

# المقاصد النحوية

في

## شرح شواهد شرح الألفية

المشهور بـ: «شرح الشواهد الكبرى»

تأليف

بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

تحقيقه

محمد باسل عيون السود

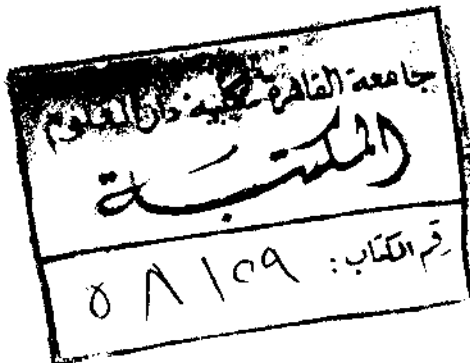
المجموعة الثالثة

مستورات

مختار من بحوث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



2650

مستودع الحقوق محفوظة



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés ©

جميع حقوق الملكية الأدبية والعلمية محفوظة  
لدار الكتب العلمية بيروت لبنان.  
ويحظر مبيع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو  
محزاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر  
أو برمجته على اسطوانات صوتية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by ©

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means,  
or stored in a data base or retrieval system, without the  
prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à ©

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Toute représentation, édition, traduction ou reproduction  
même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite  
sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite  
et exposerait le contrevenant à des poursuites  
judiciaires.

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الشريف - شارع البحتري - بناية ملكاوت  
الادارة العامة - غرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٩٦١ ٥ / ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration générale

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

B.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

المقاصد الجوفية

ISBN 2-7451-3910-x



9 782745 139108

http://www.al-ilmiyah.com/

email: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

(سَبَقُوا)

أقول: قائلا

مضى (١). وهو

١- أَمِنَ الْمَاءَ

٢- قَالَتْ أَمَّا

٣- أَمَّ مَا لِي

٤- فَأَجَبْتُ

٥- أَوْذَى بِي

٦- فَأَلْعَنُوا

٧- سَبَقُوا إِلَى

٨- فَغَبِرْتُ

٩- وَلَقَدْ عَلِمَ

١٠- وَإِذَا أَلَمَ

١١- وَتَجَلَّى

٧٠٢- البيت بلا

وهو لأبي ذؤ

(خرم)، وإنما

٢٠٨/٢، ولو

المفصل ٢/٣

والمفصلان

الأدب ٢١٧٧

٣٣١، وشرح

(١) تقدمت ترجمته

(٢) ديوان الهللي

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شواهد المضاف إلى باء المتكلم

(٧٠٢) (ظهم)

(سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَخُحِرُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ)  
أقول: قائله هو أبو ذؤيب الهذلي، واسمه خويلد بن خالد، وقد ترجمناه فيما مضى<sup>(١)</sup>. وهو من قصيدة عينية طويلة من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

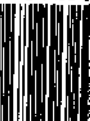
- ١- أَمِنَ الْمَشُونِ وَزَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ      والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُغْتَبٍ مَنْ يَخْزَعُ
- ٢- قَالَتْ أَمَامَةُ مَا لِي جِسْمِكَ شَاحِبًا      مُنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ
- ٣- أَمْ مَا لِي جَنْبِكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا      إِلَّا أَقْصَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
- ٤- فَأَجَبْتُهَا أَنَّ مَا لِي جِسْمِي أَنَّهُ      أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ قَوْدَعُوا
- ٥- أَوْدَى بَنِيَّ فَأَعْقَبُونِي خُسْرَةً      بَغْدُ الرُّقَادِ وَعَبِيرَةٌ مَا تُفْلِعُ
- ٦- فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَافَهَا      كُجِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ غَوْرٌ تَذْمَعُ
- ٧- سَبَقُوا إِلَى آخِرِهِ ..... [٤٩٤]
- ٨- فَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ      وَإِخَالٍ أَنِّي لَأِحِقُّ مُسْتَشْبَعُ
- ٩- وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ      فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ
- ١٠- وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَشَبَّتْ أَظْفَارَهَا      أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ
- ١١- وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ      أَنِّي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

٧٠٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٥، وأوضح المسالك ٣/١٩٩، وشرح ابن عقيل ٢/٩٠، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١، وشرح أشعار الهذليين ٧/١، وأساس البلاغة (خرم)، وإنباه الرواة ١/٥٢، والدرر ٢/١٦٥، وسر صناعة الإعراب ٢/٧٠٠، وشرح أبيات المغني ٢/٢٠٨، وشرح التصريح ١/٧٤١، وشرح شواهد المغني ١/٢٦٢، وشرح قطر الندى ١/١٩١، وشرح المفصل ٣/٣٣، وكتاب اللامات ٩٨، ولسان العرب ١٥/٣٧٢ (هوا)، والمحتسب ١/٧٦، والمفضليات ٤٢١، وجمع الهوامع ٢/٥٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ١/٢٨١، وجواهر الأدب ١٧٧، وشرح التسهيل ٣/٢٨٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٢، وشرح الأشموني ٢/٣٣١، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٠٤، والمقرب ١/٢١٧، وكتاب العين ١/٢٩٩.

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٨٨) ٣٩٨/١.  
(٢) ديوان الهذليين ١/١، وشرح أشعار الهذليين ٤/١، والمفضليات ٤٢١.



ISBN 2-7451-3



9 782745 137827

http://www.baydout.com

email: sale@baydout.com  
info@baydout.com

١٢- حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمُشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ

١٣- وَالدهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّحَابِ لَهُ جَدَائِدُ أَزْبُعُ

وكان أبو ذؤيب هلك له بَنُونَ خمسةٌ في عامٍ واحدٍ أصابهم الطاعون، وكانوا هاجروا إلى مصر، فرثاهم بهذه القصيدة.

١- قوله: «أَمِنَ الْمُنُونُ» أي: الموت، قال الأخفش: الْمُنُونُ واحد لا جمع له

قوله: «وَرَيْبُهَا» أي: وريب المنون، وروى الأصمعي: «وَرَيْبُهُ» وقال: هكذا ينشد. وذكر المنون ههنا، والمنون يذكر ويؤنث، وقول الأصمعي أرجح لقوله:

والدهر ليس بمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ .....

فالدهر ههنا الموت. وحكى في تفسير قوله تعالى: ﴿وَمَا يَهْدِيكُمْ إِلَّا أَنفُسُكُمُ﴾ [الجناتية: ٢٤] أي الموت، والله أعلم. و«الريب» من رأبني الدهر وأرابني، وريبه ما يأتي به من الفجائع [٤٩٥] والمصائب. و«التوَجَّعُ» التفجع. و«المعتب» من الإعتاب، يقال: عاتبته فأعتبني، أي: رجع عما أكره إلى ما أحب.

٢- قوله: «أَمَامَةٌ» ويروى: «أَمِيمَةٌ». و«الشاحب» بالشين المعجمة والحاء المهملة: هو المتغير المهزول. قوله: «مَنْذُ ابْتَدَلْتُ» أي: منذ وليت العمل وامتهنت نفسك، والابتدال العمل والكذ. قوله: «وَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْفَعُ» أي: مثل مالك ينبغي لك أن تودع نفسك به. وقال الأصمعي: معناه إن كان مات من كان يكفيك من بنيك فمثل مالك يُشْتَرَى به من يكفيك ضيعتك، فَاتَّخِذْ من يكفيك وأقم وودع نفسك.

٣- قوله: «لَا يِلَائِمُ» أي: لا يوافق. قوله: «إِلَّا أَقْضُ» بالضاد المعجمة. أي: صار تحت جنبك على مضجعك مثل قضيب الحجارة، وهي حجارة صغار.

٤- قوله: «أَنْ مَا لَجِسْمِي» قال الأخفش: «مَا» صلة، إنما هو أَنْ لَجِسْمِي، أَنْ الأولى في معنى خفض، والثانية في موضع رفع، والمعنى: فأجبتها أَنْ الذي بجسمي إيداء بني، والإيداء الهلاك، أودى يودي إيداء.

٥- قوله: «فَأَعْقَبُونِي» أي: ورثوني. قوله: «مَا تَقْلَعُ» من الإقلاع.

٦- قوله: [٤٩٦] «حَدَاقُهَا» جمع حدقة. قوله: «كُحِلَتْ» ويروى: «سُمِلَتْ» يعني: غُرِزَتْ بشوك. و«العور» بضم العين جمع أعور.

٧- قوله: «هَوًى» لغة هذيل، بمعنى هَوَايَ، وجميع المقصور يُفَعَّلُ به هكذا عندهم<sup>(١)</sup>. قوله: «وَأَعْتَقُوا» يعني: تبع بعضهم بعضاً. قوله: «فَتَحَرَّمُوا» على صيغة المجهول من الماضي، وهو بالخاء المعجمة، أي: أخذوا واحداً واحداً. يقول: مضوا للموت وتخرمتهم المنيّة. قوله: «وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ» معناه: كل إنسان يموت.

(١) من ذلك قولهم: (فتي، غضي) أي: فتاتي، عصاني.



قِي كُلَّ يَوْمٍ تُفْرَعُ  
لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ  
أَبْهَمُ الطَّاعُونَ، وَكَانُوا

مُتَوْنٌ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ  
«وَقَالَ: هَكَذَا يَنْشُدُ.  
لِقَوْلِهِ:

مُغْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ  
«وَمَا يَلِكَا إِلَّا الدَّهْرُ»  
وَأَرَابِي، وَرَبِّهِ مَا يَأْتِي  
«مَنْ الْإِعْتَابُ، يَقَالُ:

سَيْنَ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ  
وَلَيْتَ الْعَمَلَ وَامْتَهَنَتْ  
مِثْلَ مَالِكٍ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ  
بِكُفَيْكَ مِنْ بَنِيكَ فَمِثْلُ  
عَنْ نَفْسِكَ.  
الضَّادُ الْمَعْجَمَةِ. أَيِ:  
جَارَةٌ صَغَارُ.

مَا هُوَ أَنْ لَجَسْمِي، أَنْ  
جَبْتَهَا أَنْ الَّذِي بِجَسْمِي

الإقلاع.

يُرَوَّى: «سُمِلَتْ» يَعْنِي:

مَقْصُورٌ يُفْعَلُ بِهِ هَكَذَا  
«فَتُخْرَمُوا» عَلَى صِبْغَةٍ  
وَاحِدًا. يَقُولُ: مَضُوا  
إِنْ سَانَ يَمُوتُ.

٨- قوله: «فَغَبِرَتْ» بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيِ: بَقِيَتْ. وَيُرَوَّى: فَلَبِثْتُ. قَوْلُهُ: «نَاصِبٌ»  
مَنْ نَصَبَ الْعَيْشَ يَنْصِبُ نَصُوبًا إِذَا اشْتَدَّ. قَوْلُهُ: «وَإِخَالٌ» أَيِ: أَظُنُّ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْيَقِينِ  
هَهُنَا. قَوْلُهُ: «مُسْتَتَبِعٌ» أَيِ: مُسْتَلْحَقٌ.

١٠- قوله: «أَنْشَبْتُ أَظْفَارَهَا» جَمَعَ ظَفَرَ، أَرَادَ أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تَفَارِقُ، كَالسَّبْعِ إِذَا أَخَذَ  
لَا يَفَارِقُ حَتَّى يَعْضُ. قَوْلُهُ: «أَلْفَبِتُ» أَيِ: وَجَدْتُ، مِنْ الْإِلْفَاءِ. وَ«الْتِمِيمَةُ» الْمَعَادَةُ،  
وَهِيَ الْعُودَةُ، فَلَا يَنْفَعُ الْعُودُ وَالرُّقَى إِذَا جَاءَتِ الْمَنِيَّةُ.

١١- قوله: «لَا أَتَضَعُضُ» أَيِ: لَا أَتُكْسِرُ.

١٢- قوله: «مَرُوءَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ» شَبَّهَ نَفْسَهُ [٤٩٧] بِالْحَجَرِ، يَقُولُ: كَأَنَّمَا أَنَا مَرُوءَةٌ  
فِي السُّوقِ تَقْرَعُهَا أَقْدَامُ النَّاسِ وَمُرُورُهُمْ بِهَا لِلْمَصَائِبِ الَّتِي تَمُرُّ بِهَا، فَتَقْرَعُنِي كُلَّ يَوْمٍ.  
وَ«الْمَرُوءَةُ» الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ مَلَأَ الْكَفَّ. وَ«الْصَفَا» الصَّخْرَةُ الْعَرِيضَةُ. وَ«الْمَشْرِقُ» بَضْمُ  
الْمِيمِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي آخِرِهِ قَافٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ  
الْمَصَالِيُّ وَمَسْجِدُ الْخَيْفِ هُوَ الْمَشْرِقُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَشْرِقُ سَوْدُ الطَّائِفِ. وَقَالَ  
الْبَاهِلِيُّ: هُوَ جَبَلُ الْبَرَامِ. وَيُرَوَّى: «بِصَفَا الْمَشْقَرِ» بِتَقْدِيمِ الْقَافِ عَلَى الرَّاءِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ حَصْنٌ بِالْبَحْرَيْنِ، وَالصَّفَا مَوْضِعٌ آخَرُ.

١٣- قوله: «جَوْنُ السَّحَابِ» وَيُرَوَّى: «جَوْنُ السَّرَاةِ»، وَظَهَرَ كُلُّ شَيْءٍ سَرَاتُهُ،  
وَأَعْلَى الظَّهْرِ السَّرَاةُ. قَوْلُهُ: «جَدَائِدُ» بِالْجِيمِ جَمَعَ جَدُودٌ، وَهِيَ النُّعْجَةُ الَّتِي لَا تُبْنِي لَهَا  
مِنْ غَيْرِ بَاسٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَدَائِدُ الْأَثْنُ الَّتِي قَدْ جَفَّتْ أَلْبَانُهَا، وَاحْدَتُهَا جَدُودٌ،  
وَامْرَأَةٌ جَدَاءٌ لَا تُدْنِي لَهَا. وَالْمَعْنَى: لِثَنَ هَلِكُ بَنِي وَأَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي بَعْدَهُمْ، فَالْدَّهْرُ  
لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ.

(الإعراب) قوله: «سَبَقُوا» جُمْلَةٌ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، وَهُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَى  
بَنِي أَبِي ذُؤَيْبٍ الَّذِينَ هَلَكُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ. [٤٩٨] وَقَوْلُهُ: «هَوَيْ» كَلَامٌ إِضَافِيٌّ مَفْعُولُهُ.  
قَوْلُهُ: «وَأَعْنَقُوا» أَيْضًا جُمْلَةٌ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى. وَقَوْلُهُ:  
«لَهُوَاهِمُ» فِي مَحَلِّ النَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ. قَوْلُهُ: «فَتُخْرَمُوا» الْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ  
مَعْنَى السَّبَبِيَّةِ. قَوْلُهُ: «وَلِكُلِّ جَنْبٍ» كَلَامٌ إِضَافِيٌّ فِي مَحَلِّ الرِّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ لِقَوْلِهِ  
«مَصْرَعٌ»، وَمَحَلُّ الْجُمْلَةِ النَّصْبِ عَلَى الْحَالِ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ الْوَاوُ هُنَا لِلِاسْتِنَافِ.

(الاستشهاد فيه) فِي قَوْلِهِ: «هَوَيْ» حَيْثُ قَلَبَ فِيهِ أَلْفَ الْمَقْصُورِ يَاءً، وَأَدْغَمْتَ الْيَاءَ  
فِي الْيَاءِ، فَإِنَّ أَصْلَهُ: «هَوَايَ» وَهَذَا لُغَةٌ هَذِيلٌ، فَإِنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الْمَقْصُورِ.

(٧٠٣) (هـ)

(أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً.....)

أقول: قائله هو أبو ذؤيب. وقد مر الكلام فيه مستقصى الآن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بَنِي» حيث قلب فيه واو الجمع ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، لأن أصله «بنون»، فلما أضيف إلى ياء المتكلم سقطت النون، فصار بَنَوِي، اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصار «بَنِي» بضم النون، ثم أبدلت من ضمة النون كسرة لأجل الياء، فصار بَنِي [٤٩٩].

(بِضْرِبٍ بِالسُّ  
أقول: قائله هو  
قوله: «هامهن»  
فإن قلت: المع  
وهي باطلة.

قلت: إنما أضف  
قوله: «عن الم  
قِيلولة وقِيلًا ومَقِيلًا  
النهار.

(الإعراب) قوله  
بضرب، وهو فاعل  
«أزلنا» جملة من ألف  
وإنما أتت الضمير  
والقوم يذكر ويؤنس  
للآدميين يذكر ويؤنس  
٦٦] فذكر وقال:  
بأزلنا.

(الاستشهاد فيه)  
منكر منون كما في

٧٠٣- عجز البيت:

عند الرقاد وعبرة لا تغلغ

وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/١٩٧، ولأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/٢، وخزانة  
الأدب ١/٤٢٠، وشرح التصريح ١/٧٤٠، وشرح أبيات المغني ٢/٢٠٨، وشرح شواهد المغني ١/  
٢٦٢، ولسان العرب ١/٦١٣ (عقب)، وبلا نسبة في الارشاف ٢/٥٣٦، وشرح الأشموني ٢/٣٣١،  
وشرح التسهيل ١/٢٣.

٧٠٤- البيت بلا نسبة  
أشار العيني، و  
وشرح الأشموني  
٢١٩/١.

## شواهد إعمال المصدر

(.....)

(٧٠٤) (ظهر)

(بَضْرِبَ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ)

أقول: قائله هو المَرَار بن مُنْقِذ التَّمِيمِي. وهو من الوافر.

قوله: «هامهن» الهام: جمع هامة، وهي الرأس، والضمير فيه يرجع إلى الرؤوس. فإن قلت: المعنى على هذا: أزلنا رؤوس الرؤوس، وهذه إضافة الشيء إلى نفسه وهي باطلة.

قلت: إنما أضافها إليها لاختلاف اللفظين، ومثل هذا يجوز لأجل التأكيد.

قوله: «عن المقييل» أراد به الأعناق، لأنها مقييل الرأس، وأصله: من قال يَقِيل قِيلُولَةً وَقِيلًا وَمَقِيلًا، وهو شاذ، وهو النوم في الظهيرة، والقيل والقيلة شرب نصف النهار.

(الإعراب) قوله: «بضرب» الباء فيه يتعلق بقوله: أزلنا. و«بالسيف» يتعلق بضرب، وهو فاعل المصدر. و«رؤوس قوم» كلام إضافي منصوب بالمصدر. قوله: «أزلنا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «هامهن» كلام إضافي منصوب على المفعولية، وإنما أنث الضمير لأنه يرجع إلى الرؤوس كما ذكرنا، ويجوز أن يرجع إلى القوم، والقوم يذكر ويؤنث، لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها [٥٠٠] من لفظها إذا كان للآدميين يذكر ويؤنث، مثل زَهْطَ وَتَقَرَّ وَقَوْمٌ، قال تعالى: ﴿وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ﴾ [الأنعام: ٦٦] فذكر وقال: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [الشعراء: ١٠٥] فأثنت. قوله: «عن المقييل» يتعلق بأزلنا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رؤوس قوم» حيث نصب بقوله «بضرب» وهو مصدر منكر منون كما في قوله تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ﴾ [البقرة: ١٤-١٥]

٧٠٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٢٩٧، وشرح ابن عقيل ٩٤/٢. وليس في أوضح المسالك كما أشار العيني، وللمرمر الأسدي في الكتاب ١/١١٦، وهو بلا نسبة في شرح أبيات سيويه ١/٣٩٣، وشرح الأشموني ٢/٣٣٣، وشرح المفصل ٦/٦١، والكتاب ١/١٩٠، واللمع ٢٧٠، والمحتسب ١/٢١٩.

فإن «إطعام» مصدر نكرة منون، وقد عمل في قوله «يتيمًا»، وإعمال المصدر مضافاً أكثر، ومنوناً أقيس.

### (٧٠٥) (ظقهح)

(ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَغْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ)

أقول: هذا من أبيات الكتاب، ولم ينسب فيه إلى أحد. وهو من المتقارب. قوله: «النكاي» هو الإضرار، يقال: نكيت في العدو أنكى نكايًا إذا قتلت فيههم وجرحته. قال أبو النجم<sup>(١)</sup>: [الرجز]

يُنْكِي الْعِدَا وَيُكْرِمُ الْأَضْيَافَا

قوله: «يخال» أي: يظن. قوله: «يرأخي» أي: يباعد أو يؤخر.

يهجو رجلاً بالضعف والعجز عن مكافأته أعداءه والانتصاف منهم إذا ظلموه، ثم ذكر أنه يحسب أن الفرار عن الحرب يباعد الأجل [٥٠١] ويحرس نفسه.

(الإعراب) قوله: «ضعيف النكاي» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو ضعيف النكاي. وقوله: «أعداء» منصوب بالنكاي. قوله: «يخال» فعل مضارع، وفاعله مستتر فيه. و«الفرار» بالنصب مفعوله الأول. وقوله: «يرأخي الأجل» جملة في محل نصب على أنها مفعول ثانٍ ليخال، والضمير في «يرأخي» يرجع إلى «الفرار».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ضعيف النكاي» فإنه مصدر معرب باللام، وقد عمل

عمل فعله، فنصب الأعداء كما قلنا.

### (٧٠٦) (ظع)

(لَقَدْ عَلِمْتُ أَوْلَى الْمُغِيرَةِ أَنْسَى كَرَرْتُ فَلَمْ أَتَّكِلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعًا)

أقول: قائله هو المزار الأسدي، وقد مر ذكره مع البيت مستوفى في شواهد التنازع

٧٠٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٧، وشرح المرادي ٥/٣، وأوضح المسالك ٢٠٨/٣، وشرح ابن عقيل ٩٥/٢، وخزانة الأدب ١٢٧/٨، والدرر ٢٠٤/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٤/١، وشرح الأشموني ٣٣٣/١، وشرح التسهيل ١١٦/٣، وشرح التصريح ٦/٢، وشرح شذور الذهب ٣٨٤، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٦، وشرح الكافية الشافية ١٠١٣/٢، وشرح المفصل ٥٩/٦، ٦٤، والكتاب ١٩٢/١، والمقرب ١٣١/١، والمتنصف ٧١/٣، وجمع الهوامع ٩٣/٢.

(١) الرجز لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٤٢، ولسان العرب ٣٤١/١٥ (نكي)، وتاج العروس (نكي)، وأدب الكاتب ٣٨٩.

٧٠٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٩٧، وشرح ابن عقيل ٩٧/٢، وهو للمرار الأسدي أو لرغبة بن مالك، وتقدم مع تخريج وافي برغم (٤٤٠)، ٤٠/٣.

في العمل. و«المغير» بكسر الميم اسم رجة (الاستشهاد فيه)

عمل فعله ونصب القول [النساء: ٤٨] على ذلك غير واحد

(أظلموم إن م)

أقول: قائله هو عمر بن مخزوم الم وليس بصحيح، وقوله<sup>(٥)</sup>:

- ١- أقوى من
- ٢- فجسوب
- ٣- وبما أرى

٧٠٧- البيت بلا نسبة

والاشتقاق ٩٩،

(الخطم)، وللعرج

في إنباء الرواة ١

الجمحي في ديوان

الأشموني ٣٦/٢، ومجالس

٧٣١، والحارث بن خالد

المديح ولا الهجاء

(٢) الحريري: القاسم

الحريرية. كان غ

(١٧٧).

(٣) درة الغواص ٩٦

(٤) العرجي: عبد الله

مطبوع. كان مش

(الأعلام ١٠٩/٤)

(٥) ديوان الحارث بن

وفي العمل. و«المغيرة» الخيل التي تُغير. قوله: «فلم أنكل» أي فلم أعجز. و«مسمع» بكسر الميم اسم رجل.

(الاستشهاد فيه) وهنا أنَّ المصدر المعروف باللام وهو قوله: «عَنِ الضَّرْبِ» قد غُيِّلَ عَمَلُ فَعْلِهِ ونَصِبَ «مَسْمَعًا»، وهذا نحو قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ [النساء: ١٤٨] فالجهر مصدر معرف بالألف واللام عامل في «بالسوء»، نصَّ على ذلك غير واحد. [٥٠٢]

(هـ) (V + V)

(أَظْلَمُومُ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةَ ظَنَّمُ)

أقول: قائله هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي<sup>(١)</sup>. وقال الحريري<sup>(٢)</sup> في درة الغواص<sup>(٣)</sup>: قائله العرجي<sup>(٤)</sup>. وليس بصحيح، والصحيح ما ذكرناه. وهو من قصيدة ميمية من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(٥)</sup>:

١- أَقْوَى مِنْ آلِ ظُلَيْمَةَ الْحَرَمِ  
٢- فَجَنُوبٌ أَبْيَرَةٌ فَمُلْحَدُهَا  
٣- وَبِمَا أَرَى شَخْصاً بِهِ حَسَنًا

٧٠٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/ ٢١٠، وهو للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ٩١، والاشتقاق ٩٩، ١٥١، وخزانة الأدب ١/ ٤٥٤، والدرر ٢/ ٣٠٩، ومعجم ما استعجم ٥٠٤ (الخطم)، وللعرجي في ديوانه ١٩٣، ودرة الغواص ٩٦، ومغني اللبيب ٥٠٦، والحارث أو للعرجي في إنباه الرواة ١/ ٢٨٤، وشرح التصريح ٧/ ٢، وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٩٢، ولأبي دهب الجمحي في ديوانه ٦٦، وبلا نسبة في الأشياء والنظائر ٦/ ٢٢٦، والأصول ١/ ١٣٩، وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٦، وشرح التسهيل ٣/ ١٢٤، وشرح شذور الذهب ٤١١، وشرح عمدة الحفاظ ٧٣١، ومجالس ثعلب ٢٧٠، ومراتب النحويين ١٢٧، وجمع الهوامع ٢/ ٩٤، ومغني اللبيب ٦٣٦. (١) الحارث بن خالد المخزومي (.. - نحو ٨٠ هـ): شاعر غزل، من أهل مكة. لا يتجاوز الغزل إلى المديح ولا الهجاء، ولأه يزيد بن معاوية إمارة مكة. (الأعلام ٢/ ١٥٤).

(٢) الحريري: القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (٤٤٦-٥١٦هـ): أديب كبير، صاحب المقامات الحبرية. كان غزير العلم. من كتبه: درة الغواص، وملحة الإعراب، وتوشيح البيان. (الأعلام ٥/ ١٧٧).

(٣) درة الغواص ٩٦ .

(٤) العرجي: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي (... - نحو ١٢٠هـ): شاعر غزل مطبوع. كان مشغولاً باللهو الصيد. وكان من الأدباء الظرفاء الأسخياء، ومن الفرسان المعدودين. (الأعلام ١٠٩/٤).

(٥) ديوان الحارث بن خالد ٨٩-٩٢، والأغاني ٢٢٥-٢٢٦.

٤- إِذْ وَدَّهَا صَافٍ وَرُوَيْثُهَا

أُمْنِيَّةٌ وَكِلَامُهَا غُثْمٌ

٥- لَفَاءٌ مَمْكُورٌ مُخْلَخَلُهَا

عَجْرَاءٌ لَيْسَ لِعَظْمِهَا حَجْمٌ

٦- خُمَصَانَةٌ قَلِقٌ مَوْشَعُهَا

رُؤْدُ الشَّبَابِ عِلَابُهَا عَظْمٌ

٧- وَكَأَنَّ غَالِيَةَ نُبَاشِرِهَا

تَحْتَ الثِّيَابِ إِذَا صَغَا النُّجْمُ

٨- أَظْلُومٌ إِلَى آخِرِهِ.....

.....

٩- أَقْصِيَّتِهِ وَأَرَادَ سَلَمَكُمْ

فَلْيَهْنِهِ إِذْ جَاءَكَ السَّلَامُ [٥٠٣]

١- قوله: «أقوى» من أقوت الدار إذا خلت، وكذلك قويت. و«ظليمة» تصغير

ظلمة، وهي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع<sup>(١)</sup>، وكان الحارث يتشبه بها. ولما مات

زوجها تزوجها بعده. و«الحُرْمُ» بضم الحاء وفتح الراء: جمع حرمة الرجل، وهي أهله.

و«الغَيْرَتَانِ» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف: اسم موضع. وكذلك

و«الحُطْمُ» بضم الحاء وسكون الطاء المهملتين.

٢- وكذلك «أبيرة والسدرتان ودسم» مواضع.

٤- و«الغنم» بضم الغين المعجمة بمعنى: الغنيمة.

٥- قوله: «لَفَاءٌ» بفتح اللام وتشديد الفاء، يقال: امرأة لفاء ضخمة الفخذين

مكتنزة. قوله: «مَمْكُورٌ مُخْلَخَلُهَا» من قولهم: امرأة ممكورة الساقين أي: خدلاء،

و«مُخْلَخَلُهَا» موضع خَلَخَلَهَا، وهو الساق. و«عجراً» بالراء المهملة أي: سمينة، من

قولهم: عَجِرَ الرَّجُلُ بالكسْرِ، يعَجِرُ عَجْرًا أي: غَلَطَ وَسَمِنَ.

٦- و«خُمَصَانَةٌ» بضم الخاء المعجمة، أي: ضامرة البطن. قوله: «رُؤْدُ الشَّبَابِ»

بضم الراء وسكون الهمزة أي: حسن الشباب. والرُّؤْدَةُ والرَّأْدَةُ: الشابة الحسناء. قوله:

«عِلَابُهَا» بكسر العين المهملة من علب اللحم إذا اشتد، والعلاب: وسم في طول

العنق.

٧- قوله: «إِذَا صَغَا النُّجْمُ» [٥٠٤] أي إذا مال للغروب، ومادته صاد مهملة وغين

معجمة. و«السَّلَامُ» بكسر السين: الصلح.

(الإعراب) قوله: «أَظْلُومٌ» قال ابن بري: والصواب أَظْلِمٌ، وظَلِمٌ ترخيم ظَلِيمَةٍ،

وظَلِيمَةٌ تصغير ظَلِمَةٍ، وهي أم عمران، وقد ذكرناها آنفاً. ويروى: «أسليم»، والصحيح

أَظْلِمٌ، والهمزة حرف نداء تقديره: يا ظليم. و«إِنَّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل.

(١) عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي القرشي (.... - ٧٣هـ): من رجال قريش، جليداً وشجاعاً.

استعمله ابن الزبير على الكوفة، فأخرجه المختار منها، فذهب إلى مكة، وبقي فيها إلى أن قتل مع ابن

الزبير في حصار الحجاج له. (الأعلام ٤/١٣٩).

و«مصابكم» اسمه

و«أهدى السلام»

وهو «السلام» في

السلام، من باب

(الاستشهاد)

ميمي، وذلك جليلاً

(أَكْفَرُ أَعْمَى)

أقول: قائله

من قصيدة عينية

قوله<sup>(٢)</sup>:

١- قَفِي قَبْلَ

إِلَى أَنْ قَالَ:

٢- وَمَنْ يَكُ

٣- أَكْفَرُ أَعْمَى

٤- فَلَوْ بَيِّنٌ

٥- إِذَا لَهْلَكَ

٦- فَلَمْ أَرَمْ

٧- مِنَ الْبَيْضِ

١- قوله: «ف»

٢- قوله: «ف»

وكسر الواو وتشديد

٧٠٨- البيت بلا نسب

وهو للقاضي

وشرح التصريح

١٤١ (رهف)،

والدرر ١٢/٢

الإعراب ٩/١

وهمع الهوامع

(١) انظر الشاهد

(٢) ديوانه ٣١، ٧

سَلَامُهَا عَنْهُمْ  
لِعَظْمِهَا حُجْمٌ  
عِلَابُهَا عَظْمٌ  
إِذَا صَغَا النَّجْمُ

سَاءَ لَكَ انْتَسَلُمُ [٥٠٣]

بيت. و«ظليمة» تصغير  
يتشعب بها. ولما مات  
رمة الرجل، وهي أهله.  
اسم موضع. وكذلك

لفاء ضخمة الفخذين  
ة الساقين أي: خدلاء،  
مهملة أي: سمينة، من

قوله: «رؤد الشباب»  
الشابة الحسناء. قوله:  
لعلاب: وسم في طول

مادته صاد مهملة وغين

و«ظليم» ترخيم ظليمة،  
ي: «أسليم»، والصحيح  
بحروف المشبهة بالفعل.

جال قريش، جلدأ وشجاعة.  
وبقي فيها إلى أن قتل مع ابن

و«مصابكم» اسمه، وهو مصدر ميمي بمعنى إصابكم. و«رجلاً» منصوب بالمصدر.  
و«أهدى السلام» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر في «أهدى»، والمفعول  
وهو «السلام» في محل النصب، لأنها صفة لرجل. وقوله: «تحية» مصدر لأهدى  
السلام، من باب «قعدت جلوساً». و«ظلم» مرفوع لأنه خبر إن.  
(الاستشهاد فيه) [٥٠٥] في قوله: «مصابكم» حيث عمِلَ فَعَلَ، وهو مصدر  
ميمي، وذلك جائز بالاتفاق.

### (٧٠٨) (ظهم)

(أَكْفُرْ أَعْدَ رَذَ الْمَوْتِ عَنِّي وَعِدْ عَطَائِكَ الْمَائَةَ الرِّثَاعَا)  
أقول: قائله هو القطامي، واسمه عَمِيرُ بْنُ شَيْمٍ، وقد ترجمناه فيما مضى<sup>(١)</sup>. وهو  
من قصيدة عينية طويلة من الوافر يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي، وأولها هو  
قوله<sup>(٢)</sup>:

- ١- قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا      وَلَا يَكُ مَوْقِفُ مَنْكَ الْوَدَاعَا  
إلى أن قال:
- ٢- وَمَنْ يَكُنْ اسْتِلَامَ إِلَى ثَوِي      فَقَدْ أَحْسَنْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا
- ٣- أَكْفُرْ أَعْدَ إِلَى آخِرِهِ.....
- ٤- فَلَوْ بِيَدِي سِوَاكَ غَدَاةَ زَلْتُ      بَيَّ الْقَدَمَانِ لَمْ أَرْجُ اطِّلَاعَا
- ٥- إِذَا لَهْلَكْتُ لَوْ كَانَتْ صِغَارَا      مِنْ الْأَخْلَاقِ تُبْتَدِعُ ابْتِدَاعَا
- ٦- فَلَمْ أَرِ مَنْعَمِينَ أَقْلَ مِنَّا      وَأَكْرَمَ عِنْدَمَا اصْطَنَعُوا اضْطِنَاعَا
- ٧- مِنْ الْبَيْضِ الْوُجُوهُ بَنِي ثُقَيْلٍ      أَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ إِلَّا اتِّسَاعَا

١- قوله: «ضبعا» أراد ضباعة بنت [٥٠٦] زفر بن الحارث.  
٢- قوله: «استلام» من اللوم، أي أتى ما يُلام عليه. و«الثوي» بفتح الثاء المثناة  
وكسر الواو وتشديد الياء: وهو الضيف.

٧٠٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٩٨، وأوضح المسالك ٢١١/٣، وشرح ابن عقيل ٩٩/٢،  
وهو للقطامي في ديوانه ٣٧، وتذكرة النحاة ٤٥٦، وخزانة الأدب ١٣٦/٨، ١٣٧، والدرر ٤٠٨/١،  
وشرح التصريح ٧/٢، وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٥، ولسان العرب ٩/  
١٤١ (رهف)، ٦٩/١٥ (عطا)، ومعاهد التنقيص ١٧٩/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤١١/٢،  
والدرر ٣١٢/٢، وشرح الأشموني ٣٣٦/٢، وشرح شذور الذهب ٤١٢، وشرح الأبيات المشككة  
الإعراب ٢٢٩/١، ٢٣٧، والخصائص ٢٢١/٢، وشرح التسهيل ١٢٣/٣، وشرح المفصل ٢٠/١،  
وهمع الهوامع ١٨٨/١، ٩٥/٢.  
(١) انظر الشاهد (٥٨١)، ٢٩٧/٣.  
(٢) ديوانه ٣١، ٣٧.

٣- و«الرتاع» بكسر الراء: التي ترتع، هكذا فسرته في شرح ديوان القطامي. وذكر كثير من شراح كتب النحو أنَّ الرتاع اسم رجل.

٤- قوله: «اطلاعا» أي: ارتفاعاً.

٥- قوله: «إذا لهلك» إلى آخره، معناه: لو ابتدعت في أموراً صغراً لهلك.

٧- و«بنو نفل» من بني عامر بن صعصعة.

(الإعراب) قوله: «أكفراً» الهمزة للاستفهام على سبيل الإنكار. و«كفراً» نصب بفعل محذوف، أي: أأكفّر كفراً بعد ردّ الموت عني، قال ذلك القطامي حين أني به مأسوراً إلى زفر بن الحارث، وأطاف به قوم ليقتلوه، فأبى زفر ومنعه ومنّ عليه، وردّ عليه ماله، وأعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه، فقال القطامي:

أكفراً بعد ردّ الموت عني .....

و«بعد» نصب على الظرفية مضاف إلى قوله ردّ. و«ردّ» مضاف إلى الموت، والتقدير: بعد ردّ زفر الموت عني، والمصدر مضاف إلى [٥٠٧] مفعوله، وطوى ذكر الفاعل. قوله: «وبعد عطائك» عطف على قوله: بعد ردّ الموت عني. وقوله: «عطائك» مصدر مضاف إلى فاعله بمعنى إعطائك. وقوله «المائة» مفعوله. و«الرتاع» صفة المائة، وما ذكرنا من القصة أدلّ دليل على صحة ما ذكر، كما في شرح ديوان القطامي من أنَّ المراد من الرتاع التي ترتع، أراد الإبل التي ترتع وعلى غلط تفسير من فسر «الرتاع» باسم الرجل والمفعول الثاني فيه محذوف تقديره: وبعد عطائك إياي المائة الرتاعة من الإبل، وأفة غلظهم في مثل هذا الموضع من عدم اطلاعهم على السوابق واللواحق من البيت الذي يُستشهد به، وعدم وقوفهم في موارد الأبيات وقصتها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبعد عطائك» فإنّ لفظ «العطاء» اسم للمصدر بمعنى الإعطاء، فأعطي حكم المصدر في العمل، وذلك لأنه نصب قوله «المائة» كما ذكرنا، وقد جاء في الخبر نحوه، وذلك في حديث عائشة رضي الله عنها: «من قبلة الرجل امرأته الوضوء»<sup>(١)</sup> فإنّ [٥٠٨] القبلة اسم للتقبيل، وقد عمل عمله حيث نصب امرأته. وقوله: «الوضوء» مرفوع بالابتداء. وقوله: «من قبلة الرجل امرأته» مقدماً خبره، فافهم.

(٧٠٩) (هـ)

قَرَعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهُ الأَبَارِيقِ .....

(١) الحديث من شواهد ابن عقيل ١٠٠/٢، وفيه أن الحديث في الموطأ، وهو أيضاً من شواهد ابن الناضم.

٢٩٨

٧٠٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢/٢١٢، وهو للأثير الأسدي في ديوانه ٦٠، وخزانة الأدب ٤/٤٩١، والدرر ٢/٣٠٧، وشرح التصريح ٨/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٨٩١، والشعر =

أقول: قائله هو الأوفى

أوائل الكتاب<sup>(١)</sup>. وصدره:

أَفْتَى تِلَادِي وَمَا جَمَعُ

وهو من قصيدة قافية

١- أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي

٢- إِنِّي تَذَكَّرُنِي

٣- أَفْنَى إِلَى آخِرِ

٤- كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي

٥- بِنَاتٍ مَاءٍ مَغَايِدِ

٦- أَيْدِي سُقَاةٍ تَهْزُ

٧- تِلْكَ اللَّذَاذَةُ مَا

٨- عَلَيْكَ كُلُّ قَتْنٍ

٩- وَلَا تَصَاحِبْ لُثْ

١٠- لَا تَشْرَبَنَّ أَبَدٍ

١- قوله: «الصيد»

جمع عملاق، وهم قوا

والسلام، وهم أمم تفرق

٢- قوله: «بالطف»

قوله: «على نيق» بكسر

٣- قوله: «تلادي»

قوله: «من نشب» بفتح

كالدَّار ونحوها. و«القو

الكؤوس الصغار، وهم

والشعر ٢/٥٦١

٢٣٣/١، وشرح الأم

والمقتضب ١/٢١،

(١) تقدمت ترجمته مع

(٢) ديوانه ٦٠-٦١، والإ

٧٥، والآيات (٣-٥)

(٣) قوله: (مغايص) فس

(معاً يضي).



أقول: قائله هو الأقيشر الأسدي، واسمه المغيرة بن عبد الله، وقد ترجمناه في أوائل الكتاب<sup>(١)</sup>. وصدره:

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ .....

وهو من قصيدة قافية من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- أَقُولُ وَالْكَأْسُ فِي كَفِّي أَقْلَبُهَا أَخَاطِبُ الصَّيْدِ أَبْنَاءَ الْعَمَالِيقِ

٢- إِنِّي تَذَكَّرُنِي هِنْدًا وَجَارَتُهَا بِالطُّفِّ صَوْتُ حَمَامَاتٍ عَلَى نِيْقِ

٣- أَفْنَى إِلَى آخِرِهِ .....

٤- كَأَنَّهُنَّ وَأَيْدِي الشَّرْبِ مُعْمَلَةٌ إِذَا تَلَّالًا فِي أَيْدِي الْغُرَانِيقِ

٥- بَنَاتُ مَاءٍ مَغَايِصُ جَاغَتْهَا حُمْرُ مَنَاقِيرُهَا صُفْرُ الْحَمَالِيقِ<sup>(٣)</sup>

٦- أَيْدِي شَقَاةٍ تَهْزُ الْأَرْضَ مُعْمَلَةٌ كَأَنَّمَا أَوْنُهَا رَجْعُ الْمَخَارِيقِ

٧- تِلْكَ اللَّذَاذَةُ مَا لَمْ تَأْتِ فَاحِشَةً أَوْ تَزِمَ فِيهَا بِسَهْمٍ سَاقِطُ الْفُوقِ [٥٠٩]

٨- عَلَيْكَ كُلُّ فَتْنٍ سَمَحَ خِلَافَتُهُ مَخْضُ الْغُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ

٩- وَلَا تَصَاحِبْ لَنِيْمًا فِيهِ مَقَرَّةٌ وَلَا تَزُورَنَّ أَصْحَابَ الدَّوَانِيقِ

١٠- لَا تَشْرَبْنِ أَبَدًا رَاحًا مُسَارَقَةً إِلَّا مَعَ الْغُرِّ أَبْنَاءَ الْبَطَارِيقِ

١- قوله: «الصيد» بكسر الصاد المهملة: جمع أصيد، وهو الملك. و«العماليق»

جمع عملاق، وهم قوم من ولد عمليق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه الصلاة

والسلام، وهم أمم تغزقوا في البلاد. وأراد بهم الملوك.

٢- قوله: «بالطف» بفتح الطاء وتشديد الفاء: وهو اسم موضع بناحية الكوفة.

قوله: «على نيق» بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف: وهو أرفع موضع في الجبل.

٣- قوله: «تلادي» بكسر التاء المثناة من فوق وهو المال القديم من تراث وغيره.

قوله: «من نشب» بفتح النون والشين المعجمة وفي آخره باء موحدة: وهو المال الثابت

كالدار ونحوها. و«القواقيز» بالقافين والزاي المعجمة: وهي ضرب من الرواطيم وهي

الكؤوس الصغار، وهو جمع قاقوزة، وقد قالوا: قازوزة [٥١٠] وجمعها قواقيز. وقال

والشعراء ٥٦١/٢، ولسان العرب ٣٩٦/٥ (ققز)، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٣٨، والإنصاف

١/٢٣٣، وشرح الأموني ٢/٣٣٧، وشرح شذور الذهب ٣٨٣، واللمع ٢٧١، ومغني البسيط ٥٠٤،

والمقتضب ١/٢١، والمقرب ١/١٣٠، وجمع الهوامع ٩٤/٢ .

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٧٨)، ٣٧٧/١ .

(٢) ديوانه ٦٠-٦١، والأبيات (٣-٥، ٧) في الشعر والشعراء ٥٦١/٢-٥٦٢، والحماسة البصرية ٢/٧٥، والأبيات (٣-٥) في لسان العرب ٣٩٦/٥ (ققز).

(٣) قوله: (مغايص) فسرها بعد قليل بأنها شرح غائص، على غير قياس! ورواية ديوانه والشعر والشعراء: (معاً بيض).

الجوهري: القازوزة مشربة وهي قدح ولا تقل قافزة. وقال ابن السكيت: وأما القافزة فمولدة<sup>(١)</sup>. و«الأباريق» جمع إبريق، والأباريق ذات العرا، والأكواب التي لا عرا لها.

٤- و«الغرائيق» جمع غرُنُوق، وغرائق أيضاً، وهو الشاب الناعم، والغرائيق أيضاً: جمع غزنيق، وهو طير طويل العنق يأوي المياه.

٥- و«مغايص» جمع غائص، على غير القياس. و«الجاجي» جمع جُوجُو، وهو الصدر. و«الحماليق» بالحاء المهملة: جمع حَمَلاق، وهو باطن الأجفان الذي يسوده الكحل. ويقال: ما غطته الأجفان من بياض المقلة.

٦- قوله: «أوبها» أي: رجوعها. و«المخاريق» بالخاء المعجمة جمع مخراق، وهو البرق.

٧- و«الفوق» بضم الفاء موضع الوتر من السهم.

٨- قوله: «خلاتقه» جمع خليفة، وهي الطبيعة. قوله: «محض العروق» أي: خالص العروق. قوله: «غير ممذوق» بالذال المعجمة أي: غير مختلط وهو المخلص.

٩- قوله: «مقرفة» بالقاف قبل الفاء: من الإقراف، والمُقرف الذي أمه عربية وأبوه ليس [٥١١] كذلك، فالإقراف يكون من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. و«الدوانيق» جمع دانق، وهو مشهور. ويقال للمهزول الساقط أيضاً دانق، وأراد بها ههنا أصحاب النفوس الدنية من البخلاء، لأنهم يحررون على دانق تحريراً عظيماً.

١٠- و«الزاح» الخمر. و«الغر» بضم الغين المعجمة جمع أغر، وهو الرجل الشريف. و«البطاريق» جمع بطريق، وهو الذي مرتبته دون مرتبة الملك.

(الإعراب) قوله: «أفنى» فعل ماض، وفاعله: قرع القواقيز. و«تلادي» كلام إضافي مفعوله. قوله: «وما جمعت» عطف على قوله: تلادي، أي: والذي جمعته، ومن للبيان. قوله: «قرع القواقيز» القرع: مصدر قرعت، أضيف إلى فاعله. وقوله: «أفواه الأباريق» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «قرع القواقيز» فإن «القواقيز» مخفوضة في اللفظ، مرفوعة في المعنى ويروى:

..... قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفَوَاهُ الْأَبَارِيقِ

على أن يكون «القواقيز» هي المفعولة في المعنى، و«الأفواه» هي الفاعلة، لأن من قرعك فقد قرعته، [٥١٢] فيكون إضافة المصدر هنا إلى المفعول، وعلى الوجه الأول هي إضافة إلى الفاعل. ولم يقع في القرآن مصدر مضاف إلى المفعول ومعه الفاعل إلا قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج

مصدر، والبيت مفعول والتقدير: والله على الناس

(حتى تهجر في)

[٥١٣] أقول: قائلا

خضب زماناً، حتى إالقنص، أسرع مع قوله<sup>(١)</sup>:

١- أَوْ مَسَحَلْ شَيْءٍ

٢- يُوفِي وَيَزْنِي

٣- قَرَباً يَشْجُ بِهِ

وهي من الكامل

١- قوله: «أو

وهو الحمار الوحشي

منقبض مجتمع. قوله

وفي آخره جيم: وهو

قوله: «بسرته» أي

الكاف، من عض

٢- قوله: «اللهم

«إربة» بكسر الهمزة:

٣- قوله: «قرباً

من شجبت المفازة

المهملة: جمع حز

الموحدة وفي آخره

٧١٠- البيت بلا نسبة

وهو للبيد في ديوان

٤٨٥/٢، وشرح

العرب ٦١٤/١

التصريح ٤٢٣/١

(١) ديوانه ١٢٥، ٢٧

البيت الشاهد الذي

ن السكيت: وأما القافرة  
كواب التي لا غرا لها.  
التاعم، والغرائق أيضاً:

جئ جمع جُؤجؤ، وهو  
لمن الأجفان الذي يسوده

معجمة جمع مخراق،

«محض العروق» أي:  
مختلط وهو المخلص.  
ف الذي أمه عربية وأبوه  
ن قبل الأم. و«الدوانيق»  
وأراد بها ههنا أصحاب  
بما.

جمع أغر، وهو الرجل  
الملك.

بواقيز. و«تلادي» كلام  
، أي: والذي جمعته،  
يف إلى فاعله. وقوله:

مخفوضة في اللفظ،

سز أقواه الأباريق

«ه» هي الفاعلة، لأن من  
ول، وعلى الوجه الأول  
مفعول ومعه الفاعل إلا  
[آل عمران: ٩٧] فحج

مصدر، والبيت مفعول في المعنى، وقد أضيف المصدر إليه. ومن هي الفاعلة،  
والتقدير: والله على الناس أن يحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، فافهم.

### (٧١٠) (ظهم)

(حتى تهجر في الرواح وهاجها) طَلَبَ الْمُعَقِّبَ حَقَّةَ الْمَظْلُومِ  
[٥١٣] أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة بن عامر العامري، يصف حماماً وأتانه كانا في  
خضب زماناً، حتى إذا هاج الثبات، ونضب أكثر العيون، وخاف أن ترشقه سهام من  
القتاص، أسرع مع أتانه إلى كل نجد يرجوان فيه أطيب الكلا وأهنأ الوزد، وقبله  
قوله<sup>(١)</sup>:

١- أَوْ مِسْحَلٍ شَنِجٍ عِضَادَةٌ سَمَحَجٍ بِسَرَاتِهِ نَدَبٌ لَهَا وَكُلُومٌ  
٢- يُوفِي وَيَزْتَقِبُ النُّجَادَ كَأَنَّهُ دُوْ إِرْبَةِ كُلِّ الْمَرَامِ يَرُومُ  
٣- قَرَبًا يَشْجُ بِهَا الْحُزُونَ عَشِيَّةً رِبْدٌ كَمِقْلَةٍ الْوَلِيدِ شَتِيمِ  
وهي من الكامل.

١- قوله: «أو مسحل» بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الحاء المهملة:  
وهو الحمام الوحشي. و«شنج» بفتح الشين المعجمة وكسر النون وفي آخره جيم أي:  
منقبض مجتمع. قوله: «سَمَحَجٍ» بفتح السين المهملة وسكون الميم وفتح الحاء المهملة  
وفي آخره جيم: وهي الأتان [٥١٤] الطويل الظهر، وكذلك الفرس، ولا يقال للذكر.  
قوله: «بسرته» أي: بظهره. «ندب» أي أثر. و«كلوم» أي جروح جمع كلم بفتح  
الكاف، من عض الحمر إياه.

٢- قوله: «النُّجَاد» بكسر النون: جمع نجد، وهو ما ارتفع من الأرض. قوله:  
«إِرْبَةِ» بكسر الهمزة: أي: حاجة. قوله: «يروم» أي: يطلب.

٣- قوله: «قرباً» بفتحتين: وهي الليلة التي يرد الماء في صبيحتها. قوله: «يشج»  
من شججت المفازة قطعها، ومادته شين معجمة وجيمان. قوله: «الحزون» بضم الحاء  
المهملة: جمع حزن، وهو ما غلظ من الأرض. قوله: «ربد» بفتح الراء وكسر الباء  
الموحدة وفي آخره ذال معجمة: أي: سريع خفيف القوائم في مشيه. قوله: «كمقلاة»

٧١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٢٩٩، وأوضح المسالك ٣/٢١٤، وشرح ابن عقيل ٢/١٠٤،  
وهو للبيد في ديوانه ١٢٨، والإنصاف ١/٢٣٢، وخزانة الأدب ٢/٢٤٢، ٢٤٥، ١٣٤/٨، والدرر  
٢/٤٨٥، وشرح التصريح ٩/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٣٣، وشرح المفصل ٦/٦٦، ولسان  
العرب ١/٦١٤ (عقب)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٨/١٣٤، وشرح الأشموني ٢/٣٣٧، وشرح  
التصريح ١/٤٢٣، وشرح المفصل ٢/٤٢، ٤٦، وجمع الهوامع ٢/١٤٥.  
(١) ديوانه ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، وهي الأبيات (١٩، ٢٥، ٢٧)، وترتيب البيت الأخير ورد في ديوانه بعد  
البيت الشاهد الذي رقمه في ديوانه (٢٦).

الوليد» أي: الصبي، والمقلادة، بكسر الميم: عُصِيَّةٌ يتخذها الصبي من أصلب العيدان ليضربَ بها القلّة، والقلّة الخشبية الصغيرة التي تنصب، شبه الحمار بها في نزوه نشاطاً وخِفّة. قوله: «شميم» [٥١٥] بفتح الشين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوق وسكون الياء آخر الحروف: وهو كربه الوجه.

قوله: «حتى تهجر» أي حتى صار هذا المسحل في الهاجرة مع أتان. ويقال: هجر أيضاً إذا ارتحل في وقت الهاجرة. ويقال للهجرة: الهجير أيضاً، وذلك نصف النهار. قوله: و«هاجها» أي: العيرُ هاج الأتان في وقت الزواج لطلب الماء. ويروى: «هاجه» على إرادة العير، يقال هاج الشيء أي: ثار، وهاجه غيره، يتعدى ولا يتعدى. قوله: «المعقب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف: من عقب في الأمر إذا تردّد في طلبه مُجَدّاً، قاله الجوهري. وقال غيره: المعقب الغريم الطالب، لأنه يأتي في عقب غريمه.

(الإعراب) قوله: «حتى تهجر» حتى: للغاية، وتهجر: جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى المسحل. قوله: «في الزواج» المضاف فيه محذوف، أي: في وقت الزواج. قوله: «وهاجها» عطف [٥١٦] على «تهجر»، والضمير المنصوب فيه يرجع إلى الأتان. قوله: «طلب المعقب» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض، والتقدير: هاجه الطلب مثل طلب المعقب، و«حقه» منصوب لأنه مفعول للمصدر، أعني قوله «طلب». قوله: «المظلوم» مرفوع لأنه صفة للمعقب في المعنى، لأن المعقب وإن كان مجروراً في اللفظ لأجل الإضافة، ولكنه مرفوع في المعنى، لأنه فاعل، والتقدير: كما طلب المعقب حقه المظلوم. وقال أبو حاتم: «المظلوم» جار على الضمير الذي في «المعقب» كأنه يذهب إلى أنه بدل اشتمال من الضمير الفاعل الذي في «المعقب». ويقال: إن «المظلوم» فاعل لقوله: «حقه»، و«حقه» فعل ماض، والهاء مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المظلوم» حيث رفع حملاً على المحل، كما قرئناه،

فافهم.

(٧١١) (ظ)

(السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ سَالِكُهَا مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ)

٧١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٠، وهو للمتنخل الهذلي في ديوان الهذليين ٣٤/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٢٨١/٣، وتذكرة النحاة ٣٤٦، وخزانة الأدب ١١/٥، والشعر والشعراء ٦٦١/٢، والخصائص ١٦٧/٢، وسر صناعة الإعراب ٦١١/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١٠١/٥، ١٠٣، والمدرك ٤٠٦/١، ٤٨٦/٢، وشرح الأشموني ٣٣٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٠١، وجمع الهوامع ١٨٧/١، ١٤٥/٢.

[٥١٧] أقول:

من البسيط، وأولها

١- ما بَالُ عَيْنِكَ

٢- لا تَفْتَأُ الْكُلَّ

٣- تبكي على

٤- فَقَدْ عَجِبْتُ

٥- السَّالِكُ الْكُلَّ

١- قوله: «

و«الأخرب» بفتح

عُرَا المزادة. قوله:

٢- قوله: «لا

آخره: شجر له لب

الأصمعي: هو شجر

٣- قوله: «لم

٤- و«البطل»

٥- و«الثغرة»

«سالكها»، ويروى

و«الهلوك» بفتح الهاء

بفتح الخاء المعجمة

ثوب يخاط أحد

النحو أن الخيعل

والضاد المعجمة:

الهذليات: الفضل

(الإعراب) قوله:

البطل». وقوله:

وكذلك يجوز الو

(١) ديوان الهذليين ٢

(٢) شرح أشعار الهذليين

(٣) خزانة الأدب ٢/٢

(٤) في ديوان الهذليين

[٥١٧] أقول: فائله هو الْمُتَخَلُّلُ الْهَذَلِيُّ، واسمه مالك بن عُويمِر، وهو من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ما بَالُ عَيْنِكَ أَمَسَتْ دَمْعُهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَابِ مُنْبَزِلُ
- ٢- لَا تَفْتَأُ اللَّيْلُ مِنْ دَمْعٍ بِأَرْبَعَةٍ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُكْتَحِلُ
- ٣- تَبْكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلُ جَدَّتُهُ خَلَى عَلَيْكَ فَجَاجًا بَيْنَهَا خَلِلُ
- ٤- فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَلَى قُتِلْتَ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ
- ٥- السَّالِكُ الثُّغْرَةَ إِلَى آخِرِهِ....

١- قوله: «خَضِلُ» بالمعجمتين: أي: ندي. قوله: «وَهَى» أي: انشَقَّ. و«الأخراب» بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة: جمع خُرْبَةٍ على غير قياس، وهي عُرا المزايدة. قوله: «منبزل» أي: منشق.

٢- قوله: «لا تفتأ» أي: لا تزال. و«الصَّابِ» بالصاد المهملة وبالياء الموحدة في آخره: شجر له لبن إذا أصاب العين حلبها كآته شهاب نار، وربما أضعف البصر، وقال الأصمعي: هو شجر مُر يكون [٥١٨] بالغور.

٣- قوله: «لم تبل جدته» أي: لم يتتفع بشبابه. و«الفجاج» جمع فَجٍّ وهو الطريق.

٤- و«البطل» الشجاع.

٥- و«الثغرة» بضم الثاء المثناة: كل ثنية قبلها خوف من الأعداء. قوله: «سالكها»، ويروى: «كالئها» أي: حافظها، أراد أنَّ حافظها لا ينام من الخوف. و«الهلوك» بفتح الهاء وضم اللام وفي آخره كاف: المرأة الفاجرة المتساقطة. و«الخيعل» بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وفي آخره لام: وهو ثوب يخاط أحد شِقَّتَيْهِ ويترك الآخر، كذا في شرح الهذليات<sup>(٢)</sup>. وذكر في شروح كتب النحو أنَّ الخيعل قميص لا كُم له<sup>(٣)</sup>. وقيل: قميص قصير. و«الفضل» بضم الفاء والمضاد المعجمة: وهو قميص تلبسه المرأة في بيتها، كذا ذكره الرُّكني. وفي شرح الهذليات: الفضل هو الخيعل ليس تحته إزار<sup>(٤)</sup>، وهذا هو الصحيح.

(الإعراب) قوله: «السَّالِكُ» مرفوع خبر بعد خبر لقوله: [٥١٩] «وأنت الحازم البطل». وقوله: «الثغرة» يجوز فيه النصب على المفعولية، والجر على الإضافة، وكذلك يجوز الوجهان في «اليقظان» لأنه صفة الثغرة. و«سالكها» فاعل اليقظان،

الضبي من أصلب العيدان  
لحمار بها في نزوه نشاطاً  
المثناة من فوق وسكون

ة مع أثنائه. ويقال: هجر  
بأ، وذلك نصف النهار.  
أنداء. ويروى: «هاج»  
عدى ولا يتعدى. قوله:  
عقب في الأمر إذا تردّد  
الطالب، لأنه يأتي في

علة من الفعل والفاعل،  
المضاف فيه محذوف،  
ر»، والضمير المنصوب  
نصوب بنزع الخافض،  
لأنه مفعول للمصدر،  
عقب في المعنى، لأن  
رفوع في المعنى، لأنه  
م: «المظلوم» جار على  
الضمير الفاعل الذي في  
فقه فعل ماض، والهاء

المحل، كما قررناه،

ها الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

(١) ديوان الهذليين ٣٣/٢-٣٤، والأغاني ١٠٣/٢٤-١٠٤، والأول مع أبيات أخرى في الشعر والشعراء ٦٦١/٢، وخزانة الأدب ٢٨٤/٢ (بولاق).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨١/٣، وديوان الهذليين ٣٤/٢.

(٣) خزانة الأدب ٢٨٨/٢ (بولاق).

(٤) في ديوان الهذليين: (الفضل: التي ليس في درعها إزار بمنزلة لحاف).

ان الهذليين ٣٤/٢، وشرح  
والشعر والشعراء ٦٦١/٢،  
خانة الأدب ١٠١/٥، ١٠٣،  
ناظ ٧٠١، وجمع الهوامع

والضمير فيه يرجع إلى الثغرة. قوله: «مَشِي الهلوك» كلام إضافي منصوب بفعل مقدّر تقديره: يمشي مَشِي الهلوك، ولا يجوز أن يكون منصوباً بالسالك<sup>(١)</sup>، لأنه موصوف باليقظان، ولا يوصف الموصوف قبل تمامه، فلا يقال: مررت بالضارب الطّريف زيدا، بل: بالضارب زيدا الطّريف. قوله: «الخيعل» مرفوع بأنه مبتدأ. و«عليها» مقدّم خبره، والجملة حالية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الفضل» فإنّه مرفوع لأنه صفة للهلوك على الموضع، لأنه فاعل المشي. قلت: هذا إما يتمشى على تفسير ابن الناظم الفضل بقوله: «اللابسة ثوب الخلوة»<sup>(٢)</sup>، وأما على التفسير الذي ذكرناه فهو صفة للخيعل فلا يكون فيه استشهاد، فافهم. [٥٢٠]

### (٧١٢) (ظهم)

(قد كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيْأَنَاءِ) أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج. وقال أبو علي: قائله هو زياد العنبري، وزعم أنّه وجد ذلك بخط مؤرّج السّدوسي<sup>(٣)</sup> أنشده إيّاها أبو الدّقيش لزياد العنبري، وكذا قال ابن يعيش، وهو الأصح. وهو من الرجز المسدس. ومنه:

يُحْسِنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْقِيَانَا

قوله: «داينت» من المداينة، وداينت فلاناً عاملته فأعطيت ديناً وأخذت بدين وبِعْتُهُ بدين أي: بتأخير. و«حسان» اسم رجل. قوله: «الليانا» بفتح اللام وكسرهما والفتح أكثر استعمالاً، والكسر أقيس، وليس في المصادر فعّلان بفتح الفاء وسكون العين إلاّ اللَّيْآنَ فيمن فتح اللام، والشّنانَ فيمن سكّن النون. وقال أبو علي: اللَّيْآنُ الذي يَلْوِي بِالْحَقِّ،

(١) في خزنة الأدب ٢/٢٨٨: (قال ابن السجري ... وإن شئت نصبته بالسالك، لأن السالك بقطع الأرض بالمشي. وقال العيني: لا يجوز نصبه بالسالك ... وهذا سهو منه، فإنه قال: اليقظان صفة الثغرة).

(٢) شرح ابن الناظم ٣٠٠.

٧١٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٠، وأوضح المسالك ٣/٣١٥، وشرح ابن عقيل ٢/١٠٥، وهو لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٧، والكتاب ١/١٩١، ١٩٢، ولرؤبة أو لزياد العنبري في شرح التصريح ٢/١٠، وشرح المفصل ٦/٦٥، والذّرر ٢/٤٨٦، وشرح شواهد الإيضاح ١٣١، وشرح شواهد المغني ٢/٨٦٩، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٥/١٠٢، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٢٢، وشرح المفصل ٦/٦٩، ومغني اللبيب ٤٥٣، وجمع الهوامع ٢/١٤٥.

(٣) مؤرّج بن عمرو بن الحارث السّدوسي الشيباني (... - ١٩٥هـ): عالم بالعربية والأنساب، من أعيان أصحاب الخليل بن أحمد. (الأعلام ٧/٣١٨).

يريد أنّه من صفة الفاعل ويقال: اللَّيْآنُ الْمَطْلُ بـ

[٥٢١] قوله: «والق

(الإعراب) قوله:

قوله: «داينتُ بها». قول

نُصب على التعليل. قول

نصب لكونه مفعولاً في

النصب في «الليانا» من

أحدهما: أنه يريد

الإعراب.

والآخر: أن ينتص

قوله: «يحسن» م

الأصل، كما في «الليانا

(تَنفِي يَذَاهَا الْخَطَرُ)

أقول: قائله هو

قوله: «تنفي» م

تَنفِيَتْهُ، ونفيتُ الدّرا

اشتداد الحرّ في وقت

قوله: «نفي الدرا

فأبدلت إحدى النونين

٧١٣- البيت بلا نسبة في

وهو للفرزدق في

الإعراب ١/٢٥، و

والأشياء والنظائر ٢/

٤٤٦، وسر صناعة

١٤٧٧، وشرح قطر

شواهد الإبدال ٤/٦

(١) تمام الرجز:

تَقْضِي الْبَازِ

وهو للعجاج في دي

ي منصوب بفعل مقدّر  
مالك<sup>(١)</sup>، لأنه موصوف  
الضارب الظريف زيدا،  
و«عليها» مقدّماً خبره،

للهلوك على الموضع،

بقوله: «اللابسة ثوب  
لا يكون فيه استشهاده،

لاس والليانا)

زياد العنبري، وزعم أنّه  
العنبري، وكذا قال ابن

ذنباً وأخذت يدَيْن ويغته  
لام وكسرها والفتح أكثر  
وسكون العين إلا اللّيان  
يان الذي يُلوي بالحق،

السالك، لأن السالك يقطع  
منه، فإنه قال: اليقطان صفة

، وشرح ابن عقيل ١٠٥/٢.  
وية أو لزياد العنبري في شرح  
شواهد الإيضاح ١٣١، وشرح  
ح الكافية الشافية ١٠٢٢/٢،

بالعربية والأنساب، من أعيان

يريد أنّه من صفة الفاعل، وأنه أحقّ من المصدر. وكذا قال في الشنآن إنه صفة الفاعل.  
ويقال: اللّيان المَطْلُ بالذّين.

[٥٢١] قوله: «والقيانا» بالقاف جمع قَيْنَة، وهي الأئمة المغنية.

(الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق، والتاء في «كنت» اسم كان وخبره الجملة، أعني  
قوله: «داينت بها». قوله: «حساناً» مفعول داينت. قوله: «مخافة الإفلاس» كلام إضافي  
نُصب على التعليل. قوله: «والليانا» بالنصب عطف على موضع الإفلاس، لأن موضعه  
نصب لكونه مفعولاً في المعنى للمخافة الذي هو مصدر، وفيه الاستشهاد. ويجوز أيضاً  
النصب في «الليانا» من وجهين آخرين:  
أحدهما: أنه يريد و«مخافة اللّيان» فحذف المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه في  
الإعراب.

والآخر: أن ينتصب على المفعول معه، أي مخافة الإفلاس مع اللّيان.  
قوله: «يحسن» من الإحسان. و«بيع الأصل» مفعوله. و«القيانا» عطف على موضع  
الأصل، كما في «الليانا».

### (٧١٣) (ظع)

(تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيِ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَازِ الصَّيَارِفِ)

أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من البسيط.

قوله: «تنفي» من النفي [٥٢٢] بالنون والفاء. وفي المحكم: كل ما ردّذته فقد  
نَفَيْتُهُ، ونَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ أبردتها للانتقاد. ثم أنشد البيت المذكور. و«الهجرة» وقت  
اشتداد الحرّ في وقت الظّهيرة.

قوله: «نفي الدراهم» ويروى: نفي الدنانير، جمع دينار، وأصله دِنَار، بالتشديد،  
فأبدلت إحدى النونين ياء كما في قوله<sup>(١)</sup>: [الرجز]

٧١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٩٩، وشرح ابن عقيل ١٠٢/٢، وأوضح المسالك ٣٧٦/٤،  
وهو للفرزدق في ديوانه ٥٧٠، والإنصاف ٢٧/١، وخزانة الأدب ٤٢٤/٤، ٤٢٦، وسر صناعة  
الإعراب ٢٥/١، وشرح التصريح ٦٩٧/٢، والكتاب ٢٨/١، وبلا نسبة في أسرار العربية ٤٥،  
والأشياء والنظائر ٢٩/٢، والاقتضاب ٤٤٨، ٦٦٨، وتخليص الشواهد ١٦٩، ورصف الميماني ١٢/  
٤٤٦، وسر صناعة الإعراب ٧٦٩/٢، وشرح الأشموني ٣٣٧/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي  
١٤٧٧، وشرح قطر الندى ٢٦٨، والمقتضب ٢٥٨/٢، والممتع في التصريف ٢١٥/١، وسيعاد في  
شواهد الإبدال ٥٨٦/٤.

(١) تمام الرجز:

تَقْضِي الْبِزَازِي إِذَا الْبِزَازِي كَسَّرَ .....  
وهو للعجاج في ديوانه ٤٣/١، والاقتضاب ١٩٣، ٦٦٥، وأدب الكاتب ٤٨٧، وشرح الجواليقي

[٥٢٤] أقول:

فيه مستوفى في شواهد  
(الاستشهاد فيه)  
يُنْدُل إذا نقل واختلس  
يقوم مقامه، فلذلك  
«المال»، لأن تقدير

تَقْضِي البازي .....

أصله تقضض. «والدراهم» جمع دِرْهَام، لا جمع دِرْهَم، فإن جمع دِرْهَم دَرَاهِم، ومن جعل الدراهم جمع دِرْهَم كان شاذاً على غير قياس. والدَرَهَم فارسي معرب، وكسر الهاء لغة، وربما قالوا: دِرْهَام، قال الشاعر<sup>(١)</sup>: [الرجز]

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دِرْهَامَ لَسَجَّارٌ فِي آفَاقِهَا خَاتَمِي  
قوله: «الصياريف» جمع صَيْرَف، ولكن لما أَشْبَعَتْ كسرة الزاء [٥٢٣] تولدت منها

الياء.

(الإعراب) قوله: «تنفي» فعل مضارع. و«يذاها» فاعله. و«الحصا» مفعوله. و«في كلِّ هاجرة» متعلق بتنفي. قوله: «نفي الدراهم» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض تقديره: تنفي الحصا يذاها نفياً كنفي الدراهم. و«النفي» مصدر مضاف إلى مفعوله. وقوله: «تتقاد» فاعله، وتتقاد أيضاً: مصدر على وزن تفعّال كثيرُداد. و«الصياريف» فاعل به مجرور بالإضافة. وفي شرح الكتاب: ويجوز نصب «التتقاد»، ورفع «الدراهم» في المحل على القلب من حيث أمن اللبس، فيكون ذلك كقوله<sup>(٢)</sup>: [البسيط]

..... أَوْ بَلَعْتُ سَوَاتِيَهُمْ هَجَرُ

وهجر لا يبلغ السوات.

(الاستشهاد فيه) حيث أضيف المصدر إلى مفعوله، ثم رفع الفاعل، كما في قولك: «عجبت من شرب العسل زَيْدٌ»<sup>(٣)</sup>، قيل: إن هذا مختص بالضرورة.

(٧١٤) (ظ)

(يَمْرُونُ بِالذُّهْنِ خِفَافاً عِبَائِهِمْ  
عَلَى حِينِ أَهْلِ النَّاسِ جَلْ أُمُورِهِمْ  
وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارَيْنِ يُخْزِرُ الْحَقَائِبِ  
فَتَدْلَا زُرَيْقُ الْمَالِ نَذْلَ الثَّعَالِبِ)

= ٣٣١، والأشياء والنظائر ٤٨/١، وإصلاح المنطق ٣٠٢، والدرر ٥١١/٢، وشرح المفصل ١٠/٢٥، والممتع في التصريف ٣٧٤/١، وبلا نسبة في الخصائص ٩٠/٢، وشرح الأشموني ٨٧٩/٣، والمقرب ١٧١/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/٢.

(١) الرجز بلا نسبة في الاقتضاب ٢٨٤، ورصف المباني ١٢، وسر صناعة الإعراب ٢٥/١، والمختص ٢٧/١٢، وتاج العروس (ختم)، (درهم)، وجمهرة اللغة ٣٨٩، ولسان العرب ٩٩/١٢ (درهم).

(٢) تمام البيت:

(مثل القنفذ هذا جون قد بلغت نجران أو بلغت سواتهم هجر)

وهو للأخطل في ديوانه ٢٠٩، وتخليص الشواهد ٢٤٧، وشرح شواهد المغني ٩٧٢/٢، وبلا نسبة في الأشياء والنظائر ٣٣٧/١، وأمثالي المرتضى ٤٦٦/١، ورصف المباني ٣٩٠، وشرح الأشموني ١٧٦/١، والمحتسب ١١٨/٢، وجمع الهوامع ١٦٥/١.

(٣) شرح ابن عقيل ١٠٢/٢.

٧١٤- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٠، وتقدماً مع تخريج وافي برقم (٤٤٣)، ٤٦/٣.

[٥٢٤] أقول:

فيه مستوفى في شواهد  
(الاستشهاد فيه)  
يُنْدُل إذا نقل واختلس  
يقوم مقامه، فلذلك  
«المال»، لأن تقدير

(فَلَيْتُكَ وَالسَّابِغِ)

أقول: لم أقف

لَكَالرَّجُلِ الحادِ

وهما من الطول

قوله: «والتأنيب»

الشيء. قوله: «دعا»

وهو الجفط، يقال

سَوَّقَ الإبل والغناء

ولام وعين مهملة.

(الإعراب) قوله

المشبهة بالفعل، وال

قوله: «والتأنيب» مص

المصدر، أعني التأنيب

من الفعل والفاعل

والجملة في محل

(الاستشهاد فيه)

معرف بالألف واللام

٧١٥- البيت بلا نسبة

ولسان العرب ٨/

(١) البيت بلا نسبة

٦٩٧، ولسان العرب

(٢) في حاشية الصبي

القاموس من معاني



[٥٢٤] أقول: قائله الأخوص أو أعشى همدان، على الاختلاف. وقد مرّ الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فندلاً» فإنه بدل من أنذل الذي هو أمر، من نذل يُنْذَل إذا نقل واختلس، والمصدر إذا كان بدلاً من اللفظ بالفعل يعمل عمل الفعل، لأنه يقوم مقامه، فلذلك احتمل فيه ههنا ضمير الفاعل، ونصب المفعول به وهو قوله: «المال»، لأن تقدير قوله: فندلاً زريق المال: أنْذُلْ يا زريق المال كندل الثعالب.

### (٧١٥) (ع)

(فإنك والتأبين عروّة بَعْدَمَا دَعَاكَ وأيدينا إليه شوارع)  
أقول: لم أقف على اسم قائله. وبعده بيت آخر وهو قوله<sup>(١)</sup>:  
لَكَالرَّجُلِ الحادي وقد تَلَعَ الضَّحَى وَطَيَّرَ المنيا فوقهُنَّ أَوَاقِعُ  
وهما من الطويل.

قوله: «والتأبين» من أَبْثُت الرجل رَقَبَتَهُ<sup>(٢)</sup>. وقال الأصمعي: التأبين أن تقف أثر الشيء. قوله: «دعاك» من دعا بالبدال المهملة، وقد ضبطه بعضهم: «وعاك» من الوغي وهو الجفّظ، يقال: وعيت [٥٢٥] الحديث والكلام قوله: «الحادي» من الخدو، وهو سَوْقُ الإبل والغناء لها، قوله: «وقد تَلَعَ الضَّحَى» أي: ارتفع، ومادته تاء مشتاة من فوق ولام وعين مهملة. قوله: «أواقع» أصله «وواقع»، لأنه جمع واقعة، فأبدلت الواو همزة. (الإعراب) قوله: «فإنك» الفاء للمعطف إن تقدمه شيء، وإن حرف من الحروف المشبهة بالفعل، والكاف اسمه، وخبره في البيت الثاني وهو قوله: «لكالرجل الحادي». قوله: «والتأبين» مصدر منصوب على أنه مفعول معه. و«عروّة» منصوب على أنه مفعول المصدر، أعني التأبين. و«بعد» نصب على الظرف. و«ما» مصدرية. قوله «دعاك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، قوله: «وأيدينا» كلام إضافي مبتدأ، و«شوارع» خبره، والجملة في محل النصب على الحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والتأبين عروّة» حيث نصب التأبين عروّة، وهو مصدر معرف بالألف واللام.

٧١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٩٦/٢، وشرح الأشموني ٣٣٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٧، ولسان العرب ٤٠٤/٨ (وقع).

(١) البيت بلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٤٧/٨، وسر صناعة الإعراب ٨٠١/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٧، ولسان العرب ٤٠٤/٨ (وقع).

(٢) في حاشية الصبان ٢٨٤/٢: (وفسره البعض تبعاً لبعض نسخ شواهد العيني بالمراقبة، وعذ في القاموس من معانيه أن تعيب الإنسان في وجهه، ولعله أنسب هنا من المراقبة).

فإن جمع دَرَاهِمَ دَرَاهِمُ،  
الدَّرَاهِمُ فارسي معرب،

ساقها خاتامي  
الراء [٥٢٣] تولدت منها

«الحصا» مفعوله. و«في  
منصوب بنزع الخافض  
در مضاف إلى مفعوله.  
داد. و«الصياريف» فاعل  
«ورفع» «الدراهم» في  
[البسيط]

سَوَاتِهِمْ هَجَرَ

م رفع الفاعل، كما في  
س بالضرورة.

وَبَيْنَ بُجَرَ الحقائق  
سَالِ نَذَلِ الثَّعَالِبِ

٥١١، وشرح المفصل ١٠/  
وشرح الأشموني ٨٧٩/٣،

الإعراب ٢٥/١، والمخصص  
لعرب ٩٩/١٢ (درهم).

سَوَاتِهِمْ هَجَرَ)  
المعني ٩٧٢/٢، وبلا نسبة  
فاني ٣٩٠، وشرح الأشموني

## (٧١٦) (ع)

(إِذَا صَحَّ عَوْنُ اللَّهِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُسِيرًا)

[٥٢٦] أقول: أنشده الأصمعي ولم يعزه إلى قائله. وهو من الطويل

قوله: «عون الله المرء» بإظهار الهمزة في أول المرء لأجل الوزن، ويروى: «إذا

صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ» وهذه أصح. و«الأمال» بالمد جمع أمل، وهو الرجاء.

(الإعراب) قوله «إذا» للشرط. وقوله: «صَحَّ عون الله» جملة من الفعل والفاعل.

و«المرء» مفعوله وقعت فعل الشرط. وقوله: «لم يجد» جواب الشرط. قوله: «عسيراً»

مفعول لم يجد وقوله: «من الأمال» جار ومجرور في محل نصب لأنها صفة لعسيراً،

أي عسيراً كائناً من الأمال وقوله: «إلا مسيراً» استثناء من عسيراً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عون الله المرء» فإن لفظ «العون» مصدر أضيف إلى

فاعله، ونصب «المرء» على المفعولية، وإنما قلنا إن لفظة «عون» مصدر لأنه بمعنى

الإعانة، والمصدر الذي حذف منه همزته أو غيرها يعمل عمل فعله، ومنه قول

حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه<sup>(١)</sup>: [الطويل]

لَأَنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحَّدٍ جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا مُخَلَّدٌ

فإن الثواب بمعنى الإثابة، فافهم [٥٢٧].

## (٧١٧) (ع)

(بِعِشْرَتِكَ الْكَرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيْنَ لِغَيْرِهِمْ أُلُوفًا)

أقول: هو من الوافر، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «بعشرتك» الباء يتعلق بقوله تعد. و«العشرة» مصدر مضاف إلى

فاعله. و«الكرام» مفعوله، قوله: «تعد» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول

النائب عن الفاعل، و«منهم» يتعلق به. قوله: «فلا ترين» الفاء جواب شرط محذوف

تقديره: إذا كان الأمر كذلك فلا ترين، وهو جملة من الفعل والفاعل دخلها نون التأكيد

المخففة. وقوله: «الوفاء» بالنصب مفعولها، واللام في «لغيرهم» متعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بعشرتك الكرام» فإن لفظة «العشرة» نصب الكرام لأنه

٧١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠١/٢.

(١) البيت لحسان بن ثابت في النذر ٣١٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٩٤، ولسان العرب ٦/١٦٤

(فردوس)، وبلا نسبة في شرح الأثموني ٣٣٦/٢، وشرح شذور الذهب ٤١٣، وجمع الهوامع ٢/

٩٥.

٧١٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠٠/٢.

بمعنى المعاشرة، وهو

أعني الكرام، كما ذكرنا.

(يُحَايِي بِهِ الْجَلْدُ)

[٥٢٨] أقول: لم أقف

قوله: «يُحَايِي» بم

و«الحازم» الضابط. قوله

قوله: «يُحَايِي بِهِ» أي بال

يموت عطشاً<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله:

للاستعانة أو للتسبب، و

موصول مع صلته الجملة

يُحَايِي، ويجوز أن يتعلق

قوله: «نفس راكب» كلام

(الاستشهاد فيه) في

فاعله ونصب «الأملا» و

حُكِمَ بشذوذ. [٥٢٩]

٧١٨- البيت بلا نسبة في

الندي ٢٦٣، وجمع الهوامع

(١) هذا التفسير نقله صاحب

ذكر حتى يرجع إليه

الشاهد وهو:

وداوية قفر

وتبعه الصبان في هذا

بمعنى المعاشرة، وهو مصدر عمل عمل فعله، حيث رفع الفاعل ونصب المفعول، أعني الكرام، كما ذكرنا.

مبال إلا مُبَسَّرًا)

الطويل

الوزن، ويروى: «إذا وهو الرجاء.

قوله من الفعل والفاعل.

الشرط. قوله: «عسيراً»

بأنها صفة لعسيراً،

ن» مصدر أضيف إلى

ن» مصدر لأنه بمعنى

عمل فعله، ومنه قول

نفس فيها مُخَلَّدٌ

سيرهم أُلُوفًا)

رة» مصدر مضاف إلى

قوله من الفعل والمفعول

جواب شرط محذوف

فاعل دخلها نون التأكيد

تعلق بها.

شرة» نصب الكرام لأنه

٦٤٤/٦/٦، ولسان العرب

٤١٣، وجمع الهوامع ٢/

### (٧١٨) (ق)

(يُحَايِي بِهِ الْجَلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ بِضَرْبَةٍ كَفَيْهِ الْمَلَأَ نَفْسَ رَاكِبٍ)

[٥٢٨] أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل

قوله: «يُحَايِي» بمعنى يُخَيِّي من الإحياء، قوله: «الجلد» أي القوي الصلب، و«الحازم» الضابط. قوله: «الملا» بفتح الميم مقصور وهو الببرا، وأراد به التراب، قوله: «يُحَايِي بِهِ» أي بالماء، يصف مسافرا معه ماء فتيّم وأحيا بالماء نفس راكبٍ كاد يموت عطشا<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله: «يُحَايِي» فعل، وقوله: «الجلد» فاعله، وقوله: «به» الباء فيه للاستعانة أو للتسبب، والضمير يرجع إلى الماء كما ذكرناه، وقوله: «الذي هو حازم» موصول مع صلته الجملة من المبتدأ والخبر صفة للجلد، قوله: «بضربة» يتعلق بقوله: يُحَايِي، ويجوز أن يتعلق بقوله حازم، وهو مصدر مضاف إلى فاعله و«الملا» مفعوله. قوله: «نفس راكب» كلام إضافي منصوب بقوله يُحَايِي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بضربة كفيه» فإن «ضربة» مصدر محدود أضيف إلى فاعله ونصب «الملا» وهو مفعوله، وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل، فإذا وَرَدَ حَكِمَ بشذوذه. [٥٢٩]

٧١٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧/٣، والدرر ٢/٢٩٨، وشرح الأشموني ٢/٣٣٥، وشرح فطر الندى ٢٦٣، وجمع الهوامع ٩٢/٢.

(١) هذا التفسير نقله صاحب الدرر اللوامع، ثم عقب عليه بقوله: (وفيه غلط، وهو أن الماء لم يتقدم له ذكر حتى يرجع إليه الضمير، والرواية الصحيحة: «بها»، أي بالداوية المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد وهو:

وداوية قفر يحاربها القطا أدلة ركبها بنات النجائب  
وتبعه الصبان في هذا الغلط). الدرر اللوامع ٢/٢٩٨، وانظر: حاشية الصبان ٢/٢٨٦.

للتعليل، و«يوهن» منه  
الأولى. قوله: «وأز»  
إضافي مفعوله، والض  
مقدما في الذكر ففي  
(الاستشهاد فيه)

موصوف مقدر، لأن  
الموصوف المقدر كالأ

(وَكَمْ مَالِي عَيْنِي)

أقول: قائله هو  
قوله<sup>(١)</sup>:

١- وكم من قتل

٢- وكم مالي إلى

٣- يُسْحَبُنْ أَذْيَا

٤- أَوَاتِسُ يَسْلُ

٥- مَعَ اللَّيْلِ قَدْ

٦- فَلَمْ أَرَ كَالْكَ

وقد قالها عمر

لطولها<sup>(٢)</sup>.

١- قوله: «لائي

وكسر اللام، يقال: ع

به، فيرهن [٥٣٢] الر

فالرهن لك، فإذا ج

ذلك رسول الله ﷺ

٧٢٠- البيت لعمر بن

ولعمر بن أبي ربيعة

سبيوه ١٧٨/١، و

(١) ديوانه ٤٥٩، والأغ

(٢) انظر الخبر في الأغ

(٣) أخرجه مالك في الث

## شواهد إعمال اسم الفاعل

(٧١٩) (ظهم)

كَنَاطِحَ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنُهُ الرِّعْلُ  
أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس وهو من قصيدته المشهورة التي أولها<sup>(١)</sup>:  
وَدُعْ هَرِيرَةٌ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ  
إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

تُغْرِي بِنَا زَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ يَوْمَ اللِّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَرِلُ  
أَلَسْتُ مُتْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ  
كَنَاطِحَ صَخْرَةٍ إلخ.....  
وهي من البسيط.

قوله: «أطت الإبل» من أطيأ الإبل، وهو نقيض جلودها عند الحكمة، والنقيض  
بفتح النون وكسر القاف وفي آخره ضاد معجمة وهو صوت التشع والرخل والمفاصل  
والأضلاع.

قوله: «ليوهنها» أي: ليزعزعها من مكانها، ويروى: ليفلقها، أي: ليشقها، قوله:  
«فلم يضرها» من ضار يضير ضيراً بمعنى ضره يضره ضيراً. [٥٣٠]

قوله: «وأوهى» من أوهيت الجلد إذا خرقتة، يقال: وهى الجلد يهي إذا خرق.  
قوله: «الوعل» بكسر الواو وسكون العين<sup>(٣)</sup> المهملة وكسرها، وهو الأيل وهو تيس  
الجبيل، والمعنى: إنك تكلف نفسك مالا تصل إليه ويرجع ضرره عليك.

(الإعراب) قوله: «كناطح» خبر مبتدأ محذوف أي: أنت كوعل ناطح. و«صخرة»  
منصوب لأنه مفعول اسم الفاعل. «ويوماً» نصب على الظرف. قوله: «ليوهنها» اللام

٧١٩- البيت للأعشى في شرح ابن الناظم ٣٠٢، وبلا نسية في أوضح المسالك ٢١٨/٣، وشرح ابن عقيل  
١٠٩/٢، وللأعشى في ديوانه ١١١، وشرح التصريح ١٢/٢، وبلا نسية في الأغاني ١٥٣/٩،  
وأساس البلاغة (وعل)، والرد على النحاة ٧٤، وشرح الأشموني ٣٤١/٢، وشرح شذور الذهب  
٣٩٠.

(١) ديوان الأعشى ١٠٥، وتقدم البيت ٥٠٤/٢، ٢٨٣/٣، وسيعاد ٤٣٧/٤.

(٢) ديوان الأعشى ١١١.

(٣) في حاشية الأصل: (قول العيني: «وسكون العين» ضبطها به يقطع النظر عما هنا).

للتعليل، و«يوهن» منصوب بأن المقدرة. قوله: «فلم يضرها» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «وأوهى» فعل ماض. وقوله: «الوعل» فاعله. وقوله: «قرنه» كلام إضافي مفعوله، والضمير فيه يرجع إلى الوعل، وليس بإضمار قبل الذكر، لأنه وإن كان مقدما في الذكر ففي الرتبة مؤخر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كناطح» فإنه اسم فاعل عمل عمله لاعتماده على موصوف مقدر، لأن تقديره: كوعل ناطح، [٥٣١] كما قد ذكرناه، والاعتماد على الموصوف المقدر كالاعتماد على الموصوف الظاهر.

(٧٢٠) (ظع)

(وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضِ كَالْدُمَى)  
أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَا يَبْأُ بِهِ دَمٌ وَمِنْ غَلِيْقٍ رَهْنًا إِذَا لَقَّهْ وَنَى  
٢- وَكَمْ مَالِي إِلَى آخِرِهِ .....  
٣- يُسَحِّبْنَ أَذْيَالَ الْمُرُوطِ بِأَسْوَاقٍ خِدَالٍ إِذَا وَلَّيْنَ أَعْجَازَهَا رَوَى  
٤- أَوَانِسُ يَسْلُبْنَ الْحَلِيمَ فَوَادَهُ فَيَا طَوْلَ مَاشُوقٍ وَيَا حَسَنَ مُجْتَئِي  
٥- مَعَ اللَّيْلِ قَضْرًا رَمِيَهَا بِأَكْفَهَا ثَلَاثَ أَسَابِيْعٍ تَعَدُّ مِنَ الْخَصَى  
٦- فَلَمْ أَرِ كَالْتَّجْمِيرِ مَنْظَرَ نَاطِرٍ وَلَا كَلِيَالِي الْحَيِّجِ أَفْلَتَنَ ذَا هَوَى  
وقد قالها عمر بن أبي ربيعة في بنت مروان بن الحكم، ولها قصة أضربنا عنها لطولها<sup>(٢)</sup>.

١- قوله: «لا يباء به دم» أي: لا يقتص به. قوله: «ومن غلق» بفتح الغين المعجمة وكسر اللام، يقال: غلق الرهن إذا استوجه المرتهن فذهب به، وكانت الجاهلية تعمل به، فيرهن [٥٣٢] الرجل عند الرجل رهنا، ويقول: إن جئتكم بمالك إلى وقت كذا وإلا فالرهن لك، فإذا جاء الوقت قالوا: غلق رهن فلان، إذا استحققه المرتهن فأخذه، فنفى ذلك رسول الله ﷺ بقوله: «لَا يَغْلُقُ الرَّهْنُ» والحديث أخرجه الدار قطني وغيره<sup>(٣)</sup>.

٧٢٠- البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ابن الناظم ٣٠٢، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٠٨/٢، ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٤٥٩، والأغاني ٦٢/٩، ٦٧، وأمالى المرتضى ٥٠٦/١، وشرح أبيات سيبويه ١٧٨/١، والكتاب ١٦٥/١.

(١) ديوانه ٤٥٩، والأغاني ٦٢/٩، ٦٧-٦٨.

(٢) انظر الخبر في الأغاني ٦٤/٩، ٦٧-٦٨.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ: الأقضية (٧٣٣/٢)، وابن ماجه في الروض (٨١٦/٢).

أوهى قرنه الوعل)  
شهوة التي أولها<sup>(١)</sup>:  
ذاعا أيها الرجل

شردى ثم تغزل  
ما أطبت الإبل

عند الحكمة، والتقيض  
نوع والرحل والمفاصل

أي: ليشقها، قوله:

الجلد يهي إذا خرق.

وهو الأيل وهو تيس  
عليك.

وعل ناطح. و«صخرة»

قوله: «ليوهنها» اللام

٢١٨/٣، وشرح ابن عقيل

نسبة في الأغاني ١٥٣/٩،

٣٤٤، وشرح شذور الذهب

ما منها).

٢- قوله: «وكم مالى» اسم فاعل من ملأ يملأ. قوله: «إذا راح» من الرواح بالعشي، وأراد بالجمرة الجمار التي تُرمى بمنى، ورمى الجمار فيها بعد الزوال وقبل الصلاة، وواحد الجمار جمرة، وقيل: المراد بالجمرة هنا الموضع، سمي بذلك لاجتماع الجمار فيه، وهي الحجارة التي تُرمى. قوله: «البيض» بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء، وأراد بها النساء الحسنات. قوله: «كالدُمى» بضم الدال المهملة جمع دُمية، وهي الصورة التي ينقشها النقاش، والمعنى: كم رجل أيتام منى ينظر إلى النساء الحسنات ممتلئة عيناه مما لا يملك إذا رُحِنَ إلى رمي الجمار لا يفيد نظره شيئاً [٥٣٣]، وشبه البيض بالدُمى في حسننها وبياضها وجودة صورتها لأن الصانع لها لا يبقى غاية في تحسينها وتلطيف شكلها وتخطيطها، ويراد أيضاً مع ذلك السكينة والوقار.

٣- قوله: «أذيال المروط» الأذيال جمع ذيل، والمروط جمع مرط بكسر الميم، وهو المثزر من الخُرَّ ههنا. و«الأسوق» جمع ساق. و«خِذال» بكسر الخاء والذال المهملة جمع خدلاء وهي الممتلئة الساقين والذراعين. قوله: «رَوَى» بكسر الراء من قولهم: ماء روى أي: عذب. قوله: «ذا هوى» أي: ذا عشق ومحبة.

(الإعراب) قوله: «وكم مالى» كم خبرية في موضع رفع بالابتداء، والخبر محذوف [٥٣٤] والتقدير: لا يفيد نظره شيئاً، وهذه الجملة في موضع الخبر، وهذا التقدير أولى من تقدير بعضهم كائن أو موجود. قوله: «مالى عينيه» كلام إضافي، قوله «من شيء غيره» بإضافة شيء إلى غيره يتعلق بمالى. قوله: «إذا» ظرف فيه معنى الشرط، وجوابه محذوف سد مسده الكلام المتقدم وتقديره: إذا راح نحو الجمرة البيض كالدُمى ملأ عينيه، فملاً هو الجواب، ودلّ عليه قوله مالى، وهو العامل في إذا، و«راح» من أخوات كان ترفع الاسم وتنصب الخبر، ولا تستعمل تامة، وإنما تستعمل ناقصة داخلة على جملة، فالبيض اسمه، والخبر الظرف المتقدم وهو قوله: «نحو الجمرة»، والتقدير: إذا راح البيض كالدُمى مستقرات نحو الجمرة أو كائنات، فالعامل في الظرف الاستقرار المحذوف أو الكون، ويرى بجرّ البيض بدلاً من شيء، فاسم راح مستتر يرجع إلى مالى، فافهم. قوله: «كالدُمى» في موضع رفع على الصفة للبيض، لأن الألف واللام فيها للجنس، وليست للعهد، والتقدير: إذا راح نحو الجمرة البيض مثل الدُمى، ويحتمل أن تكون الكاف في موضع نصب على الحال من البيض، وإن كانت الألف واللام [٥٣٥] للجنس، لأن لفظها لفظ المعرفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مالى عينيه» حيث جاء «مالى» بالتثنية، ونصب «عينيه» لأنه اعتمد على موصوف مقدر، لأن تقديره: وكم رجل مالى، كما في البيت السابق.

أخا الخُرْب لَبَاساً  
أقول: قائله هو

صافياً، ومادته قاف ولا

١- فَإِنْ تَكُ فَاتُكُ

٢- وَأُذْنِي فُرُوعاً

وهي من الطويل.

١- قوله: «فإن تَكُ

فإنني أرفع من جميع ما

٢- قوله: «أثعلا»

مهملة ولا.

٣- قوله: «اللباسا»

ويريد به ههنا الدروع

و«الخوائف» بالخاء المعجمة

و«الأعقل» بالعين المهملة

النفس ثابت القدم في

بل يظهر ويحارب.

(الإعراب) قوله:

الحال، وأراد أطول من

شيء. قوله: «أخا الحال

أخرى، وذو الحال هو

الحرب، وهو كناية عن

لباسا. قوله: «وليس»

٧٢١- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ١٢/٢

وشرح أبيات سيبويه ١

١١١، ولسان العرب ١

٣٤٢/١، وشرح النسب

والمقتضب ١١٣/٢، و

(١) البيت الثاني في لسان

## (٧٢١) (ظقهح)

أخا الحَرْبَ لَبَاساً إِلَيْهَا جَلَالُهَا      وَلَيْسَ بُولَاجَ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا  
أقول: قائله هو الْفَلَاخُ بنُ حَزْنِ بنِ جَنَابٍ، وهو من قَلَخَ البعير إذا هدر هديرًا  
صافيًا، ومادته قاف ولام وخاء معجمة، وقبل البيت قوله<sup>(١)</sup>:

١- فَإِنْ تَكُ فَاتَتْكَ السَّمَاءُ فَإِنِّي      بِأَرْقَعِ مَا حَوْلِي مِنَ الْأَرْضِ أَطْوَلَا

٢- وَأَذْنَى فُرُوعاً لِلسَّمَاءِ أَعَالِيَا      وَأَمْنَعُهُ حَوْضاً إِذَا الْوَرْدُ أَثْعَلَا

وهي من الطويل.

١- قوله: «فإن تك» إلى آخره، يقول: إن لم تبلغ أنت أيها المخاطب الرتبة العلية  
فإنني أرفع من جميع ما يناسبني وأعلى ذكراً.

٢- قوله: «أثعلا» من أثعل الأمر إذا عظم، وكذلك الجيش، ومادته ثاء مثلثة وعين  
مهملة ولام.

٣- قوله: «لباساً» مبالغة لابس من اللبس. و«الجلال» بكسر الجيم جمع جل  
ويريد به ههنا الدروع والجواشن. و«الولاج» مبالغة والج من الولوج وهو الدخول.  
و«الخوالف» بالخاء المعجمة جمع خالفة، وهي عماد [٥٣٦] البيت والمراد به البيت.  
و«الأعقل» بالعين المهملة والقاف الذي يضطرب رجلاه من وجع أو فزع، يريد أنه قوي  
النفس ثابت القدم في موضع الزلل، وإذا حضر البأس والحرب لا يلج البيت مستتراً،  
بل يظهر ويحارب.

(الإعراب) قوله: «بأرفع» خبر إن في قوله: «فإنني». وقوله: «أطولاً» نصب على  
الحال، وأراد أطول من كل شيء، فحذف، أي: أنا بأرفع الأمكنة التي حولي طائلاً كل  
شيء. قوله: «أخا الحرب» كلام إضافي منصوب على الحال، وكذلك «لباساً» حال  
أخرى، وذو الحال هو الضمير في قوله: «فإنني». وأراد بقوله: «أخا الحرب» مؤاخي  
الحرب، وهو كناية عن ملازمته الحرب وأنه لا يفارقها. قوله: «جلالها» نصب بقوله  
لباساً. قوله: «وليس» من الأفعال الناقصة، واسمه الضمير المستتر فيه، وقوله: «بولاج

٧٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٠٣، وشرح المرادي ٢٠/٣، وأوضح المسالك ٢٢٠/٣،  
وشرح ابن عقيل ١١٢/٢، وهو الفلاخ بن حزن في الدرر النواع ٣١٨/٢، وخزانة الأدب ١٥٧/٨،  
وشرح أبيات سيبويه ٣٦٣/١، وشرح التصريح ١٤/٢، وشرح المفصل ٦٩/٦، ٧٠، والكتاب ١/١،  
١١١، ولسان العرب ٨٣/١١ (ثعل)، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣١٩/١، وشرح الأشموني  
٣٤٢/١، وشرح التسهيل ٧٩/٣، وشرح شذور الذهب ٣٩٢، وشرح الكافية الشافية ١٠٣٢/٢،  
والمقتضب ١١٣/٢، وجمع الهوامع ٩٦/٢.  
(١) البيت الثاني في لسان العرب ٨٣/١١ (ثعل).

ه: «إذا راح» من الرواح  
مار فيها بعد الزوال وقبل  
الموضع، سمي بذلك  
بكسر الباء الموحدة  
بإدال المهملة جمع ذمية،  
ينظر إلى النساء الحسان  
ينظره شيئاً [٥٣٣]، وشبه  
نفع لها لا يبقى غاية في  
الوقار.

جمع مرط بكسر الميم،  
بكسر الخاء والندال  
«روى» بكسر الراء من  
محبة.

الابتداء، والخبر محذوف  
خبر، وهذا التقدير أولى  
إضافي، قوله «من شيء»  
به معنى الشرط، وجوابه  
جمرة البيض كالدَّمَى ملاً  
إذا، و«راح» من أخوات  
تعمل ناقصة داخلية على  
الجمرة، والتقدير: إذا  
لم في الظرف الاستقرار  
م راح مستتر يرجع إلى  
بييض، لأن الألف واللام  
جمرة البيض مثل الدَّمَى،  
بييض، وإن كانت الألف

بالتنوين، ونصب «عينه»  
كما في البيت السابق.

الخوالف» كلام إضافي خبر ليس، والباء فيه زائدة، وقوله: «أعقلا» نصب لأنه خبر بعد خبر ليس، وهو غير منصرف، وألفه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لباساً» فإنه صيغة المبالغة للفاعل كما ذكرنا، وقد عَمِلَ عَمَلَ فعله حيث نصب «جلالها» كما يعمل اسم الفاعل الذي لغير المبالغة.

### (٧٢٢) (ظع)

عَشِيَّةٌ سَعْدَى لَوْ تَرَأَتْ لِرَاهِبٍ بِدُومَةٍ تَجْرُ عَنْدَهُ وَحَجِيجُ  
قَلَى دِينَهُ وَاهْتِاجَ لِلشُّوقِ لِنَهَا عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيُوجُ

[٥٣٧] أقول: قائله هو الراعي، واسمه عُيَيْدٌ، كذا قال ابن الناطم، وفي شرح المقرب والجزولية قائله أبو ذؤيب، والصحيح أنهما للراعي، نص عليه ابن هشام اللخمي، وهما من الطويل.

قوله: «سعدى» اسم محبوبته التي تشبب بها. قوله: «بدومة» بضم الدال وسكون الواو وفتح الميم: وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق، وعلى ثلاث عشرة مرحلة من المدينة، وهي التي تسمى دُومَةُ الْجَنْدَل. قوله: «تَجْرُ» بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الجيم: جمع تاجر. و«الحجيج» جمع حاج. قوله: «قلى» بالقاف من القلا وهو البغض. قوله: «واهتاج» من هاج يهيج هيجاً وهيجاناً أي: ثار، يتعدى ولا يتعدى. و«الهيوج» بمعنى اسم فاعل منه.

(الاعراب) قوله: «عشية» نصب على الظرف، وهو منصرف ههنا لأنه لم يرد بها معين، وأضيفت إلى الجملة، أعني [٥٣٨] قوله: سعدى، لأن «سعدى» مبتدأ. وقوله: «لو تراءت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى سعدى، وقعت فعل الشرط، والباء في «بدومة» ظرف، أي: في دومة، ومحلها الجر لأنه صفة لراهب، تقديره لراهب كائن في دومة. قوله: «تجر» مرفوع بالابتداء والمخصص كونه معطوفاً عليه، لأن قوله: «وحجيج» عطف عليه، قوله: «عنده» خبره والتقدير: تَجْرُ وحجيجٌ كائنان عنده، كما في قول الشاعر<sup>(١)</sup>: [المتقارب]

يَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا .....

٧٢٢- البيتان للراعي في شرح ابن الناطم ٣٠٤، وبلا نسبة في شرح ابن عقيل ١١٣/٢، وللراعي في ديوانه ٢٩، وشرح أبيات سيبويه ١٥/١-١٦، ولسان العرب ٣٩٥/٢ (هيج)، ٢٠/١٤ (أخا)، ولأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب ١١١/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢.

(١) عجز البيت:

(.....) ويوم نساء ويوم نسر

وهو للنمر بن تولب في ديوانه ٣٤٧، وتقدم مع تخريج واب برقم (١٧٨)، ١٦٥/١.

قوله: «قلى دينه  
«واهتاج للشوق» جم  
والضمير اسم إن. و  
بقوله: هَيُوجُ، وفيه  
نصب «إخوان العزاء»

ضُرُوبٌ يَنْضَلُ إِلَيْهِ

أقول: قائله هو

.....

وهو من قصيدة

١- أَلَا إِنَّ زَادَ الْ

٢- بِسَرُو سُحُوبِ

٣- تَنَادَوْا بِأَنْ لَا

٤- وَكَانَ إِذَا دَنَا

٥- فَتَصْبِيحُ أَهْلِهِ

٦- وَإِلَّا يَكُنْ لِي

٧- فَيَالِكَ مِنْ

٨- تَرَى دَارَهُ لَا

٩- إِذَا أُكِلْتُ يَوْمَ

١٠- ضُرُوبٌ إِلَى

وكان أبو طالب

إلى الشام فمات في

٧٢٣- البيت بلا نسبة في

٦٧، وخزانة الأدب

٧٠/١، وشرح التلخيص

١١١، وبلا نسبة في

الهوامع ٩٧/٢.

(١) ديوانه ٦٨-٦٩، و(ريدة).



قوله: «قلّ دينه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط، قوله: «واهتاج للشوق» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «إنها» أي: إنّ سعدى، والضمير اسم إن. وقوله: «هيوح» خبره، قوله: «إخوان العزاء» كلام إضافي منصوب بقوله: هيوح، وفيه الاستشهاد، فإنّ «هيوح» في معنى اسم فاعل على وزن فعول، وقد نصب «إخوان العزاء» وهو مقدم، كما ينصب اسم الفاعل الحقيقي. [٥٣٩]

## (٧٢٣) (قه)

ضُرُوبٌ يَنْضِلُ السِّيفِ سِمَانِهَا .....  
أقول: قائله هو أبو طالب، واسمه عَبْدُ مُنَافٍ بن عبد المطلب، وتماهه:  
إذا عَدِمُوا زاداً فَإِنَّكَ عَاقِرٌ .....  
وهو من قصيدة رائعة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ألا إنّ زادَ الرّكبِ غيرَ مُدافع
- ٢- بِسَرٍ سَحِيمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِزٌ
- ٣- تَنَادَوْا بَأَن لَّا سَيِّدًا لِحَيٍّ فِيهِمْ
- ٤- وَكَانَ إِذَا دَنَا مِنَ الشَّامِ قَافِلًا
- ٥- فَتَصْبِحُ أَهْلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا
- ٦- وَإِلَّا يَكُنْ لَحْمٌ غَرِيضٌ فَلِئَنَّهُ
- ٧- فَيَالِكَ مَنْ بَاعَ حُبَيْتَ بَاءَلَةٍ
- ٨- تَرَى دَارَهُ لَا تَبْرَحُ الدَّهْرَ عِنْدَهَا
- ٩- إِذَا أُكِلَتْ يَوْمًا أَتَى الْغَدُ مِثْلَهَا
- ١٠- ضُرُوبٌ إِلَى آخِرِهِ .....

وكان أبو طالب رثى بهذه القصيدة أُمَيَّةَ بِنَ [٥٤٠] المغيرة المخزومي، وكان خرج إلى الشام فمات في الطريق في موضع يقال له: سَرَوْ سَحِيم.

٧٢٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٣، وأوضح المسالك ٢٢١/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٦٧، وخزانة الأدب ٢٤٢/٤، ٢٤٥، ١٤٦/٨، ١٤٧، ١٥٧، وألدر ٣١٩/٢، وشرح أبيات سيويه ٧٠/١، وشرح التصريح ١٥/٢، وشرح شذور الذهب ٣٩٣، وشرح المفصل ٧٠/٦، والكتاب ١/١١١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح فطر الندي ٢٧٥، والمقتضب ١١٤/٢، وجمع الهوامع ٩٧/٢.

(١) ديوانه ٦٨-٦٩، والحماسة القرشية ٢٠٢، والاشتقاق ١٥٠، والأغاني ٥١-٥٢، ومعجم البلدان (ريدة).

قوله: «نصب لأنه خبر بعد

ابن الناظم، وفي شرح نص عليه ابن هشام

١- «سحيم» اسم موضع. و«سرو» شجرة.

٥- قوله: «حبيرا» بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة، يقال: ثوب حبير أي: جديد. قوله: «ريدة» بكسر الراء وسكون الباء الموحدة قال الصغاني: الريدة بالكسر في الأول وسكون الباء، والريدة بفتحهما وهي الصوفة. قوله: «معافر» بفتح الميم: حي من همدان تنسب إليهم الثياب المعافرية، وأراد به ههنا تلك الثياب.

٦- قوله: «غريض» بالغين المعجمة أي طري ناعم.

٧- و«الألة» بفتح الهمزة وتشديد اللام: وهي الحزبة العريضة التُّصل. قوله: «شراعية» بضم الشين المعجمة أي: طويلة.

٨- قوله: «مجمععة» من الجعجعة وهي صوت الرّحى. و«الكوم» بضم الكاف:

جمع كوماً وهي الناقة العظيمة السنام.

٩- قوله: «زواهق» بالزاي المعجمة جمع زاهقة، [٥٤١] وهي السمينية و«الزهم»

بضم الزاي المعجمة: جمع زهماء، وهي السمينية أيضاً. و«البهازر» بفتح الباء الموحدة جمع بهازرة، وهي الناقة السمينية.

١٠- قوله: «ضروب» على وزن فَعُول، مبالغة ضارب. و«نصل السيف» حديدته

وذبابه طرفه الذي يُضرب به. و«السوق» بضم السين جمع ساق. و«السمان» جمع سمينية، وأراد بها السوق السمان. قوله: «عافر» بالقاف من العقر وهو الجرح.

(الإعراب) قوله: «ضروب» خبر مبتدأ محذوف أي: هو ضروب. وقوله: «بنصل

السيف» كلام إضافي يتعلق به، والباء فيه للاستعانة كما في: كتبتُ بالقلم، و«سوق» بالنصب مفعول لقوله ضروب. و«سمانها» مجرور بالإضافة. قوله: «إذا» ظرف لقوله

ضروب. و«عدموا» فعل وفاعل. و«زادا» مفعوله، كذا قاله البعض وليس كذلك، بل

«إذا» للشرط، و«عدموا» فعل الشرط وقوله: «فإنك عافر» جملة وقعت جواباً للشرط،

فلذلك دخلت الفاء، والعامل في إذا فعل محذوف دلّ عليه عافر، والتقدير: إذا عدموا

زاداً عقرت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ضُرُوب» فإنه صيغة مبالغة للضارب، وقد [٥٤٢] عَمِلَ

عَمَلَ فعله، حيث نصب «سوق سمانها». وقال ابن ولاد: سألت أبا إسحاق: لم صار «ضروب» ونحوه يعمل وهو بمنزلة ما استقر وثبت، وضارب لا يعمل إذا كان كذلك؟

فقال: لأنك تريد أنها حالة ملازمة هو فيها، ولست تريد أنه فعل فِعْلَةٌ مرةً واحدة وانقضى الفعل، كما تريد في ضارب، فإذا قلت: هذا ضُرُوب رؤوس الرجال أمس،

فإنما هي حال كان فيها، فنحن نحكيها. قال ابن عصفور: وهذا الذي ذهب إليه أبو

إسحاق هو الصحيح

مدح به أمة بن المغيرة

إذا عدم الزاد، ولو أ

إنما وضعت للزمان

فتاتان أما

فتاتان بالتحسين

وهما من الطويل

(الإعراب) قوله

للتفصيل فصل بها

تقديره: أما واحدة

بدرج الهمزة للوزن

للإطلاق، وقد شبه

(الاستشهاد فيه)

عمل فعلها، وهذا

(حذر أموراً)

أقول: قائله هو

هل تعدي العرب.

[٥٤٤] فعلاً؟

في كتابه، وكان هذا

٧٢٤- البيت بلا نسبة

لابن قيس الرقيات

في شرح التسهيل

(١) ديوانه ٣٤ (وفيه):

٧٢٥- البيت بلا نسبة

في أوضح المسالك

١٥٧، وشرح أبي

والكتاب ١/١١٣

إسحاق هو الصحيح، والدليل على صحته قول أبي طالب: «ضروب» إلى آخره، لأنه مدح به أمة بن المغيرة بما ثبت له واستقر، وحكى الحال التي كان فيها من عقر الإبل إذا عدم الزاد، ولو أراد المضي المحض ولم يرد حكاية حاله لما ساغ الإتيان بإذا لأنها إنما وضعت للزمان المستقبل.

## (٧٢١) (ظقه)

فتاتان أما منهما فشيبة هلالاً والأخرى منهما تشبه البدر  
[٥٤٣] أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، وبعده<sup>(١)</sup>:

فتاتان بالنجم السعيد ولدتما ولم تلقيا يوماً هواناً ولا نزعاً  
وهما من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فتاتان» خبر مبتدأ محذوف، أي هما فتاتان، وكلمة «أما» للتفصيل فصل بها الفتاتين في الحسن والتشبيه، قوله: «فشيبة» خبر مبتدأ محذوف تقديره: أما واحدة منهما أي: من الفتاتين و«هلالاً» منصوب بشيبة. قوله: «والأخرى» بدرج الهمزة للوزن، وهو مرفوع بالابتداء وخبره قوله: تشبه. و«البدر» مفعوله، وألفه للإطلاق، وقد شبه الرقيقة منهما بالهلال، والسمنية بالبدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فشيبة هلالاً» حيث نصب «شيبة هلالاً» لأنها عملت عمل فعلها، وهذا جائز خلافاً لجماعة من البصريين.

## (٧٢٥) (ظقه)

(حذر أموراً لانضيرو وآمن مالميس منجيه من الأقدار)

أقول: قائله هو أبو يحيى اللاهقي، قال المازني: زعم أبو يحيى أن سيبويه سأل: هل تعدي العرب.

[٥٤٤] فعلاً؟ قال: فوضعت له هذا البيت، وعملته له، ونسبته إلى العرب، وأثبتته في كتابه، وكان هذا اللاهقي غير موثوق به، وهو من الكامل.

٧٢٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٤، وشرح المرادي ٢٥/٣، وأوضح المسالك ٢٢٢/٣، وهو لابن قيس الرقيات في ديوانه ٣٤ (وفيه: «الشمسا» مكان «البدر»)، وشرح التصريح ١٥/٢، وبلا نسبة في شرح السهيل ٨١/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٠، وشرح الكافية الشافية ١٠٣٧/٢.

(١) ديوانه ٣٤ (وفيه: «ولا نحسا» مكان «ولا نزعاً»).  
٧٢٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٤، وشرح المرادي ٢٣/٣، وشرح ابن عقيل ١١٤/٢، وليس في أوضح المسالك، وهو لأبان اللاهقي في خزنة الأدب ١٦٩/٨، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٨/١٥٧، وشرح أبيات سيبويه ٤٠٩/١، وشرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح المفصل ٧١/٦، ٧٣، والكتائب ١١٣/١، والمقتضب ١١٦/٢، ولسان العرب ١٧٦/٤ (حذر).

يقال: ثوب حبير أي: معاني: الريدة بالكسر في «افر» بفتح الميم: حني من

لعريضة النُضْل. قوله:

والكوم» بضم الكاف:

وهي السمنية و«الزهم» مازر» بفتح الباء الموحدة

و«نصل السيف» حديدته ساق. و«السمان» جمع وهو الجرح.

ضروب. وقوله: «بنصل

كتبْتُ بالقلم، و«سوق»

قوله: «إذا» ظرف لقوله

بعض وليس كذلك، بل

وقعت جواباً للشرط،

والتقدير: إذا عدموا

سار، وقد [٥٤٢] عمل

أبا إسحاق: لم صار

يعمل إذا كان كذلك؟

فعل فَعْلَةً مرة واحدة

رؤوس الرجال أمس،

هذا الذي ذهب إليه أبو

قوله: «حذر» أي: خائف، وهو بفتح الحاء وكسر الذال. قوله: «لا تضير» من ضَارَ يَضِيرُ يعني ضَرَّ يَضُرُّ، والظاهر من البيت أنه ذَمٌّ، ويحتمل أن يكون مدحاً يمدحه بكثرة الحذر. قوله: «منجيه» اسم فاعل من أنجى إنجاءً. و«الأقدار» جمع قدر.

(الإعراب) قوله: «حذر» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو حذر. قوله: «أموراً» مفعوله، وقوله: «لا تضير» في موضع نصب على الصفة لأمر، والتقدير: حذراً أموراً غير ضائرة. قوله: «وَأَمَّنْ» عطف على «حذر» وقوله: «ما» مفعول لقوله: «أَمَّنْ» لأنه بمعنى المضارع، ولا يكون بمعنى الماضي لأن الحذر والأمن إنما يكونان فيما يأتي، وأما ماضى فقد علم، و«ما» بمعنى الذي. «وليس» إلى آخره صلته، واسم «ليس» ضمير فيها عائد على ما بحكم الصلة. و«منجيه» كلام إضافي خبر ليس، والهاء فيه يرجع إلى ما يرجع إلى الضمير الذي في ليس، وقوله: «من الأقدار» يتعلق بمنجيه [٥٤٥] و«منجيه» اسم فاعل مضاف إلى الهاء، والهاء في موضع نصب لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال وأضيف كانت إضافته غير محضة: وكانت النية بها الانفصال.

فإن قلت: ما الدليل على أنه ههنا بمعنى المضارع؟ قلت: وقوعه خبراً لليس، والنفي إنما يقع على الإخبار، و«ليس» إنما ينفي المضارع. (الاستشهاد فيه) في قوله: «حذر» فإنه على وزن فَعِلَ، بفتح الفاء وكسر العين، وقد عمل عمل حاذر.

### (٧٢٦) (ظقهع)

( أناني أَنهم مَزِقُون عِرْضِي جحاش الْكِرْمَلَيْن لَهَا قَدِيدُ )

أقول: قائله هو زيد الخيل الذي سمّاه رسول الله ﷺ زيد الخير، وكان سيد طيّئ، قدم إلى النبي ﷺ مع وفد طيّء سنة تسع من الهجرة فأسلموا وحسن إسلامهم، وقال رسول الله ﷺ:

[٥٤٦] ما ذُكِرَ لي رجلٌ من العرب بفضل ثم جاءني إلا رأيته دون ما يقال فيه، إلا زيد الخيل فإنه لم يبلغ كل الذي فيه، ثم سمّاه رسول الله ﷺ زيد الخير، وإنما سُمّي

زيد الخيل لخمس أفراس رسول الله ﷺ: «إن ينسأ مياحه يقال له قُرْدَة أصلاً»

قوله: «مَزِقُون» وهو شقُّ الثياب ونحوه وعرض الرجل: جانب النفس، يقال: أكرمت يشتم، أو يعاب. قوله: «الْكِرْمَلَيْن» بكسر الهمزة والأصمعي. وفد الرجل (الإعراب) قوله:

محل الرفع على الفاعل كلام إضافي مفعول لقوله أنه خبر مبتدأ محذوف فيها المشبه به، وترك [٥٤٨] الذين بلغني عنها عند ذلك الماء، أراد أن حين تنهق عند الماء، صوت الحمير الذي هو إليه. قوله: «قَدِيدُ» مر أنها صفة لجحاش.

(الاستشهاد فيه) الزاي بمعنى ممزق، و

(١) الأغاني ٢٤٩/١٧. ٧٢٧- البيت لطرفة بن العبد عقيل ١١٧/٢، وهو سيويه ٦٨/١، وشرح الكافية الشافية ٤١/٢ نسبة في شرح الأشموز

٧٢٦- البيت لزيد الخير في شرح ابن الناطم ٣٠٥، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٥/٣، وأوضح المسالك ٢٢٤/٣، وشرح ابن عقيل ١١٥/٢، وهو لزيد الخيل في ديوانه ١٦١، وخزانة الأدب ٨/١٦٩، والدرر ٣١٩/٢، وشرح شذور الذهب ٣٩٤، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٠، وشرح المفصل ٦/٧٣، وشرح التصريح ١٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٤٢/٢، وشرح قطر الندى ٢٧٥، وشرح الكافية الشافية ١٠٣٩-١٠٤٠، وشرح التسهيل ٨١/٣، والمقرب ١٢٨/١، وهمع الهوامع ٩٧/٢.

الذال. قوله: «لا تضير» من  
يحتمل أن يكون مدحاً يمدحه  
«الأقدار» جمع قدر.

أ محذوف، أي: هو حذر.  
نصب على الصفة لأمر،  
على «حذر» وقوله: «ما» مفعول  
مضى لأن الحذر والأمن إنما  
ي. «وليس» إلى آخره صلته،  
«نجية» كلام إضافي خبر ليس،  
وقوله: «من الأقدار» يتعلق  
لها في موضع نصب لأن اسم  
ن إضافته غير محضة: وكانت

ع؟ قلت: وقوعه خبراً لليس،  
.

فعل، بفتح الفاء وكسر العين،

الكَرْمَلَيْنِ لَهَا فَدِيدٌ

زيد الخير، وكان سيد طي،  
فأسلموا وحسن إسلامهم، وقال

ي إلا رأيته دون ما يقال فيه، إلا  
الله ﷺ زيد الخير، وإنما سمي

سبة في شرح المرادي ٢٥/٣، وأوضح  
خيل في ديوانه ١٦١، وخزانة الأدب ٨/  
عمدة الحفاظ ٦٨٠، وشرح المفصل ٦/  
نوني ٣٤٢/٢، وشرح قطر الندى ٢٧٥،  
٨١/، والمغرب ١٢٨/١، وجمع الهوامع

زيد الخيل لخمس أفراس كن له، وأقطع له رسول الله ﷺ، وكتب له بذلك، فقال  
رسول الله ﷺ: «إن ينح زيد من حُمى المدينة»، فلما انتهى إلى بلد نجد إلى ماء من  
مياهه يقال له قُرْدَة أصابته الحمى فمات<sup>(١)</sup>. وهو من الوافر.

قوله: «مزقون» جمع مزق بفتح الميم وكسر الزاي، وهو مبالغة مازق من المزق  
وهو شق الثياب ونحوها، يقال: مَزَقَه يمزقه بالكسر. قوله: «عرضي» بكسر العين،  
وعرض الرجل: جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه، والعرض أيضاً:  
النفس، يقال: أكرمت عِرْضِي أي: نفسي، وفلان نَقِيَ العِرْضَ أي: [٥٤٧] بريء من أن  
يشتم، أو يعاب. قوله: «جحاش» بكسر الجيم: جمع جحش وهو ولد الحمار.  
و«الكَرْمَلَيْنِ» بكسر الكاف اسم ماء في جبل طي. و«الفديد» بالفاء الصوت. قاله  
الأصمعي. وفد الرجل يفد فديداً، وقال أبو خيرة: الفديد صوت عدو الشاة.

(الإعراب) قوله: «أتاني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «أنهم» بالفتح في  
محل الرفع على الفاعلية، والضمير اسم أن. وقوله: «مزقوق» خبره. وقوله: «عرضي»  
كلام إضافي مفعول لقوله مزقون. قوله: «جحاش الكرملين» كلام إضافي مرفوع على  
أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هم جحاش الكرملين، وهذه استعارة بليغة، حيث ذكر  
فيها المشبه به، وترك ذكر المشبه وهو حد الاستعارة أيضاً، وأراد بذلك أن هؤلاء القوم  
[٥٤٨] الذين بلغني عنهم أنهم مَزَقُوا عرضي عندي بمنزلة جحاش الكرملين التي تصوت  
عند ذلك الماء، أراد أنني لا أعبا بذلك ولا أصغي إليه، كما أنه لا يعبا بصوت الجحاش  
حين تنهق عند الماء، وتخصيص الجحاش بصوتها للمبالغة في الحقارة، ولا سيما  
صوت الحمير الذي هو أنكر الأصوات الذي يجتنب عن سماعه، ويعرض عن الالتفات  
إليه. قوله: «فديد» مرفوع بالابتداء. و«لها» مقدماً خبره، والجملة في محل الرفع على  
أنها صفة لجحاش.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مزقون» فإنه جمع مزق كما ذكرنا بفتح الميم وكسر  
الزاي بمعنى ممزق، وقد عمل في قوله: «عرضي» عمل فعله.

(٧٢٧) (ظهم)

(ثم زادوا آتَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرْتُ عَنْهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ)

(١) الأغاني ٢٤٩/١٧.

٧٢٧- البيت لطرفة بن العبد في شرح ابن الناطم ٣٠٥، وبلا نسية في أوضح المسالك ٢٢٧/٣، وشرح ابن  
عقيل ١١٧/٢، وهو لطرفة في ديوانه ٥٥، وخزانة الأدب ١٨٨/٨، والدرر ٣٢١/٢، وشرح أبيات  
سيبويه ٦٨/١، وشرح التسهيل ٨٠/٣، وشرح التصريح ١٨/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٨٢، وشرح  
الكافية الشافية ١٠٤١/٢، وشرح المفصل ٧٤-٧٥، والكتاب ١١٣/١، ونوادر أبي زيد ١٠، وبلا  
نسبة في شرح الأشموني ٣٤٣/٢، وجمع الهوامع ٩٧/٢.

أقول: قائله هو طرفة بن العبد، [٥٤٩] شاعر جاهلي وهو من قصيدة طويلة من الرمل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَأَقْتُكَ هِرْ      وَمِنْ الْحَبِّ جَنَوْتُ مُسْتَقِرَّ  
إلى أن قال:

٢- أَسْدُ غَابٍ فَإِذَا مَا فَرَعُوا      غَيْرُ أَتْكَاسٍ وَلَا هُوجٍ هُذُرْ

٣- وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا مَا لَبَسُوا      نَسَجَ دَاوُدَ لِبَاسٍ مُحْتَضِرْ

٤- وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأْساً مَرَّةً      وَعَلَا الْخَيْلُ دِمَاءَ كَالشَّقِيرِ

٥- ثُمَّ زَادُوا إِلَى آخِرِهِ .....  
.....

١- قوله: «هر» مرخم هرة اسم محبوبته.

٢- قوله: «أسد» بضم الهمزة وسكون السين جمع أسد. «وغاب» جمع غابة وهي الأجمة، مدح قومه وشبههم بالأسد التي تسكن الأجام، فإذا تعرض لها شيء قاتلت عن أجامها حتى تحمي أشبالها قتالاً شديداً. و«الأتكاس» جمع نكس، بالنون، وهو من الرجال الرديء الذي [٥٥٠] لا خير فيه. و«الهوج» بضم الهاء جمع أهوج وهو الأحقق قوله: «هذر» بضم الهاء والذال جمع هذور وهو كثير الكلام، ويروى: «ولاهوج دثر» والدثر بضم الدال والثاء المثناة: جمع دثور وهو المتزمل في ثيابه الملتف من الكسل وضعف البدن والهمة.

٣- قوله: «وهم ما هم» تفخيم وتعجب، كأنه قال: أي رجال هم. قوله: «نسج داود» يعني الدروع، والنسج عملها وسردها، وأول من عملها داود عليه الصلاة والسلام فلذلك نسبت إليه. قوله: «لبأس» أي لشدة. قوله: «محتضر» بفتح الضاد المعجمة أي: المحضور المجتمع إليه، ويروى بكسر الضاد أي: حاضر.

٤- قوله: «وتساقى القوم» هذا مثل ضربه، أي: سقى بعضهم بعضاً كأس الحثوف. قوله: «كالشقر» بضم الشين المعجمة وكسر القاف: وهو شقائق النعمان، وقال [٥٥١] الأصمعي: هو شجر له ثمر أحمر.

٥- قوله: «غفر» بضمين جمع غفور، وكذا فخر جمع فخور بالخاء المعجمة من الفخر.

(والمعنى): إنهم زادوا على أمثالهم بأنهم يغفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون على من عداهم.

(الإعراب) قوله: «ثم زادوا» جملة من الفعل والفاعل وهو «هم» المستتر فيه عطف

على ما قبلها. قوله: «أن

وقوله: «غفر» خبره، وال

في قومهم، أي: عند ق

«ذنبهم» كلام إضافي مفع

(الاستشهاد فيه) ف

المجموع وهو غفر.

.....)

أقول: قائله هو عت

الشاتمي عرضي

وهو من قصيدته ال

أعياك رسم الدال

إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

ولقد خُشِيتُ بأن

الشاتمي عرضي إلى

وهي من الكامل.

قوله: «الشاتمي

و«العرض» نفس الرجل

ابني ضَمُضَم وهما حَضُض

ينذران على أنفسهما ويق

في الخلاء، فإذا لقيتهما

(الإعراب) قوله:

ضمضم. قوله: «ولم أ

و«الناذرين» بالنصب ع

و«الناذرين». وقوله: «

٧٢٨- البيت بلا نسبة في أو

وبلا نسبة في شرح الأش

(١) البيت في أشعار الشعراء

ورقم (٦٢٨) ٣ / ٣٨٠

(٢) تقدم البيت مع رقم (٢١)

(٣) ذكر العيني هذا الشرح

على ما قبلها. قوله: «أنهم» بفتح الهمزة أراد بأنهم، فحذف الباء والضمير اسم «أن». وقوله: «غفر» خبره، والجملة تعلقت بما قبلها تعلق المفعول له، أي: لأجل أنهم غفر في قومهم، أي: عند قومهم. وكلمة «في» بمعنى عند، وتعلق الظرف بزيادة. وقوله: «ذنبهم» كلام إضافي مفعول لقوله غفر. قوله: «غير فخر» خبر آخر لأن. (الاستشهاد فيه) في قوله: «غفر ذنبهم»، وذلك أن «ذنبهم» معمول اسم الفاعل المجموع وهو غفر.

### (٧٢٨) (هـ)

(.....) والناذرين إذا لم ألقهما دمي

أقول: قائله هو عترة بن شداد [٥٥٢] العبيسي، وصدره:

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

أعيانك رسم الدار لم تتكلم حتى تكلم كالأصم الأعجم

إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

ولقد خشيْتُ بأنْ أموتَ ولم تذر للحرب دائرة على ابني ضمضم

الشاتمي عرضي إلى آخره.....

وهي من الكامل.

قوله: «الشاتمي عرضي» أصله الشاتمين تثنية شاتم من الشتم، وهو السب. و«العرض» نفس الرجل، والعرض الحسب، وقد حققناه عن قريب<sup>(٣)</sup>. وأراد بالشاتمين ابني ضمضم وهما حُضَيْن [٥٥٣] ومرة. قوله: «والناذرين» تثنية ناذر من النذر، يعني ينذران على أنفسهما ويقولان لئن لقيناه لنقتله. قوله: «إذا لم ألقهما» يعني يقولان ذلك في الخلاء، فإذا لقيتهما أمسكا عني ذلك هيبه لي وجبناً عني.

(الإعراب) قوله: «الشاتمي عرضي» كلام إضافي منصوب لأنه صفة لقوله: ابني ضمضم. قوله: «ولم أشتمهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً لقوله: «والناذرين» بالنصب عطفاً على قوله: «الشاتمي عرضي». قوله: «إذا ظرف لقوله: «والناذرين». وقوله: «لم ألقهما» جملة من الفعل والفاعل والمنعول، وهو الضمير

٧٢٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٢٥/٣، وهو لعنرة في ديوانه ٣١، وشرح التصريح ١٧/٢،

وبلا نسبة في شرح الأسموني ٣٠٩/٢، ومعاني القرآن للأخفش ٣٨٨/١.

(١) البيت في أشعار الشعراء الستة الجاهليين ١١١/٢، وليس في ديوانه، وتقدم مع رقم (٥٢١) ١٩٨/٣، ورقم (٦٢٨) ٣٨٠/٣.

(٢) تقدم البيت مع رقم (٥٢١) ١٩٨/٣.

(٣) ذكر العيني هذا الشرح في هذا الجزء، ص ٢٠٠.

المنصوب الذي يرجع إلى ابني [٥٥٤] ضمضم. قوله: «دمي» مفعول لقوله: «والناذرين».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والناذرين» لأنه تثنية اسم فاعل، وقد عمل عمل فعله، لأن تثنية اسم الفاعل وجمعه كالمفرد في العمل والشروط.

### (٧٢٩) (ظع)

#### (أوالفأ مكّة من وزق الحمي)

أقول: قائله هو العجاج الراجز، وهو من قصيدة مرجزة، وأولها قوله<sup>(١)</sup>:

- |                                                |                                            |
|------------------------------------------------|--------------------------------------------|
| ١- يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي               | بَسَمَسَم أَوْ عَنْ يَمِينِ سَفَسَم        |
| ٣- ظَلِلْتُ فِيهَا لَا أَبَالِي لَوْ مَي       | وَلَا صَبَايَ فِي سَوَالِ الْأَرْسَم       |
| ٥- وَمَا سَوَالُ طَلِيلٍ وَحَمَم               | وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْحُلَم     |
| ٧- بَعْدَ بِيَاضِ الشَّعْرِ الْمَلْمَلَم       | إِلَّا تَضَالِيلُ الْفَوَادِ الْأَيْهَم    |
| ٩- غَرَاءَ لَمْ تَسْغَبْ وَلَمْ تَسْقَم        | وَلَمْ يَلْخُهَا حَزَنٌ عَلَى ابْنَم [٥٥٥] |
| ١١- وَلَا أَخٍ وَلَا أَبٍ فَتُسْهَم            | فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَم  |
| ١٣- ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْأَنْثَالِ الْأَفْخَم | وَعَالِمِ الْإِعْلَانِ وَالْمُكْتَم        |
| ١٥- وَرَبِّ كُلِّ كَافِرٍ وَمُسْلِم            | بَانِي السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ سُلَم         |
| ١٧- وَرَبِّ أَسْرَارِ حَجِيجِ كُظَم            | عَنِ اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّم         |
| ١٩- وَرَبِّ هَذَا الْحَرَمِ الْمَحْرَم         | الْقَاطِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرُّيَم    |

#### ٢١- أوالفأ مكّة من وزق الحمي

وهذه قصيدة طويلة ومنها قوله:

فَجِنْدَفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ قَوْمٌ لَهُمْ فَضْلُ السَّنَامِ الْأَكْرَمِ

١- قوله: «يا اسلمي» يا للتنبيه بخلاف قوله «يا دار سلمى» فإنها للنداء، و«سمسم» اسم موضع.

٣- و«اللوم» بضم اللام وتشديد الواو: جمع لائم و«الصبا» الجزع.

٧٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٠٥، ٤٢٩، وشرح ابن عقيل ١١٦/٢، وهو للعجاج في ديوانه ٤٥٢/١، والكتاب ٢٦/١، ١١٠، والمحتسب ٧٨/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/١، والإنصاف ٥١٩/٢، والخصائص ١٣٥/٣، والدرر ٣٩٨/١، ٥٢٢/٢، وشرح التصريح ٢٦٥/٢، وشرح الأشموني ٣٤٣/٢، ٤٧٦، وشرح المفصل ٧٥/٦، وجمع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢. (١) ديوان العجاج ٤٤٢/١، ويروى البيتان (٢-١) لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٣.

٥- و«الطلل» آثار

الميم الفحم و«التصابي» المهملّة وتشديد اللام مؤنّ

٧- و«الململم» ال

وسكون الياء آخر الحروف

٩- قوله: «لم تس

الجوع. قوله: «ولم يلبس

على ابن، والميم زائدة

١٣- و«الأثال» الأ

١٧- و«الحجيج»

و«الرفث» الفحش.

١٩- و«القاطن»

جمع رائم، من رام يريد

٢١- قوله: «أوالفأ

جمع قاطنة يعني مقيم

جمع ورقاء، وهي التي

و«الحمي» بفتح الحاء

إحدى الميمين ياء، كـ

فحذف من آخره الألف

وقال أبو العباس: حذف

ويقال: كان «الحمام»

فحذف الأخير منهما

محمد بن يزيد يقول في

الألف ياء لأنها زائدة،

(الإعراب) قوله:

على أنها مفعول أول

بالإضافة

(الاستشهاد فيه)

حيث نصب «مكة» كما



٥- و«الطلل» آثار الدار وما سَوَدُوا، و«الحمم» بضم الحاء المهملة [٥٥٦] وفتح الميم الفحيم و«التصابي» أتباع الضبا. «والعيون» سادة القوم. و«الحلم» بضم الحاء المهملة وتشديد اللام من الحلم.

٧- و«المللم» المجتمع المضموم بعضه إلى بعض. و«الأيهم» بفتح الهمزة وسكون الياء آخر الحروف: وهو الذاهب العقل.

٩- قوله: «لم تسغب» من السغب، بالسين المهملة والغين المعجمة: وهو الجوع. قوله: «ولم يلحها» بالحاء المهملة، أي: لم يغيرها. قوله: «على ابنم» أي: على ابن، والميم زائدة.

١٣- و«الأثال» الأثر في المال، يقال: ما أحسن أثال بيتك.

١٧- و«الحجيج» جمع حاج. و«الكظم» جمع كاظم و«اللغا» بفتح اللام اللغو. و«الرفث» الفحش.

١٩- و«القاطن» الثابت. وقوله: «غير الرئم» بضم الراء وتشديد آخر الحروف: جمع رائم، من رام يريم إذا برح.

٢١- قوله: «أوالفا» جمع ألفة، من أَلَفَ [٥٥٧] يألف ألفة، ويروى: «قواطناً مكة» جمع قاطنة يعني مقيمة. قوله: «من وُزِقَ الحمي» الورق، بضم الواو وسكون الراء: جمع ورقاء، وهي التي في لونها بياض إلى سواد، يقال: جمل أوزق وحمامة ورقاء. و«الحمي» بفتح الحاء وكسر الميم: أصله الحمام، فحذف الألف لأنها زائدة، وأبدل إحدى الميمين ياء، كما تقول في تقضضت تقضيت. وقال ابن كيسان: يريد الحمام، فحذف من آخره الألف والميم شبيهاً بما يحذف في الترخيم، والياء صلة لكسر الميم. وقال أبو العباس: حذف الميم فصار: «الحما» فقلبت الألف ياء، وذلك لطلب القافية ويقال: كان «الحمام» فحذفت الألف لأنها زائدة، فالتقى حرفان من جنس واحد، فحذف الأخير منهما وعوض ياء. وقال النحاس [٥٥٨]: رأيت في كتاب من كتب محمد بن يزيد يقول فيه: حذف الميم من «الحمام» على الترخيم في غير النداء وقلب الألف ياء لأنها زائدة، وحروف اللين يبدل بعضها من بعض.

(الإعراب) قوله: «أوالفا» نصب على الحال من قوله القاطنات. و«مكة» نصب على أنها مفعول أوالفا. «ومن» للبيان. و«الورق» مجرور به. و«الحمي» مجرور بالإضافة.

(الاستشهاد فيه) في قوله «أوالفا» فإنه جمع اسم الفاعل وقد عمل عمل فعله، حيث نصب «مكة» كما ذكرناه.

من يمين سَمَسِم

سؤال الأزم

اللعيون الحلم

الفؤاد الأيهم

ن على ابنم [٥٥٥]

العلني الأعظم

لان والمكتم

نات بغير سلم

ورفث التكلّم

البيت غير الرئم

ضل السنم الأكرم

سلمى فإنها للنداء،

الجزع.

١١٦، وهو للعجاج في ديوانه

الأنباء والنظائر ٢٩٤/١،

، وشرح التصريح ٢٦٥/٢،

ع ١٥٧/٢، ١٨١/١.

## (٧٣٠) (ظ)

(ممن حملن به وهن عواقد حُبك النطاق فشب غير مهبل)

أقول: قائله هو أبو كبير الهذلي، واسمه عامر بن الحليس. وهو من قصيدة لامية قد ذكرنا بعضها [٥٥٩] في شواهد المفعول المطلق<sup>(١)</sup> وبعضها في شواهد الإضافة<sup>(٢)</sup>.

قوله: «حبك النطاق» ويروى: «حبك الثياب» لأن النطاق لا يكون له حبك، والحبك الطرائق، والواحد حبيكة، و«المهبل» بتشديد الباء الموحدة المفتوحة: الممتوه الذي لا يتماسك، ويقال: غير مهبل هو الذي لم يدع عليه بالهبل والشكل، أو الذي حملت به أمه وهي مكرهة، وقد زعم العرب أن المرأة إذا وطئت مكرهة غير مطاوعة جاء الولد نجياً.

(الإعراب) قوله: «ممن حملن به» ويروى: «مما حملن به»، فالمعنى على الأول من الذين حملن به، أي: من الفتيان الذين حملن أمهاتهم بهم، وعلى الثاني من الحمل الذي حملن به، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو ممن حملن به، والمراد به تأبط شراً، لأننا قد قلنا فيما مضى [٥٦٠] إن أبا كبير قد مدح بهذه القصيدة تأبط شراً، وكان زوج أمه، أي تأبط شراً ممن حملن به، والضمير في «حملن» يرجع للنساء، و«به» في محل نصب على أنه مفعول حملن. قوله: «وهن» مبتدأ. و«عواقد» خبره. وصرف عواقد للضرورة، و«حبك النطاق» كلام إضافي منصوب بعواقد. قوله: «فشب» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى تأبط شراً. قوله: «غير مهبل» حال من الضمير الذي في شب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عواقد حبك النطاق» فإن «حبك النطاق» منصوب بعواقد، وفيه دليل على إعمال اسم الفاعل مجموعاً جمع تكسير.

٧٣٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٦، ولأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٩٣/٢، وشرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣، والإنصاف ٤٨٩/٢، وخزانة الأدب ١٩٢/٨، ١٩٣، ١٩٤، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤٢/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥/١، وشرح شواهد المغني ٢٢٧/١، ٩٦٣/٢، وشرح المفصل ٧٤/٦، والشعر والشعراء ٦٧١/٢، والكتاب ١٠٩/١، وأساس البلاغة (هبل)، وتاج العروس (هبل)، وبلا نسبة في رصف المياني ٣٥٦، وشرح الأشموني ٣٤٣/٢.

(١) انظر الأبيات مع الشاهد (٤٤٦) ٥٤/٣.

(٢) انظر الأبيات مع الشاهد (٦١٧) ٣٦١/٣، كما تقدم بعضها مع الشاهد (١٠٥) ٤٣١/١.

(إذا فاقد خطباء)

أقول: قائله هو

قوله: «فاقد» بالفاء

فاقد. قوله: «خطباء»

وأراد به الولد، والفرج

الترجيع وهو الاسترجاع

«في الخليط» بفتح الـ

«المزابل» ويروى: المـ

(الإعراب) قوله:

تقديره: إذا رجعت فاقد

«خطباء» بالرفع صفة

تحقيق الكلام فيه عن

جواباً لإذا و«سليمي»

صفة الخليط.

(الاستشهاد فيه)

الفاعل الموصوف<sup>(٢)</sup>

وأجيب بأن «فرخين»

فرخين، ويؤيد أنه ليس

ألا ترى أن اسم الفاعل

امرأة مرضع ولدها، لا

مذهب النسب، فإذا قلنا

أي: ذو ذرع، فإن ذهب

الشاعر: [الطويل] ٥٦٣

كمرضة أولاد

٧٣١- البيت بلا نسبة في

أيضاً بلا نسبة في

«المزابل»، والمقتضب

(١) هذه رواية لسان العرب

(٢) شرح ابن الناظم ٣٠٦

## (٧٣١) (ظ)

(إذا فاقدَ حُطْبَاءُ فَرَحَيْنِ رَجَعَتْ ذَكَرْتُ سُلَيْمِي فِي الْخَلِيطِ الْمَزَايِلِ) [٥٦١]

أقول: قائله هو بشر بن أبي خازم، وهو من الطويل.

قوله: «فاقد» بالفاء في أوله، وهي المرأة التي تفقد ولدها وزوجها، وكذلك ظنية فاقد. قوله: «خطباء» معناه بيّنة الخطب، وهو الأمر العظيم. قوله: «فرخين» تشية فرخ، وأراد به الولد، والفرخ في الأصل ولد الطائر. قوله: «رجعت» بتشديد الجيم من الترجيع وهو الاسترجاع، وهو أن تقول عند المصيبة: إنا لله وإنا إليه راجعون. قوله: «في الخليط» بفتح الخاء المعجمة بمعنى المخالط، كالنديم بمعنى المنادم قوله: «المزاييل» ويروى: «المباين»<sup>(١)</sup>. ومعناها واحد.

(الإعراب) قوله: «إذا» كلمة الشرط. و«فاقد» مرفوع بفعل مضمر يفسره الظاهر تقديره: إذا رجعت فاقد، و«فاقد» صفة موصوفها محذوف تقديره: إذا امرأة فاقد. قوله: «خطباء» بالرفع صفة فاقد. قوله: «فرخين» منصوب بفعل دلّ عليه قوله: فاقد، ويجيء تحقيق الكلام فيه عن قريب. قوله: «ذكرت» جملة [٥٦٢] من الفعل والفاعل وقعت جواباً لإذا و«سليمي» مفعول ذكرت. وقوله: «في الخليط» يتعلق بذكرت. و«المزاييل» صفة الخليط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فرخين» حيث استدلّ به الكسائي على جواز إعمال اسم الفاعل الموصوف<sup>(٢)</sup>، وذلك لأن «فرخين» معمول لفاقد بعد ما وصف بقوله خطباء، وأجيب بأن «فرخين» منصوب بإضمار فعل يفسره «فاقد» ويدلّ عليه وتقديره «فقدت فرخين»، ويؤيد أنه ليس منصوباً بفاقد أن فاقداً صفة غير جارية على الفعل في التأنيث، ألا ترى أن اسم الفاعل إذا لم يجر على الفعل في تذكيره وتأنيثه لم يعمل، لا يجوز هذه امرأة مرضع ولدها، لأن اسم الفاعل لا يذهب به إذ ذاك مذهب الفعل، إنما ذهب به مذهب النسب، فإذا قلت امرأة مرضع، فإن المعنى ذات إرضاع، كما تقول: رجل دارع أي: ذو ذرع، فإن ذهب بمرضع مذهب الزمان فلا بدّ من التاء، ويعمل إذ ذاك، قال الشاعر: [الطويل] [٥٦٣]

كُمْرُضْعَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضَيَعَتْ بَنِي نَظْنِهَا هَذَا الضَّلَالُ عَنْ الْقَصْدِ

٧٣١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٠٦، وليس في ديوان بشر بن أبي خازم كما قال العيني، وهو أيضاً بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٤١، ولسان العرب ٣/٣٣٧ (فقد)، (وفيه: «المباين» مكان «المزاييل»)، والمقتضب ٤٦.

(١) هذه رواية لسان العرب ٣/٣٣٧ (فقد).

(٢) شرح ابن الناطم ٢٠٦.

فَشَبَّ غَيْرُ مُهْبِلٍ

س. وهو من قصيدة لامية في شواهد الإضافة<sup>(٢)</sup>.

نطاق لا يكون له حبك،  
موحدة المفتوحة: المعتوه  
بالهبل والشكل، أو الذي  
طئت مكرهه غير مطاوعة

، فالمعنى على الأول من  
، وعلى الثاني من الحمل  
مملّن به، والمراد به تأبط  
القصيدة تأبط شراً، وكان  
يرجع للنساء، و«به» في  
و«عواقد» خبره. وصرف  
قد. قوله: «فشب» جملة  
ن تأبط شراً. قوله: «غير

«حك النطاق» منصوب

ديوان الهذليين ٩٣/٢، وشرح  
١٩٣، ١٩٤، وشرح ديوان  
شرح شواهد المعني ١/٢٢٧،  
كتاب ١/١٠٩، وأساس البلاغة  
ج. الأشموني ٢/٣٤٣.

وقال أبو علي في التذكرة: لا يكون «فرخين» منصوباً إلا بمضمر دلّ عليه «فاقد»، ولا يكون منصوباً بفاقد لأمرين؛ أحدهما: أنك قد وصفتها بخطباء، واسم الفاعل إذا وصف لم يعمل، والآخر: أن «فاقد» غير جارٍ على الفعل، إذ لو كان جارياً عليه ل قيل: فاقدة، فدلّ على أنه بمعنى النسب، نحو: امرأة طالق، فلا يعمل حينئذ عمل فعله.

### (٧٣٢) (ظع)

(هل أنت باعث دينارٍ لحاجتنا أو عبد ربّ أخا عون بن مخراق)

أقول: قائل هذا البيت مجهول، وقيل: إنه مصنوع، وقيل: إنه لجريز بن الخطفي، وهو من البسيط.

و«دينار» اسم رجل، وكذلك «عبد رب».

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«أنت» مبتدأ. و«باعث» خبره. و«دينار» [٥٦٤] مجرور بالإضافة. وقوله: «لحاجتنا» يتعلق بقوله باعث. قوله: «أو عبد رب» عطف على دينار في المعنى لأنه مفعول في الحقيقة، إذ التقدير: باعث ديناراً. قوله: «أخا عون» كلام إضافي بدل من «عبد رب» بدل الشيء من الشيء، وهما لعين واحدة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أو عبد رب» فإنه منصوب بفعل مضمر تقديره: أو تبعث عبد رب، لأنك إذا عطف على مثل هذا كان لك في المعطوف وجهان: إن شئت أن تخفضه بالحمل على اللفظ، وإن شئت تنصبه بإضمار فعل، تقول: (هذا ضارب زيد وعمرو) فتشرك بين الآخر والأول في الجار، وتقول: (هذا ضارب زيد وعمراً)، كأنك تقول: وتضرب عمراً أو ضارب عمراً. وقال الزجاجي: «أو عبد رب» منصوب بإضمار فعل. [٥٦٥] وخطأ بعضهم وقال: لا يحتاج هنا إلى الإضمار، لأن اسم الفاعل بمعنى الاستقبال، وموضع «دينار» نصب فهو معطوف على الموضع، فلا يحتاج إلى تكلف إضمار، وإنما يحتاج إلى الإضمار إذا كان اسم الفاعل بمعنى المضي لأن إضافته إضافة محضة لاينوي بها الانفصال.

قلت: الذي قاله الزجاجي هو الذي قاله سيبويه<sup>(١)</sup>، بل يحتاج هنا إلى الإضمار، لأن إضافة اسم الفاعل غير محضة، لأن النية بها الانفصال لكونه بمعنى الاستقبال، والدليل عليه [٥٦٦] دخول هل، لأن الاستفهام أكثر ما يقع عما يكون في الاستقبال،

٧٣٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٠٧، وشرح ابن عقيل ١٢٠/٢، ولجريز أو لجابر بن رآلان أو لتأبط شراً أو هو مصنوع في خزانة الأدب ٢١٥/٨، ولجريز في الدرر ٤٨٧/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٥٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٥/١، وشرح الأشموني ٣٤٤/٢، والكتاب ١٧١/١، وجمع الهوامع ١٤٥/٢.

(١) الكتاب ١٧١/١.

وإن كان قد يستفهم عن تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَاءً إِلَّا بَدْلِيلٍ، وَالْأَصْلُ مَا أَحَنَّاكُمْ بِوَرَفِكُمْ هَذِهِ﴾ قوله تعالى: ﴿وَكُنَّا مِنْ مَرْقَدًا﴾ [يس] الإرسال، إذ لا دليل علم

(أناو رجالك) أقول: لم أقف على قوله: «ناو» فاعل (الإعراب) قوله: إضافي فاعله. وقوله: «اعتاض»، وكذلك قوله: «رجالك». وقوله: «دأ» (الاستشهاد فيه) عمل فعله، حيث اعتاض يعتمد على أحد الأشياء.)

أقول: قائله هو م فما طعم راح فهو وهو من الطويل. قوله: «راح» هو

٧٣٣- البيت بلا نسبة في الهوامع ٩٥/٢. ٧٣٤- البيت بلا نسبة في شرح الأشموني ١٠/٢.

لا بمضمر دل عليه «فاقد»،  
بخطباء، واسم الفاعل إذا  
لو كان جارياً عليه لقليل:  
عمل حينئذ عمل فعلة.

خا غوّن بن مخراق)  
غ، وقيل: إنه لجريز بن

«باعث» خبره. و«دينار»  
ث. قوله: «أو عبد رب»  
ديز: باعث ديناراً. قوله:  
مي، وهما لعين واحدة.  
بفعل مضمر تقديره: أو  
في المعطوف وجهان: إن  
ضمار فعل، تقول: (هذا  
تقول: (هذا ضارب زيد  
الزجاجي: «أو عبد رب»  
ج هنا إلى الإضمار، لأن  
طوف على الموضع، فلا  
اسم الفاعل بمعنى المضي

يحتاج هنا إلى الإضمار،  
لكونه بمعنى الاستقبال،  
عما يكون في الاستقبال،

ولجريز أو لجابر بن رالان أو  
٤٨٧/٢، وبلا نسبة في الأشباه  
٣٤٤/٢، والكتاب ١/١٧١،

وإن كان قد يستفهم عن ماضٍ، كقولك: هل قام زيد أمس، وهل أنت قائم أمس، وقال  
تعالى: ﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا﴾ [الأعراف: ٤٤] فهذا كله ماضٍ، ولكنه لا يكون  
إلا بدليل، والأصل ما قلنا. و«باعث» ههنا بمعنى مُرسل، كما قال تعالى: ﴿فَتَابَعْتُوهُ  
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ١٩] وقد يكون بمعنى الإيقاظ كما في  
قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ﴾ [الكهف: ١٩] وقال أيضاً: ﴿مَنْ  
بَعَثْنَا مِنْ مَرْفِدَانًا﴾ [يس: ٥٢] أي مَنْ أيقظنا، ولكن الأحسن ههنا أن يكون بمعنى  
الإرسال، إذ لا دليل على النوم في البيت، فافهم.

### (٧٣٣) (ق)

(أَنَاوِ رَجَالِكَ قَتَلَ امْرِيٍّ مِنْ الْعِزِّ فِي حُبِّكَ اغْتَاظَ دُلًّا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو [٥٦٧] من المتقارب.

قوله: «ناوٍ» فاعل من نَوَى يَنْوِي نِيَّةً. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أَنَاوِ» الهمزة للاستفهام، و«ناوٍ» اسم فاعل. و«رجالك» كلام  
إضافي فاعله. وقوله: «قَتَلَ امْرِيٍّ» كلام إضافي مفعوله. قوله: «من العز» يتعلق بقوله:  
«اغتاظ»، وكذلك قوله: «في حبك» والكاف فيه لخطاب المؤنث، وكذلك في قوله:  
«رجالك». وقوله: «دُلًّا» نصب لأنه مفعول «اغتاظ».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَنَاوِ رجالك» فإن قوله: «ناوٍ» اسم فاعل، وقد عمل  
عمل فعلة، حيث اعتمد على حرف الاستفهام، وذلك لما قد علم أنه لا يعمل حتى  
يعتمد على أحد الأشياء الستة منها الاستفهام.

### (٧٣٤) (ق)

(تَرَفَّرَقَ فِي الْأَيْدِي كَمَنِيَّتِ عَصِيرُهَا)

أقول: قائله هو مضر بن ربيعي، وصدره:

فَمَا طَغَمُ رَاحٍ فِي الزُّجَاجِ مُدَامَةً .....  
وهو من الطويل.

قوله: «راح» هو الخمر، ومن أسمائه المدام، وله [٥٦٨] أسام كثيرة. قوله:

٧٣٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٥/٣، والدرر ٣١٤/٢، وشرح شذور الذهب ٣٨٩، وجمع  
الهوامع ٩٥/٢.

٧٣٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧/٣، ولمضر بن ربيعي في الدرر ٣١٥/٢، وبلا نسبة في  
شرح الأشموني ٣٤٠/٢، وجمع الهوامع ٩٥/٢.

«ترفرق» من رفرق الشيء إذا تلاًلاً ولمع. قوله: «كميت» من الكميتة وهي الحمرة الشديدة التي تضرب إلى السواد من شدة حمرتها.

(الإعراب) قوله: «فما طعم راح» الفاء للعطف على ما تقدمه، أو جواب شرط و«طعم راح» كلام إضافي مبتدأ. و«مدامة» خبره. وقوله: «في الزجاج» في محل الجزر على أنها صفة لراح. قوله: «ترفرق» جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنها صفة لمدامة، و«في الأيدي» يتعلق بها. قوله: «كميت» بالجر صفة لراح. قوله: «عصيرها» مرفوع به.

(والاستشهاد فيه) في قوله: «كميت» حيث رفع «كميت عصيرها» فإن قوله: «كميت» وصف لم يستعمل إلا مصغراً، وقد عمل في قوله: «عصيرها» حيث رفعها، وهذا مذهب المتأخرين من [٥٦٩] المغاربة، فإنهم قالوا: إذا كان الوصف لا يستعمل إلا مصغراً ولم يحفظ له مكبر جاز إعماله، وأنشدوا هذا البيت، لكن هذا على رواية من جر «كميت» على أنه وصف.

### (٧٣٥) (ق)

شَمَّ مَهاوِينَ أَبْدانَ الْجَزُورِ مَخا مِصَّ العَشِيَّاتِ لآخُورَ وَلَاقِزَمَ  
أقول: قائله هو كميت بن معروف الأسدي، وهو من البسيط.

قوله: «شم» بضم الشين المعجمة وتشديد الميم: جمع أشم من الشَّمَم وهو ارتفاع قصبه الأنف مع استواء أعلاه وأراد به ههنا أنهم سادات كبار. قوله: «مهاوين» جمع مَهاون، بكسر الميم، وهو الذي يهين الجزور وينحرفها. قوله: «أبدان الجزور» أراد أبدان الجزر بالجمع، ولكنه اكتفى بالواحد، والجزور، بفتح الجيم: من الإبل يقع على الذكر والأنثى، ويجمع على جُزُر، بضميتين، [٥٧٠] ويروى: «أبداء الجزور» والأبداء جمع بَدءة، وهو المفصل، وقال الجوهري: البدءة النصيب من الجزور، والجمع أبداء وبُدوء، مثل جَفَن وأجفان وجُفُون، ومادته باء موحدة ودال وهمزة، والمخاميص جمع مخماص، وهو الضامر البطن، وأراد به ههنا الجائع، يعني أنهم يجوعون أوقات العشيَّات لأجل الضيفان. و«العشيَّات» جمع عشيَّة. قال الجوهري: العشيَّة والعشيَّة من صلاة المغرب إلى العتمة. قوله: «لاخور» بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره

٧٣٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٣، وللكميت بن زيد في ديوانه ١٠٤/٢، وخزانة الأدب ٨/١٥٠، ١٥٨، وللكميت في شرح ٧٤/٦، ٧٦، والكتاب ١١٤/١، ولسان العرب ٤٣٩/١٣ (هون)، ولابن مقبل في شرح أبيات سيبويه ٢١٥/١، وللكميت بن زيد أو للكميت بن معروف في ديوانه ١٩٩، أو لابن مقبل في الدرر ٣٢٢/٢، ولتميم العجلاني في شرح عمدة الحفاظ ٦٨٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٩٦/١، وشرح عمدة الحفاظ ٤٧٠، وهمع الهوامع ٩٧/٢.

من الكمته وهي الحمرة

ما تقدمه، أو جواب شرط  
في الزجاج» في محل الجر  
في محل الرفع على أنها  
بالجر صفة لراح. قوله:

بيت عصيرها» فإن قوله:  
«عصيرها» حيث رفعها،  
كان الوصف لا يستعمل إلا  
، لكن هذا على رواية من

سَيَاتٍ لَأُخَوِّرَ وَلَا أُقَرِّمَ  
سيط.

شَم من الشَّم وهو ارتفاع  
ر. قوله: «مهاوين» جمع  
قوله: «أبدان الجزور» أراد  
لجيم: من الإبل يقع على  
«أبداء» الجزور» والأبداء  
من الجزور، والجمع أبداء  
همزة، والمخاميص جمع  
في أنهم يجوعون أوقات  
مري: العشي والعشية من  
ة وسكون الواو وفي آخره

نه ١٠٤/٢، وخزانة الأدب ٨/  
سان العرب ٤٣٩/١٣ (هون)،  
ملكيت بن معروف في ديوانه  
عمدة الحافظ ٦٨٣، وبلا نسبة  
وامع ٩٧/٢.

راء مهملة: جمع أخور، وهو الضعيف، من خار الرجل يخور خُؤورة إذا ضعف، وخار  
الحر إذا انكسر و«القزم» بفتح القاف والزاي المعجمة، قال الجوهري: رجل قزم، الذكر  
والأنثى والواحد والجمع فيه سواء، لأنه في الأصل مصدر، [٥٧١] والقزم هو أردأ  
المال، والقزام بالكسر اللثام، وأراد أنهم ليسوا برذال الناس ولا سفلتهم.

(الإعراب) قوله: «شَم» خبر مبتدأ محذوف، أي هم شَم. قوله: «مهاوين» بالرفع  
إما صفة وإما خبر بعد خبر. و«أبدان الجزور» كلام إضافي نصب على أنه مفعول  
مهاوين. قوله: «مخاميص العشيات» كلام إضافي مرفوع لأنه خبر بعد خبر، والإضافة  
فيه بمعنى في، أي: مخاميص في أوقات العشيات. قوله: «لاخور» عطف على ما قبله  
من المرفوع. و«ولا قزم» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مهاوين أبدان الجزور» فإن «مهاوين» جمع اسم الفاعل  
الذي للمبالغة، وقد عمل عمل فعله، حيث نصب «أبدان الجزور».

أقول: قيل إنه

قوله: «حوقلت»

«وبعض حيقال الرج

استوحش من أن تص

وسكون الواو، وقلبت

(الإعراب) قوله

بالكسرة عنها. قوله:

«أو دنوت» عطف على

وخبره قوله: «الموت

(الاستشهاد فيه

مصدر فوعل، والقي

كحيقال، فافهم.

## شواهد أبنية المصادر

(٧٣٦) (ظقهع)

وَهِيَ تُسَنِّزِي دَلُوها تَنْزِيًا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا

أقول: لم أقف على اسم راجزه. [٥٧٢]

قوله: «وهي تنزي» ويروى:

بات ينزّي دلوه تُنْزِيًا .....

وكذا رواه أبو عبيد قوله: «تنزي» من التنزية، وهي رفع الشيء إلى فوق قوله:

«شهلة» بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهي العجوز الكبيرة، شبه يديها إذا جذبت

بهما الدلو ليخرج من البئر بيدي امرأة ترقص صبيًا، وخصّ الشهلة لأنها أضعف من

الشابة، فهي تنزي الصبيّ باجتهاد، قال أبو عبيد: التنزية رفعها إياه إلى فوق.

(الإعراب) قوله: «وهي» مبتدأ. و«تنزي» خبره. قوله: «دلوها» كلام إضافي

مفعول تنزي. قوله: «تُنْزِيًا» نصب على المصدرية. قوله: «كما» الكاف للتشبيه، و«ما»

مصدرية، و«تنزي» فعل. و«شهلة» فاعله. و«صبيًّا» مفعوله، والتقدير: كنتنزي الشهلة

الصبي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تُنْزِيًا»، فإن القياس فيه: تُنْزِيَةً، بالياء المخففة بعدها تاء

التأنيث، كما تقول: سمى تسميةً وزكى تركيةً، [٥٧٣] ولكنه أتى كمصدر فعل الصحيح

اللام، نحو سلّم تسليمًا وكلّم تكليمًا.

(٧٣٧) (ظع)

يَا قَوْمُ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَيَعُضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ

٧٣٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٢، وشرح المرادي ٣/٣٥، وأوضح المسالك ٣/٢٤٠،

وشرح ابن عقيل ٢/١٢٨، ١٣١، والأشباه والنظائر ١/٢٨٨، والخصائص ٢/٣٠٢، وشرح

الأشموني ٢/٣٤٩، وتهذيب اللغة ٦/٨٣، والمخصص ٣/١٠٤، ١٤/١٨٩، وشرح التصريح ٢/

٣٥، وشرح شواهد الشافية ٦٧، وشرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٥، وشرح المفصل ٦/٥٨، وشرح

الكافية الشافية ٤/٢٢٣٨، والمقرب ٢/١٣٤، والمنصف ٢/١٩٥.

٧٣٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٢، وشرح ابن عقيل ٢/١٣١، وهو لرؤية في ديوانه ١٧٠،

وتهذيب اللغة ٤/٧٩، وبلا نسبة في شرح المفصل ٧/١٥٥، والمحتسب ٢/٣٥٨، والمقتضب ٢/

٩٦، والمنصف ١/٣٩، ٣/٧، والمخصص ١/٤١.



أقول: قيل إنه لرؤية، ولم أقف على صحته، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «حوقلت» من حوقَل الشَّيْخ حوقلةً وحِقْلاً إذا كبر وفتّر عن الجماع. قوله: «وبعض حيقال الرجال» ويروى: وبعض حَوْقال، بفتح الحاء، وأراد المصدر، فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحه، وأما «حيقال» فأصله جَوْقال، بكسر الحاء وسكون الواو، وقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها.

(الإعراب) قوله: «ياقوم» منادى مضاف، وأصله يا قومي، بياء المتكلم، فاكتفى بالكسرة عنها. قوله: «قد» للتحقيق و«حوقلت» جملة من الفعل [٥٧٤] والفاعل. قوله: «أو دنوت» عطف عليه قوله: «وبعض حيقال الرجال» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «الموت»، والجملة يجوز أن تكون حالية أو مستأنفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبعض حيقال الرجال» فإنه على وزن فيعال، وهو مصدر فوعل، والقياس في مصدره فوعلة، كدَخَرَجَ دَخْرَجَةً، ولكنه جاء فيعال أيضاً كحيقال، فافهم.

ي سَهْلَةً ضَبِيًّا

فَع الشيء إلى فوق قوله:   
 يَمْرَ، شبه يديها إذا جذبت   
 السَّهْلَةَ لأنها أضعف من   
 إياه إلى فوق.

ه: «دلوها» كلام إضافي   
 ما الكاف للتشبيه، و«ما»   
 والتقدير: كنتزي السهلة

بالياء المخففة بعدها تاء   
 أتى كمصدر فعل الصحيح

سَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ

، وأوضح المسالك ٢٤٠/٣،   
 الخصائص ٣٠٢/٢، وشرح   
 ١٨٩/١١، وشرح التصريح ٢/   
 وشرح المفصل ٥٨/٦، وشرح

، وهو لرؤية في ديوانه ١٧٠،   
 نسب ٣٥٨/٢، والمقتضب ٢/

يصحفونه وينشدونه  
في أول القصيدة.

(الإعراب) قوله

مبتدأ، وخبره قوله:

بما قبلها و«وجلّ»

الرزء وفي الحقيقة هو

جلّ [٥٧٧] قوله: «ولا

ولا أنا فارح بسرور

(الاستشهاد فيه)

فارح على صيغة اسم

الفاعل الثبوت عومل

حوّلت إلى بناء اسم

(ببُهْمَة مُنَم)

أقول: لم أقف

قوله: «ببُهْمَة»

من شدة بأسه، والجن

وليث غابة. قوله:

ساكنة، ومعناه أثليت

وسكون الهاء، يقال

فهو شهيم قوله: «من

معجمة، يقال: رج

وتخفيف الهاء، يقال

أي: بطيء. قوله:

(الإعراب) قوله

مفعول ناب عن الف

بقوله: «شهم»، وهو

٧٣٩- الرجز بلا نسبة

وهمع الهوامع ١٧٠

## شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل

(٧٣٨) (ظق)

وما أنامن رزء وإن جلّ جازع ولا يسرور بعد موتك فارح  
أقول: قائله هو أشجع السلمي<sup>(١)</sup>، وهو من قصيدة حائية من الطويل، وأولها هو  
قوله<sup>(٢)</sup>:

١- مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق

٢- وما كنت أدري ما فواضل كفه

٣- وأصبح في لحد من الأرض ميتاً

٤- فما أنا من رزء إلى آخره.....

٥- كأن لم يمت حي سواك ولم تقم

٦- سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض

٧- لئن حسنت فيك المراثي وذكرها

٢- قوله: «الصفائح» جمع صفيحة، وأراد بها الأحجار، أعني أحجار القبر.

٣- «والصحايح» جمع صحصح، وهي الأرض المستوية، وكذلك الصخصحان.

٥- «والنوائح» جمع نائحة.

٦- قوله: «فإن تغض» من غاض الماء إذا نقص. قوله «تجن» أي تستر، ومنه

الجن لاستتارهم عن الإنس. و«الجوانح» الأضلاع.

٤- قوله: [٥٧٦] «من رزء» بضم الرء وسكون الزاي المعجمة وفي آخره همزة،

وهو المصيبة، ويجمع على أرزاء، قوله: «وإن جلّ» بالجيم بمعنى عظم، وكثير منهم

٧٣٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣١٧، وشرح المرادي ٤٤/٣، وهو لأشجع السلمي في ديوانه  
٢٠٠، وخزانة الأدب ٢٩٥/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة  
للتبريزي ١٧٠/٢.

(١) أشجع بن عمرو السلمي (ت ١٩٥هـ = ٨١١م): شاعر فحل، كان معاصراً لبشار. مدح البرامكة.  
أعجب به الرشيد، فأثرى وحسنت حاله. (الأعلام ٣٣١/١).

(٢) ديوانه: ٢٠٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي: ٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٦٩/٢-  
١٧٠.

يصحفونه وينشدونه بالحاء المهملة. قوله: «بعد موتك» الخطاب لابن سعيد المذكور في أول القصيدة.

(الإعراب) قوله: «وما أنا» ويروى: «فما أنا» بالفاء، وكلمة «ما» نافية، و«أنا» مبتدأ، وخبره قوله: جازع وقوله: «من رزء» جار ومجرور يتعلق به قوله: «وإن» واصله بما قبلها و«وجل» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الرزء وفي الحقيقة هو عطف على محذوف تقديره وما أنا جازع من رزء إن لم يجل وإن جل [٥٧٧] قوله: «ولا بسرور» الباء يتعلق بقوله: «فارح» وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا أنا فارح بسرور بعد موتك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فارح» فإن الصفة المشبهة التي هي فرح حوّلت إلى فارح على صيغة اسم الفاعل لإفادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل، وإذا قصد باسم الفاعل الثبوت عومل معاملة الصفة المشبهة، وإذا قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث حوّلت إلى بناء اسم الفاعل.

#### (٧٣٩) (ظ)

(بِبُهْمَةٍ مَنِيتْ شُهُمَ قَلْبُ مُسْتَجْسِدٍ لِأَذَى كِهَامٍ يَنْبُو)

أقول: لم أقف على اسم رآجزه، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «بِبُهْمَةٍ» البهمة، بضم الباء الموحدة: الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى من شدة بأسه، والجمع بُهْمٌ، ويقال أيضاً للجيش بهمة، ومنه قولهم: فلان فارس بهمة وليث غابة. قوله: «مَنِيتْ» بضم الميم [٥٧٨] وكسر النون بعدها ياء آخر الحروف ساكنة، ومعناه ابتليت، من مَنَوْتُه وَمَنَيْتُهُ إذا ابتليت، قوله: «شُهُم» بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء، يقال رجل شُهُم أي: جلد ذكي الفؤاد، من شُهُم الرجل بالضم شهامة فهو شُهُمٌ قوله: «مَنْجَذٌ» بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفي آخره ذال معجمة، يقال: رجل مُنْجَذٌ أي: مجزب أحكمته الأمور. قوله: «كِهَامٌ» بفتح الكاف وتخفيف الهاء، يقال: سيفٌ كِهَامٌ أي: كليل، ولسانٌ كِهَامٌ أي: عيى، وفرسٌ كِهَامٌ أي: بطيء. قوله: «يَنْبُو» من نبا الشيء ينبو أي: تجافى وتباعد.

(الإعراب) قوله: «بِبُهْمَةٍ» جار ومجرور يتعلق بقوله: «مَنِيتْ»، والتاء في «مَنِيتْ» مفعول ناب عن الفاعل. قوله: «شُهُمٌ» مجرور صفة لبهمة. وقوله: «قلب» مرفوع بقوله: «شُهُمٌ»، وهو نظير: «حَسَنٌ وَجْهٌ» بالرفع. قوله: «مَنْجَذٌ» بالجر صفة أخرى

## الفاعل

بعد موتك فارح  
نية من الطويل، وأولها هو

ربُّ إلاله فيه مَادَحُ  
حتى غَيَّبَتْهُ الصَّفَاتُحُ  
تَضَيُّقُ الصَّحَابِصُحُ

لَا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ  
يَا مَا تُجِنُّ الْجَوَانِحُ  
مَنْ قَبْلُ فَيْكِ الْمَدَائِحُ  
أَعْنِي أَحْجَارَ الْقَبْرِ.

ة، وكذلك الصَّخَصَحَانُ.

«تجن» أي تستر، ومنه

معجمة وفي آخره همزة،  
معنى عظم، وكثير منهم

وهو لأشجع السلمي في ديوانه  
٨٥٨، وشرح ديوان الحماسة

معاصراً لبشار. مدح البرامكة.

الحماسة للتبريزي ١٦٩/٢ -

لبهمة، قوله: «لا ذي كهام» عطف [٥٧٩] على ما قبله من المجرور قوله: «ينبو» جملة وقعت صفة لكهام.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «شهم قلب» فإن فيه شاهداً على جواز «حسن وجه» بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها، فافهم.

### (٧٤٠) (ظ)

(ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام)  
أقول: قائله هو النابغة، واسمه زياد بن معاوية الدبباني، وهو من قصيدة ميمية في مدح النعمان بن الحارث الأصغر وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام
- ٢- فإنني لا ألام على دخول ولكن ماوراءك يا عصام
- ٣- فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام
- ٤- ونأخذ بعده إلى آخره. ....

وكان النابغة بلغه أن النعمان ثقيل من مرض كان أصابه حتى أشفق منه عليه، فأتاه النابغة، وكان [٥٨٠] النعمان يحمل في مرضه ذلك على سرير، ينقل ما بين الغمر وقصوره التي بالحيرة، وكان النعمان قد حجب النابغة لما بلغه عنه من أمر المتجردة، فكان النابغة إذا أراد الدخول على النعمان جعل عصام حاجب النعمان يخبر أنه عليل، فقال النابغة لعصام، وهو عصام بن شهيرة<sup>(٢)</sup> الجرّمي: «ألم أقسم عليك» إلى آخره.

١- قوله: «عليك» خطاب لعصام. قوله: «أمحمول على النعش» كان الملك إذا مرض جعلته الرجال على أكتافها يعتقبونه ويقفون، [٥٨١] ويقال إن ذلك أوطأ له من الأرض، وقيل معنى: «أمحمول على النعش» أي: هل مات فيحمل على النعش أم لا؟ و«الهمام» بضم الهاء السيد الشريف.

٢- قوله: «فإنني لا ألام على دخول» أي لا ألام على ترك الدخول عليه، لأنني محجوب لا أصل إليه، يريد بأنه لا يقدر على أن يدخل على النعمان لغضبه عليه وحجابه له. قوله: «ما وراءك يا عصام» يريد: أخبرني بكنه أمره وحقيقته.

٧٤٠- البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن الناظم ٣٢١، وديوانه ١٠٦، وخزانة الأدب ٥١١/٧، ٣٦٣/٩، وشرح أبيات سيبويه ٢٨/١، وشرح المنفصل ٨٣/٦، ٨٥، والكتاب ١٩٦/١، وبلا نسية في الأشباه والنظائر ١١/٦، والإنصاف ١٣٤/١، وشرح الأشموني ٥٩١/٣، والمقتضب ١٧٩/٢، وأسرار العربية ٢٠٠، والاشتقاق ١٠٥، وأمثالي ابن الحاجب ٤٥٨/١، وشرح عمدة الحافظ ٣٥٨، وسيعاد في شواهد عوامل الجزم ٤٣٤/٤.

(١) ديوانه ١٠٥.

(٢) في الأصل: (شهر) مكان (شهيرة)، والتصويب من ديوان النابغة ١٠٥.

٣- قوله: «فإن يه جعله بمنزلة الربيع في موضع أمن في كل مخافة الناس فيه ويقتتلون ولا تأخذ» قوله: «ونأخذ

بعده في شدة وسوء حال الذي ذهب سنامه وانقط قوله: «أجب الظهر» ويقال: بعير أجب وناق (الإعراب) قوله:

كلام إضافي نصب على و«عيش» مجرور بالإضا (الاستشهاد فيه) في الأول: «أجب الف

وهذا من أقسام الضعيف فأجب مرفوع على أنه التشبيه بالمفعول، أو ع الثاني: نصب «أ الوجه الأول يكون على الحال.

الوجه الثالث: جر وأما جر «الظهر» فبالاض

(أتمها إنني) أقول: قائله هو الرجز هكذا<sup>(٢)</sup>:

٧٤١- الرجز بلا نسبة في ٣٤، وخزانة الأدب العرب ٩٩/٢ (نعت) (١) عمر بن لجأ «بالجيم كان بينه وبين جرير (٢) ديوانه ١٥٣-١٥٥،

٣- قوله: «فإن يهلك أبو قابوس» هو كنية النعمان. قوله: «يهلك ربيع الناس» جعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه وفضله قوله: «والشهر الحرام» أي: هو موضع أمن في كل مخافة لمستجير وغيره، ويقال إن الشهر الحرام يُضاع بعده ويتجاوز الناس فيه ويقتتلون ولا تُرعى حرمة.

٤- قوله: «ونأخذ بعده» [٥٨٢] ويروى: «ونمسك بعده بذناب عيش» أي: نبقي بعده في شدة وسوء حال، ونتمسك بطرف عيش قليل الخير، بمنزلة البعير المهزول الذي ذهب سنامه وانقطع لشدة هزله. و«الذناب» بكسر الذال المعجمة: عقب كل شيء قوله: «أجب الظهر» أي: مقطوع السنام كأن سنامه قد جُتب أي: قطع من أصله، ويقال: بعير أجب وناقة جباء.

(الإعراب) قوله: «ونأخذ» جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبله، وبعده كلام إضافي نصب على الظرف، أي: بعد النعمان والباء في «بذناب» يتعلّق بنأخذ. و«عيش» مجرور بالإضافة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجب الظهر» فإنه يجوز فيه ثلاثة أوجه؛

الأول: «أجب الظهر» برفع «أجب» ونصب «الظهر» مثل: حسن الوجه، [٥٨٣] وهذا من أقسام الضعيف، وهو أن تنصب الصفة المجردة المعرف بالألف واللام، فأجب مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أجب، وأما نصب «الظهر» فعلى التشبيه بالمفعول، أو على التمييز على رأي الكوفيين.

الثاني: نصب «أجب» ورفع «الظهر» وهو مثل الأول، غير أن ارتفاع «أجب» في الوجه الأول يكون على أنه خبر مبتدأ محذوف كما قلنا. ونصبه في الوجه الثاني على الحال.

الوجه الثالث: جر «أجب و الظهر» جميعاً، أما جر «أجب» فعلى أنه صفة لعيش وأما جر «الظهر» فبالإضافة.

### (٧٤١) (ظ)

(أَنَعَثَهَا إِنِّي مِنْ نُعَايَهَا كَوْمَ الذُّرَا وَإِدْقَةَ سُرَاتِهَا)

أقول: قائله هو عمر بن لحيان، بالحاء [٥٨٤] المهملة، التميمي<sup>(١)</sup>، وترتيب هذا الرجز هكذا<sup>(٢)</sup>:

٧٤١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٢١، وهو لعمر بن لحيان ديوانه ١٥٣، ١٥٥، والأصمعيات ٣٤، وخزانة الأدب ٢٢١/٨، والدرر ٣٣٠/٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٨٣/٦، ٨٨، ولسان العرب ٩٩/٢ (نعت)، ٣٧٢/١٠ (ودق)، وتاج العروس ١٢٣/٥ (نعت)، (ودق).

(١) عمر بن لحيان «بالجيم» التميمي (ت نحو ١٠٥هـ- نحو ٧٢٤م): من شعراء العصر الأموي، اشتهر بما كان بينه وبين جرير من مفاخرات ومعارضات. (الأعلام ٥/٥٩).

(٢) ديوانه ١٥٣-١٥٥، والأصمعيات ٣٤-٣٥.

١- أَنْعَتْهَا إِنْـي مِنْ نُعَاتِهَا مُدَارَةُ الْأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِهَا

٣- غُلِبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَنِيَّاتِهَا كُومَ الذَّرَا وَادِقَةُ سُرَاتِهَا

٥- حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا

١- قوله: «أنعتها» أي: أصفها، والضمير المنصوب يرجع إلى التوق قوله:

«نُعَاتِهَا» بضم النون وتشديد العين: جمع ناعت.

٢- قوله: «مدارة» أي: مدورة الأخفاف. قوله: «مجمراتها» جمع مجمرة بالجيم،

يقال: حافر مجمر أي: صلب قوي.

٣- و«الغلب» بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفي آخره باء موحدة: جمع

غلباء، يقال: رجل أغلب إذا كان غليظ الرقبة، وامرأة غلباء. و«الذفاري» بفتح الذال

المعجمة والفاء والراء: وهو جمع ذَفَرَى [٥٨٥]، بكسر الذال وسكون الفاء، والذفري

من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن، يقال: هذه ذَفَرَى أسيلة، لا

ينون، لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق، لأنها أول ما يعرق من البعير،

والجمع ذَفَرِيَّاتٍ وَذَفَارَى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء، ومن ثم

قال بعضهم: ذفار مثل صحار. قوله: و«عفرنياتها» بفتح العين المهملة والفاء وسكون

الراء وفتح النون بعدها الياء آخر الحروف: وهو جمع عفرناة، يقال: ناقة عفرناة أي:

قوية.

٤- قوله: «كوم» [٥٨٦] الذرا الكوم جمع كوماء، وهي الناقة العظيمة السنم،

والذرا، بضم الذال المعجمة: جمع ذُرْوَة، وهي أعلى السنم. قوله: «وادقة» من ودقت

إذا دنت، لأنها إذا سمت دنت سرتها من الأرض من سمتها، والسرّات بضم السين

المهملة: جمع سرة.

٥- قوله: «مصمماتها» جمع مصممة، من صمم في السير وغيره إذا مضى.

(الإعراب) قوله: «أنعتها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول قوله: «إني» الياء

اسم إن. وقوله: «من نعاتها» خبره. قوله: «كوم الذرا» كلام إضافي نصب على المدح.

قوله: «وادقة» صفة مشبهة نصب على الوصف. و«سراتها» نصب على التشبيه بالمفعول

وعلامة النصب فيه الكسر، كما في مسلمات، وإما نصب [٥٨٧] على التمييز على رأي

الكوفيين.

(والاستشهاد فيه) لأن فيه شاهداً على جواز قولك: «زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ» بالنصب،

وهو القسم الذي ينصب الصفة المشبهة المضافة إلى ضمير الموصوف، فافهم.

(أَمِنْ دُمْنَتَيْنِ عَزَجَ)

أقامت على رَبْعِيهِ

أقول: قائله هو

عبد غنم<sup>(١)</sup> بن [٥٨٨] ج

رَيْثُ بْنُ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدَةَ

وهما من أول قضيب

قوله: «دمنتين» ثم

التعريض على الشيء، و

عليه، ويروى: «عَزَسَ

يقفون فيه وقفةً للاستبر

كصخب جمع صاحب

لام: وهو القراح الطيب

شيء. و«الرخامي» بضم

شرح الركني: الحقل

اسم الموضع قوله: «

«عفا» أن تكتب بالألف

طلل وهو ما شخص من

قوله: «على ربعي

وأراد بجارتا صفا الأنثى

[٥٩٠]. قوله: «جَوْنَتَا

يطلق على الأبيض والأ

سبويه: يريد مصطلك

٧٤٢- البيتان للشماخ في ش

٣٢٦، وشرح أبيات

٩٩/٢، وبلا نسبة ف

١٤١.

(١) في الأغاني ٩/١٥٨:

ضرار الديباني- حياته

(٢) لم يرد هذا القول في

(٧٤٢) (ظ)

(أَمِنْ ذُمْنَيْنِ عَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامِي قَدْ عَفَا طِلَاحُهَا  
أَقَامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا)

أقول: قائله هو الشَّمَاخ واسمه مَعْقِل بن ضِرَار بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِي بن إِيَّاس بن عبد غنم<sup>(١)</sup> بن [٥٨٨] جَحَاش بن بَجَالَةَ بن مَازِن بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذِيَّان بن بَغِيض بن رَيْث بن عَطْفَان بن سَعْد بن قَيْس غِيلَان بن مُضَر بن نَزَار بن مَعَد بن عَدْنَانَ. وهما من أول قصيدة طويلة من الطويل.

قوله: «دَمْنَتَيْنِ» تثنية دَمْنَة، وهي ما بقي من آثار الدار قوله: «عرج الركب» من التعرّيج على الشيء، وهو الإقامة عليه، يقال: عَرَج فلان على المنزل إذا حبس مَطْبِئَتَهُ عليه، ويروى: «عَرَسَ الركب» من التّعريس، وهو نزول القوم في السفر من آخر الليل يقفون فيه وقفةً للاستراحة ثم يرتحلون، وأَعْرَسَ لغة فيه، و«الركب» جمع راكب، كَصَحْب جمع صاحب، و«الحقل» بفتح الحاء المهملة وسكون القاف وفي آخره [٥٨٩] لام: وهو القراح الطيب، الواحدة حقلة، والقراح بفتح القاف: الماء الذي لا يشوبه شيء. و«الرخامي» بضم الراء وبالحاء المعجمة وفتح الميم: شجر مثل الضالّ، وفي شرح الرّكني: الحقل الموضع الذي ينبت فيه الرّخامي، والمراد بحقل الرخامي ههنا اسم الموضع قوله: «قد عفا» أي: درس، من عَفَتِ الدار إذا درست، والصواب في «عفا» أن تكتب بالألف لأنه من ذوات الواو، يقال: عفا يعفو. قوله: «طلّاهما» تثنية طلل وهو ما شخّص من آثار الدار.

قوله: «على ربعيهما» تثنية ربع، وهو الدار قوله: «جارتا صفا» الصفا الجبل، وأراد بجارتا صفا الأثقيتين. قوله: «كُمَيْتَا الْأَعَالِي» أي: اسودّ أعلاهما من أثر النار [٥٩٠]. قوله: «جَوْنَتَا مُصْطَلَاهُمَا» الجون، بفتح الجيم وسكون الواو: من الأضداد، يطلق على الأبيض والأسود، والمراد ههنا الأسود. وقال البعلبي: أراد به الأبيض. وقال سيبويه: يريد مصطلى الأثقيتين جَوْنٌ وأعلاهما كُمَيْتٌ<sup>(٢)</sup>، وتأويل الضمير في

٧٤٢- البيتان للشماخ في شرح ابن الناطم ٣٢١، وديوانه ٣٠٧-٣٠٨، وخزانة الأدب ٢٩٣/٤، والدرر ٢/ ٣٢٦، وشرح أبيات سيبويه ٧/١، وشرح المفصل ٨٣/٦، ٨٦، وانكتاب ١٩٩/١، وجمع الهوامع ٩٩/٢، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٢٠/٨، ٢٢٢، وشرح الأشموني ٣٥٩/٢، والمقتضب ١/ ١٤١.

(١) في الأغاني ١٥٨/٩: (... إِيَّاس بن عبد بن عثمان). وانظر الخلاف في نسبه في كتاب: (الشماخ بن ضرار الذبياني- حياته وشعره) ص ٧٥-٧٨.

(٢) لم يرد هذا القول في كتاب سيبويه عند إنشاد البيتين.

فأف مَجْمَرَاتِهَا

وادقة سُرَاتِهَا

يرجع إلى التوق قوله:

اتها» جمع مجمرة بالجيم،

آخره باء موحدة: جمع

و«الذفاري» بفتح الذال

وسكون الفاء، والذفري

هذه ذفري أسيلة، لا

أول ما يعرق من البعير،

الانقلاب عن الباء، ومن ثم

بين المهملة والفاء وسكون

يقال: ناقة عفرناة أي:

الناقة العظيمة السنّام،

قوله: «وادقة» من ودقت

ها، والشرات بضم السين

بر وغيره إذا مضى.

لمفعول قوله: «إني» الياء

إضافي نصب على المدح.

سب على التشبيه بالمفعول

[٥٨] على التمييز على رأي

دُ حَسَنٌ وَجْهَهُ» بالنصب،

وصوف، فافهم.

«مصطلاهما» بأنه عائد على الأعالي لأنها مثناة في المعنى. «والمصطلى» بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء واللام: موضع النار، والمعنى: أقامت الأثفتان اللتان في ريع الدُمَينِ أعاليهما شديدة الحمرة وأسافلها مسودة.

(الإعراب) قوله: «أمن دُمَينِ» الهمزة للاستفهام، و«من» للتعليل، أي: من أجل دمتين. و«عَرَجَ الرِّكَب» جملة من الفعل والفاعل قوله: «فيهما» أي: عليهما، لأن «عَرَجَ» يستعمل بها، يقال: عَرَجَ عليه كما قلنا، و«في» يجيء بمعنى «على» كما في قوله تعالى: [٥٩١] ﴿وَلَأُصْلِيَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه: ٧١] أي: عليها، والباء في «بحقل الرخامي» بمعنى «في» ومحلها النصب على الحال، أي: حال كونهم كائنين في حقل الرخامي. وقوله: «قد عفا طلالهما» جملة فعلية وقعت حالاً من الدمتين.

قوله: «أقامت» فعل وفاعل. قوله: «جارتا صفا» وصفا في تقدير الجرّ على الإضافة. وقوله: «على ربعيهما» يتعلق بأقامت وعلى بمعنى في. قوله: «كميتا الأعالي» كلام إضافي، وأصله كميتان، سقطت النون للإضافة، وهي صفة جارتا صفا. قوله: «جونتا مصطلاهما» صفة مشبهة من جان يجون، وهي أضيفت إلى ما أضيف إلى ضمير موصوفها، أعني «مصطلاهما» وضمير [٥٩٢] «مصطلاهما» يعود إلى «جارتا» فهي حينئذ مثل قولك: (مررت برجل حسن وجهه) بالإضافة. والمبرد يمنعه مطلقاً، وسيبويه يخضه<sup>(١)</sup>. وقال بعض شراح كتاب سيبويه: الشاهد لسيبويه في البيت «جونتا مصطلاهما» حيث أضاف «جونتا» إلى «مصطلى»، وأضاف «مصطلى» إلى «هما» وهما راجعان إلى «جارتا صفا» لأن الجونتين من صفة الجارتين.

(والاستشهاد فيه) كما قررناه، فإن سيبويه قال: الجرّ في هذا [٥٩٣] النحو من الضرورات<sup>(٢)</sup>، ثم أنشد قول الشماخ.

«جونتا مصطلاهما» نظير: «حسن وجهه»، وأجازه الكوفيون في السعة، وهو الصحيح على ما نص عليه ابن الناظم<sup>(٣)</sup>.

(٧٤٣) (ظ)

(هيفاء مُقبلَة عجزاء مُدبرة مخطوطة جُديلت شنباء أنيابا)

(أَلْكُنِي إِلَى قَوْمِي)  
ولا سَيْئِي زِي إِذَا

(١) تقدمت ترجمته مع الشا

٧٤٤- البيتان لعمر بن ش

سيبويه ٧٩/١، وشرح

والبيت الأول لعمر بن

الأشياء والنظائر ٧٠/٨

١٠٣/٢، وجمع الهوام

(١) الكتاب ١٩٩/١-٢٠٠.

(٢) لم يرد هذا القول في الكتاب.

(٣) شرح ابن الناظم ٣٢١-٣٢٢.

٧٤٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٢٢، ولأبي زيد الطائي في ديوانه ٥٨٨، وشرح المفصل ٦/

٨٣، ٨٤، والكتاب ١٩٨/١، ولسان العرب ٧٨٧/١ (هلب).



«والمصطلى» بضم الميم  
أقامت الأثفتان اللتان في

ن» للتعليل، أي: من أجل  
: «فيهما» أي: عليهما،  
بجيء بمعنى «على» كما في  
: عليها، والباء في «بحقل»  
ال كونهم كائنين في حقل  
من الدمتين.

سفا في تقدير الجز على  
في. قوله: «كميتا الأعالي»  
صفة جارتا صفا. قوله:  
ن إلى ما أضيف إلى ضمير  
ود إلى «جارتا» فهي حينئذ  
د يمنعه مطلقاً، وسيبويه  
سيبويه في البيت «جونتاً  
مصطلى» إلى «هما» وهما

في هذا [٥٩٣] النحو من

كوفيون في السعة، وهو

أقول: قائله هو أبو رُبَيْد الطائي، واسمه حَزْمَلَة بن المنذر، توفي في زمن عثمان  
رضي الله عنه، ولم يعرف تاريخه<sup>(١)</sup>. وهو من البسيط.

قوله: «هيفاء» الضامرة، والمذكر أهيف. و«العجزاء» بالزاي المعجمة: العظيمة  
العجز. و«مخطوطة» بالطاء المهملة [٥٩٤]، يحتمل أنها موسومة بالمخط، بكسر الميم،  
الذي يوشم به، وقيل: المخط الحديدية التي ينقش بها الأديم قوله: «جدلت» من الجدل  
وهو القتال، يقال: جدلت الحبل أجذله جدلاً أي فتلته فتلاً مُحْكَمًا، ومنه: جارية  
مجدولة الخلق حسنة الجدل، ومادته جيم ودال مهملة ولام قوله: «شبناء» من الشنب،  
وهو جذة الأسنان، وقيل: برد وعذوبة، وامرأة شبناء بينة الشنب، قال الجَرَمي: سمعت  
الأصمعي يقول: الشنب برد الفم والأسنان، فقلت: إن أصحابنا يقولون هو جذتها حين  
تطلع، فيراد بذلك حَدَثُهَا [٥٩٥] وطراءتها لأنها إذا أتت عليها السنون احتكت، فقال:  
ما هو إلا بردها

(الإعراب) قوله: «هيفاء» خبر لمبتدأ محذوف، أي: هي هيفاء، و«مقبلة» نصب  
على الحال، وكذلك الكلام في «عجزاء مدبرة».

فإن قلت: ما العامل في الحال؟ قلت: محذوف، تقديره: إذا كانت مقبلة وإذا  
كانت مدبرة، وكانت ههنا تامة. قوله: «مخطوطة» كذلك خبر مبتدأ محذوف، أو خبر  
بعد خبر. و«جدلت» على صيغة المجهول وقعت صفة لقوله مخطوطة. قوله: «شبناء»  
خبر بعد خبر. و«أنيايا» نصب بقوله شبناء، مثل [٥٩٦] حَسَنٌ وَجْهًا.

وفيه الاستشهاد، فإن «شبناء» صفة مشبهة نصب «أنيايا» التي هي مجردة عن الألف  
واللام، وفيه شاهد على جواز قولك: حَسَنٌ وَجْهًا

فإن قيل: ما يسمى هذا المنصوب؟ قلت: هذا تمييز، لأنه نكرة، وأما إذا كان  
معمولها معرفة بالألف واللام يجوز أن يقال إنه نصب على التمييز أو على التشبيه  
بالمفعول، فافهم.

## (٧٤٤) (ظ)

(أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً  
بِآيَةِ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَاغْرَلًا  
وَلَا سَيْئَتِي زِيٍّ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا  
إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مُحْخِيسَةً بُرْزُلًا)

بَدَلْتُ شَنْبَاءَ أَنْيَابًا

(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٢٤٠) ١٥٦/٢.  
٧٤٤- البيتان لعمر بن شأس في شرح ابن النازم ٣٢٣، وديوانه ٩٠، والدرر ١٥٥/٢، وشرح أبيات  
سيبويه ٧٩/١، وشرح أبيات المغني ٨٣٥/٢، والكتاب ١٩٧/١، وبلا نسبة في المنصف ١٠٣/٢،  
والبيت الأول لعمر بن شأس في لسان العرب ٣٩٣/١٠ (ألك)، وتاج العروس (ألك)، وبلا نسبة في  
الأشباه والنظائر ٧٠/٨، والخصائص ٢٧٤/٣، ومغني اللبيب ٤٠٣، والثاني بلا نسبة في المقتضب  
١٠٣/٢، وجمع الهوامع ٥١/٢.

أقول: قائلهما هو عمرو بن شأس بن عُبيد بن ثعلبة بن ذؤيبة<sup>(١)</sup> بن مالك بن الحارث بن سَعْد بن ثعلبة [٥٩٧] بن دودان بن أسد بن خُزَيْمة<sup>(٢)</sup>. وهما من الطويل.

قوله: «أَلْكَنِي» بفتح الهمزة وكسر اللام وسكون الكاف، قال البعلبي: معناه بَلَّغَنِي. وقال ابن هشام: أرسلني. قلت: معناه ما قاله ابن فارس في المجل: أَلْكَنِي أي: تَحَمَّل رسالتي إليه، قال الشاعر<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

أَلْكَنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى بِأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال أبو زيد: أَلْكَنَهُ أَلْكَنَهُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ. قلت: فحينئذ يكون أَلْكَنِي أمراً من أَلَاكَ يَلِيكَ إِذَا أَرْسَلَ. وقال الجوهري: الأَلُوكُ [٥٩٨] الرسالة، وكذلك المَأْلُوك والمَأْلُوكَةُ بالضم فيهما. قوله: «رسالة» ويروى: تحية. قوله: «بأية» أي: بعلامة ما كانوا ضِعَافاً، وهو جمع ضعيف ككram جمع كريم. قوله: «ولا عزلاً» بالعين المهملة والزاي المعجمة جمع أعزل، وهو الذي لا سلاح معه.

قوله: «ولاسيئي زي» أصله ولاسيئين بالنون، سقطت للإضافة، وهو جمع سيئ من السوء و«الزي» بكسر الزاي المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف: وهو اللباس والهيئة، ويروى: «ولاسيئي رأي» بالراء المهملة وسكون الهمزة. [٥٩٩] قوله: «مخيسة» بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف وفتح السين المهملة: أي محبوسة، وقال النحاس: الأجود أن يكون مخيسة بمعنى مذلة. وقال الجوهري: المخيس اسم سجن كان بالعراق، أي: موضع التذليل، وكل سجن مُخَيَس ومُخَيَس أيضاً، يعني بفتح الياء وكسرها. قوله «بزلاً» بضم الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل، وهو البعير الذي فُطِرَ نابُهُ أي: انشق، ذكراً كان أو أنثى.

(الإعراب) قوله: «أَلْكَنِي» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت في «ألك»، والمفعول وهو «ني» [٦٠٠] وهو مفعول ثانٍ مقدماً. وقوله: «السلام» هو المفعول الأول، والتقدير، بلغ السلام عني. قوله: «رسالة» نصب على الحال. قوله: «بأية ما كانوا» الباء متعلق بقوله رسالة، وكلمة «ما» نافية، ويجوز أن تكون زائدة، وتكون في «ضعافاً» كلمة لا مقدرة تقديره: لضعافاً ولا عُزْلاً، حذف لدلالة الثانية عليها، ويجوز أن تكون «ما» مصدرية، أي: بأية كونهم لضعافاً ولا عُزْلاً. قوله: «ولا عزلاً» عطف على قوله ضعافاً.

قوله: «ولا سيئي زي» عطف على قوله: «ولا عزلاً»، وهو كلام إضافي منصوب.

(١) في الأصل: (دومة)، والتصويب من الأغاني ١١/١٩٦.

(٢) عمرو بن شأس الأسدي (... - نحو ٢٠ هـ = ٦٤٠ م): شاعر جاهلي مخضرم. أدرك الإسلام وأسلم. كان ذا قدر وشرف في قومه. شهد القادسية وله فيها أشعار. (الأعلام ٥/٧٩).

(٣) البيت لسحيم عبد بني الحسحاس في ديوانه ١٩، وتقدم مع تخريج وافي ١/٣٢٤.

[٦٠١] قوله: «إذا ما

مصدرية، أي ولا

و«يوماً» نصب على

موصوفها للضرورة،

وحاصل المعنى:

ذوي الحاجات أي لأ

(الاستشهاد فيه)

بالإضافة وبتجريد المظ

(لا يبعدن قوم

النازليين

أقول: قائلته هي

صعب بن علي بن بكر

وأخويه حسان وشرح

عليهم بنو أسد عقبه

تذكر ذلك<sup>(١)</sup>: [الوافر

١- فَلَا وَأَبِيكَ

٢- وَبَعْدَ الْخَيْرِ

٣- وَنَالَ بَنُو ضَا

٤- فَكُم بِقَلَابِ

والبيتان المذكوران

١- إِنْ يَشْرَبُوا يَ

٧٤٥ - البيتان بلا نسبة في

٢٣١/٦، وأما ابن

البصرية ١/٢٧٧،

والسمط ٥٤٨، وشر

٥٨، ٦٤، والمحتس

(١) ديوانها ٣٦-٣٧، وم

(٢) ديوانها ٤٠-٤٢، وال

بن ذؤيبه<sup>(١)</sup> بن مالك بن  
وهما من الطويل.

قال البجلي: معناه بلغني.  
في المجمع: ألكني أي:

إلينا تهاديا

يكون ألكني أمراً من ألاك  
كذلك المالك والمالكة  
: بعلامة ما كانوا ضعافاً،  
المهمله والزاي المعجمة

الإضافة، وهو جمع سيئ  
الحروف: وهو اللباس  
ة. [٥٩٩] قوله: «مخيسة»  
فتح السين المهمله: أي  
مذلة. وقال الجوهري:  
سجن مخيس ومخيس  
ة وسكون الزاي المعجمة  
أنش.

نت في «الك»، والمفعول  
مفعول الأول، والتقدير،  
تأية ما كانوا الباء متعلق  
نون في «ضعافاً» كلمة لا  
ما، ويجوز أن تكون «ما»  
عزلاً عطف على قوله

و كلام إضافي منصوب.

شاعر جاهلي مخضرم. أدرك  
مار. (الأعلام ٧٩/٥).  
٣٢٤/١.

[٦٠١] قوله: «إذا ما تلبسوا» إذا ظرف لقوله: ولا سيئي زي، وكلمة «ما» زائدة أو  
مصدرية، أي ولا سيئي زي وقت تلبسهم. قوله: «إلى حاجة» متعلق بقوله تلبسوا.  
و«يوماً» نصب على الظرف. قوله: «مخيسة» نصب على أنها صفة لقوله بزلاً قدمت على  
موصوفها للضرورة، و«بزلاً» منصوب بقوله تلبسوا.

وحاصل المعنى: ولا كانوا سيئي زي إذا ركبوا بزلاً مخيسة، أي: مذلة إلى حاجة  
ذوي الحاجات أي لأجل حاجتهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا سيئي زي» فيه دليل على جواز (حسن وجهه)  
بالإضافة وبتجريد المضاف إليه من الألف واللام. [٦٠٢]

### (٧٤٥) (ظ)

(لايُبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مَعْتَرِكٍ  
سُمِّمَ الْفُدَاةَ وَأَفَّةَ الْجُرُزِ  
وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأَزْرِ)  
أقول: قائلته هي خرنق بنت هقان القيسية، من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن  
صعب بن علي بن بكر بن وائل ترثي زوجها بشر بن عمرو بن مرثد وابنها علقمة بن بشر  
وأخويه حسان وشرحبيل، وكانوا قد أغاروا في بني ضبيعة على بني أسد، فأخذت  
عليهم بنو أسد عقبة جبل يقال له قلاب في محلة بني أسد فقتلوه به، فقالت خرنق  
تذكر ذلك<sup>(١)</sup>: [الوافر] [٦٠٣]

- ١- فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشِيرٍ عَلَى خَيِّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ
  - ٢- وَبَعْدَ الْخَيْرِ عَلَقَمَةَ بِنَ بَشِيرٍ إِذَا مَا النَّمُوتُ كَانَ إِلَى الْخُلُوقِ
  - ٣- وَنَالَ بَنُو ضَبْيَعَةَ بَعْدَ بَشِيرٍ كَمَا نَالَ الْجَذُوعُ مِنَ الْحَرِيقِ
  - ٤- فَكُمُ بِقَلَابٍ مِنْ أَوْصَالِ خَرْقٍ أَخِي ثَقِيَّةً وَجُمُجَمَةً فَلِيقِ
- والبيتان المذكوران من قصيدة من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

- ١- إِنْ يَشْرَبُوا يَهْبُؤُوا وَإِنْ يَذَرُوا يَتَوَاعِظُوا عَنْ مَنْطَلِقِ الْهَجْرِ

٧٤٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٣، وهما لخرنق بنت بدر في ديوانها ٣٩، والأشياء والنظائر  
٢٣١/٦، وأمثالي ابن المرتضى ٢٠٥/١، والإنصاف ٤٦٨/٢، وأوضح المسالك ٣١٤/٣، والحماسة  
البصرية ٢٧٧/١، وحماسة القرشي ٣٦٧، وخزانة الأدب ٤١/٥-٤٢، ٤٤، والدرر ٣٦٨/٢،  
والسمط ٥٤٨، وشرح أبيات سيبويه ١٦/٢، وشرح التصريح ١٢٣/٢، والكتاب ٢٠٢/١. ٥٧/٢،  
٥٨، ٦٤، والمحاسب ١٩٨/٢، وسيعاد في شواهد النعت ٧٢/٤.  
(١) ديوانها ٣٦-٣٧، ومعجم البلدان (قلاّب)، وخزانة الأدب ٥١/٥.  
(٢) ديوانها ٤٠-٤٢، والحماسة البصرية ٢٢٧/١، وخزانة الأدب ٥١/٥، وأمثالي القالي ٢٦٩/٢.

- ٢- قومٌ إذا ركبوا سمعتَ لهم      لَغَطاً من التَّأْيِه والزجرِ  
٣- والخالطينَ نحيتهُم بضارهم      وذوي الغنى منهم بذِي الْفَقْرِ [٦٠٤]  
٤- هذا ثنائي ما بقيتُ عليهم      وإذا هلكْتُ وجئتني قبيري  
١- قوله: «الهجر» بضم الهاء الفحش.

- ٢- و«اللفظ» الجلبة. و«التأيه» الصوت، يقال: أيهت به تأيهاً إذا صحت به.  
٣- و«النحيث» الخامل الساقط الذكر فيهم. و«النضار» الرفيع.

قوله: «لا يبعْدَن» بفتح العين والدال من بعد يبعد من باب علم يعلم بَعْداً، بفتحيتين، إذا هلك، ومعناه: لا يهلكن قومي. قوله: «سم» بضم السين المهملة، وحكى الأخفش الكسر أيضاً، وجمعه سمام. و«العدة» جمع عاد، كالقضاة جمع قاض. قوله: «وآفة الجزر» الآفة العلة والجزر [٦٠٥] بضم الجيم وسكون الزاي بعدها راء، وأصله جزر بضميتين، سكنت للوزن، وهو جمع جَزُور، وأراد بآفة الجزر أنهم كانوا يكثرُونَ من نحر الجزر للضيفان.

قوله: «معترك» بضم الميم هو موضع القتال، وكذلك المعركة، ومعنى «النازلين بكل معترك» أنهم ينزلون عن الخيل عند ضيق المعترك، فيقاتلون على أقدامهم، وفي ذلك الوقت يتداعون نزال. و«الأزر» بضم الهمزة وسكون الزاي جمع إزار. و«المعاقد»: بفتح الميم وهو موضع عقد الإزار، ويقال المعاهد الحجز، وهي جمع حجرة [٦٠٦] والحجرة حيث يثنى طرف الإزار في لوث الإزار وحكى ابن الأعرابي الحزة، كما ينطق بها العامة، وقيل: المعاهد للأزر والحجز للسراويلات، والحجز للعجم وملوك العرب، كما قال النابغة<sup>(١)</sup>: [ الطويل ]

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ      يُحَيُّونَ بِالزَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِ  
والمعاقد للعرب لأنها لا تكاد تلبس إلا الأزر، والأزر جمع إزار، وسكن الزاي للاستخفاف.

وحاصل معنى قوله: «الطيون معاقد الأزر» أنهم موصوفون بالعفة لأن العرب تكني بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه كما [٦٠٧] قالوا: ناصح الجيب، يريدون الفؤاد، فكثروا عنه بالجيب الذي يقع عليه أو قريباً منه.

(الإعراب) قوله: «لا يبعْدَن» لا: دعاء، ويبعدن: في موضع جزم بالدعاء، لأن

الدعاء يجزم كما يجزم  
الموضع مجزوماً.

قوله: «قومي»: ف  
و«هم» مبتدأ. و«سم» الم  
للمقوم. قوله: «وآفة الج  
قوله: [٦٠٨] «النأ

بالاتباع، ويروى كلاهما  
وجه، ومعاهد: منصو  
ولا يجوز أن يكون مفعول  
لا يكون إلا نكرة، ولا  
جمع معقد، بكسر  
المصدر. [٦٠٩] وأجمع  
الانفصال.

(الاستشهاد فيه)  
«الحسنُ وجهُ الأب»  
الوجه المذكور.

(فما قومي بشا)

أقول: قائله هو  
بني مرة بن عوف، وه  
ابن المنذر، فلحق بقر  
٢- وقومي إن س  
٣- سَفْهِنَا بِأَثْنِ  
٤- سَفَاهَةٌ مح  
٥- فلو طَوَّعْتَ

٧٤٦- البيت بلا نسبة في

اختيارات المفضل

٢٠١، والمقتضب

(١) المنفصليات ٣١٤-٣١٥

البيت الثامن.

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٧، وأساس البلاغة (حجز)، وتهذيب اللغة ٤/١٢٤، ٤١/١٤، وجمهرة اللغة ١٣١٦، وكتاب العين ٣/٧١، ولسان العرب ١/٤٦٠ (سبسب)، ٥٦٤ (طبيب)، ٥/٣٣٢ (حجز).

التأنيبه والزجر

منهم بذي الفقر [٦٠٤]

وجنني قبري

تأنيهاً إذا صحت به .

رفع .

ن باب علم يعلم بَعْدًا ،

م بضم السين المهملة ،

مع عاد ، كالقضاة جمع

جيم وسكون الزاي بعدها

ر ، وأراد بأفة الجزر أنهم

لمعركة ، ومعنى «النازلين

تلون على أقدامهم ، وفي

كون الزاي جمع إزار .

ماقد الحجز ، وهي جمع

زار وحكى ابن الأعرابي

ز للسراويلات ، والحجز

حان يوم السباسب

جمع إزار ، وسكن الزاي

ن بالعة لأن العرب تكني

ب ، يريدون الفؤاد ، فكثروا

وضع جزم بالدعاء ، لأن

يب اللغة ٤/١٢٤ ، ٤١/١٤ ،

سبب ، ٥٦٤ (طيب) ، ٥/

الدعاء يجزم كما يجزم النهي ، غير أن النون الخفيفة ذهبت بإعرابه في اللفظ وبقي  
الموضع مجزوماً .

قوله : «قومي» : فاعل ، غير أنه لا يظهر فيه الإعراب . قوله : «الذين» موصول .  
و«هم» مبتدأ . و«سم العداة» خبره ، والجملة صفة للموصول ، والموصول مع صلته صفة  
للقوم . قوله : «وأفة الجزر» كلام إضافي عطف على «هم سم العداة» .

قوله : [٦٠٨] «النازلين» بالنصب على القطع ، ويروى : «النازلون» بالرفع أيضاً  
بالاتباع ، ويروى كلاهما بالقطع أيضاً . قوله : «والطيبون معاقد الأزر» من باب الحسن  
وجه ، ومعاقد : منصوب على التشبيه بالمفعول به بالطيبون ، مشبه بالضاربين زيداً ،  
ولا يجوز أن يكون مفعولاً به ، لأن طاب غير متعد ، ولا يجوز أن يكون تمييزاً لأن التمييز  
لا يكون إلا نكرة ، ولا يجوز أن ينوى به الانفصال لأن «معاقد» لا يخلو إما أن يكون  
جمع معقد ، بكسر القاف ، وهو الموضع ، أو جمع معقد بفتح القاف وهو  
المصدر . [٦٠٩] وأجمع النحويون على أن إضافة المصدر والموضع محضة لا ينوى بها  
الانفصال .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «والطيبون معاقد الأزر» فإن فيه دليلاً على صحة  
«الحسن وجه الأب» برفع الوجه ، ويجوز نصبه ، كما يجوز نصب «معاقد الأزر» على  
الوجه المذكور .

## (٧٤٦) (ظ)

(فما قومي بشعلبة بن سعد ولا بفرازة الشجر الرقابا)  
أقول : قائله هو الحارث بن ظالم [٦١٠] بن جُذيمة بن زَبوع بن غيظ بن مرة أحد  
بني مرة بن عوف ، وهو من قصيدة بائية من الوافر قالها الحارث حين هرب من النعمان  
ابن المنذر ، فلحق بقریش . والبيت المذكور أول القصيدة ، وبعده <sup>(١)</sup> :

- ٢- وقومي إن سألت بنو لؤي بمكة ، علموا مضر الضرابا
- ٣- سفهنا باتباع بني بغيض وترك الأقربين بنا اتسبابا
- ٤- سفاهة محلف لما تروى هراق الماء وأتبع السرابا [٦١١]
- ٥- فلو طوَّعت عُمرَك كنت فيهم وما ألفت أنتجع السحابا

٧٤٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٣ . وهو للحارث بن ظالم في المفضليات ٣١٤ ، وشرح  
اختيارات المفضل ٣/١٣٣٥ ، والإنصاف ١/١٣٣ ، وشرح أبيات سيويه ١/٢٥٨ ، والكتاب ١/  
٢٠١ ، والمقتضب ٤/١٦١ ، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٧/٤٩٢ ، وشرح المفصل ٦/٨٩ .  
(١) المفضليات ٣١٤-٣١٦ ، وهي الأبيات (٩-٢٠ ، ١١-٢٠) ، والبيت الشاهد ليس أول القصيدة ، بل هو  
البيت الثامن .

قوله: «الشعر» بضم أنشين المعجمة وسكون العين المهملة: جمع أشعر، يقال: رجل أشعر إذا كان كثير شعر الجسد.

(الإعراب) قوله: «فما» يعني ليس. و«قومي» كلام إضافي اسمه. وقوله: «بشعلبة بن سعد» خبره والباء فيه زائدة. قوله: «ولا بفزارة» عطف على قوله: «بشعلبة [٦١٢] بن سعد. وقوله: «الشعر الرقابا» صفة لفزارة.

(وفيه الاستشهاد) فإن مثل: «الحسن الوجه» فإن «الحسن» صفة مشبهة، وقد نصب «الوجه» وهو معرف بالألف واللام، وكذلك «الشعر» صفة مشبهة نصب «الرقابا» وهو معرف بالألف واللام.

## (٧٤٧) (ظ)

(لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى تزججها من حالك واكتحالها)

أقول: قائله هو كميث بن زيد الأسدي، وهو من قصيدة هائية من الطويل، وقبله هو قوله: [٦١٣]

١- أبوك أبو العاصي إذا الحرب شمرت  
عن الساق وابتز الغواة جلالها  
٢- إذا ما بدت بعد الخريع التي أرث  
محاسنها أعفازها وجمالها  
٣- تعرض للأيدي اللوامس منهم  
روادفها مبدولة ودلالها  
٤- محلقة الأصداغ شمطاء كشفت  
عن الذعر المنقوض منه فضالها  
١- وقوله: «أبوك أبو العاصي» إني آخره يمدحه ويصفه بمعرفة الحرب وتلقيها بالحزم والصبر عند اغترار الجاهل بها، وشبهها بالخريع وهي الفاجرة، وقيل [٦١٤] الناعمة الرخصة. وقال كراع: الخريع الماجة المتبرجة، والخريعة بالهاء الفاجرة، والخراعة الذعارة، ففرق بينهما.

٣- قوله: «مبدولة» أي: مبدولة هي. يعني الروادف. و«دلالها» بالنصب على المعية، أي: مع دلالها، ولا يعطف على الروادف لأن الدلال الذي هو الغنج والشكل لا يلمس باليد.

٤- وقوله: «محلقة الأصداغ» بالنصب على الحال من الضمير الذي في قوله [٦١٥]: «إذا ما بدت» قوله: «فضالها» بكسر الفاء يعني ثيابها التي للتبذل لأنها قد تعرت من كسوة التجمل.

٧٤٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٢٤، وهو للكميت في شرح شواهد الإيضاح ٥٦٩، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٣٨/١، وشرح المفصل ٢٧/٥، ولسان العرب ٢٣٦/١٤ (خفي)، والمحتسب ٤٧/٢، وتاج العروس (خفي)، وأمالى ابن الشجري ١٠٦/١.

٧٤٨- الرجز لرؤية في شرح والمقتضب ١٦٢/٤، والعرب ١١٢/١٣ (حزن)

ملة: جمع أشعر، يقال:

اسمه. وقوله: «بشعلبة بن  
قوله: بشعلبة [٦١٢] بن

صفة مشبهة، وقد نصب  
شبهة نصب «الرقابا» وهو

حالك واكتحالها

هائية من الطويل، وقبله

تَزُ العَوَاةُ جَلَالُهَا

سفارها وجمالها

بذولة ودلالها

نقوض منه فضالها

بمعرفة الحرب وتلقبها

في الفاجرة، وقيل [٦١٤]

لخريعة بالهاء الفاجرة،

و«دلالها» بالنصب على

الذي هو الغنيج والشكل

الضمير الذي في قوله

ي للتبذل لأنها قد تعرت

واحد الإيضاح ٥٦٩، وليس في

٢٧/، ولسان العرب ٢٣٦/١٤

ي ١٠٦/١.

٥- قوله: «الأيقاط» جمع يقط. و«الأخفية» الأغطية، واحدا خفاء، وسمي  
خفاء لأنه يخفي ما تحته وأصل الخفاء الكساء الذي يُستر به الوطْب، وهو سقاء اللبن،  
والمراد ههنا أجفان العيون. و«الكرى» النوم. قوله: «تزججها» أي: تكخلها بالمزج،  
يقال زججت المرأة حاجبها إذا أدقت صنعتها وتزيينها. قوله: «من حالك» أي: من  
أسود [٦١٦]، ويروى «من أنف» أي: من قريب، قاله السكري، ثم قال: والتزجج إنما  
يكون للحاجب إذا نتف ماحوله، لكنه استعارة للأنف لقربه منه، وهذا التفسير يوجب أن  
يكون قوله من أنف جمع أنف، وجمعه بما حوله.

(الإعراب) قوله: «لقد» اللام للتأكيد، وقد للتحقيق، و«علم» ههنا بمعنى عرف،  
فلذلك اقتصر به على مفعول واحد وهو قوله: تزججها، و«الأيقاط» بالرفع فاعل علم.  
قوله: «أخفية الكرى» كلام إضافي منصوب على التمييز عند أبي الفتح، كأنه حملها على  
المعنى، لأن المعنى الأيقاط عيون أخفية الكرى، فكأنه قال: الأيقاط عيوناً من أغطية  
النوم التي يشتمل على عيون جهال القوم ويجوز أن يجعل الأخفية العيون أنفسها،  
لاشتمالها على النوم، كاشتغال الأخفية على ما فيها وللمجاورة، كأنه قال: والأيقاط  
عيوناً، وكذا قدره أبو الفتح، وأجاز أبو علي نصبه كنصب: «مررت برجل حسن وجهه»  
على التشبيه بالمفعول به، أو على التمييز، وإن كان معرفة، لأن التعريف [٦١٧] لا يفيد  
ههنا شيئاً فهو كتعريف الأجناس قوله: «من حالك» يتعلق بتزججها قوله: «واكتحالها»  
التقدير منه، فحذف للدلالة عليه مما تقدم، ولا يجوز أن يتعلق من «حالك باكتحالها»  
لما كان يؤدي إليه من تقديم الصلة على الموصول، فافهم.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأيقاط أخفية الكرى» فإن فيه دليلاً على صحة:  
«الحسن وجه الأب».

(٧٤٨) (ظ)

(الْحَزَنُ بَاباً وَالْعَقُورُ كَلْباً)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، وقبله:

فَذَاكَ وَخُمٌ لَا يَبَالِي السُّبُحَا

يذم به إنساناً بأن بابه مغلوق دون [٦١٨] الأضياف، وأن كلبه عقور، وهو نظير  
الحسن وجهاً فإن «الحسن» صفة مشبهة نصبت «وجهاً» وهو مجرد عن الألف واللام

٧٤٨- الرجز لرؤية في شرح ابن الناطم ٣٢٤، وديوانه ١٥، وخزانة الأدب ٢٢٧/٨، والكتاب ٢٠٠/١،  
والمقتضب ١٦٢/٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٨٠/٣، وشرح أبيات سيويه ٣٠٤/١، ولسان  
العرب ١١٢/١٣ (حزن).

والإضافة، وكذلك قوله: «الحزن باباً والعقور كلباً»، فإن «الحزن والعقور» صفتان مشبهتان وقد نصبتا «باباً وكتباً» وهما عاريان عن الألف واللام والإضافة.

(٧٤٩) (ق)

(ما الراحِمُ القلبِ ظَلاماً وإنْ ظَليماً .....)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وتمامه:

..... ولا الكريمُ بمنئاعٍ وإنْ حُرماً

وهو من البسيط

قوله: «ظلاماً» على وزن فَعَالٍ بالتشديد مبالغة ظالم، وكذلك المتناع مبالغة [٦١٩] مانع، ولكن المعنى ههنا: ليس بذی ظلم وليس بذی منع، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ﴾ [فصلت: ٤٦] أي: ليس بذی ظلم، وليس المراد به المبالغة، فافهم.

قوله: «وإن ظلماً» على صيغة المجهول، وكذا قوله: «وإن حُرماً» وأصله من حرمة الشيء يحرمه حرماً، مثال سرقة سرقاً، بكسر الراء، وحرمة وحريمة وحرماناً، وأحرمه أيضاً إذا منعه إياه.

(الإعراب) قوله: «ما الراحِم القلب» ما بمعنى ليس، والراحِم القلب: كلام إضافي اسمه. و«ظلاماً» خبره. قوله: «وإن» واصل بما قبله معطوف على محذوف تقديره: إن لم يظلم وإن ظلماً، والألف في «ظلماً»، للإطلاق، وكذلك [٦٢٠] التي في حرماً. قوله: «ولا الكريم» عطف على قوله: «ما الراحِم القلب» والباء في «بمناع» زائدة، والكلام في قوله: «وإن حرماً» مثل الكلام في قوله: «وإن ظلماً».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما الراحِم القلب» فإن «الراحِم» اسم فاعل أضيف إلى فاعله وإضافة اسم الفاعل إلى فاعله لا يجوز إلا إذا أمن اللبس وفاقاً للفراسي ومن تبعه، والجمهور على منعه. وقالت جماعة: إن حذف مفعوله اقتصاراً جاز، وإلا فلا، ومن هذا القبيل البيت المذكور، فإن قوله: «الراحِم» اسم فاعل أضيف إلى فاعله، وحذف مفعوله اقتصاراً، والصحيح أن جواز [٦٢١] ذلك متوقف على أمن اللبس، ويكثر من اللبس في اسم فاعل غير المتعدي، فلذلك سهل فيه الاستعمال المذكور، وأما في اسم الفاعل المتعدي فقليل كما في قوله: «ما الراحِم القلب» إلى آخره.

(من صديقي أو أم)

أقول: قائله هو عدو

المديد

قوله: «شاحط» فاعل

يشحط شحطاً وشحوطاً ومن

(الإعراب) ظاهر، لأن

أخي ثقة» كلام إضافي

للعُدو. و«داراً» نصب به.

(الاستشهاد فيه) في

فعله، وبهذا رُد على من

حسن وشديد، ومن قال

قلت: إن صح اتفاق

الثبوت أجري حكمه حكم

(سبثنى الفتاة البضة)

أقول: لم أقف على

قوله: «الفتاة» الشا

يقال: رجل بض أي: رقة

«المتجرد» بضم الميم

المتجرد، بفتح الراء، وال

[٦٢٤] واحد. قوله: «كش

الحاء، وهو أقصر الأض

وهو الأسر.

(الإعراب) قوله: «

و«البضة» بالرفع صفة



## (٧٥٠) (ق)

(من صديق أو أخى ثقة أوعدو شاحسط داراً)  
أقول: قائله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي شاعر جاهلي، وهو [٦٢٢] من  
المديد

قوله: «شاحط» فاعل من الشحط، وهو البعد، وكذلك الشحوط، يقال: شحط  
يشحط شحطاً وشحوطاً ومشحطاً إذا بعد.

(الإعراب) ظاهر، لأن قوله: «من صديق» يتعلق بما تقدمه من البيت. وقوله: «أو  
أخي ثقة» كلام إضافي عطف عليه، وكذا قوله: «أوعدو». وقوله: «شاحط» صفة  
للعُدو. و«داراً» نصب به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «شاحط» فإنه صفة مشبهة باتفاقهم، مع أنه جار على  
فعله، وبهذا رد على من قال: إن الصفة المشبهة هي التي لاتجري على فعلها نحو:  
حسن وشديد، وممن قال ذلك أبو علي والزمخشري.

قلت: إن صح اتفاقهم فهو محمول على [٦٢٣] أنه اسم فاعل، ولكنه لما قصد به  
الثبوت أجري حكمه حكم الصفة المشبهة، فلذلك أطلق عليه أنه صفة مشبهة، فافهم.

## (٧٥١) (ق)

(سبتني الفتاة البضة المتجرد ال لطيفة كشحه وما خلث أن أسبى)  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «الفتاة» الشابة. و«البضة» بفتح الباء الموحدة وتشديد الضاد المعجمة،  
يقال: رجل بض أي: رقيق الجلد ممتلئ، وجارية بضة كانت أدماء أو بيضاء. قوله:  
«المتجرد» بضم الميم وفتح التاء المثناة من فوق و الجيم والراء، يقال: فلان خسنُ  
المتجرد، بفتح الراء، والمجرد والجردة كقولك: حسن العرية والمعري، وهما بمعنى  
[٦٢٤] واحد. قوله: «كشحه» الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو بكسر  
الحاء، وهو أقصر الأضلاع. قوله: «وماخلت» أي: وما ظننت أن أسبى، من السبى،  
وهو الأسر.

(الإعراب) قوله: «سبتني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «الفتاة» فاعلها  
و«البضة» بالرفع صفة الفتاة. قوله: «المتجرد» مجرور بإضافة البضة إليه. قوله:

٧٥٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٦/٣، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ١٠١، وشرح أبيات سيبويه  
١٣١/١، ٢١٧، وشرح شواهد المغني ٨٥٨/٢، والكتاب ١٩٨/١، وبلا نسبة في شرح التصريح

«اللطيفة» مرفوع لأنه صفة أخرى للفتاة، وهو مضاف إلى كشحه، والضمير في كشحه يرجع إلى المتجرد قوله: «وما خَلْتُ» جملة من الفعل والفاعل. و«أن أسبي» في محل نصب على أنه مفعول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «البضة المتجرد اللطيفة كشحه» فإن «الكشح» مضاف إلى ضمير «المتجرد» المضاف إليه «البضة»، ونظيره: مررت [٦٢٥] برجل حسن الوجنة جميل خالها، فإن المعمول مضاف إلى ضمير معمول صفة أخرى، وهذا تركيب نادر.

## (٧٥٢) (ق)

فَعَجَّتْهَا قَبْلَ الْأَخْبَارِ مَنْزِلَةً وَالطَّيِّبِي كُلِّ مَا التَّائِثُ بِهِ الْأَزْرُ

أقول: قائله هو الفرزدق. وهو من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

تَقُولُ لِمَا رَأَيْتَنِي وَهِيَ طَيِّبَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ وَمِنْهَا الدَّلُّ وَالْخَفَرُ  
أَصْلِيْ هُمُومُكَ لَا يَقْتُلُكَ وَارِدُهَا فَكُلُّ وَارِدَةٍ يَوْمًا لَهَا صَدْرُ  
فَعَجَّتْهَا إِلَى آخِرِهِ..... [٦٢٦]

إِذَا رَجَا الزَّكْبُ تَغْرِيسًا ذَكَرْتُ لَهُمْ غَيْشًا يَكُونُ عَلَى الْأَيْدِي لَهُ دُرُّ  
وَكَيْفَ تَرْجُونَ تَغْمِيضًا وَأَهْلَكُمْ بَحِيثٌ تَلْحَسُ عَنْ أَوْلَادِهَا الْبَقَرُ  
سَيَرُوا فَإِنَّ أَبَا لَيْلَى أَمَامَكُمْ وَبَادِرُوهُ فَإِنَّ الْعَرَفَ يَبْتَدِرُ  
فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ دَوْلَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيْشٌ وَإِذْ مَامَثْلَهُمْ بَشَرُ  
وَلَسَنَ يَزَالُ إِمَامٌ مِنْهُمْ مَلِكٌ إِلَيْهِ يَشْخَصُ فَوْقَ الْمَنْبَرِ الْبَصَرُ

قوله: «فعجتها» أي: فعجت الناقة، يقال: عجت البعير أعوجه عوجاً ومعاجاً إذا عطفت رأسه بالزمام، وأنعاج عليه انعطف قوله: «قبل الأخبار» بكسر القاف وفتح [٦٢٧] الباء الموحدة، أي: نحوهم وجهتهم، والأخبار جمع خير، بالتشديد، قوله: «والطيبي» أصله والطييين، سقطت النون للإضافة، وهو جمع طيب. قوله: «التائث» من الالتياث، وهو الاختلاط والالتفاف، يقال التاث برأس القلم شعرة، ومادته لام وياء وثاء مثلثة. و«الأزر» جمع إزار، وهذا كناية عن وصفهم بالعفة، والعرب تكني بالشيء عما يحويه ويشتمل عليه، كما قالوا: فلان ناصح الجيب، أي: الفؤاد، وكذلك ههنا أراد أنهم أخيار موصوفون بالعفة، فافهم.

٧٥٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥١/٣، وهو للفرزدق في ديوانه ١٨٣/١، وبلا نسبة في شرح التصريح ٥٥/٢، وشرح السهيل ٩١/٣، والارتشاف ٢٤٥/٣، وشرح الأشموني ٣٥٧/٢. (١) ديوانه ١٨٣-١٨٥، وتقدمت الآيات مع الشاهد (٢١٩) ٩٦/٢.

(الإعراب) قوله: «الضمير في كشحه» يرجع إلى «المتجرد» المضاف إليه «البضة»، ونظيره: مررت [٦٢٥] برجل حسن الوجنة جميل خالها، فإن المعمول مضاف إلى ضمير معمول صفة أخرى، وهذا تركيب نادر.

أقول: قائله هو عمر

أسيلات أبدان دق

وهو من الطويل.

قوله: «أسيلات أبدان»

سمي الرماح أسلا، ورجع

و«الدقاق» بكسر الدال:

جمع وثيرة، بفتح الواو

وطيئات الأرداف والأعجاز

(الإعراب) قوله: «

أسيلات أبدان. قوله: «

وهو أيضاً خبر. بعد خبر

موصولة، و«والتنت» فعل

في «عليها» يرجع إلى «ما

(الاستشهاد فيه) ف

أضيفت إلى الموصول.

إلى الموصول كما في ال

نحه، والضمير في كشحه  
مل. و«أن أسبي» في محل

نحه» فإن «الكشح» مضاف  
[٦٢٥] برجل حسن الوجنة  
رى، وهذا تركيب نادر.

ن ما الثالث به الأزر  
أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

ومنها الدلّ والحفّر  
يوماً لها صدر

على الأيدي له دُرُرُ

ن عن أولادها البقّرُ

العرف يبتدّرُ

وإذ مامثلهم بَشْرُ

فوق المنبر البَصْرُ

أعوجه عوجاً ومعاجاً إذا

بكسر القاف وفتح [٦٢٧]

لتشديد، قوله: «والطبيي»

«الثالث» من الالتياث،

مادته لام وياء وثاء مثلثة.

تكني بالشيء عما يحويه

، وكذلك ههنا أراد أنهم

(الإعراب) قوله: «فعجتها» الفاء [٦٢٨] للعطف و«عجتها» جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول. و«قبل الأختيار» كلام إضافي منصوب على الظرفية. و«منزلة» نصب  
على التمييز. قوله: «والطبيي كل ما الثالث» عطف على الأختيار، ولفظ «كل» مضاف  
إلى «ما» الموصولة. و«الثالث» فعل ماض و«الأزر» فاعله، والجملة صلة للموصول،  
والضمير في «به» يرجع إلى لفظة «ما».

(الاستشهاد فيه) في قوله: و«والطبيي كل ما الثالث» فإن قوله: «الطبيي» صفة  
مشبهة مضافة إلى «كل» الذي هو مضاف إلى موصول، وقد علم أن معمول الصفة  
المشبهة على أنواع، منها [٦٢٩] المضاف إلى موصول كما في البيت المذكور، والباقي  
عرف في موضعه.

### (٧٥٣) (ق)

..... وثيرات ما التفت عليها المآزر

أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة وصدره:

..... أسيلات أبدان دقاق خصورها

وهو من الطويل.

قوله: «أسيلات أبدان» جمع أسيلة، وهي الطويلة، وكل مسترسل أسيل، ومنه  
سمي الرماح أسلا، ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويله، وقد أسل بالضم أسالة  
و«الدقاق» بكسر الدال: جمع دقيق. و«الخصور» جمع خصر. قوله: «وثيرات» [٦٣٠]  
جمع وثيرة، بفتح الواو وكسر الثاء المثناة، والوثير: الفراش الوطيء وأراد بها ههنا  
وطينات الأرداف والأعجاز.

(الإعراب) قوله: «أسيلات أبدان» كلام إضافي خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هن  
أسيلات أبدان. قوله: «دقاق» جمع اسم فاعل عمل عمل فعله، حيث رفع «خصورها»  
وهو أيضاً خبر. بعد خبر. قوله: «وثيرات ما التفت» كلام إضافي خبر بعد خبر، و«ما»  
موصولة، و«التفت» فعل ماض. و«المآزر» فاعله، والجملة صلة الموصول، والضمير  
في «عليها» يرجع إلى «ما» باعتبار معناها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وثيرات ما التفت» [٦٣١] فإن «وثيرات» صفة مشبهة  
أضيفت إلى الموصول. وقد علم أن الصفة المشبهة المضافة على أنواع، منها المضافة  
إلى الموصول كما في البيت المذكور.

## (٧٥٤) (ق)

(أزور امرأً جَمّاً نوالاً أعَدّه لمن أمّه مستكفياً أزمة الدهر)

أقول: قائله مجهول، وهو من الطويل.

قوله: «جما» بالحيم وتشديد الميم أي: عظيماً. قوله: «نوال» بفتح النون: وهو العطاء، وكذلك النول. قوله: «لمن أمّه» أي: قصده قوله: «أزمة الدهر» أي: شدته.

(الإعراب) قوله: «أزور» جملة من الفعل [٦٣٢] والفاعل. و«امرأ» مفعوله. و«جماً» صفة مشبهة منصوب لأنه صفة لامرأ. وقوله: «نوال» مرفوع بقوله: «جماً» لأنه صفة مشبهة عمل عمل فعله. قوله: «أعده» من الإعداد، جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه، والمفعول وهو الهاء الذي يرجع إلى «نوال»، والجملة في محل الرفع لأنها صفة لنوال، والأولى أن تكون صفة لامرأ، وتكون في محل نصب، ويكون الضمير المنصوب فيها راجعاً إليه. وقوله: «لمن أمّه» متعلق بقوله: [٦٣٣] مستكفياً. و«من» موصولة. و«أمّه» جملة صلتها و«مستكفياً» نصب على أنه مفعول ثانٍ لأعده. وقوله: «أزمة الدهر» كلام إضافي منصوب بقوله مستكفياً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «جما نوال» حيث رفع جما نوال، مع أنه غير متلبس بضمير صاحب الصفة لفظاً، وفي المعنى التقدير: جما نواله.

## (٧٥٥) (ق)

(حسن الوجه طلقه أنت في السلد م وفي الحرب كالح ككفهر)

أقول: لم أفق على اسم قائله، وهو من الخفيف.

قوله: «طلقه» أي: طلق الوجه، يقال: رجل طلق الوجه وطلق الوجه، أي: غير

عبوس [٦٣٤].

و«السلد» بكسر السين: الصلح. و«الكالح» من الكلوح، وهو التكشّر في عبوس، وقد كالح الرجل كلوحاً وكلأحاً. و«المكفهر» من اكفهر الرجل إذا عبس.

(الإعراب) قوله: «حسن الوجه» كلام إضافي وقد عمل في الضمير البارز وهو قوله أنت. قوله: «طلقه» بالرفع بدل من قوله «حسن الوجه» قوله: «في السلم» حال من أنت، أي: حال كونك في السلم. قوله: «وفي الحرب» عطف على قوله: «في السلم»

٧٥٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥٣/٣، وشرح التسهيل ٩١/٣، وشرح الأشموني ٣٥٧/٢،

وشرح التصريح ٥٥/٢.

٧٥٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٧/٣، وشرح الأشموني ٣٥٦/٢.

## مستكفياً أزيمة الدهر

قوله: «نوال» بفتح النون: وهو: «أزيمة الدهر» أي: شدته.

والفاعل. و«أمرأ» مفعوله. و«نوال» مرفوع بقوله: «جماً» لأنه جملة من الفعل والفاعل وهو لى «نوال»، والجملة في محل، وتكون في محل النصب، من أمه متعلق بقوله: [٦٣٣] نفيًا نصب على أنه مفعول ثانٍ مستكفياً.

جماً نوال، مع أنه غير متلبس بالله.

## حرب كالح مكفهر

لوجه وظليق الوجه، أي: غير

لوح، وهو التكشر في عبوس، رجل إذا عبس.

عمل في الضمير البارز وهو وجه قوله: «في السلم» حال من عطف على قوله: «في السلم»

٩١/٣، وشرح الأشموني ٣٥٧/٢،

وهو متعلق بكالح و«كالح» خبر مبتدأ محذوف، أي أنت في الحرب كالح ومكفهر، خبر بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حسن الوجه طلقه أنت» [٦٣٥] حيث عمل «حسن الوجه» وهو صفة مشبهة في الضمير البارز وهو أنت، مع أنه غير سببي، وقد شرط أن يكون معمول الصفة المشبهة سببياً بخلاف اسم الفاعل، فإنه يعمل في السببي والأجنبي، والمراد بالسببي المتلبس بضمير صاحب الصفة لفظاً أو معنى. وأجيب عن ذلك بأن المراد بالسببي أن لا يكون أجنبياً فإنها لا تعمل في الأجنبي، وأما عملها في الموصوف فلا إشكال فيه [٦٣٦].

(.....)

أقول: قائله هو

بأنت لشيء

وهو من قصيدة

وبعده قوله<sup>(١)</sup>:

٢- أَرْضُكَ مِنْ

٣- بَيْضَاءُ ضَمَّ

٤- سَبَّكَ حَمَّ

١- قوله: «بأن

غيرها، فإن كانت ع

ههنا زوجته، وأصله

وانفتاح ما قبلها، و

فكانه لما فقدتها نديها

٢- قوله: «غرا

٣- «العرارة» ب

٤- «الأريكة»

(الإعراب) قوله

للتعليل. قوله: «يا

غلامي، ثم تقول يا

ويروى: ما كنت ج

موضع الرفع على ال

جارة.

(الاستشهاد فيه)

عظمت من جارة، ك

٧٥٧- البيت بلا نسبة في

٣٠٩، ٣١٠، ٦٦/٥

٦٣/٤ (بشر)، ٥٤

وشرح الأشموني

(١) ديوانه ٢٠٣.

## شواهد التعجب

(٧٥٦) (ظ)

(واهاً ليلي ثم واهاً واهاً)

أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج، ويقال أبو النجم العجلي، وقد ذكرناه مع الاختلاف فيه في شواهد المعرب والمبني عند قوله<sup>(١)</sup>:

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

وقوله: «واهاً ليلي» أول القصيدة المرجزة وهي قوله:

واهاً ليلي ثم واهاً واهاً هي المني لو أننا يلناها

يأليت عينيها لنا و فاهـ بئمن نرضي به أباهـ

إِنْ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قد بلغا في المجد غايتها [٦٣٧]

قوله: «واهاً»، كلمة يقولها المتعجب، فإذا تعجبت من طيب شيء قلت: واهاً له ما أطيبه، وكلمة «وا» ههنا اسم لأعجب، كما في قوله<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

وابأبي أنت وفوك الأشئب .....

وقد يزداد فيها الهاء فيقال: «واها» كما في البيت المذكور. قوله: «لليلى» اللام فيه للتعجب وهي مكسورة ليفرق بينها وبين لام الاستغاثة، قوله: «ثم واها» عطف على «واها ليلي» قوله: «واها» تأكيد للأول

(والاستشهاد فيه) في قوله «واها» فإنه كلمة التعجب كما ذكرنا، وقد علم أنه يستعمل على صيغ مختلفة منها كلمة «واها» ومنها كلمة «كيف» كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٨] [٦٣٨] ومنها لفظ «سبحان الله» كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «سبحان الله إِنْ المؤمن لا يَنْجُسُ»<sup>(٣)</sup>.

٧٥٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٥، ولأبي النجم العجلي في ديوانه ٢٢٧، ولرؤبة في ديوانه ١٦٨، ولأحدهما في الدرر ٣٢/١، ٣٨.

(١) انظر الشاهد رقم (١٧) ١٣٣.

(٢) بعده: (كأنما دُر عليه الزرنب)، وهو لراجز من بني تهيم في الدرر ٣٤١/٢، وسيعاد مع تخريج واف في شواهد أسماء الأفعال والأصوات ٣١٠/٤.

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل برقم ٢٨١، ومسلم في الحيف برقم ٣٧١.

## (٧٥٧) (ظ)

(..... يا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ)

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وأوله:

بِأَنْتِ لَشَحْزَنَّا عَفَارَةً .....

وهو من قصيدة طويلة من الكامل المجزوء المرقّل المصّرّع، وأولها هذا البيت،  
وبعده قوله<sup>(١)</sup>:

٢- أَرْضَتْكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ دَلْ مَخَالِطَةِ غَرَارَةٍ

٣- بَيْضَاءُ ضُخُوتِهَا وَصَفْ رَاءَ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ

٤- سَبَّحْتَكَ حِينَ تَبَسَّمْتُ بَيْنَ الْأَرِيكَةِ وَالسَّنَارَةِ [٦٣٩]

١- قوله: «بانت» من البَيْنِ و«عفارة» اسم امرأة يحتمل أن يكون هي الجارة أو غيرها، فإن كانت عينها فقد انتقل من الإخبار إلى الخطاب بقوله: «يا جارتا» والجارّة ههنا زوجته، وأصله ياجارتي، فأبدل من الكسرة فتحة، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويجوز أن تكون الألف فيها ألف الندبة، فلما وصلها حذف الهاء، فكانه لما فقدتها نديها.

٢- قوله: «غراره» بالغين المعجمة من الغرة.

٣- و«العرارة» بفتح العين المهملة وهو شجر لها نورٌ أصفرٌ يكون قدر شبر.

٤- و«الأريكة» السرير المتخذ في حجلة، ويجمع على أرائك.

(الإعراب) قوله: «بانت» فعل. وقوله: «عفارة» فاعله [٦٤٠] واللام في «لشحننا» للتعليل. قوله: «يا جارتا» منادى منصوب لأنه مضاف، إذ أصله ياجارتي، كما تقول: يا غلامي، ثم تقول يا غلاما. قوله: «ما أنت» ما: نافية، وأنت مبتدأ، و«جارة» خبره، ويروى: ما كنت جارة، فهذا يؤكد معنى النفي، ويجوز أن يكون «ما» استفهاما في موضع الرفع على الابتداء، و«أنت» خبره، و«جارة» يكون تمييزاً، والمعنى: عظمت من جارة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما أنت جارة» حيث يدلّ عل التعجب، إذ التقدير:

عظمت من جارة، كما ذكرناه.

٧٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٢٥، وهو للأعشى في ديوانه ٢٠٣، وخزانة الأدب ٣/٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٤٨٦/٥، ٤٨٨، ٢٥٠/٧، ٢٤٠/٩، وشرح شواهد الإيضاح ١٩٣، ولسان العرب ٦٣/٤ (بشر)، ١٥٤ (جوز)، ٥٨٩ (عفر)، والمقرب ١/١٦٥، وبلا نسبة في رصف المباني ٤٥٢، وشرح الأسموني ١/٢٥٢، وتقدم مع الشاهد رقم (٦٧٧) ٣/٤٥٣.

(١) ديوانه ٢٠٣.

(ل) العجلي، وقد ذكرناه مع

لو أننا يلناها

مُرضي به أباه

المجد غايتها [٦٣٧]

طيب شيء قلت: واهاً له

الرجز]

ر. قوله: «لليلي» اللام فيه

، قوله: «ثم واهاً» عطف

كما ذكرنا، وقد علم أنه

يف» كما في قوله تعالى:

الله» كما في حديث أبي

ي ديوانه ٢٢٧، ولرؤية في ديوانه

٣٤١/، وسيعاد مع تخريج واف

٣٧١ م.

## (٧٥٨) (ظ)

(يا ما أميلح

أقول: قائله هو الأموي، وقد مر ذكره. قوله: «أميلح»

شذن الظبي إذا صلح و«الضال» بالض بالتحفيف أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في التعجب اسم لأنه عن ذلك أنه شاذ، وقلة

(ومستبدل من

أقول: أنشده ثعلب. قوله: «ومستبدل

المضاد المعجمتين و«الضاد» بالياء آخر الغلابة وهو تصحيف ق [٦٤٦] وهي قطعة من وهو صيغة التعجب «وأحريا» أصله أخريز التعجب.

(الإعراب) قوله

فبضم زب. قوله: أقبل به من صيغة التعجب لفظه أمر ومعناه تعجب

٧٥٩- البيت بلا نسبة في ٧٦٠- البيت بلا نسبة في ٢٤٢/٢، وشرح الأ

(ياهيء مالي من يعمر يفنيه مَر الزمان عليه والتقليب) [٦٤١] أقول: قائله هو جُمَيْح بن الطَّمَّاح الأسدي ويقال: نافع بن لقيط الأسدي قاله ابن البري. وعن أبي الحسن الأخفش عن ثعلب أنه لنافع بن نويفع الفُقْعَسي، وهو من قصيدة طويلة من الكامل وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

بانث لطيبها العداة جثوب وطربت إنك ما علمت طروب  
قوله: «ياهيء» ذكر بعض أهل اللغة أن «هيء» اسم لفعل أمر ومعناه تنبه واستيقظ، كمعنى «صه ومه» في كونهما اسمين لاسكت واكف، وإنما بنيت على حركة بخلاف «صه ومه» لثلاث يلتقي ساكنان، وخُصَّت بالفتحة طلباً للخفة بمنزلة أين وكيف. قوله: «مالي» [٦٤٢] يعني أي: شيء، يريد بذلك من تغير حاله عما كان يعهده، ثم استأنف ذلك فأخبر عن تغير حاله فقال: «من يعمر يفنيه مَر الزمان عليه والتقليب» أي: التغيير من حال إلى حال. ويروى: «يافيء مالي» بالفاء وسكون الياء، والعرب تقول: «يافيء مالي» تتأسف بذلك. قوله: «من يعمر يفنيه» ويروى: يُبْله من بلي الثوب، إذا خلق.

(الإعراب) قوله: «ياهيء» يا ههنا لمجرد التنبيه، لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، وقال ابن البري: دخل حرف النداء على «هيء» كما دخل على فعل الأمر في قوله الشماخ<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

ألا يا إسقياني قبل غارة سنجال وقبل منايا باكرات وآجال [٦٤٣]  
و«السنجال» بكسر السين: اسم قرية من قرى أرمينية.  
قوله: «مالي» جملة من المبتدأ والخبر، وكلمة «ما» للاستفهام. قوله: «من» شرطية. و«يعمر» على صيغة المجهول فعل الشرط، فلذلك جزم. وقوله: «يفنيه» جواب الشرط، ويفنيه فعل ومفعول. «ومر الزمان» كلام إضافي فاعله. قوله: «عليه» يتعلق بمر. قوله: «والتقليب» بالرفع عطف على المضاف في قوله: «مر الزمان».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ياهيء مالي» حيث يدل على التعجب كما ذكرنا

٧٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٢٥، وهو للجميح بن الطمّاح الأسدي في تاج العروس ١/ ٥٢٠ (هياً) ولنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب ٦/ ٣٠٨ (ريش)، ٧/ ٤٠٠ (مرط)، وتاج العروس ١/ ٣٥٨ (فياً)، ٢٠/ ٩٨ (مرط)، ولليد في تاج العروس ١٧/ ٣٢٠ (ريش).

(١) البيت للجميح بن الطمّاح أو لنافع بن لقيط أو لنويفع بن نفيح في لسان العرب ٧/ ٣٩٩ (مرط)، وتاج العروس ٢٠/ ٩٧ (مرط).

(٢) البيت للشماخ في ملحق ديوانه ٤٥٦، وتذكرة النحاة ٦٨٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٢٨، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٩٦، وشرح المفصل ٨/ ١١٥، والكتاب ٤/ ٢٢٤، وبلا نسبة في الجني الداني ٣٥٦، وشرح عمدة الحفاظ ٢٥٦.



## (٧٥٩) (ظ)

(يا ما أُمِيلِحْ غِزْلَانَا شَدْنُ لَنَا من هَوُلَيَائِكُرِّ الضَالِ والسَّمْرِ) [٦٤٤]  
أقول: قائله هو العرجي، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، وقد مر ذكره مع البيت في شواهد اسم الإشارة.

قوله: «أميلح» تصغير أمْلَح، من ملح الشيء ملاحَةً. و«شدن» جمع مؤنث من شدن الظبي إذا صَلَح جسمه.

و«الضال» بالضاد المعجمة وتخفيف اللام: وهو السدر البري، واحداها ضالة بالتخفيف أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما أميلح» فإن الكوفيين استدلوا به أن صيغة (ما أفعله) في التعجب اسم لأنه صُغِرَ ههنا، والتصغير لا يكون إلا في الأسماء. وأجاب البصريون عن ذلك أنه شاذ، وقد استوفينا الكلام هناك. [٦٤٥]

## (٧٦٠) (ظع)

(وَمُسْتَبْدِلٍ من بعد غَضْبَى صرِمةً فأخبر به بطُولِ فَسْفِرٍ وأحرباً)

أقول: أنشده ثعلب ولم يعزه إلى قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ومستبدل» اسم فاعل من الاستبدال. قوله: «غضبى» بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة: وهو المائة من الإبل، وفي كتاب القالي: «غضبى» بالياء آخر الحروف موضع الباء. وفي كتاب ابن ولاد: «غضنى» بالنون موضع الباء، وهو تصحيف قوله: «صرمة» تصغير صِرْمَة، بكسر الصاد المهملة وسكون الراء [٦٤٦] وهي قطعة من الإبل نحو الثلاثين صغرها للتقليل. قوله: «فأخبر به» أي أجدر به، وهو صيغة التعجب من قولهم: فلان حرّى أن يفعل كذا، أي: جدير ولائق. قوله: «وأحرباً» أصله أَخْرَيْنَ، بنون التأكيد، فأبدلت الألف من النون، وهو أيضاً صيغة التعجب.

(الإعراب) قوله: «ومستبدل» مجرور بالعطف على ما قبله إن تقدمه شيء، وإلا فبإضمار رَبٍّ. قوله: «صرمة» منصوب على أنه مفعوله. قوله: «فأخبر به» على وزن أَفْعِلْ به من صيغة التعجب، ولكن معناه ما أفعله، كما تقول: أكرم بريد معناه ما أكرمه، لفظه أمر ومعناه تعجب، وفاعله [٦٤٧] هو المجرور بالباء عند البصريين، وهو ضمير

بـ (والتقليب) [٦٤١]

بن لقيط الأسدي قاله ابن  
ويضع الفقعسي، وهو من

ما علمت طروب

أمر ومعناه تنبه واستيقظ،

بنيت على حركة بخلاف

بمنزلة أين وكيف. قوله:

ما كان يعهده، ثم استأنف

ليه والتقليب أي: التغيير

والعرب تقول: «يا فيء

بلي الثوب، إذا خلق.

ما دخلت على ما لا يصلح

دخل على فعل الأمر في

بأكبر وأجال [٦٤٣]

للاستفهام. قوله: «من»

جزم. وقوله: «يفنه» جواب

عله. قوله: «عليه» يتعلق

«مر الزمان».

التعجب كما ذكرنا

راج الأسدي في تاج العروس ١/

(ريش)، ٤١٠/٧ (مرط)، وتاج

٣٢٠/ (ريش).

ان العرب ٢٩٩/٧ (مرط)، وتاج

أبيات سيويه ٣٢٨/٢، وشرح

٢١، وبلا نسبة في الجنى الداني

٧٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٦، وتقدم مع تخريج واف برقم (٩٥) ٤١٦/١.

٧٦٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٢٧، وشرح ابن عقيل ١٤٨/٢، وجواهر الأدب ٥٨، والدرر

٢/٢٤٢، وشرح الأشموني ٢/٥٠٠، وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٩، وجمع الهوامع ٢/٧٨.

مستتر في الفعل عند الكوفيين على ما عرف في موضعه. قوله: «بطول فقر» كلام إضافي مجرور بالباء يتعلق بأخبره قوله: «وأحريا» عطف على قوله: «فأحر به» كرر للتأكيد، والتقدير: وأحرين به، فأبدلت النون ألفاً، وحذفت به ههنا لدلالة الأول عليه. (الاستشهاد فيه) أمران؛

أحدهما: الاستدلال على فعلية هذه الصيغة، أعني «فعل به» بمرادفته لما ثبت فعليته، مع كون وزنه من الأوزان التي تخص بالأفعال نحو: ﴿أَتَمَّعَ يَمَّ وَأَبْصَرَ﴾ [مريم: ٣٨].

والثاني: توكيده بنون التوكيد الخفيفة في قوله: «وأحريا» [٦٤٨] كما ذكرنا.

### (٧٦١) (ظ)

(أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودَا مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا أَقَائِلُنْ أَخْضِرُوا الشُّهُودَا)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج، وقد استوفينا الكلام فيه في شواهد الكلام في أول الكتاب، وقد ذكرنا أن الاستشهاد فيه دخول نون التأكيد في اسم الفاعل وهو قوله: «أقائلن» تشبيهاً له بالفعل، وقد دلّ هذا أن الاستدلال على فعلية أفعل به في التمعجب بدخول نون التأكيد عليه كما في قوله: «وأحريا» في البيت السابق ليس بقوي لاحتمال أن يقال: النون فيه كالنون في قوله:

أَقَائِلُنْ أَخْضِرُوا الشُّهُودَا

فافهم. [٦٤٩]

### (٧٦٢) (ظقه)

(جَزَى اللّٰهُ عَنِّي وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رِبْعَةً خَيْرًا مَا أُعِفَّ وَأُكْرِمَا)

أقول: قائله هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، كرم الله وجهه ورضي عنه. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «جزى الله» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «رببعة» مفعول له. «وخيراً» مفعول ثان، والجملة دعائية لامحل لها من الإعراب إنشاء في صورة الإخبار قوله: «والجزء» مبتدأ. و«بفضله» خبره، أي: بفضل الله، وقد اعترضت بين الفاعل

٧٦١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٢٧، وتقدم مع تخريج وإف برقم (١١) ١١٨/١.

٧٦٢- البيت لعلي بن أبي طالب في شرح ابن النظم ٣٢٨، وديوانه ٩١، والدرر ٢/٢٩٦، وشرح التصريح

٦٣/١، والعقد الفريد ٥/٢٨٣، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٢٥٩، وشرح الأشموني ٢/٣٦٤،

وهمع الهوامع ٩١/٢.

والمفعول. قوله: «مما» عليه، وأصله: ما أكره به والاستشهاد فيه أفعل كما في قوله: معسول أفعل، فافهم

( فذلك إن يَلُودَا )

أقول: قائله هو ناشب بن هريم بن لُ غَطَفَان بن [سعد بن الجاهلية، وفارس وكان يلقب عروة الط صعلوكاً] إلى آخره و

١- لحي الله صُ

٢- يَعْدُ الغني

٣- ينامُ عِشاءُ

٤- يُعِينُ نساءُ

٥- والله صُغلول

٦- مُطِلُّ على

٧- إذا بعدوا لا

٨- فذلك إلى آ

٩- قوله: «الـ

٧٦٣- البيت بلا نسبة

وشرح ابن عقيل

الحماسة للمرزوقي

في ديوانه، وبلا

١٠٧٩، وجمع الهوامع

(١) ما بين القوسين إضافي

(٢) ديوانه ١٥، والأصمعي

قوله: «بطول فقر» كلام على قوله: «فأحر به» كرر به هنا دلالة الأول عليه.

فعل به» بمرادفته لما ثبت «أَتَيْعَ يَوْمَ وَأَصْرَ» [مريم:

[٦٤٨] كما ذكرنا.

بلس البرودا  
(ودا)

م فيه في شواهد الكلام في تأكيد في اسم الفاعل وهو ال على فعلية أفعل به في البيت السابق ليس بقوي

ودا

رأ ما أعف وأكرما)

رم الله وجهه ورضي عنه.

قوله: «ربعة» مفعول له.

ب إنشاء في صورة الإخبار وقد اعترضت بين الفاعل

ثم (١١) ١١٨/١.

الدرر ٢/٢٩٦، وشرح التصريح ٢/٣٦٤، وشرح الأشموني ٢/٣٦٤،

والمفعول. قوله: «ما أعف» صيغة التعجب، أي: ما أعفهم قوله و«أكرما» عطف [٦٥٠] عليه، وأصله: ما أكرمهم، والألف فيه للإطلاق.

والاستشهاد فيه، وذلك لأن المتعجب منه إذا علم جاز حذفه، سواء كان معمول أفعل كما في قوله: «ما أعف وأكرما» إذ أصله: ما أعفهم وأكرمهم كما ذكرنا، أو معمول أفعل، فافهم.

### (٧٦٣) (ظقع)

( فذلك إن يلقَ المنية يلقها حميداً وإن يستغن يوماً فأجدر )

أقول: قائله هو عروة بن الورد بن زيد، وقيل ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لذيئ بن عوذ بن غالب بن قُطَيْعَة بن عَبَس بن بغيض بن الرَيْث بن عَطْفَان بن [سعد بن قيس بن] <sup>(١)</sup> عَيْلان بن [٦٥١] مُضَر بن نزار، شاعر من شعراء الجاهلية، وفارس من فرسانها، وصُغْلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد. وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم. وقيل: لقب بقوله: «لحي الله صعلوكة» إلى آخره وهو من قصيدة رائية من الطويل، وأولها هو قوله <sup>(٢)</sup>:

- ١- لحي الله صعلوكة إذا جنَّ ليله مُصافي المُشاشِ ألفاً كلَّ مجزِر
- ٢- يَعدُّ الغنى من نفسه كلَّ ليلة أصاب قِراها من صديقٍ مُيسر
- ٣- ينامُ عشاءً ثم يصبح ناعساً يحثَّ الحصى عن جنبه المتعفّر
- ٤- يُعينُ نساءَ الحيّ ما يستعنه ويضحى طليحاً كالبعير المحسّر [٦٥٢]
- ٥- والله صعلوكة صفيحة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور
- ٦- مُطلُّ على أعدائه يزجرونه بساحتهم زجرَ المنيح المشهّر
- ٧- إذا بعدوا لا يأمنون اقترايه تشوف أهل الغائب المتنظر
- ٨- فذلك إلى آخره.....

١- قوله: «لحي الله» أصله اللوم والقشر، ويستعمل في السب. و«الصعلوك»

٧٦٣ البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٢٩، وشرح المرادي ٣/٦١، وأوضح المسالك ٣/٢٦٠، وشرح ابن عقيل ٢/١٥٢، وهو لعروة بن الورد في ديوانه ١٥، والأصمعيات ٤٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/٤٢٤، وشرح عمدة الحفاظ ٧٥٥، ولحاتم الطائي في الدرر ٢/١٠٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٦٤، وشرح التسهيل ٣/٣٧، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٧٩، وجمع الهوامع ٢/٣٨.

(١) ما بين القوسين إضافة من الأغاني ٣/٧٣.

(٢) ديوانه ١٥، والأصمعيات ٤٥-٤٦.

الفقير. و«المشاش» بضم الميم: كل عظم هشّ دسم، والواحدة مشاشة. و«المجزر» الموضع الذي يعجز فيه الإبل.

٢- و«الميسر» بضم الميم وفتح الياء آخر الحروف وتشديد السين المهملة: الذي قد نتجت إبله وكثر لبنه، وضده المجنب.

٣- و«يحت» ويحط متقاربان. و«المتعفر» بالعين المهملة: [٦٥٣] المتمرغ في التراب.

٤- «الطليح» بالحاء المهملة من طلح البعير أعيا فهو طليح. و«المحسر» بالحاء والسين المهملتين من حسر البعير يحسر حسوراً إذا كلّ وأعيا، وحسره غيره. قوله: «صفيحة وجهه» أراد ضوء صفيحة وجهه.

٦- قوله: «مطل» من أطلّ على كذا إذا أوفى عليه. و«المنيح» بفتح الميم وبالحاء المهملة: يستعمل في معنيين؛ أحدهما: أن يكون قدحاً لاحظ به، والآخر: في معنى المستعار، لأن العارية يقال لها المنحة، وكانوا يستعيرون القداح بعضهم من بعض، والبيت يحتمل الوجهين.

٧- قوله: «تشوّف أهل الغائب» نصب على [٦٥٤] المصدر، والمفعول محذوف، والتقدير: تشوف أهل الغائب رجوعه.

٨- و«المنية» الموت.

(الإعراب) قوله: «فذلك» إشارة إلى الصعلوك الثاني من القصيدة، والفاء يصلح أن تكون للترتيب الذكري، وهو الذي يفصل المجلد الذي سبق، وهو مبتدأ، والجملة الشرطية خبره. وقوله: «إن» للشرط ويلقّ فعل وفاعل. و«المنية» مفعول، والجملة فعل الشرط. وقوله: «يلقها» جواب الشرط، فلذلك جزم الفعل، والهاء يرجع إلى المنية في محل نصب على المفعولية. وقوله: «حميداً» نصب على الحال من الضمير المنصوب بمعنى محمود، وصيغة الفاعل يستوي فيها [٦٥٥] المذكر والمؤنث إذا كان بمعنى المفعول، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦] «وإن يستغن» عطف على الجملة الأولى، وهي أيضاً شرطية. و«يوماً» نصب على الظرف قوله: «فأجدر» وقع جواباً للشرط، فلذلك دخلت فيها الفاء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأجدر» فإنه صيغة التعجب على وزن أفعل، ولكن

حذف منة المتعجب منه، ولا يسوغ ذلك في «أفعل به» إلا إذا كان معطوفاً على آخر مذكور معه المتعجب [٦٥٦] منه، كما في قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَنْصُرْ﴾ [مريم: ٣٨] والتقدير: أنصُرْ بهم، وقد حذف ههنا بدون ذلك لأن أصل قوله: «فأجدر» أي فأجدر بكونه حميداً، وذلك للضرورة، وهو قليل.

(وقال نبي المصطفى)  
أقول: قائله هو  
الله صلى الله عليه وسلم  
الطويل، وأولها هو قول

١- أَلَا مُبْلِغُ الْأَمْرِ

٢- دَعَا رَبَّهُ وَاسْتَعَاذَ

٣- سَرَيْنَا وَوَاغْدُ

٤- تَمَارَوْا بِنَا فِي

٥- عَلَى الْخَيْلِ مِنْ

٦- فَإِنَّ سِرَاةَ الْحَرْبِ

٧- وَجُنْدٌ مِنَ الْأَمْرِ

٨- وَإِنْ يَكُ قَدْ أَمَرَ

٩- بِجُنْدٍ هَدَاهُ

١٠- خَلَفْتُ يَمِينَهُ

١١- وَقَالَ نَبِيُّ الدَّارِ

١- قوله: «يمما»

٣- و«قديد» بضم

٤- قوله: «تمار»

٥- و«الأنبي» بفتحة

وهو السيل العظيم.

٦- و«سراة القوم»

٧٦٤- البيت بلا نسبة في

للعباس بن مرداس في

٢/ ٥٨٠، وشرح الأ

الكافية الشافية ١٦/٢

(١) ديوانه ١٤١-١٤٢.

## (٧٦٤) (ظقع)

(وقال نبي المسلمين تَقَدَّمُوا وأخِصِبْ إلينا أن يكونَ المقَدَّمَا)  
أقول: قائله هو عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ، وهو من المؤلِّفة قلوبهم الذين أعطاهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من سَبِي حنين مائةً من الإبل. وهو من قصيدة طويلة من  
الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>: [٦٥٧]

- ١- أَلَا مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ أَنَّ مُحَمَّدًا
- ٢- دَعَا رَبِّهَ وَاسْتَنْصَرَ اللَّهَ وَخَدَهُ
- ٣- سَرَيْنَا وَوَاعَدْنَا قُذَيْدًا مُحَمَّدًا
- ٤- تَمَارَوْا بَنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا
- ٥- عَلَى الْخَيْلِ مَشْدُودًا عَلَيْنَا دُرُوعُنَا
- ٦- فَإِنَّ سِرَاةَ الْحَيِّ إِنْ كُنْتَ سَائِلًا
- ٧- وَجُنْدٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَخْذِلُونَهُ
- ٨- وَإِنْ يَكُ قَدْ أَمَرْتُ فِي الْقَوْمِ خَالِدًا
- ٩- بِجُنْدٍ هَدَاهُ اللَّهُ أَنْتَ أَمِيرُهُ
- ١٠- خَلَفْتُ يَمِينًا بَرَّةً لِمُحَمَّدٍ
- ١١- وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ إِلَى آخِرِهِ.

- ١- قوله: «يمما» أي: قصد.
- ٢- و«قديد» بضم القاف: موضع بين مكة والمدينة.
- ٤- قوله: «تماروا» أي: شكوا.
- ٥- و«الأتى» بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة من فوق وتشديد الياء آخر الحروف:  
وهو السيل العظيم. و«العرمرم» الكثير، ومنه قيل للجيش الكثيف عرمرم.
- ٦- و«سراة القوم» ساداتهم.

٧٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٢، وشرح المرادي ٥٩/٣، وشرح ابن عقيل ١٥٧/٢، وهو  
للعباس بن مرداس في ديوانه ١٤٢، والدرر ٢٩٢/٢، ٢٩٧، وبلا نسبة في الجنى الداني ٤٩، والدرر  
٥٨٠/٢، وشرح الأشموني ٣٦٤/٢، وشرح التسهيل ٣٥/٣، ٤١، وشرح التصريح ٦٢/٢، وشرح  
الكافية الشافية ١٠٩٦/٢، وجمع الهوامع ٩٠/٢، ٩١، ٢٢٧، والارتشاف ٣٤/٣.  
(١) ديوانه ١٤١-١٤٢.

احدة مشاشة. و«المجزر»

تبدد السين المهملة: الذي

هملة: [٦٥٣] المتمرغ في

طلح. و«المحسر» بالحاء  
ميا، وحسره غيره. قوله:منح «بفتح الميم وبالحاء  
نظ به، والآخر: في معنى  
فقداح بعضهم من بعض،

مدر، والمفعول محذوف،

القصيدة،، والفاء يصلح  
سبق، وهو مبتدأ، والجملة  
«المنية» مفعول، والجملة  
ل، والهاء يرجع إلى المنية  
على الحال من الضمير  
المذكر والمؤنث إذا كان  
اللَّهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ  
هي أيضاً شرطية. و«يوماً»  
دخلت فيها الفاء.

ب على وزن أفعل، ولكن  
إذا كان معطوفاً على آخر  
يَوْمٍ وَأَيُّسَرُ [مريم: ٣٨]  
قوله: «فأجدر» أي فأجدر

(الإعراب) قوله: «وقال» فعل. و«نبي المسلمين» كلام إضافي فاعلة، ويروى «وقال أمير المؤمنين» وكذا رواه ابن عصفور. قوله: «تقدموا» جملة من الفعل والفاعل وهو أنتم وقعت مقولا للقول. [٦٥٩] قوله: «وأخيب إلينا» صيغة التعجب معناه: ما أحب إلينا. قوله: «أن يكون» أصله: بأن يكون، واسم «يكون» هو الضمير الذي يرجع إلى النبي عليه السلام. وقوله: «المقدما» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحبب إلينا أن يكون» حيث فصل الشاعر فيه بين فعل التعجب ومعموله بالظرف وهو قوله: «إلينا»، وقد منع ذلك الأخفش والمبرد<sup>(١)</sup>، والبيت حجة عليهما.

## (٧٦٥) (ظقه)

(أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأخر إذا حالت بأن أتحولا)  
أقول: قائله هو أوس بن حجر، وهو من قصيدة طويلة من [٦٦٠] الطويل وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

- ١- صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سَكْرِهِ وَتَأَمَّلَا
- وَكَانَ لَهُ الْحَيْنُ الْمَتَّاحُ حَمُولَةً
- ٢- وَكَانَ بِذِكْرِي أَمْ عَمَرُو مُوَكَّلَا
- وَكُلُّ أَمْرٍ رَهْنٌ بِمَا قَدْ تَحَمَّلَا
- ٣- أَلَا أُعْطِبَ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ ظَالِمًا
- وَأَغْفَرَ عَنْهُ الْجَهْلُ إِنْ كَانَ أَجْهَلَا
- ٤- وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي
- يَجْذُنِي ابْنُ عَمٍّ مَخْلُطُ الْأَمْرِ مَزِيلَا
- ٥- أَقِيمَ إِلَى آخِرِهِ.....

قوله: «أقيم بدار الحزم ما دام حزمها» معناه: ما دامت هي حازمة في الإقامة فأنأ أيضا حازم بها، فإذا تحوّلت هي فالأولى لي أن أتحوّل. وقال ابن السكيت في معنى هذا البيت: يريد ما كانت الإقامة بها حزمًا، ويقول: أَخْلِقُ أَنْ [٦٦١] أَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِذَا انْقَلَبَتْ وَتَغَيَّرَتْ، فَصَارَتْ دَارُهُ مَعْجِزَةً، وَأَخْلَقُ وَأُخْرِ وَأُقِيمُ بِهِ مَعْنَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ.

(الإعراب) قوله: «أقيم» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو أنا. قوله: «ما دام» أي: مدة دوام حزمها. قوله: «وأخر» صيغة التعجب، ومعموله هو

(١) شرح ابن النافذ ٣٣٢.

٧٦٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٣٣٢، وشرح المرادي ٧٣/٣، وأوضح المسالك ٢٦٣/٣، وهو لأوس بن حجر في ديوانه ٨٣، وتذكرة النحاة ٢٩٢، وشرح التصريح ٦٦/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٤٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٦٩/٢، وشرح التسهيل ٤١/٣، وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٩٦.

(٢) ديوانه ٨٣.

قوله: «بأن أتحولا». قوله «حالت» وفي قوله: «حزم» (الاستشهاد فيه) في التعجب وبين فاعله، ومختلف فيه، فأجازه الجزم المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «التقدير: يا خليلي لي، قوله: «بذي اللب» جارو في محل الرفع لأنه فاعل «وَصَبُورًا» مفعول ثان. الجنس، وسبيل: اسمه، يتعلق بالمحذوف. (الاستشهاد فيه) في وهو «أخرى» بالجار والمجر

(ما كان أشعد من) أقول: قائله هو عبد النبي ﷺ، وهو من [٦٦٤]

(١) شرح ابن النافذ ٣٣١، و (٢) المقتضب ١٧٨/٤، وفي ليس لسيبويه فيه نص، المرادي ٧٤/٣، ومثل ذلك ٧٦٦- البيت بلا نسبة في شرح الأشموني ٣٦٨/٢، وهو ٧٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ٧٥٢، وليس في ديوان

قوله: «بأن أتحوّلاً». قوله: «إذا حالت» إذا للظرف، والعامل فيه أتحوّلاً، والضمير في «حالت» وفي قوله: «حزمها» يرجع إلى أم عمرو المذكورة في البيت السابق.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأخر إذا حالت بأن أتحوّلاً» حيث فصل بين فعل التعجب وبين فاعله، وهو «بأن أتحوّلاً» بالظرف وهو قوله: «إذا [٦٦٢] حالت» وهذا مختلف فيه، فأجازه الجرّمي<sup>(١)</sup>، ومنعه المبرد والأخفش<sup>(٢)</sup>.

### (٧٦٦) (ظع)

(خليلي ما أخرى بذى اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر)  
أقول: احتج به الجرّمي وغيره ولم يذكر أحد منهم اسم قائله، وهو من الطويل.  
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «خليلي» منادى حذف منه حرف النداء، وأصله: يا خليلي، وفي التقدير: يا خليلي لي، فسقطت النون للإضافة. قوله: «ما أخرى» صيغة التعجب.  
قوله: «بذى اللب» جارو مجرور يتعلق بأخرى قوله: «أن يرى» أصله: بأن يرى، وهو في محل الرفع لأنه فاعل «أخرى» والضمير الذي فيه مفعول [٦٦٣] ناب عن الفاعل. و«صبوراً» مفعول ثان. قوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «لا سبيل» لا: كلمة لنفي الجنس، وسبيل: اسم، وخبره محذوف تقديره: لا سبيل موجود. وقوله: «إلى الصبر» يتعلق بالمحذوف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن يرى» حيث حذف منه الباء وفصل بينه وبين فعله وهو «أخرى» بالجار والمجرور وهو قوله: «بذى اللب».

### (٧٦٧) (ظ)

(ما كان أسعد من أجابك آخذاً بهداك مجتنباً هوى وعناداً)  
أقول: قائله هو عبد الله بن رَوَاحَةَ الأنصاري الصحابي رضي الله عنه يخاطب به النبي ﷺ، وهو من [٦٦٤] الكامل.

- (١) شرح ابن الناطم ٣٣١، وشرح التصريح ٦٦/٢.  
(٢) المقتضب ١٧٨/٤، وفي شرح المرادي أن الصيمري نسب المنع إلى سيبويه، وقال: (..) والحق أنه ليس لسيبويه فيه نص، قال الشلوّين: والصواب أن ذلك جائز، وهو المشهور والمتصور. شرح المرادي ٧٤/٣، ومثل ذلك في الارتشاف ٣٨/٣.  
٧٦٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٢، وشرح ابن عقيل ١٥٨/٢، والدرر ٢٩٧/١، وشرح الأشموني ٣٦٨/٢، وهمع الهوامع ٩١/٢.  
٧٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٢، وشرح الأشموني ٣٦٩/٢، وشرح عمدة الحافظ ٢١١، ٧٥٢، وليس في ديوان عبد الله بن رَوَاحَةَ.

لام إضافي فاعلة، ويروى «جملة من الفعل والفاعل» صيغة التعجب معناه: ما أحبّ هو الضمير الذي يرجع إلى

فصل الشاعر فيه بين فعل ذلك الأخفش والمبرد<sup>(١)</sup>،

سالت بأن أتحوّلاً

قوله من [٦٦٠] الطويل وأولها

رى أم عمرو مؤكلاً

زهر بما قد تحملاً

الجهل إن كان أجهلاً

عم مخلط الأمر مزبلاً

..... هي حازمة في الإقامة فأنا

قال ابن السكيت في معنى

أن [٦٦١] أتحوّل عنها إذا

معناه كله واحد.

الضمير المستتر فيه وهو

صيغة التعجب، ومعموله هو

وأوضح المسالك ٢٦٣/٣، وهو

شرح عمدة الحافظ

٤١١، وشرح الكافية الشافية ٢/

(الإعراب) قوله: «ما كان أسعد» اللفظة «كان» زائدة بين «ما» وفعل التعجب، والتقدير: ما أسعد. وقوله: «من أجابك» في محل الرفع لأنه فاعل فعل التعجب. و«من» موصولة. و«أجابك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة. قوله: «أخذ» حال من الضمير المرفوع الذي في أجابك. و«بهذاك» يتعلق به قوله: «مجتنباً» حال أخرى إما مترادفة أو متداخلة قوله: «هوى» مفعول مجتنباً. و«عنادا» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ما كان أسعد» حيث زيدت فيه لفظة «كان» كما

ذكرنا [٦٦٥].

### (٧٦٨) (هـ)

(.....) كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

أقول: قائله هو سُحَيْمُ عبد بني الحسحاس، شاعر إسلامي، وهو من قصيدة يائية

من الطويل، أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- عُمَيْرَةٌ وَدَّعَ إِن تَجْهَزْتَ غاديا

٢- تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ كَفًّا وَمِعْصَمًا

٣- كَأَنَّ الثَّرِيَّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا

٤- فَمَا بِيضَةٌ بَاتَ الظَّلِيمُ يَحْفَهَا

٥- بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَرَائِحُ

٦- فَإِنْ تَنَوَّ لَا تَمَلَّ وَإِنْ نُضِجَ نَاوِيَا

قوله: «عميرة» منصوب بقوله: وَدَّعَ، وهي اسم محبوبته التي كان يتشبيب بها.

قوله: «غاديا» بالعين المعجمة من الغَدْو، وهو الذهاب.

٢- و«البين» بفتح الباء الموحدة الفراق. و«الدينار الهرقلي» منسوب إلى هرقل

ملك الروم.

٣- قوله: «ذا كيا» بالذال المعجمة من ذكى يذكى من باب فتح يفتح إذا فاح.

٤- و«الظليم» بفتح الظاء المعجمة [٦٦٧] وكسر اللام: ذكر النعامة. و«الجوجؤ»

الصدر. قوله: «أُم ثاوٍ» من ثوى إذا أقام.

٧٦٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٥٣/٣، وهو لسحيم في ديوانه ٦، والإنصاف ١/١٦٨،

وخرانة الأدب ١/٢٦٧، ٢/١٠٢، ١٠٣، وسر صناعة الإعراب ١/١٤١، وشرح شواهد المغني ١/

٣٢٥، والكتاب ٢/٢٦، ٤/٢٢٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٤٤، وشرح الأبيات المشككة

الإعراب ٢/٤٣٧.

(١) ديوانه ٦.

(أَرَى أُمَ عَمْرٍو دَمَ)

أقول: قائله هو

وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- سَمَا بِكَ شَوْقٌ

٢- كَنَانِيَّةٌ بَانَتْ

إلى أن قال:

٣- أَرَى أُمَ عَمْرٍو

قوله: «سما بك»

أقصر عنك. [٦٦٩] و

الموضعين المتباعدين

٢- قوله: «كنانية»

أي ذهب وانقطعت

ووصف أنها من كنانة

إلى أن حيها ليس من

كنانة، يريد أنها مرة تع

٣- قوله: «أرى

بعيد، وأن أم عمرو

أي: ما كان أصبرها.

٧٦٩- البيت بلا نسبة في



بين «ما» وفعل التعجب،  
لأنه فاعل فعل التعجب.  
صله. قوله: «أخذ» حال  
: «مجتنباً» حال أخرى إما  
عليه.

لدت فيه لفظة «كان» كما

والإسلام للمرء ناهيا  
مي، وهو من قصيدة يائية

والإسلام للمرء ناهيا  
مار الهرقلي صافيا  
هبت له الریح ذاكيا  
جؤجؤاً متجافيا [٦٦٦]  
ثم ثاء لَدِينَا لياليا  
عن عُميرة راضيا  
بته التي كان يتشَبَّب بها.

وقلي» منسوب إلى هرقل

بفتح يفتح إذا فاح.  
ذكر النعامة. و«الجؤجؤ»

ديوانه ٦، والإنصاف ١/١٦٨،  
١٤، وشرح شواهد المغني ١/  
١٤، وشرح الأبيات المشككة

(الإعراب) قوله: «كفى» فعل. و«الشيب» فاعله. وقوله: «والإسلام» عطف  
عليه. وقوله: «للمرء» يتعلق بقوله كفى. وقوله: «ناهيا» مفعول كفى، وهو ههنا متعد  
إلى واحد.

(الاستشهاد فيه) في ترك دخول الباء على فاعل «كفى» كما لم يترك في قوله تعالى:  
﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٦٦] غير لازمة ههنا، بخلاف باب التعجب، فإن زيادتها  
فيه لازمة [٦٦٨] نحو أَفْعِلْ به.

### (٧٦٩) (ع)

(أرى أم عمرو دمغها قد تحذرا بكاء على عمرو وما كان أضبرا)  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهو من قصيدة رائية من الطويل،  
وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- سما بك شوق بعدما كان أقصرا وحلت سليمي بطن قو فعرعرا  
٢- كنانية بانث وفي الصدر ودها مجاورة غسان والحى يعمررا  
إلى أن قال:

٣- أرى أم عمرو إلى آخره.....  
قوله: «سما بك» أي: ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعد الأحبة عنك بعدما كان  
أقصر عنك. [٦٦٩] و«قو» بفتح القاف. و«عرعر» موضعان، يقول: حل قومها بهذين  
الموضعين المتباعدين عن ديارك فاشتد لذلك شوقك.

٢- قوله: «كنانية» أي: هي كنانية، أي من بني كنانة أو من بلادهم. قوله: «بانث»  
أي ذهب وانقطعت عنك وجاورت حيا غير حيك، وودها مع ذلك باق في صدرك،  
ووصف أنها من كنانة، وكنانة من مضر، وأنها جاورت غسان، وغسان من اليمين إشارة  
إلى أن حيها ليس من حيه، فذلك أشد عليه وأبعد لاجتماعها به. و«يعمر» من بني  
كنانة، يريد أنها مرة تجاور في هذا الحي من كنانة، ومرة [٦٧٠] تجاور في اليمن.

٣- قوله: «أرى أم عمرو» يعني عمرو بن قميئة الشكري صاحبه، يصف أن السفر  
بعيد، وأن أم عمرو باكية عليه لبعدها عنه وشوقها إليه. قوله: «وما كان أصبرا» تعجب،  
أي: ما كان أصبرها.

٧٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/١٥١، وهو لامرئ القيس في ديوانه ٦٩، وخزانة الأدب ٩/

(الاستشهاد فيه)  
التعجب ثمانية منها أن  
جوازاً كلم يعج معنا  
بمعنى مال استعمال  
المعنى الأول بالنفي

(الإعراب) قوله: «أرى» جملة من الفعل والفاعل، وهو من رؤية البصر، فلذلك اكتفى بمفعول واحد، وهو قوله: أم عمرو. قوله: «دمعها» كلام إضافي مبتدأ. و«تحدراً» خبره والجملة وقعت حالا بدون الواو والألف في تحدراً [٦٧١] للإطلاق. قوله: «بكاء» نصب على التعليل، أي: لأجل البكاء على عمرو. قوله: «وما كان أصبراً» صيغة التعجب، أي: وما كان أصبرها، والضمير المنصوب بأصبر الذي للتعجب قد حذف لدلالة ما قبله عليه، وفيه الاستشهاد.

## (٧٧٠) (ق)

(ولم أر شيئاً بعد ليلى ألدّه ولا منظرأ أروى به فأعيج)  
أقول: هذا أنشده أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ولم يعزه إلى قائله، وبعده<sup>(١)</sup>:  
كُوسَطَى لِيَالِي الشَّهْرِ لَا مُقَسِّئَةً وَلَا وَثْبَى عَجَلَى الْقِيَامِ خَرُوجُ  
وهو من الطويل

قوله: «ولا منظرأ [٦٧٢] أروى به» ويروى: ولا مَشْرَباً أروى به، وكذا ضبطه الشيخ أبو حيان رحمه الله بيده، وهو الصحيح. قوله: «فأعيج» أي انتفع، يقال: شربت دواءً فما عَجِبْتُ به، أي: ما انتفعت به. وقال ابن مالك: وتعيج من الكلم التي لا تستعمل إلا في النفي، وهذا البيت يرد عليه.

قوله: «ولا مقسئنة» من اقسأ العود إذا صلب، ومادتها القاف والسين المهملة والهمزة والنون، والمقسئنة الكبيرة العاسية، والعاسية بالعين والسين المهملتين من عسا الشيخ يَغْسُو عسيا إذا كبر وولى. قوله: «ولا وثبى» [٦٧٣] من وثب وثبة، وكنى بها عن عدم الصغر، يعني لا كبيرة ولا صغيرة بل هي وسط.

(الإعراب) قوله: «ولم أر» جملة من الفعل المنفي وفاعله. وقوله: «شيئاً» مفعوله. و«بعد ليلى» كلام إضافي نصب على الظرف.

قوله: «ألدّه» من لذت الشيء ألدّه لذاً ولذاذة، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب على أنها صفة لقوله شيئاً. قوله: «ولا منظرأ» عطف على قوله: شيئاً، أي: ولم أر منظرأ. قوله: «أروى به» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب على أنها صفة لمنظر. قوله: «فأعيج» عطف على أروى. [٦٧٤]

٧٧٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٦٨/٣، وأما القالي ١٦٨/٢، ولسان العرب ٣٣٦/٢ (عيج)، وشرح التصريح ٧١/٢.

(١) البيت بلا نسبة في أمالي القالي ١٦٨/٢.

من رؤية البصر، فلذلك  
 «ها» كلام إضافي مبتدأ.  
 «تحدّرا» [٦٧١] للإطلاق.  
 عمرو. قوله: «وما كان  
 يوب بأصبر الذي للتعجب

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأعيج» وذلك أنه قد علم أن شروط ما يصاغ منه فعلا  
 التعجب ثمانية منها أن يكون مثبتا، فلا يصاغان من فعل مقصود نفيه لزوما كلم يعج، أو  
 جوازاً كلم يعج معناه أن عاج يعيج بمعنى انتفع لم يستعمل إلا منفياً، وعاج يعوج  
 بمعنى مال استعمل مثبتاً ومنفياً، كذا قال في شرح التسهيل، ولكن نوزع في اختصاص  
 المعنى الأول بالنفي بوروده مثبتاً في البيت المذكور حيث قال: فأعيج، فافهم.

أروى به فأعيج

نزه إلى قائله، ويعدّه<sup>(١)</sup>:

على القيام خروج

أأروى به، وكذا ضبطه  
 أي انتفع، يقال: شربت  
 تعيج من الكلم التي لا

القاف والسين المهملة  
 السين المهملتين من عسا  
 وثب وثبة، وكنى بها عن

وقوله: «شينا» مفعوله.

مملة من الفعل والفاعل  
 «ولا منظرا» عطف على  
 الفعل والفاعل والمفعول  
 على أروى. [٦٧٤]

لسان العرب ٣٣٦/٢ (عيج)،

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراها

أقول: لم أقف  
يكون من مربع الكامل

١- و«الليان» بفتح  
فلان في ليان من العيش  
(الإعراب): قوله

والله ما ليلى  
وهو مبتدأ، وخم  
بمعنى ليس. وقوله:  
تقديره ما ليلى بليل  
مقامه، وأدخلت فيه  
المتنفي قبله، وهو كلاً  
قوله: «ولا مخالط للبيان»  
(الاستشهاد فيه)

بالطريق الذي ذكرناه،  
نعم وبئس في قوله:  
وروى ابن سيده هذا  
بالله ما زيد  
ثم قال: قيل «إن»  
قَرْنَاهَا.

فإن قلت: إن قول  
معطوف على «نام صاحب»  
قيل: قد يكون

تصريح وتحلب هو اسم  
(١) في حاشية الأصل:  
(٢) هذا من قول بعض  
انظر شرح ابن الناظم  
٧٥/٢ .  
(٣) هذا من قول أحدهم  
المصادر السابقة، عد

## شواهد نعم وبئس وما جرى مجراها

(٧٧١) (ظ)

(صَبَحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ بِنَعْمٍ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاخِرٍ)  
أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «باكر» أي عاجل، يعني خير سريع غير متأخر، من بكرت إذا أسرع أي  
وقت كان. قوله: «بنعم طير» أي بخير طير، أراد صَبَحَكَ اللَّهُ بكلمة نَعْم منسوبة إلى  
الطائر الميمون.

(الإعراب) قوله: «صَبَحَكَ اللَّهُ» جملة دعائية إنشاء في صورة الإخبار، والباء في  
«بخير» تتعلق بصَبَحَكَ، و«باكر» بالجر صفة خير. قوله: «بنعم طير» بدل من قوله:  
بخير باكر. قوله: «وشباب» عطف على ما قبله. «وفاخر» صفته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بنعم [٣] طير» حيث أدخل حرف الجر على نعم،  
وذلك لا يدل على اسمية نَعْم لأن تأويله أنه نزل «نَعْم» منزلة خير، أي بخير طائر كما  
ذكرناه، فجعل نعم اسماً للخير، وأضافها لطير، لو كانت «نَعْم» ههنا على أصلها لجاء  
بعدها اسم معرب.

وقال ابن الناظم: وأما قوله: (بِنَعْمٍ طَيْرٍ) فهو على الحكاية، ونقل الكلمة عن  
الفعلية إلى جعلها اسماً [للفظ]<sup>(١)</sup> والمعنى صَبَحَكَ بكلمة نعم منسوبة إلى الطائر  
الميمون.

قلت: هذا تكلف، والأولى جملة على الشذوذ.

(٧٧٢) (ظ)

(عَمَّرَكَ مَا لَيْلِي بِنَامٍ صَاحِبَةٍ وَلَا مَخَالِطُ اللَّيْلِ جَانِبَةٍ)

٧٧١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٣، والدرر ٢/٢٦٦، وتاج العروس (نعم)، وتهذيب اللغة  
١٠/٣، ولسان العرب ١٢/٥٨٢ (نعم)، وجمع الهوامع ٨٤/٢.

(١) كلمة (للفظ) استدراك من شرح ابن الناظم ٣٣٤.

٧٧٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٤، وهو للفتاني في شرح أبيات سيبويه ٤١٦/٢، وبلا نسبة  
في أسرار العربية ٩٩-١٠٠، والإنصاف ١/١١٢، وخزانة الأدب ٩/٣٨٨-٣٨٩، والخصائص  
٢/٣٦٦، والدرر ٢/٣٧٦، وشرح الأشموني ٢/٣٧١، وشرح عمدة الحفاظ ٥٤٩، وشرح المفصل  
٢/٦٢، وشرح قطر الندى ٢٩، ولسان العرب ١٢/٥٩٥ (نوم) وجمع الهوامع ١٢٠/٢.

أقول: لم أقف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس، فإذا تحركت الهاء يكون من مربع الكامل<sup>(١)</sup>.

١- و«الليان» بفتح اللام وتخفيف الياء آخر الحروف: مصدر من اللين، يقال: فلان في ليان من العيش أي لين الجانب، وكذلك فلان ملينة.

(الإعراب): قوله: «عمرك» قسم ويمين بدليل ما روي في رواية:

والله ما ليلى بنام صاحبه [٤] .....

وهو مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: عمرك قسمي أو يميني. وكلمة «ما» نافية بمعنى ليس. وقوله: «ليلى» كلام إضافي اسمه. وقوله: «بنام صاحبه» خبره بالتأويل تقديره ما ليلى بليل مقول فيه: نام صاحبه فلما حذف الخبر أقيم قوله: «نام صاحبه»، مقامه، وأدخلت فيه الباء التي كانت في الخبر. قوله: «ولا مخالط الليان» عطف على المنفي قبله، وهو كلام إضافي. قوله: «جانبه» مرفوع لأنه اسم «لا» التي بمعنى ليس. قوله: «ولا مخالط اللبان» بالنصب مقدماً خبره تقديره: وليس جانبه مخالط الليان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بنام صاحبه» حيث أدخلت الباء على الفعل الماضي بالطريق الذي ذكرناه، فلا يدل ذلك على اسمية نام، فكذلك دخول حرف الجر على نعم وبئس في قوله: (بنعم الولد)<sup>(٢)</sup> و(وعلى بئس العير)<sup>(٣)</sup> لا يدل على اسميتها، وروى ابن سيده هذا البيت في المحكم:

بالله ما زيد بنام صاحبه ولا مخالط الليان جانبه

ثم قال: قيل «إن نام صاحبه» علم رجل، وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاب قرناها.

فإن قلت: إن قوله «ولا مخالط الليان [٥] جانبه» ليس علماً وإنما هو صفة وهو معطوف على «نام صاحبه»، فيجب أن يكون قوله: «نام صاحبه» أيضاً صفة.

قيل: قد يكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال، ألا ترى أن «شاب قرناها» تصر وتقلب هو اسم علم، وفيه مع ذلك معنى الذم، وإذا كان كذلك جاز أن يكون

(١) في حاشية الأصل: (قول العيني: «يكون من مربع الكامل»، هذا سهو كما هو ظاهر).

(٢) هذا من قول بعض العرب وقد بُشِّرَ بنت: (والله ما هي بنعم الولد، نصرها بكاء، وبرها سرقة). انظر شرح ابن النائم ٣٣٣، وأوضح المسالك ٣/ ٢٧٠، وشرح ابن عقيل ١٦/ ٢، وشرح التصريح ٧٥/ ٢.

(٣) هذا من قول أحدهم وقد سار إلى محبوبته على حمار بطيء السير (بنعم السير على بئس العير). انظر المصادر السابقة، عدا أوضح المسالك.

جراهما

بر وشباب فاخر

من بكرت إذا أسرع أي  
بكلمة نعم منسوبة إلى

صورة الإخبار، والباء في  
نعم طير بدل من قوله:

حرف الجر على نعم،  
خير، أي بخير طائر كما  
سم ههنا على أصلها لجاء

كناية، ونقل الكلمة عن  
نعم منسوبة إلى الطائر

الليان جانبه

مرس (نعم)، وتهذيب اللغة

ت سيويه ٤١٦/ ٢، وبلا نسبة  
٣٨٨/ ٩-٣٨٩، والخصائص  
لحافظ ٥٤٩، وشرح المفصل  
للهوامع ١٢٠/ ٢.

قوله: «ولا مخالط اللّيان جانبه» معطوفاً، على ما في قوله: «نام صاحبه» من معنى الفعل فافهم.

### (٧٧٣) (ظقه)

(فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرَ مُكَذِّبٍ زَهِيرُ حَسَامٍ مُفْرَدٌ مِنْ حَمَائِلِ)  
أقول: قائله هو أبو طالب عم النبي ﷺ، وهو من قصيدة طويلة من الطويل تشتمل على اثنين وثمانين بيتاً، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ فِيهِمْ      وَقَدْ قَطَّعُوا كُلَّ الْغُرَا وَالْوَسَائِلِ  
٢- وَقَدْ صَارَحُونَا بِالْعَدَاوَةِ وَالْأَذَى      وَقَدْ طَاوَعُوا أَمْرَ الْعَدُوِّ الْمُزَائِلِ  
٣- وَقَدْ حَالَفُوا قَوْمًا عَلَيْنَا أَظْلَّةً      يَعْصُونَ غِيظًا جَلَفْنَا بِالْأَنَامِلِ  
إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

٤- فَكُلُّ صَدِيقٍ وَابْنُ أُخْتٍ نَعْرُهُ      لَعَمْرِي وَجَدْنَا غِبَّهَ غَيْرَ طَائِلِ  
٥- سَوَى أَنْ رَهْطًا مِنْ كِلَابِ بَنِ مُرَّةٍ      بَرَاءً إِلَيْنَا مِنْ مَغَقَّةٍ خَاذِلِ [٦]  
٦- فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ إلخ. ....

وفي أول البيت ثرم، وهو فعلن، على ما لا يخفى على العروض.

١- و«العرا» بضم العين جمع عروة. «والوسائل» جمع وسيلة.

٤- قوله: «غِبَّه» بكسر العين المعجمة وتشديد الباء الموحدة، أي عقيقه.

٦- قوله: «زهير» بضم الزاي اسم رجل<sup>(٣)</sup>. و«الحسام» السيف. و«الحمائِل» جمع «جمالة» السيف بالكسر.

(الإعراب) قوله: «فَنِعَمَ» الفاء للعطف، ويروى «ونعم» بالواو ونعم من أفعال المدح كما قد علم وقوله: «ابن أخت القوم» كلام إضافي فاعله، وقوله: «غير مكذب» كلام إضافي منصوب على الحال. قوله: «زهير» مخصوص بالمدح وارتفاعه على

٧٧٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٣٥، وشرح المرادي ٧٩/٣، وأوضح المسالك ٢٧٢/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٣٢، وشرح التصريح ٧٧/٢، وخزانة الأدب ٧٢/٢، والدرر ٢٦٩/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ١٦/٣، وشرح الأشموني ٣٧١/٢، وشرح التسهيل ٩/٣، وشرح الكافية الشافية ٢/١١٠٥، وجمع الهوامع ٨٥/٢.

(١) ديوانه ٢٢.

(٢) ديوانه ٣٢.

(٣) هو زهير بن جعدة المخزومي. (ديوان أبي طالب ٣٢)، وفي سيرة ابن هشام أنه زهير بن أبي أمية المخزومي.

شواهد نعم وبئس وما جرى  
الابتداء، والجملة مقبلة  
صفة للحسام.

(الاستشهاد فيه)  
إلى ما أضيف إلى  
«نعم» أن يكون معروفاً

(لِنِعَمٍ مُؤَيَّلًا)  
[٧] أقول: لم أقف  
قوله: «مؤيلاً»  
بكسر الهمزة وفتح  
(الإعراب) قوله:

وقد فسره التمييز الذي  
وهو مبتدأ، والجملة  
مسند إلى قوله: «بأساء»  
ويكون الجواب محذوف  
قوله: «بأساء»

(الاستشهاد فيه)  
والتقدير: لنعم المؤئل

(والشغلبتيون بشر)  
أقول: قائله هو  
قوله: «زلاء» بفاء  
كانت رسحاء، وهي

٧٧٤- البيت بلا نسبة في  
وشرح عمدة الحفاظ

٧٧٥- البيت بلا نسبة في  
لجريد في ديوانه ٩٢  
العرب ٣٥٥/١٠ (ن)  
التسهيل ١٤-١٥،

م وبش وما جرى مجراها

«نام صاحبه» من معنى

مُفَرَّدٌ من حمائل

ظويلة من الطويل تشتمل

لُ العرا والوسائل

أمر العَدُوّ المُزايِل

لَا جَلْفَنَا بِالْأَنَامِلِ

نَا غِبَّه غَيْرَ طَائِلِ

مَنْ مَعْقَةٍ خَاذِلِ [٦]

مروض .

سيلة .

دة، أي عقيبته .

لسيف . و«الحمائل» جمع

م» بالواو ونعم من أفعال

له، وقوله: «غير مكذب»

ن بالمدح وارتفاعه على

أوضح المسالك ٣/ ٢٧٢، وهو

٧٢، والدرر ٢/ ٢٦٩، وبلا نسبة

٩/، وشرح الكافية الشافية ٢/

ابن هشام أنه زهير بن أبي أمية

شواهد نعم وبش وما جرى مجراها ..... ٨٣

الابتداء، والجملة مقدماً خبره. قوله: «حسام» صفة لزهير. وقوله: «مفرد من حمائل» صفة للحسام.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنعم ابن أخت القوم» فإن فاعل «نعم» فيه مظهر مضاف إلى ما أضيف إلى المعرف بالألف واللام، وذلك لأن شرط الظاهر الذي هو فاعل «نعم» أن يكون معروفاً بأل، أو مضافاً إلى المعرف بها، أو إلى مضاف إلى المعرف بها.

(٧٧٤) (ظع)

(لنعم مؤثلاً المولى إذا حذرت بأساء ذي البغي واستيلاء ذي الإخن)  
[٧] أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.  
قوله: «مؤثلاً». أي ملجأ. و«البأساء» الشدة. و«البغي» الظلم والعدوان. و«الإخن» بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة: جمع إخنة وهي الحقد.

(الإعراب) قوله: «لنعم» اللام للتأكيد، ونعم من أفعال المدح، وفاعله مستتر فيه، وقد فسرهُ التمييز الذي بعده وهو قوله: «مؤثلاً» وقوله: «المولى» مخصوص بالمدح، وهو مبتدأ، والجملة مقدماً خبره، قوله: «إذا» للظرف، و«حذرت» على صيغة المجهول مسند إلى قوله: «بأساء» وهو مضاف إلى ذي البغي، ويجوز أن يكون «إذا» للشرط، ويكون الجواب محذوفاً دل عليه الكلام السابق. قوله: «واستيلاء» بالرفع عطف على قوله: بأساء

(الاستشهاد فيه) أن فاعل «نعم» مستتر فيه مفسر بالتمييز وهو قوله: «مؤثلاً» والتقدير: لنعم الموثل مؤثلاً المولى، فافهم.

(٧٧٥) (ظقم)

(والثغلبيتون بشس الفحل فحلهم فحلاً وأثمهم زلاءً منطيق)  
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي يهجو الأخطل. وهو من البسيط  
قوله: «زلاء» بفتح الزاي المعجمة وتشديد اللام وبالمد، يقال امرأة [٨] زلاء إذا كانت رسحاء، وهي اللاصقة العجز خفيفة الألية. قوله: «منطيق» بكسر الميم مبالغة

٧٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٥، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٢، وشرح الأشموني ٢/ ٣٧٤، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٢.

٧٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٦، وشرح المرادي ٣/ ٩٢، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٤، وهو لجرير في ديوانه ١٩٢، والدرر ٢/ ٢٧٥، وشرح التصريح ٢/ ٧٩، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٧، ولسان العرب ١٠/ ٣٥٥ (نطق)، وتاج العروس (نطق)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٦، وشرح التسهيل ٣/ ١٤-١٥، وشرح الكافية ٢/ ١١٠٧، وجمع الهوامع ٢/ ٨٦.

ناطق، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وهو البليغ، ولكن المراد به ههنا المرأة التي تأتزر بحشية تعظم بها عجيزتها، والحشية كساء غليظ خشن

(الإعراب) قوله: «والتغلبيون» مبتدأ، وهو جمع تغلبي، بالغين المعجمة وكسر اللام، نسبة إلى بني تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الروم والأخطل منهم، والجملة أعني قوله: «بتس الفحل فحلهم» خبره وقوله: «فحلهم» مخصوص بالذم مرفوع بالابتداء و«بتس الفحل» مقدماً خبره. قوله: «فحلاً» نصب على التمييز ذكره على سبيل التأكيد. قوله: «وأهمهم» كلام إضافي مبتدأ. و«زلاء» خبره. و«منطيق» خبر بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فحلاً» حيث جمع بينه وهو تمييز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد، وقد ذكرنا أن هذه المسألة فيها خلاف<sup>(١)</sup>، وقد ذهب بعضهم إلى أن فحلاً حال مؤكدة، فافهم.

### (٧٧٦) (ظق)

(ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا) [٩]

أقول: فائله هو أبو طالب عم النبي عليه السلام، وهو من الكامل، وقد احتجت به طائفة من الشيعة على إسلام أبي طالب، وجمهور أهل السنة على خلافه. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ولقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء، هكذا قيل، وليس بصواب، بل الواو للقسم واللام للتأكيد، وقد للتحقيق و«علمت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بأن دين محمد» الباء فيه زائدة وأن مع اسمها وخبرها سد مسد مفعولي علمت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دينا» فإنه تمييز مؤكد، وقد استشهد به على كون «فحلاً» في البيت السابق تمييزاً مؤكداً كما ذكرناه.

### (٧٧٧) (ق)

(لبش الفتى المدعوق بالليل حاتم) .....

(١) أجاز المبرد وابن السراج والفارسي أن يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر، ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقاً. انظر شرح التصريح ٧٩/٢، وشرح التسهيل ١٤/٣ وشرح ابن الناظم ٣٣٥-٣٣٦.

٧٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٣٦، وشرح المرادي ٩٠/٣، وهو لأبي طالب في ديوانه ٣٦، وخزانة الأدب ٧٦/٢، ٣٩٧/٩، شرح شواهد المغني ٦٨٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٨٨، وشرح التصريح ٧٩/٢، وشرح قطر الندى ٢٤٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٦/٢، وشرح التسهيل ١٥/٣، وشرح الكافية الشافية ١١٠/٢.

٧٧٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٥/٣، وهو ليزيد بن قنافة في خزانة الأدب ٩/٤٠٥-٤٠٧، والدرر ٢/٢٧١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٤٦٤، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٣/٢، وجمع الهوامع ٨٥/٢.

شواهد نعم وبش وما جرى

أقول فائله هو يزيد  
لعمري وما عفر  
وبعده<sup>(١)</sup>:

٢- غداة أتى كالثور

٣- كأن بصحراء

٤- أعازتكَ رجلين

وهي من الطويل

٢- قوله: أخرج

ليكون أسمن لها، إنما

جمع قتل بكسر القاف

٣- «وصحراء الم

الظلمة.

٤- و«البيض» بكسر

القواطع جمع صارم مثل

(الإعراب) قوله:

قوله: «وما» للنفي، وقد

متعلق به. قوله: «لبش

هو المخصوص بالذم مر

(الاستشهاد فيه) ف

على فعلية أفعال المدح

(١) شرح ديوان الحماسة لل

(٢) قال التبريزي في شرح

(٣) رواية التبريزي (نعائم)

٧٧٨- الشطر بلا نسبة في

الهوامع ٨٥/٢.



أقول فائله هو يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي وصدره:

لَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ .....  
وبعده (١):

٢- عَدَاةً أَتَى كَالثَّوْرِ أُخْرِجَ فَاتَّقَى بِجَبْهَتِهِ أَقْتَالَهُ وَهُوَ قَائِمٌ

٣- كَأَنَّ بِصَحْرَاءِ الْمَرِيضِ نِعَامَةً تُبَادِرُهَا جِنَحَ الظَّلَامِ تَغَايُمُ [١٠]

٤- أَعَارَتْكَ رِجْلَيْهَا وَهَافِي لُبِّهَا وَقَدْ جُرَّدَتْ بِيضُ الْمُتَوْنِ صَوَارِمُ

وهي من الطويل

٢- قوله: «أخرج من الحرج» (٢)، وهو من الإبل التي لا تتركب ولا يضربها الفحل،  
ليكون أسمن لها، إنما هي مُعَدَّة لذلك. قوله: «أقتاله» بفتح الهمزة وسكون القاف وهو  
جمع قتل بكسر القاف وهو العدو.

٣- «وصحراء المريط» موضع قوله: «تغاييم» بالغين المعجمة (٣)، أراد: تأتي في  
الظلمة.

٤- و«البیض» بكسر الباء جمع أبيض و«المتون» جمع متن السيف و«الصوارم»  
القواطع جمع صارم مثل فوارس جمع فارس على غير القياس، وأصل الصَّرم القطع.

(الإعراب) قوله: «العمرى» مبتدأ، وخبره محذوف تقديره لعمرى يميني أو قسمي،  
قوله: «وما» للنفي، وقوله: «عمرى» اسمه وقوله: «بهين» خبره والباء زائدة و«علي»  
متعلق به. قوله: «لبش» من أفعال الذم و«الفتى» فاعله و«المدعو بالليل» صفته و«حاتم»  
هو المخصوص بالذم مرفوع على الابتداء، والجملة مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لبش» حيث دخلت عليه لام القسم [١١] الدال دخولها  
على فعلية أفعال المدح والذم.

(٧٧٨) (ق)

(فَنِعْمَ أَخُو هَيْجَا وَ نِعْمَ شَهَابُهَا)

- (١) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٠/٤، وشرح ديوان الحماسة للرمزوقي ١٤٦٤-١٤٦٥.  
(٢) قال التبريزي في شرح الحماسة (معنى «أخرج»: ضيق عليه وأخرج من عادته، فأحوج إلى أن يعيث).  
(٣) رواية التبريزي (نعائم).  
٧٧٨- الشطر بلا نسبة في شرح الموادي ٨٠/٣، والدرر ٢٧١/٢، وشرح الأشموني ٣٧١/٢، وجمع  
الهوامع ٨٥/٢.

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو شطر من الطويل.

قوله: «أخو الهيجاء» أي صاحب الهيجاء، وهو كناية عن ملازمة الحرب وشدة مباشرتها، والهيجاء ممدود: اسم للحرب، وقصرت هنا للوزن. قوله: «ونعم شهابها» أي شهاب الهيجاء، أراد نار الحرب، وهو أيضاً كناية عن شدة حربه، وغاية شجاعته فيها، وعدم توليه، كالنار إذا قويت لا تولي عن شيء، وتحرق كل شيء أصابته. (الإعراب) قوله: أخو الهيجاء كلام إضافي مرفوع لأنه فاعل نعم، وكذلك الكلام في قوله: «ونعم شهابها»

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ونعم شهابها» حيث أضيف فاعل «نعم» إلى ضمير ما فيه الألف واللام، وقد استدل به البعض على جواز ذلك والصحيح أنه لا يقاس عليه لقولته<sup>(١)</sup>.

#### (٧٧٩) (ظ)

(إني اعتمدتُك يا يزيد سَدُ فَبِنَعْمَ معتمدُ الوسائلِ) [١٢]

أقول قائله: هو الطَّرْمَاح، وهو من مربع الكامل، وفيه الترفيل. المعنى ظاهر. وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، ويَعْدُه: أَرْجُو نَوَافِلَ مِنْ يَدَيْكَ لَكَ وَأَنْتَ مَبْسُوطُ السُّوْافِلِ

(الإعراب) قوله: «إني» الضمير المتصل اسم إن. وقوله: «اعتمدتُك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها، وقوله: «يا يزيد» منادى مفرد مبني على الضم. قوله: «فنعم» كلمة المدح. «ومعتمد الوسائل» فاعله. والمخصوص بالمدح محذوف تقديره: نعم معتمد الوسائل أنت، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلْ أَلْمِجْنُونَ﴾ (الصافات: ٧٥)، أي نحن.

(الاستشهاد فيه) هو حذف المخصوص بالمدح، فافهم.

#### (٧٨٠) (ظع)

(أَلَا حَبْدَا أَهْلُ الْمَلَا غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتْ مَيِّ فَلَا حَبْدَا هَيَّا)

(١) في الدرر ٢/٢٧١ (قال بعضهم: والصحيح المنع، وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه).

٧٧٩ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٣٧، وهو للطرماح في ديوانه ٣٧٤، وبلا نسبة في شرح عمدة الحافظ ٧٩٤.

٧٨٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٣٨، وشرح ابن عقيل ٢/١٦٩، وهو لكثرة أم شملة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/٥٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٤٢، ولذي الرمة في ملحني ديوانه ١٩٢٠، والدرر ٢/٢٨٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٨١ وشرح التصريح ٢/٨٨، وجمع الهوامع ٢/٦٩، وشرح التسهيل ٣/٢٢.

شواهد نعم ويُس وما جرى

أقول: قائلته هي

الرمة، وهو من قصيدة

١- على وَجْهِ مَيِّ

٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلَا

٣- إِذَا مَا أَتَاهُ وَلَا

٤- كَذَلِكَ مَيِّ فِي

٥- فَلَوْ أَنَّ غَيْلَانَ

٦- لِقَوْلٍ مَضَى فَي

وهي من الطويل.

١- قوله: «مي» تم

٥- وأرادت بغيلان

(الإعراب) قوله:

وقوله: «أهل الملا» كل

خبره. قوله: «غير» نص

والجملة بعدها خبرها.

النائب عن الفاعل وقمعه

عن مية الألف فيه للإش

(الاستشهاد فيه) ف

حرف لا عليها.

.....)

أقول: قائله هو أ

الأسود هذا، وصدرة:

تسخيره ولم

(١) ديوان ذي الرمة ٩٢٠

للمرزوقي ١٥٤٢.

٧٨١- البيت بلا نسبة في

مع تخريج واف في

أقول: قائلته هي كنزة أم شملة بن برد المنقري قالت ذلك في مية صاحبة ذي الرمة، وهو من قصيدة يائية وهو أوالها وبعده<sup>(١)</sup>:

من ملازمة الحرب وشدة  
قوله: «ونعم شهابها»  
حربه، وغاية شجاعته  
بل شيء أصابته.

بل نعم، وكذلك الكلام

فعل «نعم» إلى ضمير ما  
صحيح أنه لا يقاس عليه

معدّ الوسائل [١٢]

ترفيل. المعنى ظاهر.

مرة، وبعده:

سُوطُ الثَّوَابِلِ

«اعتمدتك» جملة من

مبني على الضم. قوله:

المدح محذوف تقديره:

«لَنَا نُوحٌ فَلْيَعْمَ الْمَجِيبُونَ»

- ١- على وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَاخَةٍ وَتَحْتَ الثِّيَابِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا [١٣]
- ٢- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْلُفُ طَعْمَهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ فِي الْعَيْنِ صَافِيَا
- ٣- إِذَا مَا أَتَاهُ وَارِدٌ مِنْ ضَرُورَةٍ تَوَلَّى بِأَضْغَافِ الَّذِي جَاءَ ظَامِيَا
- ٤- كَذَلِكَ مَيِّ فِي الثِّيَابِ إِذَا بَدَتْ وَأَثْوَابُهَا تُخْفِيَنَّ مِنْهَا الْمُخَازِيَا
- ٥- فَلَوْ أَنَّ غَيْلَانَ الشَّقِيَّ بَدَتْ لَهُ مُجَرَّدَةٌ يَوْمًا لَمَّا قَالَ أَلِيَا
- ٦- لِقَوْلٍ مَضَى فِيهَا وَلَكِنْ يَرْدُهُ إِلَى غَيْرِ مَيِّ أَوْ لِأَصْبَحَ سَالِيَا

وهي من الطويل.

١- قوله: «مي» ترخيم مية.

٥- وأرادت بغيلان ذا الرمة، فإن اسمه غيلان.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. وحذا فعل المدح، وهو جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أهل الملا» كلام إضافي مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة مقدما خبره. قوله: «غير» نصب على الاستثناء والهاء في «أنه» ضمير الشأن وهو اسم «أن» والجملة بعدها خبرها، وكلمة «إذا» للشرط. «ذكرت مي» جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «فلا حبذا هيا» جواب الشرط، وهي كناية عن مية الألف فيه للإشباع لإقامة القافية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلا حبذا هيا» حيث [١٤] صار حبذا ههنا للذم بدخول حرف لا عليها.

(٧٨١) (قه)

..... فَنِعْمَ الْمَرءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي

أقول: قائله هو أبو بكر بن الأسود المعروف بابن شُعُوب اللَّيْثِي، وشُعُوب أم الأسود هذا، وصدره:

تَخَيَّرَهُ وَلَمْ يَغْدِلْ سِوَاهُ .....

(١) ديوان ذي الرمة ١٩٢٠، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/ ٥٤(٣)٥، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٤٢.

٧٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢/ ١٨١، ٣/ ٩٥، وأوضح المسالك ٢/ ٣٦٩، ٣/ ٢٧٧. وتقدم مع تخريج وافي في شواهد التمييز ٣/ ٢٢٧ برقم (٥٤٠).

فَلا حَبِذَا هِيَا

يقاس عليه).

٣١، وبلا نسبة في شرح عمدة

، وهو لكنزة أم شملة في شرح

١٥٤٢. ولذي الرمة في ملحق

٣٨ وشرح التصريح ٨٨/٢،

وقبله<sup>(١)</sup>:

فَذَرْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ  
وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق<sup>(٢)</sup>: قال أبو حاتم عن أبي عبيدة قال: لَمَّا هَلَكَ  
هشام بن المغيرة نادى مناد بمكة: اشهدوا جنازة ربكم، فقال: بجير<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن  
سلمة الخير بن قشير يرثيه:

فَدَعْنِي أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامٍ  
تَغْمَدُهُ وَلَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ وَنَعَمَ الْمَرْءُ مِنْ رَجُلٍ تَهَامِي  
فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَأَلْفِ رَامِي  
وَرَدَّ بَنُوا الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَوْهُ بِأَلْفٍ مِنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامٍ  
فَبَكِّيهِ ضَبَاعٌ وَلَا تَمَلِّي هِشَاماً إِنَّهُ غَيْبُ الْإِنْسَامِ [١٥]

وهي من الوافر

قوله: فذرني أي دعني. وأصطبح من الصُّبُوح. قوله: «نَقَبَ» بالنون والقاف  
المشددة، معناه هجم عليه وقطع آثاره. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد  
التمييز<sup>(٤)</sup>.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من رجل» فإن فيه «من» ليس بتمييز، وإنما هي مبعضة  
فكأنه قال: ونعم المرء الذي هو بعض الحي التهامي أي جزء منه، ولا يقع تمييزاً لنعم  
ويثس شيء من الأشياء المتوغلة في الإبهام نحو: شيء ومن وما، إلا أن يخصص  
بالوصف، وأجاز بعضهم بغير وصف، وهو قول أبي موسى<sup>(٥)</sup>.

(٧٨٢) (هـ)

(خَبٌّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يُسْرَى .....)

أقول قائله هو الطَّرِمَاح وتماهه:

..... مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

(فَنِعْمَ صَاحِبُ قُوَّةٍ)

(١) الوحشيات ٢٥٧.

(٢) الاشتقاق ١٠١.

(٣) في الاشتقاق ١٠١ (بحير) بالحاء المهملة.

(٤) انظر الشاهد رقم (٥٣٩) ٢٢٧/٣.

(٥) انظر: المقرب ٦٨/١، وشرح التصريح ٧٩/٢.

٧٨٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٨١/٣، وهو للطرماح في ديوانه ٣٩٣، والدرر ٢٩٠/٢، و بلا

نسبة في جواهر الأدب ٥٤، وشرح الأشموني ٣٨٠/٢، والمقرب ٧٨/١، وجمع الهوامع ٨٩/٢.

٧٨٣- البيت بلا نسبة في أوضح

التصريح ٨٨/٢، وشرح

٧٨٤- البيت بلا نسبة في شرح

شواهد الإيضاح ١٠٠، و

٤١٥-٤١٧ وشرح المغني

و جمع الهوامع ٨٦/٢.

وهو من المديد، وفيه الحذف.

قوله: «بالزور» بفتح الزاي وسكون الواو: بمعنى الزائر، قال الجوهري: الزور الزائرون، يقال: رجل زور وقوم زور. وصفحة كل شيء جانبه و«اللمام» بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم [١٦] وهو الشعر يجاوز شحمة الأذن فإذا بلغت المنكبين فهي جمة، و تجمع على لمم أيضاً.

(الإعراب) قوله: «حبّ بالزور» أصله حبّ الزور، جملة من الفعل والفاعل، فنقلت حركة الباء وهي الضمة إلى الحاء بعد سلب حركتها فصار: حُبّ وزيدت الباء في الفاعل، أعني الزور. قوله: «الذي» موصول و«لا يرى» فعل مجهول. وقوله: «صفحة» مرفوع به، والجملة صلة للموصول. وقوله: «أو لمام» بالرفع عطف على صفحة. (الاستشهاد فيه) في زيادة الباء في حبّ وأدغمت إحدى الباءين من «حب» في الأخرى كما ذكرناه مستقصى في موضعه

#### (٧٨٣) (هـ)

(ألا حبّذا عاذري في الهوى ولا حبّذا الجاهل العاذل)  
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من المتقارب، وفيه الحذف.  
قوله: «عاذري» من عذره فيما صنع وضده عذله إذا لامه فيما صنع.  
(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه، و«حبّذا» كلمة المدح جملة من الفعل والفاعل، أعني ذا. وقوله: «عاذري» [١٧] كلام إضافي مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء. و«في الهوى» متعلق به. قوله: «ولا حبّذا» بمنزلة بش. و«الجاهل» مخصوص بالذم. و«العاذل» صفته.

(الاستشهاد فيه) أن حبّذا التي هي المدح تكون للذم إذا دخلت فيه «لا» كما ذكرناه

#### (٧٨٤) (ق)

(فَنِعَمَ صَاحِبِ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ .....)

٧٨٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٨٣/٣، والدرر ٢٨٧/٢، وشرح التسهيل ٢٦/٣، وشرح التصريح ٨٨/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٨٠٢، وجمع الهوامع ٨٩/٢.  
٧٨٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨١/٣، وهو لكثير بن عبد الله النهشلي في الدرر ٢٧٧/٢، وشرح شواهد الإيضاح ١٠٠، و٢٧، ٤ وله أو لأوس بن مغراء أو لحسان بن ثابت في خزنة الأدب ٩/٤١٥-٤١٧ وشرح المفصل ١٣١/٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧١/٢، والمقرب ٦٦/١، وجمع الهوامع ٨٦/٢.

نقّب عن هشام

في عبدة قال: لَمَّا هلك  
بجبر<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن

نقّب عن هشام

من رجلٍ تهامي

ل و بألف رامي

رجالٍ أو نسّوام

غبيث الأنام [١٥]

«نقّب» بالنون والقاف

هو مستوفى في شواهد

تميّز، وإنما هي مبغضة

نه، ولا يقع تمييزاً لنعم

ن وما، إلا أن يخصص

(.....)

صفحة أو لمام

أقول: قائله هو كثير بن عبد الله المعروف بابن الغريرة. قال أبو الفرج: الغريرة هي أم عبد الله، وكانت سبية من تغلب، وهو شاعر إسلامي. قال أبو عبيدة: أدرك معاوية رضي الله عنه، كذا نسب هذا البيت أبو محمد ابن السيرافي في شرحه لأبيات الإصلاص. ونسبه صاحب الموعب في اللغة لأوس بن مَعْرَاء. وكذا نسبه أبو حاتم في كتاب إصلاح المفسد وتمام البيت المذكور:

..... وصاحب الركب عثمان بْن عَقَنَّا

وقبله<sup>(١)</sup>:

ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ عُثْوَانَ السُّجُودَ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقَرَأْنَا

وهما من البسيط.

قوله: «بأشمت» أي: بأشيب، أشار بذلك إلى قلة غلبة الشيب عليه، أو إلى أن قوته [١٨] كانت لم تذهب ذهاب من بلغ مثل سنه، وكانت سنه رضي الله عنه يوم قتل ستاً وثمانين سنة. قوله: «عنوان السجود به» أي علامة السجود وروثه فيه.

قوله: «فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم» إشارة إلى فضل عثمان رضي الله عنه، وأنه يغني يوم القيامة بالشفاعة غنى من دافع في الدنيا بسلاحه الشاكة عن عزل الجماعة، وقد يكون السلاح أيضاً عبارة عن بذله لماله وتوسعته لصحبه فيه. فيكون ذلك أجدى من السلاح لحامله، والسلاح يذكر ويؤنث.

(الإعراب) قوله: «عنوان السجود» نصب على الحال من الضمير الذي في «يقطع الليل»، ويجوز أن تكون مجرورة على النعت «لأشمت» كأنه قال: ضَحَّوْا بِأَشْمَطَ ظَاهِر الخير قال أبو الحجاج وقد يكون حالا من «أشمت» وإن كان نكرة، لأنها مفهوم من يُراد بها، وقد حكى سيبويه: هذه مائة بيضاء. قوله: «وقرأنا» مصدر يريد به قراءة.

قوله: «فنعم» من أفعال المدح و«صاحب قوم» كلام إضافي فاعل نعم. قوله: «لا سلاح لهم» في محل الجر على أنها صفة لقوم. قوله: «وصاحب الركب» عطف [١٩] على «صاحب قوم» وقوله: عثمان مخصوص بالمدح، وارتفاعه بالابتداء، وقوله: «فنعم صاحب قوم» مقدما خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنعم صاحب قوم» حيث رفع «فنعم صاحب قوم» وهو نكرة مضافة، وهذا لغة قوم من العرب حكاهم الأخفش عنهم أنهم يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة، ولذلك استشهد به أبو علي في الإيضاح على دخول «نعم» على مرفوع مضاف إلى ما لا أنف ولا لام فيه على الوجه الشاذ، وقال: هي لغة قوم من العرب فيما

شواهد نعم وبئس وما جرى  
زعم الأخفش يرفعون  
واللام.

(بئس قوم القلب)

أقول: لم أقف على

وسقوؤه في

وهما من الرمل.

قوله: «طرقوا» من

قوله: «وحر» بفتح الواو

الوَحْرَة، وهي دابة [٢٠]

عين مهملة، يقال: إنا

قوله: «من در مخراط»

يصيب الضرع فيخرج

بضم الميم، فإذا كان

الهمزة أي سقطت فيه

(الإعراب) قوله:

مخصوص بالذم مرفوع

المجهول في محل الرفع

و«جارهم» مفعول قوله

اللحم أصله وحرأ، فأسد

(الاستشهاد فيه)

لفظة الله، ومثل ذلك لا

أن يكون معرفاً بأل نعم

(فنعم ابن أخت القوم)

٧٨٥- البيت بلا نسبة في

٣٧٢/٢، والمخصص

(١) البيت بلا نسبة في اللسان

٢٤٢ (خرط)، ولسان

(٢) يقصد الشاهد الذي تقدم

(٣) يقصد الشاهد الذي تقدم

م وبشس وما جرى مجراهما

قال أبو الفرج: الغريبة  
قال أبو عبيدة: أدرك  
يرافي في شرحه لأبيات  
وكذا نسبه أبو حاتم في

ب عثمان بن عفان

تسبيحاً وقرآناً

الثيب عليه، أو إلى أن  
له رضي الله عنه يوم قتل  
ورونقه فيه.

عثمان رضي الله عنه،  
شاكاة عن عزل الجماعة،  
فيه. فيكون ذلك أجدى

الضمير الذي في «يقطع»  
ال: ضَحُوا بأشمط ظاهر  
ثرة، لأنها مفهوم من يُراد  
يريد به قراءة.

في فاعل نعم. قوله: «لا  
حب الركب» عطف [١٩]  
بالابتداء، وقوله: «فنعم»

«فنعم صاحب قوم» وهو  
أنهم يرفعون بنعم النكرة  
دخول «نعم» على مرفوع  
في لغة قوم من العرب فيما

شواهد نعم وبشس وما جرى مجراهما ..... ٩١

زعم الأخفش يرفعون النكرة المضافة بنعم وبشس تشبيهاً لها بما أضيف إلى ما فيه الألف  
واللام.

### (٧٨٥) (ق)

(بشس قوم الله قوم طرقوا فقروا جارهم لحماً وحر)

أقول: لم أفق على اسم قائله، وبعده<sup>(١)</sup>:

وسَقَّوْهُ فِي إِنَاءٍ كَلَعٍ لَبِنًا مِنْ دَرٍّ مَخْرَاطٍ قَبْرٍ  
وهما من الرمل.

قوله: «طرقوا» من الطروق وهو إتيان الأهل ليلاً. قوله: «فقروا» من قرى الضيف  
قوله: «وحر» بفتح الواو وكسر الحاء المهملة وفي آخر راء وهو اللحم الذي تذب عليه  
الوَحْرَة، وهي دابة [٢٠] تشبه العظاية. قوله: «كلع» بفتح الكاف وكسر اللام وفي آخره  
عين مهملة، يقال: إناء كلع إذا تبد عليه الوسخ، وسقاء كلع إذا تركب عليه تراب.  
قوله: «من در مخرط» أي من لبن مخرط، يقال: شاة مخرط من الخراط، وهو داء  
يصيب الضرع فيخرج اللبن متعقداً كقطع الأوتار، وقال ابن فارس: يقال شاة مُخرط،  
بضم الميم، فإذا كان عادة لها فهي مخرط. بكسر الميم. قوله: «فقر» بفتح الفاء وكسر  
الهمزة أي سقطت فيه فارة.

(الإعراب) قوله: «بشس» فعل الهم. و«قوم الله» كلام إضافي فاعله. قوله: «قوم»  
مخصوص بالهم مرفوع بالابتداء، والجملة مقدما خبره. قوله: «طرقوا» على صيغة  
المجهول في محل الرفع على أنها صفة لقوم. قوله: «فقروا» جملة من الفعل والفاعل  
و«جارهم» مفعول قوله: «لحمًا» مفعول ثان لأن قرأوا معناه أطعموا. قوله: «وحر» صفة  
للحم أصله وحرأ، فأسكنت الراء لضرورة الوزن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بشس قوم الله» حيث أسند بشس إلى قوم أضيف إلى  
لفظة الله، ومثل ذلك لا يجوز لأن الشرط أن يكون فاعل بشس ونعم [٢١] إذا كان ظاهراً  
أن يكون معرباً بأك نحو (نعم المولى)<sup>(٢)</sup> أو مضافاً إلى المعرف بالألف واللام نحو  
(فنعم ابن أخت القوم)<sup>(٣)</sup> الخ، وههنا ليس كذلك، لأن القوم ليس معرفاً بالألف واللام

٧٨٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٨٣، والدرر ٢/ ٢٧٣، والحيوان ٦/ ٣٨٤، وشرح الأشموني  
٢/ ٣٧٢، والمخصص ١٦-١٣٢، وجمع النواضع ٢/ ٨٥.

(١) البيت بلا نسبة في الدرر ٢/ ٢٧٤، والحيوان ٦/ ٣٨٤، والمخصص ١٦/ ١٣٢، ونج العروس ١٩/  
٢٤٢ (خرط)، ولسان العرب ٧/ ٢٨٦ (خرط).

(٢) يقصد الشاهد الذي تقدم برقم (٧٧٤).

(٣) يقصد الشاهد الذي تقدم برقم (٧٧٣).

ولا مضافاً إلى ما عرف بهما، كما لا يجوز أن يقال: «نعم عبد الله هذا»، لأن عبد الله ليس معرفاً بالألف واللام ولا مضافاً إلى ما عرف بهما، خلافاً للجزمي وإنما ذلك ضرورة، والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفاً بالألف واللام، وهو مع ذلك مضاف في اللفظ إلى ما فيه الألف واللام وإن لم يكن تعريفه بهما.

### (٧٨٦) (ق)

نَعَمْ الْفَتَى الْمُرِّي أَنْتَ إِذَا هُمْ .....  
أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وتماهه:

حَضَرُوا لَدَى الْحُجُرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ .....

وهو من قصيدة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري، وأولها<sup>(١)</sup>:

١- لَمَنِ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِالْفُدْفُدِ ..... كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

٢- دَارٌ لَسَلِمَى إِذْ هُمْ لَكَ جِيرَةٌ ..... وَإِخَالُ أَنْ قَدْ أَخْلَفْتَنِي مَوْعِدِي

٣- إِذْ تَسْتَبِيكَ بِجِيدِ أَدَمِ عَاقِدٍ ..... يَقْرُؤُ طُلُوحَ الْأَتْعَمَيْنِ فَتُهِمِدِ

٤- وَمَوْشِرٍ حُمُشِ اللَّثَاثِ كَأَنَّمَا [٢٢] ..... شَرَكْتَ مَنَابِتُهُ رَضِيضِ الْأَثْمِدِ

٥- دَعَهَا وَسَلَّ الْهَمِّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ ..... تَنْجُو نَجَاءَ الْأَخْذَرِيِّ الْمَفْرَدِ

إلى أن قال:

٦- وَإِلَى سِنَانٍ سَيْرُهَا وَوَسِيحُهَا ..... حَتَّى ثَلَاثِيَهُ بِطَلْقِ الْأَسْعِدِ

٧- نَعَمْ الْفَتَى الْخ ..... ..

٨- خَلِطَ أُلُوفٌ لِلْجَمِيعِ بَيْتَهُ ..... إِذْ لَا يُخْلُ بِحَيْرِ الْمَشْوَخِدِ

وهي من الكامل.

١- قوله: «بالفدفة» هو المكان المرتفع فيه صلابة وحجارة، ويقال: هي أرض

مستوية. قوله: «كالوحي» أي كالكتاب، وإنما جعله في حجر المسيل لأنه أصلب له.

و«المخلد» المقيم من أخلد إذا أقام.

٣- قوله: «أدم» بضم الهمزة وسكون الدال المهمل وفي آخر ميم وهو من الظباء

بيض يعلوهم جند فيهم غيرة تسكن الجبال، قوله: «عاقدة» الذي يعقد عنقه، يعني ظيباً

البدل، ومنعا أن يكون

٧٨٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٨٧، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٩٨، وخزانة

الأدب ٩/ ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨ وشرح شواهد المعني ٢/ ٩١٥، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/ ٧١،

وشرح الأشموني ٢/ ٣٧٣.

(١) ديوانه ١٩٤.

يشنيها و«الطلوح» جمع  
وثهمد» مكانان.

٤- قوله: «مؤش

يكون في الصبي لأنه

اللحم دقيق، «كأنما

مارض منه، يقول: في

٥- قوله: «بجس

«الأخدري»، نسبة إلى

الفرد.

٦- قوله: «وسيع

اليوم الطيب لا برد فيه

٧- قوله: «الدى

الشتاء.

٨- قوله: «خالط

في الجميع لا يتنحى

يضيف ولا يقري<sup>(٣)</sup>.

(الإعراب) قوله:

وهو صفة للفتى. قوله:

قوله: «إذا» للمفاجأة:

نصب على الظرف و«نا

(الاستشهاد فيه)

حكم فيه خلاف، فالجزم

النعت فلا ينبغي أن يقى

مقام الجنس، لأن تخف

الخصال فلا مانع من

وعلى هذا حمل قوله:

البدل، ومنعا أن يكون

(١) ما بين الفوسين إضافة

(٢) في ديوان زهير ١٩٨

(٣) في ديوان زهير ١٩٨



بد الله هذا، لأن عبد الله  
لافاً للجزمي وإنما ذلك  
موم معروفاً بالألف واللام،  
يكن تعريفه بهما.

لحُجَرَاتٍ نَارَ الموقِدِ  
لِهَا<sup>(١)</sup>:

سَجَرِ المسِيلِ المُخْلِدِ  
أَخْلَفْتَنِي مُوعِدِي  
الْأَتْعَمِينَ فَتُهُمِدِ  
نُهُ رَضِيضِ الْإِثْمِدِ  
الْأَخْدَرِي المَفْرَدِ

بَطَلَقِ الْأَسْعَدِ

لِحِيزِ المَثْوَحِدِ

لِجَارَةٍ، ويقال: هي أرض  
م المسيل لأنه أصلب له.

ي آخر ميم وهو من الطباء  
الذي يعقد عنقه، يعني ظيباً

سلمي في ديوانه ١٩٨، وخزانة  
نسبة في الأشباه والنظائر ٧١/٥،

يشنيها و«الطلوح» جمع طلح، وهو شجر. قوله «يقرو» يعني يتتبع ويرعى «الأتعمين  
وتهمد» مكانان.

٤- قوله: «مؤشر» يعني ثغر فيه تحزيز من الأشر، وهو تحزيز في الأسنان، وإنما  
يكون في الصبي لأنه لم يكثر المضغ على أسنانه. قوله: «حمش اللثات» يعني قليل  
اللحم دقيق، «كأنما شركت» أي خالطت «منابته» أصوله. قوله: «رضيض الإثم»  
مارض منه، يقول: في لثاتها سواد، إنما يريد أنها [٢٣] قليلة لحم اللثة.

٥- قوله: «بجسرة» بالجيم: وهي الناقاة السبطة الطويلة، والذكر جسر قوله:  
«الأخدري»، نسبة إلى أخدر، وهو فرس ضرب في الحمير فنسله معروف والمفرد  
الفرد.

٦- قوله: «وسيجها» بالجيم وهو ضرب من السير. قوله: «بطلق الأسعد» الطلق  
اليوم الطيب لا برد فيه ولا أذى، والأسعد هو اليمن من السعد.

٧- قوله: «لدى الحجرات» جمع [حجر، وحجر جمع] <sup>(١)</sup> حجرة، وهي شدة  
الشاء.

٨- قوله: «خالط» يعني يختلط بالناس قوله: «ألوف الجميع بيته» يعني يجعل بيته  
في الجميع لا يتنحي تألفهم حتى ينزل ناحية <sup>(٢)</sup> و«المتوحد» الذي ينزل وحده كي لا  
يضيف ولا يقري <sup>(٣)</sup>.

(الإعراب) قوله: نعم الفتى جملة من الفعل والفاعل قوله: «المري» نسبة إلى مرة  
وهو صفة للفتى. قوله: «أنت» مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة قبله خبره  
قوله: «إذا» للمفاجأة و«هم» مبتدأ و«حضرُوا» خبر. و«لدى الحجرات» كلام إضافي  
نصب على الظرف و«نار الموقد» كلام إضافي مفعول لقوله: [٢٤] حضروا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: المري حيث اتصف به الفتى الذي هو فاعل «نعم» فهذا  
حكم فيه خلاف، فالجمهور على منع نعته، وأجازه أبو الفتح. وفي شرح التسهيل: وأما  
النعت فلا ينبغي أن يقع على الإطلاق، بل يمنع إذ قصد به التخصيص مع إقامة الفاعل  
مقام الجنس، لأن تخصيصه حينئذ مناف لذلك القصد، وأما إذ تؤول بالجامع لأكمل  
الخصال فلا مانع من نعته حينئذ لإمكان أن ينوي في النعت ما ينوي في المنعوت،  
وعلى هذا حمل قوله: «نعم الفتى المري». وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على  
البدل، ومنعاً أن يكون نعتاً، ولا حجة لهما في ذلك.

(١) ما بين القوسين إضافة من ديوان زهير ١٩٨.

(٢) في ديوان زهير ١٩٨ (لا يتنحي وينزل وحده. أي: يألّفهم، وحيز: ناحية).

(٣) في ديوان زهير ١٩٨ (والمتوحد: الذي ينزل ناحية كيلا يضيف ولا يقري).

(ظ) (٧٨٧)

(أَلَا حَبْذَا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا مَنَحْتُ الْهُوَى مَا لَيْسَ بِالْمَتَقَارِبِ)

أقول: قائله هو المَرَار بن هَمَّاس الطائي. ويقال هو مُرْدَاس بن هَمَّاس وقبله:

١- هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلْنِي الْهُوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى لَامَنِي كُلَّ صَاحِبِ

٢- وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَعَادِيكَ رِقَّةً عَلَيْكَ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَانَ جَانِبِي [٢٥]

٣- أَلَا حَبْذَا إِلَى آخِرِهِ ..... عَذَابِ الثَّنَايَا مُشْرِفَاتِ الْحَقَائِبِ

٤- بِأَهْلِي طِبَاءَ مِنْ رَبِيعَةِ عَامِرٍ وَهِيَ مِنَ الطَّوِيلِ.

قوله: «ألا حبذا» يريد ألا حبذا حالتي معك، يشير إلى هواه إياها وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله قبل البيت: «منحت الهوى» أي أعطيت الهوى ما ليس بالقرب.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«حبذا» كلمة المدح وهي جملة من الفعل والفاعل، لأن حب فعل و«ذا» فاعله والمخصوص بالمدح محذوف تقديره ألا حبذا حالتي معك، كما قلنا. وقال أبو العلاء: التقدير ألا حبذا ذكُرُ هذه النساء، لولا أنني أستحي أن أذكرهن قوله: لولا هي لربط امتناع الثانية بوجود الأولى، ويروى «لوما الحياء» فالحياء مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف تقديره لولا الحياء يمنعني قوله: وربما رب دخلت عليها ما الكافة ومنحت جملة من الفعل والفاعل. و«الهوى» مفعوله الأول. وقوله: «ما ليس بالمتقارب» مفعول ثان والمعنى: ربما منحت هواي ما لا يطمع في دنوه. ويروى: من ليس بالمتقارب، أي ربما أحببت من لا ينقصني ولا يطمع فيه، وعلى كلا التقديرين كلمة «ما ومن» [٢٦] موصولة، و«ليس بالمتقارب» جملة صلتها واسم ليس مستتر فيه يعود إلى ما، وبالمتقارب خبره والباء فيه زائدة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألا حبذا» حيث حذف فيه المخصوص بالمدح كما

ذكرناه.

(ظع) (٧٨٨)

(فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةً حِينَ تُقْتَلُ)

٧٨٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٣٩، وهو لمرار (أو لمرداس) بن هَمَّاس في الدرر ٢/٢٨٤، وشرح شواهد المغني ٨٩٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٣٨٢، ومغني اللبيب ٥٥٨، وجمع الهوامع ٨٩/٢.

(١) الأبيات في الدرر ٢/٢٨٤. (٢) البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٠، وشرح ابن عقيل ٢/١٧٢، وهو للأخطل في ديوانه =

أقول: قائله هو  
قوله<sup>(١)</sup>:

١- أَنَاخُوا فَجَرُوا

٢- وَجَاؤُوا بِبَيْسَانِ

٣- تَمَرُّ بِهَا الْأَيْدِي

٤- فَقُلْتُ اصْبَحُوا

٥- فَصَبُّوا عَقَارَ

٦- تَدْبُ دَبِيباً فِي

٧- رَبَتْ وَرَبَا فِي

٨- فَقُلْتُ إلخ...

١- قوله: «الشاص»

وبه يصف الأخطل الزرقا

٢- قوله: «بيسان»

الخمر. قوله: «يعل بها»

٥- قوله: «جذوة»

الجمرة.

٦- قوله: «نمال»

الرميل. قوله: «يتهيل»

٧- قوله: «رَبَتْ»

الواحدة، وقد ركله يركا

مدينة. قوله: «اقتلوها»

«بمزاجها» بكسر الميم

ومزج الشراب ما يخلط

= ١٩، وإصلاح المن

الشافية ١٤، وبلا نسب

٣٨٢، وشرح شافية

١٢٩، ١٤١، ومع

(١) ديوان الأخطل ١٦، و

(٢) في الأصل (ناديهم بحر

لبعض: اللهم حيّه.

أقول: قائله هو الأخطل غوث بن غياث، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

ما ليس بالمتقارب

س بن هَمَّاسٍ وقبله:

لامني كل صاحب

ما لأن جانبي [٢٥]

.....

مُشْرِفاتِ الحقائق

هواه إياها وزيارته لها وما

الهوى ما ليس بالقرب.

ح وهي جملة من الفعل

محذوف تقديره ألا حبذا

بُكْرُ هذه النساء، لولا أنني

بود الأولى، ويروى «لوما

لحياء يمنعي قوله: وربما

والهوى» مفعوله الأول.

ح هواي ما لا يطمع في

ينقصني ولا يطمع فيه،

بالمقارب» جملة صلتها

زائدة.

المخصوص بالمدح كما

فُتُولَةٌ حين تُقتل

(١) بن هَمَّاس في الدرر ٢/٢٨٤،

٢، ومغني اللبيب ٥٥٨، وجمع

١، وهو للأخطل في ديوانه =

رجال من السودان لم يتسربلوا

يَعْلُ بها الساقى الذُّ وَأَسْهَلُ

وتوضّع اللّهُمَّ<sup>(٢)</sup> حَيَّ وَتُحْمَلُ

وما وَضَعُوا الأثقال إلا ليفعلوا

إذا لمحوها جُذُوةٌ تَسْأَكُلُ

دَبِيبُ نَمالٍ في نَقَى يَتَهَيَّلُ

يَظْلُ على مِسْحاته يَتَرَكُلُ

.....

١- أَنَاخُوا فَجَرُوا شاصِياتٍ كَأَنَّها

٢- وَجَاؤُوا بَبِيسانِيَّةٍ هي بعدما

٣- تَمَرُّ بها الأيدي سَنِحاً وبارِحاً

٤- فَقُلْتُ اضْبَحُونِي لا أَباً لأبيكُمُ

٥- فَضَبُّوا عَقاراً في إناءٍ كأنها

٦- تَدْبُ دَبِيباً في العظام كأنه

٧- رَبَّتْ وَرَبَّا في كَرَمها ابنُ مدينةٍ

٨- فَقُلْتُ إلخ.....

١- قوله: «الشاصيات» جمع شاصية، وهي الزقاق المملوءة [٢٧] الشائلة القوائم، وبه يصف الأخطل الزقاق كذا قاله الجوهري.

٢- قوله: «ببيسانية» أي بخمر ببسانية نسبة إلى بيسان بلدة بغور الشام تنسب إليها الخمر. قوله: «يعل بها الساقى» من العلل وهو الشرب الثاني.

٥- قوله: «جذوة» بثلاث الجيم وسكون الذال المعجمة وهي قطعة من النار وهي الجمرة.

٦- قوله: «نمال» جمع نمل. قوله: «نقى» بفتح النون مقصوراً وهو الكثيب من الرمل. قوله: «يتهيل» أي يتصب.

٧- قوله: «رَبَّتْ» أي زادت. قوله: «يتركُل» من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة، وقد ركله يركله، من باب نصر ينصر، وهو خبر يظل والجملة خبر لقوله: ابن مدينة. قوله: «اقتلوها» أي: الخمر، من قولهم: قتلت الشراب إذا مزجته بالماء. قوله: «بمزاجها» بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم: من مزج الشراب إذا خلطه بغيره ومزج الشراب ما يخلط به.

= ١٩، وإصلاح المنطق ٣٥ وخزانة الأدب ٩/٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١ الدرر ٢/٢٨٨ وشرح شواهد

الشافعية ١٤، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٠٨، وسر صناعة الإعراب ١٤٣، وشرح الأشموني ٢/

٣٨٢، وشرح شافية ابن الحاجب ١/٤٣، ٧٧، وشرح عمدة الحافظ ٨٠٦، وشرح المفصل ٧/

١٢٩، ١٤١، وجمع الهوامع ٢/٨٩.

(١) ديوان الأخطل ١٦، ونقائض جوير والأخطل ٥٠، عدا البيت الخامس.

(٢) في الأصل (ناديهم بحي) مكان (باللهم حي)، والتصويب من ديوانه والنقائض. أي: يقول بعضهم لبعض: اللهم حيّه.

(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل وقوله: «اقتلوه» مقول القول، والباء في «بمزاجها» تتعلق باقتلوا. قوله: «وحب بها» بضم الحاء للمدح كحبذا قوله: «مقتولة» أي ممزوجة [٢٨] وانتصابها على التمييز و«حين» نصب على الظرف قوله: «تقتل» أي تمزج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وحب بها» حيث جاء فاعل «حب» الذي للمدح بالباء الزائدة فإن قوله: «بها» في موضع الرفع بحب، ونقل حركة عينه إلى فائه، وذلك لأن الأكثر أن «حُب» يجيء مع غير «ذا» مضمومة الفاء بالنقل من حركة عينها، وقد لا يضم كما في الرجز الآتي عقيب هذا.

### (٧٨٩) (ظ)

(باسم الإله وبه بدينا ولو عبَدنا غيره شقيناً  
فحبذا رباً وحبب دينا)

أقول: قائله هو عبد الله بن رَواحة الأنصاري الصحابي رضي الله عنه.  
قوله: «بدينا» بكسر الدال بمعنى بدأنا، وهي لغة أهل المدينة.

(الإعراب) قوله: «باسم الإله» الباء تتعلق بمحذوف أي أبدى باسم الله، ومحلها النصب على المفعولية. قوله: «وبه» الباء فيه تتعلق بقوله «بدينا»، وهذه الجملة تأكيد للجملة الأولى. قوله: «ولو» للشرط. و«عبدنا» جملة من الفعل والفاعل. و«غيره» كلام إضافي مفعوله، والجملة فعل الشرط. قوله: «شقيناً» جواب الشرط. قوله: «فحبذا» [٢٩] كلمة المدح وإعرابه ظاهر. و«رباً» نصب على التمييز قوله: «حب» بفتح الحاء للمدح مثل حبذا وحذف فاعله تقديره حبب عبادته، وإنما ذكر ضمير العبادة لتأولها بالدين. قوله: «دينا» نصب على التمييز لأنه يفسر المحذوف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: حب حيث جاء للمدح مفتوح الحاء مع غير «ذا» وكان الأصل ضم حائه، وقد فتح ههنا كما ذكرنا في البيت السابق.

تقول عرسى وهمي

أقول: لم أف عرسى

قوله: «عرسى»

سين كلها مهملات. قول

(الإعراب) قوله:

عومرة» جملة اسمية و

معني في عومرة، قوله

منصوبة على التمييز و

اسم إن وقوله: «بئس

الفعل المسند إلى البئس

المخصوص بالذم على

(الاستشهاد فيه) ف

المنصوبة على التمييز ك

(تروؤ مثل زاد

أقول قائله هو جرير

وقبله هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- ومن عبد العز

٢- فسدت الناس

٣- وتبست الفرو

٤- فما كعب بن

٧٩٠- الرجز بلا نسبة في شرح

عمدة الحفاظ ٧٨٥ .

٧٩١- البيت بلا نسبة في شرح

الصاوي)، وخزانة الأدب

الايضاح ١٠٩، وشرح

٢٦٧/١، وشرح شواهد

(١) ديوان جرير ١٣٥ (طبعة

٧٨٩- الرجز لبعض الأنصار في شرح ابن النظم ٣٤١، ولعبد الله بن رواحة في ديوانه ١٠٧، والذعر ٢/ ٢٨٣، ٢٨٤، وبعض الأنصار في شرح عمدة الحفاظ ٨٠٢، وتاج العروس ١٣٨/١ (بدأ)، (بدى)، وجمهرة اللغة ١٠١٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٢/٢، وجمهرة اللغة ١٢٦٧، والمخصص ٤٢/١٠ وجمع الهوامع ٨٨/٢، ٨٩ .

نعم وبئس وما جرى مجراهما

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما ..... ٩٧

له: «اقتلوها» مقول القول،

الحاء للمدح كحبذا قوله:

نصب على الظرف قوله:

(٧٩٠) (ع)

تَقُولُ عِرْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَةٍ بِئْسَ امْرَأً وَإِنِّي بِئْسَ الْمَرَّةُ  
أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «عِرسي» عرس الرجل زوجته، وهي بكسر العين وسكون الراء وفي آخره سين كلها مهملات. قوله: «في عومرة» قال ابن فارس: العومرة الصخب والجلبة.

(الإعراب) قوله: «تقول» فعل و«عِرسي» كلام إضافي فاعله. قوله: «وهي لي في عومرة» جملة اسمية وقعت حالاً، واللام في قوله: «لي» بمعنى مع، والمعنى: وهي معي في عومرة، قوله: «بئس امرأ» مقول القول، وفاعل بئس مضمَر فيه و«امرأ» نكرة منصوبة على التمييز وقد فسر الفاعل [٣٠] المضمَر قوله: «وإنني» الضمير المتصل به اسم إن وقوله: «بئس المرة» خبره أي بنست المرأة، وفيه ثلاثة أشياء: الأول تذكير الفعل المسند إلى المؤنث، والثاني تخفيف الهمزة من المرأة، والثالث تقديم المخصوص بالذم على بئس لدخول الناسخ عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بئس امرأ» حيث أضمر الفاعل فيه وفسرته النكرة بعده المنصوبة على التمييز كما ذكرناه.

ناغيزه شقيناً

(أ)

رضي الله عنه.

مدينة.

(٧٩١) (قع)

(تَرْوُدُ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا فِينَعَمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادَا)  
أقول قائله هو جرير، وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز رضي الله عنه، وقبله هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- وَمِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَقِيتُ بَحْرًا إِذَا نَقَصَ الْبَحُورُ الْمَرْءُ زَادَا
- ٢- فَسُدَّتِ النَّاسَ قَبْلَ سِنِينَ عَشْرٍ كَذَاكَ أَبُوكَ قَبْلَ الْعَشْرِ سَادَا
- ٣- وَثَبَّتَ الْفُرُوعُ فَهَنْ خُضْرٌ وَلَوْ لَمْ تُخَيَّ أَضْلَهُمْ لِبَادَا
- ٤- فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سُعْدَى بِأَجُودَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَادَا

٧٩٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٦٢/٢، وجمهرة اللغة ٧٧٣، ١١٧٦، والاشتقاق ١٥، وشرح عمدة الحافظ ٧٨٥.

٧٩١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩٢/٢، وشرح ابن عقيل ١٦٤/٢، وهو لجرير في ديوانه ١٣٥ (طبعة الصاوي)، وخزانة الأدب ٣٩٤-٣٩٩، والخصائص ٨٣/١، ٣٩٦، والدرر ٢٧٦/٢، وشرح شواهد الأيضاح ١٠٩، وشرح شواهد المغني ٥٧/١، وشرح المفصل ١٣٢/٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢٦٧/١، وشرح شواهد المغني ٨٦٢/٢، ومغني اللبيب ٤٦٢، والمقتضب ١٥٠/٢.

(١) ديوان جرير ١٣٥ (طبعة الصاوي)، وليس فيه الأبيات (١)، (٢)، (٣).

أبتدىء باسم الله، ومحلها بديناً، وهذه الجملة تأكيد

لعمل والفاعل. و«غيره» كلام

ب الشرط. قوله: «فحبذا»

ز قوله: «حب» بنتج الحاء

ذكر ضمير العبادة لتأولها

رج الحاء مع غير «ذا» وكان

واحة في ديوانه ١٠٧، والدرر ٢/

العروس ١٣٨/١ (بدأ)، (بدي)،

جمهرة اللغة ١٢٦٧، والمخصص

٥- تَزَوَّدَ مثل زَادِ إلخ.....

وهي من الوافر.

قوله: «تزود» أمر من تَزَوَّدَ يتزود تزودا، والباقي [٣١] ظاهر.

(الإعراب) قوله: «تزود» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه. قوله: «مثل زاد» كلام إضافي نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي تزود تزوداً مثل زاد. و«أبيك» أيضاً كلام إضافي مجرور بإضافة «زاد» إليه ويقال «مثل» نصب على الحال من زاد لأنه نعت نكرة تقدم عليها. قوله: «فينا» يتعلق بقوله: «زاداً» لأنه في الأصل مصدر قاله الفراء. قوله: «فنعم الزاد» جملة من الفعل والفاعل قوله: «زاد أبيك» كلام إضافي مخصوص بالمدح وهو مبتدأ وقوله: «فنعم الزاد» مقدماً خبره قوله: «زاداً» في نصبه ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون تمييزاً لمثل في قوله: «مثل زاد أبيك» أي مثل زاد أبيك زاداً فيكون نحو قولهم: «ما رأيت مثلهم رجلاً» أي: من الرجال، وقد اجتمع فيه التمييز والمميز على جهة التأكيد، وهو مذهب أبي علي وشيخه أبي بكر بن السراج. وقيل: هذا من ضرورة الشعر وإنه لا يحسن في الشر.

والثاني: أن يكون مفعولاً لقوله: «تزود».

والثالث: أن يكون منصوباً على المصدر المحذوف الزيادة، والتقدير: تزود مثل زاد أبيك [٣٢] فينا تزوداً، وذلك مبني على أن يكون «الزاد» مصدراً، كما قاله الفراء. (الاستشهاد فيه) في قوله: «فنعم الزاد» إلخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأكيداً، كما ذكرناه.

(٧٩٢) (قه)

نِعْمَ الْفَتَاةُ هُنْدُ لَوْ بَدَّلْتُ رَدَّ النَّحِيَةِ نَطْقاً أَوْ بِلِيَمَاءِ

أقول: لم أقف على اسم قائله وهو من البسيط.

(الإعراب) قوله: «نعم الفتاة» جملة من الفعل والفاعل و«فتاة» بالنصب حال مؤكدة قوله: «هند» مخصوص بالمدح مرفوع بالابتداء، والجملة قبله خبره قوله: «لو» للشرط و«بدلت» جملة فعل الشرط وجواب الشرط، محذوف تقديره لو بدلت فهي نعمت الفتاة قوله: «ردّ النحية» كلام إضافي مفعول بدلت. قوله: «نطقاً» نصب على التمييز وقوله: «أو بليماء» عطف عليه.

٧٩٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩٣/٣، وأوضح المسالك ٢٧٧/٣، والارتشاف ٢٢/٣، وخزانة الأدب ٣٩٨/٩، والدرر ٣٧٥/٢، وشرح الأشموني ١/٢٦٧، وشرح التصريح ٧٩/٢، وشواهد المغني ٨٦٢/٢، ومغني اللبيب ٤٦٤، وجمع الهوامع ٨٦/٢.

(الاستشهاد فيه)

الظاهر، وأجاز ذلك

(وقائلة نغم الفتح)

أقول: قائله هو

.....

وهو من الطول

و«جال» من الجولان

ساكنة وفي آخره ميم

فيه لوان، وربما ش

العين، وجولان البر

فيها.

(الإعراب) قول

مقول القول وهي ج

الرفع بالابتداء، وال

قوله: «إذا المرضع

يدل عليه قوله: «

للمرضع، و«بريمها»

(الاستشهاد في

والفاعل الظاهر، وف

المنع وهو مذم

والجواز وهو

والمذهب الثالث

الرجل رجلاً عالم

(١) الارتشاف ٢٢/٣

٧٩/٢ وقد منع

والارتشاف ٢٢/٣

٧٩٣- البيت بلا نسبة في

نسبة في شرح الأ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نعم الفتاة» فتاة حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر، وأجاز ذلك المبرد وابن السراج والفارسي محتجين به وبأمثاله<sup>(١)</sup>.

### (٧٩٣) (ق)

(وَقَائِلَةٌ نَعَمْ الْفَتَى أَنْتَ مِنْ فَتَى [٣٣] .....)

أقول: قائله هو الكروس بن الحصن وتماهه:

..... إذا المُرْضِعُ العَوْجَاءُ جَالٌ بَرِيمُهَا

وهو من الطويل. و«المرضع» المرأة التي ترضع، على تأويل ذات إرضاع. و«جال» من الجولان. و«البريم» بفتح الباء الموحدة وكسر الراء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره ميم وهو الحبل المصفور، وقال أبو عبيدة الحبل البريم المقتول، يكون فيه لونان، وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها، وقد يعلق على الصبي يُدفع به العين، وجولان البريم كناية عن الهزال، لأنه إنما يجول بريمها في وسطها إذا أثر الهزال فيها.

(الإعراب) قوله: «وقائلة» أي وامرأة قائلة، والواو فيه واو رُب. وقوله: نعم الفتى مقول القول وهي جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أنت» مخصوص بالمدح في محل الرفع بالابتداء، والجملة مقدما خبره قوله: من فتى تمييز معناه من [٣٤] مُتَّفَتِ أي كريم قوله: «إذا المرضع العوجاء» ظرف لقوله: نعم الفتى، وارتفاع «المرضع» بفعل محذوف يدل عليه قوله: «جال بريمها» تقديره: إذا جال بريم المرضع. و«العوجاء» صفة للمرضع، و«بريمها» كلام إضافي مرفوع بقوله: «جال».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من فتى» فإنه تمييز كما ذكرنا، وفيه جمع بين التمييز والفاعل الظاهر، وفيه ثلاثة مذاهب:

المنع وهو مذهب سيبويه إذ لا إبهام يرفعه التمييز.

والجواز وهو مذهب المبرد وابن السراج والفارسي، قال ابن مالك: وهو الصحيح.

والمذهب الثالث التفصيل، فإن أفاد التمييز معنى لا يفيد الفاعل جاز نحو: نعم الرجل رجلاً عالمً ومنه قوله: «نعم الفتى أنت من فتى» لأن المعنى من مثفت كما

(١) الارتشاف ٢٢/٣، وشرح المرادي ٩٠/٣، والمقنضب ١٥٠/٢، والإيضاح ٨٨/١، وشرح التصريح ٧٩/٢ وقد منع سيبويه والسيرافي الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر. انظر شرح التصريح ٧٩/٢، والارتشاف ٢٢/٣، وجمع الهوامع ٨٦/٢.

٧٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩٥/٣، ولكروس بن حصين في لسان العرب ٤٤/١٢ (برم)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٧٦/٢.

أهر.

وَأَنْتَ الْمُسْتَرَّ فِيهِ. قَوْلُهُ:

«أَي تَزُودُ تَزُوداً مِثْلَ زَادٍ.

مِنْ» نَصَبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ

زَادٍ» لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ

«زَادَ أَبْيَكُ» كَلَامٌ إِضَافِي

بِهِ قَوْلُهُ: «زَاداً» فِي نَصْبِهِ

«كُ» أَي مِثْلَ زَادَ أَبْيَكُ زَاداً

لِ، وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّمْيِيزُ

بِزَادَ بِنِ الْسَّرَاجِ. وَقِيلَ:

بِزَادَ، وَالتَّقْدِيرُ: تَزُودُ مِثْلَ

مُصْدَرّاً، كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ.

مَعَ فِيهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالظَّاهِرِ

### قَوْلُهُ نَطَقًا أَوْ بِإِسْمَاءٍ

و«فتاة» بالنصب حال مؤكدة

لله خبره قوله: «لو» لشرط

لو بذلت فهي نعمت الفتاة

نصب على التمييز وقوله:

٢٧، والارتشاف ٢٢/٣، وخزانة

شرح التصريح ٧٩/٢، وشواهد

ذكرناه، فأفاد ما لا يفيد الفاعل، فلذلك جاز، وإلا لم يجز، وصححه ابن عصفور رحمه الله.

### (٧٩٤) (ق)

(إذا أرسلوني عند تعذير حاجة أمارس فيها كنت نعم الممارس)

أقول: قائله هو يزيد بن الطثرية، وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط وقوله: «أرسلوني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط و«عند» نصب على الظرف و«تعذير حاجة» كلام إضافي وقع مضافاً إليه. قوله: «أمارس» جملة من [٣٥] الفعل والفاعل وقعت جواباً للشرط. وقوله: «فيها» يتعلق بقوله: كنت، والضمير المتصل به اسم كان، وخبره الجملة، أعني قوله: «نعم الممارس».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كنت نعم الممارس» فإن «نعم» كلمة المدح، و«الممارس» بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في «كنت» قال ابن مالك: إذا دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على «نعم» كقوله: «إذا أرسلوني» إلخ، ويجوز تأخيره إلا في باب «إن» على ما يأتي الآن وقال ابن أم قاسم: يجوز دخول نواسخ الابتداء عليه، أي على فعل المدح ثم أنشد البيت المذكور.

### (٧٩٥) (ق)

(إن ابن عبد الله نعم أخو الندى وابن العشيّة)

أقول: قائله هو أبو ذؤيب الجمحي، وأوله<sup>(١)</sup>:

١- يا نأق سيري واشرقني بدم إذا جئت المغيرة

٢- يا نأق ثم عثقت من دلجي ومن نص الظهيرة

٣- سيشيبيني أخرى سواك وتلك لي منه يسيرة

وهي من الكامل وفيه الإضمار والترفيل.

٧٩٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٢/٣، ولزيد بن الطثرية في ديوانه ٨٤، والدرر ٢٨١/٢، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٣٨٨/٩، والأشباه والنظائر ٢٠٩/٨، وشرح أبيات سيويه ٣٧٩/٢.

٧٩٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٣/٣، وهو لأبي ذؤيب الجمحي في ديوانه ٩٦، والدرر ٢/٢٨١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٠٩/٨، وخزنة الأدب ٣٨٨/٩، وشرح الأشموني ٣٧٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٩٣، وجمع الهوامع ٨٧/٢.

(١) ديوانه: ٩٦.



نعم وبئس وما جرى مجراهما

جز، وصححه ابن عصفور

كُنْتُ نِعَمَ الْمُعَامِرِ  
فِي ظَاهِرٍ.

جملة من الفعل والفاعل  
تعذير حاجة كلام إضافي  
اعل وقعت جواباً للشرط.  
كان، وخبره الجملة، أعني

فإن «نعم» كلمة المدح،  
الضمير في «كنت» قال ابن  
ع. على «نعم» كقوله: «إذا  
ي الآن وقال ابن أم قاسم:  
مد البيت المذكور.

وَابْنُ الْعَشِيرَةِ

نُصِّتِ الْمُغِيرَةَ  
بِنُصِّ الظَّهِيرَةِ  
سِي مِثْلُ سَيْرَةِ

بوانه ٨٤، والدرر ٢/٢٨١، وبلا  
يات سيبويه ٣٧٩/٢.  
بحي في ديوانه ٩٦، والدرر ٢/  
٣٨، وشرح الأسموني ٣٧٩/٢.

شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما ..... ١٠١

١- قوله: «يا ناق» منادى مرخم أصله يا ناقة قوله: «واشريقي بدم» من قولهم:  
شرق الدم إذا ظهر.

٢- قوله: «من دلجي» أي من إدلاجي أي سيري في الظلمة قوله: «نص [٣٦]  
الظهيرة» من نَصَصْتُ نَاقَتِي أَنْصَحَهَا نَصّاً إذا استخرجت أقصى ما عندها من السير  
و«الظهيرة» وقت اشتداد الحر، وهو وقت الظهر.

٣- قوله: «أخو الندي» بفتح النون وتخفيف الدال المقصورة: أي صاحب الكرم  
والسخاء.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل وقوله: «ابن عبد الله»  
كلام إضافي اسمه. وقوله: «نعم أخو الندي» جملة من الفعل والفاعل خبره و«ابن  
العشيرة» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في جواز دخول «إن» على «نعم» وتقديم المخصوص. وقال ابن  
مالك: يجوز إدخال النواسخ على المخصوص، فإذا دخل يجوز تقديمه ويجوز إبقاؤه  
مؤخراً إلا «إن» فإنها إذا دخلت يجب تقديمه كقوله: إن ابن عبد الله إلى آخره.

حتى جعلوا الخطاب للنساء  
وقبلاً ومقبلاً وهو النوم في

٦- قوله: «رسيل» أن

٧- و«الآجن» المتغصن

الوخيم، من الوخامة، من

(الإعراب) [٣٨] قوله

أعني أنت. قوله: «أجدري»

مكاناً أجدري من غيره. قوله

منصوب بأن وعلامة النصب

فحذف كلمة «في» فصار

وقيل: أصله تروحي مكبر

فصار: أجدري بأن تقيلي

الظرف والباء في بجني

(الاستشهاد فيه) في

صفة لمحذوف، إذ التقدير

ولست بالأكثر منه

أقول: قائله هو الأع

قوله: «حصي» أي

(الإعراب) قوله: «

«وحصي» نصب على

و«اللكاثر» خبره.

٧٩٧- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ٢/٨٠

٢٥٠، ٢٥٤، والخصائص

٣٥١، وشرح شواهد

ونوادر أبي زيد ٢٥،

٥٨/٣، وشرح الكافية

(١) في الأصل (من الرجز)،

## شواهد أفعل التفضيل

(٧٩٦) (ظه)

(تروحي أجدر أن تقبلي غداً بجنبني بارد ظليل)

أقول: قائله هو أخبحة بن الجلاح، وقبله<sup>(١)</sup>:

١- تأبري يا خيرة الفسيل تأبري من حديد فشولي

٣- إذ ضن أهل النخل بالفحول

.....-٥

وبعده<sup>(٢)</sup>:

٦- ومشرب يشربها رسيل لا آجن الطغم ولا وبل [٣٧]

١- قوله: «تأبري» معناه تلقحي، وتأبير النخل تلقحيه، و«الفسيل» بفتح الفاء وكسر

السين المهملة وهو الودي، وهو صغار النخل، وكذلك الفسيلة، والجمع فسلان.

٢- قوله: «من حنذ» بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخره ذال معجمة: وهو قرية

أخبحة بن الجلاح، وقيل ماء لبني سليم ومزينة قوله: «فشولي» عطف على قوله:

تأبري، معناه ارتفعي، من شال إذا ارتفع.

٤- قوله: «تروحي» أمر من تروح يروح، يقال تروح النبت إذا طال، والمعنى

طولي يا فسيل، والخطاب للفسيل في قوله: «يا خيرة الفسيل» وقد جعل كثير ممن

يتعاني بتفسير الأبيات حتى الأفاضل منهم الخطاب في قوله: «تروحي» للناقعة، وقالوا

معناه اصبري على السير في وقت الرواح وهو وقت العشي، وهو من زوال الشمس إلى

الليل، والذي حملهم على ذلك عدم وقوفهم على ما قبل البيت وغرهم لفظ «تروحي»

٧٩٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٤٣، وأوضح المسالك ٢/٢٩١، وهو لأخبحة بن الجلاح في

شرح التصريح ٢/٩٨، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ١/٣٤٣، وخزانة الأدب ٥/٥٧، وشرح

الأشموني ٢/٣٨٥، وشرح التسهيل ٣/٥٧، شرح الكافية الشافية ٢/١١٣٠.

(١) الرجز لأخبحة بن الجلاح في لسان العرب ٣/٤٨٦ (حنذ)، ١١/٣٧٤ (شول)، ٥١٧ (فحل) والتنبيه

والإيضاح ٢/٦٨، وتاج العروس، (شول)، (فحل)، وبلا نسبة في لسان العرب ٤/٤ (أبر)، وتهذيب

اللغة ٤/٤٦٧، وتاج العروس ١١/١١ (أبر)، وأساس البلاغة (فحل)، وإصلاح المنطق ٨١،

والاقتضاب ١٨٣.

(٢) الرجز بلا نسبة في الدرر ١/٤٣٧، وكتاب الجيم ٢/١، وجمع الهوامع ١/٢٠٣.

حتى جعلوا الخطاب للناقة قوله: «أجدر» أي أولى قوله: «تقيلي» من قال يقليل قيلولة وقيلًا ومقيلاً وهو النوم في الظهيرة.

٦- قوله: «رسيل» أي سهل وهو صفة للمشرب.

٧- و«الآجن» المتغير الطعم و«الوبيل» بفتح الواو وكسر الباء الموحدة ومعناه الوخيم، من الوخامة، من وبيل المرتع بالضم وبلاً.

(الإعراب) [٣٨] قوله: «تروحي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه أعني أنت. قوله: «أجدر» نصب على أنه صفة لمنصوب محذوف تقديره: تروحي واثي مكاناً أجدر من غيره. قوله: «أن تقيلي» بفتح الهمزة، أصله بأن تقيلي فيه، وتقيلي منصوب بأن وعلامة النصب سقوط النون، إذ أصله تقيلين، وأصله بأن تقيلي فيه، فحذف كلمة «في» فصار تقيليه على الاتساع، ثم حذف الضمير أيضاً، فصار تقيلي. وقيل: أصله تروحي مكاناً أجدر بأن تقيلي فيه، فحذف مكاناً الذي هو الموصوف، فصار: أجدر بأن تقيلي فيه، ثم حذف في ثم الهاء كما ذكرنا. قوله: «غداً» نصب على الظرف والباء في بجني يتعلق بقوله: تقيلي و«بارد» مجرور بالإضافة و«ظليل» صفة (الاستشهاد فيه) في قوله: «أجدر» فإنه أفعال تفضيل واستعمل بغير ذكر «من» لكونه صفة لمحذوف، إذ التقدير واثي مكاناً أجدر أن تقيلي فيه من غيره كما ذكرناه.

(٧٩٧) (ظقهح)

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكائر

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس وهو من السريع<sup>(١)</sup>.

قوله: «حصي» أي عدداً. و«الكائر» بمعنى الكثير [٣٩] يقال عدد كائر أي كثير.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء اسم ليس وقوله: بالأكثر خبره والباء فيه زائدة و«حصي» نصب على التمييز وبطل عمل إن بدخول ما الكافة عليها و«العزة» مبتدأ و«للكائر» خبره.

٧٩٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٣، وشرح المرادي ٣/١٢٠، وأوضح المسالك ٣/٢٩٥، وشرح ابن عقيل ٢/١٨٠، وهو للأعشى في ديوانه ١٩٣، وخراتة الأدب ١/١٨٥، ٣/٤٠٠، ٨/٢٥٠، ٢٥٤، والخصائص ١/١٨٥، ٣/٢٣٤، وشرح التصريح ٢/١٠٠، وشرح شواهد الإيضاح ٣٥١، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢، وشرح المفصل ٦/١٠٣، ومغني اللبيب ٢/٥٧٢، ونوادر أبي زيد ٢٥، وبلا نسبة في خزانة الأدب ١١/٢، وشرح الأشموني ٢/٣٨٦، وشرح التسهيل ٣/٥٨، وشرح الكافية الشافية ٢/١١٣٥، وشرح المفصل ٣/٦.

(١) في الأصل (من الرجز)، والصواب ما أثبت.

بني بارد ظليل

من حنيد فشولي

لغم ولا وبيل [٣٧]

والفسيل بفتح الفاء وكسر

ميلة، والجمع فسلان.

آخره ذال معجمة: وهو قرية

فشولي عطف على قوله:

ح النبأ إذا طال، والمعنى

سبل وقد جعل كثير ممن

ه: «تروحي» للناقة، وقالوا

وهو من زوال الشمس إلى

ليبث وغرهم لفظ «تروحي»

٢٩، وهو لأحيحة بن الجلاح في

١، وخراتة الأدب ٥٧/٥، وشرح

١١٣٠.

٣٧(شول)، ٥١٧ (فحل) والتنبية

سان العرب ٤/٤ (أبر)، وتهذيب

فحل، وإصلاح المنطق ٨١،

٢٠٣/١.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالأكثر» منهم فإنه جمع فيه بين الألف واللام وكلمة من، وذلك ممتنع، لا يقال: زيد الأفضل من عمرو، فأجيب عنه بأربعة أوجه:  
الأول: أن «من» فيه ليست لابتداء الغاية، بل لبيان الجنس، كما يقال: (أنت منهم الفارس الشجاع) أي من بينهم<sup>(١)</sup>.  
الثاني: أن «من» يتعلق بمحذوف تقديره ولست بالأكثر بأكثر منهم، والمحذوف بدل من المذكور<sup>(٢)</sup>.

الثالث: أن «أل» فيه زائدة فلذلك لم يمنع من دخول «من»<sup>(٣)</sup>.

الرابع: أن «من» بمعنى في، أي: بالأكثر فيهم<sup>(٤)</sup>.

ويقال: إن «منهم» حال من التاء في «لست»، والتقدير ولست كائناً منهم بالأكثر حصي، وفيه نظر لأن فيه فصلاً بين أفعال ومعموله وهو حصي بأجنبي وهو معمول ليس، والذي أراه أن يكون حالاً من الضمير المستكن في الأكثر، وقد وهم الجاحظ ههنا حيث قال هذا البيت يبطل قول النحويين: لا يجتمع من وأل في اسم التفضيل فجعل كلاً من أل ومن معتداً به [٤٠] جارياً على ظاهره<sup>(٥)</sup>.

### (٧٩٨) (ظ)

(تولي الضجيع إذا تئبه مؤهناً كالأقحوان من الرشاش المستقي)

أقول: قائله هو القطامي، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَتِيمٍ، وهو من قصيدة قافية طويلة من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(٦)</sup>:

١- طَرَقْتُ جَنُوبَ رِحَالِنَا مِنْ مُطَرِّقٍ مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنِقِ

٢- قَطَعْتُ إِلَيْكَ بِمِثْلِ جِدَادِيهٍ حَسَنٌ مَعْلَقٌ تُؤَمِّتِيهِ مَعْلَقٌ<sup>(٧)</sup>

٣- هَلَا طَرَقْتُ إِذَ الْحَيَاةَ لَذِيذَةً وَإِذَ الشَّبَابَ قَمِيضُهُ لَمْ يَخْلُقِ

(١) قال صاحب الخزانة ٢٥٦/٨ رداً على ابن يعيش في جعله «من» بمعنى «في» (ولو جعل الظرف حالاً من الضمير في «أكثر» لاستغنى عن هذا) أي عن تقدير «ولست بالأكثر فيهم» ثم قال (والأكثر من على أن «من» هنا للبيان)، وذكر منهم أبا حيان.

(٢) أي بذلك نكرة من معرفة انظر: شرح التصريح ١٠٠/٢.

(٣) انظر شرح التصريح ١٠٠/٢.

(٤) انظر شرح التصريح ١٠٠/٢، وشرح المفصل ١٠٤/٦.

(٥) انظر: الخصائص ١٨٥-١٨٦، ٢٣٤/٣، وخزانة الأدب ٢٥٤/٨.

٧٩٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٤٤، وهو للقطامي في ديوانه ١١٠-١١١، وهو ملفق من بيتين، سيذكرهما العيني بعد بعض السطور وهو يذكر القصيدة.

(٦) ديوانه ١٠٥.

(٧) في ديوانه (حسن المعلق ترتجيه مطوق).

إلى أن قال<sup>(١)</sup>:

٤- تُعْطِي الضَّجِيعَ

٥- غَدَّبَ الْمَذَلَّ

٦- نَقَضْتُ أَعْلَامَ

فعرفت من هذا

بيت آخر والصحيح

١- قوله: «جنين»

قوله: «من مطرق» أن

بمعنى الأعناق، من

٢- قوله: «جيد»

ما بين ثلاثة أشهر إلى

الجداية من الذكر والإ

«تومتية» التومتان، بض

٤- قوله: «موه

الأصمعي الموهن حين

الموهن.

٥- و«الأقحوان

الريح حواليه ورق أ

أصابنا رشاش المطر،

(الإعراب) قوله

«وتعطي الضجيع»

مفعوله، وضجيع الرمي

والفاعل. وموهنا نص

مجرور بها.

(الاستشهاد فيه)

زائدتان والتقدير «من

(١) ديوانه ١١٠-١١١.

إلى أن قال<sup>(١)</sup>:

- ٤- تُعْطِي الضَّجِيعَ إِذَا تَنَبَّهَ مَوْهِنًا      منها وقد أمنت له مَنْ تَنْقِي  
٥- عَذَّبَ الْمَذَاقَ مُقَلِّجًا أَطْرَافَهُ      كالأقْحوانِ مِنَ الرِّشَاشِ الْمُسْتَقِي  
٦- نَفَضْتُ أَعَالِيَهُ الشِّمَالُ تَهْزُهُ      وغدت عليه غداة يوم مُشْرِقِ

فعرفت من هذا أن البيت الذي استشهد به ابن الناظم مركَّب من صدر بيت وعجز بيت آخر والصحيح ما ذكرناه آنفا كما نقلناه من ديوانه.

١- قوله: «جنوب» بفتح الجيم وضم النون وفي آخره باء موحدة وهو اسم امرأة. قوله: «من مطرق» أي من موضع بعيد يطرق منه. قوله: «المعنع» مفعول بضم الميم، بمعنى الأعناق، من أعنق في المشي، أو [٤١] بمعنى اسم الموضع الذي يفعل فيه.

٢- قوله: «جيد جدية» الجيد بكسر الجيم العنق، والجدية بفتح الجيم الظبية لها ما بين ثلاثة أشهر إلى خمسة، والجدية من الأطباء كالعناق من الغنم وقال أبو عمرو: الجداية من الذكر والأنثى من الأطباء سواء، وهي التي قد اشتدت رجلاها ومشت. قوله: «تومتيه» التومتان، بضم التاء المثناة من فوق الدرتان قال ابن فارس التومة الحبة.

٤- قوله: «موهنا» بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء بعدها النون، قال الأصمعي الموهن حين يدبر الليل. وقال الجوهري: الوهن نحو من نصف الليل، وكذا الموهن.

٥- و«الأقْحوان» بضم الهمزة على وزن أفعالان وهو البابونج، وهو نبت طيب الريح حوالیه ورق أبيض، ووسطه أصفر قوله: «من الرشاش» بفتح الراء من قولهم أصابنا رشاش المطر، وأصله من الرش وهو ما ترشش من الدمع والدم ونحوهما.

(الإعراب) قوله: «تولي» من أولى إيلاء إذا أعطى، ويدل عليه رواية من روى «وتعطي الضجيع» والضمير فيه يرجع إلى المرأة المذكورة في القصيدة، والضجيع مفعوله، وضجيع الرجل الذي يضاجعه [٤٢] قوله: «إذا» ظرف و«تنبه» جملة من الفعل والفاعل. وموهنا نصب على الظرف قوله: «كالأقْحوان» الكاف للتشبيه والأقْحوان مجرور بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: من الرشاش المستقي إذ الألف واللام في الرشاش زائدتان والتقدير «من رشاش المستقي» واستدل به على زيادة «أل» في المضاف، فافهم.

فيه بين الألف واللام وكلمة عنه بأربعة أوجه:

١- نس، كما يقال: (أنت منهم

٢- تر بأكثر منهم، والمحذوف

٣- من.

٤- ولست كائناً منهم بالأكثر  
٥- حصى بأجنبي وهو معمول  
٦- الأكثر، وقد وهم الجاحظ  
٧- من وأل في اسم التفضيل

من الرشاشِ الْمُسْتَقِي

من قصيدة قافية طويلة من

سُبُهَا قَرِيبَ الْمُعْنَقِ

قِي تَوَمَّتِيهِ مَعْلَقِ<sup>(٧)</sup>

قَمِصُّهُ لَمْ يَخْلُقْ

١- «في» (ولو جعل الظرف حالاً  
٢- فيهم» ثم قال (والأكثر من على

(٧٩٩) (ظع)

(إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ)  
أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من قصيدة لامية من الكامل وأولها هو هذا البيت  
وبعده<sup>(١)</sup>:

بَيْتًا بَنَاهُ لَنَا الْمَلِكُ وَمَا بَنَى      مَلِكُ السَّمَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُلُ  
بَيْتًا زُرَّازَةً مُحْتَبِبٍ بِفَنَائِهِ      وَمُجَاشِيعٍ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ  
يَلْجُونَ بَيْتَ مُجَاشِيعٍ فَإِذَا احْتَبُوا      بَرَزُوا كَأَنَّهُمُ الْجِبَالُ الْمُثَلُ  
وهي تزيد على مائة بيت

قوله: «سمك» من سمك الله السماء سمكا أي رفعها، وسمك الشيء سُمُوكًا  
ارتفع، وَسَنَامٌ سَامَكُ أَي عَالٍ، والمسموكات السموات. قوله: «بيتا» أراد به الكعبة  
المشرفة. و«الدعائم» جمع دعامة وهي الاسطوانة.

(الإعراب) قوله: «إِنَّ» حرف من [٤٣] الحروف المشبهة بالفعل و«الذي» اسمه.  
وقوله: «بَنَى لَنَا» خبره. وقوله: «سمك السماء» جملة صلة للموصول. و«بَيْتًا» مفعول  
بَنَى. قوله: «دَعَائِمُهُ» كلام إضافي مبتدأ وأعز خبره و«أطول» عطف عليه، والجملة صفة  
للبيت في محل النصب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَعَزُّ وَأَطْوَلُ» فإنهما على وزن أفعل التفضيل ولكن لم  
يقصد بهما تفضيل فإنهما بمعنى عزيزة وطويلة، كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ  
عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧] يعني وهو هَيِّنَ عليه.

(٨٠٠) (ظقع)

(فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّخْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ)  
أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من أبيات من الطويل. المعنى ظاهر.

٧٩٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٤٥، وشرح ابن عقيل ١٨٢/٢، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/١٥٥،  
والأشباه والنظائر ٥٠/٦، وخزانة الأدب ٥٣٩/٦، ٢٤٢-٢٤٣، ٢٧٦-٢٧٨، وشرح  
المفصل ٩٧/٦، ٩٩، والصاحبي في فقه اللغة ٢٥٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٨٨/٢.  
(١) ديوانه ١٥٥/٢.

٨٠٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٤٦، وشرح المرادي ١٢٧/٣، وشرح ابن عقيل ١٨٤/٢،  
وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٢٦٩/٨، والدرر ٣٣٦/٢، وشرح المفصل ٦٠/٢، وبلا نسبة في  
الأشباه والنظائر ٢٩٤/٨، ٢٩٥، وتذكرة النحاة ٤٧، وشرح الأشموني ٣٨٩/٢، وجمع الهوامع  
١٠٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٦.

وذكر في كتابي  
ولم تحمله، ولم تزوده  
في ذلك<sup>(١)</sup>:

لَأُخْتِ بَنَى دُفْلُ  
أَتَيْنَا بِحَلْبِهَا  
وقالوا لنا أهلاً  
أبوها ابنُ غَمِّ الشَّعْثِ  
(الإعراب) قوله:

والفاعل، وهو الضمير  
بقالت وقوله: «أهلاً»  
أهلاً فاستأنس ولا تسأ  
والفاعل، و«جنى النخلة»  
والماضي إذا وقع حالاً  
والدليل عليه رواية من  
(الاستشهاد فيه)

التفضيل، والحال أنه  
أبو عُبَيْدٍ لا شاهد فيه.

(ولا غيب فيها غم)  
أقول: قائله هو ذو  
هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- أَلْبَرَّعَ طَلَّتْ عَيْلُكَ  
٢- لِعَرْفَانِ أَطْلَالِ  
إلى أن قال<sup>(٣)</sup>:

(١) انظر الخبر مع الأبيات  
٨٠١- البيت بلا نسبة في  
١٦٠٠، وتذكرة النحاة  
(٢) ديوانه ١٥٩٥  
(٣) ديوانه ١٦٠٠

سَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

الكامل وأولها هو هذا البيت

سَمَاءٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْقُلُ

وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

لَهُمُ الْجِبَالُ الْمَثَلُ

لَهَا، وَسَمَكَ الشَّيْءُ سُمُوكًا

قوله: «بيتا» أراد به الكعبة

سَهْةً بِالْفِعْلِ وَالَّذِي اسْمُهُ.

ةً لِلْمَوْصُولِ. «وَبَيْتًا» مَفْعُولٌ

«عَظَفَ عَلَيْهِ، وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ

وَزْنَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ وَلَكِنْ لَمْ

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ

أَوْ مَا زُوِّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

المعنى ظاهر.

١٨٢، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/

٢٤٢-٢٤٣، ٢٧٦-٢٧٨، وشرح

شرح الأشموني ٢/ ٣٨٨.

١٢٧، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٨٤،

المفصل ٢/ ٦٠، وبلا نسبة في

شموني ٢/ ٣٨٩، وجمع الهوامع

وذكر في كتاب الضيفان لأبي عبيد: ضاف الفرزدق مئة الضبيّة بالمعلّى فلم تفرّه،  
ولم تحمله، ولم تزوّده، فأتى عزيزة من بني ذهل بن ثعلبة فقرته وحملته وزوّده فقال  
في ذلك<sup>(١)</sup>:

لَأُخِيتَ بَنِي ذُهْلَ عَدَاةَ لَقِيْثِهَا      عَزِيْزَةً فِينَا مِنْكَ يَا مَيَّ أَرْغَبُ  
أَتَيْنَا بِحَلِيْهِهَا وَأَقْفَرْنَا ابْنُهَا      مُرُوجًا بِرَحْلِيْهَا تَجُولُ وَتَجْدُبُ  
وَقَالُوا لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزُوِّدَتْ      جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زُوِّدَتْ هُوَ أَطْيَبُ  
أَبُوهَا ابْنُ عَمِّ الشَّعْثَمِي وَحَسْبُهَا [٤٤]

(الإعراب) قوله: «فَقَالَتْ» الفاء للعطف على ما تقدمه، وقالت جملة من الفعل  
والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى محبوبته وقوله: «لَنَا» جار ومجرور يتعلق  
بقالت وقوله: «أَهْلًا وَسَهْلًا» منصوبان على أنهما مقولان للقول، والتقدير قالت أتيت  
أهلاً فاستأنس ولا تستوحش، وأتيت مكاناً سهلاً قوله: «وَزُوِّدَتْ» جملة من الفعل  
والفاعل، و«جنى النحل» كلام إضافي مفعوله، وهي في محل نصب على الحال،  
والماضي إذا وقع حالاً وكان مثبتاً وبالواو لم يحتاج إلى قد. قوله: «أَوْ» ههنا بمعنى بل  
والدليل عليه رواية من روى بل ما زوّدت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «منه أطيب» حيث قدم المجرور بمن على أفعال  
التفضيل، والحال أنه غير الاستفهام، والتقدير أطيب منه، وهذا قليل، وعلى ما ذكره  
أبو عبيد لا شاهد فيه.

## (٨٠١) (ظع)

(وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ قَطُوفُهَا      سَرِيْعٌ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُمْ أَكْسَلُ)

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وهو من قصيدة لامية طويلة من الطويل، وأولها  
هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- أَلِّلْزَيْعَ ظَلَّتْ عَيْنُكَ الْمَاءَ تَهْمَلُ [٤٥]      رَشَاشًا كَمَا اسْتَنَّ الْجُمَانُ الْمُفْضَلُ  
٢- لِيُغْرِفَانَ أَطْلَالٍ كَأَنَّ رُسُومَهَا      بَوَّهَبِينَ وَشَيْءَ أُورِدَاءٍ مَسْنَسَلُ  
إلى أن قال<sup>(٣)</sup>:

(١) انظر الخبر مع الأبيات في الدرر ٢/ ٣٣٧.

٨٠١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٤٦، وشرح ابن عقيل ٢/ ١٨٥، وهو لذي الرمة في ديوانه  
١٦٠٠، وتذكرة النحاة ٤٧، وشرح عمدة الحافظ ٧٦٥، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٣٨٩.

(٢) ديوانه ١٥٩٥.

(٣) ديوانه ١٦٠٠.

٣- قِصَارُ الْخُطَا يَمْشِينَ هَوْنًا كَأَنَّهُا دَبِيبُ الْقَطَا بَلْ هُنَّ فِي الْوَعَثِ أَوْحَلُ

٤- إِذَا نَهَضَتْ أَعْجَازَهَا حَرَجَتْ بِهَا بِمُبْتَهَرَاتٍ غَيْرَ أَنَّ لَا تَخْزُلُ

٥- وَلَا غَيْبٌ فِيهَا إِلَى آخِرِهِ .....

١- قوله: «تَهْمِلُ» أي تسيل. و«الرشاش» ما ترشش من الدمع ومن الدم أيضاً. قوله: «كما استن الجُمان» أي كما تفرق بعد انقطاع سلكها، والجمان جمع جمانة وهي حَبَّة من فضة كالذرة.

٢- و«الأطلال» جمع طلل الدار وهو ما شَخَصَ من آثارها.

٣- و«الوعث» المكان اللين.

٤- و«مبتهرات» من البهر وهو العجب قوله: «تخزل» بالخاء والزاي المعجمتين، من الخوزلى وهي مشية فيها تفكك.

٥- قوله: «قطوفها» بفتح القاف، وهو المتقارب الخطو.. والبيت المستشهد به هكذا وقع في نسخة ابن الناظم وليس كذلك في ديوان ذي الرمة بل فيه:

..... غَيْرَ أَنَّ سَرِيعَهَا قَطُوفٌ .....

والمعنى عليه فافهم.

(الإعراب) قوله: «ولا عيب» كلمة «لا» لنفي الجنس، «وعيب» مبني على الفتح اسمها، والخبر محذوف تقديره: ولا عيب حاصل فيها، والجار والمجرور يتعلق بالمحذوف، [٤٦] والضمير يرجع إلى النساء المذكورة في أول القصيدة. قوله: «غير» نصب على الاستثناء. و«قطوفها» كلام إضافي اسم إن. «وسريع» خبرها، وهذا من قبيل تأكيد المدح بما يشبه الذم نحو قوله<sup>(١)</sup>: [الطويل]

وَلَا غَيْبٌ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوفَهُمْ بِهِنَّ فُلُودٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

قوله: «وأن لا شيء» عطف على قوله: «أن قطوفها».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «منهن أكسل» حيث قدم المجرور بمن على أفعال التفضيل

وهو «أكسل» والتقدير: وأن لا شيء أكسل منهن. وارتفاع «الأكسل» على الخبرية.

(لَأَكْلَةٍ مِنْ أَقْلٍ)

بم

أقول: لم أقف على

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْنُ

وَشَرَّبَتَانِ مِنْ عَمَلٍ

وفي آخر الرجز قول

يَا

قوله: «لأكلة» بضم

لقمة، وأما الأكلة بفتح

القاف وفي آخره طاء مهملة

فيصير جيباً معقوداً.

قوله: «في حشاي»

الياء آخر الحروف، وروى

وكسر الواو وتشديد الياء

وحاوية البطن وحاوية الياء

قوله: من «يثربيا»

منسوب إلى يثرب مدينتي

الكسرات. قوله: «قذاذ»

وتشديد الذال المعجمة

والخشن بضم الخاء وسكون

قوله: ابن تقن بكسر

الرامة الحذق يضرب به

(الإعراب) [٤٨] قال

بالصفة، وهي قوله:

(١) البيت للناطقة الذبياني في ديوانه ٤٤، والأزهية ١٨٠، وإصلاح المنطق ٢٤، وخزانة الأدب ٣/٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٤، وشرح شواهد المعني ٣٤٩، والكتاب ٢/٣٢٦، وجمع الهوامع ١/٢٣٢، وبلا نسبة في معني اللبيب ١١٤.

٨٠٢- الرجز بلا نسبة في

١٣/٧٣ (تقرن)، ١٤٠

(١) الرجز بلا نسبة في لسان



(٨٠٢) (ظ)

(لَأَكْلَةً مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ أَلَيْنُ مَسْنَأُ فِي حَشَايَا الْبَطْنِ  
مِنْ يَثْرِبِيَّاتٍ قِذَاذٍ خُشْنٍ)  
أقول: لم أقف على اسم راجزه وأول الرجز<sup>(١)</sup>:

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْنُ يَا ابْنَ زَيْنٍ لَأَكْلَةً مِنْ أَقْطٍ وَسَمْنٍ  
وَشَرِبَتَانِ مِنْ عَكِّي الضَّانِ أَلَيْنُ إِلَى آخِرِهِ .....  
وفي آخر الرجز قوله:

يَزْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ يَثْنٍ

قوله: «لأكلة» بضم الهمزة وسكون الكاف وهي اللقمة، تقول: أكلت أكلة أي لقمة، وأما الأكلة بفتح الهمزة، فهي المرة [٤٧] من الأكل و«الأقط» بفتح الهمزة وكسر القاف وفي آخره طاء مهملة، وربما تسكن القاف في الشعر، وهو شيء يتخذ من اللبن، فيصير جبناً معقوداً.

قوله: «في حشايَا» جمع حَشِيَّة بفتح الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء آخر الحروف، وروي: «في حوايا البطن» وهو جمع حوية بفتح الحاء المهملة وكسر الواو وتشديد الياء آخر الحروف، وهي الأمعاء، قال الجوهري: حوية البطن وحوية البطن وحوايا البطن كلمة بمعنى.

قوله: من «يثربيات» أي من قِذَاذٍ يثربيات، يقال أقذ يثربي ونصل يثربي وأثربي منسوب إلى يثرب مدينة الرسول عليه السلام، وإنما فتحوا الراء استيحاشاً لتوالي الكسرات. قوله: «قِذَاذٍ» بكسر القاف وتخفيف الذال المعجمة، جمع قَذٌّ، بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهو جمع أقذ على وزن أفعِل، وهو السهم الذي لا ريش عليه، والخشن بضم الخاء وسكون الشين المعجمتين جمع أخشن بمعنى الخشن.

قوله: ابن تقن بكسر التاء المثناة من فوق وسكون القاف: وهو رجل كان من الرماة الحذق يضرب به المثل.

(الإعراب) [٤٨] قوله: «لَأَكْلَةً» اللام للتأكيد، وأكلة مرفوع بالابتداء، وتخصص بالصفة، وهي قوله: من أقط ومن فيه للبيان، والمعنى لأكلة كائنة من أقط و«سمن»

تَبْلُ هُنَّ فِي الرُّغْبِ أَوْحُلُ

رَاتٍ غَيْرَ أَنَّ لَا تَخْرُلُ

من الدمع ومن الدم أيضاً.

والجمان جمع جمانة وهي

لارها.

بالحاء والزاي المعجمتين،

خطو. والبيت المستشهد به

الرمة بل فيه:

«وعيب» مبني على الفتح

والجار والمجرور يتعلق

أول القصيدة. قوله: «غير»

ربيع» خبرها، وهذا من قبيل

من قِراجِ الكتائب

رور بمن على أقفل التفضيل

كسل» على الخبرية.

لفظ ٢٤، وخزانة الأدب ٣/٣٢٧،

الهوامع ١/٢٣٢، وبلا نسبة في

٨٠٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٤٦، وشرح المفصل ٨٢/١، ولسان العرب ٣/٥٠٣ (قذذ).

١٣/٧٣ (تقن)، ١٤٠ (خشن)، والمخصص ١٣/٢٤٠، ١٤/١٨، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٣.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ١٣/٧٣ (تقن)، ١٤٠ (خشن)، ١٥/٨٣ (عكا).

عطف عليه وقوله: «ألين» خبره. و«مساً» نصب على التمييز. وقوله: «في حشاي» متعلق بقوله: ألين. و«البطن» مجرور بالإضافة. وقوله: «من يثريبات» صفة موصوفها محذوف تقديره: من قذاذ يثريبات. وقوله: «قذاذ» مجرور لأنه بيان لقوله: يثريبات أو بدل عنها قوله: «خشن» بالجر صفة لقذاذ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ألين مساً في حشاي البطن من يثريبات» حيث فصل فيه بين من وأفعّل التفضيل بشيئين أجنبيين، والأصل أن لا يفصل بينهما بأجنبي لشبه أفعّل التفضيل مع «من» بالمضاف والمضاف إليه.

### (٨٠٣) (ظع)

مَرَرْتُ عَلَى وادي السَّبَاعِ وَ لَا أَرَى  
أَقْلُ بِهِ رَكْبَ أَتَوْهُ نَيْيَةً وَأَخُوفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ سَارِيَا [٤٩]  
أقول قائلهما هو سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ، وهما من الطويل.

قوله: «ركب» اسم جنس وهم الركبان، وقيل: جمع راكب. وقوله: «نَيْيَةً» أي مكثاً و تلبثاً، يقال تأيأ أي: توقف وتمكث، يقال: ليس منزلكم هذا بمنزل تئية، أي: منزل تلبث وتحبس، ومادته همزة وياء وألف.

(الإعراب) قوله: «مررت» جملة من الفعل والفاعل. و«على» صلة مررت قوله: «ولا أرى» جملة من الفعل والفاعل ومحلها النصب على الحال. وقوله: «وادي مفعول لأرى، والتقدير: ولا أرى وادياً مثل وادي السباع. و«حين» نصب على الظرف مضاف إلى الجملة أعني قوله: يظلم من أظلم إظلاماً، قوله: «أقل به» بالنصب لأنه صفة لوادياً في اللفظ، وهو في المعنى المسبب له، وهو الركب و«ركب» مرفوع بأقل ارتفاع «الكحل بأحسن» في قولك: (ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل) والمعنى إن ثبوت الركب في وادي السباع أقل من ثبوته في غيره من الأودية، والضمير في «به» يرجع إلى الوادي. قوله: «أتوه» جملة فعلية في موضع رفع صفة لركب. قوله: تئية نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي إتيانا تئية أي مكثاً وتلبثاً، كما ذكرنا، [٥٠] ويجوز أن يكون نصباً على المصدرية لأن التئية مصدر لأن التلبث نوع من الإتيان، وقيل نصب على الحال، أي أتوه متوقفين أو ماكثين، قوله: «وأخوف» عطف على قوله: أقل، أو على تئية إن جعلت حالاً، قوله: «إلا» استثناء مفرغ، أي: في كل وقت إلا وقت وقاية لله ساريا. و«وقى» فعل والله فاعله. و«ساريا» مفعوله.

٨٠٣- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٤٧، شرح ابن عقيل ١٨٨/٢-١٨٩، وهما لسحيم بن واثيل في الاشياء والنظائر ١٤٦/٨، ١٤٧ وخزانة الأدب ٣٢٧/٨، والكتاب ٣٢/٢-٣٣، وشرح عمدة الحفاظ ٧٧٤-٧٧٥، ومعجم البلدان ٣٤٤/٥ (وادي السباع).

(الاستشهاد فيه)

الاسم الظاهر الذي هو قولك (ما رأيت رجلاً أرى وادياً، أقلُّ به ركباً)

(دَنَوْتُ وَقَدْ خَلْنَا)

أقول: لم أقف على

قوله: «دنوت» من

(الإعراب) قوله:

أنت الذي هو خطاب جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أجملاً» نصب أجمل من البدر، والناقصة: وقوله: «فوقاً» بمضلاً.

(الاستشهاد فيه)

والتقدير: دنوت أجملاً التفضيل إذا كان خبراً أي: أعزُّ منك، وحذف

(وإنْ مُدَّتْ الأبدى)

(١) من شواهد أوضح الـ

٣٢/٢

٨٠٤- البيت بلا نسبة في

٢٢٩، وشرح الأشم

٨٠٥- البيت بلا نسبة في

وخزانة الأدب ٣/١

٨٩٩ وبلا نسبة في الأ

الأدب ٥٤، وشرح

الهوامع ١٢٧/١

قوله: «في حشايا» متعلق  
«صفة موصوفها محذوف  
قوله: يثريبات أو بدل عنها

ن يثريبات» حيث فصل فيه  
س بينهما بأجنبي لشبه أفعال

ع حين يظلم واديا  
س وفى الله ساريا

كب. قوله: «تتية» أي مكثاً  
هذا بمنزل تتية، أي: منزل

«على» صلة مررت قوله:  
حال. وقوله: واديا مفعول  
نصب على الظرف مضاف  
«بالنصب لأنه صفة لوادياً  
ركب» مرفوع بأقل ارتفاع  
الكحل) والمعنى إن ثبوت  
الضمير في «به» يرجع إلى  
قوله: تتية نصب على أنه  
ونا، [٥٠] ويجوز أن يكون  
الإتيان، وقيل نصب على  
على قوله: أقل، أو على  
ل وقت إلا وقت وقاية لله

١٨٩- وهما لسحيم بن وثيل  
كتاب ٣٢-٣٣، وشرح عمدة

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أقل به ركب» حيث رفع أفعال التفضيل الذي هو أقل  
الاسم الظاهر الذي هو ركب لكونه قد ولي التقى، ومرفوعه أجنبي، وذلك كما في  
قولك (ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد)<sup>(١)</sup> وأصل التركيب: ولا  
أرى واديا، أقل به ركب أتوه منه بوادي السباع.

#### (٨٠٤) (هـ)

(دَنُوتٌ وَقَدْ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْمَلًا فَظُلُّ فَوَادِي فِي هَوَاكَ مُضِلًّا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «دنوت» من الدنو وهو القرب. قوله: «خلناك» أي ظنناك.

(الإعراب) قوله: «دنوت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو  
أنت الذي هو خطاب للمؤنث قوله: «وقد» الواو [٥١] للحال، وقد للتحقيق و«خلناك»  
جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «كالبدر» في محل نصب لأنه مفعول ثان  
قوله: «أجملاً» نصب على الحال، والعامل فيها دنوت، والتقدير، دنوت حال كونك  
أجمل من البدر، والحال أنا قد خلناك مثل البدر. قوله: «فظل» فعل من الأفعال  
الناقصة: وقوله: «فوَادي»، كلام إضافي اسمه و«مُضِلًّا» خبره «وفي هواك» يتعلق  
بمضللاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجملاً» فإنه أفعال تفضيل، وقد حذفته منه من  
والتقدير: دنوت أجمل من البدر وقد خلناك كالبدري، وأكثر ما يحذف «من» في أفعال  
التفضيل إذا كان خبراً كما في قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]  
أي: أعز منك، وحذفها في غير الخبر قليل، كما في البيت المذكور.

#### (٨٠٥) (ع)

(وإنْ مُدَّتْ الأيدي إلى الزادِ لم أَكُنْ بأعجلهم إذ أجشعُ القومِ أعجلُ)

(١) من شواهد أوضح المسالك ٢٩٨/٣، وشرح ابن الناظم ٣٤٦، وشرح ابن عقيل ١٨٨/٢، والكتاب  
٣٢/٢.

٨٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٠/٣، ٣٨٩، وشرح ابن عقيل ١٧٧/٢، والارتشاف ٣/  
٢٢٩، وشرح الأشموني ٣٨٥/١، وشرح التسهيل ٥٧/٣.

٨٠٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣١٠/١، ١٨٢/٢، وللسنفرى في تخلص الشواهد ٢٨٥،  
وخزانة الأدب ٣/٣٤٠، والذرر ١/٢٥٦، وشرح النصريح ١/٢٧٣، وشرح شواهد المعنى ٢/  
٨٩٩ وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٣/١٢٤، وأوضح المسالك ١/٢٩٥، والجنى الداني ٥٤، وجواهر  
الأدب ٥٤، وشرح الأشموني ١/١٢٣، وشرح قطر الندى ١٨٨، وشرح ابن الناظم ١٠٦، وجمع  
الهوامع ١/١٢٧.

أقول: قائله هو الشنفرى الأزدي وهو من قصيدة لامية، وهي مشهورة، وقد ذكرنا الكلام فيها مستوفى في شواهد (ما ولا ولات وإن المشبهات بليس)<sup>(١)</sup>.  
والأجشع بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي آخره عين مهملة  
[٥٢] أفعال من الأجشع وهو الحرص على الأكل.  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «بأعجلهم» فإن وزنه أفعال، ولكنه لغير التفضيل  
ههنا، إذ معناه لم أكن بعجلهم، فافهم.

### (٨٠٦) (ظهِع)

(إذا سايرت أسماء يوماً ظعينة فأسماء من تلك الظعينة أُمْلَح)  
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي التميمي، وهو من الطويل.  
قوله: «سايرت» من المساورة «وأسماء» اسم امرأة. و«الظعينة» اليهودج كانت فيه  
امرأة أولم تكن، ثم سميت المرأة ظعينة مادامت في اليهودج. و«أُمْلَح» أفعال التفضيل من  
ملح الشيء بالضم يملح ملحاً وملوحة وملوحة، أي حسن، فهو مليح ومُلاح بالضم  
والتخفيف.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«سايرت أسماء» جملة من الفعل والفاعل وقعت  
فعل الشرط. و«يوماً» نصب على الظرف. و«ظعينة» نصب على المفعولية، قوله:  
«فأسماء» مبتدأ. و«أُمْلَح» خبره، والجملة جواب الشرط، فلذلك دخلت عليها الفاء.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من تلك الظعينة أُمْلَح» حيث قدمت كلمة «من» فيه  
على «أُمْلَح» الذي هو أفعال التفضيل، إذ التقدير فأسماء أُمْلَح [٥٣] من تلك الظعينة،  
وهذا شاذ لأن محل ذاك في الاستفهام نحو: من أيهم أنت أفضل، فافهم.

### (٨٠٧) (ظع)

(كَأَنَّ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فِقَاقِعِهَا حَضْبَاءُ ذُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ)

(١) انظر القصيدة مع الشاهد الذي تقدم برقم (٢٢٧) ١١٧/٢.  
٨٠٦- لم يرد البيت. في شرح ابن الناظم، وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٣/٣، وشرح ابن عقيل  
١٨٦/٢ وهو لجرير في ديوانه ٨٣٥/٢، وتذكرة النحاة ٤٧، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٦، وبلا نسبة في  
شرح الأشموني ٣٨٩/٢.  
٨٠٧- لم يرد البيت في شرح ابن الناظم، وشرح ابن عقيل، وهو بلا نسبة في شرح المرادي ١٢٤/٣،  
وأوضح المسالك ٢٩٠/٣، وهو لأبي نواس في ديوانه ٧٢، وخزانة الأدب ٢٧٧/٨، ٣١٥، ٣١٨،  
وشرح التصريح ٩٦/٢، وشرح قطر الندى ٣١٦، وشرح المفصل ١٠٢/٣، وبلا نسبة في شرح  
الأشموني ٣٨٦/٢، وشرح التسهيل ٦٢/٣ ومغني اللبيب ٣٨٠/٢.

أقول: قائله هو أبي  
نُؤاس الحَكَمي الشاعر  
الكتاب<sup>(١)</sup>، وهو من البس  
قوله: «صغرى» تأني  
والقاف وبعد الألف قاف  
الماء «والحصباء» الحصى  
(الإعراب) قوله:  
اسمها «وكبرى» عطف  
وكبرى الحاصلتين من  
أرض» يتعلق بمحذوف  
وقع صفة لأرض. و«من»  
(الاستشهاد فيه)  
التفضيل إذا كان مجرد  
كما في البيت المذكور  
معنى التفضيل جاز جمع

(وَلَفُوكَ أَطِيبُ)

أقول: لم أقف  
قوله: «موهبة»  
الجبل يستنقع فيها المان  
(الإعراب) قوله:

كلام إضافي مبتدأ،  
والفاعل فعل الشرط،

(١) انظر ترجمته مع الشاهد  
٨٠٨- البيت بلا نسبة في  
٣٨٥/٢، وشرح  
والدرر ٣٣٧/٢.  
(٢) وردت هذه الرواية في  
العروس ٣٦٧/٤ (و)

ية، وهي مشهورة، وقد ذكرنا  
ت بليس<sup>(١)</sup>.

معجمة وفي آخره عين مهملة

أفعل، ولكنه لغير التفضيل

تلك الظعينة أُمْلَحَ

ويل.

الظعينة» اليهودج كانت فيه

و«أُمْلَحَ» أفعال التفضيل من

، فهو ملبح ومُلاح بالضم

من الفعل والفاعل وقعت

ب على المفعولية، قوله:

تلك دخلت عليها الفاء.

يث قدمت كلمة «من» فيه

ج [٥٣] من تلك الظعينة،

فعل، فافهم.

على أرضٍ من الذهب)

تلك ٢٩٣/٣، وشرح ابن عقيل

عمدة الحفاظ ٧٦٦، وبلا نسبة في

نسبة في شرح المرادي ١٢٤/٣،

الأدب ٢٧٧/٨، ٣١٥، ٣١٨،

١٠٢/٣، وبلا نسبة في شرح

أقول: قائله هو أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الأول بن الصباح المعروف بأبي  
نُؤاس الحَكَمي الشاعر المشهور، وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة فيما مضى في أوائل  
الكتاب<sup>(١)</sup>، وهو من البسيط.

قوله: «صغرى» تأنيت الأصغر، وكذلك الكبرى تأنيت الأكبر و«الفقاع» بفتح الفاء  
والقاف وبعد الألف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة وهي التُفَاحَات التي ترتفع فوق  
الماء «والحصباء» الحصى.

(الإعراب) قوله: «كأن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «صغرى»  
اسمها «وكبرى» عطف عليه، قوله: «من فقاعها» متعلق بمحذوف أي كأن صغرى  
وكبرى الحاصلتين من فقاعها. قوله: «حصباء دُرّ» كلام إضافي خبر كأن. قوله: «على  
أرض» يتعلق بمحذوف أي: در كائن على أرض، قوله: «من الذهب» جار ومجرور  
وقع صفة لأرض. و«من» للبيان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صغرى وكبرى» فإنه [٥٤] قد قيل إنه لحن لأن اسم  
التفضيل إذا كان مجرداً من أل والإضافة يجب أن يكون مفرداً مذكراً دائماً فتأنيته لحن  
كما في البيت المذكور، وقد اعتذروا عن هذا بأن «أفعل» العاري إذا كان مجرداً عن  
معنى التفضيل جاز جمعه فإذا جاز جمعه جاز تأنيته.

### (٨٠٨) (ق)

(وَلَفُوكَ أَطِيبُ لَوْ بَذَلْتُ لَنَا مِنْ مَاءٍ مُوَهَّبَةٍ عَلَى خَمْرٍ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «موهبة» بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء والباء الموحدة وهي نقرة في  
الجبل يستتقع فيها الماء، والجمع مواهب. قوله: «على خمر» ويروى: «على شهد»<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «ولفوك» الواو للعطف إن تقدمه شيء، واللام للتأكيد، وفوك  
كلام إضافي مبتدأ. و«أطيب» خبره. قوله: «لو» للشرط، «وبذلت» جملة من الفعل  
والفاعل فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق، وقوله: «لنا» متعلق

(١) انظر ترجمته مع الشاهد (١٤٩) ٥١٣/١.

٨٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٧/٣، والاشتقاق ٣٧٤ وجمهرة اللغة ٣٨٣، وشرح الأشموني  
٣٨٥/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٧٦٤، ولسان العرب ٤٠٨/١ (وهب) وجمع الهوامع ١٠٤/٢،  
والدرر ٣٣٧/٢.

(٢) وردت هذه الرواية في ديوان الأدب ٢٢٤/٣، وتهذيب اللغة ٤٦٤/٦، وأساس البلاغة (وهب) وتاج  
العروس ٣٦٧/٤ (وهب).

جواد، وهو الذكر والأُنثى  
السَّدَف بفتح السين وال  
(الإعراب) قوله:  
يتعلق بأعلمنا. قال أبو

نائب عن نحن، وإنما  
بمن، وهذا البيت أشك  
الجِياد كلام إضافي،  
تعالى: ﴿تُورِثُهُمْ تَسْعَى بَيْنَ  
(الاستشهاد فيه)  
وأجيب عنه بأن التقدير  
أرسلها العراك...

(إذا غاب عنكم أ)

أقول: قائله هو أ  
قوله: «أسود الع  
والمعنى ما قاله أبو بكر  
أبدأ قوله: «الأثم» جم  
النفس.

(الإعراب) قوله  
فعل الشرط، و«عنكم  
المتصل بكان اسمه  
قوله: «الأثم». قوله

(١) تمام البيت:

فأرسلها الع  
وهو للبيد في ديوانه  
٨١٠- البيت بلا نسبة في  
٩٦، وشرح شواهد  
وجمهرة اللغة ٥٠  
ولسان العرب ١/٣  
الليبي ٢/٣٨١.

ببذلت. قوله: «من ماء أطيب». وقوله: «ماء» مضاف إلى موهبة. قوله: «على خمر»  
جملة في محل الجر على أنها صفة لماء تقديره ماء موهبة [٥٥] حاصل على خمر.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «أطيب» فإنه أفعال التفضيل، وقد فصل بينه وبين «من»  
التي هي صلته بكلمة «لو» وهي قوله: «لو بذلت لنا» والأصل أن لا يفصل بينهما.

### (٨٠٩) (ق)

(نحن بغيرس الودّي أعلمنا منا بركض الجياد في السدف)  
أقول: قائله هو سعد القرقرة قاله الجوهري: وقال ابن عصفور: قيس بن الخطيم  
الأنصاري، والأصح ما قاله الجوهري وذكر البكري في شرح الأمثال قال<sup>(١)</sup>: قال  
عبيد بن شربة: أتى النعمان بحمار وحش، فدعا بسعد القرقرة فقال: احملوه على  
اليحموم وأعطوه مطرداً وخلّوا عن هذا الحمار حتى يطلبه سعد فيصرعه، فقال سعد:  
إني إذا أصرع عن هذا الفرس فمالي ولهذا، فقال النعمان: والله ليحملنه، فحمل على  
اليحموم ودفع إليه المطرد وخلّى عن الحمار، فنظر سعد إلى بعض بنيّه قائماً في النظارة  
فقال: (وابني وجوه اليتامي) فأرسلها مثلاً، وركض الفرس، فألقى المطرد وتعلق بمعرفة  
الفرس فضحك به النعمان، ثم أدرك [٥٦] فأنزل، فقال سعد في ذلك:

- ١- نحن بغيرس الودّي إلى آخره .....
- ٢- يا لهف نفسي وكيف أطعته مُسْتَمْسِكاً والبدان في العُرف
- ٣- قد كنت أدركته فأدركني للضّئيد عرف من معشر عُثِف

وهي من المنسرح.

قوله: «الودي» بفتح الواو وكسر الدال وتشديد الياء آخر الحروف على وزن فاعيل  
جمع وِدْيَة وهي النخلة الصغيرة. قال الجوهري: الودّي صغار الفسيل، وقال الفسيل  
الودي، وهو صغار النخل، والجمع الفسلان، قوله: «بركض الجياد» الركض تحريك  
الرجل، يقال ركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو، و«الجياد» بكسر الجيم جمع

٨٠٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٩/٣، وهو لسعد القرقرة في فصل المقال ٢١٠، ٢١١، ولسان  
العرب ١٤٧/٩ (سدف)، وقيس بن الخطيم في ملحق ديوانه ٢٣٦، ولسعد أو لقيس في شرح شواهد  
المغني ٨٤٥/٢، وللأنصاري في لسان العرب ٣٨٦/١٥ (ودي)، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٩/  
٢١٩، وشرح الأشموني ٣٨٦/٢، وهو برواية (السلف) مكان (السدف) منسوباً إلى سعد القرقرة في  
لسان العرب ١٦٠/٩ (سلف)، وتهذيب اللغة ٤٣٣/١٢، وتاج العروس ٤٥٦/٢٣ (سلف)، وأمثال  
العرب ١٦٥، وجمهرة الأمثال ٣٣١/٢، والفاخر ٧٠، وفصل المقال ٢١١، والمستقصى ٢٧١/٢،  
ومجمع الأمثال ٩٣/١.

(١) فصل المقال ٢١١.

هبة. قوله: «على خمر»  
حاصل على خمر.

وفد فصل بينه وبين «من»  
أن لا يفصل بينهما.

### الجِيَادُ فِي السَّدْفِ

مصفور: قيس بن الخطيم  
شرح الأمثال قال<sup>(١)</sup>: قال  
رفرة فقال: أحملوه على  
عد فيصرعه، فقال سعد:  
الله ليحملته، فحمل على  
بعض بنه قائماً في النظارة  
لقى المطرد وتعلق بمعرفة  
في ذلك:

واليدان في العُرفِ  
ت من معشر عُنف

الحروف على وزن فعيل  
فار الفسيل، وقال الفسيل  
الجِيَادُ أنركض تحريك  
الجِيَادُ بكسر الجيم جمع

صل المقال ٢١٠، ٢١١، ولسان  
ولسعد أو لقيس في شرح شواهد  
وبلا نسبة في خزنة الأدب ٩/  
فد) منسوبة إلى سعد الفارقة في  
وس ٤٥٦/٢٣ (سلف)، وأمثال  
ل ٢١١، والمستقصى ٣٧١/٢.

جواد، وهو الذكر والأنثى من الخيل، ويجمع على أجياد وأجاويد أيضاً قوله: «في  
السدف» بفتح السين والذال المهملتين وفي آخره فاء وأراد به الصبح وإقباله.

(الإعراب) قوله: «نحن» مبتدأ، وخبره قوله: «أعلمنا». وقوله: «بغرس الودّي»  
يتعلق بأعلمنا. قال أبو الفتح: إن «نا» في «أعلمنا» مرفوع مؤكد للضمير في أعلم وهو  
نائب عن نحن، وإنما قال ذلك ليتخلص بذلك عن الجمع بين إضافة أفعال [٥٧] وكونه  
بمن، وهذا البيت أشكل عن أبي علي حتى جعله من تخليط الأعراب. قوله: «بركض  
الجِيَادُ» كلام إضافي، والباء فيه بمعنى «عن» أي: عن ركض الجِيَادُ، كما في قوله  
تعالى: ﴿تُورِثُهُمْ سَعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَنفُسِهِمْ﴾ [التحریم: ٨] أي عن أيماهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أعلمنا منا» حيث جمع الشاعر فيه بين الإضافة ومن  
وأجيب عنه بأن التقدير أعلم منا، والمضاف إليه في نية المطروح كاللام في: [الوافر]  
(١) أرسلها العراك.....

### (٨١٠) (ق)

(إذا غاب عنكم أسود العين كنتم كراماً وأنتم ما أقام الأئمة)

أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من الطويل.

قوله: «أسود العين» قال الزكني في شرحه للكافية: هو اسم رجل، وهو غلط،  
والمعنى ما قاله أبو بكر بن دريد: أسود العين جبل، والجبل لا يغيب، يقول أنتم لنا  
أبدأ قوله: «الأئمة» جمع الأم على وزن أفعال بمعنى لئيم، واللئيم الدنيء الأصل الشحيح  
النفس.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«غاب» فعل. و«أسود العين» فاعله، والجملة  
فعل الشرط، و«عنكم» يتعلق بغاب. قوله: «كنتم كراماً» [٥٨] جواب الشرط، والضمير  
المتصل بكان اسمه، «وكراماً» خبره وهو جمع كريم. قوله: «وأنتم» مبتدأ، وخبره  
قوله: «الأئمة». قوله: «ما أقام» أي: ما أقام أسود العين. أي: ما دام قائماً، أي: مدة

(١) تمام البيت:

فأرسلها العراك ولم يبددها ولم يُشْفِقْ على نغص السدْفِ

وهو للبيد في ديوانه ٨٦، وتقدم تخريجه في الجزء الثالث من هذا الكتاب، صفحة ٢١٩.

٨١٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٢٣/٣، وهو للفرزدق في الارتشاف ٢٢٥/٣، شرح التصريح ٢/  
٩٦، وشرح شواهد المغني ٧٩٩/٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أمالي القاضي ١٧١/١، ٤٧/٢،  
وجمهرة اللغة ٦٥٠، وخزنة الأدب ٢٧٧/٨، وسقط اللآلئ ٤٣٠، وشرح الأشموني ٣٨٨/٢،  
ولسان العرب ٢٣١/٣ (سود)، ٣٨١/١٢ (عقم)، ومعجم البلدان ١٩٣/١ (أسود العين)، ومغني  
البيب ٣٨١/٢.

إقامته، وهذا كناية عن عدم إزالة البخل والشح عنهم، كما لا يزول أسود العين عن موضعه، كما أشار إليه ابن دريد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأثم» حيث جُمِعَ لأنه جَمْعُ أَلَمٍ كما ذكرنا، وإنما يجمع أفعال إذا جُرِدَ عن معنى التفضيل وكان عارياً من اللام ومن مؤولاً باسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿هُوَ أَغْلَىٰ يَمِينِ أَتَقَىٰ﴾ [النجم: ٣٢]، والمعنى: عليهم بكم، وكذلك ههنا «الأثم» بمعنى اللثيم، فافهم.

(ولقد أُمِرُّ على اللثيم)  
أقول قائله رجل من  
غضبان ممتلئاً  
وهما من الكامل

قوله: «اللثيم» قد مر

أي: لا يقصدني، م  
(الإعراب) قوله: «وَقَدْ» للتأكيد  
واللام للتأكيد «وَقَدْ» للتج  
يتعلق به. قوله: «يسبني»  
والآن يجيء الكلام فيه  
يسبني. قوله: «ثم أقول»  
مقولا للقول

(الاستشهاد فيه) في  
بالألف واللام، وقد ثبتت  
واللام فيه للجنس قربت  
قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لَهْمٍ

٨١١- البيت بلا نسبة في شواهد  
وشرح ابن عقيل ٩٦/٢  
٣١٠، والكتاب ٣/٢٤،  
في حماسة البحري ١٧١  
٣٥٧، ٣٥٨، ٣/٢٠١  
٣/٣٨٣، ٣/٣٣٠، و  
٤٢٩، ٦٤٥، وجمع الهم  
(١) البيت لشمر بن عمرو



## شواهد النعت

(٨١١) (ظقهح)

(ولقد أمر على اللثيم يسبني وأعف ثم أقول ما يعنيني)  
أقول قائله رجل من بني سلول لم يعين اسمه، وبعده بيت آخر وهو<sup>(١)</sup>:  
غضبان ممتلئاً عليّ إهابه إني وربك سُخْطُهُ يُرْضِينِي  
وهما من الكامل

قوله: «اللثيم» قد مر تفسيره في البيت الذي قبله قوله: «وأعف» ويروى: [٥٩]  
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني .....

أي: لا يقصدني، من عني يعني إذا قصد.

(الإعراب) قوله: «ولقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والأولى أن تكون للقسم  
واللام للتأكيد «وقد» للتحقيق، و«أمر» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «على اللثيم»  
يتعلق به. قوله: «يسبني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لقوله: اللثيم،  
والآن يجيء الكلام فيه قوله: «وأعف» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله:  
يسبني. قوله: «ثم أقول» عطف على قوله: «وأعف». وقوله: «ما يعنيني» جملة وقعت  
مقولاً للقول

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يسبني» فإنها جملة وقعت صفة للثيم مع أنه معرف  
بالألف واللام، وقد ثبت أن النكرات لا تقع صفة للمعارف، ولكن لما كانت الألف  
واللام فيه للجنس قربت مسافته من التنكير، فجاز نعتة حينئذ بالنكرة، وذلك كما في  
قوله تعالى: ﴿وَأَيُّ لَّهُمُ أَلْتَلُّ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارُ﴾ [يس: ٣٧]، فإن قوله: «نسلخ» صفة

٨١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٥١، وشرح المرادي ١٤٣/٣، وأوضح المسالك ٢٠٦/٣،  
وشرح ابن عقيل ١٩٦/٢، وهو لرجل من بني سلول في الدرر ١٠/١، وشرح شواهد المغني ١/  
٣١٠، والكتاب ٢٤/٣، ولشمرو بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، ولعميرة بن جابر الحنفي  
في حماسة البحرري ١٧١، وبلا نسبة في الأزهية ٢٦٣، والأشباه والنظائر ٩٠/٣، وخزانة الأدب ١/  
٣٥٧، ٣٥٨، ٢٠١/٣، ٢٠٧/٤، ٢٠٨، ٢٣/٥، ٥٠٣، ١٩٧/٧، ١١٩/٩، ٣٨٣، والخصائص  
٢/ ٣٨٣، ٣٣٠/٣، والدرر ٤٦٢/٢، وشرح شواهد المغني ٨٤١/٢، ومغني اللبيب ١٠٢/١، ٢/  
٤٢٩، ٦٤٥، وجمع الهوامع ٩/١، ١٤٠/٢.

(١) البيت لشمرو بن عمرو الحنفي في الأصمعيات ١٢٦، ولعميرة بن جابر في حماسة البحرري ١٧١.

للليل، وتكون الألف واللام فيه للجنس، ومع هذا لا يتعين أن يكون. قوله: «يسبني» صفة، لأنه يجوز أن تكون حالاً، وكذلك قوله: «نسلخ» [٦٠] يجوز أن يكون حالاً من المفعول، فافهم.

(٨١٢) (ظ)

(فما أدري أغيرهم نناء وطول العهد أم مال أصابوا)  
أقول: قائله جرير بن الخطفي، وهو من قصيدة من الوافر، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:  
ألا أبلغ معاتبتي وقولي بني عمي فقد حسن العتاب  
وسل هل كان لي ذنب إليهم هُم منه فأعْتَبَ بهم غضاب  
كتبت إليهم كُتُبا مراراً فلم يَرْجِعْ إليّ لهم جواب  
فما أدري إلخ.....  
فمن يك لا يدوم له وفاء وفيه حين يغترب انقلاب  
فسعْهُدي دائم لهم وودّي على حالٍ إذا شهدوا أو غابوا  
ورأيت في نوادر أبي علي القتالي: حدّث الأصمعي قال: خرج أعرابي إلى الشام  
فكتب إلى بني عمه فلم يجيبوه، فكتب إليهم:  
ألا أبلغ معاتبتي وقولي.....  
إلى آخر القصيدة.

قلت: يمكن أن يكون المراد من قوله: الأعرابي هو جريراً، أو يكون الأعرابي قد كتب هذه الأبيات التي هي لجرير، ولم يكن هو الذي قالها.  
وذكر في الحماسة البصرية أن [٦١] قائل هذه القصيدة هو الحارث بن كلدة الثقفي، ويروى لغيلان بن مسلمة الثقفي. قوله: «تناء» أي تباعد من تناءى يتناهى تنائياً. وأراد بالعهد الزمان.

(الإعراب) قوله: «فما أدري» الفاء للعطف «وما أدري» جملة من الفعل والفاعل دخل عليها حرف النفي قوله: «أغيرهم» الهمزة للاستفهام، وغيرهم: فعل ومفعول

٨١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٢. وشرح ابن عقيل ١٩٧/٢، وليس في ديوان جرير، وللحارث بن كلدة في الأزهية ١٣٧، وشرح أبيات سيبويه ٣٦٥/١، والكتاب ٨٨/١، وأما ابن الشجري ٨/١ ولاعرابي في أماني القتالي ١١٩/٢، وبلا نسبة في الرد من النجاة ١٢١، وشرح المفصل ٨٩/٦، والكتاب ١٣٠/١.

(١) الأبيات للحارث بن كلدة في أماني ابن الشجري ٨/١، ولاعرابي في أماني القتالي ١١٩/٢ ولغيلان بن سلمة أو الحارث بن كلدة في الحماسة البصرية ٦٦/٢.

وقوله: «تناء» فاعله. قوله متصلة. و«مال» بالرفع محذوف تقديره: أم مال (وهو الاستشهاد فيه)

«أصابوا» جملة وقعت ص بالمنعوت ليحصل بها نخبه، كما في هذا البيت.

أقول: ذكره المبرد  
الرجز هو: [٦٢]

بئسنا بحسان  
حتى إذا كاذ الظلم  
قوله: «ومعزاه» المعز  
وكذلك المعز والمعيز  
ماعزة وهي العنز والجمع  
الإبل. وقال الجوهري:  
كاد الظلام» ويروى:  
حتى إذا جَن الظلم

من جنّ عليه الليل  
المعجمة وفي آخره قاف  
الذئب. والراجز يصف  
لونه في العشية يشبه لون

٨١٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن عقيل ١٩٩/٢، وشرح التصريح ٣٦٦/٢، وشرح المفصل ٤٦٨، ١٣٨/٦، وشرح المختصر ١١٥٩، والمحتسب ١٦/٢، ومن

أن يكون. قوله: «يسبني»  
[يجوز أن يكون حالاً من

«أم مال أصابوا»  
، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

فقد حسن العتاب  
غضبهم غضاب  
إليّ لهم جواب

بغترب انقلاب  
ذا شهدوا أو غابوا

: خرج أعرابي إلى الشام

رأ، أو يكون الأعرابي قد

الحارث بن كلدة الثقفي،  
نأى يتأى تنائياً. وأراد

جملة من الفعل والفاعل  
وغيرهم: فعل ومفعول

١٩، وليس في ديوان جرير،  
والكتاب ٨٨/١، وأما ابن  
النحاة ١٢١، وشرح المفصل

بالي القالي ١١٩/٢ ولغويان بن

وقوله: «تأ» فاعله. قوله: «وطول العهد» كلام إضافي عطف على تأ. قوله: «أم»  
متصلة. و«مال» بالرفع عطف على «طول العهد». و«أصابوا» فعل وفاعل، والمفعول  
محذوف تقديره: أم مال أصابوه.

(وهو الاستشهاد فيه) فإنه حذف الضمير الذي يربط الصفة بالموصوف، وذلك لأن  
«أصابوا» جملة وقعت صفة للمال، ولا بد في الجملة المنعوت بها من ضمير يربطها  
بالمنعوت ليحصل بها تخصيصه، كقولك: (مررتُ برجلٍ أبوه كريمٌ) وقد يحذف للعلم  
به، كما في هذا البيت.

### (٨١٣) (ظقهح)

(جاؤوا بمذقي هل رأيت الذئب قُط)

أقول: ذكره المبرد ونسبه إلى راجز، ولم يعين اسمه وقيل هو العجاج، وأول هذا  
الرجز هو: [٦٢]

بشنا بحسان ومعزاه تئيط مازلت أسعى بينهم وأخشيئ  
حتى إذا كاد الظلام يختلط جاؤوا بمذقي هل رأيت الذئب قُط

قوله: «ومعزاه» المعزى بكسر الميم من الغنم خلاف الضأن، وهو اسم جنس،  
وكذلك المعز والمعيز والأمعوز، وواحد المعز ماعز، كصاحب وصاحب، والأنثى  
ماعزة وهي العنز والجمع مواعر قوله: «تئيط» أي تصوت، وأكثر ما يستعمل هذا في  
الإبل. وقال الجوهري: الأطيع صوت الرحل والإبل من ثقل أحمالها. قوله: «حتى إذا  
كاد الظلام» ويروى:

حتى إذا جن الظلام واختلط

من جنّ عليه الليل يجنّ بالضم جنوناً، قوله: «بمذقي» بفتح الميم وسكون الدال  
المعجمة وفي آخره قاف وهو اللبن الممزوج بالماء فيقل بياضه بمزجه بالماء فيشبه بلون  
الذئب. والراجز يصف قوماً أضافوه وأطالوا عليه ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى أن  
لونه في العشية يشبه لون الذئب.

٨١٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٣، وشرح المرادي ١٤٤/٣، وأوضح المسالك ٣/٣١٠.  
وشرح ابن عقيل ١٩٩/٢، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ٣٠٤/٢، وخزانة الأدب ١٠٩/٢، والدرر  
٣٦٦/٢، وشرح التصريح ١١٦/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ١١٥/١، وخزانة الأدب ٣٠/٣، ٢٤/٥،  
٤٦٨، ١٣٨/٦، وشرح الأشموني ٢٩٩/٢، وشرح التسهيل ٣١١/٣، وشرح الكافية الشافية ٣/  
١١٥٩، وشرح المفصل ٥٢/٣، ٥٣، ولسان العرب ٢٤٨/٤ (خضر)، ٣٤٠/١٠ (مذق)،  
والمحتسب ١٦/٢، ومغني اللبيب ٢٤٦/١، ٥٨٥/٢، ومعجم الهوامع ١١٧/٢.

(الإعراب) قوله: «حتى» حرف للانتهاء و«إذا» ظرف و«جن الظلام» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «واختلط» عطف عليه. وفي رواية «كاد» فيكون «يختلط» خبر «كاد» واسمه «الظلام»، [٦٣] ويستعمل بدون «أن» كما عرف. قوله: «جاؤوا» جملة من الفعل والفاعل مضرور إذا. وقوله: «بمذق» في محل نصب لأنه مفعول جاؤوا. وقوله: «هل» للاستفهام، «ورأيت» بمعنى أبصرت، «والذئب» مفعوله، «وقط» تأكيد للماضي المنفي، والاستفهام في معنى النفي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هل رأيت الذئب قط» وذلك لأنها جملة إنشائية، وظاهرها يشبه أن يكون صفة لقوله: «مذق»، وليس كذلك، إذ لا توصف النكرة بالجملة الإنشائية، بل إنما توصف بالجملة الخبرية فحينئذ تؤول هذا والتقدير: جاؤوا بمذق قول عند رؤيته هل رأيت الذئب قط.

وقال البعلبي: وفي تخريج هذا وجهان:

أحدهما: أن التقدير: جاؤوا بمذق مشابه لونه لون الذئب. والآخر ما ذكرناه.

#### (٨١٤) (ظه)

(ويأوي إلى نسوة غطّل وشغنا مرضيع مثل السعالي)

أقول: قائله هو أبو أمية بن أبي عائذ الهذلي، وهو من قصيدة لامية طويلة من المتقارب، وأولها<sup>(١)</sup>:

١- ألا يا لقومي لطيف الخيال يُورّق من نازح ذي دلال [٦٤]

٢- أجاز إلينا على بُغده مهاوي خرق مهاب مهال

٣- صحار تغول جنائها وأحداط طود رفيع الجبال

إلى أن قال:

٤- مُقيتا معيدا لأكل القنيص ذا فاقة ملجما للعيال

٥- ويأوي إلى نسوة الخ.....

٨١٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٥٥، وأوضح المسالك ٣/٣١٧، وهو لامية بن أبي عائذ الهذلي في خزائن الأدب ٢/٤٢، ٤٣٢، ٤٠/٥ وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٦، وشرح أشعار الهذليين ٢/٥٠٧ وشرح التصريح ٢/١٢٥، والكتاب ١/٣٩٩، ٦٦/٢ وتاج العروس (سعل)، وللهمذلي في شرح المفصل ٢/١٨، ولسان العرب ٨/١٢٧ (رضع) وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٣٢٢، ورفض المباني ٤١٦، وشرح الأشموني ٢/٤٠٠، وشرح التسهيل ٣/٣١٨، والمقرب ١/٢٢٥. (١) شرح أشعار الهذليين ٢/٤٩٤، وديوان الهذليين ٢/١٧٢.

ويروى:

له نسوة عا

ويروى:

ويأوي إلى نس

١- قوله: «لطيف

يسهر، و«النازح» بالنون

٢- قوله: «أجاز

مواضع يهوي فيها. ف

٣- قوله: «تغول

قال الجوهري: الجن

و«الأحداط» جمع حد

٤- قوله: «مقيتا

اللحم، يصفه بأنه يصو

٥- ثم يأوي إلى

نسوة عطل وهو بض

القلائد، فهي عطل

الغطل في الخلو من

وسكون العين المهم

«مراضيع» أصله مراض

أن يكون جمع مراض

بفتح السين المهملة

قوله: «عوج» ب

الضامرة.

قوله: «بائسات»

(الإعراب) قوله

يعود إلى الصائد، و

يأوي. قوله: «عطل

وارحم شعنا، على

«مراضيع» نصب لأنه

«والسعالي» مجرور بـ

ويروى:

لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ عَوُجٌ مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِي

ويروى:

وَيَسْأُوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَانَسَاتٍ وَشَعَثًا مَرَضِيْعٌ مِثْلُ السَّعَالِي

١- قوله: «لطيف الخيال» من طاف الخيال يطيف طيفاً. قوله: «يؤرق» أي: يسهر، و«النازح» بالنون والزاي المعجمة: البعيد.

٢- قوله: «أجاز إلينا» أي أجاز الخيال، أي قطع إلينا على بعده «مهاري» يعني مواضع يهوي فيها. قوله: «مهاب» يعني موضع هيبة، و«مهال» موضع هول.

٣- قوله: «تغول» أي تلون «جنانها» بكسر الحاء المهملة وهم طائفة من الجن، قال الجوهري: الجن بالكسر حي من الجن، ويقال: الجن خلق بين الجن والإنس، و«الأحداق» جمع حدب، وهو ما ارتفع من الأرض، و«الطود» الجبل العظيم.

٤- قوله: «مقيتا» أي مقتدراً، و«القنيص» الصيد قوله: «ملحماً للعيال» أي يطعمهم اللحم، يصفه بأنه يصيد الوحش، ويغيب عن نسائه [٦٥] لأجل الصيد.

٥- ثم يأوي إليهن ويجدهن في أسوأ الأحوال، وهو معنى قوله: «ويأوي إلى نسوة عطل» وهو بضم العين وبالطاء المهملتين، يقال: عطلت المرأة إذا خلا جفدها من القلائد، فهي عطل بالضم، والمصدر عَطَلٌ، بفتحين، قال الجوهري: وقد يستعمل العَطَلُ في الخلو من الشيء وإن كان أصله في الحلي، و«الشعث» بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخره ثاء مثناة جمع شعثاء وهي المغبرة الرأس. قوله: «مراضيع» أصله مراضع بدون الياء، لأنه جمع مرضع فالمدة لإشباع الكسرة، ويحتمل أن يكون جمع مريضاع فالمدة قياسية، كمصاييح في جمع مصباح. قوله: «مثل السعالي» بفتح السين المهملة جمع سُعْلَاة، وهي أخبث الغيلاق.

قوله: «عوج» بضم العين المهملة، يعني مهازيل، وهو جمع غُوجَاء، وهي الناقة الضامرة.

قوله: «بانسات» بالباء الموحدة في أوله أي محتاجات.

(الإعراب) قوله: «ويأوي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يعود إلى الصائد، وقوله: «إلى نسوة» يتعلق به، وهو في محل نصب لأنه مفعول يأوي. قوله: «عطل» صفة للنسوة. قوله: «وشعثا» نصب على الترحم، والمعنى: وارحم شعثاً، على ما يجيء بيانه مفصلاً [٦٦] عن قريب إن شاء الله تعالى. قوله: «مراضيع» نصب لأنه صفة شعثا. قوله: «مثل السعالي» بالنصب أيضاً صفة بعد صفة، و«السعالي» مجرور بالإضافة.

«والجن الظلام» جملة من «كاد» فيكون «يختلط» خبر. قوله: «جاؤوا» جملة من نصب لأنه مفعول جاؤوا. «ثب» مفعوله، «وقط» تأكيد.

ذلك لأنها جملة إنشائية، ذلك، إذ لا توصف النكرة تؤول هذا والتقدير: جاؤوا

ب. والآخر ما ذكرناه.

«يضيع مثل السعالي» من قصيدة لامية طويلة من

ن نازح ذي دلال [٦٤]

مزيقي مهاب مهال

لؤذ رفيع الجبال

لحمًا للعيال

٢٣، وهو لامية بن أبي عائد  
١٤، وشرح أشعار الهذليين  
جدي (سعل)، وللهذلي في  
أمالي ابن الحاجب ١/ ٣٢٢،  
٣١، والمقرب ١/ ٢٢٥.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وشعثا» حيث جاء منصوباً بفعل مضمر على الاختصاص ليبين أن هذا الضرب من النساء أسوأ حالاً من الضرب الأول الذي هو العطل منهن تقديره: أعني شعثاً، ومثل هذا يسمى نصباً على الترحم كما قلنا، وذلك أنه لما وصف النسوة التي هي نكرة بصفتين أتبع الأولى وهو قوله: «عطل» وقطع الثانية وهي قوله: «شعثاً» بتقدير أترحم ولو أتبعهما جاز بأن يقال: «وشعث» بالجر كما قد جاءت في رواية هكذا، ولو قطعهما لم يجز.

(٨١٥) (ظ)

(يرمي بكفي كان من أرمى البشر)

أقول: لم أقف على اسم راجزه وأوله:

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة التوتر

يرمي إلخ.....

قوله: «وغير كبداء» بفتح الكاف وسكون الباء الموحدة، وهي قوس واسعة المقبض. قوله: «يرمي»، ويروى: «جادت بكفي» أي أحسنت.

(الإعراب) قوله: «مالك» ما نافية، وقوله: لك في محل الرفع على أنه خبر المبتدأ أعني قوله: «غير سهم». وقوله: «وحجر» [٦٧] عطف عليه، وكذا قوله: «وغير كبداء». وقوله: «شديدة التوتر» صفة كبداء. قوله: «يرمي» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بكفي» أصله بكفي رجل، على ما يجيء الآن قوله: «كان» من الأفعال الناقصة، واسمه ضمير مستتر فيه يرجع إلى رجل المقدر، وقوله: «من أرمى البشر» في محل نصب على أنه خبر كان، «وأرمى» أفعال التفضيل من الرمي، و«كان» مع اسمه وخبره في محل جر صفة للموصوف المحذوف، أعني رجلاً المقدر في قوله: «بكفي» أي «بكفي رجل».

(الاستشهاد فيه) حيث حذف فيه الموصوف وأقام الصفة مقامه إذ التقدير بكفي رجل كان من أرمى البشر، وهذا للضرورة<sup>(١)</sup>، لأن النعت لا يصلح لمباشرة العامل، كما قرره ابن النظم.

٨١٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٥٦ والأرتشاف ٦٠٣/٢، والإنصاف ١١٥/١، وتاج العروس (كون)، (متن)، وخزانة الأدب ٦٥/٥، والخصائص ٣٦٧/٢، والدرر ٣٧٤/٢، وشرح الأسموني ٤٠١/٢، وشرح التصريح ١٢٩/٢، وشرح شواهد المغني ٤٦١/١، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٠، وشرح الكافية الشافية ١١٦٥/٣، وشرح المفصل ٦٢/٣، ولسان العرب (كون)، (متن)، ومجالس ثعلب ٥١٣، والمحتسب ٢٢٧/٢، ومغني اللبيب ١٦٠/١، والمقتضب ١٣٩/٢، والمقرب ١/٢٢٧، وجمع الهوامع ٢/٢٢٠.

(١) انظر ضرائر الشعر ١٧٠.

(كأنك من جد)

أقول: قائله هو

أخذل ناصر

وهما من الوافر

قوله: «أربع

ودعاهم للتعجب منه

لك، والمعنى [٦٨] يا

قوله: «بني أقيش

شين معجمة، وبنو

الجن، والأصل فيه أ

عينة بن حصن الفزاة

النابعة: كأنك لسرة

جمال بني أقيش، وإن

إن إبلهم كانت من

المعجمة وتشديد النون

(الإعراب) قوله:

جمل من جمال بني

فإن قيل: لم لا

هذا التقدير؟

قلت: لولا هذا

فافهم.

قوله: «يقعقع»

قوله: «كأنك جمل».

(الاستشهاد فيه)

الموصوف، إذ الأصل

٨١٦- البيت بلا نسبة في

١٢٦، وخزانة الأدب

والكتاب ٣٤٥/٢،

المفصل ٦١/١، وال

(١) ديوان النابعة الديباني

## (٨١٦) (ظق)

(كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقِيشٍ يَقْعَقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ)  
أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وقبله<sup>(١)</sup>:  
أَتَحْذُلُ ناصري وتُعِزُّ عَبْساً أَيْرُبُوعَ بْنَ غِيظٍ لِلْمَعْنِ  
وهما من الوافر.

قوله: «أيربوع بن غيظ» منادى منصوب، وهم رهط النابغة، فاستغاث بهم لِعَيْنَتِهِ، ودعاهم للتعجب منه فقال: أيربوع بن غيظ، و«المعن» بكسر الميم العريض الذي يتعرض لك، والمعنى [٦٨] يا عجباً لِعَيْنَتِهِ المتعرض لما لا يعنيه، ويعود عليه سوء مغبته.

قوله: «بني أقيش» بضم الهمزة وفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره شين معجمة، وبنو أقيش حي من عُكَلٍ أو من أشجع أو من اليمن، ويقال: حي من الجن، والأصل فيه أن عبساً قتلت رجلاً من أسد، فقتلت أسدً به اثنين من عبساً فأراد عَيْنَتَهُ بن حصن الفزاري أن يعين عبساً، وينقض الحلف الذي بين ذبيان وأسد، فقال النابغة: كأنك لسرعة غضبك وشدة نفورك مما لك ينبغي لعاقلي أن يتقرب منه كجمل من جمال بني أقيش، وإنما خض بني أقيش لأن جمالهم وحشية مشهورة بالنفور، حتى قيل إن إبليهم كانت من الجن. قوله: «يقعقع» أي: يصوت بين رجله «بشن» بفتح الشين المعجمة وتشديد النون: وهي القرية اليابسة، وذلك أشد لنفورها.

(الإعراب) قوله: «كأنك» الكاف اسم كان، وخبره محذوف، والتقدير: كأنك جمل من جمال بني أقيش.

فإن قيل: لم لا يجوز أن يكون الخبر قوله: من جمال بني أقيش؟ فلم احتاج إلى هذا التقدير؟

قلت: لولا هذا التقدير لم نجد للضمير في قوله: «بين رجله» ما يعود عليه، فافهم.

قوله: «يقعقع» جملة وقعت صفة للمحذوف [٦٩] أعني جمل الذي قدرناه في قوله: «كأنك جمل».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كأنك من جمال بني أقيش» حيث حذف منه الموصوف، إذ الأصل: كأنك جمل من جمال بني أقيش، فحذف الموصوف للضرورة.

٨١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٦، وليس في شرح المرادي، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٢٦، وخزانة الأدب ٦٧/٥، ٦٩، وشرح أبيات سيبويه ٢، ٥٨، وشرح المفصل ٥٩/٣، والكتاب ٣٤٥/٢، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٨٤/١ وشرح الأشموني ٤٠١/٢، وشرح المفصل ٦١/١، والمقتضب ١٣٨/٢.

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٢٦.

صوباً بفعل مضمر على  
من الضرب الأول الذي هو  
الترحم كما قلنا، وذلك أنه  
قوله: «عطل» وقطع الثانية  
: «وشعث» بالجعر كما قد

شدة شديدة الوتر

وحدة، وهي قوس واسعة

الرفع على أنه خبر المبتدأ

وكذا قوله: «وغير كبداء».

من الفعل والفاعل. قوله:

من الأفعال الناقصة، واسمه

البشر في محل النصب

مع اسمه وخبره في محل

وله: «بكفي» أي «بكفي

فقه مقامه إذ التقدير بكفي

يصلح لمباشرة العامل،

نصاف ١١٥/١، وتاج العروس

٣٧٤/٢، وشرح الأشموني

، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٠،

رب (كون)، (من)، ومجانس

نصب ١٣٩/٢، والمغرب ١/

(٨١٧) (ظق)

(وقد كنت في الحرب ذا تدرٍ فلم أعط شيئاً ولم أمنع)

أقول: قائله هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة السلمي الصحابي رضي الله عنه أسلم قبل فتح مكة شرفها الله تعالى بيسير، وكان من المؤلفة قلوبهم، وممن حسن إسلامه، ولما أعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم وهم الأقرع بن حابس وغينة بن حصن وغيرهما من غنائم خيبر مائة من الإبل، ونقص طائفة من المائة منهم عباس بن مرداس هذا قال<sup>(١)</sup>:

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُبَيْدِ      بِدَسِيمِ غُمَيْئَةَ وَالْأَقْرَعِ  
فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ      يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا      وَمَنْ تَضَعِ السِّوَمَ لَا يُرْفَعِ  
وقد كنت في الحرب إلى آخره

إلى غير ذلك من الأبيات، فقال رسول الله ﷺ: «أذهبوا فاقطعوا عني لسانه» فأعطوه [٧٠] حتى رضي، وقيل: أتمها له مائة وكان العباس هذا شاعراً محسناً وشجاعاً مشهوراً، وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية، وكان ينزل البادية بالبصرة. وقيل: إنه قدم دمشق وابتنى بها داراً والله أعلم، وهي من المتقارب.

قوله: «نهبي» بفتح النون وسكون الهاء وهو الغنيمة، ويجمع على نهاب و«العبيد» بضم العين وهو اسم فرس العباس بن مرداس قوله: «تدرٍ» بضم التاء المثناة من فوق وسكون الدال وفتح الراء وفي آخره همزة، وهو من قولهم: السلطان ذو تدرٍ، أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه من نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء فيه زائدة، كما زيدت في تنضب وتنفل.

(الإعراب) قوله: «وقد كنت» الواو للعطف على ما قبله، وقد للتحقيق، والتاء في «كنت» اسم كان. وقوله: «ذا تدرٍ» كلام إضافي خبره، وقوله: «في الحرب» يتعلق به، ويروى: وقد كنت في القوم ذا تدرٍ. قوله: «فلم أعط» على صيغة المجهول، والضمير الذي فيه مفعول تاب عن الفاعل و«شيئاً» مفعول ثان. وقوله: «ولم أمنع» عطف عليه.

٨١٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٥٦، وشرح المرادي ٣/١٥٤، وأوضح المسالك ٣/٣٢٢، وللعباس بن مرداس في ديوانه ١١١، والدرر ٢/٣٧٦، وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٠١، ومع الهوامع ٢/١٢٠.

(١) ديوانه ١١١-١١٢، الأغاني ١٤/٣٠٨، وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٥-٩٢٦، وشرح التصريح

(الاستشهاد فيه)

فلم أعط شيئاً طائلاً، وأ

(لو قلت ما في)

أقول: قائله هو أبو

وهو من الرجز المسدس

قوله: «لم تيسم»

قوله: «وميسم» بكسر

الجمال، وهو من الواو

وسيم أي حسن الوجه

(الإعراب) قوله:

الشرط، وجوابه قوله:

محذوف وتقديره ما في

قوله: «يفضلها» جملة

المقدر، والمفعول وهو

«في حسب» يتعلق بقوله

(الاستشهاد فيه)

يفضلها، وقال ابن يعين

وأقام الجملة مقامه.

لا يَسْعَدَنَّ قَوْمِي

النَّازِلِينَ بِسَـ

أقول: قائلته هي

الصفة المشبهة باسم الفاعل

٨١٨- الرجز بلا نسبة في

في شرح التصريح ٢/٦٣، وله أو لحمد

٣٧٠، وشرح الأشموني

٣٠، وشرح التسهيل

٨١٩- البيت بلا نسبة في



(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلم أعط شيئاً» حيث حذف منه الصفة، إذ التقدير: فلم أعط شيئاً طائلاً، ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله: «ولم أمنع» فافهم [٧١].

## (٨١٨) (قه)

(لو قلت ما في قومها لم تيشم يفضّلها في حسب وميسم)  
أقول: قائله هو أبو الأسود الحناني، كذا قال ابن يعيش. والشاعر يصف به امرأة وهو من الرجز المسدس

قوله: «لم تيشم» بكسر التاء وهي لغة قوم أي لم تأثم من الإثم وهو الخطيئة.  
قوله: «وميسم» بكسر الميم هو الجمال، يقال: امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال، وهو من الواوي، وإنما قلبوها ياء لكسرة ما قبلها، كأنه من قولهم: فلان وسيم أي حسن الوجه.

(الإعراب) قوله: «لو قلت» لو للشرط، وقلت جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط، وجوابه قوله: «لم تيشم» قوله: «ما في قومها» ما: نافية، وفي قومها خبر مبتدأ محذوف وتقديره ما في قومها أحد، والضمير في قومها يرجع إلى المرأة الممدوحة قوله: «يفضلها» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى أحد المقدر، والمفعول وهو الضمير المنصوب البارز وقعت صفة للمبتدأ المحذوف. قوله: «في حسب» يتعلق بقوله: يفضلها، و«ميسم» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) على حذف الموصوف كما قلنا [٧٢] إن التقدير ما في قومها أحد يفضلها، وقال ابن يعيش: المراد إنسان يفضلها، فحذف الموصوف الذي هو المبتدأ وأقام الجملة مقامه.

## (٨١٩) (هـ)

لا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَأَقْفَةُ الْجُرُزِ  
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيْبُونَ مَعَاقِدَ الْأُرْكِ  
أقول: قائلته هي خُرْتُق بنت هَفَّان القيسية، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل.

٨١٨- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣/١٥٦، وأوضح المسالك ٣/٣٢٠، وهو لأبي الأسود الحناني في شرح التصريح ٢/١٢٨، وشرح المفصل ٣/٥٩، ٦١، ولحكيم بن معة في خزائن الأدب ٥/٦٢-٦٣، وله أبو لحمة الأرقط في الدرر ٢/٣٧٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/٦٠٣، والخصائص ٢/٣٧٠، وشرح الأشموني ٢/٤٠٠، وشرح عمدة الحفاظ ٥٤٧، والكتاب ٢/٣٤٥، والمخصص ١٤/٣٠، وشرح التسهيل ٣/٣٢٣، وجمع الهوامع ٢/١٢٠.

٨١٩- البيتان بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣١٤، وتقدما مع تخريج وافي برقم (٧٤٥) ٣/٦٠٢.

شَيْئاً وَلَمْ أَمْنَعِ

حارثة السلمى الصحابي  
وكان من المؤلفة قلوبهم،  
من قلوبهم وهم الأقرع بن  
س، ونقص طائفة من المائة

يُنْتَهى وَالْأَقْرَعُ

مُرداس في مَجْمَع  
يَوْمَ لَا يُرْفَعُ

بها فاقطعوا عني لسانه  
هذا شاعراً محسناً وشجاعاً  
بأبادة بالبصرة. وقيل: إنه

جمع على نهاب و«العبيد»  
بضم التاء المثناة من فوق  
السلطان ذو تدرا، أي ذو  
ع، والتاء فيه زائدة، كما

وقد للتحقيق، والتاء في  
: «في الحرب» يتعلق به،  
سبغة المجهول، والضمير  
أولم أمنع» عطف عليه.

، وأوضح المسالك ٣/٣٢٢،  
المعني ٢/٩٢٥، وبلا نسبة في

٩٢٦-٩٢٧، وشرح التصريح

(الاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «النازلين والطيبون» حيث جاء الأول بالقطع والثاني بالإتباع ويروى: «النازلون والطيبين» بإتباع الأول وقطع الثاني. ويروى كلاهما بالرفع بإتباعهما. ويروى كلاهما بالنصب بقطعهما.

(٨٢٠) (هـ)

..... مُهْفَهْفَةٌ لَهَا فَرْعٌ وَجِيدٌ

أقول: قائله هو المرقش الأكبر، وصدره:

..... وَرَبُّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بَكَرٌ

وهو من الوافر.

قوله: «أسيلة الخدين» أي لينة الخدين طويلتهما، وكل مسترسل أسيل قوله: «مهفهفة» أي ضامرة البطن. قوله: «فرع» أي شعر تام «والجيد» بكسر الجيم العنق. (الإعراب) قوله: «ورب» الواو للعطف، رب للتقليل ههنا. «وأسيلة الخدين» مجرور بها. «وبكر» عطف بيان وقوله: «مهفهفة» بالجر صفة لبكر قوله: «لها فرع» جملة اسمية من المبتدأ وهو فرع، والخبر وهو قوله لها. قوله: «وجيد» بالرفع عطف على فرع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لها فرع وجيد» إذ التقدير لها فرعٌ وافرٌ وجيدٌ طويل، فحذفت [٧٣] الصفة من كل واحد منهما لدلالة لفظ كل واحد منهما عليه.

(٨٢١) (ق)

..... أَبَى ذَاكَ عَمِّي الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

..... وَلَسْتُ مُقِرّاً لِلرَّجَالِ ظُلَامَةً

وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء اسم ليس، ومقرراً خبره، و«للرجال» يتعلق به. وقوله: «ظلامه» نصب على أنه مفعول مقرراً. قوله: «أبى» فعل ماض، و«عمي» كلام

٨٢٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٢٥، وللمرقش الأكبر في شرح اختيارات المفضل ٩٩٨ وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٢، وشرح التصريح ٢/ ١٣٠، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/ ٦٥، وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٤.

٨٢١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ١٣١، والدرر ٢/ ٣٧١، ومغني اللبيب ٢/ ٦١٧، وجمع الهوامع ٢/ ١٢٠.

إضافي فاعله. وقوله: «وخاليا» عطف على قائله لأجل الضرورة أشبعت (الاستشهاد فيه)

لقوله: «عمي وخاليا» العاقلان وعمرو، ومنع

أقول: قائله هو

١- قَبِيْتُ كَأَنِّي

وبعده:

٢- يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلٍ

٣- تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ

وهي من الطويل.

١- قوله: «ساورا»

وكسر الهمزة وفتح الهمزة

واشتد سمها. قوله:

جمع رقشاء، وهي حيلة

ناقع أي: بالغ، ويقال:

٢- قوله: «من لي

الذي يطول على من قائله

قعقة، وهي حكاية

ليمنعه حسه من النوم.

٣- قوله: «تنادروا»

وشدتها.

٨٢٢- البيت بلا نسبة في

٤٥٧، والحيوان ٤/

والكتاب ٢/ ٨٩، و

٥٧٠، وبلا نسبة في

«حيث جاء الأول بالقطع  
قطع الثاني. ويروى كلاهما

لها فَرْعٌ وَجِيدٌ

ر كل مسترسل أسيل قوله :  
«بكسر الجيم العنق.

«وأسيلة الخدين»  
صفة لبكر قوله : «لها فرع»  
قوله : «وجيد» بالرفع عطف

لها فَرْعٌ وَافِرٌ وَجِيدٌ طويل ،  
منهما عليه .

في الأكرمان وخالياً

ره، و«للرجال» يتعلق به .  
فعل ماضٍ ، و«عمي» كلام

في شرح اختيارات المفضل ٩٩٨  
بـ في الارتشاف ٦٥/٢ ، وشرح

الليبي ٦١٧/٢ ، وهمع الهوامع

إضافي فاعله . وقوله : «ذاك» مفعوله ، وهو إشارة إلى ما ذكر من قوله : ظلامة . قوله :  
«وخالياً» عطف على قوله : «عمي» أصله : وخالي ، بسكون الياء ، فلما حركت الياء  
لأجل الضرورة أشبعت ألفاً ، فصار خالياً . وقوله : «الأكرمان» صفة لعمي وخالياً .  
(الاستشهاد فيه) حيث قدم الصفة على أحد الموصفين ، فإن قوله : «الأكرمان» صفة  
لقوله : «عمي وخالياً» وقد تقدمت على قوله : «وخالياً» وذاك نحو قولك : قام زيد  
العاقلان وعمرو ، ومنع ذلك جمهور النحاة .

### (٨٢٢) (ق)

..... في أنيابها السُّمُّ نافعٌ

أقول : قائله هو النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن عمرو ، وتمامه :

١- فَبَيْتٌ كَأَنِّي سَاوَرْتُنِي ضَيْلَةً ..... من الرقش في أنيابها السُّمُّ نافعٌ [٧٤]  
وبعده :

٢- يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا ..... لحلي النساء في يديه فَعَاقِعُ  
٣- تَنَادَرُهَا الرَّاqونُ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا ..... تُطَلِّقُهُ حِيناً وَحِيناً تُرَاجِعُ  
وهي من الطويل .

١- قوله : «ساورتنى» من ساوره إذا واثبه . قوله : «ضيلة» بفتح الضاد المعجمة  
وكسر الهمزة وفتح اللام : وهي الحية الدقيقة قد أتت عليها سنون كثيرة فقل لحمها  
واشتد سمها . قوله : «من الرقش» ، بضم الراء وسكون القاف وفي آخره شين معجمة  
جمع رقشاء ، وهي حية فيها نقط سود وبيض . قوله : «ناقع» بالنون والقاف ، يقال : سم  
ناقع أي : بالغ ، ويقال : دم ناقع أي : طري .

٢- قوله : «من ليل التمام» بكسر التاء وهو أطول ليالي الشتاء ، وليل التمام أيضاً  
الذي يطول على من قاساه وإن قصر . قوله : «سليمها» أي لديغها . قوله : «فعاقع» جمع  
قعقة ، وهي حكاية صوت الحلي ، وذلك أنهم كانوا يلبسون المنهوس حلي النساء  
ليمنعه حسه من النوم .

٣- قوله : «تنادرها الراقون» أي ينذر بعضهم بعضاً ، لأنها لا تجيب راقياً لتكارتها  
وشدتها .

٨٢٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٣٦/٣ وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٣ . وخزانة الأدب ٢/  
٤٥٧ ، والحيوان ٤/٢٤٨ ، وسمط اللآلي ٤٨٩ ، والنذر ٢/٣٦٥ ، وشرح شواهد المغني ٢/٩٠٢ ،  
والكتاب ٢/٨٩ ، ولسان العرب ٤/٥٠٧ (طور) ، ٥/٢٠٢ (نذر) ٨/٣٦٠ (نقع) ، ومغني اللبيب ٢/  
٥٧٠ ، وبلا نسبة في شرح الأشوسني ٢/٣٩٤ ، وهمع الهوامع ٢/١١٧ .

(الإعراب) قوله: «فبت» الفاء للعطف، و«بت» جملة من الفعل والفاعل وهو أنا المستتر فيه. قوله: «كأنني» الضمير المتصل به اسمه، «وساورتني ضئيلة» [٧٥] جملة خبره. و«من» في قوله: «من الرقش» للبيان. قوله: «السم» مبتدأ، وخبره مقدما. قوله: «في أنيابها» والجملة في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «ضئيلة».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ناقع» فإنها نكرة وقعت صفة للمعرفة وهو قوله: «السم»، وقال أبو الحسين ابن الطراوة: يجوز وصف المعرفة بالنكرة إذا كان الوصف خاصاً لا يوصف به إلا ذلك الموصوف. وجعل من ذلك قول النابغة، ولا يجوز ذلك عند أحد من البصريين، إلا ما روي عن الأخفش، ولا حجة في البيت السابق لأن قوله: «ناقع» خبر ثان.

## (٨٢٣) (ق)

(.....) وما شيء حميت بمُنْتَبَاحٍ

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وصدره:

أَبْحَثَ حَمِي تَهَامَةً بَعْدَ نَجْدٍ .....

وهو من الوافر. يمدح به يزيد بن عبد الملك بن مروان.

قوله: «حمي تهامة» يقال هذا شيء حمي، على وزن فعل، أي محظور لا يقرب.

«وتهامة» هي الناحية الجنوبية من الحجاز «ونجد» هي الناحية التي بين الحجاز والعراق.

قال الواقدي الحجاز من المدينة إلى تبوك، ومن المدينة إلى طريق الكوفة، وما وراء ذلك إلى أن يشارف أرض البصرة فهو نجد، وما بين العراق وبين [٧٦] وَجْرَةٌ وَغُمْرَةٌ الطائف نجد، وما كان وراء وجرة إلى البحر فهو تهامة، وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز.

(الإعراب) فوله «أبحث» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «حمي تهامة» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول أبحث. قوله: «بعد نجد» كلام إضافي نصب على الظرفية.

قوله: «وما» للنفي «وشيء» اسمه، «وحميت» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لشيء، وقوله: «بمستباح» خبر «ما» واعلم أن نصب «شيء» ههنا ممتنع فلا بد من تقدير الهاء في «حميت»، ووجه امتناع النصب فساد المعنى، لأنه لو نصب لصار: وما شيئاً

حميت مستباحاً فيه، وينقلب معنى يحمي شيئاً مستباحاً لا يحتاج إلى الحمي فيكون «شيء» اسم ما ولو نصبت «شيء» فتدخل [٧٧] الباء في الاستشهاد لا بد من اشتغالها كحكم الخبرية، و

(فوافيناهم)

أقول: قائله

الوافر<sup>(١)</sup>، وأولها

١- عَرَفْتُ دِيَارَ

٢- تَدَاوَلَهَا

٣- فَأَمْسَى رِ

٤- فَدَغَ عَنْ

٥- وَخَبِرَ بـ

٦- بِمَا صَنَعَ

٧- غَدَاةَ كَأ

٨- فَوَافِينَاهُمْ

٩- أَمَامَ مـ

١٠- بِأَيْدِيهِمْ

٨٢٤- البيت بلا نسبة

الأشعري ٧/٢

(١) في الأصل: (الوافر)

(٢) ديوانه ٧٠-٧٢

٨٢٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/١٤١، ولجرير في ديوانه ١/٨٩، والكتاب ١/٨٧، ١٣٠، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٦/٤٢، وسر صناعة الإعراب ١/٤٠٢، وشرح الأبيات المشككة الإعراب ٢/٣٨٨، وشرح التسهيل ٣/٣١٢، وشرح التصريح ٢/١١٥، ومعني اللبيب ٢/٥٠٣، ٦١٢، ٦٣٣.

حميت مستباحاً فيكون مستباحاً نعتاً لشيء، والباء الزائدة تمنع من جعله نعتاً، إذ لا تزد فيه، وينقلب معنى المدح، إذ يصير تقديره: وما حميت شيئاً مستباحاً، فنفي عنه أن يحمي شيئاً مستباحاً وإذا لم يخم شيئاً مستباحاً فقد حمى شيئاً محمياً، والشيء المحمي لا يحتاج إلى الحماية لعدم فائدة تحصيل الحاصل، فيخرج عن المدح، فإذا كان كذلك فيكون «شيء» اسم «ما»، و«حميت» نعت له، ولذلك أدخل الباء في «مستباح» لأنه خبر ما ولو نصبت «شيئاً» بحميت لبطل دخول الباء، إذ لا يجوز: ما رأيت رجلاً بقائماً، فتدخل [٧٧] الباء على الصفة، وأنت تريد ما رأيت رجلاً قائماً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حميت» فإنها جملة منعوت بها، والجملة المنعوت بها لا بد من اشتغالها على ضمير يربطها بالمنعوت، وحكمه في جواز الحذف للعلم به كحكم الخبرية، وقوله: هذا من قبيل الحذف، إذ أصله: وما شيء حميته

## (٨٢٤) (ق)

(فوافيناهم منا بجمع كَأَسَدِ الْغَابِ مُزْدَانِ وَشَيْبِ) أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وهو من قصيدة طويلة من الوافر<sup>(١)</sup>، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

- ١- عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بِالْكَثِيبِ كخَطِّ الْوَحْيِ فِي الْوَرَقِ الْقَشِيبِ
- ٢- تَدَاوَلَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ جَوْنٍ مِنَ الْوَشْمِيِّ مِنْهُمْ سَكُوبٌ
- ٣- فَأَمْسَى رَسْمُهَا خَلْقاً وَأَمْسَتْ يَبَاباً بَعْدَ سَاكِنِهَا الْحَبِيبِ
- ٤- فَذَعَّ عَنْكَ التَّذَكُّرَ كُلَّ يَوْمٍ وَرَدَّ حَزَاةَ الصُّدْرِ الْكَنِيبِ
- ٥- وَخَبَّرَ بِالَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ بِصَدَقٍ غَيْرِ إِخْبَارِ الْكُذُوبِ
- ٦- بِمَا صَنَعَ الْمَلِيكَ غَدَاةً بَدْرٍ لَنَا فِي الْمَشْرُوكِينَ مِنَ النَّصِيبِ
- ٧- غَدَاةً كَأَنَّ جَمْعَهُمْ جِرَاءٌ بَدَتْ أَرْكَائُهُ جَنَاحَ الْعُيُوبِ
- ٨- فوافيناهم منا إلى آخره [٧٨]
- ٩- أَمَامَ مُحَمَّدٍ قَدْ آزَرُوهُ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي لَفْحِ الْخُرُوبِ
- ١٠- بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٍ وَكُلَّ مَجْرَبٍ خَاطِي الْكُغُوبِ

٨٢٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٤٦/٣، ولحسان بن ثابت في ديوانه ٧٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣٩٧/٢، وعمدة الحفاظ ٥٤٤.

(١) في الأصل: (الكامل) مكان (الوافر).

(٢) ديوانه ٧٠-٧٢.

من الفعل والفاعل وهو أنا ساورتني ضئيلة [٧٥] جملة مبتدأ، وخبره مقدماً. قوله:

صفة للمعرفة وهو قوله: رفة بالنكرة إذا كان الوصف قول النابغة، ولا يجوز ذلك نجة في البيت السابق لأن

## نَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحٍ

عَل، أي محظور لا يقرب. التي بين الحجاز والعراق. على طريق الكوفة، وما وراء اق وبين [٧٦] وَجَرَّةٌ وَغَمْرَةٌ ما كان بين تهامة ونجد فهو

قوله: «حمى تهامة» كلام إضافي نصب على الظرفية. للفعل والفاعل وقعت صفة ههنا ممتنع فلا بد من تقدير لو نصب لصار: وما شيئاً

٨، والكتاب ٨٧/١، ١٣٠، وبلا شرح الأبيات المشككة الإعراب ٢/ لليب ٥٠٣/٢، ٦١٢، ٦٣٣.

- ١١- بَنُو الْأَوْسِ الْغَطَارِفُ آزَرَتْهَا  
بَنُو النَّجَارِ فِي الدِّينِ الصَّلِيبِ  
١٢- فَعَادَرْنَا أَبَا جَهْلٍ صَرِيحاً  
وَعُثْبَةً قَدْ تَرَكْنَا بِالْجُبُوبِ  
١٣- وَشَيْبَةً قَدْ تَرَكْنَا فِي رَجَالِ  
ذَوِي حَسْبٍ إِذَا تُسَبَّوْا حَسِيبِ  
١٤- يُنَادِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا  
قَذَفْنَاهُمْ كِبَاكِبَ فِي الْقَلِيبِ  
١٥- أَلَمْ تَجِدُوا كَلَامِي كَانَ حَقّاً  
وَأَمْرُ اللَّهِ يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ  
١٦- فَمَا نَطَقُوا وَلَوْ نَطَقُوا لَقَالُوا  
صَدَقْتَ وَكُنْتَ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

١- قوله: «بالكثيب» بفتح الكاف وكسر الثاء المثلثة وهو قطعة من الرمل، قوله: «كخط الوحي» أي الكتاب. و«القشيب» الجديد.

٢- و«الجون» السحاب و«الوسمي» المطر الذي يأتي في الربيع قوله: «مُنْهَمٌ» أي سائل.

٣- «واليباب» الخراب

٤- «وحزازة الصدر» ما حز فيه، وكل شيء حل في صدرك فقد حز، وأصله من الحزاز، وهو وجع في القلب و«الكثيب» الحزين.

٨- قوله: «فوافيناهم» أي أتيناهم، يقال وافى فلان إذا أتى. قوله: «بجمع» بفتح الجيم وسكون الميم: وهو اسم لجماعات الناس، ويجمع على جموع. و«الأسد» بضم الجيم [٧٩] الهمزة وسكون السين جمع أسد. و«الغاب» بالغين المعجمة الآجام، وهو جمع غابة وهي الأجمة يقال ليث غابة. و«مردان» بضم الميم جمع أمرد. و«شيب» بكسر الشين المعجمة جمع أشيب وهو المبيض الرأس.

٩- قوله: «آزروه» أي عاونوه. و«لفح الحروب» شدتها.

١٠- و«الصوارم» السيوف القواطع. قوله: «مرهفات» من قولهم: أرهفت سيفي أي: رفقته قوله: «خاظمي» من خطا لحمه يخطو إذا اكتنز.

١١- قوله: «الغطارف» جمع غطريف، وهو السيد.

١٢- قوله: «فعادرنّا» أي تركنا الجبوب، بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وهو

وجه الأرض

١٤- و«الكباكب» جمع كبكة، وهي الجماعة الكثيرة و«القليب» البئر.

(الإعراب) قوله: «فوافيناهم» الفاء للتعطف، ووافيناهم: جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «بجمع» يتعلق بوافيناهم، وقوله: «منا» في محل الجر صفة للجمع، أي بجمع كائنين منا. قوله: «كأسد الغاب» الكاف للتشبيه، وأسد مجرور بها، وهو مضاف إلى الغاب. قوله: «مردان» بالجر صفة لجمع «وشيب» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه)  
مالك. وقال أبو حيان  
بالعطف إذا اختلف،  
قوله: «بجمع» فلا ي  
ولذلك صحت تشبيته

(قد سالم الح  
أقول: قائله هو  
اللخمي: قائله مُسَلِّم  
الدبيري. وقال الضَّ  
قوله: [٨١]

- ١- عَيْسِيَّةٌ لـ  
٣- كَأَنَّ صَوْتَ  
٥- شَدَّ عَلَيْهِنَّ  
٧- مِثْلَ الْقَنَابِ  
٩- مِثْلَى الْوُطَابِ  
١١- يَحْسِبُهُ  
١٣- لَوْ أَنَّهُ أَبُ  
١٥- عَبْدُ كِرَامٍ  
١٧- وَلَيْدٌ حَتَّى

٨٢٥- الرجز بلا نسبة في  
الفقعسي أو لمسا  
٤١٦. وللعجاج أو  
شواهد المغني ٢/  
٣٩٨ (عروزم)، ول  
ولأبي حناء في خ  
والإيضاح ٤٤/٢،  
وشرح أبيات سيبو  
٢٨٣، والمنع في

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مردان وشيب» حيث فرق فيه النعت، كذا قاله ابن مالك. وقال أبو حيان، وليس [٨٠] من هذه المسألة، لأنه قال يُفَرَّقُ نعت غير الواحد بالعطف إذا اختلف، والمنعوت هنا ليس بمثنى ولا مجموع، بل هو اسم مفرد وهو قوله: «بجمع» فلا يطلق عليه أنه غير الواحد، بل هو مفرد، وإن كان مدلوله كثيراً، ولذلك صحت تثنيتة في قوله: تعالى: ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران: ١٥٥ و ١٦٦].

## (٨٢٥) (ق)

(قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا)  
أقول: قائله هو أبو حيان الفقعسي، كذا قاله ابن هشام الحنبلي، وقال ابن هشام اللخمي: قائله مُسَاوِرُ الْعَبْسِيِّ، ويقال العجاج والد رؤية. وقال السيرافي: قائله الدبيري. وقال الضاغاني: قائله عَبْدُ بَنِي عَبْسٍ وهو من قصيدة مرجزة أولها هو قوله: [٨١]

- |                                                 |                                         |
|-------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| ١- عَيْسِيَّةٌ لَمْ تَرْعَ قُفًّا أَدْرَمَا     | ولم تعجم عُزْفُطاً معجما                |
| ٣- كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا هَمَّى        | بين أكفَ الحالبيين كلما                 |
| ٥- شَدَّ عَلَيْهِنَّ الْبَنَانُ الْمَحْكَمَا    | سَجِيفُ أَفْعَى فِي حَشِيٍّ أَعْشَمَا   |
| ٧- مِثْلَ الْقَنَابِيرِ مُلِئْنَ هَيْثَمَا      | وقد وُطِئْنَ حَيْثُ كَانَتْ فِيمَا      |
| ٩- مِثْنَى الْوُطَابِ وَالْوُطَابِ الْمَزْمَمَا | وقمعا يُكْسَى ثَمَالاً قَشْعَمَا        |
| ١١- يَحْسُبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا    | شيخاً على كَرْسِيٍّ مُعَمَّمَا          |
| ١٣- لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا        | أنعت ذا ضَبْعِيَّةٍ مُلَوَّمَا          |
| ١٥- عَبْدٌ كَرَامٌ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمَا        | عَذْبُهُ لَهِبٌ بِهَمَا وَأَغْرَمَا     |
| ١٧- وَلَيْدَا حَتَّى عَسَا وَاعْرُزَمَا         | قد سألَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا |

٨٢٥- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٤٩/٣، وللعجاج في ملحق ديوانه ٣٣٣/٢، وله أو لأبي حيان الفقعسي أو لمساور العبسي أو للدبيري أو لعبد بني عبس في خزانة الأدب ٤١١/١١، ٤١٥، ٤١٦، وللعجاج أو لأبي حيان الفقعسي أو لمساور العبسي أو للتدمري أو لعبد بني عبس في شرح شواهد المغني ٩٧٣/٢، ولمساور العبسي في لسان العرب ٣٦٦/٥ (ضمر)، ٢٥٦/١٢ (ضرم)، ٣٩٨ (عزم)، ولعبد بني العباس في انكتاب ٢٨٧/١، وللدبيري في شرح أبيات سيبويه ٢٠١/١، ولأبي حناء في خزانة الأدب ٢٤٠/١٠، ولمساور بن هند العبسي أو لأبي حيان الفقعسي في التنبية والإيضاح ٤٤/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٢٢/٦، وسر صناعة الإعراب ٤٣١/١، ٤٨٣/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٥٢/١، وشرح الأشموني ٣٩٩/٢، ومغني اللبيب ٦٩٩/٢، والمقتضب ٢/٢٨٣، والممتع في التصريف ٢٤١/١، والمنصف ٦٩/٣، والمختص ١٠٦/١٦.

ر في الدِّينِ الصَّلَيبِ

تَرْكُنَا بِالْجُيُوبِ

إِذَا تُسَبَّوْا خَسِيبِ

كِبَاكِبَ فِي الْقَلِيبِ

يَأْخُذُ بِالْقُلُوبِ

سَنَتْ ذَا رَأْيٍ مُصِيبِ

هو قطعة من الرمل، قوله:

فِي الرِّبْعِ قَوْلُهُ: «مُتْهُمْ» أَيِ

مَدْرَكَ فَقَدْ حَزَ، وَأَصْلُهُ مِنْ

أَتَى. قَوْلُهُ: «بِجَمْعٍ» بَفَتْحِ

عَلَى جَمْعٍ. وَ«الْأُسْدُ» بِضَمِّ

مَعْجَمَةِ الْآجَامِ، وَهُوَ جَمْعُ

جَمْعِ أَمْرَدٍ. وَ«شَيْبٌ» بِكَسْرِ

مِنْ قَوْلِهِمْ: أَرَهَفْتَ سِيفِي

مِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَهُوَ

«الْقَلِيبُ» الْبُشْرُ.

جُمْلَةٌ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ

مِنْ مَحَلِّ الْجَرِّ صِفَةٌ لِلْجَمْعِ،

وَأُسْدٌ مَجْرُورٌ بِهَا، وَهُوَ

«عُطِفَ عَلَيْهِ».

١٩- الأفعوان والشجاع الشجعما وذات قَرْنَيْنِ ضُمُوزاً ضِرْزما  
٢١- يَبْتَنُّ عند عَقَبِيهِ جُثْماً حتى غَدَوْنٌ وَعَدَا مسلماً  
٢٣- يَتَّبَعْنَ منه الدلجات الروما يعرفن منه الزَّرُّ والتَّكَلُّما  
١- قوله: «عيسية» أي إبل بيض «والقف» بضم القاف وتشديد الفاء: ما غلظ من الأرض و«الأدرم» الذي لا نبت عليه.

٢- قوله: «عرفطا» بضم العين المهملة وسكون الراء وضم الفاء وهو ضرب من النبات.

٣- قوله: و«الشخب» بفتح الشين وسكون الخاء المعجمتين وفي آخره باء موحدة وهو خروج اللين من الضرع. [٨٢] و«إذا همى» أي سال من باب ضرب يضرب.  
٦- و«السحيف» فتح السين وكسر الحاء المهملتين وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء وهو الصوت، وفي الأصل هو صوت الرُحَى قوله: «الحشي» على وزن فعيل بالحاء المهملة والشين المعجمة المكسورة وتشديد الياء: وهو اليابس و«الأعشم» من العشم وهو الخبز اليابس.

٧- و«القنابير» بالقاف في أوله ثم النون وبعد الألف باء موحدة وفي آخره راء وهو جمع قنبرة، وهو نوع من العصفير و«الهيثم» فرخ العقاب.

٩- و«الوطاب» جمع وطب وهو سقاء اللين خاصة، وقال ابن السكيت: هو جلد الجذع فما فوق.

١٠- و«القمع» جمع قمعة وهي رأس السنام، ويسمى الرأس أيضاً قمعاً. وقال أبو خيرة: القمع مثل العجاجة تثور في السماء. و«الشمال» بضم الشاء المثناة جمع شمالة، وهي الرغوة و«القشعم» من النسور والرجال الممين.

١٧- قوله: «عسا» من عسا الشيخ يعسو إذا ولي وكبر و«اعرزَم» أي اجتمع.  
١٩- «الأفعوان» بضم الهمزة ذكر الأفاعي. قوله: و«الشجاع» هو الحية، وكذلك «الشجعم» والميم فيه زائدة.

٢٠- «وذات قرنين» صفة للحية قوله: «ضموز» بفتح الضاد المعجمة وضم الميم وفي آخره زاي معجمة من ضمز إذا سكنت «الضرزم» بكسر الضاد [٨٣] المعجمة وسكون الراء بعدها الزاي المعجمة، يقال: أفعى ضرزم شديدة النهش القبيحة.

٢١- قوله: «عقبيه» بفتح العين المهملة وكسر القاف تثنية عقب.  
٢٤- قوله: «الزَرُّ» بفتح الزاي المعجمة وتشديد الراء وهو العض.

(الإعراب) قوله: «قد سالم» قد للتحقيق سالم من المسالمة. وقوله: «الحيات» منصوب على المفعولية، وكذلك «القدما» منصوب، وذلك لأن كل واحد منهما فاعل

ومفعول في المعنى  
قولك: «ضارب زيد»  
القدمان، فحذف  
مرفوع لأنه فاعل سال  
و«الأفعوان» و

والصحيح عندنا ما ر  
قَدْ سالم الح

برفع الحيات  
«سالم» لأنه قد علم

الأفعوان والشجاع  
.....

أقول: قائله هو

لَكُمْ مسجدا الله

هو من الطويل

قوله: «لكم

مكة ومسجد المدينة

بين جميع الناس الم

الموحدة وفي آخره

البيت المذكور. قوله

من «أقتر الرجل» إذا

بين من أثرى ومن أق

(الإعراب) قوله

و«لكم» مقدماً خبره

مسجدا الله، أي: و

[٨٥]، وهو مبتدأ و«

٨٢٦ البيت بلا نسبة

٢٠٥/٣ (مسجد)،

٧٢١/٢، وشرح



ومفعول في المعنى والتقدير «سألمت القدم الحيات»، وسألمت الحيات القدم، كما في قولك: «ضارب زيد عمراً» فإنه في التقدير ضارب عمرو زيداً، وقال البغداديون: أصله القدمان، فحذف النون، واستدلوا به على جواز حذف نون التثنية، وقالوا «القدما» مرفوع لأنه فاعل سالم «والحيات» منصوبة به.

و«الأفعوان» وما بعده بدل منها وقال ابن جني هذه رواية لا يعرفها أصحابنا، والصحيح عندنا ما رواه سيبويه:

قَدْ سَالِمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا .....

برفع الحيات ونصب القدم ثم نصب «الأفعوان» وما بعده بفعل مضمر دل عليه «سالم» لأنه قد علم أنها مسالمة، كما أنها مسالمة، فكأنه قال فيما بعد: سألمت القدم الأفعوان والشجاع الشجعما فافهم [٨٤].

### (٨٢٦) (ق)

لَكُمْ قَبْصَةٌ بَيْنَ أَثَرِي وَأَقْتَرَا .....

أقول: قائله هو الكميت يمدح به بني أمية وصدره:

لَكُمْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى .....

هو من الطويل.

قوله: «لکم مسجد الله» أراد لکم مسجدان لله تعالى، وأراد بالمسجدين مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله. وأراد بالحصى العدد، والمعنى لکم العدد الكثير من بين جميع الناس المثرى والمقل، قوله: «قبصة» القبص بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وفي آخره صاد مهملة، وهو العدد الكثير من الناس، قاله الجوهري ثم أشد البيت المذكور. قوله: أثرى من قولهم: أثرى الرجل بالشاء المثلية إذ كثر ماله «وأقتر» من «أقتر الرجل» إذا افتقر والمعنى «من بين من أثرى وأقتر». قال الجوهري التقدير من بين من أثرى ومن أقتر، أي: من بين مثرٍ ومقتر.

(الإعراب) قوله: «مسجد الله» كلام إضافي مبتدأ، وأصله مسجدان لله كما ذكرنا، و«لکم» مقدماً خبره. قوله: «المزوران» صفة للمسجدين. قوله: «والحصى» عطف على مسجد الله، أي: ولکم الحصى، أي. العدد. قوله: «لکم قبصة» أي: قبص الحصى [٨٥]، وهو مبتدأ و«لکم» خبره.

٨٢٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٥٧/٣، وهو للكميت في ديوانه ١٩٢/١، ولسان العرب ٢٠٥/٣ (مسجد)، ٦٨/٧ (قبض)، ١١١/١٤ (قرا)، بلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٩٧، والإنصاف ٧٢١/٢، وشرح الأشموني ٤٠١/٢، وشرح عمدة الحافظ ٥٤٨، ومقاييس اللغة ٤٩/٥.

بِضَمُّوْزًا ضِرْزَمَا

بِزَنْ وَعَدًا مَسْلَمًا

بِزَرْزَرٍ وَالتَّكَلُّمًا

وتشديد الفاء: ما غلظ من

بضم الفاء وهو ضرب من

بنتين وفي آخره باء موحدة

ب ضرب يضرب.

ب الياء آخر الحروف وفي

«الحشي» على وزن فعيل

هو اليابس و«الأعشم» من

موحدة وفي آخره راء وهو

ل ابن السكيت: هو جلد

أس أيضاً قمعاً. وقال أبو

الشاء المثلية جمع ثمالة،

عززم أي اجتمع.

بجاء هو الحية، وكذلك

بماد المعجمة وضم الميم

ب الضاد [٨٣] المعجمة

النش القبيحة.

عقب.

العض.

بالمه. وقوله: «الحيات»

أن كل واحد منهما فاعل

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من بين أثرى وأقترأ» أي: من بين من أثرى كما ذكرنا، و«من» اسم منكور، و«أثرى» صفة فحذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه، وكذلك «من أقترأ»، ولا يجوز أن يكون «من» بمعنى: الذي لأن حذف الموصول لا يجوز، وحذف الموصوف يجوز، فافهم.

### (٨٢٧) (ق)

كَأَنَّ خَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجْسِهَا      عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنَفٌ  
أقول: قائله هو الشنفرى عمرو بن براق، وهو من الطويل.

قوله: «خفيف النبل» بالحاء المهملة وهو دوي ذهابه، وكذا خفيف الفرس دوي جريه وخفيف الطير دوي جناحيه، و«النبل» السهم. قوله: «عجسها» أي عجس القوس وهو مقبضها، قال الجوهري العجس والعجس والعجس مقبض القوس، وكذلك المعجس، مثل المجلس ومادته عين مهملة وجيم وسين مهملة. قوله: «عوازب» جمع عازبة من عزبت الإبل إذا أبعدت في المرعى لا تروح. «والنحل» مشهور. قوله: «مطنف» بضم الميم وسكون الطاء المهملة وكسر النون وفي آخره فاء. قال الجوهري الطنف بالتحريك الحد من الجبل ورأس من رؤوسه [٨٦] والمطنف الذي يعلوه، ثم قال: قال الشنفرى وأنشد البيت المذكور.

(الإعراب) قوله: «كأن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل وهي للتشبيه. قوله: «خفيف النبل» كلام إضافي اسمها. وقوله: «عوازب نحل» كلام إضافي أيضاً خبرها. قوله: «من فوق عجسها» في محل نصب على الحال من النبل. قوله: «أخطأ» فعل ماض. وقوله: «مطنف» بالرفع فاعله. وقوله: «الغار» مفعوله، والجملة وقعت صفة لنحل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أخطأ الغار» فإن الألف واللام في الغار أغنت عن الضمير العائد إلى الموصوف تقديره: أخطأ غارها، فحذف الضمير، وجعل الألف واللام عوضاً عنه.

حمامة بطن البطن

أقول: قائله هو الشنفرى

١- تغالبني نفسي

٢- وأمر يرجي النفس

٣- وقد قلت للنفس

٤- فأنبأتها أن

٥- إلى أهلها إن

٦- قفا فاسألا يا

٧- حمامة بطن

ويروى:

حمامة دار الجبل

قوله: «ترنمي» أي

هديره. قوله: «من

جمع غادية، بالغين

قولهم: ليلة مطيرها إذا

(الإعراب) قوله:

مضافة إلى البطن. و

قوله: «سقاك» فعل وم

جار ومجرور يتعلق بـ

٨٢٨- البيت بلا نسبة في

في ديوانه ١٤٨، و

الأشعري ٤٠٣/٢،

(١) ديوان الشماخ ٤٣٩

ي: من بين من أثرى كما  
ف وأقيمت الصفة مقامه،  
ي لأن حذف الموصول لا

## شواهد التأكيد

(٨٢٨) (ظ)

أخطأ الغار مطيرف  
ل.

وكذا حفيف الفرس دوي  
عجسها أي عجنس القوس  
مقبض القوس، وكذلك  
لملة. قوله: «عواذب» جمع  
والنحل مشهور. قوله:  
آخره فاء. قال الجوهري  
المطنف الذي يعلوه، ثم

فعل وهي للتشبيه. قوله:  
كلام إضافي أيضاً خبرها.  
لنبل. قوله: «أخطأ» فعل  
له، والجملة وقعت صفة

اللام في الغار أغنت عن  
الضمير، وجعل الألف

حمامة بطن الواديين ترنمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها  
أقول: قائله هو الشماخ بن ضرار وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:  
١- تُغَالِبُنِي نَفْسِي عَلَى تَبَعِ الْهَوَى وقد جاء نَفْسِي من هواها نذيرها  
٢- وَأَمْرٌ يَرْجِي النَفْسَ لَيْسَ بِضَائِرٍ وتخشى عليها ضيرة ما يضيرها  
٣- وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّفْسِ اللُّجُوجَ نَصِيحَةً مقال شفيقي لو يعيه ضميرها  
٤- فَأَتَّبَاتُهَا أَنَّ الْحَيَاةَ وَأَهْلَهَا كعارية أوفى بها مستعيرها [٨٧]  
٥- إِلَى أَهْلِهَا إِنَّ الْعَوَارِي حَقُّهَا أداء بإحسان إلى من يُعِيرُهَا  
٦- قِفَا فَاسْأَلَا يَا صَاحِبِي حَمَامَةً تُخْبِرُنَا عَنْ أَهْلِهَا أَوْ تُطِيرُهَا  
٧- حَمَامَةٌ بَطْنٍ إِلَى آخِرِهِ.....  
ويروى:

حمامة دار الجارتين تكلمي سقاك من الغر الغوادي مطيرها  
قوله: «ترنمي» أي رجعي صوتك يقال: ترنم إذا رجّع صوته، ومنه ترنم الطائر في  
هديره. قوله: «من الغر» بضم الغين المعجمة جمع غراء يعني البيضاء. و«الغوادي»  
جمع غادية، بالغين المعجمة وهي السحابة التي تنشأ صباحاً. قوله: «مطيرها» من  
قولهم: ليلة مطيرها إذا كانت كثيرة المطر.  
(الإعراب) قوله: «حمامة» منادى حذف منه حرف النداء تقديره يا حمامة: وهي  
مضافة إلى البطن. و«البطن» إلى الواديين. قوله: «ترنمي» جملة من الفعل والفاعل.  
قوله: «سقاك» فعل ومفعوله. وقوله: «مطيرها»، كلام إضافي فاعله. قوله: «من الغر»  
جار ومجرور يتعلق بسقاك، و«الغوادي» صفة الغر.

٨٢٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٨، وهو للشماخ في ملحوظ ديوانه ٤٣٨-٤٤٠، ولمجنون ليلي  
في ديوانه ١٤٨، ولتوبة بن الحمير في أمالي القالي ٨٨/١، والدرر ٦٦/١، وبلا نسبة في شرح  
الأشمونى ٤٠٣/٢، والمقرب ١٢٩/٢، وجمع الهوامع ٥١/١.  
(١) ديوان الشماخ ٤٣٩-٤٤٠.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بطن الواديين» حيث أفرد البطن، وكان القياس أن يقال: بطني الواديين، بل الأحسن أن يقال: بطون الواديين. وقال أثير الدين ومن العرب من يضع المفرد موضع الاثنين، ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين تثنيتين [٨٨] بما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظة التثنية الأولى إلى اللفظ المفرد لأنه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه، ومنه قوله: بطن الواديين أراد: بطني الواديين فأفرد.

## (٨٢٩) (ظ)

يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

أقول: قائله هو كثير عزة، وصدره:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَوْ أَجْزَى بِذِكْرِكَ

وبعده<sup>(١)</sup>:

إِنِّي لِأَجْذُلُ أَنْ أَمْشِيَ مُقَابِلَهُ

وهما من البسيط، المعنى ظاهر.

قوله: «أجذل» من جذل بالكسر: إذا فرح، ومادته جيم وذال معجمة ولام.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية بمعنى كثير والتقدير: كم وقت قد ذكرتك فيه وكم

في محل الرفع على الابتداء. وقوله: «قد ذكرتك» خبره وهي جملة من الفعل والفاعل

والمفعول. قوله: «أجزى» على صيغة المجهول، والضمير الذي فيه مفعول نائب عن

الفاعل. وقوله: «بذكركم» في محل النصب على أنه مفعول ثان. قوله: «يا أشبه الناس»

منادى مضاف منصوب. قوله: «كل الناس» كلام إضافي مجرور لأنه تأكيد للناس.

وقوله: «أشبه الناس» والباء في بالقمر [٨٩] بتعلق بأشبه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كل الناس» حيث أضيف «كل» فيه إلى اسم ظاهر، وقد

علم أن «كلاً» يجب إضافتها إلى اسم مضمّر راجع إلى المؤكد إذا كان تأكيداً لمعرفة نحو

«فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ» [الحجر: ٣٠] وقال ابن مالك: وقد يخلفه الظاهر

كقوله: «كم قد ذكرتك» إلى آخره. وخالفه أبو حيان وزعم أن «كلاً» في البيت نعت،

٨٢٩- لم يرد البيت في شرح ابن النظم، وهو لكثير عزة في الدرر ٣٨٢/٢، ولم أقع عليه في ديوان كثير

عزة، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ١٢٤، وخزانة الأدب ٣٥/٩، وسقط اللآلي ٤٦٩، وشرح

شواهد المغني ٥١٨/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٧، وبلا نسبة في مغني اللبيب ١٩٤.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٢٤.

مثلها في (أطعمنا ش) لأن التي يغت بها

أقول: قائله هو

لهميان بن قحافة وقبله

وبعدهما:

وهي من الرجز

قوله: «ومهممين

الأرض. وقال صاحب

قذف، بفتح القاف و

ويقال: القذف البعيد

«فَذَفَذَيْنِ» والفد فد

الميم وسكون الراء و

ولا ماء.

قوله: «ظهرهما

والإملاس، وعدم المر

قوله: «بالسّمّت»

السمت السير بالحدس

وقال ابن يسعون

النظر لحذقي ومعرفتي

وقال الجرمي: ال

وذكر في بعض ش

٨٣٠- الرجز بلا نسبة في ش

٣٩/١، ٦٧، وشرح

والتنبيه والإيضاح ٢/١

٤٠٤/٣، وشرح شاف

(١) في الأصل: (من مش

رد البطن، وكان القياس أن  
يبين. وقال أثير الدين ومن  
أمن اللبس وكره الجمع بين  
أولى إلى اللفظ المفرد لأنه  
، ومنه قوله: بطن الواديين

س كل الناس بالقمر

س أشبهت في الصور

وذال معجمة ولام.

م وقت قد ذكرت في وكم  
ي جملة من الفعل والفاعل  
الذي فيه مفعول نائب عن  
ثان. قوله: «يا أشبه الناس»  
مجرور لأنه تأكيد للناس.

س فيه إلى اسم ظاهر، وقد  
إذا كان تأكيداً لمعرفة نحو  
لك: وقد يخلفه الظاهر  
أن «كلاً» في البيت نعت،

٣. ولم أفع عليه في ديوان كثير  
٣. وسقط اللآلئ ٤٦٩، وشرح  
نني الليب ١٩٤.

مثلها في (أطعمنا شاة كل شاة) وليست تأكيداً. وقال ابن هشام: وليس قوله بشيء،  
لأن التي ينعت بها دالة على الكمال، لا على عموم الأفراد.

(٨٣٠) (ظ)

(ظَهرَاهُمَا مِثْلُ ظَهْوَرِ التَّرْسِينِ)

أقول: قائله هو خطام المجاشعي كذا في كتاب سيبويه. وقال أبو علي: هو  
لهميان بن قحافة وقيله:

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنِ

وبعدهما:

قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

وهي من الرجز<sup>(١)</sup>.

قوله: «ومهمهين» ثنية مَهْمَه، قال أبو عبيدة: المهمة القفر، وقيل المستوي من  
الأرض. وقال صاحب العين: المهمة الخرق الواسع الأملس. قوله: «قذفين» ثنية  
قذف، بفتح القاف والذال المعجمة وفي آخره فاء: وهو المكان [٩٠] المرتفع الصلب،  
ويقال: القذف البعيد، ويقال: قذف وقذيف وقذوف، وقذف الجبل ناحيته. ويروى  
«قذفَيْن» والفدند الأرض المستوية، قاله الجوهري. قوله: «مرتتين» ثنية مَرَّت بفتح  
الميم وسكون الراء وفي آخره تاء مثناة من فوق: وهو المكان الذي لا نبات فيه، وقيل  
ولا ماء.

قوله: «ظهراهما» أي: ظهرا هذين المهمهين مثل ظهري الترسين في الاستواء  
والإملاس، وعدم المرفق فيهما من نبت للرعاية أو علم هادٍ للناس.  
قوله: «بالسمت» بفتح السين المهملة وفي آخره تاء مثناة من فوق، قال الجوهري  
السمت السير بالحدس والظن.

وقال ابن يسعون يريد «بالسمت لا بالسمتين» بإشارة واحدة لم أحتج إلى تكرير  
النظر لحذقي ومعرفتي بالطريق وجراءتي وذربتي.  
وقال الجرمي: العرب تفتخر بهداية الطريق وتعتبر الجاهل به.  
وذكر في بعض شروح أبيات كتاب الزمخشري:

٨٣٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٥٨، وهو لخطام المجاشعي في خزانة الأدب ٣١٤/٢، والدرر  
٣٩/١، ٦٧، وشرح المفصل ١٥٦/٤، والكتاب ٤٨/٢، ولهميان بن قحافة في الكتاب ٦٢٢/٣،  
والتنبيه والإيضاح ١٧٣/١، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٣٠٢/٤، ٥٧٢ ٧٣٩/٧، وشرح الأشموني  
٤٠٤/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٩٤/١، والمخصص ٧/٩، وجمع الهوامع ٤١/١، ٥١.  
(١) في الأصل: (من مشطور السريع).

قسطعته بالنَّعْب والنَّعْبَيْن

ثم قال: فرس نعْب أي مُنْتَه في الجري، ثم قال: رَبّ مفازتين بهذه الصفات جُبَّتْهُمَا بفرس لا بفرسين.

قلت: هذا تخليط وتخييط، والصواب ما ذكرناه.

(الإعراب) قولها:

كلام إضافي فاعله، و

إضافياً مبتدأ. وقولها

وقولها: «جميعهم» بالـ

خولان» وكذلك قولها:

قولها: «والأكرمون»

(الاستشهاد فيه)

والاستعمال، كما تقول

(الإعراب) قوله: «ومهمهين» [٩١] الواو فيه واو رُبُّ أي رُبُّ مهمهين. قوله:

قذفين صفة وكذا قوله: «مرتين»، وكذا قوله: «ظهراهما» وهو كلام إضافي مبتدأ وخبره

قوله: «مثل ظهور الترسين». قوله: «قطعته» جواب رُبُّ. قال أبو علي: أفرد الضمير

وهو يريد المهمهين، كما قال تعالى: ﴿شَقِيقُكُمْ بِمَا فِي بُطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦] ويقال

التقدير: قطعت ذلك. ويقال: إنما أفرد الضمير لأنه أراد المهمه، وإنما ثناه تنبيهاً على

طوله واتصال المشي لراكبه، كما قال رؤبة<sup>(١)</sup>: [الرجز]

وَمَهْمُهُ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مثل ظهور الترسين» حيث جمع «الظهور» بعد ما ثنى،

والجمع أفصح. ومثله قوله تعالى: ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحریم: ٤]، والتثنية هي

الأصل، وهي مرجوحة، والإفراد جائز.

(يا ليتني كنتُ

إذا بكيتُ فبب

أقول: قائله راجز

قوله: «الذلفاء»

ولكنه منقول من الذلّ

رجل أذلف بين الذلف

اللام، قال الجوهري:

إنما الذلف

قوله: «أكتعا» من

(الإعراب) قوله:

ليتني، وقد يقال: إن

تقدير منادى. و«ليت

«كنت صبياً» خبره.

(٨٣١) (ظه)

(فـ) دَاكْ حـيَّيْ خـوْلَانْ جـمـيـعـهـم و هـمـدَانْ

و كـلُّ آل قـحـطـطـانْ و الأـكـرـمـون عـسـدـنـانْ

أقول: هذا من مجزوء المنسرح<sup>(٢)</sup>، قالت امرأة من العرب، وهي ترقص ابنها.

قولها: «فداك» من فداه يفديه وقد أنشده بعضهم بالذال المعجمة ظناً منه أن الفاء

فيه عاطفة، وذلك إشارة وخطاب. وهذا تحريف وخطأ، بل هو من الفداء، بالذال

المهملة كما ذكرناه «والحي» أحد أحياء العرب و«خولان» قبيلة [٩٢] من اليمن

و«همدان» بفتح الهاء وسكون الميم وبالذال المهملة أيضاً قبيلة من اليمن. وأما «همدان»

بفتح الميم والذال المعجمة، فهي اسم مدينة في بلاد الجبل، وهي عراق العجم، وهي

وسط بلاد الجبل، وهي مدينة كبيرة ولها أربعة أبواب.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦، وخزانة الأدب ٥٤٩/٧، وشرح شواهد الإيضاح ٣٨٩، وشرح شواهد

الشافية ٢٠٢، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٧٧/٣، وتقدم الرجز في الجزء الثالث من هذا الكتاب

صفحة ٣٤٥.

٨٣١- البيتان لامرأة من العرب ترقص في شرح ابن الناظم ٣٥٩، وأوضح المسالك ٣٣٠/٣، وشرح

التصريح ١٣٥/٢، وبلا نسبة في الدرر ٣٨٢/٢، وجمع الهوامع ١٢٣/٢.

(٢) في الأصل: (هزج).

٨٣٢- الرجز بلا نسبة في

٢١٠، والدرر ٨٢/٢

٢٢٣، وتاج العروس

(١) البيت بلا نسبة في

(كيس)، ٢٧٧/٨ (قفا)

و«قحطان» أبو اليمن. و«عدنان» بن أذ أبو معد، والعرب كلهم من قحطان وعدنان.

(الإعراب) قولها: «فذاك» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف، و«حي خولان» كلام إضافي فاعله، ويجوز فيه كسر الفاء بأن يكون «الفدا» اسماً. ويكون «فذاك» كلاماً إضافياً مبتدأ. وقولها: «حي خولان» خبره أو بالعكس، وهذا الوجه هو الأظهر، وقولها: «جميعهم» بالرفع تأكيد لقولها: «حي خولان»، و«همدان» عطف على «حي خولان» وكذلك قولها: «وكل آل قحطان»، وكل: مضاف إلى آل، وآل: إلى قحطان. قولها: «والأكرمون» عطف على قولها: كل آل «وعدنان» عطف بيان من الأكرمون. (الاستشهاد فيه) في قولها: «جميعهم» فإنه تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال، كما تقول جاء الجيش كله، تقول جاء الجيش جميعه، فافهم. [٩٣]

### (٨٣٢) (ظقع)

(يا ليتني كنت صبياً مرضعاً      تحملني الذلفاء خولاً أكتعاً)  
إذا بكيت قبلتني أزعاً      إذا ظلت الدهر أبكي أجمعاً)  
أقول: قائله راجز من الرجاز لم أقف على اسمه.

قوله: «الذلفاء» بفتح الذال المعجمة وبعد اللام الساكنة فاء: وهي اسم امرأة ههنا، ولكنه منقول من الذلف، بتحريك اللام، وهو صغر الأنف واستواء الأرنبة، تقول: رجل أذلف بَيِّنُ الذلف، وقد ذلف، وامرأة ذلفاء من نسوة ذُلف، بضم الذال وسكون اللام، قال الجوهري: ومنه سُميت المرأة، قال الشاعر<sup>(١)</sup>: [المديد]

إنما الذلفاء يا قُوتة      أخرجت من كيسي دهبان  
قوله: «أكتعاً» من ألفاظ التأكيد، مأخوذ من قولهم: أتى عليه خوْلُ كتيع أي تام

(الإعراب) قوله: «يا ليتني» يا حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: يا قوم، ليتني، وقد يقال: إن «يا» في مثل هذه المواضع تكون لمجرد التنبيه، فلا يحتاج إلى تقدير منادى. و«ليت» كلمة تمن، والضمير المتصل به اسمه، والجملة أعني قوله: «كنت صبياً» خبره. «وصبياً» خبر كان، واسمه الضمير المتصل به. و«مرضعاً» صفة

من  
مفازتين بهذه الصفات

ي رُبْ مهمهين. قوله:  
كلام إضافي مبتدأ وخبره  
أبو علي: أفرد الضمير  
[النحل: ٦٦] ويقال  
«وإنما ثناء تنبيهاً على

مع «الظهور» بعد ما ثنى،  
تحريم: ٤، والتثنية هي

هم وهمدان  
وعدنان

وهي ترقص ابنها.

لمعجمة ظناً منه أن الفاء

من هو من الفداء، بالذال

قبيلة [٩٢] من اليمن

من اليمن. وأما «همدان»

وهي عراق العجم، وهي

الإيضاح ٣٨٩، وشرح شواهد  
الجزء الثالث من هذا الكتاب

المسالك ٣/ ٣٣٠، وشرح

٨٣٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٠، ٣٦١، وشرح المرادي ١٦٧/٣، وشرح ابن عقيل ٢/ ٢١٠، والذرر ٢/ ٣٨٢، ٣٨٨ وخزانة الأدب ١٦٩/٥ وشرح الأشموني ٤٠٦/٢، وجمع الهوامع ٢/ ٢٢٣، وتاج العروس ١٠٨/٢٢ (كتع).

(١) البيت بلا نسبة في تاج العروس ٩٦/١٠ (بتر)، ١٦/ ٤٦٤ ولسان العرب ٣٨/٤ (بتر) ٢٠٢/٦ (كيس)، ٨/ ٢٧٧ (ظقع)، ٩/ ١١١ (ذلف).

لصبيا. قوله: «تحملني» جملة من [٩٤] الفعل والمفعول. و«الذلفاء» هو الفاعل و«حولاً» نصب على الظرف و«أكتعا» تأكيده.

قوله: «إذا» للشرط. و«بكي» فعل الشرط. وقوله: «قبلتني» جواب الشرط و«أربعاً» صفة لمصدر محذوف تقديره تقبيلاً أربعاً. قوله: «إذا» حرف مكافأة، وجواب إن قدمت على الفعل المستقبل نصبت غير إذا قال لك أحد: الليلة أزورك، تقول إذن أكرمك، فإن أخرتها ألغيتها، فقلت: أكرمك إذن، فإن كان الفعل الذي بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة، وههنا «إذا» جواب لشرط مقدر لأن الأكثر أن يكون جواباً للشرط الظاهر أو المقدر، تقديره: إن لم يكن الأمر كذا إذا ظللت، وظللت من الأفعال الناقصة، والضمير المتصل به اسمه و«أبكي» جملة خبره. و«الدهر» نصب على الظرف و«أجمعا» تأكيد للدهر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في مواضع:

الأول في قوله: أكتعا حيث أكد به، وهو غير مسبوق بأجمع، وكان من شرطه أن يكون مسبوقاً بأجمع.

والثاني أنه أكد به النكرة، وهي قوله: «حولاً» وكان شرطه أن يؤكد به المعرفة

والثالث في قوله: «أجمعا» حيث أكد به الدهر، وهو غير مسبوق بكل [٩٥]، وكان في شرطه أن يكون مسبوقاً بكل.

والرابع أنه فصل بين المؤكد أعني «أجمعا» والمؤكد أعني «الدهر» بقوله: «أبكي».

### (٨٣٣) (ظع)

..... قد صرَّت البكرة يوماً أجمعا

أقول: قائله مجهول. وقال أبو البركات: هذا البيت مجهول لا يعرف قائله، فلا يستقيم الاحتجاج به. وقيل مصنوع لا يحتاج به، والرواية الصحيحة:

..... قد صرَّت البكرة يوماً أجمع

بلا تنوين، أراد يومي أجمع، فالألف بدل من ياء الإضافة، وصدره:

..... إننا إذا خطافنا نَقْعَقَعَا

قوله: «صرت» من الصرير، وهو التصويت، يقال: صر القلم والباب يصر صريراً،

٨٣٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناذم ٣٦١، وشرح ابن عقيل ٢/٢١١، وأسرار العربية ٢٩١، والإنصاف ٢/٤٥٥، وخزانة الأدب ١/١٨١، ٥/١٦٩، والدرر ٢/٣٨٦، وشرح الأشموني ٢/٤٠٧، وشرح التسهيل ٣/٢٩٧، وشرح التصريح ٢/١٣٨، وشرح المفصل ٣/٤٤، ٤٥، والمقرب ١/٢٤٠، وجمع الهوامع ٢/١٢٤.

وأراد بالبكرة بكرة البكرة  
آخره يعني لا ينقطع  
(الإعراب) قوله

نصب على الظرف  
(الاستشهاد فيه)

«يوماً» واستدل به  
ذلك، وأجابوا [٩٦]  
تأكيد النكرة بكل وأ

(لكنه شاقه)

أقول: لم أقف

قوله: «شاقه»

إلى الشيء.

(الإعراب) قوله

جملة خبره قوله: «

شاقه» قوله: ذا ر

«ورجب» خبره. قو

لا يصلح للنداء، و

ليت عدة حول، و

وقوله: «كله» بالجر

(الاستشهاد فيه)

وهذا مذهب الكوفي

ذلك أولى بالصواب

.....

وهذا تحريف

(١) الإنصاف ٢/٤٥٧

(٢) المفصل ١١٣.

٨٣٤- البيت بلا نسبة

شرح أشعار اله

والإنصاف ٢/٤٠٧

الأشموني ٢/٤٠٧



وأراد بالبكرة بكرة البئر، وهي ما يُستقى عليها، أي صَوَّتت بكرة البئر يوماً من أوله إلى آخره يعني لا ينقطع استقاء الماء من البئر بالبكرة (الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق و«صَرَّت» فعل ماض و«البكرة» فاعله و«يوماً» نصب على الظرف و«أجمعاً» تأكيد. (الاستشهاد فيه) في قوله: «يوماً أجمعاً» فإنه أكد به النكرة المحدودة وهي قوله: «يوماً» واستدلّت به الكوفيون على جواز تأكيد النكرة المحدودة، والبصريون يمنعون ذلك، وأجابوا [٩٦] عن البيت بما ذكرناه الآن<sup>(١)</sup> وقطع الزمخشري في كتابه بعدم جواز تأكيد النكرة بكلّ وأجمع<sup>(٢)</sup>.

## (٨٣٤) (ظه)

(لكنه شاقّه أن قيل ذا رَجَبٌ يا ليت عدة حَوْلٍ كُلِّهِ رَجَبٌ)  
أقول: لم أقف على اسم قائله وهو من البسيط  
قوله: «شاقّه» من شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مُشوق والشوق نزاع النفس إلى الشيء.  
(الإعراب) قوله: «لكنه» لكن للاستدراك، والضمير المتصل به اسمه و«شاقّه» جملة خبره قوله: «أن» بالفتح مصدرية في محل الرفع على أنه فاعل شاق، والتقدير: «شاقّه» قوله: ذا رجب وكلمة «ذا» إشارة إلى الشهر في محل الرفع على الابتداء، و«رجب» خبره. قوله: «يا» حرف نداء، ولكن ههنا لمجرد التنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، ويجوز أن يكون على أصله، ويكون المنادى محذوفاً تقديره يا قوم ليت عدة حول، و«ليت» كلمة التمني. وقوله: «عدة حول» كلام إضافي اسم ليت. وقوله: «كله» بالجر تأكيد لقوله: «حول» مع أنه نكرة. قوله: «رجب» بالرفع خبر ليت. (الاستشهاد فيه) في قوله: «حول كله» حيث أكد حول بلفظة كل والحال أنه نكرة، وهذا مذهب الكوفيين. وقال البصريون: [٩٧] هذا وأمثاله من الشواذ وقول الكوفيين في ذلك أولى بالصواب لصحة السماع بذلك، وكثير منهم ينشدون البيت المذكور:  
يا ليت عدة شهرٍ كله.....

وهذا تحريف، والصواب «عدة حول»، فافهم.

(١) الإنصاف ٢/٤٥٧.

(٢) المفصل ١١٣.

٨٣٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٦١ أوضح المسالك ٣/٣٣٢، ولعبد الله بن مسلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٢/٩١٠، ومجالس ثعلب ٢/٤٠٧، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٩٠، والإنصاف ٢/٤٥٠، وتذكرة النحاة ٦٤٠، وجمهرة اللغة ٥٢٥، وخزانة الأدب ٥/١٧٠، وشرح الأشموني ٢/٤٠٧، وشرح شذور الذهب ٤٢٩.

«قبلتني» جواب الشرط  
أ حرف مكافأة، وجواب  
الليلة أزورك، تقول إذن  
الفعل الذي بعدها فعل  
شرط مقدر لأن الأكثر أن  
كذا إذا ظلمت، وظلمت  
خبره. و«الدهر» نصب

جمع، وكان من شرطه أن

أن يؤكد به المعرفة  
مسبوق بكل [٩٥]، وكان

الدهر» بقوله: «أبكي».

نكرة يوماً أجمعاً)  
هول لا يعرف قائله، فلا  
يحه:

نكرة يوماً أجمع  
وصدره:

نلم والباب يصير صريراً،

٢١١، وأسرار العربية ٢٩١،  
٣٨١، وشرح الأشموني ٢/  
صل ٣/٤٤، ٤٥، والمقرب

(٨٣٥) (ظق)

(أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ      وَلَا فِي السُّبُغِ أَنْسَاهُ  
لَكَ السُّلَّةُ عَلَى ذَاكَ      لَكَ السُّلَّةُ لَكَ السُّلَّةُ)  
أقول: هذان بيتان من الهزج، وأصله في الدائرة مفاعيلن ست مرات، ولكن لا يستعمل إلا مجزوءاً.

قوله: «أقلاه» من قلاه يقلبه قلى، وقلاء إذا أبغضه. ويقال لغة طيئ يقلاه، والبيت على لغة طيئ.

(الإعراب) قوله: «أيا» حرف نداء، و«من» في محل النصب منادى. «ولست أقلاه» جملة وقعت صفة لمن، لأن «من» نكرة ههنا وصفت بالجملة. قوله: «ولا في البعد أنساه» عطف على المنفي قبله. قوله: «لك الله» جملة اسمية من المبتدأ والخبر، والباقي ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في تأكيد الجملة الاسمية بإعادة لفظها.

(٨٣٦) (ظفهمع)

(فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ السَّجَاءُ بِبَغْلَتِي      أَنْتَا أَتَاكَ اللَّاحِقُوكَ أَحْبَسَ أَحْبَسَ) [٩٨]

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التنازع في العمل.

(والاستشهاد فيه) ههنا أنه أكد الفعل والمفعول بإعادة لفظهما.

(٨٣٧) (ظق)

(وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ      أَجَلَ جَبْرِ إِنْ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ دَعَائِرُهُ)

أقول: قائله هو مُضَرَّسُ بن ربيعي وقيله<sup>(١)</sup>:

تَحْمَلُ مِنْ ذَاتِ الشَّابِيرِ أَهْلَهَا      وَقَلَصَ عَنْ نَهْيِ الدَّفِينَةِ حَاضِرُهُ

٨٣٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٦٢، وشرح المرادي ١٧٣/٣ والدرر ٣٩٣/٢، وشرح الأشموني ٤٠٩/٢، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

٨٣٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ١٨٤، وشرح ابن عقيل ١٥٠/٢، وأوضح المسالك ١٩٤/٢، وتقدم مع تخريج واف برقم (٤٣٠) ٩/٣.

٨٣٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٦٢، وشرح المرادي ١٧٥/٣ ولمضرس بن ربيعي في ديوانه ٧٦، وخزانة الأدب ١٠٣/١٠، ١٠٦، ١٠٧، وشرح شواهد المغني ٣٦٢/١، وبلا نسبة في الجني الداني ٣٦٠، وجواهر الأدب ٣٧٣، والدرر ٣٨٩/٢، وشرح الأشموني ٤٠٩/٢، وشرح المفصل ١٢٤(٢) ١٢/٨، ومغني اللبيب ١٢٠/١، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

(١) ديوانه ٧٦، وشرح شواهد المغني ٣٦٢/١، وخزانة الأدب ١٠٦/١٠.

وقال الصغاني

وَقُلْنَ أَلَا الْبَيْتُ

تَحَاشَنَ وَاسْتَعْمَلَا

وقد غير النحاة

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ

وهو مغير من

وَقُلْنَ أَلَا الْفِرْدَوْسِ

وهي من الطويل

قوله: «ذات البيت»

موحدة: منهل من

«والنهي» بكسر النون

قولهم: فلان حاضر

الفردوس» أي على

«دعائره» جمع دعر

الحوض المثلث.

يوسع، والضمير فيه

(الإعراب) قوله

«على الفردوس»

مقول القول، وهو

قوله: «أجل جبر»

«وكانت» من الأفعال

الشرط محذوف دلالة

والتقدير: لأن كانت

(الاستشهاد فيه)

معاً لأجل التأكيد

(١) البيتان لطيف ال

الداني ٤٣٤ وخزانة

وقال الصغاني: قال طفيل بن عوف الغنوي<sup>(١)</sup>: [الطويل]

وَقُلْنَ أَلَا الْبَرْدِيَّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ      أَجَلَ جَيْرٍ أَنْ كَانَتْ رَوَاءَ أَسَافِلُهُ  
تَحَاشُنَ وَاسْتَعْجَلْنَ كُلَّ مُوَاثِلِكَ      يَلْمُومَتُهُ لَمْ يَغْدُ أَنْ شَقَّ بَارِلُهُ  
وقد غير النحاة هذا البيت وجعلوه خنثى، وأنشدوا:

وَقُلْنَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ      إلخ.....

وهو مغير من شعر مضر بن ربيعي، وهو:

وَقُلْنَ أَلَا الْفِرْدَوْسُ أَوَّلَ مُحَضَّرٍ      من الحي إن كانت أثيرت دعائره  
وهي من الطويل.

قوله: «ذات التناير» عقبه بحذاء زباله، وهو بضم الزاي المعجمة بعدها ياء موحدة: منهل من مناهل [٩٩] طريق مكة حرسها الله. قوله: «وقلص» أي ارتفع «والنهي» بكسر النون وسكون الهاء وهو الغدير و«الدفينة» موضع قوله: «حاضره» من قولهم: فلان حاضر بموضع كذا، أي مقيم به، ويقال على الماء حاضر. قوله: «على الفردوس» أي على البستان، وأراد به ههنا روضة دون اليمامة، وقيل لبني يربوع قوله: «دعائره» جمع دعثور بضم الدال وسكون العين المهملة وضم الشاء المثناة: وهو الحوض المثلم. وقال ابن فارس: الدعثور الحوض الذي لم يتنوق في صنعته، ولم يوسع، والضمير فيه يرجع إلى الفردوس.

(الإعراب) قوله: «وقلن» الواو للعطف، وقلن جملة من الفعل والفاعل: قوله: «على الفردوس حال أي: حال كونهن نازلات على الفردوس. قوله: «أول مشرب» مقول القول، وهو كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف أي: لنا أول مشرب. قوله: «أجل جير» مقول القول المقدر قوله: «إن» بكسر [١٠٠] الهمزة للشرط. «وكانت» من الأفعال الناقصة. و«دعائره» اسمه و«أبيحت» جملة خبره مقدماً، وجواب الشرط محذوف دل عليه الكلام السابق، ويجوز أن تفتح الهمزة وتكون مصدرية، والتقدير: لأن كانت، أي: لكون الدعائر وهي الحياض مباحة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجل جير» لأن كليهما بمعنى الإيجاب، وإنما ذكرنا معاً لأجل التأكيد فكأنه قال أجل أجل أو جَيْر جِير.

(١) البيتان لطفيل الغنوي في ديوانه ٨٤، وشرح شواهد المغني ٣٦١/١، والبيت الأول له في المجنى الداني ٤٣٤ وخزانة الأدب ١٠٧/١٠، والدرر ١٢٨/٢، ٢١٨، وبلا نسبة في همع الهوامع ٤٤/٢.

بُعْدِ أَنْشَاء  
لَكَ الْإِلَهَ

من ست مرات، ولكن لا

لغة طيئ يقلاه، والبيت

من منادى. «ولست أقلاه»

قوله: «ولا في البعد

المبتدأ والخبر، والباقي

كحبس حبس [٩٨]

نت أبيحت دعائره

الدفينة حاضره

١٧١ والدرر ٣٩٣/٢، وشرح

١٥٠/٢، وأوضح المسالك

مضر بن ربيعي في ديوانه

٣٦٢/١، وبلا نسبة في المجنى

٤٠٩/٢، وشرح المفصل

## (٨٣٨) (ظقه)

(حتى تراها وكأن وكأن) أعناقها مُشدّات بقَرْن  
أقول: قائله هو خطام المجاشعي وقال ابن بري: ورأيت بخط النيسابوري قال  
الأغلب العجلي<sup>(١)</sup>:

- ١- إنا على التشواقِ مِنّا والحَزَنُ
- ٣- نسوقُها سَنًا وبعضُ السَّوقِ سَنُ
- ٥- أعناقها ملزّزاتٌ في قَرْنُ
- ٧- وكلُّ حاجٍ لفلانٍ أوْلَهَنُ
- ٩- ورَخَلوها رِخْلَةً فيها رَعَنُ

وهي من الرجز المسدس

قوله: [١٠١] «بقَرْن» بفتح القاف والراء وهو جبل يقرن به البعير.

١- «التشواق» على وزن تَفْعَال مصدر كالشوق.

٢- قوله: «للمطي» وهو الظهر «والمستفن» من الفن وهو الطرد.

٣- قوله: «سَنًا» من سنتت الناقة سيرتها سيراً شديداً.

٥- قوله: «ملزّزات» أي مشدودات، في قرن أي جبل قوي.

٦- و«اللبانات» جمع لبانة، وهي الحاجة. و«الشجن» الحزن.

٧- قوله: «وكل حاج» الحاج جمع حاجة.

٨- «والأَرْن» بفتح الهمزة وهو النشاط.

٩- قوله: «رَعَن» بفتح الراء والعين وهو الاسترخاء.

(الإعراب) قوله: «حتى» لل غاية. و«تراها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو

الضمير العائد إلى المطي المذكورة في البيت السابق. قوله: «وكان» للتشبيه، «وكان»

الثاني تأكيد للأول. وقوله: «أعناقها» كلام إضافي اسم كأن. قوله: «مشدّات» بالرفع

خبره، قوله: «بقَرْن» جار ومجرور يتعلق بقوله: «مشدّات» في محل نصب على

المفعولية.

٨٣٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٤، وشرح المرادي ٣/ ١٨٠ وأوضح المسالك ٣/

٣٤٢ وللأغلب العجلي في ديوانه ١٦٥، وله أو لخطام المجاشعي في الدرر ٢/ ٣٩٤، وشرح التصريح

٢/ ١٤٥، ولسان العرب ١٣/ ١٨٢ (رغن)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/ ٢٥٣، وشرح الأشموني

٢/ ٤٠١، وجمع الهوامع ٢/ ١٢٥.

(١) الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ١٦٥-١٦٦، وله أو لخطام المجاشعي في لسان العرب ١٣/

١٨٢ (رغن)، والدرر ٢/ ٣٩٤.

(الاستشهاد فيه)

معموله، والأكثر أن يقال

مع الثاني بضمير ذلك

ويجوز: إن زيدا إن زيدا

(فلا والله لا يـ)

أقول: قائله هو

لذّذتهم النصـ

وبعدهما:

وكنث وهم كداهـ

وهي من الوافر.

قوله: «لا يلفي»

[٢٥] أي: وجدها. قوله

معنى قوله: «فمجدوا»

فاؤوا، والجملة حالية

قوله: «عياء» بفتح

الأطباء.

(الإعراب) قوله:

مجرورة بواو القسم.

«دواء» مسند إلى قوله

متعلق بقوله: «لا يلفي»

بي من الداء. قوله:

وقوله: «أبدأ» نصب

(الاستشهاد فيه)

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وَكَاَنَّ وَكَانَ» فإنه أكد الحرف قبل أن يتصل به معموله، والأكثر أن يقال: «وَكَاَنَّ أَعْنَاقَهَا وَكَانَهَا، فَيُؤْتَى مع الأول بمعموله [١٠٢] و يؤتى مع الثاني بضمير ذلك المعمول، ومثله: «إِنْ زَيْدًا إِنَّهُ قَائِمٌ، وَيَصْح: «إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَيَجُوز: «إِنْ زَيْدًا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ. ولكن الأحسن أن يؤتى الثاني بالضمير، فافهم.

## (٨٣٩) (ظه)

(فلا والله لا يُلْفَى لما بي ولا للما بهم أبداً دواءً)

أقول: قائله هو بعض بني أسد، كذا قاله ابن عصفور رحمه الله، وقبله:

لَدَدْتُهُمُ النَّصِيحَةَ كُلَّ لَدٍّ فَمَجُّوا النَّصِيحَ ثُمَّ ثَنُّوا وَفَاؤُوا  
وبعدهما:

وَكُنْتُ وَهْمٌ كَدَاءِ الْبَطْنِ يُخْشَى وَرَاءَ صَحِيحِهِ دَاءٌ غِيَاءٌ  
وهي من الوافر.

قوله: «لا يُلْفَى» أي لا يوجد، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥] أي: وجداه. قوله: «لددتهم» يعني ألزمتهم النصيحة كل الإلزام، فلم يقبلوا، وهو معنى قوله: «فمَجُّوا النصيح». قوله: «وفاءؤوا» فاءؤوا خبر مبتدأ محذوف أي: وهم فاءؤوا، والجملة حالية.

قوله: «غياء» بفتح العين وتخفيف الباء آخر الحروف يقال داء غياء إذا عجزت فيه الأطباء.

(الإعراب) قوله: «فلا والله» الفاء للعطف، ولا [١٠٣] لتأكيد القسم ولفظة «الله» مجرورة بواو القسم. قوله: «لا يُلْفَى» جواب القسم وهو على صيغة المجهول. قوله: «دواء» مسند إلى قوله: «لا يُلْفَى». مفعول قد ناب عن الفاعل. قوله: «لما بي» اللام متعلق بقوله: «لا يُلْفَى». و«ما» موصولة. وقوله: «بي» جملة صلتها، أي: للذي حصل بي من الداء. قوله: «ولا للما بهم» عطف على قوله: «لما بي» واللام الثانية فيه للتأكيد. وقوله: «أبداً» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «اللما بهم» حيث كررت فيه اللام وهي حرف واحد،

٨٣٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٣/٣٤٣، وهو لمسلم بن معبد الوالبي في خزانة الأدب ٢/٣٠٨، ٣١٢، ١٥٧/٥، ٥٢٨/٩، ٥٣٤، ١٩١/١٠، ٢٦٧/١١، ١٨٧، ٣٣٠، والدرر ٢/٣٦٢، ٦٢، ٣٩٥، ٥٣١، وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٣، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٧١، والجنى الداني ٨٠، ٣٤٥، والخصائص ٢/٣٨٢، وشرح الأشموني ٢/٤١٠، وشرح التسهيل ٣/٣٠٤، وشرح التصريح ٢/١٤٥، وشرح الكافية الشافية ٣/١١٨٨، ومغني اللبيب ١/١٨١، وجمع الهوامع ٢/١٢٥، ١٥٨.

شَدَّدَاتُ بَقَرْنِ

ت بخط النيسابوري قال

مَطِي الْمُسْتَفِنِ

مَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ

الْبَانَاتِ الشَّجَنِ

لَا لِمَا يُشْفِي الْأَرْنَ

هَذَا إِلَى مَنْ وَمَنْ

بغير

طرد

والفاعل والمفعول وهو

كَانَ لِلنَّشِيهِ، «وَكَاَنَّ»

قوله: «مَشَدَّدَاتُ» بالرفع

في محل نصب على

١٨ وأوضح المسالك ٣/

٣٩٤/٢، وشرح التصريح

٢٥٣/٧، وشرح الأشموني

في لسان العرب ١٣/

وهو على غاية الشدوذ والقلة، وذلك لأن مثل ذلك إنما يسهل إذا كان على أكثر من حرف واحد كما في البيت السابق.

(٨٤٠) (ظه)

(فَأَصْبَحْنَ لَا يَسْأَلْنَهُ عَنْ بَمَا بِهِ أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصُوبًا)

أقول: قاله الأسود بن يعفر من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله:

١- صحا سكرٌ منه طويلٌ بزيئبا

٢- وأحكمه شيب القذال عن الصبا

٣- وكان له فيما أفاد حلائل [١٠٤]

٤- فأصبحن إلى آخره.....

وبعده:

٥- طوامح بالإبصار عنه كأنما

قوله: «أصعد» أي: ارتقى. قوله: «أم تصوبا» أي: أم نزل.

(الإعراب) قوله: «فأصبحن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى النسوة المذكورة فيما قبل البيت. قوله: «لا يسألنه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى المبتلى بهن وقعت خبراً لأصبحن. قوله: «عن بما به» جار ومجرور والباء زائدة للتأكيد، والهمزة في «أصعد» للاستفهام و«صعد» فعل وفاعله مستتر فيه يرجع إلى ما يرجع إليه الضمير في «بما به»، والذي في «يسألنه». قوله: «في علو الهوى» متعلق بصعد، قوله: «أم تصوبا» عطف على قوله: «أصعد» والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عن بما به» حيث أدخلت الباء بعد عن تأكيداً لما كانا يستعملان في معنى واحد، يقال سألت به وسألت عنه. [١٠٥]

(٨٤١) (ظ)

(فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي خَبِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ)

٨٤٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٤، وأوضح المسالك ٣/٣٤٥، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٢١، وشرح التصريح ١٤٦/٢، وبلا نسبة في خزائن الأدب ٩/٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ١١/١٤٢ والدرر ٢/٣٥، ٦٢، ٢٣٣، ٥٣١، وشرح الأشموني ٢/٤١١ وشرح التسهيل ٣/١٧٣، وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٤، وشرح الكافية الشافية ٣/١١٨٨، وضرائر الشعر ٣٠٣ نومغني اللبيب ٣٥٤، وجمع الهوامع ٢/٢٢، ٣٠، ٧٨، ٥٨.

٨٤١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٦٥، وهما لعقمة الفحل في ديوانه ٣٥-٣٦، والبيت الأول =

إذا شاب رأس العبد  
أقول: قاتلهما  
قوله<sup>(١)</sup>:

١- طحا بك قلب

٢- تكلفني ليل

إلى أن قال:

٣- فإن تسألوني

وبعدهما:

٥- يُرَدُّ نَرَاءُ

قوله: «من ودم»

(الإعراب) قوله

وقعت فعل الشرط،

مرفوع لأنه خبر إن

المرض، و«طبيب»

قوله: «إذا»

فاعله. وقوله: «أو»

قوله: «فليس له»

وخبره الجار والمجرور

الوزن. «ومن ودهن

من ودهن حاصله

(الاستشهاد فيه)

تسألوني عن النساء

عنه، وقد قال بعد

يختص به، بدليل

وعن أيمانهم، وقول

= في أدب الكائن

٣٥، وجمع الهوى

(١) ديوانه ٣٣، وتقدم

ل إذا كان على أكثر من

إذا شاب رأس المرء أو قل ماله فليس له من ودهن نصيب)  
أقول: قائلهما هو علقمة بن عبدة وهذا من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو  
قوله<sup>(١)</sup>:

الهنو أم نصوبا

هم قوله:

استبان وخربا

وقد صار أشيبا

نيسه قلن مرحبا

.....

جل أدهم أجربا

هو الضمير المستتر فيه

سألته جملة من الفعل

وقعت خبراً لأصبحن.

في «أصعد» للاستفهام

في «بما به»، والذي في

نوبا» عطف على قوله:

بعد عن تأكيداً لما كانا

لنساء طبيب

، وهو للأسود بن يعفر في

٥٢١، ٥٢٨، ٥٢٩، ١١/

ح التسهيل ١٧٣/٣، وشرح

٣٠٣، نوغني اللبيب ٣٥٤،

٣٦-٣٥، والبيت الأول =

١- طحا بك قلب في الحسان طروب

٢- تكلفني ليلى وقد شط وليها

إلى أن قال:

٣- فإن تسألوني إلى آخره.....

وبعدهما:

٥- يرذن ثراء المال حيث علمته

قوله: «من ودهن» الود مثلث الواو: المحبة والمودة.

(الإعراب) قوله: «فإن تسألوني» الفاء للعطف وإن للشرط، وتسألوني: جملة

وقعت فعل الشرط، «وبالنساء» يتعلق بها قوله: «فإنني» جواب الشرط. قوله: «خبير»

مرفوع لأنه خبر إن وقوله: «بأدواء» يتعلق بقوله: «طبيب»، وهو جمع داء، وهو

المرض، و«طبيب» مرفوع خبر بعد خبر.

قوله: «إذا» للشرط، وقوله: «شاب» فعل ماض. و«رأس المرء» كلام إضافي

فاعله. وقوله: «أو قل ماله» جملة من الفعل والفاعل معطوفة على شاب رأس المرء.

قوله: «فليس له» جواب [١٠٦] إذا، فلذلك دخلها الفاء. قوله: «نصيب» اسم ليس،

وخبره الجار والمجرور، أعني قوله: «له» أي للمرء، ومن فائدة تقديم الخبر هنا إقامة

الوزن. «ومن ودهن» في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «نصيب» أي: ليس نصيب كائن

من ودهن حاصل له

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالنساء» فإن الباء فيه بمعنى عن، والمعنى: فإن

تسألوني عن النساء، كما في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّ يَوْمَ خَيْرًا﴾ [الفرقان: ٥٩] أي فاسأل

عنه، وقد قال بعضهم إن هذا يختص بالسؤال كما في هذا المثال، والأصح أنه لا

يختص به، بدليل قوله تعالى: ﴿يَسْعَى ثَوْبُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَرِأْسِهِمْ﴾ [الحديد: ١٢] والمعنى:

وعن أيماهم، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ﴾ [الفرقان: ٢٥] أي: عن الغمام.

= في أدب الكاتب ٥٠٨، والأزهية ٢٨٤، والجنى الداني ٤١، وحماسة البحتري ١٨١، والدرر ٢/

٣٥، وجمع الهوامع ٢٢/٢، وبلا نسبة في جواهر الأدب ٤٩، ووصف المباني ١٤٤.

(١) ديوانه ٣٣، وتقدمت الأبيات مع الشاهد (٤٣٣) ١٥/٣.

(٨٤٢) (ق)

(يَمْتُ بِقُرْبَى الزَيْنَبِينَ كِلَيْهِمَا .....)

أقول: قائله هو هشام بن معاوية، وتمامه:

..... إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ

وهو من الطويل.

قوله: «يمت» من المت بفتح الميم وتشديد التاء المثناة من فوق: وهو التوسل بقربة والقربى بمعنى القرابة، والمعنى ينتسب إليك بقربة الزينبين وقرابة خالد وحبیب

(الإعراب) قوله: «يمت» جملة [١٠٧] من الفعل والفاعل والباء في «بقربى» تتعلق بها. قوله: «كليهما» تأكيد للزينبين. قوله: «إليك» جار ومجرور يتعلق بقوله: «يمت» تتعلق المفعول بالفاعل. قوله: «وقربى خالد» كلام إضافي عطف على قوله: «بقربى الزينبين». قوله: «وحبيب» بالجر عطف على «خالد»، والتقدير وقربى حبيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كليهما» فإنه وقع في موقع كليتهما قال ابن عصفور: فأما قول الشاعر... وأنشد البيت، فمن تذكير المؤنث حملاً على المعنى للضرورة، كأنه قال: بقربى الشخصين كليهما.

(٨٤٣) (قه)

(إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَا لَمْ يَرَيْنَ مِنْ أَجَارَةٍ قَدْ ضِيمَا)

أقول: لم أف على اسم قائله، وهو من الخفيف، وفيه التشعيت، وهو إسقاط أحد متحركي الوجد، فيصير فاعلتين أو فالتن، فيرد إلى مفعولن، فإن وزن قوله: «قد ضيما» مفعولن، مشعت بالياء المثلثة. قوله: «يحلم» من حَلَمَ يحلم بضم اللام فيهما جلماً بكسر الحاء وهو الأناة. قوله: «قد ضيما» من الضَّيْم، وهو الظلم، وفيه ثلاث لغات، ضيم وضيم وضوم كما في بيع.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر، وقوله: «الكریم» اسمه، والجملة أعني قوله: «يحلم» خبره. [١٠٨] و«إن» الثانية تأكيد على ما يجيء الآن إن شاء الله تعالى. قوله: «ما لم يرين» كلمة «ما» ههنا مصدرية

٨٤٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦٢/٣، وشرح الأشموني ٤٠٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٩، والمقرب ٢٣٩/١.

٨٤٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٩/٣، وأوضح المسالك ٣٤٠/٣، والدرر ٣٩٦/٢، وشرح التسهيل ٣٠٣/٣ وشرح الأشموني ٤١٠/٢، وجمع الهوامع ١٢٥/٢.

زمانية، والتقدير يحلم مضارع دخلت عليه لم كانت قد سقطت للجزء في لم يضرب إذا أكدته وأجاره: صلته، والجمع فلا يستدعي إلا مفعولاً النصب لأنها صفة لقوله (الاستشهاد فيه)

الذي وصلت به، فلذلك اتصل به أولاً لكونه كلاً ولا يعاد وحده إلا في غير إعادة اللفظ المتصل على ذلك ابن هشام (قوله مردود لعدم إمام

(ليست شغري هل)

أقول: قائله هو

وهو من الخفيف

و«الردى» بفتح

وتخفيف الميم: الموم

(الإعراب) قول

محذوف، أي: حاصل

(١) انظر: المفصل ١٢

(٢) شرح التسهيل ٤٤/٣

٨٤٤- البيت بلا نسبة في

وشرح شواهد المع

٦٨٤/٢ وشرح الأ



زمانية، والتقدير يحلم الكريم مدة عدم رؤيته ضيم من أجاره. وقوله: «ما لم يرين» فعل مضارع دخلت عليه «لم» الجازمة وأكدت بنون التوكيد الخفيفة، فلذلك عادت الياء التي كانت قد سقطت للجزم، وذلك لأن النون الساكنة تقتضي تحريك ما قبلها، كما تقول في لم يضرب إذا أكدته «لم يضربن». قوله: «من أجاره» من موصولة بمعنى الذي، وأجاره: صلتته، والجملة في محل النصب لأنها مفعول لم يرين، وهو من رؤية البصر، فلا يستدعي إلا مفعولاً واحداً. وقوله: «قد ضيما» على صيغة المجهول جملة في محل النصب لأنها صفة لقوله: «من» ويحتمل أن تكون حالاً، والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إِنَّ إِنْ الكريم» حيث كررت إن ههنا للتأكيد بغير اللفظ الذي وصلت به، فلذلك حكم بشذوذ نحو هذا، وذلك لأن الحرف لا يعاد إلا مع ما اتصل به أولاً لكونه كالجزء منه، نحو إن زيدا إن زيدا قائم، وفي الدار في الدار زيد، ولا يعاد وحده إلا في الضرورة. نص عليه ابن السراج وأجاز صاحب الكشف ذلك من غير إعادة اللفظ المتصل به<sup>(١)</sup> [١٠٩] واحتج على ذلك بقول الشاعر المذكور، وتبعه على ذلك ابن هشام الخضراوي، ورد عليه ذلك ابن مالك في شرح التسهيل وقال: (قوله مردود لعدم إمام مستند إليه وسماع يعتمد عليه)<sup>(٢)</sup>، وفيه نظر لا يخفى.

## (٨٤٤) (ق)

(لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ .....

أقول: قائله هو الكميت بن معروف، وتماه:

..... أَمْ يَحْضُولُنَّ دُونَ ذَلِكَ جَمَامُ

وهو من الخفيف. ويروى الشطر الثاني:

..... أَوْ يَحْضُولُنَّ مِنْ دُونَ ذَلِكَ الرَّدَاءُ

و«الردي» بفتح الراء وتخفيف الدال: الهلاك، و«الحمام» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم: الموت.

(الإعراب) قوله: «ليت شعري» أي ليت علمي فشعري اسم ليت، وخبره محذوف، أي: حاصل. قوله: «هل للاستفهام». وقوله: «ثم هل» عطف عليه.

(١) انظر: المفصل ١١٢، وشرح المفصل ٤٢/٣-٤٣.

(٢) شرح التسهيل ٣/٣٠٤، وانظر: شرح التصريح ١٤٥/٢.

٨٤٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/١٨٠، وللكميت بن معروف في ديوانه ١٩٨ و الدرر ٢/٣٩٤،

وشرح شواهد المغني ٢/٧٧١، وبلا نسبة في رصف المياني ٣٣٤، ٤٠٦، وسر صناعة الإعراب

٢/٦٨٤ وشرح الأشموني ٢/٤١٠، ومغني اللبيب ٢/٣٥١ وجمع الهوامع ٢/١٢٥.

(.....)

ي خالد وحبیب

ة من فوق: وهو التوسل

بن وقرابة خالد وحبیب

والباء في «بقرى» تتعلق

ور يتعلق بقوله: «يمت»

طف على قوله: «بقرى

وقرى حبیب.

لتيهما قال ابن عصفور:

على المعنى للضرورة،

ساره قد ضيما

التشعيت، وهو إسقاط

ن، فإن وزن قوله: «قد

يحلم بضم اللام فيهما

وهو الظلم، وفيه ثلاث

مل ينصب الاسم ويرفع

فبره. [١٠٨] و«إن» الثانية

كلمة «ما» ههنا مصدرية

وشرح عمدة الحفاظ ٥٥٩،

٣، والدرر ٢/٣٩٦، وشرح

و«آتينهم» جملة من الفعل والفاعل والمفعول والنون فيه ساكنة وهي نون التأكيد. قوله: «أم» منقطعة لأنها مسبوقة باستفهام بغير همزة كما في قوله تعالى: «هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ سَتَوَى الْأُنْطُمُتُ وَالنُّورُ» [الرعد: ١٦] ويجوز أن تكون متصلة بمعنى أن الأمر كائن على سبيل التقدير لحصول العلم بكون أحدهما [١١٠] قوله: «يحولن» بنون التأكيد الثقيلة وهي معطوفة على الجملة التي قبلها. قوله: «دون ذاك» كلام إضافي نصب على الظرف و«ذاك» إشارة إلى الإتيان الذي يتضمنه قوله: «آتينهم». قوله: «حمام» بالرفع فاعل لقوله: «يحولن».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هل ثم هل» حيث أكد «هل» الأولى بهل الثانية مع الفصل بينهما بحرف «ثم»، وقد ذكرنا في البيت السابق أن الحرف لا يعاد وحده، ولا يعاد إلا مع ما اتصل به، أو بفواصل، فافهم.

#### (٨٤٥) (ق)

(لا يُنْسِكُ الْأَسَى تَأْسِيًا فَمَا مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٌ مُعْتَصِمًا)  
أقول: قائله هو راجز من الرجاز لم أقف على اسم قائله، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «الأسى» بفتح الهمزة والسين المهملة مقصوراً وهو الحزن، قوله: «تأسياً» أراد به الصبر والافتداء بغيره من الصابرين. قوله: «من حمام» بكسر الحاء وتخفيف الميم وهو الموت، والمعنى لا يُنْسِكُ الحزن على من مات منك حسن التأسى بالصابرين، لأن أحداً لا يعتصم عن الموت، فلا فائدة حينئذ للجزع وترك التأسى بالصابرين.

(الإعراب) قوله: «لا ينسك» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف. وقوله: «الأسى» فاعله. [١١١] وقوله: «تأسياً» مفعول ثان لينسك. قوله: «فما» الفاء للتعليل وكلمة «ما» بمعنى ليس. وقوله: «أحداً» اسمه و«معتصماً» خبره. «وما» الثانية كررت للتأكيد. وقوله: «من حمام» جار ومجرور يتعلق بقوله: «معتصماً».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فما ما» فإنه كرر الحرف الواحد للتأكيد، ولكن فصل بينهما التوقف والظاهر أنه جائز اختياراً، فافهم.

(٨٤٦) (ق)

(.....) فَحْتَامُ حَتَامُ الْعَنَاءِ الْمُطَوَّلِ

أقول: قائله هو الكميت، وصدره:

فَتَلِكُ وَلَاؤُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ

وهو من الطويل

قوله: «وَلَاؤُ السُّوءِ» الولاة بضم الواو جمع والٍ، وهو الذي يتولى أمور الناس.

قوله: «العناء» بفتح العين المهملة وتخفيف النون وهو المشقة والتعب.

(الإعراب) قوله: «فتلك» مبتدأ، وقوله: «ولاة السوء» كلام إضافي خبره. وقوله:

«قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ» جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال. قوله: «فحاتم» الفاء للعطف، وحتى للغاية دخلت عليها «ما» الاستفهامية وحذفت ألفها اكتفاءً بدلالة فتحة الميم عليها، و«حاتم» الثانية تأكيد للأولى. وقوله: «العناء» مبتدأ «والمطول» صفتة، والخبر محذوف تقديره: العناء المطول منهم، أو العناء المطول بين الناس، ونحو ذلك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فحاتم [١١٢] حتام» حيث كررت «حتى» للتأكيد.

(٨٤٧) (ق)

(.....) صَمِي لِمَا فَعَلْتُ يَهُودُ ضَمَامٍ

أقول: قائله هو الأسود بن يعفر وصدره:

فَرَّتْ يَهُودُ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا

وهو من الكامل.

قوله: «يهود» اسم قبيلة ههنا. قوله: «صمي» أي اخروسي، قوله: «صمام» اسم

للداهية، وفي المحكم قولهم: (صمي صمام) يضرب للرجل يجيء بالداهية، أي اخروسي يا صمام، وقال الجوهري: ويقال للداهية صَمِي صمام مثل قَطَامٍ وهي الداهية، أي زيدي.

٨٤٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٣/٣، وللكميت في الدرر ٣٩١/٢، وشرح شواهد المغني ٢/

٧٠٩، وشرح عمدة الحفاظ ٥٧١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الدرر ١٣/٢، وشرح الأشموني

٤٠٩/٢، ولسان العرب ٥٦٣/١٢ (لوم)، ومغني اللبيب ٢٩٨/١، وجمع الهوامع ٨/٢، ١٢٥.

٨٤٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٤/٣، وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٦١، وشرح شواهد

الإيضاح ٤٣٧، ولسان العرب ٤٣٩/٣ (هود)، ٣٤٥/١٢ (صمم)، ومجالس ثعلب ٥٨٩.

وهي نون التأكيد. قوله:

عَالِي: ﴿هَذَا يَسْتَوِي الْأَعْنَ

يكون متصلة بمعنى أن

[١١] قوله: «يحولن» بنون

«دون ذلك» كلام إضافي

قوله: «آتينهم». قوله:

«الأولى بهل الثانية مع

يرف لا يعاد وحده، ولا

أَحَدٌ مُغْتَصِمًا

مائله، وهو من الرجز

الحزن، قوله: «تأسياً»

بكسر الحاء وتخفيف

منك حسن التأسى

للجزع وترك التأسى

وهو الكاف. وقوله:

هـ: «فما» الفاء للتعليل

هـ: «وما» إثنية كررت

للتأكيد، ولكن فصل

عاشية يس ١٣٠/٢، وخزانة

٣٩٥، وشرح الأشموني

مد رقم (٢١٧) ٩٢ ضمن

(الإعراب) قوله: «فَرَّتْ» فعل و«يهود» فاعله، ولم ينصرف للعلمية والتأنيث، ولا يجوز إدخال الألف واللام عليها في مثل هذا، اللهم إلا إذا كان «يهود» جمع يهودي فحينئذ يجوز أن تقول اليهود. كما تقول الروم. قوله: «وأسلمت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «جيرانها» كلام إضافي مفعوله. قوله: «صمي» أمر من صمم من باب علم يعلم، والصاد مفتوحة، وفاعله ضمير مستتر تقديره صمي أنت يخاطب به الداهية وقوله: «صمام» منادى مفرد تقديره يا صمام صمي، فحذف منه حرف النداء وهي مبنية على الكسر كحذام ونحوها، وقال أبو علي الفارسي هي اسم للفعل، ويقال صمام هي الحية، قيل [١١٣] لها صمام، لأنها لا تعمل فيها الرُقَى لخيشها، فكانها صمّاء، فهي لا يمكن منها الجواب، ويقال الضمير في «صمي» يعود إلى الأذن أي صمي يا أذن لما فعلت يهود، و«صمام» اسم للفعل، مثل نزال واللام في «لما فعلت» يتعلق بصمي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: صمام فإنه توكيد لفظي لقوله: صمي وقد علم أن التوكيد اللفظي إعادة اللفظ أو تقويته بموافقته معنى فالأول كقوله: اذرجي اذرجي، والثاني مثل قوله: «صمام» فإنه تقوية لمعنى «صمي»، فافهم.

(٨٤٨) (هـ)

(فإياك إياك المراء فإنه إلى الشرّ دعاء وللشرّ جالب)

أقول: هذا أنشده سيويه ولم يعزه إلى أحد، وهو من الطويل.

قوله: «إياك» تحذير ومعناه اتق، و«المراء» بكسر الميم وبالمد هي المجادلة، من ماريتها مراء. قوله: «دعاء» على وزن فَعَالٍ بالتشديد مبالغة داع.

(الإعراب) قوله: «فإياك» الفاء للعطف إن تقدمه شيء وهي جملة من الفعل والفاعل، و«إياك» الثاني تأكيد وقوله: «المراء» مفعوله وقال أبو الحسن المراء بمعنى أن تماري أي إياك مخافة [١١٤] أن تُماري<sup>(١)</sup>، وقال ابن يعيش (والمراد: والمراء بحرف العطف، أو من المراء، فحذف حرف الجر. وسيويه ينصب المراء بفعل غير الفعل الذي

٨٤٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٦، وللفضل بن عبد الرحمن في إنباء الرواة ٤/٧٦، وخزانة الأدب ٣/٦٣، ومعجم الشعراء ٣١٠، وله أو للعزمي في حماسة البحرني ٢٥٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢٨٦، والخصائص ٣/١٠٢، ووصف المباني ١٣٧ وشرح ابن الناضم ٤٣٢، وشرح الأشموني ٢/٤٠٩، وشرح التصريح ٢/١٤٢، ٢٧٣، وشرح المفصل ٢/٢٥، والكتاب ١/٢٧٩، وكتاب اللامات ٧٠، ولسان العرب ١٤/٤٤١ (أيا)، ومعني اللبيب ٦٧٩، والمقتضب ٣/٢١٣.

(١) نسب هذا القول إلى ابن كيسان في لسان العرب ١٥/٤٤١ (أيا).

شواهد التأكيد  
نصب إياك، ك  
كأنه نهاء أولاً  
للتعليل، والظ  
بدعاء، قوله:  
فإن قيل ك  
قلت: «د  
هذا على أصله  
(الاستشهاد  
المازني لما كرو  
(لا لا أبوح  
أقول: لم  
قوله: «لا  
وسكون [١١٥]  
الأرض اللينة ال  
(الإعراب)  
والباء في «بحر  
للعلمية والتأنيث  
قوله: «إن  
«موثقاً» مفعول  
(الاستشهاد  
التأكيد، وهو من  
والمفرد يكون  
نحو ضرب ضرب  
(١) شرح المفصل  
٨٤٩- البيت بلا ن  
وخزانة الأدب  
٤١١/٢، وش

نصب إياك، كأنه لما قال: إياك إياك اكتفى، ثم قال اتق المراء أو جانب المراء<sup>(١)</sup>، كأنه نهاه أولاً ثم أضمر قولاً، كأنه قال: اتق اتق المراء يا فتى، والفاء في «فإنه» للتعليل، والضمير المتصل به اسم «إن» وخبره قوله: دعاء. وقوله: إلى الشر يتعلق بدعاء، قوله: «جالب» خبر بعد خبر. وقوله: «للشر» يتعلق به.

فإن قيل كيف ذكر أحد الجزأين بالمبالغة دون الآخر؟

قلت: «دعاء» بمعنى داع وإنما ذكره على صيغة المبالغة لأجل الوزن، أو يكون هذا على أصله ويكون «جالب» بمعنى جلاب ولكنه تركه للضرورة أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإياك إياك» حيث كرره مرتين للتأكيد وقال أبو عثمان المازني لما كرر «إياك» مرتين فكان أحدهما عوض من الراو.

(٨٤٩) (هـ)

(لا لا أبوح بخبّ بثنة إنها أخذت علي موثقاً وعهوداً)

أقول: لم أقف على اسم هو قائله، وهو من الكامل.

قوله: «لا أبوح» من باح بسرّه إذا أظهره وأفشاه. و«بثنة» بفتح الباء الموحدة وسكون [١١٥] الثاء المثناة وفتح النون وفي آخره هاء اسم محبوبته. و«البثنة» في اللغة: الأرض اللينة السهلة. قوله: «موثقاً» جمع موثق بمعنى الميثاق، وهو العهد.

(الإعراب) قوله: «لا لا أبوح» كرر «لا» للتأكيد، وأبوح جملة من الفعل والفاعل. والباء في «بحب بثنة» متعلق به و«بثنة» في محل جر بالإضافة، ومنعت من الصرف لتعلمية والتأنيث.

قوله: «إنها» الضمير اسم إن، والجملة أعني قوله: «أخذت علي» خبرها. قوله: «موثقاً» مفعول أخذت و«عهوداً» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا لا أبوح» حيث كرر فيه كلمة «لا» التي للنفي لأجل التأكيد، وهو من أقسام التأكيدات اللفظية في الحروف، وهو يكون في المفرد والجملة، والمفرد يكون اسماً ويكون فعلاً ويكون حرفاً، فالاسم نحو: زيدٌ زيدٌ قائمٌ، والفعل نحو ضربٌ ضربٌ زيدٌ، والحرف كما في البيت المذكور.

(١) شرح المفصل ٢/٢٥٠، وانظر الكتاب ١/٢٧٩.

٨٤٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٣٨، ولحميل بثينة في ديوانه ٧٩، والارتشاف ٢/٦١٦، وخزانة الأدب ٥/١٥٩، والدرر ٢/٣٩٢، وشرح التصريح ٢/١٤٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤١١، وشرح قطر الندى ٢٩١، وهمع الهوامع ٢/١٢٥.

للعلمية والتأنيث، ولا

ن «يهود» جمع يهودي

ممت» جملة من الفعل

أمر من صمم من باب

نت يخاطب به الداهية

حرف النداء وهي مبنية

عمل، ويقال صمام هي

، فكأنها صماء، فهي

ن أي صمي يا أذن لما

ن» يتعلق بصمي.

: صمي وقد علم أن

قوله: أذرجي أذرجي،

(وللشر جالب)

مد هي المجادلة، من

في جملة من الفعل

حسن المراء بمعنى أن

مراد: والمراء بحرف

بفعل غير الفعل الذي

من في إنباه الرواة ٤/٧٦،

البحري ٢٥٣، وبلا نسبة

١ وشرح ابن الناظم ٤٣٢،

فصل ٢/٢٥٠، والكتائب

لمليب ٦٧٩، والمقتضب

وقال أبو عبيد  
وقال أبو الحجاج  
وهو أصله الذي قرأ  
معجزة<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله  
اسمه. وقوله: «لَقَائِلُ»  
للقسم، والأسطر،  
و«سَطَرَ» مفعول مَطَرُ  
مفرد معرفة مبني على  
الثاني ونصبه فالرفع  
قال أبو حيان:

على إضمار فعل،  
المدح أو الذم أو التوبيخ  
الأول ساغ القطع له  
والأول ليس كذلك  
ورد بأن هذا

التعريف، فيا نصر  
يجوز جعل الثاني  
فكذلك هذا، ولا  
الثاني أن يكون [٨]  
«نصرأ» الثالث تأكيد

وقال الجرمي  
الثاني أنه روي بالراء  
وزعم أبو عبيد  
الشاعر نصبه على

ويروي «نصرأ»  
(الاستشهاد

على الموضع.

(١) نسب هذا القول

(٢) الدرر ٢/٥٢٢.

(٣) المصدر السابق.

## شواهد العطف

(٨٥٠) (ظهم)

(أقسم بالله أبو حفص عمر)

أقول: قائله أعرابي قد أتى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستحمله. وقد مر  
الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم في أوائل الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: عمر فإنه مرفوع وقع [١١٦] عطف بيان عن قوله:  
«أبو حفص» وإنه وقع متبوعه معرفة فأوضحه، وفيه أنه قدم الكنية على القسم فافهم.

(٨٥١) (ظ)

(لَقَائِلُ يَا نَصْرُ نَصْرًا)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج كذا قال سيويه، وقال الصغاني: وليس لرؤية.  
ومع ذلك فيه تصحيف والرواية:

..... يا نَصْرُ نَصْرُ نَصْرًا

بالضاد المعجمة، على ما يأتي الآن وأوله<sup>(١)</sup>:

..... إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطِرُنَ سَطْرًا

وبعده:

بَلِّغْكَ اللَّهُ قَبْلَ نَصْرًا نَصْرًا نَصْرًا

قوله: «وأسطار» بفتح الهمزة جمع سطر، وهو الخط والكتابة. قوله: «يا نصر»  
أراد به نصر بن سيار أمير خراسان.

٨٥٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٦، وأوضح المسالك ٣/٣٤٦، وشرح ابن عقيل ٢/٢١٩،  
وتقدم مع تخريج واف برقم ١(٨٥)/٣٩٢.

٨٥١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٧، ولرؤية في ملحق ديوانه ١٧٤، وخزانة الأدب ٢/٢١٩،  
والخصائص ١/٣٤٠، والدرر ١/٥٢٠، وشرح المفصل ٢/٣، والكتاب ٢/١٨٥، ١٨٦، والذي  
الرمة في شرح شذور الذهب ٥٦٤، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٩٧، والأشباه  
والنظائر ٤/٨٦، والدرر ٢/٣٧٨، ومعني اللبيب ٢/٣٨٨، وجمع الهوامع ١/٢٤٧، ٢/١٢١.

(١) ديوان رؤية ١٧٤.

وقال أبو عبيدة أراد بنصر الثاني حاجب نصر بن سيار.

وقال أبو الحجاج بن يسعون: رأيت في عرض كتاب أبي إسحاق الزجاج بخط يده وهو أصله الذي قرأ فيه على أبي العباس المبرد، نصراً الذي هو الحاجب بالضاد معجمة<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله: «إني» إن حرف تنصب وترفع كما قد عرف، والضمير المتصل به اسمه. وقوله: «لئال» بالرفع خبره، واللام فيه للتأكيد. قوله: «وأسطار» الواو فيه للقسمة، والأسطار مجرورة بها و«سطن» على صيغة المجهول صفة [١١٧] للأسطار. و«سطار» مفعول مطلق، والجملة معترضة بين اسم إن وخبرها. قوله: «يا نصر» منادى مفرد معرفة مبني على الضم وهو مقول القول. قوله: «نصر نصراً» يروى برفع «نصر» الثاني ونصبه فالرفع عطف بيان على اللفظ، والنصب عطف بيان على موضع يا نصر.

قال أبو حيان: ولا يجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر مبتدأ مضمر، ولا نصبه على إضمار فعل، لأن هذا النوع من القطع إنما تكلمت به العرب إذا قصدت البيان أو المدح أو الذم أو الترحم، ونصر لا يفهم منه شيء من ذلك، فإن لم يكن الثاني من لفظ الأول ساغ القطع لما في ذلك من البيان، ولا يجوز أن يكون توكيداً لفظياً قبل لتوينه، والأول ليس كذلك.

ورد بأن هذا القدر من الاختلاف مغتفر في التأكيد اللفظي، وقيل للاختلاف في التعريف، فبأن نصر عزف بالإقبال عليه لا بالعلمية، والثاني تعزف بالعلمية، فكما لا يجوز جعل الثاني في (جاء الغلام غلاماً زيد) تأكيداً لفظياً لاختلافهما في التعريف فكذلك هذا، ولا يجوز أن يكون بدلاً لأنه منون، ولا نعتاً لأنه علم ويجوز في «نصر» الثاني أن يكون [١١٨] مصدر أي انصُرني نصراً وعلى ذلك خرج الأصمعي وجعل «نصراً» الثالث تأكيداً لنصر الثاني<sup>(٢)</sup>.

وقال الجرمي: انصر العطية فيريد يا نصر عطية عطية. ويرد هذا التأويل في «نصر» الثاني أنه روي بالرفع.

وزعم أبو عبيدة أن نصراً الثاني هو حاجب نصر بن سيار، كما ذكرناه آنفاً، وأن الشاعر نصبه على الإغراء، يريد عليك نصراً<sup>(٣)</sup>، ويرد هذا القول رواية الرفع فيه. ويروى «نصر نصراً» ببناء الثاني على أن يكون بدلاً.

(الاستشهاد فيه) أن «نصراً» الثاني من التوكيد اللفظي أتبع أولاً على اللفظ وثانياً على الموضع.

(١) نسب هذا القول إلى الزجاج في اندر ٥٢١/٢.

(٢) اندر ٥٢٢/٢.

(٣) المصدر السابق.

عنه واستحمله. وقد مر

[عطف بيان عن قوله:

على القسم فافهم.

صغاني: وليس لرؤية.

يا نُصْرُ نُصْرُ نُصْرًا

.....

مار يُثْبِنِي وقرأ

كتابه. قوله: «يا نصر»

وشرح ابن عقيل ٢/٢١٩،

١، وخزانة الأدب ٢/٢١٩،

ب ١٨٥/٢، ١٨٦، وندي

مرار العربية ٢٩٧، والأشباه

١٢١/٢، ٢٤٧/١.

وقال ابن الناظم: يجوز أن يكون «نصرا» المنصوب مصدراً بمعنى الدعاء، كسقيا ورعيا.

وقال القواس: «نصر» الأخير ليس فيه إلا النصب، لأن القافية كذلك، وفيه وجهان أحدهما أنه عطف بيان على المحل كالوصف.

والثاني أنه منصوب على المصدر.

وأما نصر الثاني فروي مرفوعاً ومنصوباً ومضموماً بغير تنوين.

أما الرفع فلأنه عطف بيان على اللفظ، ولذلك نونه، ولو كان بدلاً لامتنع تنوينه.

وأما النصب فعلى الوجهين المذكورين في «نصر» [١١٩] الأخير.

وأما الضم فيحمل على البدل أو التأكيد اللفظي.

وأما «نصر» الأول فليس فيه إلا الضم لكونه علما.

(٨٥٢) (ظه)

(أيا أخويننا عند شمس ونؤفلا أعيدكما بالله أن تُحدثنا حزبا)

أقول: قائله هو طالب بن أبي طالب، وهو من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله ﷺ، ويبكي أصحاب القلب من قريش، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ألا إن عيني أنفدت دمعها سكباً      تبكي على كعب وما إن ترى كعباً
- ٢- ألا إن كعباً في الحروب تخاذلوا      وأزادهم ذا الدهر واجترحوا ذنباً
- ٣- وعامر تبكي للملهمات غدوة      فيا ليت شغري هل أرى لهما قزباً
- ٤- هما أخوأي كي يعدا ليعية      تُعد ولا يستام جارهما غضباً
- ٥- أيا أخويننا إلى آخره .....
- ٦- ولا تصبخوا من بعد ود وألفة      أحاديث فيها كلكم يشتكي السكبا
- ٧- ألم تعلموا ما كان في حرب داحس      وجيش أبي يكسوم إذ ملؤوا الشغباً
- ٨- فلولا دفاع الله لا شيء غيره      لأصبحتم لا تمنعون لكم سرباً

٨٥٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٦٨، وأوضح المسالك ٣/ ٣٥٠، وهو لطالب بن أبي طالب في الحماسة الشجرية ٦١/ ١، والدرر ٣٧٨/ ٢، وبلا نسبة في الأرشاف ٦٠٧/ ٢، وشرح الأشموني ٢/ ٤١٤، وشرح قطر الندى ٣٠٠، وشرح الكافية الشافية ١١٩٧/ ٣، وجمع الهوامع ١٢١/ ٢.

(١) الحماسة الشجرية ٦١/ ١، والبداية والنهاية ٣/ ٣٤٠، وسيرة ابن إسحاق ١٥٠ (سنة أبيات)، والحماسة المغربية ٤٨ (ثلاثة أبيات)، والبيت السابع في لسان العرب ٤٧٦/ ١٣ (بره).

- ٩- فما إن جئت
- ١٠- أخوا ثقة
- ١١- يُطيف به
- ١٢- فوالله لا
- ٢- قوله: «اج
- ٧- قوله: «دا
- جذيمة العنسي، وذ
- وجعلا الغاية مائة
- قيس داحسا والغبر
- كميناً على الطريق
- وذبيان أربعين سنة
- كسب، وأنشد<sup>(١)</sup>:

- ٨- قوله: «ال
- ١٠- قوله: «
- ١١- قوله: «
- ولا مانعاً شياؤه ع
- (الإعراب) قو
- شمس» بالنصب
- قوله: «أعيدكما»
- قوله: «أن ت
- إحداثكما الحرب

(الاستشهاد)

قوله: «أخويننا»،

(١) الرجز بلا نسبة



رأى بمعنى الدعاء، كسقى

فيه كذلك، وفيه وجهان

أن بدلاً لامتنع تنوينه .  
خير .

أن تُخْدِثَا حَرْبًا  
من الطويل يمدح بها  
له (١) :

وما إن ترى كَعْبًا  
وَجَحْرًا حَوَا ذَنْبًا  
هَلْ أَرَى لَهُمَا قُرْبًا  
جَارُهُمَا غَضَبًا  
.....

ثم يشتكي السكبا  
م إذ ملؤوا الشُّعْبَا  
ننعمون لكم سَرْبَا

هو لطالب بن أبي طالب في  
٦٠٠، وشرح الأشموني ٢/  
هوامع ١٢١/٢ .  
١٥ (سنة أبيات)، والحماسة

- ٩- فما إن جَئْنَا فِي قَرِيشٍ عَظِيمَةٍ سَوَى أَنْ حَمِينَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثُّرْبَا  
١٠- أَخَا ثِقَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُرْزَأَ كَرِيمًا ثَنَاهُ لَا بِخِيَلَا وَلَا ذُرْبَا  
١١- يُطِيفُ بِهِ الْعَافُونَ يَغْشَوْنَ بَابَهُ يُؤْيُونَ نَهْرًا لَا تَزُورًا وَلَا صَرْبَا [١٢٠]  
١٢- فَوَاللَّهِ لَا تَنْفُكُ نَفْسِي حَزِينَةً تَمَلَّلُ حَتَّى تُضْدِقُوا الْخَزَرَجَ الضَّرْبَا  
٢- قوله: «اجترحوا» أي: اكتسبوا.

٧- قوله: «داحس» بكسر الحاء المهملة وهو اسم فرس مشهور لقيس بن زهير بن جزيمة العبسي، وذلك أن قيساً و حذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على خطو عشرين بعيراً، وجعلنا الغاية مائة غلوة، والمضمار أربعين ليلة، والمجرى من ذات الأصاد، فأجرى قيس داحساً والغبراء، وأجرى حذيفة الخطار والحنفاء، فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كميناً على الطريق، فردوا الغبراء ولطموها، وكانت سابقة، فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة، قوله: «أبي يكسوم» ملك من ملوك الحبشة، وأصله من كسم بمعنى كسب، وأنشد (١): [الرجز]

وحامل القيدِ أبي يكسوم

٨- قوله: «سرباً» بفتح السين المهملة وسكون الراء: وهو الإبل، وما رعي من المال.

١٠- قوله: «ولا ذرباً» بفتح الذال المعجمة وسكون الراء أي: ولا متفحشاً في كلامه.

١١- قوله: «العافون» أي: السائلون. قوله: «ولا صرباً» بالصاد المهملة، أراد: ولا مانعاً شياؤه عن العافين.

(الإعراب) قوله: «أيا» حرف النداء و «أخويناً» منادى مضاف منصوب، قوله: «عبد شمس» بالنصب عطف بيان من «أخويناً». قوله: «ونوفلاً» عطف على «عبد شمس». قوله: «أعيدكما» [١٢١] جملة من الفعل والفاعل والمفعول و«بالله» يتعلق به. ويروي:

..... سَأَلْتُكُمَا بِاللَّهِ لَا تَحْدِثَا حَرْبًا

قوله: «أن تحدثا» أي من أن تحدثا وأن مصدرية، والتقدير: أعيدكما بالله من إحدائكما الحرب. وقوله: «حرباً» مفعول «تحدثا».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عبد شمس ونوفلاً» فإنهما بالنصب عطف بيان عن قوله: «أخويناً»، ولا يجوز هنا البديل، لأن أحد المتعاطفين مفرد، وهما منصوبان،

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس (كسم)، وتهذيب اللغة ٩٥/١٠، ولسان العرب ٥١٨/١٢ (كسم).

والبدل المجموع لا أحدهما، فلا يمكن تقدير حرف النداء، وكلاهما تابع لمنصوب لما يلزم من نصب أحدهما وهو المضاف بناء المفرد على الضم، والرواية بنصبهما، فافهم. وقال النيلي وروي «عبد شمس ونوفل» بالرفع على إضمار مبتدأ.

### (٨٥٣) (ظقهع)

(أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا)

أقول: قائله هو المزار الأسدي، وهو من الوافر.

وأراد بـبشر هو بشر بن عمرو، وكان قد جرح ولم يعلم جارحه يقول: أنا ابن الذي ترك بشراً بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه إذا مات، وذلك لأن الطير لا يتناول ما دام به رمق.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ، «وابن التارك» كلام إضافي خبره، و«التارك البكري» كلام إضافي لفظية. قوله: «بشر» بالجر [١٢٢] عطف بيان للبكري. قوله: «الطير» مبتدأ، والجملة أعني قوله: «ترقبه» خبره، وقد وقعت حالا عن «البكري»، والعامل فيها هو اسم الفاعل. قوله: «عليه» يتعلق بقوله: «وقوعا»، ووقوعا نصب على التعليل، أي ترقبه الطير لأجل وقوعها عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بشر» فإنه عطف بيان على «البكري» ولا يجوز أن يكون بدلاً عنه، لأنه لو كان بدلاً والبدل في حكم تنحية المبدل لكان «التارك» في التقدير داخلاً على «بشر»، فلا يجوز التارك بشر كما لا يجوز: انضارب زيد.

فإن قيل: ليس حكم التابع كحكم الأصل، فإنهم اتفقوا على جواز (كل شاة وسخلتها بدرهم) وعلى جواز (رُب رجل وغلّامه) مع أنهم اتفقوا على امتناع «كل سخلتها» و«رُب غلامه» فلا يلزم من امتناع «التارك بشر» تصريحاً امتناع «التارك بشر» تقديراً.

قلت: البدل في حكم تكرير العامل في جميع المواضع، بخلاف المعطوف، فإنه وإن كان في بعض المواضع في حكم التكرير كما في نحو (ما زيد وعمرو) بالضم، فليس في كل المواضع في حكم التكرير، فلا يلزم من جواز تابع ليس في حكم التكرير لعامله جواز تابع في حكم تكرير العامل.

٨٥٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن أنانظم ٣٦٩، وشرح المرادي ٣/ ١٨٧، وأوضح المسالك ٣/ ٣٥١، وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢٣، وهو للمرار الأسدي في دايونه ٤٦٥، وخزانة الأدب ٤/ ٢٨٤، ٥/ ١٨٣، ٢٢٥، والدرر ٢/ ٣٧٩، وشرح أبيات سيبويه ٦/ ١، وشرح المفصل ٣/ ٧٢، والكتاب ١/ ١٨٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/ ٤٤١، وشرح الأشموني ٢/ ٤١٤، وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٧، وشرح قطر الندى ٢٩٩، وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٦، وجمع الهوامع ٢/ ١٢٢.

(أَيْنَ الْمَقْفُ) أقول قائله هو وأصل ذلك تعالى، وهياً قَيْلَهُ بأذنه، فقال له: فكلما عالجه لم فخرجوا هارين بهم من نعمته: أين المفر إلى قوله: «والأشهر» لأبرهة الأشرم. (الإعراب) الطالب «جملة اسمية وقعت حالاً» (الاستشهاد «ليس» تجيء عاطفة وأجيب عن الغالب إياه. وقال ابن مالك الغالب، كقولك: كلامه أنه لولا تقدير

٨٥٤- البيت بلا نسبة ٧٠٥، والدرر ٢/ ١٢٨، والحيوان

كلاهما تابع لمنصوب لما  
الرواية بتصبهما، فافهم.  
مبتدأ.

## شواهد عطف النسق [١٢٣]

(٨٥٤) (ظ)

(أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ)  
أقول قائله هو نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ.

وأصل ذلك أن أبرهة لما أجمع على هدم البيت وتهدياً لدخول مكة شرفها الله تعالى، وهياً فيلته وعبى جيشه، أقبل نُفَيْلُ بْنُ حَبِيبٍ حتى قام إلى جنب الفيل، ثم أخذ بأذنه، فقال له: «أبرك محمود» وكان اسمه محموداً، فإنك في بلد الله الحرام فبرك، فكلما عالجه لم يقم، فوجهوه إلى اليمن، فقام يهرول، ثم أرسل الله عليهم طيراً فخرجوا هاربين ويسألون من نفيل بن حبيب الطريق، فقال نفيل حين رأى ما أنزل الله بهم من نقمته:

أين المفر إلى آخره.....

قوله: و«الأشرم» هو لقب أبرهة، والأشرم في اللغة: المشقوق الأنف، ومنه قيل لأبرهة الأشرم.

(الإعراب) قوله: «أين المفر» جملة اسمية من المبتدأ والخبر. وقوله: «والإله الطالب» جملة اسمية أيضاً وقعت حالاً، وكذلك قوله: «والأشرم المغلوب»، جملة اسمية وقعت حالاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ليس الغالب» فإن الكوفيين والبغداديين احتجوا بأن «ليس» تجيء عاطفة بمنزلة «لا»، والتقدير: لا الغالب.

وأجيب عن ذلك بأن قوله: «الغالب» اسم «ليس» والخبر محذوف تقديره: ليس الغالب إياه.

وقال ابن مالك وهو في الأصل [١٢٤] ضمير متصل عائد على الأشرم، أي ليسه الغالب، كقولك: الصديق كأنه زيد، ثم تحذف فتقول الصديق كأن زيد، ومقتضى كلامه أنه لولا تقديره متصلاً لم يجز حذفه، وفيه نظر، فافهم.

رُ تَرْفِئُهُ وَتُوعَا)

أزحه يقول: أنا ابن الذي  
الطير لا يتناوله مادام به

خبره، و«التارك البكري»  
للبيكري. قوله: «الطير»  
«البكري»، والعامل فيها  
نصب على التعليل، أي

«البكري» ولا يجوز أن  
يبدل لكان «التارك» في  
نضارب زيد.

بوا على جواز (كل شاة  
اتفقوا على امتناع «كل  
بجاً امتناع «التارك بشر»

بخلاف المعطوف، فإنه  
ما زيد وعمرو) بالضم،  
مع ليس في حكم التكرير

وأوضح المسالك ٣/ ٣٥١،  
في الأدب ٤/ ٢٨٤، ٥/ ١٨٣،  
٧٢، والكتاب ١/ ١٨٢، وبلا  
نسهل ٣/ ٣٢٧، وشرح قطر

٨٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧١، ونفيل بن حبيب الحميري في شرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٥، والدرر ٢/ ٤٥٧، وبلا نسبة في الجني الداني ٤٩٨، ومغني اللبيب ٢٩٦، وجمع الهوامع ٢/ ١٣٨، والحيوان ٧/ ١٩٨.

(٨٥٥) (ظ)

(فَأَطْعَمْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَسَنَامِهَا شِوَاءً وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ)

أقول: لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِ قَائِلِهِ، وَبَعْدَهُ:

طَعَامَيْنِ لَا أَسْتَطِيعُ بَخْلًا عَلَيْهِمَا جَتَى النَحْلِ وَالْعَصُوبِ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ

وهما من الطويل.

قوله: «والعصوب» بفتح العين وضم الصاد المهملتين وفي آخره باء موحدة يقال ناقة عَصُوب لا تَدْرُ حَتَّى تُغْصِبَ. «والمراجِل» جمع مِرْجَل بكسر الميم، وهو القِدْر من نحاس.

(الإعراب) قوله: «فَأَطْعَمْنَا» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«أَطْعَمْنَا» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، والمفعول وهو الضمير المتصل به، وقوله: «من لحمها» يتعلق بأطعم، أي من لحم الناقة و«سنامها» عطف عليه. قوله: «شِوَاءً» بالنصب مفعول ثانٍ لأطعمنا. قوله: «وَالْخَيْرُ الْخَيْرُ» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «مَا كَانَ عَاجِلُهُ».

(الاستشهاد فيه) لأن التقدير: ما كَانَهُ عَاجِلُهُ، فَالْهَاءُ خَبَرُ «كَانَ» وَعَاجِلُهُ اسْمُهَا، ذَكَرَ هَذَا اسْتِشْهَادًا لِحذف الضمير في قوله: «لَيْسَ [١٢٥] الْغَالِبُ» فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ، إِذِ التَّقْدِيرُ: لَيْسَ الْغَالِبُ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «كَانَ» زَائِدَةً وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: خَيْرُ الْخَيْرِ هُوَ عَاجِلُ الْخَيْرِ، فَافْهَمْ.

(٨٥٦) (ظ)

أُغْلِي السَّيَاءَ بِكُلِّ أَذْكَنْ عَاتِقٍ أَوْ جَوْنَةٍ فِدِخْتُ وَفَضُّ خِتَامُهَا

أقول قائله هو لبيد بن ربيعة العامري. وهو من قصيدة طويلة من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١ - غَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمَنْى تَأْبُدُ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

٨٥٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٧١.

٨٥٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٧٢، وهو للبديع في ديوانه ٣١٤، وأسرار العربية ٣٠٣، وخزانة الأدب ١٠٥/٣، ٣/١١، وشرح المنفصل ٩٢/٨، والمعاني الكبير ٤٥٢/١، وأساس البلاغة (سبأ)، (غلو).

(١) ديوانه ٢٩٧.

(٢) ديوانه ٣١٤.

الخير ما كان عاجله

العصوب تغلي مراجله

وفي آخره باء موحدة يقال  
بكسر الميم، وهو القدر منبيء، وأطعمنا جملة من  
ضمير المتصل به، وقوله:  
عطف عليه. قوله: «شواء»  
في مبتدأ، وخبره قوله: «ماغير «كان» وعاجله اسمها،  
الـب» في البيت السابق، إذ  
كان» زائدة ويكون التقدير:

حث وفُض ختامها

طويلة من الكمال، وأولها

دُعُولها فِرْجَامها

٣، وأسرار العربية ٣٠٣، وخزانة  
٤٥٢/١، وأساس البلاغة (سبأ)،

٢- قد بثت سائرَها وغاية تاجرٍ عَالِيَتْ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا

٣- أَغْلِي السَّبَاءَ إِلَى آخِرِهِ .....

١- قوله: «عفت» درست، من عفا يعفو عفواً وعفاء. قوله: «محلها» حيث حلوا ونزلوا. و«المقام» حيث أقاموا. قوله: «بمنى» قال الأصمعي: منى موضع ببلاد قيس قريب من طخفة في الشق الأيسر وأنت مُضْعِد إلى مكة، وصرفه لأنه ذكر، وكذلك من الحرم مصروف. قوله: «تأبد» أي توحش. و«الغول»: بضم الغين المعجمة مكان، وكذلك «الرجام» مكان وهو بكسر الراء وبالجميم.

٢- قوله: «وغاية تاجر» يقول: راية ينصبها التاجر صاحب الخمر ليشهر نفسه بها ويعرف. [١٢٦] قوله: «إذ رفعت» يعني الغاية. قوله: «عز مدامها» يعني غلا الخمر.

٣- قوله: «أغلي السبأ» أي أشتري الخمر بالغلاء و«السبأ» بكسر السين المهملة شراء الخمر من سبأت الخمر سَباً وسَبَاءً ومُسَبّاً إذا اشتريتها لشربها، واستبأتها مثله، ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة، والاسم السبأ على فعال، بكسر الفاء، ويسمون الخمار سَبَاءً، بتشديد الباء، وأما إذا اشتريتها لتحملها إلى بلد آخر قلت: سَبَيْتُ الخمر، بلا همز و«الأدكن» زَقَّ قد صلح وجاد في لونه ورائحته لعتقه. قوله: «عاتق» أي عتيق. قوله: «أو جونة» بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وهي الخابية المطلية بالقار، قوله: «قدحت» بالقاف أي غرف ما فيها، ومنه المقدحة أي المغرفة. قوله: «وفُضَّ» بالفاء المضمومة أي كسر ختامها، وهو الطين الذي على رأسها.

وحاصل المعنى. أشتري الخمر للندماء غالية من كل زق أدكن وخابية سوداء قد فُضَّ ختامها وأغترف الخمر منها.

(الإعراب) قوله: «أغلي» جملة من الفعل والفاعل «السبأ» بالنصب مفعوله والباء في «بكل» يتعلق بقوله: «أغلي» ولكن الباء بمعنى «من» أي من كل أدكن. كذا قيل، وفيه نظر والصواب أن تكون الباء بمعنى «في» ويكون متعلقها محذوفاً، والجملة محلها النصب على الحال [١٢٧]، والتقدير: السبأ حال كونها في كل أدكن. و«أدكن» مجرور في التقدير بالإضافة، وإنما منع الجر لامتناعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل. وقوله: «عاتق» بالجر صفة أدكن. قوله: «أو جونة» بالجر عطف عليه. قوله: «قدحت» على صيغة المجهول صفة جونة. قوله: «وفُضَّ» على صيغة المجهول أيضاً. و«ختامها» مفعول ناب عن الفاعل، والجملة عطف على «قدحت».

(الاستشهاد فيه) أن «الواو»، لا تدل على الترتيب، وذلك لأن فض الختام سابق على القدح، فإن ختامها يفض ثم يقدح، وهذا مذهب جمهور العلماء من النحاة وغيرهم. وقد قيل: إنها تعجى للترتيب وليس بصحيح، وقد نسب هذا القول إلى الفراء وليس بصحيح أيضاً.

(٨٥٧) (ظ)

فقلت له لما تمطى بجوزه وأردف أعجازاً وناء بكلل  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها هو قوله:

قفا نُبكِ من ذكرى .....  
وقد ذكرنا غالبها فيما مضى<sup>(١)</sup>.

قوله: «بجوزه» أي بوسطه، وجوز كل شيء وسطه، ويروى: لما تمطى بضلبي،  
و«الأعجاز» بفتح الهمزة جمع عجز، والمراد بالأعجاز ههنا العجز، ذكر الجمع وأراد  
الواحد. قوله: «وناء» بالنون، يقال ناء ينوء نوءاً إذا نهض بجهد ومشقة، وناء بمعنى  
[١٢٨] سقط أيضاً، وهو من الأضداد. و«الكلل» الصدر.

(الإعراب) قوله: «فقلت» الفاء للتعطف و«قلت» جملة من الفعل والفاعل و«له»  
يتعلق به، والضمير فيه يرجع إلى المذكور في البيت السابق، وهو قوله:

وليل كموج البحر أرخى سدولهً عليّ بأنواع الهموم ليبتلي  
ومقول القول هو البيت الثاني، وهو قوله:

ألا أيها الليل الطويل ألا اثجلي بضبح وما الإصباح منك بأمثلي  
و«لما» بمعنى حين، و«تمطى» جملة من الفعل والفاعل و«بجوزه» يتعلق به. قوله:  
«وأردف» عطف على تمطى و«أعجازاً» مفعوله تقديره: وأردف أعجازه أي أواخره.  
قوله: «وناء بكلل» عطف على ما قبله.

(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله، وهو أن الواو لا تدل على الترتيب، لأن التعبير سقط  
بكليله أولاً، ثم بعجزه، ثم بجوزه وهو وسطه.

(٨٥٨) (ظ)

حتى إذا رجب تولى وأنقضى وجماديان وجاء شهر مقبل  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

٨٥٧ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٢، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٨، ولسان العرب  
٥٩٧/١١ (كلل).

(١) انظر الشاهد رقم (٥٩٥) ٣٣٦/٣.

٨٥٨ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٢، وهو لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين  
٤٣٤/١، وبلا نسبة في الدرر ٤٤/١، وجمع الهوامع ٤٢/١.

قوله: «تولى»  
وجمادى الآخرة.

قال الفراء: الش  
كذا وشهر كذا، [٢٩٦]  
فإنما تذهب به إلى  
«جمادى» لكان قياساً

قلت: هذا باعده

فقد يكون جمادى في  
(الإعراب) قوله

موضع الجر بها.

المواضع حرف ابتداء

بفعل محذوف يفسر

الفعل والفاعل عطف

تقديم وتأخير في

جملة من الفعل والفاعل

أو شهر رمضان، و

ويقدر الجواب بحسب

(الاستشهاد فيه)

كما ذكرنا، لا قبلهم

(١) ورد قول الفراء في

وفعالي لا تكون إلا

٨٥٩- البيت لامرئ القيس

والأزهرية ٢٤٤، و

وشرح شواهد ال

والكتاب ٢٠٥/٤، و

وشرح الأشموني

١٣١/٢.

قوله: «تولى» أي أدبر. قوله: «وجماديان» بضم الجيم تشنية جمادى الأولى وجمادى الآخرة.

قال الفراء: الشهور كلها مذكرات، إلا جماديين فإنهما مؤنثان، ويقال: هذا شهر كذا وشهر كذا، [١٢٩] وهذه جمادى الأولى وجمادى الآخرة فإن سمعت تذكير جمادى فإنما تذهب به إلى الشهر، وتترك اللفظ<sup>(١)</sup>، والجمع جماديات على القياس. ولو قيل «جمادى» لكان قياساً، مثل كسالى وكسالى. وإنما سميت جمادى لجمود الماء فيها.

قلت: هذا باعتبار ما وقع في حال التسمية، فإنه صادف وقت جمود الماء، وإلا فقد يكون جمادى في شهور الصيف.

(الإعراب) قوله: «حتى إذا رجب» حتى هذه جازة عند ابن مالك، و«إذا» في موضع الجر بها. وهذا قول الأخفش وغيره، وعند الجمهور: «حتى» في مثل هذه المواضع حرف ابتداء، و«إذا» في موضع نصب بشرطها أو جوابها، و«رجب» مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر تقديره حتى إذا تولى رجب. قوله: «وانقضى» جملة من الفعل والفاعل عطف على تولى. قوله: «وجماديان» عطف على «رجب»، ولكن فيه تقديم وتأخير في المعنى، لأن الرجب بعد الجماديين لا قبلهما. قوله: «وجاء شهر» جملة من الفعل والفاعل عطف على ما قبلها و«مقبل» صفة للشهر، وأراد به شهر شعبان أو شهر رمضان، وجواب «إذا» محذوف أو مذكور في البيت الثاني إن كان له شفع، ويقدر الجواب بحسب ما يليق بالمقام، [١٣٠] وهو ظاهر لا يخفى.

(الاستشهاد فيه) مثل ما قبله أن الواو لا تدل على الترتيب، لأن رجباً بعد جماديين كما ذكرنا، لا قبلهما.

(٨٥٩) (ظه)

بِسْفِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ .....

(١) ورد قول الفراء في كتابه الأيام والليالي والشهور ١١، وبعده: (لأن جمادى جاءت على بنية فعالي، وفعالي لا تكون إلا للمؤنث) وانظر: المزمهر ٧٦/٢-٧٧.

٨٥٩- البيت لامرئ القيس في شرح ابن الناظم ٣٧٣، وأوضح المسالك ٣/٣٥٩، وديوان امرئ القيس ٨، والأزهية ٢٤٤، ٢٤٥، وخزانة الأدب ١/٣٣٢، والدرر ٢/٤٠٨، وسر صناعة الإعراب ٢/٥٠١، وشرح شواهد المغني ١/٤٦٣، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٠٧، وشرح التصريح ٢/١٥٧، والكتاب ٤/٢٠٥، وجمع الهوامع ٢/١٢٩، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٦، والدرر ٢/٤١٤، ٤١٥، وشرح الأشموني ٢/٤١٧، وشرح قطر الندى ٨٠، ومغني اللبيب ١/١٦١، ٢٦٦، وجمع الهوامع ٢/١٣١.

أزاً وناء بكلكل  
قصيدته المشهورة التي

روى: لما تمطى بضلبي،  
لعجز، ذكر الجمع وأراد  
شهد ومشقة، وناء بمعنى  
من الفعل والفاعل و«له»  
هو قوله:

الهُمُومَ لِيَبْتَلِي

ضباح منك بأمثل  
«بجوزه» يتعلق به. قوله:  
دف أعجازه أي أواخره.

لترتيب، لأن البعير سقط

جاء شهر مقبل

ي ديوانه ١٨، ونيسان العرب

لي في شرح أشعار البهذليين

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وصدره:

قفًا نُبِكَ من ذكرى حبيبٍ ومنزلٍ

وهو أول قصيدته المشهورة.

قوله: «بسقط اللوى» بكسر السين المهملة وسكون القاف وهو ما تساقط من الرمل. و«اللوى» بكسر اللام: منقطع الرمل من حيث يَرِقُ<sup>(١)</sup>. و«الدخول وحومل» موضعان من منازل بني كلاب. وقال الكلبي: «الدخول» ماء لعمرو بن كلاب فيه أبنية. (الإعراب) قوله: «قفًا» خطاب للواحد بصيغة التثنية للتأكيد، كأنه قال قَفْ قَفْ، وذلك كما في قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق: ٢٤] فإنه خطاب لمالك خازن النار، والمعنى أَلْقِ أَلْقِ. وقد قيل إنه خطاب لصاحبيه الاثنين، وكذا الخطاب في قوله: ﴿أَلْقِيَا﴾ للملكين. قوله: «نُبِكَ» مجزوم لأنه جواب الأمر «من ذكرى» يتعلق بقوله: «نُبِكَ»، وهو مصدر ذكر يذكر أضيف إلى حبيب. «ومنزل» عطف عليه، والباء في «بسقط اللوى» ظرف، أي في سقط اللوى [١٣١] وهي في محل الجر لأنها صفة للمنزل تقديره: ومنزل كائن في سقط اللوى و«بين» نصب على الظرف، أضيف إلى «الدخول». وقوله: «فحومل» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) من حيث أنه أناب الفاء مناب الواو، والمعنى بين «الدخول وحومل» إذ لا يجوز أن يقال «زيد بين عمرو فخالده»، بالفاء لأن «بين» إنما تقع معها الواو، لأنك إذا قلت: (المال بين زيد وعمرو) فقد احتويا عليه، فهذا موضع الواو لأنها للاجتماع، وإن جئت بالفاء وقع التفريق، فلم يجز، وعلى هذا، كان يرويه الأصمعي: (بين الدخول وحومل) بالواو<sup>(٢)</sup>.

وقال النحاس في شرحه: أما الاحتجاج لمن رواه بالفاء فلأن هذا ليس بمنزلة قولك: (المال بين زيد وعمرو) لأن الدخول موضع يشتمل على مواضع، فلو قلت: (عبد الله بين الدخول) تريد مواضع الدخول لتَمَّ الكلام، كما تقول: (دُرُبْنَا بين مَصْرَ) تريد بين أهل مصر، فعلى هذا قوله: «بين الدخول فحومل» أراد بين مواضع الدخول وبين مواضع حومل، ولم يرد موضعاً بين الدخول وحومل، فافهم.

(٨٦٠) (ظقه)

(كَهْزُ الرُّدَيْنِي تَحْتَ الْعَجَاجِ جَرَى فِي الْأَنْبَابِ ثُمَّ اضْطَرَبَ) [١٣٢]

(١) في ديوانه ٨: (وإنما خص منقطع الرمل وملتواه، لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية).

(٢) شرح التصريح ١٥٧/٢، وأوضح المسالك ٣٥٩/٣. البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٤، وشرح المرادي ١٩٧/٣، وأوضح المسالك ٣٦٣/٣، = ٨٦٠.

أقول: قائله هو  
وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- وقد اغتدي

٢- بطَرْفٍ يُنْبِئُ

إلى أن قال:

٣- كَهْزُ الرُّدَيْنِي

٤- غَدُونَا نُرْ

١- قوله: «أعجب

وسكون الراء المهملة

متقدم طويل العنق.

٢- «والمرسن»

«ينازعني مرسناً» لأن

٣- قوله: «كهز

والرمح الرديني زعمرو

هجر. و«العجاج»

وهي ما بين كل عقدة

٤- و«الأبدان»

وقال أبو عبيد

يستعمل في موضع

موضع زجر.

(الإعراب) قوله

والمعنى: كاهتراز

وهو لأبي داؤد

التصريح ١٦٢/٢

الداني ٤٢٧، وشعر

الأبيات لحميد

الآخر.

(٢) في الأصل وكذا

الصواب: لأن

في لسان العرب

أبو عبيد، وياه



أقول: قائله هو أبو دؤاد جارية بن الحجاج، وهو من قصيدة بائية من المتقارب، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- وقد أَعْتَدِي فِي بَيَاضِ الصُّبَاحِ وَأَعْجَازِ لَيْلٍ مُؤَلِّي الذَّنْبِ  
٢- بِطَرْفٍ يُنَازِعُنِي مَرْسِنًا سَلُوفَ الْمَقَادَةِ مَحْضِ النَّسَبِ  
إلى أن قال:

- ٣- كَهْزُ الرَّدِينِي إِلَى آخِرِهِ .....  
٤- عَدَوْنَا نُرِيدُ بِهِ الْآبِدَاتِ نُؤَيِّهُهُ مِنْ بَيْنِ هَالٍ وَهَبٍ<sup>(٢)</sup>

١- قوله: «أعجاز ليل» أو آخره. و«الذنب» أيضاً آخره. قوله: «بطرف» بكسر الطاء وسكون الراء المهملتين وفي آخره فاء وهو الفرس الكريم. قوله: «سلوف المقادة» أي متقدم طويل العنق. «محض النسب»: أي خالص النسب لم يقارف الهجنة.  
٢- «والمرسن» بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين: وهو الأنف، وإنما قال «ينازعني مرسناً» لأن الحبل ونحوه يقع على مرسنه.

٣- قوله: «كهز الرديني» أي: كهز الرمح الرديني. قال الجوهري: القناة الردينية والرمح الرديني زعموا أنه منسوب إلى امرأة سمهر تسمى ردينة، وكانا يقومان القنا بخط هجر. و«العجاج» بفتح العين وتخفيف الجيم: هو الغبار، و«الأنابيب» جمع أنبوبة، وهي ما بين كل عقدتين من القصب، والأنبوب أيضاً جمع.

٤- و«الآبدات» المتوحشات، قوله: «نؤيهه» من التأييه وهو الدعاء. [١٣٣]  
وقال أبو عبيدة التأييه أن تقول آه<sup>(٣)</sup> ولا يدعى بها إلا ما بعد منه. قوله: «هال» يستعمل في موضع نهى وإبعاد، ويجيء في موضع زجر. و«هب» تسكين، يجيء في موضع زجر.

(الإعراب) قوله: «كهز الرديني» الكاف للتشبيه، والهز مصدر بمعنى الاهتزاز، والمعنى: كاهتزاز الرديني، فالمصدر مضاف إلى فاعله، وموضعها الرفع على أنها خبر

لقاف وهو ما تساقط من  
(١). و«الدخول وخومل»  
عمر بن كلاب فيه أبنية.  
كيد، كأنه قال قَفَّ قَفَّ،  
ناب لمالك خازن النار،  
كذا الخطاب في قوله:  
ن ذكرى» يتعلق بقوله:  
عطف عليه، والباء في  
الجر لأنها صفة للمنزل  
أضيف إلى «الدخول».

والمعنى بين «الدخول»  
لأن «بين» إنما تقع معها  
فهذا موضع الواو لأنها  
كان يرويه الأصمعي:

فلأن هذا ليس بمنزلة  
لمى مواضع، فلو قلت:  
نقول: (دَرْنَا بَيْنَ مِضْرٍ)  
راد بين مواضع الدخول

= وهو لأبي داؤد الإيادي في ديوانه ٢٩٢، والدرر ٢/٤٢٤ وشرح شواهد المغني ٣٥٨، وشرح  
التصريح ٢/١٦٢، ١٦٥ ولحميد بن ثور في ديوانه ٤٣، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/٦٣٨، والجنى  
الداني ٤٢٧، وشرح الأشموني ٢/٤١٧، وشرح التسهيل ٣/٣٥٥، وجمع الهوامع ٢/١٣١.  
(١) الآيات لحميد بن ثور في ديوانه ٤٢-٤٣، ولأبي داؤد الإيادي في ديوانه ٢٩١، ٢٩٢ عدا البيت  
الآخر.

(٢) في الأصل وكذا في الشرح الآتي: (نؤيهه) مكان (نؤيهه)، والتصويب من ديوان حميد بن ثور، وهو  
الصواب، لأن ماضي الفعل هو «أيه» وليس «أبي».

(٣) في لسان العرب ١٣/٤٧٥: أيه (وأيه بالرجل والفرس: ضوت، وهو أن يقول له: يا أيه كذا حكاه  
أبو عبيد، وياه ياه من غير مادة أيه).

محذوف المبتدأ تقديره: هز الطرف تحتي كهز الرديني، واهتزازه كناية عن سرعة حركته وشدة جريه. وقوله: «تحت العجاج» كلام إضافي نصب على الظرف والعامل فيه المصدر، قوله: «جری» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى الهز. و«في الأنابيب» يتعلق به، والمعنى جرى اهتزازه في أنابيبه، قوله: «ثم اضطرب» أي فاضطرب.

(الاستشهاد فيه) وهو أن «ثم» في موضع الفاء فإن الهز إذا جرى في الأنابيب اضطرب الرمح ولم يتراخ ذلك.

قال ابن مالك: عطف بثم عطف مفصل على مجمل لأن جريان الهز في الأنابيب هو اضطراب المهروز، لكن في الاضطراب تفصيل، وفي الهز إجمال<sup>(١)</sup>. [١٣٤]

### (٨٦١) (ظقه)

(ألقى الصَّحيفةَ كي يخفَّفَ رَحْلَهُ والزَّادَ حتَّى نَغْلَهُ ألقاها)

أقول: هذا البيت نسبة الناس إلى المتلمس، ولم يقع في ديوان شعره، وإنما هو لأبي مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فرّ من عمرو بن هند، حكى ذلك الأخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره أبو علي الفارسي، وكان قد هجا عمرو بن هند، وهجاه أيضاً طرفة، فقتل طرفة وفرّ المتلمس، وبعد البيت المذكور<sup>(٢)</sup>:

ومضى يظنّ بريندَ عمرو خَلَفَهُ خوفاً وفارق أرضه وقلاها  
وهما من الكامل.

قوله: «ألقى الصحيفة» أراد بها الكتاب، يعني أنه ألقاها في النهر، وبالع في الإلقاء بإلقاء الزاد والنعل ليخفف عن راحلته وينجو من عدوه المخاطب بقتله. ويروى «الحقبة» وهي ما تأخر من مؤخر الرجل، ويروى: «الحشيّة» وهي البرذعة المحشوة. والرحل للناقة كالسرج للفرس.

(الإعراب) قوله: «ألقى» فعل ماض من الإلقاء، وفاعله الضمير الذي استتر فيه

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٥٥.

٨٦١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٧٤، وشرح المرادي ٣/٢٠١، وأوضح المسالك ٣/٣٦٥، وهو للمتلمس في ملحق ديوانه ٣٢٧، وشرح شواهد المغني ١/٣٧٠، وشرح التصريح ٢/١٦٦، ولأبي (أو لابن) مروان النحوي في خزنة الأدب ٣/٢١، ٢٤، والدرر ٢/٤١ والكتاب ١/٩٧، وبلا نسبة في الارتشاف ٢/٦٤٧، وخزنة الأدب ٩/٤٧٢، والدرر ٢/٤٥٣، وشرح أبيات سيبويه ١/٤١١، وشرح الأشموني ٢/٢٨٩، وشرح التسهيل ٣/٣٥٨، وشرح قطر الندى ٣٠٤. وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١١، وشرح المفصل ٨/١٩، وجمع الهوامع ٢/٢٤، ١٣٦.

(٢) البيت في ملحق ديوان المتلمس ٣٢٧، وهو مع الخبر في مجمع الأمثال ١/٣٩٩، والدرر ٢/٤١.

الذي يرجع إلى المتلمس بها، وهي جملة من الغف بالنصب عطف على رحله (الاستشهاد فيه) في (الاستشهاد فيه) إلا بعضاً وغاية للمعطوف وتقديره: ألقى ما يثقله حتم النصيب على العطف والرفع على الابتداء الجملة.

والجر على أن تكون فإن قيل: الشرط فيه كذلك قلت: قد مر الجواب

(ما أبالي أنبأ به)

أقول: قائله هو حسن

قوله: «أنبأ» الهمز

من: نب التيسل ينب، م

الحاء المهملة وسكون

ههنا بلاد العرب فإن بلاد

(الإعراب) قوله:

النفني. قوله: «أنبأ» الهمز

بالحزن للظرف، وقوله

فاعله. والباء في «بظهر

(الاستشهاد فيه) أن

المفرد، والتقدير: ما أبالي

وقد يكون لفاعل واحد

قعود.

٨٦٢- البيت بلا نسبة في

وخزنة الأدب ١١/٥٥

الأشباه والنظائر ٧/٥٠

أزه كناية عن سرعة حركته  
على الظرف والعامل فيه  
ير المستتر فيه الراجع إلى  
فيه، قوله: «ثم اضطرب»

مؤ إذا جرى في الأنابيب

جريان الهز في الأنابيب  
جمال<sup>(١)</sup>. [١٣٤]

نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

ديوان شعره، وإنما هو  
رو بن هند، حكى ذلك  
قد هجا عمرو بن هند،  
ور<sup>(٢)</sup>:

ن أَرْضَهُ وَقَلَاهَا

النهر، وبالغ في الإلقاء  
مخاطب بقتله. ويروى  
وهي البرذعة المحشوة.

لضمير الذي استتر فيه

وأوضح المسالك ٣/٣٦٥،  
وشرح التصريح ٢/١٦٦،  
٤١/٢ والكتاب ٩٧/١، وبلا  
وشرح أبيات سيبويه ١/  
الندى ٣٠٤، وشرح الكافية

٣٩٩/، والدرر ٤١/٢.

الذي يرجع إلى المتلمس. قوله: «كي» للتعليل و«أن» مضمرة بعدها و«يخفف» منصوب  
بها، وهي جملة من الفعل والفاعل. و«رحله» كلام إضافي مفعوله. قوله: «والزاد»  
بالنصب عطف على رحله. [١٣٥]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى نعله ألقاها» وذلك لأن المعطوف بحتى لا يكون  
إلا بعضاً وغاية للمعطوف عليه، والفعل ليس بعض الزاد، بل بينهما مباينة، ولكنه مؤول  
وتقديره: ألقى ما يثقله حتى نعله. ويجوز في «نعله» ثلاثة أوجه.

النصب على العطف بالتأويل المذكور.

والرفع على الابتداء، وألقاها خبره، ويكون «حتى» حرف ابتداء ابتدئت بعدها  
الجملة.

والجر على أن تكون «حتى» جارة بمنزلة إلى.

فإن قيل: الشرط فيه أن تكون قرينة تقتضي دخول ما بعدها فيما قبلها، وههنا ليس  
كذلك قلت: قد مر الجواب عن هذا بأنه مؤول، فافهم.

(٨٦٢) (ظ)

(ما أبالي أنب بالحزن تيس أم جفاني بظهر غيب لئيم)

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وهو من الخفيف.

قوله: «أنب» الهمزة فيه للاستفهام على ما ذكره. و«نب» بالنون وبالباء الموحدة:  
من: نب التيس ينب، من باب ضرب يضرب، نبياً إذا صاح وهاج. و«الحزن» بفتح  
الحاء المهملة وسكون الزاي وهو في اللغة ما غلظ من الأرض وصلب، ولكن المراد  
ههنا بلاد العرب فإن بلاد العرب تسمى حزناً.

(الإعراب) قوله: «ما أبالي» جملة من [١٣٦] الفعل والفاعل، وقد دخلها حرف  
التنفي. قوله: «أنب» الهمزة فيه للاستفهام. و«نب» فعل ماض. و«تيس» فاعله والباء في  
بالحزن للظرف، وقوله: «أم» متصلة. و«جفاني» جملة من الفعل والمفعول. و«لئيم»  
فاعلها. والباء في «بظهر غيب» للظرف أيضاً.

(الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين، والجملة في معنى  
المفرد، والتقدير: ما أبالي أكان من تيس نبب أم من لئيم جفاء، فهذان فعالان لفاعلين  
وقد يكون لفاعل واحد، كما في قولك أقام زيد أم قعد والتقدير: أكان من زيد قيام أم  
قعود.

٨٦٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٣٤، والأزهية ١٢٥،  
وخزانة الأدب ١١/١٥٥، ١٥٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٤٧، والكتاب ٣/١٨١، وبلا نسبة في  
الأشباه والنظائر ٧/٥٠، وخزانة الأدب ١١/١٧٢، والمقتضب ٣/٢٩٨.

## (٨٦٣) (ظه)

(ولستُ أبالي بعد ففدي مالِكاً أموتني ناءٍ أم هو الآن واقعٌ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ناء» أي: بعيد من نأى ينأى.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل به اسم

ليس، وخبره الجملة، أعني قوله: «أبالي» و«بعد» نصب على الظرف، و«فدي» مصدر مضاف إلى فاعله و«مالِكاً» مفعوله. قوله: «أموتني» الهمزة للاستفهام، وموتي كلام إضافي مبتدأ و«ناء» وخبره، قوله: «أم» متصلة. وقوله: «هو» مبتدأ، وخبره قوله: «واقع» والآن نصب على الظرف.

[١٣٧] (الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين اسميتين، وذلك أن

«أم» الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، ولا يكونان معها إلا في تأويل المفردين كما ذكرنا في البيت السابق، ويكونان فعليتين كما مر، واسميتين كما في هذا البيت، ويكونان مختلفين نحو: ﴿سَوَّلَهُ عَلَيَّكَ أَدْعُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَمِيمُونَ﴾ [الأعراف: ١٩٣].

## (٨٦٤) (ظه)

(فقمْتُ للطَّيْفِ مُرتاعاً فأرقتني فقلتُ أهْي سَرَتْ أم عاذني حلمٌ)

أقول: قائله هو زياد بن حُمَل بن سعد بن عَمَيْرَة بن حُرَيْث، وهو من قصيدة

طويلة من البسيط، ذكرناها في شواهد المعرفة والنكرة<sup>(١)</sup>.

قوله: «للطيف» هو طيف الخيال، وهو الذي يجيء في النوم. ويروى:

فقمْتُ للزور مرتاعاً.....

٨٦٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٥، وأوضح المسالك ٣/٣٦٨، وهو لمتمم بن نيرة في ديوانه ١٠٥، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٧/٥١ والارتشاف ٢/٦٥٣ والدرر ٢/٤٢٤، وشرح التصريح ٢/١٦٨ وشرح شواهد المغني ١/١٣٤، وشرح النكافية الشافية ٣/١٢١٤، ومغني اللبيب ١/٤١، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

٨٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٦، وأوضح المسالك ٣/٣٧٠، وهو لزياد بن حمل في شرح التصريح ٢/١٦٩، ولزياد بن منقذ في خزائن الأدب ٥/٢٤٤، والدرر ١/٩٥، وشرح شواهد المغني ١/١٣٤، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢/١٢٧، والخصائص ١/٣٠٥، ٢/٢٣٠، والدرر ٢/٤٢٥، وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٨، وشرح المفصل ٩/١٣٩، ومغني اللبيب ١/٤١، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد برقم (٤٩) ٢٥٦/١.

«مرتاعاً» من الزور

قوله: «حلم» بضم الحاء في المنام، وظننت أنها النوم.

(الإعراب) قوله:

واللام في «اللطيف» للتأني

قوله: «فأرقتني» جملة

والمفعول وهو الضمير

«أهي» الهمزة للاستفهام

من الفعل والمفعول.

(الاستشهاد فيه) أن

والتقدير: فقلت أهْي س

وفيه استشهاد آخر

(لَعَمْرُكَ ما أدري

أقول: قائله هو ال

قوله: «شعبي» ف

الباء آخر الحروف وف

الموحدة.

(الإعراب) قوله:

محذوف تقديره: لعم

[١٣٩] هو قوله: «شعبي

إن شاء الله تعالى. قول

مقدر تقديره: ما كن

الصحيح، نسب شعبي

حذف منه حرف ال

٨٦٥- البيت بلا نسبة في

ديوانه ٣٧، وخزانة

والكتاب ٣/١٧٥، و

التسهيل ٣/٣٦٠، و

ومغني اللبيب ١/٤٢٢

أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعٌ

والضمير المتصل به اسم  
الظرف، و«فقدني» مصدر  
للاستفهام، وموتي كلام  
«و» مبتدأ، وخبره قوله:

تتين اسميتين، وذلك أن  
كونان معها إلا في تأويل  
، واسميتين كما في هذا  
عَوْنَهُمْ أَمْ أَشْرَ صَمِيمُوتُ

رَثَ أَمْ عَادَنِي حِلْمٌ  
صَرِيْثٌ، وهو من قصيدة

وم. ويروى:

٣، وهو لمتمم بن نوبة في  
٦٥٣ والدرر ٢/٤٢٤، وشرح  
١٢١٤/٣، ومغني اللبيب ١/

وهو لزياد بن حمل في شرح  
الدرر ١/٩٥، وشرح شواهد  
سائص ١/٣٠٥، ٢/٢٣٠،  
١٣٩ ومغني اللبيب ١/٤١،

«مرتاعاً» من الروع وهو الخوف. قوله: «فأزقني» بتشديد الراء أي: أسهرني.  
قوله: «حلم» بضم الحاء واللام: وهو ما يراه النائم في نومه. والمعنى: رأيت الحبيبة  
في المنام، وظننت أنها أتنني، ولما استيقظت قلت: أهني أتنني حقيقة أم أتنني خيالها في  
النوم.

(الإعراب) قوله: «فقمتم» الفاء للفاء للعطف. و«قمتم» جملة من الفعل والفاعل.  
واللام في «للطيف» للتعليل، أي: لأجل الطيف. [١٣٨] و«مرتاعاً» نصب على الحال.  
قوله: «فأزقني» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير الذي يرجع إلى الطيف،  
والمفعول وهو الضمير المتصل به. قوله: «فقلتم» عطف على قوله: «فأزقني». قوله:  
«أهني» الهمزة للاستفهام، وهي: مبتدأ. و«سرت» خبره. و«أم» متصلة. و«عادني» جملة  
من الفعل والمفعول. و«حلم» فاعله.

(الاستشهاد فيه) أن «أم» المتصلة وقعت بين جملتين فعليتين في معنى المفردين،  
والتقدير: فقلت أهني سارية أم هي عائد حلمها، أي: أي هذين.  
وفيه استشهاد آخر، وهو إسكان الهاء في قوله: «أهني» تشبيهاً بكيف.

(٨٦٥) (ظ) [هـ]

(لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَلَوْ كُنْتُ دَارِيًّا شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَنقَرٍ)

أقول: قائله هو الأسود بن يعفر التميمي، وهو من الطويل.

قوله: «شعيث» في الموضوعين بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون  
الياء آخر الحروف وفي آخره ثاء مثلثة، وكثير من الناس يصحفونه فيقرؤونه بالياء  
الموحدة.

(الإعراب) قوله: «لعمرك» اللام فيه للتأكيد. و«عمر» بفتح العين مبتدأ، وخبره  
محذوف تقديره: لعمرك قسمي أو يميني. قوله: «ما أدري» جملة منفية، ومفعولها  
[١٣٩] هو قوله: «شعيث بن سهم»، إذ التقدير: أشعيث بن سهم، على ما يجيء الآن  
إن شاء الله تعالى. قوله: «ولو كنت دارياً»، ويروى: وإن كنت دارياً، وهو عطف على  
مقدر تقديره: ما كنت دارياً وإن كنت دارياً، والمعنى: ما أدري أي النسبين هو  
الصحيح، نسب شعيث بن سهم أم نسب شعيث بن منقر. قوله: «شعيث» أصله أشعيث  
حذف منه حرف الاستفهام، وهو مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «ابن سهم» أي:

٨٦٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٦، وأوضح المسالك ٣/٣٧٢ وهو للأسود بن يعفر في  
ديوانه ٣٧، وخزانة الأدب ١١/١٢٢، وشرح التصريح ٢/١٧٠، وشرح شواهد المغني ١/١٣٨،  
والكتاب ٣/١٧٥، ولأوس بن حجر في ديوانه ٤٩، وخزانة الأدب ١١/١٢٨، وبلا نسبة في شرح  
التسهيل ٣/٣٦٠، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١٣، وضرائر الشعر ١٥٩، والمحتسب ١/٥٠،  
ومغني اللبيب ١/٤٢، والمقتضب ٣/٢٩٤، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

أشعث هو ابن سهم، وهذا خبر ليس بصفة، وإنما حذف التنوين للضرورة، كما حذف في قوله<sup>(١)</sup>:

عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ.....

على ما يجيء الآن عن قريب. قوله: «أم» متصلة. و«شعث» مبتدأ. و«ابن منقر» خبره، وليس بصفة كما في الذي قبله.

(الاستشهاد فيه) في أربعة مواضع:

الأول: هو الذي قصده ابن الناظم، وهو وقوع «أم» المتصلة بين جملتين اسميتين.

الثاني: فيه حذف الهمزة الاستفهامية من «شعث بن سهم»، إذ أصله: أشعث بن

سهم.

الثالث: أن «شعثاً» في الموضعين ليس موصوفاً بابن، بل هو مخبر عنه به، كما

قررناه، فافهم.

الرابع: فيه حذف التنوين من «شعث» [١٤٠] للضرورة.

### (٨٦٦) (ظ)

(عَمَرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِنُونَ عِجَافٌ)

أقول: قائله هو عبد الله بن الزبعرى السهمي، وهو من قصيدة من الكامل، وأولها

هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- كانت قريش بيضة فتفلقت

٢- الخالطين فقيرهم بغنيهم

٣- والرائشين وليس يوجد رائش

٤- عمرو الذي إلخ.....

ويروى:

عمرو العلاء هشم الثريد لضييفه.....

ومدح بها ابن الزبعرى هاشم بن عبد مناف، واسمه عمرو، وإنما سمي هاشماً

(١) انظر تمام البيت مع تخريجه في الشاهد الآتي رقم (٨٦٥).

٨٦٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٦، ولعبد الله بن الزبعرى في ديوانه ٥٣، وأمالى المرتضى

٢٦٩/٢، ولسان العرب ٤٧/٢ (سنت)، ١١٦/١٢ (هشم)، ولمطروود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق

١٣، ومعجم الشعراء ٢٨٣، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٦٣/٢، وخزانة الأدب ٣٦٧/١١، ورسف

المباني ٣٥٨، وشرح المفصل ٣٦/٩، والمقتضب ٣١٢/٢، ٣١٦، والمنصف ٢٣١/٢، ونوادر أبي

زيد ١٦٧.

(٢) الأبيات لعبد الله بن الزبعرى في ديوانه ٥٣.

لهشمه الثريد لقومه، و

قد هجا قصياً بشعر كتيب

ألهى قصياً عن

فاستعدوا عليه بـ

صخرة بالحجون، فاسخرة

بنو عبد مناف منهم،

قوله: «هشم اثر»

اليابس ولته بمرق اللع

من أسنت القوم إذا أجـ

أسنى القوم إذا أقاموا

غير قياس، لأن أفعل

من العجف، بفتح

(الإعراب) قوله

«الذي هشم الثريد»

للتعليل. قوله: «ور

وقعت حالاً، و«عجاف

(الاستشهاد فيه)

استشهد به ابن الناظم

(فلا تعجلي يـ

أقول: قائله هو

شواهد الإضافة<sup>(٢)</sup>.

قوله: «الواشود

الموحدة: جمع جبل

(الإعراب) قول

(١) البيت لعبد الله بن

٨٦٧- البيت بلا نسبة فـ

وشرح شواهد المع

(٢) تقدمت القصيدة في

لهشمه الثريد لقومه، وكان سبب مدح ابن الزبيرى وهو سهمى لبني عبد مناف أنه كان قد هجا قُصَيّاً بشعر كتبه في أستار الكعبة أوله<sup>(١)</sup>: [البسيط]

أَلْهَى قُصَيّاً عَنِ الْمَجْدِ الْأَسَاطِيرُ وَمِشْيَةً مِثْلَ مَا يَمْشِي الشَّقَارِيرُ  
فَاسْتَعَدُّوا عَلَيْهِ بَنِي سَهْمٍ، فَأَسْلَمُوهُ إِلَيْهِمْ، فَضَرَبُوهُ وَحَلَقُوا شَعْرَهُ، وَرَبَطُوهُ إِلَى  
صَخْرَةٍ بِالْحَجُونِ، فَاسْتَغَاثَ قَوْمَهُ، فَلَمْ يَغِيثُوهُ، فَجَعَلَ يَمْدَحُ قُصَيّاً وَيَسْتَرْضِيهِمْ، فَأَطْلَقَهُ  
بَنُو عَبْدِ مَنْفَافٍ مِنْهُمْ، [١٤١] وَأَكْرَمُوهُ فَمَدَحَهُمْ بِهَذَا الشَّعْرِ.

قوله: «هشم الثريد» الهشم: كسر الشيء اليابس، يقال: هشم الثريد إذا كسر الخبز  
اليابس ولته بمرق اللحم. وقيل: لا يكون ثريداً حتى يكون فيه لحم. قوله: «مستنون»  
من أسنت القوم إذا أجذبوا، وأصله من السنة، قلبوا الواو تاء ليفرقوا بينه وبين قولهم:  
أسنى القوم إذا أقاموا سنة في موضع. قوله: «عجاف» بكسر العين جمع عجفاء على  
غير قياس، لأن أفعال وفعلاء، لا يجمعان على فعال، ولكنهم بَنُوهُ على سيمان، وهو  
من العجف، بفتحتين، وهو الهزال.

(الإعراب) قوله: «عمرو» مرفوع بالابتداء، وحذف التنوين منه للضرورة، وخبره:  
«الذي هشم الثريد»، والتقدير: عمرو هو الذي هشم الثريد. واللام في «لقومه»  
للتعليل. قوله: «ورجال مكة» كلام إضافي مبتداً، وخبره قوله: «مستنون»، والجملة  
وقعت حالاً، و«عجاف» خبر بعد خبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عمرو» حيث حذف منه التنوين لأجل الضرورة.  
استشهد به ابن النازم على حذف التنوين من «شعيث» في البيت السابق كما ذكرناه.

### (٨٦٧) (ظ)

(فَلَا تَعْجَلِي يَا مَيِّ أَنْ تَتَّبِعِيَنِي بَنُضْجُ أَتَى الْوَاشُونَ أُمَ بَعُجُولٍ) [١٤٢]  
أقول: قائله هو كثير عزة، وهو من قصيدة طويلة من الطويل، ذكرناها كلها في  
شواهد الإضافة<sup>(٢)</sup>.

قوله: «الواشون» جمع واش، وهو النمام. و«العجول» بضم الحاء المهملة والباء  
الموحدة: جمع جَبَلٍ، بكسر الحاء وسكون الباء: وهو الداهية.

(الإعراب) قوله: «فلا تعجلي» الفاء للعطف على ما قبله. و«لا تعجلي» جملة من

(١) البيت لعبد الله بن الزبيرى في ديوانه ٣٧، وطبقات فحول الشعراء ١/ ٢٣٥.

٨٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٣٧٧، وهو لكثير عزة في ديوانه ١١١، وأمالى القالي ٦٣/٢،  
وشرح شواهد المعنى ٥٨١/٢، ولسان العرب ١٣٨/١ (جبل)، وتاج العروس (جبل).

(٢) تقدمت القصيدة في هذا الكتاب ٤٠٤/٣.

الفعل والفاعل. قوله: «يا مَيَّ» يا: حرف نداء، ومي: منادى مرخم أصله: مَيَّة، ويروى: «يا عز» أصله: يا عزة. قوله: «أَنْ تَبِينِي» ويروى أن تتفهمي، وكلاهما بمعنى واحد. و«أَنْ» هذه مصدرية، وأصله: لأن تبيني، والمعنى: فلا تعجلي إلى أن تبيني، أبينصح أتى الواشون أم بغير نصح. والباء في «بنصح» متعلق بأتى، وهو فعل، و«الواشون» فاعله. قوله: «أَم» متصلة وقعت بين المفرد والجملة، فالمفرد هو قوله: «بنصح»، والجملة هي قوله: «بحبول»، لأن تقديره: أم أتى بحبول. (والاستشهاد فيه) في حذف الهمزة، لأن التقدير: أبينصح أتى الواشون أم أتوا بحبول.

### (٨٦٨) (ظهِع)

(لَعْمَرُكَ مَا أَذْرِي وَلَوْ كُنْتُ دَارِيَا بَسْبَعَ رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانٍ)  
أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، [١٤٣] وهو من قصيدة نونية من الطويل، وقبله<sup>(١)</sup>:

بدا لي منها مَعْصَمٌ حين جمرث وكفَّ خضيبُ زَيْنَتْ بِبَنَانِ  
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «لعمرك ما أدري ولو كنت داريا» الكلام في هذا الشطر قد مر فيما قبله بيتين. وقوله: «بَسْبَعُ» أصله: أَبْسَبَعُ، حذف منه همزة الاستفهام، والباء تتعلق بِرَمَيْنَ. و«الجمر» مفعول رَمَيْنَ. وقوله: «أَمْ» متصلة، والتقدير: أَمْ رَمَيْنَ بِثَمَانٍ جمرات.

(الاستشهاد فيه) في حذف حرف الاستفهام المتقدم على «أَمْ» المتصلة، وهو في قوله: «بسبع» وأصله: أبسبع، كما قلنا.

### (٨٦٩) (ظهِ)

(وَلَيْتَ سُلَيْمَى فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي هُنَالِكَ أَمْ فِي جَنَّةِ أَمْ جَهَنَّمَ)

٨٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٧، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣١، وليس في أوضح المسالك كما زعم العيني، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٦٦، والأزهية ١٢٧، وخزانة الأدب ١١/١٢٢، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٢، والدرر ٢/٤٢٦ وشرح أبيات سيبويه ٢/١٥١، وشرح شواهد المغني ١/٣١، وشرح المفصل ٨/١٥٤، والكتاب ٤/١٧٥، ومعني اللبيب ١/١٤، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ١/٢٦٦، ٢/٣٣٥، وجواهر الأدب ٣٥، والجنى الثاني ٣٥، ووصف المبانئ ٤٥، وشرح عمدة الحافظ ٦٢٠، والصاحبي في فقه اللغة ١٨٤، والمحتسب ١/٥٠، والمقتضب ٣/٢٩٤، وجمع الهوامع ٢/١٣٢.

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٦٦.

٨٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٨، و أوضح المسالك ٣/٣٧٦، وهو لعمر بن أبي ربيعة -

أقول: لم أقف  
و«سليمى» بفتح  
مضاجعتي.

(الإعراب) قوله  
و«سليمى» اسمه،  
الصحيحة: «في الج  
معه بعد الموت،  
وقوله: «هنالك»

«في الممات»، ثم  
بل في جهنم.  
(الاستشهاد  
المعنى: بل في جهنم

(ماذا ترى في  
كانوا ثماناً  
أقول: قائله  
البسيط.

قوله: «برمى»  
وأبرمه إذا أضجرو

(الإعراب)

ويجوز أن تكون

«تري» ههنا من  
برمت بهم» في

- في ملحوظة  
عمدة الحافظ  
٨٧٠- البيت بلا نسبة  
٢/٧٤٥، و  
الحافظ ٦٢٧،  
٤٣٢، وجمع



فأدى مرخم أصله : مئة ،  
تفهمني ، وكلاهما بمعنى  
تعلق بأتى ، وهو فعل ،  
جملة ، فالمفرد هو قوله :  
جول .

صح أنى الواشون أم أتوا

الجمر أم بثمان

صيدة نونية من الطويل ،

سب زينت بثمان

لام في هذا الشطر قد مر  
همزة الاستفهام ، والباء  
والتقدير : أم زمت بثمان

«أم» المتصلة ، وهو في

في جنة أم جهنم

وليس في أوضح المسالك كما  
١٢٢/١١ ، وخزانة الأدب  
وشرح شواهد المغني ٣١/١ ،  
بلا نسبة في أمالي ابن السجري  
ف المبانى ٤٥ ، وشرح عمدة  
والمقتضب ٢٩٤/٣ ، وجمع

٢٠ ، وهو لعمر بن أبي ربيعة -

أقول : لم أقف على اسم قائله ، وهو من الطويل .

و«سليمي» بضم السين المهملة : وهو اسم محبوبة الشاعر . و«ضجيعتي» أي :  
مضاجعتي .

(الإعراب) قوله : «وليت» الواو : للعطف إن تقدمه شيء ، وليت : للتمني .  
و«سليمي» اسمه . و«ضجيعتي» كلام إضافي خبره . و«في المنام» يتعلق به . والرواية  
الصحيحة : «في الممات» ، بدليل قوله : «في جنة أم جهنم» ، لأنه تمنى أن تكون سليمي  
معه بعد الموت ، سواء كان في الجنة أو في [١٤٤] النار ، وهذا من باب الإغراق ،  
وقوله : «هنالك» إشارة إلى المنام أو الممات . قوله : «أم في جنة» عطف على قوله :  
«في الممات» ، ثم أضرب عن ذلك بقوله : «أم جهنم» لأن «أم» ههنا بمعنى «بل» أي :  
بل في جهنم .

(الاستشهاد فيه) وهو مجيء «أم» المنقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام ، لأن  
المعنى : بل في جهنم ، كما ذكرنا .

(٨٧٠) (ظع)

ماذا ترى في عيالٍ قد برمت بهم لم أخص عدتَهُم إلا بعذاب  
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي  
أقول : قائلهما هو جرير بن الخطفي يخاطب هشام بن عبد الملك . وهما من  
البيسط .

قوله : «برمت بهم» من برم به ، بكسر الراء إذا سئمه وضجر منه ، وكذلك تبرم به ،  
وأبرمه إذا أضجره وأملأه .

(الإعراب) قوله : «ما» مبتدأ ، و«ذا ترى» خبره ، و«ذا» يجوز أن تكون إشارة ،  
ويجوز أن تكون موصولة ، يعني : ما الذي ترى . قوله : «في عيالٍ» مفعول ترى ، لأن  
«ترى» ههنا من رأى في الأمر إذا فكر فيه ، فلا يتعدى إلا إلى مفعول واحد . قوله : «قد  
برمت بهم» في محل الجر لأنها صفة للعيال . قوله : «لم أخص» جملة وقعت حالاً ،

= في ملحق ديوانه ٥٠١ ، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٢٢/٢ ، وشرح التصريح ١٧٢/٢ ، وشرح  
عمدة الحافظ ٦٢٠ ، وشرح الكافية الشافية ١٢١٩/٣ .

٨٧٠- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٧٩ ، وشرح ابن عقيل ٢٣/٢ (٢) ٢٣٣ ، وهما لجرير في ديوانه  
٧٤٥/٢ ، وجواهر الأدب ٢١٧ ، والذعر ٤٣٨/٢ ، وشرح شواهد المغني ٢٠١/١ ، وشرح عمدة  
الحافظ ٦٢٧ ، ومغني اللبيب ٦٤/١ ، ٢٧٢ . وبلا نسبة في تذكرة النحلة ١٢١ ، وشرح الأشموني ٢/٢  
٤٣٢ ، وجمع الهوامع ١٣٤/٢ .

والمضارع إذا وقع حالاً لا يحتاج [١٤٥] إلى الواو، سواء كان مُثْبَتاً أو مَنْفِيّاً. وقوله: «عَدَنَهُمْ» كلام إضافي مفعول «لم أحص»، والاستثناء من قوله: «لم أحص».

قوله: «كانوا» الضمير فيه اسم كان، وهو يرجع إلى العيال. وقوله: «ثمانين» خبره. وقوله: «أو زادوا» عطف على قوله: «كانوا». وقوله: «ثمانية» نصب على أنه مفعول «زاد». قوله: «لولا» لربط امتناع الثانية بوجود الأولى. و«رجاؤك» كلام إضافي مبتدأ، وخبره محذوف، أي: لولا رجاءك موجود. قوله: «قد قتلت» جواب «لولا». قوله: «أولادي» كلام إضافي مفعول: «قتلت».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو زادوا» فإن «أو» فيه بمعنى «بل» الإضرابية. واحتج به الكوفيون وأبو علي وأبو الفتح وابن برهان أن «أو» تأتي للإضراب كَبَلْ مطلقاً. وقال سيويه: إنما جاز ذلك بشرطين: تقدم نفي أو نهى وإعادة العامل.

### (٨٧١) (ظهِع)

(جاءَ الخِلافةُ أو كانتَ له قَدْرًا كما أتى رَبُّهُ موسى على قَدْرِ) أقول: قائله هو جرير، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل. (الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أو كانت له قدرًا» فإن «أو» فيه بمعنى الواو. وقد روي: «إذ كانت له قدرًا» بكلمة «إذ» الحينية موضع «أو»، فحينئذ لا استشهاد فيه. [١٤٦]

### (٨٧٢) (ظهِ)

(قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ مَا بَيْنَ مُلْجَمٍ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ) أقول: قائله هو حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه، وهو من الكامل. قوله: «ملجم» من ألجمت الفرس. قوله: «أو سافع» بالسين المهملة وبالفاء من سفعت بناصيته أي أخذت، ومنه قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(الإعراب) قوله: «قوم» خبر مبتدأ محذوف، أي: هم قوم. قوله: «إذا» للشرط

٨٧١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٧٩، وأوضح المسالك ١٢٤/٢، وشرح ابن عقيل ٢٣٣/٢، وهو لجرير في ديوانه ٤١٦، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٣٩٧) ٤٨٥/٢.

٨٧٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨٠، وأوضح المسالك ٣٧٩/٣، وهو لحميد بن ثور في ديوانه ١١١، وشرح التصريح ١٧٤/٢، وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٨/٢١٨، وشرح الأشموني ٤٢٤/٢، وشرح التسهيل ٣٦٤/٣، وشرح الكافية الشافية ١٢٢٢/٣، ومغني اللبيب ٦٣/١، وأساس البلاغة (سفع، صرخ).

«وسمعوا الصريخ»، جملة «رأيتهم» جملة من الفعل وال «مهرة» في محل نصب على الوصف. و«ملجم» اسم فاعل مهرة أي أو سافع مهرة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «سافع مهرة».

(فَطَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ

أقول قائله هو امرؤ القيس (١) أولها: (١)

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذَكَرِي

قوله: «طهاة اللحم» «صفيف» بفتح الصاد المهملة شواء الأعراب، وهو الذي طبخ في قدر، قال الأعلام الصيد ويستطرفونه، وبهذا (الإعراب) قوله: «

للعطف، و«ظل» من الأ فعل بالليل. وقوله: «ط

٨٧٣- البيت لامرئ القيس في ٤٦٧/٢، وشرح شواهد وشرح الأشموني ٤٢٤/٢ (١) عجز البيت:

وهو لامرئ القيس في

٤٠٨/٢، وسر صناعة

شواهد المغني ٤٦٣/١،

وهجم الهوامع ١٢٩/٢

٤١٤، وشرح الأشموني

(٢) ديوان امرئ القيس ٢٢-

ان مُثَبَّتاً أو منفياً. وقوله:  
: «لم أحص».

العيال. وقوله: «ثمانين»  
: «ثمانية» نصب على أنه  
و«رجاؤك» كلام إضافي  
قد قتلت» جواب «لولا».

«بل» الإضرابية. واحتج  
ضراب كبلى مطلقاً. وقال  
ل.

موسى على قَدَرِ  
اهد الفاعل.

و» فيه بمعنى الواو. وقد  
نذ لا استشهاد فيه. [١٤٦]

م مُهَرِّه أو سافِعِ  
عنه، وهو من الكامل.

سين المهملة وبالفاء من  
لعلق: [١٥].

م. قوله: «إذا» للشرط

، وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٣،

وهو لحميد بن ثور في ديوانه  
نسبة في الأشباه والنظائر ٨/  
بنة الشافية ٣/١٢٢٢، ومغني

«وسمعوا الصريخ»، جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط. قوله:  
«رأيتهم» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: «ما بين ملجم  
مهرة» في محل نصب على أنه مفعول ثان لرأيتهم، والتقدير: رأيتهم موصوفين بهذا  
الوصف. و«ملجم» اسم فاعل مضاف إلى مفعوله. قوله: «أو سافع» عطف على ملجم  
مهرة أي أو سافع مهرة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أوسافع» فإن أو فيه بمعنى الواو والتقدير: ملجم مهرة  
وسافع مهرة.

### (٨٧٣) (ظ)

(فَظَّلَ طُهَاءَ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ) [١٤٧]  
أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها<sup>(١)</sup>:

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ .....  
قوله: «طهاة اللحم» بضم الطاء، المهملة وهو جمع طاه، وهو الطبخ. قوله:  
«صفيف» بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء: وهو الذي قد فُرَّقَ وَصُفَّ على الجمر، وهو  
شواء الأعراب، وهو الذي يقال له الكباب، و«القدير» بالراء المهملة في آخره: وهو ما  
طبخ في قدر، قال الأعلام: إنما جعله معجلاً لأنهم كانوا يستحسنون تعجيل ما كان من  
الصيد ويستطرفونه، وبهذا يصفونه في أشعارهم<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «فظل» وفي ديوان امرئ القيس «وظل» بالواو، وكلاهما  
للعطف، و«ظل» من الأفعال الناقصة، ومعناه فعل بالنهار، كما أن «بات» معناه  
فعل بالليل. وقوله: «طهاة اللحم» كلام إضافي اسم ظل. وقوله: «من بين منضج»

٨٧٣- البيت لامرئ القيس في شرح ابن الناظم ٣٨٠، وديوانه ٢٢، وخزانة الأدب ٤٧/١١، ٢٤٠، والدرر  
٤٦٧/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٢٥٧، وشرح عمدة الحفاظ ٦٢٨، وبلا نسبة في الاشتقاق ٢٣٣،  
وشرح الأشموني ٢/٤٢٤، ومغني اللبيب ٢/٤٦٠، وجمع الهوامع ١٤١/٢.  
(١) عجز البيت:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
وهو لامرئ القيس في ديوانه ٨، والأزهية ٢٤٤، ٢٤٥، وخزانة الأدب ١/٣٣٢، ٢٢٤/٣، والدرر  
٤٠٨/٢، وسر صناعة الإعراب ٢/٥٠١، وشرح ابن الناظم ٣٧٣، وشرح التصريح ١٥٧/٢، وشرح  
شواهد المغني ١/٤٦٣، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٠٧، والكتاب ٤/٢٠٥، ومجالس ثعلب ١٢٧،  
وجمع الهوامع ٢/١٢٩، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦٥٦، وأوضح المسالك ٣/٣٥٩، والدرر ٢/  
٤١٤، وشرح الأشموني ٢/٤١٧، وشرح قطر الندى ٨٠، وجمع الهوامع ١٣١/٢.  
(٢) ديوان امرئ القيس ٢٢-٢٣.

خبره، والمنضج: اسم فاعل من أنضج اللحم. وقوله: «صفيق شواء» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول اسم فاعل. وقوله: «أو قدير» عطف على شواء. و«معجل» بالجر صفة.

(الاستشهاد فيه) أن «أو» بمعنى الواو، وقال الأعلام<sup>(١)</sup>: والمعنى من بين [١٤٨] منضج صفيق شواء أو طابخ قدير. والمعنى وطابخ قدير.

### (٨٧٤) (ظق)

(وقد كَذَّبْتَكَ نَفْسُكَ فَاكْذِبْنَهَا فَإِنْ جَزَعاً وَإِنْ إِجْمَالاً صَبِرَ)

أقول: قائله هو دريد بن الصمة أنشده سيبويه في كتابه، وهو من الوافر. قوله: «كذبتك» بالتخفيف. قوله: «إجمال صبر» من أجمل يجمل إجمالاً إذا أحسن.

(الإعراب) قوله: «وقد» الواو للعطف إن تقدمه شيء وقد للتحقيق. و«كذبتك» جملة من الفعل والمفعول و«نفسك» كلام إضافي فاعله قوله: «فاكذبنها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «فإن» في الموضعين ليست «إن» الشرطية، بل هي بمعنى إما، والتقدير: فإما جزعاً وإما إجمالاً صبر. و«جزعاً» منصوب بفعل مضمر تقديره فإما تجزع جزعاً، وكذلك التقدير في قوله: «إجمالاً» أي: وإما تجمل إجمالاً صبر. وقال سيبويه<sup>(٢)</sup>: دخول الفاء منع أن تكون «إن» جزاءً لأن الفاء إنما تكون للاستئناف، وتكون جواباً لما قبلها، فكيف يصير ما قبلها جواباً لها على هذا؟ وهذا الحكم إنما هو في الفاء وحدها، ولو كان بدل الفاء ههنا واو لصلح أن يكون الجواب في «وقد كذبتك نفسك»، وقد يجوز أن [١٤٩] تجعل «إن» شرطاً وتحذف الجواب كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِيَ نَقْعًا فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ٣٥] فحذف الجواب أي فعلت، وكذلك البيت، أي: فإن تجزع جزعاً فعلت، فحذف الجواب قليل جداً، وحذف «ما» من «إما» قليل جداً، فعُدل سيبويه عن حذف الجواب إلى حذف «ما» من «إما» لأنه أمثل قليلاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإن وإن» فإن أصلهما: فإما وإما فحذفت منهما «ما» كما ذكرنا، فافهم.

(١) ديوان امرئ القيس ٢٣.

٨٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨٠، وشرح المرادي ٢١٩/٣، وهو لدريد بن الصمة في ديوانه ٦٨، والأزهية ٥٧، وخزانة الأدب ١٠٩/١١، ١١٠، ١١٤، ١١٦، والذرر ٢/٤٤٥، وشرح أبيات سيبويه ٢٠٩/١، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ١٠٩، والجنى الداني ٢١٢، ٥٣٤، وخزانة الأدب ٨١/١١، ٩٣، ٩٦، وشرح المفصل ١٠١/٨، ١٠٤، والكتاب ٢٦٦/١، ٣/٣٣٢، وجمع الهوامع ١٣٥/٢.

(٢) لم يرد قول سيبويه بنصه في الكتاب، بل ورد بمعناه في الكتاب ٢٦٦/١-٢٦٧.

(فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي وَإِلَّا فَاطْرَحْنِي أَقُولُ: قَائِلُهُمَا هُوَ الدُّهْرُ قَصِيدَةُ نُونِيَّةٍ وَأُولَاهَا هُوَ قَوْلُهُ أَفَاطِطُمْ قَبْلَ بَيْنِكُمْ وَقَدْ ذَكَّرْنَا شَيْئاً مِنْهَا عِنْدَ قَوْلِهِ<sup>(١)</sup>: أَكُلَّ الدُّهْرُ خَسِرْتُ قَوْلُهُ: «عَثِي» بفتح ا بكسر الغين وفتحها، [٥٠] حديث القوم وَأَعَثَّ أَي ر (الإعراب) قوله: «إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا» عنها وهو قوله: «وإلا ف» قوله: «أخي» كلام إضافي لأخي، والتقدير: إما أنا أو قوله: أن تكون. وقوله سميني» للبيان والتفصيل قوله: «وإلا» يعني من الفعل والمفعول، وكذلك من الفعل والفاعل والمفعول من الفعل والمفعول، وكذلك على ذلك: اضرب إما ز

٨٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ديوانه ٦٨، والأزهية ٥٧، وخزانة الأدب ١٠٩/١١، ١١٠، ١١٤، ١١٦، والذرر ٢/٤٤٥، وشرح أبيات سيبويه ٢٠٩/١، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ١٠٩، والجنى الداني ٢١٢، ٥٣٤، وخزانة الأدب ٨١/١١، ٩٣، ٩٦، وشرح المفصل ١٠١/٨، ١٠٤، والكتاب ٢٦٦/١، ٣/٣٣٢، وجمع الهوامع ١٣٥/٢.

(١) تقدم الشاهد برقم (٣٣)

## (٨٧٥) (ظق)

(فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصَدَقٍ فَأَعْرِفُ مِنْكَ غَثِي مِنْ سَمِينِي  
وَالْأَفْطَرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِيَنِي)

أقول: قائلهما هو المثقب العبدى، ويقال هو سُحيم بن وثيل الرياحي، وهما من قصيدة نونية وأولها هو قوله:

أَفْطَرُمْ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

وقد ذكرنا شيئاً منها في شواهد المعرب والمبني في أوائل الكتاب مع الخلاف فيه عند قوله<sup>(١)</sup>:

أَكُلُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالًا .....

قوله: «غثي» بفتح الغين المعجمة وتشديد الثاء المثلثة من غث اللحم يَغْث وَيَغْث بكسر الغين وفتحها، [١٥٠] غَثَاةٌ وَغُثُوتهُ فهو غَثٌّ وَغَثِيثٌ إذا كان مهزولاً، وكذلك غث حديث القوم وأَغَثَّ أي ردؤ وفسد، والمعنى ههنا: أعرف منك ما يفسد مما يصلح. (الإعراب) قوله: «فإما» الفاء للعطف و«إما» ههنا للتفصيل كما في قوله تعالى: ﴿إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ [الإنسان: ٣]، ولكن استغنى عن ذكر «إما» الثانية بذكر ما يغني عنها وهو قوله: «وإلا فاطرحني» كما في قولك: إما أن تتكلم بخير وإلا فاسكت. قوله: «أخي» كلام إضافي خبر تكون. وقوله: «بصدق» في محل النصب لأنه صفة لأخي، والتقدير: إما أن تكون أخاً لي صادقاً. قوله: «فأعرف» بالنصب عطفًا على قوله: أن تكون. وقوله: «غثي» كلام إضافي مفعول «أعرف»، وكلمة «من» في «من سميني» للبيان والتفصيل.

قوله: «وإلا» يعني: وإما، كما يجيء الآن. قوله: «فاطرحني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وكذلك «اتخذني» جملة نحوها عطف عليها. قوله: «أتقيك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعدوًا. قوله: «وتتقيني» عطف عليها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وإلا فاطرحني» حيث أناب «إلا» مناب «إما»، فيقال على ذلك: اضرب إما زيداً وإلا عمرًا، وهو شاذ.

٨٧٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٨١، وشرح المرادي ٣/٢١٧، وهما للمثقب العبدى في ديوانه ٢١١-٢١٢، والأزهية ١٤١-١٤٢، وخزانة الأدب ٧/٤٨٩، ١١/٨٠، والدرر ٢/٤٤٦، وشرح اختيارات المفضل ١٢٦٦-١٢٦٧، وشرح شواهد المغني ١/١٩٠-١٩١، ومغني اللبيب ١/٦١، وبلا نسبة في الجنى الداني ٥٣٢، وشرح الأشموني ٢/٤٢٦، والمقرب ١/٢٣٢، وجمع الهوامع ٢/١٣٥.

(١) تقدم الشاهد برقم (٣٣) ١/١٩٢.

سفيف شواء» كلام إضافي

ي شواء. و«معجل» بالجر

: والمعنى من بين [١٤٨]

وإن إجمال صبر)

هو من الوافر.

أجمل يجمل إجمالاً إذا

قد للتحقيق. و«كذبتك»

فاكذبها» جملة من الفعل

الشرطية، بل هي بمعنى

بفعل مضمّر تقديره فإما

جمل إجمال صبر. وقال

يكون للاستئناف، وتكون

الحكم إنما هو في الفاء

في «وقد كذبتك نفسك»،

تعالى: ﴿فَإِنْ أَسْتَظَنَّتْ أَنْ

، وكذلك البيت، أي:

ما» من «إما» قليل جداً،

مثل قليلاً.

إما فحذفت منهما «ما»

، وهو لدريد بن الصمة في

، ١١٦، والدرر ٢/٤٤٥،

الجنى الداني ٢١٢، ٥٣٤،

، والكتاب ١/٢٦٦. ٣/

(٨٧٦) (ظق)

(نُهاضٌ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها وإما بأموات أَلَمَ خيالُها)

[١٥١] أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وقبله<sup>(١)</sup>:

وكيفَ بنفْسٍ كلما قيلَ أشرفتْ على البرِّ من حوصاءِ هيضِ اندمالِها

وهما من الطويل.

قوله: «من حوصاء» فعلاء من الحوص، بالتحريك، وهو ضيق في مؤخر العين، والرجل أحوص. قوله: «هيض» من الهيض وهو الكسر، وكذلك نهاض من الهيض، من هاض العظم يهيضه هيضاً، أي كسره بعد الجبور، فهو مهيض، واهتاضه أيضاً وكل وجع على وجع فهو هيض، والمعنى ههنا نُكسر ونفرق إما بدارٍ تخرب، وإما بموت أموات. قوله: «أَلَمَ» و«يَلَمُ» من الإلمام.

(الإعراب) قوله: «نُهاض» على صيغة المجهول، والضمير فيه هو المفعول النائب عن الفاعل. قوله: «بدارٍ» أي في دار. قوله: «قد تقادم عهدُها» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لدار. قوله: «وإما بأموات» عطف على إما المحذوفة على ما يجيء الآن. قوله: «أَلَمَ خيالُها» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لأموات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بدارٍ» أصله إما بدارٍ قد تقادم عهدُها و«إما» بأمواتٍ، فحذفت «إما» الأولى اكتفاءً بالثانية.

(٨٧٧) (ظق)

(سَقَتُهُ الرواعدُ من صَيِّفٍ وإن من خريفٍ فلن يَغدما)

٨٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨١، وشرح المرادي ٢١٨/٣، وهو لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٩٠٢، وشرح شواهد المغني ١٩٣/١، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٢، وللفرزدق في ديوانه ٧١/٢، وشرح المفصل ١٠٢/٨، والمتنصف ١١٥/٣، ولأحدهما في خزانة الأدب ٧٨/١١، والذرر ٢/٤٤٣، وبلا نسبة في الأزهية ١٤٢، والجني الداني ٥٣٣، وشرح الأشموني ٤٢٦/٢، ومغني اللبيب ٦١/١، والمقرب ١٣٢/١، ومعجم الهوامع ١٣٥/٢.

(١) البيت لذي الرمة في ديوانه ١٩٠١، وشرح شواهد المغني ١٩٣/١، وللفرزدق في ديوانه ٧١/٢، وبلا نسبة في لسان العرب ٢٥١/١١ (رمل).

٨٧٧- البيت للنمر بن تولب في شرح ابن الناظم ٣٨١، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٠/٣، وللنمر بن تولب في ديوانه ٣٨١، والأزهية ٥٦، والكتاب ٢٦٧/١، وخزانة الأدب ٩٣/١١، ٩٥، ١٠١، ١١٠، ١١٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٢٧/١، ٢٣٦، والجني الداني ٢١٢، ٥٣٤، والكتاب ٣/١٤١، والمتنصف ١١٥/٣، وخزانة الأدب ٢٥/٩، والخصائص ٤٤١/٢، وشرح المفصل ١٠٢/٨.

[١٥٢] أقول: قائله،

المتقارب زوأولها هو قوله

سَلا عَنْ تَذَكُّرِهِ

وَأَقْصَرَ عَنْهُمْ

إلى أن قال:

تَكُونُ لأعدائِهِ

سَقَتُهُ الرواعدُ إلى آخره

قوله: «لأعدائِهِ» الـ

الضمير في قوله: «سَقَتُهُ

صَيِّفٍ» بتشديد الياء وهو

(الإعراب) قوله:

صَيِّفٍ متعلق بسَقَتُهُ. قوـ

(الاستشهاد فيه) فـ

مركبة من: إن وما، وقد

وقال المبرد والأصمـ

وإن سقته من خريف فلن

قيل هذا ليس بشيـ

لا يلزم ذلك.

وقال أبو عبيدة «إلا

«فلن يعدم» للإشباع أي

يعدم الري، فافهم.

يا لَيْتَما أُنْشا

(١) تقدمت الأبيات ضمن

(٢) انظر قول سيبويه بمعنا

٨٧٨- البيت بلا نسبة في

وهو للأحوص في ملحـ

٨٨، ٨٧، ٨٦/١١،

١٧٥/٢، وشرح عملـ

[١٥٢] أقول: قائله هو النمر بن تولب العكلي، وهو من قصيدة ميمية طويلة من المتقارب زوأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

سَلَا عَنْ تَذْكَرِهِ تَكْتَمَا      وَكَانَ رَهِيناً بِهَا مُعْزَمَا  
وَأَقْصَرَ عَنْهَا وَأَيَّانَهَا      يُسْذَكِّرُنَّهُ دَاءَهُ الْأَقْدَمَا  
إلى أن قال:

تَكُونُ لِأَعْدَائِهِ مَجْهَلًا      مُضِلًّا وَكَانَتْ لَهُ مَعْلَمَا  
سَقَّتُهُ الرَوَاعِدُ إِلَى آخِرِهِ.....

قوله: «لأعدائه» الضمير فيه يرجع إلى الوعل أي لأعدائه من الناس، وكذلك الضمير في قوله: «سقته الرواعد» وهو جمع راعدة، وهي السحابة الماطرة. قوله: «من صيف» بتشديد الياء وهو المطر الذي يجيء في الصيف.

(الإعراب) قوله: «سقته» جملة من الفعل والمفعول. و«الرواعد» فاعله و«من صيف» متعلق بسقته. قوله: و«إن» بمعنى إما، والتقدير: وإما من خريف. (الاستشهاد فيه) فإنه حذف «ما» وأبقى «إن»، وعن هذا قال سيبويه: إن «إما» مركبة من: إن وما، وقد يحذف «ما» ويبقى «إن» كما في البيت المذكور<sup>(٢)</sup>.

وقال المبرد والأصمعي: «إن» في هذا البيت شرطية، والفاء فاء الجواب والمعنى وإن سقته من خريف فلن يعدم الري. قيل هذا ليس بشيء لأن المراد وصف هذا الوعل بالري على كل حال ومع الشرط لا يلزم ذلك.

وقال أبو عبيدة «إن» [١٥٣] في البيت زائدة، والتقدير: ومن خريف. والألف في «فلن يعدم» للإشباع أي: فلن يعدم الوعل، ومفعوله محذوف كما قلنا إن التقدير: فلن يعدم الري، فافهم.

(٨٧٨) (ظقه)

بَا لَيْثِمَا أَمْنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا      أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارِ

(١) تقدمت الآيات ضمن تمام القصيدة مع الشاهد رقم (١٨٤) ٤٧٤-٤٧٥.

(٢) انظر قول سيبويه بمعناه في الكتاب ٢٦٧.

٨٧٨ البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٨٢، وشرح المرادي ٢١٦/٣، وأوضح المسالك ٣٨٢/٣، وهو للأخوص في ملحق ديوانه ٢٧٤، ولسان العرب ٤٦/١٤ (أما)، ولسعد بن قرط في خزائن الأدب ١١/٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٢، والدرر ٤٤١/٢، وشرح شواهد المغني ١٨٦/١، وشرح التصريح ١٧٥/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٣، والمحتسب ٢٨٤/١، ٣١٤/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة.

ت أَلَمْ خَيَالَهَا

خَوْصَاءَ هَيْضِ أَنْدَمَالَهَا

هو ضيق في مؤخر العين،  
لذلك نهاض من الهَيْضِ،  
هَيْضٌ، واهتاضه أيضاً وكل  
بِدَارٍ تخرب، وإما بموت

ير فيه هو المفعول النائب  
جملة من الفعل والفاعل  
نقطة على ما يجيء الآن.

م عهدا و«إما» بأموات،

فب فلن يعدمها

هو لذي الرمة في ملحق ديوانه  
وللفرزدق في ديوانه ٧١/٢،  
في الأدب ٧٨/١١، والدرر ٢/٢  
سوفي ٤٢٦/٢، ومغني اللبيب

فرزدق في ديوانه ٧١/٢، وبلا

المرادي ٢٢٠/٣، وللنمر بن  
٩٣/١١، ٩٥، ١٠١، ١١٠،  
٢١٢، ٥٣٤، والكتاب ٣/٣،  
وشرح المفصل ١٠٢/٨.

أقول: نسب الجوهري هذا البيت إلى الأحوص، وليس بصحيح وإنما هو لسعد بن قرط العبدي، ذكره أبو عبيدة هكذا في كتاب العققة<sup>(١)</sup>، فقال: ومنهم، أي: ومن العاقين، سعد بن قرط العبدي هجا أمه فقال:

١- يا ليتما أمنا إلى آخره.....  
وبعده<sup>(٢)</sup>:

٢- ليست بسمعاء لو أنزلتها هجراً ولا برياً ولو حلت بذي قار  
٣- خرقاء بالخير لا تهدى لوجهته وهي صناع الأذى في الأهل والجار وهي من البسيط.

قوله: «شالت نعماتها» أي ارتفعت جنازتها، أخذ من النعامة، وهي الخشبة المعترضة على الزرنوقين، وهما ثنية زرنوق، بضم الزاي المعجمة وسكون الراء وضم النون وفي آخره قاف، قال أبو عمرو: والزرنوقتان منارتان تُبنيان على رأس البئر، فتوضع عليهما النعامة. ويقال للقوم إذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا: شالت نعماتهم، والمعنى ياليت [١٥٤] أمي ارتفعت جنازتها إما إلى الجنة وإما إلى النار.

(الإعراب) قوله: «يا ليتما» كلمة «يا» لمجرد التنبيه، لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، هذا هو التحقيق عند المحققين. ومنهم من يقدر منادى والتقدير: يا قوم ليتما. و«ليت» للتمني دخلت عليها «ما» الزائدة. قوله: «أمنّا» كلام إضافي نصب على أنه اسم ليت وقوله: «شالت نعماتها» جملة من الفعل والفاعل في محل الرفع على الخبرية. قوله: «أيما» أصله إما.

(الاستشهاد فيه) في مواضع:

الأول: إبدال الميم الأولى من «إما» المكسورة ياء.

الثاني: فتح همزته.

الثالث: حذف واو العطف في «أيما» الثانية، إذ التقدير: إلى جنة وإما إلى نار.

= ١٢٠، وشرح الأشموني ٤٢٥/٢، وشرح التسهيل ٣٦٦/٣، وشرح الكافية الشافية ١٢٢٩/٣، وشرح المفصل ٧٥/٦، ومعني اللبيب ٥٩/١، وجمع الهوامع ١٣٥/٢، وانظر الحاشية التالية.  
(١) في العققة والبردة (ضمن نوادر المخطوطات) ص ٣٦٤ أن اسمه: (معيد بن قرط العبدي).  
(٢) الأبيات لمعيد بن قرط في العققة والبردة ٣٦٤-٣٦٥، ولسعد (٢) في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٦٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٧٥/٤، وللعجيف في عيون الأخبار ٢٢٩/٣، وللمنحيف في أشعار النساء ٩٠.

كَأَنَّ دِثَارًا حَلًّا

أقول: قائله هو

وقد قلنا إن في البيت

١- دَعَّ عَنْكَ نَهْبًا

٢- كَأَنَّ دِثَارًا إِلَى

قوله: «دثاراً» بك

ابن قُتَيْبٍ بن طريف

ألبان. و«العقاب» هو

وسكون الواو وفتح

والعين المهملة جبل

القواعل، وثم تحالفة

المشرفة) وهذا مثل،

من قبل تنوفي.

(الإعراب) قول

«عقاب تنوفي» كلام

«لا عقاب القواعل»

ذهبت بهذه الإبل لا

رذها، ولا يطمع فيها

(الاستشهاد فيه)

[١٥٦] ماض وهو الد

بلا بعد الفعل الماضي

٨٧٩- البيت لامرئ الق

القيس في ديوان

والخصائص ١/٣

الكافية الشافية ٣/

في التصريف ٤/١

(١) الثرم: هو إسقاط

الشاهد (٥٨٦) ٣

(٢) ورد هذا القول في

(٣) انظر: شرح التص



## (٨٧٩) (ظه)

كَأَنَّ دِثَارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقَابٌ تَنُوفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة لامية من الطويل.  
وقد قلنا إن في البيت الأول ثرماً<sup>(١)</sup>، وأولها هو قوله:

١- دَعَّ عَنْكَ نَهْياً صَبِيحاً فِي حَجَرَاتِهِ وَلَكِنْ حَدِيثاً مَا حَدِيثُ الرِّوَا حِلِ

٢- كَأَنَّ دِثَارًا إِلَى آخِرِهِ .....

قوله: «دثاراً» بكسر الدال وبالثاء المثلثة: اسم راع لامرؤ القيس، وهو دثار [١٥٥] ابن فُقَّعَس بن طريف من بني أسد. قوله: «بلبونه» اللبون، بفتح اللام: الإبل التي لها ألبان. و«العُقَاب» هو الطائر المعروف. و«تنوفى» بضم التاء المثناة من فوق وضم النون وسكون الواو وفتح الفاء وهو اسم موضع مرتفع في جبل طيء و«القَوَاعِل» بالقاف والعين المهملة جبل دون تنوفى. وقال ابن الكلبي: القواعل جبل سلمى بموضع يقال له القواعل، وثم تحالفت طيء وأسد. ويقال أيضاً: (أخبت العقبان ما أوى في الجبال المشرفة) وهذا مثل، فأراد: كَأَنَّ دِثَارًا ذهبت بلبونه داهية، أي آفة، وأراد أنه أغير عليه من قبل تنوفى.

(الإعراب) قوله: «كَأَنَّ» لتشبيهه. و«دثاراً» اسمه وقوله: «حَلَّقَتْ» فعل. وقوله: «عُقَابٌ تَنُوفَى» كلام إضافي فاعله. وقوله: «بلبونه» في محل نصب مفعوله. وقوله: «لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ» عطف على العقاب الأول، ومراده<sup>(٢)</sup>: كَأَنَّ عُقَاباً من عُقَابٍ تَنُوفَى ذهبت بهذه الإبل لَا عُقَابَ هذه الأجل الصغار، وإنما يصف أن هذه الإبل لَا يُسْتَطَاع رَدُّهَا، وَلَا يَطْمَعُ فِيهَا، كَمَا لَا يَطْمَعُ فِيهَا نَالَتِ هَذِهِ الْعُقَابُ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ» فإنه معطوف على معمول فعل [١٥٦] ماضٍ وهو العقاب الأول وفيه رد على أبي القاسم الزَّجَاجِي في منعه أن يُعْطَفَ بِمَا بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَاضِي<sup>(٣)</sup>.

٨٧٩- البيت لامرؤ القيس في شرح ابن الناظم ٣٨٣، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٨٨، ولامرؤ القيس في ديوانه ٩٤، والجنى الداني ٢٩٥، وخزانة الأدب ١١/١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٤، والخصائص ٣/١٩١. وشرح التصريح ٢/١٧٩، وشرح شواهد المغني ١/٤٤١، ٢/٦١٦، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٣٢. ومغني اللبيب ١/٢٤٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٢٧، والمنمع في التصريف ١/١٠٤.

(١) الثرم: هو إسقاط التاء من فعولن فتصبح: عولن. ونبه العيني على ذلك عندما ساق تمام القصيدة مع الشاهد (٥٨٦) ٣/٣٠٧.

(٢) ورد هذا القول في ديوان امرؤ القيس ٩٤-٩٥.

(٣) انظر: شرح التصريح ٢/١٧٩، وشرح ابن الناظم ٣٨٣.

ليس بصحيح وإنما هو  
(١)، فقال: ومنهم، أي:

و حَلَّتْ بِذِي قَارِ  
ذِي فِي الْأَهْلِ وَالْجَارِ

النعام، وهي الخشبة  
مجمعة وسكون الراء وضم  
تُنبِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ،  
تفرقوا: شالت نعامتهم،  
في النار.

دخلت على ما لا يصلح  
، والتقدير: يَا قَوْمُ لِيَتِمَّا.  
سافي نصب على أنه اسم  
حل الرفع على الخبرية.

في جنة وإما إلى نار.

الكافية الشافية ٣/١٢٢٩،  
وانظر الحاشية التالية.

بن قروط العبدى).

روح ديوان الحماسة للمرزوقي  
الأخبار ٣/٢٢٩، وللنحيف

(٨٨٠) (ظ)

لَوِ اعْتَصَمْتُ بِنَا لَمْ تَعْتَصِمَ بَعْدَى بَلْ أَوْلِيَاءُ كُفَاةٍ غَيْرِ أَوْكَالٍ  
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «بِعْدَا» بكسر العين جمع عدو و«كُفَاة» بضم الكاف جمع كافٍ و«الأوكال» بفتح الهمزة جمع وَكَلَّ، بفتحتين، يقال: رجل وكل أي عاجز يكل أمره إلى غيره ويتكل إلى غيره، ويروى «غير أوغاد»<sup>(١)</sup> بفتح الهمزة جمع وغد، بفتح الواو وسكون الغين المعجمة وفي آخره دال مهملة: وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط. و«اعتصمت» جملة من الفعل والفاعل و«بنا» في محل نصب مفعوله، والجملة فعل الشرط. قوله: «لم تعتصم بعدا» مثله جملة وقعت جواب الشرط. قوله: «بل للإضراب». وقوله: «أولياء» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي نحن أولياء و«كُفَاة» بالرفع صفة. وكذا قوله: «غير أوكال».

وقد علم أن «بل» إذا تلاها جملة يكون معنى الإضراب الإبطال كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦] [١٥٧] أي: بل هم عباد.

قيل: وقد روي «أولياء» بالنصب.

قلت: فعلى هذا تكون «بل» عاطفة عطف «أولياء» على قوله: بنا في قوله: «لو اعتصمت بنا» فإنه منصوب كما ذكرنا.

(الاستشهاد فيه) أنه احتج به على المبرد في تجويزه أن تكون «بل» ناقلة لحكم النفي أو النهي لما بعدها<sup>(٢)</sup>، فعلى مقتضى قوله: إذا قال (لا تضرب زيدا بل عمراً) يكون نهياً عن ضرب كل واحد منهما وإذا قال: (ما له علي درهم بل درهمان) لا يلزمه شيء لأن الدرهم منفي صريحاً، وعطف عليه الدرهمان منقولاً للنفي إليهما، فصار كأنه قال: ماله علي درهم وماله علي درهمان. وما قاله مخالف لاستعمال العرب، ألا ترى إلى قول الشاعر «لو اعتصمت» إلى آخره، فإنه يردّ عليه هذا القول على ما لا يخفى.

٨٨٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٤، والدرر ٤٤٩/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٣١، وجمع الهوامع ١٣٦/٢.

(١) هذه رواية الدرر ٤٤٩/٢.

(٢) انظر رأي المبرد في: شرح التسهيل ٣/٣٦٨، وشرح المرادي ٣/٢٢٤، ووصف المباني ٢٣١، وشرح التصريح ١٧٧/٢، وشرح ابن الناطم ٣٨٤.

(وما أنتميت

بل ضاربتين خبي

أقول: قائله هو قوله<sup>(١)</sup>: [١٥٨]

١- إني وجدك

٢- ما زال منك

٣- وفارس قد

٤- إني وجدك

٥- على رخا

٦- وما انتميت

٨- شم بهالي

١- قوله: «

جبل أحد. و«القيا

٢- و«الهام»

٥- و«الرحا

من الجري.

٦- قوله: «

الواو وفي آخره ر

الضعف. و«الكش

لا ترس معه في

الروع» أي يوم الف

٧- قوله: «

المهملة وكسر

بمعنى مفعول، و

ذلك.

٨- قوله: «

٨٨١- البيت بلا نس

٤٤٩، ٥٤٥

(١) ديوانه ٩٧-٩٨

## (٨٨١) (ظ)

(وما انتميت إلى خور ولا كُشف  
 بل ضاربين حبيك البيض إن لحقوا  
 قول: قائله هو ضرار بن خطاب وهو من قصيدة من البسيط قالها يوم أحد وأولها  
 هو قوله<sup>(١)</sup>: [١٥٨]

١- إني وجدك لولا مُقدمي فرسي  
 ٢- ما زال منكم بجنب الجزع من أخذ  
 ٣- وفارس قد أصاب السيف مفرقه  
 ٤- إني وجدك لا أنفك مُنتطفاً  
 ٥- على رَحالة ملواح مُثابرة  
 ٦- وما انتميت إلى آخره.....  
 ٨- شُم بهاليل مسترخ حَمائلهم  
 ١- قوله: «الجزع» بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة اسم لموضع بالقرب من جبل أحد. و«القاع» الأرض المستوية.  
 ٢- و«الهام» جمع هامة، وهي الرأس.  
 ٥- و«الرحالة» بكسر الراء السرج و«الملواح» بالحاء المهملة الفرس الذي عطش من الجري.

٦- قوله: «وما انتميت» أي: وما انتسبت. و«الخور» بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره راء: جمع خوار، على وزن فعال، بالتشديد، من الخور، بفتحيتين وهو الضعف. و«الكشف» بضم الكاف والشين المعجمة جمع أكشف، والأكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب. و«الثام» جمع لثيم وهو الدنيء النفس شحيحها. قوله: «غداة الروع» أي يوم الفزع والحرب. قوله: «أوزاع» بفتح الهمزة أي جماعات متفرقين. [١٥٩]  
 ٧- قوله: «حبيك البيض» بكسر الباء، وهي السيوف. و«الحبيك» بفتح الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره كاف: وهو فعيل بمعنى مفعول، والمحبوكة القوي من كل شيء، يقال فرس حبيك وسيف حبيك، ونحو ذلك.

٨- قوله: «شُم العرائن» بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع أشُم و«العرائن»

٨٨١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٤، وهما لضرار بن الخطاب في ديوانه ٩٧، والذعر ٢/

٤٤٩، ٥٤٥، وجمع الهوامع ١٧٥/٢.

(١) ديوانه ٩٧-٩٨.

فأية غير أوكال

جمع كاف و«الأوكال»  
 جز يكل أمره إلى غيره  
 بفتح الواو وسكون  
 عام بطنه.  
 فعل والفاعل و«بنا» في  
 بعدا» مثله جملة وقعت  
 على أنه خبر مبتدأ  
 أوكال».

الإبطال كما في قوله  
 ثيباء: [٢٦] [١٥٧] أي:

وله: بنا في قوله: «لو

كون «بل» ناقلة لحكم  
 تضرب زيدا بل عمراً  
 بل درهمان لا يلزمه  
 ثني إليهما فصار كأنه  
 عمال العرب، ألا ترى  
 على ما لا يخفى.

عمدة الحفاظ ٦٣١، وجمع

ورصف المباني ٢٣١.

جمع عربين الأنف، وهو ما تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم يقال: هم شم العرانيين إذا كانوا أكابر سادات قوله: «لذاع» بضم اللام وتشديد الذال المعجمة جمع لاذع، من لذعته النار، إذا أحرقت، ولذعه بلسانه إذا أوجعه بكلام. ويروى «دفاع» بضم الدال جمع دافع.

و«الدعداع» من دَعَدَعْتُهُ فتدعدع، أي فرقته فتفرَّق.

(الإعراب) قوله: «وما انتميت» الواو للعطف، وانتميت: جملة من الفعل والفاعل. و«إلى خور» في محل نصب على المفعولية. قوله: «ولا كشف» عطف على خور. وقوله: «ولا لثام» بالجر أيضاً عطف على كشف. قوله: «غداة الروح» كلام إضافي نصب على الظرفية. قوله: «أوزاع» صفة للخور والكشف واللتام.

قوله: «بل للإضراب» عطف به. [١٦٠] قوله: «ضاربين» على المجرورات قبله، والمعنى بل انتميت إلى ضاربين. وقد علم أن «بل» إذا تلاها مفرد تكون للعطف. وقوله: «حبيلك البيض» كلام إضافي مفعول اسم الفاعل. قوله: «إن لحقوا» جملة شرطية، وجوابها محذوف دل عليه سياق الكلام، ومفعول «لحقوا» محذوف أيضاً تقديره: إن لحقوا الأعداء. قوله: «شم العرانيين» كلام إضافي صفة لما قبله، وكذا قوله: «لذاع» صفة بعد صفة لما قبله. وقوله: «عند الموت» كلام إضافي نصب على الظرفية.

(الاستشهاد فيه) مثل الاستشهاد في البيت السابق بعينه، وهو أن «بل» ههنا مانقلت حكم النفي لما بعدها، وهو حجة على المبرد كما ذكرنا.

(٨٨٢) (ظه)

(ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي يهجو الأخيطل وهو من الكامل.

(الإعراب) قوله: «ورجا الأخيطل» جملة من الفعل والفاعل وكلمة «من» في «من سفاهة رأيه» للتعليل أي لأجل سفاهة رأيه. قوله: «ما» في محل نصب [١٦١] على أنه مفعول لقوله: «ورجا» والضمير في «لم يكن» يرجع إلى الأخيطل والمعنى لم يكن الأخيطل وأبوه لينالا ذلك يعني ما رجياه. قوله: «وأب» عطف على الضمير المستكن في «لم يكن» وقوله: «له» جار ومجرور في محل الرفع صفة لأب، أي وأب كائن له أي: للأخيطل. قوله: «لينالا» اللام فيه للتعليل و«ينالا» منصوب بأن المقدرة بعد اللام، وألفه للتشبيه.

٨٨٢- البيت لجرير في شرح ابن النظم ٣٨٥، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٩٠، وهو لجرير في ديوانه ٥٠٧، والدرر ٤٥٩/٢، وشرح التسهيل ٣/ ٣٧٤، وشرح التصريح ٢/ ١٨٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٤٧٦/٢، وشرح الأشموني ٤٢٩/٢، والمقرب ١/ ٢٣٤، وجمع الهوامع ٢/ ١٣٨.

(الاستشهاد فيه)

يكن» من غير توكيد لأنه كان يمكنه أن ورد في صحيح البكر وأبو بكر وعمر (الأنصار) (٢).

(قلت إذ أقبلت)

أقول: قائله هـ قوله: «زهر» فحذفت إحدى التاء ومعناه: تتبختر. والرمل وهي البقر. وحاصل المعنى حين ملئ عن الطريق

(الإعراب) قوله

و«أقبلت» فعل و الذي في أقبلت. العطف، وأما إذا قوله: «تهادى» خبر الكاف للتشبيه، و

(١) أخرجه البخاري

٤٦٠/٢.

(٢) ورد قول عمر بن

٨٨٣- البيت لعمر بن

ابن عقيل ٢/ ٢٨

وشرح عمدة البحر

والخصائص ١/ ١

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وَأَب» حيث عطفه على الضمير المستكن في «لم يكن» من غير تأكيد ولا فصل وهو شاذ وفيه نظر، لأنه ليس بمضطر إلى رفع «أَب»، لأنه كان يمكنه أن يقول: و«أَبَا» بالنصب على أنه مفعول معه. وكيف يكون شاذاً، وقد ورد في صحيح البخاري مثل ذلك، وهو ما روي عن علي رضي الله عنه أنه قال: (كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول: كنت وأبو بكر وعمر، وفعلت وأبو بكر وعمر، وانطلقت وأبو بكر وعمر)<sup>(١)</sup> وروي عن عمر رضي الله عنه قال: (كنت وجار لي من الأنصار)<sup>(٢)</sup>.

### (٨٨٣) (ظقع)

(قلتُ إذ أقبلتُ وزهرٌ تَهَادَى كنعاج المَلا تَعْسُفْنَ رَمَلا)  
أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة، [١٦٢] وهو من الخفيف.

قوله: «زُهر» بضم الزاي وسكون الهاء جمع زهراء. قوله: «تهادى» أصله تتهادى فحذفت إحدى التاءين كما في قوله تعالى: ﴿نَارًا تَلَقَّنْ﴾ [الليل: ١٤] أصله تتلظى، ومعناه: تتبختر. و«الملا» بفتح الميم الصحراء. و«النعاج» جمع نعجة، وأراد بها نعاج الرمل وهي البقر. قوله: «تعسفن» أي ملن عن الطريق وأخذن في غيرها.

وحاصل المعنى: قلت إذ أقبلت الحبيبة مع نسوة زهر يتبخترن كنعاج الصحراء حين ملن عن الطريق وأخذن في الرمل.

(الإعراب) قوله: «قلت» جملة من الفعل والفاعل. و«إذ» ظرف بمعنى حين. و«أقبلت» فعل و فاعله مستتر فيه يعود إلى الحبيبة. قوله: «وزهر» عطف على الضمير الذي في أقبلت. قوله: «تهادى» جملة في محل الرفع صفة لزهر، هذا على تقدير العطف، وأما إذا قلنا إن الواو في «وزهر» للحال يكون «زهر» مبتدأ، والجملة أعني قوله: «تهادى» خبره، وتكون الجملة محلها النصب على الحال. قوله: «كنعاج الملا» الكاف للتشبيه، و«نعاج» مجرور به ومضاف إلى الملا. قوله: «تعسفن» فعل و فاعله

(١) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة برقم ٣٤٧٤، وهو من شواهد شرح التصريح ١٨٢/٢، والدرر ٤٦٠/٢.

(٢) ورد قول عمر بن الخطاب في الدرر ٤٦٠/٢.  
٨٨٣- البيت لعمر بن أبي ربيعة في شرح ابن الناطم ٣٨٥، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٨/٣، وشرح ابن عقيل ٢٣٨/٢، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ملحق ديوانه ٤٩٨، وشرح أبيات سيبويه ١٠١/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٥٨، وشرح المفصل ٧٦/٣، واللمع ١٨٤، وبلا نسبة في الإنصاف ٤٧٥/٢، والخصائص ٣٨٦/٢، وشرح الأشموني ٤٢٩/٢، والكتاب ٣٧٩/٢.

..... شواهد عطف النسق

الأنف حيث يكون فيه  
«أع» بضم اللام وتشديد  
لسانه إذا أوجعه بكلام.

ت: جملة من الفعل  
«ولا كشف» عطف على  
له: «غداة الروع» كلام  
واللثام.

على المجرورات قبله،  
تكون للعطف. وقوله:  
«حقوا» جملة شرطية،  
لذوف أيضاً تقديره: إن  
وكذا قوله: «لذاع» صفة  
لفظية.

و أن «بل» ههنا ما نقلت

وَأَبْ لَهُ لِينَالَا  
كامل.

وكلمة «من» في «من  
النصب [١٦١] على أنه  
بطل والمعنى لم يكن  
على الضمير المستكن  
أَب، أي وَأَب كائن له  
بأن المقدره بعد اللام،

٣٩٠/٢، وهو لجبر في  
ج ١٨٢/٢، وبلا نسبة في  
الهاجم ١٣٨/٢.

النون، والجملة حال عن النعاج، والعامل فيها «تهادي» [١٦٣] و«رملا» نصب على الظرف أي في رمل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وزهر» حيث عطف على الضمير المستتر المرفوع في «أقبلت» من غير توكيد ولا فصل، وقد جوز الكوفيون ذلك محتجين بالبيت المذكور وأمثاله<sup>(١)</sup>.

وأجيب عن هذا بأن الواو ليست بمتحمضة للعطفية، لأنها تصلح أن تكون للحال كما ذكرنا.

وقيل إنه شاذ وفيه نظر لأنه لا ضرورة فيه إذ كان يمكنه أن يقول «وزهرا» على أنه مفعول معه.

### (٨٨٤) (ظقع)

(فاليوم قُرَيْتٌ تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ) أقول: هذا من أبيات الكتاب أنشده سيبويه ولم يعزه إلى أحد، وهو من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فاليوم» نصب على الظرف. قوله: «قُرَيْتٌ» بتشديد الراء جملة من الفعل والفاعل، وهو بمعنى قُرَيْت، بالتخفيف، وقوله: «تهجونا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالا ويقال «قُرَيْتٌ» ههنا من أفعال المقاربة، فحينئذ تكون الجملة خبراً. قوله: «وتشتمننا» عطف عليها [١٦٤]. قوله: «فاذهب» جواب شرط محذوف، والتقدير: فإن فعلت ذلك فاذهب، فإن ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الأيام، وكلمة «من» في «من عجب» زائدة، وهي الدالة على توكيد العموم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والأيام» فإنه عطف على الضمير المجرور، أعني قوله: «بك» من غير إعادة الجار، وهذا جائز عند الكوفيين<sup>(٢)</sup>، ووافقهم على ذلك يونس

(١) الإنصاف ٤٧٥/٢.

٨٨٤ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٧، وشرح المرادي ٢٣٣/٣، وشرح ابن عقيل ٢٤٠/٢، والإنصاف ٤٦٤، وخزانة الأدب ١٢٣/٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، وشرح الأشموني ٤٣٠/٢، والذرر ٢٢٨/١، ٢٢٩/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٠٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٦٢، وشرح المنفصل ٧٨/٣، ٧٩، والكتاب ٣٨٣/٢، والمقرب ٢٣٤/١، وجمع الهوامع ١/١٢٠، ١٣٩/٢.

(٢) الإنصاف ٤٦٤.

والأخفش وقطرب وأبو البيت المذكور وبأمثا محمول على شذوذ إض

(نَعْلَقُ فِي مِثْلِ

أقول: أنشده الفر

لمسكين الدارمي وهو

١- لقد علمت قُرَيْ

٢- وقد علموا أن

٣- وإن أبانا بك

٤- كأن على خُ

٥- وللصدأ المس

٦- نَعْلَقُ فِي مِثْلِ

وبعده:

٧- ويضحك عر

٨- وإنا أناس يم

٩- بكل رُدْنِ

١٠- كأن هلالا

وهي من الطويل

و«السواري» جم

و«الغوط» بضم الغين

(١) شرح المرادي ٣١/٣

٨٨٥ البيت بلا نسبة في اللغراء ٢٥٣/١، ٢٥٣/٢، وشرح المفصل ٤٣٠

(٢) معاني القرآن ٢٥٣/١

(٣) الحيوان ٤٩٤/٦

(٤) ديوانه ٥٣، والحيوان

والأخفش وقطرب وأبو علي الشلوبين وابن مالك رحمهم الله، واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبأمثاله<sup>(١)</sup>. والجواب عن ذلك أن كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ إضمار الجار، وفيه نظر لا يخفى.

## (٨٨٥) (ظ)

(نُعَلِّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبُ غُوطٌ نَفَائِفُ)  
أقول: أنشده الفراء ولم يعزه إلى أحد<sup>(٢)</sup>. وقال الجاحظ في كتاب الحيوان<sup>(٣)</sup>: هو لمسكين الدارمي وهو من قصيدة طويلة وأولها هو قوله<sup>(٤)</sup>: [١٦٥]

- ١- لَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسٌ وَخَنْدِفٌ أَنَّنِي
  - ٢- وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَنْ نَبْقَى غَدُوَّهُمْ
  - ٣- وَإِنْ أَبَانَا بِكُرِّ آدَمَ فَاعْلَمُوا
  - ٤- كَأَنَّ عَلَى خُرْطُومِهِ مَتَهَافَتَا
  - ٥- وَلِلصَّدَا الْمَسْوَدُ أَطْيَبُ عِنْدَنَا
  - ٦- نُعَلِّقُ فِي مِثْلِ إِلَى آخِرِهِ.....
- وبعده:

- ٧- وَيَضْحَكُ عِرْفَانُ الدَّرُوعِ جَلُودَنَا
  - ٨- وَإِنَّا أَنَاسٌ يَمْلَأُ الْبَيْضُ هَامَنَا
  - ٩- بِكَلِّ رُذْنِي كَأَنَّ كَعْبُونَهُ
  - ١٠- كَأَنَّ هِلَالًا لَاحَ فَوْقَ قَنَاتِهِ
- وهي من الطويل.

و«السواري» جمع سارية، وهي الأسطوانة. قوله: «والكعب» ويروى والأرض.  
و«الغوط» بضم الغين جمع غائط، وهو الممطمش من الأرض. «والنفائف» بنونين وفاءين

(١) شرح المرادي ٢/٢٣١، وشرح التصريح ٢/١٨٣، وشرح ابن الناطم ٣٨٦.  
٨٨٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٨٧، وهو لمسكين الدارمي في ديوانه ٥٣، ومعاني القرآن للفراء ١/٢٥٣، ٢/٨٦، والحيوان ٦/٤٩٤، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٤٦٥، وشرح الأشموني ٢/٤٣٠، وشرح المفصل ٣/٧٩، ولسان العرب ٧/٣٦٥ (غوط)، وتاج العروس ١٩/٥٢١ (غوط).  
(٢) معاني القرآن ١/٢٥٣، ٢/٨٦.  
(٣) الحيوان ٦/٤٩٤.  
(٤) ديوانه ٥٣، والحيوان ٦/٤٩٣-٤٩٤، وسقط من ديوانه البيتان (١-٢).

[١] و«رملا» نصب على

ضمير المستتر المرفوع  
محتجين بالبيت المذكور

ما تصنع أن تكون للحال

ن يقول «وزهرا» على أنه

والأبيام من عجب  
أحد، وهو من البسيط.بيت «بتشديد الراء جملة  
هجوننا» جملة من الفعل  
المقاربة، فحينئذ تكون  
«فاذهب» جواب شرط  
عجب من مثلك ومن مثل  
نؤكد العموم.والمجروور، أعني قوله:  
أفقههم على ذلك يونس، وشرح ابن عقيل ٢/٢٤٠،  
١٢٨، ١٢٩، ١٣١، وشرح  
٢٠٧/، وشرح عمدة الحفاظ  
١/٢٣٤، وجمع الهوامع ١/

جمع «نننف» وهي المفازة، وفي دستور اللغة الننف الهواء الشديد، وهذا هو الأنسب، لأنه روي:

..... وما بينها الكعب مهوى ننانف

(الإعراب) قوله: «نعلق» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «سيوفنا» [١٦٦] كلام إضافي بالنصب مفعوله ويروي «نعلق» على صيغة المجهول. و«سيوفنا» بالرفع مفعول ناب عن الفاعل. وقوله: «في مثل» متعلق بنعلق. قوله «وما» مبتدأ. وقوله: «غوط» خبره، والجملة حالية. و«ننانف» صفة للغوط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «والكعب» فإنه عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، والتقدير: وما بينها وبين الكعب، إلا أنه حذف الظرف لتقدم ذكره، وبقي عمله، فافهم.

### (٨٨٦) (ظ)

(إذا أوقدوا ناراً لحربٍ عدوهم فقد خاب من يضلّى بها وسعيرها)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«أوقدوا» جملة من الفعل والفاعل. و«ناراً» مفعولها، والجملة فعل الشرط، واللام في «لحرب» للتعليل، وهو مضاف إلى «عدوهم» وقوله: «فقد خاب» جواب الشرط. و«قد» للتحقيق. و«خاب» فعل ماض. و«من يضلّى» فاعله. و«الباء» في بها بمعنى في أي فيها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وسعيرها» فإنه عطف على الضمير المجرور، أعني قوله: «بها» من غير إعادة الجار، فافهم.

### (٨٨٧) (ظ)

(بنا أبدأ لا غيرنا يُذكرُ المنى وتُكشفُ غمَاءُ الخطوبِ الفواح)

أقول: احتج به الأخفش ولم [١٦٧] ينسبه إلى أحد، وهو من الطويل.

قوله: «المنى» بضم الميم: جمع منية. قوله: «غماء الخطوب» بفتح الغين المعجمة وتشديد الميم وبالمد: من غم على الشيء إذا ستره. و«الخطوب» جمع خطب، وهو الأمر العظيم. و«الفواح» بالفاء جمع فادحة، من فدح الشيء إذا ثقل،

٨٨٦ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨٧، وشرح عمدة الحافظ ٦٦٣.

٨٨٧ البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٨٧، وشرح عمدة الحافظ ٦٦٤.

وفدح أيضاً كسر.  
وقيل: بالقاف من القيل

(الإعراب) قوله  
بنا وقوله «أبدأ» نصب  
«ويكشف» عطف على  
الفاعل. و«الفواح»  
(الاستشهاد فيه)

«بنا» من غير إعادة الع

إعادة الجار، والتقدير: وما بينها وبين الكعب، إلا أنه حذف الظرف لتقدم ذكره، وبقي عمله، فافهم.

(فما كان بين ال

أقول: قائله هـ

الحارث بن أبي شعير  
١- دعاك الهوى

٢- وقفت برنع

٣- أسائل عن س  
إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

٤- فلا تبعذن

٥- فما كان إلى

٦- فإن نخي لا أ

وهي من الطويل

١- قوله: «وكبر

شمل شعره وعمه.

٢- و«الربيع»

و«المعارف» ما تعود

٨٨٨- البيت للناطقة ال

للناطقة الذيباني في

شرح الأشموني ٢/

(١) ديوانه ١١٥، وتقدم

(٢) ديوانه ١٢٠.



وفدح أيضاً كسر . ويروى «البوارح» بالباء الموحدة من البرح وهو الشدة والأذى .  
وقيل : بالقاف من القدح ، وهو الطعن ، وليس بمروي ، وإن كان له معنى .

(الإعراب) قوله : «بنا» جار ومجرور يتعلق بقوله : «يدرك» ، تقديره : يدرك المنى بنا وقوله «أبدأ» نصب على الظرف . قوله : «لا غيرنا» بالجر عطف على قوله : بنا . قوله : «ويكشف» عطف على قوله : «يدرك» . و«غماء الخطوب» كلام إضافي مفعول ناب عن الفاعل . و«الفوادح» بالجر صفة الخطوب .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «لا غيرنا» فإنه عطف على الضمير المجرور أعني قوله : «بنا» من غير إعادة الجار

## (٨٨٨) (ظه)

(فما كانَ بَيْنَ الخَيْرِ لو جاءَ سالماً  
أقول : قائله هو النابغة الذبياني . وهو من قصيدة يرثي بها [١٦٨] النعمان بن الحارث بن أبي شمر الغساني . وأولها هو قوله <sup>(١)</sup> :

١- دعاكَ الهوى واستجْهَلْتُكَ المنازلُ وكيف تصابي المرءُ والشَّيبُ شاملُ  
٢- وقفتُ برِيعِ الدَّارِ قد غَيَّرَ البلى مَعَارِفُهَا والسَّارياتُ الهَواطِئُ  
٣- أسأئِلُ عَنْ سَعْدَى وقد مرَّ بعدُنَا على عَرَصاتِ الدَّارِ سَبْعُ كواهِلُ  
إلى أن قال <sup>(٢)</sup> :

٤- فلا تبعدُنْ إنَّ المنيَّةَ موعِدُ وكلُّ امرئٍ يوماً به الحالُ زائلُ  
٥- فما كانَ إلى آخِرِهِ .....  
٦- فإنْ نَحْيَ لا أملكُ حَيَاتِي وإنْ تُمُتْ فما في حياةٍ بعدَ موتِكَ طائِلُ  
وهي من الطويل .

١- قوله : «وكيف تصابي المرء» أي كيف أخذه في حد الصبا والشوق والشيب قد شمل شعره وعمه .

٢- و«الرَّيْع» موضع نزولهم . و«البلى» بكسر الباء الموحدة : تقادم العهد . و«المعارف» ما تُعرف به الدار مثل النوى والأثافي والوتد وما أشبه ذلك و«الساريات»

٨٨٨- البيت للنابغة الذبياني في شرح ابن النازم ٣٨٩ ، وبلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٩٦ ، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٢٠ ، وشرح التصريح ١٨٦/ ٢ ، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٨ ، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٣٠/ ٢ .

(١) ديوانه ١١٥ ، وتقدمت الأبيات مع الشاهد رقم (٥٢٤) ٢٠٣/ ٣ .

(٢) ديوانه ١٢٠ .

ديد ، وهذا هو الأنسب ،

عرب مهوى نفاف

ه : «سيوفنا» [١٦٦] كلام  
و«سيوفنا» بالرفع مفعول  
«مبتداً» وقوله : «غوط»

ضمير المجرور من غير  
ظرف لتقدم ذكره ، وبقي

ضلى بها وسعيرها  
ظاهر .

فعل والفاعل . و«ناراً»  
هو مضاف إلى «عدوهم»  
اب : فعل ماضٍ . و«من

ضمير المجرور ، أعني

الخطوب الفوادح  
من الطويل .

الخطوب» بفتح الغين  
ره . و«الخطوب» جمع  
من فدح الشيء إذا ثقل ،

سحاب تمطر ليلاً و«الهواطل» جمع هاطلة، من الهطل، وهو مطر ليس بالشديد ولا باللين.

٣- «العرصات» جمع عرصة وهي كل فجوة ليس فيها بناء. وقوله: «سبع كوامل» أي سبع سنين كوامل لم ينقص منهن شيء.

٤- قوله: «فلا تبعدن» أي لا تهلكن، من بعد يَبْعُدُ إذا هلك، من باب علم [١٦٩] يعلم، والمصدر بُعِدَ، وبعد بضم الباء وفتحها، وأراد بالحال حال الموت. والحال يذكر ويؤنث، وقد يقال حالة أيضاً.

٦- قوله: «لا أملل» من الملل، يعني إذا حييت لم أملل الحياة لما أدركه بك من الخير والنعمة، وإن تمت فما في الحياة من خير بعدك ولا نفع.

(الإعراب) قوله: «فما» الفاء للعطف وما للنفي. و«كان» من الأفعال الناقصة. وقوله: «ليال» اسمه. وقوله: «بين الخير» مقدماً خبره. و«قلائل» بالرفع صفة لليال. وقوله: «لو» للشرط، و«جاء» فعل. و«أبو حجر» فاعله. و«سالما» حال عنه. وأبو حُجْر كنية النعمان بن الحارث، وهو بضم الحاء المهملة والجيم وفي آخره راء، وضمت الجيم للوزن، ويقرب من هذا البيت قول الخطيب<sup>(١)</sup>:

فما كان بيني لو لقيتُك سالماً وبين الغنى إلا ليالٍ قلائلُ

وهو من قصيدة يرثي بها علقمة بن علاثة الكلابي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بين الخير لو جاء سالما» حيث حذف فيه المعطوف بالواو، إذ التقدير فما كان بين الخير وبيني لو جاء سالما.

### (٨٨٩) (ظ)

(كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامَهَا إِذَا نَجَلَتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا)

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدة [١٧٠] رائية من الطويل. وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظُبِّي فَعَرَّعَرَا

إلى أن قال<sup>(٣)</sup>:

(١) ديوان الخطيب ٢٣٨.

٨٨٩- البيت لامرؤ القيس في شرح ابن الناطم ٣٨٩، وديوانه ٦٤، وشرح عمدة الحفاظ ٦٤٧، وأساس البلاغة (خذف)، ولسان العرب ٦١/٩ (خذف)، ٦٤٧/١١ (نجل).

(٢) ديوانه ٥٦، وتقدم هذا البيت في هذا الكتاب ٦٦٨/٣.

(٣) ديوانه ٦٤.

٢- تُطَايِرُ شَذَانَ الْخَفَا

٣- كَأَنَّ الْحَصَى إِلَى آخَا

١- قوله: «سَمَا» أي

ويروى «قَرْنُ ظُبِّي»<sup>(١)</sup> ويرى

٢- قوله: «تَطَايِرُ» بـ

وتشديد الذال المعجمة و

البيعر. و«العُجَى» بضم

والرجلين، وفي شرح الذ

جمع الجمع، وهي النور

البيعر ومنتهى الأرساغ،

الرسغ من باطنه، وهن ين

حول الحافر وقد لثمته

ويقال: ما أَمْعَرُ حَاجَ قَطْ

٣- قوله: «إِذَا نَجَلَتْهُ

مستقيماً، فهي تفعل كذل

هو الخذف بالحصى، وأ

(الإعراب) قوله: «أ

وقوله: «مِنْ خَلْفِهَا» أي

الجملة في محل النص

للظرف. قوله: «نَجَلَتْهُ»

قوله: «رِجْلُهَا» بالرفع فاع

الفعل والصفة، وأشبع

(الاستشهاد فيه) في

مع المعطوف، كما ف

والبرد، وهذا يسمى اكتف

(١) هذه رواية انطوسي. انظ

(٢) هذه رواية متن ديوانه

ديوانه ٣٩٠.

٢- تُطَايِرُ شَذَانَ الْحَصَى عَنْ مَنَاسِمِ صَلاَبِ الْعُجَى مَلْثُومَهَا غَيْرُ أَمْعَرَا

٣- كَأَنَّ الْحَصَى إِلَى آخِرِهِ .....

١- قوله: «سما» أي ارتفع، أي: كان أقصر ثم ارتفع. و«بطن ظبي» اسم موضع. ويروى «قرن ظبي»<sup>(١)</sup> ويروى «بطن قو»<sup>(٢)</sup>. و«عرعرا» أيضاً موضع.

٢- قوله: «تطايير» بمعنى تطير أي تبعد. و«شذان الحصى» بفتح الشين المعجمة وتشديد الذال المعجمة وهو ما تطايير منه. و«المناسم» جمع منسم بكسر الميم وهو ظفر البعير. و«العُجَى» بضم العين المهملة وتخفيف الجيم: وهو عصب يكون في اليدين والرجلين، وفي شرح النحاس: هو جمع عجاية على غير القياس، ويجمع على عجايا جمع الجمع، وهي النواشر تكون في يد البعير ورجله، وهي عصب مستبطن أوظفة البعير ومنتهى الأرساغ، إذا قشرت الواحدة رأيت فيها أربعة أعظم في طرفها مما يلي الرسغ من باطنه، وهن ينشرون العصب، ومن قبلهن يكون الانتشار. قوله: «ملثومها» ما حول الحافر وقد لثمته الحجارة لثما. قوله: «غير أمعرا» من أمعر ماله إذا ذهب [١٧١] ويقال: ما أمعر حاج قط أي ما افتقر.

٣- قوله: «إذا نجلته» بالجيم أي فرقته ورمته به كما يرمي الأعسر لا يذهب خذفه مستقيماً، فهي تفعل كذلك ترمي به هكذا وهكذا، والخذف بالخاء والذال المعجمتين: هو الخذف بالحصى، وأما الحذف بالحاء المهملة والذال المعجمة فهو الحذف بالعصا. (الإعراب) قوله: «كأن» للتشبيه. و«الحصى» اسمه. وقوله: «خذف أعسراً» خبره، وقوله: «من خلفها» أي من خلف تلك الناقة الممدوحة فيما سبق من الآيات، وهذه الجملة في محل النصب على الحال. قوله: «وأمامها» عطف عليه. قوله: «إذا» للظرف. قوله: «نجلته» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الراجع إلى الحصى. قوله: «رجلها» بالرفع فاعل لنجلته والضمير يرجع إلى الناقة. و«أعسر» لا ينصرف لوزن الفعل والصفة، وأشبعت فتحة الراء فصارت ألفاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذا نجلته رجلها» والتقدير: رجلها ويدها، فحذف الواو مع المعطوف، كما في قوله تعالى: ﴿سَرَّيْلٌ تَقِيصُكُمُ الْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أي: والبرد، وهذا يسمى اكتفاء.

(١) هذه رواية الطوسي. انظر ديوان امرئ القيس ٣٩٠.

(٢) هذه رواية متن ديوانه ٥٦، أما الرواية التي أنشدها العيني فهي رواية السكري وابن النحاس. انظر ديوانه ٣٩٠.

(٨٩٠) (ظ)

(تَراهَ كَأَنَّ السَّيِّئَةَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَعَيْنَيْهِ إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابِتٌ لَهُ وَفَرُّ)  
أقول: قائله هو الزبيرقان بن بدر [١٧٢] قاله كراع. ونسبه الجاحظ إلى خالد بن  
الطيغان<sup>(١)</sup>. وقبله<sup>(٢)</sup>:

وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزُّبَيْرِقَانَ دَمَلَتْهُ      كَمَا دُمِلَتْ سَاقُ يَهَاضٍ بِهَا كَسُرُ  
إِذَا مَا أَحَالَتُ وَالْجَبَائِرُ فَوْقَهَا      مَضَى الْحَوْلُ لَا بُرَّةَ مُبِينٍ وَلَا جَبْرُ  
وبعده<sup>(٣)</sup>:

تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَائِرَ وَجْهِهِ      كَضَبِ الْكُدَى أَفْنَى بَرَاثِنَهُ الْحَفَرُ<sup>(٤)</sup>  
وهي من الطويل.

قوله: «يجدع» أي يقطع أنفه. قوله: «مولاه» المولى يستعمل لمعانٍ كثيرة قد  
ذكرناها في غير موضع في كتابنا هذا. والظاهر أن المراد به ههنا الجار أو صاحب.  
قوله: «ثاب» بالثاء المثناة أي رجع من بعد ذهابه. و«الوفر» بفتح الواو وسكون الفاء  
وفي آخره راء مهملة: وهو المال الكثير. ويروى «دثر» وهو بالمعنى الأول، وهذا في  
ذم شخص حاسد يحسد جاره إذا رجع من سفره بمال كثير فيصير من شدة حسده كأن الله  
يجدع أنفه ويقلع عينيه.

(الإعراب) قوله: «تراه» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت، والمفعول وهو الهاء  
الذي يرجع إلى الشخص الذي يذمه الشاعر، ولفظة «الله» اسم كأن وقوله: «يجدع أنفه»  
جملة في محل الرفع على الخبرية. «وعينيه» عطف على أنفه الذي هو المفعول. قوله:  
«إن مولاه» أصله إن ثاب مولاه، حذف الفعل لدلالة الفعل الثاني عليه. قوله:

٨٩٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٣٩٠، وهو للزبيرقان بن بدر في ديوانه ٤٠، والأشباه والنظائر  
١٠٨/٢، والدرر ٤١٤/٢، والرسالة الموضحة ١٢١، ولخالد بن الطيغان في الحيوان ٤٠/٦،  
والمؤتلف والمختلف ١٤٩، ولخالد بن علقمة في ديوان علقمة النحل ١١٠، وبلا نسبة في أمالي  
المرتضى ٢٥٩/٢، ٢٧٥، والإنصاف ٥١٥/٢، والخصائص ٤٣١/٢، ومجالس ثعلب ٤٦٤/٢،  
وهمع الهوامع ١٣٠/٢.

(١) خالد بن الطيغان: ممن نسب إلى أمه من الشعراء. وفي المؤتلف والمختلف: (فأما ابن الطيغان، فهو  
خالد بن علقمة بن مرتد، أحد بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم).

(٢) الحيوان ٣٩٠-٤٠، وديوان علقمة ١١٠، وديوان الزبيرقان ٤٠.

(٣) انظر البيت في المصادر السابقة، ونسب إلى الحصين بن القعقاع في ثمار القلوب ٦١٣.

(٤) في الأصل: (الكري) مكان (الكدي)، والتصويب من مصادر البيت. وفي ثمار القلوب ٦١٣: (من)  
أمثال العرب: ما هو إلا ضب كدية، أي: لا يقدر عليه؛ والكدية: قطعة من الأرض غليظة، وإنما  
نسب الضب إليها لأنه لا يحفر أبداً إلا في صلابة خوفاً من انهيار الجحر عليه.

«وفر» مرفوع بالابتداء. و

قوله: كَلَّمْتُهُ فَوَه إِلَى فِي.

(الاستشهاد فيه) في

إذ التقدير: ويفقاً عينيه

[الحشر: ٩] أي واعتقدوا

(إذا ما الغنائيات

أقول: قائله هو الرا

(الاستشهاد فيه) هو

العامل المعطوف باقياً م

العيون لا تزجج بل تكح

(يا رَبِّ بَيْضَاءَ

أقول: أنشد المبرد

يا لَيْتَنِي عُلِقْتُ

قوله: «غير خارج»

جمع عوهج وهي [١٧٤]

الثامة الخلق.

قوله: «حبا» بالح

«دارج» من درج الصبي

يستحكم قوته بعد، فلا

(الإعراب) قوله:

و«رُب» ههنا للتكثير. و

٨٩١- البيت بلا نسبة في شرح

٢٦٩، وتقدم مع تخريج

٨٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح

وهو لجندب بن عمر

وتهذيب اللغة ٦٤٣/١٠

٣٨٣/٣، وشرح التمهيد

(درج)، وكتاب العين ٢

«وفر» مرفوع بالابتداء . و«له» مقدماً خبره، والجملة وقعت حالا بدون الواو، كما في قوله: كَلَّمْتُهُ فَوَه إِلَى فَي .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وعينيه» حيث حذف فيه العامل المعطوف باقياً معموله، إذ التقدير: ويفقأ عينيه، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر: ٩] أي واعتقدوا الإيمان، فافهم.

### (٨٩١) (ظم)

(إذا ما الغنائيات بَرَزْنَ يوماً وزججن الحواجب والعيون)  
أقول: قائله هو الراعي، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه.  
(الاستشهاد فيه) وهنا مثل الاستشهاد في البيت السابق، وذلك أنه حذف فيه أيضاً العامل المعطوف باقياً معموله، إذ التقدير فيه: زججن الحواجب وكخلن العيون، لأن العيون لا ترجع بل تكحل.

### (٨٩٢) (ظقه)

(يا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ أَمْ صَبِيٍّ قَدْ خَبَا أَوْ دَارِجِ)  
أقول: أنشده المبرد ولم يعزه إلى قائله. وقيله:

يا ليتني علقت غير خارج قبل الصُّباح ذات خلقٍ بارِجٍ  
قوله: «غير خارج» أي: غير آثم. و«بارج» من البروج، وهو الظهور. و«العواهج» جمع عوهج وهي [١٧٤] الطويلة العنق من الظباء والظلمان والتوق، وأراد بها ههنا المرأة الثامنة الخلق.

قوله: «حبا» بالحاء المهملة من حبا الصبي على استه حبواً إذا زحف. قوله: «دارج» من درج الصبي يدرج دُرُوجاً ودَرَجَاناً إذا قارب بين خطاه لكونه طفلاً لم يستحكم قوته بعد، فلا يقدر على العَدُو والمشي.

(الإعراب) قوله: «يا رب» كلمة «يا» لمجرد التنبيه، فلا يحتاج إلى المنادى. و«رُب» ههنا للتكثير. و«بَيْضَاء» مجرور به في التقدير. و«من العواهج» يتعلق بمحذوف

٨٩١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩٠، وشرح ابن عقيل ٢/٢٤٢، وهو للراعي النميري في ديوانه ٢٦٩، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٤٦٠) ٩١/٣.

٨٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩١، وشرح المرادي ٣/٢٤٥، وأوضح المسالك ٣/٣٩٤، وهو لجندب بن عمرو في خزانة الأدب ٤/٢٣٨، وبلا نسبة في ناج العروس ٥/٥٥٣ (درج)، وتهذيب اللغة ١٠/٦٤٣، وسر صناعة الإعراب ٢/٦٤١، وشرح الأشموني ٢/٤٣٣، وشرح التسهيل ٣/٣٨٣، وشرح التصريح ٢/١٨٤، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٧٢، ونسان العرب ٢/٢٦٦ (درج)، وكتاب العين ٣/٧٦.

مَوْلَاةٌ ثَابَتْ لَهُ وَفَرُ

سببه الجاحظ إلى خالد بن

سَاقُ يُهَاضُ بِهَا كَسْرُ

لَا بُرَّةٌ مُبِينٌ وَلَا جَبْرُ

أَفْنَى بَرَاثِنُهُ الْحَقَرُ<sup>(٤)</sup>

يستعمل لمعانٍ كثيرة قد ههنا الجار أو صاحب.

«بفتح الواو وسكون الفاء بالمعنى الأول، وهذا في سير من شدة حسده كأن الله

نت، والمفعول وهو الهاء م كأن وقوله: «يجدع أنفه» الذي هو المفعول. قوله: [١٧٣] الثاني عليه. قوله:

في ديوانه ٤٠، والأشياء والتظائر الطيفان في الحيوان ٦/٤٠، محل ١١٠، وبلا نسبة في أماني ٤٢، ومجالس ثعلب ٢/٤٦٤،

مختلف: (فأما ابن الطيفان، فهو

مار القلوب ٦١٣.

. وفي ثمار القلوب ٦١٣: (من قطعة من الأرض غليظة، وإنما مر عليه).

أي: حاصلة ونحوها. قوله: «أم صبي» عطف بيان لقوله: «بيضاء»، ويجوز أن يكون مرفوعاً لكونه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أم صبي حابٍ أو دارج. قوله: «قد حبا» جملة فعلية وقعت صفة لصبي. قوله: «أو دارج» عطف على «قد حبا». (الاستشهاد فيه) فإن فيه عطف الاسم على فعل هو الجملة، فإنه عطف «الدارج» الذي هو اسم على قوله: «قد حبا»، وهذا الباب فيه اختلاف أقوال.

### (٨٩٣) (ظع)

(بات يُعْشِيهَا بِغَضْبٍ بَاتِرٍ يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرٍ)

أقول: لم أقف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس. قوله: «يعشيها» من العشاء بفتح العين: وهو الطعام الذي يؤكل وقت [١٧٥] العشاء. و«العضب» بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة وهو السيف. ويروى «سيف باتر» أي: قاطع، من البتر وهو القطع، قال الجوهري: السيف الباتر القاطع. وقوله: «يقصد» من القصد وهو ضد الجور. قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل: ٩] قوله: «أسوقها» جمع ساق. ويروى: «في أسواقها» وليس بصحيح. قوله: «وجائر» من الجور وهو ضد العدل.

(الإعراب) قوله: «بات» من الأفعال الناقصة ويستعمل فيمن يفعل بالليل، كما أن «ظل» يستعمل فيمن يفعل بالنهار والضمير المستتر فيه اسمه. وقوله: «يعشيها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبره، والضمير فيه يرجع إلى المرأة التي يعاقبها زوجها بالسيف، والباء في «بعضب» يتعلق بقوله: «يعشيها». وقوله: «باتر» بالجر صفة العضب. قوله: «يقصد» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى ما يرجع إليه الضمير الذي في بات، ومحلها النصب على الحال وقوله: «في أسواقها» يتعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وجائر» فإنه عطف على قوله: «يقصد» وهو عطف الاسم على الفعل والمسهل لذلك كون «جائر» بمعنى يجور، فافهم. [١٧٦]

### (٨٩٤) (ع)

(فَالْقَيْتُهُ يَوْمًا يُبِيرُ عَدُوَّهُ وَمُجَرِّ عِطَاءٍ يَسْتَخِفُّ الْمَعَابِرَا)

٨٩٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩٢، وشرح ابن عقيل ٢/٢٤٥، وخزانة الأدب ٥/١٤٠، ١٤٣، وشرح الأشموني ٢/٤٣٣، ولسان العرب ١١/٦٠٠ (كهل)، ١٥/٦٢ (عشا). ٨٩٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٤٤، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه ٧١، وبلا نسبة في رصف المباني ٤١١.

أقول: لم أقف على قوله: «فالقَيْتُهُ» أي: [٢٥] أي: وجداه. قوله «ومجر» من الإجراء. والإعراب) قوله: «

والفاعل والمفعول. «ويول» و«عدوه» كلام إضافي مفعول كما يجيء بيانه الآن. قوله: «الجملة من الفعل والفعل الإشباع.

(الاستشهاد فيه) في المسهل لذلك كون «يول

أقول: قائله هو لبيد

١- وإذا أقرضت  
٢- وإذا رُمْتُ زحماً  
٣- وأكْذِبِ النفس  
وهي من الرمل وفوقه  
قوله: «وإذا أقرضت»  
قرضاً»، والكل بمعنى و

قالها لبيد في شعره  
(الإعراب) قوله:

٨٩٥- البيت بلا نسبة في أو  
١٩٦، وجمهرة الأمثال  
آيات سيبويه ٢/٤٠،  
٢٥٠، والمقتضب ٤/٤  
(١) فصل الأمثال ٢٠٦.

«بيضاء»، ويجوز أن يكون  
أو دارج. قوله: «قد حبا»  
«قد حبا».  
جملة، فإنه عطف «الدارج»  
أقوال.

يَأْتِيهَا وَجَائِرِ

م الذي يؤكل وقت [١٧٥]  
جملة وفي آخره باء موحدة  
القطع، قال الجوهري:  
الجور. قال الله تعالى:  
مع ساق. ويروى: «في  
العدل.

فيمن يفعل بالليل، كما أن  
وقوله: «يعيشها» جملة من  
لمرأة التي يعاقبها زوجها  
وقوله: «باتر» بالجر صفة  
بالمستتر فيه الذي يرجع  
على الحال وقوله: «في  
قوله: «يقصد» وهو عطف  
فأفهم. [١٧٦]

يَسْتَخْفُ الْمَعَابِرُ

٢٤٥، وخزانة الأدب ١٤٠/٥،  
٦٢/١٥ (عشا).  
في ديوانه ٧١، وبلا نسبة في

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.  
قوله: «فألفيته» أي وجدته، قال الله تعالى: ﴿وَالْفَيَّا سَيِّدَهَا لَدَا أَلْبَابٍ﴾ [يوسف:  
٢٥] أي: وجداه. قوله: «يبير» من أبار إذا أهلك، من البوار وهو الهلاك. قوله:  
«ومجر» من الإجراء. والعطاء اسم للعطية. و«المعابر» جمع معبر وهو المركب.

(الإعراب) قوله: «فألفيته» الفاء للعطف إن تقدمه شيء و«ألفيته» جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول. «ويوماً» نصب على الظرف. قوله: «يبير» جملة من الفعل والفاعل.  
و«عدوه» كلام إضافي مفعولها، والجملة حالية. قوله: «ومجر» عطف على قوله: «يبير»  
كما يجيء بيانه الآن. قوله: «عطاء» مفعول قوله: «مجر». قوله: «يستخف المعابر»  
الجملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت صفة لعطاء، والألف في «معابر» ألف  
الإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ومجر» فإنه اسم عطف على الفعل وهو قوله: «يبير»  
والمسهل لذلك كون «يبير» بمعنى مبير فيكون في التقدير عطف الاسم على الاسم.

### (٨٩٥) (هـ)

(.....) إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة العامري، وصدره: [١٧٧]

١- وَإِذَا أَقْرَضْتُ قَرْضاً فَاجْزِهِ .....

٢- وَإِذَا زُمْتُ رَحِيلاً فَازْتَحِلْ وَاعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْخِيمَ الْكَسَلِ

٣- وَانْكَذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُزْرِي بِالْأَمَلِ

وهي من الرمل وفيه الخبن والحذف.

قوله: «وإذا أقرضت» ويروى «وإذا قورضت». وفي كتاب ابن كيسان «وإذا جوزيت  
قرضاً»، والكل بمعنى واحد. قال أبو عبيدة من أمثالهم في المكافأة<sup>(١)</sup>:

(.....) إِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

قالها لبيد في شعره، وشعره هذا كله أمثال.

(الإعراب) قوله: «وإذا» للشرط و«أقرضت» على صيغة المجهول فعل الشرط.

٨٩٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٥٤، وهو للبيد بن ربيعة في ديوانه ١٧٩، والأزهية ١٨٢،  
١٩٦، وجمهرة الأمثال ٥٧/١، وخزانة الأدب ٢٩٦/٩، ٢٩٧، ٣٠٠، ١٩٠/١١، ١٩١، وشرح  
أبيات سيبويه ٤٠/٢، وشرح التصريح ١٥٥/٢، والكتاب ٣٣٣/٢، وبلا نسبة في شرح التصريح ١/  
٢٥٠، والمقتضب ٤١٠/٤.

«وقرضاً» مفعول مطلق. وقوله: «فاجزه» جواب الشرط فلذلك دخلته الفاء. قوله: «إنما» إن قد بطل عملها بدخول «ما» الكافة عليها. و«يجزى الفتى» جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل. قوله: «ليس الجمل» بمعنى لا الجمل.

(والاستشهاد فيه) فإن البغداديين احتجوا به على أن «ليس» تكون عاطفة، كما تقول: قام زيد ليس عمرو، فعمرو معطوف على زيد بليس كما يقول قام زيد لا عمرو، وكذلك قول الشاعر: «ليس الجمل» فإن «ليس» فيه عاطفة بمعنى لا الجمل، قال له أبو حيان<sup>(١)</sup>. وحكى النحاس وابن بابشاذ هذا المذهب عن الكوفيين<sup>(٢)</sup>. [١٧٨] وحكاها ابن عصفور عن البغداديين<sup>(٣)</sup>. وأجابوا عن ذلك بأنه لا حجة لهم في البيت، لاحتمال أن يكون «الجمل» اسم «ليس»، وخبرها محذوف لفهم المعنى، والتقدير: ليس الجمل مجزياً، والعرب قد تحذف خبر «ليس» في الشعر، قال الشاعر<sup>(٤)</sup>: [الكامل]

لَهْفِي عَلَيْكَ لَلَهْفَةُ مِنْ خَائِفٍ يَبْغِي جَوَاذِكَ حِينَ لَيْسَ مُجِيزٌ  
إلا أن «ليس» في هذا البيت لا تكون عاطفة باتفاق، ولا يتصور ذلك فيها، وإن خبرها محذوف لفهم المعنى، كأنه قال: حين ليس في الدنيا مجير.

### (٨٩٦) (هـ)

وإنسان عَيْنِي يحسُرُ الماء تارة فيبدو.....

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان وتمامه:

..... تارَاتٍ يَجْمُ فيغرقُ

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فيبدو» حيث عطفت الجملة بالفاء لاقتضائه

التسبيب، فافهم.

(١) انظر: الارتشاف ٦٣٠/٢.

(٢) انظر: الارتشاف ٦٣٠/٢، والجنى الداني ٤٩٨، وشرح التصريح ٢٥٠/١، ١٥٥/٢، وفي الجنى الداني: (وقيل: ليست «ليس» عندهم في الحقيقة حرف عطف، لأنهم أضمروا الخبر في قولهم: «قام زيد ليس عمرو»، وفي النصب والجر جعلوا الاسم ضمير المجهول، وأضمروا الفعل بعدها، وهو في موضع خبر ليس).

(٣) شرح التصريح ١٥٥/٢، ولم أجد قول ابن عصفور فيما رجعت إليه من كتبه.

(٤) البيت للشمر بن الليثي في الحماسة البصرية ٢٣٠/١، وتقدم مع تخريجه برقم (٢٢٤) ١٠٣/٢.

٨٩٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/٣٦٢، وتقدم مع تخريجه برقم (١٨٦) ٥٧٨/١. وسيعاد الاستشهاد به صفحة ٤٤٩.

إن ابن وزقاء لا تُد

أقول قائله هو زهير  
قوله<sup>(١)</sup>:

١-أُبْلِغُ بني نوفل

٢-القائليين: يس

٣- إن ابن ورقاء إل

وابن ورقاء هو الع  
الحدة. ورأيت في ديوان  
من شر وفساد. و«الوقائع»  
(الإعراب) قوله:

إضافي اسمه. وقوله:

يجيء. و«وقائعه» كلام

(الاستشهاد فيه)

تلتها جملة وهو قوله:

[الأحزاب: ٤٠] أي: و

(سواء عليك الفء)

٨٩٧- البيت بلا نسبة في أ

الداني ٥٨٩، والذرر

١٧٦، وبلا نسبة في م

(١) ديوانه ٢٢٤.

(٢) وفي «لكن» إن سقت

- الأول: «لكن» غير

- الثاني: «لكن» غير

ابن مالك.

- الثالث: «لكن» عاطف

- الرابع: «لكن» عاطف

انظر: مغني النيب (أ)

عاطفة إلا بالوار.

٨٩٨- البيت بلا نسبة في م



## (٨٩٧) (هـ)

إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخَشَى بِوَادِرُهُ لَكُنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُشْتَظَرُ  
أقول قائله هو زهير بن أبي سلمى وهو من قصيدة رائية من البسيط، وأولها هو  
قوله<sup>(١)</sup>:

١- أَبْلُغْ بَنِي نُوْفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغْتُ [١٧٩] مَنِي الْحَفِیْظَةَ لَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ

٢- الْقَائِلِينَ: يَسَاراً لَا تَنَاظِرُهُ غِشّاً لِسَيِّدِهِمْ فِي الْأَمْرِ إِذْ أَمَرُوا

٣- إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ إلخ.....

وابن ورقاء هو الحارث بن ورقاء الصيداوي. قوله: «بوادره» جمع بادرة، وهي  
الحدة. ورأيت في ديوان زهير «غوائله» موضع بوادره وهو جمع غائلة، وهي ما يكون  
من شر وفساد. و«الوقائع» جمع وقعة، وهي القتال.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«ابن ورقاء» كلام  
إضافي اسمه. وقوله: «لا تخشى بوادره» جملة خبره. و«لكن» حرف ابتداء على ما  
يجيء. و«وقائعه» كلام إضافي مبتدأ و«تنتظر» خبره. و«في الحرب» يتعلق به.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «لكن وقائعه» وذلك أن «لكن» ههنا حرف ابتداء لأنه  
تلتها جملة وهو قوله: «وقائعه تنتظر» وكذلك إذا تلتها واو<sup>(٢)</sup> نحو: «وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»  
[الأحزاب: ٤٠] أي: ولكن كان رسول الله ﷺ.

## (٨٩٨) (ق)

(سَوَاءٌ عَلَيْكَ الْفَقْرُ أَمْ بِتَّ لَيْلَةً .....

٨٩٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣/ ٣٨٥، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٢٢٤، والجنى  
الداني ٥٨٩، والذرر ٢/ ٤٥٦، وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٣، واللمع ١٨٠، وشرح التصريح ٢/  
١٧٦، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/ ٤٢٧، وجمع الهوامع ٢/ ١٣٧.

(١) ديوانه ٢٢٤.

(٢) وفي «لكن» إن سبقت بالواو أربعة أقوال:

- الأول: «لكن» غير عاطفة، والواو عاطفة مفرداً على مفرد، وهو قول يونس.  
- الثاني: «لكن» غير عاطفة، والواو عاطفة لجملة حذف بعضها على جملة صُرح بجمعها، وهو قول  
ابن مالك.

- الثالث: «لكن» عاطفة، والواو زائدة لازمة، وهو قول ابن عصفور.

- الرابع: «لكن» عاطفة، والواو زائدة غير لازمة، وهو قول ابن كيسان.

انظر: مغني اللبيب ١/ ٢٩٢-٢٩٣. ونقل صاحب الهمع ٢/ ١٣٧ عن ابن خروف أن «لكن» لا تكون  
عاطفة إلا بالواو.

٨٩٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٢٠٦، وشرح الأشموني ٢/ ٤٢١.

دخلته الفاء. قوله: «إنما»  
جملة من الفعل والمفعول

ليس» تكون عاطفة، كما  
ما يقول قام زيد لا عمرو،  
بني لا الجمل، قال له أبو  
بين<sup>(٢)</sup>. [١٧٨] وحكاها ابن  
م في البيت، لاحتمال أن  
، والتقدير: ليس الجمل  
[الكامل]<sup>(٤)</sup>.

حين ليس مُجِيزٌ  
لا يتصور ذلك فيها، وإن  
جيز.

تاراب يجم فيغرق

الجملة بالفاء لاقتضائه

٢٥٠/٢، ١٥٥/٢، وفي الجنى  
م أضمرُوا الخبر في قولهم: «قام  
وأضمرُوا الفعل بعدها، وهو في

ن كتبه.  
رقم (٢٢٤) ١٠٣/٢.  
رقم (١٨٦) ٥٧٨/١، وسيعاد

أقول: لم أقف على اسم قائله وتمامه:

..... بأهل القباب من عُمَيْر بن عامرٍ

وهو من الطويل، المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سواء» مرفوع على أنه خبر عن المبتدأ المتأخر [١٨٠] وهو قوله: الفقر. و«عليك» يتعلق به. قوله: «أم بت» أم ههنا بمعنى الواو، وعطف فعلاً على اسم لأن الكلام في مذهب المصدر، كأنه قال: سواء عليك الفقر أم مبيت ليلة بأهل القباب. كذا في شرح الكتاب. وقال ابن طاهر في حواشيه على الإيضاح لأبي علي: وأنشده بعضهم: أو أنت بائت، وجاز فيهما «أو» لقوله: «الفقر»، لأن المعنى: جزاء كما تقول: اضربه قام أو قعد، ويذهب إلى معنى العموم كذهاب الواو، وهذا يقوي خروج «أم» إلى باب «أو»، ووجه هذا أنه أوقع الفقر موقع الفعل، ذهب مذهب الحدث، وحمله على المعنى، كما توقع الفعل ههنا موقعه في المستعمل، فيحمل على المعنى فكأنه قال: أفقرت أم بت، ولولا ظهور الرفع في لفظه لنصبه. قوله: «ليلة» نصب على الظرف. قوله: «بأهل القباب» يتعلق بقوله: بت. قوله: «من عُمَيْر بن عامر» بيان لأهل القباب. (الاستشهاد فيه) أن «أم» عادت بين جملة ومفرد في ذكر التسوية، وهذا خلاف الأصل، لأن الأصل أن التسوية لا يقع بعدها إلا الجملتان، وههنا قد وقعت بعدها جملة ومفرد، ولا يذكر بعد التسوية إلا الفعلية، فلا يجوز أن يقال: سواء عليّ أزيد [١٨١] قائم أم عمرو منطلق خلافاً للأخفش.

(٨٩٩) (ق)

عَلَفْتُهَا تَبْنَأُ وَمَاءً بَارِداً

أقول: أنشده الأصمعي وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله وتمامه:

..... حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول معه.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «وماء بارداً» فإن التقدير فيه: وسقيتها ماءً بارداً،

لأن الماء لا يعلف، وإنما يُسقى.

(٩٠٠) (ق)

..... لَهَا سَبَبٌ تُرْعَى بِهِ الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

(فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ)

أقول: قائله هو أ.....

من عُمَيْر بن عامرٍ

المتأخر [١٨٠] وهو قوله:

وعطف فعلاً على اسم

مبيت ليلة بأهل القباب.

ضاح لأبي علي: وأنشده

المعنى: جزاء كما تقول:

هذا يقوي خروج «أم» إلى

ب الحدث، وحمله على

على المعنى فكأنه قال:

بليلة» نصب على الظرف.

امر» بيان لأهل القباب.

ر التسوية، وهذا خلاف

وههنا قد وقعت بعدها

ن يقال: سواء عليّ أزيد

أقول: قائله هو طرفة بن العبد، وصدره:

أَعْمُرُو بَنُ هِنْدٍ مَا تَرَى رَأْيِي صِرْمَةً

وهو من الطويل.

قوله: «صرمة» بكسر الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم: وهي القطيع من

الإبل نحو الثلاثين.

(الإعراب) قوله: «أعمرو» الهمزة حرف نداء، وعمرو منادى مفرد مبني على

الضم. و«ابن هند» بالرفع صفته. قوله: «ماترى» جملة من الفعل والفاعل. وكلمة «ما»

نافية أو استفهامية.

وقوله: «رأي صرمة» كلام إضافي مفعول. قوله: «سبب» بالرفع مبتدأ و«لها» مقدماً

خبره، والجملة صفة للصرمة. قوله: «ترعى» فعل مضارع، وفاعله [١٨٢] الضمير

المستتر فيه الذي يرجع إلى الصرمة. وقوله: «الماء» مفعوله. و«الشجر» عطف عليه

والباء في «به» يتعلق «بترعى»، والباء فيه تصلح أن تكون للاستعانة والجملة بيان عن

قوله: «لها سبب».

(الاستشهاد فيه) أن قوله: «ترعى به الماء والشجر» يدل على صحة العطف في قول

القائل: [الرجز]

علفتها تبناً وماءً بارداً

وأطعمته تمرأً ولبنأً خالصاً، ونحو ذلك.

وذهب أبو عبيدة والأصمعي واليزيدي إلى أن ما ورد من ذلك إنما هو من عطف

المفردات، وتضمن العامل معنى ينظم المعطوف والمعطوف عليه، فحينئذ يقدر في

قوله: «علفتها» أعطيتها تبناً وماءً بارداً، وفي قوله: «أطعمته تمرأً ولبنأً» ناولته تمرأً ولبنأً.

واختلف في هذا التضمن، هل يقتصر فيه على السماع، أو ينقاس؟ فالأكثر على أنه

ينقاس.

(٩٠١) (ق)

(فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلَنَا

أقول: قائله هو أبو أمية الهذلي، وتماه:

يُوشِخُ أَوْلَادَ الْعِشَارِ وَيُفْضِلُ

ي به الماء والشجر

٩٠١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٤١/٣، وهو لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين

٥٣٧/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٦٧٠، والدرر ٤٦٣/٢، وللهذلي في همع الهوامع ١٤٠/٢، وبلا

نسبة في شرح الأشموني ٤٣٢/٢.

واف برقم (٤٦٣) ١٠١/٣.

في ديوانه ٤٧، وخزانة الأدب

بغني اللبيب ٦٣٢/٢.

وهو من الطويل .

قوله : «يوشح» من التوشيح، وهو التزيين وقيل : هو «يوشح» بالجيم، من التوشيح، وهو الإحكام . وقوله : «ويفضل» من الإفضال وهو الإحسان .

(الإعراب) قوله : «فهل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء وهل للاستفهام . وقوله : «لك» خبر مبتدأ محذوف تقديره هل لك أخ . وقوله : «أو من والد» عطف عليه و«من» زائدة، والتقدير : أو والد لك . [١٨٣]

(الاستشهاد فيه) حيث حذف فيه المعطوف عليه إذ تقدير الكلام فهل لك من أخ أو من والد، و«من» في الموضعين زائدة، وهذا نادر، وقد كثر ذلك مع الواو، كقولك : (بلى وزيداً) لمن قال : (ألم تضرب عمراً) وقُلْ مع الفاء كما في قوله تعالى : ﴿أَنِّي أَضْرِب بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ﴾ [الشعراء : ٦٣] والتقدير فضرب فانفلق، والله أعلم .

وَذَكَرْتُ تَقْتَدُ

أقول : قائله هو أبو

وقبله :

١- تَرَبَّعْتُ بِلَوِي

٣- وصَارَ كَالزَّيْطِ

٥- وَذَكَرْتُ تَقْتَدُ

١- قوله : «رهائها»

٢- و«العفاء» بفتح

٣- قوله : «كالزيت»

جمع قري، وهي مسابيل

٤- و«الهدر» من هـ

٥- قوله : «وذكرت

«تقتد» بفتح التاء المثناة

وهو اسم موضع، وقال

الحجاز من مياه بني سمر

بالحجاز بينها وبين قُلَّةِ

الفلاج، جامعة للناس

وربيعهم<sup>(٢)</sup>

٦- قوله : «وعنك

قال النحاس في شرح أبي

٩٠٢- الرجز بلا نسبة في شـ

ولجبير بن عبد الرحمن

١٥١/١ .

(١) هذه رواية معجم البلدان

(٢) هذا قول أبي الندى، ان

## شواهد البديل

(٩٠٢) (ظ)

وَذَكَرْتَ تَفْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا وَعَتَكَ الْبُولَ عَلَى أَثْنَائِهَا  
أقول: قائله هو أبو وَجْزَةَ السَّعْدِي، ويقال: جَبْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وهو الصحيح،  
وقبله:

- ١- تَرَبَّعَتْ بِلَوَى إِلَى رَهَائِهَا حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ عَفَائِهَا
- ٣- وَصَارَ كَالرَّيْطِ عَلَى أَقْرَائِهَا تَشْبَعُ صَاتِ الْهَدْرِ مِنْ أَثْنَائِهَا
- ٥- وَذَكَرْتَ تَفْتُدَ بَرْدَ مَائِهَا إلخ

١- قوله: «رهائها» بفتح الراء وهي الأرض الواسعة.

٢- و«العفاء» بفتح العين التراب.

٣- قوله: «كالريط» جمع ريطة، وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة، و«الأقراء» جمع قري، وهي مسایل الماء إلى الرياض، وهي القرى أيضاً.

٤- و«الهدر» من هدير الحمام.

٥- قوله: «وذكرت» كذا في رواية سيبويه. وفي رواية غيره: «تذكرت»<sup>(١)</sup>. قوله: «تفتد» بفتح التاء المثناة من فوق وسكون القاف وضم التاء الأخرى وفي آخره دال مهملة وهو اسم موضع، وقال في المختلف والمؤتلف في أسماء البلدان: هي رَكِيَّةٌ فِي نَاحِيَةِ الْحِجَازِ مِنْ مِيَاهِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ فِي [١٨٤] الْعَبَابِ: هِيَ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَلْهَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: أَدِيمَةُ، وَبِأَعْلَى هَذَا الْمَوْضِعِ رِيَاضٌ تُسَمَّى الْفِلَاجِ، جَامِعَةٌ لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ، وَبِهَا مَسَاكٌ كَثِيرَةٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَفُونَ بِهِ صَيْفَهُمْ وَرَبِيعَهُمْ<sup>(٢)</sup>.

٦- قوله: «وعتك البول» بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوق وفي آخره كاف، قال النحاس في شرح أبيات الكتاب: العتك والعبك بالباء الموحدة أيضاً أثر البول. قوله:

٩٠٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٩٤، ولأبي وجزة الفقعسي في معجم البلدان ٣٧/٢ (تفتد)، ولجبير بن عبد الرحمن في شرح أبيات سيبويه ٢٨٥/١، وتاج العروس (عتك)، وبلا نسبة في الكتاب ١٥١/١.

(١) هذه رواية معجم البلدان ٣٧/٢ (تفتد).

(٢) هذا قول أبي الندى، انظر: معجم البلدان ٣٧/٢ (تفتد).

«يوشج» بالجيم، من احسان.

بل للاستفهام. وقوله:

والد» عطف عليه و«من»

كلام فهل لك من أخ أو

لك مع الواو، كقولك:

قوله تعالى: ﴿أَنْ أَضْرِبَ

الله أعلم.

«على أنسائها» جمع نَسَى بفتح النون والسين المهملة على وزن عصا، وهو عِزْق مستبطن الفخذ، قال ابن فارس: النَّسَى عِزْق، وجمعه أنساء، والاثنتان نَسِيَان.

(الإعراب) قوله: «وذكرت» جملة من الفعل والفاعل. و«تقتد» مفعوله، وهو لا ينصرف للعلمية والتأنيث ووزن الفعل أيضاً. قوله: «برد مائها» كلام إضافي نصب على أنه بدل من «تقتد» بدل الاشتمال. قوله: «وعتك البول» كلام إضافي مبتدأ. «وعلى أنسائها» خبره، والجملة حال. وقيل: «عتك البول» بالنصب أيضاً عطفاً على «تقتد» على معنى: وذكرت عتك البول، وهو بعيد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «برد مائها» فإنه بدل اشتمال من قوله: «تقتد» كما ذكرناه، ونظيره قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَاءِ الَّتِي يُفْتَالُ فِيهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢١٧].

### (٩٠٣) (ظ)

(هل تُذْنِبُكَ مِنْ أَجَارِعِ وَاسِطٍ أَوْبَاتُ يَغْمَلُ الْيَدَيْنِ حِضَارٍ  
من خالد أهل السماحة والتدا مَلِكِ الْعِرَاقِ إِلَى رِمَالٍ وَبَارٍ)

[١٨٥] أقول: قائله هو الطرماح، وهو من قصيدة من الكامل يمدح بها خالد بن عبد الله القسري أمير العراق.

قوله: «من أجارع» جمع أجرع، وهي رملة مستوية لا تنبت شيئاً، وكذلك الجرعاء والجرع. و«واسط» مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف. قوله: «أوبات» جمع أوبة، وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير، ومنه يقال: ناقة أووب، على وزن فعول. قوله: «يعملة اليدين» اليعملة بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة: وهي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل. قوله: «حضار» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الضاد المعجمة وهو الهجين من الإبل، واحده وجمعه سواء.

قوله: «والندى» بفتح النون مقصوراً. وهو العطاء. قوله: «وبار» بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن قَاطم: وهي أرض كانت لعاد.

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«تذنيك» جملة من الفعل والمفعول مؤكدة بالنون. قوله: «من أجارع» يتعلق بها. قوله: «أوبات يعملة اليدين» كلام إضافي مرفوع بأنه فاعل لتذنيك. قوله: «حضار» بالجر: بدل من يعملة اليدين، أو عطف بيان.

قوله: «من خالد» بدل اشتمال من «أجارع واسط». قوله: [١٨٦] «أهل السماحة» كلام إضافي صفة لخالد. قوله: «والندى» عطف على السماحة. قوله: «ملك العراق»

كلام إضافي صفة بعد ص  
«رمال» إلى «وبار» إضافة  
(الاستشهاد فيه)

واسط» بإعادة الجار، و  
البعض مصاحبة ضمير  
﴿قِيلَ أَحَبُّ الْأَخْدُودِ﴾

(على حالة لو أن

أقول قائله هو الغر

١- فلمّا تصافنا

٢- فجاء بجُلُمُو

٣- على حالة إلى

وهي من الطويل.

١- قوله: «تصافنا

بالمقلة يسقى الرجل

الأداوي، كالمطايا. [٧]

بالبكاء. و«الغضون» بأ

غضن بفتح الغين وس

و«الجراضم» بضم الج

الممتلىء<sup>(٢)</sup>. وقال الج

٢- قوله: «بجلم

صريمة، وهي معظم

٣- قوله: «على

عبد الله الطائي جواد

تميم إداوة في وقت

نفسه عن نفسه<sup>(٣)</sup>. فق

٩٠٤- البيت بلا نسبة في

نسبة في شرح شذور

(١) ديوانه ٢٩٧/٢، والك

(٢) الكامل ٣٠٤.

(٣) المصدر السابق ٣٠٤.

صا، وهو عَزَقٌ مستبطن  
ان.

«تقتد» مفعوله، وهو لا  
كلام إضافي نصب على  
إضافي مبتدأ. «وعلى  
أيضاً عطفاً على «تقتد»

من قوله: «تقتد» كما  
فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ»

بِالْيَدَيْنِ حِضَارٍ  
إلى رمالٍ وبارٍ  
يملح بها خالد بن

شيئاً، وكذلك الجرعاء  
له: «أوباب» جمع أوبة،  
ناقعة أووب، على وزن  
وسكون العين المهملة:  
الحاء المهملة وتخفيف

وله: «وبار» بفتح الواو

الفعل والمفعول مؤكدة  
ين» كلام إضافي مرفوع  
، أو عطف بيان.

: [١٨٦] «أهل السماحة»  
قوله: «ملك العراق»

كلام إضافي صفة بعد صفة. قوله: «إلى رمال» يتعلق بقوله: «ملك العراق»، وأضيف  
«رمال» إلى «وبار» إضافة البيان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من خالد» حيث وقع بدلا من قوله: «من أجارع  
واسط» بإعادة الجار، وهو خالٍ عن ضمير المبدل منه، والغالب في بدل الاشتمال أو  
البعض مصاحبة ضمير عائد على المبدل منه، وقد يخلو عنده كما في قوله تعالى:  
﴿قِيلَ اصْحَبْ الْأَخْضَدَ﴾ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢

- ٧- وما كان مكرراً  
٨- ولم يُنَّجِ إِذْ سَأَلَ  
٩- لَقِينَاهُمْ كَالْأُمَمِ  
١٠- فَمَا بَرَحْتَ  
المعنى ظاهر. قوله  
«حتى أزيروا» بضم الهمزة

منية، وهي الموت.

(الإعراب) قوله

و«أقدامنا» كلام إضافي

في مقامنا في الحرب

«نا» في قوله: «في مقامنا»

المنيا، «وأزيروا» ص

و«المنيا» مفعول ثان

للضرورة.

(الاستشهاد فيه)

وهو «نا» في قوله: «

يبذل ضمير المتكلم

فافهم.

(وَعَدَنِي بِالْإِسْلَامِ)

أقول: قائله هو

«الأدهم» جمع

ابن فارس: الشثن الغليظ

شثناً، ومادته شين

٩٠٦- الرجز بلا نسبة في

وهو للعذيل بن فرخ

نسبة في إصلاح

وشرح التصريح ٢

المفصل ٧٠/٣، وال

(الإعراب) قوله: «على حالة» متعلق بقوله: «فجاء» في البيت السابق. قوله: «لو» للشرط. و«أن» بالفتح في محل الرفع على الفاعلية، لأن التقدير لو ثبت أن في القوم. وقوله: «حاتماً» اسمه، و«في القوم» خبره مقدما. وقوله: «لضن بالماء» جواب، والضمير في «ضن» يرجع [١٨٨] إلى «حاتم». وقوله: «على جوده» على ههنا بمعنى الاستدراك والإضراب، كما في قولك: لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا ييأس من رحمة الله تعالى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حاتم» حيث جره على أنه بدل من الهاء الذي في «جوده»، وذلك لأن القافية لما كانت مجرورة وأمكن البدل عدل إليه، ولو رفع على أنه فاعل لقوله: «لضن» لجاز، ولكن يكون فيه إقواء، وهو من عيوب الشعر.

(٩٠٥) (ظ)

(فَمَا بَرَحْتَ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا ثَلَاثُنَا حَتَّى أَزِيرُوا الْمَنَائِيَا)

أقول: قائله هو عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ الْمُطَّلِبِيِّ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ أَسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَشْرِ سَنِينَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَكَانَ لَهُ قَدْرٌ وَمَنْزِلَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قُتِلَ فِي وَقْعَةِ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَيُقَالُ كَانَ عُبَيْدَةُ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَطَعَتْ رِجْلُهُ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ وَعَادَ مِنْ بَدْرٍ، فَتَوَفَّى بِالْصَفَرَاءِ، وَكَانَ عَمْرُهُ حِينَ مَاتَ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً. وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ مَنْ الطَّوِيلُ قَالَهَا فِي يَوْمِ بَدْرٍ فِي قَطْعِ رِجْلِهِ وَفِي مَبَارَزَتِهِ هُوَ وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حِينَ بَارَزُوا عَدُوَّهُمْ، وَأَوَّلُهَا هُوَ قَوْلُهُ: [١٨٩]

- ١- سَتَبْلُغُ عَنَّا أَهْلَ مَكَّةَ وَقَعَةً
- ٢- بَعُثْبَةً إِذْ وَلَّى وَشَيْبَةً بَعْدَهُ
- ٣- فَإِنْ تَقَطَّعُوا رِجْلِي فَإِنِّي مُسَلِّمٌ
- ٤- مَعَ الْخُورِ أَمْثَالِ التَّمَائِيلِ أُخْلِصْتُ
- ٥- وَبَعُثْتُ بِهَا عَيْشًا تَعْرِفْتُ صَفْوَهُ
- ٦- وَأَكْرَمَنِي الرَّحْمَنُ مِنْ فَضْلِ مَنَّهُ
- يَهْبُ لَهَا مِنْ كَأَنَّ عَنْ ذَاكَ نَائِيَا
- وَمَا كَانَ فِيهَا كَرُّ عُثْبَةٍ رَاضِيَا
- أَرْجِي بِهَا عَيْشًا مِنْ اللَّهِ دَانِيَا
- مَعَ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا لِمَنْ كَانَ عَالِيَا
- وَعَالِجَتُهُ حَتَّى فَقَدْتُ الْأَدَانِيَا
- بَثُوبٍ مِنَ الْإِسْلَامِ غَطَّى الْمَسَاوِيَا



يت السابق. قوله: «لو»  
 ر لو ثبت أن في القوم.  
 «الضن بالماء» جواب،  
 «نوده» على ههنا بمعنى  
 نبيه، على أنه لا يئأس  
 بدل من الهاء الذي في  
 إليه، ولو رفع على أنه  
 الشعر.

(أُزِيرُوا المَنَايَا)

مناف بن قُصَيِّ الْقُرَشِيِّ  
 بعشر سنين، وكان  
 له قدر ومنزلة عند  
 أمير المسلمين يوم  
 وعاد من بدر، فتوفي  
 مدة من الطويل قالها في  
 الله عنهم حين بارزوا

سأن عن ذاك نائياً  
 كُرْ غُثْبَةً راضياً  
 شأ من الله دانياً  
 لمن كان عالياً  
 فقدت الأدانياً  
 م غطى المساوياً

شرح عمدة الحفاظ ٥٨٨،  
 في شواهد الإبدال ٥٧٢/٤.

- ٧- وما كان مكروهاً إلي فتألهُم  
 ٨- ولم نَبِغْ إذ سألوا النبي سواءنا  
 ٩- لقيناهم كالأسد نخطرُ بالقنا  
 ١٠- فما برحت إلى آخره.....

المعنى ظاهر. قوله: «ثلاثتنا» أراد بها نفسه وعلياً وحمزة رضي الله عنهم. قوله:  
 «حتى أزيروا» بضم الهمزة وكسر الزاي من مجهول أزار من زار زيارة. و«المنايا» جمع  
 منية، وهي الموت.

(الإعراب) قوله: «فما برحت» الفاء للمعطف. وما برحت مثل ما زالت [١٩٠]  
 و«أقدامنا» كلام إضافي اسمه. وقوله: «في مقامنا» خبره. والمعنى أقدامنا ثابتة ومستمرة  
 في مقامنا في الحرب ولم تتحرك خوفاً من القتل. قوله: «ثلاثتنا» كلام إضافي بدل من  
 «نا» في قوله: «في مقامنا». قوله: «حتى» للغاية بمعنى إلى، يعني: إلى أن أزيروا  
 المنايا، و«أزيروا» صيغة مجهول، والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل.  
 و«المنايا» مفعول ثان، وكان الأصل أن يقول: «المنايا»، ولكن أظهر فيه الياء المحذوفة  
 للضرورة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاثتنا» فإنه بدل، وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر  
 وهو «نا» في قوله: «في مقامنا» بدل كل من كل، وإنما جاز هذا البدل، وإن كان لا  
 يبدل ضمير المتكلم والمخاطب بدل كل لإفادته فائدة التوكيد من الإحاطة والشمول،  
 فافهم.

### (٩٠٦) (ظقع)

(وَعَدَنِي بالسَّجْنِ والأْدَاهِمِ رَجُلِي فَرَجُلِي شَتْنَةُ المَنَاسِمِ)

أقول: قائله هو العُدَيْلُ بنُ الْفَرُخِ، وهو من الرجز المسدس.

«الأداهم» جمع أدهم، وهو القيد. قوله: «شحنة المناسم» أي غليظة المناسم. قال  
 ابن فارس: الشتن الغليظ الأصابع، وكل ما غلظ من عضو فهو شتن، وقد شتن يشتن  
 شتناً، ومادته شين [١٩١] معجمة وثناء مثلثة ونون، ويجوز أن يكون قوله: «شحنة

٩٠٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٣٩٧، وشرح المرادي ٣/٢٥٧، وشرح ابن عقيل ٢/٢٥١،  
 وهو للعديل بن فرخ في خزنة الأدب ٥/١٨٨-١٩٠، والدرر ٢/٤٠٢، وتاج العروس (دهم)، وبلا  
 نسبة في إصلاح المنطق ٢٢٦، ٢٩٤، وشرح أبيات سيبويه ١/١٢٤، وشرح الأشموني ٢/٤٣٩،  
 وشرح التصريح ٢/١٩٨، وشرح شذور الذهب ٤٤٢، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٢، وشرح  
 المفصل ٣/٧٠، والمختصر ١٢/٢٢١، وجمع الهوامع ٢/١٢٧.

المناسم» من شئت مشافر البعير إذا غلظت من أكل الشوك، ومادته شين معجمة ونون وئاء مثلثة. و«المناسم» جمع مَنَسَم، بفتح الميم وكسر السين المهملة: وهو خُفّ البعير، فاستعير للإنسان.

(الإعراب) قوله: «أوعدني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«بالسجن» يتعلق بها. و«الأداهم» عطف عليه، والتقدير أوعدني بالحبس في السجن، وأوعد رجلي بالأداهم، وإذا دخلت الباء على وعد جيء بالألف فيقال: أُوْعِدَ به. قوله: «رجلي» بدل من الباء في «أوعدني». وقال أبو حيان في تذكرته: قوله: «رجلي» منادى على طريق الاستهزاء بالموعد، فافهم.

قوله: «فرجلي» كلام إضافي مبتدأ و«شئنة المناسم» كلام إضافي أيضاً خبره والفاء للعطف. وفي رواية ابن السكيت: «ورجلي» بالواو، وهو الأصح.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رجلي» فإنه بدل بعض من الباء في قوله: «أوعدني» كما في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٢١] فلمن كان يرجو الله بدل من الضمير في لكم، وأعيدت معه اللام تقوية. [١٩٢]

### (٩٠٧) (ظقع)

(ذَرِينِي إِنْ أَمَرَك لَنْ يُطَاعَا وَلَا أَلْفَيْتَنِي جِلْمِي مُضَاعَا)

أقول: قائله هو عدي بن زيد العبّادي، شاعر جاهلي. ويقال: هو رجل من بني خثعم أو بجيلة، وهو من قصيدة من الوافر وهذا البيت أولها، وبعده قوله<sup>(١)</sup>:

٢- أَلَا بَلِّكَ الثَّعَالِبُ قَدْ تَعَاوَتْ عَلَيَّ وَحَالَفْتُ غَرِجاً ضِبَاعَا

٣- فَإِنْ لَمْ تَنْدُمُوا فَتَكِلْتُ غَمراً وَهَاجَرْتُ الْمَوْرَقَّ وَالسَّمَاعَا

٤- وَلَا مَلَكَتْ يَدَايَ عِنَانَ طَرْفٍ وَلَا أَبْصَرْتُ مِنْ شَمْسٍ شُعَاعَا

٥- وَخُطَّةٌ مَاجِدٍ كَلَفْتُ نَفْسِي إِذَا ضَاقُوا رَجِبْتُ بِهَا ذِرَاعَا

٢- قوله: «تعَاوَتْ» من عواء الكلب. قوله: «ضِبَاعَا» جمع ضبيع، وهو الحيوان المعروف، وهذا الجمع للذكر والأنثى، مثل سباع وسبع. قوله: «عرجا» بفتح العين

٩٠٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٣٩٧، وشرح المرادي ٢٥٨/٣، وشرح ابن عقيل ٢٥١/٢، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٣٥، وخزانة الأدب ١٩١/٥، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٤، والدرر ٤٠٤/٢، وشرح أبيات سيبويه ١٢٣/١، وشرح عمدة الحفاظ ٥٨٧، ولرجل من بجيلة أو خثعم في الكتاب ١/١٥٦، وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٥٧٣، وشرح المفصل ٦٥/٣، ٧٠، وجمع الهوامع ١٢٧/٢. (١) ديوانه ٣٥-٣٦.

المهملة وكسر الراء<sup>(١)</sup> توصف بالخمع والعرج فعلى هذا يكون قوله: شديدة الجري.

٤- و«الطَّرْف» بكسـ

١- قوله: «ذريني»

ولا وجدتي. وفي رواية

(الإعراب) قوله:

كلام إضافي اسم إن.

ألفيتني» جملة معطوفة

قوله: «مضاعاً» مفعول

الرفع بالابتداء والخبر،

عاذلته تلومه على إتلاف

في اكتساب الحمد والثنا

(الاستشهاد فيه)

«ألفيتني» كما ذكرنا

(بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَرَاتٍ)

أقول: قائله هو

عبد الله. وقد ذكرنا ترجم

وفد على النبي ﷺ، وأثبت

أثبت رسول الله

(١) قوله: (عرجا، بفتح

(٢) في خزانة الأدب ٢/٥

التحاسن من قلمه أو من

انظر: الدرر ٤٠٤/٢

٩٠٨- البيت بلا نسبة في

ديوانه ٦٨، وخزانة

٥٢٩ (ظهر)، وبلا نسـ

(٣) انظر ترجمته مع الشاع

مادته شين معجمة ونون  
من المهملة: وهو خَفَ

بول. و«بالسجن» يتعلق  
للسجن، وأوعد رجلي  
به. قوله: «رجلي» بدل  
للي» منادى على طريق

ضافي أيضاً خبره والفاء

فاء في قوله: «أوعدني»  
سَنَةُ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ  
م، وأعيدت معه اللام

حلمي مُضَاعَا

قال: هو رجل من بني  
بنده قوله<sup>(١)</sup>:

عَرَجاً ضِبَاعَا  
وَزَقَّ وَالسَّمَاعَا  
شَمْسٍ شُعَاعَا  
بُنْتُ بِهَا ذِرَاعَا

ع ضبع، وهو الحيوان  
: «عرجا» بفتح العين

وشرح ابن عقيل ٢/٢٥١،  
٢٠٤، والدرر ٢/٤٠٤،  
لملة أو ختم في الكتاب ١/  
١٢٧، وجمع الهوامع ٢/١٢٧.

المهملة وكسر الراء<sup>(١)</sup> صفة للضباع قدمت عليه للضرورة، وتوصف الضباع بالعرج، كما  
توصف بالخمع والعرج أيضاً، يقال للقطيع من الإبل نحو الثمانين أو المائة والخمسين،  
فعلى هذا يكون قوله: «ضباعا» بالكسر [١٩٣] جمع ضابع، يقال ناقة ضابع إذا كانت  
شديدة الجري.

٤- و«الطرّف» بكسر الطاء وسكون الراء وفي آخره فاء وهو الفرس الجيد.

١- قوله: «ذريني» أي اتركيني، أمر من يَذَرُ بمعنى يدع. قوله: «ولا ألفيتني» أي  
ولا وجدتني. وفي رواية سيويه: «وما ألفيتني».

(الإعراب) قوله: «ذريني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «أمرك»  
كلام إضافي اسم إن. وقوله: «لن يطاعا» خبره، والألف فيه للإطلاق. قوله: «ولا  
ألفيتني» جملة معطوفة على ما قبله. قوله: «حلمي» بدل من النون في قوله: ألفيتني<sup>(٢)</sup>.  
قوله: «مضاعاً» مفعول ثان لألقى، ويقال حال. وقال أبو حيان في التذكرة: ويجوز  
الرفع بالابتداء والخبر، والجملة مفعول ثان، والمعنى في الرفع والنصب واحد. يريد أن  
عاذلته تلومه على إتلاف ماله في المكرمات، فرد عليها بأن العقل والحلم يأمرانه بإتلافه  
في اكتساب الحمد والثناء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حلمي» فإنه بدل اشتمال من النون والياء في قوله:  
«ألفيتني» كما ذكرنا

### (٩٠٨) (ظقه)

(بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا)

أقول: قائله هو النابغة الجعدي [١٩٤] وقد اختلف في اسمه، فقيل قيس بن  
عبد الله. وقد ذكرنا ترجمته مستوفاة في شواهد (ما ولا وإن المشبهات بليس)<sup>(٣)</sup>، وقد  
وفد على النبي ﷺ، وأنشد قصيدته الرائية، وفيها:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى وَيَتْلُو كِتَابًا كَالْمَجْرَةِ نَيْرًا

(١) قوله: (عرجا، بفتح العين...) صوابه: (بضم العين وسكون الراء).

(٢) في خزانة الأدب ٥/١٩٢: (ومن العجائب قول العيني: «حلمي» بدل من النون، وكأنه أراد أن يتبع  
النحاس من قلمه أو من قلم الناسخ عطف الياء على النون). وقال ابن جني: (فحلمي بدل من «ني»).

انظر: الدرر ٢/٤٠٤.

٩٠٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩٨، وأوضح المسالك ٣/٤٠٦، وهو للنابغة الجعدي في  
ديوانه ٦٨، وخزانة الأدب ٣/١٦٩، ٧/٤١٩، وشرح التصريح ٢/١٩٨، ولسان العرب ٤/٥٢٣،  
٥٢٩ (ظهر)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٩، وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٣.

(٣) انظر ترجمته مع الشاهد (١٤٤) ١/٥٠٤.

وعن البيهقي: حدثنا داود هو ابن رشيد، حدثنا يعلی بن الأشدق قال<sup>(١)</sup>: سمعت النابغة يقول: أنشدت رسول الله ﷺ:

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجَدودُنَا      وَإِنَّا لَسَرْنُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قلت الجنة قال أجل إن شاء الله، ثم قال فقلت:

وَلَا خَيْرَ فِي جَلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      بَوَادِرُ تَحْمِي ضَفْوَهُ أَنْ يَكْدَرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ      حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْزَدَ الْأَمْرَ أَضْدَرَا

فقال: أجدت لا يَفْضُضُ الله فاك، مرتين. والقصيدة من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «بلغنا السماء» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «مجدنا» بالرفع بدل من الضمير الذي في بلغنا بدل الاشتمال. وقوله: «وسناؤنا» عطف عليه قوله: «وإننا» إن: حرف من الحروف المشبهة [١٩٥] بالفعل والضمير المتصل به اسمه. وقوله: «لنرجو» خبره، واللام فيه للتأكيد. قوله: «فوق» نصب على الظرف مضاف إلى ذلك. وقوله: «مظهراً» مصدر ميمي نصب على أنه مفعول لنرجو.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مجدنا» فإنه بدل اشتمال من الضمير المرفوع في قوله: «بلغنا».

### (٩٠٩) (ظ)

(وَشَوْهَاءُ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَغَى      بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلَ الْفَنِيقِ الْمُرْخَلِ)  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «وشوهاء» على وزن فعلاء، من الشَّوْه وهو قبح الخلقة، ولكنه صفة محموددة في الفرس، يقال فرس شوهاء إذا كان في رأسها طول، ويقال يراد به سبعة أشداقها. قوله: «تعدو بي» أي تجري بي. و«الوغى» بفتح الواو والغين المعجمة الحرب. قوله: «بمستلتم» على وزن مستفعل، وهو لابس اللأمة، وهي الدرع. و«الفنيق» بفتح الفاء وكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره قاف وهو الفحل الكريم لا يُؤدَّى لكرامته. قوله: «المرحل» بضم الميم وفتح الراء وتشديد الحاء المهملة: من رحلت البعير إذا ظعنته من مكانه وأرسلته، هكذا فسره في أكثر شروح

(١) انظر الخبر في رسائل الجاحظ ٣٦٤/١، والأغاني ٨/٥.

٩٠٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٣٩٨، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٤٩٩، وشرح عمدة الحفاظ

٥٨٩، ولسان العرب ٢٣٦/١١ (دجل).

تلخيص المفتاح<sup>(١)</sup> وذكر

المرعى لِعَزَّه، وضبطه ال

لام من دَجَلَت البعير إذا

بالقطران. ويروى: «مثل

(الإعراب) قوله: «

في تقدير الجر بِرُبِّ الم

والفاعل، «وبي» جار وم

و«إلى صارخ الوغى» ك

على ما نذكره عن قريب

كمثل الفنيق. قوله: «الم

(الاستشهاد فيه) في

إبدال الظاهر من ضمير

ضمير الحاضر، فعلى

الذي في «قمت» ولا دليل

﴿هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصل

وجعلت النار هي دار

ولكنه جرد من نفسه ذاتاً

فإن قلت: إذا كان

الحال من الضمير في «بي

والتجريد هو أن ين

كمالها<sup>(٢)</sup>، وهو على أن

منها نحو قولهم: لن

يستخلص منه صديق آخر

ومنها نحو قولهم:

ومنها نحو قوله ت

الخلد، لكن انتزع منها

ومنها مخاطبة الإنس

(١) انظر: التلخيص في علو

(٢) التلخيص في علوم البلا

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، و

ن قال<sup>(١)</sup>: سمعت النابتة

وق ذلك مَظْهَرَا

الله، ثم قال فقلت:

صَفْوُهُ أَنْ يَكْدَرَا

أورد الأمر أَصْدَرَا

طويل. المعنى ظاهر.

عل والمفعول. قوله:

وقوله: «وسناؤنا» عطف

لن والضمير المتصل به

وق نصب على الظرف

ففعول لرجو.

ضمير المرفوع في قوله:

## الفنيق المُرْجَل

الْخُلُقَة، ولكنه صفة

ل، ويقال يراد به سعة

لواو والغين المعجمة

الْأَمَّة، وهي الدَّرْع.

آخره قاف وهو الفحل

ج الرء وتشديد الحاء

الفسره في أكثر شروح

تلخيص المفتاح<sup>(١)</sup> وذكر في بعض شروحه [١٩٦] أن المرحل هو الذي لا يُرسل في المرعى لِعِزِّه، وضبطه البعلي في كتابه بضم الميم وفتح الدال وتشديد الجيم وفي آخره لام من دَجَلت البعير إذا طليته بالقطران والبعير مُدَجَّل، ثم قال: المدجل المهنوء بالقطران. ويروى: «مثل الفنيق المكرم». وقال ابن هشام: المحفوظ المُرْجَل.

(الإعراب) قوله: «وشوهاء» صفة موصوفها محذوف تقديره: وفرس شوهاء، وهي في تقدير الجر بِرُبِّ المضمرة، أي: ورب فرس شوهاء. قوله: «تعدو» جملة من الفعل والفاعل، «وبي» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية، والجملة صفة لشوهاء و«إلى صارخ الوغى» كلام إضافي يتعلق بتعدو. وقوله: «بمستلثم» بدل من قوله: «بي» على ما نذكره عن قريب. قوله: «مثل الفنيق» كلام إضافي منصوب بنزع الخافض، أي كمثل الفنيق. قوله: «المرحل» بالجر صفة الفنيق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بمستلثم» فإن الأخفش والكوفيين استدلوا به على جواز إبدال الظاهر من ضمير الحاضر، فإن قوله: «بمستلثم» ظاهر، أبدل من قوله: «بي» وهو ضمير الحاضر، فعلى هذا يجوز أن يقال: (قمت زيد) بأن يكون «زيد» بدلا من الضمير الذي في «قمت» ولا دليل فيه لجواز أن يكون هذا من باب التجريد كقوله [١٩٧] تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصلت: ٢٨]، فإن جهنم دار الخلد، ولكن جَرَدَ منها داراً أخرى، وجعلت النار هي دار الخلد مبالغة، فكذلك الباء في قوله: «بي» هي نفس المستلثم، ولكنه جرد من نفسه ذاتاً وصفها بذلك.

فإن قلت: إذا كان الأمر كذلك، فما يكون محل «مستلثم» من الإعراب؟ قلت: الحال من الضمير في «بي»، فافهم.

والتجريد هو أن ينتزع من أمر ذي صفة أمر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالتها<sup>(٢)</sup>، وهو على أنواع:

منها نحو قولهم: لي من فلان صديق حميم، أي بلغ من الصداقة حداً صح معه أن يستخلص منه صديق آخر.

ومنها نحو قولهم: لئن سألت لتسألن به البحر.

ومنها نحو قوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ﴾ [فصلت: ٢٨] فإن جهنم هي دار الخلد، لكن انتزع منها مثلها، وجعلها معداً للكفار تهويلاً لأمرها.

ومنها مخاطبة الإنسان غيره وهو يريد نفسه، كقول الأعشى<sup>(٣)</sup>: [البسيط]

(١) انظر: التلخيص في علوم البلاغة ٣٦٨.

(٢) التلخيص في علوم البلاغة ٣٦٨، وشرح التلخيص ١٧٢-١٧٣.

(٣) ديوان الأعشى ١٠٥، وتقدم البيت في هذا الكتاب ٢/٥٠٤، ٣/٢٨٣، ٤/٥٢٩، ٤/٤٣٧.

وَدَعْ هَرِيرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ

(٩١٠) (ظ)

(بَنَزْوَةٌ لَصٌ بَعْدَمَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُقْمَلُ)

أقول: قائله هو الأخطل غوث بن غياث. وهو من الطويل.

قوله: «بنزوة لَص» اللص مثلث اللام [١٩٨] هو السارق. و«النزوة» بفتح النون وسكون الزاي مصدر نزا ينزو، وقد أضيفت إلى اللص، وهو اسم موضع ههنا، وأراد بمصعب هذا مصعب [بن الزبير]<sup>(١)</sup>. قوله: «لا يفلى» من فَلَى الشَّعْرَ، وهو أخذ القمل عنه، وهو من باب: فلى يفلى كضرب يضرب. قوله: «يقمل» من الإقمال، والهمزة فيه للسلب والإزالة، أي ولا هو يزال قمله. وثلاثيه قمل رأسه يقمل، من باب علم يعلم، وأقمل أي أزال قمله.

(الإعراب) قوله: «بنزوة لَص» الباء فيه تتعلق بقوله: «ما مر» و«بعد» نصب على الظرف وكلمة «ما» مصدرية، والتقدير: بعد مرور مصعب بنزوة لَص. وقوله: «مصعب» فاعل مر. قوله: «بأشعث» في محل الرفع لأنه بدل من قوله: «مصعب» بدل اشتمال. قوله: «لا يفلى» على صيغة المجهول جملة وقعت حالاً من مصعب. قوله: «ولا هو يقمل» أيضاً على صيغة المجهول من الإقمال كما ذكرنا، وهي جملة اسمية عطف على الجملة التي قبلها وموضعها النصب على الحال أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مصعب بأشعث» فإن فيه شاهداً على التجريد، وذلك لأن الأشعث هو نفس المصعب، وقد ذكرنا الآن معنى التجريد.

(٩١١) (ظ)

جاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الْأَهْوَالِ [١٩٩]

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وهو من قصيدة لامية قد مر الكلام فيها مستوفى في شواهد (ما ولا وإن المشبهات بليس)، وصدر البيت:

(أَقُولُ لَهُ أَرْحَلُ لَا

٩١٢- الرجز بلا نسبة في

٢٠٤، وشرح أبيات

عمدة الحافظ ٥٩١، و

الشافعية ١٢٨٧/٣.

٩١٣- البيت بلا نسبة في

٤٦٣، وشرح الأشعر

ومجالس ثعلب ٩٦، و

٩١٠- البيت للأخطل في شرح ابن الناطم ٣٩٨، وديوانه ٣٢، والمحتسب ٤١/١، ونقائض جرير والأخطل ٦٢، وبلا نسبة في الخصائص ٤٧٥/٢، وتقدمت القصيدة التي منها هذا الشاهد في هذا الكتاب ٢٦/٣.

(١) ما بين القوسين استدراك من النقائص ٦٢. وفي ديوانه: (يريد: كان هذا بعد قتل مصعب واجتماع الناس على عبد الملك وانقضاء الفتنة. و«الأشعث» أراد: النابي بن زياد بن ظبيان، أحد بني تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة، وكان مصعب قتله قبل يوم الدين).

٩١١- البيت للأعشى في شرح ابن الناطم ٣٩٩، وتقدم مع تخريج واف برقم (٢٢٥) ١٠٣/٢.

دَاعَا أَئِبْهَا الرَّجُلُ

لَى وَلَا هُوَ يُقْمَلُ

والنزوة» بفتح النون  
سم موضع ههنا، وأراد  
الشعر، وهو أخذ القمل  
من الإكمال، والهمزة فيه  
من باب علم يعلم،

مر» و«بعد» نصب على  
لص. وقوله: «مصعب»  
«مصعب» بدل اشتمال.  
صعب، قوله: «ولا هو»  
جملة اسمية عطف على

أعلى التجريد، وذلك

أَنْفِ الْأَهْوَالِ [١٩٩]

لامية قد مر الكلام فيها

ب ٤١/١، ونقائض جرير  
في منها هذا الشاهد في هذا

نا بعد قتل مصعب واجتماع  
دين ظبيان، أحد بني تميم

٢٢٥ (١٠٣/٢)

لَات هِنَا ذَكَرَى جُبَيْرَةَ أُمَّ مَنْ جَاء.....

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «بطائف الأهوال» فإنه بدل عن الضمير في قوله:  
«منها» والضمير يرجع إلى «جُبيرة» وهو اسم امرأة، قيل هي امرأة الأعشى، وإنما قيل:  
إنه بدل عن الضمير لأن نفسها هي طائف الأهوال، ومثل هذا يسمى التجريد، فافهم.

(٩١٢) (ظع)

(إِنَّ عَلَيَّ اللَّهَ أَنْ تُبَايِعَا تَوْخَذُ كُرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعَا)

أقول: لم أقف على اسم راجزه، وهو من الرجز المسدس.

معنى البيت في شخص تقاعد عن مبايعة الملك فقال له هذا القول.

(الإعراب) قوله: «إِنَّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. قوله: «أَنْ تُبَايِعَا» اسمه،  
«وَأَنْ» مصدرية، والتقدير: مبايعتك، وخبره قوله: «علي» ولفظة «الله» منصوبة ينزع  
الخافض وهو واو القسم، والتقدير: أَنْ مُبَايَعْتِكَ عَلَيَّ وَاللَّهِ وَفِي شَرْحِ الْكِتَابِ: «علي»  
متعلق باستقرار محذوف في موضع خبر إن، كأنه قال: وجب علي اليمين بالله، لأن هذا  
الكلام قسم، و«أَنْ تُبَايِعَا» [٢٠٠] يتعلق بعلي، أعني بما فيه من معنى الاستقرار. قوله:  
«تَوْخَذُ» بنصب الذال من قوله: أَنْ تُبَايِعَا. قوله: «كُرْهًا» نصب على أنه صفة لمصدر  
محذوف أي تَوْخَذُ أَخَذًا كُرْهًا، ويجوز أن يكون نصبا على الحال، أي: تَوْخَذُ كَارْهًا  
لذلك. قوله: «أَوْ تَجِيءَ» بالنصب عطف على قوله: «تَوْخَذُ»، لأنه إن لم يبايع فيؤخذ  
كرهاً أو طوعاً. قوله: «طَائِعَا» نصب على الحال من الضمير الذي في تَجِيءَ.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «تَوْخَذُ» فإنه بدل من قوله: «أَنْ تُبَايِعَا» بدل الجملة من  
الجملة، وهو من أقسام بدل الاشتمال.

(٩١٣) (ظق)

(أَقُولُ لَهُ ارْحَلْ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا وَإِلَّا فَكُنْ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا)

٩١٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٩٩، وشرح ابن عقيل ٢/٢٥٣، وخزانة الأدب ٥/٢٠٣،  
٢٠٤، وشرح أبيات سيبويه ١/٤٠٢، وشرح الأشموني ٢/٤٤٠، وشرح التصريح ٢/٢٠٠، وشرح  
عمدة الحفاظ ٥٩١، والكتاب ١/١٥٦، والمقتضب ٢/٦٣، وشرح التسهيل ٣/٣٤١، وشرح الكافية  
الشافية ٣/١٢٨٧.

٩١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٠، وشرح المرادي ٣/٢٦٣، وخزانة الأدب ٥/٢٠٧، ٨/  
٤٦٣، وشرح الأشموني ٢/٤٤٠، وشرح التصريح ٢/٢٠١، وشرح شواهد المغني ٢/٨٣٩،  
ومجالس ثعلب ٩٦، ومعاهد التنخيص ١/٢٧٨، ومغني اللبيب ٢/٤٢٦.

أقول لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل. المعنى ظاهر.  
 (الإعراب) قوله: «أقول» جملة من الفعل والفاعل. «وله» جار ومجرور يتعلق به.  
 وقوله: «ارحل» مقول القول. قوله: «لا تقيمن» جملة مؤكدة بالنون وقعت بدلا من  
 قوله: ارحل. قوله: «ولا» يعني وإن لم ترحل، والفاء جواب الشرط. قوله:  
 «مسلمًا» نصب على أنه خبر كان.  
 (الاستشهاد فيه) [٢٠١] في قوله: «لا تقيمن» فإنه جملة بدل عن جملة أخرى وهي  
 قوله: «ارحل» والثانية أظهر في إفادة المقصود.

#### (٩١٤) (قه)

(إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً وبالشام أخرى كيف يلتقيان)  
 أقول: احتج به أبو الفتح وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله. وقد قيل: إنه  
 للفرزدق، والله أعلم. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.  
 (الإعراب) قوله: «إلى الله» جار ومجرور يتعلق بقوله: أشكو. وقوله: «حاجة»  
 مفعول أشكو، والباء في «بالمدينة» ظرف في محل نصب على أنها صفة لحاجة،  
 والتقدير: أشكو حاجة كائنة في المدينة. قوله: «وبالشام أخرى» أي: أشكو حاجة  
 أخرى في الشام.  
 (الاستشهاد فيه) في قوله: «كيف يلتقيان» فإنه بدل من قوله: «حاجة وأخرى»،  
 كأنه قال: إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما، هكذا قدره أبو الفتح بن جني  
 رحمه الله.

#### (٩١٥) (ق)

(كأني غداة البين يومَ تحمّلوا .....)  
 أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماهه:  
 لدى سمرات الحيّ ناقِفَ حنْظَلٍ

- (١) ديوانه ٨ .  
 (٢) في ديوانه: (وإنما ..... وحزنه).  
 ٩١٦ - البيت الذي الرمة في  
 ولسان العرب ١/٧  
 ٤٣٨/٢، وجمع الهاء  
 (٣) ديوانه ٩ .
- ٩١٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٢٦٥، وأوضح المسالك ٣/٤٠٨، وهو للفرزدق في خزانة  
 الأدب ٥/٢٠٨، وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٧، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني  
 ٢/٤٤٠، وشرح التسهيل ٣/٣٤٠، والمحتسب ٢/١٦٥، ومغني اللبيب ١/٢٧، ٤٢٦، والمقتضب  
 ٢/٣٢٩، وجمع الهوامع ٢/١٢٨ .  
 ٩١٥ - البيت لامرئ القيس في شرح المرادي ٣/٢٥٠، وديوانه ٩، وخزانة الأدب ٤/٣٧٦، ٣٧٧، والدرر  
 ٢/٤٠١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٣٧، وجمع الهوامع ٢/١٢٧ .



وهو من قصيدته المشهورة التي أولها<sup>(١)</sup>:

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ [٢٠٢].....

قوله: «غداة البين» أي الفراق. قوله: «لدى» بمعنى عند و«السمرات» جمع سمرة، وهي شجرة الطلح. قوله: «ناقف» بالنون وبعد الألف قاف ثم فاء، قال ابن فارس: ناقف الحنظل الذي يستخرج الهيد قلت: الهيد بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره دال مهملة، وهو حَبّ الحنظل. والمعنى: إني أبكي كناقف الحنظل، لأن ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «كأنني» كأن للتشبيه، والضمير المتصل به اسمه. وقوله: «ناقف حنظل» كلام إضافي خبره. «وغداة البين» نصب على الظرف. و«يوم» أيضاً نصب على الظرف. و«تحملوا» جملة من الفعل والفاعل في محل الجبر بالإضافة. وقوله: «لدى» أيضاً ظرف مضاف إلى سمرات الحي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يوم تحملوا» فَإِنَّ البعض استدلّ به على أنه بدل كل من بعض، أعني أن قوله: «يوم تحملوا» بدل من قوله: «غداة البين» ونفاه الآخرون وتأولوه.

### (٩١٦) (ق)

(لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ [٢٠٣].....)

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتماه:

..... وفي اللَّثَاتِ وفي أُنْيَابِهَا شَبُّ

وهو من قصيدة طويلة بائنة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

ما بِالْ عَيْنِيكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كَلْسَى مُفْرِئَةِ سَرَبٍ

قوله: «من كلى مفريه»، بالفاء، أي: من كلى قرية مقطّعة و«السرب» بفتح السين والراء الماء السائل من المزايدة ونحوها وقال أبو عبيدة: ويروى بكسر الراء، تقول منه سربت المزايدة تسرب سرباً فهي سَرِبَةٌ إذا سالت.

(١) ديوانه ٨.

(٢) في ديوانه: (وإنما خصّ ناقف الحنظل لأنه لا يملك سيلان دمه، كما لا يملكه من اشتد شوقه وحزنه).

٩١٦- البيت لذي الرمة في شرح المرامي ٢٥٢/٣، وديوانه ٣٢، والخصائص ٢٩١/٣، والدرر ٣٩٨/٢، ولسان العرب ٥٠٧/١ (شنب)، ٢٠٧/٦ (لعلس)، ٢٠٧/١٤ (حوا)، وبلا نسبة في شرح الأشموني

٤٣٨/٢، وجمع الهوامع ١٢٦/٢.

(٣) ديوانه ٩.

ر ومجرور يتعلق به.

لنّون وقعت بدلا من

باب الشرط. قوله:

عن جملة أخرى وهي

كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

قائله. وقد قيل: إنه

كوك. وقوله: «حاجة»

أي أنها صفة لحاجة،

أي: أي: أشكو حاجة

له: «حاجة وأخرى»،

لده أبو الفتح بن جني

(.....)

صِي نَاقِفُ حَنْظَلٍ

، وهو للفرزدق في خزاعة

نسبة في شرح الأشموني

٢٧/١، ٤٢٦، والمقتضب

ب ٣٧٦، ٣٧٧، والدرر

قوله: «المياء» فعلاء من اللمي، وهو سمرة في باطن الشفة، وهو مستحسن، يقال: امرأة لمياء وظلّ ألمي كثيف أسود. قوله: «حوة» بضم الحاء المهملة وتشديد الواو وهي أيضاً حمرة في الشفتين تضرب إلى السواد. قوله: «لعمس» بفتح اللام والعين المهملة وفي آخره سين مهملة وهو أيضاً سمرة في باطن الشفة، يقال امرأة لعساء. قوله: «وفي اللثات» بكسر اللام وتخفيف الثاء المثناة جمع لثة وهي معروفة. قوله: «شنب» بفتح الشين المعجمة والنون، قال الأصمعي: الشنب برّد وعذوبة في الأسنان، ويقال هو تحديد الأسنان ودقتها.

(الإعراب) قوله: «لمياء» بالرفع خبر مبتدأ محذوف، أي: هي لمياء. قوله: «حوة» مبتدأ. و«في شفتيها» مقدما خبره. قوله: «لعمس» بدل من «حوة» بدل غلط، [٢٠٤] وذلك لأن الحوة السواد، واللعمس سواد تشوبه حمرة. قوله: «شنب» مبتدأ. و«في اللثات» خبره، و«في أنيابها» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لعمس» فإنه بدل غلط من قوله: «حوة» كما ذكرنا، وهذا حجة على المبرد حيث يدعي أنه لا يوجد في كلام العرب بدل الغلط لا في النظم ولا في النثر<sup>(١)</sup>، وإنما يقع في لفظ الغلاط.

وأجاب بعضهم عن هذا بأن قوله: «لعمس» مصدر وصفت به «الحوة» تقديره: «حوة لعساء»، كما يقال: له حُكْمٌ عدل. وقوله: «فُضِّل»، أي عادل وفاضل<sup>(٢)</sup>.

ويقال: إن في البيت تقديماً وتأخيراً، التقدير: لمياء في شفتيها حوة وفي اللثات لعس، وفي أنيابها شنب<sup>(٣)</sup>، فافهم

### (٩١٧) (ق)

(وكنْتُ كذبي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشُلَّتْ) أقول: قائله هو كثير عزة. وهو من قصيدته التي قالها في عزة، وهي من منتخباته، والتزم فيها ما لا يلزم، وذلك هو اللام قبل حرف الروي اقتداراً على الكلام وقوة في الصناعة، وما خرم ذلك إلا في بيت واحد وهو:

(١) عبارة المبرد في الكامل ٩٠٦: (...) وبدل رابع لا يكون مثله في القرآن ولا في الشعر، وهو أن يغلط المتكلم فيستدرك غلطه.

(٢) هذا قول أبي بكر بن خطاب. انظر: الدرر ٣٩٨/٢.

(٣) في الدرر ٣٩٨/٢: (وهذا التأويل نسبته أبو حيان لأحمد بن عبد النور المالقي)، وانظر: همع الهوامع ١٢٦/٢.

٩١٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٥٦/٣، وهو لكثير عزة في ديوانه ٩٩، وأما المي المرتضى ٤٦/١، وخزانة الأدب ٢١١/٥، ٢١٨، وشرح أبيات سيويه ٥٤٢/١، والكتاب ٤٣٣/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٣٨/٢، وشرح المفصل ٦٨/٣، والمقتضب ٢٩٠/٤، ومعني اللبيب ٤٧٢.

فما أنصفت أنا الب...  
وأول القصيدة هو...  
خَلِيلِي هَذَا رُبُعُ  
وقد ذكرنا منها أياتاً...  
وقد اختلف في معنى...  
فقال الأعلام: تمنى...  
وقال ابن سيده: لم...  
كذي رجلين رجلٍ صح...  
عهده.

وقال عبد الدائم: ...  
وقال غيرهم: تمنى...  
كذي رجلٍ صحيحة، ...  
فأشملها.  
وقال ابن هشام الل...  
ما قبل البيت.

(الإعراب) قوله: ...  
«كذي رجلين» خبره. ق...

قوله: «ورجل» بالجر ع...  
إضممار أعني، ويجوز ر...  
والأخرى رجل رمى فيها...  
محل الجر صفة لرجل...  
«فشُلَّت» عطف على رمى...  
(الاستشهاد فيه) في...

وهي أيضاً نكرة، وعطف...  
فائدة على ما تقدم، وه...  
الثانية موصوفة بالجملة...  
حكمه، وكذلك الجمع...

وجعفر وزيد، على البدل...  
أولاً ثم فصلت آخرها، ف...

فما أنصفت أما النساء فبعضت إلي وأما بالسؤال فضئت

وأول القصيدة هو هذا: [٢٠٥]

خليلي هذا رُبُع عَزَّةٍ فاعقلا قلوَصَيْكما ثم إنكيا حيثُ حَلَّتِ

وقد ذكرنا منها أبياتاً كثيرة في شواهد (ظن وأخواتها).

وقد اختلف في معنى البيت المذكور.

فقال الأعلام: تمنى أن تُشَلَّ إحدى رجليه وهو عندها حتى لا يرحل عنها.

وقال ابن سيده: لما خانته عزة العهد فنزلت عن عهده وثبتت هو على عهدها، صار

كذي رجلين رجلٍ صحيحة وهو ثباته على عهدها، وأخرى مريضة وهو زللها عن عهده.

وقال عبد الدائم: معنى البيت أنه بين خوف ورجاء، وقرب وتناء.

وقال غيرهم: تمنى أن تضع قلوَصُه فيبقى في حَيِّ عَزَّةٍ، فيكون ببقائه في حبها

كذي رجلٍ صحيحة، ويكون في عدمه لقلوصه كذي رجلٍ عليلة رمى فيها الزمان فأشلها.

وقال ابن هشام اللخمي: هذا القول هو المختار المعقول عليه، وهو الذي يدل عليه

ما قبل البيت.

(الإعراب) قوله: «وكنْتَ» الواو للعطف، والضمير المتصل به اسم كان. وقوله:

«كذي رجلين» خبره. قوله: «رجل» بالجر بدل من رجلين. و«صحيحة» بالجر صفتها.

قوله: «ورجل» بالجر عطف على رجل الأولى، ويجوز نصب رجل في الموضعين على

إضمار أعني، ويجوز رفعهما أيضاً على حذف المبتدأ تقديره: إحداهما رجل صحيحة

والأخرى رجل رمى فيها الزمان. قوله: «رمى» فعل. و«الزمان» فاعله، والجملة في

محل الجر صفة لرجل، ومفعول «رمى» محذوف تقديره: رمى فيها الزمان داء. قوله:

«فشلت» عطف على رمى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رجل صحيحة» فإن «رجلاً» نكرة، وأبدلها من «رجلين»

وهي أيضاً نكرة، وعطف عليها الثانية، ولما جاء الثاني بلفظ الأول لم يكن بد من زيادة

فائدة على ما تقدم، وهي الصفة، أعني أن «الرجل» الأولى موصوفة بصحيحة، والرجل

الثانية موصوفة بالجملة، ولما كان المبدل منه مثنى وجب أن يؤتى باسمين حتى يستوفي

حكمه، وكذلك الجمع أيضاً حكمه هذا الحكم، تقول: جاءني أربعة محمد وعبد الله

وجعفر وزيد، على البدل، وهذا البدل يعرف ببطل المفصل من المجمع، لأنك أجملت

أولاً ثم فصلت آخرأ، فافهم.

شَفَّةٌ، وهو مستحسن،

الحاء المهملة وتشديد

هـ» بفتح اللام والعين

ة، يقال امرأة لعساء.

ة وهي معروفة. قوله:

دُ وعذوبة في الأسنان،

بي لمياء. قوله: «حوة»

حوة» بدل غلط، [٢٠٤]

«شنب» مبتدأ. و«في

ه: «حوة» كما ذكرنا،

بدل الغلط لا في النظم

«الحوة» تقديره: «حوة

اصل»<sup>(٢)</sup>.

فتبها حوة وفي اللغات

الزمان فشلت)

ة، وهي من منتخباته،

على الكلام وقوة في

لا في الشعر، وهو أن يغاط

قي)، وانظر: همع الهوامع

، وأما المرتضى ١/٤٦،

٤٣٣/، وبلا نسبة في شرح

الليب ٤٧٢.

وهي من الطويل.

قوله: «عرضت» أي  
 شراح أبيات المفصل أنه  
 حولهما. قوله: «نداماي»  
 الذي ينادمه، وهو ندمانه  
 الشرب، وفيه نظر. وناس  
 فلذلك سميا نديمين.

قوله: «أبا كرب»  
 معديكرب، وأبو قيس ابن  
 (الإعراب) قوله: «

إلا أنها لا تستعمل إلا  
 شبيهة بالمضاف. قوله:  
 أدغمت النون في الميم  
 الفعل والفاعل، والمفعول

«فبلغن» الفاء للجزاء، و  
 الخفيفة. قوله: «نداماي»  
 نجران» المضاف فيه محله  
 [٢٠٩] قوله: «ألا تلاقيا»

في اللام لقرب مخرجهم  
 تقديره أن لا تلاقني لنا،  
 «فبلغن» وقال البطلوسي

تلاقي، فخير «لا» التبرئة  
 (الاستشهاد فيه) في  
 وقال أبو عبيدة: أراد أبا  
 [يوسف: ٨٤] ولا يجوز  
 يقال: «يا رجلاً» بالتنوين  
 فإن قيل: حرف

النكرة، ويبقى على تنكير  
 حرف النداء، وذلك  
 يستلزم انتفاء كون المتناد

## شواهد النداء

(٩١٨) (ظقهع)

(أبا راكباً إما عرضت فبلغن نداماي من نجران أن لا تلاقيا)  
 أقول: قائله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي، شاعر جاهلي من شعراء قحطان  
 وفارس، من [٢٠٧] فرسان قومه بني الحارث، مُسَوِّد فيهم، وهو قائدهم يوم الكلاب  
 الثاني إلى بني تميم وأسر في ذلك اليوم، أسرته تيم الرباب، وكانوا يطلبونه بدم رجل  
 منهم يقال له: النعمان بن جساس<sup>(١)</sup>، فأيقن أنه مقتول، فقال هذا الشعر ينوح به على  
 نفسه. وأول القصيدة<sup>(٢)</sup>:

ألاً لا تلوماني كفى اللوم ما بيا      فما لكما في اللوم خير ولا ليا  
 ألم تعلمنا أن الملامة نفعها      قليل وما لومي أخي من شماليا  
 فيا راكباً إلى آخره.....  
 أبا كرب والأيتهمين كليهما      وقيساً بأعلى خضر موت اليمانيا  
 وقال أبو الفرج<sup>(٣)</sup>: أسره فتى من بني عمير بن عبد شمس، وكان غلاماً أهوج،  
 فانطلق به إلى أهله، فقالت له أم الغلام من أنت؟ قال أنا سيد القوم، فضحكت وقالت  
 قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج، فقال في جملة قصيدته:  
 وتضحك مني شيخه عبشمية      كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانيا

٩١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٣، وشرح المرادي ٢/ ٢٨٠، وأوضح المسالك ٤/ ١٨،  
 وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٠، وهو لعبد يغوث بن وقاص في الأشباه والنظائر ٦/ ٢٤٣، والاقتضاب  
 ٤٧٤، والأغاني ١٦/ ٣٣٣، وخزانة الأدب ٢/ ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، وشرح اختيارات المفضل ٧٦٧،  
 وشرح التصريح ٢/ ٢١٣، وشرح المفضل ١/ ١٢٨، والكتاب ٢/ ٢٠٠، وبلا نسبة في خزانة الأدب  
 ١/ ٤١٣، ٩/ ٢٢٣، ورصف المياني ١٣٧، وشرح الأشموني ٢/ ٤٤٥، وشرح التسهيل ٣/ ٣٩٧،  
 وشرح شذور الذهب ١١١، وشرح الكافية الشافية ١/ ١٣٥، والمقتضب ٤/ ٢٠٤.

(١) في الأصل: (النعمان بن حسان)، والتصويب من الأغاني ١٦/ ٣٣٠، والاقتضاب ٤٧٤، وانظر ما  
 تقدم في هذا الكتاب ١/ ٥٣٠.

(٢) الأغاني ١٦/ ٣٣٣، والاقتضاب ٤٧٤، وشرح اختيارات المفضل ٧٦٥.

(٣) الأغاني ١٦/ ٣٣٢-٣٣٣.

وهي من الطويل .

قوله : «عرضت» أي : تعرضت ، كذا فسرہ البعلبي في شرح الجمل . وذكر بعض شراح أبيات المفصل أنه من عرض الرجل إذا أتى العَرُوض ، وهي مكة والمدينة وما حولهما . قوله : «نداماي» جمع ندمان . قال ابن فارس : [٢٠٨] النديم شريب الرجل الذي ينادمه ، وهو ندمانه من المندامة . ويقال : هي مقلوبة من المدامنة ، وذلك إدمان الشرب ، وفيه نظر . وناس يقولون كان الشريبان يكون من أحدهما بعض ما يندم عليه ، فلذلك سميا نديمين .

قوله : «أبا كرب» أبو كرب والأيهما رجلان من اليمن . و«قيس» هو ابن معديكرب ، وأبو قيس ابن الأشعث الكندي .

(الإعراب) قوله : «أيا راكباً» ويروى «فيا راكباً» وأيا : حرف نداء ، وهي مثل «يا» إلا أنها لا تستعمل إلا والمنادى مذكور . و«راكباً» منصوب به لأنه نكرة غير مضافة ولا شبيهة بالمضاف . قوله : «إما عرضت» أصل «إما» إن ما ، فإن : حرف شرط ، وما زائدة ، أدغمت النون في الميم لقربهما في المخرج . وقوله : «عرضت» فعل الشرط جملة من الفعل والفاعل ، والمفعول محذوف أي : إن عرضت العروض أي بلغت . قوله : «فبلغن» الغاء للجزاء ، وبلغن فعل ، وفاعله مستتر فيه وهو أنت ، والنون نون التأكيد الخفيفة . قوله : «نداماي» كلام إضافي تقديره النصب على أنه مفعول فبلغن . قوله : «من نجران» المضاف فيه محذوف أي من أهل نجران ، ومحل نصب على أنها صفة لنداماي [٢٠٩] قوله : «ألا تلاقيا» ألا : أصله أن لا ، فأن زائدة ، ولا : لنفي الجنس أدغمت النون في اللام لقرب مخرجهما . و«تلاقيا» اسم «لا» وهو مبني على الفتح ، وخبرها محذوف تقديره أن لا تلاقي لنا ، وألفه للإطلاق ، والجملة في محل نصب مفعول ثان لقوله : «فبلغن» وقال البطلاني «أن» مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير فيها ، وتقديره أنه لا تلاقي ، فخير «لا» التبرئة محذوف . والجملة في موضع خبر أن .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «أيا راكباً» حيث نصب «راكباً» لأنه منادى مفرد نكرة وقال أبو عبيدة : أراد أيا راكباً ، للندبة فحذف الهاء ، كقوله تعالى : ﴿يَتَأَسَفُونَ عَلَىٰ يَوْسُفَ﴾ [يوسف : ٨٤] ولا يجوز يا راكباً بالتنوين ، لأنه قصد به راكباً بعينه ، وإنما جاز أن يقال : «يا رجلاً» بالتنوين إذا لم يقصد به رجل بعينه ، وأريد واحد ممن له هذا الاسم .

فإن قيل : حرف النداء يفيد التعريف بالاتفاق ، ومع ذلك كيف يدخل على المفرد النكرة ، ويبقى على تنكيره بعد دخوله ، فيلزم من هذا أحد الأمرين إما خلو التعريف عن حرف النداء ، وذلك خلاف الإجماع وإما زوال التنكير بعد دخول حرف النداء وذلك يستلزم انتفاء كون المنادى مفرداً [٢١٠] نكرة .

فإن أن لا تلاقيا

أهلي من شعراء قحطان  
هو قائدهم يوم الكلاب  
كانوا يطلبونه بدم رجل  
هذا الشعر ينوح به على

اللوم خير ولا ليا

أخي من شماليا

.....

فَضَرَمُوتُ اليمانيا

س ، وكان غلاماً أهوج ،  
فقوم ، فضحكت وقالت  
قصيدته :

سلي أسيراً يمانيا

وأوضح المسالك ١٨/٤ ،  
نظائر ٢٤٣/٦ ، والاقتضاب  
رجح اختيارات المفضل ٧٦٧ ،  
وبلا نسبة في خزنة الأدب  
، وشرح التسهيل ٣٩٧/٣ ،  
٢٠٤/٨ .

والاقتضاب ٤٧٤ ، وانظر ما

قلت: المنادى يبقى على تنكيره بعد دخول حرف النداء، كما أن تعريفه يُزيل تعريف العلمية في «يا زيد» على أحد التأويلين وقولهم: حرف النداء يفيد التعريف محمول على عدم المعارض، فافهم.

### (٩١٩) (ظه)

(يا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ)  
أقول: قائله هو رؤية قائله الجوهري، والصحيح أنه راجز من بني الحرماز، وبعد الشطر الأول:

أنت الجوادُ بْنُ الجوادِ المحمودُ نبت في الجود وفي نبت الجود  
والعودُ قد ينبتُ في أصل العود  
وهي من الرجز المسدس.

قوله: «سرادق المجد» أي: العز والعظمة والسرادق: بضم السين المهملة يسمى بالفارسية سرايرده.

(الإعراب) قوله: «يا حَكَمُ» يا حرف النداء، وحكم بن المنذر: منادى مفتوح، ويجوز فيه الضم على ما يجيء الآن. قوله: «ابن الجارود» بالجر لأنه صفة المنذر قوله: «سرادق المجد» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «ممدود». و«عليك» يتعلق [٢١١] به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا حَكَمُ بن المنذر» فإن «حَكَمُ» منادى علم موصوف بابن مضاف إلى علم، فيجوز فيه الضم على الأصل، والفتح على الإتيان والتخفيف، كما في قولك «يا زيد بن سعيد» يجوز فيه الوجهان.

وقال المبرد: الضم أولى، ثم أنشد البيت المذكور بالفتح، ثم قال: ولو قال «يا حَكَمُ بن المنذر» يعني بالضم، كان أجود<sup>(١)</sup>، ووافقه ابن مالك على ذلك<sup>(٢)</sup>. وهذا مخالف لقول جمهور البصريين، فعندهم أن الفتح أرجح لأنه أخف.

٩١٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٤، وأوضح المسالك ٢٢/٤، وهو لرؤية في ملحق ديوانه ١٧٢، وتاج العروس ٤٤٢/٢٥ (سردق)، والصحاح (سردق)، وللكذاب الحرمازي في شرح أبيات سيويه ٤٧٢/١، والشعر والشعراء ٦٨٥/٢، والكتاب ٢٠٣/٢، ولأحدهما في شرح التصريح ٢/٢١٧، وبلا نسبة في رصف المباني ٣٥٦، وسر صناعة الإعراب ٥٣٦/٢، وشرح الأشموني ٢/٤٤٦، وشرح الكافية الشافية ١٢٩٦/٣، وشرح المفصل ٥/٢، والمقتضب ٢٣٢/٤، والكمال ٥٧٦. (١) المقتضب ٢٣٢/٤، وانظر قوله أيضاً في: الكامل ٥٧٦، وشرح ابن الناطم ٤٠٤، وشرح التصريح ٢/٢١٧. (٢) شرح الكافية الشافية ١٢٩٦/٣.

(سلام الله يا مَطْعَمُ)

أقول: قائله هو الآخر

الكتاب.

(الاستشهاد فيه) هو

المنادى المفرد المعرفة بـ  
ذلك للضرورة، فإذا نونه  
الشاعر في البيت الآتي.

(ضَرَبَتْ صَدْرَهَا)

أقول: قائله هو مهمل

أسره عمرو بن مالك فط

ذلك يقول مهمل يتغزل

١- طَفْلَةٌ مَا ابْنَةُ الرَّجُلِ

٢- ظَنَيْتُ مِنْ ظَبْيَانِ

٣- ضَرَبَتْ صَدْرَهَا

٤- اِزْحَلِي مَا إِلَيَّ

٥- مَا أَرْجِي بِالْعَيْشِ

٦- بَعْدَ عَمْرٍو

٧- وَكَلَيْبِ سُمِّ النَّارِ

٩٢٠- البيت بلا نسبة في شرح

وهو للأحوص كما تقدم

٩٢١- أنبيت بلا نسبة في شرح

للمهمل في خزنة الأ

ولعدي أخي المهمل

الإعراب ٨١٠/٢، وش

ورمع الهوامع ١٧٣/١

(١) الأغاني ٥٤/٥-٥٥، و

## (٩٢٠) (ظهم)

(سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا      وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ)  
أقول: قائله هو الأخص، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يا مطر» حيث نونه للضرورة، وقد علم أن المنادى المفرد المعرفة يستحق البناء على الضم، ثم إذا اضطر الشاعر إلى تنوينه جاز له ذلك للضرورة، فإذا نونه فله أن يضمه، وله أن ينصبه، وقد ضمه ههنا، كما نصبه الشاعر في البيت الآتي.

## (٩٢١) (ظع)

(ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ      يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقُتْنَاكَ الْأَوَاقِي)  
أقول: قائله هو مهلهل، واسمه امرؤ القيس وكان أصل ذلك، [٢١٢] أن مهلهلاً أسره عمرو بن مالك فطلبت أمه وخالته إلى عمرو في ذلك أن يدع مهلهلاً ففعل ففعل ذلك يقول مهلهل يتغزل في ابنة المجمل<sup>(١)</sup>:

- ١- طُفْلَةٌ مَا ابْنَتْهُ الْمَجْلَلُ بَيْضَاءُ      لَعُوبٌ لَذِيذَةٌ فِي الْعِنَاقِ
- ٢- ظَبْيَةٌ مِنْ ظَبَاءٍ وَجَرَةٌ تَغْطُو      وَيَدَاهَا فِي نَاضِرِ الْأَوْرَاقِ
- ٣- ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى آخِرِهِ .....      ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى آخِرِهِ
- ٤- ارْحَلِي مَا إِلَيْكَ غَيْرَ بَعِيدٍ      لَا يُؤَاتِي الْعِنَاقُ مَنْ فِي الْوِثَاقِ
- ٥- مَا أَرْجِي بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي      قَدْ أَرَاهُمْ سُقُوفًا بِكَأْسِ خَلَاقِ
- ٦- بَعْدَ عَمْرٍو وَعَامِرٍ وَخُبَيْي      وَرَبِيعِ الصَّدُوفِ وَابْنِي عَنَاقِ
- ٧- وَكَلْبِ سُمِّ الْفَوَارِسِ إِذْ عَيَّى      رُمَاءَ الْكُمَاءِ بِالْإِيْفَاقِ

٩٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٥، وأوضح المسالك ٢٨/٤، وشرح ابن عقيل ٢/٢٦٢، وهو للأخص كما تقدم مع تخريج واف برقم (٩) ١٠٨/١ كما تقدم مع رقم (٦٨٤) ٤٦٧/٣.  
٩٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٦٣، وليس في شرح ابن الناظم كما زعم العيني، وهو للمهلهل في خزنة الأدب ١٦٥/٢، والدرر ٣٨٧/١، وسمط اللآلي ١١١، والمقتضب ٢١٤/٤، ولعدي أخي المهلهل في تاج العروس (وقي)، وبلا نسبة في رصف المياني ١٧٧، وسر صناعة الإعراب ٨٠٠/٢، وشرح الأشموني ٤٤٨/٢، وشرح التصريح ٦٩٨/٢، وشرح المفصل ١٠/١٠، وجمع الجوامع ١٧٣/١.  
(١) الأغاني ٥٤/٥-٥٥، والحمامة البصرية ٢٤٧/١.

كما أن تعريفه يُزيل  
ف النداء يفيد التعريف

عليك مَمْدُودُ  
من بني الحرماز، وبعد

وفي نبت الجود

السين المهملة يسمى

لمنذر: منادى مفتوح،  
الجبر لأنه صفة المنذر  
مدود». و«عليك» يتعلق

منادى علم موصوف  
على الإتيان والتخفيف،

ثم قال: ولو قال «يا  
ك على ذلك»<sup>(٢)</sup>. وهذا  
ف.

وهو لرؤية في ملحق ديوانه  
ب الحرمازي في شرح أبيات  
لدهما في شرح التصريح ٢/  
٥٣٦، وشرح الأشموني ٢/  
٢٣٢/٤، والكامل ٥٧٦.  
الناظم ٤٠٤، وشرح التصريح

٨- إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْماً وَجُوداً وَخَصِيماً أَلَدَّ ذَا مِغْلَاقٍ

٩- حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدٌ لَا يَنْدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْثُهُ رَاقٍ

وهي من الخفيف .

١- قوله : « طفلة » بفتح الطاء أي ناعمة ، وقيل رخصة اليدين ، وقيل رخصة على الإطلاق ، وبكسر الطاء صغيرة ، يقال : طفلة طفلة .

٢- قوله : « وجرة » بفتح الواو وسكون الجيم : اسم موضع . قوله : « تعطو » أي تتناول .

٣- قوله : « ضربت صدرها » يعني متعجبة من حالي إلى هذه الغاية مع ما لقيت من الحروب والأسر والخروج عن الأهل ، وهو من فعل النساء . [٢١٣] قوله : « وقتك » من وَقَى يَبْقِي وَقَاةً أي : حفظ . و« الأواقي » جمع وقاية ، وهي الحافظة ، والأصل وواقي ، فأبدلت الواو الأولى همزة فصار أواقي .

٥- قوله : « ندأمي » جمع ندمان بمعنى النديم . قوله : « حلاق » بفتح الحاء المهملة وهي المنية ، لأنها تحلق من حلت به <sup>(١)</sup> .

٦- قوله : « الصَّدُوف » بفتح الصاد المهملة وفي آخره فاء اسم فرس الربيع الذي أضيف إليها . وقيل : اسم امرأة .

٧- قوله : « الكمأة » جمع كام وهو الكمي المتغطي بالسلاح . قوله : « بالإيقاق » بكسر الهمزة وسكون الياء آخر الحروف بعدها الفاء وبعد الألف قاف : وهو إيتار السهم ليُرْمَى به ، من أوفقت السهم إذا وضعته على فوقه .

٨- قوله : « معلاق » بالعين المهملة وهو اللسان البليغ ، وبالمعجمة الذي يغلق باب الحجة على خصمه .

٩- قوله : « في الوجار » بكسر الواو وفتحها وبالجيم : جحر الضبع ، ويستعار لغيرها . قوله : « أربد » بالراء وبالياء الموحدة يقال : حية أربد ، وهي التي يضرب لونها إلى السواد و« السليم » اللديغ . و« الراقي » الذي يرقى .

(الإعراب) قوله : « ضربت » جملة من الفعل والفاعل ، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى ابنة المجمل المذكورة في أول القصيدة . وقوله : « صدرها » كلام إضافي مفعوله . قوله : « إلي » بمعنى لي ، [٢١٤] وهو في موضع النصب على الحال من الضمير الذي في « ضربت » ، والتقدير : ضربت صدرها حال كونها مخاطبة لي . قوله : « وقالت »

(١) الحلاق : المنية معدولة عن الحالقة ، لأنها تحلق أي : تقشر ، وبنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة .

فعل وفاعل . وقوله : «

للتحقيق ، وقتك جملة

(الاستشهاد فيه)

منادى مفرد معرفة ، ثم

(ليت التحية كاف)

أقول قائله هو كمي

حَيْثُكَ عَزَّةٌ بَعْدَ

الأصل فيه أن عَزَّةٌ

لقيته ، فحيت الجمل و

لو كنت حَيَّيْتَهُم

فَحَنَّ مِنْ وَلِيٍّ

ورد من جزع

ليت التحية الخ .

(الإعراب) قوله :

اسمه . وقوله : « كانت

فأن أشكرها ، والفاء

على الظرف ، والعامل

مكان «حييت يا جمل»

وقوله : «يا رجل» بالضم

(الاستشهاد فيه)

بالنصب ، والمشهور

(أعْبَدًا حَلَّ فِي

٩٢٢- البيت لكثير عزة في

الآشموني ٤٤٨/٢ ،

٩٢٣- البيت بلا نسبة في

واف برقم (٤٤٦)



فعل وفاعل . وقوله : «يا عدياً» الخ مقول القول . قوله : «لقد وقتك» اللام للتأكيد ، وقد للتحقيق ، وقتك جملة من الفعل والمفعول . و«الأواقي» فاعله .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «يا عدياً» فإن الشاعر لما اضطر نون «عدياً» الذي هو منادى مفرد معرفة ، ثم لما نونه نصبه تشبيهاً بالمضاف .

## (٩٢٢) (ظ)

(ليت التحية كانت لي فأشكرها مكان يا جملٌ حَيِّيت يا رَجُل)

أقول قائله هو كثير عزة ، وهو من قصيدة لامية من البسيط ، وأولها هو قوله :

حَيِّتْكَ عَزَّةً بَعْدَ الْهَجْرِ وَانصَرَفْتُ فَحَيِّي وَيَحْكُ مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمْلُ  
الأصل فيه أن عزة هجرت كثيراً ، وحلفت أن لا تكلمه ، فلما تفرق الناس من منى لقيته ، فحيت الجمل ولم تحيه ، فقال حيتك عزة إلخ ، وبعده :

لو كنت حَيِّيتُهَا مَا زَالَتْ ذَا مِقَّةٍ عِنْدِي وَلَا مَسَّكَ الْإِذْلَاجُ وَالْعَمَلُ

فَحَنُّ مَنْ وَلَّهِ إِذْ قُلْتُ ذَاكَ لَهُ وَظِلٌّ مَعْتَذِرًا قَدْ شَفَّهُ الْخَجْلُ

ورد من جزع ما كنت أعرفها ورام تكليمها لو تنطقُ الإبلُ [٢١٥]

ليت التحية الخ .....

(الإعراب) قوله : «ليت» كلمة تمن تتعلق بالممكن والمستحيل . «والتحية» بالنصب اسمه . وقوله : «كانت لي» خبره . قوله : «فأشكرها» بنصب الراء لأنه جواب تمن ، أي : فإن أشكرها ، والفاء للجزاء ، والتقدير : إن كانت لي تحية فأشكر . قوله : «مكان» نصب على الظرف ، والعامل فيه محذوف ، والتقدير : ليت التحية كانت لي فأشكرها ، فعوضت مكان «حييت يا جمل» حييت يا رجل ، وحذف أيضاً «حييت» الأولى لدلالة الثاني عليه . وقوله : «يا رجل» بالضم بلا تنوين لأنه منادى مفرد معرفة .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «يا جمل» حيث نونه مضموماً ، ويروى «يا جملاً» بالنصب ، والمشهور بالضم .

## (٩٢٣) (ظه)

(أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيباً أَلُؤْمَا لَا أَبَا لَكَ وَاغْرَابَا)

٩٢٢- البيت لكثير عزة في شرح ابن الناطم ٤٠٥ ، وديوان كثير ٤٥٣ ، والدرر ٣٧٧/١ ، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٨/٢ ، وجمع الهوامع ١٧٣/١ .

٩٢٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٠٦ ، وأوضح المسالك ٢٨/٤ ، وهو لجريز ، وتقدم مع نخريج واف برقم (٤٤٦) ٤٩/٣ ، وسيعاد هنا صفحة ٥٠٦ .

أَلَا ذَا مِغْلَاقٍ  
لَيْسَ نَفْسُهُ رَاقٍ

لدين ، وقيل رخصة على

مع . قوله : «تعطو» أي

ه الغاية مع ما لقيت من

[٢١٣] قوله : «وقتك» من

لفظة ، والأصل وواقي ،

لق» بفتح الحاء المهملة

اسم فرس الربيع الذي

إلاج . قوله : «بالإيفاق»

قاف : وهو إيتار السهم

لمعجمة الذي يغلق باب

بحر الضبع ، ويستعار

وهي التي يضرب لونها

هو الضمير المستتر فيه

«صدرها» كلام إضافي

على الحال من الضمير

لبنة لي . قوله : «وقالت»

الكسر لأنه حصل فيها العذل

وهي من الرجز  
قوله: «حدث» بفتحة  
نزل، وأصله ألم بي،  
النازلة من نوازل الدنيا.

(الإعراب) قوله: «إذا» للظرف، والعمل  
الظاهر، تقديره: إذا ألقى  
واللهم أصله يا الله، فعو  
كما في هذا البيت. وقال  
الأول: أنه لو كان  
الثاني: أنه يصح أن  
الثالث: أنه لو كان  
يقال: اللهم ارحمنا.  
الرابع: أنه لو كان  
يقال يا الله أمتا بخير وإن  
قوله: «يا اللهم»

(الاستشهاد فيه)  
للضرورة، كما قلنا.

أقول: قائله هو جرير، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أعبدًا» فإنه نون «عبدًا» وهو منادى مفرد معرفة  
للضرورة، ثم نصبه كما في قوله: "يا عديا" في البيت المذكور آنفًا.

### (٩٢٤) (ظقع)

(فيا الغلامان اللذان قرأ إياكما أن تكسبانا شراً)  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من السريع، وفيه الخبن والكسف، [٢١٦]  
بالسين المهملة.  
(الإعراب) قوله: «فيا» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، ويا حرف نداء و«الغلامان»  
منادى. وقوله: «اللذان» موصول. و«قرأ» صلتة، والموصول مع صلتة صفة للغلامان.  
قوله: «إياكما» تحذير. قوله: «أن تكسبانا» أي من أن تكسبانا، وأن مصدرية، والتقدير  
من كسبكما إيانا، وكسبه أفصح من أكسبه. قوله: «شراً» مفعول ثان لتكسبانا. ويروى:  
«إياكما أن تكتماني سراً» بكسر السين المهملة وتشديد الراء.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «الغلامان» فإنه جمع فيه بين حرف النداء وبين الألف  
واللام للضرورة<sup>(١)</sup>. وقال ابن يعيش<sup>(٢)</sup>: الصفة والموصوف كالشيء الواحد، فصار  
حرف النداء كأنه باشر اللذان.

### (٩٢٥) (ظقهح)

(إنني إذا ما حدثت أمتاً أقول يا اللهم يا اللهم)  
أقول: قائله هو أبو خراش الهذلي، وقبله:

إن تغفر اللهم تغفر جماً وأني عبد لك لا أمتاً

(ألا أيهدا الباخع)

أقول: قائله هو

بلال بن أبي بردة بن أبي

(١) انظر: شرح ابن الناظم

(٢) انظر: الإنصاف ١/١

(٣) هذه الوجوه ذكرها الأ

وشرح التصريح ٢٣/٢

٩٢٦- البيت بلا نسبة في

ولسان العرب ٥/٨

والمقتضب ٤/٢٥٩

(٤) ديوانه ١٠١١

٩٢٤- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٦، وشرح المرادي ٢٨٧/٣، وشرح ابن عقيل ٢/٢٦٤،  
وأسرار العربية ٢٣٠، والإنصاف ١/٣٣٦، والدرر ١/٣٨٤، وخزانة الأدب ٢/٢٩٤، وشرح التسهيل  
٣/٣٩٨، وشرح التصريح ٢/٢٢٦، وشرح عمدة الحفاظ ٢٩٩، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٠٨،  
وشرح المفصل ٩/٢، والمقتضب ٤/٢٤٣، وجمع الهوامع ١/١٧٤.  
(١) في شرح التصريح: (وهذا لا ضرورة فيه، لتمكن قائله من أن يقول: فيا غلامان اللذان قرأ).  
(٢) شرح المفصل ٩/٢.

٩٢٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٠٦، وشرح المرادي ٢٨٩/٣، وأوضح المسالك ٤/٣١،  
وشرح ابن عقيل ٢/٢٦٥، وهو لأبي خراش الهذلي في الدرر ١/٣٩٢، وشرح أشعار الهذليين،  
ولامية بن أبي الصلت في خزانة الأدب ٢/٢٩٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٣٢، والإنصاف  
١/٣٤١، وشرح الأشموني ٢/٤٤٩، وشرح التسهيل ٣/٤٠١، والمخصص ١/١٣٧، والمقتضب  
٤/٢٤٢، وجمع الهوامع ١/١٧٨.

وهي من الرجز المسدس .

قوله : « حدث » بفتحيتين وهو الأمر الذي يحدث من مكاره الدنيا . قوله : « ألما » أي نزل ، وأصله ألم بي ، من قولك : ألممت بالرجل إذا نزلت به ، ومنه : المُلممة وهي النازلة من نوازل الدنيا .

(الإعراب) قوله : « إني » [٢١٧] الضمير المتصل اسم إن وخبره قوله : « أقول » . قوله : « إذا » للظرف ، والعامل فيه أقول . و « ما » زائدة . و « حدث » مرفوع بفعل محذوف يفسره الظاهر ، تقديره : إذا ألم حدث أقول يا الله يا الله . قوله : « يا اللهم » يا : حرف نداء ، واللهم أصله يا الله ، فعوضت الميم عن حرف النداء ، ولا يجمع بينهما إلا في الضرورة<sup>(١)</sup> ، كما في هذا البيت . وقال الكوفيون : أصله يا الله أمنا<sup>(٢)</sup> . وهذا لا يصح من وجوه<sup>(٣)</sup> :

الأول : أنه لو كان كذلك لكثير الجمع بينهما ولم يخص بالضرورة .

الثاني : أنه يصح أن يقع بعد هذا الاسم أمنا بخير .

الثالث : أنه لو كان كذلك لجاز أن يقال : « يا الله أمنا ارحمنا » بغير عطف ، كما يقال : اللهم ارحمنا .

الرابع : أنه لو كان كذلك لجاز باطراد أن يقال : « اللهم وارحمنا » بالعطف ، كما يقال يا الله أمنا بخير وارحمنا .

قوله : « يا اللهم » تأكيد للأول .

(الاستشهاد فيه) في قوله : « يا أَللهم » حيث جمع فيه بين العوض والمعوّض للضرورة ، كما قلنا .

(٩٢٦) (ظ)

(ألا أيهدا الباخع الوجود نفسه لشيء نخثه عن يديه المقادير)

أقول : قائله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة طويلة من الطويل ، يمدح بها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وأولها هو قوله<sup>(٤)</sup> : [٢١٨]

(١) انظر : شرح ابن الناظم ٤٠٦ ، وشرح التصريح ٢٢٤/٢ .

(٢) انظر : الإنصاف ٣٤١/١ ، المسألة (٤٧) .

(٣) هذه الوجوه ذكرها الأنباري في الإنصاف ٣٤٤/١ ، وانظر بعضها في شرح ابن الناظم ٤٠٦ - ٤٠٧ ، وشرح التصريح ٢٢٣-٢٢٤ .

٩٢٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٠ ، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٠٣٧ ، وشرح المفصل ٧/٢ ، ولسان العرب ٥/٨ (بخع) ، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٤٧٤/١ ، وشرح الأشموني ٤٥٣/٢ ، والمقتضب ٢٥٩/٤ .

(٤) ديوانه ١٠١١ .

هد المفعول المطلق .

وهو منادي مفرد معرفة أنفأ .

كسبانا شراً

سخبين والكسف ، [٢١٦]

حرف نداء و « الغلامان »

صلته صفة للغلامان .

وأن مصدرية ، والتقدير

ثان لكسبانا . ويروى :

حرف النداء وبين الألف

كالشيء الواحد ، فصار

س يا اللهما

ك لا ألما

وشرح ابن عقيل ٢٦٤/٢ ،

ب ٢٩٤/٢ ، وشرح التسهيل

الكافية الشافية ١٣٠٨/٣ ،

ملا مان اللذان فرا .

وأوضح المسالك ٣١/٤ ،

وشرح أشعار الهذليين ،

العربية ٢٣٢ ، والإنصاف

مصح ١٣٧/١ ، والمقتضب

أقول : فائله رؤية بن

إلى أن قال :

قوله: «أطلال» جمع طَلَل، وهو ما شخص من آثار الدار. و«حزوى» بضم الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة: وهو اسم موضع. وقوله: «عفتها» أي محتها ودرستها. و«السوافي» بالفاء هي الرياح التي تسفي التراب. و«المواطر» جمع ماطرة. قوله: «هاض» بالضاد المعجمة من هاض العظم إذا كسره بعد جبر. قوله: «وعي ساق» الوعي: الجبر. و«الجباثر» جمع جبيرة.

(الإعراب) «ألا» حرف تنبيه. و«أيهذا» منادى وحرف النداء محذوف تقديره «ألا يا أيهذا» و«هذا» في محل الرفع صفة المنادى. قوله: «الباحع» رفع صفة بعد صفة، والألف واللام فيه بمعنى الذي، تقديره يا أيها الذي يخع الوجد نفسه، فالوجد مرفوع لأنه فاعل اسم الفاعل، فلا ضمير في [٢١٩] الباع نفسه حينئذ، ويروى بنصب «الوجد» على التعليل أي: الباع نفسه لأجل الوجد، فحينئذ يكون في الباع ضمير مستتر هو فاعله تقديره: الباع هو نفسه لأجل الوجد. قوله: «لشيء» جار ومجرور يتعلق بقوله: «الباع». قوله: «نحته» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «المقادر» فاعله. وقوله: «عن يديه» يتعلق بقوله: «نحته»، والجملة أعني قوله: «نحته المقادر» في محل الجر لأنها صفة لقوله: «لشيء»، وأصل المقادر «المقادير» بالمد، إلا أنها حُفِّت بالحذف للتخفيف ورعاية للقافية.

(۹۲۷)(ظق)

٩٢٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤١٠، وشرح المرادي ٣/٣٠١، وهو لرؤية في ديوانه ٦٣، وديوان الأدب ٣/٥٣، وشرح أبيات سيويه ١/٤٧١، وشرح المفصل ٦/١٣٨، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٥/١٦٩، والكتاب ٢/١٩٢، والمقتضب ٤/٢١٨.

٩٢٨ - الرجوز بلا نسبة في شروح

شواهد المغنی ۱/ ۴۳۳،

الليب ٢/٤٥٧، والمقت

66

في بعدنا والمواطرُ  
أَسْلَمَتْهَا الْجَبَائِرُ

أقول: قائله رؤية بن العجاج، وتمامه:

لا توعِدُنِي حَيَّةً بِالسُّكْرِ .....  
وبعده هو قوله<sup>(١)</sup>:

دَغْنِي فَقَدْ يُسْفِرُ لَلْأُسْرِ      صَكِّي حجاجي رَأْسِهِ وَتَهْزِي  
عَنِّي وَأَذْرَابُ الْقَنَا ذُو اللَّهْزِ [٢٢٠]      إِلَى تَمِيمٍ وَتَمِيمٌ جِرْزِي  
كُلُّ طَوَالٍ سَلِيبٍ وَوَهْزٍ      دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ  
يَبْتَلِعُ الْهَامَةَ قَبْلَ الضَّفْزِ      إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالسَّخْرِ  
وَالْحَرْبُ عَسَاءُ اللَّقَاحِ الْمَغْرِ

قوله: «ذو التنزي» بفتح التاء المثناة من فوق والنون وتشديد الزاي المعجمة المكسورة: وهو نزاع الإنسان إلى الشر، وأصله من نزأت بين القوم إذا حرشت بينهم. قوله: «بالنكر» بفتح النون وسكون الكاف وفي آخره زاي معجمة من نكرت الحية بأنفها وقال ابن فارس النكر بالشيء المحدود كالغرز.

(الإعراب) قوله: «يا أيها الجاهل» «يا» حرف نداء: وأي منادى و«ها» صفته و«الجاهل» صفة «ها» التي هي اسم الإشارة و«ذو التنزي» كلام إضافي صفة الجاهل. (الاستشهاد فيه) أنه وصف «أيا» بما فيه أل، ووصف ما فيه «أل» بمضاف إلى ما فيه «أل».

وقال أبو حيان رفع «ذو التنزي» لأنه تابع لصفة، فدل على أن الوصف للمفرد مرفوع لا مضموم، فانفصل عن ذلك.

وقال أبو الحسن: «الجاهل» صلة لأي، وليس بصفة، والتقدير عنده: يا أيها هو الجاهل ذو التنزي فالحركة فيه ليست حركة إتياع [٢٢١] فيكون في موضع نصب، بل حركته إعراب لأنه خبر المبتدأ المحذوف، ونعت المرفوع مرفوع.

(٩٢٨) (ظ)

(يا زَيْدُ زَيْدَ السِّعْمَلَاتِ الذُّبُلِ      نَطَاوُلُ السَّبِيلِ عَلَيْكَ فَائِزِلِ)

(١) ديوان رؤية ٦٣-٦٤، وهي الأبيات (٤-٦، ٩، ١٦، ٢٠).  
٩٢٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١١، وشرح ابن عقيل ٢/٢٧٢، وهو لعبد الله بن رواحة في ديوانه ٩٩، وخزانة الأدب ٢/٣٠٢، ٣٠٤، والدرر ٢/٣٧٩، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٧، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٣، ٢/٨٥٥، ولبعض بني جرير في شرح المفصل ٢/١٠، والكتاب ٢/٢٠٦، وأساس البلاغة (عمل)، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١/١٠٠، وشرح الأشموني ٢/٤٥٤، ومغني اللبيب ٢/٤٥٧، والمقتضب ٤/٢٣٠، وجمع الهوامع ٢/١٢٢، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٢٠-١٣٢١، وشرح التصريح ٢/٢١٧.

ر. و«حزوى» بضم الحاء  
له: «عفتها» أي محتها  
و«المواطر» جمع مطرة.  
جبر. قوله: «وعى ساق»

ببغ إذا هلك. و«الوجد»  
التاء المثناة من فوق أي:

نداء محذوف تقديره «ألا  
مع» رفع صفة بعد صفة،  
وجد نفسه، فالوجد مرفوع  
، ويروى بنصب «الوجد»  
الباحع ضمير مستتر هو  
نار ومجرور يتعلق بقوله:  
«المقادر» فاعله. وقوله:  
«المقادر» في محل الجر  
إلا أنها حُففت بالمحذف

هم الذي هو «أي» باسم  
٤: «الباحع».

٢، وهو لرؤية في ديوانه ٦٣،  
١٣٨/٢، وبلا نسبة في الأشباه

أقول: قائله هو بعض ولد جرير، وقال النحاس: قائله عبد الله بن راحة الأنصاري رضي الله عنه، وهو من الرجز المسدس.

وأراد يزيد زيد بن أرقم. و«اليعملات» بفتح الياء آخر الحروف وسكون العين المهملة: جمع يعملة وهي الناقة القوية الحمولة، وإنما أضاف زيدا إلى اليعملات لأنه كان يحدو لها، ولهذا قال:

..... تطاول الليل عليك فانزل

أي: انزل عن ظهرها واخذ لها، فقد تطاول الليل. و«الذبل» بضم الذال المعجمة وتشديد الباء الموحدة جمع ذابل بمعنى الظامر، كركع جمع راع.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء قوله: «زيد» يجوز فيه الوجهان: النصب على تقدير: يا زيد اليعملات، لأنه يكون منادى مضافاً، والضم لأنه منادى مفرد معرفة. وأما «زيد» الثاني فهو منصوب على الوجهين لأنه تأكيد للأول. قوله: «الذبل» بالجر [٢٢٢] صفة اليعملات. قوله: «تطاول» فعل. و«الليل» فاعله. قوله: «فانزل» جملة من الفعل والفاعل معطوفة بالفاء على ما قبلها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا زيد زيد» حيث وقع المنادى في حال الإضافة مكرراً، ويجوز في الأول الوجهان الضم والفتح ويجب النصب في الثاني على ما بينا.

(٩٢٩) (ظقه)

(يا بُنْ أُمِّي وَيَا شَقِيقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِدَهْرٍ شَدِيدٍ)

أقول: قائله هو أبو زيد واسمه خزْلمة بن المنذر، وقد ترجمنا له فيما مضى. وهذا البيت من شعر يرثي به أخاه، وأوله<sup>(١)</sup>:

- ١- إِنْ طَوَّلَ الْحَيَاةَ غَيْرُ سَعْدٍ      وَضَلَّالٌ تَأْمِيلُ نَيْلِ الْخُلُودِ
- ٢- غُلِّلَ الْمَرْءُ بِالرَّجَاءِ وَيُضْحِي      غَرَضاً لِلْمَنُونِ نَضْبِ الْعُودِ
- ٣- كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشِقٍ      فَمُصِيبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدِ
- ٤- كُلُّ مَيِّتٍ قَدْ اغْتَفَزَتْ فَلَا      أَوْجَعُ مِنْ وَالِدٍ وَلَا مَوْلُودِ

(يا بُنَّةَ عَمَّا لَا تَلِي)

٩٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤١٣، وشرح الرمادي ٣/٣١٣، وأوضح المسالك ٤/٤٠، وهو لأبي زيد في ديوانه ٥٩٧، والدرر ٢/١٧٠، والكتاب ٢/٢١٣، وشرح التصريح ٢/٢٣٨، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٢/١٧٩، وشرح الأشموني ٢/٤٥٧، وشرح التسهيل ٣/٤٠٦، وشرح المفصل ٢/١٢، ومعاني القرآن وإعرابه ٢/٣٧٩، والمقتضب ٤/٢٥٠، وجمع الهوامع ٢/٥٤. (١) ديوانه ٥٩٢، وكتاب المراثي لليزيدي ٤٤.

(١) في ديوانه: (بالليل غير)  
(٢) في الأصل: (نصرة النجم)  
(٣) انظر: شرح التصريح ٢  
٩٣٠- الرجز بلا نسبة في شرح

قائله عبد الله بن رواحة

الحروف وسكون العين

زيداً إلى اليعملات لأنه

بل عليك فانزل

بيل» بضم الذال المعجمة

نح.

الوجهان: النصب على

منادى مفرد معرفة. وأما

قوله: «الذَّيْلُ» بالجر [٢٢٢]

فانزل» جملة من الفعل

منادى في حال الإضافة

في الثاني على ما بينا.

نسي لدهر شديد

د ترجمنا له فيما مضى.

بيل نيل الخلود

شون نضب العود

وصاف غير بعيد

والد ولا مولود

وأوضح المسالك ٤/٤٠، وهو

ح التصريح ٢/٢٣٨، وبلا نسبة

رح التسهيل ٣/٤٠٦، وشرح

، ومع الهوامع ٢/٥٤.

٥- غير أن اللجلاج هز جناحي

٦- عن يمين الطريق عند صدّي

٧- صادياً يستغيث غير مغاث

يا بن أمي إلى آخره.....

وهي من الخفيف.

قوله: «شقيق» تصغير شقيق تصغير ترخيم، معناه: يا أخا نفسي. قوله: «لدهر»

الدهر: الأبد الممدود، والمعنى: يا بن أمي ويا أخا نفسي أنت خليتي لدهر شديد أكابده

وحدي وقد كنت لي ظهراً عليه وركناً أستند إليه، فأوحشني فقدك، وأتلف حالي بُعدك.

(الإعراب) قوله: «يا بن» يا حرف نداء، و«ابن أمي» منادى مضاف و«يا شقيق

نفسى» عطف عليه. قوله: «أنت» مبتدأ. و«خليتي» جملة من الفعل والفاعل والمفعول

في محل الرفع على الخبرية. قوله: «لدهر» متعلق بها. و«شديد» صفة لدهر.

(الاستشهاد فيه) في إثبات الياء في «أمي» والأصل هو إثبات الياء في المضاف إلى

ياء المتكلم إذا نوى المضاف، إلا في «يا بن أم ويا بن عم»، وذلك لكثرة الاستعمال

فيهما خُصاً بالتخفيف بحذف الياء وبقاء الفتحة، وقد أثبتها الشاعر ههنا لأجل الضرورة.

وقد جوزوا في هذا خمسة أوجه<sup>(١)</sup>:

الأول: يا بن أمي، بتحريك الياء.

الثاني: يا بن أمي، بتسكين الياء.

الثالث: يا بن أماً، على قلب الكسرة فتحة، فتقلب الياء ألفاً. [٢٢٤]

الرابع: يا بن أم، على حذف الياء.

الخامس: يا بن أم، على وجهين؛ أحدهما أن يكون الأصل: يا بن أماً، فحذفت

الألف كما تحذف الياء، فبقي: يا بن أم، والوجه الثاني: أن يُبنى الاسمان على الفتح

بناء خمسة عشر بعد أن يُنوى الأفراد في كل واحد منهما حتى كأنهما لم يكونا مضافين،

ثم يقع البناء بعد ذلك. وإنما جاز البناء فيهما لكثرة الاستعمال.

(٩٣٠) (ظقه)

(يا بُنَّةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي .....

(١) في ديوانه: (بالليل غير معود).

(٢) في الأصل: (نصرة النجود) مكان (عصرة المنجود)، والتصويب من ديوانه.

(٣) انظر: شرح التصريح ٢/٢٣٧.

٩٣٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٣، وشرح المرادي ٣/٣١٣، وأوضح المسالك ٤/٤١، =

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، وهو من قصيدة مرجزة، أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- قد أصبحت أم الخيار تدعي عليّ ذنباً كُله لم أضنع
- ٣- من أن رأيت رأسي كراس الأقرع
- ٥- جذب الليالي أبطني أو أسرع
- ٧- حتى إذا وارك أفتق فارجعي
- ٩- جر بكركش الأخرج الهجئع
- ١١- يا بنة عما لا تلومي واهجعي

١٣- ألم يكن يتيض لو لم يضلّع [٢٢٥]

١- قوله: «أم الخيار» اسم امرأته وذكر في غالب شروح تلخيص المفتاح أن أم الخيار اسم محبوبته، وليس كذلك.

٢- قوله: «كله» يروى بالرفع والنصب، فالرفع مبتدأ، و«لم أضنع» خبره، والنصب مفعول لم «أضنع».

٣- قوله: «الأقرع» ويروى: الأصلع، وكلاهما واحد.

٤- و«المتزع» والقنزعة واحدة القنازع، وهي شعر حوالي الرأس.

٦- قوله: «قيل الله» أي: قول الله.

٨- قوله: «السخام» بضم السين المهملة وبالحاء المعجمة، ويقال شجر سخام إذا كان ليناً، وقيل وهو من السخمة وهو السواد.

٩- و«الأخرج» الذي له لونان من بياض وسواد، يقال: كبش أخرج وظليم أخرج. و«الهجئع» بتشديد النون وهو الطويل الضخم.

١٠- و«الأهدأ» بالهمزة في آخره، يقال: رجل أهدأ أي أحذب. و«المكنع» بالنون من التكنع وهو التقبض.

١١- قوله: «يا بنة عما» يخاطب به امرأته أم الخيار المذكورة فيما مضى، وهي ابنة عمه. و«واهجعي» من الهجوع وهو النوم بالليل خاصة، يقول لها: يا بنة عما دعي لومي على صلح رأسي، فإنه كان يشيب، [٢٢٦] لو لم يصلح.

١٣- و«الصلع» ذهاب شعر الرأس.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«ابنة عما» متادى مضاف. قوله: «لا تلومي»

= وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٣٤، وخزانة الأدب ١/٣٦٤، والدرر ٢/١٧٠، وشرح أبيات سيويه ١/٤٤٠، وشرح التصريح ٢/٢٣٨، وشرح المفصل ٢/١٣، والكتاب ٢/٢١٤، والمحتسب ٢/٢٣٨، والمسائل العسكرية ١١١، وبلا نسبة في رصف المباني ١٥٩، والمقتضب ٤/٢٥٢، وجمع الهوامع ٢/٥٤.

جملة من الفعل والفاعل، على النهي.

(الاستشهاد فيه) في

عَمِي.

(يا أمتا أبص)

فقمث أخشي الثمر

أقول: قالت هذا

راكب، فطمعت نفسه فوامتنعت عنه، ثم أخبرت

يا أمتا.....

وهما من السريع<sup>(١)</sup>

الحُضْنُ أَذْنَى

الحضن الحضنة.

قولها: «في مسحف

مهملة وحاء ونون وفاء

قولها: «أحشي» من

التراب. قولها: «وأحشم

الحوز والحوزة الناحية

أي: يمنع من يريده بسو

(الإعراب) قولها:

من الفعل والمفعول. و

لراكب. قولها: «لاحب

٩٣١ - البيتان بلا نسبة في شواهد

١٨٠/٥، وأمثالي ابن الأ

(١) في الأصل: (الرجز)،

(٢) البيت بلا نسبة في تاج

١٦٠، ٨٢/٤، ولسان

٢١١، والمخصص ٤

ورواية جميع المصادر



جملة من الفعل والفاعل، وحذف النون منه علامة للجزم. قوله: «واهجعي» أمر عطف على النهي.

(الاستشهاد فيه) في إثبات الألف في «يا بنة عما» وإبدالها من الياء، إذ أصله: يا بنة عَمَي.

## (٩٣١) (ظ)

(يسا أمتا أبصرنني راكب يسير في مسحفر لاجب  
فمئت أخشي الترب في وجهه عَمداً وأخمي حوزة الغائب)

أقول: قالت هذا صيئة من بنات العرب، وكان بعلمها قد غاب، فبينما هي إذ مر بها راكب، فطمعت نفسه في الفجور بها، فكلمها في ذلك، فحثت التراب في وجهه، وامتنعت عنه، ثم أخبرت بذلك أمها، وأنشدت هذين البيتين، وقالت:

يا أمتا..... إلى آخره.....

وهما من السريع<sup>(١)</sup> فردت عليها أمها، وقالت<sup>(٢)</sup>: [السريع]

الحُضْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِه مِنْ حَثِيكَ التَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

الحضن الحضانة. قولها: «تأيتته» بالمد أي تعمدته.

قولها: «في مسحفر» أي في طريق ماض ممتد مستو، [٢٢٧] ومادته ميم وسين مهملة وحاء ونون وفاء وراء. قولها: «لاحب» بالحاء المهملة أي بين واضح ظاهر.

قولها: «أخشي» من حثي يحثي حثياً وكذلك حثا يحثو حثوا. قولها: «الترب» أي: التراب. قولها: «وأخمي» أي: أحفظ. «حوزة الغائب» أي: ناحيته. قال ابن فارس: الحوز والحوزة الناحية ثم أنشد هذا البيت. وقيل: يقال فلان يحمي حوزة الغائب، أي: يمنع من يريده بسوء.

(الإعراب) قولها: «يا أمتا» يا حرف نداء، وأمتا منادى. قولها: «أبصرنني» جملة من الفعل والمفعول. و«راكب» فاعله. قولها: «يسير في مسحفر» جملة وقعت صفة لراكب. قولها: «لاحب» بالجر صفة لقولها مسحفر.

٩٣١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٣، وجواهر الأدب ٩٧، والمحتسب ٢٣٩/٢، وتهذيب اللغة ١٨٠/٥، وأمالى ابن الشجري ١٤٢/٢.

(١) في الأصل: (الرجز)، والصواب ما أثبت.

(٢) البيت بلا نسبة في تاج العروس (حصن)، (حشا)، (أيا)، وتهذيب اللغة ٢٠٩/٥، وديوان الأدب ١/١٦٠، ٨٢/٤، ولسان العرب ١٢٠/١٣ (حصن)، ١٦٤ (حشا)، ٦١/١٤ (أيا)، ومجمع الأمثال ١/٢١١، والمخصص ٤/٤، ٦٤/١٠، ٢٣، ١٤، والمستقصى ٣١٢/١، ومقاييس اللغة ١٣٧/٢. ورواية جميع المصادر (الحصن) بالصاد، مكان (الحضن).

جزة، أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

يَا كُلُّهُ لَمْ أَصْنَعِ

فَنَزَعًا عَنْ قُنْرُجِ

لَهُ لِلشَّمْسِ اطلعي

عَدَّ السُّخَامِ الأقرع

شَيْءٍ الأهدأ المكنع

يَوْمَ حجاب مسمعي

[٢]

ح تلخيص المفتاح أن أم

نداء، و«لم أصنع» خبره،

الرأس.

مة، ويقال شَعَرُ سُخَامٍ إِذَا

فَيْشٍ أَخْرَجَ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ.

الحذب. و«المكنع» بالنون

مذكورة فيما مضى، وهي

تقول لها: يا بنة عما دعي

صاف. قوله: «لا تلومي»

والدور ١٧٠/٢. وشرح أبيات

والكتاب ٢١٤/٢، والمحتسب

١٥٩، والمقتضب ٢٥٢/٤.

قولها: «فَقَمْتُ» ويروى فَظَلْتُ. قولها: «أَحْثِي التُّرْبَ» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً من الضمير الذي في قمت. قولها: «عَمْدًا» أي قصداً، نصب على الحال بمعنى عامدة. قولها: «وَأَحْمِي» عطف على قولها: وأحْثِي. و«حَوْزَة الغائب» كلام إضافي مفعول أحمي.  
(الاستشهاد فيه) في قولها: «يا أمتا» حيث أبدلت تاء التأنيث من ياء المتكلم، وأنت بالألف لمد الصوت.

## (٩٣٢) (ظقهع)

..... فِي لَجَّةِ أُمَيْكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ  
أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وهو من قصيدة مرجزة طويلة أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجَزِّلِ      أَعْطَى فَلَمْ يَبْخَلْ وَلَمْ يُبْخَلْ  
إِلَى أَنْ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

تُثِيرُ أَيْدِيهَا عَجَاجَ الْقُسْطَلِ      إِذْ عَصَبْتُ بِالْعَطَنِ الْمَغْزَلِ  
وقد ذكرنا أبياتا كثيرة منها في أثناء الكتاب.

يصف إيلاً أقبلت وقد أثارت أيديها الغبار لكثرتها. و«القسطل» الغبار.  
قوله: «فِي لَجَّةِ» اللجة بفتح اللام: اختلاط الأصوات في الحرب، واللجة، بالضم معظم الماء، والمراد ههنا الأول.

قوله: «عَنْ فُلٍ» أي: عن فلان، وفلان كناية عن أسماء الأعلام نحو زيد وعمرو، كما أن «هناه» كناية عن النكرات. شبه مزاحمة الإبل ومدافعة بعضها بعضاً بقوم شيوخ في لجة يدفع بعضهم بعضاً، فيقال أَمَسَكَ فُلَانًا عَنْ فُلَانٍ، أي احجز بينهم. وَخَصَّ الشيوخ لأن الشباب فيهم التسرع إلى القتال، فلذلك قال<sup>(٣)</sup>:

٩٣٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٦، وشرح المرادي ٩/٤، وأوضح المسالك ٤٣/٤، وشرح ابن عقيل ٢٧٨/٢، وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٩٩، والطرائف الأدبية ٦٦، وخزانة الأدب ٣٨٩/٢، والدرر ٣٨٩/١، وشرح أبيات سيبويه ٤٣٩/١، وشرح المفصل ١١٩/٥، والكتاب ٢/١٤٨، ٤٥٢/٣، وبلا نسبة في الارتشاف ١٤٩/٣، وشرح الأشموني ٤٦٠/٢، وشرح التسهيل ٣/٤١٩، وشرح الكافية الشافية ١٣٣١/٣، وشرح المفصل ٤٨/١، والمقتضب ٢٣٨/٤، والمنصف ٢٢٥/٢، وجمع الهوامع ١٧٧/١.

(١) ديوانه ١٧٥.

(٢) ديوانه ١٩٩.

(٣) ديوانه ١٩٩.

تدافع السَّيْبُ  
أي لم تقتل هذه الإبل  
(الإعراب) قوله: «فُلٍ»  
«أَمَسَكَ فُلَانًا» جملة من  
لمحذوف تقديره: في لجة  
و«عَنْ» للمجازاة.

(الاستشهاد فيه) لأنه

..... فِي لَجَّةِ أُمَيْكُ فُلَانًا عَنْ فُلٍ  
(أَطَوَّفَ مَا أَطَوَّفَ)

أقول: قائله هو الحافظ  
شواهد الموصول.

(الاستشهاد فيه) ههنا

(حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا)

أقول: قائله هو جر  
عنه لما نُعِيَ. وأوله<sup>(١)</sup>:

نَعَى النُّعَاةَ أَمِيرًا

حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا

هكذا روى المبرد

فالشمس طالعة لم

٩٣٣- البيت بلا نسبة في شرح

٣٣٠، وتقدم مع تخريج

٩٣٤- البيت بلا نسبة في شرح

التصريح ٢٠٦/٢، ٤٦

شرح الأشموني ٤٤٢/٢

(١) ديوانه ٧٣٦/٢.

(٢) رواه المبرد في الكامل

(حملت أَمْرًا جَسَمًا)

جملة من الفعل والفاعل

«عمداً» أي قصداً، نصب

ولها: وأحشي. و«حوزة

التأنيث من ياء المتكلم،

سك فلاناً عن فل

فدامة، وهو من قصيدة

يَبْخُلُ ولم يُبْخَلْ

بالعَظَنِ المَعْرَبِلِ

مطل الغبار.

الحرب، واللجة، بالضم

لأعلام نحو زيد وعمرو،

بعضها بعضاً بقوم شيوخ

أي احجز بينهم. وخَصَّصَ

وضع المسالك ٤/٤٣، وشرح

لف الأدبية ٦٦، وخزانة الأدب

مفصل ١١٩/٥، والكتاب ٢/

٤٦٠/٢، وشرح التسهيل ٣/

مقتضب ٢٣٨/٤، والمنصف

تدافع الشيب ولم تُقَتِّلْ .....

أي لم تقتل هذه الإبل، وهي في [٢٢٩] ازدحام، ولا يقاتل كالشيوخ.

(الإعراب) قوله: «في لجة» جار ومجرور يتعلق بقوله: «تدافع الشيب». قوله:

«أمسك فلاناً» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب على أنه مفعول

لمحذوف تقديره: في لجة مقول فيها أمسك فلاناً. وقوله: «عن فل» أي عن ذكر فلان،

و«عن» للمجازاة.

(الاستشهاد فيه) لأنه مرخم في غير النداء للضرورة.

(٩٣٣) (ظه)

(أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعِ)

أقول: قائله هو الحطيثة، واسمه جَرَوَلُ بن أوس. وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في

شواهد الموصول.

(الاستشهاد فيه) ههنا استعمال «لكاع» في غير النداء للضرورة.

(٩٣٤) (هـ)

(حُمِلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَبَّرْتُ لَهُ وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، يرثي به عمر بن عبد العزيز الأموي رضي الله

عنه لما نعي. وأوله<sup>(١)</sup>:

نَعَى النُّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ

حُمِلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَلَعْتُ بِهِ [٢٣٠] .....

هكذا روى المبرد هذا الشطر<sup>(٢)</sup>، وبعده:

فَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

٩٣٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٦، وأوضح المسالك ٤/٤٥، وهو للحطيثة في ملحق ديوانه

٣٣٠، وتقدم مع تخريج وافي برقم (١٢٨) ٤٧٣/١.

٩٣٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩/٤، وهو لجرير في ديوانه ٧٣٦/٢، والدرر ٣٩٣/١، وشرح

التصريح ٢/٢٠٦، ٢٤٦، وشرح شواهد المغني ٢/٧٩٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٨٩، وبلا نسبة في

شرح الأشموني ٢/٤٤٢، وشرح ابن الناظم ٤٢١، ومغني اللبيب ٢/٣٧٢، وجمع الهوامع ١/١٨٠.

(١) ديوانه ٧٣٦/٢.

(٢) رواه المبرد في الكامل ٨٣٣:

(حُمِلْتُ أَمْرًا جَسِيمًا فَاضْطَلَعْتُ بِهِ وَقَمْتُ فِيهِ بِحَقِّ اللَّهِ يَا عُمَرَا)

وقال الكوفيون: يجوز أيضاً<sup>(٢)</sup>. [٢٣٢]

قوله: «النعا» بضم النون جمع ناع، وهو الذي يأتي بخبر الموت.  
قوله: «فاضطلعت به» مأخوذ من قولهم: فلان مضطلع بهذا الأمر أي قوي عليه، وهو مفتعل من الضلالة، ولا يقال مُطْلَع.

(الإعراب) قوله: «حملت» على صيغة المجهول، والتاء فيه مفعول ناب عن الفاعل. وقوله: «أمرأ» مفعول ثان. و«عظيما» صفته. قوله: «فاضطلعت له» جملة معطوفة على الجملة الأولى ومحلها نصب على المفعولية. قوله: «وقمت» أيضاً جملة معطوفة، وكلمة «في والباء» كليهما متعلق بـ«قمت».

يا أَبَجْرُ بْنُ أَبِ  
أقول: قائله هو الذي  
أنت الذي طُلُقَ

وهو من الرجز الذي  
(الإعراب) قوله:  
وقد علم أن المنادي  
الفتح، كما تقول: يا ز  
على ضمه ونصب الأب  
(الاستشهاد فيه)

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا عمرا» فيا: حرف نداء، وعمرا منادى مندوب، لأن الألف فيه للثبته، و«الهاء» تزداد في الوقف لخفاء الألف فإذا وصلت لم تزدّها، فقلت: «يا عمرا ذا الفضل»، فإذا وقفت قلت: «يا عمرا»، وإنما حذف الشاعر الهاء لاستغنائه عنها<sup>(١)</sup>.

### (٩٣٥) (ع)

(ذا ارعواء فليس بعد اشتعال الر أس شيئا إلى الصبا من سبيل) [٢٣١]  
أقول لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.  
قوله: «ارعواء» من ارعوى عن القبيح إذا رجع، يقال: فلان حسن الرعو والرعو والرعو. قوله: «اشتعال» بالعين المهملة. كما في قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم: ٤].

(الإعراب) قوله: «ذا» اسم إشارة منادى، وحرف النداء محذوف، أي: يا ذا ارعواء. و«ارعواء» نصب على المصدر، وتقديره: يا ذا ارعوا ارعواء، ويجوز أن يكون مفعولاً به تقديره: يا ذا أفعّل ارعواء، ونحو ذلك قوله: «فليس» الفاء فيه للتعليل، واسم ليس هو قوله: «من سبيل» كلمة «من» زائدة تقديره: فليس سبيل بعد شيب الرأس إلى الصبا. وقوله: «إلى الصبا» خبره. و«بعد» نصب على الظرف. و«شيئا» نصب على التمييز.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ذا ارعواء» حيث حذف منه حرف النداء والمنادى اسم الإشارة، وأصله «يا ذا ارعواء» كما ذكرنا.

ونص البصريون على أن حذف حرف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز<sup>(٢)</sup>.

(١) شرح المرادي ٧٣/٣  
(٢) شرح الكافية الشافية  
٩٣٦- الرجز بلا نسبة فهم  
ديوانه ٢٦٨، ولسان  
٣٨٢/١، وبلا نسبة

وشرح الأشموني ٢/٢  
١٢٧، ١٣٠، والمق  
(٣) الارشاف ١١٩/٣  
(٤) المقرب ١٧٦/١، و

(١) هذا القول في الاستشهاد قاله المبرد في الكامل ٨٣٣.  
٩٣٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٥٧، وشرح الأشموني ٢/٤٤٣.  
(٢) شرح المرادي ٢٧١/٣-٢٧٢، وشرح التصريح ٢/٢١٠، وفي شرح ابن عقيل ٢/٥٧: (إن أكثر النحويين منعه، ولكن أجازاه طائفة منهم).

وقال الكوفيون: يجوز ذلك، واستدلوا عليه بالبيت المذكور<sup>(١)</sup>، وهو اختيار ابن مالك أيضاً<sup>(٢)</sup>. [٢٣٢]

## (٩٣٦) (قه)

يا أَبَجْرُ بن أَبَجْرٍ يا أَنتَا .....  
أقول: قائله هو الأحوص، وتماهه:  
أنت الذي طَلَّقْتَ عامَ جُعْتَا .....  
وهو من الرجز المسدس. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا أبجر» يا حرف نداء، وأبجر: منادى. و«ابن أبجر» صفة. وقد علم أن المنادى إذا وصف بابن، والابن بين العلمين، يبنى المنادى مع الابن على الفتح، كما تقول: يا زيد بن عمرو، وههنا كذلك، وإن لم يقع بيني علمين ترك المنادى على ضمه ونصب الابن، كما تقول: يا زيد ابن أخينا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أنتا» فإن يا حرف نداء و«أنتا» منادى ضمير رفع، وحق المنادى أن يكون منصوباً، فلذلك حكم بشذوذه. قال أبو حيان<sup>(٣)</sup>: وأما يا «أنتا» فشاذاً، لأن الموضع موضع نصب، وأنت ضمير رفع، فحقه أن لا يجوز، كما لا يجوز في إياك، لكن بعض العرب قد جعل بعض الضمائر نائباً عن غيره، كقولهم: رأيتك أنت، بمعنى رأيتك إياك، فناب ضمير الرفع عن ضمير النصب. وكذلك قالوا يا «أنتا» والأصل: يا إياك، وقد يقال: إن «يا» في «يا أنتا» حرف تنبيه [٢٣٣] و«أنت» مبتدأ، و«أنت» الثانية تأكيد لفظي، والخبر هو الموصول وهو قوله: «الذي طلقت عام جعتا»، وهذا أولى من ادعاء نداء المضممر بصورة المرفوع، وجعله شاذاً.

وقال ابن عصفور<sup>(٤)</sup>. ولا ينادى مضممر إلا نادراً، والأسماء كلها تنادى إلا المضممرات، أما ضمير الغيبة وضمير المتكلم فهما مناقضان لحرف النداء، لأن حرف

(١) شرح المرادي ٢٧٣/٣، وشرح التصريح ٢٠٩/٢، والمساعد ٤٨٤.

(٢) شرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣.

٩٣٦- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٠/٣، وأوضح المسالك ١١/٤، وهو لأحوص في ملحق ديوانه ٢٦٨، ولسالم بن دارة في خزنة الأدب ١٣٩/٢، ١٤٣، ١٤٦، ونوادر أبي زيد ١٦٣، والدرر ٣٨٢/١، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٢٥/١، وتذكرة النحاة ٥٠٦، وسر صناعة الإعراب ٣٩٥/١، وشرح الأشموني ٤٤٣/٢، وشرح التسهيل ٣٨٧/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٠١، وشرح المنفصل ١/١٢٧، ١٣٠، والمقرب ١٧٦/١، وجمع الهوامع ١٧٤/١.

(٣) الارتشاف ١١٩/٣.

(٤) المقرب ١٧٦/١، وانظر: شرح التصريح ٢٠٧/٢.

ير الموت.

بهذا الأمر أي قوي عليه،

لثناء فيه مفعول ناب عن

: «فاضطربت له» جملة

وله: «وقمت» أيضاً جملة

عمراً منادى مندوب، لأن

صلت لم تزدّها، فقلت:

ف الشاعر الهاء لاستغناؤه

ضباً من سبيل [٢٣١]

فلان حسن الرغو والزغو

تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلْ الرَّأْسُ

مذوف، أي: يا ذا ارعواء.

يجوز أن يكون مفعولاً به

للتعليل، واسم ليس هو

الرأس إلى الصبا. وقوله:

التمييز.

رف النداء والمنادى اسم

ة لا يجوز<sup>(٢)</sup>.

ابن عقيل ٥٧/٢: (إن أكثر

النداء يقتضي الخطاب، ولم يجمع بين حرف النداء والضمير المخاطب، لأن أحدهما يغني عن الآخر، فلم يجمع بينهما إلا في الشعر مثل قوله:

يا أفرع بن حابس يا أنتا أنت الذي طُلقتَ عامَ جُغتَا  
فمنهم من جعل «يا» تنبيهاً، وجعل «أنت» مبتدأ، وأنت الثاني إما توكيداً أو مبتدأ  
أو فصلاً أو بدلاً هـ.

وقال أبو حيان<sup>(١)</sup>: دلّ كلامه أن العرب لا تنادي ضمير المتكلم فلا تقول: «يا أنا»، ولا ضمير الغائب، فلا تقول: «يا إياه» ولا «يا هو» فكلام جهلة الصوفية في نداء الله تعالى «يا هو» ليس جارياً على كلام العرب.

## (٩٣٧) (ق)

هذي برزت لنا فهجت رسيسا  
أقول قائله هو أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي، وهو من قصيدة [٢٣٤] طويلة  
يمدح بها أبا بكر محمد بن زريق الطرسوسي، وهو أول القصيدة، وتامه:  
ثم انصرفت وما شفيت نسيسا  
وبعده:

وجعلت خطي مثل خطي في الكرى وتركتني للفرقدين جليسا  
قطعت ذباك الخمار بسكرة وأدزت من خمر العراق كؤوسا  
وهي من الكامل.

قوله: «برزت» أي ظهرت. قوله: «فهجت» من هاجه إذا أثاره قوله: «رسيسا» بفتح  
الراء وكسر السين المهملة وهو من الحمى أو الوجد. قوله: «نسيسا» بفتح النون  
وكسر السين المهملة الأولى وهو بقية النفس.  
(الإعراب) قوله: «هذي» منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير يا هذه.  
و«برزت» جملة من الفعل والفاعل. و«لنا» يتعلق به. قوله: «فهجت» جملة أيضاً عطف  
على برزت. و«رسيسا» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هذي» حيث حذف أبو الطيب منه حرف النداء،

(١) الارتشاف ١١٩/٣.

٩٣٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٢/٣، وهو للمتنبّي في ديوانه ٣٠١/٢، ومغني اللبيب ٢/٢٨٠، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١١١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٤/٢، والمقرب ١/٦٤١.

وحذف النداء مع اسم الإعراب  
الطيب في ذلك. [٢٣٥] و«ظننت ذلك» فذاك إشارة  
وأما الكوفيون فإنهم  
الطيب<sup>(٢)</sup>.

(.....)

أقول قائله هو ذو الرمة  
إذا هملت عيني لها  
وهو من قصيدة ميمية  
عليكن يا أطلال  
ولا زال نوء الدلو  
إلى أن قال.  
إذا هملت إلى آخره

وهي من الطويل.  
قوله: «هملت» أي  
والماء. قوله: «وغرام»  
عذابها كان غراماً [الفرج]  
(الإعراب) قوله: «  
قوله: «لها» أي: لأجلها  
لإذا. قوله: «هذا» يعني  
مبتدأ، وخبره قوله: «بمشا

(١) هذا ما ذهب إليه ابن الناجي

(٢) انظر رأي الكوفيين في

التصريح ٢٠٨/٢-٢٠٩

طائفة منهم أجازته وتبعها

٩٣٨- البيت بلا نسبة في شواهد

١٥٩٢، والدرر ١/٢٨٠

الأشموني ٤٤٣/٢، وما

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٩٠

المخاطب، لأن أحدهما

سَلَقَتْ عَامَ جُغْتَا

الثاني إما توكيداً أو مبتدأ

المتكلم فلا تقول: «يا

م جهلة الصوفية في نداء

و من قصيدة [٢٣٤] طويلة

دة، وتماهه:

وما شفيت نسيسا

للفَرْقَدَيْنِ جليسا

سمر العراقِ كُؤُوسًا

أثارة قوله: «رسيسا» بفتح

قوله: «نسيسا» بفتح النون

نداء، والتقدير يا هذه.

فهجت» جملة أيضاً عطف

عطف من النداء،

نه ٣٠١/٢، ومغني اللبيب ٢/

شموني ٤٤٤/٢، والمقرب ١/

وحذف النداء مع اسم الإشارة لا يجوز، نص على ذلك البصريون<sup>(١)</sup>، فلذلك لحنوا أبا الطيب في ذلك. [٢٣٥] وخرج على أن «هذي» إشارة إلى البرزة، فهي مصدر كقولهم: «ظننت ذلك» فذاك إشارة إلى المصدر.

وأما الكوفيون فإنهم جوزوا ذلك على ما ذكرنا، فلا وجه حينئذ إلى تلحين أبي الطيب<sup>(٢)</sup>.

## (٩٣٨) (قه)

(.....) بِمَثَلِكَ هَذَا لَوْعَةً وَغَرَامًا

أقول قائله هو ذو الرمة غيلان، وصدره:

إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي .....

وهو من قصيدة ميمية، أولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

عَلَيْكَ يَا أَطْلَالَ مَيِّ بِشَارِعٍ عَلَى مَا مَضَى مِنْ عَهْدُكَ سَلَامٌ

وَلَا زَالَ نَوْءُ الدَّلْوِ يَبْعَقُ وَدُقُّهُ بَكُنْ وَمِنْ نَوْءِ السَّمَاءِ غَمَامٌ

إلى أن قال.

إِذَا هَمَلْتُ إِلَى آخِرِهِ .....

وهي من الطويل.

قوله: «هملت» أي: همرت، يعني صبت. قال ابن فارس: الهمر صب الدمع والماء. قوله: «وغرام» من أغرم بالشيء أولع به، والغرام اللازم في قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ [الفرقان: ٦٥]

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«هملت عيني» فعل وفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «لها» أي: لأجلها. قوله: «قال صاحبي» جملة من الفعل والفاعل وقعت جوابا لإذا. قوله: «هذا» يعني [٢٣٦] يا هذا، فحذف حرف النداء. قوله: «لوعة» بالرفع مبتدأ، وخبره قوله: «بمثلك». و«غرام» عطف على لوعة.

(١) هذا ما ذهب إليه ابن الناظم. انظر: شرح ابن الناظم ٤٠٢، وشرح التصريح ٢٠٨/٢.

(٢) انظر رأي الكوفيين في: شرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣، وشرح المرادي ٢٧١/٣-٢٧٣، وشرح التصريح ٢٠٨/٢-٢٠٩، وفي شرح ابن عقيل ٢٥٧/٢: أن أكثر النحويين منعوا الحذف معهما، وأن طائفة منهم أجازته وتبعهم ابن مالك.

٩٣٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٢/٣، وأوضح المسالك ١٥/٤، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٥٩٢، والدرر ٣٨٠/١، وشرح عمدة الحفاظ ٢٩٧، وجمع الهوامع ١٧٤/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٣/٢، ومغني اللبيب ٦٤١/٢، وشرح الكافية الشافية ١٢٩١/٣.

(٣) ديوان ذي الرمة ١٥٩٠.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هذا» حيث حذف منه حرف النداء، والمنادى اسم الإشارة. واستدل به الكوفيون على جواز حذف حرف النداء من اسم الإشارة<sup>(١)</sup>، وقد مر الكلام فيه مستقصى.

### (٩٣٩) (ق)

(أداراً بحزوى هجت للعين عبرة .....

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتمامه:

فماء الهوى يرفض أو يترقرق .....

وهو من قصيدة قافية من الطويل، وأولها هذا البيت، وبعده<sup>(٢)</sup>:

كَمْ سَتَعْبَرِي فِي رَسْمِ دَارِ كَأَنَّهَا بُوْعَسَاءَ تَنْصُوهَا الْجَمَاهِيرُ مُهَزَّقُ

وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا فَكَادَتْ بِمُشْرِفٍ لِعِرْفَانٍ صَوْتِي دِمْنَةُ الدَّارِ تَنْطِقُ

قوله: «بحزوى» بضم الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الواو: اسم موضع. بعينه<sup>(٣)</sup>. قوله: «هجت» أي حركت، وكذلك هِجَّتْ بمعناه. و«العبرة» الدمعة. قوله: «فماء الهوى» يعني الدمع، لأنه يبعثه، فلذلك أضيف إليه قوله: «يرفض» يعني يسيل بعضه في إثر بعض. قال ابن [٢٣٧] فارس: «أَرْفَضَ الدمع من العين سال، وكل متفرق مُرْفَضٌ، ومادته راء وفاء وضاد معجمة. قوله: «أو يترقرق» يعني يبقى في العين متحيراً يجيء ويذهب، ورقراق السراب من ذلك. وحكى بعضهم أن معنى يترقرق هنا يتدفق. (الإعراب) قوله: «أداراً» الهمزة حرف النداء، يعني يا داراً، و«داراً» منادى نكرة. قوله: «بحزوى» يتعلق بمحذوف، والتقدير: أداراً مستقرة بحزوى. قوله: «هجت» فعل وفاعل. و«عبرة» مفعوله. و«للعين» يتعلق به. قوله: «فماء الهوى» كلام إضافي مبتدأ. قوله: «يرفض» خبره. قوله: «أو يترقرق» عطف عليه. قال ابن هشام اللخمي: «أو» هنا للإباحة، ويجوز أن تكون بمعنى الواو.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أداراً» حيث نصب، وإن كان هو مقصوداً بالنداء.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٩١، وشرح المرادي ٣/ ٢٧١-٢٧٣، وشرح التصريح ٢/ ٢٠٨-٢٠٩.

٩٣٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٢٧٨، وهو لذي الرمة في ديوانه ٤٥٦، وخزانة الأدب ٢/ ١٩٠، وشرح أبيات سيبويه ١/ ٤٨٨، وشرح التصريح ٢/ ٧١٨، والكتاب ٢/ ١٩٩، وبلا نسبة في الارتشاف ٣/ ١٢١، وأوضح المسالك ٤/ ٣٨٨، وشرح الأشموني ٢/ ٤٤٥، والمقتضب ٤/ ٣٠٣.

(٢) ديوان ذي الرمة ٤٥٧، وتقدم البيتان مع الشاهد (١٨٦) وشرحا هناك.

(٣) في معجم البلدان ١/ ٥٧٨: (حزوى: موضع بنجد في ديار تميم، وجبل من جبال الدهناء، وموضع باليمامة).

قال الأعلم: هو منكور  
قال: أداراً مستقرة بحزوى،  
ونظيره مما ينتصب وهو معر  
خيراً من [٢٣٨] زيد، وكذا  
لفظ المنادى المنكور، وإن

وقال الفراء: النكرة  
رجلاً كريماً أقبل فإذا أفرد  
وقال أبو حيان: ويؤيد  
عظيماً يرجي لكل عظيم<sup>(١)</sup>  
وقال صاحب رؤوس  
وجب معها نصب المنادى  
وأجاز فيه الكسائي الرؤوس

### (كحلف من

أقول: قائله بعض العن  
سبويه أن قائله هو الأعشى  
العباب، ولكن روايته «العباب  
البسيط»<sup>(٢)</sup>. [٢٣٩]

قوله: «كحلف» أي  
الكاف وتخفيف الباء الموحدة  
كَبَّاراً [نوح: ٢٢] قرىء

(١) انظر: شرح التصريح ٢/ ٩٨٨.

٩٤٠- البيت بلا نسبة في شرح

٢٦٩، ١٧٦/٧، والدرر

نسبة في الأمالي الشجرية

(٢) ما بين السعكوفتين إضافة

(٣) في الدرر ١/ ٣٩١: (أبو

رجلاً من بني سعد بن ثعلبة

العرب مثلاً لما لا يغني من

(٤) الرسم المصحفي (كباراً)

ومجاهد. انظر: معجم



ف النداء، والمنادى اسم  
من اسم الإشارة<sup>(١)</sup>، وقد

(.....)

يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُ  
له<sup>(٢)</sup>:

ها الجماهيرُ مُهَرَّقُ  
في دُمْنَةِ الدَّارِ تَنْطِقُ

فتح الواو: اسم موضع.

والعبارة الدمعة. قوله:

له: «يرفض» يعني يسيل

العين سأل، وكل متفرق

فني يبقى في العين متحيراً

معنى يترقق ههنا يتدقق.

رأ، و«داراً» منادى نكرة.

رى. قوله: «هجت» فعل

نوى» كلام إضافي مبتدأ.

ابن هشام اللخمي: «أو»

هو مقصود أ بالنداء.

٢، وشرح التصريح ٢/٢٠٨-

ديوانه ٤٥٦. وخزانة الأدب

كتاب ١٩٩/٢، وبلا نسبة في

٤٤، والمقتضب ٣٠٣/٤.

من من جبال الدهناء، وموضع

قال الأعلام: هو منكور في اللفظ لاتصافه بالمجرور ووقوعه موقع صفته، فكأنه  
قال: أداراً مستقرة بحزوى، فجرى لفظه على التنكير وإن كان معرفة مقصوداً بالنداء،  
ونظيره مما ينتصب وهو معرفة لأن ما بعده من صلته، فصارع المضاف نحو قولهم: «يا  
خيراً من [٢٣٨] زيد»، وكذا ما نقل إلى النداء موصوفاً بما توصف به النكرة جرى عليه  
لفظ المنادى المنكور، وإن كان في المعنى معرفة.

وقال الفراء: النكرة المقصودة الموصوفة المناداة تؤثر العرب نصبها، يقولون «يا  
رجلاً كريماً أقبل» فإذا أفردوا رفعوا أكثر مما ينصبون.

وقال أبو حيان: ويؤيد ذلك ما روي من قوله عليه الصلاة والسلام في سجوده «يا  
عظيماً يرجى لكل عظيم»<sup>(١)</sup>.

وقال صاحب رؤوس المسائل: وإذا جئت بعد النكرة بفعل أو ظرف أو جملة  
وجب معها نصب المنادى عند البصريين، قصدت به واحداً بعينه أو لم تقصد.

وأجاز فيه الكسائي الرفع والنصب مطلقاً.

### (٩٤٠) (ق)

(كَحَلْفَةٍ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا لَا هَمَّ الْكِبَارِ)  
أقول: قائله بعض العرب، أنشده الفراء ولم يبين قائله. وذكر بعض شراح كتاب  
سيويه أن قائله هو الأعشى، وكذا قال ابن جني في سر الصناعة. وكذا قال الصغاني في  
العباب، ولكن روايته «إلهه الكبار» فعلى هذا لا استشهاد فيه وهي من [مخلع  
البيسط]<sup>(٢)</sup>. [٢٣٩]

قوله: «كحلفة» أي كيمين من أبي رياح، وهي كنية رجل<sup>(٣)</sup>. و«الكبار» بضم  
الكاف وتخفيف الباء الموحدة صيغة مبالغة للكبير، كما في قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُؤٌ مَكْرًا  
كَبِيرًا﴾ [نوح: ٢٢] قرئ بالتخفيف والتشديد<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: شرح التصريح ٧١٨/٢، والارتشاف ١٢١/٣.

٩٤٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩١/٣، وهو للأعشى في ديوانه ٣٣٣، وخزانة الأدب ٢٦٦/٢،  
٢٦٩، ١٧٦/٧، والدرر ٣٩١/١، وسر صناعة الإعراب ٤٣٠/٢، وهشع الهوامع ١٧٨/١، وبلا

نسبة في الأمالي الشجرية ١٥/٢، وشرح المفصل ٣/١.

(٢) ما بين المعكوفتين إضافة من المحقق.

(٣) في الدرر ٣٩١/١: (أبو رياح: رجل من بني تميم بن ضبيعة، واسمه: حصن بن بدر، وكان قتل  
رجلاً من بني سعد بن ثعلبة، فسأله أن يحلف أو يعطي الدية، فحلف، ثم قتل بعد حلفته، فضرته  
العرب مثلاً لما لا يغني من الحلف).

(٤) الرسم المصحفي (كباراً) بالتشديد، وقرأها بالتخفيف عيسى وابن محيصن وأبو السمال وحميد  
ومجاهد. انظر: معجم القراءات القرآنية ٢٠٧/٥، والإملاء للعكبري ١٤٥/٢.

(الإعراب) قوله: «كحلفة» الكاف للتشبيه تتعلق بمحذوف تقديره: حلف كحلف أبي رياح. وقوله: «من أبي رياح» في محل الجر صفة للحلفة تقديره كحلفة كائنة أو صادرة من أبي رياح. قوله: «يسمعها» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى الحلفة. وقوله: «لاهم» فاعلها. و«الكبار» بالرفع صفته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لاهم» فإن فيه شذوذين؛

أحدهما: استعماله في غير النداء لأنه فاعل يسمعها.

والثاني: تخفيف ميمه، والأصل فيه التشديد، لأنه عوض في آخره من حرف النداء في أوله. ألا ترى أنه لا يجمع بينهما إلا في ضرورة الشعر، ولكن الأعشى خففها للضرورة.

### (٩٤١) (ق)

(أَيْهَذَانِ كُلا زَادَكُما .....)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وتماهه: [٢٤٠]

..... ودَعَانِي واغلاً فِيمَنْ يَغْلُ

وهو من الرمل.

قوله: «ودعاني» أي: اتركاني. قوله: «واغلاً» بالعين المعجمة وهو الذي يدخل على القوم يشربون ولم يُدْع، وذلك الشراب الوغل. قوله: «فيمَنْ يغْل» أصله يُوْغِل، لأنه من وَغِل، حذفت الواو لوقوعها بين الباء والكسرة ويروى: «فيمَنْ وَغِل».

(الإعراب) قوله: «أيهذان» أي: يا أيهذان، حذف منه حرف النداء، و«أي» هو المنادى وصف باسم الإشارة، وهو هذان. قوله: «كلا» جملة من الفعل والفاعل وهو أنتما المستكن فيه<sup>(١)</sup>. و«زادكما» كلام إضافي مفعوله. قوله: «ودعاني» أيضاً جملة من الفعل والفاعل والمفعول عطف على قوله: «كلا» قوله: «واغلاً» حال من الضمير المنصوب في دعاني. قوله: «فيمَنْ يغْل» يتعلق بواغلا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أيهذان» حيث وصف المنادى فيه باسم الإشارة كما في قوله<sup>(٢)</sup>:

٩٤٢- البيت بلا نسبة في شرح

والأزهية ٢٣٨، وخزانة

٣٨٠، وشرح أبيات سيبويه

والكتاب ٥٣/١، ٥٥/٢

والنظائر ٢٠٤/٤، ووصف

٢١، وهمع الهوامع ٢/٢

(١) الدرر اللوامع ٣٨١/٢.

٩٤١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩٧/٣، والدرر ٣٨٦/١، وشرح الأشموني ٤٥٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٢٨١، ومجالس ثعلب ٥٢، وهمع الهوامع ١٧٥/١.

(١) قوله: (أنتما... إلخ) سهو، والصواب ألف التثنية.

(٢) عجز البيت:

لشيء نَحْنُهُ عن يديه المقادير

وهو لذي الرمة في ديوانه ١٠٣٧، وتقدم مع تخريج واف ٢١٧/٤ برقم (٩٢٦).

ألا أيهذا البائحُ الوجدُ نفسهُ

وقد مر بيانه.

(٩٤٢) (قع)

(يا تيم تيم عدي لا أبا لكم)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه: [٢٤١]

لا يُلْفِيئُكُمْ فِي سَوْءَةٍ عَمَرُ

وهو من قصيدة يهجو بها عمر بن لجأ وقومه، وقبله:

والتيم عبد لأقوام يلوذ بهم يعطي المقاداة إن أوفوا وإن غدزوا

أيتقى التيم غدراً بعدما غدزوا لا يقبل الله من تيم إذا اعتذروا

يا تيم تيم عدي إلى آخره.

وهي من البسيط.

قوله: «يا تيم تيم عدي» إنما أضاف التيم إلى عدي ليفرق بينها وبين تيم مرة في

قريش، وتيم غالب بن فهر في قريش أيضاً، وهم بنو الأذرم، وتيم قيس بن ثعلبة، وتيم

شيبان، وتيم ضبة. وعدي الذي أضاف تيماً إليه هو أخوه، وهما تيم وعدي ابنا عبد

مناة بن أذ بن طابخة بن إلياس بن مضر<sup>(١)</sup>. قوله: «لا أبا لكم» للغلظة في الخطاب،

وأصله أن ينسب المخاطب إلى غير أب معلوم شتماً له واحتقاراً ثم كثر في الاستعمال

حتى جعل في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب، وحكى أبو الحسن بن الأخضر أن

العرب كانت تستحسن لا أبا لك، وتستقبح لا أم لك، لأن الأم مُشفقة حنية، والأب

جائر مالِك. قوله: «لا يُلْفِيئُكُمْ» من ألقى إذا وجد، قال تعالى: ﴿وَأَلْفَيْ سَيْدَهَا لَذَا

أَلْبَابٍ﴾ [يوسف: ٢٥] أي: وجداه، [٢٤٢] قوله: «في سوءة» بفتح السين المهملة

وسكون الواو وفتح الهمزة وهي الفعلة القبيحة، والخطاب في ذلك إلى قومه، ويقول

لهم: انهؤة عن شتمي ولا تساعدوه على ذلك، فإن لم تفعلوا ألقاكم في سوءة من

هجري إياكم، فلما توعد جرير قوم عمر بن لجأ بشعره المتقدم أتوا به موثقاً وحكموه

فيه، فأعرض عن هجؤهم.

٩٤٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣٠٣، وشرح ابن عقيل ٢/٢٧٠، وهو لجرير في ديوانه ٢١٢،

والأزهية ٢٣٨، وخزانة الأدب ٢/٢٩٨، ٣٠١، ٩٩/٤، ١٠٧، والخصائص ١/٣٤٥، والدرر ٢/

٣٨٠، وشرح أبيات سيبويه ١/١٤٢، وشرح شواهد المغني ٢/٨٥٥، وشرح المفصل ٢/١٠،

والكتاب ١/٥٣، ٢/٢٠٥، والمقتضب ٤/٢٢٩، ونوادر أبي زيد ١٣٩، وبلا نسبة في الأشياء

والنظائر ٤/٢٠٤، ورصف المباني ٢٤٥، وشرح الأشموني ٢/٤٥٤، وشرح المفصل ٢/١٠٥، ٣/

٢١، وجمع الهوامع ٢/١٢٢.

(١) الدرر اللوامع ٢/٣٨١.

..... شواهد النداء

مقديره: حلف كحلف

مقديره كحلفة كائنة أو

ن وهو الضمير الذي

آخره من حروف النداء

لكن الأعشى خففها

(.....)

فيمَن يَغْلُ

جمعة وهو الذي يدخل

من يغل أصله يُوغِل،

فيمَن وَغَل.

رف النداء، و«أي» هو

من الفعل والفاعل وهو

دعاني أيضاً جملة من

غلاً» حال من الضمير

ه باسم الإشارة كما في

الأشموني ٢/٤٥٤، وشرح

(الإعراب) قوله: «يا تيم» يا: حرف نداء وتيم بالنصب منادى مضاف مع تأكيده، وحذف المضاف إليه من الأول لدلالة الثاني عليه، وتقديره: يا تيم عدي يا تيم عدي. قوله: «لا أبا لكم» لا لنفي الجنس وأبا لكم: نصب باسمها تشبيهاً له بالمضاف، وقيل إنه مضاف. قوله: «لا يلفينكم» لا نهى، ويلفينكم، في موضع جزم بالنهي لأنه مبني لدخول النون الثقيلة عليه فلذلك حكم على الموضع بالجزم، والكاف والميم مفعول بهما، و«عمر» فاعله، والنهي في اللفظ واقع على عمر، وفي المعنى واقع عليهم. ويروى «لا يوقعنكم».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا تيم تيم عدي» فمذهب سيبويه في هذا الباب إذا نصبهما جميعاً أن يكون الثاني مقحماً، ويجوز أن يكون تيم الأول مضموماً على أنه منادى علم والثاني بدلاً من الأول [٢٤٣] أو عطف بيان أو منادى مضاف، وحذف المضاف إليه لدلالة الثاني عليه، والتقدير: يا تيم عدي يا تيم عدي، كما ذكرنا، فحذف الأول، ويكون تيم الثاني على ما قدمنا من النداء أو البدل أو عطف البيان أو على إضمار أعني، فافهم.

## (٩٤٣) (هـ)

رَضِيتُ بِكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا فَلَنْ أَرَى أَدِينُ إِلَهًا غَيْرَكَ اللَّهُ رَاضِيًا

أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- إلى الله أهندي مدحتي وثنائيا  
٢- إلى الملك الأعلى الذي ليس فوقه  
٣- ألا أيها الإنسان إيتاك والردي  
٤- وإيتاك لا تجعل مع الله غيره  
٥- حنائيك إن الجن كانت رجاءهم  
٦- رضيت بك إلى آخره .....

٧- وأنت الذي من فضل من ورحمة

١- قوله: «راضياً» أي محكماً. قوله: «باقياً» صفة لقوله راضياً. و«الدهر» نصب

على الظرف.

(١) شرح المفصل ١١٨/١

٩٤٤- البيت بلا نسبة في أو

التصريح ٢٢٦/٢، وهو

٩٤٣- البيت لأمية بن أبي الصلت في أوضح المسالك ١٢/٤، وشرح التصريح ٢٠٨/٢.

(١) ديوانه ٥٣٧-٥٣٨.

منادى مضاف مع تأكيده،  
يا تيم عِدِّي يا تيم عِدِّي .  
شبهاً له بالمضاف، وقيل  
مع جزم بالنهي لأنه مبني  
، والكاف والميم مفعول  
في المعنى واقع عليهم .

سببويه في هذا الباب إذا  
الاول مضموماً على أنه  
منادى مضاف، وحذف  
عدي، كما ذكرنا، فحذف  
أو عطف البيان أو على

غَبَرَكَ اللهُ رَاضِياً  
سيدة من الطويل، وأولها

لا يفي الدهر باقيا  
كسوء مدانيا  
في من الله خافيا  
رشد أصبح باديا  
رَبَّنَا وَرَجَائِيا

روى رسولاً مناديا  
وصيئاً. و«الدهر» نصب

٢- قوله: «مدانيا» أي مقاربا .

٣- و«الردى» الهلاك، وأراد به العمل الذي يؤدي إلى الهلاك . [٢٤٤]

٤- قوله: «باديا» أي ظاهرا .

٥- قوله: «حنانيك» مصدر مثني كلبتيك، والمعنى تحننا بعد تحنن غير منقطع  
إليك . وقال ابن يعيش: التحنن الرحمة والخير<sup>(١)</sup>، وقد استعمل مفرداً أيضاً كما في  
قوله تعالى: ﴿وَحَنَّاكَ مِنْ دُونِكَ﴾ [مريم: ١٣] أي: رحمة .

٧- قوله: «رسولاً مناديا» أراد به جبريل عليه السلام الذي أنزله الله إلى موسى  
صلوات الله عليه وسلامه .

(الإعراب) قوله: «رضيت» جملة من الفعل والفاعل . وقوله: «بك» جار ومجرور  
في محل نصب على المفعولية . قوله: «اللهم» أصله يا الله، كما قد علم . قوله: «ربا»  
منصوب على التمييز، والتمييز وإن كان الأصل أن يكون في المعنى فاعلاً فقد يكون  
مفعولاً أيضاً، كما في قوله تعالى: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر: ١٢] ويجوز أن يكون  
منصوباً على المفعولية لأن «رضي» إذا عُدِّي بالباء يتعدى إلى مفعول آخر . قوله: «فلن  
أرى» الفاء يصلح أن تكون للتفسير، ويصلح أن تكون جواب شرط محذوف، أي فإذا  
رضيتُ بك رباً فلن أرى، وهو من الرأي في الأمر . وقوله: «إلهاً» منصوب بقوله  
أدين . و«غيرك» كلام إضافي صفته . قوله: «راضياً» نصب على أنه مفعول قوله  
«رضيت»، وهذا من قبيل قولك: قمت قائماً أي قياماً والمعنى [٢٤٥] ههنا أيضاً:  
رضيتُ راضاً بك ربا، يعني قنعت بك واكتفيت بك ولم أطلب رباً غيرك . ويروى:  
«ثانياً» موضع «راضياً» على أنه صفة لقوله: «إلهاً» .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الله» حيث حذف منه حرف النداء، إذ أصله: يا الله،  
وقد علم أن حرف النداء لا يحذف من اسم الله إذا لم يعوض الميم، ولكن قد أجاز  
ذلك بعضهم بدون التعويض مستدلاً بالبيت المذكور .

(٩٤٤) (هـ)

عَبَّاسُ يَا الْمَلِكَ الْمَتَوَّجَ وَالَّذِي عَرَفْتُ لَهُ بَيْتَ الْعَلَا عَدْنَانَ  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل .

قوله: «المتوج» هو الذي على راسه تاج . و«عدنان» أبو العرب، وجميع العرب

(١) شرح المفصل ١/١١٨ .  
٩٤٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٣٢، والدرر ١/٣٨٤، وشرح الأشموني ٢/٤٤٩، وشرح  
التصريح ٢/٢٢٦، وجمع الهوامع ١/١٧٤ .

من عدنان وقحطان، فمن قحطان سباً وحضر موت، ومن عدنان ربيعة ومضر. ولما كان عباس الممدوح من عرب عدنان عيَّنه في شعره.

(الإعراب) قوله: «عباس» منادى مفرد معرفة حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا عباس. قوله «يا الملك» أيضاً منادى. و«المتوج» بالرفع صفة حملاً على اللفظ، ويجوز النصب حملاً على المعنى. قوله: «والذي» عطف على ما قبله وقوله: «عرفت» فعل. و«عدنان» فاعله. و«بيت العلا» كلام إضافي مفعوله. وقوله: «له» يتعلق بقوله: [٢٤٦] عرفت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا الملك» فإن الكوفيين استدلوا به على جواز دخول حرف النداء على المعرف بالألف واللام، فأجازوا أن يقال: يا العُلامُ ويا الذي قام، ويا الحارث، ويا الفرزدق. وحكى ذلك أيضاً أبو العباس عن البغداديين يقولون: يا الرجل أقبل<sup>(١)</sup>.

وأجيب عن ذلك بوجهين؛ الأول: أن ذلك محمول على الضرورة، والثاني: أن المنادى فيه محذوف تقديره: «يا أيها الملك»، وكذلك يقدر في الأمثلة المذكورة.

#### (٩٤٥) (هـ)

(فَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعٍ فَأَبَانَ .....

أقول: قائله هو لبيد بن ربيعة العامري، وتمامه:

..... فتَقَادَمَتْ بِالسُّوبَانِ وَالسُّوبَانِ

وهو من الكامل.

قوله: «درس المنا» أي درس المنازل، فحذف منه حرفين، يقال درس المنزل إذا عفا. و«المتالع» بضم الميم وبالتاء المثناة من فوق وفي آخره عين مهملة: وهو اسم موضع وقال الجوهري: اسم جبل، وكذلك «أبان» اسم موضع، ويقال اسم جبل، وهو بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة وفي آخره نون. قوله: «بالحبس» بفتح الحاء المهملة وكسرها وسكون الباء الموحدة وفي آخره سين مهملة وهو اسم موضع وقيل اسم جبل [٢٤٧] و«السوبان» بضم السين المهملة وبعد الواو الساكنة باء موحدة وهو أيضاً اسم موضع.

(١) شرح التسهيل ٣/٣٩٨-٣٩٩، والإنصاف ١/٣٣٨ (المسألة ٤٦)، والارتشاف ٣/١٢٧، وشرح التصريح ٢/٢٢٦.

٩٤٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤٤، وهو للبيد في ديوانه ١٣٨، والارتشاف ٣/١٦٣، والدرر ٢/٤٩٩، وشرح التسهيل ٣/٤٣١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦٠، والمسائل العسكرية ١١٦، وجمع الهوامع ٢/١٥٦.

(الإعراب) قوله: «م»  
الرفع على أنها صفة للممناد  
الواو، كما في قول امرئ

(الاستشهاد فيه) في  
الزاي واللام، وهو حذف

أقول: لم أقف على  
أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ  
وهو من الوافر.  
قوله: «أطوف» من

الدوران، والطواف، قوله  
«التقيع» بفتح النون وكسر

(الإعراب) قوله: «أأطوَّفُ»  
مصدرية، المعنى أطوَّفُ  
قال: مدة طوافي: قوله: «أأطوَّفُ»  
قوله: «ويروني» جملة من

(الاستشهاد فيه) في  
المازني من قوله: «قام غلاماً»

ولست براجع

(١) ديوانه ٨، وتقدم في عدة

٩٤٦- البيت بلا نسبة في شرح

ونوادر أبي زيد ١٩، و

٥١٢، والمقرب ١/٢١٢

٩٤٧- البيت بلا نسبة في شرح

١٧٩، والإنصاف ١/٨٠

٥٢١/٢، ٧٢٨/٢، و

٢٠٥، والمقرب ١/١٨١

(الإعراب) قوله: «درس» فعل. وقوله: «المنّا» فاعله. والباء في «بمتالع» في محل الرفع على أنها صفة للمنازل، والتقدير: المنازل الكائنة في متالع وأبان. والفاء بمعنى الواو، كما في قول امرئ القيس<sup>(١)</sup>:

..... بين الدُخُولِ وَحَوْمِلِ .....

(الاستشهاد فيه) في قوله: «المنّا» فإن أصله «المنازل» كما ذكرنا، وحذف منه الزاي واللام، وهو حذف قبيح.

### (٩٤٦) (ق)

..... إلى أُمّا وَيُزَوِّنِي الشَّقِيعُ .....

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

أَطْوَفُ مَا أَطْوَفُ ثُمَّ آوِي .....

وهو من الوافر.

قوله: «أطوف» من طَوَّفَ تطويفاً وتطوفاً والتشديد فيه للتكثير ومعناه أكثر من الدوران، والطواف، قوله: «ثم آوي» من أوى الإنسان إلى منزله يأوي أويّاً. قوله: «النقيع» بفتح النون وكسر القاف وهو اللبن المحض يبرد.

(الإعراب) قوله: «أطوف» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «ما أطوف» كلمة «ما» مصدرية، المعنى أطوف الطواف الكثير، وهو من المصادر السادة مسدّ الظروف كأنه قال: مدة طوافي: قوله: «ثم [٢٤٨] آوي» جملة من الفعل والفاعل عطف على أطوف. قوله: «ويرويني» جملة من الفعل والمفعول. و«النقيع» فاعله، والجملة حال مقدرة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «إلى أُمّا» إذ أصله أُمّي فقلبت الياء ألفاً ومنه ما أجاز المازني من قوله: «قام غلاماً» أصله غلامي.

### (٩٤٧) (قه)

وَلَسْتُ بِرَاجِعٍ مَا فَاتَ مِنِّي بَلْهَفٌ وَلَا بَلِيَّتٌ وَلَا لَوْ آتَى

(١) ديوانه ٨، وتقدم في عدة مواضع من هذا الكتاب، ١٠/١، ٧٢، ٦٦/٣، ٢٢٥، ٤٤٩، ١٤٧/٤. ٩٤٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٠٨/٣، وهو لنقيع بن جرموز في المؤلف والمختلف ١٩٥، ونوادر أبي زيد ١٩، وبلا نسبة في الدرر ١٦٧/٢، وشرح الأشموني ٣٣٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٢، والمقرب ٢١٢/١، ٢٠٦/٢، وجمع الهوامع ٥٣/٢.

٩٤٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٠٩/٣، وأوضح المسالك ٣٧/٤، والأشباه والنظائر ٦٣/٢، ١٧٩، والإنصاف ٣٩٠/١، وخزانة الأدب ١٣١/١، والخصائص ١٣٥/٣، ومسر صناعة الإعراب ٥٢١/١، ٧٢٨/٢، وشرح الأشموني ٣٣٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥٢١/٢، وشرح قطر الندى ٢٠٥، والمقرب ١٨١/١، ٢٠١/٢، والمسائل العسكرية ١١٠، الممتع في التصريف ٦٢٢/٢.

ن ربيعة ومضر. ولما كان

حرف النداء، والتقدير: يا حملاً على اللفظ، ويجوز له وقوله: «عرفت» فعل. «له» يتعلق بقوله: [٢٤٦]

ندلوا به على جواز دخول الغلام وبأ الذي قام، وبأ مدادين يقولون: يا الرجل

الضرورة، والثاني: أن ب الأمثلة المذكورة.

(.....)

الحبس والسُوبان

ن، يقال درس المنزل إذا ره عين مهملة: وهو اسم جبل، وهو: «بالحبس» بفتح الحاء: وهو اسم موضع وقيل الساكنة باء موحدة وهو

والارتشاف ١٢٧/٣، وشرح

١٣٨، والارتشاف ١٦٣/٣، شُموني ٤٦٠/٢، والمسائل

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الوافر.

قوله: «بلهف» من لهف يلهف لهفاً إذا تحسر.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو: للعطف إن تقدمه شيء، والتاء: اسم ليس.  
قوله: «براجع» خبره، والباء فيه زائدة. قوله: «ما» موصولة. و«فات مني» جملة صلتها، والموصول مع صلتها في محل نصب على أنها مفعول لراجع. و«راجع» يتعدى ولا يتعدى. قوله: «بلهف» أي بقولي لهف، والباء متعلق بقوله راجع. قوله: «ولا بليت» عطف على ما قبله، والتقدير: ولا بقولي ليت التي هي كلمة التمني. قوله: «ولا لو آتي» أي ولا بقولي لو آتي فعلت، إن كان تحسره على عدم الفعل. أو: لو آتي تركت، إن كان تحسره [٢٤٩] على الفعل. والحاصل أن الأمر الذي فات لا يعود، ولا يتلافى لا بكلمة التلهف، ولا بكلمة التمني ولا بكلمة لو التي تفتح أبواباً من الشيطان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بلهف» فإن أصله: «لهفاً» بالالف، ولكنه حذف الألف واكتفى بالفتحة، وأصله يا لهفي، فحذف حرف النداء، ثم قلب الياء ألفاً، ثم حذف الألف اجتزاءً بالكسرة.

#### (٩٤٨) (ق)

(.....) ..... وإنما أهلكك مال

أقول: قائله هو أوس بن غلفاء وصدره:

ذريني إنما خطئي وضوبي علي وإنما أهلكك مال  
وقبله<sup>(١)</sup>:

ألا قالت أمانة يوم عول تقطع بابن غلفاء الجبال  
وهما من الوافر.

قوله: «ذريني» أي: اتركني. قوله: «صوبي» أي: صوابي. قوله: «أهلكك مال» أي: إن الذي أهلكته مالي، لا مال غيري.

(الإعراب) قوله: «ذريني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وبطل عمل «إن» بدخول «ما» الكافة. وقوله: «خطئي» كلام إضافي مبتدأ. و«صوبي» عطف عليه.

٩٤٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣٠٩، وهو لأوس بن غلفاء في لسان العرب ١/٥٣٥ (صوب)، وإنباء الرواة ١/١٢٠، وخزانة الأدب ٨/٣١٣، والدرر ٢/١٦٩، ولابن عتقاء الفزاري في الأشباه والنظائر ٦/١٩٤، وبلا نسبة في جمهرة اللغة ٣٥١، ١٣١١، ومقاييس اللغة ٣/٣١٨.  
(١) الشعر والشعراء ٦٣٦، والدرر ٢/١٦٩، ونوادر أبي زيد ٤٦.

وقوله: «علي» خبره. قوله: مفعوله.

(الاستشهاد فيه) إذ أقاله أبو عمرو، وخالفه الباء لا شاهد فيه، لأن «مال» العباب، وقال بعد أن أنشأ وينبغي أن يكون الصواب.

(كُنْ لي لا علي) أقول: أنشده أبو الفجار ظاهر.

(الإعراب) قوله: «كُنْ لي لا علي» عطف ومجرور خبره.

قوله: «لا علي» عطف حرف النداء، «وابن عمار» الأمر. قوله: «عزيزين» من الفعل والفاعل والمفعول (الاستشهاد فيه) في والألف التي في «لهفاً»

(أيأ أبتني لا زلت ف)

أقول: لم أقف على

(الإعراب) قوله: «

الضمير فيه اسم لزال، و

٩٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح

٩٥٠- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح التصريح ٢/٢٣٦،



وقوله: «علي» خبره. قوله: «أهلكت» جملة من الفعل [٢٥٠] والفاعل وقوله: «مال» مفعوله.

(الاستشهاد فيه) إذ أصله «مالي» فحذف ياء الإضافة منسية فظهر إعراب ما قبلها، قاله أبو عمرو، وخالفه البعض وقال: إنما أراد وإن الذي أهلكته مال لا عرض، فحينئذ لا شاهد فيه، لأن «مال» يكون مرفوعاً على أنه خبر إن وهكذا قدر الصاغانى في العُباب، وقال بعد أن أنشد البيتين المذكورين، أي: وإن الذي أهلكت إنما هو مال وينبغي أن يكون الصواب هذا، لأن على التقدير الأول يكون في البيت إقواء فافهم.

### (٩٤٩) (ق)

(كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَا بَنَ عَمَّا نَعِشْ عَزِيزِينَ وَنُكْفِي الْهَمَّا)  
أقول: أنشده أبو الفتح، ولم يعزه إلى قائله، وهو من الرجز المسدس المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «كن لي» أمر، واسم كان الضمير الذي فيه. وقوله: «لي» جار ومجرور خبره.

قوله: «لا علي» عطف عليه، أي: لا تكن علي. قوله: «يا بن عما» كلمة «يا» حرف النداء، «وابن عما» كلام إضافي منادى. قوله: «نعش» جملة مجزومة لأنه جواب الأمر. قوله: «عزيزين» حال من الضمير الذي في نعش. قوله: «ونكفي الهما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول [٢٥١] عطف على الجملة الأولى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ابن عما» حيث قلب الشاعر ياء الإضافة ألفاً، والألف التي في «الهما» للإطلاق.

### (٩٥٠) (ق)

(أَيَا أَبْتِي لَا زِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا لَنَا أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشًا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

(الإعراب) قوله: «أيا» حرف نداء. و«أبتي» منادى مضاف. قوله: «لا زلت» الضمير فيه اسم لزال، وخبره قوله: «فينا» والمعنى: لا زلت موجوداً فينا. قوله:

٩٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٣١٤.

٩٥٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٣١٧، وشرح الأشموني ٢/ ٤٥٨، وشرح التسهيل ٣/ ٤٠٧، وشرح التصريح ٢/ ٢٣٦، والمساعد ٥٢٢.

ي، والفاء: اسم ليس.  
فات مني» جملة صلتها،  
ع. و«راجع» يتعدى ولا  
جع. قوله: «ولا بليت»  
سني. قوله: «ولا لَوَّ أَيْ»  
لو أني تركت، إن كان  
د، ولا يُتلافى لا بكلمة

ف، ولكنه حذف الألف  
ب الياء ألفاً، ثم حذف

وإنما أَهْلَكْتُ مَالٌ

أَهْلَكْتُ مَالٌ

عَلَفَاءُ الْحِبَالِ

ي. قوله: «أهلكت مال»

يعول، وبطل عمل «إن»  
«صوبي» عطف عليه.

مان العرب ١/ ٥٣٥ (صوب)،  
من عنقاء الغزاري في الأشباه  
لغة ٣/ ٣١٨.

«فإنما» الفاء للتعليل. و«إن» أبطل عملها دخول «ما» الكافة. وقوله: «أمل» مبتدأ. و«لنا» مقدماً خبره. و«في العيش» يتعلق بأمل. وقوله: «ما دمت» كلمة «ما» مصدرية زمانية، والتقدير: مدة دوامك عائشاً. «وعائشاً» منصوب لأنه خبر مادمت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أبتى» حيث جمع فيه بين العوض والمعوّض، وهما التاء وياء المتكلم، لأن التاء عوض عن ياء المتكلم في قولنا يا أبت، وهذا لا يجوز إلا عند الضرورة كما في البيت المذكور. ومذهب البصريين أنه لا يجوز الجمع بينهما في الكلام وأجازه كثير من الكوفيين<sup>(١)</sup>. [٢٥٢]

## (٩٥١) (ق)

(.....) يا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَنْ

أقول: قائله رؤبة بن العجاج وأوله:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَتَى أُنَاكَ .....

قوله: «قد أتى أنك» أي قد حان وقتك وزمانك، يقال «أتى يأتى أتى» أي حان، وأتى أيضاً أدرك. و«أنك» بفتح الهمزة وتخفيف النون أصله إناؤك، والإناء على وزن فِعال اسم الفعل المذكور المعنى: تقول ابنتي يا أبتى قد جاء زمانُ سفرك علك تجد رزقاً.

(الإعراب) قوله: «تقول» فعل. و«بنتي» كلام إضافي فاعله. قوله: «قد أتى» فعل ماضٍ محقق بقدر. و«أنك» كلام إضافي فاعله. قوله: «يا أبتا» يا حرف نداء، وأبتا: منادى مضاف إلى ياء المتكلم، والباء والألف عوضان عن يائه. قوله: «علك» لغة في لعلك، والكاف اسم لعل، وخبره محذوف تقديره: لعلك تجد رزقاً. قوله: «أو عساكن» عطف عليه، والكاف اسم عسى، وخبره محذوف، أي: أو عساك تجده.

(الاستشهاد فيه) في مواضع؛

(١) انظر: الارتشاف ٣/١٣٧، وشرح المرادي ٣/٣١٧، والمساعد ٥٢٢، وشرح التصريح ٢/٢٣٦. ويرى ابن هشام أن: يا أبتا ويا أبتى (لغتان قبيحتان، والأخيرة أقبح من التي قبلها، وينبغي ألا تجوز إلا في ضرورة الشعر). قطر الندى ٢٠٧.

٩٥١- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣/٣١٧، وهو لرؤية في ملحق ديوانه ١٨١، وخزانة الأدب ٥/٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٦٤، وشرح شواهد المغني ١/٤٣٣، وشرح المفصل ٧/١٢٣، والكتاب ٢/٣٧٥، وللعجاج في ملحق ديوانه ٢/٣١٠، وبلا نسبة في الإنصاف ١/٢٢٢، والجنى الداني ٤٤٦، ٤٧٠، والخصائص ٢/٩٦، والدرر ١/٢٧٧، وسر صناعة الإعراب ١/٤٠٦، ٢/٤٩٣، ٥٠٢، وشرح الأشموني ١/١٣٣، وشرح التصريح ٢/٢٣٥، وشرح المفصل ٢/١٢، ٣/١١٨، ١٢٠، ٨/٨٧، والمقتضب ٣/٧١، وجمع الهوامع ١/١٣٢.

الأول: وقوع الضم فيه عسيت.

الثاني: دخول تنوين

الثالث: في قوله: «عوضان عن ياء المتكلم

(.....)

أقول: لم أقف على

تقول ابنتي لما

وهو من الطويل.

قوله: «شاحبا» بالش

يشحب إذا تغير، وهو ش

(الإعراب) قوله: «

بمعنى حين. و«رأتني»

قوله: «كأنك» إلى آخره

خبره. وقوله: «فينا» يتعل

(الاستشهاد فيه) في

ولو لم يعوض لقال: يا

وقال الفارسي: رد

قال ابن [٢٥٤] سي

[يوسف: ١٢] بفتح التاء

إلى آخره أراد: يا أبتا، فق

وقال أبو حيان: و

إنما أراد يا أبتى، فقلب

٩٥٢- البيت بلا نسبة في ش

في أساس البلاغة (ش

التسهيل ٣/٤٠٧، وشر

(١) هذه قراءة ابن عامر وأ

١٩٣/٦، والدرر ٥/٢

وله: «أمل» مبتدأ. و«لنا»

ة «ما» مصدرية زمانية،

نوض والمعوض، وهما

أبت، وهذا لا يجوز إلا

يجوز الجمع بينهما في

سك أوعساكن)

ي يائي أني» أي حان،

أوك، والإناء على وزن

زمان سفرك علك تجد

. قوله: «قد أني» فعل

يا حرف نداء، وأبتا:

قوله: «علك» لغة في

تجد رزقاً. قوله: «أو

أو عساك تجده.

وشرح التصريح ٢/ ٢٣٦.

لتي قبلها، وينبغي ألا تجوز

بيوانه ١٨١، وخزانة الأدب

- المغني ١/ ٤٣٣، وشرح

٣، وبلا نسبة في الإنصاف

٢٧٧، وسر صناعة الإعراب

٢/ ٢٣٥، وشرح المفصل

١٣٢.

الأول: وقوع الضمير المنصوب المتصل بعد «عسى» على اللغة القليلة، والكثير فيه عسيت.

الثاني: دخول تنوين [٢٥٣] الترتم في «عساكن».

الثالث: في قوله: «أبتا» حيث جمع فيه بين العوض والمعوض، لأن الألف والياء عوضان عن ياء المتكلم كما ذكرنا، وهذا هو محل الاستشهاد ههنا.

(٩٥٢) (ق)

(.....) كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتُ غَرِيبُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

تقول ابنتي لما رأنتني شاحباً ..... وهو من الطويل.

قوله: «شاحباً» بالشين المعجمة والحاء المهملة والباء الموحدة من شحب لونه يشحب إذا تغير، وهو شاحب، وكذا فسر ابن فارس، ثم أنشد هذا البيت المذكور. (الإعراب) قوله: «تقول» فعل. و«ابنتي» كلام إضافي فاعله. قوله: «لما» ظرف بمعنى حين. و«رأنتني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«شاحباً» مفعول ثان. قوله: «كأنك» إلى آخره مقول القول وكأن للتشبيه والكاف اسمه. وقوله: «غريب» خبره. وقوله: «فينا» يتعلق بقوله «غريب».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أبات» حيث زاد فيه التاء، لأن أصله «يا أبا» بالقصر، ولو لم يعوض لقال: يا أباي، كما يقال: يا فتاي. وقال الفارسي: ردّ اللام وقلبها ألفاً كما تقلب في قطاة، ونحو ذلك.

قال ابن [٢٥٤] سيده: وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ ﴿يَا أَبَتُ﴾ [يوسف: ١٢] بفتح التاء إلى أنه أراد يا أبتاه، فحذف الألف<sup>(١)</sup>. وقوله: «تقول ابنتي» إلى آخره أراد: يا أبتا، فقدم الألف وآخر التاء.

وقال أبو حيان: وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين أن قول الشاعر «يا أبات» إنما أراد يا أبتني، فقلب، وهذا ممتنع بعيد، لأنه يلزم على هذا أن تكون تاء التانيث قد

٩٥٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣/ ٣١٩، وهو لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ٢٣٩ وبلا نسبة في أساس البلاغة (شحب)، والاقتضاب ٦٤٥، والخصائص ١/ ٣٣٩، والدرر ٢/ ٥١٥، وشرح التسهيل ٣/ ٤٠٧، وشرح التصريح ٢/ ٢٣٦، وجمع الهوامع ٢/ ١٥٧. (١) هذه قراءة ابن عامر وأبي جعفر والأعرج. انظر: الإتحاف ٢٦٢، ٢٩٩، والبحر المحيط ٥/ ٢٧٩، والدرر ٦/ ١٩٣، والدرر ٢/ ٥١٥.

لحققت بعد الياء التي هي اسم المتكلم، وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع، ومع ذلك فإن التاء في «يا أبت» في تقدير الإضافة.

وقال أبو حيان: والأصل في مثل هذا البيت النادر تخريجه على الإشباع، كما قال<sup>(١)</sup>: [الرجز]

أَعُوذُ بِأَلَلِهِ مِنَ الْعُقْرَابِ

وقال سيويه: لا يكادون يقولون: «يا أبات»

(٩٥٣) (قه)

(.....) ..... يا عُمَرَ الجوادا

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتمامه:

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدَى      بِأَكْرَمٍ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا

وهو من قصيدة يمدح بها جرير عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، وقبله:

يَعُوذُ الْحَكَمُ مِنْكَ عَلَى قَرِيشٍ      فَتَفْرُجُ عَنْهُمْ الْكَرْبَ الشَّدَادَا [٢٥٥]

وَقَدْ آمَنْتَ وَخَشَهُمْ بِرَفْقٍ      وَيُعْيِي النَّاسُ وَحْشَكَ أَنْ يُصَادَا

وَتَدْعُو إِلَهَ مَجْتَهِدًا لِيَرْضَى      وَتَذْكُرُ فِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا

فَمَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ إِلَى آخِرِهِ.....

وهي من الوافر. وكعب بن مامة هو الإيادي الذي أثر على نفسه بالماء حتى هلك عطشاً، وذلك أنه كان في رفقة وقل عليهم الماء، فكان كعب يؤثر بنصيبه حتى ضعفت قوته، وقد قربوا من موضع الماء، فقبل له: رَدَّ فَقَدْ وَصَلَتْ إِلَى الْمَاءِ، فلم يكن به قوة وخر ميتاً، فقال في ذلك أبوه<sup>(٢)</sup>: [البسيط]

أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ      رَدَّ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَّادٌ فَمَا وَرَدَا

(١) الرجز بلا نسبة في تاج العروس ٥٨/٣ (مسب)، ٤٢٤ (عقرب)، والدرر ٥١٦/٢، وشرح شواهد المغني ٧٩٥/٢، ولسان العرب ٤٦٠/١ (مسب)، ومغني اللبيب ٣٧٢/٢.

٩٥٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٥/٣، وأوضح المسالك ٢٣/٤، وهو لجرير في ديوانه ١٣٥ (طبعة الصاوي)، ولم يرد في طبعة دار المعارف، وخزانة الأدب ٤٤٢/٤، والدرر ٣٨٧/١، وشرح التسهيل ٣٩٤/٣، وشرح التصريح ٢١٨/٢، وشرح شواهد المغني ٥٦، واللمع ١٩٤، والمقتضب ٢٠٨/٤ وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٤٧/٢، وشرح قطر الندى ٢١٠، ومغني اللبيب ١٩، وجمع الهوامع ١٧٦/١، وتقدم مع الشاهد (٧٩٢) ٣٠/٤.

(٢) البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ٣٠٨، وسط اللآلي ٨٤٠، وفصل المقال ٣٥١، والكامل ٣٠١، ولمامة بن عمرو في الدرة الفاخرة ١٣٠/١، وجمهرة الأمثال ٩٤/١، ومجمع الأمثال ١٨٣/١، والمستقصى ٥٤/١، وديوان جرير ١١٩/١.

وأما ابن سعدى فهو  
أبي خازم الأزدي في قوله<sup>(١)</sup>  
إِلَى أَوْسٍ بْنِ حِصَا  
وَمَا وَطِئَ الثَّرَى مِثْلَ  
فَأَخْبَرَ جَرِيرٌ أَنَّهُ لَيْسَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(الإعراب) قوله: «فأخبر»

لكعب. و«مامة» لا ينصرف  
كعب. قوله: «بأكرم منك»  
ينصرف «أكرم» للصفة ووزن  
(الاستشهاد فيه) في  
الموضع، ولو رفع حملاً

وأما ابن سَعْدَى فهو أَوْس بن حارثة بن لَأْم الطائي، وسَعْدَى أمه، وقد ذكره ابن أبي خازم الأزدي في قوله<sup>(١)</sup>: [الوافر]

إلى أَوْس بن حارثة بن لَأْم      ليَقْضِي حاجتي فيَمَنُ قضاها  
وما وطئَ الثرى مثلُ ابنِ سَعْدَى      ولا لبسَ الثُعَالِ ولا اختذاها  
فأخبرَ جريرٌ أنه ليس واحد من هذين الجوادين بأكرم من عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه.

(الإعراب) قوله: «فما كعب» «ما» بمعنى ليس و«كعب» اسمه و«ابن مامة» صفة لكعب. و«مامة» لا ينصرف للتأنيث والعلمية. [٢٥٦] قوله: «وابن سعدى» عطف على كعب. قوله: «بأكرم منك» خبر ما ومحلّه النصب. وقوله: «منك» يتعلق «بأكرم» ولم ينصرف «أكرم» للصفة ووزن الفعل. وقوله: «يا عمر» منادى مفرد معرفة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «الجوادا» حيث نصبه الشاعر على النعت لعمر على الموضع، ولو رفع حملا على اللفظ لجاز، ولكن القوافي منصوبة.

ند في موضع، ومع ذلك

يجه على الإشباع، كما

... يا عُمَرُ الجوادا

يا عُمَرُ الجوادا  
لله عنه، وقبله:

كرب السدادا [٢٥٥]  
وحشك أن يُصادا  
عييتك المعادا

نفسه بالماء حتى هلك  
وثر بنصيبه حتى ضعفت  
الماء، فلم يكن به قوة

ك وَزَادَ فما وردا

الدر ٥١٦/٢، وشرح شواهد  
٣.

وهو لجرير في ديوانه ١٣٥  
٤، والدر ٣٨٧/١، وشرح  
، واللمع ١٩٤، والمقتضب  
، ومعني اللبيب ١٩، وجمع

مقال ٣٥١، والكامل ٣٠١،  
، ومجمع الأمثال ١٨٣/١،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٢٢٣، وثمار القلوب ٢١٩، والحماسة البصرية ١٢٠/١، والكامل ٣٠٣/١.

ورد نَعَيْكَ أَقْرَبَاءَكَ وَبَنِي  
وللشبان لهذا العجب العظم

وقد يحتمل أن لا ي  
القريب لأجل ما يرث منه  
(الإعراب) قوله: «

الإعراب لأنه ناقص إلا  
محضة، والنية بها الانفص  
«مغترب» صفة أخرى. ق  
لأنه منادى، والمنادى يح  
المضمر في «لك وله» إذ  
في اللام هو حرف النداء  
الجبر<sup>(١)</sup>: إذا قلت يا لَبَكْرُ  
وحرف الإضافة لا يكون  
فيه مكسورة على كل حال  
معلوما جاز فيه الكسر  
والعامل فيه عند قوم من  
وهو متعلق بفعل محذو  
مذهب سيبويه أن العامل  
مدعوين للشبان. قوله: «

(الاستشهاد فيه) ف  
القياس فتحها لكونها مع  
النداء كسرت على ما حق  
(تَكشَّفَنِي الوُشَا

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وذلك  
يا لبكر انش  
(٢) الكامل ١١٩٨-١٢٠٠  
٩٥٦- البيت بلا نسبة في شرح  
وشرح أبيات سيبويه ١/١  
وبلا نسبة في الجنى ال  
١٨٣

## شواهد الاستغاثه

(٩٥٤) (ظقه)

(يا لَقُومِي ويا لَأَمَثَالَ قُومِي لَأَناسٍ عُثُوهُمْ فِي ازْدِيَادِ)

أقول: أنشده الفراء ولم يعزه إلى قائله وهو من الخفيف.

قوله: «عتوهم» من عتا يعتو إذا استكبر.

(الإعراب) قوله: «يا لقومي» يا حرف نداء، و«لقومي» اللام فيه مفتوحة لأنه  
مستغاث به وهو منادى. قوله: و«يا لأمثال قومي» عطف على ما قبله، واللام فيه أيضاً  
مفتوحة لتكرار حرف النداء. و«أمثال» مضاف إلى قومي. قوله: «لأناس» اللام فيه  
مكسورة لأنه مستغاث من أجله. قوله: «عتوهم» كلام إضافي مبتدأ و«في ازدياد» خبره،  
والجملة محلها الجبر لأنها صفة لأناس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويا لأمثال قومي» حيث فتحت فيه اللام لتكرار حرف

النداء. [٢٥٧]

(٩٥٥) (ظقه)

(يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ يَا لَلْكَهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ)

أقول: قائله مجهول، كذا قاله ابن هشام اللخمي، وهو من البسيط.

قوله: «يبكيك» أي: يبكي عليك، تقول: بكيت زيدا يعني بكيت على زيد،  
وأبكيتته إذا صنعت به ما يبكيه. قوله: «ناء» اسم فاعل من نأى ينأى إذا بعد. و«مغترب»  
بمعنى غريب. و«الكهول» جمع كهل. و«الشبان» جمع شاب. ومعنى البيت يقول: يا  
هذا المخاطب إذا مت في غربة بكاك النائي الغريب الذي هو مثلك في الاغتراب، فإذا

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وذلك

يا لبكر انش

(٢) الكامل ١١٩٨-١٢٠٠

٩٥٦- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح أبيات سيبويه ١/١

وبلا نسبة في الجنى ال

١٨٣

٩٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٧، وشرح المرادي ٤/١٧، وأوضح المسالك ٤/٥٤٦،  
وشرح الأشموني ٢/٤٦٢، وشرح التصريح ٢/٢٤٣، وشرح قطر الندى ٢١٨، وشرح الكافية الشافية  
٣/١٣٣٥.

٩٥٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٩، وشرح المرادي ٤/٢٣، وأوضح المسالك ٤/٤٩،  
والجنى الداني ١٧٧، والندر ٢/٤٩، وشرح الأشموني ٢/٤٦٣، وشرح التصريح ٢/٢٤٤، وشرح  
شواهد المغني ٢/٧٩١، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٣٧، والكامل ٣/١٢٠٠، ومغني اللبيب ٢/  
٣٧١.

ورد نَعِيكَ أَقْرَبَاءَكَ وَبَنِي عَمِّكَ سُرُّوا بِمَوْتِكَ، فتتعجب من هذا وتستغيث: يا للكهول وللشبان لهذا العجب العظيم.

وقد يحتمل أن لا يكون غريباً، ويكون قد مات بوطنه، فبكاه الغريب وسُرَّ بموته القريب لأجل ما يرث منه.

(الإعراب) قوله: «يبيك» جملة من الفعل والمفعول. و«ناء» فاعله، ولا يتبين فيه الإعراب لأنه ناقص إلا في حال النصب. قوله: «بعيد الدار» صفة للنائي وإضافته غير محضة، والنية بها الانفصال، فلذلك وقعت صفة للنكرة، والتقدير: بعيد داره. قوله: «مغترب» صفة أخرى. قوله: «يا للكهول» يا حرف نداء، و«للكهول» [٢٥٨] بفتح اللام لأنه منادى، والمنادى يحل محل المضمَر، ولذلك بني ففتحت اللام معه، كما تفتح مع المضمَر في «لك وله» إذ أصل اللام الفتح، والمضمَر يرد الأشياء إلى أصولها، والعامل في اللام هو حرف النداء، كأنه تعدى إلى المنادى بزيادة اللام، لأن سيبويه قال في باب الجر<sup>(١)</sup>: إذا قلت يا لَبَكْرٍ فقد جعلت ما يعمل في المنادى مضافاً إلى «بكر» باللام، وحرف الإضافة لا يكون زائداً حتى يسلب عنه معنى الإضافة. قوله: «وللشبان» اللام فيه مكسورة على كل حال، والقياس أن تفتح حملاً على المعطوف عليه لكنه لما كان معلوماً جاز فيه الكسر أيضاً، فإنه قد بعد من «يا» الموجبة لفتح لام المستغاث به، والعامل فيه عند قوم من النحاة حرف النداء أيضاً، غدَّوه إلى مفعولين بحرفي الجر، وهو متعلق بفعل محذوف عند المبرد<sup>(٢)</sup>، وتقديره: أدعوكم للشبان. والظاهر من مذهب سيبويه أن العامل في اللام المكسورة الحال المحذوفة، التقدير: فيا للكهول مدعوين للشبان. قوله: «للعجب» اللام فيه مكسورة لأنها لام المستغاث من أجله. (الاستشهاد فيه) في قوله: «وللشبان» حيث كسرت فيه اللام، [٢٥٩] وإن كان القياس فتحها لكونها معطوفة على اللام الأولى، ولكن لما زال اللبس ولم يتكرر حرف النداء كسرت على ما حققناه الآن.

(٩٥٦) (ظ)

تَكَنَّفَنِي الْوُشَاءُ فَأَزْعَجُونِي      فَيَا لَلْبِكْرِ لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ

(١) الكتاب ٢/٢١٥، وذلك عند الشاهد:

يَا لَبَكْرٍ انشروا لي كليباً      يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ الْفَرَارِ

(٢) الكامل ١١٩٨ - ١٢٠٠ (باب اللام التي للاستغناء والتي للإضافة).

٩٥٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٨، وهو لقيس بن ذريح في ديوانه ١١٨، والأغاني ٩/١٨٥، وشرح أبيات سيبويه ١/٥٣١، والشعر والشعراء ٢/٦٣٣، والكتاب ٢/٢١٦، ٢١٩، واللامات ٨٨، وبلا نسبة في الجني الداني ١٠٣، ورصف المباني ٢١٩، وشرح المفصل ١/١٣١، والمقرب ١/١٨٣.

فم في ازدياد

اللام فيه مفتوحة لأنه  
ما قبله، واللام فيه أيضاً  
وله: «الأناس» اللام فيه  
نداء وفي ازدياد خبره،

فيه اللام لتكرار حرف

لشبان للعجب  
البيسط.

يعني بكيت على زيد،  
نأى إذا بعد. و«مغترب»  
ومعنى البيت يقول: يا  
للك في الاغتراب، فإذا

وأوضح المسالك ٤/٥٤٦،  
٢١٨، وشرح الكافية الشافية

وأوضح المسالك ٤/٤٩،  
ح التصريح ٢/٢٤٤، وشرح  
١٢٠٠/١، ومعني الليب ٢/

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، كذا قاله شارح الجزولية. وقال ابن هشام اللخمي في كتاب شرح أبيات الجمل: هذا البيت لقيس بن ذريح، وكذا قال النحاس في شرح أبيات الكتاب. وهو من قصيدة طويلة من الوافر قالها لما فارقت زوجته لبنى، وخرج متوجهاً نحو الطريق الذي سلكته يتشمم روائحها، فسبحت له ظبية، فقصدها، فهرت فقال<sup>(١)</sup>:

أَلَا يَا شَبَةَ لُبْنَى لَا تُرَاعِي      وَلَا تَتَّيْمُونِي قُلِّلَ الْقِلَاعِ  
فَلَوْ كَبِدِي وَعَاوَدَنِي زُدَاعِي      وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجِدَاعِ  
تَكْتَفَنِي الْوُشَاةُ إِلَى آخِرِهِ .....  
فَأُضْبِحْتُ الْعِدَّةَ أَلَوْمُ نَفْسِي      عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
بِدَارٍ مُضِيعَةٍ تُرَكِّتُكَ لُبْنَى      كَذَاكَ الْحَيْنُ يُهْدِي لِلْمُضَاعِ  
كَمَغْبُونٍ يَعْضُ عَلَى يَذْيُو [٢٦٠]      تَبَيَّنَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيعِ  
وَقَدْ عَشْنَا نَلِذَ الْعَيْشِ حِينًا      لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ لِلْإِنْسَانِ رَاعِي  
وَلَكِنَ الْجَمِيعَ إِلَى افْتِرَاقٍ      وَأَسْبَابُ الْخُتُوفِ لَهَا دَوَاعِي

قوله: «تكتفني الوشاة» يعني أحاطوا بي، والكنف الجانب. و«الوشاة» بضم الواو جمع واش وهو النمام وأصله من الوشي، وهو التزيين، والتمام لما كان يُزَيَّن الباطل سمي به، قوله: «أزعجوني» أي زوَّعوني وأوعدوني من الوعيد: وهو التهديد والتخويف، وإنما يعني أبويه، لأنهما أمراه بطلاق زوجته. قوله: «فيا لله» وفي أكثر الروايات «فيا للناس» يدعوهم ويستغيث بهم لشر هذا الواشي المطاع الذي قد أطاعه فيما أمره به من طلاقها، وجعله مُطَاعاً لكونه أباه وأمه، ولو كان غيرهما لم يُطْعَم، والألف واللام في «الواشي» للجنس، والدليل على ذلك قوله: «تكتفني الوشاة».

(الإعراب) قوله: «تكتفني» جملة من الفعل والمفعول. و«الوشاة» فاعله. قوله: «فأزعجوني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على ما قبلها. قوله: «فيا الفاء رابطة، ويا: حرف نداء. والله» المنادى، واللام فيه مفتوحة لأنه مستغاث به. و«للواشي» جار ومجرور واللام لام المستغاث من أجله. [٢٦١] و«المطاع» صفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لله للواشي» حيث فتحت لام المستغاث به وهو «لله» وكسرت لام المستغاث من أجله وهو «للواشي».

(١) ديزان فيس بن ذريح ١١٧-١١٨.

(يا لعنة الله و)

أقول: هذا أنشده

قوله: «سمعان» بك

قياس، فمن كسر كان ك

لعنة الله ولعنة الأقوام و

(الإعراب) قوله: «

الله و«لعنة الله» كلام إض

ولعنة الأقوام. قوله: «

الرفع على حذف المض

ذكرناه، أو يكون معطوف

عطفاً على لفظ الأقوام.

خبر عن قوله: لعنة الله.

(الاستشهاد فيه) في

لعنة الله، كما ذكرنا.

وفيه وجه آخر، و

الاستعطف لا استماع د

لغير اللعنة يشير بها إلى

يا يزيدا لأم

أقول: لم أقف عل

٩٥٧- البيت بلا نسبة في

الأدب ٢٩٠، وخزانة

أبيات سيبويه ٣١/٢،

المفصل ٢٤/٢، ٤١،

والكامل ١١٩٩.

٩٥٨- البيت بلا نسبة في

والجنى الداني ١٧٧،

وشرح الكافية الشافية



## (٩٥٧) (ظ)

(يا لعنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار)

أقول: هذا أنشده سيويه ولم يعزه إلى أحد. وهو من البسيط.

قوله: «سمعان» بكسر السين المهملة اسم رجل، قيل الفتح فيه أكثر، وكلاهما قياس، فمن كسر كان كعمران وجطان، ومن فتح كان كقحطان ومروان، والمعنى يا قوم لعنة الله ولعنة الأقوام ولعنة الصالحين على سمعان من جهة كونه جاراً.

(الإعراب) قوله: «يا لعنة الله» يا حرف نداء، والمنادى محذوف تقديره: يا قوم لعنة الله و«لعنة الله» كلام إضافي مبتدأ. و«الأقوام» بالجر عطف على المضاف إليه تقديره: ولعنة الأقوام. قوله: «كلهم» بالجر تأكيد. قوله: «والصالحين» يجوز فيه الوجهان، الرفع على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، تقديره: ولعنة الصالحين، كما ذكرناه، أو يكون معطوفاً على موضع الأقوام، إذ الأقوام فاعل اللعنة في المعنى والجر عطفاً على لفظ الأقوام. [٢٦٢] قوله: «على سمعان» جار ومجرور في موضع الرفع لأنه خبر عن قوله: لعنة الله. قوله: «من جار» في محل نصب على التمييز عن الجملة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «يا لعنة الله» حيث حذف منه المنادى، والتقدير: يا قوم لعنة الله، كما ذكرناه.

وفيه وجه آخر، وهو أن يكون يا لمجرد التنبيه، كأنه نبه الحاضرين على سبيل الاستعطاف لاستماع دعائه، ولو كانت اللعنة مناداة لنصبها لأنها مضافة قال سيويه فيا لغير اللعنة يشير بها إلى أن المنادى محذوف.

## (٩٥٨) (ظه)

(يا يزيدا لأمل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.

٩٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٨، والإنصاف ١١٨/١، والجنى الداني ٣٥٦، وجواهر الأدب ٢٩٠، وخزانة الأدب ١٩٧/١١، والدرر ٣٨٠/١، ٢١٢/٢، ورصف المباني ٣، ٤، وشرح أبيات سيويه ٣١/٢، وشرح أبيات مغني اللبيب ١٧١/٦، وشرح شواهد المغني ٧٩٦/٢، وشرح المفصل ٢٤/٢، ٤٠، والكتاب ٢١٩/٢، ومغني اللبيب ٣٧٣/٢، وجمع الهوامع ١٧٤/١: ٧٠/٢، والكامل ١١٩٩.

٩٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤١٩، وأوضح المسالك ١٩/٤، وشرح الحرادي ٢٣/٤، والجنى الداني ١٧٧، والدرر ٤٩/٢، وشرح الأشموني ٤٦٣/٢، وشرح شواهد المغني ٧٩١/٢، وشرح الكافية الشافية ١٣٣٧/٣، وشرح التصريح ٢٤٤/٢، ومغني اللبيب ٣٧١.

عنه، كذا قاله شارح  
: هذا البيت لقيس بن  
ة طويلة من الوافر قالها  
لكته يتشتم روائعها،

ي قَلَّ القِلاعِ  
بُنَى كالجَداعِ

يَسْ بِمُسْتَطاعِ  
يُهْدَى لِلْمُضاعِ  
بَعْدَ السِّباعِ  
لِلإنسانِ راعي  
توفٍ لها دَواعي

. و«الوشاة» بضم الواو  
نام لما كان يُزَيِّن الباطل  
لوعيد: وهو التهديد  
له: «فيا لله» وفي أكثر  
المطاع الذي قد أطاعه  
كان غيرهما لم يُطعُه،  
تكنفني الوشاة».

و«الوشاة» فاعله. قوله:  
قبلها. قوله: «فيا» الغاء  
لأنه مستغاث به.

«المطاع» صفته.

المستغاث به وهو «الله»

قوله: «لأمل» فاعل من الأمل وهو الرجاء. و«الفاقة» الفقر و«الهوان» الذل والصغار.

(الإعراب) قوله: «يا يزيدا» يا: حرف نداء، ويزيدا: منادى مستغاث به حذف منه لام الاستغاثه لأجل الألف في آخره. قوله: «لأمل» بكسر اللام لأنها لام المستغاث من أجله. قوله: «نيل عز» كلام إضافي مفعول لآمل. قوله: «وغنى» عطف على عز و«بعد» نصب على الظرف و«فاقة» مجرور بالإضافة. و«هوان» [٢٦٣] عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا يزيدا» حيث تعاقب لام الاستغاثه ألف في آخره، فحذفت.

واعلم أن المستغاث يجوز استعماله على ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون مجروراً باللام المفتوحة.

الثاني: أن يكون في آخره ألف، كقولك يا زيدا لعمرى، تريد يا لزيد لعمرى ومنه البيت المذكور.

الثالث: أن يكون خالياً منهما كما في البيت الذي يأتي الآن إن شاء الله تعالى.

(٩٥٩) (ظه)

(ألا يا قوم للعجب العجيب وللفلات تعرض للأرب)

أقول: هذا من الوافر.

و«الأرب» بفتح الهمزة وكسر الراء: وهو العالم بالأمور وكذلك «الأرب»، بدون الياء.

(الإعراب) قوله: «ألا يا قوم» ألا حرف تنبيه، ويا: حرف نداء، وقوم: منادى مضاف حذف منه ياء المتكلم اكتفاءً بدلالة الكسرة عليها. قوله: «للعجب» اللام فيه مكسورة لأنها لام المستغاث من أجله. و«العجيب» بالجر صفتة. [٢٦٤] قوله: «وللفلات» عطف عليه. قوله: «تعرض» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى الغفلات. وقوله: «لالأرب» جملة في محل نصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) أنه ترك لام المستغاث والألف جميعاً، وكان القياس أن يقول ألا يا لقومي للعجب العجيب، أو يقول: ألا يا قوما للعجب العجيب، فافهم.

٩٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٩، وأوضح المسالك ٥٠/٤، وشرح المرادي ٢٣/٤، وشرح الأشموني ٤٦٣/٢، وشرح التصريح ٢٤٤/٢، وشرح قطر الندى ٢٢١.

وقد رابني قولهم

أقول: قائله هو امرؤ

.....

وهو من قصيدة طويلة

أحار بن عمرو

إلى أن قال (٢):

ولم يرنا كمال

وقد رابني قولها إلى

وهي من المتقارب،

قوله: «رابني» من

بالريبة. وبعضهم يقول

والضمير في «قولها» يرب

قوله: «يا هناء» هناء: أو

رجل، بمنزلة يا رجل يا

شراً بشر» معناه: كنت

وتحقيقها شر منها.

(الإعراب) قوله: «

الفعل والمفعول. و«قو

مصدر، والكاف في مح

والمفعول في محل النص

(الاستشهاد فيه) ف

وأدخلت عليه الألف لم

٩٦٠- البيت بلا نسبة في ش

٣٧٥، ٢٧٥/٧، وسر

رصف المباني ٤٠٠، و

(١) ديوانه ١٥٤.

(٢) ديوانه ١٥٩.

(٣) تقدمت القصيدة مع الشا

## (٩٦٠) (ق)

وقد رابني قولها يا هناء  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتمامه:  
وَيَحْكُ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرِّ .....  
وهو من قصيدة طويلة رائية وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:  
أَحَارِ بْنِ عَمْرٍو كَأَنِّي حَمْرٌ ..... ويعدو على المَرءِ ما يَأْتِمُرُ  
إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:  
وَلَمْ يَرْنَا كَالْيَاءِ كَأَشْيَحْ ..... وَلَمْ يَفْشُ مِنَّا لَدَى الْبَيْتِ سِرٌّ  
وقد رابني قولها إلى آخره.....

وهي من المتقارب، وقد ذكرناها مستوفاة في شواهد الكلام<sup>(٣)</sup>.

قوله: «رابني» من راب إذا أوقع في الريبة بلا شك، وأراب يُريب إذا لم يُصرَح بالريبة. وبعضهم يقول هما بمعنى واحد، وأما في هذا البيت فهي ريبة واضحة، والضمير في «قولها» يرجع إلى ابنة العامري المذكورة [٢٦٥] فيما تقدم من القصيدة. قوله: «يا هناء» هناء: اسم من أسماء النداء، لا يستعمل فيما سواه، وهو كناية عن رجل، بمنزلة يا رجل يا إنسان، وأكثر ما يستعمل عند الجفاء والغلظة. قوله: «ألحقت شراً بشراً» معناه: كنت متهماً، فلما صبرت إلينا ألحقت تهمة بتهمة، لأن التهمة شر وتحقيقها شر منها.

(الإعراب) قوله: «وقد رابني» الواو للعطف، وقد للتحقيق، ورابني: جملة من الفعل والمفعول. و«قولها» فاعل. قوله: «يا هناء» منادى مقصور. قوله: «ويحك» مصدر، والكاف في محل خفض بالإضافة. و«ألحقت شراً» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب لأنها مقول القول، والباء في «بشراً» يتعلق بألحقت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا هناء» حيث بناء على فعال، لأن أصله الهاء، وأدخلت عليه الألف لمد الصوت في النداء، أو أصله الواو، فقلبت ألفاً، ثم أدخلت

٩٦٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٦٠، وخزانة الأدب ١/٣٧٥، ٢٧٥/٧، وسر صناعة الإعراب ١/٦٦، ٢/٥٦٠، وشرح المفصل ١٠/٤٣، وبلا نسبة في رصف المياني ٤٠٠، وشرح الأشموني ٣/٨٧٧، وشرح المفصل ١/٤٨، والمنصف ٣/١٣٩.

(١) ديوانه ١٥٤.

(٢) ديوانه ١٥٩.

(٣) تقدمت القصيدة مع الشاهد (٧) ٩٦-٩٨.

الفقر و«الهوان» الذل

من مستغاث به حذف منه  
لأنها لام المستغاث من  
عطف على عز و«بعد»  
نلف عليه.

استغاثه ألف في آخره،

نريد يا لزيد لعمر و منه

إن شاء الله تعالى.

عرض للأريب

وكذلك «الأرب»، بدون

ف نداء، وقوم: منادى

له: «للعجب» اللام فيه

ر صفته. [٢٦٤] قوله:

فعل وهو الضمير المستتر

ب على المفعولية.

كان القياس أن يقول ألا

فافهم.

شرح المرادي ٢٣/٤، وشرح

الهاء للوقوف: ثم كثر في كلامهم حتى صارت الهاء كأنها أصلية، فحركات بالكسر. وقال ابن مالك: يجوز فيه الكسر والضم.

وقال أبو حيان: يحمل الكسر على أنه حرك به لالتقاء الساكنين، ويحمل الضم على أنه شبه هذه الهاء لما حركها [٢٦٦] بهاء الضمير. والذي حفظناه من الشيوخ ورويناه في هذا البيت الضم.

## (٩٦١) (ق)

(فيا شوق ما أبقي ويا لي من النوى ويا دمع ما أجرى ويا قلب ما أصبى)  
أقول: قيل إنه من كلام المحدثين. قلت: إنه من قصيدة طويلة بائية قالها أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي وأولها هو قوله:  
قَدِينَاكَ مِنْ رُبْعٍ وَإِنْ زِدْنَا كَرُبًا فَإِنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغَرْبَا  
وهي من الطويل.

و«النوى» بفتح النون والواو مقصوراً: وهو البُغد. وقال ابن فارس: النوى التحول من مكان إلى مكان. قوله: «ما أصبى» من صبا يصبو إذا مال، ومنه الصبي لأنه يميل إلى كل شيء.

(الإعراب) قوله: «فيا شوق» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. ويا: حرف نداء. والمنادى محذوف، أي: فيا قوم شوقي ما أبقاء، أو يكون «يا» لمجرد التنبيه، فلا يحتاج حينئذ إلى تقدير المنادى. و«شوق» مبتدأ، وأصله «شوقي» بياء المتكلم، فحذفت اكتفاء بالكسرة. قوله: «ما أبقي» كلمة «ما» للتعجب في محل الرفع بالابتداء، و«أبقي» خبره، والجملة في محل الرفع على الخبرية، والعائد فيها محذوف تقديره: ما أبقاء، وكذلك الكلام في [٢٦٧] قوله: «ويا دمع ما أجرى»، وفي قوله: «ويا قلب ما أصبى». (الاستشهاد فيه) في قوله: «ويا لي من النوى» فإن اللام فيه لام الاستغاثه، وهي مكسورة. وأجاز ابن جني أن يكون قوله: «يا لي» مستغاثاً به، كأنه استغاث بنفسه من النوى، قال: ويمكن أن يكون استغاث لنفسه، وحذف المستغاث به.

وقال ابن عصفور: والصحيح عندي أن «يا لي» حيث وقع الضمير فيه مستغاثاً له، والمستغاث به محذوف، لأن العامل في المستغاث به إنما هو الفعل المضمر الذي قام حرف النداء مقامه، وقد نص على ذلك سيبويه في باب الجر فقال هناك<sup>(١)</sup>: فإذا قلت: «يا لبكر» فإنما أردت أن تجعل ما يعمل في المنادى مضافاً إلى بكر باللام، فإذا جعلت

٩٦١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٤/٤، وهو للمتنبي في ديوانه ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٦١/٢، ومغني اللبيب ٢٠٨/١.  
(١) الكتاب ٢١٥/٢، وتقدم هذا القول مع إعراب الشاهد (٩٥٥).

الضمير في قولك «يا لي» وذلك غير سائغ، لأنه يؤدي لا يجوز إلا في باب ظننت وقال أبو حيان: هذا على فلا يلزم ذلك، لأن اللام تنحل صريح الفعل لأنها لا تنحل في الحال، وأما على اختيار

(يا لغطافنا)  
أقول: أنشده سيبويه  
وقبله:

يا لَقُومِي مَنْ لِلْغُلَا  
وهو من الخفيف.  
و«المساعي» جمع م  
و«السماح» الجود والكرم.  
هؤلاء. ورياح: بالياء آخر  
العتاء: يقال نفحه بشيء  
نفحات من المعروف.

(الإعراب) قوله: «يا لَقُومِي» مستغاث به. قوله: «ويا لَقُومِي» في المعطوف إذا لم يكرر المعطوف، ويجوز أن يؤتى و«النفاخ» صفته.

بها أصلية، فحركت بالكسر.

الساكين، ويحمل الضم على حفظناه من الشيوخ ورويناه في

أجری ویا قلب ما أصبی

لغة طويلة بآية قالها أبو الطيب

الشرق للشمس والغربا

قال ابن فارس: النوى التحول مال، ومنه الصبي لأنه يميل

منه شيء. ويا: حرف نداء.

ون «يا» لمجرد التنبيه، فلا موقى «يا» المتكلم، فحذفت محل الرفع بالابتداء، و«أبقى» محذوف تقديره: ما أبقاه، وله: «ويا قلب ما أصبى».

لام فيه لام الاستغاثه، وهي به، كأنه استغاث بنفسه من غثات به.

وقع الضمير فيه مستغاثاً له،

هو الفعل المضمر الذي قام فقال هناك<sup>(١)</sup>: فإذا قلت:

لى بكر باللام، فإذا جعلت

له ١٨٥/١، وبلا نسبة في شرح

الضمير في قولك «يا لى» واقعاً على المستغاث به لزم أن يكون التقدير يا أذعو لى، وذلك غير سائغ، لأنه يؤدي إلى تعدي فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل وذلك لا يجوز إلا في باب ظننت

وقال أبو حيان: هذا على ما اختاره من مذهب سيويه، فأما على مذهب ابن جني فلا يلزم ذلك، لأن اللام تتعلق بما في «يا» من معنى الفعل، ولا يجزى «يا» مجزى صريح الفعل لأنها لا تتحمل ضميراً، كما لم تتحمله [٢٦٨] «ها» التي للتنبيه إذا عملت في الحال، وأما على اختيار ابن خروف أن اللام زائدة فيصح رد ابن عصفور ومنعه.

(٩٦٢) (ق)

(يا لعطافنا ويا لرياح

أقول: أنشده سيويه ولم يعزه إلى أحد، وتماه:

..... وأبي الحشرج الفتى النفاح

وقبله:

يا لقومي من للعلا والمساعي

يا لقومي من للندى والسماح

وهو من الخفيف.

و«المساعي» جمع مسعاة في الكرم والجود. و«الندى» مقصور: وهو السخاء. و«السماح» الجود والكرم. و«عطاف ورياح وأبو الحشرج» أسماء رجال، فالشاعر يرثي هؤلاء. ورياح: بالياء آخر الحروف، والنفاح: بالنون والفاء المشددة، ومعناه: الكثير العطاء: يقال نفحه بشيء إذا أعطاه. وقال ابن فارس: نفح بالمال نفحاً، ولا يزال لفلان نفحات من المعروف.

(الإعراب) قوله: «يا لعطافنا» «يا» حرف النداء واللام في «لعطافنا» مفتوحة لأنه مستغاث به. قوله: «ويا لرياح» عطف عليه. واللام فيه أيضاً مفتوحة، وإنما تكسر اللام في المعطوف إذا لم يكرر حرف النداء، وههنا قد كرر، فلذلك فتحت. قوله: «وأبي الحشرج» [٢٦٩] عطف على ما قبله، والتقدير: ويا لأبي الحشرج، ولا يلزم اللام في المعطوف، ويجوز أن يؤتى بها، ويجوز أن تترك. قوله: «الفتى» بدل من أبي الحشرج، و«النفاح» صفته.

٩٦٢- البيتان بلا نسبة في شرح المرادي ١٩/٤، وخزانة الأدب ١٥٥/٢، والدرر ٣٩٤/١، وشرح الأشموني ٤٦٢/٢، وشرح المفصل ١٣١/١، والكتاب ٢١٦/٢، ٢١٧، والمقتضب ٢٥٧/٢، وجمع الهوامع ١٨٠/١.

(الاستشهاد فيه) في موضعين:

الأول: في قوله: «ويا لرياح» حيث فتحت فيه اللام لتكرار «يا» كما ذكرنا.

والثاني: ترك اللام في المعطوف، كما في قوله: «وأبي الحشرج» إذ أصله ويالأي الحشرج، فافهم.

### (٩٦٣) (ق)

(فيا لك من ليل كأن نجومه

أقول: قائله امرؤ القيس بن حجر الكندي وتماه:

بكل مغار الفتل شدت يذبل

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها<sup>(١)</sup>:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

وقد ذكرنا غالبها<sup>(٢)</sup>.

قوله: «مغار الفتل» أي محكم الفتل، يقال: أغرث الحبل إغارة. قال الجوهري: يقال حبل شديد الغارة أي شديد الفتل. قوله: «يذبل» بفتح الياء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة وضم الياء الموحدة وفي آخره لام: وهو اسم جبل<sup>(٣)</sup>.

(الإعراب) قوله: «فيا لك» الفاء رابطة، ويا حرف نداء، واللام في «لك» للاستغاثه والتعجب، استغاثت به منه لطوله [٢٧٠] كأنه قال: يا ليل ما أطولك. قوله: «من ليل» مستغاث من أجله، وجر بمن لأن «من» تأتي للتعليل، كما تأتي اللام. قوله: «كأن» للتشبيه و«نجومه» اسمه، وخبره هو قوله: «شدت يذبل».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيا لك» حيث جاءت اللام فيه للاستغاثه وفتحت اللام فيه مع أنه مستغاث من أجله، لأن اللام إنما تكسر في المستغاث من أجله إذا كانت في الأسماء الظاهرة، فأما الضمير فتفتح معه اللام، إلا مع الياء، نحو: يا لزيد لك، وإذا

٩٦٣- البيت لامرؤ القيس في شرح المرادي ٢/٢٠، وديوانه ١٩، وخزانة الأدب ٢/٤١٢، ٣/٢٦٩، والدرر ٢/٧٥، وشرح شواهد المغني ٢/٥٧٤، وشرح عمدة الحافظ ٣٠٣، وبلا نسبة في رصف المباني ٢٢٠، وشرح الأشموني ٢/٢٩١، ومغني اللبيب ١/٢١٥، وجمع الهوامع ٢/٣٢.

(١) عجز البيت:

بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وهو في ديوانه ٨.

(٢) انظر ما تقدم من أبيات المتعلقة مع الشواهد (٥٩٩) ٣/٣٣٦، (٦٠٠) ٣/٣٣٨، ٤/١٤٧.

(٣) يصف طول الليل فيقول: كأن هذه النجوم شدت بشيء مقتول قوي إلى جانب هذا الجبل، فكانها لا تسري.

قلت: «يالك» احتمل الأمرين

من أجله، وقد جر بحرف «م»

(يا للرجال ذوي الألباب

أقول: لم أقف على

قوله: «ذوي الألباب»

إلى عشرة وكذلك النفي والنظم

فاعل من أردى من الرداء<sup>(١)</sup>

(الإعراب) قوله: «يا للرجال

وهي مفتوحة [٢٧١] والرجوع

للرجال. قوله: «من نفر»

«السفه» اسمه. و«المردى»

(الاستشهاد فيه) في قوله

وذلك لما قلنا إن «من» للتعليل

(يا لأناس أبوا إلا

أقول: هذا أيضاً من

قوله: «أبوا» من الإباء

بتشديد الغين المعجمة وهـ

العدوان.

(الإعراب) قوله: «يا

مستغاث به والمستغاث

٩٦٤- البيت بلا نسبة في شرح

الهوامع ١/١٨٠.

(١) لعل الصواب أن يقول: أردى

٩٦٥- البيت بلا نسبة في شرح

الهوامع ١/١٨١.

(٢) في حاشية الأصل المطبوع

كرار «يا» كما ذكرنا.

الحشرج» إذ أصله ويالأبي

## (٩٦٤) (ق)

(يا للرجال ذوي الألباب من نفر لا يبرح السفه المردى لهم ديننا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.

(.....)

القتل شدت بيدبل

.....

نبل إغارة. قال الجوهرى:  
الياء آخر الحروف وسكون  
جبل<sup>(٣)</sup>.واللام في «لك» للاستغاثه  
أطولك. قوله: «من ليل»  
تأتي اللام. قوله: «كان»فيه للاستغاثه وفتحت اللام  
فات من أجله إذا كانت في  
نحو: يا لزيد لك، وإذانزانة الأدب ٤١٢/٢، ٢٦٩/٣،  
لفظ ٣٠٣، وبلا نسبة في رصف  
همع الهوامع ٣٢/٢.

سين الدخول فحومل

٣٣٨/٣، ١٤٧/٤.

لى جانب هذا الجبل، فكأنها لا

قلت: «يالك» احتمل الأمرين، وههنا استشهاد آخر وهو قوله: «من ليل» فإنه مستغاث  
من أجله، وقد جر بحرف «من» كما ذكرناه.قوله: «ذوي الألباب» جمع لب، بضم اللام، وهو العقل و«النفر» الرجال من ثلاثة  
إلى عشرة وكذلك النفر والنفرة، حكاهما الفراء بالهاء. و«السفه» خفة العقل. و«المردى»  
فاعل من أردى من الرداء<sup>(١)</sup> وهي الدناءة.(الإعراب) قوله: «يا للرجال» يا: حرف نداء، واللام في «للرجال» لام الاستغاثه،  
وهي مفتوحة [٢٧١] والرجال مجرور بها. قوله: «ذوي الألباب» كلام إضافي صفة  
للرجال. قوله: «من نفر» مستغاث من أجله. قوله: «لا يبرح» بمعنى لا يزال وقوله:  
«السفه» اسمه. و«المردى» صفته. «ودينا» خبره والجملة في محل الجر لأنها صفة لنفر.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من نفر» حيث جر المستغاث من أجله بكلمة «من»  
وذلك لما قلنا إن «من» للتعليل كاللام.

## (٩٦٥) (ق)

(يا لأناس أبوا إلا مشابرة على التوغل في بنى وغدوان)

أقول: هذا أيضاً من البسيط.

قوله: «أبوا» من الإباء وهو الامتناع. و«المشابرة» المواظبة والمداومة. و«التوغل»  
بتشديد الغين المعجمة وهو التعمق في الدخول في الشيء. و«البغى» الظلم، وكذلك  
العدوان.(الإعراب) قوله: «يا لأناس» يا: حرف نداء، واللام في «لأناس» مكسورة، وهو  
مستغاث به والمستغاث محذوف<sup>(٢)</sup>، تقديره: يا لقومي لأناس. قوله: «أبوا» جملة من٩٦٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١/٤، والدرر ٣٩٤/١، وشرح الأشموني ٤٦٣/٢، وجمع  
الهوامع ١٨٠/١.

(١) نعل الضواب أن يقول: أردى من الإرداء، وهو الإهلاك.

٩٦٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٢/٤، والدرر ٣٩٥/١، وشرح الأشموني ٤٦٤/٢، وجمع  
الهوامع ١٨١/١.

(٢) في حاشية الأصل المطبوع: (قول العيني: «مستغاث به» صوابه: «له»، بدليل قوله سابقاً، لأن اللام =

الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى أناس . قوله : «مثابرة» منصوب بإلا  
و«على التوغل» متعلق بمثابرة . قوله : «في بغي» جار ومجرور يتعلق بالتوغل .  
و«عدوان» عطف على بغي .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «لأناس» فإنه مستغاث به ، اتصل بـ «يا» مجروراً باللام  
المكسورة ، وحذف [٢٧٢] منه المستغاث كما ذكرناه .

أقول : لم أقف على  
و«فقعس» اسم حي  
آخره سين مهملة اسم ر  
على إيل الشاعر فلذلك ف  
(الإعراب) قوله : «و  
قال ابن هشام : استفهام  
قلت : إنما قال ذلك  
ولكن الشطر الثاني من  
فكان كرؤس أغار على  
يجترئ كرؤس على الإ  
مبتدأ . وقوله : «مني» ي  
الهمزة [٢٧٣] فيه للاستف  
كرؤس» خبره .  
(الاستشهاد فيه) عل  
ضمه أيضاً . وقال ابن مال

(خَمَلْتُ أَمراً عَظِيماً)

٩٦٦- الرجز بلا نسبة في ش  
الدرر ٣٧٤/١ ، وبلا ن  
الأسموني ٤٦٤/٢ ، وف  
١٣٤٢ ، ومجالس ثعلب  
٩٦٧- البيت بلا نسبة في ش  
(٩٣٤) ٢٢٩/٤ .

«إنما تكسر في المستغاث من أجله . وقوله : «والمستغاث محذوف» يريد المستغاث به ، وكذا قوله  
«مستغاث به» صوابه : «له» ، وقوله : «حذف منه المستغاث» أي : به .



قوله: «مُثَابِرَةٌ» منصوب بإلا  
ومجرور يتعلق بالتوغل.

اتصل بـ «يا» مجروراً باللام

## شواهد الندبة

(٩٦٦) (ظق)

(وَا فُقْعَسَا وَأَيْن مِنِّي فُقْعَسُ)

أقول: لم أقف على اسم راجزه، ونسبه الكسائي إلى رجل من بني أسد، وبعده:

أَيْبَلِي يَأْخُذْهَا كَرْوَسُ

و«فقعس» اسم حي من أسد. و«كروّس» بفتح الكاف والراء وتشديد الواو وفي آخره سين مهملة اسم رجل. وفي الأصل الكروّس الرجل الغليظ. وكان كروّس أغار على إبل الشاعر فلذلك ندب بقوله: «وا فقعسا».

(الإعراب) قوله: «وا فقعسا» كلمة «وا» للندبة. قوله: «وأين» استفهام عن المكان.

قال ابن هشام: استفهام استبعاد، لأن من كان في التراب فهو في غاية البعد. قلت: إنما قال ذلك لأنه فسر الفقعس باسم رجل، وأنه قد مات، فندبه الشاعر، ولكن الشطر الثاني من البيت يدل على أن المراد من الفقعس ههنا هو الحي من أسد، فكان كروّس أغار على إبله، فندب باسم من فقدته بغيبته، إذ لو كان فقعس هناك لم يجترئ كروّس على الإغارة، ومحل «أين» رفع على الخبرية، لأن قوله: «فقعس» مبتدأ. وقوله: «مني» يتعلق بمحذوف تقديره: أين صار مني فقعس. قوله: «أَيْبَلِي» الهمزة [٢٧٣] فيه للاستفهام. و«إيلي» كلام إضافي مبتدأ، والجملة أعني قوله: «يأخذها كروّس» خبره.

(الاستشهاد فيه) على تنوين «فقعسا» فإنه لما اضطر إلى تنوينه نونه بالنصب ويجوز

ضمه أيضاً. وقال ابن مالك: كذا روي بالنصب، ولو قيل بالضم جاز.

(٩٦٧) (ظه)

(حُمِلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا فَاضْطَبِرَتْ لَهُ وَقَمَتْ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا)

٩٦٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢١، وشرح المرادي ٢٧/٤، وهو لرجل من بني أسد في الدرر ٣٧٤/١، وبلا نسبة في الارتشاف ١٤٤/٣، والدرر ٣٩٢/١، ووصف المياني ٢٧، وشرح الأشموني ٤٦٤/٢، وشرح التسهيل ٤١٤/٣، وشرح التصريح ٢٤٧/٢، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٤٢، ومجالس ثعلب ٥٤٢، والمقرب ١٨٤/١، وجمع ألهوامع ١٧٢/١، ١٧٩.

٩٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢١، وأوضح المسالك ٩/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٩٣٤) ٢٢٩/٤.

يريد المستغاث به، وكذا قوله  
ي: به).

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء.  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يا عمرا» حيث ألحق في آخره ألف الندبة لأنه  
الذي انتهى به الاسم.

### (٩٦٨) (ظع)

(أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ)   
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الهزج وفيه الخرم بالراء المهملة<sup>(١)</sup>.  
وأراد بعمر: عمرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي  
القرشي الأسدي.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«يا» حرف نداء. و«عمر» منادى مفرد معرفة.  
و«عمر» تأكيد للمنادى ومندوب. وقوله: «عمر بن الزبير» عطف عليه.  
(الاستشهاد فيه) في تحريك [٢٧٤] الهاء في عمره و«في الزبير» بالضم وذلك لأن  
المندوب إذا وقف عليه لحقه بعد القلب هاء السكت نحو: وازيداه، ولا تثبت الهاء في  
الوصل إلا في الضرورة والبيت من الضرورة.  
وقال ابن مالك: لحق الهاء في «عمر» وهو تأكيد مندوب، ولحقت في «الزبير»  
وهو مضاف إليه نعت معطوف على مندوب، فلحاقها نعت المندوب أولى بالجواز،  
وكذلك لحاقها المضاف إليه نعت المندوب.

### (٩٦٩) (ق)

(وَتَقُولُ سَلَمَى وَارَزِيَّتِي) .....

أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، صدره:

تَبْكِيهِمْ أَسْمَاءُ مُعْوَلَةٌ .....

وهو من قصيدة من الكامل، يرثي بها قوماً من قريش قتلوا يوم الحرّة بالمدينة في  
زمن يزيد بن معاوية، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

٩٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٢٢، وشرح ابن عقيل ٢/٢٨٥، والدرر ١/٣٩٣، ورصف  
النباني ٢٧، وشرح الأشموني ٢/٤٦٦، والمقرب ١/١٨٤.

(١) في حاشية الأصل: (قول العيني: «وفيه الخرم» لعله في غير البيت الشاهد، إذ هو لا خرم فيه).  
٩٦٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٢٥، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ٩٩، وشرح  
أبيات سيويه ١/٥٤٩، وشرح التصريح ٢/٢٤٦، والكتاب ٢/٢٢١، وبلا نسبة في شرح التسهيل ٣/  
٤١٥، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٤٢، والمقتضب ٤/٢٧٢.

(٢) ديوانه ٩٧.

ذَهَبَ الصُّبَا وَتَرَكَ  
وَهَجَزْنِي وَهَجَزْنِي  
إِلَى أَنْ قَالَ:

سَدِمًا يَعَزِّينِي الصُّبَا  
كَيْفَ الرُّقَادُ وَكَلِمَ  
تَبْكِيهِمْ إِلَى آخِرِهِ...  
تَالِلهِ أَبْرَحُ فِي  
حَتَّى أَفْجَعَهُمْ

قوله: «معولة» من أ  
رزيتيه» الرزية المصيبة وكذلك  
قوله: «سدم» بفتح  
و«المنون» الموت.

و«اللم» من الإلمام وهو  
قوله: «علي شكتيه»  
السلاح ومنه رجل شاك الس  
(الإعراب) قوله: «تب

عبد المذكورين في القصيد  
من أسماء. قوله: «تقول  
«وا رزيتيه» مقول القول،  
ليبان حركة أو حرف نحو:

(الاستشهاد فيه) في  
الرزية، وذلك أن الأصل  
المندوب، ولكن ربما يند  
ونحو ذلك.

ستوفى في شواهد النداء .

ق في آخره ألف الندبة لأنه

بِـ (الرُّبْرَاءُ)

نرم بالراء المهملة<sup>(١)</sup> .

سد بن عبد العزى بن قصي

مرو» منادى مفرد معرفة .

عطف عليه .

الزبيراء» بالضم وذلك لأن

أزيداه، ولا تثبت الهاء في

ب، ولحقت في «الزبيراء»

المندوب أولى بالجواز،

سمى وا رزَيْتِيَّة)

لوا يوم الحرة بالمدينة في

٢٨، والدر ١/ ٣٩٣، وصرّف

هد، إذ هو لا حرم فيه).

الرقبات في ديوانه ٩٩، وشرح

ويلا نسبة في شرح التسهيل ٣/

ذَهَبَ الصُّبَا وتركْتُ عَيْتِيَّة

وهجرْتُني وهجرْتُهنَّ وقد

إلى أن قال :

سَدِمًا يعزِّيني الصَّحِيحُ وقد

كيف الرُّقَادُ وكلما هجعتُ

تبكيهم إلى آخره.....

تَالِيهِ أَبْرَحُ فِي مُقَدِّمَةِ

حَتَّى أَفْجَعَهُمْ بِإِخْوَتِهِمْ

ورأى المغواني شَيْبَ لِمَتِيَّة

غَنِيثَ كَرَانُمَهَا يَطْفُنُ بِئِهْ

مَرَّ الْمَنُونُ عَلَى كَرِيمَتِيَّة [٢٧٥]

عَيْنِي أَلَمَ خِيَالُ إِخْوَتِيَّة

.....

أَهْدِي الْجِيوشَ عَلَيَّ شَكْتِيَّة

وَأَسَوْقُ نِسْوَتَهُمْ بِنِسْوَتِيَّة

قوله : «معولة» من أعولت المرأة إعوالا، من العويل وهو الصياح . قوله : «وا رزيتيه» الرزية المصيبة وكذلك الرزء .

قوله : «سدم» بفتح السين المهملة وكسر الدال، قال الجوهري : السدم المغتاط و«المنون» الموت .

و«أَلَمَ» من الإلمام وهو النزول .

قوله : «علي شكتيه» جملة اسمية وقعت حالا بلا واو، والشكة، بكسر الشين : السلاح ومنه رجل شاك السلاح .

(الإعراب) قوله : «تبكيهم» جملة من الفعل والمفعول، والضمير يرجع إلى بني عبد المذكورين في القصيدة . قوله : «أسماء» فاعل تبكي . قوله : «معولة» بالنصب حال من أسماء . قوله : «تقول سلمى» جملة من الفعل والفاعل، ويروى : تقول ليلي . قوله : «وا رزيتيه» مقول القول، وكلمة «وا» للندبة، والهاء فيها هاء السكت، وهي اللاحقة لبيان حركة أو حرف نحو : ﴿مَا هِيَ﴾ [القارعة : ١٠] ونحوها .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «وا رزيتيه» حيث أغنى عن اسم المنسوب ذكر لفظ الرزية، وذلك أن الأصل في الندبة أن تكون [٢٧٦] باسم علم أو مضاف إضافة يتضح بها المنسوب، ولكن ربما يُندب بلفظ الرزية ونحوها، كقولهم : وانقطاع ظهراه وا رزيتيه، ونحو ذلك .

بداهية كائنة منكم. قوله: «الجر لأنها صفة لداهية، والث (الاستشهاد فيه) في قم ويبقي الباقي على ما كان على

## شواهد الترقيم

(٩٧٠) (ظ)

(يا حار لا أُرْمَيْنُ منكم بداهية لم يَلْقَها سَوْقَةٌ قبلي ولا مَلِكٌ) أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وهو من قصيدة يخاطب بها الحارث بن ورقاء الصيدائي أحد بني أسد بن خزيمة، وكان أغار على بني عبد الله بن غطفان، فغنم وأخذ إبل زهير وراعيه يساراً، فطالبهم بذلك ليردوا عليه ما أخذوه، وتوعدهم بالهجماء، فأطالوا معه حتى هجاهم، فردوا عليه غلامه وإبله، وقبل البيت المذكور<sup>(١)</sup>:

هَلَا سَأَلْتُ بَنِي الصَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ      بَأَيِّ حَبْلٍ جَوَارٍ كُنْتُ أُمَشِّيكُ  
فَلَنْ تَقُولُوا بِحَبْلِ وَاهِنٍ خَلَقِ      لَوْ كَانَ قَوْمُكَ فِي أَسْبَابِهِ هَلَكُوا  
يَا حَارِ لَا أُرْمَيْنُ إِلَى آخِرِهِ .....  
أَزْدُ دُ يسَاراً وَلَا تَعُتِفْ عَلَيْهِ وَلَا      تَمْعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْغَايِرُ الْمِعْكَ  
وهي من البسيط.

قوله: «بداهية» الداهية النازلة بالقوم والخطب الشديد. قوله: «سوقة» بضم السين [٢٧٧] المهملة وسكون الواو وفتح القاف واحدة السوق، وهم أصحاب السوق، واحدهم سوقي وقال اللخمي: السوقة كل من كان دون الملك، وجمعها سوق. وقيل هم أوساط الناس. و«الملك» ذو الملك، وليس على الفعل، ولكنه على النسب. يقول يا حارث، لا تتعرض لإنزال هذه الداهية بي، ولا تتمادى علي ما فعلت منها، فإن فعلت رميت منك بداهية عظيمة.

(الإعراب) قوله: «يا حار» يا حرف نداء. وحار: منادى مرخم وأصله يا حارث. قوله: «لا أُرْمَيْنُ» على صيغة المجهول مجزوم بالنهي، ويحتمل أن يكون دعاء. قوله: «بداهية» يتعلق به. قوله: «منكم» في محل الجر على أنها صفة لقوله: بداهية، والتقدير:

٩٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٤٢٤، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٣٦، والدرر ١/ ٤٠٤، وشرح المفصل ٢٢/ ٢، واللمع ١٩٨، وجمع الهوامع ١٨٤/ ١. (١) ديوانه ١٣٥.

٩٧١- البيت بلا نسبة في شرح للعجاج في ديوانه ٢٢/ ١، والكتاب ٢٠، ١٦/ ٢، وليس في ديوانه، وبلا نسبة

بداهية كائنة منكم . قوله : «لم يلقها» فعل ومفعول . و«سوقة» فاعله ، والجملة في محل الجر لأنها صفة لداهية ، والتقدير : بداهية غير لاقٍ لها قبلي سوقة ولا ملك .  
(الاستشهاد فيه) في قوله : «يا حار» حيث رُخِم على لغة من يحذف آخر الاسم ، ويبقى الباقي على ما كان عليه من كسر الراء ، فافهم .

(٩٧١) (ظقه)

(جاري لا تستنكري عذيري سيري وإشفاقي على بعيري)  
[٢٧٨] أقول : قائله هو العجاج والد رؤية ، وبعده :

٣- وهل يرُدُّ ما خلا تحسيري وكثرة الحديث عن شُقُوري  
٥- مَعَ السجلا ولائح القَتِيرِ وقَدْرِي ما ليسَ بالمقدُورِ  
٧- وَجِفْظَةٌ أَكْثُهَا ضَمِيرِي

وهي من الرجز المسدس .

١- قوله : «عذيري» العذير بفتح العين وكسر الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء : وهو الأمر الذي يحاوله الإنسان مما يعذر عليه إذا فعله ، ويجمع على عُذَر بضمتين .

والمعنى : يا جارية لا تستنكري ما أحاوله معذوراً أنا فيه .

وقال أبو عبيدة : معناه لا تستنكري حالي من الهرم يا جارية ، ولا كثرة ما أحدث به ، يعني مما تقدم في بالي من الأسرار ، وذلك من أحوال الشيوخ المسان وتهاتر الهرمى .

٤- قوله : «عن شقُوري» بضم الشين المعجمة والقاف : وهو الحاجة ، وكان الأصمعي يقولها : بفتح الشين ، والأول أصح .

٥- قوله : «القَتِير» بفتح القاف وكسر التاء المثناة من فوق بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وهو الشيب .

٦- قوله : «قَدْرِي» بفتح الذال المعجمة من القدر وهو ضد النظافة ، ومنه قوله : [٢٧٩] «بالمقدور» .

٩٧١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٢٤ ، وأوضح المسالك ٥٨/٤ ، وشرح المرادي ٣٤/٤ ، وهو للعجاج في ديوانه ٣٣٢/١ ، وخزانة الأدب ١٢٥/٢ ، وشرح أبيات سيبويه ٤٦١/١ ، وشرح المنفصل ١٦/٢ ، والكتاب ٢٣١/٢ ، ٢٤١ ، والمقتضب ٢٦٠/٤ ، ولرؤية في مقاييس اللغة ٢٠٤/٣ ، وليس في ديوانه ، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٦٨/٢ ، وشرح عمدة الحافظ ٢٩٦ .

سوقة قبلي ولا ملك

ة يخاطب بها الحارث بن  
ي عبد الله بن غطفان ، فغنم  
خذوه ، وتوعدهم بالهجاء ،  
ت المذكور<sup>(١)</sup> :

جوار كنث أمسيك

ك في أسبابه هلكوا

.....

ملك إن الغادر المعك

قوله : «سوقة» بضم السين ، وهم أصحاب السوق ،  
ك ، وجمعها سوق . وقيل  
ولكنه على النسب .

لا تتماذى على ما فعلت

مرخم وأصله يا حارث .

مل أن يكون دعاء . قوله :

لقوله : بداهية ، والتقدير :

في ديوانه ١٣٦ ، والدرر ١/

٧- قوله: «وحفظة» بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء وفتح الظاء المعجمة وهي الحمية والغضب، هكذا فسره في العباب، ثم أنشد البيت المذكور.

قوله: «أكنها» أي أخفاها ضميري، أي قلبي.

(الإعراب) قوله: «جاري» منادى مرخم حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا جارية، وإنما رخم فحذف منه تاء التأنيث وحذف أداة النداء ضرورة. قوله: «لا تستنكري» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها لا الناهية. قوله: «عذيري» كلام إضافي مفعول.

قوله: «سيري» بدل من قوله: عذيري. و«إشفاقي» عطف على «سيري»، ويجوز أن تكون الواو فيه بمعنى مع. قوله: «على بعيري» يتعلق بقوله: «إشفاقي». (الاستشهاد فيه) في قوله: «جاري» حيث حذف منه حرف النداء ورخم بحذف تاء التأنيث للضرورة، كما ذكرناه.

#### (٩٧٢) (ق)

(يا عَلَقَمَ الخير قد طالت إقامتنا .....

أقول: هذا شطر من البسيط المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا علقم الخير» أصله: يا علقمة الخير، وهو منادى مضاف منصوب. قوله: «قد» للتحقيق. و«طالت» فعل. وقوله: «إقامتنا» كلام إضافي فاعله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا علقم الخير» فإن الشاعر قد رخم «علقمة»، [٢٨٠] والحال أنه مضاف إلى «الخير» كما ذكرنا.

ومن شرط الترخيم أن لا يكون المنادى مضافاً، فلا يجوز ترخيم نحو طلحة الخير، فأما الذي ورد في هذا البيت فنادر.

واعلم أن ترخيم المنادى المركب لا يخلو إما أن يكون تركيبه على غير جهة الإسناد أو على جهة الإسناد:

أما الأول: فإن كان تركيب إضافة امتنع ترخيمه على الأصح وإن لم يكن تركيب إضافة جاز مطلقاً، سواء كان تركيب اسمين جعلاً اسماً واحداً كمعديكرب، أو اسم وصوت كسيبويه، أو تركيب العدد كخمسة عشر.

وأما الثاني: وهو ما تركيبه على جهة الإسناد، نحو: تأبط شراً، وبرق نحره، فلا يجوز ترخيمه على الأصح.

(لِنِعْمِ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى)

أقول قائله هو امرؤ القيس

إذا البازل الكؤماء راح

وهما من الطويل.

قوله: «تعشو» أي تسير

الخاء [٢٨١] المعجمة وفتح الهمزة

قوله: «إذا البازل إلى آخر

هذا الوقت. و«البازل» المُسَمَّى

السنام لسمنها. قوله: «تس

ويروى «بالسحر» بالمهملتين

الإبل نوق لا تُحلب حتى تط

فيقول لها: بَسْ بَسْ.

(الإعراب) قوله: «لننعم

والجملة في محل الرفع على

قوله: «تعشو» جملة من الفعل

«إلى ضوء ناره» في محل ال

نصب على الظرف. و«الخصم»

(الاستشهاد فيه) في قوله

النداء للضرورة. والمبرد لا

(ألا أضحت حبالك

٩٧٣- البيت لامرئ القيس في

المسالك ٦٩/٤، وشرح

١٦٤، وتذكرة النحاة ٤٢٠،

نسبة في رصف المباني ٣٩

(١) انظر: الإنصاف ٣٤٧/١، و

٩٧٤- البيت بلا نسبة في شرح

لجريد في ديوانه ٢٢١، و

ء وفتح الظاء المعجمة وهي  
مذكور.

حرف النداء، والتقدير: يا  
النداء ضرورة. قوله: «لا  
مية. قوله: «عذيري» كلام

لفظ على «سيري»، ويجوز  
له: «إشفاقي».

ف النداء ورخم بحذف تاء

(.....)

الخبر، وهو منادى مضاف  
شئنا كلام إضافي فاعله.

قد رخم «علقمة»، [٢٨٠]

يجوز ترخيم نحو طلحة

ون تركيبه على غير جهة

لأصح وإن لم يكن تركيب  
حدأ كمعديكرب، أو اسم

بط شراً، وبرق نحره، فلا

## (٩٧٣) (ظقه)

(لَنِعْمَ الْفَتَى تَعَشَوْ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بَنِ مَالِ لَيْلَةِ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ)  
أقول قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وبعده بيت آخر فقط، وهو:  
إذا البازل الكوماء راحت عَشِيَّةً تَلَاوُذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسِينَ بِالشَّجَرِ  
وهما من الطويل.

قوله: «تعشو» أي تسير في العشاء، وهو الظلام، إلى ضوء ناره. و«الخصر» بفتح  
الخاء [٢٨١] المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد.

قوله: «إذا البازل إلى آخره» يصف شدة الزمان وبرده، وأن هذا الممدوح كريم في  
هذا الوقت. و«البازل» المُسَنَّة من الإبل، وهي أجلدها وأقواها. و«الكوماء» العظيمة  
السنام لسمنها. قوله: «تلاوذ» أي تلوذ بالشجر وتروغ من الداعي لها للحلب.  
ويروى «بالسحر» بالمهملتين، أي تمتنع بالسحر، وإنما تفعل ذلك لشدة البرد. وفي  
الإبل نوق لا تُحلب حتى تطلع عليها الشمس، وتدفاً. و«المبس» الذي يدعوها للحلب  
فيقول لها: بَسْ بَسْ.

(الإعراب) قوله: «لنعم» اللام للتأكيد. و«نعم» كلمة المدح و«الفتى» فاعله،  
والجملة في محل الرفع على أنها خبر عن قوله: «طريف بن مال»، وأصله ابن مالك.  
قوله: «تعشو» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه، أعني أنت. وقوله:  
«إلى ضوء ناره» في محل نصب على المفعولية. قوله: «ليلة الجوع» كلام إضافي  
نصب على الظرف. و«الخصر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «طريف بن مال» فإن أصله «ابن مالك» رخمه في غير  
النداء للضرورة. والمبرد لا يجيز ذلك بل [٢٨٢] يوجب انتظار المحذوف<sup>(١)</sup>، فافهم.

## (٩٧٤) (ظقه)

(أَلَا أَضَحَّتْ حَبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَابِعَةُ أُمَامًا)

٩٧٣- البيت لامرئ القيس في شرح ابن الناظم ٤٢٨، وبلا نسبة في شرح المرادي ٥٧/٤، وأوضح  
المسالك ٦٩/٤، وشرح ابن عقيل ٢/٢٩٥، وهو لامرئ القيس في ديوانه ١٤٢، والارتشاف ٣/  
١٦٤، وتذكرة النحاة ٤٢٠، والدرر ١/٣٩٧، وشرح أبيات سيبويه ١/٤٥١، والكتاب ٢/٢٥٤، وبلا  
نسبة في رصف المباني ٢٣٩، وشرح الأشموني ٤٧٧/٢، وجمع الهوامع ١/١٨١.

(١) انظر: الإنصاف ١/٣٤٧، وشرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح التصريح ٢/٢٦٦، والدرر ١/٣٩٨.  
٩٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح المرادي ٥٨/٤، وأوضح المسالك ٤/٧٠، وهو  
لجبرير في ديوانه ٢٢١، وخزانة الأدب ٢/٣٦٥، وشرح أبيات سيبويه ١/٥٩٤، وشرح التصريح =





س يَنْفِي اللُّغَامَا

وجل ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ  
قَمَّةً، وهي القطعة البالية من  
رءاء فهو العظم البالي،  
رُءمة بفتح الرء أخذ الشاة  
إنسان. قوله: «شاسعة» أي  
أنه يقول للمخاطبين: ما  
إلى نفسه يخاطبها فقال:  
مع.

ن الإبل الشديد. و«الغام»

فعال الناقصة. و«جبالكم»  
ن على «أضحت» الأولى.  
«خبره». و«منك» يتعلق

النداء للضرورة، وقد روي

بعهدك يا أماما

شاهد على هذه الرواية،  
بيت، ثم رد العجز على  
﴿فَسَاءَ قَرِينًا﴾ [النساء: ٣٨]

ن الناس قد علموا

والإنصاف ١/٣٥٣، وشرح  
١٣٥١، ١٣٦٢، ١٣٧١،

هو لابن حبناء في الدرر

أقول: قائله هو أوس بن حبناء [٢٨٤] التميمي وهو من البسيط المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «ابن حارث»  
كلام إضافي اسم إن. وقوله: «إن أشق» إن: حرف شرط، وأشتق جملة وقعت فعل  
الشرط، ولهذا حذف منه الألف لالتقاء الساكنين، وأصله أشتاق. وقوله: «لرؤيته» يتعلق  
بأشتق. قوله: «أو أمتدحه» عطف على قوله: «أشتق» وقوله: «فإن الناس» الفاء: جواب  
الشرط، والجملة خبر إن و«الناس» اسم إن. و«قد علموا» خبره، ومفعول علموا  
محذوف تقديره: قد علموا ذلك مني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حارث» فإن أصله: إن ابن حارثة، فإنه رخمه في غير  
النداء على نية الحذف لأجل الضرورة والمبرد لا يجيز ذلك إلا على انتظار الحذف،  
والبيت حجة عليه.

ولما كان الترخيم في غير النداء مشابهاً للتخيم في النداء، ولذلك لا يجوز أن  
يرخم فيه إلا ما يجوز أن يرخم في النداء، وكان الترخيم في النداء على وجهين، كان  
في غير النداء أيضاً على ذينك الوجهين من انتظار الحذف وعدم انتظاره، وإنكار المبرد  
أن يكون على نية المحذوف مدفوع قياساً، وهو ما ذكرناه، وسماعاً كقول [٢٨٥] الشاعر  
المذكور<sup>(١)</sup>.

## (٩٧٦) (ظق)

## (قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَزْقِ الْحَمِي)

أقول: قائله هو العجاج والد رؤية، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعمال  
اسم الفاعل.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «الحمي» فإن أصله «الحمام»، فقليل: إنه رخمه  
للضرورة، وزد بأنه لا يصلح للضرورة لكونه بأل، وإنما هو حذف لا على طريقة  
الترخيم.

١/٣٩٨، وشرح أبيات سيبويه ١/٥٢٧، وشرح التصريح ٢/٢٦٦، والكتاب ٢/٢٧٢، وبلا نسبة  
في أسرار العربية ٢٤١، والإنصاف ١/٣٥٤، وشرح الأشموني ٢/٤٧٧، وشرح التسهيل ٣/٤٣٠،  
وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٧١، والمقرب ١/١٨٨، وجمع الهوامع ١/١٨١.  
(١) انظر: الإنصاف ١/٣٤٧، وشرح ابن الناظم ٤٢٨، وشرح التصريح ٢/٢٦٦، والدرر ١/٣٩٨.  
٩٧٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٣٠٥، ٤٢٩، وشرح المرادي ٤/٦٠، وهو للعجاج في ديوانه  
١/٤٥٣، وتقدم مع تخريج واف برقم (٧٢٩) ٣/٥٥٤.

(٩٧٧) (ع)

(لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ رَخِيمُ الحواشي لا هراءٌ ولا نَزْرُ)  
أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان وهو من قصيدة رائية من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

ألا يا اسلمى يا دار مَي على البلى ولا زال منهلاً بَجْرَ عَائِلِكِ القَطْرُ  
إلى أن قال:

جَرى حين يُنسي أهلها من فنائهم صهيلُ الجيادِ الأعْوَجِيَّةِ والهُذْرُ  
لها بشرٌ إلى آخره .....  
وبعده:

وعينانِ قالَ اللهُ كونا فكَانَتَا فَعُولَانِ بالألْبَابِ ما تَفْعَلُ الخُمْرُ  
قوله: «لها» أي لمية بشر، وأراد به ظاهر جلدها. قوله: «رَخِيمُ الحواشي» بالخاء المعجمة في الرخيم [٢٨٦] أي: لَيِّن نواحي الكلام. وقال ابن فارس رَخِيم أي: رقيق، ويقال الصوت الرخيم هو الشجي الطيب النغمة. و«الحواشي» جمع حاشية وهي الناحية. قوله: «لا هراء» بضم الهاء وتخفيف الراء وهو الكلام الكثير الذي ليس له معنى. و«النَزْر» بفتح النون وسكون الزاي المعجمة وهو بمعنى القليل، يعني كلامها لا كثير بلا فائدة ولا قليل مُجَلّ، بل بين ذلك، ويروى: و«لاهذر» والهُذْر الكثير، يقال: رجل مهذار إذا كان كثير الكلام.

(الإعراب) قوله: «بشر» مبتدأ. و«لها» مقدماً خبره. وقوله: «مثل الحرير» كلام إضافي صفة لبشر وقوله: «ومنطق» عطف على قوله: «بشر». قوله: «رَخِيمُ الحواشي» كلام إضافي صفة لمنطق. قوله: «لا هراء» عطف على قوله: رَخِيمُ الحواشي. و«لا نَزْر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رَخِيمُ الحواشي» فإن الترخيم بمعنى اللين والركة، وبهذا المعنى يسمى الترخيم في النداء، لأنَّ الاسم إذا حذف منه آخره نقص الصوت به وضعف. وقال الجوهري: الترخيم التلين، ويقال: الحذف منه، ومنه ترخيم الاسم في النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو [٢٨٧] أكثر.

٩٧٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٢/٢٨٧، وهو لذي الرمة في ديوانه ٥٧٧، والخصائص ١/٢٩، ٣١٢/٣، وشرح المفصل ١/١٦، والمحتسب ١/٣٣٤، وبلا نسبة في تذكرة النحلة ٤٥، وشرح الأشموني ٢/٤٦٧، وشرح المفصل ٢/١٩.

(١) تقدم تخريج البيت برقم (١٨٩) ٧/٢.

(أبا عَزْو لا تَبْعُدْ فك)  
أقول: قائله مجهول،  
قوله: «لا تَبْعُدْ» من الموت.

(الإعراب) قوله: «أبا عَزْو»  
والتقدير: يا أبا عروة. قوله:  
الناحية. قوله: «فكل ابن»  
قوله: «سيدعوه داعي ميت»  
الخبرية. قوله: «فيجيب»  
محذوف، أي: فهو يجيب  
(الاستشهاد فيه) في

ودخله الترخيم.  
واستدل به الكوفيون  
على ما يقتضيه القياس لو  
وذهب البصريون إلى  
المنادى، ولا ترخيم عنده  
على الضرورة<sup>(١)</sup>.

(يا أَشْم ضَبْرًا على ما  
أقول: قائله هو أبو

شرح أبيات الجمل. ونسب له  
عنه، وقبله<sup>(٢)</sup>:

٩٧٨- البيت بلا نسبة في أَوْضَحُ  
التسهيل ٣/٢٣٧، وشرح  
الإنصاف ١/٣٤٨.

٩٧٩- البيت بلا نسبة في أَوْضَحُ  
١/٤٣٥، وللبليد بن ربيعة  
٢/٤٧٢.

(٢) ديوان أبي زبيد الطائي ٧

## (٩٧٨) (هـ)

(أَبَا عَزْوٍ لَا تَبْعَدْ فَكُلْ ابْنَ خُرَّةٍ سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيَجِيبُ)  
أقول : قائله مجهول، كذا قاله ابن يعيش وشارح الجزولية. وهو من الطويل.  
قوله : «لا تبعد» من البَعْدِ بفتحين، وهو الهلاك. قوله : «ميتة» بكسر الميم بمعنى الموت.

(الإعراب) قوله : «أبا عرو» منادى مضاف مرخم حذف منه حرف النداء،  
والتقدير: يا أبا عروة. قوله : «لا تبعد» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا»  
الناهية. قوله : «فكل ابن خرة» كلام إضافي مبتدأ، والفاء تصلح أن تكون للتعليل.  
قوله : «سيدعوه داعي ميتة» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على  
الخبرية. قوله : «فيجيب» عطف على قوله : «سيدعوه»، ويجوز أن يكون خبر مبتدأ  
محذوف، أي : فهو يجيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله : «أبا عرو» فإنه منادى مضاف حذف منه حرف النداء  
ودخله الترقيم.

واستدل به الكوفيون على جواز ترقيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف إليه  
على ما يقتضيه القياس لو كان هو [٢٨٨] المنادى.

وذهب البصريون إلى منع ذلك، وعلتهم في المنع أن المضاف إليه ليس هو  
المنادى، ولا ترقيم عندهم إلا في المنادى، وأجابوا عن هذا وما هو مثله أنه محمول  
على الضرورة<sup>(١)</sup>.

## (٩٧٩) (هـ)

(يَا أُنْثَى صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ إِنْ الْحَوَادِثُ مَلَقِي وَمُنْتَظَرُ)  
أقول : قائله هو أبو زيد الطائي، واسمه حَزْمَلَةُ بن المنذر، كذا قاله اللخمي في  
شرح أبيات الجمل. ونسبه النحاس في شرح الكتاب إلى لبيد بن ربيعة العامري رضي الله  
عنه، وقبله<sup>(٢)</sup> :

٩٧٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٥٦/٤، وأسرار العربية ٢٣٩، وخزانة الأدب ٣٣٦/٢، وشرح  
التسهيل ٢٣٧/٣، وشرح التصريح ٢٥٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣١٣، وشرح المفصل ٢٠/٢.

(١) الإنصاف ٣٤٨/١.

٩٧٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٦٣/٤، ولأبي زيد الطائي في ديوانه ٦٧٤، وشرح أبيات سيبويه  
٤٣٥/١، وللبيد بن ربيعة في ملحقات ديوانه ٣٦٤، والكتاب ٢٥٨/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني  
٤٧٢/٢.

(٢) ديوان أبي زيد الطائي ٦٤٧، وديوان لبيد ٣٦٤.

واشي لا هراء ولا نزر

نية من الطويل، وأولها هو

هلاً بجرعائك القطر

ياد الأعرجية والهدر

.....

ألباب ما تفعل الخمر

: «رخيم الحواشي» بالخاء

من فارس رخيم أي : رقيق،

واشي» جمع حاشية وهي

كلام الكثير الذي ليس له

في القليل، يعني كلامها لا

لذر» والهدر الكثير، يقال :

قوله : «مثل الحرير» كلام

قوله : «رخيم الحواشي»

رخيم الحواشي. و«لا نزر»

فيم بمعنى اللين والرقعة،

منه آخره نقص الصوت به

له، ومنه ترقيم الاسم في

نه ٥٧٧، والخصائص ٢٩/١،

في تذكرة النحاة ٤٥، وشرح

ترى الكثير قليلاً حين تسأله ولا يخالجه المخلوكة الكثير  
وبعده:  
صَبْرًا عَلَى حَدَثَانِ الدَّهْرِ وَانْقَبْضِي  
عَنِ الدَّنَاءِ إِنَّ الْحُرَّ يَصْطَبِرُ  
وَلَا تَبِيتَنَّ ذَا هُمْ تُكَابِدُهُ  
كَأَنَّمَا النَّارُ فِي الْأَحْشَاءِ تَسْتَعِرُ  
فَمَا رَزَقْتَ فَإِنَّ اللَّهَ جَالِبُهُ  
وَمَا حَرُمْتَ فَمَا يَجْرِي بِهِ الْقَدَرُ  
وهي من البسيط .

قوله: «من حدث» الحدث هو النائب من نواب الدهر، والجمع أحداث، وكذلك  
الحوادث هي النواب أيضاً، واحداثها حادثة.  
يقول لها: يا أسماء اصبري صبراً على هذا الحدث النازل، فالحوادث على الإنسان  
متراصة، والآفات [٢٨٩] متعاقبة، منها ما نزل وحل، ومنها ما ينتظر أن يحل.

(الإعراب) قوله: «يا أسم» يا: حرف نداء، وأسم: منادى مرخم والتقدير: يا  
أسماء. قوله: «صبراً» مصدر تقديره: اصبري صبراً. قوله: «ملقي» مبتدأ، وخبره  
محذوف، وكذلك «منتظر» والتقدير: إن الحوادث منها ملقي ومنها منتظر، والجملتان  
في موضع خبر إن، فموضعها رفع. قوله: «على ما كان» جار ومجرور يتعلق بصبراً،  
و«كان» ههنا تامة بمعنى حدث ووقع، وفاعلها مضمرة فيها عائد على ما، «وكان» مع ما  
بعدها صلة ما. «ومن حدث» يتعلق بكان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أسم» فإنه منادى مرخم، فحذف الهمزة، ثم حذف  
الألف التي قبلها لأنهما زائدتان، زيدتا معاً فحذفنا في الترقيم معاً، كما حذفنا في  
مروان.

## (٩٨٠) (قه)

(أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ .....  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وتماهه:  
وإن كنت قد أزمعتِ صُرْمِي فَأَجْمَلِي .....  
وهو من قصيدته المشهورة التي أولها قوله:  
قِفَا نُبُكٍ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزَلِ .....

٩٨١- البيت بلا نسبة في شرح  
والإنصاف ١/٣٤٧، وشرح  
المفصل ٢/٢٠،  
١٨١/١ .  
(١) ديوانه ١٥٧-١٥٩ .

٩٨٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٣٤، وأوضح المسالك ٤/٦٧، وهو لامرؤ القيس في ديوانه  
١٢، والجنى الداني ٣٥، وخزانة الأدب ١١/٢٣٢، والدرر ١/٣٧٢، وشرح التصريح ٢/٢٦٤،  
وشرح شواهد المغني ١/٢٠، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦٧، ومغني اللبيب ١/١٣، وجمع  
الهوامع ١٧٢/١ .

المخلوكة الكثر

إذ الخُر يصطبر

في الأحشاء تستعر

فما يجري به القدر

والجمع أحداث، وكذلك

ل، فالحوادث على الإنسان

ينظر أن يحل.

سنادى مرخم والتقدير: يا

ه: «ملقي» مبتدأ، وخبره

ي ومنها منتظر، والجملتان

جار ومجرور يتعلق بصبراً،

ائد على ما، «وكان» مع ما

فحذف الهمزة، ثم حذف

رخيم معاً، كما حذفنا في

(.....)

زمنيت صرمني فأجملي

.....

، وهو لامرئ القيس في ديوانه

، وشرح التصريح ٢/٢٦٤،

ومعني اللبيب ١/١٣، ومع

قوله: «أفاطم» هي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة من عُدرة. قوله: «أزمنت» أي:

أحكمت عزمك. قوله: «صرمي» أي قطعي و«أجملي» من الإجمال وهو الإحسان.

(الإعراب) قوله: «أفاطم» الهمزة [٢٩٠] حرف نداء، و«فاطم» منادى مفرد معرفة

مرخم، إذ أصله: فاطمة. قوله: «مهلاً» نصب بفعل محذوف، أي: أمهلي مهلاً،

ومعناه كُفي. وقوله: «بعض هذا التدليل» كلام إضافي مفعوله، والمعنى: كُفي بعض

تدليلك عني وأقلي منه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أفاطم» فإنه مرخم كما قلنا، ولا تزال فتحة الميم لثلاً

يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه، وقد علم أن الفتحة لا تتغير إلا في موضع لا التباس

فيه.

## (٩٨١) (ق)

(.....) (.....) خذوا حظكم يا آل عكرم واعلموا

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وتمامه:

..... أواصرنا والرحم بالغيب يُذكر

وهو من قصيدة رائية من الطويل قالها زهير حين بلغه أن بني سليم أرادوا الإغارة

على بني غطفان، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- رأيت بني آل امرئ القيس أضفوا

٢- سليم بن منصور وأفناء عامر

٣- خذوا حظكم إلى آخره.....

٤- وإنا وإياكم إلى ما نسومكم

٥- إذا ما سمعنا صارخاً نعبث بنا

٦- وإن شد رغيان الجميع مخافة

٧- على رسلكم إنا سنُعدي وراءكم

٨- وإلا فإننا بالشربة واللى

.....

٩٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/٤٥، وهو لزهير في ديوانه ١٥٧، وأسرار العربية ٢٣٩،

والإنصاف ١/٣٤٧، وخزانة الأدب ٢/٣٢٩، والدرر ١/٣٩٨، وشرح أبيات سيبويه ١/٤٦٢،

وشرح المفصل ٢/٢٠، والكتاب ٢/٢٧١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٧٠، ومع الهوامع

١٨١/١.

(١) ديوانه ١٥٧-١٥٩.

- ١- قوله: «أصفقوا» أي اجتمعوا علينا وأراد ببني آل امرئ القيس: هوازن.
- ٢- و«سليم» و«الأفناء» القبائل و«النصور» بنو نصر و«أعصر» أبو غني وباهلة وسعد بن بكر بن هوازن الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام مسترضعاً فيهم.
- ٣- قوله: «خذوا حظكم» يعني خذوا نصيبكم من ودنا يا آل عكرمة. و«الأواصر» القرباب الواحدة الأصرة.
- ٤- قوله: «نسومكم» أي نعرض عليكم ونريدكم عليه، يقال سامني الخسف أي طلب مني غير الحق.
- ٥- قوله: «صارخاً» أي مستغيثاً. قوله: «نعجت بنا» أي: أسرعت بنا إلى صوته. و«الورق» بضم الواو: جمع أوراق، وهو الذي يكون لونه لون الرماد. و«المراكل» جمع مركل. ومركلا الفرس موضعاً رجلي الراكب من جنبه. وفي شرح القصيدة: ورق المراكل قد اسود مواضع أرجل الفرسان، لأن الشعر تحات عنها فاسود موضعه، لكثرة الركوب في الحرب. قوله: «ضمّر» جمع ضامر، من ضمير الخيل ضموراً، وذلك من خفة اللحم، ومنه تضمير الفرس.
- ٦- و«الرعيان» جمع راع.
- ٧- قوله: «على رسلكم» أي على هينتكم. قوله: «سنعدي» أي: سنعدي الخيل وراءكم، يقال: عدا الفرس وأعداه فارسه. قوله: [٢٩٢] «وستعذر» أي: الرماح، أي: يكون فيها ما تعذبون فيه.
- ٨- قوله: «وإلا» يعني: وإن لم يكن بيننا وبينكم قتال فنُعدي الخيل وراءكم، فإننا بالشربة، أي: منزلنا بالمكان الذي تعلمون، وهي بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفتح الباء الموحدة. و«اللوى» بكسر اللام: وهو منقطع الرمل. و«الأُمات» أصله الأُمّهات. و«الرباع» بكسر الراء جمع ربع، بكسر الراء وهو ما نتج في الربيع. قوله: «وييسر» من الميسر وهو الضرب بالقداح.
- (الإعراب) قوله: «خذوا» جملة من الفعل والفاعل. و«حظكم» كلام إضافي مفعوله. قوله: «يا آل عكرم» أي: آل عكرمة. قوله: «واعلموا» عطف على قوله: خذوا. قوله: «أواصرنا» كلام إضافي مفعول اعلموا، والعلم بمعنى: المعرفة، فلذلك اكتفى بمفعول واحد. قوله: «والرحم» مبتدأ، و«يذكر» خبره. و«بالغيب» يتعلق به، والجملة حال.
- (الاستشهاد فيه) في قوله: «يا آل عكرم» حيث رخم المضاف إليه من المنادى، وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين، وقد حققناه عند قوله: «أبا عمرو» في هذا الباب.

(يا مَرَوَ إِن مَطِئْتِي)  
أقول: قائله هو الفرزدق  
زياد بن أبيه، فامتدح سعيلاً  
نرى العُرَّ الجَحَاجِحَ  
قياماً ينظرون  
فقال له مروان: فعب  
فأغضب مروان. وكان مع  
مروان كتب للفرزدق كتاباً  
لك بمائة دينار، فلما أخرج  
الفرزدق<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

قُلْ للفرزدقِ والسُّفْهُ  
وَدَعَ المَدِينَةَ إِنَّهُ  
وإِن اجْتَنَبْتَ من الأ  
فقطن الفرزدق ومزق  
يا مَرَوَ إِن مَطِئْتِي إِلَى  
وَحَبَوْتُنِي بِصَحِيحِ  
أَلْقِي الصُّحُفَةَ يَا ف  
فكان الفرزدق لا يقر

٩٨٢- البيت بلا نسبة في أوصاف  
وخزانة الأدب ٣٤٧/٦،  
واللمع ١٩٩، وبلا نسبة  
٢٢/٢.

(١) البيتان مع الخبر التالي في  
الآبيات لمروان بن الحكم  
والإيضاح ٢٦٤/٢، ورجوع  
ومعجم الشعراء ٣١٧.  
(٢) ديوانه ٣٨٤/١، والأغاني  
(جلس)، ومعجم البلدان

## (٩٨٢) (هـ)

(يا مَرَوْ إِنَّ مَطِئَتِي مَحْبُوسَةٌ      ترجو الحِباءَ ورثها لم يَنَأسِ)  
أقول: قائله هو الفرزدق، وكان قدم المدينة مستجيراً بسعيد بن [٢٩٣] العاص بن  
زياد بن أبيه، فامتدح سعيداً ومرواناً عنده قاعدٌ، فقال<sup>(١)</sup>: [الوافر]  
نَرَى العُزَّ الجَحَاجِحَ من قريش      إذا ما الأرضُ بالمكروهِ عالا  
قياماً ينظرون إلى سعيدٍ      كأنهم يَمُرُّونَ به هلالاً  
فقال له مروان: قعوداً يا غلام، فقال: لا والله يا أبا عبد الملك، إلا قياماً،  
فأغضب مروان. وكان معاوية رضي الله عنه يعادل بني مروان وبني سعيد، فلما ولي  
مروان كتب للفرزدق كتاباً إلى واليه بضرية أن يعاقبه إذا حلَّ، وقال للفرزدق: إني كتبْتُ  
لك بمائة دينار، فلما أخذ الكتاب وانصرف على أنه جائزته ندم مروان، فكتب إلى  
الفرزدق<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

قُلْ للفرزدقِ والسَّفاهةُ كاسِمْها      إن كنتُ تاركُ ما أمَرْتُكَ فاجلِسِ  
ودعِ المدينةَ إنَّها مرهونةٌ      واعمدُ لَمَكَّةَ أو لبيت المقدسِ  
وإن اجتنبت من الأمورِ عَظيمةً      فحذُنْ لنفسك بالرقاعِ الأكثيسِ  
فقطن الفرزدق ومزق الصحيفة، فرد عليه الفرزدق<sup>(٣)</sup>:

يا مَرَوْ إِنَّ مَطِئَتِي إلى آخره.....  
وخبوتني بصحيفةٍ مختومةٍ      تحبي علي بها حِباءَ النقرسِ  
ألقي الصَّحيفةَ يا فرزدقُ لا تكن      نكراءً مثلَ صحيفةِ المثلَمسِ  
فكان الفرزدق لا يقرب مروان في خلافته، ولا عبد الملك ولا الوليد.

٩٨٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٦٢/٤، وهو للفرزدق في ديوانه ٣٨٤/١، والأغاني ٣٨٣/٢١،  
وخزانة الأدب ٣٤٧/٦، وشرح أبيات سيبويه ٥٠٥/١، وشرح التصريح ٢٥٨/٢. والكتاب ٢٥٧/٢،  
واللمع ١٩٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٧٢/٢، وشرح قطر الندى ٢١٥، وشرح المفصل  
٢٢/٢.

- (١) البيتان مع الخبر الثاني في الأغاني ٣٢١/٢١، والبيتان في الحماسة القرشية ٣٢٥، وديوانه ٧٠/٢.  
(٢) الأبيات لمروان بن الحكم في الأغاني ٣٨٣/٢١، وتاج العروس ٥١٢/١٥ (جلس)، والتنبية  
والإيضاح ٢٦٤/٢، وجمهرة اللغة ٤٧٥، ولسان العرب ٤١/٦ (جلس)، ومعجم البلدان (الجلس)،  
ومعجم الشعراء ٣١٧. ونسب البيت الثاني إلى الفرزدق في أساس البلاغة (قدس)، وليس في ديوانه.  
(٣) ديوانه ٣٨٤/١، والأغاني ٣٨٣/٢١، وثمار القلوب ٣٥٣، وطبقات ابن سلام ٣٧٣، ولسان العرب  
(جلس)، ومعجم البلدان (الجلس)، ومعجم الشعراء ٣١٧.

ي القيس: هوازن.

«أعصر» أبو غني وباهلة  
مسترضعاً فيهم.

با آل عكرمة. و«الأواصر»

يقال سامني الخسف أي

: أسرعت بنا إلى صوته.

الرماد. و«المراكل» جمع

ففي شرح القصيدة: ورق

لها فاسود موضعه، لكثرة

لخيل ضموراً، وذلك من

لدي: أي: سنعدي الخيل

نعذر: أي: الرماح، أي:

نعدي الخيل وراءكم، فإننا

للمعجزة وكسر الرء وفتح

الأثام» أصله الأثماء.

ربيع. قوله: «وييسر» من

و«حظكم» كلام إضافي

مما عطف على قوله:

معنى: المعرفة، فلذلك

. و«بالغيب» يتعلق به،

مضاف إليه من المنادى،

ما عمرو» في هذا الباب.

(الإعراب) قوله: «يا مَرُوءَ» يا: حرف نداء، [٢٩٤] و«مَرُوءَ» منادى مرخم، أصله: يا مروان. قوله: «مطيتي» كلام إضافي اسم إن. و«محبوسة» خبرها. قوله: «ترجو» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى «المطية»، وأسند الرجاء لها وهو يريد نفسه مجازاً. قوله: «الحباء» مفعول ترجو، وهو بكسر الحاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبالمد: وهو العطاء، والجملة محلها الرفع على أنها خبر ثان لأن. قوله: «وربها» مبتدأ. و«لم ييأس» خبره، والتقدير: وصاحبها غير آيس من نوالك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا مَرُوءَ» حيث رخم وحذف منه الألف والنون لزيادتهما، وبقي الاسم ثلاثياً بعد حذفهما، فافهم.

(٩٨٣) (ق)

(يا رِيحٌ مِنْ نَحْوِ الشَّمَالِ هُبِّي)

أقول: هذا شطر رجز. وقيل: هذا ليس بشعر.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«ريح» منادى مفرد مفتوح. وقوله: «من نحو» جار ومجرور يتعلق بقوله هبّي، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت المستتر فيه<sup>(١)</sup>.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا رِيحٌ» فإنه منادى مفرد، وكان حقه أن يضم، ولكنه مفتوح لأن من العرب مَنْ يَبْنِي المنادى المفرد على الفتح، ويقولون: يا طلحة، بفتح التاء، وكذلك: يا رِيحٌ، على هذه اللغة، بفتح الحاء. [٢٩٥]

(٩٨٤) (ق)

(قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا .....

أقول: قائله هو القطامي، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْثَمٍ، وتماه:

وَلَا يَكُ مَوْقِفٌ مِثْلِكَ الْوَدَاعَا .....

(أَحَارِ بِنُ بَذَرٍ قَدِ

٩٨٥- البيت بلا نسبة في ش

١٥٧/١٠ (سرق)، ولأبي

ولأنس بن أبي إلياس في

لأنس بن زعيم في الدرر

العرب ١٨٥، ولأنس بن

المرتضى ٣٨٤/١، وبلا

١٨٣/١

٩٨٣- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٣٨/٤، وشرح الأشموني ٤٦٩/٢.

(١) قوله: (وهو أنت المستتر) الصواب أن الفاعل هو الياء، لأن الريح مؤنثة، والفعل (هبّي) من الأفعال الخمسة.

٩٨٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٠/٤، وهو للقطامي في ديوانه ٣١، وخزانة الأدب ٣٦٧/٢، والدرر ٤٠٥/١، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٤/١، وشرح شواهد المغني ٨٤٩/٢، والكتاب ٢٤٣/٢، واللمع ١٢٠، والمقتضب ٩٤/٤، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٨٥/٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، والدرر ٢٢٣/١، وشرح المفصل ٩١/٧، وجمع الهوامع ١١٩/١، ١٨٥.



وهو أول قصيدة طويلة من الوافر، يمدح بها القطامي زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن حويلد.

وأراد بقوله: «ضباعا» ضباعة بنت زفر بن الحارث.

(الإعراب) قوله: «قفي» أمر من وقف يقف، جملة من الفعل والفاعل. و«قبل التفريق» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «ضباعا» منادى مفرد معرفة مرخم، وأصله: ضباعة. قوله: «ولا يكُ» أصله: ولا يكن، فحذفت النون للتخفيف. و«موقف» اسم يكن. و«الوداعا» خبره. وقد علم في باب الخبر أنَّ المعرفة هي المبتدأ، والخبر هو النكرة، وكذلك اسم كان وخبرها، ولا فرق بينهما. وأما القطامي فإنه عكس، وجعل النكرة هنا اسماً والمعرفة خبراً ليستقيم الوزن، والمعنى لا يفسد بذلك، إذ قد علم مراده، وذلك أنَّ «موقفاً» هنا اجتمعت فيه ثلاثة أشياء تقربه من المعرفة؛

أحدها: أنه وصفه بقوله: «منك» والوصف مخصص.

والثاني: أنَّ «موقفاً» مصدر، ونكرة المصدر قريبة من المعرفة إذا كان المصدر جنساً. ألا ترى أنه لا فرق في المعنى بين أن تقول: خالط هذا الماء غسل أو الغسل، لأنك تريد المعهود.

الثالث: أنَّ [٢٩٦] الوداع مصدر ومعرفته قريبة من نكرته، ألا ترى أنه لا يريد وداعاً معهوداً بل وداعاً عاماً، فبان بهذه الوجوه سهولة جعل المرفوع نكرة والمنصوب معرفة. قوله: «منك» في محل الرفع لأنه صفة للموقف، والتقدير: موقف حاصل منك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ضباعا» حيث عوض الألف فيه عن الهاء. وقال ابن مالك: ولا يستغنى غالباً في الوقف على المرخم بحذفها عن إعادتها، أو تعويض ألف منها، وأشار بالتعويض إلى قوله: «يا ضباعا».

### (٩٨٥) (ق)

(أحارِ بِنُ بَدْرِ قَد وَلَيْتَ وَلايَـةَ .....)

٩٨٥- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/ ٤١، وهو لأنس بن زنيم في ديوانه ١١٤، ولسان العرب ١٥٧/ ١٠ (سرق)، ولأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٧٧، والأغاني ٨/ ٤٠٦، والعقد الفريد ٣/ ٦٠، ولأنس بن أبي إياس في الحيوان ٣/ ١١٦، ولأنس بن أبي أنيس في الكامل ٤١١، وله أو لأنس بن زنيم في الدرر ١/ ٤٠٢، ولأنس بن أبي أناس في الشعر والشعراء ٢/ ٧٣٨، وجمهرة أنساب العرب ١٨٥، ولأنس بن أبي أنيس، أو لابن أبي إياس الديلمي، أو لأبي الأسود الدؤلي في أمالي المرتضى ١/ ٣٨٤، وبلا نسبة في الأنشياء والنظائر ٦/ ٤٤، وشرح الأشموني ٢/ ٤٦٩، وجمع الهوامع ١٨٣/ ١.

زُؤ» منادى مرخم، أصله: «خبرها. قوله: «ترجو» «المطية»، وأسند الرجاء وهو بكسر الحاء المهملة ما الرفع على أنها خبر ثان وصاحبها غير آيس من

حذف منه الألف والنون

تروح. وقوله: «من نحو» عل، وهو أنت المستتر

ان حقه أن يضم، ولكنه يقولون: يا طلحة، بفتح

(.....)

بُ مِنْكَ الْوُدَاعَا

ف، والفعل (هني) من الأفعال

٣، وخزانة الأدب ٢/ ٣٦٧،

٨٤٩/ ٢، والكتاب ٢/ ٢٤٣،

٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، والدرر

أقول: قائله هو أنس بن زنيم<sup>(١)</sup> يخاطب به حارثة بن بدر الغداني<sup>(٢)</sup> حين ولاه عبيد الله بن زياد سُرق، وتمامه:

..... فكن جُرْداً فيها تخون وتسرق  
وبعده هو قوله<sup>(٣)</sup>:

ولا تحقرن يا حارِ شيئاً وجدته      فحظك من مُلكِ العراقيين سُرق  
وبإٍ تميماً بالغنى إنَّ للغنى      لساناً به المرء الهيوبَةُ تنطق  
فإن جميع الناس إِمّا مُكذِّبٌ      يقول بما يهوى وإِما مُصدِّق  
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها      ولو قيل هاتوا حَقَّقُوا لم يُحَقِّقوا

وكان من أصل هذا أنَّ حارثة بن بدر الغداني كان رجل بني تميم في وقته، وكان أخص أصحاب زياد<sup>(٤)</sup>، وكان الشراب قد غلب عليه، فكلما تكلموا فيه عند زياد ليحطوه فلا يلتفت إلى ذلك، حتى مات زياد، وتولَّى عوضه أرض العراق [٢٩٧] عبيد الله، وجفاه عبيد الله فقال له: إنك شريب، فاختَر من عملي ما شئت واذهب إليه، فقال له: ولني «رامهُرْمَز» فإنها أرض عَدَاة<sup>(٥)</sup>، و«سُرق» فإن بها شراباً وَصِف لي، فولاه إِيَّاهما، فلما خرج شيعته الناس، فقال أنس بن أبي أنيس:

أحارِبُ بن بدر إلى آخره<sup>(٦)</sup> .....  
وهي من الطويل.

قوله: «عَدَاة» بفتح العين المهملة والذال المعجمة: وهي الأرض الطيبة التربة.  
قوله: «وسُرق» مثال رُكع: إحدى كور الأهواز ومدينتها دورق. قوله: «جرذاً» بضم الجيم وفتح الراء وبالذال المعجمة: وهو ضرب من الفأر، ويجمع على جرذان.

(١) أنس بن زنيم الكنانى الدثلى (.... - نحو ٦٠هـ): شاعر، من الصحابة، نشأ في الجاهلية، ولما ظهر الإسلام هجا النبي (ص) فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح، ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه. (الأعلام ٢٤/٢).

(٢) حارثة بن بدر الغداني (.... - ٦٤هـ): تابعي، من أهل البصرة. له أخبار في الفتوح. قاتل الخوارج في العراق فهزموه بنهر تيرا، فلما أرقهوه دخل سفينة بمن معه ففرقت بهم. (الأعلام ١٥٨/٢).

(٣) ديوان أنس بن زنيم ١١٤، وديوان أبي الأسود الدؤلي ١٧٧، والأغاني ٤٠٦/٨، وأمثالي المرتضى ١/ ٣٨٤، والحيوان ١١٦/٣، ٢٥٥/٥، والشعر والشعراء ٧٣٨/٢، وزهر الآداب ٩٨٦، والعقد الفريد ٦٠/٣، والكمال ٤١١، ومعجم البلدان ٢١٤/٣ (سرق)، وعيون الأخبار ٥٨/١.

(٤) هو زياد بن أبيه، وتقدمت ترجمته في هذا الكتاب ٤٤٢/١.

(٥) العَدَاة: الأرض الطيبة والثربة الكريمة النبات، والنسبة إليها: غَدَوِي.

(٦) انظر الخبر في الكامل ٤١٠-٤١١، وانهقد الفريد ٦٠/٣، والدرر ٤٠٢/١.

(الإعراب) قوله: «أأ»  
والتقدير: يا حارثة بن بدر  
المنادى يبنى على الفتح مع  
والفاعل. قوله: «ولاية»  
الضمير المستتر فيه. و«  
جملة من الفعل والفاعل و«  
(الاستشهاد فيه) في  
الهاء على لغة من لم يتو  
المحذوف.

(يا أُرْطُ إنك فاعل  
أقول: قائله هو رُمَيْل  
.....  
وهو من الكامل. الع

(الإعراب) قوله: «يا  
قوله: «إنك» الكاف فيه  
و«ما» موصولة. و«قلته»  
مبتدأ. و«يستحيي» خبره  
محذوف، والتقدير: إذا لم  
(الاستشهاد فيه) في  
التاء على لغة من لم يتو  
رد المحذوف وهو الألف

(يا عَبْد هَلْ تَذْكُرُ

٩٨٦- البيت بلا نسبة في شرح  
٤٠٣، وبلا نسبة في شرح  
٩٨٧- البيت بلا نسبة في شرح  
١٥٣/٣، وشرح التسهيل

بها تخون وتسرق

ملك العراقين سرق

رؤ الهَيُوبَةُ تَنْطِقُ

هَوَى وَإِذَا مُصَدِّقُ

حَقَّقُوا لَمْ يُحَقِّقُوا

في تميم في وقته، وكان

ما تكلموا فيه عند زياد

أَرْضُ الْعِرَاقِ [٢٩٧] عبید

شئت واذهب إليه، فقال

شرباً وَصِفَ لي، فولاه

.....

.....

.....

في الأرض الطيبة التربة.

ق. قوله: «جرذا» بضم

مع على جرذان.

.....

نشأ في الجاهلية، ولما ظهر

له بقصيدة فعفا عنه. (الأعلام

.....

ار في الفتوح. قاتل الخوارج

م. (الأعلام ١٥٨/٢).

٤٠٦، وأمالى المرتضى ١/

الأدب ٩٨٦، والعقد الفريد

٥٨/١.

(الإعراب) قوله: «أحار» الهمزة: حرف نداء، وحرار: منادى مفرد معرفة مرخم، والتقدير: يا حارثة بن بدر. و«ابن بدر» كلام إضافي مبني على الفتح مع المنادى، لأن المنادى يبنى على الفتح مع الابن الواقع بين العلمين. قوله: «قد وليت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «ولاية» نصب على المفعولية. قوله: «فكن» أمر من كان، واسمه الضمير المستتر فيه. و«جرذا» خبره. قوله: «فيها» أي: في الولاية. قوله: «تخون» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لجرذا. و«تسرق» عطف عليها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحار» حيث أريد به حارثة، رخمه أولاً [٢٩٨] بحذف الهاء على لغة من لم يثوِرَ ردّ المحذوف، ثم رخمه ثانياً بحذف الثاء على لغة من نوى ردّ المحذوف.

## (٩٨٦) (ق)

(يا أَرطُ إِنَّكَ فاعِلٌ ما قَلتَه .....)

أقول: قائله هو زُمَيْلُ بن الحارث يخاطب أَرطأة بن سُهَيْة. وتماه:

..... والمَرءُ يَسْتَحْيِي إذا لم يَصْدُقْ

وهو من الكامل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا أَرطُ» يا: حرف نداء، و«أَرطُ»: منادى مفرد معرفة مرخم. قوله: «إنك» الكاف فيه اسم إن. و«فاعل» خبره. قوله: «ما قلتَه» مفعول قوله فاعل. و«ما» موصولة. و«قلتَه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها. قوله: «والمَرءُ» مبتدأ. و«يستحيي» خبره. قوله: «إذا» للشرط. و«لم يصدق» فعل الشرط، والجواب محذوف، والتقدير: إذا لم يصدق يستحيي، دلّ عليه الكلام الأول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أَرطُ» حيث أريد به «يا أَرطأة» رخمه أولاً بحذف الثاء على لغة من لم يثوِرَ ردّ المحذوف، ثم رخمه ثانياً بحذف الألف على لغة من نوى ردّ المحذوف وهو الألف.

## (٩٨٧) (ق)

(يا عَبيدَ هَلْ تَذْكُرُنِي ساعَةً .....)

٩٨٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤١/٤، وهو لزميل الفزاري في الأغاني ٣٨/١٣، والدرر ١/

٤٠٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٧٠/٢، وجمع الهوامع ١٨٤/١.

٩٨٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٥/٤، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٦٩، وبلا نسبة في الارتشاف

٣/١٥٣، وشرح التسهيل ٣/٤٣٢، وشرح التصريح ٢/٢٥٢.

أقول: قائله هو عدي بن زيد، وتماه: [٢٩٩]

..... في موكب أو رائداً للقنيص

وهو من السريع، وضربه موقوف مطوي.

قوله: «في موكب» بفتح الميم وسكون الواو وكسر الكاف: وهو بابة من السير. و«الموكب» القوم الركوب على الإبل، والجمع مواكب. قوله: «أو رائداً» من الرود وهو الطلب، يقال: بعثنا رائداً يرود لنا الكلاً، أي: ينظر ويطلب. و«القنيص» بفتح القاف وكسر النون وهو الصيد. قال ابن فارس: القانص الصائد، والقنص الصيد، والقنص فعله. قال ابن دريد: القنيص الصيد، والقنيص الصائد أيضاً.

(الإعراب) قوله: «يا عبد» يا: حرف نداء، وعبد: منادى مضاف مرخم، إذ أصله: عبْد هُنْد، يخاطب الشاعر به عبد هند اللخمي، وعبد هند علم له. قوله: «هل» للاستفهام. قوله: «تذكرني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«ساعة» نصب على الظرف.

(الإعراب) قوله: «في موكب» جار ومجرور في محل نصب على الحال من الضمير المرفوع في تذكرني. قوله: «أو رائداً» نصب على الحال أيضاً. و«القنيص» يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا عبد» فإنه منادى مضاف مرخم، لأن أصله: يا عبد هند كما ذكرنا، فرخمه بحذف المضاف إليه، كما يرخم [٣٠٠] النحاة معد يكره بحذف ثانيه.

### (٩٨٨) (ق)

..... أعام لك ابن صغصة بن سعد

أقول: قائله هو الأحوص بن شريح الكلابي، وصدره:

تمناني ليقتلني لقيط

وهو من الوافر.

قوله: «تمناني» أي: بلاني، من البلاء. و«لقيط» اسم رجل.

(الإعراب) قوله: «تمناني» جملة من الفعل والمفعول. و«لقيط» فاعله. واللام في «ليقتلني» للتعليل.

(الاستشهاد فيه) في

وقد رخم، إذ أصله: أعامر ولا مندوباً، فإنهم نصوا على وأجاز ابن خروف ترجم البيت<sup>(١)</sup>.

وقال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: قوله المستغاث به بغير ياء، وعندهم، ونداؤه، ولذلك ينبغي أن يقاس عليه.

(كُلِّمَّا نَادَى مُنَادٍ)

[٣٠١] أقول: قائله هو

(الإعراب) قوله: «كُلِّمَّا

وهو قوله: «قلنا»، وجاءته

الأول: أن تكون حر

التقدير: كل وقت نادى

الزمان، أي: كل وقت ندا

والثاني: أن تكون اس

والجملة بعده في موضع

وقت نادى فيه مُنَادٍ منهم.

قوله: «منادٍ» فاعل لـ

لقوله: مُنَادٍ. قوله: «يا لتي

«قلنا» جملة وقعت جواباً لـ

مستغاث به.

(الاستشهاد فيه) في

أصله: يا لئمالك، فرخم

(١) الارتشاف ١٥٢/٣، وشرح

(٢) الارتشاف ١٥٢/٣.

٩٨٩- البيت بلا نسبة في ش

الأشموني ٤٧١/٢، وشرح

٩٨٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٦/٤، وهو للأحوص بن شريح في الارتشاف ١٥٢/٣، والكتاب ٢٣٨/٢، وبلا نسبة في الدرر ٣٩٩/١، وشرح الأشموني ٤٧١/٢، وشرح التصريح ٢٥٢/٢، وجمع الهوامع ١٨١/١.

أو رائداً للقنيص

أف: وهو بابة من السير .  
«أو رائداً» من الرود وهو  
«القنيص» بفتح القاف  
والقنص الصيد، والقنص

نادى مضاف مرخم، إذ  
هند علم له . قوله: «هل»  
ول . و«ساعة» نصب على

النصب على الحال من  
لحال أيضاً . و«القنيص»

مرخم، لأن أصله: يا عبد  
النحاة معد يكرب بحذف

مَنْصَعَةَ بْنِ سَعْدٍ

.....

لقبط فاعله . واللام في

الارتشاف ١٥٢/٣، والكتاب  
شرح التصريح ٢٥٢/٢، وجمع

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أعام» فإنه منادى مستغاث به وليس فيه لام الاستغاث،  
وقد رخم، إذ أصله: أعامر، وقد علم أن ترخيم المنادى إنما يصح إذا لم يكن مستغاثاً  
ولا مندوباً، فإنهم نصوا على أنهما لا يرخمان .  
وأجاز ابن خروف ترخيم المستغاث به إذا لم يكن فيه لام الاستغاث، واستدل بهذا  
البيت<sup>(١)</sup> .

وقال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: قال شيخنا أبو الحسن بن الضائع: وهذا ضرورة وفيه نداء  
المستغاث به بغير ياء، وقد تقدم منعه، على أن مجوزه أن عامراً مما كثر التسمية به  
عندهم، ونداؤه، ولذلك أكثر ما ينادى مرخماً، فصار كأنه لم يحذف منه شيء، فلا  
ينبغي أن يقاس عليه .

## (٩٨٩) (ق)

(كُلِّمْنَا نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ يَا لَتَيْمِ اللَّهِ قُلْنَا يَا لِمَالِ)  
[٣٠١] أقول: قائله هو مُرَّةُ بْنُ الرُّوَاحِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وهو من الرمل . المعنى ظاهر .  
(الإعراب) قوله: «كَلِّمْنَا» نصب على الظرفية، وناصبها الفعل الذي هو جواب،  
وهو قوله: «قُلْنَا»، وجاءتها الظرفية من جهة «ما»، فإنها محتملة لوجهين:

الأول: أن تكون حرفاً مصدرياً، والجملة بعده صلة له، فلا محل لها، ويكون  
التقدير: كل وقت نادى مُنَادٍ، ثم عبّر عن معنى المصدر بما والفعل، ثم أتبعها عن  
الزمان، أي: كل وقت نداء .

والثاني: أن تكون اسماً نكرة بمعنى وقت، فلا يحتاج على هذا إلى تقدير وقت،  
والجملة بعده في موضع خفض على الصفة، فيحتاج إلى تقدير عائد منها، أي: كل  
وقت نادى فيه مُنَادٍ منهم .

قوله: «منادٍ» فاعل لقوله: نادى . قوله: «منهم» في محل الرفع على أنها صفة  
لقوله: مُنَادٍ . قوله: «يا لتيم الله» يا: حرف نداء، ولتيم الله: منادى مستغاث به . قوله:  
«قُلْنَا» جملة وقعت جواباً لقوله: كلما . قوله: «يا لِمَالِ» يا: حرف نداء، ولِمَالِ: منادى  
مستغاث به .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا لِمَالِ» فإنه منادى مرخم مستغاث به، وفيه اللام، إذ  
أصله: يا لِمَالِكِ، فرخم المستغاث به، إذ أصله: يا لِمَالِكِ . وقد علم أن المنادى

(١) الارتشاف ١٥٢/٣، وشرح المرادي ٤٦/٤، وشرح التصريح ٢٥١/٢ .

(٢) الارتشاف ١٥٢/٣ .

٩٨٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٧/٤، والارتشاف ١٥٢/٣، وتذكرة النحاة ١٦٤، وشرح  
الأشمونى ٤٧١/٢، وشرح التصريح ٢٥٢/٢ .

المستغاث به لا يرخم، سواء كان فيه لام أو لم يكن، إلا ما ذهب [٣٠٢] إليه ابن خروف من جواز ترخيمه إذا لم يكن فيه لام، كما ذكرناه في البيت السابق، وهذا البيت فيه منادى مستغاث به وهو اللام، وقد رخم، وهو ضرورة أو شاذ.

(٩٩٠) (ق)

(.....) وما عهدي كعهديك يا أماما

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي وأوله:

ألا أضحت حبالكم رماما .....

وقد تقدم الكلام فيه مستوفى في هذا الباب، فليعاود هناك.

(ب)

أقول: قائله هو رؤبة

الموحدة وفي آخره باء آخر

يقال: ضبيب البلد إذا كثرت

(الإعراب) قوله: «بنفوس»

الضباب. و«الضباب» مرفوف

(الاستشهاد فيه) في

أخصّ تميمًا، والباعث على

زيادة بيان. وهنا أراد رؤبة

(كليسي لهُم يا أممي)

أقول: قائله هو النابغة

وليل أُناسيه بطي

وهو من قصيدة يملئ

شمر، ويقال: شمر، بياض

ربيعة بن قزيح به إلى النعمان

٩٩١ - الرجز بلا نسبة في شرح

والدرر ٣٧٢/١، والكتاب

٩٩٢ - البيت بلا نسبة في شرح

وخزانة الأدب ٣٢١/٢،

أبيات سيبويه ٤٤٥/١،

٤٦٩، وشرح المفصل ٢/٢،

(١) هذا القول لأبي عبيدة،

الأسغر بن الحارث الأعرج

(٢) ديوانه ٤٠ - ٤١. وتقدمت

## الاختصاص

(٩٩١) (ق)

(بنا تَمِيماً يُكْشِفُ الضُّبابَ)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج. و«الضباب» بفتح الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وفي آخره باء أخرى: وهو شيء كالغبار يكون في أطراف السماء، ومن ذلك يقال: ضُيبَ البلد إذا كثُر ضبابه، ويومٌ مُضِيبٌ.

(الإعراب) قوله: «بنا» جار ومجرور يتعلق بقوله: «يكشف» أي: يكشف بنا الضباب. و«الضباب» مرفوع لأنه مفعول ليكشف ناب عن الفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تميماً» فإنه منصوب على الاختصاص، و«التقدير: أخصّ تميمًا، والباعث على الاختصاص إمّا إظهار فخر، [٣٠٣] أو إظهار تواضع، أو زيادة بيان. وههنا أراد رؤية إظهار فخره لكونه من تميم، أو لزيادة البيان.

(٩٩٢) (ق)

(كَلِينِي لَهُمْ يَا أَمِيمَةَ ناصِب .....

أقول: قائله هو النابغة الذبياني زياد بن معاوية، وتمامه:

وليل أقباسيه بطيء الكواكب .....

وهو من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر، ويقال: شمر، بإسكان الميم، حين هرب إلى الشام لما بلغه سعي مُرة بن ربيعة بن فُريع به إلى النعمان وخافه<sup>(١)</sup>. والبيت المذكور من أول القصيدة، وبعده<sup>(٢)</sup>:

٩٩١- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٦١/٤. وهو لرؤية في ديوانه ١٦٩، وخرانة الأدب ٤١٣/٢، والدرر ٣٧٢/١، والكتاب ٢٣٤/٢، وجمع الهوامع ١٧١/١، وبلا نسبة في شرح المفضل ١٨/٢.  
٩٩٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧/٤، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٠، والأزهية ٢٣٧، وخرانة الأدب ٣٢١/٢، ٣٢٥، ٣٧٣/٣، ٣٩٢/٤، ٧٤/٥، ٢٢/١١، والدرر ٤٠٤/١، وشرح أبيات سيويه ٤٤٥/١، والكتاب ٢٠٧/٢، ٣٨٢/٣، ومعاني الفراء ٣٢/٢، وشرح الأشموني ١٨٥/١.  
١) هذا القول لأبي عبيدة، انظر: ديوان النابغة ٤٠، وفيه أيضاً: (وقال غيره: هو عمرو بن الحارث الأصغر بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر).

(٢) ديوانه ٤٠-٤١، وتقدمت الأبيات مع الشاهد رقم (٥٦٥) ٢٧٠/٣.

- ٢- تَطَاوَلَ حَتَّى قَلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ      وليس الذي يَزَعَى النَجُومَ بِأَيِّبٍ  
 ٣- وَصَدَرَ أَرَاخَ اللَّيْلِ عَازِبَ هَمِّهِ      تضاعَفَ فيه الحُزْنُ من كُلِّ جَانِبٍ  
 ٤- عَلَيَّ لِعَمُرٍو نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ      لِسِوَالِدِهِ لَيْسَسْتُ بِذَاتِ عَقَارِبٍ  
 ٥- حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ      ولا عِلْمُ إِلَّا حُسْنُ ظَنِّ بِصَاحِبٍ  
 وهي من الطويل.

قوله: «كليني» بكسر الكاف أي: دعيني، وأصله من: وَكَلَّ وَكَلَّلاً وَوُكُلُوا، وهذا الأمر موكول إلى رأيك. و«أميمة» اسم امرأة. و«ناصر» بمعنى مُنْصِب [٣٠٤] من النصب وهو التعب، وجاء به على طرح الزائد. وحمله سيبويه على النسب، أي: [لَهُمْ] <sup>(١)</sup> ذِي نَصَبٍ، كما يقال: طريق خائف، أي: ذو خوف. قوله: «أفاسيه» أي: أكابده وأعالج رفع طوله. ومعناه أنه يقول: دعيني لهذا الهم الناصب ومقاساة الليل البطيء الكواكب، حتى كأن راعيتها ليس بأيِّب.

(الإعراب) قوله: «كليني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «لهم» جار ومجرور يتعلق به. و«ناصر» بالجر صنفته. وقوله: «يا أميمة» معترض بين الصفة والموصوف. قوله: «وليل» بالجر عطف على قوله: لهم. وقوله: «أفاسيه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع الجر على أنها صفة ليل. قوله: «بطيء الكواكب» كلام إضافي مجرور، لأنه صفة ليل بعد صفة، وقدم النعت بالجملة على النعت بالمفرد، وهو جائز، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ﴾ [الأنعام: ٩٢]، فقدم الوصف بالجملة وهو: (أنزلناه) على (مبارك) وهو مفرد.

فإن قيل: إن «ليلاً» نكرة، و«بطيء الكواكب» معرفة بإضافته إلى ما فيه الألف واللام. (قلت): تلك الإضافة في نيّة الانفصال، لأنه من باب «الحَسَنُ الْوَجْهُ» والتقدير: بطيء كواكبه، كما تقول: مررت برجلٍ [٣٠٥] حَسَنُ الْوَجْهِ، والتقدير: حسن وجهه، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا أميمة» حيث جاءت بفتح التاء، كما يقال في «طلحة»: يا طلحة، بفتح التاء، وذلك كله بعد الترخيم، والأصل فيه أن يقال: يا طَلْحُ، بالفتح، وطلح بالضم، ويا طلحة بضم التاء. وقد سمع وجه رابع وهو: يا طلحة بالفتح، وعلى هذا جاء قول النابغة: «يا أميمة» بالفتح. واختلفوا فيه:

(١) كلمة (لهم) إضافة من كتاب سيبويه ٣/ ٣٨٢.

ف قيل: هو مقرر على  
 وقيل: هو مبني  
 حركة تشابه حركة إعراب  
 وذهب أكثرهم إلى  
 غير معتد بها، وفتحت  
 ولأبي علي ههنا  
 والثاني: أنها أدخلت  
 فتحت الميم إتياعاً لحذف



يُرْعَى السَّجُومَ بِأَيْبِ  
الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
سَتْ بِذَاتِ عَقَارِبِ  
حُسْنُ ظَنِّ بِصَاحِبِ

وَكُلَّ وَكُلًّا وَوُكُولًا، وهذا  
يعني مُنْصِب [٣٠٤] من  
يبويه على النسب، أي:  
ف. قوله: «أفاسيه» أي:  
م النَّاصِب ومقاساة الليل

مفعول. قوله: «لهم» جار  
يئة» معترض بين الصفة  
قوله: «أفاسيه» جملة من  
. قوله: «بطيء الكواكب»  
ست بالجملة على النعت  
رك» [الأنعام: ٩٢]، فقدم

إضافته إلى ما فيه الألف  
من باب «الْحَسْنُ الْوَجْهُ»  
ن الْوَجْه، والتقدير: حسنٌ

فتح التاء، كما يقال في  
سل فيه أن يقال: يا طَلَح،  
وجه رابع وهو: يا طَلْحَة  
وا فيه:

ف قيل: هو مقرر على أصل المنادى، ولم ينون لأنه غير منصرف.

وقيل: هو مبني على الفتح لأن منهم من يبني المنادى المفرد على الفتح لأنها  
حركة تشابه حركة إعرابه، فهو نظير: «لا رَجُلٌ في الدار».

وذهب أكثرهم إلى أنه مرخم، فصار في التقدير: «يا أميم»، ثم أدخلت فيها الهاء  
غير معتد بها، وفتحت لأنها وقعت موقع ما يستحق الفتح، وهو ما قبل هاء التأنيث.

ولأبي علي ههنا قولان؛ أحدهما: أن الهاء زائدة ففتحت إتباعاً لحركة الميم،  
والثاني: أنها أدخلت بين الميم وفتحها، فالفتحة التي في الهاء هي فتحة الميم، ثم  
فتحت الميم إتباعاً لحركة الهاء، فافهم.

بلزوم أمرٍ يحمد به. والإغراء عليه، وهذا الإضمار لازم.

## شواهد التحذير والإغراء

(٩٩٣) (ظقه)

إِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ غُرٌّ

لَسَجْدِيرُونَ بِالْغُرِّ

أقول: لم أقف على

قوله: «لجديرون» أ.

الأصوب. و«النَّجْدَةُ» بكم

(الإعراب) قوله: «

والجملة في محل نصب

عطف على الجملة. قوله

الجملة التي قبلها.

قوله: «لجديرون»

قوله: «إذا» للشرط. وقوله

وجوابه محذوف دلّ عليه

(الاستشهاد فيه) إذ

العرب ترفع ما فيه معنى

وسقيها» [الشمس: ١٣]

على إضمار: «هذه ناقف»

المذكورين، وكأنه جعل

حذّره عن تركه، فافهم.

(أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحِ)

أقول: قائله هو مسكين الدارمي كذا قاله البكري<sup>(١)</sup>. وهو من قصيدة من الطويل. وأصلها أَنَّ مَسْكِينًا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَسَأَلَهُ أَنْ يَفْرُضَ لَهُ، فَأَبَى، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>:

١- أَخَاكَ أَخَاكَ إِلَى آخِرِهِ.....

وبعده: [٣٠٦]

٢- وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ -فَاعْلَمْ- جَنَاحُهُ وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِيَّ بِغَيْرِ جَنَاحٍ

٣- وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مَعْدَبًا وَمَا نَالَ شَيْئًا طَالِبٌ لِنَجَاحٍ

٤- لَحَى اللَّهُ مَنْ بَاغَ الصَّدِيقَ بِغَيْرِهِ وَمَا كُلُّ بَيْعٍ بَعْتَهُ بِرَبَاحٍ

٥- كَمْ فُسِّدَ أَذْنَاءُ وَمُضْلِحٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَأْتِمِرْ فِي ذَاكَ غَيْرُ صَلاحٍ

قوله: «إلى الهيجا» أي: إلى الحرب، تمد وتقصّر في النثر، وههنا مقصورة.

(الإعراب) قوله: «أخاك» نصب على الإغراء، أي: الزم أخاك، والتكرير للتأكيد.

قوله: «إِنَّ» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. وقوله: «مَنْ» موصولة. و«لا أخا له»

جملة صلتها ومحلها نصب على أنها اسم إن. وقوله: «كساع» خبرها، والكاف

للتشبيه، أي: كرجل ساع. و«إلى الهيجا» يتعلق به. قوله: «بغير سلاح» كلام إضافي،

والباء يتعلق بساع أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أخاك» فإنه نصب على الإغراء، وهو أمر المخاطب

٩٩٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٣٤، وشرح المرادي ٧٣/٤، وأوضح المسالك ٧٩/٤، وهو

لمسكين الدارمي في ديوانه ٢٩، والأغاني ١٧١/٢٠، ١٧٣، وخزانة الأدب ٦٥/٣، ٦٧، والدرر

٣٦٩/١، وشرح أبيات سيويه ١٢٧/١، وله أو لابن هزمة في فصل المقال ٢٦٩، ولابن هزمة في

ديوانه ٢٦٣، ولقيس بن عاصم في حماسة البحتري ٢٤٥، ولقيس بن عاصم أو لمسكين الدارمي في

الحماسة أنبصرية ٦٠/٢، وبلا نسبة في الاقتضاب ١٠٠، والإنصاف ٤٦٥/٢، وتخليص الشواهد

٦٢، والخصائص ٤٨٠/٢، والدرر ٣٩٠/٢، وشرح قطر الندى ١٣٤، والكتاب ٢٥٦/١، وجمع

النهوامع ١٧٠/١، ١٢٥/٢.

(١) فصل المقال ٢٦٩.

(٢) ديوان مسكين الدارمي ٢٩، والأغاني ١٧٣/٢٠، وخزانة الأدب ٦٧/٣.

(خَلَّ الطَّرِيقَ لَمَنْ

٩٩٤- البيت بلا نسبة في شرح

الأشموني ٤٨٣/٢، وهو

٩٩٥- البيت بلا نسبة في أوط

٣٤٢، والكتاب ٥٤/١

فقه اللغة ١٨٦، وبلا نسبة

٨٥٥/٢، وشرح المنص

بلزوم أمر يحمد به . والإغراء كالتحذير ، نصب بفعل مضمر تقديره : ألزَم أخاك وحافظ عليه ، وهذا الإضمار لازم ، والتقدير في «أخاك» الثاني كذلك .

### (٩٩٤) (ظق)

إِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ غَمِيرٌ وَأَشْبَا  
لَجَدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا  
أَقُولُ : لم أقف على اسم قائلهما . وهما من الخفيف .

قوله : «لجديرون» أي : لا يُثِقون وحرثيون . قوله : «بالوفاء» ويروى : «باللقاء» ، وهو الأصوب . و«التجدة» بكسر النون [٣٠٧] الشجاعة .

(الإعراب) قوله : «قوماً» اسم إن . وقوله : «غمير» مبتدأ . و«منهم» مقدماً : خبره . والجملة في محل نصب صفة لـ «قوماً» . قوله : «وأشباه» أي : أمثال غمير : كلام إضافي عطف على الجملة . قوله : «ومنهم السفاح» جملة من المبتدأ والخبر معطوفة على الجملة التي قبلها .

قوله : «لجديرون» خبر إن ، واللام فيه للتأكيد . قوله : «بالوفاء» يتعلق بجديرون . قوله : «إذا» للشرط . وقوله : «قال أخو التجدة» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط ، وجوابه محذوف دل عليه قوله : لجديرون بالوفاء . قوله : «السلاح» مقول القول .

(الاستشهاد فيه) إذ أصله : خذ السلاح ، لأن مقول القول يكون جملة ، ثم رفع لأن العرب ترفع ما فيه معنى التحذير ، وإن كان حقّه نصب ، كما في قوله تعالى : ﴿ نَاقَةُ اللَّهِ وَسْقِيَاهَا ﴾ [الشمس : ١٣] ، فنصب الناقة على التحذير ، وكل محذر فهو نصب ، ولو رفع على إضمار : «هذه ناقة الله» لجاز ، كما ذكرنا ، كذا قاله الفراء ، ثم أنشد البيهقي المذكورين ، وكأنه جعل الإغراء تحذيراً من حيث المعنى ، لأن من أمرته بلزومه فقد حذّره عن تركه ، فافهم .

### (٩٩٥) (هـ)

(خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ وَإِنْرُزْ بِبَرْزَةِ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ)

٩٩٤- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٣٤ ، وشرح المرادي ٧٣/٤ ، والدرر ٣٦٩/١ ، ٣٧٠ ، وشرح الأشموني ٤٨٣/٢ ، وجمع الهوامع ١٧٠/١ ، والأول في الخصائص ١٠٢/٣ .

٩٩٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٧٨/٤ ، وهو لجريز في ديوانه ٢١١/١ ، وأما ابن الشجري ١/٣٤٢ ، والكتاب ٢٥٤/١ ، وشرح أبيات سيويه ٢٢٣/١ ، وشرح التصريح ٢٧٨/٢ ، والصاحبي في فقه اللغة ١٨٦ ، وبلا نسبة في الرد على النحاة ٧٥ ، وشرح الأشموني ٤٨١/٢ ، وشرح شواهد المغني ٨٥٥/٢ ، وشرح المفصل ٣٠/٢ ، والمسائل العسكرية ١٠٠ .

هَنَاجَا بَغِيرِ سِلَاحٍ  
وَمِنْ قَصِيدَةٍ مِنَ الطُّوِيلِ .  
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ (٢) :

الْبَازِي بَغِيرِ جَنَاحٍ  
شَا طَالِبٌ لِنَجَاحٍ  
بَعِ بَعْتَهُ بِرَبَاحٍ  
فِي ذَاكَ غَيْرِ صَلاَحٍ  
رَ ، وَهَذَا مَقْصُورَةٌ .

أَخَاكَ ، وَالتَّكْرِيرُ لِلتَّأْكِيدِ .  
«مَوْصُولَةٌ . وَ«لَا أَخَا لَهُ»  
كَسَاعٍ» خَبَرَهَا ، وَالْكَافُ  
غَيْرِ سِلَاحٍ» كَلَامٌ إِضَافِي ،

رَاءَ ، وَهُوَ أَمْرُ الْمُخَاطَبِ

أَوْضَحَ الْمَسَالِكُ ٧٩/٤ ، وَهُوَ  
الْأَدَبُ ٦٥/٣ ، ٦٧ ، وَالدَّرَجَةُ  
الْمَقَالُ ٢٦٩ ، وَابْنُ هَرَمَةَ فِي  
عَاصِمٍ أَوْ لِمُسْكِينِ الدَّارِمِيِّ فِي  
٤٦٥/٢ ، وَتَخْلِيفُ الشُّوَاهِدِ  
١ ، وَالْكِتَابُ ٢٥٦/١ ، وَهَمَّعَ

«الشر» منصوباً بما انتصب  
تقول: من الجدار أو والج  
[٣٠٩] إياك المراء» وكأنه  
وقال ابن عصفور: إلا  
المراء» تقديره: ذع المراء

أقول: قائله هو جرير بن الخطمى، وهو من البسيط.  
قوله: «المنار» بفتح الميم وتخفيف النون على وزن مَفْعَل من الاستنارة، وأراد  
[٣٠٨] به ههنا حدود الأرض. و«البرزة» الأرض الواسعة<sup>(١)</sup>.  
(الإعراب) قوله: «خل» جملة من الفعل والفاعل. و«الطريق» مفعوله. واللام في  
«لمن» يتعلق بـ «خل»، و«يبنى المنار» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلة  
للموصول. قوله: «به» أي: فيه، أي: في الطريق. قوله: «وابرز» عطف على قوله  
خل. قوله: «برزة» أي: في برزة. وقوله: «اضطرك القدر» جملة من الفعل والمفعول  
والفاعل وهو القدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «خل الطريق» حيث أظهر فيه الفعل الناصب. قال  
سيبويه<sup>(٢)</sup>: إذا قلت: الطريق الطريق، لم يحسن إظهار الفعل، لأن أحد الاسمين قام  
مقامه، فإن أفردت الطريق حسن الإظهار، وأنشدوا: «خل الطريق» البيت.

### (٩٩٦) (ق)

فإياك إياك المراء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب  
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التأكيد.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فإياك» فإنه تحذير، ومعناه: احذر. و«إيا» لا  
يضاف في هذا الباب إلا إلى ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغيبة وفروعها، فلذلك  
قالوا: «فإياه، وإيا الشواب»<sup>(٣)</sup> شاذ، ولا يحذف العاطف بعد «إيا» إلا والمحذور  
منصوب بإضمار ناصب آخر، أو مجرور بمن، مثاله: «إياك الشر»، فلا يجوز أن يكون

(١) أخطأ العيني حيث زعم أن «البرزة» هي الأرض الواسعة، وهذا صحيح لغة. لكن المقصود بها في  
الشاهد أم عمر بن لجأ.

(٢) انظر: الكتاب ٢٥٤/١، ولم يرد فيه انقوال الذي زعمه العيني، بل ورد فيه: (...) ومنه أيضاً قوله:  
الطريق الطريق، إن شاء قال: خل الطريق، أو تنخ عن الطريق. قال جرير: خل الطريق... ولا  
يجوز أن تضمر تنخ عن الطريق، لأن الجار لا يضم.

٩٩٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٠/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٨٤٩) ١١٣/٤.

(٣) هذا من قول العرب، وتمامه: (إذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا الشواب)، وهو من شواهد الإنصاف  
٦٩٧/٢، المسألة رقم (٩٨)، وشرح ابن النظم ٤٣٣، وشرح ابن عقيل ٣٠١/٢، وشرح التصريح  
٢٧٦/٢، وشرح المفصل ١٠٠/٣، والكتاب ٢٧٩/١. والمعنى: إذا بلغ الرجل ستين سنة فلا يتولع  
بشابة ولا يفعل سوءة، والتقدير: فليحذر تلافى نفسه وأنفس الشواب، فحذف الفعل وفاعله، ثم  
المضاف الأول، وأنيب عنه الثاني، ثم الثاني، وأنيب عنه الثالث، فانتصب وانفصل. انظر: شرح  
التصريح ٢٧٦/٢.

مَفْعَلٌ مِنَ الاستنارة، وأراد

«الطريق» منعه. واللام في

س والفاعل والمفعول صلة

: «وإبرز» عطف على قوله

«جملة من الفعل والمفعول

ر فيه الفعل الناصب. قال

فعل، لأن أحد الاسمين قام

طريق» البيت.

## دَعَاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ

، ومعناه: احذر. و«إيا» لا

ناء الغيبة وفروعها، فلذلك

بعد «إيا» إلا والمحذور

الشّر»، فلا يجوز أن يكون

جميع لغة. لكن المقصود بها في

ورد فيه: (...) ومنه أيضاً قوله:

قال جرير: خل الطريق... ولا

ثم (٨٤٩) ١١٣/٤ .

إب)، وهو من شواهد الإنصاف

عقيل ٣٠١/٢، وشرح التصريح

ذا بلغ الرجل ستين سنة فلا يتولع

إب، فحذف الفعل وفاعله، ثم

فانتصب وانفصل. انظر: شرح

«الشّر» منصوباً بما انتصب به «إياك». وقال سيبويه<sup>(١)</sup>: لا يجوز رأسك الجدار، حتى

تقول: من الجدار أو والجدار. وزعموا أن ابن أبي إسحاق أجاز في هذا البيت: «فإياك

[٣٠٩] إياك المراء» وكأنه قال: «إياك» ثم أضمر بعد «إياك» فعلاً فقال: اتق المراء.

وقال ابن عصفور: إن حذف الواو لم يلزم إضمار الفعل، نحو قوله: «فإياك إياك

المراء» تقديره: دَعِ المراء.

وبعده:

أَوْ أَفْخُوَانْ عَابِقْ

قوله: «فوك» أي: فم:

والنون وفي آخره باء موحدة  
شبناء بَيِّنَةُ الشَّنب.

قوله: «ذَر» بالذال الميم

المعجمة وسكون الراء وفتح  
النبت طَيِّبُ الرائحة.

(الإعراب) قوله: «وايا»

هذه الرواية. وكلمة «وا»

مُفْدَاةٌ بآبي. قوله: «وفوك»

وقوله: «كأنما دُرُ علي»

مفعول نائب عن الفاعل.

قوله: «أو زنجيل»

قوله: «وهو» مبتدأ.

(الاستشهاد فيه) في

ذكرناه، وأسماء التعجب هم

من «وا».

## شواهد أسماء الأفعال والأصوات

(٩٩٧) (ظ)

(دعاهن رذفي فارعوين لصوته كما رعت بالحوب الظماء الصواديا)

أقول: قائله عُوِيْفُ القوافي، قاله الصغاني. وهو من الطويل.

قوله: «رذفي» بكسر الراء وهو الذي يركب خلف الراكب. قوله: «ارعوين» أي:

رجعن، يقال: فلان حسن الرعو، أي: الرجوع. قوله: «كما رعت» من راع إذا

أعجب، أو من راعه إذا أفزعه، والمعنى الثاني أقرب هنا. قوله: «بالحوب» بفتح الحاء

المهملة وسكون الواو وفي آخره باء موحدة: وهو لفظ تزجر به الإبل، وقيل صوابه:

«بالجوت» بالجيم وبالتاء المثناة في آخره، وهو الأصح. قوله: «الظماء» بكسر الظاء

المعجمة جمع ظُمَأَى، من ظَمِئَ يَظْمَأُ، من باب علم يعلم إذا عطش. «الصواديا» جمع

صادية من الصدى، وهو العطش أيضاً.

(الإعراب) قوله: «دعاهن» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير الذي يرجع

إلى النسوة. وقوله: «رذفي» كلام إضافي فاعله. قوله: «فارعوين» جملة من الفعل

والفاعل و«لصوته» متعلق به. قوله: «كما» الكاف: للتشبيه، وما: مصدرية. و«الظماء»

بالنصب مفعول رعت. قوله: «بالجوت» متعلق برعت، وفيه [٣١٠] حذف تقديره:

بقولك جوت جوت.

(الاستشهاد فيه) حيث يجوز فيه الإعراب والبناء، وذلك لأنه وقع موقع المتمكن،

فيجوز أن يعرب بالكسر، ويجوز أن يبنى على الفتح، فافهم.

(٩٩٨) (قه)

(وا بآبي أنت وفوك الأثسب .....

أقول: قائله راجز من رُجَاز تميم، وتمامه:

٩٩٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٩/٤، وشرح ابن الناظم ٤٣٨، وهو لعويْفُ القوافي في خزانة

الأدب ٣٨١/٦ وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣١٧، وخزانة الأدب ٣٨٨/٦، وشرح التصريح ٢/

٢٩٨، وشرح المفصل ٧٥/٤، ٨٢، ولسان العرب ٢١/٢ (جوت)، وتاج العروس ٢٨٢/٤ (جوت).

٩٩٨- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٧٥/٤، وأوضح المسالك ٨٣/٤، ولراجز من بني تميم في الدرر

٣٤١/٢، وشرح شواهد المغني ٧٨٦/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٢٠٠/٣، وتاج العروس =

= (زرب)، (وا)، وتهذبن

وجواهر الأدب ٢٨٩، وش

٢٥٧، وشرح قطر الندي

الليب ٣٦٩/٢، ومع

٩٩٩- الرجز بلا نسبة في أوضح

واف برقم (١٧) ١٣٢/١

كأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ .....

وبعده:

أَوْ أَقْحُوَانٌ عَابِقٌ مُسْطَبٌّ أَوْ زَنْجَبِيلٌ وَهُوَ عِنْدِي أَطِيبٌ

قوله: «فوك» أي: فمك. و«الأشنب» أفعال من الشنب، بفتح الشين المعجمة والنون وفي آخره باء موحدة: وهو حدة الأسنان، ويقال: بَرَدَ وعذوبة، يقال: امرأة شبناء بَيِّنَةُ الشنب.

قوله: «ذَرَّ» بالذال المعجمة: من دَزَزْتُ الحَبَّ ونحوه. و«الزرنب» بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وفتح النون وفي آخره باء موحدة على وزن فَعْلَل: ضرب من النبات طيب الرائحة.

(الإعراب) قوله: «وابأبي» وفي رواية الجوهري: «يا بأبي» ولا استشهاد فيه على هذه الرواية. وكلمة «وا» للتعجب. و«أنت» مبتدأ. و«بأبي» مقدماً خبره تقديره: أنت مُفَدَّاة بأبي. قوله: «وفوك» كلام إضافي مبتدأ. و«الأشنب» صفتة.

وقوله: «كأنما ذرٌّ عليه الزرنب» خبره. و«ذَرَّ» على صيغة المجهول. و«الزرنب» مفعول ناب عن الفاعل.

قوله: «أو زنجبيل» عطف [٣١١] على الزرنب.

قوله: «وهو» مبتدأ. و«أطيب» خبره، والجملة حال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وا بأبي» حيث جاءت فيه «وا» بمعنى التعجب كما ذكرناه، وأسماء التعجب هي: وي، وواها، ووا. وقال ابن مالك: إن «وي وواها» أكثر من «وا».

#### (٩٩٩) (هـ)

(واهاً لسلمى تُسمِّ واهاً واهاً يا ليت عيناها لنا وفاها

بشَّمْسٍ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب والمبني.

قوله: «واهاً» كلمة تعجب، ومعناه: أعجب. قوله: «وفاها» أي: فمها.

= (زرنب)، (وا)، وتهذيب اللغة ٣٨٦/١٣، وجمهرة اللغة ٣٤٥، ١٢١٨، والجنى الداني ٤٩٨، وجواهر الأدب ٢٨٩، وشرح الأشموني ٤٨٦/٢، وشرح التصريح ٢٨٤/٢، وشرح شذور الذهب ٢٥٧، وشرح قطر الندى ٢٥٧، ولسان العرب ٤٤٨/١ (زرنب)، ومجمل اللغة ٣٩٦/٣، ومغني اللبيب ٣٦٩/٢، وجمع الهوامع ١٠٦/٢.

٩٩٩- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٤/٤، وهو لأبي النجم العجلي أو لرؤية، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٧) ١٣٢/١.

بوات

لخوب الظماء الصواديا

طويل.

كب. قوله: «ارعوين» أي:

: «كما رعت» من راع إذا

قوله: «بالحوب» بفتح الحاء

عربه الإبل، وقيل صوابه:

قوله: «الظماء» بكسر الظاء

عطف. «الصوادي» جمع

، وهو الضمير الذي يرجع

ارعوين» جملة من الفعل

وما: مصدرية. و«الظماء»

فيه [٣١٠] حذف تقديره:

لأنه وقع موقع المتمكن،

(.....)

وهو لعريف القوافي في خزانة

٣٨٨/٦، وشرح التصريح ٢/

اج العروس ٢٨٢/٤ (جوت).

ولراجز من بني تميم في الدرر

٢٠٠/٣، وتاج العروس =

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «واها» فإنّ معناه أعجب.

(١٠٠٠) (هـ)

(فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ .....

قد مر مستوفى في باب التنازع.

والشاهد في قوله: «هيهات» فإنه اسم فعل عَمِلَ عَمَلًا مَسْمَاً كما نقول: هيهات نجد، معناه: بَعُدَتْ نجد.

(١٠٠١) (هـ)

(يا أَيُّهَا الْمَائِخُ دَلُوي دُونْكا إني رأيتُ النَّاسَ يَحْمَدُونْكا)

أقول<sup>(١)</sup>: قالت هذا جارية من بني مازن، وقصته ما روى البراء بن عازب<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه أنه قال: أتى رسول الله ﷺ على بئر دَمَةٍ فنزلنا فيها ستة ماحة، [٣١٢] ونزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي، رضي الله عنه، بأمر رسول الله ﷺ، فأدلت جارية من بني مازن دلوها وقالت:

يا أَيُّهَا الْمَائِخُ دَلُوي دُونْكا إني رأيتُ النَّاسَ يَحْمَدُونْكا

يُثْنُونَ خيراً ويمجّدونْكا خُذْها إليك اشغُلْ بها يمينْكا

فأجابها ناجية:

قد علمتُ جاريةً يَمَانِيَةً أتي أنا المائِخُ واسمي ناجية

وطعنة ذاتِ رَشاشٍ وإهيّة طعنْتها تحتِ صدورِ العاويّة

١٠٠٠ - عجز البيت:

وهيهات خلّ بالعقيق نواصله

وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٧/٤، وهو لجربير في ديوانه ٩٦٥، وتقدم مع تخريجه برقم (٤٢٩) ٧/٣.

١٠٠١ - الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٨٨/٤، وهو لجارية من بني مازن في الدرر ٣٤٠/٢، وشرح التصريح ٢٩١/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ١٦٥، والأشباه والنظائر ٣٤٤/١، والإنصاف ١/٢٢٨، وخزانة الأدب ٢٠٠/٦، ٢٠١، ٢٠٧، وشرح الأشموني ٤٩١/٢، وشرح التسهيل ١٣٧/٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٣٢، وشرح شذور الذهب ٤٠٧، وشرح عمدة الحفاظ ٧٣٩، وشرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣، وشرح المفصل ١١٧/١، ١٣٧، ولسان العرب ٦٠٩/٢ (ميج)، وعمدة الحفاظ (دون)، وجمع الهوامع ١٠٥/٢، والمقرب ٦٠٩/٢.

(١) انظر الخبر مع الرجز في خزانة الأدب ٢٠١/٦، والدرر ٣٤١/٢.

(٢) البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي (..... هـ٧١): قائد صحابي من أصحاب الفتوح. أسلم صغيراً وغزا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة، فتح قزوين وزنجان. (الأعلام ٤٦/٢).

كذا ذكره الصغاني في

قولها: «بئر ذمة» أي:

(الإعراب) قولها: «بئر

و«المائخ» صفة المنادى،

الرُّكْبِي فملاً الدلو، وهو ما

قلّ ماؤها، والجمع ماحقة

«دونك» على الاختلاف علم

قولها: «إني» الضمير

مفعول رأيت. و«يحمدونك»

أنها مفعول ثانٍ إنّ كانت

والألف في «يحمدونك» و«دو

(الاستشهاد فيه) في

تقديم معمول اسم الفعل

مقدماً، والتقدير: دونك

التقدير عنده: عليكم كش

منصوباً على المصدر، أي

الله [النساء: ١٢٢] أو

وكذلك «دلوي دونك» تأو

منصوباً مفعولاً بفعل محذو

(يا عنزُ هذا ش

أقول: أنشده ابن الش

يا عنزُ هذا ش

عاعيتُ إذ تنفعع

قوله: «يا عنز» الع

الماعزة، وهي الأنثى م

للعنز، والعيعاء مصدر م

(١) انظر رأي الكسائي في

٢٩١/٢.

١٠٠٢ - الرجز بلا نسبة في



كذا ذكره الصغاني في العباب.

قولها: «بئر ذمة» أي: قليلة الماء، وكذا بئر ذميم.

(الإعراب) قولها: «يا أيها» أي: منادى مفرد معرفة، وها: مقحمة للتنبيه. و«المائح» صفة المنادى، وهو بالحاء المهملة، من الميح، يقال: ماح إذا انحدر في الركي فملاً الدلو، وهو مائح. وقال الجوهري: المائح الذي ينزل البئر فيملاً الدلو إذا قل مأوها، والجمع ماحة. قولها: «دلوي» إما مبتدأ و«دونكا» خبره، وإما معمول «دونك» على الاختلاف على ما يجيء بيانه الآن مفصلاً.

قولها: «إني» الضمير المتصل به اسم إن. و«رأيت [٣١٣] الناس» خبرها. و«الناس» مفعول رأيت. و«يحمدونكا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل النصب على أنها مفعول ثانٍ إن كانت الرؤية قلبية، وإن كانت بصرية تكون في موضع الحال، فافهم. والألف في «يحمدونكا ودونكا» ألف الإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قولها: «دلوي دونكا» حيث استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه<sup>(١)</sup>، فإن قولها: «دونكا» اسم الفعل، و«دلوي» معموله مقدماً، والتقدير: دونك دلوي، كما في قوله تعالى: ﴿يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] التقدير عنده: عليكم كتاب الله، وتأول البصريون ذلك على أن يكون «كتاب الله» منصوباً على المصدر، أي: كتب الله ذلك عليكم كتاباً، ويكون نحو قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٢٢] أو على أن يكون مفعولاً بفعل مضمر، أي: الزموا كتاب الله، وكذلك «دلوي دونكا» تأولوه على أن يكون مرفوعاً بالابتداء، و«دونكا» خبره، أو يكون منصوباً مفعولاً بفعل محذوف تقديره: تناول دلوي، فافهم.

(١٠٠٢) (هـ)

يا عنز هذا شجر وماء عاعيت لو ينفعني العيحاء [٣١٤]

أقول: أنشده ابن الشجري في الأمالي ولم يعزه إلى قائله، وقال:

يا عنز هذا شجر وماء وحجرة في جوها صلاء

عاعيت إذ تنفعني العيحاء وقبل ذاك ذهب السكحاء

قوله: «يا عنز» العنز واحدة المغزى، قاله ابن فارس. وقال الجوهري: العنز الماعزة، وهي الأنثى من المعز. قوله: «عاعيت» فعل بُني من عاعى التي هي زجر للعنز، والعيحاء مصدر منه. و«الحيحاء» أيضاً مصدر من حاحى.

(١) انظر رأي الكسائي في: الارتشاف ٣/٢١٥، وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٩٤، وشرح التصريح

(.....)

مسماه كما نقول: هيهات

نَاسَ يَحْمَدُونْكَا

البراء بن عازب<sup>(٢)</sup> رضي  
الله عنه ماحة، [٣١٢] ونزل فيها  
السلام، فأدلت جارية من بني

نَاسَ يَحْمَدُونْكَا

اشغل بها يمينكا

فُعْ واسمي ناجية

صت صدور العاوية

بالعقيق نواصله

٩٦٠، وتقدم مع تخريجه برقم

بازن في الدرر ٢/٣٤٠، وشرح

نظائر ١/٣٤٤، والإنصاف ١/

٤٩، وشرح التسهيل ٢/١٣٧،

وشرح عمدة الحفاظ ٧٣٩،

ولسان العرب ٢/٦٠٩ (مصحح)،

أصحاب الفتوح. أسلم صغيراً

لام ٢/٤٦).

(الإعراب) قوله: «يا عنز» يا: حرف نداء، وعنز: منادى مفرد مبني على الضم.  
قوله: «هذا» مبتدأ. و«شجر» خبره. و«ماء» عطف عليه.  
قوله: «عاعيت» جملة من الفعل والفاعل، والمفعول محذوف تقديره: عاعيته.  
وكلمة «لو» للشرط. و«ينفعني» جملة من الفعل والمفعول. و«اليعاء» فاعلها وقعت  
فعل الشرط، والجواب محذوف تقديره: لو ينفعني العياء عاعيت، فحذف الخبر لدلالة  
عاعيت عليه.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «عاعيت واليعاء» حيث بني الأول للماضي، والثاني  
للمصدر، من عاعى غير مهموزين التي هي زجر للغنم كما ذكرناه.

(١٠٠٣) (هـ)

(عَدَسٌ مَا لِعَبَادِ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ  
أقول: قائله هو يزيد بن مفرغ الحميري، وتاماه:

..... أُمْنِيَتْ وَهَذَا تَحْمَلِينَ طَلِيْقٌ

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول في أوائل الكتاب<sup>(١)</sup>.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «عَدَسٌ» فإنه بفتح العين والذال وبالسین  
المهملات، وهو في الأصل صوت يُزَجَرُ به البغل، وقد سَمِيَ البغلُ به ههنا.

(١٠٠٤) (هـ)

(يَا دَارَ مَيْتَةٍ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وهو أول قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر،  
ويعتذر إليه مما بلغه عنه فيما وشى به بنو قريع في أمر المتجردة، وبعده<sup>(٢)</sup>:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصْلَانًا أَسْأَلُهَا عَيْتٌ جَوَابًا وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا الْأَوَارِي لَايَا مَا أُبَيِّئُهَا وَالتُّؤِي كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَلْدِ

١٠٠٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٠/٤، وهو ليزيد بن مفرغ، وتقدم مع تخريج واف برقم  
(١١٢) ٤٤٢/١.

(١) تقدم الشاهد أيضاً في شواهد الحال برقم (٥٣٣) ٢١٦/٣.

١٠٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٢/٤، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤، والدرر ١٥٦/١،  
٥٨٤/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٤/٢، وشرح التصريح ٢٩٧/٢، والصاحبي ٢١٥، والكتاب ٢/٢،  
٣٢١، والمحاسب ٢٥١/١، وبلا نسبة في أمالي ابن الشجري ٧٤/١، ٨٢/٢، ورصف المياني  
٤٥٢، وشرح الأشموني ٤٩٣/٢، وجمع الهوامع ٨٥/١، ٢٤٣/٢.

(٢) ديوانه ١٤، وتقدم الشاهد مع البيتين التاليين مع الشاهد رقم (٢٧٨) ٢٥٤/٢.

وهي إحدى القصائد السبع  
قوله<sup>(١)</sup>: «يا دار مية» إنم  
ونعمة زَمَنَ مُرْتَبِعِهِمْ، ثم انقطع  
وتذكراً لما عهده فيها.

و«العلياء» ما ارتفع من  
سند الجبل، وهو ارتفاعه حين  
لأنها إذا كانت في موضع  
«أَقْوَتْ» أي: خَلَّتْ من الناس  
كلامهم أن يخاطبوا الشيء ثم  
كُنْتُ فِي أَلْفِكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ يَرِيحُ  
الدهر.

قوله: «وقفت فيها» و  
توجعاً منه وتذكراً، و«الأصل»  
صغره ليدل على قصر الوقوف  
القوم.

و«الأواري» بفتح الهمز  
أي: بطشاً. و«التؤي» بضم  
و«المظلومة» الأرض التي لا  
والمعنى: ليس في الدار شيء  
بعد بظء وجهه.

(الإعراب) قوله: «يا  
قوله: «بالعلياء» محلها النون  
قوله: «فالسند» عطف على  
المستتر فيه الذي يرجع إلى  
قوله تعالى: «أَوْ جَاءُوكُمُ  
«وطال» فعل. و«سالف الأ  
يذكر ابن هشام هذا البيت  
خوطف به ما لا يعقل مما  
من نحو قوله:

(١) تقدم الشرح التالي مع الشاهد

(٢) أوضح المسالك ٩٠/٤.

أدى مفرد مبني على الضم.

محذوف تقديره: عاقبته.

و«العياء» فاعلها وقعت  
فاحسب، فحذف الخبر لدلالة

فني الأول للماضي، والثاني  
ذكرناه.

(.....) [٣١٥]

تحميلين طليق

الكتاب<sup>(١)</sup>.

ح العين والداو وبالسسين  
البغل به ههنا.

سليها سالف الأبد

بها النعمان بن السندر،  
وبعده<sup>(٢)</sup>.

ما بالرئع من أحد

بن بالمظلومة الجلد

وتقدم مع تخريج واف برقم

ديوانه ١٤، والدر ١/١٥٦،

صاحبي ٢١٥، والكتاب ٢/

٧، ٨٢/٢، ورصف المياني

وهي إحدى القصائد السبع المعلقة. وهي من البسيط.

قوله<sup>(١)</sup>: «يا دار مية» إنما قال هذا توجعاً منه، لأنه كان معها مقيماً بها في سرور  
ونعمة زَمَنَ مُرتبِعهم، ثم انقضى ذلك، فجعل يخاطبها توجعاً منه لما رأى من تغيرها  
وتذكرها لما عهدت فيها.

و«العلياء» ما ارتفع من [٣١٦] الأرض. و«السند» بفتح السين المهملة والنون وهو  
سند الجبل، وهو ارتفاعه حيث يُسند فيه، أي: يصعد، وإنما جعل الدار بالعلياء والسند  
لأنها إذا كانت في موضع مرتفع لم يضرها السيل، ولا يُهال عليها الرمل. قوله:  
«أقوت» أي: خلّصت من الناس وأقفرت، وإنما لم يقل: «أقويت» بالخطاب لأن من  
كلامهم أن يخاطبوا الشيء ثم يتركوا خطابه ويكنوا عنه، كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا  
كُنْتُمْ فِي الْفَلَاحِ وَجَّعْنَ يَوْمَ يُبْرِجُ طَيْبَهُ﴾ [يونس: ٢٢]، و«السالف» الماضي. و«الأبد»  
الدهر.

قوله: «وقفت فيها» وصف أنه مرّ بالديار عشياً، فوقف فيها وسألها عن أهلها  
توجعاً منه وتذكراً، و«الأصيلان» تصغير أصيلان، جمع أصيل، وهو العشي، وإنما  
صغره ليدلّ على قصر الوقت. قوله: «عيت» أي: عجزت فلم تجبني. و«الربع» منزل  
القوم.

و«الأواري» بفتح الهمزة: محابس الخيل ومرابطها، واحداً آري. قوله: «لأيا»  
أي: بطئاً. و«النوي» بضم النون حاجز من تراب حول الخباء لئلا يدخلها السيل.  
و«المظلومة» الأرض التي لم تمطر، فجاءها السيل فملاًها. و«الجلد» الأرض الصلبة.  
والمعنى: ليس في الدار شيء إلا محابس الخيل قد [٣١٧] خفي أثرها، فلا أبيتها إلا  
بعد بظء وجهد.

(الإعراب) قوله: «يا دار مية» يا: حرف نداء، ودارمية: منادى مضاف منصوب.  
قوله: «بالعلياء» محلها النصب على أنها صفة لدار مية، والتقدير: الكائنة بالعلياء.  
قوله: «فالسند» عطف على العلياء. قوله: «أقوت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير  
المستتر فيه الذي يرجع إلى دار مية، ومحلها النصب على الحال بتقدير قد، كما في  
قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، أي: قد حصرت. قوله:  
«وطال» فعل. و«سالف الأبد» كلام إضافي فاعله، والجملة عطف على «أقوت». ولم  
يذكر ابن هشام هذا البيت للاستشهاد، وإنما ذكره للاحتراز في قوله: (اسم الصوت ما  
خوطف به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل)<sup>(٢)</sup>، فإن قوله: «مما يشبه اسم الفعل» احتراز  
من نحو قوله:

(١) تقدم الشرح التالي مع الشاهد رقم (٢٧٨) ٢/٢٥٤ - ٢٥٦.

(٢) أوضح المسالك ٩٠/٤، وانظر: شرح التصريح ٢/٢٩٥.

أقول: قائله هو عترة بن  
ولقد شفى نفسي وأبني  
وهو من قصيدته المشهورة  
هل غادر الشعراء  
قوله: «قيل الفوارس»  
الفوارس»، وهي الأصح.  
(الإعراب) قوله: «ولقد  
و«نفسى» كلام إضافي مفعول  
إضافي مفعوله. وقوله: «قيل  
«شفى وأبرأ» فأعمل الثاني  
«عترة» منادى مرخم، أصله  
بمعنى قدم الفرس، ويروى  
(الاستشهاد فيه) في قول  
وذهب الكسائي إلى  
بالإضافة، ويريد الشاعر به:  
وقال غيره: «وي» كل  
أتعجب<sup>(٣)</sup>.

يا دار مئة بالعلياء فالسند .....

(هـ) (١٠٠٥)

(ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي .....

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتمامه:

بصبح وما الإصباح فيك بأمثل .....

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>: [٣١٨]

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل .....

وقد مر غالب أبياتها.

قوله: «انجلي» من الانجلاء وهو الانكشاف، والمعنى: أنا مغموم، فالليل والنهار  
عليّ سواء، ومعنى «وما الإصباح فيك بأمثل»: إذا جاء الصبح فإني أيضاً مغموم.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. وقوله: «أيها» منادى قد حذف منه حرف النداء،

وأصلها: يا أيها، و«ها» مقحمة للتنبيه. و«الليل» مرفوع لأنه صفتها. و«الطويل» صفة

الليل. وقوله: «انجلي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه وهو أنت،

والخطاب لليل، والكلام فيه ههنا لأن هذا خطاب لما لا يعقل، وقد علم أن اسم

الصوت أيضاً خطاب لما لا يعقل، ولكنه مما يشبه اسم الفعل، فبهذا القيد حصل

الاحتراز عن مثل قوله: «ألا انجلي»، فافهم.

(ق) (١٠٠٦)

(.....) قيل الفوارس وبك عترة أقدم

(.....)

أقول: قائله هو جرير

١٠٠٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٣/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٨، والأزهية ٢٧١،  
وخزانة الأدب ٣٢٦/٢-٣٢٧، وسر صناعة الإعراب ٥١٣/٢، وشرح التصريح ٢٩٧/٢، وبلا نسبة  
في أمالي ابن الشجري ٢٧٥/١، وجواهر الأدب ٧٨، ورصف المباني ٧٩، وشرح الأشموني ٢/  
٤٩٣.

(١) عجز البيت:

..... يسقط اللوى بين الدخول فحول

وهو في ديوانه ٨، وتقدم البيت في هذا الكتاب ١٠/١، ١٧٢، ٦٦/٣، ٢٢٥، ٤٤٩، ١٤٧/٤، ٤٤٧.

١٠٠٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٠/٤، وهو لعنترة في ديوانه ٣٠، والاقتضاب ٥٦٢، وأساس  
أنبلاغة (قدم)، والجنى الداني ٣٥٣، وخزانة الأدب ٤٠٦/٦، ٤٠٨، ٤٢١، وشرح الأشموني ٢/  
٤٨٦، وشرح التصريح ٢٨٤/٢، وشرح شواهد المغني ٤٨١، ٧٨٧، وشرح المفصل ٧٧/٤،  
والصاحبي ١٧٧، والمحتسب ١٦/١، ٥٦/٢، وبلا نسبة في مغني اللبيب ٣٦٩/١.

(١) ديوانه ١٥، وأشار العيني  
غير أنه في الشاهد (٥٢١)  
أعيك رسم الدار  
(٢) انظر: شرح المرادي ٨٠/٤  
(٣) هو قول أبي الحسن. انظر  
الخليل وسيبويه أن الكاف  
للتعليل (وهذا قول الخليل  
١٠٠٧- البيت بلا نسبة في شرح  
٣٧/٣، ولسان العرب ١٠

أقول: قائله هو عنترة بن شداد العبسي، وأوله:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها .....

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

هل غادر الشعراء من متردٍ أم هل عرفت الدار بعد توهم  
قوله: «قيل الفوارس» بكسر [٣١٩] القاف بمعنى القول، ويروى أيضاً: «قُولُ  
الفوارس»، وهي الأصح.

(الإعراب) قوله: «ولقد شفى» اللام للتأكيد، وقد: للتحقيق، وشفى: فعل ماضٍ.  
و«نفسى» كلام إضافي مفعوله. قوله: «وأبرأ» عطف على قوله شفى. و«سقمها» كلام  
إضافي مفعوله. وقوله: «قيل الفوارس» كلام إضافي وقد تنازع فيه الفعلان، وهما قوله:  
«شفى وأبرأ» فأعمل الثاني وأضمر في الأول. قوله: «ويك» أصله: ويملك. قوله:  
«عنتر» منادى مرخم، أصله: يا عنترة، فحذف منه حرف النداء ورخم. وقوله: «أقدم»  
بمعنى قدم الفرس، ويروى: «أقدم» أي: تقدم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويك» حيث دخلت على «وي» كاف الخطاب.  
وذهب الكسائي إلى أن «ويك» محذوفة من «ويملك»، فالكاف عنده مجرور  
بالإضافة، ويريد الشاعر به: «ويملك»<sup>(٢)</sup>.

وقال غيره: «وي» كلمة تعجب، والكاف اللاحقة به للمخاطب، والمعنى:  
أتعجب<sup>(٣)</sup>.

## (١٠٠٧) (ق)

كذلك القول إن عليك عينا .....

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وصدره:

(١) ديوانه ١٥، وأشار العيني إلى أن هذا المطلع هو أول القصيدة، وذلك مع الشاهد (٥١٦) ١٨٨/٣،  
غير أنه في الشاهد (٥٢١) ١٩٨/٣، (٦٣٠) ٣٨٠/٣ قال إن أول القصيدة هو:

أعياك رسم الدار لم يتكلم حتى تكلم كالأصم الأعجم

(٢) انظر: شرح المرادي ٨٠/٤، وشرح المفصل ٧٨/٤، وشرح التصريح ٢٨٤/٢.

(٣) هو قول أبي الحسن. انظر: الارتشاف ٢٠٠/٣، والمساعد ٦٥١، وشرح التصريح ٢٨٣/٢. ويرى  
الخليل وسيبويه أن الكاف للتنبيه، انظر: الكتاب ٢٥٤/٢، وفي شرح التصريح ٢٨٣/٢ أن الكاف  
للتعليل (وهذا قول الخليل وسيبويه).

١٠٠٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٤، وهو لجرير في ديوانه ٣٥٣، وبلا نسبة في الخصائص  
٣٧/٣، ولسان العرب ٣٢٧/١٠ (لحق).

.....

(.....)

الإضباح فيك بأمثل

.....

أنا مغموم، فأنليل والنهار  
فإني أيضاً مغموم.

حذف منه حرف النداء،

صفتها. و«الطويل» صفة

ير المستتر فيه وهو أنت،

يعقل، وقد علم أن اسم

فعل، فبهذا القيد حصل

ويك عنتر أقدم

في ديوانه ١٨، والأزهية ٢٧١،

في التصريح ٢٩٧/٢، وبلا نسبة

في ٧٩، وشرح الأشموني ٢/

من الدخول فحومل

١٤٧/٤، ٤٤٩، ٢٢٥، ٦٦

١، والاقتضاب ٥٦٢، وأساس

٤٢١، وشرح الأشموني ٢/

٧، وشرح المفصل ٧٧/٤،

ب ٣٦٩/١.

يَقْلَنَ وقد تَلَا حَقَّتِ المطايا .....

وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق والبيث، والبيث، بفتح الباء الموحدة وفي آخره ثاء مثلثة: لقب شاعر من بني تميم، واسمه جنداش بن بشير، وأولها هو [٣٢٠] قوله<sup>(١)</sup>:

١- عفا قوْ وكان لنا محلا إلى جَوِّي صلاصِلَ مِنْ لَبْنِنَا

٢- أَلَا نَادِ الظَّعَائِنَ لَوْ لَوَيْنَا ولولا مَنْ يَرَا فِينِ ارْعَوَيْنَا<sup>(٢)</sup>

٣- يقلن إلى آخره.....

وهي طويلة من الوافر.

قوله: «عفا» أي: اندرس. و«قو» بفتح القاف وتشديد الواو وهو اسم موضع. وكذلك «جوي صلاصل» اسم موضع. و«لبننا» اسم محبوبته، وهو بضم اللام وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون.

و«الظعائن» جمع ظعينة، وهي المرأة تكون في هودج. قوله: «لويننا» من اللَّيْنِ، وهو اللتفات. قوله: «يرافين» بالفاء وهي من المرافاة، وهي الاتفاق والاتحام، وأصله من رَفَوْتُ الرجلَ إذا سَكَنْتَ رَعْبَهُ. قوله: «ارعونا» يقال: ارعوى عن فعله القبيح إذا رجع عنه رجوعاً حسناً.

(الإعراب) قوله: «يقلن» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «وقد تلاحقت المطايا» جملة من الفعل والفاعل في محل النصب على الحال. قوله: «كذلك» اسم فعل ههنا على ما يجيء. وقوله: «القول» بالنصب مفعول كذا. قوله: «عيننا» اسم إن. و«عليك» مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كذلك» فإنه اسم فعل ههنا ومعناه: أُمْسِكْ. [٣٢١]

### (١٠٠٨) (ق)

(رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ .....

(١) ديوانه ٣٥٣.

(٢) في الأصل: (نادي) مكان (ناد) والتصويب من الديوان. وفي الديوان أيضاً: (يرافين) مكان (يرافين). ١٠٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٤/٤، وهو لوداك بن تميل المازني في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٦٣/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧/١، ومعجم ما استعجم ٧٤٠، وله أو لابن تميل المازني في شرح شواهد المغني ٨٥٣/٢، وشرح المفصل ٤١/٤، ولسان العرب ١٩٠/٣ (رود)، والمحتسب ١٥٠/١، ومغني اللبيب ٤٥٦/٢.

أقول: قائله هو وذلك بن ثُمَّ

(.....)

وهو من أول قصيدة ن

تُلاقوا جِياداً لا تُحيد

قوله: «سفوان» بفتح

الحيد وهو الميل، والج

و«الوغى» الحرب. و«المأ

آخره قاف: وهو المضيق.

(الإعراب) قوله: «رو

والفاعل. وقوله: «بني ش

وأصله: يا بني شيبان. وق

«تلاقوا» جملة من الفعل

إضافي مفعول تلاقوا. و«

(الاستشهاد فيه) في

«ما» بعده [٣٢٢] لأنه قد

«لو أردت الدراهم لأعطينا

كذلك» اسم فعل ههنا

قوله: «عيننا» اسم إن. و«عليك»

مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كذلك» فإنه اسم فعل ههنا ومعناه: أُمْسِكْ. [٣٢١]

(١٠٠٨) (ق)

(رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ .....

(١) ديوانه ٣٥٣.

(٢) في الأصل: (نادي) مكان (ناد) والتصويب من الديوان. وفي الديوان أيضاً: (يرافين) مكان (يرافين).

١٠٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٤/٤، وهو لوداك بن تميل المازني في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٦٣/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧/١، ومعجم ما استعجم ٧٤٠، وله أو لابن تميل المازني في شرح شواهد المغني ٨٥٣/٢، وشرح المفصل ٤١/٤، ولسان العرب ١٩٠/٣ (رود)، والمحتسب ١٥٠/١، ومغني اللبيب ٤٥٦/٢.

(٣) هذا القول سمعه سيبور

(رود).

أقول: قائله هو وذاك بن ثُمَيْل المازني<sup>(١)</sup>، وتماه:

(.....) تَلَاقُوا غَدَاً خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ

وهو من أول قصيدة نونية من الطويل، وبعده قوله<sup>(٢)</sup>:

تَلَاقُوا جِياداً لَا تَحِيدُ عَنِ الْوَعْيِ إِذَا مَا اعْتَرَتْ فِي الْمَأْزِقِ الْمَتَدَانِي

قوله: «سَفَوَان» بفتح السين المهملة والفاء: اسم موضع. قوله: «لَا تَحِيد» من الحيد وهو الميل، والجِياد على وزن فِعال بكسر الفاء جمع حائد، وهو المائل. و«الوعْي» الحرب. و«المَأْزِق» بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الزاي المعجمة وفي آخره قاف: وهو المضيق.

(الإعراب) قوله: «رويد» معناه: أَهْلُ، ومعناه ههنا: دَعُ أو أَتْرَكَ، جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «بني شيبان» كلام إضافي منادى منصوب حذف منه حرف النداء، وأصله: يا بني شيبان. وقوله: «بعض وعيدكم» كلام إضافي مفعول لقوله رويد. قوله: «تلاقوا» جملة من الفعل والفاعل جواب الأمر، ولهذا جزم. وقوله: «خيلي» كلام إضافي مفعول تلاقوا. و«غداً» نصب على الظرف. و«على سَفَوَان» يتعلق بتلاقوا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «رويد بني شيبان» حيث جاء «رويد» من غير زيادة كلمة «ما» بعده [٣٢٢] لأنه قد جاء «ما» في بعض المواضع بعد «رويد» زائدة، كما في قوله: «لو أردت الدرهم لأعطيتك رُوَيْدَ ما الشعر»<sup>(٣)</sup> أي: فَدَعَ الشعر، وكلمة «ما» زائدة.

معناه: أَفْسِيكَ. [٣٢١]

(.....)

(١) وذاك بن ثُمَيْل: شاعر من الفرسان. قال الزركلي: (لم أجد ذكراً لعصره، وأظنه جاهلياً). الأعلام ٨/ ١١١.

(٢) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٦٤/١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٧/١، ومغني اللبيب ٤٥٦/٢.

(٣) هذا القول سمعه سيبويه من العرب، وذكره في كتابه ٢٤٣/١، وانظره في: لسان العرب ٨٩/٣ (رود).

ث، بفتح الباء الموحدة وفي بن بشير، وأولها هو [٣٢٠]

ضَلَّاصِلٌ مِنْ لُبَيْنَا  
يرافِقِينَ ارْعَوَيْنَا<sup>(٢)</sup>

يد الواو وهو اسم موضع.

، وهو بضم اللام وفتح الباء

ج. قوله: «لربنا» من اللبي،  
في الاتفاق والاتحام، وأصله  
ارعوى عن فعله القبيح إذا

رله: «وقد تلاحت المطايا»  
رله: «كذلك» اسم فعل ههنا  
: «عينا» اسم إن. و«عليك»

أيضاً: (يرافق) مكان (يرافق).  
المازني في شرح ديوان الحماسة  
م ما استعجم ٧٤٠، وله أو لابن  
٤١/٤، ولسان العرب ١٩٠/٣

(الإعراب) قوله: «أقول»

وقوله: «ترييني» خبرها. و

«لكي» اللام فيه للتعليل، و

تعليل، إذ لو كانت حرف

فلذلك نصب تعلمي. ف

وخبرها سدت مسد مفعولي

إلى امرئ. وقوله: «هائم

بك» يتعلق بهائم.

(الاستشهاد فيه) في

الفعل بعد التمني.

(وهل يمتنعني

أقول: قائله هو الأعف

وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلُ

٢- يَظُلُّ رَجِيماً لَوْ

٣- وَهَالِكُ أَهْلِ

٤- وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ

٥- فَهَلْ يَمْنَعُنِي إِلَهٌ

وقد مدح الأعشى بهذه

أول كلمة مدحه بها.

١- قوله: «عناء» أي

مُتَعَب.

٢- قوله: «رجيماً»

يرجمه بأحداثه. قوله: «والأ

١٠١١- البيت بلا نسبة في شرح

٢٣٦/٢، وشرح أبيات

نسبة في شرح الأشموني

(١) ديوانه ٦٥.

## شواهد نوني التوكيد

(١٠٠٩) (ظه)

(هَلَا تَمَنَّيْ بوعِدٍ غير مُخْلِفةٍ كما عهدتُك في أيامٍ ذي سَلَمٍ

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «هلا تمنن» بكسر النون الأولى وسكون الثانية، لأن أصله: تمنن، خطاب

للمؤنث، فلما دخلت عليه «هلا» التي للطلب سقطت النون، فصار: هلا تمنن، ثم لما

دخلت عليه نون التوكيد الخفيفة وهي ساكنة التقى ساكنان وهما النون والياء، فحذفت

الياء فصار: هلا تمنن. قوله: «ذي سلم» بفتح السين واللام وهو اسم موضع بالحجاز،

وقيل: اسم واد به.

(الإعراب) قوله: «هلا» للتحضيض والطلب. و«تمنن» جملة من الفعل والفاعل

وهو الضمير المستتر فيه، وأعني أنت للمؤنث. وقوله: «بوعد» يتعلق به. قوله: «غير

مخلقة» كلام إضافي نصب على الحال. قوله: «كما عهدتك» الكاف للتشبيه، و«ما»

يجوز أن تكون مصدرية، والتقدير: كعهدي إليك في أيام ذي سلم، فكأنها قد وافته في

الأيام [٣٢٣] التي كانوا مُربعين في ذي سلم، ثم شرعت تخلف، فلذلك خاطبها بهذا

الخطاب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هلا تمنن» حيث أكد الفعل بنون التأكيد بعد حرف

التحضيض.

(١٠١٠) [هـ]

(فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى تَرِيئَنِي لكي تعلمي أنني امرؤ بك هائم

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «يوم الملتقى» أي: يوم الالتقاء بك. و«الهائم» المتحير في العشق الغريق

فيه.

١٠٠٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٣٩، وأوضح المسالك ٩٩/٤، والارتشاف ٣٠٣/١، والدرر

٢٣٥/٢، وشرح الأشموني ٤٩٥/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.

١٠١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٠، وأوضح المسالك ١٠٠/٤، والدرر ٢٣٥/٢، وشرح

الأشموني ٤٩٥/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.



(الإعراب) قوله: «فليتك» الفاء للعطف إن تقدّمه شيء، والكاف اسم لیت. وقوله: «تربيني» خبرها. وقوله: «يوم الملتقى» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «لكي» اللام فيه للتعليل، وكى هنا بمنزلة «أن» المصدرية معني وعملاً، وليست بحرف تعليل، إذ لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل، وأن مقدرة بعدها، فلذلك نصب تعلمي. قوله: «أني» الياء اسم أن. و«امرؤ» خبرها، وأن مع اسمها وخبرها سدت مسد مفعولي تعلمي. ويروى «لكي تعلمي أي امرئ» فأني: مبتدأ مضاف إلى امرئ. وقوله: «هائم» خبره. وعلى الوجه الأول: «هائم» صفة امرئ، وقوله: «بك» يتعلق بهائم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تربيني» حيث أكده [٣٢٤] بنون التوكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد التمني.

### (١٠١١) (ظ)

(وهل يَمْنَعُنِي ازْتِيَادُ الْبَلَا د مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي) أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس. وهو من قصيدة طويلة من المتقارب، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- لَعَمْرُكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلَّا عَنَاءَ مُعِين
- ٢- يَظَلُّ رَجِيماً لَرَيْبِ الْمَوْتِ نِ وَالْهَمُّ فِي أَهْلِهِ وَالْحَزَنُ
- ٣- وَهَالِكُ أَهْلِ يَجْنُونَهُ كَأَخَرٍ فِي قَضَرِهِ لَمْ يُجَنِّ
- ٤- وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفَنِّ
- ٥- فَهَلْ يَمْنَعُنِي إِلَى آخِرِهِ .....

وقد مدح الأعشى بهذه القصيدة قيس بن معديكرب الكندي. قال أبو عبيدة: وهي أول كلمة مدحه بها.

١- قوله: «عناء» أي: تعب ومشقة. قوله: «معن» أصله معنى بالتشديد أي: مُتْعَب.

٢- قوله: «رجيماً» بالجيم أي: المرجوم، أي: المَرْمِي، يريد أن ريب الدهر يرحمه بأحداثه. قوله: «والهم» يروى بالجر والرفع. و«المنون» الموت.

١٠١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٠، وهو للأعشى في ديوانه ٦٥، والكتاب ١٨٧/٤، والدرر ٢٣٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٣٤٦/٢، وشرح المفصل ٤٠/٩، ٨٦، والمحتسب ٣٤٩/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٩٥/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢. (١) ديوانه ٦٥.

ك في أيام ذي سلم

لأن أصله: تمّين، خطاب فصار: هلا تمّني، ثم لما هما النون والياء، فحذفت وهو اسم موضع بالحجاز،

جملة من الفعل والفاعل عدّ يتعلق به. قوله: «غير ك» الكاف للتشبيه، و«ما» سلم، فكانها قد وافته في لف، فلذلك خاطبها بهذا

بنون التأكيد بعد حرف

أني امرؤ بك هائم

متحير في العشق الغريق

، والارتشاف ٣١٣/١، والدرر الهوامع ٧٨/٢. ١٠٠، والدرر ٢٣٥/٢، وشرح

٣- قوله: «يجنونه» بالجيم أي: يدفنونه، ومنه يسمى القبر الجن.

٤- قوله: «يغادر» أي: يترك. و«الشارخ» بالشين والخاء المعجمتين الشاب. و«اليفن» بفتح الياء آخر [٣٢٥] الحروف والفاء: هو الشيخ الكبير.

٥- قوله: «وهل يمنعي» وفي ديوان الأعشى: «فهل» بالفاء. قوله: «ارتباد» البلاد

أي: الطوف فيها، من راد يرؤد رَوْدَانًا.  
(الإعراب) قوله: «وهل» للاستفهام. و«يمنى» جملة من الفعل والمفعول.

وقوله: «ارتباد البلاد» كلام إضافي فاعلها، والمصدر مضاف إلى مفعوله. وفي ديوان الأعشى: «ارتبادي البلاد» بإضافة الارتباد إلى ياء المتكلم، ونصب البلاد على المفعولية، وهو الصحيح. قوله: «من حذر» متعلق بقوله يمنعي. قوله: «أن يأتين» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الموت، وأن مصدرية تقديره: بأن يأتين أي: بإتيانه، أي: بإتيان الموت، وأصل التركيب: هل يمنعي ارتبادي في البلاد من حذر إتيان الموت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وهل يمنعي» حيث أكد بنون التأكيد الثقيلة لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

### (١٠١٢) (ظ)

(لَيْثُنْ يَكُ قَدْ ضَاقَتْ

أقول: لم أفت على

(الإعراب) قوله: «لَيْثُنْ

النون للخفة، وهذه زائدة شبيهاً، أو تكون تامة. والتحقق. و«ضاقت» فعل

محل نصب على المفعول

للتأكيد، أعني تأكيد

تعليم. [٣٢٨]

(الاستشهاد فيه) في

فَأَقْبَلَ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطُكَ نَبْتَحْتُ مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ نَفْعَلَا

أقول: ذكره ابن الطراوة وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله، وهو من الطويل.

و«الرهط» العصابة دون العشرة. ويقال: بل إلى الأربعين. [٣٢٦] قوله: «نبتحت» أي: نفتش، يقال: بحث وابتحت إذا فتش، ولكنه مستعمل بكلمة عن، يقال: بحث عنه وابتحت عنه، وقد ترك الشاعر كلمة «عن» وهي مقدرة تقديره: نبتحت عن مساعينا، أي: عن فضائلنا ومآثرنا.

(الإعراب) قوله: «فأقبل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«أقبل» أمر من الإقبال، وهو جملة من الفعل والفاعل. و«على رهطي» في محل نصب على المفعولية. قوله: و«رهطك» عطف عليه. قوله: «نبتحت» مجزوم لأنه جواب الأمر. قوله: «مساعينا» كلام إضافي مفعول نبتحت. و«حتى» للغاية، والمعنى: إلى أن نرى. و«نرى» جملة من الفعل والفاعل وهو المخاطب، وهو من الرأي الذي بمعنى الاجتهاد.

١٠١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٠، وهو للمناذرة الجعدي في شرح أبيات سيبويه ٢/٢٥١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الدرر ٢/٢٣٧، وشرح الأشموني ٢/٤٩٥، والكتاب ٣/٥١٣، وجمع الهوامع ٢/٧٨.

١٠١٣- البيت بلا نسبة في

برقم (٣٨٨) ٢/٤٦٦.

١٠١٤- البيت بلا نسبة في

٧٠، ١١/٣٣١، ٣٥١.

الأشموني ٢/٤٩٦، ٣/٧٨.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كيف نفعلًا» أصله: كيف نفعلُنْ، بنون التأكيد الخفيفة، أكدّه لوقوع الفعل بعد اسم الاستفهام، وهو كيف، فأبدلت النون ألفاً لأجل القافية.

وقد قال ابن الطراوة: قوله: «كيف نفعلًا» على أنه نون الترّم أبدلها ألفاً في الوقف، وفيه نظر، لأنّ من شرط نون الترّم أن لا تغير حركة ما قبلها، وقد غيّرت ههنا لأن الفعل مرفوع. [٣٢٧]

## (١٠١٣) (ظ)

(فإِذَا تَزَيَّنِي وَلِي لِمَّةٌ فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْذَى بِهَا)  
أقول: قائله هو الأعشى. وقد مرّ الكلام فيه مستوفى في شواهد الفاعل.  
(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «فإِذَا تَزَيَّنِي» حيث ترك فيه نون التأكيد بعد «إِذَا» الشرطية. وفيه رد على الزّجاجي حيث أوجب التوكيد بعد «إِذَا» الشرطية، وليس هو بواجب، بل هو جائز، يجوز توكيده ويجوز تركه.

## (١٠١٤) (ظ)

(لَئِنْ يَكُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ بَيُوتُكُمْ لَيَعْلَمَ رَبِّي أَنَّ بَيْتِي وَاسِعٌ)  
أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. المعنى ظاهر.  
(الإعراب) قوله: «لئن» اللام للتأكيد، وإن للشرط. و«يك» أصله يكنْ، حذفت النون للخفة، وهذه زائدة هنا، لأن المعنى يتم بدونها، فإذا كانت «كان» زائدة لا تعمل شيئاً، أو تكون تامة. والمعنى: لئن يكن الشأن قد ضاقت إلى آخره. وقوله: «قد» للتحقيق. و«ضاقت» فعل. وقوله: «بيوتكم» كلام إضافي فاعله. وقوله: «عليكم» في محل النصب على المفعولية. قوله: «ليعلم ربي» جملة من الفعل والفاعل واللام فيه للتأكيد، أعني تأكيد القسم. قوله: «أن» مع اسمها وخبرها قد سَدّت مسد مفعولي تعلم. [٣٢٨]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ليعلم» إذ أصله: ليعلمن، بنون التأكيد، فحذفها.

١٠١٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٠، وهو للأعشى في ديوانه ٢٢١، وتقديم مع تخريج واف برقم (٣٨٨) ٤٦٦/٢.

١٠١٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤١٤، وهو للكُميت في ديوانه ١٧٢، وخزانة الأدب ٦٨/١٠، ٧٠، ٣٣١/١١، ٣٥١، ٤٢٩، ومعاني القرآن للفراء ٦٦/١، ١٣١/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٩٦/٢، ٥٩٥/٣، وشرح التصريح ٤١٤/٢.

قبر الجن.

خاء المعجمتين الشاب.

ير.

لفاء. قوله: «ارتباد» البلاد

له من الفعل والمفعول.

ب إلى مفعوله. وفي ديوان

لم، ونصب البلاد على

منعني. قوله: «أن يأتين»

إلى الموت، وأن مصدرية

كيب: هل يمنعني ارتبادي

بنون التأكيد الثقيلة لوقوع

نرى كيف نفعلًا)

له. وهو من الطويل.

ن. [٣٢٦] قوله: «نبتحت»

بكلمة عن، يقال: بحث

درة تقديره: نبتحت عن

و«أقبل» أمر من الإقبال،

ب على المفعولية. قوله:

الأمر. قوله: «مساعينا»

نرى. و«نرى» جملة من

جتهد.

شرح أبيات سيبويه ٢٥١/٢،

٤٩٥/٢، والكتاب ٥١٣/٣،

## (١٠١٥) (ظقه)

(قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُكَ وَارِثٌ .....)

أقول: قائله هو حاتم الطائي، وتمامه:

..... إذا نال ممّا كنتَ تجمعُ مَعْنَمًا

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وقد ذكرناها في شواهد المفعول له<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله: «قليلًا» نصب على أنه صفة لمصدر محذوف، أي: حمداً قليلاً،

والضمير في «به» يرجع إلى «المال» في البيت الذي قبله، وهو قوله:

أَهْنُ لِلَّذِي تَهْوَى الثَّلَاذَ فَلَيْتَهُ إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا

وكلمة: «ما» زائدة. وقوله: «وارث» فاعل يحمدنك. والمعنى: يحمدنك وارثك

بعد استيلائه على مالك حمداً قليلاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يحمدنك» حيث أكده الشاعر بالنون الثقيلة، والتأكيد

في مثل هذا الموضع قليل، وهو أن يكون بعد «ما» الزائدة التي لم تسبق بأن.

## (١٠١٦) (ظق)

(رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنْ ثَوْبِي شِمَالًا)

أقول: قائله هو جُذَيْمَةُ الأبرش. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف

الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «ترفعن» حيث أكده بالنون الخفيفة، ومثل [٣٢٩]

هذا نادر، لأن كلمة «ما» إذا تقدمت عليها «رب» لم يؤكد الفعل بعدها إلا في النادر،

كما في البيت المذكور.

## (١٠١٧) (ظقه)

(يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا)

١٠١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٢، وشرح المرادي ٩٧/٤، وأوضح المسالك ١٠٥/٤،

ولحاتم الطائي في ديوانه ٢٢٣، والدرر ٢٤٤/٤، وشرح شواهد المغني ٩٥١/٢، ونوادر أبي زيد

١١٠، وشرح التصريح ٣٠٤/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٣٠٤/١، وشرح الأشموني ٤٩٧/٢،

وهمع الهوامع ٧٨/٢.

(١) انظر القصيدة مع الشاهد رقم (٤٥٤) ٧٥/٣ - ٧٦.

١٠١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٢، وشرح المرادي ٩٧/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم

(٦٠٣) ٣٤٤/٣.

١٠١٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٠/٤، وأوضح المسالك ١٠٦/٤، =

أقول: قائله هو أبو

مستوفى في شواهد النعت:

(الإعراب) قوله: «يَحْسَبُهُ»

في «يَحْسَبُهُ» يرجع إلى الجاهل

الأعلم. وقال ابن هشام

عليه من الرغبة حتى امتلا

كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيبٍ

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا

لَوْ أَنَّهُ أَبَانُ أَوْ

قوله: «ما لم يعلم»

مدّة عدم علمه. قوله: «

كرسيه» معترض بين الصف

(الاستشهاد فيه) [١٠٠]

«لم» الجازمة النافية، و

مَنْ تَثَقَّفُنْ مِنْهُمْ

أقول: أنشده الفراء

قوله: «من تثقنن»

﴿فَمَا تَثَقَّفَنَّهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]

و«بنو قتيبة» من باهلة وغ

(الإعراب) قوله: «

الفعل والفاعل وقعت في

قوله: «فليس بآب» جوب

فيه زائدة. قوله: «وقتل

= وشرح ابن عقيل ١/٢

١٠١٨- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ١/٢

٢٤٤، ولبيت أبي الجهم

والكتاب ٥١٦/٣، وال

أقول: قائله هو أبو حَيَّانَ الْفَقَّعِيُّ. وقد مر الكلام فيه مع الخلاف في قائله مستوفى في شواهد النعت.

(الإعراب) قوله: «يَحْسِبُهُ» فعل ومنعول. و«الجاهل» فاعله، والضمير المنصوب في «يَحْسِبُهُ» يرجع إلى الجبل، لأنه يصف جبلاً قد عمَّه الخُضْبُ وَخَفَّه الثِّبَاتُ، كذا قاله الأَعلَم. وقال ابن هشام اللخمي: وليس الأمر كذلك، وإنما شبه اللبن في القعب، لما عليه من الرغبة حتى امتلأ، بشيخ معتمٍ فوق كرسي، وما قبله يدل على ما ذكرنا وهو:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا هَمَى      صَوْتُ الْأَفَاعِي فِي خَشْيِ أَغْشَمَا  
يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا      شَيْخاً عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا  
لَوْ أَنَّهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا      لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَعْجَمَا

قوله: «ما لم يعلم» أصله: ما لم يعلمن، وكلمة «ما» مصدرية زمانية، والتقدير: مدة عدم علمه. قوله: «شَيْخاً» مفعول ثانٍ ليَحْسِبُهُ. قوله: «مُعَمَّمَا» صفتة. و«على كرسيه» معترض بين الصفة والموصوف وموضعها النصب على الحال. (الاستشهاد فيه) [٣٣٠] في قوله: «ما لم يعلم» حيث أكد بنون التأكيد بعد مضي «لم» الجازمة النافية، وهذا نادر، لأنه مثل الواقع بعد «ربما» في مضي معناه.

### (١٠١٨) (ظقهح)

(مَنْ تَثَقَّفَنُ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ      أَبْدأ وَقْتَلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي)  
أقول: أنشده الفراء وسيبويه وغيرهما ولم ينسبوه إلى قائله، وهو من الكامل. قوله: «مَنْ تَثَقَّفَنُ» مَنْ تَثَقَّفَ يَثَقَّفُ، مَنْ بَابِ عِلْمٍ يَعْلَمُ إِذَا وَجَدَ. قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا تَثَقَّفَتْهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٧] أي: فإذا تجدَّتهم. و«الأيب» من آب يؤوب إذا رجع، و«بنو قتيبة» من باهلة وغيرها.

(الإعراب) قوله: «مَنْ» شرطية في محل الرفع على الابتداء. و«تَثَقَّفَنُ» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «مِنْهُمْ» في محل النصب على المفعولية. قوله: «فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ» جواب الشرط. واسم ليس مستتر فيه. وقوله: «بِأَيِّبٍ» خبره، والباء فيه زائدة. قوله: «وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «شَافِي» خبره.

= وشرح ابن عقيل ٣١٠/٢، وتقدم مع تخريج واف برقم (٨٢٤) ٨٠/٤. ١٠١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٥/٤، وأوضح المسالك ١٠٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣١١/٢، وهو لبنت مرة بن عاهان في خزنة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٩٩، والدرر ٢/٢٤٤، ولبنت أبي الحصين في شرح أبيات سيبويه ٢٦٢/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٠٠/٢، والكتاب ٥١٦/٣، والمقتضب ١٤/٣، والمقرب ٧٤/٢، وجمع الهوامع ٧٩/٢.

(.....)

كَنتَ تَجْمَعُ مَعْنَمَا  
أهد المفعول له (١).

مخدوف، أي: حمداً قليلاً،  
وقوله:

المالُ نهباً مُقسَماً  
والمعنى: يحمدك وارثك

عر بالنون الثقيلة، والتأكيد  
ي لم تسبق بأن.

نوبي شمالاً

ستوفى في شواهد حروف

نون الخفيفة، ومثل [٣٢٩]  
فعل بعدها إلا في النادر،

كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

١، وأوضح المسالك ١٠٥/٤،  
غني ٩٥١/٢، ونوادر أبي زيد  
١، وشرح الأشموني ٤٩٧/٢،

١، وتقدم مع تخريج واف برقم

وأوضح المسالك ١٠٦/٤، =

(فَمَهُمَا تَشَاءُ مِنْهُ قَزَارَةٌ تُعْطِيكُمْ وَمَهُمَا تَشَاءُ مِنْهُ قَزَارَةٌ تَمْنَعُ)

أقول: فائده هو الكميت بن معروف. [٣٣١] وقال ابن الأعرابي: هو الكميت بن نعلبة الفقعسي. وقيل قوله <sup>(١)</sup>:

- ١- أَبَيْتُ أُمَّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرْخُهَا  
٢- خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ  
٣- وَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ  
٤- فَمَهُمَا تَشَأْ إِلَى آخِرِهِ.....
- حَصَانًا وَقَلَّدْتُمْ قَلَائِدَ قَوْزَعَا  
وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الْهَوَانَ فَأَرْعَا  
مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا  
.....

وهي من الطويل.

- ١- قوله: «أبت» أي: امتنعت. «وأم دينار» اسم امرأة. قوله: «قوزعا» بفتح القاف وسكون الواو وفتح الزاي المعجمة. وقال ابن الأعرابي: يقال: «قلدتم قلاند قوزع» معناه: طوقتم أطواقاً لا تُفارقكم أبداً.
- ٢- قوله: «العقل» أي: اللذة.

- ٤- و«فزارة» بفتح الفاء في غُطْفَان، وهو فزارة بن ذُبْيَان بن بَغِيض بن رَيْث بن غُطْفَان. قال ابن دريد: هو من قولهم: فزرتُ الشيء إذا أضدعته، والغزرة القطعة.

(الإعراب) قوله: «فمهما» الفاء للعطف. و«مهما» اسم يتضمن معنى الشرط، ولهذا جزم قوله: «تשא» في الموضوعين. و«تשא» فعل، وفاعله هو قوله «فزارة». وقوله: «تعطكم» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى فزارة، والمفعول، وقعت جزاء، والكلام في الشطر الثاني مثل الكلام في الشطر الأول، والضمير في «منه» يرجع إلى «ابن دارة» المذكور في البيت الذي قبله. [٣٣٢]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تمنعا» أصله: «تمنن» مؤكداً بالنون الخفيفة، ثم أبدلت ألفاً للوقف، وإنما أكدته لتوكيد الجزاء.

١٠١٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٦/٤، وللكميت بن معروف في شرح ابن الناطم ٤٤٤، وفي ديوانه ١٩٥، وحماسة البحري ١٥، والذرر ٢٤٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٧٢/٢، وللكميت بن ثعلبة في خزنة الأدب ٣٨٧/١١، ٣٨٨، ٣٩٠، ولعوف بن الخرع في الكتاب ٥١٥/٣، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٥٠٩/٧، ٥١٠، وشرح الأسموني ٥٠٠/٢، وهم الهوامع ٧٩/٢.

(١) ديوان الكميّ بن معروف ١٩٥، والوحشيات ١١٦، ومعجم الشعراء ٢٣٨، والحيوان ٧٩/٣، وديوان المعاني ٢٢٨/٢، والحماصة البصرية ٧٤/١-٧٥.

(لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْهَدُ)

أَلَيْسَ الْفَوْزُ أَمْ عَلَيْنَا

أقول: قائله هو السَّم

الخفيف، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>

- ١- نطفة ما مئيت
- ٢- كُنْهَا اللهُ فِي مِ
- ٣- مِيتَ ذَكَرٍ قَدْ كُنْ
- ٤- ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالْأ
- ٥- رَبِّ شَتْمٍ سَمِعْتِ
- ٦- لَيْتَ شَعْرِي إِلَى آ

- ۱- قوله: «منیت» علم  
معناه خلقت.

- ٢- قوله: «كنها» أي:
- ٣- قوله: «رزيت» أي:
- ٥- قوله: «وغي» بالغ:
- ٦- قوله: «قرّبها» الـ

- ٧- و«الفوز» النجاة،  
والمقيت الحافظ الشاهد،

كُلُّ شَيْءٍ مُّقْيِنًا ﴿النساء: ٨٥﴾

(الإعراب) قوله : «الـ

وَعَلِمَ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الشَّامُ  
الْفَاعِلَ، وَمَعْنَى «لَيْتَ شَعَرَ

١٠٢٠ - البيتان بلا نسبة في شرح

ديوانه ٨٦، والدرر ٢/٤٦

والبيت الأول بلا نسبة في

والبيت الثاني له في التبيين

518/3

(۱) دیوانہ ۸۱ .

## (١٠٢٠) (ظق)

(لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَأْتُهَا مَشْشُورَةً وَذَعِيثُ  
أَلَيْ الْفُوزُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحَسَابِ مُقَيِّثُ)  
أقول: قائله هو السَّمُوءَل بن العادياء العَسَانِي اليهودي. وهو من قصيدة تائية من  
الخفيف، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- نطفة ما مُنِيت يوم مُنِيتُ أُمِرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا بُرِيتُ
- ٢- كُنْهَا اللَّهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَخَفِي مَكَانُهَا لَوْ خَفِيَتْ
- ٣- مَيِّتَ دَهْرٍ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِّتُ فاعلمي أَنِّي كَبِيرٌ رُزِيْتُ
- ٤- ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالْأَمَانَةِ لَا يُفْ جِئْتُ فَقْرِي أَمَانَتِي مَا بَقِيْتُ
- ٥- رُبُّ شَثَمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَمْتُ تَ وَغِي تَرَكَتُهُ فَكُفِيْتُ
- ٦- لَيْتَ شِعْرِي إِلَى آخِرِهِ.....

١- قوله: «منيت» على صيغة المجهول: أي قَدَرْتُ. قوله: «بريت» مجهول أيضاً  
معناه خُلِقْتُ.

٢- قوله: «كنها» أي: سترها الله.

٣- قوله: «رزيت» أي: أصبْتُ بمصيبة.

٥- قوله: «وغي» بالغين المعجمة، والغني: الضلال والخيبة.

٦- قوله: «قربوها» الضمير يرجع إلى صحيفة أعماله.

٧- و«الفوز» النجاة، ويروى: «إلى الفضل». قوله: «مقيت» المقيت المقتدر،  
والمقيت الحافظ الشاهد، وهو [٣٣٣] المراد ههنا، كما في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيِتًا﴾ [النساء: ٨٥]، أي: شاهداً.

(الإعراب) قوله: «لَيْتَ شِعْرِي» شعري: مصدر شَعَرْتُ أَشْعُرُ شِعْراً وَشِعْراً إِذَا فَطِنَ  
وعلم، ولذلك سُمِّي الشاعر شاعراً، لأنه فطن لما خَفِيَ على غيره، وهو مضاف إلى  
الفاعل، ومعنى «لَيْتَ شِعْرِي»: ليت علمي، والمعنى: ليتني أشعر، فأشعر هو الخبر،

١٠٢٠- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٤، وشرح المرادي ١٠٧/٤، وهما لنسموءل بن عادياء في  
ديوانه ٨١، والدرر ٢٤٦/٢، ولسان العرب ٧٥/٢ (قوت)، وتاج العروس ٥٠/٥-٥١ (قوت)،  
والبيت الأول بلا نسبة في إصلاح المنطق ٢٧٧، وشرح الأشموني ٥٠٠/٢، وجمع الهوامع ٧٩/٢،  
والبيت الثاني له في التنبيه والإيضاح ١٧٠/١، وبلا نسبة في تهذيب اللغة ٢٥٥/٩، وديوان الأدب  
٤١٨/٣.

(١) ديوانه ٨١.

ن الخفيفة، وهو فعل واقع

منه فزاره تمنعاً  
لأعرابي: هو الكميت بن

لذتم قلائد قوزعا

سن الهوان فأزيعا

قال ابن دارة أجمعا

قوله: «قوزعا» بفتح القاف  
ال: «قلدتم قلائد قوزع»

ن بن بغض بن ريث بن  
٤، والفزة النقطعة.

يتضمن معنى الشرط،

هو قوله «فزاره». وقوله:

فيه الرجاء إلى فزاره،

كلام في الشطر الأول،

قوله. [٣٣٢]

كدًا بالنون الخفيفة، ثم

شرح ابن الناطم ٤٤٤، وفي

يبويه ٢٧٢/٢، والكميت بن

الكتاب ٥١٥/٣، وبلا نسبة

وامع ٧٩/٢.

راء ٢٣٨، والحيوان ٧٩/٣،

وناب: «شعري» الذي هو المصدر عن أشعر، ونابت «الياء» في شعري عن اسم ليت التي في قولك «ليتني». قوله: «وأشعرن» بالنون الثقيلة<sup>(١)</sup> جملة من الفعل والفاعل. و«أشعر» من الأفعال المتعدية، وقد تعلق عن العمل، يعني يبطل عمله في اللفظ، ويعمل في المعنى، وههنا كذلك، فإن قوله: «أَلَيْ الْفُوزُ أَمْ عَلِيٌّ» استفهام في موضع النصب على المفعولية. قوله: «إذا ما» إذا: للظرف، وما: زائدة. و«قربوها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«منشورة» نصب على الحال. قوله: «ودعيت» على صيغة المجهول حال أيضاً بتقدير «قد» أي: والحال أنني قد دُعيت إلى قراءة الصحيفة. قوله: «أَلَيْ» الهمزة للاستفهام كما ذكرنا. و«الفوز» مبتدأ، و«لي» مقدماً خبره، [٣٣٤] و«أم عليٌّ» عطف عليه. قوله: «إذا حوسبت» إذا: ظرف للمستقبل تضمن معنى الشرط، فلذلك دخلت على الجملة الفعلية. قوله: «أنى» الضمير المتصل اسم إن، والجملة خبره، أعني قوله: «على الحساب مقيت».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأشعرن» حيث أكده بالنون الخفيفة وهو مثبت عارٍ عن معنى الطلب والشرط ونحوهما، وهذا في غاية الندرة.

### (١٠٢١) (ظق)

(أَزَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَتْلُودَا مُرَجَّلاً وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا)  
أَقَائِلُنْ أَخْضِرُوا الشُّهُودَا

أقوله: قائله هو رؤية بن العجاج، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

و«الأملود» الناعم.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «أقائلن» حيث أدخلت فيه نون التوكيد، ونون التوكيد مختصة بفعل الأمر والمستقبل طلباً أو شرطاً، وهذا اسم الفاعل، وقد أشبعنا الكلام فيه هناك.

### (١٠٢٢) (ظقهع)

(لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

(١) في الأصل: (بالنون الخفيفة) وهو سهو لأنه لا يترن إلا بالثقلية.

١٠٢١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٤، وشرح المرادي ٩١/٤، وتقدم برقم (١١) ١١٨/١، ورقم (٧٦٢) ٦٤٨/٣.

١٠٢٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٤٧، وشرح المرادي ١١٤/٤، وأوضح المسالك ١١١/٤، وشرح ابن عقيل ٣١٨/٢، وهو للأصبط بن قريع في الأغاني ٦٨/١٨، وأمالى القالي ١٠٨/١.

- أقول: قائله هو الأصمعي  
١- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ  
٢- فَاقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ  
٣- وَصِلْ جِبَالَ الْبَعِيدِ  
٤- لَا تَهَيِّنَ الْفَقِيرَ إِلَى  
وهي من المنسرح<sup>(٢)</sup>  
ويروى: «ولا تعاد الي»  
قيلت قبل الإسلام بدهر طول  
قوله: «لا تهين» من  
ولعلك وعنتك ولعنك<sup>(٣)</sup>  
الانحناء والميل، من ركع  
والسقوط من المنزلة.

(الإعراب) قوله: «لا  
و«الفقير» مفعولها. قوله:  
نصب على الظرف. قوله:  
[٣٣٦] إلى الفقير، والجملة  
(الاستشهاد فيه) في  
وبالنون، وأصله: «لا تُهَيِّنْ  
ساكن.

= والحامسة الشجرية ١/

٢٨١/١، ٢٥١/٢، وشي

شواهد المغني ٤٥٣، و

(ركع)، وبلا نسبة في الإ

٣٧٤، وشرح الأشموني

وشرح المفصل ٤٣/٩،

٧٩/٢.

(١) الأغاني ٦٨/١٨، وأمال

وخزانة الأدب ٤٥٢/١١

(٢) في الأصل: (وهي من

لأن البيت من المنسرح

ذلك بقية القصيدة.

(٣) ذكر ذلك القالي بعد إ



في شعري عن اسم ليت  
جملة من الفعل والفاعل .  
يبطل عمله في اللفظ ،  
عليّ استفهام في موضع  
ثمة . و «قربوها» جملة من  
له : «ودعيت» على صيغة  
في قراءة الصحيفة . قوله :  
مقدماً خبره ، [٣٣٤] و «أم  
ل تضمن معنى الشرط ،  
تصل اسم إن ، والجملة

خفيفة وهو مثبت عار عن

لبس البرودا

فى في شواهد الكلام في

فيه نون التوكيد ، ونون

اسم الفاعل ، وقد أشبعنا

الدهر قد رَفَعَة

وتقدم برقم (١١) ١١٨/١ ،

وأوضح المسالك ١١١/٤ ،

، وأمالى القالي ١٠٨/١ ،

أقول : قائله هو الأضبط بن قُرَيْع ، وهو من قصيدة أولها هو قوله<sup>(١)</sup> :

١- قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ أَكْلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ [٣٣٥]

٢- فاقْبَلْ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بَعِيشُهُ نُفَعَهُ

٣- وَصِلْ جِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَكَ حَبْلٌ وَأَقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ

٤- لَا تَهِينِ الْفَقِيرَ إِلَى آخِرِهِ .....  
وهي من المنسرح<sup>(٢)</sup> .

ويروى : «ولا تعاد الفقير» فعلى هذا لا استشهاد فيه . ويقال : إن هذه القصيدة  
قيلت قبل الإسلام بدهر طويل .

قوله : «لا تهين» من أهان يهين إهانة . قوله : «علك» أصله لعلك ، تقول : علك  
ولعلك وعنك ولعنك<sup>(٣)</sup> ، وفيها عشر لغات . قوله : «أن تركع» من الركوع ، وهو  
الانحناء والميل ، من ركعت النخلة إذا انحنى ومالت ، وأراد به الانحطاط من المرتبة  
والسقوط من المنزلة .

(الإعراب) قوله : «لا تهين» جملة من الفعل والفاعل قد دخلها «لا» الناهية .  
و «الفقير» مفعولها . قوله : «علك» الكاف اسمه . وقوله : «أن تركع» جملة خبره . و «يوماً»  
نصب على الظرف . قوله : «والدهر» مبتدأ . و «قد رفعه» خبره ، والضمير فيه يرجع  
[٣٣٦] إلى الفقير ، والجملة في موضع النصب على الحال .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «لا تهين» بكسر الهاء وسكون الباء آخر الحروف  
وبالنون ، وأصله : «لا تُهَيِّنْ» بنونين أولاهما مفتوحة ، فحذف النون الخفيفة لما استقبلها  
ساكن .

= والحماسة الشجرية ٤٧٤/١ ، والحماسة البصرية ٣/٢ ، وخزانة الأدب ٤٥٠/١١ ، ٤٥٢ ، والدرر  
٢٨١/١ ، ٢٥١/٢ ، وشرح التصريح ٣١٢/٢ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٥١ ، وشرح  
شواهد المغني ٤٥٣ ، والشعر والشعراء ٣٩٠/١ ، والمعاني الكبير ٤٩٥ ، وتاج العروس ١٢٢/٢١  
(ركم) ، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٢١/١ ، وجواهر الأدب ٥٧ ، ١٤٦ ، ووصف العبابي ٢٤٩ ، ٣٧٣ ،  
٣٧٤ ، وشرح الأشموني ٥٠٤/٢ ، وشرح التصريح ٢٩٩/٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢/٢ ،  
وشرح المفصل ٤٣/٩ ، ٤٤ ، ومغني النيب ١٥٥/١ ، والمقرب ١٨/٢ ، وجمع الهوامع ١٣٤/١ ،  
٧٩/٢ .

(١) الأغاني ٦٨/١٨ ، وأمالى القالي ١٠٨/١ ، والحماسة الشجرية ٤٧٤/١ ، والحماسة البصرية ٣/٢ ،  
وخزانة الأدب ٤٥٢/١١ .

(٢) في الأصل : (وهي من الخفيف ، وفيه الخبن والحذف) . وقول العيني ومن تبعه إنه من الخفيف خطأ ،  
لأن البيت من المنسرح ، لكن دخل في «مستفعلن» أوله الخرم بعد خبن ، فصار «فاعِلُنْ» ، ويدل على  
ذلك بقية القصيدة .

(٣) ذكر ذلك القالي بعد إنشاد القصيدة . انظر : الأمالي ١٠٨/١ .

(۱۰۲۳) (ظ)

(فَمَنْ يَكُ لَمْ يَتَأَذَّرْ بِأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فَإِنِّي وَرَبُّ الرَاقِصَاتِ لَأُنَازِرُ)

أقول: قائله هو النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه . وهو من الطويل .

قوله: «لم يثأر» من ثأر، مهموز العين، يثأر ثأراً، وأراد هنا: فمن لم ينتصر لأعراض قومه بالهجو والذِّب عنهم فإني قد هجوت من هجاهم وانتصرت لهم حفظاً لأعراضهم. و«الأعراض» جمع عرض الشخص، بكسر العين، وهو ما يحميه من أن يُثَلَّب فيه. وأراد بـ«الراقصات» إبل الحبيج التي تهز في أطرافها في مشيتها كأنها ترقص.

(الإعراب) قوله: «فمن يك» الفاء للعطف، و«من» شرطية، و«يك» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى «من» وهو اسم يكن، وخبره قوله: «لم يثر» والباء في «بأعراض» يتعلق بلم يثر. قوله: «فإني» الفاء جواب الشرط، وباء المتكلم اسم إن، وخبرها هو قوله: «لأنثارا»، واللام [٣٣٧] فيه للتأكيد. قوله: «ورب الراقصات» جملة قسمية معترضة بين اسم إن وخبرها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لَأُثَارَا» أصله: لَأُثَارُنْ، فلما وقف عليها أبدلها ألفاً، كما يقال: «لِنُسْفَعَا» في قوله تعالى: ﴿لِنُسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].

(۱۰۲۴) (ظق)

(اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قوئس الفرس)

أقول: قائله هو طرفه بن العبد، ويقال: مصنوع عليه. كذا قال ابن بري، وهو من المنسرح<sup>(١)</sup>.

قوله: «اضرب» من الضَرْب بالضاد المعجمة والباء الموحدة، وقد ضبطه بعضهم «اصرف» من الصرف بالصاد المهملة والفاء، وليس بصحيح، والصحيح هو الأول.

قوله: «طارقها» من طرق الرجل إذا أتى أهله ليلاً. قوله: «قونس الفرس» بفتح القاف

١٠٢٣- البيت للباغية المجعدي في شرح ابن النافظ ٤٤٨، وديوانه ٧٦، وشرح أبيات سيبويه ٢/٢٥٠، والكتاب ٣/٥١٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٤٦، ٥١٥، وشرح المنفصل ٩/٣٩.

١٠٢٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٨، وشرح المرادي ١١٥/٤، ولطرفة بن العبد في خزنة الأدب ٤٥٠/١١، والدرر ٢٥١/٢، وشرح شواهد المغني ٩٣٣/٢، وشرح المفصل ١٠٧/٦، ونوادر أبي زيد ١٣، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٦٥/٢، وجمهرة اللغة ٨٥٢، ١١٧٦، والخصائص ١/ ١٢٦، وسر صناعة الإعراب ٨٢/١، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢، وشرح المفصل ٤٤/٩، والمحتسب ٣٦٧/٢، ومعنى الزليب ٦٤٣/٢، والممتع في التصريف ٣٢٣/١.

(١) في الأصل: (من الخوافر) وهو سهو من العيني.

وسكون الواو وفتح النون

و«القونس» هو أعلى الأيض

(الإعراب) قوله: ﴿﴾

قوله: «طارقها» بال نصب

إلى فاعله، وانتصابه بنزول

«قونس الفرس» كلام إضاحي

(الاستشهاد فيه) في

فحذفت النون وبقيت الـ

تُحذفُ إِلَّا إذا لقيها ساكنٌ

...and the

(يَمِينًا لَا يَغُفُّ  
أَن تَكُونَ آفَةً)

قوله: «(ب) خ ف» أي:

(الام عراب) قوله: ﴿

قوله: «لأبغض» جواب

و"کل امری" کلام اضافی

والفَاعِلُ. و«قولا» مفعول

و فرہ خلاف لا یعتقدہ .

(الاستشهاد فيه) في

مضارع مثبت مقرون باللام

(يا صاحِ إِمَّا تَجِدُنِي

أقول: لم أقف على

٢٥٠٠ البيت بلا نسبة في

وشرح التصريح ٢/١٠٦

وشرح الأستاذوني ٧/٢

وسكون الواو وفتح النون وفي آخره سين مهملة: وهو العظم الناتئ بين أذني الفرس.  
و«القونس» هو أعلى البيضة أيضاً.

(الإعراب) قوله: «اضرب» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «الهموم» مفعولها.  
قوله: «طارقها» بالنصب بدل من الهموم. [٣٣٨] قوله: «ضربك» مصدر نوعي مضاف  
إلى فاعله، وانتصابه بنزع الخافض، أي: كضربك بالسيف، والباء للاستعانة. قوله:  
«قونس الفرس» كلام إضافي مفعول المصدر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «اضرب» بفتح الباء لأن أصله «اضْرِبْ» بالنون الخفيفة،  
فحذفت النون وبقيت الفتحة قبلها للضرورة، وهذا من الشاذ، لأن نون التوكيد لا  
تحذف إلا إذا لقيها ساكن.

## (١٠٢٥) (هـ)

(يَمِينًا لِأَبْغَضِ كُلِّ امْرِئٍ يُزْخَرِفُ قَوْلًا وَلَا يَفْعَلُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو معنى مליح، وهو من المتقارب.  
قوله: «يزخرف» أي: يزين، أراد أنه يزين أقواله بالمواعيد ثم لا يفعل.  
(الإعراب) قوله: «يميناً» نصب بفعل محذوف تقديره: أقسم يميناً أو أحلف يميناً.  
قوله: «لأبغض» جواب القسم، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنا المستتر فيه.  
و«كل امرئ» كلام إضافي مفعول، واللام فيها للتأكيد. قوله: «يزخرف» جملة من الفعل  
والفاعل. و«قولا» مفعولها، والجملة في محل الجر لأنها صفة امرئ. قوله: «ولا  
يفعل» جملة معطوفة على يزخرف، وعطف المنفي على مثبت جائز. كما بالعكس،  
وفيه خلاف لا يعتد به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأبغض» فإنه جواب [٣٣٩] القسم كما ذكرنا، وهو  
مضارع مثبت مقرون باللام، ولم تدخله نون التوكيد لأنه وقع حالاً.

## (١٠٢٦) (ظه)

(بَا صَاحٍ إِمَّا تَجِدُنِي غَيْرَ ذِي جِدَّةٍ فَمَا التَّخَلِّي عَنِ الْخِلَافِ مِنْ شَيْمِي)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط.

١٠٢٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٩٥/٤، وشرح الأشموني ٤٩٦/٢، وشرح التسهيل ٢٠٨/٣،  
وشرح التصريح ٣٠١/٢.  
١٠٢٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤١، وأوضح المسالك ٩٧/٤، وخزانة الأدب ٤٣١/١١،  
وشرح الأشموني ٤٩٧/٢، وشرح التصريح ٣٠٢/٢، والدرر ٢٣٩/٢.

الزقاق صات لاثأرا)

وهو من الطويل.

راد هنا: فمن لم ينتصر  
أهم وانتصرت لهم حفظاً  
ن، وهو ما يحميه من أن  
في مشيها كأنها ترقص.

رطية، و«يك» جملة من  
اسم يكن، وخبره قوله:  
لفاء جواب الشرط، وياء  
به للتأكيد. قوله: «ورب

وقف عليها أبدلها ألفاً،  
[١٥].

ف قونس الفرس)

قال ابن بري، وهو من

لده، وقد ضبطه بعضهم  
والصحيح هو الأول.  
من الفرس» بفتح القاف

روح أبيات سيبويه ٢٥٠/٢،  
لمفصل ٣٩/٩.

ولطرفة بن العبد في خزنة  
وشرح المفصل ١٠٧/٦،  
١١٧٦، والخصائص ١/  
لمفصل ٤٤/٩، والمحتسب

قوله: «جدة» بكسر الجيم وفتح الدال المخففة: من وجد في المال وَجْدًا وَوَجْدًا وَوَجْدًا [وَوَجْدَانًا]<sup>(١)</sup> وَجْدَةً أَي: استغنى، وَوَجَدَ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا، بفتح الواو، وَوَجَدَ الشَّيْءَ وَجُودًا وَوَجْدَانًا، وَوَجَدَ عَلَيْهِ مَوْجِدَةً. و«الْخَلَان» جمع خليل. و«الشيم» بكسر الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهي الخلق والطبيعة.

(الإعراب) قوله: «يَا صَاح» يا: حرف نداء، وصاح: منادى مفرد مرخم، وأصله: يا صاحب. قوله: «إِذَا» أصله «إِنْ» الشرطية و«مَا» الزائدة. و«تَجِدْنِي» جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. وقوله: «غَيْرَ ذِي جَدَّة» كلام إضافي مفعول ثانٍ لتَجِدْنِي. قوله: «فَمَا التَّخْلِي» جواب الشرط. و«مَا» نافية. و«التخلي» مبتدأ. وقوله: «مِنْ شَيْمِي» خبره. و«عَنِ الْخَلَان» يتعلق بالتخلي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إِذَا تَجِدْنِي» حيث ترك فيه التوكيد بالنون بعد وقوع الفعل بعد «إِذَا» الشرطية، إما للضرورة، وإما أنه قليل. [٣٤٠]

(١٠٢٧) (ظه)

أَفْبَعْدَ كِنْدَةٍ تَمْدَحَنَّ قَبِيلًا

أقول: هذا شطر من الكامل.

و«كندة» بكسر الكاف في كهلان، وهو ثور بن عُقَيْر بن عَدِي بن الحارث بن مُرَّة، قيل: سُمِّيَ كِنْدَةً لَأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ أَي: عَقَى. وقيل: مِنْ كَنَدَ يَنْعَمُ اللَّهُ أَي: كفرها. و«القبيل» هو القبيلة.

(الإعراب) قوله: «أَفْبَعْدَ» الهمزة للاستفهام. و«بعد» نصب على الظرف، وتقدير الكلام: أَتَمْدَحَنَّ بَعْدَ كِنْدَةٍ. و«تَمْدَحَنَّ» جملة من الفعل والفاعل. و«قَبِيلًا» مفعولها. (الاستشهاد فيه) في قوله: «تَمْدَحَنَّ» حيث دخلت فيه نون التوكيد لوقوع الفعل بعد الاستفهام.

(١٠٢٨) (هـ)

وَلَا تَعْبُدُ الشَّيْطَانَ وَاللَّهَ فَاعْبُدَا

(١) كلمة (ووجدانا) إضافة من لسان العرب ٤٤٥/٣ (وجد).

١٠٢٧- صدر البيت (قالت فطيمة حَلْ شِعْرِكَ مَدْحَهُ)، وهو نسبة في شرح ابن النازم ٤٤٠، وأوضح المسالك ١٠١/٤، وهو لامرئ القيس في ديوانه ٣٥٨، ولمنقح في الكتاب ٥١٤/٣، وبلا نسبة في جواهر الأدب ١٤٣، وخزانة الأدب ٣٨٣/١١، والدرر ٢٣٦/٢، وشرح الأشموني ٤٩٥/٢، وجمع الهوامع ٧٨/٢.

١٠٢٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١١٣/٤، وهو للأعشى في ديوانه ١٨٧، والأزهية ٢٧٥، وتذكرة النخبة ٧٢، والدرر ٢٣٤/٢، وسر صناعة الإعراب ٦٧٨/٢، وشرح أبيات سيوري ٢٤٤/٢=

أقول: قائله  
وإياك والتمن  
وهو من قص  
ألم تغتمض  
وما ذاك من  
إلى أن قال:  
وإياك والتمن  
ولا النصب  
وضل على

هكذا رتبته  
(الإعراب)  
جمع مبتدأ، وهي  
جملة من الفعل

قبلها. قوله: «ولا»  
منصوب بقوله فاع

فإن قلت:  
ذهب أبو علي.

المنصوب على  
(الاستشهاد)  
فأبدلت النون ألفاً

دامن سئل  
أقول: قد

(الاستشهاد)  
الماضي، وهو

= ٢٤٥، وشر  
الإنصاف ٢/  
١٤٩، وشرح  
١٧٩/٣ في

(١) ديوانه ١٨٥،  
١٠٢٩- البيت بلا

وجد في المال وَجُداً وَوَجُداً  
وَوَجُداً، بفتح الواو، ووجد  
مع خليل. و«الشيم» بكسر  
ق والطبيعة.

أدى مفرد مرخم، وأصله:  
«تجدني» جملة من الفعل  
كلام إضافي مفعول ثانٍ  
و«التخلي» مبتدأ. وقوله:

التوكيد بالنون بعد وقوع

تَمْدَحْنَ قَبِيلاً

بدي بن الحارث بن مرة،  
له أي: كفرها. و«القبيل»

ب على الظرف، وتقدير  
«قبيل» مفعولها.

التوكيد لوقوع الفعل بعد

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس، وأوله:

وإياك والمَمِيتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا .....  
وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

ألم تغتمض عيناك ليلةً أرمداً وعاذلك ما عاد السليم المُسَهِّداً  
وما ذاك من عشق النساء وإنما تناسيت بعد الثوم خلة مهذداً  
إلى أن قال:

وإياك والمَمِيتَاتِ لَا تَطْعَمَنَّهَا .....  
ولا النصب المنصوب لا تنكسته لعاقبة والله ربك فاعبداً [٣٤١]  
وصل على حين العشيّات والضحي ولا تحمد الشيطان والله فاحمداً

هكذا رتبته ابن حبيب حين دون شعر الأعشى. المعنى ظاهر، وهي من الطويل.

(الإعراب) قوله: «وإياك» كلمة تحذير. قوله: «والميتات» أي: اتق الميتات، وهي  
جمع ميتة، وهي التي ماتت حتف أنفها، أو ذبحت بغير التسمية. قوله: «لا تقربنها»  
جملة من الفعل والفاعل والمفعول دخلت عليها «لا» الناهية، وهي تأكيد في المعنى لما  
قبلها. قوله: «ولا تعبد الشيطان» يعني لا تطعه، لأن معنى العبادة الطاعة. قوله: «والله»  
منصوب بقوله فاعبدا، والتقدير: فاعبد الله، وأصله: فاعبدن بالنون الخفيفة المؤكدة.

فإن قلت: ما هذه الفاء؟ قلت: قيل هي جواب لأما مقدرة، وقيل: زائدة، وإليه  
ذهب أبو علي. وقيل هي عاطفة والتقدير: تنبه فاعبد الله، ثم حذف «تنبه» وقدم  
المنصوب على الفاء إصلاحاً للفظ كي لا تقع الفاء صدراً، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فاعبدا» إذ أصله: فاعبدن، بالنون الخفيفة، كما ذكرنا،  
فأبدلت النون ألفاً للوقف.

(١٠٢٩) (ق)

(دَامَنَّ سَعْدُكَ إِنْ رَحِمْتَ مُتَيْمًا .....)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «دَامَنَّ» حيث [٣٤٢] دخلت نون التأكيد في الفعل  
الماضي، وهو شاذ لا يعتد به.

= ٢٤٥، وشرح شواهد المغني ٥٧٧/٢، ٧٩٣، والكتاب ٥١٠/٣، واللمع ٢٧٣، وبلا نسبة في  
الإنصاف ٦٥٧/٢، ووصف المباني ٣٢، ٣٣٤، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢، وشرح قطر الندى  
١٤٩، وشرح المفصل ٣٩/٩، وجمع الهوامع ٧٨/٢، وتقدم البيت عرضاً مع الشاهد رقم (٥٠٧)  
١٧٩/٣ في شواهد الحال.

(١) ديوانه ١٨٥، وتقدمت الأبيات مع الشاهد رقم (٤٤٨) ٥٩/٣-٦١.

١٠٢٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٩١/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٢) ١٢٠/١.

ح ابن النظم ٤٤٠، وأوضح  
كتاب ٥١٤/٣، وبلا نسبة في  
شرح الأشموني ٤٩٥/٢،

ديوانه ١٨٧، والأزهية ٢٧٥،  
شرح أبيات سيويه ٢٤٤/٢=

(١٠٣٠) (ظق)

«فلا الجارة الدنيا لها تلحينها ولا الضيف منها إن أناخ مَحَوَّن»  
أقول: قائله هو النمر بن تولب العُكلي. وهو من قصيدة لامية طويلة من الطويل،  
وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- تَأْبَدُ مِنْ أَطْلَالٍ جَمْرَةٍ مَأْسَلُ فَقَدْ أَقْفَرْتُ مِنْهَا سَرَاءَ فَيَذْبُلُ

٢- فَبُرْقَةٌ أَرْمَامُ فَجْنِبًا مُتَالِعِ فَوَادِي الْمِيَاءِ فَالْنَدِيِّ فَالْجُلُ

إلى أن قال:

٣- وفي جسم راعيها شحوب كأنه هُزَالٌ وَمَا مِنْ قِلَّةِ الطَّغَمِ يَهْزُلُ

٤- فلا الجارة إلى آخره.....

١- قوله: «تأبد» أي: توحش، يقال: تأبد المنزل أي: أقفر وألفته الوحوش.  
و«الأطلال» جمع طلل الدار، وهو آثارها. و«جمرة» بالجيم اسم محبوبته. و«مأسل»  
بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح السين المهملة اسم رملة. و«سراء» بفتح السين والراء  
المهملتين وبالمدة اسم بلد. و«يذبل» بفتح الياء آخر الحروف وسكون الذال المعجمة  
وضم الباء الموحدة: اسم جبل.

٢- و«البرقة» بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح القاف وهي قطعة من الجبل  
يختلط بها رمل وحصى وطين. و«أرمام» بفتح الهمزة وسكون الراء اسم موضع.  
و«متالع» بضم الميم وتخفيف التاء [٣٤٣] المشناة من فوق وكسر اللام وفي آخره عين  
مهملة وهو اسم جبل. و«أنجل» بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم اسم موضع.

٣- قوله: «شحوب» بضم الشين المعجمة والحاء المهملة أي: هزال ونقي.

٤- قوله: «فلا الجارة الدنيا» أي: القرية. قوله: «تلحينها» من لحينه ألحاه لحياناً  
إذا لمته، ولا حينه ملاحاة إذا نازعته. قوله: «إن أناخ» أي: إذا برّك راحلته. قوله:  
«محول» بضم الميم من التحويل، يشير بهذا إلى كرم الممدوحة بأن جارتها لا تلومها  
ولا تنازعها، ولا هي تمنع ضيفها إذا برّك عندها.

(الإعراب) قوله: «فلا» الفاء للعطف على ما قبله. و«لا» للنفي. و«الجارة» بالرفع  
مبتدأ. و«الدنيا» صفة. و«لها» في محل النصب على الحال، أي: حال كون الجارة

١٠٣٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٤٣، وشرح المرادي ١٠٢/٤، وهو للنمر بن تولب في ديوانه  
٣٧٣، وشرح شواهد المغني ٦٢٨/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٤٩٨/٢، ومغني اللبيب  
٢٤٧/١.

(١) ديوانه ٣٦٣.

الدنيا كائنة لها، أي: تلحينها  
الفعل والفاعل وهو الضم  
المنصوب العائد إلى جف  
الضيف» الضيف: مبتدأ،  
«منها» [٣٤٤] يتعلق بقوله  
جملة وقعت فعل الشرط  
إناخته مركوبه تكون للنزول  
جواب، والتقدير: ولا الضيف  
لحسن قيامها بالضيف.

(الاستشهاد فيه) في ق

النافية تشبيهاً لها باللفظ بلا

(.....)

أقول: قائله هو النجاشي

ثبتم ثبات الخيزران

وقد ذكره الجاحظ في

أيما راكباً إمّا عَرَضَ

ثبتم ثبات الخيزران

وهما من الطويل.

قوله: «في الوغى» بفتح

«في الثرى» بالثاء المثناة، و

(الإعراب) قوله: «ثبتم

إضافي [٣٤٥] منصوب بترفع

محذوف تقديره: حدث

جملة من الفعل والمفعول

«ينفعا» جملة وقعت جواب

١٠٣١- البيت بلا نسبة في شرح

٣٩٧، ٣٩٥، ٣٨٧/١١

٤٨٧، والكتاب ٥١٥/٣، و

الدنيا كائنة لها، أي: للجمرة المذكورة في أول القصيدة. قوله: «تلحينها» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه العائد إلى الجارة، والمفعول وهو الضمير المنصوب العائد إلى جمرة، والجملة في موضع الرفع على الخبرية. قوله: «ولا الضيف» الضيف: مبتدأ، و«محول» خبره، والجملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «منها» [٣٤٤] يتعلق بقوله محول. أي: من الجمرة المذكورة، و«إن» للشرط. و«أناخ» جملة وقعت فعل الشرط، والتقدير: ولا الضيف محول عنها إن أناخ أي: نزل، لأن إناخته مركوبه تكون للنزول. وقوله: «محول» أغنى عن جواب الشرط، أو يقدر له جواب، والتقدير: ولا الضيف محول عنها إن أناخ راحلته عندها لا يتحول إلى غيرها لحسن قيامها بالضيف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تلحينها» حيث أدخل الشاعر فيها نون التوكيد بعد «لا» النافية تشبيهاً لها باللفظ بلا النافية.

## (١٠٣١) (ق)

حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعاً ..... حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعاً

أقول: قائله هو النجاشي، وصدده:

ثبتم ثبات الخيزراني في الوغى

وقد ذكره الجاحظ في «فخر قحطان على عدنان» في شعر كله مخفوض، وهو:

أيا راكباً إفا عرّضت فبلغن

ثبتم ثبات الخيزراني في الثرى

وهما من الطويل.

قوله: «في الوغى» بفتح الواو وبالغين المعجمة وهي الحرب، وفي رواية الجاحظ «في الثرى» بالثاء المثناة، وهي الأرض.

(الإعراب) قوله: «ثبتم» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «ثبات الخيزراني» كلام إضافي [٣٤٥] منصوب بنزع الخافض، والتقدير: كثبات. قوله: «حديثاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: حدث حديثاً. و«متى» للشرط. وكلمة «ما» زائدة. و«يأتك الخير» جملة من الفعل والمفعول وهو الكاف، والفاعل وهو الخير، وقعت فعل الشرط. قوله: «ينفعاً» جملة وقعت جواب الشرط.

١٠٣١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٥/٤، وهو للنجاشي الحارثي في ديوانه ١١٠، وخزانة الأدب ٣٨٧/١، ٣٩٥، ٣٩٧، والدرر ٢/٢٣٩، وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٠٨، وبلا نسبة في الحيوان ٣/٤٨٧، والكتاب ٣/٥١٥، وجمع الهوامع ٢/٧٨.

سها إن أناخ محول

لامية طويلة من الطويل،

منها سراء فيذبّل

أو فالندي فأنجل

قلّة الطعم يهزل

: أقفر وألفته الوحوش.

اسم محبوبته. و«ماسل»

«سراء» بفتح السين والراء

وسكون الذال المعجمة

ف وهي قطعة من الجبل

يكون الراء اسم موضع.

سرا اللام وفي آخره عين

مع الجيم اسم موضع.

أي: هزال ونقي.

ها» من لحيته ألحاه لحيّاً

إذا برك راحلته. قوله:

حة بأن جارتها لا تلومها

للنفي. و«الجارة» بالرفع

، أي: حال كون الجارة

وهو للنمر بن تولب في ديوانه

نري ٢/٤٩٨، ومغني اللبيب

(الاستشهاد فيه) حيث دخلت فيه نون التوكيد وهو جواب الشرط كما ذكرنا.

### (١٠٣٢) (ق)

..... كما قِيلَ قَبْلَ الْيَوْمِ خَالَفَ تُذَكِّرَا

أقول: أنشده الجاحظ في البيان ولم يعزه إلى أحد، وأوله:

..... خِلَافاً لِقَوْلِي مِنْ فَيَالَةٍ رَأَيْهِ

وهو من الطويل.

قوله: «من فيالة» بفتح الفاء والياء آخر الحروف واللام: أي من ضعف رأيه. وقال الجوهري: رجل فال الرأي أي: ضعيف الرأي مخطئ الفراسة. وقال الرأي يفيل فيولة، وقِيلَ رأيه تقيلاً أي: ضعفه، فهو قيل الرأي.

(الإعراب) قوله: «خِلَافاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: خالف خلافاً. وقوله: «لقولي» يتعلق بذلك المحذوف. وكلمة «من» في «من فيالة» للتعليل، أي: لأجل فيالة رأيه. قوله: «كما قيل» يجوز أن تكون الكاف فيه للتعليل، و«ما» مصدرية، والمعنى: خالف لأجل ما قيل له أي: لأجل القول الذي قيل له قبل اليوم بما فيه خير وصلاح له. وقوله: «خالف» أي: خالف قول أهل الرأي السديد لرأيك الضعيف [٣٤٦] حتى يذكر ذلك، يعني: حتى يظهر لك سوء عاقبته، والأظهر أن الكاف للتشبيه، و«ما» مصدرية، والمعنى: خالف من ضعف رأيه لقولي، وسيظهر له ذلك، فحال هذا كالقول في أمثال الناس «خالف تذكر»<sup>(١)</sup> ذلك في الأخير، فهذا وإن كان أمراً في الظاهر، ولكن معناه نهى من قبيل قوله تعالى: ﴿اعملوا ما شئتم﴾ [فصلت: ٤٠]، وهذا يسمى أمر تهديد ووعيد.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «خالف» حيث حذف منه نون التأكيد، ففتح الفاء، إذ أصله: خالفقُر. قوله: «تذكر» بتشديد الكاف<sup>(٢)</sup> أصله «تذكرا» لأنه مضارع تذكر، من باب تفاعل، فحذفت إحدى التاءين للتخفيف، كما في قوله تعالى: ﴿نَاراً تَلْظَى﴾ [الليل: ١٤]، إذ أصله تَلْظَى. والألف في آخره مبدلة من نون التأكيد، والمعنى: إن خالفت تذكرت ذلك، يعني: رأيت بعد ذلك سوء المخالفة، أو جوزيت به.

١٠٣٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١١٦/٤، وشرح الأشموني ٥٠٥/٢، والبيان والنتبين ١٨٧/٢، والحيوان ٨٤/٧.

(١) مجمع الأمثال ٢٣٢/١، والفاخر ٢١٢.

(٢) في حاشية الأصل المطبوع: (قول العيني: «بتشديد الكاف» فيه نظر، فليتأمل). قلت: يصح أن تكون الكاف هنا مشددة إذا كان الفعل قبلها مجزوماً، أي: خالف، وعندها يستقيم الوزن، ولكن بهذه الرواية لا شاهد في البيت.

كَأَنَّ الْعُقَيْلِيَّ بِي  
أقول: قائله هو القطر  
الحارثي. وهو من قصيدة  
ألا لا أبالي بعد يوم  
تركت بجسبي سحر  
إذا ما أتيت الحارثي  
وقود قلوبصي بين  
فليست ورائي حاجج  
فتصدق النفس الك  
كَأَنَّ الْعُقَيْلِيَّ بِي  
قال هذه الأبيات يخاطب  
تمنيت أن يلقي  
سنقتل منكم بال  
ولا تحسبن الدين يا  
قوله: «كأن العقيلين  
كأن بني الدغماء  
و«الفراخ» جمع فرخ  
أفرخ وأفراخ، والكثير فوافراخ  
الصقر. قوله: «بازيا» من

١٠٣٣- البيت بلا نسبة في شرح

١٨٢، وشرح التصريح ٢

في جريدة اللغة ٨٠٠،

١٠٤/١١ (جلد).

(١) ديوان القطامي ١٨١.



## شواهد ما لا ينصرف

(١٠٣٣) (ظه)

كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقَيْتُهُمْ      فَرَاخُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلَ بَارِيزَا  
أقول: قائله هو القَطَامِي، واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ، ويقال: قائله جعفر بن عُلْبَةَ  
الحارثي. وهو من قصيدة من الطويل، وقبله، وهو أولها، هو قوله<sup>(١)</sup>:

ألا لا أبالي بعدَ يومٍ بسَحْبَلٍ      إذا لم أعذب أن يجيء حماميا [٣٤٧]  
تركت بجَنْبِي سَحْبَلٍ وتَلَاعِه      مَرَاقِي دَمٍ لَا يَبْرُحُ السَّهَرُ ثَاوِيَا  
إذا مَا أَتَيْتِ الْحَارِثِيَّاتِ فَأَنْعَنِي      لَهْنٌ وَخَبْرُهُنَّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا  
وقودَ قُلُوصِي بَيْنَهُنَّ فَإِنَّهَا      سَتُضْحِكُ مَسْرُورًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا  
فليستَ ورائي حاجة غير أنني      وَذَذْتُ مُعَاذًا كَانَ فِيْمَنْ أَتَانِيَا  
فتصدقهُ النفسُ الكذوبةُ بالتي      ويعلم بالعشواء أن قد رَأْنِيَا  
كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ إِلَى آخِرِهِ.....

قال هذه الأبيات يخاطب بها معاذاً أعشى بني عُقَيْلٍ، فأجابه بهذه الأبيات:  
تَمَنَيْتُ أَنْ يَلْقَى مُعَاذًا بِسَحْبَلٍ      سَتَلْقَى مُعَاذًا وَالْقَضِيبَ الْيَمَانِيَا  
سَنَقْتُلُ مِنْكُمْ بِالْقَتِيلِ ثَلَاثَةً      وَتَغْلِي وَقَدْ كَانَتْ دِمَاءُ غَوَالِيَا  
ولا تحسبن الدينَ يا عُلبَ منظوراً      ولا الثَّائِرَ الْحِرَّانَ يَنْسَى التَّقَاضِيَا  
قوله: «كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقَيْتُهُمْ»، ويروى:

كَأَنَّ بَنِي الدَّغَمَاءِ إِذْ لَحَقُوا بَنَا      فَرَاخُ إِلَى آخِرِهِ.....  
و«الفراخ» جمع فرخ، وهو ولد الطائر والأنثى فرخة. قال الجوهري: وجمع القَلَّةِ  
أَفْرُخٌ وَأَفْرَاخٌ، والكثير فَرَاخٌ. و«القطا» جمع قَطَاة، وهي طائر مشهور. و«الأجدل»  
الصقر. قوله: «بَارِيزَا» من بَرَا عليه يَبْرُو إذا تطاول عليه.

١٠٣٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٥٤، وأوضح المسالك ١١٩/٤، وهو للقطامي في ديوانه  
١٨٢، وشرح التصريح ٣٢٥/٢، وجعفر بن عُلْبَةَ الحارثي في المذتلف والمختلف ١٩، وبلا نسبة  
في جمهرة اللغة ٨٠٠، وشرح الأسموني ٥١٣/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٩٣، ولسان العرب  
١٠٤/١١ (جدل).

(١) ديوان القطامي ١٨١.

(الإعراب) [٣٤٨] قوله: «كأن» للتشبيه. وقوله: «العقيلين» اسمها. وقوله: «فراخ القطا» كلام إضافي خبرها. قوله: «يوم» نصب على الظرف أضيف إلى الجملة. قوله: «لاقين» جملة من الفعل والفاعل صفة الفراخ. قوله: «أجدل» مفعول لاقين. و«بازيا» صفة، ويجوز أن يكون «بازيا» هو الطير الجارح المشهور، ويكون عطفاً على «أجدل» وحذف العاطف للضرورة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أجدل» حيث منع من الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، وذلك لأنه مأخوذ من الجدُل وهو الشد، وأكثر العرب يصرفه لخلوه عن أصالة الوصفية.

### (١٠٣٤) (ظه)

ذريني وعلمي بالأُمور وشيمتي فما طائري يوماً عليك بأخيل  
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه. وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله:

ذرينني إلى آخره.....  
وبعده<sup>(١)</sup>:

- ٢- لك الخير غُضي اللوم عني فإتني أحب من الأخلاق ما كان أجملًا
- ٣- فإن كنت لا بُني ولا بُن خليفتي فملك الذي أمسى عن الخير معزلاً
- ٤- ألم تعلمي أتّي أرى البخل سبّةً وأبغض ذا اللونين والمستغفلاً
- ٥- إذا انصرفت نفسي عن الشيء مرّةً فليست عليه آخر الدهر مُقبلاً [٣٤٩]

قوله: «ذريني» أي: دعيني واتركيني. قوله: «وشيمتي» الشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة. و«الأخيل» طائر فيه خيلان، ويقال: الأخيل الشقراق، والعرب تتشائم به، يقال: «هو أشأم من أخيل»<sup>(٢)</sup>، ويجمع على أخايل. وقال أبو حاتم: الأخيل الضرد، ويقال له: الأخطب والسमित، وهو طائر أبقع ضخّم الرأس، والمنقار، له بُرثن، وهو نحو القارية ويسمى مجوفاً لبياض جوفه، وبقعه نصفان. ويقال له: أخطب لخضرة ظهره، وأخيل لاختلاف لونه، ولا يكاد يُرى إلا في شعبة أو

١٠٣٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٥٤، وأوضح المسالك ١٢٠/٤، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٠٤، وشرح شواهد الإيضاح ٣٩٢، وشرح التصريح ٣٢٥/٢، وبلا نسبة في الاشتقاق ٣٠٠، وشرح الأشموني ٥١٤/٢.

(١) ديوانه ٤٠٤-٤٠٥.

(٢) المثل في مجمع الأمثال ٣٨٣/١، والدرّة الفاخرة ٢٣٥/١، ٢٤٩، وجمهرة الأمثال ٥٣٨/١، ٥٥٩، والمستقصى ١٧٦/١.

شجرة، ولا يُقدّر عليه بشي  
عبيد: القارية هذا الطائر  
وتتيمّن به، ويشبهون الرجل  
قارية بالتشديد.

(الإعراب) قوله: «ذرينني»  
والمفعول. قوله: «وعلمي»  
«وشيمتي» عطف على علمي  
كلام إضافي اسمه. وقوله  
[٣٥٠] الظرف. قوله: «عليك»  
(الاستشهاد فيه) في قوله:

لأنه مأخوذ من المخيول،  
ولكنما أهلي بك  
أقول: قائله هو ساعر  
وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ألا بات من حولي ولكنما أهلي بك
- ٢- وعازدني ديني
- ٣- بأوب يدي صناج
- ٤- ولو أنه إذ كان
- ٥- ولكنما أهلي إلى

١- قوله: «نياماً» جمع  
٢- و«الشرع» بكسر  
حنيي ضرب عود في أض  
٣- قوله: «بأوب يدي»

١٠٣٥- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح أشعار الهذليين

المعني ٩٤٢/٢، وبلا نسبة

٥٧/٨، واللمع ٢٣٨، و

(١) ديوان الهذليين ٢٣٦/١

شجرة، ولا يُقَدَّر عليه شيء، وصيده العصفير وصغار الطير، وربما تُشَوِّم به. قال أبو عبيد: القارية هذا الطائر القصير الرَّجُل الطويل المنقار الأخضر الظهر تحبه الأعراب وتتمن به، ويشبهون الرجل السخي به، وهي مخففة، والجمع القواري، والعامّة تقول قارية بالتشديد.

(الإعراب) قوله: «ذريني» خطاب للمرأة، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «وعلمي» الواو بمعنى مع. و«بالأمور» يتعلق بعلمي. قوله: «وشيمتي» عطف على علمي. قوله: «فما طائري» كلمة «ما» بمعنى ليس، وطائري: كلام إضافي اسمه. وقوله: «بأخيلا» خبره، والباء فيه زائدة. قوله: «يوماً» نصب على الظرف. قوله: «عليك» يتعلق بأخيلا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بأخيلا» حيث منع الصرف لوزن الفعل ولمح الصفة، لأنه مأخوذ من المخيول، وهو الكثير الخيلان.

(١٠٣٥) (ظ)

ولكنما أهلي بوادٍ أنيسه ذئابٌ تبغى الناس مثنى وموحد  
أقول: قائله هو ساعدة بن جؤية الهذلي. وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ألا بات من حولي نياماً ورُقداً وعاوَدني ديني الذي يتجدد
- ٢- وعاوَدني ديني فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شِرْع مُمدد
- ٣- بأوب يدي صناجة عند مدمن عسوي إذا ما ينتشي يتغرّد
- ٤- ولو أنه إذ كان ما حَم واقعاً بجانب من يحفى ومن يتودّد
- ٥- ولكنما أهلي إلى آخره.....

١- قوله: «نياماً» جمع نائم.

٢- و«الشرع» بكسر الشين المعجمة: الوتر الذي يُمَد في الملاهي، والمعنى: كان حينني ضرب عود في أضلاعي.

٣- قوله: «بأوب يدي صناجة» أوبها: رجعها وترديدها في الضرب. «عند مدمن»

١٠٣٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٥٥، وهو لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ٢٣٧/١، وشرح أشعار الهذليين ١١٦٦، والاقتضاب ٧٧٦، وشرح أبيات سيبويه ٢٣٥/٢، وشرح شواهد المغني ٩٤٢/٢، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٦٧، والجنى الداني ٦١٩، وشرح المفصل ٦٢/١، ٥٧/٨، واللمع ٢٣٨، والمقتضب ٣٨١/٣، وما ينصرف وما لا ينصرف ٤٤.

(١) ديوان الهذليين ٢٣٦/١ - ٢٣٧.

«اسمها. وقوله: «فراخ سيف إلى الجملة. قوله: مفعول لأقبن. و«بازيا» يكون عطفاً على «أجدل»

عرف لوزن الفعل ولمح يصرفه لخلوه عن أصالة

بأ عليك بأخيلا

هو من قصيدة من

لاق ما كان أجملًا

من عن الخير معزلاً

ونين والمتفلاً

الدهر مُقبلاً [٣٤٩]

«الشيمة بكسر الشين

قال: الأخيل الشقراق،

على أخيل. وقال أبو

ماتر أبقع ضخم الرأس،

ه، ويقعه نصفان. ويقال

د يرى إلا في شعبة أو

١، وهو لحسان بن ثابت في

بلا نسبة في الاشتقاق ٣٠٠،

هجرة الأمثال ٥٣٨/١، ٥٥٩.

١- وكأن أصل رحيب

٢- يحدو إلى آخر

قوله: «قويرح» تصغير  
ناقته لسرعتها بحمار وحمل

تحمل، وهي لا تمكن لأ  
الكامل.

قوله: «يحدو» من ال  
وحداً. قوله: «مولعاً»

و«اللقاح» بفتح اللام هو  
جمع لقوح، وهي الناقة

«بريقة الإرتاج» ضبط بعض  
الحبل. و«الإرتاج» بكسر

من أرتجت الناقة [٣٥٣] إذا  
الفحل انسد فم الرحم،

لحدو حاديتها قصد قطع  
أرحامهن على الماء. وض

الحروف الساكنة والغين  
الإرتاج، لأن الزيغة من ز

(الإعراب) قوله: «ثماني» بفتح الياء

يجيء الآن. قوله: «مولعاً»  
به. قوله: «حتى» لل غاية.

الذي يرجع إلى اللقاح.  
و«الزيغة» مضاف إلى الإرتاج

(الاستشهاد فيه) في  
لأنه على وزنه، ويدل على

وقال أبو حيان: فكلمة  
أبي الفضل البطليوسي في  
الصرف: لأنه ليس

(١) هذه رواية خزنة الأدب

أي: عند رجل مدمن الخمر. قوله: «غوي» أي: جاهل. قوله: «ينتشي» أي: يسكر.  
قوله: «يتغرد» أي: يتطرب في غناه، والتطريب مد الصوت.

٤- قوله: «ما حم» أي: ما قدر. قوله: «من يحفى» بالحاء المهملة، يقال: حفى  
به خفاوة إذا أكرمه وألطفه.

٥- قوله: «ذئاب» جمع ذئب، ويروى: [٣٥١] سباع، جمع سبع، وهكذا وقع في  
ديوانه. قوله: «تبغى» على وزن تفعّل، وأصله تنبغى، بتاءين، فحذفت إحداهما، كما  
في قوله تعالى: ﴿ثَارًا تَلَطَّى﴾ [الليل: ١٤]، يقال: تبغيته إذا طلبته وبغيته.

(الإعراب) قوله: «ولكنما» الواو للعطف، ولكن: للاستدراك، لأنه لما قال:

ولو أنه إذ كان ما حُسّم واقعاً .....

استدرك عن ذلك، والمعنى: لو كان ما أصابني إلى جانب من يحفى ويتوددني،  
ولكنما أنا بجانب من لا يُبالي بي وأهلي بواد أنيسه سباع وذئاب. وبطل عمل «لكن»  
بدخول «ما» الكافة. و«أهلي» كلام إضافي مبتدأ. و«بواد» خبره، والباء متعلق بمحذوف  
تقديره: أهلي نازلون بواد وكائنون أو مقيمون، ونحو ذلك. قوله: «أنيسه» كلام إضافي  
مبتدأ. أو «ذئاب» خبره، والجملة صفة واد. قوله: «تبغى الناس» جملة من الفعل  
والفاعل والمفعول، والجملة صفة لذئاب. قوله: «مثنى» خبر مبتدأ محذوف، أي:  
بعضهم مثنى وبعضهم موحد، ومعنى مثنى اثنان اثنان، وهو غير مصروف للعدل  
والصفة، وكذلك موحد بفتح الحاء بمعنى: واحد واحد، وهو أيضاً غير مصروف لما  
ذكرنا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مثنى وموحد» حيث وقعا نعتين لذئاب، والأولى أن  
يكونا خبرين لمبتدأين محذوفين كما ذكرناه، وقيل: هما بدلان من [٣٥٢] ذئاب، ولا  
يصح ذلك. قال أبو حيان: لا يقال إنها تكون إبدالاً مما قبلها لقلّة ولايتها العوامل،  
والإبدال إنما تكون بالأسماء التي بابها أن تلي العوامل.

(١٠٣٦) (ظ)

يحدو ثماني مولعاً بلقاجها حتى هممن بريقة الإرتاج  
أقول: قائله أعرابي، قاله أبو الخطاب ولم ينسبه، ونسبه السيرافي لابن ميادة،  
وأنشد قبله:

١٠٣٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٥٨، وهو لابن ميادة في ديوانه ٩١، وخزانة الأدب ١/١٥٧،  
وشرح أبيات سيبيويه ٢/٢٩٧، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١٦٤، والكتاب ٣/٢٣١، وما  
ينصرف وما لا ينصرف ٤٧.

٤: «ينتشي» أي: يسكر.

ماء المهمل، يقال: حَفِي.

مع سبع، وهكذا وقع في

، فحدثت إحداهما، كما

، وبغية.

راك، لأنه لما قال:

.....

ب من يَحْفَى ويتودّني،

ثاب. وبطل عمل «لكن»

، والباء متعلق بمحذوف

قوله: «أنيسه» كلام إضافي

الناس» جملة من الفعل

غير مبتدأ محذوف، أي:

هو غير مصروف للعدل

وأيضاً غير مصروف لما

عنتين لذئاب، والأولى أن

لان من [٣٥٢] ذئاب، ولا

ها لقلة ولايتها العوامل،

من بريرة الإرتاج

به السيرافي لابن ميادة،

٩١، وخزانة الأدب ١/١٥٧،

١١٤، والكتاب ٣/٢٣١، وما

١- وكان أصل رحيلها وجبالها

عُلِّقْنَ فوق قُوَيْرِح شَحَاج

٢- يحدو إلى آخره.....

قوله: «قويرح» تصغير قارح، وهو الذي جاوز خمس سنين. قال السيرافي: شبه ناقته لسرعتها بحمار وحش قارح يحدو ثمانين أثناً، أي: يسوقها مولعاً بلفاحها حتى تحمل، وهي لا تمكن لأن الأثني غير الآدميات لا تمكن الفحل إذا حملت، وهما من الكامل.

قوله: «يحدو» من الحَدْو، وهو سوق الإبل والغناء لها، وقد حدوث الإبل حدواً وحداءً. قوله: «مولعاً» بفتح اللام من أولع بالشيء فهو مولع به، أي: مُغْرَى به. و«اللقاح» بفتح اللام هو ماء الفحل، وهو المراد هنا، وأما اللقاح، بكسر اللام، فهو جمع لقوح، وهي الناقة التي تُحلب. قوله: «هممن» من هم بالأمر إذا قصده. قوله: «بريقة الإرتاج» ضبط بعضهم البريقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالقف، وهو الحبل. و«الإرتاج» بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مثناة من فوق وفي آخره جيم: من أرتجت الناقة [٣٥٣] إذا أغلقت رحمها على الماء وحملت، لأنها إذا عقدت على ماء الفحل انسَدَ فم الرحم، فلم يدخله، كأنها أغلقت على مائه. والمعنى: من شدة طربهنَّ لحدو حاديهما قصدن قطع ربة الإرتاج، يعني: ارتخين وانحللن حتى لا يكدن يجمعن أرحامهن على الماء. وضبطه بعضهم: «بزيغة الإرتاج»<sup>(١)</sup> بالزاي المعجمة والياء آخر الحروف الساكنة والغين المعجمة، وعليه الأكثر، والمعنى على هذا: هممن بالميل عن الإرتاج، لأن الزيغة من زاغ إذا مال، وحاصل المعنيين واحد، فافهم.

(الإعراب) قوله: «يحدو» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه. قوله: «ثمانين» بفتح الياء آخر الحروف أصله «ثمانياً» بالتثنية فمنع صرفه للضرورة كما يجيء الآن. قوله: «مولعاً» حال من الضمير الذي في يحدو، والباء في «بلقاحها» يتعلق به. قوله: «حتى» للغاية. و«هممن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى اللقاح. وقوله: «بزيغة الإرتاج» في محل نصب على المفعولية. و«الزيغة» مضاف إلى الإرتاج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثمانين» حيث منع صرفه للضرورة تشبيهاً له بمساجد، لأنه على وزنه، ويدل على متعدد، ولكنه ليس بجمع. وقال أبو حيان: فكأنه جمع ثمنية كحذرية، والمعروف الصرف. وذكر في كتاب أبي الفضل البطليوسي في ثمانين لغتان:

الصرف: لأنه ليس بجمع، وإنما هو اسم عدد.

ومنع الصرف، كما قال: «يحدو ثمانى» لأنه صار عنده جمعاً من جهة معناه، لأنه عدد [٣٥٤] يقع للجمع، بخلاف يمانٍ وشأم، لأنه غير جمع.

وقال الجوهري: ثمانية رجال وثمانى نسوة، وهو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية، فهو ثمنها، ثم فتحوا أوله لأنهم يغيرون في النسب، كما قالوا: «دهري وسهلي» وحذفوا منه إحدى ياءى النسب، وعوضوا منها الألف، كما فعلوا في المنسوب إلى اليمن، فتثبت باؤه عند الإضافة، كما تثبت ياء القاضي، فنقول: ثمانى نسوة وثمانى مائة، كما تقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجرح، وتثبت عند النصب، لأنه ليس بجمع، فيجري مجرى جوارٍ وسوار في ترك الصرف، وما جاء في الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع.

(١٠٣٧) (ظق)

(عليه من اللؤم سرؤالة فليس يرق لمستعطف)

أقول: قائله مجهول. وقيل: البيت مصنوع، وهو من المتقارب.

قوله: «من اللؤم» بضم اللام وهو الدناءة في الأصل والخساسة في الفعل، وبالفتح<sup>(١)</sup> العذل. و«المستعطف» طالب العطف، وهو الشفقة.

(الإعراب) قوله: «سرؤالة» مرفوع بالابتداء، وخبره هو «عليه» مقدماً، أي: على ذاك المذموم. و«من اللؤم» يتعلق بمحذوف، وكذلك «عليه» والتقدير: سرؤالة كاتنة عليه من اللؤم، و«من اللؤم» صفة سرؤالة، فيكون محلها الرفع. قوله: «فليس» الفاء تصلح للتفسير وللتعليل، وهو الأظهر، والضمير [٣٥٥] المستتر فيه اسم ليس. و«يرق» جملة خبره. و«المستعطف» يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سرؤالة» حيث احتج به من قال إن «سراويل» جمع سرؤالة<sup>(٢)</sup>، وإن سراويل منع من الصرف لكونه جمعاً.

وقال سيبويه: (سراويل واحد، وهو أعجمي أعرب كما أعرب الآجر<sup>(٣)</sup>)، إلا أن سراويل يشبه من كلامهم ما لا ينصرف في نكرة ولا معرفة، كما أشبه بقم الفعل، ولم يكن له نظير في الأسماء.

١٠٣٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٦١، وشرح المرادي ١٣٤/٤، وخزانة الأدب ٢٣٣/١، والدرر ١٨/١، وشرح الأشموني ٥٢٢/٢، وشرح التصريح ٣٢١/٢، وشرح المفصل ٦٤/١، والمقتضب ٣٤٦/٣، وجمع الهوامع ٢٥/١.

(١) في حاشية الأصل المطبوع: (قوله: «وبالفتح العذل» يتبادر منه أنه بهذا المعنى مع همز عيته، وإنما هو بهذا مع عدم همزها، فهما مادتان).

(٢) شرح ابن الناطم ٤٦٠، وشرح المفصل ٦٤/١، وشرح التصريح ٣٢٠/٢.

(٣) في الأصل (الأخر)، والتصويب من الكتاب ٢٢٩/٣.

فسيبويه يرى أنه لا  
وقال أبو الحسن: بل  
هذا المذهب. قال: وما  
المذكور، فعلى هذا لا ين  
وإنما علينا اتباعهم.  
قال أبو حيان: ولعل  
جمع سرؤالة، بل هو  
وقال ابن الحاجب:  
موازنه، وقيل: عربي جمع  
وقال النيلي: في سر  
أما سيبويه فيقول:

بناء ما لا ينصرف من الع  
الثاني: أنه جمع سر  
وقيل: بل هو جمع  
وقال [٣٥٦] السيرافي  
اللؤم قطعة من جزء السر

(أنا ابن جلا وطط)  
أقول: قائله هو س  
زيد، ونسبه بعضهم إلى  
المنبر، لما قدم الكوفة

(١) في الارتشاف ٤٢٧/١،

جعل اسماً مفرداً. وانظر

(٢) الارتشاف ٤٢٧/١.

(٣) شرح الرضي على الكافي

وشرح التصريح ٣٢١/٢

١٠٣٨- البيت بلا نسبة في

وهو لسحيم في الأصل

وشرح شواهد المغني

الحاجب ٤٥٦، وخزانة

وشرح قطر الندى ٤٨٦

الليبي ١٦٠/١، والمفصل

من جهة معناه، لأنه عدد

صل منسوب إلى الثمن،  
أوله لأنهم يغيرون في  
النسب، وعوضوا منها  
الإضافة، كما ثبت بآء  
ي عبد الله، وتسقط مع  
ع، فيجري مجرى جوار  
على توهم أنه جمع.

لمستعطف

لارب

والخساسة في الفعل،

عليه» مقدماً، أي: على  
والتقدير: سرؤالة كائنة  
ع. قوله: «فليس» الفاء  
فيه اسم ليس. و«يرق»

قال إن «سراويل» جمع

أعرب الآجر<sup>(٣)</sup>، إلا أن  
ما أشبه بَقْمُ الفعل، ولم

١٧، وخزانة الأدب ٢٣٣/١،  
١٨، وشرح المفصل ٦٤/١،

معنى مع همز عينه، وإنما هو

فسيبويه يرى أنه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة.

وقال أبو الحسن: بعضهم يجعلها اسماً مفرداً، فهي مصروفة عنده في النكرة على  
هذا المذهب. قال: ومن العرب من يراها جمعاً وواحدها سرؤالة، وأنشد البيت  
المذكور، فعلى هذا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة<sup>(١)</sup>، وهذا نقل الأخفش عن العرب،  
وإنما علينا اتباعهم.

قال أبو حيان: ولعل سيبويه لم يسم من صرف لقلتها، ولم يتقرر عنده أن سراويل  
جمع سرؤالة، بل هو اعتقاده، ألا ترى أنه يقول: هو واحد وهو أعجمي<sup>(٢)</sup>.  
وقال ابن الحاجب: وسراويل إذا لم يصرف فقد قيل: إنه أعجمي، حمل على  
موازنه، وقيل: عربي جمع سرؤالة تقديراً، فإذا صرف فلا إشكال<sup>(٣)</sup>.  
وقال النيلي: في سراويل ثلاثة أقوال:

أما سيبويه فيقول: سراويل اسم مفرد أعجمي نكرة، ولا ينصرف لأنه وافق بناؤه  
بناء ما لا ينصرف من العربي، نحو قناديل.

الثاني: أنه جمع سرؤالة في التقدير، وليس فيه عجمة، بل هو عربي.

وقيل: بل هو جمع محقق، وأنشد البيت المذكور.

وقال [٣٥٦] السيرافي: سرؤالة لغة في السراويل، إذ ليس مراد الشاعر: «عليه من  
اللؤم قطعة من جزء السراويل».

(١٠٣٨) (ظقه)

(أنا ابنُ جَلا وطلاغُ السُّنايا متى أضعُ العِمَامَةَ تعرفوني)

أقول: قائله هو سُخَيْمُ بن وَثِيل الرِّياحي، وقيل: المثنى العبدى، وقيل: أبو  
زبيد، ونسبه بعضهم إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، وليس بصحيح، وإنما أنشده على  
المنبر، لما قدم الكوفة والياً عليها. وقيل: إنه من قصيدة سحيم التي أولها:

(١) في الارتشاف ٤٢٧/١، وشرح المرادي ١٣٤/٤: (نقل الأخفش أن بعض العرب يصرفه في النكرة إذا  
جعل اسماً مفرداً). وانظر: شرح التصريح ٣٢١/٢.

(٢) الارتشاف ٤٢٧/١.

(٣) شرح الرضي على الكافية ١٤٥/١، وانظر: حاشية الصبان ٢٤٧/٧، وحاشية يس ٢١٢/٢-٢١٣،  
وشرح التصريح ٣٢١/٢.

١٠٣٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٦٥، وشرح المرادي ١٥١/٤، وأوضح المسالك ١٢٧/٤،  
وهو لسحيم في الأصمعيات ١٧، وخزانة الأدب ٢٥٥/١، ٢٥٧، ٢٦٦، وشرح التصريح ٣٣٨/٢،  
وشرح شواهد المغني ٤٥٩/١، وشرح المفصل ٦٢/٣، والكتاب ٢٠٧/٣، وبلا نسبة في أمالي ابن  
الحاجب ٤٥٦، وخزانة الأدب ٤٠٢/٩، وشرح الأشموني ٥٣١/٢، وشرح شواهد المغني ٧٤٩/٢،  
وشرح قطر الندى ٨٦، وشرح المفصل ٦١/١، ١٠٥/٤، وما ينصرف وما لا ينصرف ٢٠، ومغني  
الليث ١٦٠/١، والمقرب ٢٨٣/١، وجمع الهوامع ٣٠/١.

أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْتِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعَكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

وهو من قصيدة طويلة، وقد ذكرنا طرفاً منها في شواهد المعرب والمبني<sup>(١)</sup>.  
قوله: «وطلاع الثنايا» الطَّلَاعُ مبالغة طالع، من طلع القمر، يقال: رجل طلاع الثنايا إذا كان سامياً لمعالي الأمور، كما يقال: طلاع أنجد. و«الثنايا» جمع ثنية، وهي: السن المشهورة.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ. و«ابن جلا» كلام إضافي خبره. قوله: «وطلاع الثنايا» كلام إضافي أيضاً معطوف على الخبر. قوله: «متى» اسم شرط ههنا. و«أضع» جملة من الفعل والفاعل. و«العمامة» مفعوله. وقوله: «تعرفوني» جواب الشرط، ولهذا جزم به، وعلامة الجزم سقوط النون من «تعرفوني»؛ إذ أصله: تعرفونني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أنا ابن جلا» فإن عيسى بن عمر استدل به على أنه إذا سمي بنحو ضرب ودحرج منع الصرف، وأنه ليس [٣٥٧] من باب الحكاية<sup>(٢)</sup>، وليس فيه ضمير، ولكنه سماء بلفظ الفعل، فامتنع الصرف<sup>(٣)</sup>، وإن كان وزناً مشتركاً، ورد بأنه سمي بجلا من قولك: «زيد جلا» ففيه ضمير مستتر فهو من التسمية بالفعل المحكي، وأيضاً فلا نسلم أنه اسم بالكلية، بل هو صفة لمحذوف تقديره: أنا ابن رجل جلا<sup>(٤)</sup>، كما في قول الآخر<sup>(٥)</sup>: [الرجز]

والله ما زيد بنام صاحبه

يريد برجل نام صاحبه، ومع هذه الاحتمالات لا يكون في الاستشهاد بهذا البيت حجة.

(١٠٣٩) (ظ)

(على حين عاتب المشيب على الصبا

أقول: قائله هو النابعة الديباني، وتماه:

وقلت ألمّا أضح والشيب وازع

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الإضافة.

(والاستشهاد فيه): ههنا في قوله: «على حين» حيث جاز فيه الإعراب، والبناء

على الفتح، على ما تقدم ذكره.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد رقم (٣٣) ١٩١/١ - ١٩٢.

(٢) في شرح المرادي ١٥١/٤: (قد ذهب بعضهم إلى أن الفعل قد يحكى مسمى به، وإن كان غير مسند إلى ضمير، متمسكاً بهذا البيت).

(٣) في شرح ابن الناطم ٤٦٥: (فهو محكى لا ممنوع من الصرف).

(٤) شرح التصريح ٣٣٩/٢، وحاشية الصبان ١٣٣/١، وخزانة الأدب ٢٥٦/١.

(٥) الرجز للقتاني في شرح أبيات سيويه ٤١٦/٢، وتقدم مع تخريجه برقم (٧٧٤) ٣/٤.

١٠٣٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٦٧، وتقدم مع تخريج واف برقم (٦٤٩) ٣/٤٠٦.

(لقد رأيت عجبا

أقول: قائله مجهول،

يأكُلْنَ ما في رَحِي

فيها عَجُورٌ لا تُ

وهي من الرجز المسمى

و«العجائر» جمع ع

أخبت الغيلان. وقيل: هم

و«الهمس» الصوت

و«النهس» أخذ اللحم

(الإعراب) قوله: «

و«رأيت» بمعنى أبصرت

أمسا» جاز ومجرور، و

والعامل فيها رأيت، و

ينصرف.

قوله: «عجائر» بدل

صفة بعد صفة، أو عطف

(الاستشهاد فيه) في

تميم<sup>(١)</sup>، ولهذا جر بالفتحة

١٠٤٠- الرجز بلا نسبة في

وأسرار العربية ٣٢، وشرح

٣٤٧، وشرح شذور ال

الهيامع ٢٠٩/١.

(١) في شرح ابن الناطم ١٨

معنى الألف واللام،

كسر).

(٢) في ما ينصرف وما لا

الجر كما فعل في الرفع

(٣) في شرح التصريح ٢/

المصدر المفهوم منه،



سألت كأن تبيني

معرب والمبني<sup>(١)</sup>.

يقال: رجل طلاع الثنايا

جمع ثنية، وهي: السن

خبره. قوله: «وطلاع

سم شرط ههنا. و«أضع»

جواب الشرط، ولهذا

تعرفوني.

مر استدل به على أنه إذا

الحكاية<sup>(٢)</sup>، وليس فيه

وزناً مشتركاً، ورد بأنه

تسمية بالفعل المحكي،

: أنا ابن رجل جلا<sup>(٣)</sup>.

الاستشهاد بهذا البيت

.....)

سُح والشَّيبُ وازعُ

ز فيه الإعراب، والبناء

سُمي به، وإن كان غير مسند

(٧٧/٤) (٣)

(٦٤٩) (٣/٦٤٩)

(١٠٤٠) (ظقه)

(لقد رأيتُ عَجَباً مُذْ أَمَسَا عَجَائِزاً مِثْلَ السَّعَالِي خُمَسَا)

أقول: قائله مجهول لا يعرف، وبعده:

يَأْكُلْنَ مَا فِي زَحْلِهِنَّ هَمَسَا وَلَا لَقَيْنَ الدَّهْرَ إِلَّا تَعَسَا

فيها عجوزٌ لا تُساوي فِلَسَا لَا تَأْكُلُ الزَّيْدَةَ إِلَّا تَهَسَا

لَا تَرِكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضِرْسَا

وهي من الرجز المسدس.

و«العجائز» جمع عجوز. و«السَّعَالِي» جمع سَعْلَة، بكسر السين المهملة: وهي

أخبث الغيلان. وقيل: هي ساحرة الجن.

و«الهمس» الصَّوت الخفي. [٣٥٨]

و«النَّهَس» أخذ اللحم بمقدم الأسنان، يقال: نهست اللحم وانتهسته بمعنى واحد.

(الإعراب) قوله: «لقد» اللام جواب قسم محذوف تقديره: والله لقد رأيتُ عجباً.

و«رأيت» بمعنى أبصرت، فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله: عجباً. قوله: «مذ

أَمَسَا» جاز ومجرور، و«مذ» ههنا حرف، وهي بمنزلة «في»، كأنه قال: في أمس،

والعامل فيها رأيت، والفتحة فتحة إعراب، وهي علامة الجر كما في باب ما لا

ينصرف.

قوله: «عجائزاً» بدل من قوله عجباً. وقوله: «مثل السَّعَالِي» صفته. قوله: «خُمَسَا»

صفة بعد صفة، أو عطف بيان، أو بدل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مذ أَمَسَا» حيث أعرب إعراب ما لا ينصرف، على لغة

تميم<sup>(١)</sup>، ولهذا جر بالفتحة<sup>(٢)</sup>، والألف فيه للإطلاق<sup>(٣)</sup>.

١٠٤٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٦٨، وشرح المرادي ١٥٩/٤، وأوضح المسالك ١٣٢/٤،

وأسرار العربية ٣٢، وخزانة الأدب ١٦٧/٧، ١٦٨، وشرح الأشموني ٥٣٧/٢. وشرح التصريح ٣/

٣٤٧، وشرح شذور الذهب ٩٦، وشرح قطر الندى ١٦، وما ينصرف وما لا ينصرف ٩٥، وجمع

الهوامع ٢٠٩/١.

(١) في شرح ابن الناطم ٤٦٨: (وغير بني تميم يبنونه على الكسر في الإعراب كله، لأنه عندهم متضمن

معنى الألف واللام، ولا خلاف في إعرابه إذا أضيف أو اقترن بحرف التعريف أو نكر أو صغر أو

كسر).

(٢) في ما ينصرف وما لا ينصرف ٩٥: (فإنما جر بـ «مذ» وقد كان يرفع بها، فأجراها في ترك الصرف في

الجر كما فعل في الرفع، إذ معنى الرافعة، معنى الجارة). وانظر: شرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٣) في شرح التصريح ٣٤٨/٢: (وزعم بعضهم أن «أَمَسَا» هنا فعل ماضٍ، وفاعله مستتر فيه عائد على

المصدر المفهوم منه، أي: مذ أَمَسَى هو، أي: المساء، وفيه بعد).

(١٠٤١) (ظقه)

أَلَمْ تَرَوْا إِرْمًا وَعَادًا      أَوْدَىٰ بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَىٰ وَبَارٍ      فَهَلَكْتَ جَهْرَةً وَبَارٍ  
أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس. وهما من قصيدة من البسيط المسدس، وفيه خبل وخبن وقطع<sup>(١)</sup>.

قوله: «إرمًا» بكسر الراء وهو اسم قبيلة عاد، أو اسم بلدتهم. قوله: «أودى بها» أي: أهلكها الليل والنهار. قوله: «وبار» بفتح الواو وتخفيف الباء الموحدة على وزن قَطَام وهي أرض كانت لعاد [غلبت عليها الجن]<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «ألم تروا» الهمزة للاستفهام، و«لم تروا» جملة من الفعل والفاعل، وهي من رؤية العين، فلذلك اكتفى بمفعول واحد وهو قوله: «إرمًا». قوله: «وعادا» عطف عليه. قوله: «أودى» فعل ماض. و«الليل» [٣٥٩] فاعل. و«النهار» عطف عليه، أي: أهلكها مرور الليل والنهار. قوله: «بها» صلة أَوْدَى.

قوله: «ومرَّ دهرٌ» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «على وبار» في محل نصب على المفعولية. و«وبار» مبني على الكسر. قوله: «فهلكت» فعل. وقوله: «وبار» بالرفع فاعله، وإعرابه إعراب ما لا ينصرف، لأن القوافي مرفوعة. و«جهره» نصب على الحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبار» حيث جمع فيه بين اللغتين، إحداهما: هي البناء على الكسر، وذلك في قوله: «على وبار»، والأخرى: هي الإعراب كإعراب ما لا ينصرف، وذلك في قوله: «جهره وبار»، فرفع «وبار» بهلكت.

وقال أبو حيان: ويحتمل وجهاً آخر من الإعراب، فلا يكون جمعاً بين اللغتين، بل يكون بناء في البيت، ويكون «وباروا» فعلاً ماضياً، لأن المعنى: إن الدهر أهلك أهل وبار، ولا يريد بذلك المكان، إنما المراد أهله، فأعاد الضمير في «هلكت» مؤنثاً على «وبار» مراعاة للفظ «وبار»، ثم أعاد الضمير جمعاً على الأهل المحذوف، أي: وبار أهلها، أي: هلكوا على جهة التأكيد من حيث المعنى، ونظيره قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَبَاءَهَا بَأْسًا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [الأعراف: ٤]، «فأهلكناها» نظيره:

١٠٤١- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناجم ٤٦٩، وشرح المرادي ٤/١٦٠، وأوضح المسالك ٤/١٣٠، وهما للأعشى في ديوانه ٣٣١، وتقدم البيت الثاني مع تخريجه في شرح الشاهد (١٧٠) ١/٥٥٠.

(١) أي: هو من مخرج البسيط.

(٢) ما بين المعكوفتين إضافة من لسان العرب ٥/٢٧٣ (وبر).

محذوف، بل على ما فهم  
هلك أهله بموتهم وفنائهم

(قد عَجِبَتْ مِنِّي)

أقول: أنشده سيويه

قوله: «يعيليا» بضم

الحروف وكسر اللام وتخ

«خلقاً» بفتح الخاء واللام

الهيئة وذمامة الخُلَّة. قو

الواو وكسر اللام وبالياء

المُسْتَوْفِز، ويقال: أَفْلُوْهُ

(الإعراب) قوله: «

يتعلق به. قوله: «ومن يع

عجبت. و«رأنتي» جملة

عطف عليه في التقدير، و

(الاستشهاد فيه) في

وأصل الياءات الحركة،

إليه من أنَّ الفتحة تظهر

سميت بها في حالة الر

مطلقاً، لا رفعاً ولا نصباً

وحجتهم [٣٦١] في ذلك

فإذا سميت به رجلاً امتن

امتنع للتأنيث والتعريف

وإذا ذهب عادت الياء ال

الجر للتعريف ووزن الف

محذوف، بل على ما فهم من سابق الكلام، وهم أهل وبار، فيكون قد أخبر بأن البلد هلك أهله بموتهم وفنائهم.

(١٠٤٢) (ظقه)

(قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يَعْلِيَا لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقًا مُقْلُولِيَا) [٣٦٠]

أقول: أنشده سيويه ولم يعزه إلى قائله. وهو من الرجز المسدس.

قوله: «يعيليا» بضم الياء آخر الحروف وفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وكسر اللام وتخفيف الياء آخر الحروف: وهو مصغر يُغْلَى اسم رجل. قوله: «خلقا» بفتح الخاء واللام وبالقاف، يقال: ثوب خَلَقَ إذا كان عتيقاً جذاً، وأرادَ رثاءة الهيئة ودَمَامَةَ الْخِلْقَةِ. قوله: «مقلوليا» بضم الميم وسكون القاف وفتح اللام وسكون الواو وكسر اللام وبالياء آخر الحروف، من أَقْلَوْلَى إذا ارتفع، والمُقْلُولِي الْمُتَجَافِي المُسْتَوْفِز، ويقال: أَقْلَوْلَى الرَّجُلُ في أمره إذا انكمش وهذا أظهر ههنا.

(الإعراب) قوله: «قد» للتحقيق. و«عجبت» جملة من الفعل والفاعل. و«مني» يتعلق به. قوله: «ومن يعيليا» عطف عليه. قوله: «لما» ظرف بمعنى حين، والعامل فيه عجبت. و«رأيتني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«خلقا» مفعول ثانٍ. و«مقلوليا» عطف عليه في التقدير، وحذف العاطف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يعيليا» حيث حَرَكَ الياء للضرورة، لأنه رَدَّه إلى أصله، وأصل الياءات الحركة، وإنما لم ينون، لأنه لا ينصرف، واستدل به يونس فيما ذهب إليه من أَنَّ الْفَتْحَةَ تَظْهَرُ في حالة الجر، كما تظهر في حالة النصب، فتقول في جَوَارٍ إذا سميت بها في حالة الرفع قام جَوَارِي، ورأيت جَوَارِي، ومررت بجَوَارِي، فلا ينون مطلقاً، لا رفعاً ولا نصباً ولا جرّاً. ووافقه على ذلك أبو زيد والكسائي والبغداديون، وحجتهم [٣٦١] في ذلك أن انصراف «جوار» قبل أن يسمى به إنما سببه نقصان البناء، فإذا سميت به رجلاً امتنع الصرف العلمية ووجود شبه العجمة، وإذا سميت به امرأة امتنع للتأنيث والتعريف، وإذا امتنع صرفه يجب أن يذهب علم الصرف وهو التنوين، وإذا ذهب عادت الياء التي كانت حذفت بسببه، وكذلك «يعيليا» منع الصرف في حال الجر للتعريف ووزن الفعل، وحَرَكَ الياء بالفتح لخفتها.

١٠٤٢- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٠، وشرح المرادي ١٦٨/٤، وأوضح المسالك ١٤٠/٤، وهو للفرزدق في الدرر ٢٨/١، وشرح التصريح ٣٥٥/٢، وبلا نسبة في الخصائص ٦/١، وشرح الأشموني ٥٤١/٢، والكتاب ٣١٥/٣، وما ينصرف وما لا ينصرف ١١٤، والمقتضب ١٤٢/١، والمنتع في التصريف ٥٥٧/٢، والمنصف ٦٨/٢، ٧٩، ٦٧/٣، وجمع الهوامع ٣٦/١.

لَيْلُ وَالنَّهَارُ

ثَا جَهْرَةً وَبَارَ

دة من البسيط المسدس،

تهم. قوله: «أودى بها»

الباء الموحدة على وزن

تروا» جملة من الفعل

هو قوله: «إرمأ». قوله:

[فاعل. و«النهار» عطف

«وبار» في محل النصب

س. وقوله: «وبار» بالرفع

. و«جهرة» نصب على

ين، إحداهما: هي البناء

الإعراب كإعراب ما لا

نون جمعاً بين اللغتين،

س: إِنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَ أَهْلَ

في «هلكت» مؤنثاً على

المحذوف، أي: وبار

قوله تعالى: ﴿وَكَمْ مِّنْ

[، فَأَهْلَكْنَاهَا] نظيره:

وذهب سيبويه والبصريون إلى أنه ينون رفعاً وجراً وتحذف ياؤه فيهما، ويتم في النصب ولا ينون.

(١٠٤٣) (ظ)

(يرى الراؤون بالشفرات منها وقود أبي حباب والطبينا)

أقول: قائله هو الكميت بن زيد الأسدي. وهو من قصيدة أولها هو قوله:

وَأَلْ مُزَيَّقِيَاءُ غَدَاةً لَاقُوا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ مُؤَلَّفِينَا

وَأَضْحَكْتَ الضَّبَاعَ سَيْوْفُ سَعْدٍ بِقَتْلَى مَا دَفَنَ وَلَا وَدَّيْنَا

سَيْوْفُ مَا تَزَالَ خِلَالَ قَوْمٍ يَهْتَكُنَ الْبُيُوتَ وَيَسْتَبِينَا

يسرى الراؤون إلى آخره.....

وهي من الوافر. وهذه القصيدة يفخر فيها الكميت بالعدنانية، ويجلب منافعها، ويسب القحطانية ويطلب مثالبها.

قوله: «بالشفرات» بفتح الشين المعجمة والفاء جمع شفرة السيف، وهي حذّه.

قوله: «وقود أبي حباب» ويروى: كنار أبي حباب. و«الوقود» بضم الواو الإيقاد،

وبالفتح الحطب، والأول هو المراد. وفي التيجان: الحباب رجل [٣٦٢] من قضاة،

وهو أول من قدح بالزند، فأورى نارا<sup>(١)</sup>.

وقال ابن الأعرابي: نار الحباب ما يخرج من الحجر عند ضرب الحافر، وهي

أيضاً نار أبي الحباب.

وقال الجاحظ: نار الحباب ونار أبي الحباب واحد، وقد ذكرهما الشعراء

كثيراً، قال: وكل نار تراها العين ولا حقيقة لها عند التماسها فهي نار أبي الحباب.

قال: ولم أسمع في أبي حباب نفسه شيئاً<sup>(٢)</sup>.

وقال أبو حنيفة: لا يعرف حباب ولا أبو حباب.

قوله: «و«الطبينا» بضم الطاء المعجمة وكسر الباء الموحدة: جمع طبة وهي طرف

التصل.

المعنى: إن سيوفهم مذكّرات توقد النار عند الضرب بها من جميع الجهات.

١٠٤٣- البيت للكميت بن زيد في شرح ابن النائم ٤٧٠، وديوانه ١٢٦/٢، وخزانة الأدب ١٥١/٧، وشرح شواهد الإيضاح ٥٣٧، وبلا نسبة في الصحابي ٢٥٠.

(١) الأوائل للعسكري ٤٢.

(٢) الحيوان ٤/٤٨٧، وانظر ما قيل في نار الحباب: ثمار القلوب ٨٣٢/٢، وشروح سقط الزند ٢/

٥٠٦-٥٠٧، ومجمع الأمثال ١٤٩/٢، وخزانة الأدب ١٥٠/٧.

(الإعراب) قوله:

الشفرات، ويروى أيضاً هــ

لأنها صفة للشفرات، أي:

كلام إضافي مفعول يرى.

(الاستشهاد فيه) في قول

الشاعر اسماً مؤنثاً فلذلك

والتعريف لم يدخل عليه

كزينب وجيثل ونحوهما.

(طلب الأزارق بالكشـ

أقول: قائله هو الأخـ

جـرى بين سفيان بن الأبرـ

نعيم بن قيس بن عمرو بن

الخوارج الأزارقة الذي كان

أيضاً خارجية، وكانت شـ

قوله: «الأزارق» أصـ

الخوارج ينسبون إلى أبي

قوله: «هوت» يقال: هوي

من هوى يهوي هويّاً من

الشين المعجمة وكسر الـ

موحدة وهو شبيب بن يزـ

قليل الغائلة والمغالة أي:

(الإعراب) قوله: «طـ

إلى سفيان بن الأبرـ

يتعلق بقوله طلب. قوله

«هوت» فعل. و«غائلة

محل النصب على [٣٦٤]

١٠٤٤- البيت للأخطل في شـ

ديوانه ٤٠٨، والإنصاف

(الإعراب) قوله: «يرى» فعل. و«الراؤون» فاعله. قوله: «بالشفرات» أي: في الشفرات، ويروى أيضاً هكذا. قوله: «منها» أي: من سيوفهم، وهي في محل الجر لأنها صفة للشفرات، أي: في الشفرات الكائنة من سيوفهم. قوله: «وقود أبي حباب» كلام إضافي مفعول يرى. قوله: «والظبينا» عطف على قوله: بالشفرات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أبي حباب» حيث منع صرفه للضرورة. ويقال: جعله الشاعر اسماً مؤنثاً فلذلك لم يصرفه، وفيه نظر، لأنه لو كان تركه الصرف للتأنيث والتعريف لم يدخل عليه الألف واللام، كما لا يدخلان على ما وضع علماً للمؤنث، كزنب وجيئل ونحوهما.

### (١٠٤٤) (ظه)

(طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت) بِشَيْبِ غَائِلَةِ النَّفُوسِ عَدُورُ أقول: قائله هو الأخطل، وهو من [٣٦٣] قصيدة من الكامل يذكر فيها الأخطل ما جرى بين سفيان بن الأبرد نائب الحجاج بن يوسف وزوج بنته، وبين شبيب بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن مرة بن ذهل بن شيان رأس الخوارج الأزارقة الذي كان ادعى الخلافة، وتسمى بأمر المؤمنين، وكانت زوجته غزالة أيضاً خارجية، وكانت شديدة البأس، وكان الحجاج مع هيئته يخاف منها.

قوله: «الأزارق» أصله الأزارقة بالهاء، فحذفها الشاعر للضرورة، وهم طائفة من الخوارج ينسبون إلى أبي راشد نافع بن الأزرق. و«الكتائب» جمع كتيبة وهي الجيش. قوله: «هوت» يقال: هوى به الأمر إذا أطمعه وغرّه، ويقال: المعنى ههنا أسقطه ورماه، من هوى يهوي هويّاً من باب ضرب يضرب، والهوي السقوط. قوله: «بشبيب» بفتح الشين المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء أخرى موحدة وهو شبيب بن يزيد الذي ذكرناه الآن. و«غائلة النفوس» شرها، يقال: فلان قليل الغائلة والمغالة أي: الشر.

(الإعراب) قوله: «طلب» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى سفيان بن الأبرد الذي ذكرناه الآن. و«الأزارق» بالنصب مفعوله. وقوله: «بالكتائب» يتعلق بقوله طلب. قوله: «إذ» ظرف بمعنى حيث، والعامل فيه قوله طلب. قوله: «هوت» فعل. و«غائلة النفوس» كلام إضافي فاعله. وقوله: «بشبيب» صلة «هوت» في محل النصب على [٣٦٤] المفعولية. قوله: «عدور» على وزن فَعُول بفتح الفاء كصَبُور

مبالغة غادر، من الغدر، وهو نقض العهد والإغرار والغش، وارتفاعه على أنه بدل من الغائلة، لأن غائلة النفوس هي الغادرة أيضاً، وهو من غال إذا أهلك. وقيل: إنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو غدور، أي: شبيب، والأول أظهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بشبيب» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

### (١٠٤٥) (ظع)

(وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرَ رُذُو الطُّوْلِ وَذُو الْعَرْضِ) أقول: قائله هو ذو الإصبع حُزْثَان بن الحارث، شاعر جاهلي، وهو من قصيدة من الهزج، وفيه الكف، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

وَلَيْسَ الْمَمْرُءُ لِشَيْءٍ	مِنَ الْإِبْرَامِ وَالنَّقْضِ
إِذَا أَبْرَمَ أَمْرًا خَا	لَهُ يُقْضَى وَمَا يَقْضِي
يَقُولُ الْيَوْمَ أَمْضِيهِ	وَلَا يَمْلِكُ مَا يَمْضِي
عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَا	بِ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
بَغَى بَعْضَهُمْ بَعْضًا	فَلَمْ يَزْعَوْ عَلَى بَعْضِ
فَقَدْ صَارُوا أَحَادِيثًا	بَرَفَعَ الْقَوْلَ وَالْحَقْفُضِ
وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا	تُ وَالْمُوفُونَ بِالْعَرْضِ
وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي	وَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ التَّا	مَ بِالشُّنَّةِ وَالْفَرْضِ [٣٦٥]
وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرَ	ذُو الطُّوْلِ وَذُو الْعَرْضِ

قوله: «ذو الطول وذو العرض» كناية عن عظم الجسم وبسطه وقوته.

(الإعراب) قوله: «وممن» الواو للعطف، و«من» حرف جر، و«من» موصولة. و«ولدوا» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: وممن ولدوهم. قوله: «عامر» بضم الراء بلا تنوين مبتدأ، وخبره قوله: «ممن ولدوا». قوله: «ذو الطول» كلام إضافي صفته. قوله: «وذو العرض» عطف عليه.

١٠٤٥- البيت لذي الإصبع في شرح ابن النازم ٤٧١، وشرح ابن عقيل ٣٤٠/٢، وديوان ذي الإصبع ٤٨، والأغاني ٨٨/٣، وشرح المفصل ٦٨/١، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٠١/٢.

(١) ديوانه ٤٦-٤٨.

(الاستشهاد فيه) في (الضرورة).

(فما كان جضن

أقول: قائله هو العبدل يوم أعطى النبي ﷺ المؤلفة حرب بن أمية مائة، وأعطى الأقرع بن حابس مائة، وأعطى العباس بن مرداس فما كان جضن إلى بعده:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبِ وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرٍ وَقَدْ كُنْتُ فِي الْإِلَافَائِلِ أَعْطَانِي فَكَانَتْ نَهَابًا أَوْ إِيْقَاطِي الْقِسْمِ قَالَ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ وَحَابِسُ وَالِدُ الْأَقْرَعِ وَهِيَ مِنَ الْمُتَقَارِبِ،

بنت المخاض وبنت اللبون في شواهد العت<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «فما

١٠٤٦- البيت بلا نسبة في ش

ديوانه ١١٢، والإنصاف

٣٣، وشرح التصريح ٢/

٥٤٧، وشرح الأشموني

(١) الخبر مع الشعر في الأغاني

(٢) انظر الشاهد رقم (٨١٩)

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عامر» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

وارتفاعه على أنه بدل من  
ذا أهلك. وقيل: إنه خبر

سرف، وهو اسم مصروف

### (١٠٤٦) (ظق)

(فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع)  
أقول: قائله هو العباس بن مرداس الصحابي رضي الله عنه. وهو من قصيدة قالها  
يوم أعطى النبي ﷺ المؤلفة لقلوبهم من سبي حنين مائة من الإبل، فأعطى أبا سفيان بن  
حرب بن أمية مائة، وأعطى صفوان بن أمية مائة، وأعطى عيينة بن حصن مائة، وأعطى  
الأقرع بن حابس مائة، وأعطى علقمة بن علاثة مائة، وأعطى مالك بن عوف مائة،  
وأعطى العباس بن مرداس دون المائة، ولم يبلغ به أولئك، فأنشأ يقول<sup>(١)</sup>:

بول وذو العَرَضِ

أهلي، وهو من قصيدة من

رام والسَّقْضِ

ما يَفْضِي

ما يَمْضِي

أَحْيَا الأَرْضِ

عَلَى بَعْضِ

وَالْحَفْضِ

بِالْفَرْضِ

ما يَفْضِي

وَالْفَرْضِ [٣٦٥]

بول وذو العَرَضِ

سبطه وقوته.

بجر، و«من» موصولة.

وهم. قوله: «عامر» بضم

«ذو الطول» كلام إضافي

٣٤٠/٢، ودبوان ذي الإصبع

٥٠١/٢.

فما كان حصن إلى آخره.....  
وبعده:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ      بِدَيْنِ غَيِّثِنَةَ وَالْأَقْرَعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرٍ مِنْهُمَا      وَمَنْ تَضَعِ الْيَوْمَ لَا يُزْفَعِ  
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْقَوْمِ ذَا تُذْرَأَ      فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعْ [٣٦٦]  
إِلَّا أَفَائِلَ أَعْطَيْتُهَا      عَدِيدَ قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ  
فَكَانَتْ نَهَاباً تَلَاغِيَتْهَا      بِكَرِّي عَلَى الْمَهْرِ فِي الْأَجْرِ  
وَإِسْقَاطِي الْقَوْمَ إِنْ يَرْقِدُوا      إِذَا هَجَعَ الْقَوْمُ لَمْ أَهْجَعْ

قال سفيان بن عيينة رحمه الله: فأتى له رسول الله ﷺ مائة، وحصن والد عيينة  
وحابس والد الأقرع.

وهي من المتقارب، وفيه التلم، وهو في قوله: «إلا أفائل» وهو جمع أفيلة، وهي  
بنت المخاض وبنت اللبون، والمذكر أفيل، وجمعه أفال، وقد مر الكلام فيه مستوفى  
في شواهد النعت<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «فما كان» الفاء للعطف، و«ما» نافية. و«حصن» اسم كان. و«لا

١٠٤٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧١، وشرح المرادي ١٧١/٤، وهو للعباس بن مرداس في  
ديوانه ١١٢، والإنصاف ٤٩٩/٢، وخزانة الأدب ١٤٧/١، ١٤٨، ٢٥٣، والدرر ٣٠/١، والسمط  
٣٣، وشرح التصريح ١٣٠/٢، وشرح المفصل ٦٨/١، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٥٤٦/٢،  
٥٤٧، وشرح الأشموني ٥٤٣/٢، وجمع الهوامع ٣٧/١.

(١) الخبر مع الشعر في الأغاني ٣٠٧/١٤ - ٣٠٨.

(٢) انظر الشاهد رقم (٨١٩) ٦٩/٤.

حابس» عطف عليه. قوله: «يفوقان» خبر كان. قوله: «مرداس» مفعول يفوقان. و«في مجمع» يتعلق بيفوقان.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «مرداس» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

### (١٠٤٧) (ظ)

(وقائلي ما بال دوسر بعدنا صحا قلبه عن آل ليلي وعن هند)  
أقول: قائله هو دوسر بن دهبيل القريني. وقال ابن عصفور: والجيد الصحيح عندنا في إنشاد بيت دوسر:

وقائلي ما للقريني بعدنا .....  
وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «وقائلي» مجرور بواو رُب، أي: ورُب امرأة قائلة. قوله: «ما بال دوسر» مفعول القول. و«ما» استفهامية. و«بال دوسر» كلام إضافي مبتدأ. و«بعدنا» نصب على الظرف. قوله: «صحا قلبه» جملة من الفعل والفاعل [٣٦٧] خبر المبتدأ<sup>(١)</sup>. وقوله: «عن آل ليلي» يتعلق بقوله: «صحا» وأراد به عين ليلي، ولفظ «آل» مقحمة. قوله: «وعن هند» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دوسر» حيث منعه من الصرف، وهو اسم مصروف للضرورة.

### (١٠٤٨) (ظ)

(أؤمسل أن أعيش وأن يومي بأول أو بأفون أو جبار  
أو التالي دبار فإن أفثه فمؤنس أو عروبة أو شيار)

أقول: قائله بعض شعراء الجاهلية، كذا قاله الجوهري وأبو حيان في التذكرة، ولم ينسبه. وهما من الوافر.

قوله: «بأول» هو اسم يوم الأحد في أسمائهم القديمة. قوله: «بأفون» بفتح

١٠٤٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧١، وهو لدوسر بن دهبيل في الأصمعيات ١٥٠، والإنصاف ٥٠٠/٢، وبلا نسبة في خزنة الأدب ١٤٩/١، ١٥٠، وجواهر الأدب ٢٣٧، وشرح الأشموني ٢/٥٤٣، ومجالس ثعلب ١٧٦.

(١) في حاشية الأصل المطبوع: (قوله العيني: «خبر المبتدأ» فيه مع ما قبله نظر، فليتأمل).

١٠٤٨- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧٢، والإنصاف ٤٩٧/٢، والدرر ٢٩/١، وجمع الهوامع ٣٧/١.

الهمزة: وهو اسم يوم الاثنين وتخفيف الباء الموحدة: وهو الدال المهملة وتخفيف الهمزة: «فمؤنس» بضم الميم يوم الخميس في أسمائهم وفتح الباء الموحدة: وهو الشين المعجمة وتخفيف الهمزة: «أؤمسل» (الإعراب) قوله: «أن أعيش» والفاعل. قوله: «وأن أعيش» بآول، والباء بمعنى في، و«بأول» يوم الأحد. قوله: «أو بأفون» في أهون، أي: في يوم الحال أن موتي بجبار أو متصرف. قوله: «أو التالي» وقوله: «دبار» بدل من قول المتصرف. قوله: «فإن أفثه» الفعل والفاعل والمفعول المتصرف أيضاً للضرورة. الجر.

(الاستشهاد فيه) في صرفهما للضرورة، وفيه خبر

(تبصّر خليلي هل ترمي)

١٠٤٩- لم يرد البيت في شرح وهو لامرئ القيس في ديوانه مثل:

- زهير بن أبي سلمى، و  
- المرقش، وعجزة: (خر)



ن» مفعول يفوقان. و«في

رف، وهو اسم مصروف

آل ليلى وعن هند)

سفور: والجيد الصحيح

.....

سرة قائلة. قوله: «ما بال

ي مبتدأ. و«بعدنا» نصب

[خير المبتدأ<sup>(١)</sup>]. وقوله:

فظ «آل» مقحمة. قوله:

ف، وهو اسم مصروف

فون أو جبار

عروبة أو شيار

و حيان في التذكرة، ولم

. قوله: «بأهون» بفتح

الأصمعيات ١٥٠، والإنصاف

٢٣٧، وشرح الأشموني ٢/

طر، فليتأمل).

الدرر ٢٩/١، وجمع الهوامع

الهمزة: وهو اسم يوم الاثنين في أسمائهم القديمة. قوله: «أو جبار» بضم الجيم وتخفيف الباء الموحدة: وهو اسم يوم الثلاثاء في أسمائهم القديمة. قوله: «دبار» بضم الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة: وهو اسم يوم الأربعاء في أسمائهم القديمة. قوله: «فمؤنس» بضم الميم وسكون الواو وكسر النون وفي آخره سين مهملة: وهو اسم يوم الخميس في أسمائهم القديمة. قوله: «أو عروبة» بفتح العين المهملة وضم الراء وفتح الباء الموحدة: وهو اسم يوم الجمعة في أسمائهم القديمة. قوله: «أو شيار» بكسر الشين المعجمة وتخفيف الباء آخر الحروف: وهو اسم يوم السبت في أسمائهم القديمة. (الإعراب) قوله: «أؤمل» من [٣٦٨] التأميل، وهو الرجاء، وهي جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أن أعيش» في محل نصب على المفعولية، وأن مصدرية، والتقدير: أؤمل العيش. قوله: «وأن يومي» الواو للحال، و«يومي» كلام إضافي اسم أن، وخبره بأول، والباء بمعنى في، والمعنى: أرجو العيش والحال أن يوم موتي في أول، أي: في يوم الأحد. قوله: «أو بأهون» عطف عليه، أي: أو الحال أن يوم موتي بأهون، أي: في أهون، أي: في يوم الاثنين. قوله: «أو جبار» بالجر عطف على ما قبله، أي: والحال أن موتي بجبار أو في جبار، أي: في يوم الثلاثاء، وإنما دخله الجر لأنه منصرف. قوله: «أو التالي» أي: التابع لجبار، وهو دبار، وهو يوم الأربعاء كما ذكرنا. وقوله: «دبار» بدل من قوله «أو التالي»، وإنما لم يدخله الجر لكون الشاعر منعه من الصرف. قوله: «فإن أفته» أي: فإن أفت الدبار، «وإن» للشرط، و«أفته» جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. قوله: «فمؤنس» جواب الشرط، ومنع من الصرف أيضاً للضرورة. قوله: «أو عروبة» عطف على قوله: «فمؤنس»، وهو غير منصرف للتأنيث والعلمية. قوله: «أو شيار» عطف عليه، وهو منصرف، فلذلك ظهر فيه الجر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دبار ومؤنس» فإنهما مصروفان، وقد ترك الشاعر صرفهما للضرورة، وفيه خلاف قد بين في موضعه.

(١٠٤٩) (ع)

(تبصّر خليلي هل ترى من ظعائن .....

١٠٤٩- لم يرد البيت في شرح ابن عقيل، بيد أن محقق الكتاب ذكره في فهرس الشواهد برقم (٣٢٠)، وهو لامرئ القيس في ديوانه ٤٣، وأساس البلاغة (بصر)، وصدر البيت تعاور عليه عدة شعراء، مثل:

- زهير بن أبي سلمى، وعجزه: (تحملن بالعلياء من فوق جرثم). ديوانه ١٩.

- المرقش، وعجزه: (خرجن سراعا واقتعدن المفائما). المفضليات ٢٤٥.

=

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

سوالك نقباً بين حَزْمَى شَعْبَعِبِ . . . . .

وهو من قصيدة طويلة من [٣٦٩] الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- خليلي مُزَا بي على أُم جندبِ نُقْضَى لُبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ

٢- فَإِنِّكَمَا إِن تَنْظُرَانِي سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ تَنْفَعْنِي لَدَى أُم جُنْدَبِ

إلى أن قال:

٣- تَبْصُرُ إلَخِ . . . . .

٤- عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةَ فَوْقَ عِقْمَةٍ كَجِرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبِ

١- قوله: «لبنات» جمع لبانة، وهي الحاجة.

٢- قوله: «إن تنظراني» أي: تنتظراني، والمعنى: إن تنتظراني ساعة حتى أعرج إليها وأسلم عليها ينفعني ذلك عندها، أو تنفعني ساعة انتظاركما.

٣- قوله: «من طعائن» وهي النساء في الهوداج. و«السوالك» جمع سالكة. و«النقب» بالنون المفتوحة الطريق في الجبل. قوله: «بين حزمى» تثنية حزم، بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي المعجمة، وهو ما غلظ من الأرض. و«شعبعب» اسم ماء، معناه: هذه الطعائن سلكن هذا الطريق بين هذين الموضعين المحيطين بشعبعب.

٤- قوله: «علون بأنطاكية» أي: علون الخدور بثياب عُمِلت بأنطاكية، وتلك الثياب فوق عِقْمَةٍ، وهي ضرب من الوشي. و«جرمة النخل» بكسر الجيم: وهو ما يُصْرَم من البُسْر، فشبه ما على الهوداج من ألوان الوشي والعهون بالبسر الأحمر والأصفر مع خضرة النخل. و«الجنة» البستان، وخصّ «يثرب» وهي مدينة الرسول ﷺ لأنها كثيرة النخل.

(الإعراب) قوله: «تبصر» جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت المستتر فيه، و«تبصر» ههنا بمعنى انظر، ولهذا عدوه في التعليق، ولكن [٣٧٠] الأظهر أنه ههنا من الإبصار. قوله: «خليلي» منادى مضاف حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا خليلي. و«هل» للاستفهام. و«ترى» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «من طعائن» كلمة «من»

= - النابغة الجعدي، وعجزه: (رحلن ينصف الليل من بن منعم). ديوانه ١٤١.

- الفرزدق، وعجزه: (لمية أمثال النخيل المخارق). ديوانه ١٣/٢.

- الراعي النميري، وعجزه: (تحملن من وادي القناق فثهد). ديوانه ٨٦.

- الراعي النميري، وعجزه: (تجاوزن ملحوباً فقلن متالعا). ديوانه ١٧٥.

(١) ديوانه ٤١، ٤٣، وتقدمت القصيدة كاملة مع الشاهد (٢٣١) ١٢٧/٢-١٢٨، كما تقدم البيتان (١-٢) مع الشاهد رقم (٤١٠) ٥٠٧/٢.

لبلغاية، كما تقول: رأيته من

والانتهاء، ويقال: إن «من»

الرائي ابتداء من عنده، وان

الصرف لكونه على صيغة

على الظرف مضاف إلى «حز

(الاستشهاد فيه) في ق

لأنه مثل مساجد، ففيه العلة

(نُبِشْتُ أحوالي بـ)

أقول: قائله هو رؤية

وقد مر الكلام فيه مس

(الاستشهاد فيه) ههنا

(إذا قالت حذام فـ)

أقول: قائله هو لجيم

امراته. وقاله لجيم فيها، و

قوله: «حذام» هي أم

حَدَمَتْ يدها بشفرة، وصبي

وقال ابن الكلبي: خَلِي

أم عجل بن لجيم، وكان

خشعم وجعقَى وهمدان، فـ

وصبروا، لا يولي أحدٌ مثـ

الريّان تحت ليلته، فسار لـ

١٠٥٠- الرجز بلا نسبة في أوط

١٠٥١- البيت بلا نسبة في أوط

وشرح شواهد المعني

وشرح شذور الذهب

ينصرف ٧٥، ومعني الليس

لبلغاية، كما تقول: رأيته من ذلك الموضع، فجعلته غاية لرؤيتك، أي: محلاً للابتداء والانتهاء، ويقال: إن «من» في مثل هذه المواضع للمجاوزة، والظاهر أنها للابتداء، لأن الراثي ابتداءً من عنده، وانتهى إليه، فافهم. قوله: «سوالك» صفة للطعائن، ومنع الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع. قوله: «نقباً» منصوب بسوالك. و«بين» نصب على الظرف مضاف إلى «حزمي» الذي هو مضاف إلى شعيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من طعائن» حيث صرفه الشاعر، وهو غير مصروف، لأنه مثل مساجد، ففيه العلة التي تقوم مقام علتين، وإنما صرفه للضرورة.

(١٠٥٠) (هـ)

(نُبِّشْتُ أَخْوَالي بَنِي يَزِيدُ .....

أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج، وتماه:

ظُلماً عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدُ .....

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد العلم.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «بني يزيد» فإنه من باب المحكيات.

(١٠٥١) (هـ)

(إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوها فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ)

أقول: قائله هو لُجَيْمُ بْنُ صُغْبٍ والد [٣٧١] حنيفة وعجل ابني لجيم، وكانت حذام امرأته. وقاله لجيم فيها، وهو من الوافر.

قوله: «حذام» هي أم عجل، وأم حنيفة البرشاء، سميت حذام، لأن صرَّتها البرشاء حَذَمَتْ يدها بشفرة، وصبت عليها حذام جمرأ، فبرشت فسميت البرشاء.

وقال ابن الكلبي: حذام هي بنت الرِّيَّانِ بن جسر بن تميم بن يقدم بن عذرة، وهي أم عجل بن لجيم، وكان عاطس بن الجلاح الحميري قد سار إلى الريان في جموع من خثعم وجعفي وهمدان، فلقيهم الريان في عشرين حياً من أحياء ربيعة ومضر، فاقتتلوا وصبروا، لا يولي أحدهم دبره، ثم إن القليل الحميري رجع إلى معسكره، وهرب الريان تحت ليلته، فسار ليلته من الغد، ونزل الليلة الثانية، فلما أصبح عاطس الحميري

١٠٥٠- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ١٢٧/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (٨٣) ٣٨٨/١.

١٠٥١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣١/٤، وهو لُجَيْمُ بْنُ صُغْبٍ في شرح التصريح ٣٤٧/٢، وشرح شواهد المغني ٥٩٦/٢، وبلا نسبة في الخصائص ١٧٨/٢، وشرح الأشموني ٥٣٧/٢، وشرح شذور الذهب ٩٥، وشرح قطر الندى ١٤، وشرح المفصل ٦٤/٤، وما ينصرف وما لا ينصرف ٧٥، ومغني اللبيب ٢٢٠/١.

بَنِي حَزْمِي شَعْبَعِبِ.

بَنِي الْفَوَادِ الْمَعْدَبِ

مَغْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبِ

أَوْ كَجَنَّةٍ يَشْرِبِ

فَظَرَانِي سَاعَةً حَتَّى أَعْرَجِ

سَوَالِكُ جَمْعُ سَالِكَةٍ.

«ثنية حزم» بفتح الحاء

و«شعيب» اسم ماء،

حيطين بشعيب.

فعلت بأنطاكية، وتلك

بكسر الجيم: وهو ما

العهون باليسر الأحمر

وهي مدينة الرسول ﷺ

هو أنت المستتر فيه،

[٣٧] الأظهر أنه ههنا من

، والتقدير: يا خليلي.

«من طعائن» كلمة «من»

ورأى خلاء معسكرهم اتبعهم جملة من سُمَاة رجاله وأهل الغناء منهم، فجذّوا في اتباعهم، فانتبه القطا في إسرائهم من وقع دوابهم، فمرت على الريان وأصحابه عرفاً عرفاً، فخرجت حذام بنت الريان إلى قومها فقالت:

ألا يا قَوْمَنَا ارْتَحِلُوا فسيروا فلو ترك القطا ليلاً لنا

فقال ذَيْسَمُ بن ظالم الأعصري:

إذا قالت حَذَامُ فصَدَّقوها فَإِنَّ القَوْلَ ما قالت حَذَامُ

فارتحلوا حتى اعتصموا بالجبل، ويُس منهم أصحاب عاطس، فرجعوا عنهم<sup>(١)</sup>.

قلت: «الحذم» بالحاء المهملة والذال المعجمة وهو: القطع الوحي، حذمه يحذمه حذماً، من باب ضرب يضرب. و«البرش» بفتح الباء الموحدة وفي آخره شين معجمة، وهو في شعر [٣٧٢] الفرس نُكْتُ صِغار تخالف سائر لونه، ومنه الأبرش. قال الخليل: سمي الأبرش لحرق أصابه وبقي أثره نقطاً، قوله: «عرفاً» بضم العين المهملة وسكون الراء وفي آخره فاء ومعناه متتابعات، وهو مستعار من عرف الفرس، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [المرسلات: ١].

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«قالت حذام» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «فصدقوها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: «فإن القول» الفاء فيه للتعليل، والقول: اسم إن. وقوله: «ما قالت حذام» خبره. و«ما» موصولة. و«قالت حذام» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: ما قالت. (الاستشهاد فيه) في قوله: «حذام» فإنه فاعل في الموضعين وحقه الرفع، ولكنه بني على الكسر تشبيهاً له بَنَزَالٍ، وهو مذهب أهل الحجاز.

(١٠٥٢) (هـ)

(اغْتَصِمَ بالرجاءِ إِنْ عَنَّ بِأْسٍ وَتَنَاسَ الذي تَضَمَّنَ أَمْسٌ)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الخفيف.

قوله: «إن عَنَّ» من عَنَّ يعن، بضم العين المهملة في المستقبل وكسرها عنناً إذا اعترض وعرض. ويروى: «إِنْ عَزَّ» بالزاي المعجمة بمعنى غلب<sup>(٢)</sup>. قوله: «وتناس» أمر من التناسي، وهو أن يرى من نفسه أنه نسيه.

(١) مجمع الأمثال ١٠٦/٢.

١٠٥٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٣/٤، والدرر ٤٤٤/١، وشرح التصريح ٣٤٨/٢، وشرح الأشموني ٥٣٧/٢، وجمع الهوامع ٢٠٩/١.

(٢) الدرر ٤٤٤/١.

(الإعراب) قوله:

في محل نصب على الفعل والجملة وقعت فعل [٧٣]

«وتناس» عطف على

والتقدير: وتناس الأمر

صلة للموصول.

(الاستشهاد فيه)

ينصرف، هذه لغة نقلها

الأولى: لغة الحج

والجر<sup>(١)</sup>.

والثانية: أنه يبنى

ما لا ينصرف، فتقول:

الشاعر<sup>(٢)</sup>.

والثالثة: أنه يعرب

.....)

أقول: قائله هو أسأ

القالي في ذيل النوادر إلى

لما قال لجلسائه: أشدوا

مَنَعَ البقاء تصد

وطلوغها حم

(١) شرح شذور الذهب ٩٨

(٢) شرح ابن الناظم ٤٦٨،

(٣) هذه لغة بعض بني تميم ١٠٥٣- البيت بلا نسبة في

وثمار القلوب ٣٧٤/١

التصريح ٣٤٨/٢، وله

٢٠١، وبلا نسبة في

٢٠٩/١.

(٤) الحماسة البصرية ٢/٢

اللائي ٤٨٦، وشرح

(الإعراب) قوله: «اعتصم» جملة من الفعل والفاعل. و«بالرجاء» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية. قوله: «إن» للشرط. و«عن» فعل. و«يأس» فاعله، والجملة وقعت فعل [٣٧٣] الشرط، والجواب محذوف، دلّ عليه الكلام الأول. قوله: «وتناس» عطف على قوله: «اعتصم». قوله: «الذي» صفة لموصوف محذوف، والتقدير: وتناس الأمر الذي. وقوله: «تضمن أمس» جملة من الفعل والفاعل وقعت صلة للموصول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أمس» حيث جاء معرباً حالة الرفع إعراب ما لا ينصرف، هذه لغة نقلها سيبويه عن بني تميم. واعلم أن في حال «أمس» ثلاث لغات؛ الأولى: لغة الحجازيين أنه يبنى على الكسر مطلقاً في موضع الرفع والنصب والجر<sup>(١)</sup>.

والثانية: أنه يبنى على الكسر في حالتي النصب والجر، ويعرب حالة الرفع إعراب ما لا ينصرف، فتقول: ذهب أمس، واستحسنت أمس، وما رأيته مذ أمس، وعليه قول الشاعر<sup>(٢)</sup>.

والثالثة: أنه يعرب إعراب ما لا ينصرف في الأحوال الثلاث<sup>(٣)</sup>.

### (١٠٥٣) (هـ)

ومضى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ .....

أقول: قائله هو أسقف نجران. ويقال: قائله هو ثُبُع بن الأقرن. ونسبه أبو علي القالي في ذيل النوادر إلى رُوح بن زُبَاع، وقال: أنشده روح عند عبد الملك بن مروان لما قال لجلسائه: أنشدوني أكرم أربعة أبيات قالتها العرب. وقبله هو قوله<sup>(٤)</sup>:

مَنَعَ الْبَقَاءُ تَصَرُّفَ الشَّمْسِ      وطلوعها من حيث لا تُنسي  
وطلوعها حمراء صافية      وغروبها صفراء كالورس

(١) شرح شذور الذهب ٩٨، وشرح ابن الناظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٢) شرح ابن الناظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

(٣) هذه لغة بعض بني تميم. انظر: شرح ابن الناظم ٤٦٨، وشرح التصريح ٣٤٧/٢. ١٠٥٣ البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٤/٤، وهو لأسقف نجران في الحماسة البصرية ٤٠٦/٢، وثمار القلوب ٣٧٤/١، والحيوان ٨٨/٣، وسمط اللالي ٤٨٦، وله أو تتبع بن الأقرن في شرح التصريح ٣٤٨/٢، ولروح بن زُبَاع في ذيل الأمالي ٢٩، ولبعض ملوك اليمن في كتاب الصناعتين ٢٠١، وبلا نسبة في الدرر ٤٤٣/١، وشرح قطر الندى ١٥، ومراتب النحويين ١٠٣، وجمع الهوامع ٢٠٩/١.

(٤) الحماسة البصرية ٤٠٦/٢، وثمار القلوب ٣٧٤/١، وذيل الأمالي ٢٩، والحيوان ٨٨/٣، وسمط اللالي ٤٨٦، وشرح التصريح ٣٤٨/٢.

الفناء منهم، فجدوا في  
لى الریان وأصحابه عرفاً

سطاً ليلاً لنا

ما قالت حذام

س، فرجعوا عنهم<sup>(١)</sup>.

مع الوحي، حذمه يحذمه

وفي آخره شين معجمة،

الأبرش. قال الخليل:

العين المهملة وسكون

رس، ومنه قوله تعالى:

من الفعل والفاعل فعل

وقعت جواب الشرط.

«ما قالت حذام» خبره.

فديره: ما قالته.

ين وحقه الرفع، ولكنه

تضمن أمس

ستقبل وكسرها عنناً إذا

ب<sup>(٢)</sup>. قوله: «وتناس»

ج التصريح ٣٤٨/٢، وشرح

يرجع إلى عنيزة. قوله:  
معتضة بين القول ومقوله  
(الاستشهاد فيه) في  
والتأنيث، وذلك لأجل الض

تَجْرِي عَلَى كَيْدِ السَّمَاءِ كَمَا  
الْيَوْمَ أَجْهَلُ مَا يَجِيءُ بِهِ  
ومضى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ [٣٧٤]  
ويروى:

مَنْعَ الْحَيَاةِ تَقْلُبُ الشَّمْسُ  
وكذا روي:

الْيَوْمَ نَغْلَسُ مَا يَجِيءُ بِهِ  
والأول أظهر. وهي من الكامل.

(.....)  
أقول: قائله هو الفر  
وكان مولى الحضرميين و  
مولى، وإنما هجاه لأنه كان  
فلو كان عبد الله  
فقال: عبد الله بن أبي  
وكان ينبغي أن يقال  
للضرورة، وإنما لم ينون  
الطويل.

(الإعراب) قوله: «ومضى» فعل ماض، وفاعله هو قوله: «أمس» على ما نذكره،  
والجملة معطوفة على ما قبلها، والباء في قوله: «بفضل» يتعلق بقوله «مضى»، والضمير  
في «قضائه» يرجع إلى «اليوم» في قوله: «اليوم أجهل ما يجيء به» وهو مصدر مضاف  
إلى فاعله، والمفعول متروك.

(الاستشهاد فيه) أن «أمس» ههنا مبنية على الكسر، مع أنها في موضع رفع، لأنها  
فاعل لقوله: «مضى» كما ذكرنا، وهذا شاهد لقول أهل الحجاز أنها مبنية لتضمنها لام  
التعريف، والكسرة فيها لالتقاء الساكنين.

### (١٠٥٤) (هـ)

(الإعراب) قوله: «أمس»  
مولى» جملة وقعت فعل  
الأعلى. وقوله: «هجوت»  
قوله: ولكن «لاستدراك»  
(الاستشهاد فيه) في

(ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة) فقالت لك الويلات إنك مرجلي  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي. وهو من قصيدته المشهورة التي  
أولها هو قوله:

فَمَا نَيْكُ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ .....

قوله: «الخدر» بكسر الخاء المعجمة وسكون الدال: وهو الستر. وقال الأعلام:  
هو الهودج، وهو من مراكب النساء. و«عنيزة» بضم العين المهملة وفتح النون وسكون  
الياء آخر الحروف وفتح الزاي وهو اسم امرأة. قوله: «مرجلي» أي: تاركي راجلة  
أمشي.

(الإعراب) قوله: «ويوم» نصب على الظرف، وعطف على ما قبله. و«دخلت  
الخدر» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «خدر عنيزة» بالنصب بدل من  
الخدر. قوله: «فقالت» [٣٧٥] جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي

(إني مُقْسِمٌ ما ملئ  
١٠٥٥- البيت بلا نسبة في أو  
٤٢/٢، وخزانة الأدب  
وشرح التصريح ٥٥/٢  
ينصرف ١١٥، ومراتب  
الآشموني ٥٤١/٣، وهو  
(١) عبد الله بن أبي إسحاق  
فزع النحو، وقاسه، وكا  
(٢) بغية البوعا ٤٢/٢، ومر  
١٠٥٦- البيت بلا نسبة في ش  
نسبة في شرح الآشموني

١٠٥٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٣٦/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١١، وخزانة الأدب ٩/٢  
٣٤٥، وشرح التصريح ٣٥٢/٢، وشرح شواهد المغني ٧٦٦/٢، وبلا نسبة في شرح الآشموني ٢/٢  
٥٤١، ومغني اللبيب ٣٤٣/٢، وكتاب العين ١٠٤/٦.

يرجع إلى عنيزة. قوله: «الويلات» بالرفع مبتدأ. و«لك» مقدما خبره، وهي جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله: «إنك مرجلي». (الاستشهاد فيه) في قوله: «عنيزة» حيث صرفه الشاعر مع أنه غير منصرف للعلمية والتأنيث، وذلك لأجل الضرورة.

## (١٠٥٥) (هـ)

(..... ولكنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا)  
أقول: قائله هو الفرزدق يهجو به عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي الثُّحوي<sup>(١)</sup>، وكان مولى الحضرميين وهم حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف، والحليف عند العرب مولى، وإنما هجاه لأنه كان يطعن عليه في شعره، فقال الفرزدق:  
فلو كانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ ..... ولكنَّ عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا  
فقال: عبد الله بن أبي إسحاق: لقد لحنتُ أيضاً في قولك: «مولى مواليا». وكان ينبغي أن يقال: «مولى موالٍ»<sup>(٢)</sup> وإنما قال: «مواليا» فنصبه لأنه رده إلى أصله للضرورة، وإنما لم ينون لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف. وهذا البيت من الطويل.  
(الإعراب) قوله: «فلو كان» الفاء للعطف. و«لو» للشرط. وقوله: «كان عبد الله مولى» جملة وقعت فعل الشرط. و«مولى» منصوب لأنه خبر كان، وأراد به المولى الأعلى. وقوله: «هجوته» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواب الشرط. قوله: ولكن» للاستدراك. و«عبد الله» اسمه. و«مولى مواليا» كلام إضافي خبره.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «مواليا» وقد ذكرناه الآن [٣٧٦] مستوفى.

## (١٠٥٦) (ق)

(إِنِّي مُقَسِّمٌ مَا مَلَكَتْ فِجَاعِلُ ..... أَجْراً لَأَخْرَسِي وَذُنَيْباً تُشْفَعُ)

١٠٥٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٤٠/٤، وهو للفرزدق في إنباه الرواة ١٠٥/٢، وبغية الوعاة ٤٢/٢، وخزانة الأدب ٢٣٥/١، ٢٣٩، ١٤٥/٥، والدرر ٢٧/١، وشرح أبيات سيبويه ٣١١/٢، وشرح التصريح ٣٥٥/٢، وشرح المفصل ٦٤/١، والكتاب ٣١٣/٣، ٣١٥، وما ينصرف وما لا ينصرف ١١٥، ومراتب النحويين ٣١، والمقتضب ١٤٣/١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٤١/٣، وجمع الهوامع ٣٦/١.  
(١) عبد الله بن أبي إسحاق الزبيدي الحضرمي (٢٩- ١١٧هـ): نحوي، من الموالى، من أهل البصرة. فزع النحو، وقاسه، وكان أعلم البصريين به. (الأعلام ٧١/٤).  
(٢) بغية الوعاة ٤٢/٢، ومراتب النحويين ٣١.  
١٠٥٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٠/٤، وهو للمسلم بن رباح في خزانة الأدب ٢٩٧/٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٤٢/٢.

الموتِ بالنفسِ

فَضَائِهِ أَمْسٍ [٣٧٤]

«أمس» على ما نذكره،

بقوله «مضى»، والضمير

به» وهو مصدر مضاف

إلى ما في موضع رفع، لأنها

أنها مبنية لتضمنها لام

ثَلَاثُ إِنَّكَ مُرْجَلِي

فصيده المشهورة التي

الستر. وقال الأعلام:

ملة وفتح النون وسكون

ي: أي: تاركي راجلة

إلى ما قبله. و«دخلت

ببغية» بالنصب بدل من

سمير المستتر فيه الذي

ديوانه ١١، وخزانة الأدب ٩/

نسبة في شرح الأشموني ٢/

أقول: قائله هو المسلم بن رياح بن ظالم المزي، وهو من قصيدة من الكامل، وأولها هو قوله:

- ١- بَكَرَ العَوَازِلُ والعَوَازِلُ يَلْمَنُنِي
- ٢- أَفْنَيْتَ مَالِكَ فِي السَّفَاهَةِ دَائِمًا
- ٣- وَقَتَوُدُ نَاجِيَةً وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ
- ٤- بِمِهْنَدٍ ذِي جِلْيَةٍ جَرَدَتْهُ
- ٥- لَتَنُوبُ نَائِبَةٌ فَيَعْلَمُ أَنَّنِي
- ٦- إِنِّي مَقْسَمٌ إِلَى آخِرِهِ .....

١- قوله: «العواذل» جمع عاذلة، من العَذَل وهو اللُوم.  
٣- قوله: «وقتود» جمع قتد وهو خشب الرّخل.  
٤- قوله: «بمهند» وهو السيف المطبوع من حديد الهند. قوله: «يبري الأصم» من العظام» أراد به العظم الذي هو قوام العضو.

(الإعراب) قوله: «إني» الياء اسم إن. وقوله: «مقسم» خبره، وهو مضاف إلى قوله ما ملكت، و«ما» موصولة. وقوله: «ملكيت» جملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: ما ملكته. قوله: «فجاعل» الفاء فيه لعطف المفصل على المجرى، وارتفاعه على الابتداء، وخبره محذوف تقديره: فمته جاعل أجراً. و«أجراً» منصوب بجاعل. وقوله: «لآخرتي» يتعلق بمحذوف تقديره: أجراً كائناً لآخرتي، فيكون محل «لآخرتي» من الإعراب النصب. قوله: «ودنيا» عطف على «أجراً»، ولكن فيه حذف تقديره: ومنه [٣٧٧] جاعل دنيا. وقوله: «تنفع» جملة في محل النصب على أنها صفة لدنيا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ودنيا» حيث نونه الشاعر، وفيه رد على من يقول: إن ما فيه ألف التأنيث المقصورة يمنع صرفه للضرورة، لأنه لا فائدة فيه، إذ يزيد بقدر ما ينقص، وقد رُدَّ عليه بهذا البيت، فإن ابن الأعرابي أنشده بتونين «دنيا» فافهم.

(١٠٥٧) (ق)

(وأناها أخيمر كآخي السَّهْ) م بِغَضْبٍ فَقَالَ: كُونِي عَقِيرًا  
أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثَّقَفِي، شاعر جاهلي. وقد ترجمناه فيما مضى<sup>(١)</sup>. وهو من الخفيف.

١٠٥٧. البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦٩/٤، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٤٠٦، والمقرب ٣٧٧/٤، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٤١/٢.  
(١) تقدمت ترجمته مع الشاهد (٥١٢) ١٨٣/٣.

والضمير في «أناها» الناقة، واسمه قُدار بن سفاش سالف، وهو من راء قال: (قال رسول الله ﷺ) قال: «رجلان أحيمر ثمود تبتل منه هذه - يعني لحيته و«العضب» بفتح ال وهو السيف القاطع.

(الإعراب) قوله: «والعضب» يتعلق بأول مثل السهم بعَضْب. وقيل الأول محل الكاف النصب «فقال» جملة من الفعل و«كوني عقيراً» جملة وقف [٣٧٨] و«عقيراً» خبره، والمذكر والمؤنث، كـ [الأعراف: ٥٦]. (الاستشهاد فيه) في الضرورة.

(١) في تفسير ابن كثير ٨/٢ يضرب المثل في الشؤم. ٥٣٨

وانظر ما قبل فيه في: ٧٠-٦٩/١ (قصة صالح) ٨٤-٨٥ (ناقة الله)، ١٢٩-١٣٠ (عمار بن ياسر بن عامر) وأحد والخندق وبيعة الولاد عمر الكوفة. وش هذا مختصر من حديث الحاكم في المستدرک الكامل ١١٦٦، والعال كذا قال ابن كثير في



من قصيدة من الكامل،

لا ترى ما تصنع  
ما أمرتك أجمع  
بنة العوافي وقّع  
من العظام ويقطع  
في الثناء فيخدع

.....

قوله: «يبري الأصم من

فبره، وهو مضاف إلى  
بنتها، والعائد محذوف  
بلى المجرم، وارتفاعه  
جراً منصوب بجاعل.  
فيكون محل «لاخرتي»  
فيه حذف تقديره: ومنه  
ما صفة لدينا.

رد على من يقول: إن  
هذه فيه، إذ يزيد بقدر ما  
«الدنيا» فافهم.

ل: كوني عقيراً

بي. وقد ترجمناه فيما

في ديوانه ٤٠٦، والمقرب

والضمير في «أناها» يرجع إلى ناقة صالح عليه السلام وأراد بأحيمر الذي عقر  
الناقة، واسمه قدار بن سالف، وكان أحمر أزرق أصهب، وكان ولد زنية، ولد على  
فراش سالف، وهو من رجل يقال له صبيان<sup>(١)</sup>. وعن عمار بن ياسر<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه  
قال: (قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله عنه: «ألا أحدثك بأشقى الناس؟» قال: بلى.  
قال: «رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذا - يعني قرنه - حتى  
تبتل منه هذه - يعني لحيته»<sup>(٣)</sup>، رواه ابن أبي حاتم<sup>(٤)</sup>.

و«العضب» بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة وفي آخره باء موحدة:  
وهو السيف القاطع.

(الإعراب) قوله: «وأناها» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «أحيمر» فاعلها.  
قوله: «بعضب» يتعلق بأناها. وقوله: «كأخي السهم» الكاف للتشبيه، والتقدير: أناها  
مثل السهم بعضب. وقيل: التقدير أناها بعضب كأخي السهم، أي: كمثل السهم، فعلى  
الأول محل الكاف نصب، وعلى الثاني الجر على ما لا يخفى على الفطن. قوله:  
«فقال» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى أحيمر. وقوله:  
«كوني عقيراً» جملة وقعت مقول القول، و«كوني» خطاب للناقة، والياء اسم كان.  
[٣٧٨] و«عقيراً» خبره، وهو على وزن فَعِيل، وفَعِيل إذا كان بمعنى المفعول يستوي فيه  
المذكر والمؤنث، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾  
[الأعراف: ٥٦].

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أحيمر» حيث نونه مع أنه يستحق المنع، وذلك لأجل  
الضرورة.

(١) في تفسير ابن كثير ٢/٢٣٨، تفسير سورة الأعراف، الآيات ٧٣-٧٨: (صبياد). وقدار بن سالف  
يضرب المثل في الشؤم. انظر: الدرر الفاخرة ١/٢٣٥، والمستقصى ١/١٨٣، وجمهرة الأمثال ١/  
٥٣٨.

وانظر ما قيل فيه في: مروج الذهب ٢/١٥٨، والمحبر ٣٥٧، والمعارف ٢٩، والكامل لابن الأثير  
١/٦٩-٧٠ (قصة صالح عليه السلام)، وكتب التفسير في سورة الشعراء، ٢٦: ١٥٢، وثمار القلوب  
١/٨٤-٨٥ (ناقة الله)، ١/١٦١ (أحمر ثمود)، ٢/٩٢٢ (حد الأحد).

(٢) عمار بن ياسر بن عامر الكناني (٥٧ هـ-٣٧ هـ): صحابي، من الولاة الشجعان ذوي الرأي. شهد بدرأ  
وأحداً والخندق وبيعة الرضوان. وهو أول من بنى مسجداً في الإسلام (بناه في المدينة وسماه قباء).  
ولاه عمر الكوفة. وشهد الجمل وصنّ مع الإمام علي. (الأعلام ٥/٣٦).

(٣) هذا مختصر من حديث رواه أحمد في المسند ٤/٢٦٣، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين ١٢٩،  
والحاكم في المستدرک ٣/١٤٠-١٤١، ونقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٣٦. وذكره المبرد في  
الكامل ١١٦٦، والعلالي في ثمار القلوب ١٦١-١٦٢.

(٤) كذا قال ابن كثير في تفسيره سورة الشمس ٤/٥٥٢.

فإن قيل: قد علم أن كل ما لا ينصرف مكبراً يصرف مصغراً، وأحيمر مصغر أحمر، فينبغي أن يكون صرفه لذلك لا للضرورة.

قلت: هذا له شروط، منها: أن لا يكون له شبه بالفعل المضارع سابق على التصغير، فأحمر يمنع من الصرف مكبراً ومصغراً، لأن شبه المضارع فيه سابق على التصغير، وكذلك الكلام في أحمد، فافهم.

(كي تَجْنَحُونَ إلى)

أقول: أنشد سيويه

قوله: «تجنحون»

واجتنح مثله. و«السلم»

من ثارت القتل وبالقتل

النار، والهيحاء الحرب،

من الضرام، بالكسر، وهـ

(الإعراب) قوله: «

للاستفهام، و«تجنحون»

ثرت قتلاككم» جملة حال

كلام إضافي مفعول لثرت

مبتدأ. و«تضطرم» خبره،

(الاستشهاد فيه) في

اسم لا شك فيه، فكيف

(إذا أنت لم تنفع)

أقوله: قائله هو الناقل

(الاستشهاد فيه)

والمعنى: إنما يُرَجَى الفنى

١٠٥٨- البيت بلا نسبة في

الأدب ٢٣٣، وخزانة

المعنى ٥٠٧/١، ٧/٢

١٠٥٩- البيت بلا نسبة في

تخرجه برقم (٥٥٠)

## شواهد إعراب الفعل

(١٠٥٨) (ظق)

(كي تَجْنَحُونَ إِلَى سَلَمٍ وَمَا تُثِرْتُ قَتْلَاكُمْ وَلَظَى الْهَيْجَاءِ تُضْطَرُّمُ)

أقول: أنشده سيبويه، وَلَمْ يعزه إلى قائله. وهو من البسيط.

قوله: «تجنحون» من جنح إذا مال، ويجنح بفتح عين الفعل وضمها جُنوحاً، واجتنح مثله. و«السلم» بكسر السين والفتح الصلح. قوله: «وما تُثِرْتُ» صيغة مجهول من ثارت القَتِيلُ وبالقَتِيلِ ثأراً وتُؤَوِّرَةُ أي: قتلت قاتله. قوله: «ولَظَى الْهَيْجَاءِ» اللَّظَى النار، والهيحاء الحرب، تمد وتقصر، وههنا ممدودة. قوله: «تضطرم» أي: تلتهب، من الضرام، بالكسر، وهو اشتعال النار في الحُلُفَاءِ ونحوها.

(الإعراب) قوله: «كي تجنحون» أي: كيف تجنحون، وكي لغة في كيف، وهو للاستفهام، و«تجنحون» جملة من الفعل والفاعل. و«إلى سلم» يتعلق به. قوله: «وما ثرت قتلاكم» جملة حالية، و«ما» نافية، و«ثرت» على صيغة المجهول. و«قتلاككم» كلام إضافي مفعول لثرت ناب عن الفاعل. قوله: «ولَظَى [٣٧٩] الْهَيْجَاءِ» كلام إضافي مبتدأ. و«تضطرم» خبره، والجملة وقعت حالاً أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كي» فإنه بمعنى كيف، كما يقال: سوف سوف، وهو اسم لا شك فيه، ككيف لدخول حرف الجر عليه.

(١٠٥٩) (ظق)

(إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

أقوله: قائله هو النابغة، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كيما» حيث دخلت عليها «ما» المصدرية، والمعنى: إنما يُرَجَى الْفَتَى لِلتَّنَفُّعِ وَالضَّرِّ.

١٠٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧٤، وشرح المرادي ١٧٤/٤، والجنى الداني ٢٦٥، وجواهر الأدب ٢٣٣، وخزانة الأدب ١٠٦/٧، والدرر ٤٦٥/١، وشرح الأشوسني ٥٤٩/٣، وشرح شواهد المغني ٥٠٧/١، ٥٥٧/٢، ومغني اللبيب ١٨٢/١، ٢٠٥، وجمع الهوامع ٢١٤/١.

١٠٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٢٥٦، ٤٧٤، وشرح المرادي ١٩٠/٢، ١٧٥/٤، وتقديم تخريجه برقم (٥٥٠) ٢٤٥/٣.

## (١٠٦٠) (ظه)

(فَقَالَتْ أَكَلِ النَّاسِ أَصْبَحْتَ مَانِحًا لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغْزِ وَتَخْذَعَا)  
أقول: قائله هو جميل بن معمر، كذا قاله أبو حيان في شرحه<sup>(١)</sup>. وقال غيره<sup>(٢)</sup>:  
هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد  
حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كيما» حيث جمع فيه بين كي وما، ولا يجوز  
ذلك إلا في الضرورة. وعن الأخفش: أن «كي» جارة دائماً، وأن النصب بعدها بأن  
ظاهرة أو مضمرة، ويرده نحو: ﴿لَيْكَيْلًا تَأْسَوْا﴾ [الحديد: ٢٣].

## (١٠٦١) (هـ)

(كَيْ لَتَقْضِيَنِي رُقِيَّةٌ مَا وَعَدْتَنِي غَيْرَ فُخْتَلَسِ)  
أقول: قائله هو عبيد الله بن قيس الرقيات، وأوله هو قوله<sup>(٣)</sup>:

١- يَا لَ فَهْرٍ عَاذَ لِي نَكْسِي مِنْ عِدَاةِ الْبُذْنِ الشَّمْسِ  
٢- لَيْتَنِي أَلْقَى رُقِيَّةً فِي خَلْوَةٍ مِنْ غَيْرِ مَا يَبْسِ  
٣- كَيْ لَتَقْضِيَنِي إِلَى آخِرِهِ.....

وبعده:

٤- خُلُوءٌ إِذَا تَكَلَّمُهَا تَمْنَعُ الْمَاعُونَ بِاللَّقْسِ  
وهي من المديد، وفيه الخبن والحذف والكف.

١- قوله: «يا لَ فَهْرٍ» أصله: يا آل فهر. قوله: «نكسي» بضم النون وهو عود  
المرض بعد النكه، والنكس بالكسر الرجل الضعيف. و«البدن» [٣٨٠] بضم الباء الموحدة  
وتشديد الدال جمع بادنة، وهي السمينة. و«الشمس» بضم الشين جمع شمساء وهي  
البيضاء.

(١) تمام البيت:

(ويوما توافينا)  
وتقدم تخريجه في شواهد

١٠٦٢- البيت بلا نسبة في شواهد

والأشياء والنظائر ٣٣/١

الأدب ٨/٤٢٠، ٤٢١،

الإعراب ٢/٥٤٩، وشرح

المفصل ١٠٠،

(٢) الإنصاف ٢/٥٦٣، وال

١٠٦٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٢٥٦، ٤٧٥، وأوضح المسالك ١١/٣، ١٥٤/٤، وتقدم  
تخريجه برقم ٢٤٤/٣ (٥٤٨).

(١) الارتشاف ٢٨٢/٣.

(٢) مثل ابن عصفور في ضرائر الشعر ٦٠.

١٠٦١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٥١/٤، وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٦٠،  
وخزانة الأدب ٨/٤٨٨، ٤٩٠، والدرر ١/٧٩، وشرح التصريح ٢/٣٦٠، وبلا نسبة في شرح  
الأشعوني ٢/٥٥٠، ومع الهوامع ١/٥٣.

(٣) ديوانه ١٦٠.

٣- قوله: «كي لتقضييني» أي: كي لتوفيني. قوله: «غير مختلس» بفتح اللام، مصدر ميمي بمعنى الاختلاس من اختلست الشيء إذا استلبته، وكذلك خلسته.

٤- قوله: «الماعون» أراد به الطاعة ههنا، و«اللقس» من قولهم: فلان لقس أي: عسر.

(الإعراب) قوله: «كي» للتعليل. وقوله: «لتقضييني» جملة من الفعل والمفعول. و«رقية» فاعله. قوله: «ما وعدتني» مفعول ثان لتقضييني. وكلمة «ما» يجوز أن تكون موصولة والجملة صلتها، والعائد محذوف تقديره: الذي وعدتني إياه، ويجوز أن تكون مصدرية تقديره: لتقضييني رقيةً وعدها لي. قوله: «غير مختلس» نصب على أنه صفة لمصدر محذوف تقديره: لتقضييني ما وعدتني قضاء غير مختلس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كي لتقضييني» فإن «كي» فيه تعليلية لتأخر اللام عنها. وقال أبو علي في التذكرة: إن «كي» ههنا بمعنى «أن» ولا تكون الجارة، لأن حروف الجر لا تعلق، وإذا كانت الأخرى كانت زائدة كالتي في قوله<sup>(١)</sup>: [الطويل]

..... كأن ظبية تعطو.....

وقال النيلي: ويحتمل أن يكون أراد: لكي تقضييني، فقدم وأخر.

(١٠٦٢) (ظقه)

(أَنْ تَقْرَأَنَّ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكَمَا  
أقول: لم أفق على اسم قائله. وقبله<sup>(٢)</sup>:

يا صاحبي قَدْ تَ نَفْسِي تُفَوِّسَكَمَا  
وحيثما كنْتُما لاقِيْتُما رُشدا  
إِنْ تُقْضِيَا حَاجَةً لِي خَفَّ مَحْمَلُهَا  
تستوجبا مئةً عندي بها وَيذا  
أَنْ تَقْرَأَنَّ إلَيَّ آخِرُهُ.....

(١) تمام البيت:

(ويوما نوافينا بوجه مفسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم)

وتقدم تخريجه في شواهد إن وأخواتها برقم (٢٩٣) ٣٠١/٢، وسيعاد برقم (١٠٦٨) ٣٨٤/٤.

١٠٦٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٧٦، وشرح المرادي ١٨٦/٤، وأوضح المسالك ١٥٦/٤، والأشياء والنظائر ٣٣٣/١، والإنصاف ٥٦٣/٢، والجنى الداني ٢٢٠. وجواهر الأدب ١٩٢، وخزانة الأدب ٤٢٠/٨، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، والخصائص ٣٩٠/١، ورسف المباني ١١٣، وسر صناعة الإعراب ٥٤٩/٢، وشرح الأشموني ٥٥٣/٣، وشرح التصريح ٣٦٣/٢، وشرح شواهد المغني ١/١٠٠، وشرح المفصل ١٥/٧، ١٤٣/٨، ١٩/٩، ومجالس ثعلب ٣٣٠، والمنصف ٢٧٨/١.

(٢) الإنصاف ٥٦٣/٢، والخصائص ٣٩٠/١.

أَنْ تَغْزَ وتخدعا)

رحه<sup>(١)</sup>. وقال غيره<sup>(٢)</sup>:

فيه مستوفى في شواهد

من كي وما، ولا يجوز  
وأن النصب بعدها بأن

بِرُ مَحْمَلُهَا

لَذَنْ الشُّمُسِ

سِرٍ مَا يَبْسُ

.....

سُونَ بِاللُّقْسِ

بضم النون وهو عود

[٣٨] بضم الباء الموحدة

من جمع شمساء وهي

١١/٣، ١٥٤/٤، وتقدم

الرقبات في ديوانه ١٦٠،

٣٦، وبلا نسبة في شرح

وهي من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أن» بفتح الهمزة أهملت عن العمل. و«تقرآن» جملة من الفعل والفاعل، وهو أنتما المستتر فيه<sup>(١)</sup>. [٣٨٠]

فإن قلت: ما محل «أن» هذه؟ قلت: إما نصب بدلاً من حاجة، أو رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أن تقرآن مني السلام على هذه المرأة.

قوله: «على أسماء» يتعلق به. قوله: «ويحكمما» خطاب لصاحبيه اللذين خاطبهما في أول القصيدة، وهي كلمة ترحم بخلاف لفظة ويل. قوله: «مني» يتعلق بمحذوف. و«السلام» بالنصب مفعول تقرآن تقديره: السلام الكائن مني. قوله: «وأن» بالفتح عطف على «أن» الأولى. و«لا تشعرا» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أحدا» مفعولة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن تقرآن» حيث أهملت «أن» عن العمل حملاً على أختها «ما» المصدرية<sup>(٢)</sup>، ومن هذا انقبيل قراءة ابن محيصن: «لمن أراد أن يتم الرضاغة» [البقرة: ٢٣٣]، برفع الميم<sup>(٣)</sup>.

وزعم الكوفيون أن «أن» هذه هي المخففة من الثقيلة شذ اتصالها بالفعل [المتصرف الخبري، والقياس فصله منها بـ «قد» أو إحدى أخواتها]<sup>(٤)</sup>.

### (١٠٦٣) (ظ)

(إذا مِتْ فاذنني إلى جنبِ كرمِ تروى عظامي في المماتِ عروفيها

ولا تدفنتني في القلاة فإنني أخاف إذا ما مِتْ أن لا أذوقها)

أقول: قائله هو أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عُمَيْر بن عُقْدَة بن غَيْرَة الثقفي<sup>(٥)</sup>. أسلم حين أسلمت ثقيف، وسمع من النبي ﷺ وروى عنه. وكان من أهل البأس والتجدة، وكان شاعراً مطبوعاً، وكان منهكاً في الشراب.

(١) قوله: (أنتما المستتر فيه) صوابه أن الفاعل هو الأنثى كما لا يخفى.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى مجاهد في البحر المحيط ٢/ ٢١٣. وهي من شواهد النحويين مع نسبتها إلى ابن محيصن. انظر: أوضح المسالك ٤/ ١٥٦، وشرح ابن الناطم ٤٧٦، وشرح التصريح ٢/ ٣٦٢، وشرح المفضل ٨/ ١٤٣، ومعني اللبيب ١/ ٢٩.

(٣) هذا قول البصريين. انظر: شرح التصريح ٢/ ٣٦٣.

(٤) ما بين القوسين إضافة لازمة من شرح التصريح ٢/ ٣٦٣. وانظر: شرح شواهد المعني ١/ ١٠٠. (١) الإصابة ٤/ ١٧٣، والعقد ١٠٦٣- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٦، وهما لأبي محجن الثقفي في ديوانه ٤٨، والدرر ٤/ ٢، وشرح شواهد المعني ١/ ١٠١، وجمع النواحي ٢/ ٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/ ٥٥٢، ومعني اللبيب ١/ ٣٠.

(٥) انظر ترجمته في: الأغاني ١/ ١٩، والإصابة ٤/ ١٧٣، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٤٦، وكنى الشعراء «نوادير المخطوطات» ٢/ ٢٨٤.

ذكر عبد الرزاق عن  
حدّ أبا محجن سبع مرّات  
وقال ابن حبيب:   
اسمه كنيته<sup>(٣)</sup>. وضبط عن  
وبعد البيتين بيتان آخر  
أباكرها عند  
وللكأس والصهباء  
وهي من الطويل، و  
(الإعراب) قوله: «  
الفعل والفاعل فعل الشرط  
بالجواب. قوله: «تروى  
و«عظامي» كلام إضافي  
الممات» يعني في حالة  
المضاف إليه.

قوله: «ولا تدفنتني»  
قوله: «فإنني» الفاء فيه للتعليل  
جملة من الفعل والفاعل  
من الفعل والفاعل. قوله:  
أخاف، والتقدير: أخاف  
(الاستشهاد فيه) في

هكذا زعم بعضهم، والصواب  
ميت أنه لا أذوقها، لأن «أحدا»

(١) الإصابة ٤/ ١٧٣، والعقد ١٠٦٣- الأغاني ١/ ١٩، والإصابة ٤/ ١٧٣، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٧، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٧، والاستيعاب ٤/ ١٧٤٦، وكنى الشعراء «نوادير المخطوطات» ٢/ ٢٨٤.

ذكر عبد الرزاق عن ابن جُرَيْج قال: بلغني أنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدَّ أبا محجن سبع مرَّات، ولتوليَّه بالخمير له فيها أشعار كثيرة.

وقال ابن حبيب: اختلف في اسمه، فقليل مائل<sup>(١)</sup>، وقيل: عبد الله<sup>(٢)</sup>، وقيل: اسمه كنيته<sup>(٣)</sup>. وضبط عن أبي عمرو «حُبَيْب» مصغراً. وبعد البيتين بيتان آخران<sup>(٤)</sup>:

أباكرها عند الشُّروقي وتارة يعاجلني عند المساء غُبُوقها  
وللكأس والصهباء حقَّ معظُم فمن حقَّها أن لا تضاع حقوقها [٣٨٢]  
وهي من الطويل، والمعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذا متَّ» إذا: ظرف يتضمن معنى الشرط. ومت: جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «فادفني» جواب إذا. وقوله: «إلى جنب كرمة» يتعلق بالجواب. قوله: «تروني» بتشديد الواو فعل مضارع. وقوله: «عرووقها» فاعله. و«عظامي» كلام إضافي مفعوله، والجملة في محل الجر لأنها صفة كرمة. قوله: «في الممات» يعني في حالة مماتي، والممات مصدر ميمي، والألف واللام فيه بدل من المضاف إليه.

قوله: «ولا تدفنتني» جملة معطوفة على قوله: فادفني. و«في الفلاة» يتعلق بها. قوله: «فإتني» الفاء فيه للتعليل، والضمير المتصل اسم إن، وخبره هو قوله أخاف، وهو جملة من الفعل والفاعل. قوله: «إذا ما متَّ» إذا: ظرف، وما: زائدة، ومت: جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أن لا أذوقها» أن مصدرية في محل نصب على أنها مفعول أخاف، والتقدير: أخاف عَذَمَ ذوق الكرمة، أي: من عرووقها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أنَّ» حيث أهملت ولم تعمل في قوله: «لا أذوقها» هكذا زعم بعضهم، والصحيح أنَّ «أنَّ» ههنا مخففة من الثقيلة، والتقدير: أخاف إذا ما متَّ أنه لا أذوقها، لأن «أخاف» ههنا بمعنى أتيقن وأعلم.

«تقرآن» جملة من الفعل

حاجة، أو رفع على أنه

صاحبه اللذين خاطبهما

«مني» يتعلق بمحذوف.

له: «وأن» بالفتح عطف

عن العمل حملاً على

سن: «لمن أراد أن يتم

صالحها بالفعل [المتصرف

في الممات عرووقها

سَتْ أن لا أذوقها)

مَيْر بن عُقْدَة بن غَيْرَة

وي عنه. وكان من أهل

شواهد التحوين مع نسبتها إلى

، وشرح التصريح ٢/ ٣٦٢،

شواهد المعني ١/ ١٠٠.

في ديوانه ٤٨، والدرر ٢/ ٤٠،

ج الأششوني ٣/ ٥٥٢، ومعني

عد ٥/ ٣٧٧، وجمهرة أنساب

٢٠/ ٢٨٤.

(١) الإصابة ٤/ ١٧٣، والعقد الثمين ٨/ ٩٦.

(٢) الأغاني ١٩/ ١، والإصابة ٤/ ١٧٣، والعقد الثمين ٨/ ٩٦.

(٣) طبقات فحول الشعراء ٢١٧، ٢٢٥، وطبقات ابن سعد ٥/ ٣٧٧، والاشتقاق ٣٠٤، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨. وانفرد الأمدي وابن الشجري بتسميته (حبيب بن عمرو) في المؤلف ١٣٣، والحماسة الشجرية ١/ ١٧٤.

(٤) ديوانه ٤٩.

(١٠٦٤) (ظه)

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقبلها  
أقول: قائله هو كثير عزة، وهو من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان، وهي  
طويلة من الطويل وأولها هو قوله:

- ١- عجبْتُ لتركِي خَطة الرُّشدِ بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
- ٢- حلفتُ برَبِّ الرَّاqصَاتِ إلى مَنى يغول البلاد نَصُّها وذَميلُها
- ٣- لئن عادَ لي إلى آخره.....

١- قوله: «خطة الرشد» بضم الخاء المعجمة: وأراد بها خصلة الهداية.  
٢- والمراد [٣٨٣] بالراقصات إبل الحجاج التي يتبخرن في مشيهن كأنهن يرقصن.  
٣- قوله: «يغول البلاد» أي: يجوبها أو يقطعها. قوله: «نصها» النص السير  
الشديد. قوله: «وذميلها» بفتح الذال المعجمة وكسر الميم وهو نوع من السير. قوله:  
«لا أقبلها» من أقال إقالة، والمعنى لا أتركها.

(الإعراب) قوله: «لئن عاد لي» اللام فيه لام الإيذان بالقسم، وتسمى أيضاً لام  
التلقي، وإن: شرط. و«عاد» في موضع جزم بالشرط. وقوله: «لا أقبلها» في موضع  
جزم على جواب الشرط، وعملت «إن» في الموضع دون اللفظ. قوله: «عبد العزيز»  
فاعل عاد. قوله: «بمثلها» يتعلق بعاد والضمير يرجع إلى «خطة الرشد» المذكور في  
البيت السابق، والتقدير: لئن عاد لي عبد العزيز بمثل تلك الخصلة الحسنة التي كانت  
ظهرت لي منه لا أتركها أبداً. قوله: «وأمكنني» جملة معطوفة على قوله: عاد لي.  
قوله: «منها» يتعلق بإمكانني.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن» حيث ألغيت عن العمل لوقوعها بين القسم  
والجواب، فالقسم قوله في البيت الذي قبله:

حلفتُ برَبِّ الرَّاqصَاتِ إلى مَنى .....

وجواب القسم «لا أقبلها»، والتقدير: حلفتُ برَبِّ الرَّاqصَاتِ لئن عاد لي عبد  
العزيز بمثلها لا أقبلها إذن.

١٠٦٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٧، وأوضح المسالك ١٦٥/٤، وهو لكثير عزة في ديوانه  
٣٠٥، وخزانة الأدب ٨/ ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، والمر ١٢/٢، وسر صناعة الإعراب ٣٩٧/١،  
وشرح أبيات ميبويه ١٤٤/٢، وشرح المفصل ١٣/٩، ٢٢، والكتاب ١٥/٣، وبلا نسبة في رصف  
المباني ٦٦، ٢٤٣، وشرح شذور الذهب ٢٩٠، وجمع الهوامع ٧/٢.

(لا تتركني فيها)  
أقول: لم أقف على  
قوله: «شطيرا» بفتح  
البعيد، يقال بلد شطير،  
الغريب، قال الشاعر:  
لا  
(الإعراب) قوله: «لا»  
والمفعول أكدت بنون التثنية  
الحال، والتقدير: لا تترك  
المتصل اسم إن، وخبر  
للإشباع.  
(الاستشهاد فيه) في  
وخبرها وهو ضرورة،  
ذلك، ثم استأنف ما بعده.

.....  
أقول: قائله هو غالباً  
يسوماً توافينا به  
وقد مر الكلام فيه  
قوله: «تعطو» أي  
السلم، وهو بفتح السين

.....  
١٠٦٥- الرجز بلا نسبة في شواهد  
والإنصاف ١٧٧/١، وشرح شواهد  
المباني ٦٦، وشرح شواهد  
الارتشاف ٣٩٦/٢، وشرح  
المرادي ١٨٨/٤، ١٠٦٦- البيت بلا نسبة في  
تخريج وافي برقم (٢٩٣)



## (١٠٦٥) (ظقه)

(لا تتركني فيهم شطيرا إني إذن أهلك أو أطيروا)  
أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «شطيرا» بفتح الشين المعجمة وكسر الطاء المهملة. قال الأصمعي: الشطير البعيد، يقال بلد شطير، وشطر عني فلان أي: نأى عني. قال الجوهري: والشطير أيضاً الغريب، قال الشاعر:

لا تتركني فيهم شطيرا

(الإعراب) قوله: «لا تتركني» لا: ناهية، وتتركني: جملة من الفعل والفاعل والمفعول أكدت بنون التأكيد. قوله: «فيهم» يتعلق بشطيرا. و«شطيرا» نصب على الحال، والتقدير: لا تتركني [٣٨٤] حال كوني شطيرا كائناً فيهم. قوله: «إني» الضمير المتصل اسم إن، وخبره قوله: أهلك. قوله: «أو أطيروا» عطف عليه، والألف فيه للإشباع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن» حيث أعملها الشاعر مع أنها معترضة بين إن وخبرها وهو ضرورة، خلافاً للفراء<sup>(١)</sup>، وقد أول على حذف خبر إن، أي: لا أقدر على ذلك، ثم استأنف ما بعده<sup>(٢)</sup>.

## (١٠٦٦) (قه)

(كأن ظبيّة تعطو إلى وارق السلم)

أقول: قائله هو علباء بن أرقم الشكري، وصدده:

يوماً توافينا بوجه مقسّم

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إن وأخواتها.

قوله: «تعطو» أي: تتناول وتأخذ. قوله: «إلى وارق السلم» أي: إلى مورق السلم، وهو بفتح السين واللام: شجر من شجر العضاء، واحدها سلمة.

١٠٦٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٧٧، وشرح المرادي ٤/١٨٨، وأوضح المسالك ٤/١٦٦، والإنصاف ١/١٧٧، والجنى الداني ٣٦٢، وخزانة الأدب ٨/٤٥٦، ٤٦٠، والدرر ٢/١٣، ورفض المباني ٦٦، وشرح شواهد المغني ١/٧٠، وشرح المفصل ٧/١٧، وجمع الهوامع ٢/٧.

(١) الارتشاف ٢/٣٩٦، وشرح التصريح ٢/٣٦٨.

(٢) شرح المرادي ٤/١٨٨-١٨٩، وخزانة الأدب ٨/٤٥٦، وشرح التصريح ٢/٣٦٨.

١٠٦٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١/٣٥٨، ٤/١٨١، وأوضح المسالك ٤/١٦٠، وتقدم مع تخريج واف برقم (٢٩٣) ٢/٣٠١.

بها إذن لا أقيلها

العزير بن مروان، وهي

بدا العزير قبولها

نصها ودميلها

.....

فصلة الهداية.

ي مشيه كأنهن يرقصن.

ه: «نصها» النص السير

نوع من السير. قوله:

قسم، وتسمى أيضاً لام

: «لا أقيلها» في موضع

نظ. قوله: «عبد العزير»

فظة الرشد» المذكور في

فصلة الحسنة التي كانت

فة على قوله: عاد لي.

مل لوقوعها بين القسم

.....

قصا لئن عاد لي عبد

١٠٦٧- وهو لكثير عمرة في ديوانه

صناعة الإعراب ١/٣٩٧،

١٥/٣، وبلا نسبة في رفض

(الإعراب) قوله: «وكان. قوله: «كسرت كعوبها» فعل وفاعل. و«قناة قوم» (الاستشهاد فيه) في الاستثناء، فانتصب المضارع والتقدير: إلا أن تستقيما.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كأن ظبية» على رواية من جر «ظبية» حيث وقعت فيه «أن» زائدة بين الكاف ومجرورها، وهو قوله: «ظبية» فلم تعمل شيئاً. ويروى «ظبية» بالنصب على أن «أن» خففت من الثقل، وحذف اسمها، وجاء خبرها مفرداً، وقد ذكرناها في شواهد إن مستوفى، والله أعلم.

### (١٠٦٧) (ظهم)

(لأستسهلن الصعب أو أدرك المني فما انقادت الآمال إلا لصابر)

أقول: قائله لم أعرفه. وهو من الطويل. قوله: «لأستسهلن» من قولهم: فلان استسهل أمره أي: عدّه سهلاً. و«المني» بضم الميم وتخفيف النون: جمع منية. و«الآمال» بالمد جمع أمل وهو الرجاء. (الإعراب) قوله: «لأستسهلن» اللام فيه للتأكيد. و«أستسهلن» جملة من الفعل والفاعل أكدت بالنون الثقيلة. و«الصعب» مفعوله. قوله: «أو» بمعنى إلى. و«أدرك» فعل وفاعل. و«المني» مفعوله. قوله: «فما انقادت» الفاء للتعليل، وما نافية، وانقادت فعل. و«الآمال» فاعله. والاستثناء من النفي. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أو أدرك المني» حيث جاءت «أو» فيه بمعنى إلى، وانتصب الفعل بعدها بأن مضمرة، كما في قولك: [٣٨٥] لألزمك أو تقضيني حقّي، أي: إلى أن تقضيني حقّي، وكذلك التقدير ههنا: إلى أن أدرك المني.

أقول: قائله لم أعرفه. وهو من الطويل. قوله: «لأستسهلن» من قولهم: فلان استسهل أمره أي: عدّه سهلاً. و«المني» بضم الميم وتخفيف النون: جمع منية. و«الآمال» بالمد جمع أمل وهو الرجاء. (الإعراب) قوله: «لأستسهلن» اللام فيه للتأكيد. و«أستسهلن» جملة من الفعل والفاعل أكدت بالنون الثقيلة. و«الصعب» مفعوله. قوله: «أو» بمعنى إلى. و«أدرك» فعل وفاعل. و«المني» مفعوله. قوله: «فما انقادت» الفاء للتعليل، وما نافية، وانقادت فعل. و«الآمال» فاعله. والاستثناء من النفي. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أو أدرك المني» حيث جاءت «أو» فيه بمعنى إلى، وانتصب الفعل بعدها بأن مضمرة، كما في قولك: [٣٨٥] لألزمك أو تقضيني حقّي، أي: إلى أن تقضيني حقّي، وكذلك التقدير ههنا: إلى أن أدرك المني.

### (١٠٦٨) (ظهم)

(وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما)

أقول: قائله هو زياد الأعجم، وهو من الوافر.

قوله: «غمز» من غمرت الشيء بيدي. و«القناة» الرمح، ويجمع على قنن وقنوات وقنأ. قوله: «كعوبها» جمع كعب، وكعوب الرمح النواشز في أطراف الأنابيب. والمعنى: هجوث القوم إلا من يستقيم ويترك هجائي.

١٠٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، وأوضح المسالك ٤/١٧٢، وشرح ابن عقيل ٢/٣٤٦، والدرر ٢/١٦، وشرح شذور الذهب ٢٩٨، وشرح شواهد المغني ١/٢٠٦، وشرح التصريح ٢/٣٧٢، وشرح قطر الندى ٦٩، وجمع الهوامع ٢/١٠. ١٠٦٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، وأوضح المسالك ٤/١٧٢، وشرح ابن عقيل ٢/٣٤٧، وهو لزياد الأعجم في ديوانه ١٠١، والأزهية ١٢٢، وشرح أبيات سيويه ٢/١٦٩، وشرح التصريح ٢/٣٧٢، وشرح شواهد المغني ١/٢٠٥، والكتاب ٣/٤٨، والمقتضب ٢/٩٢، وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٢٩٩، وشرح قطر الندى ٧٠، وشرح المفصل ٥/١٥، والمقرب ١/٢٦٣.

(١) شرح ابن الناطم ٤٧٩، و (١٠٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، و (١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٧٩، و (الأزهية ٢١٦، وخرانة المفصل ٨/١٨، و (الدرر ٢/٤٠، وجمع

(الإعراب) قوله: «وكنْتَ» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل اسم كان. قوله: «كسرت كعوبها» خبره. قوله: «إذا» ظرف يتضمن معنى الشرط. و«غمزت» فعل وفاعل. و«قناة قَوْم» كلام إضافي مفعوله.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو تستقيما» حيث جاءت فيه «أو» بمعنى «إلا» في الاستثناء، فانتصب المضارع بعدها بإضمار أن، كما في قوله: «لأقتله أو يسلم»<sup>(١)</sup>، والتقدير: إلا أن تستقيما.

## (١٠٦٩) (ظ)

(لأَجْدَلْتُكَ أَوْ تَمَلَّكَ فِتْيَتِي) بيدي صغارٍ طارِفاً وتليداً  
أقول: أنشده سيويه ولم ينسبه إلى أحد. وهو من الكامل.  
قوله: «لأجدلنك» من قولهم: طعنه فجدله، بتشديد الدال، أي: رماء بالأرض.  
قوله: «فتيتي» بكسر الفاء وسكون التاء جمع فتى، وأراد بهم غلمانهم وخدامهم. قوله: «صغار» بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وهو الذئبة والهوان. و«الطارف» والطريف من المال المستحدث، وهو [٣٨٦] بخلاف التالد والتليد، وهو المال القديم الأصلي الذي ولد عندك. والتاء فيه مبدلة من الواو، تقول منه: تلد المال يتلد ويتلد تلوداً، وأتلد الرجل إذا اتخذ مالاً.  
(الإعراب) قوله: «لأجدلنك» اللام للتأكيد، وأجدلنك: جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «أو تملك» أي: إلا أن تملك. قوله: «فتيتي» كلام إضافي مفعوله.  
قوله: «بيدي صغار» كلام إضافي في محل نصب على الحال من الضمير الذي في تملك. قوله: «طارفاً» مفعول ثانٍ لتملك، كما تقول: ملكت زيدا عبدي أو داري.  
قوله: «وتليداً» عطف عليه.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو تملك» فإن «أو» فيه بمعنى «إلا» تقديره: إلا أن تملك فتيتي. فافهم.

## (١٠٧٠) (ظ)

(فما زالتِ القُشْلَى تمجُّ دِماءَها بِدِجْلَةٍ حتى ماء دِجْلَةٍ أشكل)

(١) شرح ابن النازم ٤٧٩، وشرح ابن عقيل ٣٤٦/٢، وشرح التصريح ٣٧٢/٢.  
١٠٦٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٨٠، وحاشية يس ٢٣٧/٢.  
١٠٧٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٤٨١، وشرح المرادي ٢٠١/٤، وهو تحرير في ديوانه ١٤٣، والأزهية ٢١٦، وخزانة الأدب ٤٧٧/٩، والدرر ٥٢٧/١، وشرح شواهد المغني ٣٧٧/١، وشرح المفصل ١٨/٨، واللمع ١٦٣، وللأخطل في الحيوان ٣٣٠/٥، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٦٧، والدرر ٤٠/٢، وجمع الهوامع ٢٤٨/١، ٢٤/٢.

«ظبية» حيث وقعت فيه بل شيئاً. ويروى «ظبية» جاء خبرها مفرداً، وقد

## لأَمَالٍ إِلَّا لَصَابِرٍ

ه سهلًا. و«المنى» بضم و الراجاء.

مهلن» جملة من الفعل «بمعنى إلى. و«أدرك» بل، وما نافية، وانقادت

ب «أو» فيه بمعنى إلى، منك أو تقضيي حقّي، للمنى.

## ها أَوْ تَسْتَقِيمَا

يجمع على قَيْنٍ وقُنُوتٍ ر في أطراف الأنابيب.

، وشرح ابن عقيل ٣٤٦/٢، وشرح التصريح ٢٠٦/١،

، وشرح ابن عقيل ٣٤٧/٢، وشرح التصريح ١٦٩/٢، وبلا نسبة في شرح المعقرب ٢٦٣/١.

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي. وهو من قصيدة يهجو بها الأخطل، وهي طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

أَجْدُكَ لَا يَصْحُوا الْفَوَازُ الْمَعْلَلُ      وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَاؤُ وَمِسْحَلُ  
أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْعَضَى      أَقَامُوا وَبَعْضُ الْآخِرِينَ تَحْمَلُوا

قوله: «القتلى» جمع قتيل. قوله: «تمج» أي: ترمي وتندف. و«دجلة» بكسر الدال نهر العراق. قوله: «أشكل» يقال: ماء أشكل إذا خالطه الدم، والأشكل الذي يخالطه حمرة، وعين شكلاء إذا خلط بياضها حمرة، فإن كان سوادها يضرب إلى الخضرة فهي الزرقاء.

(الإعراب) قوله: «فما زالت القتلى» الفاء للعطف، والقتلى: اسم ما زالت. و«تمج دماءها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبرها. قوله: «بدجلة» الباء ظرفية، أي: في دجلة. قوله: «حتى» حرف ابتداء. وقوله: «ماء دجلة» [٣٨٧] كلام إضافي مبتدأ. و«أشكل» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى» حيث دخلت على الجملة الاسمية لأنها ابتدائية، يعني حرف يبتدأ بعده الجمل، أي: يستأنف، فافهم.

(١٠٧١) (ظهر)

(يا نَاقَ سِيرِي عَنقاً فُسَيْحاً      إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَشْتَرِيحاً)

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «عنقا» بفتح العين المهملة والنون وبالقاف: وهو ضرب من سير الدابة والإبل، وهو سير مُسْبَطَرٌ. و«الفسيح» بفتح الفاء وكسر السين المهملة بعدها الياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره حاء مهملة، ومعناه الواسع منه، ومكان فسيح ومجلس فسيح.

(الإعراب) قوله: «يا ناق» يا: حرف نداء، وناق، بفتح القاف: منادى مرخم، أصله يا ناقة، ويجوز فيه ضم القاف كما في «يا حاراً» يجوز الوجهان، وكسر القاف

(١) ديوانه ١٤٠.

١٠٧١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨٢، وأوضح المسالك ٤/ ١٨٢، وشرح ابن عقيل ٣٥٠/ ٢، وهو لأبي النجم العجلي في الدرر ١/ ٤٠٠، ١٧/ ٢، وشرح التصريح ٢/ ٣٧٦، والكتاب ٣٥/ ٣، وجمع الهوامع ٢/ ١٠، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ١/ ٢٧٠، ٢٧٤، وشرح شذور الذهب ٣٩٤، وشرح قطر الندى ٧١، وشرح المفصل ٧/ ٢٦، والمقتضب ٢/ ١٤، وجمع الهوامع ١٨٢/ ١.

لحن. قوله: «سيري» خطئ نائب عن المصدر، أو صواباً لعنقا. قوله: «إلى سليمان» (الاستشهاد فيه) في ولا خلاف في نصب الفعل الفراء، أنه كان لا يجيز ذلك وله أن يقول: هذا نصب

(رَبِّ وَفَقَّنِي فَلَا) أقول: لم أقف على قوله: «فلا أعدل» أم يقال: استقام فلان على وسننه، ثلاث لغات.

(الإعراب) قوله: «وفقني» جملة من الفعل بالنصب لأنه جواب الدعاء يتعلق بقوله الساعين.

(الاستشهاد فيه) في ذكرنا، والفاء فيه فاء السبب واحترزنا بالفعل من «أصيل» من الدعاء المدلول على

(هل تَعْرِفُونَ لُبَانَانِي) أقول: أنشده الفراء قوله: «لباناني» جوف مفتوحة: وهي الحاجة.

١٠٧٢- البيت بلا نسبة في شذور الذهب ٣٩٦، و١٠٧٣- البيت بلا نسبة في شذور الذهب ٣٩٤، وشرح قطر الندى ٧٣.

يهجو بها الأخطل، وهي

شِبِّ عِذَارٍ وَمُسْخَلٍ

الآخرين تحمّلوا

ف. و«دجلة» بكسر الدال

، والأشكل الذي يخالطه

يضرب إلى الخضرة فهي

والقتلى: اسم ما زالت.

له: «بدجلة» الباء ظرفية،

جمله» [٣٨٧] كلام إضافي

ملة الاسمية لأنها ابتدائية،

سَانُ فَنَسْتَرِيحَا

ن قدامة، وهو من الرجز

هو ضرب من سبر الدابة

المهملة بعدها الياء آخر

، ومكان فسيح ومجلس

ح القاف: منادى مرخم،

الوجهان، وكسر القاف

١٨٢ / ٤، وشرح ابن عقيل

ح التصريح ٣٧٦ / ٢، والكتاب

٢٧٠ / ١، وشرح شذور

منقضب ١٤ / ٢، وجمع الهوامع

لحن. قوله: «سيري» خطاب للناقة، جملة من الفعل والفاعل. و«عنتا» نصب على أنه

نائب عن المصدر، أو صفة مصدر محذوف، أي: سيراً عنقاً. وقوله: «فسيحا» نعت

لعنتا. قوله: «إلى سليمان» يتعلق بسيري، وأراد به سليمان بن عبد الملك بن مروان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنستريحا» حيث جاء منصوباً لأنه جواب الأمر بالناء،

ولا خلاف في نصب الفعل جواباً للأمر إلا ما نقل عن العلاء بن سبيبة، وهو معلم

الفراء، أنه كان لا يجيز ذلك، وهو محجوج بثبوته عن العرب كما في البيت المذكور،

وله أن يقول: هذا نصب على الضرورة، فافهم. [٣٨٨]

### (١٠٧٢) (ظع)

رَبِّ وَفُقُنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنٍ

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الرمل.

قوله: «فلا أعدل» أي: فلا أميل عن سنن الساعين. و«السنن» بفتحيتين: الطريقة،

يقال: استقام فلان على سنن واحد. وقال الجوهري: يقال تنح عن سنن الطريق وسننه

وسننه، ثلاث لغات.

(الإعراب) قوله: «رب» منادى حذف منه حرف النداء تقديره: يا رب. قوله:

«وفقني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهي جملة دعائية. قوله: «فلا أعدل»

بالنصب لأنه جواب الدعاء. قوله: «عن سنن» يتعلق بقوله: لا أعدل. قوله: «في خير»

يتعلق بقوله الساعين.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلا أعدل» حيث جاء بالنصب لأنه جواب الدعاء كما

ذكرنا، والفاء فيه فاء السبب في الجواب عن الدعاء بفعل أصيل.

واحترزنا بالفعل من أن يكون الدعاء بالاسم نحو: سُقياً لك ورعياً. ويقولنا:

«أصيل» من الدعاء المدلول عليه بلفظ الخبر، نحو: رَجِمَ اللَّهُ زيداً فيدخله الجنة.

### (١٠٧٣) (ظ)

هَلْ تَعْرِفُونَ لِبَانَاتِي فَأَرْجُو أَنْ تُقْضَى فِيرْتُدُّ بَعْضُ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ

أقول: أنشده الفراء ولم ينسبه إلى أحد. وهو من البسيط.

قوله: «لباناتي» جمع لبانة، بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف نون

مفتوحة: وهي الحاجة.

١٠٧٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨٢، وشرح ابن عقيل ٣٥٠ / ٢، والدرر ١٨ / ٢، وشرح

شذور الذهب ٣٩٦، وشرح التصريح ٣٧٨ / ٢، وشرح قطر الندى ٧٢، وجمع الهوامع ١١ / ٢.

١٠٧٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٨٢، وشرح الأشموني ٥٦٣ / ٣، وشرح التصريح ٣٧٨ / ٢، وشرح قطر الندى ٧٣.

(الإعراب) قوله: «هل» للاستفهام. و«تعرفون» جملة من الفعل والفاعل. و«البانائي» كلام إضافي مفعوله. قوله: «فأرجو» بفتح الواو لأنه جواب الاستفهام. [٣٨٩] قوله: «أَنْ تُقْضَى» في محل نصب على أنه مفعول أرجو، و«أَنْ» مصدرية تقديره: فأرجو القضاء. قوله: «فيرتد» عطف على تقضى. و«بعض الروح» كلام إضافي فاعل ليرتد. وقوله: «في الجسد» يتعلق بقوله: يرتد. (الاستشهاد فيه) في قوله: «فأرجو» حيث نصب لأنه جواب الاستفهام كما في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ مَّغْفَةٍ فَيُسْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف: ٥٣].

## (١٠٧٤) (ظع)

(يا بْنَ الْكَرَامِ أَلَا تَذْنُو فَتُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا) أقول: هو من البسيط.

و«الكرام» جمع كريم. قوله: «تذنو» من دنا يذنو إذا قرب. (الإعراب) قوله: «يا بْنَ الْكَرَامِ» يا: حرف نداء، وابن الكرام: منادى مضاف. قوله: «أَلَا» للعرض. و«تذنو» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «فتبصر» بنصب الرأ لأنه جواب العرض. قوله: «ما قَدْ حَدَّثُوكَ» جملة في محل نصب على أنها مفعول تبصر، و«ما» موصولة، و«قد حدثوك» صلتها، والعائد محذوف تقديره: الذي قد حدثوك به. قوله: «فما راء» ما: بمعنى ليس، وقوله: «راء» اسمه، وأصله رائي فاعل إعلال قاض. وقوله: «كمن سمعا» خبره، والكاف للتشبيه. و«من» موصولة. و«سمعا» جملة من الفعل والفاعل صلتها، والعائد محذوف تقديره: كمن سمعه، والألف فيه للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فتبصر» حيث نصب لأنه جواب العرض، وهو قوله: «ألا» والفاء فيه هي الفاء التي تدخل الجملة بعد العرض.

## (١٠٧٥) (ظ)

(يا لَيْتَ أُمَّ خُلَيْدٍ وَعَدَتْ فَوْقَتْ وَدَامَ لِي وَلَهَا عُمَرُ فَتَضَطَّحِبَا) [٣٩٠] أقول: هو من البسيط أيضاً. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «يا لَيْتَ» يا: لمجرد التنبيه، فلا يحتاج إلى المنادى، وإما للنداء

١٠٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٣، وشرح ابن عقيل ٣٥١/٢، والدرر ١٩/٢، وشرح التصريح ٣٧٨/٢، وشرح شذور الذهب ٣٠٦، وشرح قطر الندى ٧٢، وجمع الهوامع ١١/٢. ١٠٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٣، وشرح الأشموني ٥٦٤/٣.

حقيقة والمنادى محذوف. ليت. قوله: «وعدت» جملة و«عمرو» فاعله، واللام في (الاستشهاد فيه) في قوله: «ليت»، والفاء دخلت لذلك

## (سأترك منزلي لبني)

أقول: قائله هو المغني. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سأترك»

مفعوله. و«لبني تميم» بالهجاز في محل النص (الاستشهاد فيه) في

بمسبوق بنفي أو طلب، وهو

(وما قام منا قائمهم)

أقول: قائله هو الفرزدق

١- ومستنفرات للفرزدق

٢- إذا هُنَّ ساقطُنَّ

إلى أن قال: [٣٩١]

٣- وإني لمن قوم بهمة

١٠٧٦- البيت بلا نسبة في شرح

والدرر ١٣١/١، ١٧/٢،

الدرر ٢٥/٢، ٢٢١، وشعر

٥٥، والكتاب ٣٩/٣، ٧٣، ١٦، ١٠

١٠٧٧- البيت بلا نسبة في شرح

٢٩، وخزانة الأدب ٨/٨،

٣٢، وبلا نسبة في تذكرة

(١) ديوانه ٢٥/٢.

جمله من الفعل والفاعل .

له جواب الاستفهام . [٣٨٩]

، و«أن» مصدرية تقديره :

الروح» كلام إضافي فاعل

باب الاستفهام كما في قوله

سما راء كَمَنْ سَمِعَا

الكرام: منادى مضاف .

له: «فتبصر» بنصب الراء

النصب على أنها مفعول

محذوف تقديره: الذي قد

اسمه، وأصله رائي فاعل

و«من» موصولة . و«سمعا»

كمن سمعه، والألف فيه

باب العرض، وهو قوله:

مَنْ فَضْطَحِبَا [٣٩٠]

إلى المنادى، وإِذَا لِنَدَاءِ

٣٥١، والدرر ١٩/٢، وشرح

وهمع الهوامع ١١/٢ .

حقيقة والمنادى محذوف تقديره: يا قوم ليت أم خليل . و«أم خليل» كلام إضافي اسم

ليت . قوله: «واعدت» جملة خبره . قوله: «فوفت» عطف عليها . قوله: «ودام» فعل .

و«عمرو» فاعله، واللام في «لي ولها» يتعلق بدام .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فنضطحبا» حيث نصب لأنه جواب التمني، وهو قوله:

«ليت»، والفاء دخلت لذلك، والألف فيه ألف الإطلاق .

(١٠٧٦) (ظ)

(سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقُ بِالْحِجَازِ فَأُسْتَرِيحَا)

أقول: قائله هو المُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ بْنِ عَمْرٍو التميمي الحنظلي . وهو من الوافر .

المعنى ظاهر .

(الإعراب) قوله: «سأترك» جملة من الفعل والفاعل . و«منزلي» كلام إضافي

مفعوله . و«لبنی تميم» يتعلق بسأترك . قوله: «وألحق» عطف على قوله سأترك .

و«بالحجاز» في محل النصب على أنه مفعول .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأستريحا» حيث جاء منصوباً بعد الفاء، وليس هو

بمسبق بنفي أو طلب، وهذا ضرورة .

(١٠٧٧) (ظق)

(وَمَا قَامَ مِنَّا قَائِمٌ فِي نَدِينَا فَيَنْطِقُ إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَعْرَفُ)

أقول: قائله هو الفرزدق . وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- وَمُسْتَنْفِرَاتٍ لِلْقُلُوبِ كَأَنَّهَا مَهْأً حَوْلَ مَشْجُوجَاتِهِ تَتَصَرَّفُ

٢- إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ جَنَى الثَّحَلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تَقْطِفُ

إلى أن قال: [٣٩١]

٣- وَإِنِّي لَمَنْ قَوْمٍ بِهِمْ يُتَّقَى الْعَدَى وَرَأُبُ الثَّأِي وَالْجَانِبُ الْمَتَخَوِّفُ

١٠٧٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٣، وهو للمغيرة بن حبناء في خزانة الأدب ٥٢٢/٨،

والدرر ١٣١/١، ١٧/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥١، وشرح شواهد المعني ٤٩٧، وبلا نسبة في

الدرر ٢٥٢/٢، ٢٢١، وشرح الأشموني ٥٦٥/٣، وشرح شذوذ الذهب ٣٨٩، وشرح المفصل ٧/

٥٥، والكتاب ٣٩/٣، ٩٢، والمقتضب ٢٤/٢، والمقرب ٣٦٣/١، وهمع الهوامع ٧٧/١، ٢/

١٠، ٧٣، ١٦، ١١ .

١٠٧٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٨٣، وشرح السراي ٢١٢/٤، وهو للفرزدق في ديوانه ٢/

٢٩، وخزانة الأدب ٥٤٠/٨، ٥٤١، ٥٤٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٥٣٥، والكتاب ٣/

٣٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧١، وشرح الأشموني ٥٦٤/٣ .

(١) ديوانه ٢٥/٢ .





معروف فينا يعنفُ

قوله: «مها» بفتح الميم جمع

قاله: الثأى الفساد يقع بين

قوله: «حبا» بكسر الحاء

من احتبى الرجل إذا جمع

بناء آخر الحروف على وزن

أعرف أي: بالأشياء التي

أم فعل. و«قائم» فاعله،

قائم تقديره: وما قام قائم

قوله: «في ندينا» يتعلق

«فينطق» بالرفع عطفاً على

شيء الآن بيانه. قوله: «إلا

لمحذوف، أي: بالأشياء

الموصولة.

لأن من شرط النصب بعد

ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا،

وه ابن الناطم<sup>(١)</sup>.

ينادي داعيان

١/ وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢،

ب ٤٥/٣، وليس في ديوانه،

النمري في الأغاني ١٥٩/٢،

في شرح المفصل ٣٥/٧.

أقول: قائله هو الأعشى. ويقال: الحطيئة، كذا قاله ابن يعيش<sup>(١)</sup>. وعزاه  
الزمخشري<sup>(٢)</sup> إلى ربيعة بن جشم. وقال ابن بري<sup>(٣)</sup>: هو ليدثار بن شيبان النمري،  
وقبله:

تقول خليلتي لما اشتكينَا سئِدِرِكنا بُنو القوم الهجانِ  
وهما من الوافر.

قوله: «أندى» أفعال التفضيل من التدى، بفتح النون والذال مقصوراً، وهو بُعْدُ  
ذهاب الصوت، يقال: فلان أندى صوتاً من فلان إذا كان بعيد الصوت، والمعنى: قلتُ  
للك المرأة ينبغي أن يجتمع دُعائي ودعاؤك، فإن أرفع صوت دعاء داعيين.

(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله تقول. وقوله:  
«ادعي» مَقول القول، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو أنت بكسر التاء المستتر فيه.  
قوله: «وأدعو» بالنصب بتقدير: أن، وهي أيضاً جملة من الفعل والفاعل وهو أنا  
المستتر فيه. قوله: «إن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«أندى» اسمه. وقوله:  
«لصوت» في محل النصب على أنه صفة لأندى [٣٩٣] قوله: «أن ينادي» خبرها. و«أن»  
مصدرية. و«داعيان» فاعل ينادى، والتقدير: مناداة داعيين.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وأدعو» حيث نصب الواو فيه بتقدير: «أن» بعد «واو»  
الجمع، تقديره: وأن أدعو. وقال ابن يعيش: المعنى ليكن منك أن تدعي وأدعو.  
ويروى: «واذع» على الأمر بحذف اللام<sup>(٤)</sup>.

(١٠٧٩) (ظهم)

(لا تلة عن خلقي وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم)

= ولأحد هؤلاء الثلاثة أو ليدثار بن شيبان في شرح التصريح ٣٧٧/٢، وشرح شواهد المغني ٢/  
٨٢٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٣١/٢، وسر صناعة الإعراب ٣٩٢/١، وشرح الأشموني في ٣/  
٥٦٦، وشرح شذور الذهب ٣١١، وشرح عمدة الحافظ ٣٤١، والمفصل ٢٤٨، وجمع الهوامع  
١٣/٢.

(١) شرح المفصل ٣٥/٧.

(٢) المفصل ٢٤٨.

(٣) لسان العرب ٢٣٦/١٥ (ندى).

(٤) في حاشية الأصل: (قوله: «واذع على الأمر»، انظر كيف يتوزن البيت على هذه الرواية).

١٠٧٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٥، وأوضح المسالك ١٨١/٤، وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢،  
وهو لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ٤٠٤، والأزهية ٢٣٤، وشرح التصريح ٣٧٦/٢، وشرح شذور  
الذهب ٢٣٨، ٣١٢، وجمع الهوامع ١٣/٢، وللأخطل في الرد على النحاة ١٢٧، وشرح المفصل  
٢٤/٧، والكتاب ٤٢/٣، وللمتوكّل النيشي في الأغاني ١٦٠/١٢، وحماسة أبيحتري ١١٧،  
والمؤتلف والمختلف ١٧٩، وله أبو الأسود في لسان العرب ٤٤٧/٧ (عطف)، ولأحدهما أو =

أقول: قائله هو أبو الأسود الدؤلي: ويقال: الأخطل، وليس بصحيح. وحكى أبو عبيد القاسم بن سلام أنه للمتوكل الكِناني ثم الليثي<sup>(١)</sup>. وكذلك حكى الأصفهاني أيضاً، وذكر بإسناده أن الأخطل قدم الكوفة، فنزل على قبيصة بن الق<sup>(٢)</sup> فقال للمتوكل بن عبد الله الليثي لرجل من قومه: انطلق بنا إلى الأخطل نستشده ونسمع منه، فأتياه فقالا له: أنشدنا يا أبا مالك. فقال: إني لخائر<sup>(٣)</sup> يومي هذا. فقال له المتوكل: أنشدنا أيها الرجل، فوالله ما أنشدتني قصيدة إلا أنشدت مثلها أو أشعر منها، فقال: ومن أنت؟ قال: أنا المتوكل. قال: وَيَحْكُ أنشدني من شعرك! فأنشده:

لِلغَنَياتِ بذِي الحِجَازِ رُشُومٌ	فَبَطْنِ مَكَّةَ عَهْدَهُنَّ قَدِيمٌ
فَيَمْتَحِرِ البُذْنِ المَقْلَدُ مِنْ مَنَى	جَلَدٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُنَّ لِحُومٌ
لَا تَنُتِنُهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ	عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
وَالِهَمُّ إِنْ لَمْ تُنْمِضْهُ لِسَبِيلِهِ	دَاءٌ تَضْمَنَهُ الضَّلُوعُ قَدِيمٌ
قَدْ يَكْثُرُ التَّكْسُ المُقَصِّرُ هَمَّةً	وَيَقِلُّ مَالُ المَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ

وقال ابن يسعون: هذا البيت، أعني قوله: «لا تنه عن خلقي» إلى آخره، نسبه أبو علي الحاتمي لسابق البربري. والصحيح عندي كونه [٣٩٤] للمتوكل أو لأبي الأسود، وهما كنانيان، وقد رأيت في شعر كل واحد منهما، إلا أنه لم يثبت في شعر أبي الأسود المشهور عند الرواة.

وقال ابن هشام اللخمي في شرح أبيات الجمل: والصحيح أنه لأبي الأسود، واسمه ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن عبد مناة بن كنانة من قصيدته التي أولها هو قوله<sup>(٤)</sup>:

تَلَقَى اللَّيْبِ مَحْسُداً لَمْ يَجْتَرِمْ	شَتَمَ الرِّجَالَ وَعَرَضَهُ مَشْتُومٌ
حَسَدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ	فَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومٌ

= للأخطل في شرح شواهد الإيضاح ٢٥٢، ولأبي الأسود أو للأخطل أو للمتوكل أو للطرماح أو للسابق البربري في خزنة الأدب ٥٦٤/٨، ٥٦٧، ولحسن بن ثابت في شرح أبيات سيويه ١٨٨/٢، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٢٩٤/٦، وجواهر الأدب ١٦٨، وشرح الأشموني ٥٦٦/٣ وشرح عمدة الحافظ ٣٤٢، وشرح قطر الندى ٧٧، والمقتضب ٢٦/٢.

(١) المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثي: من شعراء الإسلام، وهو من أهل الكوفة. كان في عصر معاوية وابنه يزيد، ومدحهما. (الأغاني ١٥٩/١٢).

(٢) في الأصل: (دالقي) والتصويب من الأغاني ١٥٩/١٢، حيث ورد الخبر مع الشعر.

(٣) يقال: خثرت نفسه بالفتح: غثت وخبثت وثقلت واختلطت.

(٤) ديوان أبي الأسود ٤٠٣-٤٠٤.

كَضْرَائِرِ الحَسَنَاءِ قُلُوبُ  
ثُمَّ مَشَى فِي القَصِيدَةِ  
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى الصُّلْبِ  
وَإِبْدَأُ بِنَفْسِكَ فَاتَّهَبْ  
لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي إِلَى أَمٍّ  
لَا تَكَلِّمْ عِرْضَ ابْنِ  
وَفِيهَا يَقُولُ:  
وَإِذَا طَلَبْتُ إِلَى كَرٍّ  
فَإِذَا رَأَيْتُكَ مَسْلَمًا  
وَرَأَيْتُ عَوَاقِبَ حَمَلٍ  
وَإِذَا طَلَبْتُ إِلَى لُحٍّ  
وَالزَّمْ قُبَالَةَ بَيْتٍ  
وَعَجِبْتُ لِلذَّنِيَا  
ثُمَّ انْقَضَى عَجْبِي  
ثُمَّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ  
أَبِي الْأَسْوَدِ، وَالشُّعْرَاءُ كَثِيرٌ  
وَمَعْنَى الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ  
شَيْءٌ وَتَصْنَعُ مِثْلَهُ، وَنَحْوُ  
[البقرة: ٤٤]، وَقَالَ الْحَاتِمِيُّ  
(الإعراب) قوله: «لا  
وقوله: «عن خلقي» متعلق  
خبر مبتدأ محذوف، والتقدير  
وقوله: «عظيم» صفة لعمامة  
وجواب إذا محذوف سده  
الثانية جواب إذا، والعامل  
(الاستشهاد فيه) في  
جواب النهي، والنصب في  
والنهي، أي: لا يكن منك

وليس بصحيح. وحكى  
وكذلك حكى الأصفهاني  
قبيصة بن النقي<sup>(٢)</sup> فقال  
فعل نستشده ونسمع منه،  
في هذا. فقال له المتوكل:  
ألمها أو أشعر منها، فقال:  
فأنشده:

قحة عهدن قديم  
ح كأنهن لحوم  
إذا فعلت عظيم  
ه الضلوع قديم  
المزء وهو كريم  
خلق إلى آخره، نسبه أبو  
لمتوكل أو لأبي الأسود،  
ثبت في شعر أبي الأسود

صحيح أنه لأبي الأسود،  
نه من قصيدته التي أولها

وعرضه مشنوم  
سداء له وخصوم

ل أو للمتوكل أو للطرماح أو  
شرح أبيات سيويه ١٨٨/٢،  
ح الأشموني ٥٦٦/٣ وشرح

الكوفة. كان في عصر معاوية

مع الشعر.

غضرائر الحسناء قلن لزوجها  
ثم مشى في القصيدة فقال:  
وإذا عتبت على الصديق ولمثته  
وابداً بنفسك فانهها عن غيها  
لا تنه عن خلقي إلى آخره.....  
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالماً  
وفيها يقول:

وإذا طلبت إلى كريم حاجة  
فإذا رأيك مسلماً ذكر الذي  
ورأى عواقب حميد ذاك وذمه  
وإذا طلبت إلى لشيم حاجة  
والزم قبالة بيته وفنائيه  
وعجبت للذنيا وجزفة أهلها  
ثم انقضى عجبي لعلمي أنه  
فلقاؤه يغنيك والتسليم  
كلمته فكأنه ملزوم  
للمزء ينقي والعظام رميم  
فألح في رفق وأنت مديم  
بأشد ما لزم الغريم غريم  
والرزق فيما بينهم مقسوم  
رزق مسواف وقته معلوم

ثم قال ابن هشام اللخمي: فإن صح ما ذكر عن المتوكل فإنه أخذ البيت من شعر  
أبي الأسود، والشعراء كثيراً ما تفعل ذلك.

ومعنى البيت المذكور يقول للمخاطب: إن من العار العظيم [٣٩٥] أن تنهى عن  
شيء وتصنع مثله، ونحو من هذا قوله تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْهَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾  
[البقرة: ٤٤]، وقال الحاتمي: وهو أشد بيت قيل في تجنب إتيان ما نهى عنه.

(الإعراب) قوله: «لا تنه» جملة من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا» الناهية.  
وقوله: «عن خلقي» متعلق بها. قوله: «وتأتي» بنصب الياء. قوله: «عار» مرفوع على أنه  
خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: ذلك عار عليك، أي: نهيك عنه وإتيانك مثله عار.  
وقوله: «عظيم» صفة لعار. وقوله: «إذا فعلت» معترض بين الصفة والموصوف،  
وجواب إذا محذوف سد ما قبلها مسده، والتقدير: إذا فعلته فعلت عاراً عظيماً، ففعلت  
الثانية جواب إذا، والعامل فيها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وتأتي مثله» حيث نصب الياء في «تأتي» بالوار في  
جواب النهي، والنصب في الحقيقة إنما هو بأن مقدرة، لأنه أراد: لا تجمع بين الإتيان  
والنهي، أي: لا يكن منك أن تنهى وتأتي.

وأشدد المبرد هذا البيت بالنصب، ثم قال: ولو جزم لكان المعنى فاسداً، وهذا الفساد إنما هو من طريق الشرع، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على من جعل الله تعالى ذلك عليه، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤١]، ويجوز الرفع في «تأتي» على أن يكون خبر مبتدأ محذوف، وتكون الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في «تته» والتقدير: لا تته عن خلق وأنت تأتي مثله، و«مثله» مفعول ثان، فحذف الموصوف وأقام صفته مقامه، وهو مثل، والتقدير: وتأتي خلقاً مثله، فافهم. [٣٩٦]

(١٠٨٠) (ظ)

(عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دَوْلَاتَهَا يُدِلُّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا

فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا)

أقول: أنشده الفراء ولم ينسبه إلى راجزه.  
قوله: «عل» أصله لعل. قوله: «أو دولاتها» بضم الدال جمع دولة، يقال الدولة بالضم في المال، والدولة بالفتح في الحرب. وقال أبو عبيد: الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه، والدولة بالفتح الفعل.

وقال بعضهم: الدولة والدولة بالفتح والضم لغتان بمعنى واحد.

قوله: «يدلننا» من أدالنا الله تعالى من عدونا من الدولة، والإدالة الغلبة، يقال: اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. و«اللمة» بفتح اللام وتشديد الميم الشدة ويجمع على لمات.

قوله: «من زفراتها» بفتح الزاي وسكون الفاء جمع زفرة، وهي الشدة، ويجمع على زفرات، بفتح الفاء ولكنها سكنت ههنا للضرورة.

(الإعراب) قوله: «عل» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«صروف الدهر» كلام إضافي اسمه. وقوله: «أو دولاتها» عطف عليه. قوله: «يدلننا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول خبر لعل. وقوله: «اللمة» بالنصب مفعول ثان ليدلننا. قوله: «من لماتها» جار ومجرور في محل نصب لأنها صفة لقولهم اللمة، تقديره: اللمة الكائنة

١٠٨٠- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٨، والخصائص ٣١٦/١، وشرح الأشموني ٥٧٠/٣، ٦٦٨، وشرح شواهد المغني ٤٥٤/١، وشرح عمدة الحفاظ ٣٩٩، والإنصاف ٢٢٠، والجنى الداني ٥٨٤، ووصف المباني ٢٤٩، وسر صناعة الإعراب ٤٠٧/١، وسيعاد الاستشهاد به في شواهد جمع المؤنث برقم (١١٩٥) ٥١٧/٤.

من لماتها. قوله: «فتستريح» بتستريح.

(الاستشهاد فيه) في قوله

قول الفراء، وجواز النصب بع

تعالى: ﴿وَمَا يَذُرْك لَعَلُّكَ يَرْكَ﴾

﴿لَعَلَّكَ آتِلُغَ الْأَسْبَبِ﴾

قراءة من نصب فيهما، [٣٩٧]

(لَلْبَسِ عِبَاءَهُ وَتَقَرَّ

أقول: قائلته ميسون بنت

وأم ابنه يزيد عليه ما يستحق

فعدلها على ذلك معاوية وقال

اليوم في العباءة، فقالت<sup>(١)</sup>:

للبيس عباءة إلى آخر

وقبله:

١- لَبَيْتُ تَخَفُفُ

٢- وَبَكَرُ تَشْبَعُ الْأَطْ

٣- وَكَلْبُ يَنْبَحُ

١٠٨١- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح ابن عقيل ٢٥٨/٢،

وبلاغات النساء ١٦١، و

وخزانة الأدب ٥٠٣/٨،

٣٨٩، وشرح شذور الذهب

وعمدة الحفاظ (روح)، و

٢٦٧، وبلا نسبة في الأشبا

على النحلة ١٢٨، ووصف

وشرح قطر الندى ٦٥، و

٤٥، والمقتضب ٢٧/٢.

(١) الأبيات في بلاغات النساء

٤٠٠، ومعجم الأدبيات

لن كان المعنى فاسداً، وهذا  
عن المنكر واجب على  
إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا  
بِكُرٍّ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ  
مبتداً محذوف، وتكون  
والنقدير: لا تَنْهَ عن خلق  
م صفتة مقامه، وهو مثل،

لَمَّةٌ مِنْ لَمَاتِهَا  
(ل)

جمع دولة، يقال الدولة  
الدولة بالضم اسم الشيء

واحد.

، والإدالة الغلبة. يقال:  
شديد الميم الشدة ويجمع

ة، وهي الشدة، ويجمع

لفعل. و«صروف الدهر»

«يدلنا» جملة من الفعل

، ثا ليدلنا. قوله: «من

ة، تقديره: اللمة الكائنة

، وشرح الأشموني ٣/ ٥٧٠،

الإنصاف ٢٢٠، والجني الداني

الاستشهاد به في شواهد جمع

من لماتها. قوله: «فتستريح» بالنصب بتقدير أن. و«النفس» فاعله. و«من زفرتها» يتعلق  
بتستريح.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فتستريح» حيث نصب الفعل بعد أداة الترتجي، وهو  
قول الفراء، وجواز النصب بعد لعل هو الصحيح لثبوت ذلك في النثر والنظم، قال الله  
تعالى: ﴿وَمَا يَذُرُّكَ لَعَلُّكَ يَؤْذِيكَ ۖ أَوْ يُذَكِّرُ ۚ فَلْنَفَعُهُ ۖ الْذِكْرُ ۖ﴾ [عبس: ٣-٤]، وقال تعالى:  
﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۖ﴾ [٣٦] أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ ﴿[غافر: ٣٦-٣٧]، في  
قراءة من نصب فيهما، [٢٩٧] وأما النظم فهو البيت المذكور.

### (١٠٨١) (ظقهع)

(لَبِئْسَ عِبَاءَةٌ وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ)  
أقول: قائلته ميسون بنت بحدل الكلبية زوج معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما  
وأم ابنه يزيد عليه ما يستحق، وكانت بدوية الأصل، فضاعت نفسها لما تسرى عليها،  
فعذلها على ذلك معاوية وقال لها: أنت في ملك عظيم، وما تدرين قدره، وكنت قبل  
اليوم في العباءة، فقالت<sup>(١)</sup>:

للبس عباة إلى آخره.....  
وقبله:

- ١- لَبِئْتُ تَخْفُقُ الْأُرُوحَ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَصْرِ مُنِيفٍ
- ٢- وَبَكَرْتُ تَشْبَعُ الْأَطْعَامَ سَقِيًّا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَغْلِ رُفُوفٍ
- ٣- وَكَلْبٌ يَنْبِجُ الطَّرَاقَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَطِّ أَلْسُوفٍ

١٠٨١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٨، وشرح المرادي ٢١٨/٤، وأوضح المسالك ١٩٢/٤،  
وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٥٨، وهو لميسون بنت بحدل في الارتشاف ٤٢٢/٢، والاقنصاب ١٦٣،  
وبلاغات النساء ١٦١، وتاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء) ٤٠٠، والحماسة البصرية ٧٢/٢،  
وخزانة الأدب ٨/ ٥٠٣، ٥٠٤، والدرر ٢/ ٢٥، وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٧٣، وشرح التصريح ٢/  
٣٨٩، وشرح شذور الذهب ٣١٤، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥٠، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٣،  
وعمدة الحفاظ (روح)، والمحتسب ١/ ٣٢٦، ومعجم الأدبيات الشواهد ٤٤٨، ومغني اللبيب ١/  
٢٦٧، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ٤/ ٦٧٧، والجني الداني ١٥٧، وخزانة الأدب ٨/ ٥٢٣، والرد  
على النحاة ١٢٨، ورصف المبانى ٤٢٣، وشرح الأشموني ٣/ ٥٧١، وشرح عمدة الحفاظ ٣٤٤،  
وشرح قطر الندى ٦٥، وشرح المفصل ٧/ ٢٥، والنصاحي في فقه اللغة ١١٢، ١١٨، والكتاب ٣/  
٤٥، والمقتضب ٢/ ٢٧.

(١) الأبيات في بلاغات النساء ١٦١، والحماسة البصرية ٧٢/٢، وتاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء)  
٤٠٠، ومعجم الأدبيات الشواهد ٤٤٨، وخزانة الأدب ٥٠٣/٥، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٣.

(الاستشهاد فيه) في قول

تقدّم في أول البيت مصدر  
مصدراً على مصدر، والتقدير  
أن ينزل الفعل منزلة المصدر  
تراه<sup>(١)</sup>، فسمع منزل منزلة

(لولا تَوَقُّعُ مُغْتَرَبٍ)

أقول: لم أقف على  
قوله: «معتبر» بتشديد  
بكسر التاء المثناة من فوق  
الذي ولد فيه.

(الإعراب) قوله: «لولا

عمرّو، فإنّ هلاك عمرّو  
وخبره محذوف تقديره: لولا  
معتبر. قوله: «ما كنت» جاز  
من الفعل والفاعل خبره.

(الاستشهاد فيه) في

على اسم غير شبيه بالفعل

(إني وقثلي سُلَيْك)

(١) من الأمثال في مجمع

٣٧٠/١، وفصل المقال

وأوضح المسائل ٤/٩٧

١٠٨٢- البيت بلا نسبة في

شرح ابن عقيل ٢/٢٦٠

وهمع الهوامع ٢/١٧.

١٠٨٣- البيت بلا نسبة في

شرح ابن عقيل ٢/٥٩

٢/٢٧، وبلا نسبة في

شذور الذهب ٣١٦، وهو

٤- وَلَبَسَ عِبَاءَ إِيح .....  
وبعده:

٥- وَخَرَقَ مِنْ بَنِي عَمِي نَجِيبٌ

٦- خُشُونَةُ عَيْشِي فِي الْبَدْوِ أَشْهَى

٧- فَمَا أَبْغَى سَوَى وَطْنِي بَدِيلًا

وهي من الوافر.

١- قوله: «منيف» أي: عال.

٢- قوله: «وبكر» بفتح الباء وهو الفتى من الإبل. و«الأطعان» جمع طعينة، وهي  
المرأة ما دامت في اليهودج. قوله: «بغل زفوف» أي: مسرع، وهو بفتح الزاي المعجمة  
وضم الفاء الأولى.

٤- قوله: «عباءة» بفتح العين المهملة والباء الموحدة وهمزة بعد الألف: وهي جبة  
من الصوف. قوله: «تقر» من قولهم: عين قريرة أي: باردة، من البرد الذي هو النوم،  
وقيل: من البرد الذي هو ضد الحر. قوله: «الشفوف» بضم الشين المعجمة وضم الفاء  
الأولى وهي الثياب الرقاق وسميت بذلك لأنها تستشف ما وراءها، أي: تبصر،  
والواحد شَفَّ وشَفَّ، بفتح الشين وكسرها.

٥- قوله: «وخرق» بكسر الخاء المعجمة: وهو السخّي الكريم. [٣٩٨] و«النجيب»  
بفتح النون، يقال: رجل نجيب أي: كريم بين النجابة. قوله: «جلف غليف» أرادت به  
معاوية، ويروى: من علج غليف. قال أبو الحجاج: تعني بالعلاج الغليف معاوية لقوته  
وشدته مع سمنه ونعمته، فقد حكى ابن دريد أن العلاج الصلب الشديد، وبه سمي حمار  
الوحش علجاً. وقد يحتمل أن تريد أن الأمرد القصيف أحب إليها من ذي اللحية  
الغليف. وقد حكى أبو زيد أنه يقال لكل ذي لحية علج، ولا يقال للغلام إذا كان أمرّد  
علج، يقال استعلج الرجل إذا خرجت لحيته. و«الغليف» بفتح الغين المعجمة وهو  
الذي يغلف لحيته بالغالية. قلت: يجوز أن يكون بالعين المهملة بمعنى المعلوف وهو  
السمين.

(الإعراب) قوله: «للبس عباءة» اللام فيه للتأكيد، والصحيح أنه: «ولبس عباءة»

بواو العطف. وقال ابن هشام اللخمي: «ولبس عباءة» بالواو أصح من رواية من روى:

«للبس عباءة» باللام، لأن قوله: «ولبس عباءة» عطف جملة على جملة في البيت

المتقدم، وهي قوله: «لبيت تخفق الأرواح فيه» فافهم، وهي كلام إضافي مبتدأ، وخبره

قوله: أحب إلي. قوله: «من لبس الشفوف» يتعلق بأحب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وتقر عيني» حيث نصب الرأ فيه بأن مضمرة، لأنه لما تقدّم في أول البيت مصدر وهو قوله: «لبس» أضمرت «أن» ونصبت بها «تقر» لعطف مصدرًا على مصدر، والتقدير: لللبس عباءة وفرة عيني، ولو رفعت: «وتقر» لجاز، على أن ينزل الفعل منزلة المصدر على نحو قولهم في المثل: «تسمع بالمعيدي لا أن تراه»<sup>(١)</sup>، فتسمع منزل منزلة سماعك.

## (١٠٨٢) (ظقهع)

(لولا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍ فَأَرْضِيهِ مَا كُنْتُ أَوْثَرُ أَتْرَاباً عَلَى تَرْبٍ)  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من البسيط. [٣٩٩]  
قوله: «معتّر» بتشديد الرأ وهو المعترض للمعروف. قوله: «أتراباً» جمع تَرْبٍ، بكسر التاء المثناة من فوق وسكون الرأ، وترب الرجل لذته، وهو الذي يولد في الوقت الذي ولد فيه.

(الإعراب) قوله: «لولا» لامتناع الثاني لوجود الأول، نحو قولك: لولا زيدٌ لهلك عمرو، فإن هلاك عمرو مُنْتَفٍ لوجود زيد. قوله: «توقع مُعْتَرٍ» كلام إضافي مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: لولا توقع معتر موجود. قوله: «فأرضيه» عطف على قوله توقع معتر. قوله: «ما كنت» جواب لولا، والضمير المتصل اسم كان. وقوله: «أوثر» جملة من الفعل والفاعل خبره. قوله: «أتراباً» مفعول لقوله أوثر. و«على ترب» يتعلق بأوثر.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأرضيه» حيث نصب الفعل بعد الفاء التي عطف بها على اسم غير شبيه بالفعل.

## (١٠٨٣) (ظقهع)

(إِنِّي وَقْتْلِي سُلَيْكاً ثُمَّ أَغْقِلُهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقَرُ)

(١) من الأمثال في مجمع الأمثال ١/١٢٩، ٢/٤٢٠، وكتاب الأمثال لابن سلام ٩٧-٩٨، والمستقصى ١/٣٧٠، وفصل المقال ١٣٥-١٣٦، وهو من شواهد الكتاب ٤/٤٤، وشرح ابن الناطم ٤٨٩، وأوضح المسالك ٤/١٩٧، وشرح التصريح ٢/٣٩١.  
١٠٨٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٨، وشرح المرادي ٤/٢٢٠، وأوضح المسالك ٤/١٩٤، وشرح ابن عقيل ٢/٣٦٠، والدرر ٢/٢٦، وشرح الأشموني ٣/٥٧١، وشرح شذور الذهب ٣١٥، وجمع الهوامع ١٧/٢.  
١٠٨٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٨٩، وشرح المرادي ٤/٢٢١، وأوضح المسالك ٤/١٩٥، وشرح ابن عقيل ٢/٣٥٩، وهو لأنس بن مدركة في الأغاني ٢٠/٣٨٧، والحيوان ١/١٨، والدرر ٢/٢٧، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٢/٤٦٢، وشرح الأشموني ٣/٥٧١، والمقرب ١/٢٧٣، وشرح شذور الذهب ٣١٦، وجمع الهوامع ١٧/٢.

من جُلُفٍ غُلَيْفٍ  
من العَيْشِ الطَّرِيفِ  
ك من وطنٍ شَرِيفِ

ظُفْعَانُ جمع ظُعينة، وهي  
وهو بفتح الزاي المعجمة

مزة بعد الألف: وهي جُبة  
من البرد الذي هو النوم،  
لشئين المعجمة وضم الفاء  
ما وراءها، أي: تبصر،

للكريم. [٣٩٨] و«النجيب»  
«جلف غليف» أرادت به  
علاج الغليف معاوية لقوته  
الشديد، وبه سمي حمار  
نُسب إليها من ذي اللحية  
يقال للغلام إذا كان أمرذ  
نتج الغين المعجمة وهو  
ملة بمعنى المعلوف وهو

صحيح أنه: «ولبس عباءة»  
صح من رواية من روى:  
على جملة في البيت  
لام إضافي مبتدأ، وخبره

أقول: قائله هو أنس بن مُذَرِّكة الخثعمي، وبعده<sup>(١)</sup>:

غضبت للمرء إذ نيكث حليْلته وإذ يُشدّ على وجعائها الثَّقَرُ<sup>(٢)</sup>

وهما من البسيط.

قوله: «سليكا» بضم السين المهملة: اسم رجل، وسبب هذا أن سليكاً مرّ في بعض غزواته بيت من خثعم وأهله خلوف، فرأى فيهن امرأة بضة شابة فعلاها، فأخبر أنس بذلك، فأدركه فقتله، ثم أنشد:

إني وقتلي سليكا إلى آخره.....

قوله: «ثم أعقله» من عقلت القتل أعطيت ديته. قوله: «عافت البقر» من عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافاً أي: كرهه فلم يشربه فهو عائف. والمعنى: إن البقر إذا امتنعت من شروعه في الماء لا تضرب لأنها ذات لبن، وإنما يضرب الثور لتفزع هي فتشرب.

(الإعراب) [٤٠٠] قوله: «إني» الياء اسم إن. و«قتلي» مصدر مضاف إلى فاعله. و«سليكا» مفعوله، والجملة عطف على اسم إن. وقوله: «كالثور» خبر إن، قوله: «يضرب» على صيغة المجهول جملة وقعت حالاً عن الثور. قوله: «لما» بمعنى حين. و«عافت البقر» جملة من الفعل والفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثم أعقله» حيث نصب الفعل بعد «ثم» التي عطفت بها على اسم غير شبيه بالفعل.

(١٠٨٤) (ظ)

(وما راعني إلا يسيرُ بشُرْطَةٍ وعهدي به قيناً يفش بكبير)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «بشُرْطَةٍ» بضم الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الطاء: وهي واحدة الشُرْط، من أشراط فلان نفسه لأمر كذا، أي: أعلمها وأعدّها، وسمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يُعرفون بها. قال الجوهري: واحد الشُرْط شرطة وشرطي. قوله: «قينا» بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون: وهو الحداد. قوله: «يفش» من فش الكير إذا أخرج ما فيه من الريح. و«الكير» بكسر الكاف وسكون الياء آخر الحروف: وهو كير الحداد، وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات.

(١) الأغاني ٣٨٧/٢٠.

(٢) الوجعاء: الدبر. الثغر: السير في مؤخر السراج، وكنى بذلك عن اعتلانه إياها.

١٠٨٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٠، والخصائص ٤٣٤/٢، وشرح المفصل ٢٧/٤، ومغني اللبيب ٤٢٨/٢، وشرح شواهد المغني ٦٩١/٢.

المعنى: أتعجب منه،

الشرطة، وهذا من عجب الزم

(الإعراب) قوله: «وما»

من الفعل والمفعول، وقوله:

«بشُرْطَةٍ» يتعلق بيسير. قوله:

يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل

وهو الشخص الذي يذمه. و

للحال. قوله: «يفش» جملة

ما يرجع الضمير الذي في «ما»

يتعلق بيفش.

(الاستشهاد فيه) في قوله

مصدرية، والتقدير: وما را

أصله، وذلك كما في قولهم

أي: وسماعك به خير من ر

(فلم أر مثلاً خيراً)

أقول: قائله هو عامر بن

قوله: «خباسة» بضم

مهملة. قال الجوهري: الخ

وكففتها، يقال: نهضت الر

صحت به لتكفه.

(الإعراب) قوله: «فلن

وجهين: إن جعلت الرؤية

(١) تقدم تخريج المثل في نهاية

١٠٨٥ - البيت بلا نسبة في شرح

أبيات سيبويه ٣٣٧/١، و

ولعامر بن الطفيل في الإن

في ملحق ديوانه ٤٧١، و

الأشمونى ١٢٩/١، ومغني



وَجَعَلَهَا الثَّقَرُ<sup>(٢)</sup>بب هذا أن سليماً مرّ في  
بُصّة شابة فعلاها، فأخبر: «عافت البقر» من عاف  
هو عائف. والمعنى: إنَّ  
لبن، وإنما يُضرب الثورصدر مضاف إلى فاعله.  
«الثور» خبر إنَّ، قوله:  
فولته: «لما» بمعنى حين.

بعد «ثم» التي عطف بها

يناً بفش بكبير

فتح الطاء: وهي واحدة  
يا، وسمي الشرط لأنهم  
لشرطة وشرطي. قوله:  
والحداد. قوله: «يفش»  
مكاف وسكون الباء آخرالمعنى: أتعجب منه، وقد كان أمس حدّاداً ينفخ في الكير، واليوم رأيت صار إلى  
الشرطة، وهذا من عجب الزمان.(الإعراب) قوله: «وما» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«ما» نافية. و«راعني» جملة  
من الفعل والمفعول، وقوله: «يسير» فاعل راعني بالتأويل على ما يجيء الآن. قوله:  
«بشرطة» يتعلق بيسير. قوله: «وعهدي» مصدر مضاف إلى فاعله مرفوع بالابتداء. و«به»  
يتعلق به تعلق المفعول بالفاعل، والضمير يرجع إلى ما يرجع الضمير الذي في «يسير»،  
وهو الشخص الذي يذمه. وقوله: «قينا» نصب على الحال [٤٠١] والواو في «وعهدي»  
للحال. قوله: «يفش» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى  
ما يرجع الضمير الذي في «به» في محل الرفع على أنها خبر للمبتدأ، والباء في «بكبير»  
يتعلق بيفش.(الاستشهاد فيه) في قوله: «إلا يسير» برفع الرء، والتقدير فيه: إلا أن يسير، وأن  
مصدرية، والتقدير: وما راعني إلا سيره، فلما حذف «أن» بقي الفعل مرفوعاً على  
أصله، وذلك كما في قولهم: «وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه»<sup>(١)</sup> أصله: وأن تسمع،  
أي: وسماعتك به خير من رؤيتك إياه.

## (١٠٨٥) (ظق)

(فلم أرَ مثلها خباسةً واحدٍ ونهنتُ نفسي بعدما كذتُ أفعلته)

أقول: قائله هو عامر بن جُوَيْن الطائي. وهو من الطويل.

قوله: «خباسة» بضم الخاء المعجمة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف سين  
مهملة. قال الجوهري: الخباسة بالضم: المغنم. قوله: «ونهنت نفسي» أي: زجرتها  
وكففتها، يقال: نهنت الرجل عن الشيء فتنهته أي: كففته وزجرته، ونهنت السبع إذا  
صحت به لتكفه.(الإعراب) قوله: «فلم أرَ مثلها» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«لم أرَ» يحتمل  
وجهين: إن جعلت الرؤية من العلم كان قوله: «مثلها» في موضع المفعول الثاني، وإن

(١) تقدم تخريج المثل في نهاية الحديث عن الشاهد (١٠٨١) ٣٩٨/٤.

١٠٨٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٠، وشرح المرادي ٢٢٣/٤، وهو لعامر بن جوين في شرح  
أبيات سيبويه ٣٣٧/١، والكتاب ٣٠٧/١، وله أو لبعض الطائيين في شرح شواهد المغني ٩٣١/٢،  
ولعامر بن الطفيل في الإنصاف ٥٦١/٢، ولعامر الهذلي في شرح التصريح ٣٩٢/٢، ولامرئ القيس  
في ملحقات ديوانه ٤٧١، وبلا نسبة في تخليص الشواهد ١٤٨، و الدرر ٨٥/١، ٢٨/٢، وشرح  
الأشموني ١٢٩/١، ومغني اللبيب ٦٤٠/٢، والمغرب ٢٧٠/١، ومجمع الهوامع ٥٨/١.

جعلتها من رؤية البصر جاز لك فيه وجهان أيضاً أحدهما: أن يكون مفعولاً، وقوله: «خباسة واحد» كلام إضافي بدل من «مثلها»، والآخر أن يكون «مثلها» صفة «خباسة واحد» ولكن لما تقدم عليها انتصب على الحال. قوله: «ونهنت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «نفسى» كلام إضافي مفعوله. وقوله: «بعد» نصب على الظرف [٤٠٢] وكلمة «ما» مصدرية، والتقدير: بعد قربي من الفعل، والتاء اسم كاد. وقوله: «أفعله» خبره.

(الاستشهاد فيه) حيث نصب اللام، قال سيبويه: لأن أصله: أن أفعله، فحذف أن وبقي عمله وهو النصب<sup>(١)</sup>. وقال غيره: أصله لأن أفعله، ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله، مثل: غَسِيتُ أَنْ أَقُومَ أَي: للقيام.

## (١٠٨٦) (ع)

(ألا أيهذا الزاجري أخضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مُخليدي)  
أقول: قائله هو طرفة بن العبد البكري. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

لَحَوْلَةٌ أَضَلَّ بِبُرْقَةٍ نُهَمَدِ      ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكِ وَأَبْكِ إِلَى الْغَدِ  
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ      يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَلَّدِ  
إلى أن قال:

رَأَيْتُ بَنِي غُبَرَاءَ لَا يُشْكِرُونَنِي      وَلَا أَهْلَ ذِيكَ الطَّرَافِ الْمَمْدِدِ  
ألا أيهذا إلى آخره.....

وقد ذكرناها في شواهد اسم الإشارة<sup>(٣)</sup>، وهي من الطويل.  
قوله:

ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكِ وَأَبْكِ إِلَى الْغَدِ .....

(١) لم يقل سيبويه ذلك، والذي في كتابه بعد إنشاد البيت: (فحملوه على أن، لأن الشعراء قد يستعملون أن ههنا مضطرين كثيراً). الكتاب ٣٠٧/١، وما ذكره العيني أنه قول سيبويه، نسبه أيضاً إليه ابن الناطم في شرحه ٤٩٠.

١٠٨٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣٦٢/٢، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٣٢، والإنصاف ٢/٥٦٠، وخزانة الأدب ١١٩/٨، ٥٧٩/٨، والدرر ٧/١، ٢٨/٢، وسر صناعة الإعراب ١/٢٨٥، وشرح التصريح ٣٩١/٢، وشرح شواهد المغني ٨١٠/٢، والكتاب ٩٩/٣، ١٠٠، والمقتضب ٢/٨٥، وبلا نسبة في الدرر ٣٨٦/١، وشرح شذور الذهب ١٥٣، وشرح المفصل ٧/٢، وجمع الهوامع ١٧/٢.

(٢) ديوانه ١٩.

(٣) لم يذكر العيني القصيدة كلها، بل ذكر خمسة أبيات منها مع الشاهد رقم (٩٣) ٤١٠/١، وسيذكر العيني ثلاثة أبيات منها مع الشاهد (١١٠٦) ٤٢٢/٤.

رواية، والأشهر من الرواية.....

قوله: «الوغى» بفتح الـ  
ثم يكتفى به عن الحرب نفس  
الخمر وغيرها من أبواب الفتنة  
(الإعراب) قوله: «ألا»

أيهذا الزاجري، وإنما حذف  
ويمتنع اجتماع التي التعريف  
وبين حرف الذي فيه اللام.

وفي الحقيقة هو المنادى، وفي  
تقديره: يا أيهذا الذي يزجر  
أصله: أن أخضر الوغى،

قوله: «وأن أشهد» عطف على  
للاستفهام. و«أنت» مبتدأ.  
(الاستشهاد فيه) في قوله

«أن»، وهو شاذ، والأصل  
فيه الوجهان، الرفع وهو الأصل

(أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّ الْقَفَّارِ)

أقول: قائله هو جميل

وهو من قصيدة من

(١) في الإنصاف ٢/٥٦٥: (الـ)

فلعله رواه على ما يقتضيه

صحت الرواية بالنصب فهو

١٠٨٧- البيت بلا نسبة في أوضح

٥٢٤، والدرر ١٨/٢، و

المغني ١/٤٧٤، وشرح

٣٠٠، والكتاب ٣/٣٧، و

(٢) ديوانه ١٤٦.

رواية، والأشهر من الرواية:

..... تلوحُ كباقي الوشم في ظاهر اليد  
 قوله: «الوغي» بفتح الواو والغين المعجمة الحرب، وأصله الصوت في الحرب،  
 ثم يكتنى به عن الحرب نفسها. يقول: يا من يلومني أن أحضر الحرب وأن أنفق في  
 الخمر وغيرها من أبواب الفتوة واللذة، هل في وسعك أن تخلدني فأكف عن ذلك.  
 (الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه، وأي: منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا  
 أيهذا الزاجري، وإنما حذف لأن الاسم الذي فيه اللام لا يدخله «يا» لأنه للتعريف،  
 ويمتنع اجتماع ألتي التعريف، ولهذا جعل «أي» منادى ليفصل [٤٠٣] بين حرف النداء  
 وبين حرف الذي فيه اللام. وقوله: «هذا» صفة لأي. وقوله: «الزاجري» بدل من هذا،  
 وفي الحقيقة هو المنادى، ولكن جيء بأي لما ذكرنا، والألف واللام فيه بمعنى الذي،  
 تقديره: يا أيهذا الذي يزجرني، فلذلك أضيف إلى ياء المتكلم. قوله: «أحضر الوغي»  
 أصله: أن أحضر الوغي، وهي مصدرية تقديره: الذي يزجرني عن حضور الحرب.  
 قوله: «وأن أشهد» عطف على: أحضر الوغي. وقوله: «اللذات» مفعول أشهد. و«هل»  
 للاستفهام. و«أنت» مبتدأ. و«مخلدي» كلام إضافي خبره.  
 (الاستشهاد فيه) في قوله: «أحضر الوغي» على رواية من نصب الرء على إضمار  
 «أن»، وهو شاذ، والأصل أن «أن» إذا حذف يبقى الفعل مرفوعاً، فالحاصل أنه يجوز  
 فيه الوجهان، الرفع وهو الأصل، والنصب على الشذوذ، فافهم<sup>(١)</sup>.

(١٠٨٧) (هـ)

(أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ .....)

أقول: قائله هو جميل بن عبد الله صاحب بئنة بنت الحبي، وتماهه:

..... وهل تُخْبِرُكَ اليومَ ببداء سَمَلُوقِ

وهو من قصيدة من الطويل، والبيت المذكور أولها، وبعده هو قوله<sup>(٢)</sup>:

(١) في الإنصاف ٥٦٥/٢: (الرواية عندنا على الرفع، وهي الرواية الصحيحة، وأما من رواه بالنصب،  
 فلعله رواه على ما يقتضيه القياس عنده من إعمال "أن" مع الحذف، فلا يكون فيه حجة، ولئن  
 صحت الرواية بالنصب فهو محمول على أنه توهم أنه أتى بـ "أن"، فنصب على طريق الغلط).  
 ١٠٨٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٨٥/٤، وهو لجميل بئنة في ديوانه ١٤٥، وخزانة الأدب ٨/٨  
 ٥٢٤، والدرر ١٨/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢٠١/٢، وشرح التصريح ٣٨١/٢، وشرح شواهد  
 المغني ٤٧٤/١، وشرح المنفصل ٣٧، ٣٦/٧، وبلا نسبة في الدرر ٤١٧/٢، وشرح شذور الذهب  
 ٣٠٠، والكتاب ٣٧/٣، ومغني اللبيب ١٦٨/١، وجمع الهوامع ١١/٢، ١٣١.

(٢) ديوانه ١٤٦.

من مفعولاً، وقوله: «خباسة»  
 فة «خباسة واحد» ولكن لما  
 والفاعل. وقوله: «نفسى»  
 [٤٠] وكلمة «ما» مصدرية،  
 خبره.

سلة: أن أفعله، فحذف أن  
 حذف ليكون مفعولاً من

أت هل أنت مُخَلِّدِي  
 المشهورة التي أولها هو

كي وأبكي إلى العبد  
 هلك أسى وتجلد

الطراف الممدد

مي وأبكي إلى الغد

أن، لأن الشعراء قد يستعملون  
 بويه، نسبة أيضاً إليه ابن النافهم

في ديوانه ٣٢، والإنصاف ٢/  
 ر صناعة الإعراب ٢٨٥/١،  
 ٩٩/١، ١٠٠، والمقتضب ٢/  
 المنفصل ٧/٢، وجمع الهوامع

رقم (٩٣) ٤١٠/١، وسيذكر

- ٢- لِمَخْتَلِفِ الأَرْوَاحِ بَيْنَ سُوءِيقَةٍ وَأُخْذَبَ كَادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تَخْلُقُ  
 ٣- أَضْرَثَ بِهَا التَّكْبَاءُ كُلَّ عَشِيَةٍ وَنَفَخَ الصَّبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَبَعُّ  
 ٤- وَقَفْتُ بِهَا حَتَّى تَجَلَّتْ غَيَّائِي وَمَلَّ وَقُوفَ الْعَنْتَرِيسُ الْمَنُوقُ  
 ٥- وَقَالَ خَلِيلِي إِنَّ ذَا لَصَبَابَةٍ أَلَّا تَزْجُرَ الْقَلْبَ اللَّجُوجَ فَيَلْحَقُ  
 ٦- تَعَزَّ وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْكَ كَرِيمَةٌ لَعَلَّكَ مِنْ أَسْبَابِ بَشَنَةٍ تُغْتَنَّقُ  
 ٧- فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْبِعَادَ يَشُوقُنِي وَبَعْضُ بَعَادِ الْبَيْنِ وَالثَّانِي أَشْفَقُ [٤٠٤]

١- قوله: «الربع» هو الدار بعينها حيثما كانت، والجمع أَرْبَعُ وَرُبُوعٌ وَرِبَاعٌ، والمربع المنزل في الربيع خاصة. قوله: «القواء» بفتح القاف وهو القفر، يقال: ربع قَوَاءً وَدَارٌ قَوَاءً أَي: خَلَاءً. قوله: «بيداء» بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف: وهو القفر الذي يبيد من سلك فيه، أَي: يُهْلِكُ. قوله: «سملق» بفتح السين السهلة وسكون الميم وفتح اللام: وهي الأرض التي لا تُثْبِت، وهي السهلة المستوية، والمعنى يقول: ألم تسأل الربع فيخبرك عن أهله وَيَشْفِيكَ مِنْ خَبْرِهِ، ثم رجع فقال: وهل يخبرنك قفر لا نبات به.

- ٢- قوله: «سويق» بضم السين اسم موضع، وكذلك أُخْذَبَ موضع.  
 ٣- و«الوابل» المطر العظيم القطر. و«المتبعق» بالعين المهملة، يقال: تبعقت السزن إذا مطرت بشدة، وكذلك اتبعقت.  
 ٤- و«الغياية» بالغين المعجمة: وهي كل شيء أظلم الإنسان من فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحوها. و«العنتريس» الناقة الصلبة الشديدة، والنون زائدة. قوله: «المنوق» من قولهم: بعير منوق أَي: مَذْلُلٌ مَرُوضٌ.

(الإعراب) قوله: «ألم تسأل» الهمزة للاستفهام، والمراد به التقرير، و«لم تسأل» جملة من الفعل والفاعل. و«الربع» مفعوله، والمفعول الثاني لتسأل محذوف والتقدير: ألم تسأل الربع القواء عن أهله. قوله: «القواء» بالنصب صفة للربيع. قوله: «وهل يخبرنك» فعل ومفعول. و«بيداء» فاعله. و«سملق» نعت لها. ويروى: «تخبرنك» بالتاء المثناة من فوق وبالياء آخر الحروف، فمن روى بالمشناة من فوق فلأن البيداء مؤنثة، لأن الهمزة في آخرها للتأنيث، ومن رواه بالياء آخر الحروف فقد حمّله على التذكير، لأن تأنيثها غير حقيقي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فينطق» حيث رفع على [٤٠٥] القطع مما قبله، وجعله خبر مبتدأ مضمّر، أَي: فهو ينطق، وهو أحد وجهي الرفع في قولك: «ما تأتينا فتحدثنا»، ولو نصبت لجاز، ولكن القوافي مرفوعة.

وقال ابن هشام: الفاء في  
 كانت للعطف لجزم ما بعدها  
 لَمْ كُنْ فَيَكُونُ [البقرة: ١١٧]

(أردت لكسيما أن تطير)

أقول: لم أقف على اسم  
 قوله: «شنا» بفتح الشين  
 الشنة. و«البيداء» المفازة،  
 وسكون اللام وفتح القاف  
 القفر التي لا شيء بها، يقال:  
 اسماً قلت: انتهينا إلى بَلْقَعَةٍ  
 (الإعراب) قوله: «أردت

«كي» تعليلية أو مصدرية<sup>(١)</sup>،  
 تطير، يقال: طار به إذا ذهب  
 تطير. قوله: «شنا» نصب  
 والباء في «بيداء» يتعلق بمحذوف  
 (الاستشهاد فيه) في قوله:  
 تكون تعليلية مؤكدة باللام  
 عاملة، لأن [٤٠٦] «لكسيما»

(فأوقدت ناراً كي لبيد)

١٠٨٨... البيت بلا نسبة في شرح  
 وجواهر الأدب ٢٣٢، و  
 وشرح الأشموني ٤٩/٣  
 المفصل ١٩/٧، ١٦/٩،

(١) في شرح التصريح ٦٢/٢  
 تأكيد حرف مصدري بحر

١٠٨٩... البيت بلا نسبة في شرح  
 المغني ٥٠٩/١، وللنمر  
 في شرح الأشموني ١٠/٣

وقال ابن هشام: ألفاء فيه للاستئناف عند بعضهم، والتقدير: فهو ينطق، لأنها لو كانت للعطف لجزم ما بعدها، ولو كانت للسببية لنصب، ومثله قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا يَقُولُ لَمْ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧]، بالرفع أي: فهو يكون حينئذ.

## (١٠٨٨) (قه)

(أردت لكيما أن تطير بقررتي وتتركها شئناً ببيداء بلقع)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «شئناً» بفتح الشين المعجمة وتشديد النون: وهي القرية الخلق البالي، وكذلك الشئنة. و«البيداء» المفازة، وتجمع على بيد، بكسر الباء، و«بلقع» بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفتح القاف وفي آخره عين مهملة. قال الجوهري: البلقع والبلقعة الأرض القفر التي لا شيء بها، يقال: منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء، إذا كان نعتاً فإن كان اسماً قلت: انتهينا إلى بلقعة ملساء.

(الإعراب) قوله: «أردت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «لكيما» يجوز أن تكون «كي» تعليلية أو مصدرية<sup>(١)</sup>، على ما ذكره. وقوله: «تطير» منصوب بأن. و«بقررتي» صلة تطير، يقال: طار به إذا ذهب به سريعاً. قوله: «وتركها» بالنصب عطف على قوله: أن تطير. قوله: «شئناً» نصب على الحال بتأويل مشنة، من التشنن، وهو اليس في الجلد، والباء في «بيداء» يتعلق بمحذوف تقديره: شئناً كائنة ببيداء. و«بلقع» صفة ببيداء.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لكيما أن تطير» فإنه يجوز فيه الوجهان، أحدهما أن تكون تعليلية مؤكدة باللام. والآخر أن تكون مصدرية مؤكدة بأن، وأن فيه زائدة غير عاملة، لأن [٤٠٦] «لكيما» تنصب الفعل بنفسها، ولا يجوز إدخال ناصب على ناصب.

## (١٠٨٩) (ق)

(فأوقدت ناراً كي ليُبصر ضوءها)

١٠٨٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٧/٤، وأوضح المسالك ١٥٤/٤، والجنى الداني ٢٦٥، وجواهر الأدب ٢٣٢، وخزانة الأدب ١٦/١، ٤٨١/٨، ٤٨٤، ٤٨٧، ووصف المباني ٢١٦، ٣١٦، وشرح الأشموني ٥٤٩/٣، وشرح التصريح ٣٦١/٢، وشرح شواهد المغني ٥٠٨/١، وشرح المفصل ١٩/٧، ١٦/٩، ومغني اللبيب ١٨٢/١.

(١) في شرح التصريح ٣٦٢/٢: (وكونها تعليلية أولى من كونها مصدرية، لأن تأكيد الجار بجار أسهل من تأكيد حرف مصدر بحرف مصدر). وانظر: شرح شذور الذهب ٢٨٨-٢٩٠.

١٠٨٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٦/٤، وهو لحاتم الطائي في ديوانه ٢٨٧، وشرح شواهد المغني ٥٠٩/١، ولننمري أو لرجل من باهلة في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٦٩٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٥٠/٣، ومجالس ثعلب ٣٤٩، ومغني اللبيب ١٨٣/١.

ت بعد عهدك تخلو

بها والوابل المتبعق

العشريس المنوق

سلب اللجوج فيلحق

أسباب بشنة تغتق

لبنين والنأي أشفق [٤٠٤]

تجمع أربع وربوع ورباع،

ف وهو القفر، يقال: ربع

وحدة وسكون الباء آخر

قوله: «سملق» بفتح السين

، وهي السهلة المستوية،

من خبره، ثم رجع فقال:

بب موضع.

المهملة، يقال: تبعقت

نسان من فوق رأسه مثل

الشديدة، والنون زائدة.

به التقرير، و«لم تسأل»

تسأل محذوف والتقدير:

سفة للربع. قوله: «وهل

ويروى: «تخبرتك» بالتاء

فلأن البيداء مؤنثة، لأن

حمله على التذكير، لأن

القطع مما قبله، وجعله

في قولك: «ما تأتينا

أقول: قائله هو حاتم بن عدي الطائي أحد كرماء العرب المشهورين، وتماه:

..... وأُخْرِجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ

وهو من الطويل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «فأوقدت» الفاء للعطف. و«أوقدت» جملة من الفعل والفاعل. و«ناراً» مفعوله. ويروى: «ناري» بياء الإضافة. قوله: «كي» للتعليل. قوله: «ليبصر» اللام للتعليل أيضاً، و«يبصر» بالنصب بإضمار أن بعد اللام، وهو فعل، وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الضيف. و«ضوءها» كلام إضافي منصوب لأنه مفعول يبصر. قوله: «وأخرجت» جملة من الفعل والفاعل عطف على قوله: فأوقدت. قوله: «كلبي» كلام إضافي مفعول أخرجت. قوله: «وهو في البيت داخله» جملة حالية. (الاستشهاد فيه) في قوله: «كي ليبصر ضوءها» فإن «كي» ههنا يتعين أن تكون حرفاً جارياً للتعليل بمعنى اللام، لظهور اللام بعدها، وإنما جمع بينهما للتأكيد، وهذا تركيب نادر.

(١٠٩٠) (هـ)

(إِذْنٌ وَاللَّهُ نَزَمِيَهُمْ بِحَرْبٍ تُشِيبُ الطُّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ)

أقول: قيل إن قائله هو حسان بن ثابت رضي الله عنه، ولم أجده في ديوانه. وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «إذن» حرف أو اسم على الاختلاف، والأكثر أن يكون جواباً «لأن» أو «لو»، ظاهرتين أو مقدرتين، وقد مر قبله أحدُ منهما. قوله: «والله» مجرورٌ بواو القسم. قوله: «نزميهم» جملة من الفعل [٤٠٧] والفاعل والمفعول. و«بحرب» يتعلق به في محل نصب على المفعولية. قوله: «تشيب الطفل» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الحرب، والمفعول وهو الطفل، والجملة في محل الجر على أنها صفة لحرب. قوله: «من قبل» يتعلق بقوله: تشيب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذن والله نزميهم» حيث نصب «نرميهم»، ولو فصل بينها وبين «إذن» بالقسم، وقد علم أن شرط إعمال «إذن» أربعة: كونها جواباً، والتصدير، وكون الفعل مستقبلاً، واتصالها بالفعل. والفصل بينهما بالقسم لا يضر، كما

١٠٩٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٦٨/٤، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٩٤، والأشياء والنظائر ٢٣٧/٢، والدرر ١١/٢. وشرح شواهد المغني ٩٧/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٥٤، وشرح التصريح ٣٦٩/٢، وشرح شذور الذهب ٢٩١، وشرح قطر الندى ٥٩، ومغني اللبيب ٦٩٣/٢، وجمع الهوامع ٧/٢.

لا يضر الفصل بين المضاف واللّه رَيْدٌ. وقال ابن عصفور: «إذن في الدار أكرمك»، بالنون.

(وَطَرَفَكَ إِنَّمَا جِئْنَا) أقول: قائله هو جميل قوله (٣):

- ١- أَغَادِ أَخِي مِنْ آلِ سُلَيْمٍ
- ٢- وَأَجِرْ غَهْدِي لِي بِهِ
- ٣- عَشِيَّةً قَالَتْ لَا تُفْ
- ٤- وَأَعْرِضْ إِذَا لَاقَيْتَ
- ٥- فَإِنَّكَ إِنْ عَرَضْتَ
- ٦- وَيَنْشُرُ سِرّاً فِي الطُّفْلِ
- ٧- وَمَا زِلْتُ فِي إِعْمَالِ
- ٨- وَمَا قُلْتُ هَذَا فَاغْ
- ٩- وَلَكِنِّي - أَهْلِي فَ
- ١٠- وَأَخْشَى بَنِي عَمِّي
- ١١- وَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ
- ١٢- وَطَرَفَكَ إِنَّمَا إِنْخَ
- ١- قوله: «أغاد» أي
- «متهجر» من التهجير وهو
- ٢- قوله: «ومحجر»

- (١) المقرب ٢٦٢/١.
- ١٠٩١- البيت بلا نسبة في شرح في ديوانه ١٠١، وخزانة ٤٩٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٦/٢.
- (٢) في الأصل: (البيد بن معمر).
- (٣) ديوان جميل ٩٠-٩١.

لا يضر الفصل بين المضاف والمضاف إليه، كما في قول بعض العرب: «هذا غلام والله زئيد». وقال ابن عصفور: ويجوز الفصل بينهما أيضاً بالظرف وحرف الجر، نحو: «إذن في الدار أكرمك»، بالنصب<sup>(١)</sup>.

## (١٠٩١) (ق)

(وطرفك إما جئتُنا فاضرفنهُ كما يخسبوا أن الهوى حيث تنظر)  
أقول: قائله هو جميل بن معمر<sup>(٢)</sup> العذري. وهو من قصيدة من الطويل، أولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

- ١- أغاد أخِي من آلِ سلمى فمُبَكِّرُ
- ٢- وأخر عَهْدٍ لي بها يومٌ ودَّعت
- ٣- عَشِيَّةٌ قالت لا تُضِيعَنَّ سِرَّنَا
- ٤- وأعرض إذا لاقيت عَيْنًا تخافها
- ٥- فلأنك إن عرَّضت في مقالة
- ٦- وينشر سِرّاً في الصديق وغيره
- ٧- وما زلت في إعمال طرفك نحونا
- ٨- وما قلت هذا فاعلمن تجنياً
- ٩- ولكنني - أهلي فداؤك - أتقي
- ١٠- وأخشى بني عمي عليك وإنما
- ١١- وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا
- ١٢- وطرفك إما إلخ.....

١- قوله: «أغاد» أي: رائج. قوله: «أين» أمر من أبان يبين أي: يُظهر. وقوله: «متهجِر» من التهجير وهو السير في الهجرة.

٢- قوله: «ومحجر» على وزن مجلس. قال في العُباب: هو الحديقة، ومحجر

(١) المقرب ٢٦٢/١.

١٠٩١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٩/٤، وهو لجميل بثينة في ديوانه ٩٠، ولعمري بن أبي ربيعة في ديوانه ١٠١، وخزانة الأدب ٣٢٠/٥، والندرة ١١/٢، ولأحدهما في شرح شواهد المغني ١/٤٩٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٥٨٦/٢، وشرح الأشموني ٥٥٠/٣، ومغني اللبيب ١٧٧/١، وجمع الهوامع ٦/٢.

(٢) في الأصل: (جميل بن معمر).

(٣) ديوان جميل ٩٠-٩١.

المشهورين، وتماهه:

وهو في البيت داخله

جملة من الفعل والفاعل.

للتعليل. قوله: «ليبصر»

وهو فعل، وفاعله الضمير

في منصوب لأنه منعول

في قوله: فأوقدت. قوله:

جملة حالية.

هنا يتعين أن تكون حرفاً

للتأكيد، وهذا تركيب

من قبل المشيب)

لم أجده في ديوانه. وهو

والأكثر أن يكون جواباً

. قوله: «والله» مجرور

بالمفعول. و«بحرب»

الطفل جملة من الفعل

والمفعول وهو الطفل،

يتعلق بقوله: تشيب.

ب «لرميهم»، ولو فصل

أربعة: كونها جواباً،

بما بالقسم لا يضر، كما

بيت في ديوانه ٩٤، والأشياء

نسبة في شرح الأشموني ٣/

غفر التدي ٥٩: ومغني اللبيب

العين أيضاً ما يبدو من النقاب، وحجر القمر إذا استدار بخط دقيق من غير أن يغلط، وكذلك إذا صارت حوله دائرة في الغيم.

٥- قوله: «واش» أي: حاسد يمشي بالنميمة.

٨- قوله: «لصُرْم» أي: لانقطاع.

٩- قوله: «الكاشحين» بالحاء المهملة أي: الحاسدين.

١١- قوله: «والمغفور» من الغور، وهو تهامة وما يلي اليمن والحجاز.

١٢- قوله: «وطرفك» بفتح الطاء المهملة، والطرف العين. والمعنى: وعينك.

(الإعراب) قوله: «وطرفك» كلام إضافي مبتدأ. قوله: «إما جئتنا» أصله: إن جئتنا، وإن للشرط، و«ما» زائدة. قوله: «فاصرفنه» جواب الشرط، فلذلك دخلت الفاء، والضمير المنصوب يرجع إلى الطرف، والجملة كلها في موضع الرفع على الخبرية. قوله: «أَنَّ الهوى» بفتح همزة «أَنَّ» لأنها مفعول.

فإن قيل: «حسب» يقتضي مفعولين. قلت: إن مع اسمها وخبرها سد مسدّ المفعولين، فقوله «الهوى» اسمه، وقوله: «حيث تنظر» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كما يحسبوا» استدل به الكوفيون والمبرد على أن «كما»

تنصب بنفسها بمعنى كيما، ألا ترى كيف نصب ههنا «يحسبوا» فعلاصة النصب فيه هي سقوط النون من «يحسبون»<sup>(١)</sup>.

والصحيح ما ذهب إليه [٤٠٩] البصريون، من أنه لا يثبت حرف ناصب بمحتمل قليل، ولو كانت «كما» ناصبة مثل «كيما» لكثر ذلك في كلام العرب نثراً ونظماً، كما كثر النصب بغيرها من النواصب، والبيت المذكور يحتمل أن تكون النون في قوله: «يحسبوا» حذفت للضرورة، أو يكون الأصل فيه «كيما» فحذفت الياء ضرورة، كذا قاله الفارسي.

وقال ابن مالك: الكاف فيه للتشبيه كُفَّت بما، ودخلها معنى التعليل فنصبته، وذلك قليل.

## (١٠٩٢) (ق)

(لا تُشْتَمُ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ)

أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج، قاله النحاس.

(١) الإنصاف ٥٨٥/٢.

١٠٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح المرامي ١٨٠/٤، وهو لرؤية في ملحق ديوانه ١٨٣، وجواهر الأدب ١٣١، وخزانة الأدب ٥٠٠/٨، والكتاب ١١٦/٣، وبلا نسبة في همع الهوامع ٣٨/٢.

المعنى: لعلك لا تشتم «لم» لما كفت بما تغيرت عفتك لا تشتم، ولعلك إن لم تشتم (الاستشهاد فيه) في قوله: ينصب. فقال الكوفيون: لأن وقال البصريون: هذا البيت السابق.

(أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كَا)

أقول: أنشده سيبويه

.....

وهو من الوافر. والمعنى:

(الإعراب) قوله: «أَمَا

ويكثر قبل القسم نحو: واللَّهِ

الآن، و«لو» للشرط. و«كَا

وجواب الشرط محذوف [٤٠]

(الاستشهاد فيه) في قوله:

بجملة المقسم عليه، والذي

أقسام أن: (فأما الوجه الذي

وأما واللَّهِ أَنْ لَوْ فَعَلْتُ [الأك

(رَبِّيْثُهُ حَتَّى إِفْثَى

١٠٩٣- البيت بلا نسبة في شرح

١٤٥، ٨٢/١٠، والدرر

ومغني اللبيب ٣٣/١،

٤١، ١٨.

(١) لم أجد البيت في كتاب

كنت حرراً، هذا قول سيبويه

(٣ و٢) ما بين القوسين إضافة من

١٠٩٤- الرجز بلا نسبة في شرح



دقيق من غير أن يغلظ،

من والحجاز.

والمعنى: وعينك.

«إما جئتنا» أصله: إن

الشرط، فلذلك دخلت

في موضع الرفع على

سمها وخبرها سد مسد

ن والمبرد على أن «كما»

فعلامه النصب فيه هي

حرف ناصب بمحتمل

لعرّب نثراً ونظماً، كما

تكون النون في قوله:

الباء ضرورة، كذا قاله

معنى التعليل فنصبت،

المعنى: لعلك لا تشتم، و«ما» ههنا كافة، ولما كُفّت غيّرت المعنى، كما أن «لم» لما كُفّت بما تغيرت عما كانت عليه، والمعنى: إنك إن شتمت شتمت، وإذا لم تشتم لا تشتم، ولعلك إن لم تشتم لا تشتم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كما لا تشتم» حيث رفع الفعل بعد قوله: «كما» ولم ينصب. فقال الكوفيون: لأنها لم تكن بمعنى «كما» فلذلك لم تنصب. وقال البصريون: هذا على أصله، لأن «كما» ليست من النواصب كما ذكرنا في البيت السابق.

### (١٠٩٣) (ق)

(أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتَ حَسِرًا .....

أقول: أنشده سيبويه ولم يعزه إلى أحد<sup>(١)</sup>، وتماهه:

..... وما بالحز أنث ولا العتيق

وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «أما» بفتح الهمزة وتخفيف الميم: حرف استفتاح بمنزلة ألا، ويكثر قبل القسم نحو: واللّه فإنه قسم. قوله: «أن لو» فأن رابطة أو زائدة على ما ذكره الآن، و«لو» للشرط. و«كنت حراً» جملة من اسم كان وخبره وقعت فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف [٤١٠].

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أن لو كنت» فإن «أن» فيه جعل حرفاً يربط جملة القسم بجملة المقسم عليه، والذي ذهب سيبويه إليه أنها زائدة. وقال سيبويه في كتابه وقد ذكر أقسام أن: (فأما الوجه الذي تكون فيه لغواً فنحو قولك: لما أن جاؤوا [ذهبت]<sup>(٢)</sup>، وأما واللّه أن لو فعلت [لأكرمتك]<sup>(٣)</sup>).

### (١٠٩٤) (ق)

(رَبُّسَيْثُهُ حَتَّى إِذَا تَمَغَّدَا كَانَ جَزَائِي بِالْغَصَا أَنْ أُجْلَدَا)

١٠٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/١٨١، والإنصاف ١/١٢١، وخزانة الأدب ٤/١٤١، ١٤٣، ١٤٥، ٨٢/١٠، والذّر ٢/٢٩، ١١١، وشرح التصريح ٢/٣٦٤، وشرح شواهد المغني ١/١١١، ومغني اللبيب ١/٣٣، والمقرب ١/٢٠٥، ومعاني الفراء ٢/٤٤، ١٩٢/٣، وجمع الهوامع ٢/٤١، ١٨.

(١) لم أجِد البيت في كتاب سيبويه، وفي شرح التصريح ٢/٣٦٥ بعد إنشاد البيت: (أي أقسم واللّه لو كنت حراً، هذا قول سيبويه وغيره). وانظر: الكتاب ٣/١٥٢.

(٢) ما بين القوسين إضافة من الكتاب ٣/١٥٢. (٣) ١٠٩٤- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٤/١٨٤، وهو للعجاج في ملحق ديوانه ٢/٢٨١، وخزانة =

قوله: «أعزة» جمع  
حي من تميم، وهو رزاء

(الإعراب) قوله:  
الأولى. وقوله: «رجال»

ولولا رجال كائنون من  
إضافي عطف عليه، و

زيد، أي لولا زيد موجب  
منادى مرخم تقديره:

علقم، بفتح الميم على  
(الاستشهاد فيه)

«أن». واعلم أن «أو» هي  
التقدير على اسم لولا

قوله: «رجال»، وإضمار  
أن «أو» إلا أن، فافهم

ليس الغطاء من  
أقول: لم أقف على

(الإعراب) قوله:  
قوله: «من الفضول»

ليس العطاء الحاصل  
للغاية، وتجاوز

موصولة، ولديك قليل  
(الاستشهاد فيه)

بمعنى الاستثناء.

١٠٩٦ - البيت بلا نسبة في  
١٤/٢، وشرح ديوان

الأشعري ٥٦٠/٣، و

أقول: لم أقف على اسم راجزه. وبعد الشطر الأول هو قوله:  
وصار نهداً كالحصان أجرداً كان جزائي إلى آخره.....

قوله: «تمعدد» معناه غلظ وشب، ويقال: تمعدد الرجل إذا تزينا بزى معد  
وعيشهم، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش، ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ:

تمعدد. وذكره الجوهري في باب «عدّ» ليدل على أن ميمه زائدة.  
(الإعراب) قوله: «ربته» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. و«حتى» حرف ابتداء

ابتدأت بعدها الجملة الفعلية الماضية، وهي قوله: «إذا تمعددا».

وقال ابن مالك في مثل هذا الموضع: إن «حتى» جارة، وإن «إذا» في موضع جر  
بها، كما في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٢] وقد

روي ذلك عن الأخفش، والجمهور على خلافه، وأنها حرف ابتداء، و«إذا» في موضع  
نصب بشرطها أو جوابها، وههنا قوله: «تمعددا» في موضع الشرط. وقوله: «كان

جزائي» في موضع الجواب. وقوله: «جزائي» كلام إضافي اسم كان. وقوله: «أن

أجلدا» خبره، والألف في «أجلدا وتمعددا» للإطلاق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالعصا أن أجلدا» فإن قوله: «بالعصا» يتعلق بأجلد،  
و«أجلد» معمول «أن» وصلتها. وقوله: «بالعصا» معمول معمول «أن»، واستدل به الفراء

على جواز تقديم معمول معمول «أن» عليها.

وقال الجمهور: [٤١١] «أن» حرف مصدري، ومعمولها صلة لها، ومعمول  
معمولها من تمام صلتها، فكما لا تتقدم صلتها عليها، كذلك لا يتقدم معمول صلتها.

وأجابوا عن البيت بأنه نادر لا يقاس عليه، لقلته وبعده عن القياس، وأولوه أيضاً بأن  
التقدير: كان جزائي أن أجلد بالعصا أن أجلد، فحذف العامل الأول للدلالة الثاني عليه.

### (١٠٩٥) (ق)

(ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما)

أقوله: قائله هو الخصم بن حمام المُرِّي. وهو من الطويل.

الأدب ٤٢٩/٨، والدرر ١٧٠/١، ٢٠٩، وبلا نسبة في الأشياء والنظائر ١٤٢/٨، والدرر ٤/٢،  
وشرح التصريح ٣٧١/٢، وشرح المفصل ١٥١/٩، والمتصف ١٢٩/١، وسمع الهوامع ٨٨/١، ١١٢، ٣/٢.

١٠٩٥ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٠٠/٤، وهو للخصم بن حمام في خزنة الأدب ٣٢٤/٣،  
والدرر ١٦/٢، وشرح اختيارات السفضل ٣٣٤، وشرح التصريح ٣٨٨/٢، والكتاب ٥٠/٣، وبلا  
نسبة في سر صناعة الإعراب ٢٧٢/١، وشرح الأشموني ٥٥٩/٣، وسمع الهوامع ١٠/٢.

لرجل إذا تزيّنا بزي معدّ  
للغلام إذا شبّ وغلظ:

ول. و«حتى» حرف ابتداء

وإن «إذا» في موضع جر

[آل عمران: ١٥٢] وقد

ابتداء، و«إذا» في موضع

مع الشرط. وقوله: «كان

اسم كان. وقوله: «أن

بالعصا» يتعلق بأجلد،

«أن»، واستدل به الفراء

بها صلة لها، ومعمول

لا يتقدم معمول صلتها.

قياس، وأولوه أيضاً بأن

أول لدلالة الثاني عليه.

أُسْوَعُكَ عُلْقَمًا

ظاهر ١٤٢/٨، والدرر ٤/٢،

١٢، وجمع الهوامع ٨٨/١،

أم في خزانة الأدب ٣/٣٢٤،

٣٨، والكتاب ٣/٥٠، وبلا

الهوامع ١٠/٢.

قوله: «أعزة» جمع عزيز. قوله: «من رزام» بكسر الراء وتخفيف الزاي: هو أبو  
حي من تميم، وهو رزام بن مالك بن عمرو بن تميم.

(الإعراب) قوله: «ولولا» الواو للعطف، و«لولا» لربط امتناع الثانية بوجود  
الأولى. وقوله: «رجال» مبتدأ، وتخصص بالصفة. وهو قوله: «من رزام» والتقدير:  
ولولا رجال كائنون من رزام. وقوله: «أعزة» صفة أخرى. قوله: «وآل سبيع» كلام  
إضافي عطف عليه، والخبر محذوف تقديره: موجودون، كما تقول في قولك: لولا  
زيد، أي لولا زيد موجود. قوله: «أو أسوءك» بالنصب بتقدير أن. قوله: «علقما»  
منادى مرخم تقديره: يا علقمة فحذف حرف النداء، فصار علقمة، ثم رخمه فصار  
علقم، بفتح الميم على ما كان، ثم أشبع الفتحة ألفاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أو أسوءك» حيث نصب الفعل بعد كلمة «أو» بتقدير  
«أن». واعلم أن «أو» هذه ليست واقعة موقع إلى أن، أو: إلا أن، ولكن هذا عطف في  
التقدير على اسم لولا بإضمار أن، والتقدير: أو أن أسوءك علقما، فهذا معطوف على  
قوله: «رجال»، وإضمار «أن» بعد «أو» هذه ليس بلازم، بخلاف «أو» التي بمعنى «إلى  
أن» أو «إلا أن»، فافهم. ٤١٢١

### (١٠٩٦) (ق)

لَيْسَ الْعَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ليس» من الأفعال الناقصة، و«العطاء» اسمه. و«سماحة» خبره.  
قوله: «من الفضول» جار ومجرور في محل الرفع على أنها صفة للعطاء، والتقدير:  
ليس العطاء الحاصل من فضول المال سماحة وجوداً. قوله: «حتى تجود» حتى:  
للتغاية، وتجود: نصب بتقدير أن. قوله: «وما لديك قليل» جملة حالية، و«ما»  
موصولة، و«لديك قليل» جملة صلته.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حتى تجود» فإن «حتى» فيه بمعنى إلا أن، فحتى ههنا  
بمعنى الاستثناء.

١٠٩٦ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٠٣/٤، وهو للمنتع الكندي في خزنة الأدب ٣/٣٧٠، والدرر  
١٤/٢، وشرح ديوان الحماسة للمزوقي ١٧٣٤، وشرح شواهد المغني ١/٣٧٢، وبلا نسبة في شرح  
الاشموني ٣/٥٦٠، ومغني اللبيب ١/١٢٥، وجمع الهوامع ٩/٢.

(١٠٩٧) (ق)

أَلَا رَسُولٌ لَنَا مِنَّا فَيُخْبِرُنَا ..... (قوله: «جموع» جَمْعٌ)

أقول: قائله هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، وتماهه:

..... وما بُعِدُ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ مُجْرَانَا

وهو من البسيط. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ألا» ههنا للتمني، ولذلك نصب جوابه المقرون بالفاء، وهو قوله: «فيخبرنا» ويجيء أيضاً للعرض والتحضيض، ومعناهما طلب الشيء، ولكن العرض طلب بلين، والتحضيض طلب بحث، وكل تحضيض عرض من غير عكس، وإذا كان «ألا» للعرض يكون مختصاً بالفعلية، وأما «ألا» التي للتمني فتختص بالاسمية، قوله: «رسول» مبني على الفتح، لأن «ألا» تعمل عمل «لا» التبرئة، ولكن تختص التي للتمني بأنها لا خبر لها لفظاً ولا تقديراً، وبأنها لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها، وأنها لا يجوز إلغاؤها ولو تكررت. قوله: «لنا مِنَّا» كل منهما جار ومجرور، فمحل الأول النصب على الصفة، ومحل الثاني النصب على الحال. قوله: «فيخبرنا» بالنصب جواب التمني، فلذلك دخله الفاء، والضمير [٤١٣] المرفوع فيه يرجع إلى الرسول. قوله: «ما بُعِدُ غَايَتِنَا» في محل النصب لأنه مفعول ثانٍ ليخبرنا، فما مبتدأ، و«بعد غايتنا» كلام إضافي خبره. قوله: «من رأس مجرانا» حال من الغاية، والتقدير: ما بعد غايتنا حال كونها من رأس مجرانا. و«مجرانا» بضم الميم مصدر ميمي بمعنى الإجراء، أضيف إلى نون المتكلم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيخبرنا» حيث جاء منصوباً بالناء لأنه جواب التمني، والنصب بتقدير أن.

(١٠٩٨) (ق)

..... (قوله: «لو نُعَانُ فَنُتْهِدَا»)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

سَرَيْنَا إِلَيْهِمْ فِي جُمُوعٍ كَأَنَّهَا جِبَالٌ شَرُورَى ..... (الإعراب) قوله: «لو نُعَانُ»

١٠٩٧ - لم يرد البيت في شرح المرادي، وهو لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٥١٧، وخزانة الأدب ١/ ٢٤٨، والرد على النحاة ١٢٥، وشرح أبيات سيويه ١٦٦/٢، والكتاب ٣٣/٣.

١٠٩٨ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٠٦/٤، ٢٧١، وشرح الأشموني ٥٩٧/٣، وسيعاد الاستشهاد به برقم (١١٤٧) ٤٦٥/٤.

وهو من الطويل.

قوله: «جموع» جَمْعٌ

لبني سليم. قوله: «نُعَانُ»

العدو ينهد، بالفتح فيهما،

(الإعراب) قوله: «لو نُعَانُ»

على المفعولية. قوله: «لو نُعَانُ»

هؤلاء القوم ونحن في جملة

جملة في محل الجر على

(الاستشهاد فيه) في

بإضمار «أن» وهو قوله

وقدر ههنا: وَدُنَا لَوْ نُعَانُ

لدلالة «لو» عليه، فأشبهت

[٤١٤] كجواب لبت. وقال

من باب العطف على المص

قفا نبيك من ذكرى

أقول: قائله هو امرؤ

.....

وهو من أول قصيدته

قوله: «بِسَقَطِ اللُّوَى

و«اللوى» بكسر اللام

كانوا لا ينزلون إلا في

لحفر الثؤي، وإنما تكرر

وحومل» بلدان.

(الإعراب) قوله: «لو نُعَانُ»

الواحد بصيغة الاثنين، كـ

مالك خازن النار، وقيل

١٠٩٩ - البيت بلا نسبة في

مواضع من هذا الكتاب،

وهو من الطويل .

قوله : «جموع» جَمْعُ جُمِعَ وهو الجماعة . و«شروري» بالشين المعجمة اسم جبل لبني سليم . قوله : «نعان» على صيغة المجهول من العَوْن . قوله : «فنهذا» من نهَد إلى العدو ينهد ، بالفتح فيهما ، أي نهض ، ومنه المناهضة في الحرب ، وهي المناهضة . (الإعراب) قوله : «سرينا» جملة من الفعل والفاعل . و«إليهم» في محل نصب على المفعولية . قوله : «في جموع» في محل نصب على الحال ، والتقدير : سرينا إلى هؤلاء القوم ونحن في جماعة ، أو : ونحن مجتمعون . قوله : «كأنها جبال شروري» جملة في محل الجر على أنها صفة لقوله : «في جموع» .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «لو نعان» فإن «لو» ههنا للتمني ، ونصب الفعل بعدها بإضمار «أن» وهو قوله «فنهذا» أي : فأن نهدا . ومنع ابن مالك كون «لو» للتمني ، وقدر ههنا : وَدِدْنَا لو نَعَان ، فهو جواب عن إنشائي كجواب ليت ، فحذف فعل التمني لدلالة «لو» عليه ، فأشبهت ليت في الإشعار بمعنى التمني دون لفظه ، فكان لها جواب [٤١٤] كجواب ليت . وقال أيضاً : ولك أن تقول : ليس هذا من باب الجواب بالفاء ، بل من باب العطف على المصدر ، لأن «لو» والفعل في تأويل مصدر ، فافهم .

### (١٠٩٩) (ق)

قِفَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

أقول : قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي ، وتمامه :

بِسَقْطِ اللَّوْى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْملِ .....

وهو من أول قصيدته المشهورة ، وقد ذكرنا غالبها في مواضع شتى من الكتاب .

قوله : «بسقط اللوى» بكسر السين المهملة وسكون القاف : وهو منقطع الرمل . و«اللوى» بكسر اللام حيث يلتوي الرمل ويرق ، وإنما خص منقطع الرمل ومثلناه لأنهم كانوا لا ينزلون إلا في صلابة من الأرض ، ليكون ذلك أثبت لأوتاد الأبنية ، وأمكن لحفر الثؤي ، وإنما تكون الصلابة حيث ينقطع الرمل ويلتوي ويرق . و«الدخول وحومل» بلدان .

(الإعراب) قوله : «قفا» أمر للاثنين ، وأريد به الواحد ، لأن من عاداتهم أن يخاطبوا الواحد بصيغة الاثنين ، كما في قوله تعالى : ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ﴾ [ق : ٢٤] ، والمخاطب هو مالك خازن النار ، وقيل معناه : قِفْ قِفْ ، كرر للتأكيد ، وكذلك المراد : أَلْقِ أَلْقِ . قوله :

١٠٩٩ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١٢/٤ ، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ٨ ، وتقدم في عدة مواضع من هذا الكتاب ، انظر : ١٠/١ ، ١٧٢ ، ٣/٦٦ ، ٢٢٥ ، ٤٤٩ ، ٤/١٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣١٨ .

(.....)

نا من رَأْسِ مُجْرَانَا

به المقرون بالفاء ، وهو ما طلب الشيء ، ولكن عرض من غير عكس ، ثمني فتختص بالاسمية ، برئة ، ولكن تختص التي محلها مع اسمها ، وأنها ومجرور ، فمحل الأول فيخبرنا بالنصب جواب إلى الرسول . قوله : «ما ندأ» و«بعد غايتنا» كلام دير : ما بعد غايتنا حال نفي الإجراء ، أضيف إلى

لفاء لأنه جواب التمني ،

... لو نَعَانُ فَنْهَذَا

«نبك» مجزوم لأنه جواب الأمر. قوله: «من ذكرى» أي: لأجل ذكرى حبيب، وذكر منزله، وكلمة «من» للتعليل، والباء في «سقط اللوى» في محل الجر لأنه صفة المنزل، والتقدير: ومنزل كائن في سَفَط اللوى، وكذلك محل «بين الدخول» الجر، لأنه صفة لسقط اللوى، والتقدير: سقط اللوى الكائن بين الدخول فحومل، واستدل الجزمي بقوله: «فحومل» أَنَّ الفاء [٤١٥] تفيد الترتيب في البقاع. وأجيب عن هذا أَنَّ الفاء ههنا بمعنى الواو، والتقدير: بين الدخول وحومل، ولهذا زعم الأصمعي: أن النصاب روايته بالواو، لأنه لا يجوز: جلست بين زيد فعمرو. ويجاب عن هذا بأن المراد: «بين» مواضع «الدخول» فمواضع حومل، كما يجوز: جلست بين العلماء فالزهاد.

وقال بعضهم: الأصل: «ما بين الدخول» فحذف «ما» دون بين، والفاء نائبة عن إلى، والتقدير: ما بين الدخول إلى حومل، ويحتاج على هذا القول إلى أن يقال: وصحت إضافة بين إلى الدخول لاشتماله على مواضع، أو لأن التقدير: بين مواضع الدخول، وكون الفاء للغاية بمنزلة «إلى» غريب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نبك» فإنه جواب الأمر، فلذلك جزم، لأنه قد علم أن جواب غير النفي إذا خلا من الفاء وقصد الجزاء أن يجزم، لأنه جواب شرط، دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب، ولشبهه به في احتمال الوقوع وعدمه، فصلاح أن يدل على الشرط، ويجزم بعده الجواب، بخلاف النفي.

(١١٠٠) (قه)

مكانك تُخَمِّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

.....)

أقول: قائله هو عمرو بن الإطنابة الأنصاري<sup>(١)</sup>، وصدده:

١١٠٠ - أثبت بلا نسبة في شرح الرمادي ٢١٦/٤، وأوضح المسالك ١٨٩/٤، وهو لعمرو بن الإطنابة في الاقتضاب ٩٢، وأمثالي القالي ٢٥٨/١، والأشياء والنظائر للمخالدیین ١٨/١، وإنباء الرواة ٣/٢٨١، وأساس البلاغة (جشأ)، وتاج العروس ١٧٦/١ (جشأ)، وحماسة البحتري ٩، وحماسة البصرية ٣/١، وحماسة الفرشي ١٤٨، وحماسة المغربية ٦٠٦، والحيوان ٤٢٥/٦، وخرانة الأدب ٤٢٨/٢، والدرر ٢٠/٢، ٢١، وديوان المعاني ١١٤/١، وسمط اللآلئ ٥٧٤، وشرح التصريح ٢/٣٨٦، وشرح شواهد المغني ٥٤٦/٢، ومجائن ثعلب ٨٣، والكامل ١٤٣٤، وكتاب الاختيارين ١٦٠، وبلا نسبة في الخصائص ٣/٣٥، وشرح الأشموني ٥٦٩/٣، وشرح شذور الذهب ٣٤٥، وشرح قطر الندى ١١٧، وشرح المنفصل ٧٤/٤، ومغني النليب ٢٠٣/١، والمقرب ٢٧٣/١، وجمع الهوامع ١٣/٢.

(١) عمرو بن عامر بن زيد مناة الكعبي الخزرجي، والإطنابة أمه: شاعر جاهلي فارس، كان أشرف الخزرج، وكان على رأس الخزرج في حربها مع الأوس. (الأعلام ٨٠/٥).

وَقُولِي كَلَمًا جَشَأْتُ

وهو من قصيدة من الو

١- أَبَتْ لِي عَفْتِي

٢- وإقْدامي على الم

٣- وقولي كلما إلخ.

وبعده:

٤- لَا تُسَبِّهَا مَا بَرَّ

٥- بذِي شَطْبٍ كَمَثَلِ

وكان معاوية رضي الله

كنت على فرس أغرٍّ محجلٍ

أجود ما قيل في الصبر في

٢- قوله: «البطل» بفر

المجد في الأمر، من أشاح

٣- قوله: «جشأت»

نهضت إليك، وجشأت ما

الجيش، يقال: جاشت نفس

٥- قوله: «بذي شطب»

جمع شطبة.

«كلما جشأت» أي نفسي،

عليه. قوله: «مكانك» اس

وَشُرَكَؤُكُورٌ [يونس: ٢٨]،

جملة من الفعل والمفعول

قوله: «مكانك» بمعنى

تستريحين عطف على نحو

موطن الحرب، لأنها إِمَّا تَأْتِي

(١) أُمّالي الثاني ٢٥٨/١، وال

(٢) انظر: الكامل ١٤٣٣ - ٤

جل ذكرى حبيب، وذكر  
الجر لأنه صفة المنزل،  
للدخول الجر، لأنه صفة  
حومل، واستدل الجرمي  
بب عن هذا أن الفاء ههنا  
معني: أن الصواب روايته  
هذا بأن المراد: «بين»  
لأنه فالزهاد.

ون بين، والفاء نائبة عن  
هذا القول إلى أن يقال:  
أن التقدير: بين مواضع

ك جزم، لأنه قد علم أن  
جواب شرط، دل عليه  
وعلمه، فصلح أن يدل

دي أو تستريحي

١٨، وهو نعمرو بن الإطنابة  
بين ١٨/١، وإنباه الرواة ٣/  
البحري ٩، والحماسة  
١٥/٦، وخزانة الأدب  
٥٧٤، وشرح التصريح ٢/  
١٤٣٤، وكتاب الاختيارين  
وشرح شذور الذهب ٣٤٥،  
والمقرب ٢٧٣/١، وهمع

جاهلي فارس، كان أشرف  
(٨)

وقولي كلما جشأت وجاشت  
وهو من قصيدة من الوافر، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- أبنت لي عفتي وأبى بلاني وأخذي الحمد بالثمن الربيع
- ٢- وإقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيح
- ٣- وقولي كلما إلخ.....  
وبعده:

- ٤- لأكسبها مائز صالحات وأحمي بغد عن عرض صحيح
- ٥- بذى شطب كمثلي الجلج صاف ونفس ما تفر على القبيح [٤١٦]

وكان معاوية رضي الله عنه ينشد هذه الأبيات يوم صيفين ويستشهد بها، وقال:  
كنت على فرس أغر محجل، فما حملني على الإقامة إلا أبيات عمرو بن الإطنابة، وهي  
أجود ما قيل في الصبر في مواضع الحروب، وقال: يجب على الرجل تأديب ولده، وأن  
يرويه من الشعر<sup>(٢)</sup>.

- ٢- قوله: «البطل» بفتح الباء الموحدة والطاء: وهو الرجل الشجاع. و«المشيح»  
المجد في الأمر، من أشاح يشيح.

- ٣- قوله: «جشأت» بالجيم والشين المعجمة، يقال: جشأت نفسي جشوءاً إذا  
نهضت إليك، وجشأت من حزن أو فزع، وهو مهموز اللام. قوله: «وجاشت» من  
الجيش، يقال: جاشت نفسي إذا لقيت ولقيت بمعنى غثت، وكذا غانت ورائت.

- ٥- قوله: «بذى شطب» أراد به السيف له شطب، أي: طرائق في وجهه، وهو  
جمع شطبة.

(الإعراب) قوله: «وقولي» كلام إضافي عطف على قوله: وأخذي الحمد. قوله:  
«كلما جشأت» أي نفسي، وهو جملة من الفعل والفاعل. و«جاشت» جملة أيضاً عطف  
عليه. قوله: «مكانك» اسم الفعل بمعنى اثبتني، كما في قوله تعالى: ﴿مَكَانَكُمْ أَنتُمْ  
وَشُرَكَائِكُمْ﴾ [يونس: ٢٨]، وهو مقول القول. قوله: «تحمدي» على صيغة المجهول  
جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل، وجزمت لأنها جواب الأمر، وذلك لأن  
قوله: «مكانك» بمعنى اثبتني، كما ذكرناه، كأنه قال: اثبتني تحمدي. قوله: «أو  
تستريحي» عطف على تحمدي، والمعنى أنه يخاطب نفسه بأن يباشر الثبات والإقامة في  
موطن الحرب، لأنها إما تحمد على ذلك أو تستريح.

(١) أمالي القاني ٢٥٨/١، والأشياء والنظائر للخانديين ١٨/١، وحماسة البحري ٩، والحماسة البصرية  
٣/٤، وحماسة القرشي ١٤٨، والحماسة المغربية ٦٠٦، وسمط اللآلي ٥٧٤، والكامل ١٤٣٤.

(٢) انظر: الكامل ١٤٣٣ - ١٤٣٤.

(الإعراب) قوله: «أل»  
النون تخفيفاً، والضمير  
«ويكون» بالنصب كما يع  
و«الإخاء» عطف [٤١٨] عليه  
(الاستشهاد فيه) في  
«واو» المصاحبة الواقعة بعد

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تحمدي» حيث جزم لوقوعه بعد الطلب باسم فعل  
وهو قوله: «مكانك»، فإن معناه: اثبتى كما ذكرناه، وقد سقطت منه الفاء، وقد بين أن  
الفاء إذا سقطت بعد الطلب وقصد [٤١٧] معنى الجزاء يجزم الفعل بعده جواباً لشرط  
مقدر لتضمنه معنى الشرط، لا لأجل الطلب كما في قوله تعالى: ﴿أَتْلُ﴾<sup>(١)</sup>  
[الأنعام: ١٥١]، والتقدير: إن تأثروا أتل.

### (١١٠١) (ظع)

(ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء)  
أقول: قائله هو الحطيئة، واسمه جرؤل بن أوس. وهو من قصيدة طويلة من  
الوافر، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

ألا أبلغ بني عوف بن كعب      وهل قوم على خلقي سواء  
عطاردها ويهذلة بن عوف      فهل يشفي صدوركم الشفاء  
ألم أك نائياً فدعوتموني      فجاء بي المواعيد والدعاء  
ألم أك جاركم فتركتموني      ليكلمي في دياركمو غواء  
ولما كنت جاركم أبيتكم      وشر موطن الحسب الإباء  
ولما كنت جاركم حبوني      وفيكم كان لو شئتكم جباء  
ولما أن مدحت القوم قلتكم      هجوت وما يجل لك الهجاء  
ألم أك جاركم إلى آخره ..

وفي ديوان الحطيئة وقع البيت المذكور هكذا<sup>(٣)</sup>:

ألم أك مُحَرِّماً فيكون بيني وبينكم المودة والإخاء  
ويروى: «ألم أك مُسَلِّماً»<sup>(٤)</sup>، والمحرم المسالم الذي يحرم عليك دمه وذمك  
عليه. والمحل العدو الذي يستحل دمك وتستحل دمه.

(١) من قوله تعالى: ﴿قل تعالوا أتل ما حزم ربكم عليكم﴾.

١١٠١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النائم ٤٨٥، وشرح ابن عقيل ٣٥٤/٢، وهو للحطيئة في ديوانه ٨٤،  
والدرر ٢٣/٢، والرد على النحاة ١٢٨، وشرح شذور الذهب ٤٠٣، وشرح شواهد المغني ٩٥٠،  
والكتاب ٤٣/٣، ومغني اللبيب ٦٦٩، وبلا نسبة في جواهر الأدب ١٦٨، وشرح الأشموني ٣/  
٥٦٧، ووصف المباني ٤٧، وشرح قطر الندى ٧٦، والمقتضب ٢٧/٢، وسمع الهوامع ١٣/٢.

(٢) ديوانه ٨٢-٨٤.

(٣) أشار محقق ديوان الحطيئة إلى هذه الرواية في الحاشية.

(٤) هذه رواية الديوان بشرح ابن السكيت، أما رواية الشاهد: (ألم أك جاركم) فقد أشار المحقق في  
الحاشية إلى أنها رواية ابن الشجري وحاشية الأمير على المغني ١٨٦/٢.

١١٠٢- البيت بلا نسبة في أول  
٨٠/١٠، ٣١٨/١١، و  
١٠٩/١، وبلا نسبة في



(الإعراب) قوله: «ألم أك» الهمزة للاستفهام، و«لم أك» أصله: لم أكن، فحذفت النون تخفيفاً، والضمير الذي فيه اسم كان. و«جاركم» كلام إضافي خبره. قوله: «ويكون» بالنصب كما يجيء بيانه عن قريب. قوله: «المودة» بالرفع اسم يكون. و«الإخاء» عطف [٤١٨] عليه. وقوله: «بيني» خبر يكون. و«بينكم» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويكون» حيث نصب بتقدير: «أن» لوقوع الفعل بعد «واو» المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام.

## (١١٠٢) (هـ)

(فَأَقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مَظْلِمٌ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

(الإعراب) قوله: «فأقسم» الفاء للعطف، و«أقسم» جملة من الفعل والفاعل. وكلمة «أن» وقعت بين القسم و«لو» وهي زائدة. وقوله: «لو» للشرط. و«التقين» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «لكان لكم» جواب الشرط. وقوله: «وأنتم» عطف على الضمير المرفوع في قوله: «التقين»، وقد علم أن العطف على الضمير المتصل من غير تأكيد ولا طول يقوم مقامه قبيح، ولكن الضرورة هنا أوجبت حذف الضمير المؤكد، إذ أصله: «لو التقينا نحن وأنتم» وفي هذه المسألة خلاف مشهور بين البصريين والكوفيين. وقوله: «يوم» اسم كان. وقوله: «مظلم» بالرفع صفة ليوم. وقوله: «من الشر» معترض بين الصفة والموصوف ومحلها النصب على الحال من مظلم. وقوله: «لكم» خبر كان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأقسم أن لو» حيث وقعت «أن» زائدة بين القسم وكلمة «لو» كما ذكرناه.

ع بعد الطلب باسم فعل  
ت منه الفاء، وقد بين أن  
الفعل بعده جواباً لشرط  
قوله تعالى: ﴿أَتْلُ﴾<sup>(١)</sup>

## المودة والإخاء

هو من قصيدة طويلة من

سلى خُلِقَ سَوَاءُ  
صُدُورُكُمْ الشُّفَاءُ  
مَمَوَاعِدُ الدُّعَاءِ  
ي دِيَارِكُمْ مَوَاعِدُ  
نِ الْحَسَبِ الْإِبَاءِ  
لَوْ شِئْتُمْ حِبَاءِ  
يَجْلُ لَكَ الْهَجَاءِ  
.....

## المودة والإخاء

يحرم عليك دمه ودمك

، وهو للحطينة في ديوانه ٨٤،  
وشرح شواهد المغني ٩٥٠،  
١٦٨، وشرح الأشموني ٣/  
، وجمع الهوامع ١٣/٢ .

١١٠٢- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ١٦٠/٤، وهو للمسيب بن علس في خزانة الأدب ١٤٥/٤،  
٨٠/١٠، ٣١٨/١١، وشرح أبيات مسبوته ١٨٥/٢، وشرح التصريح ٣٦٤/٢، وشرح شواهد المغني  
١٠٩/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٥٣/٣، والكتاب ١٠٧/٣، ومغني اللبيب ٣٣/١ .

فاركم) فقد أشار المحقق في

سمعت محمد بن يزيد

شعر ولا غيره، لأن الع

وحروف الجزم لا تضم

أن حكى أبو سليمان

وحدثني أبو الخطاب

قال أبو إسحاق

سماء إضماراً لأنه بمنزلة

وقال أبو حيان:

على حذف بعض ح

حذف هذه اللام، فمر

قال: لا يجوز في الكلا

لا يقاس عليه.

وقد اعتل بعضهم

نفي في المعنى، وال

يكون بحرف وبغير ح

(فلا تستغفل مث

أقول: لم أقف

يخاطب الشاعر

(الإعراب) قوله

من الفعل والفاعل.

و«مدني» عطف عليه

للاستدراك. قوله: «

و«للخير» خبره. قول

حال كون النصيب

والتقدير: ليكن نصيب

(١) لم أجد هذا القول

١١٠٤ - البيت بلا نسبة

والجنى الداني ١٤

وشرح شواهد المع

## شواهد عوامل الجزم

(١١٠٣) (ظن)

(مَحْمَدُ تَقْدِ نَفْسِكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خُفْتُ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا)  
أقول: قائله مجهول، كذا قاله أبو العباس<sup>(١)</sup>. ولكن هو من أبيات الكتاب، أنشده  
سيبويه<sup>(٢)</sup>، ولو لم يكن محتجاً به لما أنشده، وكونه مجهولاً عند أبي العباس لا يمنع أن  
يكون معلوماً عند غيره، [٤١٩] ويجيء الآن مزيد الكلام فيه إن شاء الله تعالى. وهو من  
الوافر.

قوله: «تبالا» بفتح التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة وهو الفساد، كذا  
قاله بعض شراح كتاب الزمخشري. وقال الجوهري: التَّبَلُّ التَّرَّةُ والدُّخْلُ، بالذال  
المعجمة والحاء المهملة، ثم فسر الدحل بالحق والعداوة.

(الإعراب) قوله: «محمد» منادى مبني على الضم حذف حرف ندائه، والتقدير: يا  
محمد. قوله: «تَقْدِ» أمر حذف منه اللام، أصله: «تَقْدِ». و«نفسك» كلام إضافي مفعول،  
والفاعل هو قوله: كل نفس. قوله: «إذا» ظرف بمعنى حين. وكلمة «ما» زائدة.  
و«خفت» جملة من الفعل والفاعل. و«من شيء» يتعلق به. و«تبالا» مفعول خفت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تَقْدِ» حيث حذف منه لام الأمر، إذ أصله: «لتَقْدِ» كما  
ذكرنا، وبعد الحذف لم يذهب عمله، وحذف لام الأمر وإبقاء عملها لا يجوز إلا في  
الشعر، سواء تقدمه أمر بالقول، أو قول غير أمر، أم لم يتقدمه قول، وهذا هو  
الصحيح.

وقال النحاس: (قال سيبويه: فإنما أراد «لِتَقْدِ»<sup>(٣)</sup> سمعت سليمان بن علي يقول:

١١٠٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٢، وشرح المرادي ٢٣١/٤، وهو لأبي طالب في شرح  
شذور الذهب ٢٧٥، وله أو للأعشى في خزائن الأدب ١١/٩، ولالأعشى أو لحسان أو لمجهول في  
الدرر ١٧٣/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٣١٩، ٣٢١، والإنصاف ٥٣٠/٢، وسر صناعة الإعراب  
٣٩١/١، وشرح الأشموني ٥٧٥/٣، وشرح المغني ٥٩٧/١، وشرح المفصل ٣٥/٧، ٦٠، ٦٢،  
٢٤/٩، والكتاب ٨/٣، ومعني اللبيب ٢٢٤/١، والمقتضب ١٣٢/٢، ومعجم الهوامع ٥٥/٢.

(١) المقتضب ١٣٢/٢.

(٢) الكتاب ٨/٣.

(٣) الكتاب ٨/٣.

سمعت محمد بن يزيد ينشد هذا البيت ويلحن فاتهم، ولا يحتج به، ولا يجوز مثله في شعر ولا غيره، لأن الجازم لا يضم، ولو جاز لجاز: «يَقُمُ زيدٌ» بمعنى: لم يقم زيد، وحروف الجزم لا تضم لأنها أضعف من حروف الجر، وحروف الجر لا تضم. فبعد أن حكى أبو سليمان هذه الحكاية وجدت هذا البيت في كتاب سيبويه يقول فيه<sup>(١)</sup>: وحدثني أبو الخطاب أنه سمع هذا البيت ممن قاله.

قال أبو إسحاق احتجاجاً لسيبويه بهذا البيت: هذا حذف، أي: لتفد. قال: وإنما سماه إضماراً لأنه بمنزلة.

وقال أبو حيان: وإنما جاز حذف لام الأمر [٤٢٠] في الشعر وإبقاء عملها حملاً على حذف بعض حروف الجر، كواو القسم وزب، وقد اضطرب ابن عصفور في حذف هذه اللام، فمرة قال: يجوز حذفها وإبقاء عملها بخلاف «لا» في النهي، ومرة قال: لا يجوز في الكلام، إنما يجوز ذلك في الشعر، قال: وهو مع ذلك قليل، بحيث لا يقاس عليه.

وقد اعتل بعضهم لجواز حذف لام الأمر وامتناع حذف «لا» في النهي بأن النهي نفي في المعنى، والنفي لا يكون إلا بحرف، والأمر إيجاب في المعنى، والإيجاب يكون بحرف وبغير حرف، فافهم.

#### (١١٠٤) (ظق)

(فلا تَسْتَطِلْ مني بقائي ومُدَّتِي ولكنْ يَكُنْ للخيرِ منك نصيبُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته.

(الإعراب) قوله: «فلا تستطل» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«لا تستطل» جملة من الفعل والفاعل. و«مني» يتعلق بها. وقوله: «بقائي» كلام إضافي مفعول لا تستطل. و«مدتي» عطف عليه، قيل: إن «بقائي» بيان لقوله: «مني» أو بدل منه. قوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «يكن» أصله: «ليكن»، على ما يجيء. قوله: «نصيب» اسم يكن. و«للخير» خبره. قوله: «منك» في موضع النصب على الحال من «نصيب»، والتقدير: حال كون النصيب منك. ويجوز أن يكون في محل الرفع على أنه صفة لنصيب، والتقدير: ليكون نصيب كائن منك لأجل الخير.

(١) لم أجده هذا القول في كتاب سيبويه.

١١٠٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٢، وشرح المرادي ٢٣٣/٤، وتخليص الشواهد ١١٢، والجنى الداني ١١٤، ووصف المباني ٢٥٦، وسر صناعة الإعراب ٣٩٠، وشرح الأسموني ٥٧٥/٣، وشرح شواهد المعني ٥٩٧، ومغني اللبيب ٢٢٤.

من شيء ثبالاً

من أبيات الكتاب، أنشده  
ذ أبي العباس لا يمنع أن  
شاء الله تعالى. وهو من

وحدة وهو الفساد، كذا  
الثرة والدخل، بالذال

نرف ندائه، والتقدير: يا

كلام إضافي مفعول،  
ن. وكلمة «ما» زائدة.

«لا» مفعول خفت.

إذ أصله: «لتفد» كما

عملها لا يجوز إلا في

تقدمه قول، وهذا هو

سليمان بن علي يقول:

وهو لأبي طالب في شرح  
أو لحسان أو لمجهول في  
٥٣٠، وسر صناعة الإعراب  
لمفصل ٣٥/٧، ٦٠، ٦٢.

جمع الهوامع ٥٥/٢.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يكن» حيث حذف منه لام الأمر وأبقى عمله، لأن أصله: «ليكن» كما ذكرناه، وإنما كان الحذف ههنا للضرورة.

### (١١٠٥) (ظه)

(إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبداً ما دام فيها الجراضم) [٤٢١] أقول: قائله الفرزدق، كذا قال ابن هشام في مغني<sup>(١)</sup>، وفسر «الجراضم» بقوله: أي عظيم البطن.

وقال أبو عبد الله المفجع في كتابه المسمى بالمنقذ: قال الوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه:

إذا ما خرجنا إلى آخره .....  
وبعده بيت آخر وهو:

بصير بما في الطبل بالبل عالم جروز لما التفث عليه اللهازم

قال ذلك حين وفد على معاوية في دمشق في أيام خلافته، وأراد بالجراضم معاوية لأنه كان كثير الأكل جداً، ومع هذا ما كان يشبع، وذلك لأن النبي ﷺ أرسل إليه أنس بن مالك رضي الله عنه يدعوه، وكان يأكل، فتمادى فيه، حتى أرسله النبي عليه السلام ثاني مرة فتمادى فيه، فسأله عن ذلك فقال: هو في الأكل، فقال عليه السلام: «لا أشبع الله بطنه»، فمن ذلك اليوم ما تلذذ معاوية بأكل، وكان يأكل ما تأكل العشرة والعشرون في اليوم ولا يشبع.

و«الجراضم» بضم الجيم: الأكل الواسع البطن، وكذلك الجرضم.

قوله: «بما في الطبل» وهي السلة التي يجعل فيها الطعام. قوله: «جروز» بالجيم المفتوحة وبالزاي المعجمة في آخره، ومعناه: أكل لما بين يديه. و«اللهازم» جمع لهزمة، وهي الأشداق.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. وكلمة «ما» زائدة. و«خرجنا» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. و«من دمشق» يتعلق بخرجنا. و«دمشق» لا ينصرف للعلمية والتأنيث. قوله: «فلا نعد» جواب الشرط. قوله: «لها» أي: لدمشق، يقال: عاد إليه إذا رجع، وعاد له بعدما كان أعرض عنه. قوله: «أبداً» نصب على الظرف. قوله: «ما دام»

١١٠٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٣، وأوضح المسالك ٢٠٠/٤، وهو للفرزدق في الأزهية ١٥٠، ومغني اللبيب ٢٤٧/١، وليس في ديوانه، وللفرزدق أو للوليد بن عقبة في شرح التصريح ٣٩٤/٢، وشرح شواهد المغني ٦٣٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٧٤/٣.

(١) مغني اللبيب ٢٤٧/١.

كلمة «ما» مصدرية زمانية الجراضم فيها، [٤٢٢] أي في (الاستشهاد فيه) في قول للمتكلم مع غيره، وهو قليلة منزلة الأجنبي.

.....)

أقول: قائله هو طرفة

ولست بحلال الش

وهو من قصيدته المش

لخولة أطلال بب

إلى أن قال:

فذالت كما ذالت و

ولست بحلال إلى

وقد ذكرنا منها طرف

عن قريب<sup>(٣)</sup>.

قوله: «بحلال» فعلة

في شرحه للتسهيل: «ولم

إذا كان يحل به الناس كثير

لست ممن يستتر في ال

وتخفيف اللام: وهو جم

منها أيضاً، وهو عنده

بطون الأودية. قوله: «و

١١٠٦ - البيت بلا نسبة في

٦٦/٩، ٦٧، ٤٧١، و

٦٠٦/٢.

(١) ديوانه ١٩.

(٢) انظر الشاهد الذي تقدم

(٣) انظر الشاهد الذي تقدم

م الأمر وأبقى عمله، لأن

فيها الجراضم [٤٢١]

وفسير الجراضم بقوله:

قال الوليد بن عقبة يُعْرَضُ

تَقْتُ عَلَيْهِ اللَّهَازِمُ

، وأراد بالجراضم معاوية  
النبي ﷺ أرسل إليه أنس  
ي أرسله النبي عليه السلام  
قال عليه السلام: «لا أشيع  
ما تأكل العشرة والعشرون

الجراضم.

م. قوله: «جروز» بالميم  
ن يديه. و«اللهازم» جمع

خرجنا» جملة من الفعل  
دمشق» لا ينصرف للعلمية  
دمشق، يقال: عاد إليه إذا  
الظرف. قوله: «ما دام»

٢٠٠، وهو للفردق في الأزهية  
يد بن عقبة في شرح التصريح  
ي ٥٧٤/٣.

كلمة «ما» مصدرية زمانية، و«دام» فعل. و«الجراضم» فاعله، وانتقدير: مدة دوام  
الجراضم فيها، [٤٢٢] أي في دمشق.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلا نعد» فإن «لا» فيه ناهية وجزم بها قوله: «نعد» وهو  
للمتكلم مع غيره، وهو قليل لأن المتكلم لا ينهى نفسه إلا على سبيل المجاز وتنزيلها  
منزلة الأجنبي.

(١١٠٦) (ظ)

(.....) ولكن متى يستترفد القوم أُرْفَدُ

أقول: قائله هو طرفة بن العبد البكري، وصدره:

ولستُ بحلالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً .....

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

لخولة أطلالٌ ببُرْقَةٍ تُهْمَدُ ظَلَلْتُ بها أبكي وأبكي إلى الغد

إلى أن قال:

فذالت كما ذالت وليدةٌ مجلسٍ ترى ربها أذيالَ سِجْلِ مُمَدَّدٍ

ولستُ بحلالٍ إلى آخره.....

وقد ذكرنا منها طرفاً جيداً في شواهد اسم الإشارة<sup>(٢)</sup>، وفي شواهد إعراب الفعل  
عن قريب<sup>(٣)</sup>.

قوله: «بحلال» فعال بالتشديد، من حلَّ يحل بالضم، إذا نزل. وأنشده أبو حيان  
في شرحه للتسهيل: «ولست بمخلال التلاع» بكسر الميم، من قولهم: مكان محلال،  
إذا كان يحل به الناس كثيراً. وضبطه بعضهم: «مجلال التلاع» بالميم، ثم فسره بقوله:  
لست ممن يستتر في التلاع مخافة الضيف. و«التلاع» بكسر التاء المثناة من فوق  
وتخفيف اللام: وهو جمع تلعة. قال أبو عبيدة: التلعة ما ارتفع من الأرض وما انهبط  
منها أيضاً، وهو عنده من الأضداد. قال أبو عمرو: التلاع مجاري أعلى الأرض إلى  
بطون الأودية. قوله: «متى يستترفد» أي: متى يطلب الرغد، وهو العطية، وقيل:

١١٠٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٤، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٢٩، وخزانة الأدب  
٦٦/٩، ٦٧، ٤٧١، والكتاب ٧٨/٣، وبلا نسبة في شرح شذور الذهب ٤٣٥، ومغني اللبيب  
٦٠٦/٢.

(١) ديوانه ١٩.

(٢) انظر الشاهد الذي تقدم برقم (٩٣) ٤١٠/١.

(٣) انظر الشاهد الذي تقدم برقم (١٠٨٦) ٤٠٢/٤.

المعونة. قوله: «فذاالت» أي: ماست في مشيها وتبخترت، وأصله من جَرَ الذيل اختيالاً. و«السحل» بالحاء المهملة: ثوب أبيض.

(الإعراب) قوله: «ولست» الواو للعطف، [٤٢٣] والتاء اسم ليس، وخبره هو قوله: «بحلال التلاع» والباء فيه زائدة. قوله: «مخافة» نصب على التعليل، أي: لأجل مخافة الضيف، أو مخافة الإعطاء. و«المخافة» مصدر ميمي بمعنى الخوف. قوله: «ولكن» استدراك. وقوله: «متى» شرطية. وقوله: «يسترفد القوم» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «أرفد» جواب الشرط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «متى» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «يسترفد» وقوله: «أرفد» لأنها ههنا جازمة، وهي ظرف زمان لتعميم الأزمنة، ولا تفارق الظرفية، وقد تكون شرطية كما في البيت المذكور، واستفهاماً نحو قول الشاعر<sup>(١)</sup>: [الوافر]

متى كان الخيامٌ بذى طُلُوج .....  
وإذا كانت استفهاماً وقعت خبراً، نحو: «متى القتال»، ووليها الماضي نحو:  
متى كان الخيامُ .....  
والمستقبل نحو: «متى يقوم».

ولا تجيء بعدها «ما»، وإذا كانت شرطاً جاز أن تجيء بعدها «ما»، نحو: متى ما يَقيمُ أقم.

وقال الكوفيون: وتجيء «متى» بمعنى وسط أيضاً، وزعموا أن ذلك لغة هذيل، يقولون: «جعلته في متى كيس» أي: في وسطه، وزعموا أيضاً أنها تكون حرف جر بمعنى «من» كما في قوله<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

شَرِبَ بِنَ بَماءِ البحرِ ثم تَرَفَعَتْ ..... متى لَجَجِ خُضِرَ لَهُنَّ نَبِيحُ

(١١٠٧) (ظع)

(أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِمَّا لَمْ تَزَلْ حَذِيراً)

(١) عجز البيت:

سُقيت الغيث أيتها الخيام

وهو لجرير في ديوانه ٢٧٨، وتقدم تخريجه في شواهد الكلام ٣٨/١، في نهاية الحديث عن الشاهد الثالث.

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ١٢٩/١، وتقدم مع تخريجه برقم (٥٥٢) ٢٤٩/٣، كما تقدم برقم (٥٧٣) ٣٢٨/٣، وتقدم مع الشاهد (٥٠٨) ١٧٣/٣. ١١٠٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٤، وشرح ابن عقيل ٣٦٦/٢، وشرح الأشموني ٥٧٩/٣، وشرح شذور الذهب ٤٣٦، وشرح التصريح ٣٩٩/٢ (ولم أنبه حين تحقيقه إلى أنه بيت شعر).

أقول: لم أقف  
و«الحذر» بفتح الـ  
(الإعراب) قوله  
يَعْتَوِي [النحل: ٢١]  
الفعل [٤٢٣] والفاعل  
جملة من الفعل والفاعل  
يتضمن معنى الشرط  
بالنصب مفعول لم تد  
الأمْن. قوله: «لم تزل  
و«حذراً» خبره.

(الاستشهاد فيه)  
«نؤمّنك». قال أبو حنيفة  
القياس يقتضي جواز  
بدليل هذا البيت.

(صَفْدَةُ نَابِ)  
أقول: قائله هو  
كعب بن جَعْلٍ يصف  
فيذا قامَتْ

وهما من الرمل  
قوله: «صعدة»  
لا تُثبت إلا كذلك، فـ  
ياء آخر الحروف ساكنة  
وحوران.

(الإعراب) قوله

١١٠٨- البيت بلا نسبة في  
خزانة الأدب ٤٧/٣  
٦١٨، وخزانة الأدب  
الكتاب ١١٣/٣، و

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

و«الحذر» بفتح الحاء وكسر الذال: صفة مشبهة من الحذر، بفتحيتين.

(الإعراب) قوله: «أيان» يستفهم به عن زمان مستقبل، كقوله تعالى: ﴿أَيَّانَ يَبْعَثُكُمْ﴾ [النحل: ٢١] ولكنها ههنا جازمة، فلذلك جزمت «نؤمّنك» وهي جملة من الفعل [٤٢٣] والفاعل والمفعول. قوله: «تأمن» أيضاً مجزوم لأنه جواب، وهي أيضاً جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «غيرنا» كلام إضافي مفعول تأمن. قوله: «وإذا» ظرف يتضمن معنى الشرط. و«لم تدرك» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. و«الأسن» بالنصب مفعول لم تدرك. وقوله: «منا» جار ومجرور في محل نصب على الحال من الأمن. قوله: «لم تزل حذرا» جواب الشرط، والضمير المستتر في «لم تزل» اسمه. و«حذرا» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أيان» حيث جاءت جازمة ههنا، فجزمت قوله: «نؤمّنك». قال أبو حيان: وزعم بعض شيوخنا أن الجزم بأيان غير محفوظ، قال: لكن القياس يقتضي جواز ذلك، لأن معنى «أيان» و«متى» واحد، وما زعمه ليس بصحيح بدليل هذا البيت.

### (١١٠٨) (ظع)

(صَعْدَةُ نَابِثَةٌ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ)

أقول: قائله هو الحُسام بن ضِرَار الكَلبي، كذا قاله الجوهري. ويقال: قائله هو كعب بن جُعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة، وقبله:

فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا لَاحَبَ السَّاقُ بِخَلْخَالِ زَجَلٍ

وهما من الرمل.

قوله: «صعدة» بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملات: وهي قناة مستوية لا تُثبت إلا كذلك، فلا تحتاج إلى تثقيف. قوله: «في حائر» بالحاء المهملة وبعد الألف ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخره راء: وهو مجتمع الماء، ويجمع على حيران وحوران.

(الإعراب) قوله: «صعدة» خبر مبتدأ محذوف، أي: هي صعدة، شبهها بالصعدة،

١١٠٨ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٧/٢، وهو لكعب بن جعيل في خزانة الأدب ٤٧/٣، والدرر ١٨٥/٢، وشرح أبيات سيبويه ١٩٦/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٢/٦١٨، وخزانة الأدب ٣٨/٩، ٣٩، ٤٣، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣، وشرح المفصل ١٠/٩، الكتاب ١١٣/٣، ومعجم الهوامع ٥٩/٢، وسيعاد برقم (١٢٤٧) ٥٧١/٤.

برت، وأصله من جَرّ الذيل

التاء اسم ليس، وخبره هو  
ب على التعليل، أي: لأجل  
يمني بمعنى الخوف. قوله:  
رفد القوم» جملة من الفعل

رهما قوله: «يسترقد» وقوله:  
ة، ولا تفارق الظرفية، وقد  
شاعر<sup>(١)</sup>: [الوافر]

ووليها الماضي نحو:

ء بعدها «ما»، نحو: متى ما

وزعموا أن ذلك لغة هذيل،  
أ أيضاً أنها تكون حرف جر

يَجُ خُضِرَ لَهُنَّ نَيْبُج

لَأَسْنُ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا

٣٨٨، في نهاية الحديث عن الشاهد

وتقدم مع تخريجه برقم (٥٥٢)  
١٧٣/٣ (٥)

٣٦٦، وشرح الأشموني ٥٧٩/٣،  
بين تحقيقه إلى أنه بيت شعر).

(الاستشهاد فيه) في

«تلف» لأنها للشرط، كما

(حَيْثُمَا نَسْتَقِيمُ يُلْ)

أقول: لم أقف على

قوله: «نجاحاً» أي:

من غير إذا بقي، وغير

موحدة وراء.

(الإعراب) قوله: «

فعل الشرط. قوله: «يقدر

«الله». وقوله: «نجاحاً»

(الاستشهاد فيه) في

«يقدر» لأنه للشرط كأن

(خَلِيلِي أَتَى نَائِي)

أقول: هو من الطويل

قوله: «لا يحاول»

يرضيكما.

(الإعراب) قوله: «

خليلي، [٤٢٧] وأصله:

النون، ثم انقلبت الألف

«أتى» شرطية. قوله: «تأ

لأنه جواب الشرط، وهي

«غير» منصوب بقوله: «لا

١١١٠ - البيت بلا نسبة في شرح

الأدب ٢٠/٧، وشرح

ونشرح شواهد المفعلي

١١١١ - البيت بلا نسبة في شرح

وشرح شذور الذهب ٢٧

وهي القناة المستوية كما ذكرنا، ثم حذف أداة التشبيه للمبالغة، كما تقول: زيد أسد، للمبالغة. قوله: «نابئة» بالرفع صفة [٤٢٥] لصعدة. و«في حائر» يتعلق بنابئة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أينما الريح تميلها» حيث جزم بأيّنا، فإن «أين» أيضاً من أدوات الشرط، وقد جُزم بها الفعلان جميعاً في قوله: «تميلها تمل».

(وفيه استشهاد آخر) وهو تقدم الاسم على فعل الشرط، وهو قوله: «الريح» على قوله: «تميلها» وذلك للضرورة.

والحاصل أن «إن» التي للشرط يتقدم الاسم معها في الكلام، وأما غيرها من الأدوات فلا يتقدم الاسم إلا اضطراراً.

### (١١٠٩) (ظع)

(وَأَنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمِرٌّ بِهِ تُلْفٍ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل.

قوله: «ما تأت» من الإتيان، وكذلك قوله: «آتيا» من الإتيان. ووقع في بعض النسخ «آبيا» من الإباء، وهو الامتناع، وهذا غير صحيح، لأنه ينعكس المعنى، فإذا قرئ «آبيا» من الإباء ينبغي أن يقرأ قوله: «إذ ما تأت» إذ ما تأب، بالباء الموحدة من الإباء أيضاً، ليستقيم المعنى، لأنك إذا أبيت أمراً يعني امتنعت منه، ثم أمرت غيرك به فإنه لا يمثل، بل ياباه كما أبيته.

فالحاصل أنه يجب أن يكون في الموضعين مادة الإتيان، أو مادة الإباء، وقد أنشد هذا أبو حيان في شرحه على هذا الوجه وهو:

(وَأَنَّكَ إِذْ مَا تَأْبُ مَا أَنْتَ أَمِرٌّ بِهِ لَا تَجِدُ مَنْ أَنْتَ تَأْمُرُ فاعِلا)

قوله: «تلف» من ألقى إذا وجد.

(الإعراب) قوله: «وإنك» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والكاف اسم إن، والجملة التي بعدها خبرها. قوله: «إذ ما» للشرط. وقوله: «تأت» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. وقوله: «ما أنت أمر به» في محل نصب على أنه مفعول [٤٢٦] تأت. و«ما» موصولة. و«أنت» مبتدأ. و«أمر به» خبره، والجملة صلة للموصول. وقوله: «تلف» مجزوم لأنه جواب الشرط. قوله: «من إياه» مفعول تلف. وقوله: «إياه» مفعول لقوله تأمر، والجملة صلة الموصول، أعني من. وقوله: «آتيا» حال من «من».

١١٠٩ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٧/٢، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦٥، وشرح قطر الندى ٨٩.



(الاستشهاد فيه) في قوله: «إذا ما» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تأت» وقوله: «تلف» لأنها للشرط، كما ذكرنا.

### (١١١٠) (ظع)

(حَيْثُمَا تَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ نَسْجَاحاً فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ)

أقول: لم أفق على اسم قائله. وهو من الخفيف.  
قوله: «نَسْجَاحاً» أي: فوزاً ونجاة. قوله: «في غابر الأزمان» أي في باقي الأزمان، من غبر إذا بقي، وغبر إذا مضى أيضاً، وهو من الأضداد، ومادته غين معجمة وباء موحدة وراء.

(الإعراب) قوله: «حيثما» للشرط. و«تستقيم» جملة من الفعل والفاعل مجزوم لأنه فعل الشرط. قوله: «يقدر» مجزوم أيضاً لأنه جزاء الشرط، وهو فعل، وفاعله قوله: «اللَّهُ». وقوله: «نَسْجَاحاً» مفعوله. قوله: «في غابر الأزمان» يتعلق بقوله: «نَسْجَاحاً». (الاستشهاد فيه) في قوله: «حيثما» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تستقيم» وقوله: «يقدر» لأنه للشرط كأن وأمثالها.

### (١١١١) (ظع)

(خَلِيلِي أَنْتَ تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا غَيْرِ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ)

أقول: هو من الطويل.  
قوله: «لا يحاول» من حاولت الشيء أي: أردته، والمعنى: لا يريد شيئاً غير ما يرضيكما.

(الإعراب) قوله: «خليلي» منادى مضاف قد حذف منه حرف النداء، تقديره: يا خليلي، [٤٢٧] وأصله: يا خليلان لي، فلما أضيف خليلان إلى ياء المتكلم سقطت النون، ثم انقلبت الألف ياء علامة للنصب، وأدغمت الياء في الياء فصار خليلي. قوله: «أنتي» شرطية. قوله: «تأتاني» مجزوم لأنه فعل الشرط. وقوله: «تأتيا» أيضاً مجزوم لأنه جواب الشرط، وهي جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أخا» مفعول «تأتيا». قوله: «غير» منصوب بقوله: «لا يحاول» ومضاف إلى قوله: «ما يرضيكما»، والجملة في محل

١١١٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٨/٢، وتذكرة النحاة ٧٣٦، وخزانة الأدب ٢٠/٧، وشرح الأشموني ٥١٠/٣، وشرح شذور الذهب ٤٣٧، وشرح التصريح ٣٩٩/٢. وشرح شواهد المغني ٣٩١/١، وشرح قطر الندى ٨٩، ومغني اللبيب ١٣٣/١.  
١١١١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٤٩٥، وشرح ابن عقيل ٣٦٩/٢، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣، وشرح شذور الذهب ٤٣٧.

لغة، كما تقول: زيد أسد،  
«يتعلق بنابذة».

جزم بأينما، فإن «أين» أيضاً  
يلها تمل.

، وهو قوله: «الريح» على

الكلام، وأما غيرها من

من إياه تأمر آتيا

الإتيان. ووقع في بعض  
لأنه ينعكس المعنى، فإذا  
تأب، بالباء الموحدة من  
ت منه، ثم أمرت غيرك به

أو مادة الإباء، وقد أنشد

من أنت تأمر فاعلا

الكاف اسم إن، والجملة  
من الفعل والفاعل فعل  
مفعول [٤٢٦] تأت. و«ما»  
موصول. وقوله: «تلف»  
قوله: «إياه» مفعول لقوله  
من «من».

، وشرح الأشموني ٥٨٠/٣،

النصب لأنها صفة لقوله: «أخاً»، وكلمة «ما» موصولة. و«يرضيكما» جملة من الفعل والفاعل والمفعول صلتها، والعائد محذوف تقديره: «ما يرضيكما به»، ويجوز أن تكون مصدرية والتقدير: غير رضاكما، يعني: لا يحاول شيئاً غير رضاكما، أي: غير مرضي لكما، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أنى» حيث جزم الفعلين وهما قوله: «تأتاني» وقوله: «تأتيا»، وذلك لأنه للشرط ههنا.

وتكون «أنى» أيضاً استفهامية بمعنى «متى». وتكون أيضاً بمعنى «أين». وتكون أيضاً بمعنى «كيف». ذكره الأعلام في المختار، وقال في قوله تعالى: ﴿أَنَّى يُبْعِ هَٰذِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، معناه: كيف يحيى. وقيل ذلك أيضاً في قوله تعالى: ﴿فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وقال الضحاك: معناه متى شئتم.

### (١١١٢) (ظع)

(مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَا بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ)  
أقول: قائله هو أبو زبيد، كذا قاله أبو زيد. وهو من الخفيف.

قوله: «من يكذني بسيء» من كاده يكيده كيداً ومكيدة، والكيد المكر، وربما سمي الحرب كيداً. قوله: «بسيء» من السوء، وأصله من ساءه ويسوءه سوءاً، بالفتح نقيض سره. قوله: «كنت» بفتح التاء، لأنه يمدح [٤٢٨] بذلك شخصاً. قوله: «كالشجا» بفتح الشين المعجمة والجيم: وهو ما ينشأ في الحلق من عظم أو غيره. قوله: «والوريد» بفتح الواو كسر الراء: وهو عرق غليظ في العنق. قال الجوهري: جبل الوريد عرق ترغم العرب أنه من الوتين، وهما وريدان مكتنفا صفحتي العنق مما يلي مقدمه غليظان. (الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«يكذني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول فعل الشرط. قوله: «بسيء» يتعلق بيكذني. قوله: «كنت منه» جواب الشرط، والتاء اسم كان. وقوله: «كالشجا» خبره والكاف للتشبيه. و«بين» نصب على الظرف مضاف إلى حلقه. و«الوريد» عطف على حلقه، أي: بين حلقه وبين الوريد.

(الاستشهاد فيه) على كون فعل الشرط مضارعاً وهو قوله: «يكذني» وجواب الشرط ماضياً وهو قوله: «كنت منه». والنحويون يستضعفون ذلك، حتى يراه بعضهم

١١١٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٦، وشرح ابن عقيل ٣٧١/٢، وهو لأبي زبيد الطائي في ديوانه ٦٠٠، وخزانة الأدب ٧٦/٩، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٥٨٥/٣، والمقتضب ٥٩/٢، والمقرب ٢٧٥/١، ونوادر أبي زيد ٦٨.

مخصوصاً بالضرورة. قال الفصحاء، قال بلا نسبة: «من يق

(إِنْ تَصْرَمُونَا وَصَلْنَاكَ)  
أقول: أنشده ابن جني قوله: «إِنْ تَصْرَمُونَا» بكسر الهمزة مصدر أَرَهَبَ (الإعراب) قوله: «إِنْ» و«وصلناكم» جواب الشرط، «ملاّتم» جواب الشرط. وقوله: «إرهاباً» مفعول ثان (والاستشهاد فيه) في الأول: في قوله: «إِنْ» ماضياً. والثاني: في قوله: ماضياً.

(وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ)  
أقول: قائله هو زهير سنان، وأولها هو قوله (٢):

(١) أخرجه البخاري في الإبريق ٧٦٠، والمسافرين برقم ٧٦٠، وشرح ابن الناطم ٤٠١/٢، البيت بلا نسبة في شرح الهوامع ٥٩/٢، ١١١٣- البيت لزهير في شرح ٢٠٧/٤، وشرح ابن عقيل وخزانة الأدب ٤٨/٤، ٣٤٩، وشرح شواهد الديوان ٤٢٢، والمقتضب ٥٩/٢، ديوانه ١١٦ (٢).

مخصوصاً بالضرورة. قال ابن مالك: والصحيح الحكم بجوازه لثبوته في كلام أفصح الفصحاء، قال رحمته: «من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(١)</sup>.

## (١١١٣) (ظ)

(إِنْ تَضْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ وَإِنْ تَصِلُوا مَلَأْتُمْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ إِرْهَابًا)

أقول: أنشده ابن جني وغيره، ولم ينسبه أحد إلى قائله. وهو من البسيط.

قوله: «إِنْ تَضْرِمُونَا» من الضرم وهو القطع. و«الْأَعْدَاءُ» جمع عدو. و«الْإِرْهَابُ» بكسر الهمزة مصدر أرهب، يقال: أرهبه واسترهبه إذا أخافه.

(الإعراب) قوله: «إِنْ» للشرط. و«تَضْرِمُونَا» فعل الشرط، فلذلك جزم. وقوله: «وَصَلْنَاكُمْ» جواب الشرط، وكذا قوله: [٤٢٩] «وإِنْ تَصِلُوا» شرط وفعل الشرط. وقوله: «مَلَأْتُمْ» جواب الشرط. قوله: «أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ» كلام إضافي مفعول لقوله ملأتم. وقوله: «إِرْهَابًا» مفعول ثان.

(والاستشهاد فيه) في موضعين؛

الأول: في قوله: «إِنْ تَضْرِمُونَا وَصَلْنَاكُمْ» حيث وقع الشرط مضارعاً، والجواب ماضياً.

والثاني: في قوله: «وإِنْ تَصِلُوا مَلَأْتُمْ» كذلك وقع الشرط مضارعاً، والجواب ماضياً.

## (١١١٤) (ظفحع)

(وَإِنْ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ)

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى. وهو من قصيدة من البسيط يمدح بها هرم بن سنان، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

(١) أخرجه البخاري في الإيمان برقم ٣٥، وأعادته في الصوم برقم ١٨٠٢، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين برقم ٧٦٠، وهو من شواهد الدرر ١٨٢/٢، وشرح ابن عقيل ٣٧٢/٢، وشرح التصريح ٤٠١/٢، وشرح ابن النظم ٤٩٧.

١١١٣ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٧، والدرر ١٨٢/٢، وشرح الأشموني ٥٨٥/٣، وجمع الهوامع ٥٩/٢.

١١١٤ - البيت لزهير في شرح ابن النظم ٤٩٧، وبلا نسبة في شرح المرادي ٢٤٦/٤. وأوضح المسالك ٢٠٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٣/٢، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ١٢٠، والإنصاف ٦٢٥/٢، وخزانة الأدب ٤٨/٩، ٧٠، والدرر ١٨٢/٢، وشرح أبيات سيبويه ٨٥/٢، وشرح شذور الذهب ٣٤٩، وشرح شواهد المغني ٨٣٨/٢، وشرح المفصل ١٥٧/٨، والكتاب ٦٦/٣، ومغني النيب ٢/٤٢٢، والمقتضب ٧٠/٢، والكامل ١٧٤.

(٢) ديوانه ١١٦.

برضيكما» جملة من الفعل  
يكما به»، ويجوز أن تكون  
رضاكما، أي: غير مرضي

كما قوله: «تأنياني» وقوله:

ضاً بمعنى «أين». وتكون  
له تعالى: «أَنْ يَخِيَهُ هَذِهِ  
بأ في قوله تعالى: «فَأَنؤا  
تم.

من خلقه والوريد)  
يف.

كيد المكر، وربما سمي  
سوءه سوءاً، بالفتح نقيض  
سأ. قوله: «كالشجا» بفتح  
وغيره. قوله: «والوريد»  
هري: جبل الوريد عرق  
مما يلي مقدمته غليظان.

ل والفاعل والمفعول فعل  
واب الشرط، والتاء اسم  
على الظرف مضاف إلى

قوله: «يكندني» وجواب  
ذلك، حتى يراه بعضهم

٢، وهو لأبي زيد الطائي في  
٥٨٥، والمقتضب ٥٩/٢،

قَفَّ بِالذَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفِهَا الْقَدَمُ      بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَزْوَاحُ وَالذَّيَمُ  
لَا الدَّارُ غَيْرَهَا بُعْدُ الْأَنْيَسِ وَلَا      بِالذَّارِ لَوْ كَلِمَتِ ذَا حَاجَةٍ صَمَمُ  
إِلَى أَنْ قَالَ:

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ      عَفَوًا وَيُظْلِمُ أَخِيَانًا فَيَنْظِلُمُ  
وإن أتاه إلى آخره.....

قوله: «خليل» أي: فقير. قوله: «يوم مسألة»، ويروى: «يوم مَسْعَبَة» أي: مجاعة. قوله: «ولا حرم» بفتح الحاء وكسر الراء وفتحها، ورواية الأصمعي بالكسر. وقال أبو عمرو: حرم من الحرام، أي: ليس بحرام.

(الإعراب) قوله: «وإن» الواو للعطف، وإن للشرط. وقوله: «أتاه» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى هرم بن سنان. و«خليل» فاعله، والجملة فعل الشرط. وقوله: «يقول» جواب الشرط. قوله: «لا غائب» لا: بمعنى ليس، وغائب: اسمها. وقوله: «مالي» خبرها. قوله: «ولا حرم» عطف على اسم ليس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يقول» فإنه مضارع وقع جزاء الشرط، وهو مرفوع غير مجزوم. وقد علم أن الشرط إذا كان ماضياً والجزاء مضارعاً يجوز فيه الرفع [٤٣٠].

### (١١١٥) (ظقع)

(يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ      إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ)  
أقول: قائله هو جرير بن عبد الله البجلي. وقال الصغاني: قائله عمرو بن خثارم البجلي، وهو من الرجز المسدس، وأصله هكذا<sup>(١)</sup>:

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ      إِنِّي أَخُوكَ فَانْظُرْ مَا تُضْنَعُ  
إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ      إِنِّي أَنَا الدَّاعِي نَزَارَ فَاسْمَعُوا

١١١٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٨، وشرح المرادي ٢٤٧/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٤/٢، وهو لجرير بن عبد الله البجلي في شرح أبيات سيبويه ١٢١/٢، والكتاب ٦٧/٣، وله أول لعمرو بن خثارم البجلي في خزنة الأدب ٢٠/٨، ٢٣، ٢٨، وشرح شواهد المغني ٨٩٧/٢، ولعمرو بن خثارم في الدرر ١٢١/١، وشرح أبيات المغني ١٨٠/٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٢٣/٢، ورصف المياني ١٠٤، وشرح الأشموني ٥٨٦/٣، وشرح التصريح ٤٠٣/٢، وشرح المفصل ١٥٨/٨، وعمدة الحفاظ (صرع)، والكامل ١٧٥، ومغني اللبيب ٥٥٣/٢، والمقتضب ٧٢/٢، وجمع الهوامع ٧٢/١.

(١) شرح أبيات المغني ١٨٠/٧ - ١٨١.

فِي بَاذِخٍ مِنْ عِزٍّ مَعْدٍ  
وَأَذْفَعُ الضَّيْمِ عِنْدَ  
تَتَبُّعِهِ النَّاسُ وَلَا يَفْ

وزم

وقال ابن الأعرابي: كان

إلى الأقرع بن حابس، وكان  
النفر، لأن العرب كانوا إذا  
صاحبه تحاكما إلى العلامة

نفره، فقال الأقرع: ما عندك  
الصباح. فقال: ما عندك يا  
نخيف ولا نخاف، ونُطْعِمُ  
نطعم الشهر، ونصوم الدهر  
نافرت قيصر ملك الروم،  
عليهم. فقال عمرو بن خث

وقع من المنافرة على اختلاف  
(الإعراب) قوله: «يا

وصف بالابن، والابن بني  
الضم لأنه مفرد معرفة مثل

للشرط، ويصرع مجزوم به  
الفاعل. قوله: «تصرع» بال  
الشرط حشواً بين إن وخبر

(الاستشهاد فيه) في

الشرط، وذلك أن فعل

الضرورة، ولكن المشهور

«أَيْتَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ

المحتسب<sup>(١)</sup>، وقال لعمرو

بمردود، لأنه قد جاء عنهم

(١) المحتسب ١٩٣/١، والر

٤٩٨، وأوضح المسالك

١٩٠/٢.

في باذخ من عزّ مَجْدٍ يفرغ به يضرّ قادرٌ وينفع  
وأدفع الضيم عندنا وأمنع عزّ ألدّ شامخ لا يُقْمَع  
تتبعه الناس ولا يستتبِع هل هو إلا ذنّب وأكرع  
وزمّع مؤشّب مجمّع

وقال ابن الأعرابي: كان جرير بن عبد الله البجلي يُنافر هو وخالد بن أرطاة الكلبي إلى الأقرع بن حابس، وكان عالم العرب في زمانه، والمنافرة المحاكمة، مأخوذة من النفر، لأن العرب كانوا إذا تنازع الرجلان منهم وأدعى كل واحد منهم أنه أعزّ من صاحبه تحاكما إلى العلامة، فمن فضل منهما قدم نفره عليه، أي: فضل نفره على نفره، فقال الأقرع: ما عندك يا خالد؟ فقال: نزل البراح، ونطعن بالرماح، ونحن فتيان الصباح. فقال: ما عندك يا جرير؟ فقال: نحن أهل الدهن الأصفر، والأحمر المعتصر، نخيف ولا نخاف، ونُطعم ولا نُستطعم، ونحن حي الفلاح، نطعم ما هبت الرياح، نطعم الشهر، ونصوم الدهر، ونحن ملوك القسر. فقال الأقرع: والللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم، وكسرى عظيم الفرس، والنعمان ملك [٤٣١] العرب لنفرت عليهم. فقال عمرو بن خثارم البجلي هذه الأرجوزة في تلك المنافرة، ومن جملة ما وقع من المنافرة على اختلاف الروايات أن بجيلة قالت: ونحن إخوة نزار.

(الإعراب) قوله: «يا أقرع» يا: حرف نداء، وأقرع: منادى مبنى على الفتح لكونه وصف بالابن، والابن بني معه لوقوعه بين العلمين. قوله: «يا أقرع» منادى مبنى على الضم لأنه مفرد معرفة مثل: يا زيد. قوله: «إنك» الكاف اسم إن. قوله: «إن يصرع» إن للشرط، ويصرع مجزوم به لأنه فعل الشرط. وقوله: «أخوك» مفعول يصرع نائب عن الفاعل. قوله: «تصرع» بالرفع خبر إن، والتقدير: إنك تصرع إن يصرع أخوك، ووقع الشرط حشواً بين إن وخبرها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تصرع» الثاني، حيث رفع وهو ساد مسدّ جواب الشرط، وذلك أن فعل الشرط والجزاء إذا كانا مضارعين يجوز رفع الجزاء في الضرورة، ولكن المشهور أن يجزما معاً. ومن قبيل البيت قراءة طلحة بن سليمان: «أَيْتَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ» [النساء: ٧٨]، بضم الكافين، حكاهما ابن جني في المحتسب<sup>(١)</sup>، وقال لعمرى هو ضعيف في العربية وبابه الشعر والضرورة، إلا أنه ليس بمردود، لأنه قد جاء عنهم ومع ذلك أنه على حذف الفاء كأنه قال: فيدرككم الموت.

رَها الأزواج والديم

لمت ذا حاجة صمم

م أخياناً فينظلم

روى: «يوم مسغبة» أي:  
ورواية الأصمعي بالكسر.

وقوله: «أتاه» جملة من  
هرم بن سنان. و«خليل»  
ط. قوله: «لا غائب» لا:  
: «ولا حرم» عطف على

الشرط، وهو مرفوع غير  
عوز فيه الرفع [٤٣٠].

رغ أخوك تُصرع

ي: قائله عمرو بن خثارم

أنظرون ما تُصنع

ي نزار فاسمعوا

، وشرح ابن عقيل ٣٧٤/٢،  
ناب ٦٧/٣، وله أو لعمرو بن  
٨٩٧/٢، ولعمرو بن خثارم  
٦٢٣/٢، وروى الميباني  
المفصل ١٥٨/٨، وعمدة  
سب ٧٢/٢، وجمع الهوامع

(١) المحتسب ١٩٣/١، والرسم المصحفي (يدرككم) بالجزم، وهذه القراءة من شواهد شرح ابن الناطم  
٤٩٨، وأوضح المسالك ٢٠٩/٤، ومغني اللبيب ١٢٧/٢، وشرح التصريح ٤٠٣/٢، والدرر  
١٩٠/٢.

(١١١٦) (ظه)

(فقلتُ تحمّل فوق طوقك إنها مُطَبَّعةٌ مَنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا)  
أقول: قائله هو أبو ذؤيب الهذلي. وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- ما حَمَلُ البختي عامَ غيارِهِ عليه الوُسُوقُ بُرُها وشَعِيرُها [٤٣٢]
  - ٢- أَتَى قَرْيَةً كانت كثيراً طعَامُها كَرَفَعَ التَّرَابِ كُلُّ شيءٍ يَمِيرُها
  - ٣- فقلتُ تحمّل إلى آخره.....
  - ٤- بأكثَرَ ممّا كنت حَمَلْتُ خالداً بعضُ أماراتِ الرجالِ غُرُورُها
  - ٥- ولو أنّي حَمَلْتُها البُزْلُ ما مشت بها البُزْلُ حتى تَثْلُبَ صُدُورُها
- ١- قوله: «عام غياره» أي: عام ميرته، يقال: غارهم يغيرهم إذا مارهم. قوله: «الوسوق» جمع وسوق، وهو حمل البعير.

٢- قوله: «أتى قرية» أي: أتى هذا البختي قرية كثيرة الطعام. قوله: «كرفع التراب» بفتح الراء وسكون الفاء وبالغين المعجمة، وأراد به الكثرة، وأصل الرفع اللين والسهولة.

٣- قوله: «فقلت تحمّل» ويروى: «فقليل تحمّل» أي: فقلت للبختي تحمل فوق طوقك، أي: طاقتك. قوله: «إنها» أي: القرية مطبوعة، أي: مملوءة من الطعام. قوله: «لا يضيرها» أي: لا يضرها.

٤- قوله: «خالداً» أراد به خالد بن زهير، وكان أبو ذؤيب خلفه على أم عمرو، وكان قد أخذها من أبي عويمر بن مالك، فكان أبو عويمر قبل ذلك يرسل إليها أبا ذؤيب، فكان أبو ذؤيب يرسل إليها خالداً، فلما كبر أبو ذؤيب أخذها خالد، فقال أبو ذؤيب: «ما حمل البختي» إلى آخر القصيدة.

(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «تحمل» مفعول القول، وهو خطاب للبختي المذكور في أول القصيدة. قوله: «فوق» نصب على الظرف. قوله: «إنها» أي: لأنها، أي: لأن القرية، وقد ذكرت في البيت الذي قبله، والضمير اسم إن.

١١١٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٨، وشرح المرادي ٤/٢٥١، وأوضح المسالك ٤/٢٠٨، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في خزائن الأدب ٩/٥٢، ٥٧، ٧١، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٩٣، وشرح أشعار الهذليين ١/٣٠٨، وشرح التصريح ٢/٤٠٢، والكتاب ٣/٧٠، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٦، وشرح المفصل ٨/١٥٨، والمقتضب ٢/٧٢. (١) شرح أشعار الهذليين ١/٣٠٨. (٢) البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤/٢٥١، وأوضح المسالك ٤/٢٠٨، وهو لأبي ذؤيب الهذلي في خزائن الأدب ٩/٥٢، ٥٧، ٧١، وشرح أبيات سيبويه ٢/١٩٣، وشرح أشعار الهذليين ١/٣٠٨، وشرح التصريح ٢/٤٠٢، والكتاب ٣/٧٠، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٥٨٦، وشرح المفصل ٨/١٥٨، والمقتضب ٢/٧٢. (٣) أخرجه البخاري في كتاب

شواهد عوامل الجزم .....  
وقوله: «مطبوعة» خبرها. ف  
وقوله: «لا يضيرها» [٤٣٣] ج  
(الاستشهاد فيه) حيث  
البيت السابق.

(مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ الـ)  
أقول: قائله هو عبد الله  
من البسيط. المعنى ظاهر.  
(الإعراب) قوله: «مَنْ»  
الستتر فيه الراجع إلى «مَنْ»  
«اللّه» مبتدأ. و«يشكرها» خا  
«بالشر» للمقابلة كما في قو  
الظرف. وقوله: «مثلاً» خا  
(الاستشهاد فيه) في قو  
حذف فيها الفاء، وأصلها:  
حتى في الشعر، وزعم أن  
من يفعل الخير فالرحم  
وعن الأخفش أن ذلك  
خَيْرًا أَلَوْصِيَّةٌ لِلْوَلَدَيْنِ» [البقرة  
حديث اللقطة: «فإن جاء

١١١٧- البيت بلا نسبة في شرح  
وهو لعبد الرحمن بن حنبل  
٣١، والمقتضب ٢/٧٢،  
سيبويه ٢/١٠٩، وله أول  
١٧٨/١، ونحسان بن ثاب  
الأشياء والنظائر ٧/١١٤  
شواهد المغني ١/٢٨٦  
والمقرب ١/٢٧٦، والمنها  
(١) المقتضب ٢/٧٣، وفيه  
يصلح)، وفي الارتشاف ٢  
(٢) الارتشاف ٢/٥٥٤، وشر  
(٣) أخرجه البخاري في كتاب

وقوله: «مطبوعة» خبرها. قوله: «من» شرطية. و«يأتها» جملة وقعت فعل الشرط.  
وقوله: «لا يضيئها» [٤٣٣] جملة وقعت جواب الشرط.  
(الاستشهاد فيه) حيث جاء مرفوعاً وهو جواب الشرط، وقد ذكرنا تحقيقه في  
البيت السابق.

## (١١١٧) (ظقه)

(مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مَثَلَانِ)  
أقول: قائله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنهما. وهو  
من البسيط. المعنى ظاهر.  
(الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«يفعل» جملة من الفعل والفاعل، وهو انضمير  
المستتر فيه الراجع إلى «من» وقعت فعل الشرط. و«الحسنات» مفعول بفعل. وقوله:  
«اللَّهُ» مبتدأ. و«يشكرها» خبره، والجملة جواب الشرط. قوله: «والشر» مبتدأ والباء في  
«بالشر» للمقابلة كما في قولك: كافأت إحسانه بضعفه. وقوله: «عند الله» نصب على  
الظرف. وقوله: «مثلان» خبر المبتدأ.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «اللَّهُ يشكرها» فإن هذه جملة وقعت جواباً للشرط، وقد  
حذف فيها الفاء، وأصلها: فاللَّهُ يشكرها، وذلك للضرورة. وعن المبرد أنه منع ذلك،  
حتى في الشعر، وزعم أن الرواية<sup>(١)</sup>:  
من يفعل الخير فالرحمن يشكره

وعن الأخفش أن ذلك واقع في النثر الفصيح<sup>(٢)</sup>، وأن منه قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرَكَ  
خَيْرًا آوَصِيَّةً لِلْوَالِدَيْنِ﴾ [البقرة: ١٨٠]. وقال ابن مالك: يجوز في النثر نادراً، ومنه  
حديث اللقطة: «فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها»<sup>(٣)</sup>.

١١١٧ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٩، وشرح المرادي ٢٥١/٤، وأوضح المسالك ٢١٠/٤،  
وهو لعبد الرحمن بن حسان في خزانة الأدب ٣٦٥/٢، وشرح التصريح ٤٠٦/٢، ونوادر أبي زيد  
٣١، والمقتضب ٧٢/٢، ومغني اللبيب ٥٦/٢، ولكعب بن مالك في ديوانه ٢٨٨، وشرح أبيات  
سيبويه ١٠٩/٢، وله أو لعبد الرحمن بن حسان في خزانة الأدب ٤٩/٩، ٥٢، وشرح شواهد المغني  
١٧٨/١، ولحسان بن ثابت في الدرر ١٨٧/٢، والكتاب ٦٥/٣، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في  
الأشياء والنظائر ١١٤/٧، والخصائص ٢٨١/٢، وسر صناعة الإعراب ٢٦٤/١، ٢٦٥، وشرح  
شواهد المغني ٢٨٦/١، وشرح المفصل ٢/٩، ٣، والكتاب ١١٤/٣، والمحتسب ١٩٣/١،  
والمقرب ٢٧٦/١، والمنصف ١١٨/٣، وهمع الهوامع ٦٠/٢.

(١) المقتضب ٧٣/٢، وفيه: (لا اختلاف بين النحويين في أنه على إرادة الفاء، لأن التقديم فيه لا  
يصلح)، وفي الارتشاف ٥٥٤/٢: (في محفوطي قديما أن المبرد منع من حذف الفاء في الضرورة).  
(٢) الارتشاف ٥٥٤/٢، وشرح المرادي ٢٥٢/٤.  
(٣) أخرجه البخاري في كتاب اللقطة برقم ٢٢٩٤.

يأتها لا يضيئها  
من الطويل، وأولها هو

نراها وشعيرها [٤٣٢]

ب كل شيء يسميرها

ت الرجال غروها

تت تثلثب صدورها

يغيرهم إذا مارهم. قوله:

رة الطعام. قوله: «كرفع

الكثرة، وأصل الرفع اللين

فقلت للبختي تحمل فوق

مملوءة من الطعام. قوله:

بب خلفه على أم عمرو،

قبل ذلك يرسل إليها أبا

ب أخذها خالد، فقال أبو

ه: «تحمل» مقول القول،

صب على الظرف. قوله:

قبله، والضمير اسم إن.

٢٠٨/٤، وأوضح المسالك

أبيات سيبويه ١٩٣/٢، وشرح

وبلا نسبة في شرح الأشموني

(١١١٨) (ظه)

(وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَنْقَادُ لِلْعُغْيِ وَالْهَوَى سَيَلْفَى عَلَى طَوْلِ السَّلَامَةِ نَادِمًا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «للغي» وهو الضلال. قوله: «والهوى» ويروى: «والصبا». قوله: «سيلفى»

[٤٣٤] بالفاء أي: سيوجد.

(الإعراب) قوله: «وَمَنْ» الواو للعطف إن تقدّمه شيء، و«مَنْ» شرطية. وقوله:

«لَمْ يَزَلْ يَنْقَادُ» فعل الشرط، ويروى: «لا يَزَلْ يَنْقَادُ» والضمير المستتر في «لَمْ يَزَلْ»

اسمه، و«يَنْقَادُ» جملة خبره. و«للغي» جار ومجرور يتعلق ب«يَنْقَادُ». و«الهوى» عطف

عليه. قوله: «سيلفى» جواب الشرط والضمير المستتر فيه مفعول ناب عن الفاعل.

وقوله: «نادما» مفعول ثانٍ، والأظهر أن يكون حالاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سيلفى» فإنها جملة وقعت جزاء الشرط، وقد حذف

منها الفاء، والتقدير: فسيلفى، فحذفها للضرورة.

(١١١٩) (ظع)

(فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو قَابُوسٍ يَهْلِكُ رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ

وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذَنْابٍ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ)

أقول: قائله هو النابغة الذبياني. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الصفة

المشبهة باسم الفاعل.

و«أبو قابوس» كنية النعمان بن الحارث.

و«الذئاب» بكسر الهمزة المعجمة: عقب كل شيء. قوله: «أَجَبَ الظهر» أي:

مقطوع السنام، كأن سنامه قد جُبَّ أي: قُطِعَ من أصله.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: و«نأخذ» فإنه يجوز فيه الرفع والنصب والجزم، أما

الرفع فعلى الاستثنا، ويكون التقدير: ونحن نأخذ. وأما النصب فتقدير: «أن». وأما

الجزم فبالعطف على الجزاء، وهو قوله: «يهلك»، فافهم.

١١١٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٤٩٩، وأوضح المسالك ٢١١/٤، وشرح الأشموني ٥٨٨/٣،

وشرح التصريح ٤٠٧/٢.

١١١٩- البيتان بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٠٠، وشرح ابن عقيل ٣٧٧/٢، وهما للنابغة الذبياني في

ديوانه ١٠٦، وتقدم تخريج البيت الأول برقم (٧٤٠) ٥٧٩/٣.

(وَمَنْ يَنْقُرِبُ مِنَّا وَ)

أقول: لم أقف على

قوله: «نؤوه» من أو

من قولهم: رجل هضم

(الإعراب) قوله: «وَمَنْ

جملة من الفعل والفاعل

«ويخضع» بالنصب بإضمار

من الفعل والفاعل دخلت

إقامته، وكلمة «ما» مصدرية

(الاستشهاد فيه) في

على الشرط قبل الجواب

والنصب بإضمار «أن»، و

(فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ

أقول: قائله هو الأح

ميمية قد ذكرنا أكثرها في

قوله: «فطلقها» خطأ

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطْ

والضمير المنصوب

١١٢٠- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح الأشموني ٥٩١/٣

الذهب ٤٥٤، وشرح عم

١١٢١- البيت بلا نسبة في شرح

وشرح ابن عقيل ٣٨٠/٢

١٥١، والدرر ١٩١/٢،

في الارتشاف ٥٦١/٢،

وشرح التسهيل ٨٠/٤،

٦٤٧، والمقرب ٢٧٦/١

(١) انظر القصيدة مع الشاهد



## (١١٢٠) (ظهِع)

طُولُ السَّلَامَةِ نَادِمًا

والصبا. قوله: «سيلفى»

و«مَنْ» شرطية. وقوله:

ير المستتر في «لم يزل»

بينفاد. و«الهوى» عطف

مفعول ناب عن الفاعل.

جزاء الشرط، وقد حذف

والبلد الحرام

ليس له سنام

توقى في شواهد الصفة

له: «أجب الظهر» أي:

فع والنصب والجزم، أما

سب فبتقدير: «أن». وأما

، وشرح الأشموني ٥٨٨/٣،

٣، وهما للناطقة الديباني في

(وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «نؤوه» من آواه يُؤْوِيه إيواء إذا أنزله به. قوله: «هضما» [٤٣٥] أي: ظلما،

من قولهم: رجل هَضِيمٌ ومُهْتَضِمٌ. ويروى «ولا ضيما» وهو بمعناه.

(الإعراب) قوله: «ومن» الواو للعطف إن تقدمه شيء. و«من» للشرط. و«يقترِب»

جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «متا» جار ومجرور يتعلق به. وقوله:

«ويخضع» بالنصب بإضمار أن. قوله: «نؤوه» جواب الشرط. قوله: «ولا يخش» جملة

من الفعل والفاعل دخلت عليها «لا» النافية. و«ظلما» مفعوله. قوله: «ما أقام» أي: مدة

إقامته، وكلمة «ما» مصدرية زمانية. قوله: «ولا هضما» عطف على قوله «ظلما».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ويخضع» حيث جاء بالنصب بتقدير «أن»، والعطف

على الشرط قبل الجواب بالفاء أو الواو يجوز فيه الوجهان، الجزم عطفاً على الشرط،

والنصب بإضمار «أن»، وههنا تعين النصب للوزن، فافهم.

## (١١٢١) (ظَقْهَع)

(فَطَلَقَهَا فَلَسَتْ لَهَا بِكَفٍّ وَلَا يَغُلُ مَفْرَقُكَ الْخَسَامُ)

أقول: قائله هو الأحوص محمد بن عبد الله بن عاصم الأنصاري. وهو من قصيدة

ميمية قد ذكرنا أكثرها في شواهد الكلام في أول الكتاب<sup>(١)</sup>.

قوله: «فطلقها» خطاب لمطر في قوله:

سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرُ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

والضمير المنصوب فيه يرجع إلى امرأة مطر، وكانت جميلة، وكان مطر دميم

١١٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٠١، وأوضح المسالك ٢١٤/٤، وشرح ابن عقيل ٣٧٩/٢،

وشرح الأشموني ٥٩١/٣، وشرح التصريح ٤٠٩/٢، وشرح شواهد المغني ٤٠١/٢، وشرح شذور

الذهب ٤٥٤، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦١، ومغني اللبيب ٥٦٦/٢.

١١٢١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٠١، وشرح المرادي ٢٥٦/٤، وأوضح المسالك ٢١٥/٤،

وشرح ابن عقيل ٣٨٠/٢، وهو للأحوص في ديوانه ٢٣٧، والأغاني ٢٩٣/١٥، وخزانة الأدب ٢/

١٥١، والدرر ١٩١/٢، وشرح التصريح ٤١٠/٢، وشرح شواهد المغني ٧٦٧/٢، ٩٣٦، وبلا نسبة

في الارتشاف ٥٦١/٢، والإنصاف ٧٢/١، ووصف المباني ١٠٦، وشرح الأشموني ٥٩١/٣،

وشرح التسهيل ٨٠/٤، وشرح شذور الذهب ٣٤٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦٩، ومغني اللبيب ٢/

٦٤٧، والمقرب ٢٧٦/١، وجمع الهوامع ٦٢/٢.

(١) انظر القصيدة مع الشاهد رقم (٩) ١٠٩/١.

الخلق<sup>(١)</sup>، فلهذا قال: «فلست لها بكفء» أي: بمعادل لها ومناسب لزوجيتها. قوله: «والا» يعني: وإن لم تطلقها. «يعل» أي: يفوق على «مفرقك» أي: رأسك الحسام، أي: السيف.

(الإعراب) قوله: «فطلقها» الفاء للعطف على ما قبله. و«طلقها» جملة من [٤٣٦] الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «فلست» الفاء للتعليل، والضمير المتصل اسم ليس. وقوله: «بكفء» خبره، والباء زائدة. قوله: و«إلا» أصله: «وإن لم»، وليست هي إلا الاستثنائية، فالشرط فيه محذوف تقديره: وإن لم تطلقها. قوله: «يعل» جواب الشرط. وقوله: «مفرقك» كلام إضافي مفعول يعل. وقوله: «الحسام» بالرفع فاعل يعل. (الاستشهاد فيه) في قوله: «والا يعل» حيث حذف منه فعل الشرط، إذ التقدير: وإن لم تطلقها، كما قد ذكرناه.

### (١١٢٢) (ظق)

(متى تؤخذوا قسراً بظنة عامرٍ ولا ينج إلا في الصفاد يزيد)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. قوله: «قسراً» بفتح القاف وسكون السين المهملة: أي: قهراً وعُصياً. قوله: «بظنة» بكسر الظاء أي بتهمة عامر. قوله: «في الصفاد» بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء: وهو ما يؤثّق به الأسير من قذ وقيد وغل.

(الإعراب) قوله: «متى» للشرط. وقوله: «تؤخذوا» جواب الشرط، وفعل الشرط محذوف، كما نذكره عن قريب. قوله: «قسراً» نصب على التمييز. قوله: «بظنة عامر» كلام إضافي يتعلق بقوله: تؤخذوا. قوله: «ولا ينج إلا في الصفاد يزيد» التقدير: ولا ينج يزيد إلا وهو في الصفاد، أراد الشاعر تحذير هؤلاء القوم الذين عامر كبيرهم، حيث يقول: متى أخذتم لا ينج أحد منكم غير يزيد، فإنه أيضاً يقيد في الصفاد. (الاستشهاد فيه) في قوله: «متى تؤخذوا» حيث حذف فيه فعل الشرط، إذ أصله: متى تتقفوا تؤخذوا.

### (١١٢٣) (ظق)

(قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيراً مُغدماً قالت وإن) [٤٣٧]

(١) الأغاني ٢٩٤/١٥.

١١٢٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠١، وشرح المرادي ٢٥٧/٤، والدرر ١٩٣/٢، وشرح التصريح ٤١٠/٢، وهمع الهوامع ٦٣/٢.

١١٢٣- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٢، وشرح المرادي ٢٥٩/٤، وهو لرؤبة في ملحق ديوانه ١٨٦، وتقدم مع تخريج واف برقم (٨) ١٠٤/١.

أقول: قد مر الكلام (الاستشهاد فيه) ههنا جميعاً، لأن التقدير: وإن تزوجته. ونص ابن مالك<sup>(١)</sup> وتبع في ذلك ابن عصفور ولم ينص غيرهما على أن إذا فهم المعنى.

(لئن مُنيت بنا عن

أقول: قائله هو الأعشى قوله<sup>(٢)</sup>:

وَدَعُ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرُّكْبَ إِلَى أَنْ قَالَ:

لئن قتلتكم عميداً

لئن مُنيت إلى آخر

وهي من البسيط، وقوله

(الاستشهاد فيه) أنه

القسم فإنه يدل عليه اللام

يستدعي جواباً، وقد ترجم

وعلامة الجزم سقوط الياء

الشرط عليه، ولو كان

مرفوع [٤٣٨]

(١) انظر: شرح الكافية الشافية

١١٢٤- البيت بلا نسبة في شرح

وليس في أوضح المسالك

(٢) تقدم تخريجه مع الشاهد

(٥٧٦) ٢٨٣/٣

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الكلام في أول الكتاب.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «قالت وإن» حيث حذف فيه الشرط والجزاء جميعاً، لأن التقدير: وإن كان فقيراً قَبِلْتُهُ. وقدره أبو حيان: وإن كان كما تصفنه تزوجته. ونص ابن مالك<sup>(١)</sup> على أن حذف الشرط والجزاء بعد «إن» مختص بالضرورة، وتبع في ذلك ابن عصفور، فإنه ذكر أنه إذا لم يكن بتعويض فلا يجيء إلا في الشعر، ولم ينص غيرهما على أن ذلك ضرورة، بل قالوا: ويجوز حذف فعل الشرط والجزاء إذا فهم المعنى.

### (١١٢٤) (ظفح)

(لِئِنْ مُنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ لَا تُلْفَنَا عَنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَسْتَفِئِلُ)

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

وَدَّعْ هُرَيْرَةً إِنَّ الرُّكْبَ مُرْتَجِلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعاً أَيُّهَا الرَّجُلُ  
إِلَى أَنْ قَالَ:

لِئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ صَدَداً لَتَقْتُلُنَّ مِثْلَهُ فَيَكُمُ فَيَمُتُّنَّ  
لِئِنْ مُنِيتَ إِلَى آخِرِهِ.....

وهي من البسيط، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد حروف الجر.

(الاستشهاد فيه) أنه اجتمع فيه الشرط والقسم، أما الشرط فقوله: «لئن»، وأما القسم فإنه يدل عليه اللام لأنها موطئة لقسم محذوف تقديره: واللّه لئن، وكل منهما يستدعي جواباً، وقد ترجح الشرط على القسم ههنا، حيث قال: «لا تلفنا» بالجزم، وعلامة الجزم سقوط الياء، لأن أصله: لا تلفينا، وحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه، ولو كان «لا تلفنا» هو جواب القسم لقال: «لا تلفينا» بإثبات الياء، لأنه مرفوع. [٤٣٨]

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١٦٠٩ - ١٦١٠.

١١٢٤ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٣، وشرح المرادي ٢٦٢/٤، وشرح ابن عقيل ٣٨٣/٢، وليس في أوضح المسالك كما زعم العيني، وتقدم مع تخريج واف برقم (٥٧٦) ٢٨٣/٣.

(٢) تقدم تخريجه مع الشاهد رقم (٤٠٩) ٥٠٤/٢، وهذا البيت والذي يليه أعادهما العيني مع الشاهد رقم (٥٧٦) ٢٨٣/٣.

مناسب لزوجيتها. قوله:  
ك» أي: رأسك الحسام،

أطلقها» جملة من [٤٣٦]  
سمير المتصل اسم ليس.  
«إن لم»، وليست هي إلا  
: «يَعْلُ» جواب الشرط.  
لرفع فاعل يَعْلُ.  
فعل الشرط، إذ التقدير:

في الصَّفَادِ يَزِيدُ

: قهراً وَغَضْباً. قوله:  
الصاد المهملة وتخفيف

الشرط، وفعل الشرط  
ييز. قوله: «بطنة عامر»  
صفاد يزيد» التقدير: ولا  
بن عامر كبيرهم، حيث  
الصفاد.

فعل الشرط، إذ أصله:

أَ قَالَتْ وَإِنْ [٤٣٧]

٢، والدرر ١٩٣/٢، وشرح

وهو لرؤية في ملحق ديوانه

(١١٢٥) (ظ)

(لئن كان ما حَدَّثْتُهُ اليومَ صادقاً أَصُمُّ في نهارِ القَيْظِ للشمسِ بادياً  
وأزْكَبُ حماراً بيسن سَرْجٍ وفَرْوَةٍ وأُغَرُّ مِنَ الخاتامِ صُغْرَى شمالياً)  
أقول: قالت هذين البيتين امرأةٌ فصيحةٌ من عقيل. وهما من الطويل.

و«القَيْظُ» بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره ظاء معجمة: وهو شدة  
الحر. قال الجوهري: القَيْظُ حَمَازَةُ الصيف. قال في العباب: بتخفيف الميم وتشديد  
الراء، وربما خفف في الشعر. قوله: «بادياً» من بدا إذا ظهر، ويروى «ضاحياً» أي:  
بارزاً للشمس، ومنه يقال: مكان ضاح إذا كان بارزاً للشمس.  
قوله: «من الخاتام» أي: من الخاتم، وفيه أربع لغات: خاتم بفتح التاء، وخاتم  
بكسرها، وخاتام وخيتام.

(الإعراب) قوله: «لئن» اللام فيه اللام الموطئة للقسم عند الكوفيين، وعند  
البصريين زائدة، على ما يأتي الآن بيانه. و«إن» للشرط. وقوله: «كان ما حَدَّثْتُهُ» فعل  
الشرط، و«ما حَدَّثْتُهُ» اسم كان، وخبره قوله: «صادقاً»، و«ما» موصولة، و«حَدَّثْتُهُ»  
صلتها، وهو على صيغة المجهول من التحديث، والضمير المستتر فيه مفعول نائب عن  
الفاعل، والهاء مفعول ثانٍ يرجع إلى «ما». وقوله: «اليوم» نصب على الظرف. قوله:  
«أصُمُّ» بالجزم جواب الشرط. وقوله: «في نهار القَيْظِ» يتعلق بأصُمُّ. قوله: «بادياً» حال  
من الضمير الذي في أَصُمُّ.

قوله: «وأركب» بالجزم أيضاً عطف على قوله: أَصُمُّ. و«حماراً» مفعول. و«بين»  
نصب على الظرف. و«سَرْجٍ» مجرور بالإضافة. و«فَرْوَةٍ» عطف عليه. قوله: «وأُغَرُّ»  
بالجزم أيضاً عطف على قوله وأركب. قوله: «من الخاتام» يتعلق به. [٤٣٩] قوله:  
«صُغْرَى» مفعول «أُغَرُّ»، وهو مضاف إلى شمالياً، وأصله صُغْرَى شمالي، فحركات الياء  
بالفتحة وأشبعَت بالألف للوزن.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أصُمُّ» فإنه جواب الشرط، وقد اكتفى به عن جواب  
القسم المقدر، لأن التقدير ههنا: واللَّهِ لئن كان ما حَدَّثْتُهُ اليومَ صادقاً أَصُمُّ، لأن اللام  
هي الموطئة التي يقدر قبلها القسم، وهذا مذهب بعض الكوفيين منهم الفراء<sup>(١)</sup>، وأما

١١٢٥- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٣، والبيت الأول في أوضح المسالك ٢١٩/٤، وهما  
لامرأة من عقيل في خزنة الأدب ١١/٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، والذرر ٢/١٢٢، ١٢٣، وبلا  
نسبة في لسان العرب ١٦٤/١٢ (ختم)، وتاج العروس (ختم)، وشرح التصريح ٤١٤/٢، وشرح  
شواهد المغني ٦١٠/٢، والبيت الأول في شرح الأشموني ٥٩٥/٣، ومغني اللبيب ٢٣٦/١، وجمع  
الهوامع ٤٣/٢.

(١) معاني القرآن ٦٦/١-٦٧، وانظر: شرح التصريح ٤١٤/٢.

البصريون فإنهم أولوا مثل  
﴿إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر  
[الرجز]

أم  
(متى تَأْتِيهِ تَغْشُوا  
أقول: قائله هو الج  
هو قوله<sup>(٣)</sup>:

- ١- آثَرْتُ إِذْ لَاجِي
  - ٢- إِذَا النُّومُ أَهْلَاهَا
  - إلى أن قال<sup>(٤)</sup>:
  - ٣- فَمَا زَالَتِ الْعُجُجَاتُ
  - ٤- تَزُورُ امْرَأً يُؤْتِي
  - ٥- بَرَى الْبُخْلُ لَا يُبْنِي
  - ٦- كُسُوبٌ وَمِثْلَانِ
  - ٧- مَتَى تَأْتِيهِ إِلَى
  - ٨- وَذَاكَ امْرُؤٌ وَإِنْ يُبْنِي
  - ٩- هُوَ الْوَاهِبُ الْكُفْرُ
- وهي من الطويل،  
مكفوف<sup>(٥)</sup> أثلم.

- (١) شرح التصريح ١٤/٢
- (٢) الرجز ثروية في ملحقات
- ١١٢٦- البيت بلا نسبة في
- وخزانة الأدب ٣/٧٤
- نسبة في خزنة الأدب
- المفصل ٦٦/٢، ٦٤
- وتقدم عرضاً مع الشاهد
- (٣) ديوانه ٦٨، وهي القصيدة
- (٤) ديوانه ٨٠.
- (٥) قوله: (آثر مكفوف)

البصريون فإنهم أولوا مثل هذا وقالوا: اللام فيه زائدة<sup>(١)</sup>، كما زادوها في قراءة من قرأ: ﴿إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠]، بفتح الهمزة، وفي خبر المبتدأ في قوله<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

أَمِ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ

(١١٢٦) (ع)

(متى ثأبته تَغْشُو إلى ضَوْءِ نارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ)  
أقول: قائله هو الحطينة، واسمه جَزُولُ بن أَوْس العبسي، وهو من قصيدة أولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

١- أَثَرْتُ إِذْ لَاجِي عَلَى لَيْلٍ حُرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَى حُسَّانَةَ الْمُتَجَرِّدِ  
٢- إِذَا النُّومُ أَلْهَاهَا عَنِ الرَّأْدِ خِلْتَهَا بُعَيْدَ الْكَرَى بَاتَتْ عَلَى طَيِّ مُجَسَّدِ  
إلى أن قال<sup>(٤)</sup>:

٣- فَمَا زَالَتْ الْغُوجَاءُ تُجْرِي صُفُورَهَا إِلَيْكَ ابْنَ شَمَاسٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي  
٤- تَرُورُ أَمْرًا يُؤْتِي عَلَى الْحَمْدِ مَالَهُ وَمَنْ يُؤْتِ أَثْمَانَ الْمُحَامِدِ يُحْمَدِ  
٥- يَرَى الْبُخْلَ لَا يُبْقِي عَلَى الْمَرْءِ مَالَهُ وَيَعْلَمُ أَنَّ الْبُخْلَ غَيْرُ مَخْلَدِ  
٦- كَسُوبٌ وَمِثْلَافٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ تَهْلَلُ وَاهْتَرَزَ اهْتِرَازَ الْمَهْدِ

٧- متى تَأْتَهُ إِلَى آخِرِهِ .....

٨- وَذَاكَ امْرُؤٌ وَإِنْ يُعْطِكَ الْيَوْمَ نَائِلًا بِكَفِّيهِ لَا يَمْنَعُكَ مِنْ نَائِلِ الْعَدِ

٩- هُوَ الْوَاهِبُ الْكُومُ الصَّفَايَا لِحَارِهِ يَرُوحُ بِهَا الْعِبْدَانُ فِي غَارِبِ نَدِي

وهي من الطويل، وفيه الكف والثلم، وهو قوله: «أَثَرْتُ [٤٤٠] إِذْ لَاجِي» فَإِنْ «أَثَرُ» مكفوف<sup>(٥)</sup> أثلم.

(١) شرح التصريح ٤١٤/٢ .

(٢) الرجز لرؤية في ملحق ديوانه ١٧٠، وتقدم تخريجه برقم (١٦١) ٥٣٥/١ .

١١٢٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن عقيل ٣٦٥/٢، وهو للحطينة في ديوانه ٨١، وإصلاح المنطق ١٩٨، وخزانة الأدب ٧٤/٣، ١٥٦/٧، ٩٢/٩-٩٤، وشرح أبيات سيويه ٦٥/٢، والكتاب ٨٦/٣، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢١٠/٥، وشرح الأشموني ٥٧٩/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٣٦٣، وشرح المفصل ٦٦/٢، ١٤٨/٤، ٤٥/٧، ٥٣، وما ينصرف وما لا ينصرف ٨٨، والمقتضب ٦٥/٢، وتقدم عرضا مع الشاهد (٢٣١) ١٣٣/٢ .

(٣) ديوانه ٦٨، وهي القصيدة السابعة فيه .

(٤) ديوانه ٨٠ .

(٥) قوله: (أثر مكفوف) سبق قلم، فإن الكف حذف السانح الساكن .

الْقَبِيطُ لِلشَّمْسِ بَادِيَا

نَامَ صُغْرَى شِمَالِيَا

نِ الطَّوِيلِ .

ه ظاء معجمة: وهو شدة

بنخفيف الميم وتشديد

، ويروى «صاحيا» أي:

خاتم بفتح التاء، وخاتم

عند الكوفيين، وعند

ه: «كان ما حدثته» فعل

«ما» موصولة، و«حدثته»

ستتر فيه مفعول نائب عن

سب على الظرف. قوله:

صُم. قوله: «باديا» حال

حمارا» مفعول. و«بين»

ب عليه. قوله: «وأعر»

يتعلق به. [٤٣٩] قوله:

شماليا، فحركات الياء

فقد اكتفى به عن جواب

صادقا أضْم، لأن اللام

من منهم الفراء<sup>(١)</sup>، وأما

ح المسالك ٢١٩/٤، وهما

الدرر ١٢٢/٢، ١٢٣، وبلا

التصريح ٤١٤/٢، وشرح

غني اللبيب ٢٣٦/١، وجمع

١- و«الإدلاج» سير الليل. و«الحُرّة» الكريمة. و«هضيم الحشى» أراد به دقيق الخصر. و«حسانة المتجرد» أي: حَسَنَة العرية، وهو بضم الحاء وفتح السين المهملتين.  
٢- قوله: «على طي مجسد» بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين المهملة ومعناه: على طي ثوب مجسد، وهو المصبوغ بالزعفران، شبه عكثها وانطواء بطنها بطي ثوب مجسد.

٣- و«العوجاء» الناقة الضامرة. و«صفورها» أنساعها<sup>(١)</sup>. قوله: «ابن شماس» يعني: يا بن شماس، وهو بغيض بن شماس السُعدي. و«المهند» السيف المطبوع من حديد الهند.

٧- قوله: «تعشو» من عشا إذا أتى ناراً يرجو عندها خيراً أو هدى، وهو بالعين المهملة، من باب نصر ينصر.

٩- و«الكوم» بضم الكاف جمع كَوْماء، وهي الناقة العظيمة السنّام. قوله: «العبدان» بكسر العين المهملة وسكون الباء الموحدة: جمع عبد، يقال: عبد وأُعبد وعبيد وعبدان وعُبداء ومعبدة ومعبداء. و«الغارب»<sup>(٢)</sup> بالغين المعجمة والراء: ما بين السنّام والعنق.

(الإعراب) قوله: «متى» ظرف زمان، ومعناه الشرط، والعامل فيه «تأته». و«تأته» مجزوم بالشرط. قوله: «تعشو» مرفوع في موضع الحال تقديره: متى تأته عاشياً، فعاشياً حال من الضمير في تأته. قوله: «إلى ضوء» يتعلق بتعشو. قوله: «تجد» بالجزم، لأنه جواب الشرط، قوله: «خير نار» كلام إضافي مفعول تجد، وهو من وجدت الضالة. وقوله: «خير موقد» كلام إضافي مبتدأ، وخبره الظرف [٤٤١] المقدم عليه، أعني قوله: «عندها»، والجملة في محل الجر لأنها صفة للنار، والتقدير: تجد خير نار كائن عندها خير موقد، ويجوز أن يكون ارتفاع «خير موقد» بالاستقرار على مذهب الأخفش وسيبويه<sup>(٣)</sup>، لأن الظرف قد اعتمد بكونه صفة لموصوف وهي النار.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «متى» حيث جزم الفعلين، وهما قوله «تأته وتجد». وفيه استشهاد آخر وهو قوله: «تعشو» حيث رفع لأنه في موضع الحال، كما ذكرناه.

(١) الأنساع: الحبال، واحدها نسع.

(٢) رواية ديوانه: (عازب) وفيه: (والعازب): نبت عزب عن الرؤوس فلم يُرْعَ فهو أتم له، يقال: مان عازب وعزيب، إذا كان لا يروح إلى أهله.

(٣) الكتاب ٨٦/٣.

(لا أعرفن زرباً خو) أقول: قائله هو النابغة  
١- لقد نهيت بني  
٢- وقلت يا قوم إن  
٣- لا أعرفن زرباً خو  
٤- ينظرون شراً إلى من  
[٥- خلف العضابط من  
١- قوله: «أقر» بضم  
ومياها. وكان النعمان بن  
بنو ذبيان، فنهاهم النابغة  
ولما مات النعمان رثاه النابغة  
النعمان بن الحارث، فوجد  
وهي تسعة عشر بيتاً<sup>(٦)</sup>. قوله:  
«في كل أصفار» لأن صف  
الماء<sup>(٧)</sup>، ويتربل الشجر<sup>(٨)</sup>  
٢- قوله: «إن الليث

١١٢٧- البيت بلا نسبة في شواهد  
وهو للنابغة الذبياني في  
والكتاب ٥١١/٣، وبلا  
٥٧٣، وهو ملفف من البيت  
ديوانه ٧٥-٧٦.

(٢) هذا البيت استدرجته من  
مستغرباً في شرحه الآتي  
(٣) الحمض: كل نبات لا يؤكل  
لم تجده رقت وضعفت  
(٤) في الأصل: (النعمان) ما  
(٥) بعده في ديوانه: (وعزيب)  
(٦) ليس في ديوانه من هذه  
(٧) ينصرف الماء: يذهب.  
(٨) يتربل الشجر: يتفطر.

م الحشى» أراد به دقيق  
وفتح السين المهملتين .

م وفتح السين المهملة  
به عكنها وانطواء بطنها

قوله : «ابن شماس»  
السيف المطبوع من

أ أو هدى، وهو بالعين

عظيمة السنّام . قوله :

عبد، يقال : عبد وأعبد  
لمعجزة والراء : ما بين

ممل فيه «تأته» . و«تأته»

متى تأته عاشياً، فعاشياً  
: «تجد» بالجزم، لأنه

م من وجدت الضالة .

قدم عليه، أعني قوله :

جد خير نار كائن عندها  
على مذهب الأخفش

ما قوله «تأته وتجد» .

محال، كما ذكرناه .

غ فهو أتم له، يقال : مال

## (١١٢٧) (ظقه)

(لا أَعْرِقَنَّ رَبِّباً حُوراً مَدَامُعُهَا مُرَدَّفَاتٍ عَلَى أَعْقَابِ أَكْوَارِ)

أقول : قائله هو النابغة الذبياني . وهو من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup> :

١- لَقَدْ نَهَيْتُ بَنِي ذُبْيَانَ عَنْ أَقْرِ وَعَنْ تَرْبُعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارِ

٢- وَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ عَلَى بَرَاثِنِهِ لِلوُثْبَةِ الضَّارِي

٣- لَا أَعْرِقَنَّ رَبِّباً حُوراً مَدَامُعُهَا كَأَنَّ أَبْكَارَهَا نِعَاجُ دَوَارِ

٤- بِنَظَرُنْ شُرُزاً إِلَى مَنْ جَاءَ عَنْ عُزْرِضٍ بِأَوْجِهِ مُنْكَرَاتِ الرِّقِّ أَحْرَارِ

٥- خَلْفَ الْعُضَارِيطِ مِنْ عَزْدَى وَمِنْ غَمَمٍ مُرَدَّفَاتٍ عَلَى أَخْنَاءِ أَكْوَارِ<sup>(٢)</sup>

١- قوله : «أقر» بضم الهمزة والتخفيف وفي آخره راء : وهو واد مملوء حمضاً<sup>(٣)</sup>

ومياهاً . وكان النعمان بن الحارث الأصغر الغساني قد احتماه، فاحتماه الناس، وتربعت

بنو ذبيان، فنهاهم النابغة<sup>(٤)</sup> عن ذلك، وحذّره وخوفهم إغارة الملك، فتربعوه<sup>(٥)</sup>،

ولما مات النعمان رثاه النابغة، وكان منقطعاً إليه، ثم انقطع إلى عمرو بن الحارث أخي

النعمان بن الحارث، فوجه إليهم خيلاً فأصابوهم، ففي ذلك قال النابغة هذه القصيدة،

وهي تسعة عشر بيتاً<sup>(٦)</sup> . قوله : «وعن تربعهم» أي : حلولهم فيه زمن الربيع، وإنما قال :

«في كل أصفار» لأنَّ صَفْراً يومئذ [٤٤٢] كان في الربيع، وقيل : معناه حين ينصفر

الماء<sup>(٧)</sup>، ويتربل الشجر<sup>(٨)</sup>، ويبرد الليل، وذلك آخر الصيف .

٢- قوله : «إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضٌ» أي : مجتمع متهيء للوثوب . و«البراثن» المخالب .

١١٢٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٤٩٣، وشرح المرادي ٢٢٦/٤، وأوضح المسالك ١٩٨/٤،

وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ٧٥-٧٦، وشرح التصريح ٣٩٣/٢، وشرح شواهد المغني ٦٢٥/٢،

والكتاب ٥١١/٣، وبلا نسبة في جواهر الأدب ٢٥١، ومغني اللبيب ٢٤٦/١، وشرح الأشموني ٣/

٥٧٣، وهو ملفق من البيتين الثالث والخامس من القصيدة، كما سيأتي .

(١) ديوانه ٧٥-٧٦ .

(٢) هذا البيت استدرسته من ديوانه ص ٢٤٣، ولم ينتبه العيني إلى أن الشاهد ملفق من بيتين، لذلك قال

مستغرباً في شرحه الآتي للبيت الثالث : (هكذا وقع هذا الشطر في ديوان النابغة) .

(٣) الحمض : كل نبات لا يهيج في الربيع ويبقى على القيط وفيه ملوحة، إذا أكلته الإبل شربت عليه، وإذا

لم تجده رقت وضعفت، وهو كالفأكية للإبل .

(٤) في الأصل : (النعمان) مكان (النابغة)، والتصويب من ديوانه ٧٥ .

(٥) بعده في ديوانه : (وعتروه خوفه النعمان)

(٦) ليس في ديوانه من هذه القصيدة غير أربعة عشر بيتاً .

(٧) ينصفر الماء : يذهب .

(٨) يتربل الشجر : يتغطر .

و«الضاري» من صفة الليث ومعناه المتعود أكل الناس، وضرب هذا مثلاً للملك الذي حذر قومه منه.

٣- و«الربرب» القطيع من البقر، شبه النساء به في حُسن العيون وسكون المشي. قوله: «حوراً» بضم الحاء المهملة: جمع حَوْرَاء، من الحَوْر، وهو شدة بياض العين في شدة سوادها. يقال: امرأة حَوْرَاء أي: بَيِّنَةُ الحَوْر. قال الأصمعي: ما أدري ما الحور في العين. وقال أبو عمرو: الحَوْرُ أَنْ تَسْوَدَّ العين كلها مثل أعين الأطباء والبقر، قال: وليس في بني آدم حَوْر، وإنما قيل للنساء حَوْر العين لأنهنَّ شَبِهْنَ بالطَّباء والبقر. و«المدامع» العيون، وهي مواضع الدمع. قوله:

..... كَأَنَّ أَبْكَارَهَا يَعْجَاجُ دَوَارٍ

هكذا وقع هذا الشطر في ديوان النابغة. و«النعاج» إناث البقر. قوله: «دَوَارٍ» بضم الدال وتشديد الواو: وهو اسم موضع، وهو شجر اليمامة.

٥- قوله: «مردفات» جمع مردفة بالتشديد، من ردفه إذا تبعه، وأراد به مترادفات أي: متتابعات. قوله: «على أعقاب أكوار» ويروى: «على أحناء أكوار» والأعقاب جمع عقب، وعقب كل شيء آخره. و«الأحناء» جمع حنو السرج، بكسر الحاء وسكون النون. و«الأكوار» جمع كور، بضم الكاف: وهو الرُّخْل بأداته.

(الإعراب) قوله: «لا» ناهية كما يجيء. و«أعرفن» جملة من الفعل والفاعل مؤكدة بالنون الخفيفة. وقوله: «ربرباً» مفعوله. قوله: «حوراً» نصب على أنه صفة لربرباً. و«مدامعها» [٤٤٣] مرفوع بقوله: «حوراً». قوله: «مردفات» نصب على الحال من ربرب. وقوله: «على أعقاب أكوار» يتعلق بها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا أعرفن» فإن «لا» ناهية، وهو نهي للمتكلم، وهو قليل جداً، فإن المتكلم لا يَنْهَى نفسه إلا على نوع من التجوز، وتنزيلها منزلة أجنبي حتى ينهاها.

وحاصل الكلام في هذا الباب: إنَّ الفعل إذا كان مبنياً للمفعول جاز دخول «لا» الناهية عليه مطلقاً، سواء كان متكلماً أم مخاطباً أم غائباً، نحو: لا أخرج ولا تخرج ولا يخرج زيد، وإن كان مبنياً للفاعل فالأكثر أن يكون للمخاطب، نحو: لا تذهب، ويضعف للمتكلم والغائب، فافهم.

(١١٢٨) (قه)

(أخفظ وديعتك التي استودعتها يوم الأعراب إن وصلت وإن لم)

١١٢٨- البيت بلا نسبة في شرح الرمادي ٢٣٤/٤، وأوضح المسالك ٢٠٢/٤، وهو لإبراهيم بن هرمة

أقول: قائله هو إبراهيم بنسبته إلى جدّه هرمة. يقال: «يوم الأعراب» يوم (الإعراب) قوله: «أعراب» وهو أنت. قوله: «وديعت» و«استودعتها» على صيغة نابت عن الفاعل، والثاني نصب على الظرف. قوله الشرط، والجواب محذوف

(الاستشهاد فيه) في «لم»، إذ التقدير: [٤٤٤] أبو الفتح البجلي: «وإن لم» قوله: «إن وصلت» على المجهول، والصواب مع

(قلت لبواب)

أقول: قائله منظور

- = في ديوانه ١٩١، وشرح التصريح ٩٧/٢ والجنى الداني ٢٦٩، و(١) إبراهيم بن علي بن سلم الذين يحتج بشعرهم، (٢) في الدرر: ١٧٧/٢، وفي معهود بينهم). وفي شعره وبالعين المعجزة والراء ١١٢٩- الرجز بلا نسبة في شواهد المغني ١٠٠/٢ لسان العرب ٦١/١ وإصلاح المنطق ٣٤٠ ومغني اللبيب ٥/١ الهوامع ٥٦/٢ (٣) الأبيات (١، ٣، ٤) لم



ب هذا مثلاً للملك الذي

العيون وسكون المشي .

هو شدة بياض العين في

معي : ما أدري ما الحور

سُيْنُ الظُّبَاءِ والبقر ، قال :

سُبُهْنُ بِالظُّبَاءِ والبقر .

ها نَعَا جَ دَوَّارٍ

بقر . قوله : «دَوَّارٍ» بضم

نبعه ، وأراد به مترادفات

أَكْوَارٍ والأعقاب جمع

بكسر الحاء وسكون

ن الفعل والفاعل مؤكدة

، على أنه صفة لربرباً .

نصب على الحال من

ن نهي للمتكلم ، وهو

، وتنزيلها منزلة أجنبي

مفعول جاز دخول «لا»

لا أخرج ولا تخرج ولا

ب ، نحو : لا تذهب ،

وصلت وإن لم

، وهو لإبراهيم بن هرمة =

أقول : قائله هو إبراهيم بن علي بن محمد بن سلمة بن عامر بن هرمة<sup>(١)</sup>، وشهرته  
بنسبته إلى جدّه هرمة . يقال له : ابن هرمة القرشي . وهو من الكامل . المعنى ظاهر .  
و«يوم الأعازب» يوم معهود بينهم<sup>(٢)</sup> .

(الإعراب) قوله : «احفظ» جملة من الفعل والفاعل ، وهو الضمير المستتر فيه ،  
وهو أنت . قوله : «وديعتك» كلام إضافي مفعول احفظ . قوله : «التي» موصولة .  
و«استودعتها» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعولين أحدهما التاء التي قد  
نابت عن الفاعل ، والثاني : الضمير المنصوب . قوله : «يوم الأعازب» كلام إضافي  
نصب على الظرف . قوله : «إن وصلت» إن للشرط ، و«وصلت» جملة وقعت فعل  
الشرط ، والجواب محذوف دلّ عليه قوله : احفظ .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «وإن لم» حيث حذف منه الفعل الذي دخلت عليه  
«لم» ، إذ التقدير : [٤٤٤] وإن لم تصل ، كذا قدره أبو حيان على صيغة المعلوم ، وقدره  
أبو الفتح البجلي : «وإن لم تُوصَلْ» على صيغة المجهول ، فعلى التقدير الأول يكون  
قوله : «إن وَصَلْتُ» على صيغة المعلوم أيضاً ، وعلى التقدير الثاني يكون على صيغة  
المجهول ، والصواب مع البجلي ، فافهم .

## (١١٢٩) (ق)

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا تَثْنُزْنُ فَإِنِّي خُمُهَا وَجَارُهَا  
أقول : قائله منظور بن مرثد الأسدي ، وقبلة<sup>(٣)</sup> :

= في ديوانه ١٩١ ، وخزانة الأدب ٨/٩ ، ١٠ ، واندرو ١٧٦/٢ ، وشرح شواهد المغني ٦٢٨/٢ ،  
وشرح التصريح ٣٩٧/٢ ، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١١٤/٤ ، وجواهر الأدب ٢٥٦ ، ٤٢٤ ،  
والجنى الداني ٢٦٩ ، وشرح الأشموني ٥٧٦/٣ ، ومغني اللبيب ٢٨٠/١ ، وجمع الهوامع ٥٦/٢ .  
(١) إبراهيم بن علي بن سلمة . . . . (٩٠-١٧٦ هـ) : شاعر غزل من سكان المدينة ، وهو آخر الشعراء  
الذين يحتج بشعرهم ، (الأعلام ٥٠/١) .  
(٢) في الدرر : ١٧٧/٢ : «يوم الأعازب» لم أقف عليه في كتب أيام العرب . وقال العيني : هو يوم  
معهود بينهم) . وفي شرح التصريح ٣٩٧/٢ : (والأعازب ، يروى بالعين المهملة والزاي المعجمة ،  
وبالغين المعجمة والراء المهملة : التباعد) .

١١٢٩- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٣٢/٤ ، وهو لمنظور بن مرثد في الدرر ١٧٤/٢ ، وشرح  
شواهد المغني ٦٠٠/٢ ، والتنبيه والإيضاح ١٣/٢ ، وتاج العروس ٢٠٢/١ (حما) ، وبلا نسبة في  
لسان العرب ٦١/١ (حما) ، ٥٦٠/١٢ (لوم) ، ١٠/١٣ (أذن) ، ١٩٧/١٤ (حما) ، ٤٤٤/١٥ (تا) ،  
وإصلاح المنطق ٣٤٠ ، والجنى الداني ١١٤ ، وخزانة الأدب ١٣/٩ ، وشرح الأشموني ٥٧٥/٣ ،  
ومغني اللبيب ٢٢٥/١ ، وتاج العروس ٣٦٧/٢٠ (بيع) ، (لوم) ، (أذن) ، (حمو) ، (تا) ، وجمع  
الهوامع ٥٦/٢ .

(٣) الأبيات (١ ، ٣ ، ٤) لمنظور بن مرثد في لسان العرب ٥٧٦/٤ (عصر) ، ٣٨٩/١٤ (سفا) ، والتنبيه :

١- جاريةً بسَفْوانَ دارُها لم تَذِرْ ما الدُّهْنا ولا تغشارُها

٣- قد أغصرت أو قد دنا إغصارُها تمشي الهوينى مائلاً خمارُها

٥- يسقط من غلْمَتِها إزارُها قلت لبوابٍ إلى آخره.....

وهي من الرجز المسدس، والمعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «قلت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «لبواب» يتعلق به. وقوله: «لديه» في محل الرفع لأنه خبر مبتدأ مؤخر، وهو قوله: «دارها»، والجملة في محل الجر لأنها صفة لبواب. قوله: «تتذن» مقول القول، وهو بكسر التاء المثناة من فوق. قوله: «فإني» الفاء للتعليل، والضمير المتصل اسم إن. وقوله: «حمها» كلام إضافي خبرها. قوله: «وجارها» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تذن» إذ أصله: «لتذن» فحذف اللام وأبقى عملها، وليس هذا بضرورة، لتمكنه من أن يقول اذن. قال أبو حيان: وليس لقائل أن يقول إن هذا من تسكين المتحرك على أن يكون مرفوعاً فسكن اضطراراً، لأن الراجز لو قصد الرفع لتوصل إليه باستغنائه عن الفاء، فكان يقول: تتذن إني حمها، فافهم.

### (١١٣٠) (ق)

(.....) ..... ولا ذا حق قومك تظلم

[٤٤٥] أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. وصدره:

وقالوا أخانا لا تخشع لظالم عزيز.....

قوله: «لا تخشع» بتشديد الشين.

(الإعراب) قوله: «وقالوا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أخانا» منادى حذف منه حرف النداء، والتقدير: يا أخانا، وهو كلام إضافي. وقوله: «لا تخشع» جملة من الفعل والفاعل وقعت مقول القول. و«لظالم» يتعلق به. وقوله: «عزيز» صفة لظالم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا ذا حق قومك تظلم» حيث فصل الشاعر بين لا الجازمة وبين مجزومها بفضلة هي معمول المجزوم، وذلك أن قوله: «لا» جازمة، وقوله: «تظلم» مجزوم بها، وقد فصل بينهما بقوله: «ذا حق قومك» وهو مفعول،

= والإيضاح ١٧١/٢، والمنظور بن حبة في تاج العروس ٦٢/١٣، ٦٣ (عصر)، وبلا نسبة في المخصص ٤٧/١، ١٣٠/١٦، وديوان الأدب ٢٩٨/٢، وتهذيب اللغة ١٧/٢، ٩٤/١٣، وجمهرة اللغة ٧٣٩، ١٢٦٨، ومفاتيح اللغة ٣٤٢/٤، وتاج العروس (سقى)، وسمط اللآلي ٦٨٤.

١١٣٠ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٨/٤، والدرر ١٧٤/٢، وشرح الأشموني ٥٧٤/٣، وجمع الهوامع ٥٦/٢.

والمفعول فضلة في الك  
يضرب زيد» فإنه لا يجز  
يجوز على قلة في الك  
الشافية<sup>(١)</sup>: وقد فصل  
هذا رديء لأنه شبيه بالف

.....

أقول: قائله هو ذو

فأضحت مغانيه

وهو من قصيدة ط

١- قِفِ العيس في

٢- أَظُنُّ الذي يُجِلُّ

إلى أن قال:

٣- قَيَّا كَرَمَ السُّكْرِ

٤- فأضحت إلى آ

١- قوله: «العيس

شُقرة. و«الأطلال» ج

الدار، وهو ما يعلم به

٢- و«الجمان» لؤ

٣- و«السكن» ج

٤- قوله: «مغان

الرمة: «فأضحت مباد

(١) شرح الكافية الشافية ٣

١١٣١ - البيت بلا نسبة في

٥، والخصائص ٢/

الداني ٢٦٩، وشرح

(٢) ديوانه ١٤٥١، وهي

(٣) في ديوانه ١٤٥٢: (ال

(٤) ديوانه ١٤٦٦.

والمفعول فضلة في الكلام، وإنما قيدنا بالفضلة لأنه إذا كان عمدة لا يجوز، نحو: «لا يضرب زيد» فإنه لا يجوز أن يقال: «لا زيد يضرب»، وظاهر كلام ابن مالك أن ذلك يجوز على قلة في الكلام، إذ لم يخص ذلك بالضرورة، وقد قال في شرح الكافية الشافية<sup>(١)</sup>: وقد فصل بين لا ومجزومها في الضرورة. وأنشد البيت المذكور، وقال: هذا رديء لأنه شبيه بالفصل بين الجار والمجرور.

## (١١٣١) (ق)

كأن لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تُؤْهِلُ .....

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وصدره:

فأضحت مغانيها قِفاراً رُسُومُها .....

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- قِفِ الْعَيْسَ فِي أَطْلَالٍ مَيَّةَ فَاسَأَلْ رُسُوماً كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلَسِلِ

٢- أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِّي عَلَيْكَ سُؤَالُهَا دُمُوعاً كَتَبْتِ دِيدَ الْجُمَانِ الْمَفْصَلِ

إلى أن قال:

٣- قَيَّا كَرَمَ السُّكْنِ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا عَنْ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلِفِ الْمَتَبَدِّلِ [٤٤٦]

٤- فأضحت إلى آخره .....

١- قوله: «العيس» بكسر العين جمع عَيْسَاء، وهي الناقة البيضاء التي يخالطها شُفْرَة. و«الأطلال» جمع طلل الدار، وهو ما شخّص من أثارها. و«الرسوم» جمع رسم الدار، وهو ما يعلم به الدار.

٢- و«الجمان» لؤلؤ مفصل بخرز<sup>(٣)</sup>.

٣- و«السكن» جمع ساكن.

٤- قوله: «مغانيها» جمع مَغْنَى، بالغين المعجمة، وهو المنزل. وفي ديوان ذي الرمة: «فأضحت مباديها» قال في شرحه<sup>(٤)</sup>: مباديها حيث تبدو. و«القفار» بكسر القاف

(١) شرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٧٠-١٥٧١.

١١٣١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤/ ٢٣٥، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٤٦٥، وخزانة الأدب ٩/ ٥، والخصائص ٢/ ٤١٠، والدرر ٢/ ١٧٥، وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٧٨، وبلا نسبة في الجني الداني ٢٦٩. وشرح الأشموني ٣/ ٥٧٦، ومغني اللبيب ٢/ ٢٧٨، وجمع الهوامع ٢/ ٥٦.

(٢) ديوانه ١٤٥١، وهي الأبيات (١)، (٢)، (٢١)، (٢٢).

(٣) في ديوانه ١٤٥٢: (الجمان: لؤلؤ من فضة، و " مفصل " : بين كل لؤلؤتين خرزة).

(٤) ديوانه ١٤٦٦.

تُؤْهِلُ وَلَا تَغْشَاؤُهَا

تُؤْهِلُ مَائِلًا خِمَارُهَا

آخره .....

له: «البواب» يتعلق به.

: «دارها»، والجملة في

وبكسر التاء المثناة من

وقوله: «حمها» كلام

ف اللام وأبقى عملها،

وليس لقائل أن يقول إن

رأ، لأن الراجز لو قصد

ها، فافهم.

قومك تظلم

صدره:

: «أخانا» منادى حذف

«لا تخشع» جملة من

عزیز» صفة لظالم.

فصل الشاعر بين لا

أن قوله: «لا» جازمة،

قومك» وهو مفعول،

٦ (عصر)، وبلا نسبة في

١٧/ ٩٤، وجمهرة

مط اللآلي ٦٨٤.

الأشموني ٣/ ٥٧٤، وجمع

جمع قفر، وهو الأرض الخالية. قوله: «تؤهل» من أهل الدار نزلها، من باب ضرب يضرِب. يضرِب.

(الإعراب) قوله: «فأضحت» الفاء للعطف. و«أضحت» من الأفعال الناقصة. وقوله: «مغانيتها» كلام إضافي اسمه. وقوله: «قفاراً» خبره. قوله: «رسومها» بالرفع بدل من قوله مغانيتها. قوله: «كأن» مخففة من كأن التي للتشبيه. و«لم» جازمة، ومجزومها هو قوله: «تؤهل»، والتقدير: كأن لم تؤهل الدار سوى أهل من الوحش.

(والاستشهاد فيه) حيث فصل بين لم وبين مجزومها بالظرف للضرورة، فإن «لم» جازمة، وقوله: «تؤهل» مجزومها، وقد فصل بينهما بقوله: «سوى أهل من الوحش»، و«من» هذه بيانية.

## (١١٣٢) (ق)

(لولا فوارس من ذهل وأسرتهِم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

و«الفوارس» جمع فارس، على غير القياس. قال الجوهري: وهو شاذ لا يقاس عليه. لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة، مثل ضارية وضوارب، [٤٤٧] وجمع فاعل إذا كانت صفة للمؤنث، مثل: حائض وحوائض، أو ما كان لغير الآدميين، مثل: جمل بازل وجمال بوازل، فأما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه إلا فوارس وهوالك ونواكس. قوله: «من ذهل» بضم الذال المعجمة وهو حي من بكر، وهما ذهلان، كلاهما من ربعة، أحدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة، والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة. قوله: «وأسرتهِم» أسرة الرجل بضم الهمزة: رهطه، لأنه يتقوى بهم. قوله: «يوم الصليفاء» بضم الصاد المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبالفاء والمد: وهو اسم موضع. وفي الأصل هو تصغير صلفاء، وهي الأرض الصلبة.

(الإعراب) قوله: «لولا» لربط امتناع الثانية بوجود الأولى. و«فوارس» مبتدأ مخصص بالصفة وهي قوله: «من ذهل»، والخبر محذوف تقديره: لولا فوارس كائنون من ذهل موجودون. قوله: «وأسرتهِم» بالرفع عطف على «فوارس». ويرى:

لكن فوارس من جزم وأسرتهِم

١١٣٢ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٣٧/٤، والجنى الداني ٢٦٦، وخزانة الأدب ٢٠٥/١، ٣/٩، ٤٣١/١١، وسر صناعة الإعراب ٤٤٨/١، والدرر ١٧٨/٢، وشرح الأشموني ٥٧٦/٣، وشرح التصريح ٣٩٨/٢، وشرح شواهد المغني ٦٧٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٧٦، وشرح المفصل ٧/٨، ولسان العرب ١٩٨/٩ (صلف)، والمحتسب ٤٢/٢، ومغني اللبيب ٢٧٧/١، ٣٣٩، وجمع الهوامع ٥٦/٢.

قوله: «يوم الصليفاء»  
جواب لولا.

(الاستشهاد فيه) في  
النون، وظاهر كلام ابن  
أبو حيان: وإنما أنشده  
وذكر ابن جني في سر

(والاستشهاد فيه)  
جازمة، وقوله: «تؤهل»  
و«من» هذه بيانية.

(في أي يومي من)  
أقول: قائله هو  
البحثري في حماسته<sup>(٤)</sup>  
لعلي رضي الله عنه، ولكن  
(الإعراب) قوله: «

و«أي» مضاف إلى مشى  
للاستفهام، و«يوم» نصب  
(الاستشهاد فيه) في  
ينصبون بكلمة «لم»،  
كذا زعمه اللحياني، وخبر  
الخفيفة وبقيت الفتحة  
لغير وقف ولا ساكنين<sup>(٧)</sup>

(١) التسهيل ٢٣٦.

(٢) الأرتشاف ٥٤٦/٢.

(٣) سر صناعة الإعراب ١/١.

١١٣٣ - الرجز بلا نسبة في

البحثري ٣٧، وللحارث

١٥٧٤/٣، ١٥٩٢، و

٢٦٧، وشرح الأشموني

التصريف ٣٢٢/١، ونو

(٤) حماسة البحثري ٣٧.

(٥) شرح شواهد المغني ٢/٢.

(٦) تقدمت هذه القراءة مع

(٧) شرح الكافية الشافية ٣/٣.

قوله: «يوم الصليفاء» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «لم يوفون» بالجار جواب لولا.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم يوفون» حيث لم ينجزم «يوفون» بلم، إذ قد أثبت النون، وظاهر كلام ابن مالك جواز ذلك على قلّة، وأنه لا يختص بالضرورة<sup>(١)</sup>. وقال أبو حيان: وإنما أنشده الفارسي على أنه وقع ذلك في الشعر على سبيل الضرورة<sup>(٢)</sup>. وذكر ابن جني في سر الصناعة<sup>(٣)</sup> هذا على تشبيه لم بلا، فافهم.

### (ق) (١١٣٣)

(في أيّ يومٍ من الموتِ أفرّ أيومَ لم يقدّر أم يومَ قديرٍ)  
أقول: قائله هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كذا قاله [٤٤٨] أبو عبادة البحتري في حماسته<sup>(٤)</sup>. وقال ابن الأعرابي: هو للحارث بن المنذر الجرمي وليس لعلي رضي الله عنه، ولكنه رضي الله عنه تمثل به<sup>(٥)</sup>. وهو من الرجز.  
(الإعراب) قوله: «في أيّ» يتعلق بقوله: «أفرّ». وكذلك قوله: «من الموت». و«أي» مضاف إلى مثني. و«يوم» مضاف إلى ياء المتكلم. قوله: «أيوم» الهمزة للاستفهام، و«يوم» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم يقدّر» بنصب الراء، وذلك لغة بعض العرب أنهم ينصبون بكلمة «لم»، وعليه قراءة بعضهم «ألم تُشرح» [الشرح: ١] بنصب الحاء<sup>(٦)</sup>، كذا زعمه اللحياني، وخرج على أنّ الأصل: «تُشرحُن» و«يقدِرُن» ثم حذفت نون التأكيد الخفيفة وبقيت الفتحة دليلاً عليها. وفي هذا شذوذان، توكيد المثني بلم، وحذف النون لغير وقف ولا ساكنين<sup>(٧)</sup>.

(١) التسهيل ٢٣٦.

(٢) الارتشاف ٥٤٦/٢.

(٣) سر صناعة الإعراب ٤٤٨/١.

١١٣٣- الرجز بلا نسبة في شرح التمرادي ٢٣٩/٤، وهو لعلي بن أبي طالب في ديوانه ٧٩، وحماسة البحتري ٣٧، وللحارث بن المنذر الجرمي في شرح شواهد المغني ٦٧٤/٢، وشرح الكافية الشافية ١٥٧٤/٣، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٤/٢، والخصائص ٩٤/٣، والجنس الداني ٢٦٧، وشرح الأشموني ٥٧٨/٣، والمحاسب ٣٦٦/٢، ومغني اللبيب ٢٧٧/١، والممتع في التصريف ٣٢٢/١، ونوادر أبي زيد ١٣.

(٤) حماسة البحتري ٣٧.

(٥) شرح شواهد المغني ٦٧٤/٢.

(٦) تقدمت هذه القراءة مع الشاهد (٥٣٥) ٢١٨/٣.

(٧) شرح الكافية الشافية ١٥٧٤/٣.

نزلها، من باب ضرب

من الأفعال الناقصة.

«رسموها» بالرفع بدل

«لم» جازمة، ومجزومها

الوحش.

ف للضرورة، فإن «لم»

نوى أهل من الوحش،

لم يوفون بالجار

ي: وهو شاذ لا يقاس

[٤٤٧] وجمع فاعل إذا

الآدميين، مثل: جمل

رس وهو لك ونواكس.

ما دُفِلان، كلاهما من

ل بن ثعلبة بن عكابة.

نوى بهم. قوله: «يوم

ف وبالفاء والمد: وهو

ة.

لى. و«فوارس» مبتدأ

ه: لولا فوارس كائنون

س. ويروى:

.....

زاة الأدب ٢٠٥/١، ٣/٩،

لأشموني ٥٧٦/٣، وشرح

٣٧٦، وشرح المفصل ٧/

يب ٢٧٧/١، ٣٣٩، وجمع

وقال أبو الفتح<sup>(١)</sup>: الأصل «يقدر» بالسكون، ثم لما تجاوزت الهمزة المفتوحة والراء الساكنة وقد أجرى العرب الساكن المجاور للمحرك مجرى المحرك، والمحرك مجرى الساكن إعطاءً للجار خُكِّمَ مجاوره أبدلوا الهمزة المحركة ألفاً ساكنةً بعد الفتحة، ولزم حينئذ فتح ما قبلها، إذ لا تقع الألف إلا بعد فتحة.

### (١١٣٤) (ق)

..... بَنِي ثَعْلٍ مَنْ يَنْكَحِ الْعَنْزَ ظَالِمٌ

أقول: قائله هو فلان الأسدي، وصدره:

بَنِي ثَعْلٍ لَا تَنْكَحُوا الْعَنْزَ شَرِبَهَا .....

وهو من الطويل.

قوله: «بني ثعل» بضم الثاء المثناة وفتح العين المهملة وفي آخره لام، وبنو ثعل قبيلة في طيء، وهو ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء. قوله: «من ينكح العنز» من قولهم: نكعت الناقة جهدتها حلباً، ومادته نون وكاف وعين مهملة. و«العنز» الماعزة، وهي الأنثى من المعز. قوله: «شربها» بكسر الشين وهو الحظ من الماء.

(الإعراب) قوله: «بني ثعل» منادى مضاف منصوب، وحذف منه حرف النداء، والتقدير: يا بني ثعل. قوله: «من ينكح» من: شرطية، و«ينكح» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير الذي يرجع إلى «من» وقعت فعل الشرط، و«العنز» مفعولها. قوله: «ظالم» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: فهو ظالم.

(والاستشهاد فيه) حيث حذف فيه المبتدأ مع الفاء التي هي جواب الشرط، لأن التقدير: فهو ظالم، كما ذكرنا. والذي حُسن الحذف هو أن «من» الشرطية ههنا قريبة من «من» الموصولة، فكانه توهم أن [٤٤٩] «من» موصولة، وإن كان قد استعملها شرطاً. ألا ترى أنها لو كانت موصولة لما احتاج إلى تقدير حذف، إذ كانت «من» تكون مبتدأة، و«ظالم» خبرها.

### (١١٣٥) (ق)

(وإنسان عيني يحسر الماء تارةً فيبدو.....)

(١) المحتسب ٣٦٦/٢.

١١٣٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٥٢/٤، وللأسدي في الكتاب ٦٥/٣، وبلا نسبة في شرح الأسموني ٥٨٨/٣. ولسان العرب ٣٦٤/٨ (نكح)، والمحتسب ١٢٢/١، ١٩٣.

١١٣٥ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٠/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (١٨٦) ٥٧٨/١، كما تقدم برقم (٨٩٦) ١٧٨/٤.

أقول: قائله هو ذو الرمة

.....

وقد مر الكلام فيه مست

(والاستشهاد فيه) ههنا

أن يحسر الماء، فلما حذف

وإنسان عيني أن يحسر الماء

تارة» جملة في موضع الخبر

من ذهب إلى أن أصلها ج

الرابط في جملة الشرط، بلا

وقال أبو حيان: ولا

الجملة خالية عن الرابط،

فيها رابط، فيكتفى به لانت

ومن هذا القبيل بيت ذي الر

أحدهما: أن تكون

مذهب من يرى ذلك، في

بالماء مطلق الماء ولا عموم

والثاني: أن يكون

فيبدو. [٤٥٠]

(فأقسم لو أبدى

أقول: أنشده الجوهري

الجوهري هكذا:

فلو كان في الحَيِّ

قوله: «أبدى» من

وتشديد الياء على وزن

شخصه، والضمير فيه ي

السين المهملة: وهي ج

١١٣٦ - البيت بلا نسبة في ش

(سيل).

جاورت الهمزة المفتوحة  
مرى المحرك، والمحرك  
ة ألفاً ساكنة بعد الفتحة،

ينكع العنَز ظالم

في آخره لام، وبنو ثعل  
: «من ينكع العنَز» من  
ملة. و«العنَز» الماعزة،  
ن الماء.

نذف منه حرف النداء،  
ينكع» جملة من الفعل  
ط، و«العنَز» مفعولها.

في جواب الشرط، لأن  
ن» الشرطية ههنا قريبة  
إن كان قد استعملها  
، إذ كانت «من» تكون

(.....)

٦٥/١، وبلا نسبة في شرح  
١٩٣

(١٨٦) ٥٧٨/١، كما تقدم

أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتماهه:

..... وتارات يجمُ فيغرُق

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء، وفي شواهد عطف النسق.  
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «يحسر الماء» حيث حذف منه «أن»، إذ أصله:  
أن يحسر الماء، فلما حذف ارتفع الفعل، وإنما قدروا فيه «أن» محذوفة، وأن تقديره:  
وإنسان عيني أن يحسر الماء تارة فيبدو، لأن قوله: «وإنسان عيني» مبتدأ، و«يحسر الماء  
تارة» جملة في موضع الخبر، ولا رابط فيه لهذه الجملة بالمبتدأ، فلما عدم الرابط ذهب  
من ذهب إلى أن أصلها جملة شرطية، لأنه لا يشترط في الشرط إذا وقع خبراً أن يكون  
الرابط في جملة الشرط، بل قد يكون في جملة الجزاء، نحو: زيد إن تُقَمُ هندُ يغضب.  
وقال أبو حيان: ولا ضرورة إلى تكلف إضمار أداة الشرط، لأن في الروابط ما تقع  
الجملة خالية عن الرابط، فيعطف عليها بالفاء وحدها من بين سائر حروف العطف جملة  
فيها رابط، فيكتفى به لانتظام الجملتين من حيث العطف بالفاء في نظم جملة واحدة،  
ومن هذا القبيل بيت ذي الرمة، على أنه يحتمل عندي أن يخرج على تخريجين آخرين؛  
أحدهما: أن تكون الألف واللام أغنت عن الرابط، وقامت مقام الضمير، على  
مذهب من يرى ذلك، فيكون المعنى: وإنسان عيني يحسر ماؤه تارة فيبدو، ولا يريد  
بالماء مطلق الماء ولا عموم الماء، وإنما يريد ماء إنسان عينه.  
والثاني: أن يكون الضمير محذوفاً لدلالة المعنى عليه، أي يحسر الماء عنه تارة  
فيبدو. [٤٥٠]

### (١١٣٦) (ق)

(فأقسِمُ لو أبْدَى النَّدَى سوادهُ لما مَسَحَتْ تلك المُسَالَاتِ عامرُ)

أقول: أنشد الجوهري وغيره، ولم يعزه إلى قائله. وهو من الطويل. وفي رواية  
الجوهري هكذا:

فلو كان في الحَيِّ النَجِّي سوادهُ لما مَسَحَتْ تلك المُسَالَاتِ عامرُ

قوله: «أبدى» من الإبداء، وهو الإظهار. و«الندي» بفتح النون وكسر الدال  
وتشديد الباء على وزن فعيل: وهو مجلس القوم ومتحدثهم. قوله: «سواده» أي:  
شخصه، والضمير فيه يرجع إلى الممدوح. قوله: «المسالات» بضم الميم وتخفيف  
السين المهملة: وهي جمع مسالة، قال الجوهري: مسالا الرجل جانباً لحيته، الواحد

ورفع بها صوته :  
وهذا من الرجز الم  
(الإعراب) قوله :  
يوجد الأولى . وقوله :  
موجود . وقوله : «ما ا  
(الاستشهاد فيه)  
يقتضي جواباً ، فاك  
حذف القسم لأن الجوا  
حذف القسم فيه .

يتعلق به. قوله: «إِنْ»  
جواب الشرطين، فلها  
«زائنها» فعال ومفعول.

(١) أخرجه البخاري في  
١١٣٨ - البيت بلا نسبة  
وخزانة الأدب ٨/١١  
وشرح الكافية الشافية

المعنى: إن الشاعر يحلف أنَّ الممدوح لو حضر مجلس القوم لما قدر عامر أن يمسحوا شواربهم من هيئته وسطوته على الناس وشدة بأسه وشجاعته.

وقوله: «لما مسحت تلك المسالات عامر» كناية في الحقيقة عن عدم مقاومتهم الممدوح، وعن ضعف ملاقاتهم إيَّاه، فحالهم معه حال من لا يقدر أن يمسح شاربته عند من يخاف منه.

(۱۱۳۷) (ق)

أقول: قاله هو عامر بن الأَكْوَع رضي الله عنه . وكان ﷺ يقول له يوم الخندق على ما روينا بإسنادنا الصحيح عن البخاري قال: «نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه، أو اغبر بطنه، وهو يقول:

وَاللّٰهُ لَوْلَا اللّٰهُ مَا اهْتَدَيْنَا  
فَاتَّبَعْنَا شَكِيْنَةً عَلَيْنَا  
إِنَّ الْأُلَىٰ قَدْ بَغَّوْا عَلَيْنَا  
وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا  
وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا  
إِذَا أَرَادُوا افْتِنَةَ أَبْيَيْنَا

١١٣٧ - الرحمة بلا نسبة في شرح التمرادي ٢٦٤/٤، وهو نعام بن الأكوخ أو عبد الله بن ربيعة في التذكرة  
١٢٢/٢، وشرح شواهد المغني ٢٨٧/١، ولعبد الله بن ربيعة في ديوانه ١٠٦، وبلا نسبة في الأزهية  
١٦٧، وشرح الأشموني ٢٩٣/٣، وشرح السلفي ١١٨/٣، وجمع الهوامع ٤٣/٢.



وهي في قریش عامر بن  
حي في كثانة بأساً، وفي  
وفي عبد القيس عامر بن

القوم لما قدر عامر أن  
جأته.

حقيقة عن عدم مقاومتهم  
لا يقدر أن يمسح شاربه

و«أقسم» جملة من الفعل  
ه. وقوله: «سواده» كلام  
مسحت» جواب القسم  
عوله.

باب واحد لقسم وشرط،  
بجواب «لو» عن جواب  
وكذلك «لولا»، وهذا هو  
تقدمه.

(.....)

يقوله يوم الخندق على  
هم قال نا شعبة عن أبي  
ب يوم الخندق حتى أغمر

بنا ولا ضلينا

ندام إن لأقينا

نسة أبينا

ولعب الله بن رواحة في ندر  
ه ١٠٦، وبلا نسبة في الأزمية  
وامع ٤٣/٢.

ورفع بها صوته: أئينا أئينا<sup>(١)</sup>.

وهذا من الرجز المسدس.

(الإعراب) قوله: «والله» مجرور بواو القسم. وقوله: «لولا» لربط امتناع الثانية  
بوجود الأولى. وقوله: «الله» مرفوع بالابتداء، وخبره محذوف تقديره: لولا الله  
موجود. وقوله: «ما اهتدينا» جواب القسم ولولا.

(الاستشهاد فيه) حيث اكتفى فيه بجواب واحد لقسم وشرط، فإن كلا منهما  
يقتضي جواباً، فاكتمى بقوله: «ما اهتدينا» عن جواب الاثنين، ولا يجوز ههنا [٤٥٢]  
حذف القسم لأن الجواب منفي، وقد بين أن الفعل الواقع جواباً إذا كان منفيًا لم يجز  
حذف القسم فيه.

### (١١٣٨) (ق)

(إِنْ تَسْتَغِيثُوا بِنَا إِنْ تُذْعَرُوا تَجِدُوا مَنَا مَعَاقِلَ عَزْ زَانِهَا كَرَمُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «إِنْ تَسْتَغِيثُوا» من الاستغاثة، يقال: استغاثني فلان فأغثته، والاسم الغياث.  
قوله: «إِنْ تَذْعَرُوا» على صيغة المجهول من الذعر، وهو الفزع والخوف. قوله:  
«معاقل» جمع معقل وهو الملجأ.

(الإعراب) قوله: «إِنْ» للشرط. و«تستغيثوا» مجزوم لأنه فعل الشرط. وقوله: «بنا»  
يتعلق به. قوله: «إِنْ» أيضاً للشرط. و«تذعروا» مجزوم لأنه فعله. قوله: «تجدوا»  
جواب الشرطين، فلهذا جزم. قوله: «معاقل عز» كلام إضافي مفعول تجدوا. قوله:  
«زانه» فعل ومفعول. و«كرم» فاعله، والجملة في محل النصب لأنها صفة لمعاقل.

(الاستشهاد فيه) على الاكتفاء بجواب واحد لشرطين، وذلك قوله: «إِنْ تستغيثوا»  
وقوله: «إِنْ تذعروا» واكتفى بجواب السابق عن جواب الثاني مقيداً للأول كتنقيده بحال  
واقعة موقعه، والتقدير: إِنْ تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا. ومنهم من جعل الشرط الثاني  
ههنا متقدماً في التقدير، وإن كان متأخراً في اللفظ، فكأنه قال: إِنْ تَذْعَرُوا وَإِنْ تَسْتَغِيثُوا  
بنا تجدوا معاقل عز، فيكون الشرطان بالعطف، وقد علم أن الشرطين إذا كانا بالعطف  
يكتفى بجواب واحد. [٤٥٣]

(١) أخرجه البخاري في الجهاد برقم ٢٦٨٢.

١١٣٨ - البيت بلا نسبة في شرح المبرادي ٢٦٧/٤، والارتشاف ٥٦٢/٢، والأشياء والنظائر ١١٢/٧،  
وخزانة الأدب ٣٥٨/١١، والدرر ١٩٣/٢، وشرح الأشموني ٥٩٦/٣، وشرح التصريح ٤١٥/٢،  
وشرح الكافية الشافية ١٦١٤/٣، ومعني التليب ٦١٤/٢، ومعني الهوامع ٦٣/٢.

وقال ابن مالك<sup>(١)</sup>: وإن توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما، وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق، ويتعين ذلك أن تقدمهما ذو خبر، أو كان حرف الشرط لو ولولا. اهـ

والحاصل أن الأصل أن يكون فعل الشرط المتأخر ماضياً، لأنه قد بين أن جواب الشرط لا يحذف في فصيح الكلام حتى يكون فعله ماضياً، والشرط الثاني في البيت المذكور مضارع، فحينئذ يحمل هذا على الندرة والقلّة، فالجواب الواحد يكون جواباً لهما، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦].

(ولو أن ليلى الأخي  
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ  
أقول: قائله هو توبة  
وأعبط من ليلى  
وهي من الطويل.  
قوله: «جندل» بفتح  
أي: تراب، والتراب فيه  
أتربة وتريان. قوله: «جندل»  
الحجارة. و«الصفائح»  
الحجر العريض. [٤٥٤]  
قوله: «أو زقا» بالز  
وكل صائح زاق، والمص  
يجيبك مثل صوتك في  
(الإعراب) قوله: «  
الحروف المشبهة بالفعل  
«ليلى» اسم أن. و«الأخ  
والفاعل خبر أن. وقوله:  
«و«دونني» مبتدأ. و«جندل»  
قوله: «لَسَلَّمْتُ»

١١٣٩ - البيتان بلا نسبة في  
وهما لتوبة بن الحمير  
١٩٧، وسمط اللالي  
٦٤٤، ومعني اللبيب

استغنى بجواب سابقهما،  
ذلك أن تقدمهما ذو خبر،

بأ، لأنه قد بين أن جواب  
والشرط الثاني في البيت  
عواب الواحد يكون جواباً  
محمد: ٣٦].

## شواهد لو

(١١٣٩) (ظقع)

(ولو أن ليلى الأخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح  
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح)  
أقول: فائله هو توبة بن الحمير، وبعدهما:

وأغبط من ليلى بما لا أنا له بلى كل ما قرئت به العين صالح  
وهي من الطويل.

قوله: «جندل» بفتح الجيم وسكون النون: وهي الحجارة، ويروى: «ودوني تربة»  
أي: تراب، والتراب فيه لغات، وهي توراب وتورب وتيرب وتربة وترباء، وجمع تراب  
أتربة وتربان. قوله: «جندل» بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفي آخره لام: وهي  
الحجارة. و«الصفائح» الحجارة العراض تكون على القبور، وهي جمع صفيحة، وهي  
الحجر العريض. [٤٥٤]

قوله: «أو زقا» بالزاي المعجمة والقاف، يقال: زقا الصدى يزقو زقاً، أي صاح،  
وكل صائح زاق، والمصدر الزقو والزقا. و«الصدى» بفتح الصاد المهملة هو الذي  
يجيبك مثل صوتك في الجبال وغيرها.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«لو» للشرط. و«أن» من  
الحروف المشبهة بالفعل في محل الرفع تقديره: ولو ثبت أن ليلى الأخيلية. وقوله:  
«ليلى» اسم أن. و«الأخيلية» بالنصب صفة ليلى. قوله: «سلمت» جملة من الفعل  
والفاعل خبر أن. وقوله: «علي» يتعلق بسلمت في محل النصب على المفعولية. قوله:  
«ودوني» مبتدأ. و«جندل» خبره. و«صفائح» عطف عليه، والجملة وقعت حالاً.

قوله: «لسلمت» جواب لو، وهي جملة من الفعل والفاعل. قوله: «تسليم

١١٣٩- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٥، وشرح المراتي ٢٧٥/٤، وشرح ابن عقيل ٣٨٦/٢،  
وهما لتوبة بن الحمير في أمالي المرتضى ٥٠/١، والحماسة البصرية ١٠٨/٢، والدرر اللوامع ٢/  
١٩٧، وسمط اللآلي ١٢٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣١١، وشرح شواهد المغني ٢/  
٦٤٤، ومغني اللبيب ٢٦١/١، وبلا نسبة في الجنى الداني ٢٨٦، وشرح الأشموني ٦٠٠/٣.

البشاشة» كلام إضافي منصوب على المصدرية. قوله: «أو زقا» كلمة «أو» بمعنى: إلى أن، والمعنى: لرددت السلام بالصياح إلى أن زقا إليها صدى. وقوله: «زقا» فعل ماض. وقوله: «صدى» فاعله. قوله: «إليها» أي: إلى ليلى، وهو يتعلق بزقا. قوله: «من جانب القبر» جملة في محل الرفع على أنها صفة لصدى، والتقدير: صدى كائن من جانب القبر. قوله: «صائح» بالرفع صفة لقوله: «صدى».

(الاستشهاد فيه) على وقوع «لو» للتعليل في المستقبل، إلا أنها لا تجزم، وقد احتج به جماعة من النحويين على ذلك، ولا حجة لهم فيه لصحة حمله على الماضي، فافهم.

## (١١٤٠) (ظق)

(لو يغير الماء خلقي شرق) كنت كالغصان بالماء اعتصاري (٤٥٥)  
أقول: قائله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي. وهو من قصيدة رائية من الرمل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- أبلغ الشعمان عني مألوكاً أنه قد طال حبسي وانتظاري  
٢- لو يغير الماء إلى آخره.....  
٣- ليت شعري عن دخيل يغفري حيثما أذكر ليلي أو نهاري  
٤- قاعداً بكرت نفسي بثها وحرماً كان سجنني واحتقاري  
١- قوله: «أبلغ الشعمان» أراد به النعمان بن المنذر، وأنه قد كان حبس عدياً هذا، فأرسل بهذه القصيدة إليه ليستعطفه ويسترضيه. قوله: «مألوكاً» أي: رسالة، وكذلك الألوكة.

٢- قوله: «دخيل» بفتح الدال وكسر الخاء المعجمة: وهو ما في باطن الرجل من أمره.

٤- قوله: «بثها» بفتح الباء الموحدة وتشديد الثاء المثناة: وهو الإظهار. قوله: «شرق» بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وفي آخره قاف: وهو صيغة الصفة المشبهة من قولهم: شرق بريقه، بكسر عين الفعل إذا غص، والمصدر الشرق بفتحتين. قوله:

١١٤٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٦، وشرح المرادي ٢٧٧/٤، وهو لعدي بن زيد في ديوانه ٩٣، وخزانة الأدب ٥٠٨/٨، ١٥/١١، ٢٠٣، والدرر ١٩٩/٢، وشرح شواهد المغني ٦٥٨/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٥٧٣/٢، وتذكرة النحاة ٤٠، والجنى الداني ٢٨٠، وجواهر الأدب ٢٦٣، وشرح الأشموني ٦٠١/٣، وشرح التسهيل ٩٨/٤، وشرح التصريح ٤٢٣/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٣٢٣، والكتاب ١٢١/٣، ومغني اللبيب ٢٦٨/١، وجمع الهوامع ٦٦/٢.

(١) ديوانه ٩٣-٩٤.

«كالغصان» بفتح الغين تغص، بكسر عين الفعل وأغصصته أنا، والمصدر أبو عبيد: الاعتصار الماء غصصت بالماء فيم أسيب فيعتصر بالماء، وهو أن (الإعراب) قوله:

اسم مرفوع معمول لم محذوفة، أو اسم هو القليل. قوله: «خلقي»

جواب لو، والتاء اسم مبتدأ. وقوله: «بالماء» (الاستشهاد فيه)

بالفعل، وليس كذلك فقال أبو علي الفارسي

شرق» جملة مفسرة للفعل وقال ابن الناطم:

تقديره: لو كان الشأن موضع النصب على أن

الاسمية وليتها شذوذاً. والحاصل إن هنا

اسمية من المبتدأ والخبر الجملة في موضع النصب

للجملة أيضاً، فافهم. (.....)

(١) كتاب الشعر الفارسي

وفي شرح المرادي ٤

(٢) شرح ابن الناطم ٥٠٦

الشأنية. وانظر شرح

١١٤١- البيت بلا نسبة في

وسيعاد برقم (١١٥٨)

«كَلْعَصَان» بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم: تَغَصَّصْتُ يا رجل تَغَصَّصَ، بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فأنت غاصٌّ بالطعام وغَصَان، وأغصصته أنا، والمصدر غَصَصَ بفتح الحين. قوله: «اعتصاري» أي: نجاتي وملجئي. قال أبو عبيد: الاعتصار الملجأ. والمعنى: لو شرقت بغير الماء أَسَعْتُ شَرْقِي بالماء، فإذا غصصت بالماء فِيمَ أَسِغَهُ. وقال الجوهري: الاعتصار أن يغص الإنسان [٤٥٦] بالطعام، فيعتصر بالماء، وهو أن يشربه قليلاً قليلاً ليسيغه، ثم أنشد البيت المذكور.

إلا أنها لا تجزم، وقد صفة حمله على الماضي،

بالماء اعتصاري [٤٥٥]

قصيدة رائية من الرمل،

حُبْسِي وانتظاري

لَيْلِي أَوْ نَهَارِي

سَجْنِي واحتقاري

قد كان حبس عدياً هذا،  
«كا» أي: رسالة، وكذلك

فما في باطن الرجل من

ثمة: وهو الإظهار. قوله:

صيغة الصفة المشبهة من

الشَّرْق بفتح الحين. قوله:

، وهو لعدي بن زيد في ديوانه

شرح شواهد المغني ٢/٦٥٨،

٢٨٠، وجواهر الأدب ٢/٢٦٣،

٢/٤٢٣، وشرح عمدة الحفاظ

٦.

«كالْعَصَان» بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من قولهم: تَغَصَّصْتُ يا رجل تَغَصَّصَ، بكسر عين الفعل في الماضي وفتحها في المستقبل فأنت غاصٌّ بالطعام وغَصَان، وأغصصته أنا، والمصدر غَصَصَ بفتح الحين. قوله: «اعتصاري» أي: نجاتي وملجئي. قال أبو عبيد: الاعتصار الملجأ. والمعنى: لو شرقت بغير الماء أَسَعْتُ شَرْقِي بالماء، فإذا غصصت بالماء فِيمَ أَسِغَهُ. وقال الجوهري: الاعتصار أن يغص الإنسان [٤٥٦] بالطعام، فيعتصر بالماء، وهو أن يشربه قليلاً قليلاً ليسيغه، ثم أنشد البيت المذكور.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط، وقد علم أنها مخصوصة بالفعل، ولكن قد يليها اسم مرفوع معمول لمحدوف يفسره الظاهر، أو اسم منصوب كذلك، أو خبر لكان محدوفة، أو اسم هو في الظاهر مبتدأ وما بعده خبره، وقوله: «لو بغير الماء» من هذا القبيل. قوله: «حلقِي» مبتدأ. و«شرق» خبره. والباء في «بغير» يتعلق به. قوله: «كنت» جواب لو، والتاء اسم كان. وقوله: «كالغصان» خبره. قوله: «اعتصاري» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «بالماء» خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لو بغير الماء» وذلك أن «لو» شرطها أن تكون مختصة بالفعل، وليس كذلك ههنا، وقد اختلف في تخريجه.

فقال أبو علي الفارسي: تقديره: «لو شرق بغير الماء حلقي هو شرق» فقوله: «هو شرق» جملة مفسرة للفعل المضمر<sup>(١)</sup>.

وقال ابن النازم: كان الشأنية مضمرة فيه، والجملة المذكورة بعد لو خبر لها تقديره: لو كان الشأن بغير الماء حلقي شرق، فقوله: «حلقِي شرق» جملة اسمية في موضع النصب على أنها خبر كان<sup>(٢)</sup>. ويقال: هو محمول على ظاهره، وإن الجملة الاسمية وليتها شذوذاً.

والحاصل إن هنا ثلاثة مذاهب، فعلى المذهب الأول: يكون «حلقِي شرق» جملة اسمية من المبتدأ والخبر، ولا موضع لها من الإعراب. وعلى المذهب الثاني: تكون الجملة في موضع النصب لأنها خبر كان الشأنية. وعلى المذهب الثالث: لا محل للجملة أيضاً، فافهم. [٤٥٧]

### (١١٤١) (ظ)

..... فهلا نَفَسُ لَيْلِي شَفِيعُهَا

(١) كتاب الشعر الفارسي ٢/٥٤٣-٥٤٤. وانظر: شرح ابن النازم ٥٠٦، وشرح التصريح ٢/٤٢٣، وفي شرح المرادي ٤/٢٧٨ (وفيه تكلف).

(٢) شرح ابن النازم ٥٠٦، وفي شرح المرادي ٤/٢٧٨: (وقد تأول ابن خروف البيت على إضمار كان الشأنية). وانظر شرح التصريح ٢/٤٢٣.

١١٤١- البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٥٠٦، ٥١٢، وتقدم مع تخريج واف برقم (٦٥٤) ٣/٤١٦. وسيعاد برقم (١١٥٨) ٤/٤٧٨.

أقول: قائله هو قيس بن الملوح، ويقال غيره، وقد ذكرنا ما فيه الكفاية مستوفى في شواهد الإضافة، وصدره:

وُنُبْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةِ ..... إِلَيَّ

(الاستشهاد فيه) ههنا على تقدير كان الشأنية، أي: هلا كان نفسُ ليلَى شفيعها، فقولُه: «نفس ليلَى شفيعها» جملة اسمية في محل النصب على أنها خبر كان، فافهم.

(١١٤٢) (ظ)

(ولو أن ما أبقيت مني معلقٌ بعودِ ثمام ما تأودَّ عودُها)

أقول: قائله هو العوّام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى<sup>(١)</sup>. ويقال: قائله هو الحسين بن مطير<sup>(٢)</sup>. ويقال: كثير عزة. والأول أصح. وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

وَحُبَّرْتُ لَيْلَى بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَيْهَا أَعُوذُهَا

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي إِذَا أَنَا جِئْتُهَا أَبْرَثُهَا مِنْ دَائِهَا أَمْ أَزِيدُهَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَنَا هَلْ تَغَيَّرَتْ مَلَاَحَةُ عَيْنِي أَمْ عَمِرُوا وَجِيدُهَا

إلى أن قال:

رَفَعْتُ عَنِ الدُّنْيَا الْمَنَى غَيْرَ وَجْهَهَا فَلَا أَسْأَلُ الدُّنْيَا وَلَا أَسْتَرِيدُهَا

إلى أن قال:

١١٤٢ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٠٧، وهو للعوام بن عقبة في الحماسة البصرية ١٩٣/٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩٢/٣، وكثير عزة في ديوانه ٢٠٤، وبلا نسبة في خزنة الأدب ٣٦٩/١١، ووصف المباني ٢٩٠، وشرح الأشموني ٦٠٣/٣، ولسان العرب ٨١/١٢ (ثم)، والكامل ٣٨٥.

وقال محقق كتاب الكامل في تعليقه على البيت: (وجاء البيت آخر كلمة في أمالي القتالي ٤٣/١ فيها تخطيط، فمنها أبيات لابن الدمينه، وأبيات للحسين بن مطير، وأبيات مجهولة القائل كما نبه البكري في السمط ١٧٨-١٧٩).

(١) في الأصل: (أبو العوام بن كعب بن زهير . . .) وهو وهم من العيني، نبه عليه محقق الكامل للمبرد.

(٢) الحسين بن مطير الأسدي ( . . . ١٦٩ هـ): شاعر متقدم في القصيد والرجز، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وله أماديخ في رجالهما. (الأعلام ٢٦٠/٢).

(٣) شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٩١/٣-١٩٢، والحماسة البصرية ١٩١/٢-١٩٣، وقال محقق كتاب الكامل للمبرد ٣٨٥: (وتنسب كلمة العوام أو أبيات منها للحسين بن مطير، وللمجنون، انظر ديوان المجنون ١٠٥-١٠٧، ديوان كثير ٢٠٠-٢٠٤، وانظر الكلام عليها واستقصاء تخريجها في سمط اللآلئ ١٧٨-١٧٩، ٣٧٣-٣٧٤، والأشباه والنظائر للخالدين ١٩٧).

قلت: تقدم بعض الأبيات مع الشاهد رقم (٣٧٢) ٤٤٢/٢.

ولو أن إلى آخره . . . . .

وهذا البيت آخر أبيات

قوله: «ثمام» بضم

بالخوص، وربما خشي به

ثمامة. يصف به الشاعر

يسيراً، لو علق بعود ثمام

عن غاية فَنائه في محبتها،

تعوّج، وأصله من أود الشيء

(الإعراب) قوله: «لو

الحروف المشبهة بالفعل.

في محل الرفع على الفاعل

وكلمة «ما» يجوز أن تكون

في موضع الحال من الضم

الذي أبقيته معلق. قوله: «لو

تأود عودها» جملة من الفعل

(الاستشهاد فيه) في

وبه رد ابن الناظم

«لو» لا يكون إلا فعلاً،

أقلن» [لقمان: ٢٧]، ونبه

ولو أن ما أبقيت إلخ.

ووافقه على ذلك ابن

كالذي في الآية، وفي قوله

ما أطيب العيش لو

وقوله<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

(١) شرح ابن الناظم ٥٠٦ -

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه

٣٠٤، والخصائص ٨/١.

٢٧٠.

(٣) البيت لجريز في ديوانه

٤٦٧/٤.

كرنا ما فيه الكفاية مستوفى

.....

لا كان نفس ليلى شفيها،  
لأنها خبر كان، فافهم.

ما تأود عودها

ي سلمى<sup>(١)</sup>. ويقال: قائله  
وهو من قصيدة طويلة من

مضر إليها أعودها

من دائها أم أزيدها

ي أم عمرو وجيدها

ذنيا ولا أستزيدها

في الحماسة البصرية ١٩٣/٢،  
٢٠، وبلا نسبة في خزنة الأدب  
لسان العرب ٨١/١٢ (ثمم)،

ثلمة في أمالي القالي ٤٣/١ فيها  
ت مجهولة القائل كما نيه البكري

نعيني، نيه عليه محقق الكامل

قصيد والجزء من مخضرمي  
(٢).

١٩١/٢ - ١٩٣، وقال محقق  
سين بن مطير، وللمجنون، انظر  
م عليها واستقصاء تخريجها في  
(١٩٧).

ولو أن إلى آخره.....

وهذا البيت آخر أبيات القصيدة.

قوله: «ثمam» بضم الاء المثلثة وتخفيف الميم وهو نبت ضعيف له خوص أو شبيه  
بالخوص، وربما حُشي به وشُدَّ به خصاصُ البيوت، الواحدة ثمامة، وبه سمي الرجل  
ثمامة. يصف به الشاعر ضعف الثمام مخاطباً لمحبوبته مُدْعياً بأنها لم تُبق منه إلا شيئاً  
يسيراً، لو علق بعود ثمام ما اعوجَّ مع ضعفه، لكون ذلك الشيء حقيراً جداً، وهذا كناية  
عن غاية فئائه في محبتها، وأنه لم يُبق فيه شيء [٤٥٨] ينتفع به. قوله: «ما تأود» أي: ما  
تعوّج، وأصله من أود الشيء، بالكسر، يأود أوداً إذا اعوج.

(الإعراب) قوله: «ولو أن» الواو للعطف، و«لو» للشرط، و«أن» حرف من  
الحروف المشبهة بالفعل. قوله: «ما أبقيت مني» اسمه. وقوله: «معلق» خبره، والجملة  
في محل الرفع على الفاعلية، لأن تقدير الكلام: ولو ثبت أن ما أبقيت مني معلق،  
وكلمة «ما» يجوز أن تكون موصولة، والعائد محذوف تقديره: ما أبقيته مني، و«مني»  
في موضع الحال من الضمير، ويجوز أن تكون مصدرية، والتقدير: ولو ثبت أن بقائي  
الذي أبقيته معلق. قوله: «بعود» يتعلق بقوله: «معلق» وهو مضاف إلى ثمام. قوله: «ما  
تأود عودها» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للو.

(الاستشهاد فيه) في وقوع خبر «أن» بعد «لو» اسماً.

وبه رد ابن الناظم على الزمخشري بقوله<sup>(١)</sup>: وزعم الزمخشري أن خبر «أن» بعد  
«لو» لا يكون إلا فعلاً، وهو باطل بنحو قوله تعالى: «وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
أَقْلَمُ» [لقمان: ٢٧]، ونحو قول الشاعر:

ولو أن ما أبقيت إلخ.....

ووافقه على ذلك ابن الحاجب، وقال: إنما ذاك في الخبر المشتق لا الجامد،  
كالذي في الآية، وفي قوله<sup>(٢)</sup>: [البسيط]

ما أطيّب العيش لو أن الفتى حَجَرَ تَشْبُو الحوادث عنه وهو مَلْمُومٌ

وقوله<sup>(٣)</sup>: [الطويل]

(١) شرح ابن الناظم ٥٠٦ - ٥٠٧.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٩٨، وشرح شواهد المغني ٦٦١/٢، وبلا نسبة في خزنة الأدب ١١/  
٣٠٤، والخصائص ٣١٨/١، وشرح الأشموني ٦٠٢/٣، وشرح المفصل ٨٧/١، ومغني اللبيب ١/  
٢٧٠.

(٣) البيت لجريز في ديوانه ٣٢٣، وللعوام بن شاذب، وانظر تخريجه حيث سيذكره العيني برقم (١١٥٠)  
٤٦٧/٤.

ولو أنها عُصْفُورَةٌ لَخَسِبْتُهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُو عَبِيداً وَأَرْثَمَا

وقال ابن مالك راداً عليه<sup>(١)</sup>: وقد جاء اسم مشتق في قوله<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

لَوْ أَنَّ حَبِياً مُذْرِكُ الْقَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مُسْلَعِيبُ الرُّمَّاحِ

وقال ابن هشام: وقد وجدت آية في التنزيل وقع فيها الخبر اسماً مشتقاً ولم يتنبه لها الزمخشري، كما لم يتنبه لآية لقمان ولا ابن الحاجب، وإلا لَمَا امْتَنَعَ من ذلك، ولا ابن مالك، [٤٥٩] وإلا لَمَا اسْتَدَلَّ بالشعر، وهي قوله تعالى: ﴿يُودُّوْا لَوْ أَنَّهُمْ كَادُوْنَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ [الأحزاب: ٢٠] وقد رد على ابن هشام بأن هذه الآية ليست من هذا الباب، لأن ابن الحاجب ذكر في منظومته أن «لو» في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّهُمْ كَادُوْنَ فِي الْأَعْرَابِ﴾ للتمني وليست للشرط، وإنما هي بمثابة الزائدة، والمعنى: يودون أنهم يادون، نحو: وتودون أن غير ذات الشوكة فمن ذلك لم يلتزم فيها ما التزم في الشرطية.

(١١٤٣) (ظ)

(ولو أنَّ حَبِياً فَاثِتُ الْمَوْتِ فَاتَهُ أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدَوَانِ)

أقول: قائله هو صخر بن عمرو<sup>(٣)</sup>، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(٤)</sup>:

١- أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَمَلُّ عِيَادَتِي وَمَلْتُ سُلَيْمَى مُضْجَعِي وَمَكَانِي

٢- وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

٣- لَعُمْرِي لَقَدْ نَبَّهْتُ مَنْ كَانَ نَائِماً وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

٤- أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنِّزْوَانِ

٥- فَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَى بَأْمٍ حَلِيلَةٍ فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَقَاً وَهَوَانِ

٦- وَحَيَّ حَرِيدٍ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ كَرَجَلٍ جَرَادٍ أَوْ ذَبَاباً كُتُفَانِ

٧- فَلَوْ أَنَّ حَبِياً حَيّاً إِلَى آخِرِهِ.....

(١) شرح الكافية الشافية ١٦٣٧/٣ .

(٢) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٣، وانظر تخريجه حيث سيذكره العيني برقم (١١٤٩) ٤/٤٦٦ .

(٣) البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥٠٧، ولصخر بن عمرو السلمي في الأسمعيات ١٤٧، والحماسة البصرية ٢/٣١٠، وتزيين الأسواق ٣١٦، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧٣، وشرح الأشموني ٦٠٣/٣ .

(٤) صخر بن عمرو السلمي: (..... - ١٠ ق هـ): أخو الخنساء الشاعرة. كان من فرحان بن سليم وغزاهم، ولأخته الخنساء شعر كثير في رثائه. (الأعلام ٢٠١/٣).

(٥) الأسمعيات ١٤٦-١٤٧، وتزيين الأسواق ٣١٦، والحماسة البصرية ٢/٣١٠ .

٢- قوله: «جِنَازَةً» بكسر

٤- و«العير» بفتح العين

حمار الوحش .

٦- و«الدبا» بفتح الدال

بضم الكاف والتاء المثناة من

٧- و«القارح» بالقاف

خمس سنين، لأنه في الس

يقال: أجذع المهر وأثنى و

قَرَّاح، بضم القاف وتشديد

شديد العذو، وذئب عَدَوَان

وذو يَدَان. وعَدَوَان، بتسكين

(الإعراب) قوله: «ولو

وخبره قوله: «فانت الموت

الفعل والمفعول وهو الضم

فاعله، وأراد به صاحب الضم

مباشره ولا يفارقه، كأنهم

حالاً من «أخو الحرب».

قوله: «العدوان» صفة بعد

(الاستشهاد فيه) في

وفيه رد على من اشترط أن

(لو يَسْمَعُونَ كما س

أقول: قائله هو ك

قوله<sup>(١)</sup>:

رُهْبَانُ مَذِينٍ وَالذَّ

١١٤٤- البيت بلا نسبة في

وهو لكثير عزة في دي

الأشموني ٦٠٣/٣ .

(١) شرح ابن عقيل ٢/٣٨٨



دَعُو عبيداً وأزناماً

قوله<sup>(٢)</sup>: [الرجز]

بلا عيب السرماح  
الخبر اسماً مشتقاً ولم يتنبه  
إلا لما امتنع من ذلك، ولا  
: «يُودُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُّوا فِي  
الآية ليست من هذا الباب،  
سالى: «لَوْ أَنَّهُمْ بَادُّوا فِي  
لدة، والمعنى: يودون أنهم  
م فيها ما التزم في الشرطية.

فوق القارح العَدَّوان

ة من الطويل، وأولها هو

س مَضْجَعِي وَمَكَانِي  
نُ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ  
من كانت له أذنان  
من العير والنزوان  
لا في شقاً وهوان  
وادٍ أَوْ دَبَا كُتْفَانِ

(١١٤٩) ٤/٤٦٦

لسلمي في الأصمعيات ١٤٧،  
رة النحاة ٧٣، وشرح الأشموني

ناعرة. كان من فرحان بن سليم

٣١٠/

٢- قوله: «جنازة» بكسر الجيم اسم السرير الذي يحمل عليه الميت.

٤- و«العير» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء: وهو  
حمار الوحش.

٦- و«الدبا» بفتح الدال وتخفيف الباء الموحدة: صغار الجراد. قوله: «كتفان»  
بضم الكاف والتاء المثناة من فوق وبالفاء: وهو الذي يكتف في المشي.

٧- و«القارح» بالقاف من قرح الحافر قرحاً إذا انتهت أسنانه، وإنما ينتهي في  
خمس سنين، لأنه في السنة الأولى حَوْلِي ثم جذع [٤٦٠] ثم ثني ثم رباع ثم قارح،  
يقال: أجذع المهر وأثنى وأربع، وقرح هذه واحدها بلا ألف، والفرس قارح، والجمع  
قَرَّاح، بضم القاف وتشديد الراء. قوله: «العَدَّوان» بفتح العين المهملة والدال: بمعنى  
شديد العَدْو، وذئب عَدَّوان أي: يعدو على الناس، ومنه قولهم: السلطان ذو عَدَّوان  
وذو يَدان. وعَدَّوان، بتسكين الدال: اسم قبيلة.

(الإعراب) قوله: «ولو أنَّ حَيًّا» الواو للعطف، و«لو» للشرط، و«حيًّا» اسم أن،  
وخبره قوله: «فأنت الموت». قوله: «فاته أخو الحرب» جواب لو، و«فاته» جملة من  
الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى الموت. و«أخو الحرب» كلام إضافي  
فاعله، وأراد به صاحب الحرب، وإنما يذكر لفظ الأخ في أمر يكون صاحبه لا يزال  
مباشره ولا يفارقه، كأنهما أخوان لا يتفارقان. قوله: «فوق القارح» كلام إضافي وقع  
حالاً من «أخو الحرب». و«القارح» صفة موصوفها محذوف، أي: الفرس القارح.  
قوله: «العَدَّوان» صفة بعد صفة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فأنت الموت» حيث وقع خبراً لأن بعد لو، وهو اسم،  
وفيه رد على من اشترط أن يكون خبر «أن» بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه في البيت السابق.

(١١٤٤) (ظقع)

(لو يَسْمَعُونَ كما سمعتُ حديثها خَرُّوا لِعِزَّة رُكْعاً وَسُجُوداً)

أقول: قائله هو كثير عزة. وقد ذكر في شرح ابن عقيل قبله بيت آخر وهو  
قوله<sup>(١)</sup>:

رُهْبَانٌ مَدِينٌ وَالَّذِينَ عَهْدَتْهُمْ يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قُعُوداً

١١٤٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٧، وشرح المرادي ٢٨١/٤، وشرح ابن عقيل ٣٨٩/٢:  
وهو لكثير عزة في ديوانه ٤٤١، والخصائص ٢٧/١، وبلا نسبة في الجني الداني ٢٨٣، وشرح  
الأشموني ٦٠٣/٣.

(١) شرح ابن عقيل ٣٨٨/٢.

وهما من الكامل.

و«الرهبان» جمع راهب. و«مدين» بلدة مشهورة بساحل بحر الطور.

قوله: «خروا» من الخُرور، وهو السقوط. و«عزة» اسم محبوبة كثير الذي كان [٤٦١] يتشَبَّب بها، و«الركع» بضم الراء جمع: راع. و«السجود» بضم السين جمع ساجد.

(الإعراب) قوله: «لو يسمعون» كلمة «لو» للشرط، و«يسمعون» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط، وقوله: «كما سمعت» الكاف للتشبيه، و«ما» مصدرية، و«سمعت» جملة من الفعل والفاعل. و«حديثها» كلام إضافي مفعوله، والتقدير: كسماعي حديثها، والضمير يرجع إلى عزة المذكورة في البيت السابق. قوله: «خزوا» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للو. قوله: «العزة» يتعلق بخزوا، وكان القياس أن يقال: خروا لها، ولكنه ذكرها بالتصريح للاستلذاذ ولإقامة الوزن أيضاً. قوله: «ركعاً» حال من الضمير الذي في خروا. و«سجوداً» كذلك حال.

(الاستشهاد فيه) على أن المضارع هو الذي وقع بعد «لو» وصرف معناه إلى الماضي، لأن الغالب دخول «لو» التي للتعليل على الفعل الماضي الذي هو مبني، ألا ترى أنه إذا دخل على المضارع لا يعمل فيه شيئاً.

(١١٤٥) (ظ)

(إِنْ يَكُنْ طَبُكُ الدَّلَالِ قَلَوُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَالسَّنَنِ الْخَوَالِي)

أقول: أنشده أبو الحسن ولم يعزه إلى أحد، ونسبه ابن جني لعبيد بن الأبرص، ولكن لم يثبت في ديوانه، ووجد في بعض مجاميعه التي اختارها من أشعار العرب أبيات منه، وهي<sup>(١)</sup>:

١- لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّفِينِ بِيَالِي فَلَوَى ذُرْوَةً فَجَسْبَنِي أَثَالِ<sup>(٢)</sup>

١١٤٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٠٨، وهو لعبيد بن الأبرص في ديوانه ١٠٧، وشرح شواهد المغني ٩٣٧/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧٤، ومغني اللبيب ٦٤٩/٢.

(١) ديوانه ١٠٥ - ١٠٨، وهي الأبيات (١ - ٥، ٨ - ١٢، ١٩، ٢٠، ١٣).

(٢) في الأصل: (الدمين) مكان (الدفين)، وهو تحريف، صوابه في ديوانه.

والدفين: واد قريب من مكة. ليس بيالي: أي هو باق، يريد: لو بلي لاسترحمت. اللوى: الموضع الذي يلتوي فيه الرمل أو الوادي.

ذروة: من بلاد غطفان، أو واد لبني فزارة، أو جبال ليست بشوامخ تتصل بالقدس من جبال تهامة فيها المزارع والقرى.

أثال: بالقصيم من بلاد أسد، أو حصن ببلاد عيس بالقرب من بلاد بني أسد.

٢- فَاَلْمَرْوَرَاتُ فَالْصَّفَرُ

٣- دَارُ حَيٍّ أَصَابَهُمْ سَالِ

٤- مُقْفِرَاتٍ إِلَّا رَمَادُ

٥- وَأَوَارِيٍّ قَدْ غَفَتْ

٦- تِلْكَ عِرْسِي غَيْرِي

٧- إِنْ يَكُنْ طَبُكُ الْفِرَارِ

٨- أَوْ يَكُنْ طَبُكُ الدَّلَالِ

٩- إِذْ أَرَاهَا مِثْلَ الْمَمَرِ

١٠- فَذَعِي مَطَّ حَاجِبِي

١١- وَاتْرُكِي صِرْمَةً عَمِ

(١) الممرورات: جبل لأشجع، و

أسد. قفرا: ليس فيها أحد.

(٢) الخلال: جمع خلّة، وهي الخلل.

(٣) في ديوانه: (غيبا) مكان (عفا) الذي ترمى فيه الكناسة.

(٤) في ديوانه: (عفون) . . . الأوارى: جمع آري، وهو

(٥) في الأصل: (عندي يزيد) زعم المحقق أنه رواية العبد

لدلال) مكان (تقوله أم دلال عرسي: زوجي. الزيال:

(٦) في الأصل: (أحقك أن تعبد) رواية الديوان:

(٧) ذاك إذ أنت كمال المهابة: البقرة الوحشية،

(٨) فدعي: أتركي. مط الحمار الأمل.

(٩) في الأصل: (أدوال) مكان إلى الأربعين. القطينات:

أقصر من أهل ولعله من القصبة، وهي

الرمل، الواحد ورل، و

بحر الطور .

سم محبوبه كثير الذي كان  
سجود» بضم السين جمع

يسمعون» جملة من الفعل

ر«ما» مصدرية ، و«سمعت»

للتقدير : كسماعي حديثها ،

«خزوا» جملة من الفعل

ان القياس أن يقال : خزوا

. قوله : «ركعاً» حال من

. «لو» وصرف معناه إنى

ناضي الذي هو مبني ، ألا

والسنين الخوالي)

جني لعبيد بن الأبرص ،

ختارها من أشعار العرب

فجسنبسي أشال<sup>(٢)</sup>

في ديوانه ١٠٧ ، وشرح شواهد

لاسترح . اللوى : الموضع

صل بالقدسين من جبال تهامة

أسد .

٢- فالمرورات فالصفحة قفر

٣- دار خي أصابهم سالف الدهر

٤- مقفرات إلا رماداً عفيًا

٥- وأواري قد عفت ونؤياً

٦- تلك عرسي غيري تريد زياي

٧- إن يكن طبك الفراق فلا أحـ

٨- أو يكن طبك الدلال إلى آخره

٩- إذ أراها مثل المهاة وإذ أغـ

١٠- فدعي مط حاجبك وعيشي

١١- واشركي صرمة على آل زيد

كل وإد وروضة مخلال<sup>(١)</sup>فأضحى ديارهم كالخلال<sup>(٢)</sup>وبقايا من دمنة الأطلال<sup>(٣)</sup> [٤٦٢]ورسوما غيرون عن أخوال<sup>(٤)</sup>البين تقوله أم دلال<sup>(٥)</sup>فل أن تعطفي صدور الجمال<sup>(٦)</sup>

.....

د وكجذلان مرخيا أذيالي<sup>(٧)</sup>معنا بالرجاء والتأمال<sup>(٨)</sup>بالقطيبات كن من أورال<sup>(٩)</sup>

(١) الممرورات: جبل لأشجع ، وموضع انتصرت فيه ذبيان على بني عامر . الصفيحة: موضع في بلاد بني أسد . قفر: ليس فيها أحد من الناس . محلال: أهلة .

(٢) الخلال: جمع خلّة ، وهي بطانة يغشى بها جفن السيف تنقش بالذهب وغيره . شبه الدار بنقوش الخلل .

(٣) في ديوانه : (غيا) مكان (عفا) ، أي خفيا . الدمنة: الموضع الذي تبيت فيه الإبل والغنم ، أو الموضع الذي ترمى فيه الكناسة .

(٤) في ديوانه : (عفون . . . عرين مذ) مكان (عفت . . . غيرون عن) .

(٥) في الأصل : (عندي يزيد رتالي) مكان (غيري تريد زياي) والتصويب من حاشية ديوانه ١٠٦ ، وما أثبتته زعم المحقق أنه رواية العيني وكرنكو ، وفي متن الديوان : (غضي تريد زياي) ، وفيه أيضاً : (تريد أم لدلال) مكان (تقوله أم دلال) .

(٦) عرسي : زوجي . الزياي : المفارقة . البين : الفراق . الدلال : التحاشي والتمانع على المحب .

(٧) في الأصل : (أحقك أن تعطي) مكان (أحفل أن تعطفي) . صوابه في ديوانه . أحفل : أبالي .

(٨) رواية الديوان : (أحقك أن تعطي) مكان (أحفل أن تعطفي) . صوابه في ديوانه . أحفل : أبالي .

(٩) في الأصل : (أدوال) مكان (أورال) والتصويب من ديوانه . الصرمة : النقطعة من الإبل ما بين العشرة إلى الأربعين . القطيبات : ماء بعينه ، جاء في شعر عبید :

أقفر من أهله ملحوب فالقطيبات فالسندسوب

ولعله من القطبية ، وهي لبن الناقة والشاة يخلطان ويجمعان . الأورال : أجبل ثلاثة سود في جوف الرمل ، الواحد ورل ، وجدا هن ماء لبني عبد الله بن دارم .

- أقول: قائله هو مهلهل  
وهما من قصيدة طويلة من الو  
١- أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْ  
٢- فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ  
إلى أن قال:  
٣- كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ طَالَتْ  
إلى أن قال:  
٤- فلو نبش إلى آخره.  
٥- وإني قد تركت  
٦- هتكت به بنيوت  
٧- وهَمَّامٌ بِنَ مُرَّةٍ قَدْ  
قال مهلهل هذا الشعر  
الماجدة، وإنما لُقِبَ كلياً بالـ  
فلو نبش المقابر  
وأراد بكليب أخاه. فلو  
بالذنائب أي زير أنا<sup>(٣)</sup>. و«  
يقال: رجل زير نساء إذا كان  
يكثر التحدث إلى النساء. وقد  
وأراد «بالشعثمين» شع  
شعثم حارثة<sup>(٤)</sup>.
- ١٢- لَمْ تَكُنْ غَزْوَةَ الْجِيَادِ وَلَمْ يَنْدُ  
قَبْ بِأَثَارِهَا صُدُورُ السَّعَالِ<sup>(١)</sup>  
١٣- رَغَمَتْ أَتَى قَدْ كَبُرَتْ وَأَتَى  
[قُلْ مَالِي وَضَنْ عَنِي الْمَوَالِي]  
١٤- [وَصَحَا بِأَطْلِي وَأَصْبَحْتُ شَبِيخًا]  
لَا يُؤَاتِي أَمْشَالُهَا أَمْشَالِي<sup>(٢)</sup>  
وهي من الخفيف.  
قوله: «طَبَّكَ» بكسر الطاء المهملة وتشديد الباء الموحدة أي: إن تكن عادتكَ  
الدَّلالَ، فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه، والطَّبَّ العادة كما في قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:  
[الوافر]  
فَمَا إِنْ طَبَّنَا جُسَيْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَدَوْلَةُ آخِرِينَا  
و«الدلال» بفتح الدال وتخفيف اللام هو التحاشي والتمانع على المحب، وهو من  
ذَلَّ يَذِلُّ من باب ضرب يضرب. قوله: «الخوالي» يعني: المواضي، جمع خالية، من  
خلا إذا مضى.  
(الإعراب) قوله: «إِنْ» حرف شرط. و«يَكُنْ طَبَّكَ» جملة وقعت فعل الشرط،  
وجواب الشرط هو قوله: «فلو في سالف الدهر». وقوله: «الدلال» منصوب لأنه خبر  
يكن.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «فلو في سالف الدهر» حيث حذف فيه فعل الشرط للو  
وجوابه، فإن تقدير قوله: «فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي» فلو كان ذلك في  
سالف الدهر لكان كذا. وقد قلنا إن المعنى: فلو كان هذا فيما مضى لاحتملناه، وشبهه  
«لو» في هذا البيت بأن، فكما جاز حذف فعل الشرط والجواب بعد «إِنْ»، كذلك  
جاز بعد «لو»، ولكن ذلك في «إِنْ» لدلالة المعنى جائز، وفي «لو» نادر، فافهم.

### (١١٤٦) (ق)

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كُلِّبِ  
بِسُومِ الشَّعْثَمِينَ لَقَرَّ عَيْنًا  
كَيْفَ لِقَاءَ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ

- (١) في الأصل: (يكن عروة) مكان (تكن غزوة)، والتصويب من ديوانه. لم تكن غزوة الرجال: أي لم  
تكن هذه الصرمة عن غزوة الجياد، ولكنها تركة رجال. ينقب: ينقب. النعال: جمع نعل، وهي  
الأرض الغليظة، ولم ينقب بأثارها: أي لم يسافر عليها.  
(٢) في الأصل ورد صدر البيت (١٣) مع عجز البيت (١٤)، والاستدراك ما بين القوسين من ديوانه.  
ضن: بخل. الموالي: جمع مولى، وهو الصديق والجار والقريب، يريد بخلوا عليّ بالمواساة.  
(٣) البيت لفروة بن مسيك، أو للكميت، وتقدم في ثلاثة مواضع من هذا الكتاب، وهي: ١٠٦/١، ١٠٦/٣،  
٥٦، ٤٨٣، وانظر تخرجه في الموضوع الأول ١٠٦/١، وسيعاد مع الشاهد رقم (١٢٣٥) ٥٦٢/٤.  
١١٤٦- البيتان بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٠/٤، وهما للمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات ١٥٤، =

= ١٥٥، والأغاني ٥/٥٣،  
والرد على النحاة ١٢٥، و  
الداني ٢٨٩، وشرح الأشم  
(١) الأغاني ٥/٥٧، وهو قول  
أُمّالي القالي ١/١٢٩.  
(٢) الأصمعيات ١٥٤ - ١٥٥،  
(٣) لم يرد هذا القول في أمالي  
كأنه قال: أي زير أنا).  
(٤) شرح القالي في أماليه ١/٢  
الحاشية بقوله: (وردة قوله  
المحقق قبل ذلك أن يوم  
هذا اليوم إليهما لأنهما قتلا

لَا صُدُورُ النُّعَالِ<sup>(١)</sup>

فَضَّلْتُ عَنِي الْمَوَالِي]

سَأَلَهَا أَمْثَالِي<sup>(٢)</sup>

حدة أي: إن تكن عادتك  
كما في قول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

وَدَوْلَةٌ آخِرِيْنَا

مع على المحب، وهو من  
واضي، جمع خالية، من

ملة وقعت فعل الشرط،  
بدلال» منصوب لأنه خبر

حذف فيه فعل الشرط للو

فوالى» فلو كان ذلك في

الماضي لاحتملناه، وشبه

بعد «إن»، [٤٦٣] كذلك

«لو» نادر، فافهم.

الذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ

سَنَ تَحْتَ الْقُبُورِ

لم تكن غزوة الرجال: أي لم  
يذهب النعال: جمع نعل، وهي

بين القوسين من ديوانه .

د بخلوا عليّ بالمواساة .

لكتاب، وهي: ١٠٦/١، ٣/

أهد رقم (١٢٣٥) ٥٦٢/٤ .

عة في الأصمعيات ١٥٤، =

أقول: قائله هو مهلهل بن ربيعة الجُشَمي، شاعر جاهلي، واسمه امرؤ القيس<sup>(١)</sup>.  
وهما من قصيدة طويلة من الوافر، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

١- أَلَيْلَتْنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْبِرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تُحُورِي

٢- فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَال لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

إلى أن قال:

٣- كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ طَالَتْ وَعَمَّتْ فَهَذَا الصُّبْحُ صَاغِرَةٌ فَعُورِي

إلى أن قال:

٤- فلو نبش إلى آخره.....

٥- وإنني قد تركت بوارِدَاتِ بُجَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ

٦- هَتَكْتُ بِهِ بَيُوتَ بَنِي عُبَادٍ وَبِعَضُّ الْقَتْلِ أَشْفَى لِلْصُّدُورِ

٧- وَهَمَّامَ بَنٍ مُرَّةً قَدْ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ

قال مهلهل هذا الشعر لما أدرك بثأر أخيه كُليب، واسم كليب وائل، وكنيته أبو  
الماجدة، وإنما لُقّب كليباً بالجَزْوِ الذي أعده، فقال:

فلو نبش المقابر عن كليب .....

وأراد بكليب أخاه. قوله: «فيخبر بالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ» قال القالي: تقديره: فيخبر  
بالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرٍ أَنَا<sup>(٣)</sup>. و«الزِير» بكسر الزاي المعجمة وسكون الياء آخر الحروف،  
يقال: رجل زير نساء إذا كان يكثر زيارتهن، وكذلك يقال: هذا جَدْتُ نساء وهو الذي  
يكثر التحدث إلى النساء. وذلك أَنَّ كليباً كان يعيره فيقول: إنما أنت زيرُ نساء.

وأراد «بالشعثمين» شعثماً وشُعَيْثاً ابني معاوية بن عمرو بن هقل بن ثعلب، واسم  
شعثم حارثة<sup>(٤)</sup>.

= ١٥٥، والأغاني ٥٣/٥، وأمالى القالي ١٣١/٢، وتذكرة النحاة ٧٢، وخزانة الأدب ٣٠٥/١١،

والرد على النحاة ١٢٥، وسمط اللآلي ١١٢، وشرح شواهد المغني ٦٥٤/٢، وبلا نسبة في الجني

الداني ٢٨٩، وشرح الأشموني ٥٩٧/٣، ومغني اللبيب ٢٦٧/١.

(١) الأغاني ٥٧/٥، وهو قول ابن السكيت. وفيه أيضاً أنه اسمه عدي، وهو قول أبي عبيدة، وانظر:

أمالى القالي ١٢٩/١.

(٢) الأصمعيات ١٥٤ - ١٥٥، والأغاني ٥٣/٥ - ٥٤، وأمالى القالي ١٣٠/٢ - ١٣٢.

(٣) لم يرد هذا القول في أمالى القالي ١٣١/٢، بل فيه: (يقال: هو زير نساء. . . .) والخبر محذوف،

كأنه قال: أي زير أنا.

(٤) شرح القالي في أماله ١٣١/٢ الشعثمين بأنه موضع معروف. وعلق عليه محقق الأغاني ٥٣/٥ في

الحاشية بقوله: (ورُدَّ قوله هذا بأنه لم يذكره أحد ممن شرح حرب البسوس وذكر أيامها)، كما ذكر

المحقق قبل ذلك أن يوم الشعثمين، هو يوم واردات، والشعثمان هما ابنا معاوية بن عمرو، وأضيف

هذا اليوم إليهما لأنهما قُتلا فيه.

قوله: «بالذنائب» بفتح الذال المعجمة: وهي ثلاث [٤٦٤] هضبات بنجد وبها قبر كليب وائل المذكور.

١- قوله: «بذي حُسْم» بضم الحاء وفتح السين المهملتين: وهو اسم موضع. قوله: «أنيري» من الإنارة. قوله: «فلا تحوري» من حار إذا رجع.

٣- قوله: «صاغرة» بالمهملتين من الصَّغَر، بفتحتين، وهو الميل، قاله الضَّعْجَانِي فِي الْعُجَاب. قوله: «فغوري» بالغين المعجمة: من غار النجم إذا غاب.

٦- قوله: «بواردات» على وزن فاعلات، اسم موضع. قوله: «العبير» بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف: وهو الزَّعْفَرَان<sup>(١)</sup>.

٧- و«بنو عباد» بضم العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة: اسم قبيلة. و«القصَّعمان» ثنية قصَّعْم، وهو النسر، وأراد نسران من النُسُور.

(الإعراب) قوله: «فلو نبش» الفاء للعطف، و«لو» للشرط. وقوله: «نبش» على صيغة المجهول. و«المقابر» مفعول ناب عن الفاعل. وقوله: «عن كليب» صلة لنبش. قوله: «فيخبر» بالنصب جواب «لو» بتقدير «إن». قوله: «بالذنائب» أي: فيها. قوله: «أي زير» كلام إضافي مرفوع على أنه مبتدأ محذوف الخبر تقديره: أي زير أنا، ويجوز أن يكون: أنا مبتدأ، وأي زير مقدماً خبره.

والباء في «بيوم الشعثمين» في موضع النصب على الحال من أنا المحذوف. قوله: «لقر» جواب «لو» بعد جواب آخر بالفاء، وهي جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الراجع إلى كليب. و«عيناً» نصب على التمييز. قوله: «وكيف» للاستفهام، ولكنه أخرج مخرج التعجب ههنا، كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨] ومحله الرفع على أنه خبر لقوله: «لقاء من تحت القبور» فإن «لقاء» مرفوع بالابتداء مضاف إلى «من»، وهي موصولة. وقوله: «تحت القبور» [٤٦٥] جملة محذوفة الصدر تقديره: لقاء مَنْ هو تحت القبور، فقولك «هو»: مبتدأ، و«تحت القبور»: خبره، والجملة صلة الموصول.

قوله: «القصَّعمان» في البيت الأخير مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «عليه» مقدماً، والجملة في موضع النصب على الحال، وتقديره «وعليه»، فحذف الواو لأن الهاء في «عليه» تربط الكلام بأوله<sup>(٢)</sup>. ويروى: «عليه القصَّعْمَيْن» بالنصب، فوجهه أن يكون منصوباً بقوله: «تركنا»، فافهم.

(١) قال القالي بعد إنشاء البيت: (وبجير بن الحارث بن غباد قتله مهلهل، فلما بلغ خبره أباه قال: نَعْمَ الْقَتِيلُ قَتِيلًا أَضْلَحَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ أَفْقِيلَ لَهُ: إِنْ مَهْلَهْلًا حِينَ قَتَلَهُ قَالَ: بُوْ بِشْشَعِ نَعْلَ كَلِيبِ) أي هو في القود كفاء لنعله.

(٢) أمالي القالي ١/١٣٢.

(الاستشهاد فيه)

«فيخبر»، وأما اللام فهو

وقال ابن مالك<sup>(١)</sup>

الفعل مقروناً بالفاء، وهو

رحمه الله بقوله تعالى:

سَرَنَّا إِلَيْهِمْ فِي

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه)

ننهذا.

وقال ابن مالك:

أخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْ

أقول: قائله هو

١- أَلَا رُبَّ مَنْ يَخْ

٢- عَلَى رِشْدَةٍ م

٣- فَبِالْخَيْرِ لَا بِالْ

٤- أَقُولُ وَقَدْ فَاضَ

٥- أَخْلَايَ إِلَى آخِرِ

قوله: «الأخلاء»

(١) شرح التسهيل ٤/٣٣

(٢) شرح التسهيل ١/٢٢٩

١١٤٧- البيت بلا نسبة في

١١٤٨- البيت بلا نسبة في

شرح ديوان الحماسة

ولسان العرب ١/٧٧

الأسموني ٣/٦٠١

(٣) شرح ديوان للتبريزي

(٤) في الأصل: (يفتال)

يفتال: يحتكم، يقال

[٤٦] هضبات بنجد وبها قبر

ملتين: وهو اسم موضع.  
جع.وهو الميل، قاله الصّغاني  
إذا غاب.قوله: «العير» بفتح العين  
الرّعفران<sup>(١)</sup>.

الموحدة: اسم قبيلة.

رط. وقوله: «نبش» على

«عن كليب» صلة لنّيش.

نائب: أي: فيها. قوله:

يره: أي زير أنا، ويجوز

من أنا المحذوف. قوله:

والفاعل، وهو الضمير

له: «وكيف» للاستفهام،

تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ [البقرة:]

إِنْ «لقاء» مرفوع بالابتداء

جملة محذوفة المصدر

«تحت القبور»: خبره،

يره قوله: «عليه» مقدماً،

حذف الواو لأن الهاء في

صب، فوجهه أن يكون

فلما بلغ خبره أباه قال: بَغِمَ

بُؤْ بِشَعْنِ كَلِيبٍ أي هو

(الاستشهاد فيه) على أنّ جواب «لو» قد جاء باللام بعد جوابها بالفاء، وهو قوله:  
«فيخير»، وأما اللام فهو قوله: «لقرّ عيناً».وقال ابن مالك<sup>(١)</sup>: إنّ «لو» ههنا مصدرية أغنت عن التمني، فلذلك نصب بعدها  
الفعل مقروناً بالفاء، وهو قوله<sup>(٢)</sup>: «فيخير» أي: فأخبر، ومثل لذلك الشيخ أبو حيان  
رحمه الله بقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّكَ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].

## (١١٤٧) (ق)

(سَرَرْنَا إِلَيْهِمْ فِي جُمُوعٍ كَأَنَّهَا جِبَالٌ شَرُورَى لَوْ نَعَانُ فَنَسْهَدَا)  
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعراب الفعل.(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «فنشهدا» حيث نصب بتقدير «أن»، أي: فأن  
نشهدا.

وقال ابن مالك: «لو» هنا مصدرية، فلذلك نصب الفعل بعدها مقروناً بالفاء.

## (١١٤٨) (قه)

أَخْلَايَ لَوْ غَيْرُ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبُ  
أقول: قائله هو الغَطْمَشُ الضَّيِّي، وهو من قصيدة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

١- أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْتَابُنِي وَدَّ أَتْنِي أَبْوَهَ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُنْسَبُ

٢- عَلَى رِشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لِعَيْتٍ فَيَغْلِبُهَا فَحَلَّ عَلَى التَّشَلُّ مُنْجَبُ

٣- فَبِالْخَيْرِ لَا بِالشَّرِّ فَارُجُ مَوَدَّتِي وَأَيُّ امْرِئٍ يِقْتَالُ مِنْهُ التَّرْهَبُ<sup>(٤)</sup> [٤٦٦]

٤- أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بَعِينِي عِبْرَةٌ أَرَى الْأَرْضَ تَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

٥- أَخْلَايَ إِلَى آخِرِهِ.....

قوله: «الأخلاء» جمع خليل. و«الحمام» بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم:

(١) شرح التسهيل ٣٣/٤.

(٢) شرح التسهيل ٢٢٩/١.

١١٤٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧١/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (١٠٩٨) ٤١٣/٤.

١١٤٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٥/٤، وأوضح المسالك ٢٢٩/٤، وهو للغطمش الضبي في

شرح ديوان الحماسة للبريزي ١٨٣/٢، ٤١/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٩٣، ١٠٣٦،

ولسان العرب ٥٧٧/١ (عتب)، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٠، والجنى الداني ٢٧٩، وشرح

الأشموني ٦٠١/٣.

(٣) شرح ديوان البريزي ٤٠/٣ - ٤١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٣٦.

(٤) في الأصل: (يقتال) مكان (يقتال) والتصويب من شرح ديوان الحماسة.

يقتال: يحتكم، يقال اقتلت عليهم كذا، وهو افتعل من القول.

وهو الموت قوله: «معتب» بفتح الميم وسكون العين مصدر بمعنى العتاب، يقال: عتب عليه أي: وجد عليه، يعتب ويعتب، بضم عين الفعل وكسرهما، عَتَبًا وَمَعْتَبًا.

(الإعراب) قوله: «أخلاي» منادى مضاف حذف منه حرف النداء، تقديره: يا أخلاي. قوله: «لو» للشرط. و«غير الحمام» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «أصابكم» وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «عتبت» جواب لو. وقوله: «ولكن» للاستدراك. قوله: «معتب» مرفوع بالابتداء. وقوله: «ما على الدهر» مقدماً خبره.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لو غير الحمام» حيث ولي «لو» غير الفعل، وقد علم أن «لو» لا يليها إلا فعل أو معمول فعل مضمَر يفسره الظاهر، وهذا محمول على الضرورة.

#### (١١٤٩) (ق)

(لو أن حياً مُذْرِكُ الفَلاح .....)

أقول: قائله هو لبيد بن عامر العامري، وتماه:

أذْرَكْسه مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ .....

وهو من الرجز المسدس.

و«الفلاح» النجاة والفوز والبقاء. قوله: «ملاعب الرماح» أراد به أبا براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب الذي يقال له ملاعب الأسيّة، وإنما قال له لبيد مُلَاعِبُ الرماح لضرورة القافية.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط. و«أن» حرف من الحروف المشبهة بالفعل. و«حياً» اسمه، و«مذرك الفلاح» كلام إضافي خبره. قوله: «أذركه» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواباً للو، والضمير فيه يرجع إلى «الفلاح». قوله: «ملاعب» [٤٦٧] الرماح» كلام إضافي فاعل لقوله: «أذركه».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مذرك الفلاح» حيث وقع خبراً لأن الواقعة بعد «لو»، والحال أنه اسم، وفيه رد على من اشترط أن يكون خبر «أن» بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه فيما مضى.

١١٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح المراتي ٤/٢٧٩، ٢٨٠، وهو للبديع في ديوانه ٣٣٣، وخزانة الأدب ١١/٣٠٤، والدرر ١/٢٩٠، وشرح شواهد المغني ٢/٦٦٣، ولبيت عامر بن مالك في الحماسة الشجرية ١/٣٢٩، وبلا نسبة في الجني الداني ٢٨٢، ومعني اللبيب ١/٢٧٠، وجمع الهوامع ١/١٣٩، وشرح الكافية الشافية ٣/١٦٣٧.

(ولو أنها عصفورة

أقول: قائله هو العوام

.....

وهو من قصيدة من

العتالي، وهي آخر وقعة

قوله<sup>(١)</sup>:

وإن يك في الجيش

أناخوا يريدون الصبا

وزرئتم ولم تلووا على

وما يجمع الغزو

ولو أن بسطاماً

ولكن مفروق القفا

فقر أبو الصهباء إذ

وأيقن أن الخيل إن

ولو أنها عصفورة

أبى لك قيد بالعقب

فأقلت بسطاماً جري

١١٥٠- البيت بلا نسبة في شرح الشعراء ١٦٣، والمعاني

الوحشيات ٢٣٠، ولنعوام

١٦٨، وأمثالي البيهقي ١٦٦

١/٣٢٣، وشرح شواهد

تذكرة النحاة ٧٣، والجن

والرسالة الموضحة ٦٥

١/٢٧٠.

(١) معجم البلدان ٤/١٣٠ (ع)

٦٦٢، وديوان جرير ١/٣٠١ (٢) في الأصل: (بغيره) مكان



## (١١٥٠) (ق)

(ولو أنها عصفورة لحسبتهها .....

أقول: قائله هو العَوَامُ بن شُوذِب الشيباني، وتماه:

..... مُسَوِّمَةٌ تدعو عُبَيْدًا وَأَزْنَمًا

وهو من قصيدة من الطويل قالها العَوَامُ في أسر بسطام بن قيس يجيبه بها في يوم العظالي، وهي آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وبين تميم في الجاهلية، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

وإن يك في الجيش العظالي ملامّة  
أناخوا يريدون الصّباح فضبحوا  
ورزئتم ولم تلووا على مجحريككم  
وما يجمع الغزو السريع نفيّه  
ولو أن بسطاماً أطيع بأمره  
ولكن مفروق القفا وابن خاله  
ففر أبو الصّهباء إذ خمس الوغى  
وأيقن أن الخيل إن تلتبس به  
ولو أنها عصفورة إلى آخره.....  
أبى لك قيد بالعبيط لِقَاءهم  
فأقلت بسطام جريضاً بنفسه  
فجيش العظالي كان أخزى وألماً  
وكانوا على الغازين دُعوة أشأماً  
لو الحارث الحرّاب يدعى لأقدما  
وإن تحرّموا يوم اللقاء القنا الدّما<sup>(٢)</sup>  
لأذى إلى الأحياء بالجئو مغنما  
ألما فليما يوم ذاك وشؤما  
وألقى بأبدان السّلاح وسلما  
تنم عزسه أو تملأ البيت مأتما  
.....  
ويوم العظالي إذ نجوت مكلّما  
وغادر أتراساً ولذناً مقوماً

١١٥٠- البيت بلا نسبة في شرح المراتي ٢٨٠/٤، وهو للعوام بن شوذب في النقائض ٥٨٥، ومعجم الشعراء ١٦٣، والمعاني الكبير ٩٢٧، والعقد الفريد ١٩٥/٥، وللعوام أحد بني شيبان بن ثعلبة في الوحشيات ٢٣٠، وللعوام بن عمرو في الوساطة ٢٦٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ولمغيرة بن طارق في المراتي ١٦٨، وأما البيهقي ٦٦، ولابن حوشب في معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، ولجبرير في ديوانه ٣٢٣/١، وشرح شواهد المغني ٦٦٢/٢، وله أو للبعيث في حماسة البحتري ٢٦١، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٧٣، والجنى الداني ٢٨١، والحيوان ٢٤٠/٥، ٤٣٠/٦، وديوان المعاني ١٩٥/١، والرسالة الموضحة ٦٥، وشرح الأشموني ٦٠٣/٣، وعيون الأخبار ١٦٦/١، ومغني اللبيب ٢٧٠/١.

(١) معجم البلدان ١٣٠/٤ (عظالي)، والنقائض ٥٨٥، والعقد الفريد ١٩٥/٥، وشرح شواهد المغني ٢/

٦٦٢، وديوان جبرير ٣٢٣/١.

(٢) في الأصل: (بغيره) مكان (نفيّه)، والتصويب من النقائض

معنى العتاب، يقال: عتب  
أ، عتاباً ومعتباً.

حرف النداء، تقديره: يا  
روع بالابتداء، وخبره قوله:  
عتبت جواب لو. وقوله:  
«ما على الدهر» مقدماً

«لو» غير الفعل، وقد علم  
أمر، وهذا محمول على

(.....)

عَب الرَّماح

«أراد به أبا براء عامر بن  
قال له ليبد ملاعب الرماح

المشبهة بالفعل. و«حيّاً»  
مفعلة من الفعل والفاعل  
قوله: «ملاعب [٤٦٧]

رأ لأن الواقعة بعد «لو»،  
بعد «لو» فعلاً كما ذكرناه

الـ ٣٣٣، وخزانة الأدب ١١/  
ن مالك في الحماسة الشجرية  
مع الهوامع ١٣٩/١، وشرح

المنصبوب. قوله: «عبيد»  
عطف عليه، والألف فيه للإ  
(الاستشهاد فيه) في قول  
اسم جامد، وفيه رد على  
كما ذكرناه.

(لا يُلْفِكَ الرَّاجُونَ

أقول: لم أفق على اس  
قوله: «لا يلفك» بالفاء  
كريم. و«العديم» المَعْدَم،  
يجدك أحد من السائلين إلا  
حالتئذ لا تملك شيئاً.

(الإعراب) قوله: «لا  
وقوله: «مظهرأ» نصب على  
إضافي نصب بقوله: مظهرأ  
(الاستشهاد فيه) في

المستقبل مع أنه لم يجزم  
الماضي يصرفه إلى المستقبل  
«عديماً» نصب على أنه خبر

وفاض أسيراً هائياً وكأنما  
و«العظالي» بفتح العين المهملة وبالظاء المعجمة، سمي ذلك اليوم به لأن الناس  
فيه ركب بعضهم [٤٦٨] بعضاً، أو لتعاضلهم على الرئاسة، وهو الاجتماع والاشتباك.  
وقيل: بل لأنه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة. قوله: «عصفورة» بضم العين،  
ويقال لها: النَّقَازَة، والذكر عصفور، فالذكر أسود الرأس والعنق وسائر إلى الورقة،  
وفي جناحيه حمرة، والأنثى لونها يضرب إلى الصفرة والبياض، وفي العباب: ولم  
يحسن أبو الدقيش صفة الذكر، ثم قال: ويقال للأنثى نقازة، وأنشد للعوام بن شُوذَب:  
ولو أنها عصفورة إلى آخره.....

قوله: «لحسبتها» أي: لظننتها. قوله: «مسومة» أي: خيولاً مسومة، وهي الخيول  
المعلمة بعلامة تُعرف بها. قوله: «عبيداً» بضم العين وفتح الباء الموحدة بطن في  
الأوس، وهو عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس،  
وفي الخزرج أيضاً عُبيد بن عدي بن غنم، وفي الأزد أيضاً عُبيد بن غيرة بن زهران،  
وفي قضاعة أيضاً عُبيد بن عامر بن بكر، وفي حوّلان قضاعة عُبيد بن سعد، وفي  
همدان عُبيد بن عمرو بن كثير بن مالك. قوله: «وأزناً» بفتح الهمزة وسكون الزاي  
المعجمة وفتح النون وفي آخره ميم: بطن من بني يربوع، وهو أزنم بن عُبيد بن ثعلبة بن  
يربوع، تنسب إليهم الإبل الأزنية، والشاعر يذم بهذا البيت شخصاً ويصفه بشدة الجبن  
والخوف، يقول: لو طارت عصفورة لحسبتها من جُبْنِكَ خيلاً مسومة قصدت هاتين  
القبيلتين، وهذا كقول الآخر<sup>(١)</sup>: [الكامل]

ما زِلْتُ تحسب كل شيء بعدهم  
وكقول الآخر<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

إذا صَوَّتَ العُصفورُ طَارَ فَوَاذُهُ

ومن هذا القبيل قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُوا﴾ [المنافقون: ٤]  
[٤٦٩] ونزلت في المنافقين دالة على جبنهم ورعبهم.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف، و«لو» للشرط، والهاء في «أنها» اسم أن.  
و«عصفورة» خبرها، والضمير يرجع إلى الأسود التي ثرى من بعيد. قوله: «لحسبتها»  
جواب «لو»، والضمير المنصوب فيها مفعول أول لحسبت. و«مسومة» مفعول ثان.  
قوله: «تدعو» جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الضمير

(ولو تلتقي أصدأنا

لظلّ صدى صوتي وإلا

أقول: قائلها هو قيس

١١٥١- البيت بلا نسبة في شرح  
الأشعري ٦٠٠/٣، وشرح  
٢٦١.

١١٥٢- البيت بلا نسبة في أوضح  
٤١٧، ولأبي صخر الهذلي  
في شرح الأشعري ٦٠٠/٣.

(١) البيت لجريز في ديوانه ٥٣، والحيوان ٥/٢٤٠، ٦/٤٢٩ والرسالة الموضحة ٦٤.

(٢) لم أفق على تمام البيت ولا على مصادره.

وَقِ تَعَشَيْنَ عِنْدَمَا

في ذلك اليوم به لأن الناس  
وهو الاجتماع والاشتباك.«عصفورة» بضم العين،  
العنق وسائرته إلى الورقة،ياض، وفي العباب: ولم  
وأشدد للعوام بن شؤذب:

.....  
 بولاً مسومة، وهي الخيول  
 ح الباء الموحدة بطن في  
 وف بن مالك بن الأوس،  
 عبيد بن غيرة بن زهران،  
 راعة عبيد بن سعد، وفي  
 فتح الهمزة وسكون الزاي  
 أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن  
 شخصاً ويصفه بشدة الجبن  
 بلا مسومة قصدت هاتين

عليكم ورجالا

الْعُدُوُّ [المنافقون: ٤]

الهاء في «أنها» اسم أن.

بعيد. قوله: «لحسبتها»

«مسومة» مفعول ثان.

على الحال من الضمير

المنصوب. قوله: «عبيد» مفعولها، وقد منع من الصرف للعلمية والتأنيث. و«أزنا»  
عطف عليه، والألف فيه للإشباع لأجل القافية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عصفورة» حيث وقع خبراً لأن الواقعة بعد «لو»، وهو  
اسم جامد، وفيه رد على من شرط كون الخبر فعلاً، أعني خبر «أن» الواقعة بعد «لو»  
كما ذكرناه.

## (١١٥١) (ق)

(لا يَلْفِكَ الرَّاجُونَ إِلَّا مُظْهِراً خُلُقَ الْكِرَامِ وَلَوْ تَكُونُ عَدِيماً)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «لا يلفك» بالفاء أي: لا يجدك، من ألقى يلقى إذا وجد. و«الكرام» جمع  
كريم. و«العديم» المُغْدَم، وهو الذي لا يملك شيئاً يمدح به الشاعر شخصاً، يقول: لا  
يجدك أحد من السائلين إلا وأنت مظهر لهم خلقاً جميلاً مثل أخلاق الكرماء، ولو كنت  
حالتز لا تملك شيئاً.

(الإعراب) قوله: «لا يلفك» جملة من الفعل والمفعول. و«الراجون» فاعلها.  
وقوله: «مظهِراً» نصب على أنه مفعول ثانٍ لقوله: لا يلفك. وقوله: «خلق الكرام» كلام  
إضافي نصب بقوله: مظهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولو تكون عديماً» فإن «لو» فيه حرف شرط في  
المستقبل مع أنه لم يجزم لأن لو الذي بمعنى أن لا تجزم، لكنه إذا دخل على [٤٧٠]  
الماضي يصرفه إلى المستقبل، وإذا وقع بعده مضارع فهو مستقبل المعنى. وقوله:  
«عديماً» نصب على أنه خبر «يكون»، فافهم.

## (١١٥٢) (هـ)

(وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ سَبَسَبْ

لظُلِّ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رَمَةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلَى يَهْشُ وَيَطْرَبْ)

أقول: قائلهما هو قيس بن الملوح المجنون. وهما من الطويل.

١١٥١- البيت بلا نسبة في شرح المرامي ٢٨٢/٤، والجنى الداني ٢٨٥، وجواهر الأدب ٢٦٧، وشرح  
الأشموني ٦٠٠/٣، وشرح التصريح ٤١٩/٢، وشرح شواهد المغني ٦٤٦/٢، ومغني اللبيب ١/  
٢٦١.

١١٥٢- البيتان بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٢٤/٤، وهما للمجنون في ديوانه ٤٦، وشرح التصريح ٢/  
٤١٧، ولأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ٩٣٨، وشرح شواهد المغني ٦٤٣، وبلا نسبة  
في شرح الأشموني ٦٠٠/٣، ومغني اللبيب ٢٦١/١.

قوله: «أصداؤنا» جمع صَدَى، وهو الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها، يقال: صَمَّ صداه، وأصمَّ الله صداه أي: أهلكه، لأن الرجل إذا مات لم يسمع الصدى منه شيئاً فيجيبه. ويروى:

ولو تلتقي في الموت رُوحِي ورُوحَهَا ومن بين رُمُسِنَا من الأرض مُنْكِبٌ

قوله: «رمسينا» تثنية رمس، وهو تراب القبر، وهو في الأصل مصدر، والمرس موضع القبر. قوله: «سبسب» بسينين مهملتين مفتوحتين وباءين موحدين أولاهما ساكنة: وهي المفازة.

قوله: «رمة» بكسر الراء وتشديد الميم: العظام البالية، والجمع رَمَمَ ورِمَام، تقول منه: رَمَ العظمُ يَرِمُ بالكسر رِمَةً، أي: بَلَى فهو رميم. قوله: «يهش» من الهشاشة، وهي الارتياح والخفة للمعروف، وقد هششت لفلان بالكسر أهش هشاشة إذا ارتحت له.

(الإعراب) قوله: «ولو» الواو للعطف إن تقدمه شيء، «ولو» للشرط. وقوله: «تلتقي» فعل. و«أصداؤنا» كلام إضافي فاعله. و«بعد موتنا» كلام إضافي نصب على الظرف. وقوله: «سبسب» مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «من دون رمسينا»، والجملة حال، فلذلك دخلتها الواو. وكلمة «من» في «من الأرض» بيانية. [٤٧١]

قوله: «لظل» جواب لو، وهو من الأفعال الناقصة، وقوله: «صدى صوتي» كلام إضافي اسمه. وقوله: «يهش» خبره. و«يطرب» عطف عليه. قوله: «الصوت» يتعلق بقوله: «يهش»، وهو مضاف إلى صدى. و«صدى» مضاف إلى «ليلي» وهو اسم محبوبته التي كان المجنون يشبب بها. قوله: «وإن كنت» إن هنا واصله بما قبلها. وقوله: «كنت» جملة اسمها فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه جواب لو. وقوله: «رمة» نصب على أنه خبر كان.

فإن قيل: هذه الجملة معطوفة على ماذا؟ قلت: مثل هذه الجملة تعطف على مقدر، تقدير الكلام: إن لم أكن رمة وإن كنت رمة، فافهم.

(الاستشهاد فيه) أن «لو» ههنا للتعليل في المستقبل، ولهذا رادفت إن.

(١١٥٣) (هـ)

مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَنْتُ وَرُبَّمَا مَنَّ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيْظُ الْمُخْتَقُ

١١٥٣- البيت لقتيلة بنت الحارث في أوضح المسالك ٢٢٣/٤، والأغاني ١٩/١، وبلغات النساء ٢٣٥، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٨، ومعجم البلدان (أثيل)، وحماسة البحرى ٢٧٦، والجنى الداني ٢٨٨، وخزانة الأدب ٢٣٩/١١، والدرر ١٤٠/١، وشرح الأشموني ٥٩٨/٣، وشرح التصريح ٢/٤١٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، وشرح شواهد المغني ٦٤٨/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحلة ٣٨، ومغني اللبيب ٢٦٥/١، وجمع الهوامع ٨١/١.

أقول: قائلته هي كَلْدَة أحد بني عبد الدار عنقه لما أقبل من بدر، قافية من الكامل، وأولها

١- يَارَاكِبَا إِنِّ الْأَ...

٢- أَبْلُغُ بِهِ مَيْتَتِي...

٣- مَيْتِي إِلَيْهِ وَعَبِي...

٤- هَلْ يَسْمَعُنِي الْبَلَدُ...

٥- ظَلَلْتُ سَيُوفُ بَنِي...

٦- مَا كَانَ ضَرْكُ إِلَى...

٧- فَالْتَضَرُّ أَقْرَبُ مِنْ...

وروي أن النبي ﷺ

(١) كذا ورد اسمها في الأغاني

من قسم النساء، وحماس

وشرح ديوان الحماسة لل

قتيلة بنت النضر بن الحار

أراد أن يتزوجها حتى كان

(٢) تكاد معظم المصادر تع

والبيان والتبيين ٤٤/٤

٢١٢، وشرح ديوان الع

١٣٧، ومعجم البلدان

أخاها، ومن هذه المص

أنساب الأشراف ١٤٤: أثبت.

(٣) الصفراء: قرية كثيرة ال

(معجم البلدان ٤١٢/٣)

والبيتان والبيتين ٣/٤

وشرح ديوان الحماسة لل

الشواعر.

(٤) انظر مصادر الأبيات ف

وسمعت بعض أهل الع

(٥) الأغاني ١٩/١، وأنس

الآداب ٦٦/١، وشرح

أقول: قائلته هي قُتَيْلَة بنت الحارث<sup>(١)</sup> ترثي به أخاها<sup>(٢)</sup> النضر بن الحارث بن كِلْدَة أحد بني عبد الدار، وكان النبي عليه السلام أمر علياً رضي الله عنه أن يضرب عنقه لما أقبل من بدر، فضرب علي رضي الله عنه عنقه بالصفراء<sup>(٣)</sup>. وهو من قصيدة قافية من الكامل، وأولها هو قولها<sup>(٤)</sup>:

- ١- ياراكباً إن الأثيل مَظْلُةً      عن صُبْح خامسة وأنت موقُ
- ٢- أبْلِغْ به مَيْتاً فَإِنَّ تَحِيَّةً      ما إن تَزَالَ بها الرُّكَّابُ تَخْفِئُ
- ٣- مِثِّي إِلَيْهِ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ      جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
- ٤- هل يسمعني النضر إن ناديتُهُ      إن كان يسمعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطُقُ
- ٥- ظَلَّتْ سِيوفُ بني أبيه تُنَوِّشُهُ      لَلَّهِ أَرْحَامُ هِنَاكَ تُشَقِّقُ
- ٦- ما كان ضَرْكُ إلى آخره.....      [٤٧٢]
- ٧- فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبَتْ وَسِيلَةٌ      وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِشْقُ يَعْتُقُ

وروي أن النبي ﷺ قال: (لو سمعت هذا قبل أن أقتله ما قتلته)<sup>(٥)</sup>، ويقال: إن

(١) كذا ورد اسمها في الأغاني ١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥، وزهر الآداب ٦٦/١، وفي الإصابة ٨٨٤ من قسم النساء، وحماسة البحتري ٢٧٦، والحماسة البصرية ٢١٢/١، والحماسة المغربية ٩٩، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٧، ومعجم البلدان (أثيل) أنها قتيلة بنت النضر بن الحارث. قال البحتري: (وكانت حازمة ذات رأي وجمال، وكان رسول الله ﷺ أراد أن يتزوجها حتى كان من أبيها ما كان). وانظر: العقد الفريد ٢٦٥/٣.

(٢) تكاد معظم المصادر تجمع على أنها ترثي أباها، ومن هذه المصادر: أنساب الأشراف ١٤٤/١، والبيان والتبيين ٤٤/٤ (وانفرد فيه أن اسمها ليلى). وحماسة البحتري ٢٧٦، والحماسة البصرية ١/٢١٢، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، والعمدة ١٣٧، ومعجم البلدان (أثيل)، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٧، وبعض المصادر تقول إنها ترثي أخاها، ومن هذه المصادر: الأغاني ١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥، وزهر الآداب ٦٦/١. وفي أنساب الأشراف ١٤٤: (قتيلة بنت النضر بن الحارث، وبعض الرواة يقول: بنت الحارث، والأول أثبت).

(٣) الصفراء: قرية كثيرة النخل والمزارع، وهي فوق ينبع مما يلي المدينة، وماؤها يجري إلى ينبع. (معجم البلدان ٤١٢/٣). وانظر الخبر في: الأغاني ١٨/١ - ١٩، وأنساب الأشراف ١٤٢ - ١٤٤، والبيان والتبيين ٤٣/٤ - ٤٤، وبلاغات النساء ٢٣٥، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٣/٣، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٩٦٦، وزهر الآداب ٦٥/١ - ٦٦، والعمدة ١٣٧، ومعجم الأدبيات الشواعر.

(٤) انظر مصادر الأبيات في الحاشية قبل السابقة. وفي زهر الآداب ٦٦/١: (قال الزبير بن يكار: وسمعت بعض أهل العلم يغمز في أبيات قتيلة بنت الحارث، ويقول: إنها مصنوعة).

(٥) الأغاني ١٩/١، وأنساب الأشراف ١٤٤، وبلاغات النساء ٢٣٥، والبيان والتبيين ٤٤/٤، وزهر الآداب ٦٦/١، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١٤/٣، والعمدة ١٣٨، ومعجم الأدبيات الشواعر ٤٠٩.

بك بمثل صوتك في الجبال  
ملكه، لأن الرجل إذا مات لم

تُفْسِنَا من الأرض مُكَبِّ

في الأصل مصدر، والممرس  
بين وباءين موحدتين أولاهما

والجمع رَمَمَ ورمام، تقول  
: «يَهَش» من الهشاشة، وهي  
شاشة إذا ارتحت له.

«ولو» للشرط. وقوله:

«ننا» كلام إضافي نصب على

«من دون رَمَسِينَا»، والجملة

بيانية. [٤٧١]

قوله: «صدى صوتي» كلام

فيه. قوله: «الصوت» يتعلق

بما قبله إلى «ليلى» وهو اسم

إن هنا واصله بما قبلها.

ذوف دل عليه جواب لو.

هذه الجملة تعطف على

دا زادفت إن.

وَالْمَغِيْظُ الْمُحْتَقُ

١٩/١، وبلاغات النساء ٢٣٥،

بحتري ٢٧٦، والجنى الداني

٥٩٨/٢، وشرح التنصريح ٢/

٦٤٨/٢، وبلا نسبة في تذكرة

شعرها أكرم شعر موتورة وأعفّه وأكفّه وأحلمه<sup>(١)</sup>. والموتورة التي قُتل لها قتيل ولم تدرك ثأرها، وكذلك رجل موتور من وتره حقه أي نقصه، وهو بالتاء المثناة من فوق قولها.

١- «الأثيل» بضم الهمزة وفتح التاء المثناة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره لام: وهو مصغر أثل، وهو نوع من الطرّفاء، الواحدة أثلة<sup>(٢)</sup>. و«مظنة الشيء» موضعه<sup>(٣)</sup>.

٦- قولها: «المغيظ» بفتح الميم: من غاظه إذا أغضبه، والغيط غضب كامن للعاجز. وقال ابن دريد: الغيط فوق الغضب. وقيل: الغيط سَوْرَة الغضب وأوله. و«المحنق» بضم الميم وسكون الحاء المهملة وفتح النون: وهو الذي يكمن في قلبه الغيط والعداوة.

(الإعراب) قولها: «ما» استفهامية، ومعناها: أي شيء ضرك، وهي في محل الرفع على الابتداء. و«كان ضرك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الرفع على الخبرية، واسم كان مستتر فيه. و«ضرك» خبره. و«لو» للشرط. وقولها: «مئنت» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط، والخطاب للنبي ﷺ، وصدر الكلام أغنى عن جواب «لو». قولها: «وربما» رُبّ: حرف جر للتقليل غالباً، ودخول «ما» كفها عن العمل، وهيتأها للدخول على الجمل الفعلية، والشرط أن يكون الفعل ماضياً لفظاً ومعنى، وههنا كذلك، وهو قولها: «منّ الفتى» وهو جملة من الفعل والفاعل. قولها: «هو» مبتدأ. و«المغيظ» خبره. و«المحنق» خبر بعد خبر، والجملة موضعها النصب على الحال.

(الاستشهاد [٤٧٣] فيه) أنّ «لو» ههنا مصدرية، فإذا كانت مصدرية فالشرط فيها أنّ ترادف «أن» بمعنى أنّ يصلح موضعها «أن» المصدرية، ولكن أكثر وقوعها بعد ودّ نحو قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ﴾ [القلم: ٩]، والذي وقع في البيت قليل.

فإن قيل: إذا كانت مصدرية كيف يكون التقدير؟ قلت: التقدير: وما كان ضرك المنّ عليه، أي: على النضر بن الحارث، كما ذكرنا.

(١) الأغاني ١/ ١٩.

(٢) هذا التفسير صحيح لغة، إلا أن المقصود به الموضع الذي قتل فيه النضر بن الحارث (معجم البلدان: الأثيل)، وهي شرح ديوان الحماسة للبربري ٣/ ١٦٤ (موضح فيه غير المنظر).

(٣) يقال: فلان مظنة للخير، أي يُظن به. (شرح ديوان الحماسة للبربري ٣/ ١٥).

كذبتُ وبيت الله

أقول: فائله هو مجاز ذات ليلة جالساً مع أصم ويحدثونه، حتى هتفت

لقد غرّدت في جُنح

فقلتُ اعتذاراً عن

أزْعَمُ أتّي عاشقاً

كذبتُ وبيت الله إلى

وهي من الطويل.

قوله: «غرّدت» أي:

قوله: «حمائم» جمع حمائم

(الإعراب) قوله: «

ليلى. قوله: «وبيت الله»

وخبرها وقعت فعل الشر

يتعلق بسبقتي. و«حمائم

(الاستشهاد فيه) [٧٤]

فيه حرف النفي والأكثر

وقد تحذف اللام أيضاً كم

١١٥٤ - البيت بلا نسبة في

والحماسة المغربية ٢٩

وشرح ديوان الحماسة للبربري

وبلا نسبة في الجني الدائم

(١) في الأغاني ٧٦/٢: (عم

(٢) السرخة: واحدة السرخ،

(٣) الأغاني ٧٥/٢. وديوانه

وشرح ديوان الحماسة للبربري

## (١١٥٤) (ق)

كذبتُ وبيتَ الله لو كنتُ صادقاً لما سبقْتُني بالبكاء حمائمُ  
أقول: قائله هو مجنون بني عامر. وعن أبي عمرو الشيباني<sup>(١)</sup> أن المجنون كان  
ذات ليلة جالساً مع أصحاب له من بني عمه وهو والة يتلظى ويتململ، وهم يعطونه  
ويحادثونه، حتى هتفت حمامة من سرحة<sup>(٢)</sup> كانت بإزائهم، فوثب قائماً وقال<sup>(٣)</sup>:

لقد غرَدْتُ في جُحْ ليلِ حمامةً على إلفها تبكي وإنِّي لنائمُ  
فقلتُ اعتذاراً عند ذاك وإنني لنفسي فيما قد رأيتُ للائمُ  
أأزْعُمُ أني عاشقُ ذو صَبابةٍ بليلى ولا أبكي وتبكي البهائمُ  
كذبتُ وبيتَ الله إلى آخره.....

وهي من الطويل.

قوله: «غرَدْتُ» أي: صاحت. قوله: «لو كنت صادقاً» ويروى: لو كنت عاشقاً.  
قوله: «حمائم» جمع حمامة.

(الإعراب) قوله: «كذبت» جملة من الفعل والفاعل، أراد كذبتُ في دعوائي عشق  
ليلي. قوله: «وبيت الله» قسم. قوله: «لو» للشرط، و«كنت صادقاً» جملة من اسم كان  
وخبرها وقعت فعل الشرط. وقوله: «لما سبقْتُني» جواب الشرط. والباء في «البكاء»  
يتعلق بسبقْتُني. و«حمائم» مرفوع لأنه فاعل سبقْتُني.

(الاستشهاد فيه) [٤٧٤] في قوله: «لما سبقْتُني» فإن جواب «لو» وقد صحب اللام  
فيه حرف النفي والأكثر في الماضي المثبت أن يكون باللام بدون اقتران حرف النفي،  
وقد تحذف اللام أيضاً كما في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾ [الواقعة: ٧٠].

١١٥٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٨٣/٤، وهو للمجنون في ديوانه ٢٣٨، والأغاني ٧٦/٢،  
والحماسة المغربية ٩٢٩، والزهرة ٣٢٧/١، والظرف والظرفاء ١٤٠، ولنصيب في ديوانه ١٢٤،  
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩، ولقيس بن الملوح أو لنصيب في الحماسة البصرية ١٥٢/٢،  
وبلا نسبة في الجني الداني ٢٨٤، والحيوان ٢٠٦/٣.

(١) في الأغاني ٧٦/٢: (عمرو بن أبي عمرو الشيباني).

(٢) السرحة: واحدة السرح، وهو كل شجر لا شوك فيه، وقيل كل شجر طال.

(٣) الأغاني ٧٥/٢، وديوانه ٢٣٨، والزهرة ٣٢٧/١، والحماسة المغربية ٩٢٩، والظرف والظرفاء ١٤٠،  
وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٨٩.

التي قُتل لها قتيل ولم  
توب بالتاء المثناة من فوق

آخر الحروف وفي آخره  
«مظنة الشيء»<sup>(٢)</sup>.

والغيب غضب كامن  
لأن سوزة الغضب وأوله.  
هو الذي يكمن في قلبه

ك، وهي في محل الرفع  
ول في محل الرفع على  
وقولها: «مُنْت» جملة  
وصدر الكلام أغنى عن  
ودخول «ما» كفها عن  
يكون الفعل ماضياً لفظاً  
الفعل والفاعل. قولها:  
الجملة موضعها النصب

مصدرية فالشرط فيها أن  
كثر وقوعها بعد ود نحو  
قليل.

التقدير: وما كان ضرر

ربن الحارث (معجم البلدان:  
نصر).  
(١٥/

شواهد أما ولولا ولوما .....

الفعل والفاعل والمفعول وم خبره، والجملة حالية.

(الاستشهاد فيه) في قولنا  
لأن التقدير فيه: هلا كان  
الفعل، وارتفاع «التقدم» بكا

## شواهد أما ولولا ولوما

(١١٥٥) (ظقهع)

(فأما القتال لا قتال لديكمو ولكن سيراً في عراض المواكب)

أقول: قائله قديم في الجاهلية هجا به بني أسد بن أبي العيص، حتى قال بعضهم:  
إنه قيل: قبل الإسلام بخمسمائة سنة<sup>(١)</sup>، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد  
الابتداء.

(والاستشهاد فيه) ههنا في ذكر حذف الفاء من الجملة الواقعة جواباً لأما، وهو  
قوله: «لا قتال لديكمو»، وكان القياس أن يقال: فلا قتال، ولكنه حذفها للضرورة.

(١١٥٦) (ظ) [ع]

الآن بعد لجاجني تلحونني هلاً التقدم والقلوب صحاح

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الكامل.

قوله: «بعد لجاجني» أي: بعد غضبي، من لججت ألج من باب علم يعلم،  
والمعنى: إنكم تلومونني بعد أن وقع بيني وبينه، فهلا كان ذلك والقلوب عامرة ليس  
فيها غضب. قوله: «تلحونني» من لجحت الرجل ألحاه لَحياً إذا لمته فهو مُلَحَى. قوله:  
«صحاح» جمع صحيح.

(الإعراب) قوله: «الآن» بفتح الهمزة واللام والنون، وأصله الآن، حذفت الهمزة  
وأعطيت حركتها لما قبلها<sup>(٢)</sup>، وهو نصب على الظرف، وكذلك «بعد» [٤٧٥] نصب  
على الظرف مضاف إلى «اللجاجة» الذي هو مصدر، وهو مضاف إلى ياء المتكلم إضافة  
المصدر إلى فاعله، والتقدير: الآن تلحونني بعد لجاجتي. قوله: «تلحونني» جملة من

(تَعْدُونَ غَفَرَ الثَّيْبُ أَفْ)

١١٥٧ - البيت بلا نسبة في شرح  
وأما ابن الشجري ٢٣/١

١١٥٨ - البيت بلا نسبة في شرح  
وتخليص الشواهد ٤٣١،  
٤٥، والدرر ٢٣٠/١، وش

٣٨/٢، ١٤٤/٨، وللقرن  
١٤٥، وبلا نسبة في الأز  
٢٤٥/١١ ورصف المبال

المفصل ١٠٢/٢، والص  
١٤٨/١

١١٥٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٥٠٩، وشرح المرادي ٢٨٦/٤، وأوضح المسالك ٢٣٤/٤،  
وشرح ابن عقيل ٣٩١/٢، وهو للحرث بن خالد المخزومي في ديوانه ٤٥، وتقدم مع تخريج واف  
برقم (١٨٦) ٥٧٧/١.

(١) الأغاني ٣٨/١، وشرح التصريح ٤٣٠/٢.

١١٥٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن النازم ٥١١، وشرح ابن عقيل ٣٩٥/٢، والجنى الداني ٦١٤،  
ورصف المياني ٤٠٨، ومجالس ثعلب ٧٥/١.

(٢) في حاشية الأصل: [قوله: (حذفت الهمزة إلخ) ...]، انظر ما وجه هذا الضبط فإن البيت يتزن  
بدونه، ولعله الرواية].



الفعل والفاعل والمفعول وهو العامل في الظرفين . قوله : «والقلوب» مبتدأ ، و«صاح» خبره ، والجملة حالية .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «هلا التقدّم» حيث حذف الفعل بعد حرف التحضيض ، لأن التقدير فيه : هلا كان التقدّم باللّحي ، وذلك لأن التحضيض لا يدخل إلا على الفعل ، وارتفاع «التقدم» بكان المقدرة .

### (١١٥٧) (ظ)

(أَتَيْتَ بَعْبِدَ اللَّهِ فِي الْقَدِّ مُوثِقًا فَهَلَا سَعِيدًا ذَا الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ)  
أقول : لم أقف على اسم قائله . وهو من الطويل .  
قوله : «في القدّ» بكسر القاف وتشديد الدال ، وهو سَيَّرُ يُقَدُّ من جلد غير مدبوغ ، والقَدّة أخص منه ، والجمع أقدّة .

(الإعراب) قوله : «أتيت» جملة من الفعل والفاعل . و«بعبد الله» في محل نصب على المفعولية . قوله : «في القدّ» يتعلق بقوله : موثقاً . و«موثقاً» نصب على الحال من عبد الله . قوله : «فهلا» للتحضيض . قوله : «سعيداً» نصب بفعل محذوف تقديره : فهلا أسرت سعيداً أو قيّدت أو أوثقت ونحوها . قوله : «ذا الخيانة» كلام إضافي صفة لـ «سعيداً» . قوله : «والغدر» بالجر عطف على الخيانة .

(الاستشهاد فيه) في قوله : «سعيداً» حيث جاء منصوباً بعد حرف التحضيض بتقدير العامل ، إذ التقدير : فهلا أسرت سعيداً كما ذكرنا ، وذلك لأن التحضيض لا يدخل إلا على الفعل كما بيّن في موضعه .

### (١١٥٨) (ظع)

(تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي صَوْطَرَى لَوْلَا الْكَمْبِي الْمُفْتَنَّا) [٤٧٦]

١١٥٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥١١ ، وشرح الأشموني ٦١٠/٣ ، ومجالس ثعلب ٧٤/١ ، وأما ابن الشجري ٣٥٣/١ .

١١٥٨- البيت بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥١١ ، وشرح ابن عقيل ٣٩٦/٢ ، وهو لجريز في ديوانه ٩٠٧ ، وتخليص الشواهد ٤٣١ ، وجواهر الأدب ٣٩٤ ، وخزانة الأدب ٥٥/٣ ، ٥٧ ، ٦٠ ، والخصائص ٢/٤٥ ، والدرر ٢٣٠/١ ، وشرح شواهد الإيضاح ٧٢ ، وشرح شواهد المغني ٦٦٩/٢ ، وشرح المفصل ٣٨/٢ ، ١٤٤/٨ ، وللفرزدق في الأزهية ١٦٨ ، ولجريز أو للأشهب بن رميلة في شرح المفصل ٨/١٤٥ ، وبلا نسبة في الأزهية ١٧٠ ، والأشياء والنظائر ٢٤٠/١ ، والجنى الداني ٦٠٦ ، وخزانة الأدب ٢٤٥/١١ ، ورصف الميباني ٢٩٣ ، وشرح الأشموني ٦١٠/٣ ، وشرح عمدة الحافظ ٣٢١ ، وشرح المفصل ١٠٢/٢ ، والصاحبي في فقه اللغة ١٦٤ ، ١٨٢ ، ومغني اللبيب ٢٧٤/١ ، وجمع الهوامع ١٤٨/١ .

في عراض المواكب

مبص ، حتى قال بعضهم : فيه مستوفى في شواهد

الواقعة جواباً لأما ، وهو كنه حذفها للضرورة .

والقلوب صاح

ج من باب علم يعلم ، لك والقلوب عامرة ليس لمتة فهو ملّحى . قوله :

بله لأن ، حذفت الهمزة

ذلك «بعد» [٤٧٥] نصب

ب إلى ياء المتكلم إضافة

٤ : «تلحوني» جملة من

، وأوضح المسالك ٢٣٤/٤ ،

٤٥ ، وتقدم مع تخريج واف

٣٩٠ ، والجنى الداني ٦١٤ ،

هذا الضبط فإن البيت يتزن

أقول: قائله هو جرير بن الخطمى، وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق، وقبله<sup>(١)</sup>:  
 فلن تذكروا جرّ الفقيمي غالباً ولا العقر عند المنقري المضيعاً  
 في ذكر ما لم تذكروا عند منقري واثني بعار من حميدة أشنعاً  
 وهي من الطويل.

قوله: «فلن تذكروا جرّ الفقيمي غالباً» بالجيم وتشديد الراء: مصدر مضاف إلى فاعله. و«غالباً» مفعوله، وهو أبو الفرزدق، وكان بين الفقيمي وغالب أمور كثيرة، وكان الفقيمي قد أنزله وأرجله وأذله، يعرض به جرير للفرزدق ما حصل لأبيه من الإهانة والدّلة.

قوله: «عقر النيب» من عقرت الناقة إذا عرّقبتها لثلاً تبرح لما يرام من نحرها. و«النيب» بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره باء موحدة: وهو جمع ناب، وهي الناقة التي نصفت سنّها، وهي أحمد ما يكون لكثرة رسلها وتتابع نسلها. وقال الجوهري: الناب المسنة من الثوق، وانجمع النيب، وهو فُعْلٌ، كأسد وأسد، وإنما كسروا النون لتسلم ألياء، والتصغير نَيْبٌ، ويقال: سميت لطول نابها، فهي كالصفة، فلذلك لم يدخلها الهاء، لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات، تقول منه: نُيِبَتْ الناقة أي: صارت هَرَمَةً، ولا يقال للجمل ناب. وقال سيبويه: ومن العرب من يقول في تصغير ناب نُؤَيْبٍ، فيجيء بالواو، لأن هذه الألف يكثر انقلابها من الواوات<sup>(٢)</sup>. قال ابن السراج: هذا غلط منه.

قلت: ظاهر كلام الجوهري أن ابن السراج هو الذي غلط سيبويه، وليس كذلك، بل المراد أن الغلط من العرب الذين يقولون ذلك، والتغليط من سيبويه [٤٧٧] لهؤلاء، فحكى ابن السراج كلام سيبويه مع تغليطه كلامهم، لا أنه غلط سيبويه.

وحاصل المعنى: أن جريراً قصد الدّم من كلامه هذا، فزعم أنهم إنما يعقرون النيب لأنها نُيِبَتْ وأُسْتُت، فلا يرجون نسلها ولا رسلها.

قوله: «بني ضوطرى» بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين: الضُّوطر والضُّيطر والضُّوطرى: الضخم الذي لا غناء عنده. وقال ابن يسعون في شرح أبيات الإيضاح: الضوطرى المرأة الحمقى، وزنها فوعلى كالحوزلى، وبيني ضوطرى رماهم بالحمق، لأن أمهم محمقة، والمحمقة بضم الميم الأولى وكسر

الثانية، هي المرأة التي تلد يعقوب: الضوطرى الكثير بفتح الكاف وكسر الميم والشيء إذا ستره، وجعله يحفظه إياه. وقيل: هو فاعل الحاجة، أو يخفي نفسه في إلى القتل، فهو على هذا قال في تفسير الصفات: مثله عدو وأعداء، وهذا شبه فاعلاً بفاعل. قوله: عين مهملة: وهو الذي علم (الإعراب) قوله: «عقر النيب» والثاني: هو «أفضل مجدكم» مفعولاً ثانياً. قوله: «بني ضوطرى» مناد (الاستشهاد فيه) في المقدر بعد لولا، لأن تقديم وقال ابن يسعون: يذكره، والتقدير: هلا تعذروا بشكل لتقدم ذكره.

وقال ابن مالك: المضاف، وأقام المضاف

(وُنُبِشْتُ لَيْلَى أُرْسَلُ)

أقول: قد مر الكلام قريب<sup>(١)</sup>.

(١) ديوانه ص ٩٠٦، والنقائض ٨٣١، وليس فيهما البيت الأول.

(٢) في الكتاب ٤٦٢/٣: ( ) . . . لأن هذه الألف مبذلة من الواو أكثر، وهو غلط منهم. وعلى هذا يكون قول ابن السراج الآتي مردوداً عليه، لأن سيبويه قال قبل ذلك في كتابه إن تصغير ناب هو نيب.

(١) ١١٥٩ - البيت بلا نسبة في ش

(١٦٦/٣ (٦٥٤)

(١) تقدم برقم (١١٤٤) ٧/٤

جو بها الفرزدق، وقبله<sup>(١)</sup>:

لند المُنْقِرِي المضْيَعَا

من حُمَيْدَةَ أَشْنَعَا

الراء: مصدر مضاف إلى

و غالب أمور كثيرة، وكان

ما حصل لأبيه من الإهانة

بح لما يرام من نحرها.

ه باء موحدة: وهو جمع

ثورة رسلها وتتابع نسلها.

وهو فُعْلٌ، كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ،

سميت لطول نابها، فهي

صفات، تقول منه: نُيِّتَتْ

ه: ومن العرب من يقول

لأبها من الواوات<sup>(٢)</sup>. قال

سيبويه، وليس كذلك،

من سيبويه [٤٧٧] لهؤلاء،

سيبويه.

فزعم أنهم إنما يعقرون

الواو وفتح الطاء والراء

لا غناء عنده. وقال ابن

زنها فَوَعَلَى كَالْحَوَزَلَى،

ضم الميم الأولى وكسر

وهو غلط منهم). وعلى هذا

في كتابه إن تصغير ناب هو

الثانية، هي المرأة التي تلد الحمقى، وكذلك يقال رجل محقق. وحكى كراع عن يعقوب: الضو طرى الكثير اللحم، وهو قريب من المعنى الذي ذكرناه. قوله: «الكمي» بفتح الكاف وكسر الميم وتشديد الياء آخر الحروف. وقال ابن قتيبة: وهو من كمي الشيء إذا ستره، وجعله فعلاً بمعنى مفعول، كأنه مَكْمِي أي مستور، كأن الله يستره بحفظه إياه. وقيل: هو فعيل لفظاً ومعنى، أي: يخفي شجاعته، فلا يظهرها إلا عند الحاجة، أو يخفي نفسه في السلاح. وقال ثعلب: واشتقاقه من كمي يكمي إذا قصد إلى القتل، فهو على هذا فعيل أو فعول على الخلاف فيه، وقد أشار إليه أبو علي حيث قال في تفسير الصفات: وزعم أبو زيد أنهم قالوا كمي وأكماء، قال: وزعم غيره أن مثله عدو وأعداء، وهذا الجمع على اعتقاد حذف الزيادة منه، ومن قال في جمعه كُماة، شبه فعلاً بفاعل. قوله: «المقنعا» بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون [٤٧٨] بعدها عين مهملة: وهو الذي عليه مَغْفَرٌ أو بيضة.

(الإعراب) قوله: «تعدون» جملة من الفعل والفاعل، وهو بمعنى تحسبون، فيقتضى مفعولين، لأنه من جهة الاعتقاد لا من جهة الأعداد، فالمفعول الأول هو قوله: «عقر النيب» والثاني: هو قوله: «أفضل مجدكم»، ويجوز أن يكون من العد، ويكون «أفضل مجدكم» مفعولاً ثانياً بإسقاط حرف الجر، أي: تعدون ذلك من أفضل مجدكم. قوله: «بني ضو طرى» منادى حذف منه حرف النداء تقديره: يا بني ضو طرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لولا الكمي المقنعا» حيث نصب «الكمي» بالفعل المقدر بعد لولا، لأن تقديره: لولا تلقون الكمي أو تبارزون أو نحو ذلك.

وقال ابن يسعون: يجوز عندي أن يكون الفعل المراد بعد «لولا»: تعدون، لتقدم ذكره، والتقدير: هلا تعدون قتل الكمي المقنع أفضل مجدكم، فحذف المضاف لأنه لا يشكل لتقدم ذكره.

وقال ابن مالك: التقدير: لولا تعدون عقر الكمي أو قتله، فحذف الفعل المضاف، وأقام المضاف إليه مقامه.

### (١١٥٩) (ظق)

(وَنُبِّئْتُ لَيْلَى أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ فَهَلَا تَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الإضافة، وفي شواهد «لو» أيضاً عن قريب<sup>(١)</sup>.

١١٥٩- البيت بلا نسبة في شرح ابن النظم ٥١٢، وشرح المرادي ٢٩٠/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٦٥٤) ٤١٦/٣.

(١) تقدم برقم (١١٤٤) ٤٥٧/٤.



..... شواهد أما ولولا ولوما

في للتخصيض، والتقدير:

سأ» فاعل بفعل محذوف،

ها» خبر مبتدأ محذوف،

فيها ضمير الأمر والشأن،

بعد هذه الحروف مستدلاً

## شواهد الإخبار بالذي والألف واللام

(١١٦٠) (ق)

(فكأنما نظروا إلى قمر أو حيث علق قوسه قرح)  
أقول: قائله هو شقيق بن سُلَيْك الأسدي. وهو من الكامل. المعنى ظاهر.  
(الإعراب) قوله: «فكأنما» الفاء للعطف، لأن قبله أبياتاً ذكرها صاحب الحماسة.  
و«كأن» بطل عملها بما الكافة، و«نظروا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «إلى قمر»  
يتعلق بها في محل نصب على المفعولية. قوله: «أو حيث» عطف على قوله: «إلى  
قمر». قوله: «علق» فعل. و«قرح» فاعله. و«قوسه» مفعوله.  
(الاستشهاد فيه) على أن المازني احتج به على جواز الإخبار عن الاسم الذي ليس  
تحتته معنى.

وقالت الجمهور: الاسم الذي ليس تحتته معنى لا يمكن أن يصير خبراً عن شيء،  
نحو الأسماء المضافة في الكنى، وغيرها من الأعلام المضافة نحو: بكر من قولهم: أبو  
بكر، فلو أخبرنا عن ذلك لم يكن استفادة، لأن ذلك يكون كذباً. وأجابوا عن ذلك بأن  
قرح اسم للشيطان، فكأن العرب قد وضعت قوساً للشيطان، فيكون من أكاذيبها. وروي  
في بعض الآثار: «لا تقولوا قوس قرح، فإن قرح من أسماء الشيطان»<sup>(١)</sup>.

(١١٦١) (هـ)

(ما المُستَفَرِّزُ الهوى محمود عاقبة .....

[٤٨٠] أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الموصول.

(والاستشهاد فيه) مهنا في حذف العائد إلى الألف واللام التي بمعنى الذي، ولا  
يجوز ذلك إلا في الضرورة، كما في هذا البيت، لأن التقدير: ما الذي استفزّه الهوى.

١١٦٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٩٩/٤، وهو للحكم بن عبد الله الأسدي في شرح ديوان الحماسة  
للتبريزي ٤٦/٤، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٨٤، وبلا نسبة في الدرر ٤٨٩/٢، وجمع  
الهوامع ١٤٦/٢.

(١) النهاية ٥٧/٤، وثمار القلوب ٧٨، والحيوان ٣٤١/١.

١١٦١- عجز البيت:

ولو أتيج له صفو بلا كدر

وهو بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٤١/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (١١٧) ٤٤٧/١.

ويقال: الرداء ههنا على  
الثلث، وأصل ذلك أن  
بعير، فرهن رداءه بالديان  
الأهتَم سنان بن الأهتم<sup>(١)</sup>  
كسر الثنايا من أصلها.

(الإعراب) قوله: «ثلاث»  
جملة من الفعل والمفعول  
الرفع على الخبرية. وقول  
قبله، والتقدير: ثلاث مثلي  
الفعل والفاعل وهو الضمير  
بالتشديد: جلت بالتخفيف  
والمعنى: كشفت  
الحروب عن أعيان الأهاتِم  
(الاستشهاد فيه) في  
تمييز الثلاث، وتمييز الثلاث  
قال ابن مالك<sup>(٢)</sup>: إذا  
القياس أن يجمع، فيقال:  
إليها عددٌ إلا قليلاً<sup>(٣)</sup>، كقوله  
ثلاثٌ مثلي للملوك إلى

## شواهد العدد

(١١٦٢) (ظقه)

ثلاثٌ مثلي للملوك وفي بها  
أقول: قائله هو الفرزدق. وهو من الطويل. ويروى:

فداً لِسُيُوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفِيْ بِهَا  
فعل على هذا لا استشهاد فيه.

قوله: «ردائي» أراد به السيف، كما قال الآخر<sup>(١)</sup>: [الوافر]

يَسْأَلُ عَنِّي رِدَائِي عَبْدٌ عَمْرٍ،  
والرداء يجيء بمعنى العطاء أيضاً، قال كثير<sup>(٢)</sup>: [الكامل]

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكاً  
والرداء الدُّنْيَانُ أيضاً، ومنه قول حكيم العرب<sup>(٣)</sup>: «فليخفف الرداء»، والرداء  
الشَّباب<sup>(٤)</sup> أيضاً، قال الشاعر<sup>(٥)</sup>: [الطويل]

وهذا ردائي عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ

قال ابن الأعرابي: أبوك رداؤك، وبنيك رداؤك، وكل ما زينك فهو رداؤك.

١١٦٢ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١٨، وشرح المرادي ٣٠٨/٤، وأوضح المسالك ٢٥٣/٤، وهو للفرزدق في ديوانه ٣١٠/٢، وخزانة الأدب ٣٧٠/٧، ٣٧٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٢/٢٢٢، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٨، وشرح المفصل ٢١/٦، ٢٣، والمقتضب ١٧٠/٢.

(١) في الأصل: (سنان بن سنان) (٢) شرح التسهيل ٣٩٤/٢. (٣) في الارتشاف ٣٥٧/١. (٤) في الشعر.

١١٦٣ - البيت للربيع بن ضبيح المسالك ٢٥٥/٤، وهو المرتضى ٢٥٤/١، والنيل في الأدب ٣٧٩/٧، ٣٨٠، ٢٦٦، وشرح عمدة الحفاظ والمعمرون والوصايا ١٠.

- (١) البيت بلا نسبة في لسان العرب ٣١٧/١٤ (ردى).
- (٢) البيت لكثير عزة في ديوانه ٢٨٨، وتاج العروس ٢٥٩/١٣ (عمر)، (ضحك)، (ردى)، وتهذيب اللغة ١٢٨/٨، ١٦٩/١٤، ولسان العرب ٢٩/٥ (عمر)، ٤٥٩/١٠ (ضحك)، ٣١٧/١٤ (ردى)، ومقاييس اللغة ٣٠٢/٣، ٣٩٣/٤، وبلا نسبة في الشخص ٣/٣، ٣٢/١٦.
- (٣) هذا من قول علي بن أبي طالب، انظر: النهاية ٢١٧/٢ (ردى)، ٤٤/٥ (نسأ).
- (٤) في الأصل: (الشباب) مكان (الشباب)، والتصويب من لسان العرب ٣١٨/١٤ (ردى).
- (٥) عجز البيت:

ليسلميني نفسي أماناً بن حنظل

وهو للأسود بن يعفر في ديوانه ٥٦، وسمط اللآلي ٩٣٥، وشرح أبيات سيبويه ٤٦٤/١، وشرح التصريح ٢٦٦/٢، ونوادر أبي زيد ١٦٠، وبلا نسبة في المقرب ١٨٨/١.

ويقال: الرداء ههنا على حقيقته، والشاعر يفتخر بذلك حيث رهن ردائه بالدييات الثلاث، وأصل ذلك أنَّ ثلاثة من الملوك قتلوا في المعركة، وكانت ديياتهم ثلاثمائة بغير، فرهن ردائه بالدييات الثلاث. قوله: «وجلّت عن وجوه الأهاتم» أراد بالأهاتم بني الأهتم سنان بن الأهتم<sup>(١)</sup>، وإنما سمي بذلك لأنه كسرت ثنيته يوم الكلاب، والهتُم كسر الثنايا من أصلها.

(الإعراب) قوله: «ثلاث مئين» كلام إضافي مرفوع بالابتداء [٤٨١] قوله: «وفى بها» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «ردائي» كلام إضافي فاعلها، والجملة في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «للملوك» جار ومجرور في محل الرفع على أنها صفة لما قبله، والتقدير: ثلاث مئين من البعير الكائنة دييات للملوك. قوله: «وجلّت» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الرداء، ومعنى «جلّت» بالتشديد: جلّت بالتخفيف، من جلّ القوم عن البلد يجلون بالضم إذا جلّوا وخرجوا. والمعنى: كشفت ردائي حين وفّت بدييات الملوك الثلاثة هتم ذلك، وتمادى الحروب عن أعيان الأهاتم وكبرائهم، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاث مئين» حيث قال: «مئين» بلفظ الجمع، مع أنها تميز الثلاث، وتمييز الثلاثة وأخواتها بالمائة لا يجمع إلا في الشذوذ. قال ابن مالك<sup>(٢)</sup>: إذا كان مفسر الثلاثة وأخواتها مائة فيفرد نحو: ثلاثمائة، وكان القياس أن يجمع، فيقال: ثلاث مئات أو مئين، إلا أن العرب لا تجمع المائة إذا أضيف إليها عددٌ إلا قليلاً<sup>(٣)</sup>، كقوله:

ثلاث مئين للملوك إلى آخره.....

(١١٦٣) (ظقه)

(إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب اللذّة والفناء)

(١) في الأصل: (سنان بن سمي)، والتصويب من شرح الشواهد للعيني ٦٥/٤.

(٢) شرح التسهيل ٣٩٤/٢.

(٣) في الارتشاف ٣٥٧/١: (أما جمعه نحو: ثلاث مئين، وثلاث مئات، فبعضهم جعله شاذاً لا يجي، إلا في الشعر).

١١٦٣- البيت للربيع بن ضبيع في شرح ابن الناظم ٤٢٠، وبلا نسبة في شرح المرادي ٣١٠/٤، وأوضح المسالك ٢٥٥/٤، وهو للربيع بن ضبيع في أساس البلاغة (فتي)، والاقتضاب ٥٦٩، وأمالي المرتضى ٢٥٤/١، والتهيجان ١٢٩، وحماسة البحتري ٢٠١، والحماسة البصرية ٣٨٠/٢، وخزانة الأدب ٣٧٩/٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، والذوق ٥٣٤/١، وشرح التصريح ٤٥٧/٢، وشرح الجواليقي ٢٦٦، وشرح عمدة الحفاظ ٥٢٥، والكتاب ٢٠٨/١، ١٦٢/٢، ولسان العرب ١٤٥/١٥ (فتا)، والمعمرن والوصايا ١٠، وجمع الهوامع ١٣٥/١، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٢٩٩، وشرح =

عن وجوه الأهاتم

سنان بن الأهتم

حكيته رقاب المال

ليخفف الرداء، والرداء

ما زينك فهو رداؤك.

٢، وأوضح المسالك ٢٥٣/٤،

بلا نسبة في شرح الأشموني ٢/

نقضب ١٧٠/٢.

محك، (ردى)، وتهذيب اللغة

ضحك، (٣١٧/١٤) (ردى)،

٣٢/١.

(نسا).

٣١٨/ (ردى).

بيات سيبويه ٤٦٤/١، وشرح

١.

أقول: قائله هو الرُّبَيْعُ بن ضَبْعِ الفزاري، وكان من المعمرين. وهو من قصيدة أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

ألا أَبْلِغْ بَنِي بَنِي رُبَيْعٍ      فأنسِذالَ البَنِينِ لِهَمِ فِدَاءِ  
بَأْتِي قَدْ كَبِرْتُ وَرَقَّ عَظْمِي      فلا يَشْغَلُكُمْ عَنِّي النِّسَاءُ  
وإن كُنَّ نِسِي لِنِسَاءٍ صِدْقٍ      وما أَشْكَو بَنِيَّ فَمَا أَسَاؤُوا  
إذا كان الشِّتَاءُ فَأَذْفُؤُونِي      فإنَّ الشَّيْخَ يُهَرِّمُهُ الشِّتَاءُ [٤٨٢]  
وَأَمَّا حِينَ يَذْهَبُ كُلُّ قَرٍّ      فَمِسْرِبَالٌ خَفِيفٌ أَوْ رِدَاءُ  
إذا عاش إلخ .....  
وهي من الوافر.

قوله: «اللزادة» بفتح اللام من لَزِدْتُ الشيء، بالكسر، لَزَادَةً وَلَزَادًا إذا وجدته لذيذاً، ويروى:

فقد ذهب المَسْرَّةُ والفتشاء

و«الفتاء» بالمد: من فتي بالكسر، يَفْتِي فُتًى، فهو فُتًى السِّنِّ، بَيْنَ الفَتَاءِ، وقد وُلِدَ له في فتاء سنه أولاد.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«عاش الفتى» جملة من الفعل والفاعل فعل الشرط. قوله: «مائتين» نصب على المفعولية تقديره: مقدار مائتين ونحوه. و«عاماً» نصب على التمييز. قوله: «فقد ذهب اللزادة» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواباً للشرط. قوله: «والفتاء» عطف على اللزادة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مائتين عاماً» وذلك لأن القياس فيه إضافة المائتين إلى العام، وهذا شاذ لا يقاس عليه<sup>(٢)</sup>.

(١١٦٤) (هـ)

(تَوَهَّمْتُ آيَاتَ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَغْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِغٍ)

.. الأشموني ٦٢٣/٣، وشرح المفصل ٢١/٦، ومجالس ثعلب ٢٧٥، والمقتضب ١٦٩/٢، والمخصص ٣٨/١، ١٣٢/١٥.

(١) الاقتضاب ٥٧٠، وأمالى المرتضى ٢٥٥/١، والتيجان ١٢٩، وحماسة البحري ٢٠٢، والحماسة البصرية ٢٨٠/٢، وخزانة الأدب ٣٨١/٧، وشرح الجواليقي ٢٦٦، والمعمرن والوصايا ١٠.

(٢) شرح ابن الناطم ٥٢٠، وشرح المرادي ٣١٠/٤. وفي شرح التصريح ٢٥٧/٢: (والحق أن البيت ضرورة، والرواية شاذة).

١١٦٤ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٦١/٤، وهو للناطقة الذبياني في ديوانه ٣١، وخزانة الأدب ٤٥٣/٢، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٧/١، وشرح التصريح ٤٦٦/٢، والصاحبي في فقه اللغة ١١٣، والكتاب ٨٦/٢، وبلا نسبة في المقتضب ٣٢٢/٤، والمقرب ١٤٧/١.

أقول: قائله هو النابغة<sup>(١)</sup>:

عَفَا ذُو حُسَى مِنْ تَرْوَةٍ      فمَجْتَمَعُ الْأَشْرَاجِ  
تَوَهَّمْتُ إِلَى آخِرِهِ...      وهي من الطويل، وقوله: «آيات» أراد بها ستة أعوام، كما في قولك: (الإعراب) قوله: «توهمت»

قوله: «لها» أي: لفترتي. وآيات، والتقدير: آيات كل جملة من الفعل والفاعل. قوله: «الستة أعوام» يتعلق بالخبر.

(الاستشهاد فيه) في الاتصاف بمعناه مجرداً الموصوف به بعض العدد.

(فكان مَجْنِي دُونَ مَ)

أقول: قائله هو عمر

قوله: «مجنى» بكسر

مجان. ويروى:

(١) ديوانه ٣٠.

(٢) انظر الشاهد رقم (٦٤٧).

١١٦٥ - البيت بلا نسبة في شواهد

وهو لعمر بن أبي ربيعة

وخزانة الأدب ٣٢٠/٥

٣٦٦/٢. وشرح شواهد

العرب ٤٥/٧ (شخص)

عمدة الحفاظ ٥١٩، و



معمرين. وهو من قصيدة

أقول: قائله هو النابغة الذبياني. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

نسين لهم فداء  
كم عني النساء  
بنني فما أسأؤوا  
يهرمه الشتاء [٤٨٢]

خفيف أو رداء

.....

لذاذة ولذاذا إذا وجدت

ساء

سن، بين الفتاء، وقد ولد

من الفعل والفاعل فعل

ر مائتين ونحوه. و«عاماً»

فعل والفاعل وقعت جواباً

س فيه إضافة المائتين إلى

م ذا العام سابع

٢٧٥، والمقتضب ١٦٩/٢،

س البحرى ٢٠٢، والحماسة  
المعمرون والوصايا ١٠.

ج ٢٥٧/٢: (والحق أن البيت

في ديوانه ٣١، وخزانة الأدب  
والصاحبي في فقه اللغة ١١٣،

عفا ذو حُسى من تَرْقَنى فالقَوارِغِ      فجنباً أريكِ فالشَّلَاغِ الدَّوَافِعِ  
فمَجْتَمَعِ الأشْراجِ غَيْرَ رَسَمِها      مَصايِفُ مَرَّتْ بَعْدَنا ومِرابِغِ  
تَوَهَّمْتُ إلى آخِره.....

وهي من الطويل، وقد فسرنا الأبيات المذكورة غير مرة<sup>(٢)</sup>.

قوله: «آيات» أراد بها علامات الدار التي تعرف بها. قوله: «لسته أعوام» أي: بعد ستة أعوام، كما في قولك: كتبت لليلة خَلْتُ من الشهر، أي: بعد ليلة.

(الإعراب) قوله: «توهمت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «آيات» مفعول. قوله: «لها» أي: لفرستى، والجار والمجرور في محل نصب على أنه [٤٨٣] صفة لآيات، والتقدير: آيات كائنة لها. قوله: «فعرفتها» عطف على قوله: «توهمت»، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول، وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى الآيات. قوله: «لسته أعوام» يتعلق بقوله: «فعرفتها». قوله: «وذا العام سابع» جملة من المبتدأ والخبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وذا العام سابع» فإنه استعمل قوله: «سابع» مفرداً ليفيد الاتصاف بمعناه مجرداً، وهذا بخلاف ما يستعمله الشخص مع أصله، ليفيد أن الموصوف به بعض العدد المعين نحو: سابع سبعة وثامن ثمانية، ونحوهما.

### (١١٦٥) (ظقه)

(فكانَ مِجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي      ثلاثَ شُخُوصٍ كاعِبانٍ وَمُغْصِرٍ)

أقول: قائله هو عمر بن أبي ربيعة المخزومي. وهو من قصيدة طويلة من الطويل.

قوله: «مجنى» بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون: وهو الترس، ويجمع على مجان. ويروى:

(١) ديوانه ٣٠.

(٢) انظر الشاهد رقم (٦٤٧) ٤١٦/٣.

١١٦٥ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥١٩، وشرح المرادي ٤/ ٣٠٤، وأوضح المسائل ٤/ ٢٥١، وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ١٠٠، والأشياء والنظائر ٤٨/٥، ١٢٩، والإنصاف ٢/ ٧٧٠، وخزانة الأدب ٥/ ٣٢٠، ٣٢١، ٣٩٤/٧، ٣٩٦، ٣٩٨، والخصائص ٢/ ٤١٧، وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٦٦، وشرح شواهد الإيضاح ٣١٣، وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٦٥، والكتاب ٣/ ٥٦٦، ولسان العرب ٧/ ٤٥ (شخص)، وبلا نسبة في الأشياء والنظائر ٢/ ١٠٤، وشرح الأشموني ٣/ ٦٢٠، وشرح عمدة الحفاظ ٥١٩، وعيون الأخبار ٢/ ١٧٤، والمقتضب ٢/ ١٤٨، والمقرب ١/ ٣٠٧.



(الإعراب) قوله: «وإن كلاباً» الواو للعطف إن تقدمه شيء. و«كلاباً» اسم إن. و«هذه» إشارة إلى كلاب. وقوله: «عشر أبطن» كلام إضافي خبر إن. قوله: «وأنت» مبتدأ. و«بريء» خبره. و«من قبائلها» يتعلق به. و«العشر» بالجر صفة لقبائلها. (الاستشهاد فيه) في قوله: «عشر أبطن» حيث قال: «عشر أبطن» وكان القياس: عشرة أبطن، لأن البطن مذكر، لكنه كنى بالأبطن عن [٤٨٥] القبائل بدليل قوله: «من قبائلها العشر».

## (١١٦٧) (ظق) [هـ]

(ثلاثة أنفُس وثلاث دُودٍ لقد جازَ الزمانُ على عيالي)  
أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، أنشده حين عمَّ الغلاء بلادهم. وهو من الوافر. وفي رواية المفضل:  
ثلاثة أغبيد وثلاث أمٍ لقد جازَ الزمانُ على عيالي  
و«الأم» جمع أمة، ويجمع على إماء أيضاً<sup>(١)</sup>، وأمي وأموان. وحكي أميات أيضاً، وليس بالمعروف.

قوله: «دود» بفتح الذال المعجمة وسكون الواو وفي آخره دال مهملة: وهي من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، والكثير أدواد، في المثل «الدود إلى الدود إبل»<sup>(٢)</sup>. قوله: «جار» من الجور، وهو الخيف والظلم.

(الإعراب) قوله: «ثلاثة أنفس» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: نحن ثلاثة أنفس، وقوله: «وثلاث دود» بالرفع عطف على «ثلاثة أنفس» والتقدير: ولنا ثلاث دود. قوله: «لقد» اللام للتأكيد، و«قد» للتحقيق. و«جار الزمان» جملة من الفعل والفاعل. و«على عيالي» في محل نصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاثة أنفس» حيث قال: «ثلاثة» بالتاء، وكان القياس: «ثلاث أنفس» لأن النفس مؤنث، ولكن لما ذكر في كلامهم إطلاق النفس على الشخص

١١٦٧- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥١٩، وشرح المرادي ٣/٣٠٤، وأوضح المسالك ٤/٢٤٦، وهو للحطيفة في ديوانه ٣٣٣، والإنصاف ٢/٧٧١، وخزانة الأدب ٧/٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٩٤، والخصائص ٢/٤١٢، والكتاب ٣/٥٦٥، ولسان العرب ٣/١٦٨ (دود)، ٦/٢٣٥ (نفس)، ولأعرابي أو للحطيفة في الدرر ١/٥٣٤، وبلا نسبة في الدرر ٢/٤٩٠، ٥٤٠، ومجانس تلعب ١/٣٠٤، وجمع الهوامع ١/٢٥٣، ٢/١٤٩، ١٧٠.

(١) كذلك تجمع على أموات، وأموان. (لسان العرب ١٥/٤٤ / أنما).  
(٢) المثل في مجمع الأمثال ١/٢٧٧، وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢، وفصل المقاتل ٢٨٢، والمستقصى ٣٢٢/١.

صيري» بالباء الموحدة،

ال: وأكثر الناس يروونه

فبعدة من الصواب،

تعمل مع النصر في مثل

ال الجوهرى: الكاعب

عوباً، وكعبت بالتشديد

الصاد المهملتين: وهي

ت عصر شبابها وبلغته.

ضافي اسم كان، وخبره

ومضاف إلى قوله: «من

ف أي: أتقيه، والضمير

له: «كاعبان» خبر مبتدأ

ثلاثة شخص، ولكنه

.

ث قبائلها العشر

طويل.

ب واحد، ويجمع على

شها إلى بعض تصل بها

الدرر ٢/٤٩١، وبلا نسبة في

٧٦٩/٢، وخزانة الأدب ٧/

لغة الحافظ ٥٢٠ والكتاب ٣/

سب ٢/١٤٨، وجمع الهوامع

صار كأنه قيل: ثلاثة أشخاص. وقوله: «ثلاث دَودٍ» كان القياس فيه «ثلاث من الدَّود»، لأن الدَّود اسم جمع، وإنما قياس العدد أن لا يضاف إلى الجمع.

(١١٦٨) (ظ)

(..... ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ)

أقول: قائله هو جندل بن المثنى. وفي شرح الفصيح قال ابن السيرافي: [٤٨٦] قاله سلمى الهذلية، وصدره:

كَأَنَّ خُصْيِيَهُ مِنَ الشَّدْلُذِلِ .....  
وقبله<sup>(١)</sup>:

١- تَقُولُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّ هَلْ أَنْتَ مِنْ هَذَا مُنْجٍ أَجَلِي  
٣- إِمَّا بِتَطْلِيْقِي وَإِمَّا بِأَرْحَلِي أَوْ أَرَمَ فِي وَجْعَائِهِ بِدُمْلٍ  
وهي من مشطور الرجز والثافية متدارك.

قوله: «وجعائه» بفتح الواو وسكون الجيم وبالمدة: وهو الاشت.

و«التدلذل» الاضطراب. قوله: «ظرف عجوز» ويروى<sup>(٢)</sup>:

(..... سَحَقُ جَرَابٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

و«السحق» الخلق. و«الحنظل» جمع حنظلة، وهي مشهورة، ويقال لها العلقم. وزوي عن أبي حاتم أنه قال: الحنظل ههنا الثوم شبه خُصْيِيَهُ في استرخاء صُفْنِيهِمَا حين شاخ واسترخت جلدة استه بظرف عجوز فيه حنظلتان، وخصَّ العجوز لأنها لا تستعمل الطيب ولا تتزيّن للرجال، فيكون في ظرفها ما تتزيّن به، ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الأدوية. و«ظرف العجوز» هو مزودها الذي تخزن فيه متاعها.

وقال النُميري: هذا يعجوز أن يكون مدحاً، وأن يكون ذمّاً، لأن البطل يوصف

١١٦٨- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥١٨، وهو لخطام المجاشعي أو لجندل بن المثنى أو لسلمى الهذلية أو للشما الهذلية في خزنة الأدب ٧/٤٠٠، ٤٠٤، والدرر ١/٥٣٢، ولجندل بن المثنى في شرح التصريح ٢/٤٥٠، وللشما الهذلية في خزنة الأدب ٧/٥٢٩، ٥٣١، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٨٩، وأما ابن الشجري ١/٢٠، وشرح أبيات سيبويه ٢/٣٦١، وشرح التسهيل ٢/٣٩٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧، وشرح المفصل ٤/١٤٤، ١٦/١٨، والكتاب ٣/٥٦٩، ٦٢٤، وشرح التصريح ٢/٤٤٧، والمقتضب ٢/١٥٦، والمنصف ٢/١٣١، وجمع الهوامع ١/٢٥٣.

(١) لسان العرب ١٤/٢٣٠ (خصاً).

(٢) هذه رواية شرح ديوان الحماسة للبريزي ٤/١٦٦، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٨٤٧.

بطول الخصية وقلة تقلصها  
حنظل في الذم<sup>(٢)</sup>.

وقال الأعلم: يحتمل أن

فتتقلص خُصْيَتَاهُ، ويحتمل

ولذلك قال: «ظرف عجوز»،

شبه جلد الخصية به للغة

والحنظلتين، مع تصريحه بذلك

(الإعراب) قوله: «كان

قوله: «ظرف عجوز»، وكل

حنظل» كلام إضافي مرفوع بـ

(الاستشهاد فيه) في قول

ضرورة، وكان حقه أن يقول

وفي صدر البيت استش

أعني يقال: خُصْيِيَهُ، ولكنه

(فيها اثنتان وأزبع

أقول: قائله هو عنتره بن

قوله<sup>(٣)</sup>:

أَعْيَاكَ زَسْمُ الدَّارِ لـ

إلى أن قال<sup>(٤)</sup>:

إِنْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ الْفـ

ما راعني إلا حمولا

فيها اثنتان إلى آخره.

وهي من الكامل.

(١) في الأصل: (قلها) مكان (ق)

(٢) في شرح ديوان الحماسة للبر

١١٦٩- البيت لعنتره في شرح الم

الأشعوني ٣/٦٢٥، وشرح

(٣) لم يرد البيت الأول في ديوان

الكتاب غير مرة، انظر الشاه

(٤) ديوانه ١٧، وشرح أشعار الش

س فيه «ثلاث من الدود»،

فيه ثنتا حنظل

قال ابن السيرافي: [٤٨٦]

هذا مُنْجٌ أَجَلِي

جَمَاعُهُ بِذَمَلٍ

لا شئ

فيه ثنتا حنظل

بورة، ويقال لها العلقم.

في استرخاء صَفْنِهما حين

العجوز لأنها لا تستعمل

لها تدخر الحنظل ونحوه

نفاً، لأن البطل يوصف

ولجندل بن المشي أو لسمي

٥٣٢، ولجندل بن المشي في

٥٢٩، ٥٣١، وبلا نسبة في

٣٦١/٢، وشرح التسهيل

١٤٤، ١٤٦/٦، ١٨،

١٥٦، والمنصف ٣١/٢،

للمروزي ١٨٤٧.

بطول الخصية وقلة تقلصها<sup>(١)</sup>. ورد عليه أبو محمد وأورد الأرجوزة التي فيها الثنتا حنظل في الذم<sup>(٢)</sup>.

وقال الأعلام: يحتمل أن يكون الشعر مدحاً في وصف شجاع لا يجبن في الحرب فتقلص خصيته، ويحتمل أن يكون هجواً ووجهه أنه يصف شخصاً قد كبر وأسن، ولذلك قال: «ظرف عجوز»، لأن ظرف العجوز خلق متقبض فيه تشنج لقدمه، فلذلك شبه جلد الخصية به للغضون التي فيه، والأولى أن يكون هجواً لذكره العجوز والحنظلتين، مع تصريحه بذكر الخصيتين، ومثل هذا لا يصلح للمدح [٤٨٧].

(الإعراب) قوله: «كأن» من الحروف المشبهة. قوله: «خصيه» اسمه، وخبره قوله: «ظرف عجوز»، وكلمة «من» في قوله: «من التدلل» للتعليل. قوله: «ثنتا حنظل» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «فيها»، والضمير يعود إلى الظرف. (الاستشهاد فيه) في قوله: «ثنتا حنظل» حيث جمع فيه بين المعدد والمعدود ضرورة، وكان حقه أن يقول: حنظلتان.

وفي صدر البيت استشهاد آخر وهو قوله: «خصيه» فإن القياس فيه إثبات التاء، أعني يقال: خصيته، ولكنه حذفها للضرورة، وقد استشهد به الزمخشري في كتابه.

### (ق) (١١٦٩)

(فيها اثنتان وأزبغون حلوبة سوداً كخافية الغراب الأشحم)  
أقول: قائله هو عنتره بن شداد العبسي. وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله<sup>(٣)</sup>:

أغياك رَسْمُ الدارِ لم تتكلمِ      حتى تكلمَ كالأصمِ الأعجمِ  
إلى أن قال<sup>(٤)</sup>:

إن كنتِ أزمعتِ الفراقِ فإتما      زمتِ ركائبكم بليلِ مُظلمِ  
ما راعني إلا حمولةُ أهلِها      وسطَ الديارِ تسفُ حَبَّ القرطمِ

فيها اثنتان إلى آخره.....

وهي من الكامل.

(١) في الأصل: (ثقلها) مكان (تقلصها)، والتصويب من شرح ديوان الحماسة للبيري ١٦٦/٤.

(٢) في شرح ديوان الحماسة للبيري ١٦٦/٤: (الأرجوزة التي فيها البيتان، وهي في الذم).

١١٦٩ - البيت لعنتره في شرح المرادي ٣١٥/٤، وديوانه ١٧، وخزانة الأدب ٣٩٠/٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٢٥/٣، وشرح المفصل ٥٥/٣، ٢٤/٦.

(٣) لم يرد البيت الأول في ديوانه، وهو في شرح أشعار الشعراء الستة ١١١، وأورده العيني في هذا الكتاب غير مرة، انظر الشاهد رقم (٥٢٢) ١٩٨/٣، ورقم (٥٣٠) ٥٥٢/٣، ورقم (٦٣٢).

(٤) ديوانه ١٧، وشرح أشعار الشعراء الستة ١١٢ - ١١٣.

- ١- غُلِقَ من عَنَائِهِ  
٣- وقد حكى الشيب  
٥- يظنُّها ظَنًّا بغير  
٧- لم يُخِزْهُ اللَّهُ بِرُخْ  
٩- كقنفذ القُفِّ اختفى  
١١- ولا يكرُّ راجعاً
- لم أقف على اسم راجز  
قوله: «من عنائه» بفتح

تعب ونصب. و«الشقوة» بفتح  
والشقاوة بالفتح، وقراءة فتا  
لغة. و«الحجة» السنة والعام،  
(الإعراب) قوله: «كلف»  
عن الفاعل. وكلمة «من» لك  
مفعول ثانٍ لقوله: كلف.

(الاستشهاد فيه) في قوله  
إضافة عشرة إلى شيء آخر،  
ابن مالك الإجماع فيه<sup>(٧)</sup>، و  
أنهم أجازوا ذلك مطلقاً في

قوله: «فيها» أي: في الركاب. قوله: «حلوية» بفتح الحاء المهملة وضم اللام  
وسكون الواو وفتح الباء الموحدة: وهي ما تحلب، وكذلك الحلوب، وإنما جاء بالهاء  
لأنك تريد الشيء الذي يُحلب، أي: الشيء الذي اتخذوه ليحلبوه، وليس لتكثير الفعل،  
وكذلك القول في الركوبة والقنوبة وأشباههما، وهو بالقاف والتاء المثناة من فوق: وهي  
من الإبل التي تقتبها بالقتب، وفي الحديث: «لا صدقة في الإبل القنوبة»<sup>(١)</sup>، والمعنى  
ليس في الإبل العوامل صدقة، [٤٨٨] إنما الصدقة في السوائم. ويروى «خلية» بفتح  
الخاء المعجمة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف: وهي الناقة تعطف مع أخرى  
على ولد واحد، فتدّران عليه، ويتخلّى أهل البيت بواحدة يحلبونها. قوله: «كخافية  
الغراب» بالخاء المعجمة، ويجمع على خَوَافٍ. قال الأصمعي: هي ما دون الریشات  
العشر من مُقدّم الجناح. قوله: «الأسحم» بالخاء المهملة أي: الأسود، من السُحمة  
وهي السواد.

(الإعراب) قوله: «فيها اثنتان» مبتدأ وخبر. قوله: «حلوية» نصب على التمييز.  
قوله: «سوداً» بضم السين جمع سوداء، نصب على أنها صفة لحلوية. قوله: «كخافية»  
الكاف للتشبيه، والخافية مجرورة بها، وهي مضافة إلى الغراب. قوله: «الأسحم» بالجر  
صفة للغراب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوداً» فإنها نعت لقوله: «حلوية»، ورُوعي فيها اللفظ،  
ويجوز في هذا الباب رعاية اللفظ ورعاية المعنى، تقول: عندي عشرون درهماً، وازناً،  
على اللفظ، وعشرون درهماً وازنة، على المعنى.

### (١١٧٠) (قه)

(كَلَفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَتِهِ بَنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ)

أقول: ذكر الجاحظ في كتاب الحيوان: أنشدني أبو الرديني الدلهم بن شهاب أحد  
بني عوف بن كنانة من عُكل، قال: أنشدني نُفَيْع بن طارق في تشبيه رُكْب المرأة إذا  
جَمَمَ بجلد<sup>(٢)</sup> القنفذ<sup>(٣)</sup>:

(١) النهاية ١١/٤، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢١٨/٢.

١١٧٠- الرجز بلا نسبة في شرح الرمادي ٣١٧/٤، وأوضح المسالك ٢٥٩/٤، وهو لنفيع بن طارق في  
الحيوان ٤٦٣/٦، والدرر ٤٩١/٢، وشرح التصريح ٤٦٤/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٩/١،  
وخزانة الأدب ٤٣٠/٦، وشرح الأشموني ٦٢٧/٣، وشرح التسهيل ٤٠٢/٢، وجمع الهوامع  
١٤٩/٢.

(٢) في الأصل: (إذا جَمَمَ بالقنفذ)، والتصويب من الحيوان ٤٦٣/٦، وخزانة الأدب ٤٣٠/٦. جَمَمَ:  
ظهر فيه الشعر ولم يغزر. وأصله من الجميم، وهو النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم.

(٣) الحيوان ٤٦٣-٤٦٤، وبعض الأبيات في ربيع الأبرار ٤٧٤/٥.

(١) الهدج: مشية الشيخ.  
(٢) أراد حراً جهماً ذا عكن كالرجل.  
(٣) في الأصل: (حجم) مكان  
فيذهب بالشعر.  
(٤) في الأصل: (زهرته) مكان  
وارتفع. الرهوة: مستنقع الماء.  
(٥) في الأصل (ولا يكون) مكان  
والجم.  
(٦) الرسم المصحفي: (شَقَوَتَا)  
والبحر المحيط ٤٢٢/٦، و  
(٧) التسهيل ١١٨، وشرح التسهيل  
(٨) الارتشاف ٣٦٩/١، وشرح

- ١- عُلِقَ من عَنَائِهِ وَشَقَوَتُهُ      وقد رَأَيْتَ هَدَجاً في مِشْيَتِهِ<sup>(١)</sup>  
 ٣- وقد حَكَى الشَّيْبُ عِذَارَ لَحِيَّتِهِ      بَنَتْ ثَمَانٍ عَشْرَةَ من حَجَّتِهِ  
 ٥- يَظُنُّهَا ظَنّاً بغير رُؤْيَتِهِ      تَمْشِي بِجَهْمٍ ضَيْقُهُ في هِمَّتِهِ<sup>(٢)</sup>  
 ٧- لَمْ يُخْزِهِ اللّهُ بِرَحَبِ سِعَتِهِ      جَمَمَ بَعْدَ خَلْقِهِ وَنُورَتِهِ<sup>(٣)</sup>  
 ٩- كَقَنْفِذِ الْقُفِّ اخْتَفَى في فَرَوْتِهِ      لَا يَسْتَبِغُ الْأَيْرُ بِنَزْعِ رَهَوْتِهِ<sup>(٤)</sup>  
 ١١- وَلَا يَكُرُّ رَاجِعاً بِكُرَّتِهِ      كَأَنَّ فِيهِ وَهْجاً من مَلَّتِهِ<sup>(٥)</sup>
- لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «من عنائه» بفتح العين المهملة، وهو من عني، بالكسر، يَعْنِي عَنَاءَ أَي: تعب ونصب. و«الشقوة» بكسر الشين المعجمة: نقيض السعادة، وكذلك الشقاء والشقاوة بالفتح، وقراءة قتادة «شِقَاؤُنَا»<sup>(٦)</sup> [المؤمنون: ١٠٦] [٤٨٩] بالكسر، وهي لغة. و«الحجة» السنة والعام، ويجمع على حجج.

(الإعراب) قوله: «كلف» على صيغة المجهول، والضمير المستتر فيه مفعوله نائب عن الفاعل. وكلمة «من» للتعليل، و«شقوته» عطف على عنائه. قوله: «بنت» بالنصب مفعول ثانٍ لقوله: كلف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثمانية عشرة» حيث أضاف صدره إلى عجزه بدون إضافة عشرة إلى شيء آخر، وهذا لا يجوز بالإجماع إلا في ضرورة الشعر، كذا ادّعى ابن مالك الإجماع فيه<sup>(٧)</sup>، وهذه الدعوى ليست بصحيحة، لأن غيره حكى عن الكوفيين أنهم أجازوا ذلك مطلقاً في الشعر وغيره<sup>(٨)</sup>.

- (١) الهدج: مشية الشيخ.  
 (٢) أراد حراً جهماً ذا عكن كالوجه الجهم. ضيقه في همته: أي إن حرها ضيق كضيق همته.  
 (٣) في الأصل: (حجم) مكان (جسم)، والتصويب من الحيوان ٤٦٤/٦. النورة: مسحوق يطلى به فيذهب بالشعر.  
 (٤) في الأصل: (زهرته) مكان (رهوته)، والتصويب من الحيوان ٤٦٤/٦. القف: ما غلط من الأرض وارتفع. الرهوة: مستنقع الماء. النزع: مأخوذ من نزح المائح بالدلو من البئر.  
 (٥) في الأصل (ولا يكون) مكان (ولا يكر)، والتصويب من الحيوان ٤٦٤/٦. الملة: الرماد الحار والجمر.  
 (٦) الرسم المصحفي: (شِقْوَتُنَا)، انظر هذه القراءة في معجم القراءات القرآنية ٣/٣٤٤، القراءة (٥٧٨٤)، والبحر المحيط ٤٢٢/٦، والكشاف ٤٤/٣.  
 (٧) التسهيل ١١٨، وشرح التسهيل ٤٠٢/٢، وانظر: شرح التصريح ٤٦٤/٢.  
 (٨) الارتشاف ٣٦٩/١، وشرح المرادي ٣١٧/٤ - ٣١٨، وشرح التصريح ٤٦٤/٢.

الحاء المهملة وضم اللام، الحلوب، وإنما جاء بالهاء، حلوبه، وليس لتكثير الفعل، والتاء المثناة من فوق: وهي الإبل القتوبة<sup>(١)</sup>، والمعنى واثم. ويروى «خلية» بفتح الخاء، هي الناقة تعطف مع أخرى يحلبونها. قوله: «كخافية» معي: هي ما دون الریشات أي: الأسود، من السحمة

ملوبة» نصب على التمييز. ملوبة لحلوبة. قوله: «كخافية» ب. قوله: «الأسحم» بالجر

ملوبة»، ورُوعي فيها اللفظ، أي عشرون درهماً، وازناً،

عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ

يُني الدلهم بن شهاب أحد في تشبيه رُكْب المرأة إذا

٢٥٩، وهو لنفيع بن طارق في نسبة في الإنصاف ٣٠٩/١، جميل ٤٠٢/٢، وجمع الهوامع

خزانة الأدب ٤٣٠/٦. جَمَمَ: حفص الطول ولم يتم.

شواهد كم وكأين وكذا .....

الدال: وهو الذكر من الحم

وقيل: الهديل الفرخ، قاله ص

وقال الجاحظ: يقال

أشبه ذلك: هذل يهذل، وي

يقال باللام.

قال الجاحظ: الحمام

قوله: «كميلا» فاعيل بم

(الإعراب) قوله: «عل

هو اسم «أن»، وخبره هو

الظرف مضاف إلى قوله:

فاعله. و«للهج» معترض

حولاً.

قوله: «يذكرنيك» جم

وموضعها الرفع على أنه

«ونوح الحمامة» عطف على

الضمير المستتر فيه العائد

[٤٩١] ليسفدها الذكر، وإن

فكذلك هو مفعول به، وي

الصوت، فيكون انتصاب

قوله: «تدعو» أي تهذل هـ

على الحال من الضمير

الوجهين محذوف، أي: تـ

(الاستشهاد فيه) في

مميزه، أعني «حولاً» بال

بشهر أو شهرين، وذلك لأنها أعجلته عن ولادها. قوله: «هديلا» بفتح الهاء وكسر

١١٧١- أثبت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٧، وهو للفرزدق في أوضح المسالك ٢٧١/٤، وتقدم مع

تخريج واف برقم (١٧١) ٥٥٠/١.

(١) شرح الكافية الشافية ١٧٠٧/٤.

١١٧٢- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٨، وهما للعباس بن مرداس في أساس البلاغة (كمل)،

وخزانة الأدب ٢٩٩/٣، والدرر ٥٣٥/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٩٨، وشرح شواهد المغني ٢/

٩٠٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٨/١، وخزانة الأدب ٤٦٧/٦، ٤٧٠، ٢٥٥/٨، وشرح الأشموني

٣/٥٧٥، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٢، وشرح المفصل ١٣٠/٤، والكتاب ١٥٨/٢، ومغني اللبيب

٢/٥٧٢، والمقتضب ٣/٥٥، وجمع الهوامع ١/٢٥٤.

## شواهد كم وكأين وكذا

(١١٧١) (ظه)

(كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَحَالَةٌ فَذَعَاءٌ قَدْ حَلَبْتُ عَلَيَّ عِشَارِي)

أقول: قائله هو الفرزدق. وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الابتداء.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «كم عممة» حيث روي بالجر على اللغة

المشهورة، على أن «كم» خبرية، وبالنصب على أنها استفهامية، وتميم قد يجرون «كم»

الخبرية مجرى الاستفهامية، فينصبون مميزها وإن كان جمعا<sup>(١)</sup>، وبالرفع على أن المميز

محذوف، والتقدير: كم مرة أو كم وقت، ويكون ارتفاع عممة على الابتداء، لأنه

وصف.

(١١٧٢) (ظ)

(عَلَى أَتْنِي بَعْدَمَا قَدْ مَضَى ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينَ الْعُجُولِ وَنُوحَ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا)

أقول: قائلهما هو العباس بن مرداس السلمي، كذا في المواعظ. وهما من

المتقارب.

قوله: «حنين العجول» [٤٩٠] أي: طربها وارتياحها، و«العجول» بفتح العين

المهملة وضم الجيم وسكون الواو وفي آخره لام: وهي الناقة التي قد ذبح ولدها أو

مات أو وهب، قاله الأصمعي. وقال غيره: العجول الناقة التي تُلقى ولدها قبل أن يتم

بشهر أو شهرين، وذلك لأنها أعجلته عن ولادها. قوله: «هديلا» بفتح الهاء وكسر

١١٧١- أثبت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٧، وهو للفرزدق في أوضح المسالك ٢٧١/٤، وتقدم مع

تخريج واف برقم (١٧١) ٥٥٠/١.

(١) شرح الكافية الشافية ١٧٠٧/٤.

١١٧٢- البيتان بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٨، وهما للعباس بن مرداس في أساس البلاغة (كمل)،

وخزانة الأدب ٢٩٩/٣، والدرر ٥٣٥/١، وشرح شواهد الإيضاح ١٩٨، وشرح شواهد المغني ٢/

٩٠٨، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٨/١، وخزانة الأدب ٤٦٧/٦، ٤٧٠، ٢٥٥/٨، وشرح الأشموني

٣/٥٧٥، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٢، وشرح المفصل ١٣٠/٤، والكتاب ١٥٨/٢، ومغني اللبيب

٢/٥٧٢، والمقتضب ٣/٥٥، وجمع الهوامع ١/٢٥٤.

(تَوْؤُمُ سِنَانًا)

(١) الحيوان ٢٤٣/٣.

١١٧٣- أثبت بلا نسبة في ش

شرح المفصل ١٣١/٤،

وليس في ديوانه، ولزهر

المفصل ١٢٩/٤، ولسان



الدال: وهو الذكر من الحمام، ويقال: الهديل الحمام الوحشي كالقمارى والدبّاسي.  
وقيل: الهديل الفرخ، قاله صاحب العين، وقال: كذا تزعم الأعراب.  
وقال الجاحظ: يقال في الحمام الوحشي من القمارى والفواخت والدبّاسي وما  
أشبه ذلك: هذل يهدل، ويقال: هدر الحمام يهدر. قال أبو زيد: الجمل يهدر، ولا  
يقال باللام.

قال الجاحظ: الحمام يهدل، وربما كان بالراء<sup>(١)</sup>.

قوله: «كميلا» فعيل بمعنى فاعل، أي: كاملا.

(الإعراب) قوله: «على أني» يتعلق بما قبله من أبيات القصيدة، وضمير المتكلم  
هو اسم «أن»، وخبره هو قوله: «يذكرنيك» على ما يجيء. قوله: «بعد» نصب على  
الظرف مضاف إلى قوله: «ما قد مضى». وقد للتحقيق، و«مضى» فعل. و«ثلاثون»  
فاعله. و«للهجر» معترض بين ثلاثون ومميزه وهو حولا. قوله: «كميلا» صفة لقوله  
حولا.

قوله: «يذكرنيك» جملة من الفعل والمفعولين أحدهما قوله «ني» والآخر «الكاف»  
وموضعها الرفع على أنه خبر أن. قوله: «حنين العجول» كلام إضافي فاعله. قوله:  
«ونوح الحمامة» عطف على الفاعل. قوله: «تدعو» جملة من الفعل والفاعل، وهو  
الضمير المستتر فيه العائد إلى الحمامة. قوله: «هديلا» مفعول به، لأن المعنى تناديه  
[٤٩١] ليسفدها الذكر، وإن كان المراد من الهديل الفرخ على ما زعمه بعض الأعراب  
فكذلك هو مفعول به، ويكون تدعو في معنى تبكي وترثي، وإن كان المراد من الهديل  
الصوت، فيكون انتصاب الهديل على المصدر، إما على فعل مقدر من لفظه دل عليه  
قوله: «تدعو» أي تهذل هديلا، وإما بتدعو لأن معناه كمعنى تهذل، ويجوز أن ينتصب  
على الحال من الضمير في «تدعو» أي: تدعو هادلة، ومفعول «تدعو» على هذين  
الوجهين محذوف، أي: تدعو صاحبها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاثون للهجر حولا» حيث فصل بين «ثلاثون» وبين  
مميزه، أعني «حولا» بالجار والمجرور، وذلك للضرورة.

(١١٧٣) (ظق)

(تؤم سنانسا وكم دونه من الأرض مخذوديا غارها)

(١) الحيوان ٢٤٣/٣.

١١٧٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٥٢٨، وشرح المرادي ٣٣٢/٤، ولزهير بن أبي سلمى في  
شرح المفصل ١٣١/٤، والكتاب ١٦٥/٢. وليس في ديوانه، ولالأعشى في المحتسب ١٣٨/١،  
وليس في ديوانه، ولزهير أو لكعب أو للأعشى في شرح شواهد الإيضاح ١٩٧، وبلا نسبة في شرح  
المفصل ١٢٩/٤، ولسان العرب ٣٥/٥ (غور).

فلبث علي عشاري

في شواهد الابتداء.

ث روي بالجر على اللغة

ية، وتميم قد يجرون «كم»

(١)، وبالرفع على أن المميز

ع عمة على الابتداء، لأنه

هجر حولا كميلا

سامة تدعو هديلا

في الموعب. وهما من

و«العجول» بفتح العين

ساقفة التي قد دُبج ولدها أو

تي تلقى ولدها قبل أن يتم

«هديلا» بفتح الهاء وكسر

مع المسالك ٢٧١/٤، وتقدم مع

داس في أساس البلاغة (كامل)،

١٩٠، وشرح شواهد المغني ٢/

٤٧، ٢٥٥/٨، وشرح الأشموني

لكتاب ١٥٨/٢، ومغني اللبيب

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وقيل: ابنه كعب، وليس بموجود في ديوانهما. وهو من المتقارب<sup>(١)</sup>.

قوله: «تؤم» أي: تقصد «سناناً» وأراد به سنان بن أبي حارثة المزني. قوله: «محدودباً» من الحذب، وهو ما ارتفع من الأرض، يقال: حذب ظهره وأخذوذب. قوله: «غارها» بالغين المعجمة أصله: غائرهما، فحذف عين الفعل كما حذف في قولهم: «رجل شاك» أصله: شائك. و«الغار» من الأرض الغائر المطمئن.

(الإعراب) قوله: «تؤم» جملة من الفعل والفاعل، وهو هي المستتر فيه الراجع إلى الناقبة. قوله: «سناناً» مفعوله. قوله: «وكم» الواو للحال، و«كم» خبرية. وقوله: «دونه» نصب على الظرف. [٤٩٢] قوله: «من الأرض» يتعلق بمحذوف، قاله أبو علي.

ويجوز أن يكون في موضع نصب على الحال من «غارها»، والعامل فيه محذوف، ويجوز أن يكون حالاً مما في «دونه» الذي هو خبر «كم»، ويكون متعلقاً بمحذوف، قال أبو الحجاج: وتقديره: معترض أو كائن دونه. حاضراً من الأرض، والعامل في حاضر الذي هو حال الخبر الذي هو كائن ونحوه مما يتعلق به الظرف الذي هو دونه. قوله: «غارها» مرفوع بمحذوبها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وكم دونه من الأرض محدودباً» حيث فصل بين «كم» ومميزها، وهو قوله: «محدودباً» بالظرف وهو قوله: «دونه» والمجرور وهو قوله: «من الأرض» وفي مثل هذه الصورة يجوز نصب المميز، ويجوز بقاء جره، والمختار نصبه في مثل هذا.

### (١١٧٤) (ظ)

(كَمْ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدِ سَيْدٍ ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ مَاجِدِ نَفَاعِ)

أقول: قائله هو الفرزدق، وهو من الكامل.

قوله: «ضخم الدسيعة» أي: العطية، يقال: فلان ضخم الدسيعة أي: عظيم العطية، وهي بفتح الدال وكسر السين المهملتين بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وعين مهملة. قوله: «ماجد» من مجد إذا شرف. و«نفاع» مبالغة نافع.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية مرفوعة بالابتداء. وقوله: «في بني بكر بن سعد»

(١) في الأصل: (الوافر).

١١٧٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٩، وهو للفرزدق في خزانة الأدب ٤٧٦/٦، وشرح المفصل ١٣٢/٤، والكتاب ١٦٨/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٤/١، وخزانة الأدب ٤٦٩/٦، وشرح المفصل ١٣٠/٤، واللمع ٢٢٩، والمقتضب ٦٢/٣.

ظرف في محل الرفع على الظرف الإضافي صفته. و«ماجد» صفة

(الاستشهاد فيه) على أنا بالظرف وهو قوله: «في بني» نصبه في هذه الصورة، كما قلنا

(كَمْ بِبُحُودٍ مُقْرِفٍ نَبِيٍّ)

أقول قائله هو أنس بن رُقَيْلٍ قوله (٢):

سَلَّ أَمِيرِي مَا الذِّئْبُ

لَا تُهَيِّي بَعْدَ أَنْ أَكَلَا

لَا يَكُنْ وَغَدُكَ بَرْقُ

وهي من الرمل (٣).

قوله: «خلباً» بضم الخاء

البرق الذي لا يكون معه مطر

قوله: «بجود» بضم الجيم

القاف وكسر الراء وفي آخره

وذلك لأن المقرف هو الذي

كذلك لأن الإقراف إنما هو

أي: بلغ المنزلة العالية. قول

١١٧٥- البيت بلا نسبة في شرح

١١٣، وخزانة الأدب ٧١/٦

الحماسة البصرية ١٠/٢، وبلا

٣٠، وشرح الأشموني ٥/٣

١٦٧، والمقتضب ٦١/٣، و

(١) أنس بن زعيم الكنانى الدثلي

ظهر الإسلام هجا النبي صلى

فعفا عنه. عاش إلى أيام عبيد

(٢) ديوان أنس بن زعيم ١١٣، و

(٣) في الأصل (من المديد).

عقب، وليس بموجود في

في حارثة المَرِي. قوله:  
حذب ظهره واخذوذب.  
بين الفعل كما حذف في  
ر المظمئن.

في المستر فيه الراجع إلى  
م» خبرية. وقوله: «دونه»  
ن، قاله أبو علي.

«، والعامل فيه محذوف،  
يكون متعلقاً بمحذوف،  
من الأرض، والعامل في  
ه الظرف الذي هو دونه.

نبأ» حيث فصل بين «كم»  
المجرور وهو قوله: «من  
فء جره، والمختار نصبه

يعة ماجد نفاع)

غم الدسيسة أي: عظيم  
غر الحروف ساكنة وعين

«في بني بكر بن سعد»

فزانة الأدب ٤٧٦/٦، وشرح  
٣٠، وخزانة الأدب ٤٦٩/٦،

ظرف في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «سيد» مميز كم. و«ضخم الدسيسة» كلام  
إضافي صفته. و«ماجد» صفة أخرى، وكذلك «نفاع» صفة بعد صفة.

(الاستشهاد فيه) على أنه فصل بين «كم» الخبرية وبين مميزه وهو قوله: «سيد»  
بالظرف وهو قوله: «في بني [٤٩٣] بكر بن سعد» وأبقى الجر في المميز، والمختار  
نصبه في هذه الصورة، كما قد علم في موضعه.

(١١٧٥) (ظق)

(كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ الْعُلاَ وَكَرِيمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ)  
أقول قائله هو أنس بن زُئيم<sup>(١)</sup>، وهو من قصيدة قالها لعبيد الله بن زياد، وأولها هو  
قوله<sup>(٢)</sup>:

سَلْ أَمِيرِي مَا الَّذِي غَيَّرَهُ      عَنْ وَصَالِي الْيَوْمِ حَتَّى وَدَّعَهُ  
لَا تُهَيِّئِي بَعْدَ أَنْ أَكْرَمْتَنِي      فَشَدِيدُ عَادَةٍ مَنُتَشَّرَعَهُ  
لَا يَكُنْ وَعْدُكَ بَرْقًا خُلْبًا      إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ  
وهي من الرمل<sup>(٣)</sup>.

قوله: «خلبا» بضم الخاء المعجمة وفتح اللام المشددة وفي آخره باء موحدة وهو  
البرق الذي لا يكون معه مطر.

قوله: «بجود» بضم الجيم أي: بكرم وسخاوة. قوله: «مقرف» بضم الميم وسكون  
القاف وكسر الراء وفي آخره فاء، وأراد به الرجل الذي ليس له أصالة من جهة الأب،  
وذلك لأن المقرف هو الذي داني الهُجْنة من الفرس وغيره الذي أمه عربية وأبوه ليس  
كذلك لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. قوله: «نال العلاء»  
أي: بلغ المنزلة العالية. قوله: «وكريم» أراد به الأصل من الطرفين. قوله: «وضعه»

١١٧٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٩، وشرح المرادي ٣٢٩/٤، وهو لأنس بن زئيم في ديوانه  
١١٣، وخزانة الأدب ٤٧١/٦، والدرر ٥٤٠/١، وشرح شواهد الشافية ٥٣، ولعبد الله بن كريب في  
الحماسة البصرية ١٠/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٣٠٣/١، والدرر ٤٩٦/٢، وشرح أبيات سيبويه ٢/  
٣٠، وشرح الأشموني ٦٣٥/٣، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٤، وشرح المفصل ١٣٢/٤، والكتاب ٢/  
١٦٧، والمقتضب ٦١/٣، والمقرب ٣١٣/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١، ١٥٦/٢.

(١) أنس بن زئيم الكنانى الدثلي (..... نحو ٦٠ هـ): شاعر، من الصحابة. نشأ في الجاهلية، ولما  
ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة  
فغنا عنه. عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد أمير العراق (الأعلام ٢٤/٢).

(٢) ديوان أنس بن زئيم ١١٣، والأغاني ٣٩٢/٨، والحماسة البصرية ١٠/٢.

(٣) في الأصل (من المديد).

من انوضع، وهو الدنيء من الناس، يقال في حسيه ضَعَةٌ وضِعَةٌ، والهاء عوض من الواو.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية. قوله: «بوجود» جار ومجرور فصل به بين كم ومميزه. وهو قوله مقرف. قوله: «نال العلا» جملة [٤٩٤] من الفعل والفاعل في محل الرفع على أنها خبر عن «كم». قوله: «وكريم» أي: وكم كريم. قوله: «بخله» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «قد وضعه» خبره، والجملة خبر لـ كم المحذوفة.

(الاستشهاد فيه) على أنه فصل بين «كم» وبين مميزه بالمجرور، كما ذكرنا.

### (١١٧٦) (ظق)

(كَمْ نَالِي مِنْهُمْ فَضْلاً عَلَى عَدَمٍ إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ أَجْتَمِلُ)

أقول: قائله هو القطامي. وهو من البسيط.

قوله: «من الإقتار» من أقتَر الرجل إذا افتقر. قوله: «أجتمل» بالجيم من اجتملت الشحم جملاً إذا أذنته. وكذا جملته أجملته جملاً، وربما قالوا: أجملته، حكاه أبو عبيد. ورأيت في بعض الحواشي أنه روى احتمل، بالحاء المهملة، من الاحتمال، وما أظنه صحيحاً.

(الإعراب) قوله: «كم خبرية» ظرف زمان تقديره: كم مرة أو كم يوماً. وقوله: «نالي منهم» جملة معترضة بين كم وبين مميزها وهو قوله: فضلاً. وقوله «فضلاً» روي بالأوجه الثلاثة؛ أما النصب فلاجل الفصل على الأظهر، وأما الجر فعلى لغة من جرّ مع الفصل، وأما الرفع فلا لأنه فاعل نالي. وقوله: «على عدم» يتعلق بقوله نالي. قوله: «إذ» ظرف بمعنى حين. قوله: «لا أكاد» من أفعال المقاربة، والضمير المستتر فيه اسمه. و«أجتمل» خبره. و«من الإقتار» يتعلق بأجتمل.

(الاستشهاد فيه) ههنا على أنه فصل بين كم الخبرية وبين مميزها وهو قوله: «نالي منهم»، ونصب المميز لأن النصب في مثل هذا الموضع واجب، وكذا إذا فصل بالظرف [٤٩٥] والمجرور معاً فإن فصل بأحدهما لم يجب.

١١٧٦ - البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٢٩، وشرح المرادي ٣٣٠/٤، وهو للقطامي في ديوانه ٣٠، وخزانة الأدب ٤٧٨/٦، ٤٧٨، ٤٨٣، والدرر ٥٤٠/١، ٥٤١، وشرح المفصل ١٣١/٤، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٢٨٣/١، والإنصاف ٣٠٥/١، وخزانة الأدب ٤٦٩/٦، وشرح الأشموني ٣/٦٣٦، وشرح عمدة الحفاظ ٥٣٥، والكتاب ١٦٥/٢، والمقتضب ٦٠/٣، وجمع النواع ٢٥٥/١.

(أُظِرِدَ الْيَأْسُ بِالْهَمْزِ)

أقول: لم أفق على

قوله: «اليأس» أي:

أي: قدر.

(الإعراب) قوله: «أ

بالنصب مفعوله. قوله:

مثل كم في الإيهام والافتقار

ويكون مميزها مجرور

سببويه: وكأين رجلاً رأيت

[١٤٦]، «وَكَأَيْنَ يَنْ يَأِي

ومن النصب هذا البيت

وكأين لنا فضلاً

قوله: «آلماً» نص

المجهول أسند إليه قوله

وقوله: «بعد عشر» نص

(الاستشهاد فيه) في

(كم مملوك بـ

أقول: لم أفق على

قوله: «باد» أي:

١١٧٧ - البيت بلا نسبة في

الأشموني ٦٣٧/٣، و

٥١٣، ومغني اللبيب

(١) الكتاب ١٧٠/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في

ومغني اللبيب ١٨٧/١

١١٧٨ - البيت بلا نسبة في

ومغني اللبيب ١٨٥/١

وضيعة، والهاء عوض من

## (١١٧٧) (هـ)

(أَطْرَدَ الْيَأْسَ بِالرَّجَا فَكَأَيِّنْ أَلْمَأْ حُمٌ يُسْرُهُ بَعْدَ عُسْرِ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الخفيف.

قوله: «اليأس» أي: القنوط. قوله: «ألما» اسم فاعل من ألم يألم. قوله: «حم» أي: قدر.

(الإعراب) قوله: «أطرد» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه. و«اليأس» بالنصب مفعوله. قوله: «بالرجا» يتعلق بأطرد. قوله: «فكأين» انفاء للتعليل، و«كأين» مثل كم في الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء ولزوم التصدير وإفادة التأكيد في الغالب، ويكون مميزها مجروراً بمن غالباً، حتى زعم ابن عصفور لزوم ذلك. ويرده قول سيبويه: وكأين رجلاً رأيت<sup>(١)</sup>، ومن الغالب قوله تعالى: ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٥]، ﴿وَكَايْنٍ مِّنْ دَابَّةٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠]، ومن النصب هذا البيت وقول الآخر<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

وكأين لنا فضلاً عليكم ومئةً قديماً ولا تدرون ما من منعم

قوله: «ألما» نصب على أنه مميز كأين كما ذكرنا. قوله: «حم» على صيغة المجهول أسند إليه قوله: «يسره» والجملة في محل النصب على أنها صفة لآلما. وقوله: «بعد عسر» نصب على الظرف.

(الاستشهاد فيه) في مجيء مميز كأين منصوباً وقد ذكرناه محققاً الآن.

## (١١٧٨) (ق)

(كَمْ فُلُوكَ بَادٌ مُلْكُهُمْ وَتَعِيمٌ سُوقَةُ بَادُوا)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من المديد.

قوله: «باد» أي: هلك، من باد يبيد يَبْذُودُهُ. و«السوقة» بضم السين المهملة

١١٧٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٧٦/٤، والارتشاف ٣٨٦/١، والدرر ٥٤٢/١، وشرح الأشموني ٦٣٧/٣، وشرح التسهيل ٤٢٣/٢، وشرح التصريح ٤٧٧/٢، وشرح شواهد المغني ٢/٥١٣، ومغني اللبيب ١٨٦/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

(١) الكتاب ١٧٠/٢.

(٢) البيت بلا نسبة في الدرر ٥٤١/١، وشرح الأشموني ٦٣٧/٣، وشرح شواهد المغني ٥١٣/٢، ومغني اللبيب ١٨٧/١، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

١١٧٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٢٦/٤، والدرر ٥٣٨/١، وشرح شواهد المغني ٥١١/١، ومغني اللبيب ١٨٥/١، وجمع الهوامع ٢٥٤/١.

ومجرور فصل به بين كم من الفعل والفاعل في محل كرم. قوله: «بخله» كلام المحذوفة.

مجرور، كما ذكرنا.

## ن الإفسار أجتمل

يشمل «بالجيم من اجتمعت قالوا: أجملته، حكاه أبو هائلة، من الاحتمال، وما

مرة أو كم يوماً. وقوله:

فضلاً. وقوله «فضلاً» روي

الجر فعلى لغة من جر مع

ن بقوله نالني. قوله: «إذ»

سمير المستتر فيه اسمه.

مميزها وهو قوله: «نالني

، وكذا إذا فصل بالظرف

وهو للقطامي في ديوانه ٣٠،

المفصل ١٣١/٤، وبلا نسبة

٤٦٩/، وشرح الأشموني ٣/

٦، وجمع الهوامع ٢٥٥/١.

شواهد كم وكأين وكذا..... شواهد كم وكأين وكذا

وسكون الواو وفتح القاف: وهم ما دون الملك، وقيل: السوق جمع سُوقِي، وهم أهل [٤٩٦] السوق، والمعنى الأول أظهر ههنا.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية. و«ملوك» بالجر مميّزه، وقوله: «باد» فعل ماضٍ. و«ملكهم» كلام إضافي فاعله، والجملة في محل الرفع على أنها خبر للمبتدأ، أعني قوله: «كم». قوله: «ونعيم» بالجر عطف على «ملوك» تقديره: وكم باد نعيم سوقة. وقوله: «بادوا» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى السوقة، وهي في محل الجر لأنها صفة لسوقة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كم ملوك» فإن مميّز «كم» فيه مجموع مجرور لأنه استعمال استعمال عشرة، وقد تستعمل استعمال مائة فيكون تميّزه مفرداً نحو: كم مرة.

### (١١٧٩) (ق)

(وكم لَيْلَةٌ قَدْ بَثُّهَا غَيْرَ آثِمٍ .....  
أقول: لم أقف على اسم قائله، وتّمّامه:

بِنَاحِيَةِ الْحِجْلَيْنِ مُنْعَمَةَ الْقَلْبِ

وهو من الطويل.

قوله: «آثم» فاعل من آثم يآثم.

(الإعراب) قوله: «وكم» الواو للعطف إن تقدمه شيء. و«كم» خبرية. وقوله: «ليلة» بالجر مميّز «كم». قوله: «قد بَثُّهَا» أي: قد بَثَّ فيها، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل الجر صفة لليلة. قوله: «غير آثم» كلام إضافي منصوب على الحال من الضمير المرفوع الذي في بَثُّهَا. قوله: «بِنَاحِيَةِ الْحِجْلَيْنِ» يتعلق بقوله بَثُّهَا، وأظنه اسم موضع. قوله: «منعمة القلب» كلام إضافي حال أيضاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كم ليلة» حيث جاء التميّز فيه مفرداً مجروراً.

### (١١٨٠) (ق)

(كم دُونَ مِئَةِ مَوْمَاءٍ يُهَالُ لَهَا إِذَا تَيَمَّمَهَا الْخَرِيتُ ذُو الْجَلْدِ)

أقول: قيل إن قائله ذو الرمة، ولم أجده في ديوانه. وهو من البسيط.

قوله: «مِية» اسم محبوبته. قوله: «موماء» بفتح الميم وسكون الواو: وهي

شواهد كم وكأين وكذا

المفاضة. قوله: «يها» تيممها» أي: إذا قصه آخره تاء مثناة من فوق «ذو الجلد» بفتح الجيم بال قوي.

(الإعراب) قوله: «موماء» بال فاعله. وقوله: «لها» ظرف يته الضمير المستتر فيه

يرجع إلى الموماء، تيممها، وجواب إ إضافي بالرفع صفة (الاستشهاد فيه)

المجرور بالظرف. الخبرية على كم إلا

(عِدِ النَّفْسِ نَفْسِ)

أقول: لم أقف

قوله: «نعمي»

ونعمة. و«بؤسى»

وبالضم المشقة،

النسيان الذي [٤٩٨]

(الإعراب) ق

و«النفس» بالنصب

وقوله: «بعد» نص

المفازة. قوله: «يهال» من هاله يهوله [٤٩٧] هولاً أفزعته، والمكان مهال. قوله: «إذا تيممها» أي: إذا قصدتها الخريت، بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، وفي آخره تاء مثناة من فوق قبلها ياء آخر الحروف ساكنة: وهو الدليل الماهر الحاذق. قوله: «ذو الجلد» بفتح الجيم واللام أي: ذو القوة، ويجوز أن يكون بالخاء المعجمة أي: ذو بالٍ قوي.

(الإعراب) قوله: «كم» خبرية. و«دون مية» كلام إضافي نصب على الظرف. وقوله: «مومة» بالجر مميز «كم». قوله: «يهال» فعل مضارع. وقوله: «الخرية» فاعله. وقوله: «لها» أي: للمومة، أي: لأجلها. أو تكون اللام بمعنى من أوفي. قوله: «إذا» ظرف يتضمن معنى الشرط. وقوله: «تيممها» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الخريت، والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى المومة، وليس هذا بإضمار قبل الذكر، لأن التقدير: يهال منها الخريت إذا تيممها، وجواب إذا محذوف دل عليه صدر الكلام، فافهم. قوله: «ذو الجلد» كلام إضافي بالرفع صفة للخريت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كم دون مية مومة» حيث فصل بين كم وبين مميزه المجرور بالظرف. وهو قوله: «دون مية» وكان الواجب هنا نصب المميز حملاً لكم الخبرية على كم الاستفهامية، وهذا شاذ لما ذكرناه.

### (١١٨١) (ق)

(عَدِ النَّفْسَ نَعْمَى بَعْدَ بُؤْسَاكَ ذَاكِرًا كَذَا وَكَذَا لُطْفًا بِهِ نُسِي الْجُهْدَ)  
أقول: لم أفق على اسم قائله. وهو من الطويل.  
قوله: «نعمى» بضم النون: النعمة. قال الأصمعي: تقول: له علي نعمى ونعماء ونعمة. و«بؤسى» بضم الباء الموحدة الشدة مثل البأساء. و«الجهد» بفتح الجيم الطاقة، وبالضم المشقة، وقيل لا فرق بينهما، والأول أصح. و«نسي» يجوز أن يكون من النسيان الذي [٤٩٨] هو ضد التذكر، ويجوز أن يكون بمعنى الترك.

(الإعراب) قوله: «عد» أمر من وَعَدَ يَعِدُ، وهو جملة من الفعل والفاعل. و«النفس» بالنصب مفعوله. وقوله: «نعمى» مفعول ثانٍ بنزع الخافض تقديره بنعمى. وقوله: «بعد» نصب على الظرف. و«بؤسأك» كلام إضافي مجرور بالإضافة. قوله:

سوقة جمع سُوقِي، وهم أهل

وقوله: «باد» فعل ماض. أي أنها خبر للمبتدأ، أعني بيرة: وكم باد نعيم سوقة. مستتر فيه الذي يرجع إلى

فيه مجموع مجرور لأنه يميزه مفرداً نحو: كم مرة.

(.....)

جَلْنِ مُنْعَمَةِ الْقَلْبِ

و«كم» خبرية. وقوله:

بها، وهي جملة من الفعل

ثم كلام إضافي منصوب

ية الحجلين يتعلق بقوله

مال أيضاً.

مفرداً مجروراً.

لَخْرَيْتُ ذُو الْجَلْدِ

من البسيط.

سم وسكون الواو: وهي

«ذاكراً» حال من الضمير الذي في عد. وقوله: «كذا» مفعول ذاكراً، و«كذا» الثاني عطف عليه. و«لطفاً» نصب على التمييز. وقوله: «به نسي الجهد» جملة في محل النصب على أنها صفة لقوله لطفاً. و«الجهد» مرفوع لأنه مفعول نسي نائب عن الفاعل، والباء في «به» يتعلق بنسي، والضمير فيه يرجع إلى لطفاً.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «كذا وكذا» وذلك أن «كذا» إذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل إلا مكررة بالعطف، كما في قوله: كذا وكذا. وقال ابن مالك: وقد ورد كذا مفرداً ومكرراً بلا واو<sup>(١)</sup>، ولم يذكر لهما شاهداً، وابن خروف أنكر استعماله مفرداً.

(أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَا أَقُولُ: قائله هو جذع على رواية من روى: «عمو» في رواية الجوهرى، لأنه روى وقال أبو القاسم: إِنَّ وَجَعِلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ مَأْنَشِدُ<sup>(١)</sup>:

- ١- وَنَارٍ قَدْ خَضَّتْ
  - ٢- سَوَى تَرْحِيلٍ رَا
  - ٣- أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَا أَقُولُ: قائله هو جذع على رواية من روى: «عمو» في رواية الجوهرى، لأنه روى وقال أبو القاسم: إِنَّ وَجَعِلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ مَأْنَشِدُ<sup>(١)</sup>:
  - ٤- فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعْنِ
  - ٥- لَقَدْ فُضِّلْتُ بِ
- وقال ابن السيد<sup>(٢)</sup>: ل

١١٨٢- البيت بلا نسبة في شرح  
٢٨٢/٤، وشرح ابن عقيل  
الأدب ١٦٧/٦، ١٦٨،  
أبيات سيبويه ١٨٣/٢، و  
١٦، وبلا نسبة في أما  
والحيوان ٣٢٨/١، والغ  
٦٤٢/٢، وشرح شواهد  
الحلل ٣٦٠، والمقتضب  
(١٢٣٠) ٥٥٧/٤.

(١) نوادر أبي زيد ١٢٣. وانه  
(٢) الحنل في شرح أبيات ال  
الجمل ٣٦٠ - ٣٦١، و  
(٣) أبو القاسم: عبد الرحمن



.....شواهد كم وكأين وكذا

ذاكراً، و«كذا» الثاني عطف  
جملة في محل النصب على  
عن الفاعل، والباء في «به»

## شواهد الحكاية

(١١٨٢) (ظفهم)

إذا كانت كناية عن العدد لا

ابن مالك: وقد ورد كذا  
أنكر استعماله مفرداً.

(أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونٌ أَنْتُمْ فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامًا)  
أقول: قائله هو جذع بن سينان الغساني على رواية من روى: «عموا صباحاً». وأما  
على رواية من روى: «عموا ظلاماً» فإنه ينسب إلى شمر بن الحارث الضبي، وكذا وقع  
في رواية الجوهري، لأنه رواه: «عموا ظلاماً».  
وقال أبو القاسم: إنَّ الناس يغلطون في هذا الشعر، فيروونه: «عموا صباحاً»  
وجعل دليله على ذلك ما رواه [٤٩٩] عن ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي زيد ثم  
أنشد<sup>(١)</sup>:

- ١- ونارٍ قد حَضَّأَتْ بُعَيْدَ وَهْنٍ      بدارٍ ما أريدُ بها مَقَامَا
  - ٢- سوى تَرْحِيلِ راجِلَةٍ وَعَيْنٍ      أَكَالِئُهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامَا
  - ٣- أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتُونٌ أَنْتُمْ      فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا
  - ٤- فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ      زَعِيمٌ: تَحْسُدُ الْأَنْسَ الطَّعَامَا
  - ٥- لَقَدْ فَضَّلْتُمْ بِالْأَكْلِ فِينَا      وَلَكِنْ ذَاكَ يُعَقِّبُكُمْ سَقَامَا
- وقال ابن السيد<sup>(٢)</sup>: لقد صدق أبو القاسم<sup>(٣)</sup> فيما حكاه عن ابن دريد، ولكنه أخطأ

١١٨٢- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٣١، وشرح المرادي ٤/٣٤٤، ١٨٥/٥، وأوضح المسالك  
٤/٢٨٢، وشرح ابن عقيل ٢/٤٢٦، وهو لشمر بن الحارث في الحيوان ٤/٢٨٢، ١٩٧/٦، وخزانة  
الأدب ٦/١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، والدرر ٢/٥٢٤، ونوادر أبي زيد ١٢٣، ولسمير الضبي في شرح  
أبيات سيويه ٢/١٨٣، ولسمير الضبي أو لتأبط شراً في شرح التصريح ٢/٤٨٢، وشرح المفصل ٤/  
١٦، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ١/٤٦٢، والارتشاف ١/٣٢٠، وجواهر الأدب ١٠٧،  
والحيوان ١/٣٢٨، والخصائص ١٢٨، والدرر ٢/١٥٤، ورصف المباني ٤٣٧، وشرح الأشموني  
٢/٦٤٢، وشرح شواهد الشافية ٢٩٥، وشرح الكافية الشافية ٤/١٧١٨، والكتاب ٢/٤١١، وكتاب  
الخلل ٣٦٠، والمقتضب ٢/٣٠٧، والمقرب ١/٣٠٠، وجمع الهوامع ٢/١٥٧، ٢١١، وسيعاد برقم  
(١٢٣٠) ٥٥٧/٤.

- (١) نوادر أبي زيد ١٢٣. وانظر: ديوان تأبط شراً ٢٤٥، والحيوان ٤/٤٨٢.
- (٢) الخلل في شرح أبيات الجمل ٣٩١ - ٣٩٢، وانظر أيضاً كتاب الخلل في إصلاح الخلل من كتاب  
الجمل ٣٦٠ - ٣٦١، ولسان العرب ٣/٤٩ (حسد).
- (٣) أبو القاسم: عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي ( . . . ٣٣٧ هـ): شيخ العربية في =

في تخطئة رواية من روى: «عموا صباحاً»<sup>(١)</sup>، لأن هذا الشعر الذي أنكره وقع في كتاب سَدِّ مَارَبٍ، ونسبه واضع الكتاب إلى جذع بن سنان الغساني في حكاية طويلة، وزعم أنها جرت له مع الجن، وكلا الشعرين من أكذوبة من أكاذيب العرب لم تقع قط، فمنهم من يرويه على الصفة التي ذكرها أبو زيد، ومنهم من يرويه على ما وقع في كتاب السدِّ، والشعر الذي على قافية الميم ينسب إلى شمر بن الحارث الضبّي، وينسب إلى تَابُط شَرّاً، وأما الشعر الذي على قافية الحاء فلا أعلم خلافاً أنه ينسب إلى جذع بن سنان الغساني، وهو<sup>(٢)</sup>:

- ١- أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ
- ٢- نَزَلْتُ بِشَغْبٍ وَادِي الْجِنِّ لَمَّا
- ٣- أَتَيْتَهُمْ وَلِلْأَقْدَارِ حَثْمٌ
- ٤- أَتَيْتَهُمْ عَرِيباً مُسْتَضِيفاً
- ٥- أَتَوْنِي سَافِرِينَ فَقُلْتُ أَهْلًا [٥٠٠]
- ٦- نَحَرْتُ لَهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ هَلُمُّوا
- ٧- أَتَانِي قَاشِرٌ وَبَنُو أَبِيهِ
- ٨- فَنَارَعَنِي الرُّجَاجَةُ بَعْدَ وَهْنٍ
- ٩- وَحَذَرَنِي أُمُوراً سَوْفَ تَأْتِي
- ١٠- سَأْمُضِي لِلَّذِي قَالُوا بَعِزُّمُ
- ١١- أَسَاثُ الظَّنِّ فِيهِ وَمَنْ أَسَاءَ
- ١٢- وَقَدْ تَأْتِي إِلَى الْمَرْءِ الْمَنَايَا
- ١٣- سَيَبْقَى حَكْمُ هَذَا الذَّهْرِ قَوْماً
- ١٤- أَثْغَلَبَةَ بَنَ عَمْرٍو لَيْسَ هَذَا
- ١٥- أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ الذَّلَّ مَوْتُ
- ١٦- وَلَا يَبْقَى نَعِيمُ الذَّهْرِ إِلَّا

= عصره . ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق، وتوفي في طبرية . من مؤلفاته: الجمل، والزاهر، مجالس العلماء وغيرها . (الأعلام ٢٩٩/٣) .

(١) قال أبو الزجاجي في كتابه الجمل ٣٣٦ - ٣٣٧: (وقد رأيت بعض من لا يعرف هذا الشعر، يرويه: «عموا صباحاً» .

(٢) الأبيات (٢، ٧، ٨) في لسان العرب ١٤٩/٢ (جسد)، والأبيات (٧ - ٩) في لسان العرب ١٢/٦ (أنس) .

١- والقصيدتان من

بالحاء المهملة والضاد والعود الذي تحرك به مفعال . قوله: «وهن» بالموهن نحو من نصف

٢- قوله: «ترحيل

الرَّحْلُ عن ظهرها، والرَّحْلُ وأحفظها لثلاثاً، من أذهب في كلاءة الله، وفي آخره راء، قال الجرجري، أي: قبل لحظ أي: قوله: «منون أ

٣- قوله: «منون أ

بفتح السين والراء

انعموا، يقال: عموا صا وذهب قوم إلى أن «يعم» محذوف من أنعم، مفتوح بالكسر العين .

وقال أبو عمرو بن

وقال الأصمعي: ٤- قوله: «زعيم

الأنس» بفتح الهمزة

٥- قوله: «بالأك

١) هذه رواية لسان العرب

٢- قوله: «بشغيب

الجبل .

## [شرح الأبيات الميمية]

١- والقصيدتان من الوافر. قوله: «حَضَات» أي: أشعلت وسعرت، من حَضَأَ، بالحاء المهملة والضاد المعجمة وفي آخره همزة. قال الجوهري: يهمز ولا يهمز، والعود الذي تحرك به النار مَحْضُأً، على مفعّل، وإذا لم يهمز فالعود محضاء على مِفْعَال. قوله: «وهن» بفتح الواو وسكون الهاء وفي آخره نون، قال ابن سيده: الوهن والموهن نحو من نصف الليل.

٢- قوله: «ترحيل راحلة» وهي الناقة التي تتخذ للركوب والسفر، وترحيلها إزالة الرَّحْل عن ظهرها، والرحل للإبل كالسَّرج للخيّل. قوله: «وعين أكالها» أي: أحرسها وأحفظها لئلا تنام، من كَلَأَ الله كِلَاءَةً، بالكسر، أي: حفظه وحرسه. [٥٠١] يقال منه: أَذْهَبَ فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ، ويروى: «وَعَيْر» بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء، قال الجوهري: عير العين جفنها، ومنه قولهم: فعلت ذلك قبل غير وما جرى، أي: قبل لحظ العين.

٣- قوله: «منون أنتم فقالوا الجن» ويروى<sup>(١)</sup>:

..... مَنُون قَالُوا سَرَاةَ الْجَنِّ .....

بفتح السين والراء المهملتين: أي: أشرافهم، والواحد سَرِي. قوله: «عموا» أي: انعموا، يقال: عَمُوا صباحاً، بكسر العين وفتحها، ويقال: وَعَمَ يَعْمُ مثال وعد يعد، وذهب قوم إلى أن «يعم» محذوف من ينعم، قالوا: فإذا قيل: «عموا» بفتح العين فهو محذوف من أنعم، مفتوح العين، وإذا قيل: «عموا» بكسر العين فهو محذوف من أنعم بالكسر العين.

وقال أبو عمرو بن العلاء: هو من نعم المطر إذا كثر، كأنه يدعو بكثرة الخير.

وقال الأصمعي: هو دعاء بالنعيم والأهل.

٤- قوله: «زعيم» زعيم القوم رئيسهم، من الزعامة، وهي الرئاسة. قوله: «تحسد الأنس» بفتح الهمزة والنون، وهي لغة في الإنس، بكسر الهمزة وسكون النون.

٥- قوله: «بالأكل فينا» أي: علينا.

## [شرح الأبيات الحائية]

٢- قوله: «بشعب وادي الجن» الشعب بكسر الشين في الأصل هو الطريق في

الجبيل.

مر الذي أنكره وقع في كتاب  
في في حكاية طويلة، وزعم  
ب العرب لم تقع قط، فمنهم  
على ما وقع في كتاب السد،  
الضبي، وينسب إلى تأبط  
ه ينسب إلى جذع بن سنان

قلت عَمُوا صَبَاحاً  
قد تُسَرَّ الْجَنَاحَا  
صُبْحاً أَوْ رَوَاحَا  
إِذَا فَعَلُوا جُنَاحَا  
بِهِمْ وَسُمَا صَبَاحَا  
لَهَيْتَ لَكُمْ سَمَاحَا  
لُجْجَى وَالتَّجَمُّ لَاحَا  
مُ بِهَا عَسَلًا وَرَاحَا  
صَّوَارِمَ وَالرَّمَاحَا  
بِذَلِكَ مَوْ قِدَاحَا  
قد لَاقَى نَجَاحَا  
بِأَن سُدَى صُرَاحَا  
خَرُون بِهِ ذُبَاحَا  
فَسَاعَتُ السُّلَاحَا  
أَلَمْ بِهِ اجْتِيَاحَا  
صَدَقَ الْكِفَاحَا

طبرية . من مؤلفاته: الجمل،

لا يعرف هذا الشعر، يرويه:

(٩٠) في لسان العرب ١٢/٦

(١) هذه رواية لسان العرب ٣٨١/١٤ (سرا)، وهو فيه بلا نسبة.

خبر مبتدأ محذوف.

انعموا، كما قلنا. قوله

فإن قلت: كيف

هذا الدعاء لمن لقي

ينعم في الصباح دون

المراد الأنف والوجه

العموم، أو معنى هذا

نوعان يسمّى كل جزم

(الاستشهاد فيه

والنون بها في الوصل

وقال ابن الناظم

والثاني: أنه أثبت الع

وحكى يونس

الحكاية بمن، فيقول

المثنى، ويفتحون نو

فأجبت قائل

(فأجبت قائل

(١) في شرح التصريح

وكونه تمييزاً، أي

٥٢٥/٢.

ونص ابن الحاجب

في ظلام أو صباح

والدرر ٥٢٥/٢.

(٢) هذا مذهب الكوفي

التصريح ٤٨٢/٢

(٣) شرح التصريح ٢/٢

(٤) شرح ابن الناظم

(٥) في شرح التصريح

شذوذه أنه حكى

(٦) الكتاب ٤١١/١

١١٨٣- البيت بلا نس

ومعني اللبيب ٢/٢

٣- قوله: «والأقدار» جمع قَدَر. قوله: «حتم» أي: واجب.

٥- قوله: «سافرين» من سفر وجهه إذا كشفه، يقال: سمرت المرأة إذا كشفت عن

وجهها، فهي سافر. قوله: «وُسما» بضم الواو والسين المهملة: وهو جمع وسيم، وهو

الذي عليه سمة الجمال. قوله: «صباحا» بكسر الصاد جمع صبيح.

٦- قوله: «هلموا» أي: أسرعوا. قوله: «مما طهيت» أي: طبخت، يقال: طهيت

اللحم وطهوته، ومنه [٥٠٢] سمي الطبخ طاهياً.

٧- قوله: «قاسر» بالقاف وبالشين المعجمة وفي آخره راء: اسم جني. قوله:

«الدجى» أي: الظلمة. قوله: «لاح» أي: ظهر.

٨- قوله: «بعد وُهن» قد ذكرنا أنه نحو من نصف الليل. قوله: «وراحا» أي:

خمراً.

١٠- قوله: «ولا أبغي» أي: ولا أطلب. و«القдах» بكسر القاف: جمع قَدَح،

بكسر القاف وسكون الدال، والمعنى: لا أطلب ضرب القَدَح، لأنهم كانوا إذا أرادوا

فعل شيء ضربوا بالقَدَح، فإن خرج المكتوب عليه «لا تفعل» لا يفعلون، وإن خرج

«افعل» يفعلون.

١١- قوله: «أسأت الظن فيه» يقول: أسأت الظن بضرب القَدَح والتعويل على ما

يأمر به وينتهي عنه، وعلمت أن ما أمرتني به الجن آخرى بأن يعول عليه.

١٢- قوله: «المنايا» جمع مَنِيَّة، وهي الموت. قوله: «سدى» بضم السين المهملة

التي لم يردّها أحد. قوله: «صراحا» بضم الصاد المهملة: بمعنى الظاهر.

١٣- قوله: «ذباحا» بضم الذال وفتح الباء الموحدة: وهو نبت يقتل من أكله،

ويسمى الذَّبَح أيضاً، بضم الذال وفتح الباء الموحدة، وقال الجوهري: الذبح مثل

الهبع، نبت تأكله النعامة.

١٥- قوله: «يتيح» أي: يقدر، من أتاح الله لك كذا أي: قدره. قوله: «لمن ألم

به» أي: نزل به. و«الاجتياح» بالجيم في أوله: الاستئصال.

١٦- قوله: «لقرم» بفتح القاف وسكون الراء وهو السَّيْد، وأصله الفحل من الإبل.

قوله: «الكفاحا» بكسر الكاف وهو مُلاَقاة الأعداء.

(الإعراب) قوله: «أتوا» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الراجع

إلى الجن. قوله: «ناري» كلام إضافي مفعوله. قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل

عطف على «أتوا». [٥٠٣] قوله: «منون» مبتدأ. و«أنتم» خبره، والجملة مقول القول في

محل النصب. قوله: «فقالوا» عطف على قوله «فقلت». قوله: «الجن» مرفوع على أنه

اجب.

سفرت المرأة إذا كشفت عن  
سلة: وهو جمع وسيم، وهو  
صحيح.

أي: طبخت، يقال: طهيت

بره راء: اسم جني. قوله:

ليليل. قوله: «وراحا» أي:

يكسر القاف: جمع قذح،

قذح، لأنهم كانوا إذا أرادوا

فعل لا يفعلون، وإن خرج

بالب قدح والتعويل على ما  
يعول عليه.

سدى» بضم السين المهملة

في الظاهر.

وهو نبت يقتل من أكله،

ل الجوهري: الذبح مثل

: قدره. قوله: «لمن ألم

وأصله الفحل من الإبل.

ضمير المستتر فيه الراجع

جملة من الفعل والفاعل

والجملة مقول القول في

: «الجن» مرفوع على أنه

خبر مبتدأ محذوف، أي: نحن الجن، والجملة مقول القول. قوله: «عموا» أي:  
انعموا، كما قلنا. قوله: «ظلاما» أو «صباحا» نصب على الظرف أو على التمييز<sup>(١)</sup>.

فإن قلت: كيف يجوز أن يقول لهم: «عموا صباحا» وهم في الليل، وإنما يليق  
هذا الدعاء لمن لقي في الصباح؟ قلت: الرجل إذا قيل له: «عَمَّ صباحاً» ليس المراد أن  
ينعم في الصباح دون المساء، كما إذا قيل له: أَرْعَمَ الله أنفه، وخيا الله وجهه، فليس  
المراد الأنف والوجه دون سائر الجسم، وهذه الألفاظ ظاهرها الخصوص وباطنها  
العموم، أو معنى هذا الكلام: أطلع الله عليك كل صباح بالنعيم لأن الصباح والظلام  
نوعان يسمى كل جزء منه بما تسمى جملة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «منون أنتم» فإن فيه شذوذين؛ الأول: إلحاق الواو  
والنون بها في الوصل<sup>(٢)</sup>، والثاني: تحريك النون، وهي تكون ساكنة<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن الناظم<sup>(٤)</sup>: فيه شذوذان؛ أحدهما: أنه حكى مقدراً غير مذكور<sup>(٥)</sup>،  
والثاني: أنه أثبت العلامة في الوصل، وحقها أن لا تثبت إلا في الوقف. اهـ

وحكى يونس أن هذا مذهب لبعض العرب، فإنهم يثبتون الزوائد وصلاً في  
الحكاية بمن، فيقولون: «مَنُو يا فتى» غير منون، وكذا «مَنَا وَمَنِي»، ويكسرون نون  
المثنى، ويفتحون نون الجمع، ومنه قوله: «فقلت مَنُون أنتم»<sup>(٦)</sup>.

(ظ) (١١٨٣)

(فَأَجَبْتُ قَائِلَ كَيْفَ أَثْتُ بِصَالِحٍ حَتَّى مَلِيتُ وَمَلَسَنِي عَوَادِي) [٥٠٤]

(١) في شرح التصريح ٤٨٣/٢: (و«ظلاما» جوز فيه ابن السيد كونه ظرفاً، أي انعموا في ظلامكم،  
وكونه تمييزاً، أي: من جهة ظلامكم). وانظر: الحل في شرح أبيات الجمل ٣٩٣-٣٩٥، والدرر  
٥٢٥/٢.

ونص ابن الحاجب في الأمالي ٤٦٢/١ (على أنه لا يحسن أن يكون ظرفاً، إذ ليس المراد أنهم نعموا  
في ظلام أو صباح، وإنما المراد أنهم نعيم ظلامهم أو صباحهم). وانظر: شرح التصريح ٤٨٣/٢،  
والدرر ٥٢٥/٢.

(٢) هذا مذهب الكوفيين، وقال الكسائي: (ربما احتاج الشاعر فزاد هذه الزوائد في الوصل). انظر: شرح  
التصريح ٤٨٢/٢ - ٤٨٣.

(٣) شرح التصريح ٤٨٣/٢.

(٤) شرح ابن الناظم ٥٣٢.

(٥) في شرح التصريح ٤٨٣/٢ أن وجه الشذوذ (أنه حكى الضمير في «أتوا» وهو معرفة، وليس وجه  
شذوذه أنه حكى مقدراً، خلافاً للشارح) ويقصد بالشارح: ابن الناظم.

(٦) الكتاب ٤١١/١ - ٤١٢، والحل في إصلاح الخلل ٣٦١، وشرح التصريح ٤٨٣/٢.  
١١٨٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٣٢، والدرر ٣٤٩/١، وشرح شواهد المغني ٨٣٧/٢،  
ومغني اللبيب ٤٢٢/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/١.

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الكامل.

قوله: «مللت» من الملالة وهي السامة. و«العواد» بضم العين: جمع عائد المريض، وهو الزائر الذي يزوره ويسأل عن حاله.

(الإعراب) قوله: «فأجبت» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«أجبت» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «قائل» بالنصب مفعولها، وقد أضيف إلى الجملة من المبتدأ والخبر، أعني قوله: «كيف أنت»، والتقدير: فأجبت قولَ قائل يقول كيف أنت. قوله: «بصالح» يتعلق بقوله «فأجبت»، والتقدير: فأجبت له بقولي أنا صالح، على ما يجيء الآن. قوله: «حتى» للغاية. و«مللت» جملة من الفعل والفاعل، أراد أن المريض طال عليه حتى ملّ من كثرة قول الزوّار: كيف أنت، وملّت الزوّار أيضاً من كثرة الزيارة. قوله: «وملّني» جملة من الفعل والمفعول، والتقدير: وملّ مني. وقوله: «عوادي» كلام إضافي فاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بصالح» فإنه بالرفع على ما كان عليه قبل الباء، والتقدير: فأجبت بأنا صالح، ثم حذف المبتدأ وبقي الخبر على ما كان يستحقه من الرفع. وروي: «بصالح» بالجرّ على قضية حكاية الاسم المفرد، كأنه قال: فأجبت قائل كيف أنت بهذه اللفظة، ولا يجوز أن يقال: «بصالحاً» كما لا يجوز أن يقال: «زيداً» لمن قال: «قلت: من في الدار»، وإنما يقال: «قلت زيذاً» بالرفع، لأنه مبتدأ محذوف الخبر<sup>(١)</sup>، فافهم.

أرمني عليها وفـ  
أقول: قائله هو حمـ  
وهي إذا أنبضت  
وهي من الرجز المـ  
قوله: «أرمني عليها  
أي: القوس «فرع» يقال  
«وأصبع» لم يُردّ به حقيقة  
الثلاث الأذرع المعلومة  
سبع أذرع وزائد، تريد  
القوس العربية الكاملة  
ولذلك رواه بعضهم: «  
القيسي، وإما إلى الأثر  
«أصبع» بكسر الهمزة و  
ويقال: أصبع بفتح الهمـ  
والباء، وأصبع بضم الهمـ  
وبالواو الساكنة بعد الباء  
قوله: «إذا أنبضت  
وأنضب بمعنى. قوله:  
على جهة واحدة في أسـ

١١٨٤ - الرجز بلا نسبة في  
وشرح شواهد الإيف  
والاقتضاب ٣٤٣، ٧  
الأدب ١/٢١٤، والـ  
٢٩٥، وشرح عمدة  
(١) الاقتضاب ٧٠٧.

ضم العين: جمع عائد

ي. و«أجبت» جملة من

ب إلى الجملة من المبتدأ

ي يقول كيف أنت. قوله:

أنا صالح، على ما يجيء

بل، أراد أن المريض طال

ر أيضاً من كثرة الزيارة.

ن. وقوله: «عوادي» كلام

ما كان عليه قبل الباء،

على ما كان يستحقه من

، كأنه قال: فأجبت قائل

لا يجوز أن يقال: «زيداً»

رفع، لأنه مبتدأ محذوف

## شواهد التأنيث

(١١٨٤) (هـ)

أرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعُ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبِغُ [٥٠٥]

أقول: قائله هو حميد الأرقط، وبعده:

وَهِيَ إِذَا أَنْبَضْتُ فِيهَا تَسْجَعُ تَرْتُمُ النَّحْلَ أَبَى لَا يَهْجَعُ

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «أرْمِي عَلَيْهَا» أي: على القوس، لأنه يصف قوساً عربية. قوله: «وهي» أي: القوس «فرع» يقال: قوس فَرْعٌ إذا عُمِلَتْ من رأس القضيب وليست بفلق. قوله: «وأصبع» لم يُرَدَّ به حقيقة مقدار الأصبع، ولكنه أشار بذلك إلى كمال القوس واستيفائها الثلاث الأذرع المعلومة في ذات الكمال من القيسي العربية، وهذا كما تقول: الثوب سبع أذرع وزائد، تريد أنها موفاة هذا العدد. وقيل: بل الأصبع على وجهه، وإن القوس العربية الكاملة كذلك. وقيل: بل الأصبع ههنا دهنها وحسن القيام عليها، ولذلك رواه بعضهم: «والأصبع» معرفاً، إما إشارة إلى زيادة القدر المعلوم للكاملة من القيسي، وإما إلى الأثر الحسن بها. واعلم أن في الأصبع سبع لغات، أفصحها وأعلاها «إصبع» بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة، ولم يعرف الأصمعي غيرها<sup>(١)</sup>، وهي مؤنثة، ويقال: أصبع بفتح الهمزة والباء، وأصبع بفتح الهمزة وضم الباء، وإصبع بكسر الهمزة والباء، وأصبع بضم الهمزة والباء وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء، وأصبوع بضم الهمزة وبالواو الساكنة بعد الباء المضمومة.

قوله: «إذا أنبضت» أي: ملأت وترها بأصبعي، ثم أرسلته فصوتت. ويقال: أنبض وأنضب بمعنى. قوله: «تسجع» أي: تصوت في اعتدال، والتسجع مُوَالَاةُ الصوت [٥٠٦] على جهة واحدة في استواء.

١١٨٤- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٨٦/٤، وهو لحميد الأرقط في شرح التصريح ٤٨٨/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٤١، وبلا نسبة في ديوان الأدب ١١٨/١، وإصلاح المنطق ٣١٠، والاقتضاب ٣٤٣، ٧٠٧، وأدب الكاتب ٥٠٧، والأزهية ٢٧٦، والأشياء والنتظار ٢١٩/٥، وخزانة الأدب ٢١٤/١، والمخصص ١٦٧/١، ٣٨/٦، ٦٥/١٤، ٨٠/١٦، وشرح التسهيل ١٦٠/٣، ٢٩٥، وشرح عمدة الحفاظ ٥٧٦، والخصائص ٣٠٧/٢، والكتاب ٢٢٦/٤.

(١) الاقتضاب ٧٠٧.

ويجبته، و«أذمى» بضم  
موضع.

والذي جاء على  
و«جُنْفَى» بالجيم والنون  
الموحدة: وهي عظام

(الإعراب) قوله: «أرمني» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «عليها» يتعلق بأرمني  
في محل نصب على المفعولية. قوله: «وهي» مبتدأ. و«فرع» خبره. و«أجمع» تأكيد  
له<sup>(١)</sup>، والجملة في محل نصب على الحال. قوله: «وهي» مبتدأ أيضاً. و«ثلاث أذرع»  
كلام إضافي خبره. و«أصبع» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ثلاث أذرع» فإن سقوط الهاء في «ثلاث» يدل على  
تانيث الذراع. قال الأصمعي وغيره: الذراع مؤنثة. وقال أبو حاتم: الغالب عليها  
التانيث، وقد يذكر، ونحوه قال أبو زيد وأنشد هذا البيت، وقال: يصف قوساً عربية.  
وقال الفراء: الذراع أنثى، فيجمع ويقال ثلاث أذرع، وأنشد:

مَا لَكَ لَا تَرْمِي وَأَنْتَ أَنْزَعٌ وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَضْبَعٌ

وبعض عكل يقول: «هذا ذراع» فيذكره، قال: وينبغي أن يجمع على أذرع، ولا  
أراهم سموا أذرعات إلا بجمعه مذكراً، والسماع الفاشي الكثير في الذراع التانيث.  
وفيه استشهاد آخر: وهو تأكيد المؤنث بالمذكر في قوله: «فرع أجمع» حملاً على  
المعنى ضرورة، وذلك أنه رد قوله: «أجمع» على المضمر الذي في قوله: «فرع» لأنه  
في معنى مجتمع، فافهم.

## (١١٨٥) (هـ)

(أَعْبَدُوا حَلَ فِي شُعْبَى غَرِيبَا .....)

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه:

أَلْؤُمَا لَا أَبَاكَ وَاعْتِرَابَا .....

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المفعول المطلق.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «شعبي» فإنه على وزن فُعَلَى بضم [٥٠٧] الفاء  
وفتح العين. وزعم ابن قتيبة أنه لا يجيء على هذا الوزن إلا ثلاثة أسماء وهي<sup>(٢)</sup>: أُرْنَى  
وَأُذْمَى وشُعْبَى. وقد رُدَّ عليه بمجيء أمثلة أخرى على هذا الوزن، كما قد بين في  
موضعه.

قلت: «أُرْنَى» بضم الهمزة وفتح الراء والنون وهو حَبُّ بقل يُطْرَح في اللبن فيشخه

(١) يرى ابن السيد أن ارتفاع «أجمع» على وجهين، أحدهما التأكيد للضمير المتوهم في «فرع» وثانيهما أن  
يكون تأكيداً لـ «هي»، كأنه قال: وهي أجمع فرع. وكان ينبغي أن يقول: جميعاً، ولكنه حملة على  
معنى العود. (الاقضاب ٧٠٨).

١١٨٥- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٠/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٤٤٥) ٤٩/٣، كما  
تقدم برقم (٩٢٤) ٢١٥/٤.

(٢) في أدب الكاتب ٥٩٣: (أُرْنَى)، وهو اسم للدهاية. أما (أُرْنَى) فهي مما رُدَّ عليه، وخلط العيني بين  
الكلمتين، وسيذكر (أُرْنَى) بعد قليل.

(١) عظام: جمع عظيم  
الاقضاب ٣٨٩-٩٠  
٢٩٠/٤، وقال ابن  
كتابه المقصور والم  
انظر: شرح التصريح



له: «عليها» يتعلق بأرمني  
ع» خبره. و«أجمع» تأكيد  
بتداً أيضاً. و«ثلاث أذرع»

ثاء في «ثلاث» يدل على  
هو حاتم: الغالب عليها  
قال: يصف قوساً عربية.

ثُ أَذْرُعٌ وَأَضْبَعُ  
ن يجمع على أذرع، ولا  
في الذراع التأنيث.  
«فرع أجمع» حملاً على  
بي في قوله: «فرع» لأنه

(.....)

أَلَاكَ وَأَغْتَرَابَا

فُعَلَى بضم [٥٠٧] الفاء  
ثة أسماء وهي<sup>(٢)</sup>: أَرْزَى  
لوزن، كما قد بيتن في

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيُشْخِنُهُ

معتوهم في «فرع» وثانيهما أن  
جميعاً، ولكنه حملة على

ب رقم (٤٤٥) ٤٩/٣، كما

رَدَّ عَلَيْهِ، وَخَلَطَ الْعَيْنِي بَيْنَ

ويجبنه، و«أُذْمِي» بضم الهمزة وفتح الدال والميم وهو اسم موضع، وكذلك «شُعْبَى»  
موضع.

والذي جاء على هذا الوزن من الكلمات: «أَرْزَى» اسم من أسماء الداهية،  
و«جُنْفَى» بالجيم والنون والفاء اسم موضع، و«جُعْبَى» بالجيم والعين المهملة والباء  
الموحدة: وهي عظام النمل<sup>(١)</sup> اللاتي يعضضن ولهن أفواه واسعة.

(١) عظام: جمع عظيم لا عظم، والمراد به كبار النمل. وهذه الكلمات الثلاث ذكرها ابن السيد في  
الاقتضاب ٣٨٩-٣٩٠، والأزهري في شرح التصريح ٤٩٣/٢، وابن هشام في أوضح المسالك  
٢٩٠/٤، وقال ابن السيد في الاقتضاب ٣٩٠: (وحكى هذه الألفاظ الثلاثة أبو علي البغدادي في  
كتابه المقصور والممدود). وأضاف الأزهري كلمتين هما: (رحبى وحنكى) نقلاً عن الفارسي.  
انظر: شرح التصريح ٤٩٣/٢.

## شواهد المقصور والممدود

(١١٨٦) (ظق) [ع]

(يا لك من تمر ومن شيشاء ينشِب في المسعل واللهاة)  
أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، قاله الفراء ولم يسمه. ونسبه أبو عبد الله  
البكري في اللآلي<sup>(١)</sup> لأبي المقدم الرّاجز، وقبله:

قد علمت أخت بني السّغلاء وعلمت ذاك مع الجراء  
أن نغم مأكولاً على الخواء

وهي من الرجز المسدس.

قوله: «شيشاء» بشينين معجمتين أولاهما مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة  
وبالمد: وهو الشيص، وهو التمر الذي لا يشتد نواه، وكذلك الشيصاء، وإنما تتشيص  
إذا لم تلقح. وقيل: الشيصاء رديء التمر. وقال ابن فارس: الشيص أردأ البشر. وقال  
الجهري: الشيش والشيشاء لغة [٥٠٨] في الشيص والشيصاء. قوله: «ينشب» أي:  
يتعلق في المسعل، من نشب الشيء في الشيء بالكسر تشويهاً أي: علق فيه، ومادته نون  
وشين معجمة وباء موحدة. و«المسعل» بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين  
وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق. قوله: «واللهاة» بفتح اللام وبالمد وأصله  
«لها» بالقصر، لأنه جمع لهاة وهي انهضة المطبقة في أقصى سقف الفم، ويروى بكسر  
اللام. قال أبو عبيد: هو جمع لها مثل الأضاء جمع أضى، والأضى جمع أضاة. قوله:  
«بني السغلاء» السغلى بكسر السين مقصور: ذكر الغيلان، والأنثى سغلاء، ولكن مذهبنا  
للضرورة، ويجمع السغلى على سغالى، و«الجراء» من قولهم: جارية بينة الجراء، بفتح  
الجيم من الجراءة وهي الشجاعة.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء، ولكن لم يقصد به النداء ههنا، بل هي لمجرد  
التنبيه. قوله: «لك» جار ومجرور في محل الرفع على الخبرية عن مبتدأ محذوف

١١٨٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن النافذ ٥٤٢، وشرح المرادي ١٨/٥، وشرح ابن عقيل ٤٤١/٢،  
وهو لأبي المقدم الرّاجز في سمط اللآلي ٨٧٤، وشرح الأشموني ٦٥٩/٣، والمخصص ١٥٧/١،  
١٣١/١١، ١٥٢/١٥، وله أو لأعرابي في الدرر ٥٠٧/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ٧٤٦/٢،  
والخصائص ٢٣١/٢، ٣١٨، وجمع الهوامع ١٥٧/٢.

(١) سمط اللآلي ٨٧٤.

شواهد المقصور والممدود.

تقديره: يا لك شيء من  
و«لك» مقدماً خبره، وفي  
عليه. قوله: «ينشب» ج  
«في المسعل» في محل  
(الاستشهاد فيه) في

كما ذكرناه، ويروى: «اللهاة»  
وقال أبو بكر بن الأ  
السريع، وفيه الصلح: ٩٦  
يا لك من تمر

فقصر «الشيشاء» واللام  
ومن العرب من يفعل هذا

أصله: «من ورق ال  
وقد مر الكلام فيه فيما مضى

(إذا قلت مهلاً غارت  
أقول: قائله هو كثير  
قوله: «مهلاً» بمعنى

إذا قلت أسلو غارت  
و«غارت» بالغين

ويقال: من غارت عينه  
فيه، والأول أنسب، بدليل  
إذا قلت أسلو فاضت

(١) الرجز للعجاج في ديوانه  
١١٨٧- البيت بلا نسبة في أو  
٦٠/١، وسمط اللآلي ٣  
الأشموني ٦٥٥/٣.  
(٢) هذه رواية ديوانه ٢٥٥.

تقديره: يا لك شيء من تمر، وكلمة «من» للبيان، وقيل: «من» زائدة. و«تمر» مبتدأ، و«لك» مقدماً خبره، وفي زيادة «من» في الإثبات خلاف. قوله: «ومن شيشاء» عطف عليه. قوله: «ينشب» جملة من الفعل والفاعل في محل الجر على الوصفية. وقوله: «في المسعل» في محل النصب على المفعولية.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «واللهاء» حيث مده للضرورة وإلا فأصله «اللها» بالقصر كما ذكرناه، ويروى: «اللهاء» جمع لَهَى. وقال أبو بكر بن الأعرابي: قد قصر الشاعر الشيشاء للضرورة، وأنشد لأعرابي من السريع، وفيه الصلح: [٥٠٩]

يا لك من تَمْرٍ ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء  
أنشب من مآشر جدا

فقصر «الشيشاء واللهاء» وهما ممدودان، وقال: أراد «حدادا» فأسقط الدال، قال: ومن العرب من يفعل هذا، قال الراجز<sup>(١)</sup>:

قواطيناً مَكَّةً من وُرُق الحمى

أصله: «من ورق الحمام» فحذف الميم الآخرة وكسر الأولى فصار الألف ياء، وقد مر الكلام فيه فيما مضى.

#### (١١٨٧) (هـ)

(إذا قلت مهلاً غارت العين بالبكاء غراء ومدتها مدامع نهل)  
أقول: قائله هو كثير عزة. وهو من الطويل.

قوله: «مهلاً» بمعنى أمهل، ويروى:

إذا قلت أسلو غارت العين.....

و«غارت» بالغين المعجمة والراء من غار الغيث الأرض يغيرها أي: سقاها، ويقال: من غارت عينه تغور غوراً وغوراً أي: دخلت في الرأس، وغارت تغار لغة فيه، والأول أنسب، بدليل ما روي في بعض الرواية:

إذا قلت أسلو فاضت العين بالبكاء.....

(١) الرجز للعجاج في ديوانه ٤٥٣/١، وتقدم مع تخريجه برقم (٧٣٠) ٥٥٤/٣. ١١٨٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٢/٤، وهو لكثير عزة في ديوانه ٢٥٥، وأما الي القالي ٦٠/١، وسط اللآلي ٢٢٣، وشرح المفصل ٣٩/٦، وشرح التصريح ٥٠١/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٥٥/٣. (٢) هذه رواية ديوانه ٢٥٥.

المسعل واللهاء  
سمه. ونسبه أبو عبد الله

ذاك مع الجراء

ما ياء آخر الحروف ساكنة  
الشيشاء، وإنما تشيخص  
الشيشاء أردأ البشر. وقال  
اللهاء. قوله: «ينشب» أي:  
ي: علق فيه، ومادته نون  
مين وفتح العين المهملتين  
بفتح اللام وبالمد وأصله  
يقف الفم، ويروى بكسر  
لأضى جمع أضاعة. قوله:  
شي سعادة، ولكن مذكراً  
جارية بينة الجراء، بفتح

اللهاء ههنا، بل هي لمجرد  
برية عن مبتدأ محذوف

، وشرح ابن عقيل ٤٤١/٢،  
٦٥٩، والمخصص ١٥٧/١،  
نسبة في الإنصاف ٧٤٦/٢،

قوله: «غراء» بكسر الغين المعجمة وباءراء بعدها ألف ممدودة: من غَارَيْتَ بين الشيئين غِراء إذا واليت، كذا قال أبو عبيد، ثم أنشد الشعر المذكور. وقال أبو عبيدة: هو من غريت بالشيء أغرى به، وغري فلان إذا تمادى في غضبه. قوله: «نهل» بضم النون وتشديد الناء بمعنى كثيرة شائعة، بدليل ما روي في رواية:

..... مدامعُ حُقْلُ<sup>(١)</sup> .....

بضم الحاء المهملة وتشديد الفاء: بمعنى ممثلة.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. و«قلت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «مهلاً» [٥١٠] مقول القول منصوب على المفعولية، تقديره: أمهل مهلاً، يعني: إذا قلت لنفسك أمسك عن المحبوبة ولازم التسلي غارت العين، وهي جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «بالكا» في محل نصب على المفعولية، والجملة جواب الشرط. قوله: «غراء» نصب على الحال بمعنى مغارية، من غاريت بين الشيئين إذا واليت بينهما، كما ذكرناه الآن. قوله: «ومذنها» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير الذي يرجع إلى العين. وقوله: «مدامع» فاعل، والجملة معطوفة على قوله: «غارت العين». قوله: «نهل» صفة المدامع.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «غراء» فإنه مصدر غرى، والقياس فيه القصر، والمد فيه

شاذ.

قلت: هذا على قول أبي عبيدة واضح، وأما على قول أبي عبيد فليس بشاذ، لأنه مصدر غاريت بين الشيئين، كما ذكرنا، تأمل.

### (١١٨٨) (هـ)

(في ليلةٍ من جمادى ذات أُنديةٍ .....

أقول: قائله هو مرة بن محكان التميمي<sup>(٢)</sup>، وتماهه:

..... لا يُبصرُ الكلبُ من ظلمائِها الطُّبَا

(١) هذه رواية ابن سيده في المخصص ١٥/١٠٣.

١١٨٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٤، وهو لمرة بن محكان في الأغاني ٣/٣٢٢، وأشعار اللصوص ١/١١١، والخصائص ٣/٥٢، ٢٣٧، وسر صناعة الإعراب ٦٢٠، وشرح التصريح ٢/٥٠٣، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/٦٠، وشرح ديوان الحماسة للسرزوقي ١٥٦٣، والمقتضب ٣/٨١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٥٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٢٩، وشرح المفصل ١٠/١٧.

(٢) في الأصل: (التميمي). وهو مرة بن محكان الربيعي السعدي التميمي (..... - ٧٠هـ): شاعر مقل. يعرف بأبي الأضياف. (الأعلام ٧/٢٠٦).

وهو من قصيدة

١- أقول والضيف

٢- يا زينة البيت ف

٣- في ليلة إلى أم

٤- لا يتبخ الكلب

قوله: «من جمادى

وهو فعالي من الجمادى

والياء آخر الحروف

التدى أنداء، وقد جم

جمع ما كان ممدوداً

الخياء والجمع أظباب

(الإعراب) قوله:

جمادى في محل الج

إضافي صفة لليلة.

مفعوله، وكلمة: «من

(الاستشهاد فيه)

أنداء، وجمعه على أن

(لا بُدَّ من ضئف

أقول: ذكره الز

.....

قوله: «وإن تح

الظهر والمرأة حنّاء

الواو وفي آخره نال

(١) أشعار اللصوص

١/٦١-٦١، والأع

١١٨٩- الرجز بلا نسبة

التصريح ٢/٥٠٤

٢١٩، ولسان العر

وهو من قصيدة طويلة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- أقول والضيف مخشي ذمامته على الكريم وحق الضيف قد وجبا

٢- يا زينة البيت قومي غير صاغرة ضمي إليك رجال القوم والقربا

٣- في ليلة إلى آخره.....

٤- لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشوم الذنبا

قوله: «من جمادى» بضم الجيم وفتح الدال: وهو اسم من أسماء الشهور، [٥١١] وهو فعالي من الجمد، ويجمع على جماديات. قوله: «ذات أندية» بالنون بعد الألف والياء آخر الحروف بعد الدال: وهو جمع ندى وهو المطر. قال الجوهري: جمع الندى أنداء، وقد جمع على أندية، ثم أنشد الشعر المذكور، ثم قال: وهو شاذ، لأنه جمع ما كان مسدوداً ككساء وأكسية. قوله: «الطنبا» بضم الطاء والنون: وهو حبل الخباء والجمع أطناب.

(الإعراب) قوله: «في ليلة» يتعلق بقوله: «ضمي» في البيت السابق. قوله: «من جمادى» في محل الجر لأنها صفة للينة، وكلمة «من» لبيان. قوله: «ذات أندية» كلام إضافي صفة لليلة. قوله: «لا يبصر الكلب» جملة من الفعل والفاعل. و«الطنبا» مفعوله، وكلمة: «من» في «من ظلماتها» للتعليل. (الاستشهاد فيه) في قوله: «أندية» فإنها جمع ندى، والندى لا يجمع إلا على أنداء، وجده على أندية شاذ، كما ذكرناه.

(١١٨٩) (هـ)

(لا بُدَّ مَنْ ضُنْعًا وَإِنْ طَالَ السَّقَرُ .....

أقول: ذكره الرياشي ولم يعزه إلى راجزه، وعجزه هو قوله:

وإِنْ تَحَتَّى كُلُّ عُودٍ وَذِبْرُ .....

قوله: «وإن تحتي» يعني: وإن انحني، من حنى ظهره إذا اخذوذب، ومنه أحنى الظهر والمرأة حثياء أي: في ظهرها أخيداب. و«العود» بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخره دال مهملة: وهو المسنن من الإبل، وهو الذي قد جاوز في السن البازل

(١) أشعار النصوص ١/١١١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٥٦٣، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي ١١٨٩-٦٠/٤، والأغاني ٣/٣٢٢.

١١٨٩-الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٢٩٦، والدرر ٢/٥٠٦، وشرح الأشموني ٣/٦٥٧، وشرح التصريح ٢/٥٠٤، وجمع الهوامع ٢/١٥٦، وتاج العروس ٢١/٣٦٩ (صنع)، وكتاب العين ٢/٢١٩، ولسان العرب ٨/٢١٢ (صنع)، والشخص ١٥/١١، ١٦/٤٢.

ودة: من غاريت بين

بور. وقال أبو عبيدة:

قوله: «نهال» بضم

مدامع حُفَل<sup>(١)</sup>

لفاعل. قوله: «مهلاً»

يعني: إذا قلت لنفسي

فعل والفاعل. وقوله:

قوله: «غراء» نصب

هما، كما ذكرناه الآن.

جمع إلى العين. وقوله:

قوله: «نهال» صفة

فيه القصر، والممد فيه

عبيد فليس بشاذ، لأنه

(.....)

من ظلماتها الطنبا

في الأغاني ٣/٣٢٢، وأشعار

راب ٦٢٠، وشرح التصريح

حماسة للمرزوقي ١٥٦٣،

نية ابن الحاجب ٣٢٩، وشرح

ي (.....-٥٧٠-): شاعر

والمخلف، وجمعه عَوْدَة، بكسر العين وفتح الواو، والناقَة عَوْدَة، بفتح العين أيضاً وفي آخره هاء. قوله: «ودبر» من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبراً إذا عقر ظهره.

(الإعراب) [٥١٢] قوله: «لا بدّ» لا كلمة النفي. و«بدّ» اسمه، وخبره محذوف تقديره: لا بدّ حاصل، أي: لا فراق ولا مفارقة من السفر إلى صنعاء بلدة في اليمن وإن طال السفر. قوله: «وإن» للشرط. و«طال السفر» جملة من الفعل وانفاعل وقعت فعل الشرط، والجواب محذوف تقديره: وإن طال السفر لا بدّ من السفر، وهو معطوف على مقدر تقديره: إن لم يطُل السفر وإن طال السفر. قوله: «وإن تحنّ» عطف على «وإن طال». و«كل عود» كلام إضافي فاعل لقوله: «تحنّ». قوله: «ودبر» جملة من الفعل والفعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى «عود» عطف على الجملة السابقة. (الاستشهاد فيه) في قوله: «من صنعاء» حيث قصرها وهي ممدودة.

## (١١٩٠) (هـ)

(فَهِمُ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي يَغْرِفُونَهُ وَأَهْلُ الْوَفَا مِنْ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل. قوله: «فَهِمُ مَثَلُ النَّاسِ» يريد بهذا الكلام أنّ هؤلاء القوم الذين مدحهم مثل للناس يضربون بهم مثلاً في كل حسن، وفي كل نوع من أنواع الخير، وأنهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدّد وقديم ماضٍ.

(الإعراب) قوله: «فَهِمُ» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. وقوله: «هم» مبتدأ، و«مثل الناس» كلام إضافي خبره. قوله: «الذي» موصول. و«يعرفونه» جملة صلته، والموصول مع صلته صفة لمثل. قوله: «وأهل الوفا» بالرفع عطف على قوله: «فَهِمُ مَثَلُ النَّاسِ» والتقدير: وهم أهل الوفاء. قوله: «من حادث» أي: من زمن حادث وزمن قديم، أراد بذلك أن وفاءهم مستمر لا يتغير بتغير الزمان. [٥١٣] (الاستشهاد فيه) في قوله: «وأهل الوفا» حيث قصره وهو ممدود.

## (١١٩١) (هـ)

(سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ)

١١٩٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٦/٤، والدرر ٥٠٦/٢، وشرح الأشموني ٦٥٧/٣، وشرح التصريح ٥٠٤/٢، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

١١٩١- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٢٩٧/٤، وهو للأقيشر الأسدي في ديوانه ٤٣، والدرر ٢/٢، ٥٠٧، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٤٨، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وشرح الأشموني ٦٥٨/٣، وشرح التصريح ٥٠٥/٢، ومجانس ثعلب ١١٠/١، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

أقول: ذكر وهو من الوافر. (الإعراب)

الموضع وإن كان موصول مع صلته قوله: «فلا فقر» قوله «يدوم». قوله: «ولا غناء» (الاستشهاد)

ههنا مصدر غائث في المال لا المف

بفتح الغين وذلك أنه لم يَرُ يُحكى باللغة، المدافعة، يقال: الغنى، فافهم.

(والمرء يـ)

أقول: قائل

قوله: «يـ»

يمتحنه ويخلقه

بلي الثوب بلي

والمرء يـ

وقال ابن

غير فعله لتقار

من أهل الشعر

١١٩٢- الرجز بلا

شرح الأشموني

مؤدة، بفتح العين أيضاً وفي  
إذا عقر ظهره.

اسمه، وخبره محذوف  
صنعا بلدة في اليمن وإن  
الفعل والفاعل وقعت فعل  
السفر، وهو معطوف على  
تحتي عطفت على وإن  
: «ودبر» جملة من الفعل  
على الجملة السابقة.  
ممدودة.

من حديث وقديم)

الذين مدحهم مثل للناس  
خير، وأنهم مع هذا أهل

وله: «هم» مبتدأ، و«مثل»  
جملة صلته، والموصول  
قوله: «فهم مثل الناس»  
حادث وزمن قديم، أراد

ممدود.

سدوم ولا غناء)

ج الأشموني ٦٥٧/٣، وشرح

ب في ديوانه ٤٣، والدرر ٢/  
وشرح الأشموني ٦٥٨/٣،  
١٥.

أقول: ذكره أبو علي القالي في كتاب المقصور والممدود ولم يعزه إلى قائله.  
وهو من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «سيغني» جملة من الفعل والمفعول، قيل: السين في مثل هذا  
الموضع وإن كان للاستقبال ولكنه يدل على معنى التأكيد. وقوله: «الذي أغناك»  
موصول مع صلته في محل الرفع على انفعالية. وقوله: «عني» يتعلق بقوله: «أغناك».  
قوله: «فلا فقر» الفاء تصلح للتعليل، وكلمة «لا» بمعنى ليس، و«فقر» اسمه، وخبره  
قوله «يدوم». قوله: «ولا غناء» جملة معطوفة على ما قبلها، والخبر فيها محذوف  
تقديره: ولا غناء يدوم، حذف لدلالة سياق الكلام عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ولا غناء» حيث مدح الشاعر وهو مقصور، وليس المراد  
ههنا مصدر غانيته إذا فاخرته بالغنى عنه، لأنه قرنه بالفقر فدلّ ذلك على أنه يريد السعة  
في المال لا المفاخرة بالغنى عنه. وقال أبو بكر بن الأنباري: أنشد بعض الناس:  
فسلا فقر يسدوم ولا غناء

بفتح الغين، وقال: الغناء الاستغناء ممدود، قال: وهذا خطأ عندنا من وجهين،  
وذلك أنه لم يَرَوْ أحد من الأئمة بفتح الغين، فالشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما  
يُحكى باللغة، ولا تبطل رواية الأئمة بالظن والحدس، والحجة الأخرى أن الغناء  
المدافعة، يقال: ما عند فلان غناء أي: مدافعة، ولا يقال: نسأل الله الغناء على معنى  
الغنى، فافهم. [٥١٤]

## (١١٩٢) (ق)

(والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرِبَالِ تَعَاقِبُ الْأَهْلَالِ بَعْدَ الْأَهْلَالِ)

أقول: قائله هو العجاج الراجز وهو من الرجز.

قوله: «يبليه» من بَلِيَ الثوبُ يَبْلَى إذا خلق. وقال ابن يسعون: معنى يُبْلِيهِ ههنا  
يمتحنه ويخلقه لأنه يُتلف جِدَّتُهُ ويضعف جِدَّتُهُ. قوله: «بلاء السربال» قال الجوهري:  
بَلِيَ الثوبُ بَلَى، بكسر الباء، فإن فتحها مددت، قال العجاج:

والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرِبَالِ كُرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ

وقال ابن يسعون: هو مصدر بلاء الله يبلوه بلاء في معنى أبلاه إبلاء، فجاء على  
غير فعله لتقارب اللفظين واتفاق المعنيين. قوله: «تعاقب الأهلال» أي: توارده، وهو  
من أهل الشهر إهلالاً.

١١٩٢- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٧/٥. وهو للعجاج في ملحق ديوانه ٣٢٣/٢، وبلا نسبة في  
شرح الأشموني ٦٥٨/٣.

(الإعراب) قوله: «والمراء» مبتدأ، وخبره الجملة التي بعده، وهي قوله: «يبليه» وهي جملة من الفعل والمفعول، والفاعل هو قوله: «تعاقب الأهلال». قوله: «بلاء السربال» كلام إضافي وانتصابه على المصدرية، والمعنى: يبليه بلى كِبلى السربال، وفي الحقيقة هو منصوب بنزع الخافض، والجملة صفة للمصدر المحذوف. (الاستشهاد فيه) في قوله: «بلاء السربال» حيث مدّ «بلاء» وهو مقصور. واعلم أن الاستشهاد به إنما يصح إذا قرئ «بلاء السربال» بكسر الباء، وأما إذا فتحها فلا استشهاد على ما لا يخفى عليك من كلام الجوهري. [٥١٥]

### (١١٩٣) (ق)

(لها كبدٌ مَلْسَاءُ ذاتُ أُسْرَةٍ وكَشْحَانٍ لم يَنْقُضْ طَوَاءُهُمَا الحَبْلُ) أقول: قائله هو طَرْفَةُ بن العبد البكري، وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

لِيَحْوِلَةَ بِالْأَجْرَاعِ مِنْ إِضْمٍ طَلَّلَ      وبالسفح من قَوْ مُقَامٍ وَمَحْتَمَلٍ  
وقد ذكرنا تمامها عند قوله<sup>(٢)</sup>:

أَلَا بَجَلِي مِّنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ .....

في أول الكتاب.

قوله: «كبد» أي: بطن ووسط، ومنه كبد القوس، وهو مقبضها. وقوله: «ملساء» تأنيث أملس، وهو اللين من الملامسة وهو ضد الخشونة. قوله: «أسرة» أراد بها الخطوط التي تكون على البطن، كما تكون في الكفّ والجبهة، واحدها سِرَر، بكسر السين وفتح الراء، وأراد بها العكن. قال الجوهري: السّرر واحد أسرار الكفّ والجبهة، وهي خطوطها، وجمع الجمع أسارير، وفي الحديث: «تَبَرَّقُ أسَارِيرُ وَجْهِهِ»<sup>(٣)</sup>، وكذلك السّرار لغة في السّرر، جمعه أسرة، مثل حمار وأخمرة. قوله: «وكشحان» تثنية كشح، وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف. وقال الأعمش: الكشحان ما انضمت عليه الأضلاع من الجنبين، ويقال: هما الخصران. قوله: «لم ينقض طواء هما» أراد أنها خميسة البطن ليست بمفأضة، من قولهم: رجل طاوٍ وطَيّان إذا كان ضامر البطن،

١١٩٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨/٥، وهو لطرفة بن العبد في ديوانه ٧٥، وبلا نسبة في لسان العرب ٢٠/١٥ (طوي).

(١) ديوانه ٧٤.

(٢) انظر التصديده مع الشاهد رقم (٨٠) ١/٣٨٠-٣٨١، في شواهد النكرة والمعرفة.

(٣) النهاية ٣٥٩/٢ (سرر).

ورجل حَبْلَان إذا كان عظم  
قيل للحامل حُبْلَى.

(الإعراب) قوله: «

قوله: «ذات أسرة» كلام

«وكشحان» عطف على

وفاعله الحبل. وقوله: «

(الاستشهاد فيه) في

وإنما مدّه للضرورة. وفي

فافهم.

(فقلتُ لو بأكـ)

أقول: قائله هو الأ

١- تقولُ يا شـ

٢- فقلتُ إلى آخر

وبعده:

٣- رُحْبٌ وفي رُحْبٍ

وهي من السريع

فضحكت منه امرأة، فقـ

١- قوله: «على

٢- قوله: «لو بأكـ

إذا كانت باردة الطعم

مشمولة إذا هبّت عليها

٣- قوله: «هناك



س بعده، وهي قوله: «يبليه»  
قُب الأهل. قوله: «بلاء»  
ليه بلى كِبلى السربال، وفي  
محذوف.

ء» وهو مقصور. واعلم أن  
وأما إذا فتحها فلا استشهاد

بِنَقْضِ طَوَاءِهُمَا الْخَبْلُ

طويلة من الطويل، وأولها

ن قَوْ مُقَامٍ وَمَحْتَمَلٍ

ن الشَّرَابِ أَلَا بَجَلٍ

مقبضها. وقوله: «ملساء»

ة. قوله: «أسرة» أراد بها

هية، واحدا سِرَر، بكسر

حد أسرار الكف والجبهة،

أسأريو وَجْهه<sup>(٣)</sup>، وكذلك

: «وكشحان» تثنية كشح،

كشحان ما انضمت عليه

نقص طواء هما» أراد أنها

مان إذا كان ضامر البطن،

ديوانه ٧٥، وبلا نسبة في لسان

والمعرفة.

ورجل خَبْلان إذا كان عظيم البطن، وامرأة خَبْلَى وخَبْلانة، وأصل الحبل الامتلاء، ومنه  
قيل للحامل خُبلى.

(الإعراب) قوله: «لها كبد» جملة اسمية من المبتدأ والخبر. و«ملساء» صفة لكبد.

قوله: «ذات أسرة» كلام [٥١٦]. إضافي مرفوع على أنه صفة بعد صفة أخرى. قوله:

«وكشحان» عطف على قوله: «كبد»، أي: ولها كشحان. قوله: «لم ينقص» فعل،

وفاعله الحبل. وقوله: «طواءهما» كلام إضافي مفعول والجملة صفة لكشحان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «طواءهما» حيث مَدَّ الطَّوَاء، والمعروف فيه القصر،

وإنما مَدَّ للضرورة. ويقال: المَدَّ فيه لغة، فإذا كان المَدَّ لغة، لا يكون فيه استشهاد،

فافهم.

### (١١٩٤) (ق)

(فقلت لو باكرت مَشْمُولَةً صَفْرًا كَلُونِ الْفَرْسِ الْأَشْقَرِ)

أقول: قائله هو الأقيشر، واسمه المغيرة بن عبد الله. وقوله<sup>(١)</sup>:

١- تقول يا شيخُ أَلَا تَسْتَحِي مِنْ شُرْبِكَ الْخَمْرَ عَلَى الْمَكْبَرِ

٢- فقلت إلى آخره.....

وبعده:

٣- رُحِبَ وفي رِجْلَيْكَ ما فيهما وقد بدا هَسُكٌ مِنَ الْمِئْزَرِ

وهي من السريع، وفيه الطي والكف. وأصل ذلك أنه سكر، فبدت عورته،

فضحكت منه امرأة، فقال: «تقول يا شيخ» إلى آخره.

١- قوله: «على المكبر» بفتح الميم وهو مصدر ميمي بمعنى الكبير.

٢- قوله: «لو باكرت» يعني لو بادرت وأسرعت. قوله: «مشمولة» أراد بها الخمر

إذا كانت باردة الطعم، ومنه غدير مشمول إذا ضربته ريح الشمال حتى يبرد، والنار

مشمولة إذا هبَّت عليها ريح الشمال. قوله: «صفرا» ويروى: «صهبا».

٣- قوله: «هنك» أي: فرجك.

١١٩٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٩/٥، وهو نلاقشر الأسدي في ديوانه ٤٣، والدور ٥٠٧/٢،

وشرح التصريح ٥٠٥/٢، وبلا نسبة في تذكرة النحاة ٤٤٨، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وشرح

الأشمنوني ٦٥٨/٣، ومجالس ثعلب ١١٠/١، وجمع الهوامع ١٥٦/٢.

(١) ديوانه ٤٣، والحماسة البصرية ٣٦٨/٢، وخزانة الأدب ٣٦٨/٢.

(الإعراب) قوله: «فقلت» عطف على قوله: «تقول» في البيت السابق، وهي جملة من الفعل والفاعل [٥١٧] قوله: «لو باكرت» لو: للشرط، وباكرت: جملة من الفعل والفاعل، أعني: «أنت» بكسر التاء المستتر فيه<sup>(١)</sup>. وقوله: «مشمولة» مفعوله. وقوله: «صفرا» صفة لمشمولة. وقوله: «كلون» الكاف للتشبيه. وقوله: «الأشقر» صفة الفرس. وجواب «لو» هو قوله: «رحمت وفي رجلك». (الاستشهاد فيه) في قوله: «صفراء» حيث قصرها وهي ممدودة.

أقول: قد مر الكلام في  
(الاستشهاد فيه) ههنا  
والقياس تحريكها.

(أخو بَيَضَاتِ رَائِي)  
أقول: قائله شاعر هذلي  
قوله: «أخو بيضات» أي  
من راح إذا ذهب وسار بالليل  
الليل، وأصله من الأوب  
بتحريك المنكبين في السير  
بفتح السين المهملة معناه: م  
[٥١٨] شراح أبيات المفصل  
معناه يذهب ويحيى ويتصرف  
وقال فخر الدين الجار  
بَيَضَاتِ إلى آخره، وهذا أي  
جملي في سرعة سيره كالظلال

١١٩٥- الرجز بلا نسبة في شرح  
(١٠٨٠) ٤/٣٩٦.

١١٩٦- البيت بلا نسبة في شرح  
ولأحد الهذليين في الذرر  
الارتشاف ١/٢٧٤، وأسرا  
وسر صناعة الإعراب ٧٧٨  
الشافعية ٤/١٨٠٤، والمحتسب

(١) هذا سهو من العيني، لأن الفاعل هو تاء المخاطبة، وهي ضمير بارز.

في البيت السابق، وهي  
رط، وباكرت: جملة من  
قوله: «مشمولة» مفعوله.  
ه. وقوله: «الأشقر» صفة

## شواهد جمع اسم المؤنث

(١١٩٥) (ظق)

(فَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعراب الفعل.

(الاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «زفراتها» حيث سكن الفاء فيها لإقامة الوزن، والقياس تحريكها.

(١١٩٦) (ظقه)

(أَخُو بَيْضَاتٍ رَائِحٍ مَتَأَوَّبٌ رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمُنْكَبِينَ سُبُوحٌ)

أقول: قائله شاعر هذلي. وهو من الطويل.

قوله: «أخو بيضات» أي: صاحب بيضات، وهي جمع بيضة الطير. قوله: «رائح» من راح إذا ذهب وسار بالليل. و«المتأوب» اسم فاعل من قولهم تأوب إذا جاء أول الليل، وأصله من الأوب وهو الرجوع. قوله: «رفيق بمسح المنكبين» أراد أنه عالم بتحريك المنكبين في السير، والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف. قوله: «سبوح» بفتح السين المهملة معناه: حسن الجزية، ويقال: اللين اليندين في الجري، وفسره بعض [٥١٨] شراح أبيات المفصل للزمخشري بأن السبوح هو المتصرف في معاشه، ثم قال: معناه يذهب ويحيى ويتصرف في معاشه، وهذا التفسير غلط ههنا.

وقال فخر الدين الجاربردي: قال قائلهم، أي: قائل هذيل في صفة النعامة «أخو بيضات» إلى آخره، وهذا أيضاً غلط، لأن البيت في مدح جملة، شبهه بالظليم فيقول: جملي في سرعة سيره كالظليم الذي له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل إليها، والظليم إذا

١١٩٥- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٤٦، وشرح المرادي ٣١/٥، وتقدم مع تخريج واف برقم (١٠٨٠) ٣٩٦/٤.

١١٩٦- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٤٦، وشرح المرادي ٣٢/٥، وأوضح المسالك ٣٠٦/٤، ولأحد الهذليين في الدرر ١٥/١، وشرح المفصل ٣٠/٥، وشرح التصريح ٥١٧/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٢٧٤/١، وأسرار العربية ٣٥٥، وخزانة الأدب ١٠٢/٨، ١٠٤، والخصائص ١٨٤/٣، وسر صناعة الإعراب ٧٧٨، وشرح الأشموني ٦٦٨/٣، وشرح شواهد الشافية ١٣٢، وشرح الكافية الشافية ١٨٠٤/٤، والمحتسب ٥٨/١، والمنصف ٣٤٣/١، وجمع الهوامع ٢٣/١.

كانت له بيضات يسرع في السير، وهو في نفسه سريع في السير، فإذا كانت له بيضات يكون أسرع.

(الإعراب) قوله: «أخو بيضات» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أخو بيضات وهو تشبيه بليغ، والتقدير: هو كأخي بيضات. قوله: «رائح» بالرفع صفته. و«متأوب» صفة أخرى. و«رفيق بمسح المنكبين» صفة بعد صفة. و«سبح» أيضاً صفة أخرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بيضات» حيث جاءت مفتوحة العين في جمع بيضة، وهو معتل العين، والقياس فيه تسكين العين، ولكنه جاء بالفتح على لغة هذيل، وهذيل ابن مذكاة يجرون المعتل مجرى الصحيح في الأسماء، وغيرهم يسكنونها، لأن تحريك الياء بعد فتحة موجب لإبدالها ألفاً، وهذيل لم تلتفت إلى هذا لأنه تحريك عارض<sup>(١)</sup>.

## (١١٩٧) (هـ)

(باللّه يا ظبيات القاع قلن لنا لبلاي منكّن أم ليلي من البشر) أقول: قائله هو عبد الله بن عمرو العرجي. وهو من قصيدة من البسيط، وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد اسم الإشارة<sup>(٢)</sup>.

قوله: «باللّه» بالباء الموحدة [٥١٩] التي هي للقسمة، ويروى بالتاء المثناة من فوق، وهي أيضاً للقسمة. و«القاع» المستوي من الأرض، وانجمع أقواع وأقوع، وقيعان أصله قوعان، قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، والقيعة مثل القاع.

(الإعراب) قوله: «باللّه» جار ومجرور يتعلق بمحذوف تقديره: أنشدكن باللّه يا ظبيات القاع، وهو كلام إضافي منصوب على النداء. قوله: «قلن» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه أعني أنتن<sup>(٣)</sup>. و«لنا» يتعلق بها. قوله: «لبلاي» كلام إضافي مرفوع بالابتداء، وخبره قوله: «منكّن». قوله: «أم ليلي» عطف على الجملة التي قبلها، والتقدير: أم هي ليلي<sup>(٤)</sup>. قوله: «من البشر» جار ومجرور وقعت صفة لليلي.

(١) في شرح المرامي ٢٧/٥: (لغة هذيل الإتياع، ولغة غيرهم الإسكان).

١١٩٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٣/٤، وهو للعرجي في شرح التصريح ٥١٥/٢، ونه أو للكامل الثقفي في شرح شواهد المغني ٩٦٢/٢، وللمجنون في ديوانه ١٦٨، وذكر مؤلف خزنة الأدب ٩٧/١، ومؤلف معاهد التنصيص ١٦٧/٣ أن البيت اختلف في نسبته، فهو للمجنون أو للعرجي أو لذي الرمة أو لكامل الثقفي أو للحسين بن عبد الله، وهو بلا نسبة في الإنصاف ٤٨٢/٢، وتذكرة النحاة ٣١٨، وشرح الأشموني ٨٧/١.

(٢) لم يتحدث العيني عن الشاهد في شواهد اسم الإشارة، وإنما ساقه فقط على أنه من محاسن قصيدة رائية للعرجي، وكان العيني قد استشهد بأحد أبياتها في شواهد اسم الإشارة برقم (٩٥) ٤١٦/١.

(٣) هذا سهو من العيني، لأن الفاعل هو نون النسوة، وليس مستتراً.

(٤) في حاشية الأصل: (قول العيني: «والتقدير . . . إلخ، فيه نظر، فتأمل»).

(الاستشهاد فيه)  
بالألف والتاء إذا كان  
مفتوحة لزم فتح عينه.

(وَحَمَلْتُ زُفْرَاتِ)

أقول: قائله هو  
هو قوله<sup>(١)</sup>:

جعلت لعزاف

قوله: «زفرات

باب ضرب يضرب، و  
النهار، لأن من عادة  
عن الأكل، لأن الأكل  
القدرة، وأراد بقوله:

والتثنية للتأكيد ولإقامة

(الإعراب) قوله:

الفعل والمفعول النائم

المفعولية. قوله: «ف

«حملت». قوله: و

خبرها. وقوله: «بز

بزفرات العشي، وإن

العشي أول وقت من

واجتماع الأفكار والا

ولا يتحمل شيئاً من

(الاستشهاد في

١١٩٨- البيت بلا نسبة

خزانة الأدب ٣/

التصريح ٥١٥/٢،

(١) ذيل الأمالي ١٦٠

سير، فإذا كانت له بيضات

لمى أنه خبر مبتدأ محذوف  
في بيضات. قوله: «رائح»  
سكنيين» صفة بعد صفة.

حه انعين في جمع بيضة،  
ج على لغة هذيل، وهذيل  
نم يسكنونها، لأن تحريك  
لأنه تحريك عارض<sup>(١)</sup>.

أم ليلى من البشر  
سيدة من البسيط، وقد مر

ى بالناء المثناة من فوق،  
وواع وأقوع، وقيعان أصله  
القاع.

تقديره: أنشدكن بالله يا  
«قلن» جملة من الفعل  
بها. قوله: «ليلاي» كلام  
«عطف على الجملة التي  
ور وقعت صفة لليلى.

روح التصريح ٥١٥/٢، وله أو  
بأنه ١٦٨، وذكر مؤلف خزانة  
في نسبه، فهو للمجنون أو  
لا نسبة في الإنصاف ٤٨٢/٢،

ط على أنه من محاسن قصيدة  
ارة برقم (٩٥) ٤١٦/١.

(امل).

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يا ظبيات» حيث حرّكت الياء فيها، وذلك لأن الجمع  
بالألف والتاء إذا كان من الثلاثي الساكن العين غير معتلها ولا مدغمها، وكانت فازه  
مفتوحة لزم فتح عينه.

### (١١٩٨) (هـ) [ع]

(وَحَمَلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَالِي بِزَفْرَاتِ الْعُشِيِّ يَدَانِ)  
أقول: قائله هو أعرابي من بني عُذْرَةَ. وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها  
هو قوله<sup>(١)</sup>:

جَعَلْتُ لِعَرَافِ الْيَمَامَةِ حُكْمَهُ وَعَرَافِ نَجْدٍ إِنْ هُمَا شَقِيَانِي  
قوله: «زفرات الضحى» جمع زفرة، من زَفَرٍ يَزْفِرُ إذا أخرج نفسه بأنين، وهو من  
باب ضرب يضرب، وإنما أضاف «الزفرات» إلى وقتين؛ أولهما أول النهار، والآخر آخر  
النهار، لأن من عادة المتيّم أن يَقْوَى الْهَيْامُ فيه في هذين [٥٢٠] الوقتين، ولهذا ينقطع  
عن الأكل، لأن الأكل غالباً يكون في هذين الوقتين. قوله: «فأطقتها» من الإطاقة، وهي  
القدرة، وأراد بقوله: «يدان» القوّة، لأن اليد يُعَبَّرُ بها عن القوة في كثير من المواضع،  
والثنية للتأكيد ولإقامة القافية، لأنها نونية.

(الإعراب) قوله: «وحملت» على صيغة المجهول، أراد: كلّفت، وهي جملة من  
الفعل والمفعول النائب عن الفاعل. قوله: «زفرات الضحى» كلام إضافي منصوب على  
المفعولية. قوله: «فأطقتها» جملة من الفعل والفاعل والمفعول معطوفة على قوله:  
«حملت». قوله: «وما» بمعنى ليس. وقوله: «يدان» اسمها. وقوله: «لي» مقدماً  
خبرها. وقوله: «بزفرات العشي» يتعلق بمحذوف تقديره: وليس لي يدان مُطِيقَتَانِ  
بزفرات العشي، وإنما اعترف بإطاقة زفرات الضحى دون زفرات العشي لأن وقت  
العشي أول وقت من الأوقات المستقبلية لليل التي يحصل فيها الهدوء والسكون،  
 واجتماع الأفكار والانقطاع من الناس، فيشتد حال المتيّم في مثل هذا الوقت لذلك،  
ولا يتحمل شيئاً من ذلك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «زفرات» حيث سكنت الفاء فيها للضرورة، وهذه

١١٩٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٤/٤، وشرح ابن عقيل ٤٥٠/٢، وهو لعروة بن حزام في  
خزانة الأدب ٣٨٠/٣، والدرر ١٦/١، وذيل الأمالي ١٦٠، ولاعرابي من بني عُذْرَةَ في شرح  
التصريح ٥١٥/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٦٨/٣، وهمع الهوامع ٢٤/١.

(١) ذيل الأمالي ١٦٠.

ضرورة حسنة<sup>(١)</sup>، لأن العين قد تسكن لأجل الضرورة مع الإفراد والتذكير، ففي الجمع أولى على ما يأتي الآن.

(١١٩٩) (هـ)

(يا عمرو يا بن الأكرمين نسبا)

أقول: هذا شطر من الرجز.

وأراد «بعمر» هو عمرو بن .....<sup>(٢)</sup> المعنى ظاهر. [٥٢١]

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«عمرو» منادى مفرد مبني على الضم. وقوله:

«يا بن الأكرمين» جملة ندائية أيضاً، وأراد به الأكرم من جهة الأب والأكرم من جهة الأم. قوله: «نسبا» نصب على التمييز.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «نسبا» حيث سكنت السين فيه للضرورة<sup>(٣)</sup>، والحال أنه

مفرد، فافهم.

(أبصارهن إلى

أقول: قائله هو الأ

[ما اعتاد حب سلا

قوله: «أبصارهن»

و«الصداد» بضم الصاد

صد عنه إذا أعرض.

(الإعراب) قوله:

يتعلق به. قوله: «وقد

إلى النسوة، والنواو لل

يتعلق بصداد.

(الاستشهاد فيه)

الفاء وتشديد العين يع

أن يكون «صداد» مهن

«أراهن» راجعاً للأبصار

خاد وأبصار جداد، فاف

(لكل دهر قد

١٢٠٠ - البيت بلا نسبة ف

وشرح ابن عقيل ٢/

٥١، وشرح التصريح

(١) استدركت البيت من

(٢) ما بين القوسين إفا

٥٣٦/٢.

١٢٠١ - الرجز بلا نسبة ف

٦٢/١، وتاج العرو

(ثوب). ولحميد بن

(١) أوضح المسالك ٣٠٤/٤، وشرح التصريح ٥١٥/٢، وفي همع الهوامع ٢٤/١: (وهو من أسهل الضرورات).

١١٩٩ - الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٥/٤، وتاج العروس ٢٦١/٤ (نسب)، وشرح التصريح ٢/٥١٦، ولسان العرب ٧٥٠/١ (نحب)، ٧٥٥ (نسب).

(٢) هكذا بياض بالأصل.

(٣) وجه الضرورة أن البيت الذي بعده هو: (قد نحب المجد عليك نحباً)، وهذا البيت في لسان العرب (نحب، نسب)، وفيه بعد إنشاد الرجز: (أراد «نسباً» فخفف لمكان نحب، أي لا يزايلك، فهو لا يقضي ذلك النذر أبداً) والنحب: النذر.

## شواهد جمع التّكسير

(١٢٠٠) (ظقه) [ع]

(أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ)

أقول: قائله هو القطامي من قصيدة من البسيط، وأولها هو قوله:

[مَا اغْتَاذَ حُبُّ سَلِيمِي حِينَ مُعْتَادٍ وَلَا تَقْضَى بَوَادِي دِينِهَا الطَّادِي] <sup>(١)</sup>

قوله: «أَبْصَارُهُنَّ» الأبصار جمع بصر، وهو حاسة الرؤية. و«الشبان» جمع شاب. و«الصُّدَادُ» بضم الصاد المهملة وتشديد الدال: جمع صادة ههنا، على ما يجيء، مِنْ صَدَّ عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ.

(الإعراب) قوله: «أَبْصَارُهُنَّ» كلام إضافي مبتدأ، و«مائلة» خبره. و«إلى الشبان» يتعلق به. قوله: «وَقَدْ أَرَاهُنَّ» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وهو الضمير الراجع إلى النسوة، والواو للحال. وقوله: «غَيْرَ صُدَادٍ» مفعول ثانٍ لَأَرَاهُنَّ. وقوله: «عَنِّي» يتعلق بِصُدَادٍ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صُدَادٍ» فإنه جمع صادة، وهو نادر، لأن «فُعَالًا» بضم الفاء وتشديد العين يجيء جمع فاعل، كصُؤَام جمع صائم، وقُؤَام جمع قائم، ويمكن أن يكون «صُدَادٍ» ههنا جمع صَادَ للمذكر، لا جمع صَاذَة، ويكون الضمير في قوله: «أَرَاهُنَّ» راجعاً للأبصار لا للنسوة، لأنه يقال: [٥٢٢] [بَصْرَ صَادًا، كَمَا يُقَالُ] <sup>(٢)</sup>: بَصْرُ حَدَادٍ وَأَبْصَارُ حَدَادٍ، فَافْهَمْ.

(١٢٠١) (هـ)

(لِكُلِّ ذَهَبٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابًا)

١٢٠٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٥١، وشرح المرادي ٥٣/٥، وأوضح المسالك ٣١٤/٤، وشرح ابن عقيل ٤٦٢/٢، وهو للقطامي في ديوانه ٧٩، وأمالى الزجاجي ٥٩، والأشباه والنظائر ٥/٥١، وشرح التصريح ٥٣٥/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٨٤/٣.  
(١) استدركت البيت من ديوانه ٧٨، ليستقيم سياق الكلام.  
(٢) ما بين القوسين إضافة من شرح الأشموني ٦٨٤/٣، وشرح المرادي ٥٣/٥، وشرح التصريح ٥٣٦/٢.

١٢٠١- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٨/٤، وهو لمعروف بن عبد الرحمن في التنبيه والإيضاح ٦٢/١، وتاج العروس ١٠٩/٢ (ثوب)، وشرح أبيات سيويه ٣٩٠/٢، ولسان العرب ٢٤٥/١ (ثوب). ولحميد بن ثور في ديوانه ٦١، ولمعروف بن عبد الرحمن أو لحميد بن ثور في شرح =

[٥٢١]

د مبني على الضم. وقوله:

هبة الأب والأكرم من جهة

به للضرورة <sup>(٣)</sup>، والحال أنه

وامع ٢٤/١: (وهو من أسهل

٢ (نسب)، وشرح التصريح ٢/

، وهذا البيت في لسان العرب  
نخب، أي لا يزالك، فهو لا

أقول: قائله هو معروف بن عبد الرحمن الراجز، ويقال: قائله هو حميد بن ثور. وهو من قصيدة أولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- إِنْ يُمْسِسْ هَذَا الدَّهْرُ بِي تَقْلُبَا      أَوْ يُعْقِبِ الدَّهْرُ لِدَهْرٍ عَقِبَا
- ٣- وَأَمْسِ شَيْخاً كَالْعَرِيشِ أَحْدَبَا      إِذَا مَشَيْتُ أَتَشْكَى الْأَضْلُبَا
- ٥- تَضَوَّرَ الْعَوْدُ اشْتَكَى أَنْ يُرْكَبَا      فَقَدْ أَنَاغِي الرِّشَاءَ الْمُزْبَا
- ٧- ذَا الرِّعَاشَاتِ الْبَادِنِ الْمُخَضَّبَا      خَوْدًا ضِنَاكًا لَا تَمَلُّ الْعُقْبَا
- ٩- تَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَبَا      كَهَزُّ نَشْوَانٍ قَضِيبِ السَّنْبَسَا<sup>(٢)</sup>
- ١١- لِكُلِّ ذَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثُوبَا      رِبَاطَةً وَالْيَمْنَةَ الْمُعَصَّبَا
- ١٣- حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قَفَاعَا أَشْيَا      أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحَبَّبَا

١٥- أَكْرَهَ جُلُبَابٍ إِذَا تُجْلِبِبَا

- ٣- قوله: «كالعريش» أراد به خيمة من خشب وثمان.
- ٥- قوله: «العود» بفتح العين المهملة وفي آخره دال مهملة أيضاً: وهو المُسِنَّ من الإبل.
- ٦- قوله: «أناغي» أي: أناجي. و«الرشاء» بالتحريك: ولد الظبية. و«المرب» المربى بأحسن التربية.

- ٧- قوله: «ذا الرعشات» أي: صاحب الرعشات، وهو جمع رعثة، وهي القرط.
- ٨- و«الخود» بفتح الخاء المعجمة وفي آخره دال مهملة: وهي المرأة الناعمة الجسد. قوله: «ضناكا» بفتح الضاد المعجمة وكسرهما: وهي المرأة المكتنزة. و«العقب» بضمين [٥٢٣] العاقبة<sup>(٣)</sup>.

١٠- و«السبب» المفازة<sup>(٤)</sup>.

= التصريح ٥٢٢/٢، وبلا نسبة في أساس البلاغة (نشب)، وكتاب الجيم ٢٧٣/٣، وسر صناعة الإعراب ٨١٤/٢، وشرح الأشموني ٦٧٢/٣، والكتاب ٥٨٨/٣، ولسان العرب ٦٠٢/٢ (ملح)، ومجالس ثعلب ٤٣٩، والمقتضب ٢٩/١، ١٣٢، ١٩٩/٢، والممتع في التصريف ٣٣٦/١، والمنصف ٢٨٤/١، ٤٧/٣.

- (١) ديوان حميد بن ثور ٦١.
- (٢) في ديوانه (السيب)، وانظر الحاشية بعد التالية.
- (٣) ضبطها محقق الديوان بضم العين وفتح القاف (عُقْبَا)، وفسرها مع الكلمة قبلها "لا تمد" بقوله: (لا تمد: لا تمضي في السير. والعقب كغرف، جمع عقبة كغرفة، وهي قدر ما تسير، يريد أنها لا تحتل السير مع الرجال لتعمتها وترفها).
- (٤) قال محقق الديوان إن رواية العيني (سيب) تحريف، وصوابه (سيب)، وقال: (وقضيب السيب: أراد قضيب السيبان، فحذف النون ضرورة، أو هو لغة في السيبان).

١٢- و«الرباط»

وذكر أبو عمرو

لكل عصر

و«العصب» بفتح

و«المنشب» بضم

موشى على صورة

(الإعراب) قوله

إلى «دهر» وأراد به

مفعوله. قوله: «رباطة»

(الاستشهاد فيه)

أثواب أو ثياب. قال

أثوب، وبعض العرب

أقوى على احتمالها

المثال، قال الراجز:

لكل ذهر إلى آخره

(كأنهم أسيف)

أقول: لم أقف

قوله: «بيض»

«عصب» بفتح العين

العصب وهو السيف

طرفه، وكذلك مصر

يبقى بعد البرء. قال

(الإعراب) قوله

«أسيف» خبرها. و

(١) كتاب الجيم ٢٧٣/٣

١٢٠٢- البيت بلا نس

٥٢٣، ولسان العرب



قال: قائله هو حميد بن ثور.

١٢- و«الرياط» بكسر الراء الملاءة من قطعة واحدة، وفي رواية الصغاني:

مَنْ رَیْطَةً وَالْیَمْنَةَ الْمُعْصَبَا

وذكر أبو عمرو الشيباني في كتاب الجيم<sup>(١)</sup>:

لِكُلِّ عَصْرٍ قَدْ لَبِستْ أَثُوبَا رَیْطاً وَبُرْدُاً عَصْبَى الْمُنْشَبَا

و«العصب» بفتح العين وسكون الصاد المهملتين: ضرب من برود اليمن. و«المنشب» بضم الميم وفتح النون وتشديد الشين المعجمة، يقال: برد منشب أي: موشى على صورة النشاب، كما يقال: برد مُسَهَم.

(الإعراب) قوله: «لكل دهر» اللام تتعلق بقوله: «قد لبست»، ولفظة «كل» مضاف إلى «دهر» وأراد به الزمان المؤبد. «ولبست» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «أثوبا» مفعوله. قوله: «رياطة» إلى آخره بدل منه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أثوبا» فإنه جمع ثوب، وهو شاذ، لأن القياس فيه أبواب أو ثياب. قال الجوهري: الثوب واحد الأثواب والثياب، ويجمع في القلة على أثوب، وبعض العرب على أثوب، فيهمز، لأن الضمة على الواو تستثقل، والهمزة أقوى على احتمالها، وكذلك دار وأدور، وساق وأسوق، وجميع ما جاء على هذا المثال، قال الراجز:

لِكُلِّ دَهْرٍ إِلَى آخِرِهِ .....

(١٢٠٢) (هـ)

(كَأَنَّهُمْ أَسِيفٌ بَيْضٌ يَمَانِيَّةٌ عَضْبٌ مَضَارِبُهَا بَاقٍ بِهَا الْأَثَرُ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.

قوله: «بيض» بكسر الباء جمع أبيض. قوله: «يمانية» نسبة إلى يمان. قوله: «عضب» بفتح العين المهملة وسكون الضاد [٥٢٤] المعجمة: من عضبه إذا قطعه، ومنه العَضْب وهو السيف القاطع. قوله: «مضاربها» جمع مضرب السيف، وهو نحو شبر من طرفه، وكذلك مضربة السيف. قوله: «الأثر» بضم الهمزة والثاء المثناة، وهو أثر الجرح يبقى بعد البرء. قال الجوهري: وفي الناس من يحمل هذا على الفرند.

(الإعراب) قوله: «كأنهم» كأن: لتشبيه، والضمير المتصل بها اسمها. وقوله: «أسيف» خبرها. وقوله: «بيض» صفة لأسيف، وكذلك قوله: «يمانية». قوله: «عضب»

الذهرُ لدهرٍ عَقِبَا

تُ أَتَشْكِي الْأَضْلَبَا

سِي الرِّشَاءِ الْمُرَبَّيَا

بَاتَ لَا تَمَلُ الْعُقْبَا

نَ قَضِيبِ السُّبْسَبَا<sup>(٢)</sup>

يَمْنَةَ الْمُعْصَبَا

لَذَا وَلَا مُحَبَّيَا

بَا

هملته أيضاً: وهو المُسِين من

: ولد الطَّبِيَّة. و«المريب»

مع رعنة، وهي القرط.

ملة: وهي المرأة الناعمة

المرأة المكتنزة. و«العقب»

ب الجيم ٢٧٣/٣، وسر صناعة

ولسان العرب ٦٠٢/٢ (ملج)،

ممنوع في التصريف ٣٣٦/١،

لمة قبلها " لا تمد " بقوله: (لا

هي قدر ما تسير، يريد أنها لا

وقال: (وقضيب الميسبا: أراد

(١) كتاب الجيم ٢٧٣/٣.

١٢٠٢- البت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٠٩/٤، وشرح الأشموني ٦٧٢/٣، وشرح التصريح ٢/

٥٢٣، ولسان العرب ٨/٤، ٩ (الر)، ١٦٦/٩ (سيف).

مضاربها» أيضاً صفة. و«مضاربها» مرفوع بعضب، وكذلك قوله: «باق بها الأثر» صفة أخرى. وقوله: «الأثر» مرفوع باسم الفاعل، وهو قوله: «باق». (الاستشهاد فيه) في قوله: «أسيف» فإنه جمع سيف، وهو شاذ، والقياس سيوف وأسياف.

(١٢٠٣) (هـ)

(ماذا تَقُولُ لأفراح بني مَرَحٍ زَغَبِ الحَوَاصِلِ لا ماء ولا شَجَرٍ)

أقول: قائله هو الحطّية، واسمه جَزُول بن أَوْس العُطْفَانِي، وبعده قوله<sup>(١)</sup>:

٢- أَلْقَيْتُ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ

٣- أَنْتَ الْأَمِينُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَى إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النَّهْيِ الْبَشَرِ

٤- لَمْ يُؤْثِرْوكَ بِهَا إِذْ قَدَمُوكَ لَهَا لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْخَيْرُ

وهي من البسيط.

وأصل ذلك أن الزُّبَيْرَانَ<sup>(٢)</sup> كان استعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وزعم أنه هجاه، فلما أنشد عمر رضي الله عنه: [البسيط]

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(٣)</sup>

قال: ما أراه قال لك بأساً. فقال الزُّبَيْرَان: سَلِ ابْنَ الْقُرَيْعَةِ، يعني [٥٢٥] حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، فإن لم يكن هجاني فلا سبيل عليه. فأرسل إلى حسان فسأله: هل هجاه بقوله:

وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

قال: قد هجاه وأقبح به. فحبسه. فقال الحطّية، وهو محبوس هذه الأبيات، وكانت السجون آباراً، فأول من بنى السجن علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

١٢٠٣- البيت للحطّية أوضح المسالك ٣١٠/٤، وديوانه ١٩١، وخزانة الأدب ٢٩٤/٣، والخصائص ٣/٥٩، وشرح التصريح ٥٢٥/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٣٤٩، وشرح الأشموني ٦٧٤/٣، وشرح المفصل ١٦/٥، والمقتضب ١٩٦/٢.

(١) ديوانه ١٩٢.

(٢) الزُّبَيْرَان بن بدر التميمي السعدي ( . . . نحو ٤٥ هـ): صحابي، من رؤساء قومه. ولأه رسول الله ﷺ صدقات قومه، فثبت إلى زمن عمر بن الخطاب. كان فصيحاً شاعراً، فيه جفاء الأعراب. (الأعلام ٤١/٣).

(٣) صدر البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

وهو للحطّية في ديوانه ٥٠.

(٤) هذا الخبر هو برواية السكري، وذكره المحقق في حاشية الصفحة ١٩١، وانظر: الأغاني ١٨٦/٢-١٨٨، والشعر والشعراء ٣٣٤/١.

١- قوله: «لأفراح»

والراء وبالخاء المعجمة: وهو المراد ههنا. قوله:

المعجمة: من الزغب، و

ويروى: «حمر الحواصل»

٢- قوله: «كاسبهم»

قعر مظلمة» أي: بئر مظلمة

أراد بالصاحب أبا بكر رضي

بكر رضي الله عنه.

٣- قوله: «مقاليد النهي

الخاء وفتح الياء آخر الحروف

(الإعراب) قوله: «ما

فيه لعمر رضي الله عنه.

الجر صفة لأفراح، والتقدير

الحواصل» [٥٢٦] كلام

و«ماء» بالرفع اسمه، وخبث

عليه.

(الاستشهاد فيه) في

أو أفرخ. قال الجوهري:

والكثير فراح.

(وُجِدَتْ إِذَا اضْطَلَّ

أقول: أنشده الزياشي

و«الزند» بفتح الزاي

الأعلى، و«الزند» هي

الزندان، فافهم. قوله:

أَتَأْوِي؟ [الطارق: ٣] أي:

١٢٠٤- البيت بلا نسبة في

٣/٥٩، والكتاب ٨/٣

وشرح المفصل ١٦/٥.

قوله: «باق بها الأثر» صفة

وهو شاذ، والقياس سيوف

بِئْسَ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ  
وبعده قوله<sup>(١)</sup>:

سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ

مَقَالِيدُ النَّهْيِ الْبَشَرُ

مُ كَانَتْ بِهَا الْخَيْرُ

الخطاب رضي الله عنه،

ثَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(٢)</sup>

قوله، يعني [٥٢٥] حسان بن

عليه. فأرسل إلى حسان

ثَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

محبوس هذه الأبيات،

رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

ب ٢٩٤/٣، والخصائص ٣/

ج الأشموني ٦٧٤/٣، وشرح

أبي، من رؤساء قومه. ولأه

كان فصيحاً شاعراً، فيه جفاء

، وانظر: الأغاني ١٨٦/٢ -

١- قوله: «لأفراخ» جمع فَرَخ، وأراد بها الأولاد. قوله: «بذي مَرَخ» بفتح الميم والراء وبالياء المعجمة: وهو واد كثير الشجر قريب من فَذْك، وهو أيضاً واد باليمامة، وهو المراد ههنا. قوله: «زغب الحواصل» بضم الزاي المعجمة وسكون الغين المعجمة: من الزغب، وهي الشَّعِيرَات الصُّفْر على ريش الفرخ، والفراخ زُغْب، ويروى: «حمر الحواصل» وهو جمع حَوْصَلَة الطير.

٢- قوله: «كاسبهم» أراد به نفسه، لأنه هو الذي يكسب لأجل أولاده. قوله: «في قعر مظلمة» أي: بئر مظلمة، وقد قلنا إن السجون كانت آباراً. قوله: «من بعد صاحبه» أراد بالصاحب أبا بكر رضي الله عنه، فإن عمر رضي الله عنه تولى الخلافة من بعد أبي بكر رضي الله عنه.

٣- قوله: «مقاليد النُّهى» بضم النون جمع نُهْيَة، وهي العقل. قوله: «الخير» بكسر الخاء وفتح الياء آخر الحروف، جمع خيرة، وهي الفاضلة من كل شيء.

(الإعراب) قوله: «ماذا» مبتدأ وخبر. و«تقول» جملة من الفعل والفاعل، والخطاب فيه لعمر رضي الله عنه. قوله: «لأفراخ» يتعلق بتقول. قوله: «بذي مرخ» في محل الجر صفة لأفراخ، والتقدير: لأفراخ كائنين بذي مرخ، أو مقيمين هناك. قوله: «زغب الحواصل» [٥٢٦] كلام إضافي مجرور بالوصفية. قوله: «لا ماء» كلمة «لا» بمعنى ليس، و«ماء» بالرفع اسمه، وخبره محذوف تقديره: لا ماء هناك. قوله: «ولا شجر» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأفراخ» فإنه جمع فَرَخ، وهو شاذ، لأن القياس فراخ أو أفرخ. قال الجوهري: الفرخ ولد الطائر، والأنثى فَرُخَة، وجمع القِلَة أفرخ وأفراخ، والكثير فِراخ.

(١٢٠٤) (هـ)

(وَجِدْتَ إِذَا اضْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ وَزَنْدَكَ أَثْقَبُ أَرْزَادِهَا)

أقول: أشده الزياشي ولم يعزه إلى قائله. وهو من المتقارب.

و«الزند» بفتح الزاي وسكون النون وهو العود الذي يُقَدَح به النار، وهو العود الأعلى، و«الزندة» هي السفلى، وهي الأنثى، فإذا اجتمعاً قيل: الزندان، ولا يقال الزندتان، فافهم. قوله: «أثقب» أفعل، من ثقب النجم إذا أضاء، قال تعالى: ﴿النَّجْمُ أَثْقَبُ﴾ [الطارق: ٣] أي: المضيء.

١٢٠٤- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣١١/٤، وهو للأعشى في ديوانه ١٢٣، وشرح أبيات سبويه ٣٥٩/٢، والكتاب ٥٦٨/٣، وشرح التصريح ٥٢٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٤/٣، وشرح المفصل ١٦/٥.

وقد زيد في هذا البيت  
الغرة يسيرة، و«يلمعن»  
و«بالضحى» ولم يقل  
الأعلم: هذا كله تكلف  
وقد حكى أبو الفتح  
وقال ابن يسعون:

نظير قوله تعالى: ﴿رَبِّهِمْ  
غُرَّةٌ كَمَا نَقْدُ، وَإِنَّمَا الْغُرَّةُ  
غُرَّةٌ هَهُنَا، وَيَجُوزُ أَنْ  
الْمُسْتَعْمَلُ فِي هَذَا النَّظْمِ  
الْبُرْقُ، وَكَذَلِكَ الضَّحَى  
عَلَى أَنَّ الضَّحَى أَدْلُ مِنَ  
الْمَدْحِ فَسَاقَطٌ أَيْضاً، أَوْ  
مَبْذُولٌ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصِفَ

وإِنَّمَا لَنُفْثِرِي النُّصَيْنِي  
ويروى: «ما أُنْصِفُ»

سيفه يقطر دماً، ولم تُذكر  
أمدح، لأنه يدل على  
دم. والبيت المذكور

١- وَلَدْنَا بَنِي الْعَرَبِ

٢- مَتَى مَا نَزَرْنَا

٣- بِكُلِّ فَتَى عَارِفٍ

٤- أَبَى فَعَلْنَا الْمَعْرُوفَ

قوله: «الجففات»

جمع غراء، وهي البع

أي: من شجاعة وشمل

(١) ديوانه ٤٢٧.

(٢) ديوانه ٤٢٧، ٤٢٨.

ورد بعد الشاهد.

(الإعراب) قوله: «وجدت» على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول  
النائب عن الفاعل. قوله: «إذا» للظرف. و«اصطلحوا» جملة من الفعل والفاعل، وهو  
الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى القوم. قوله: «خيرهم» كلام إضافي مفعول ثانٍ  
لوجدت. قوله: «وزندك» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «أثقب أزندها» خبره، وأراد بهذا  
الكلام الكناية عن سرعة مبادرته إلى الخير، والضمير يرجع إلى القوم [٥٢٧] الذي كان  
هذا الممدوح خيرهم.

فإن قلت: ما الواو في وزندك؟ قلت: الظاهر أنه للحال.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أزندها» فإنه جمع زُند، وكان القياس فيه أن يجمع  
على زناد، لأن فَعْلًا بالتسكين يجمع على فعال، بكسر الفاء، وقد جمع على أفعال  
تشبيهاً لفعل، بفتح العين، إذ ليس بين فعل بالفتح وفعل بالتسكين إلا فتح العين، فيكون  
هذا من التداخل، وإليه أشار ابن جني. ويقال: إنهم حملوا زنداً على عود فجمعوا على  
أزند، كما جمعوا عوداً على أعواد.

### (١٢٠٥) (ق)

(لنا الجففات الغرّ يلمعن بالضحى وأسيفاً يقطرون من نجدة دما)

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

حكى ابن قتيبة أن حساناً فاخر النابغة الذبياني بهذا البيت في خبر مستفيض<sup>(١)</sup>،  
وقال له النابغة: إنك شاعر، لولا أن بيتك معيب من ثلاثة أوجه، لأنك قلت: «جففات  
وأسياف يقطرون»، ولم تقل: «جفان وسيوف ويجرين»، وفخرت بمن ولدت، ولم  
تفخر بمن ولدك، وقلت: «يلمعن بالضحى» ولو قلت: «يبرقن في الدجى» كان أبلغ في  
المدح، لأن الضيف بالليل أكثر<sup>(٢)</sup>.

١٢٠٥ البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٦/٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٢٧، وأسرار العربية  
٣٥٦، وخزانة الأدب ١٠٦/٨، ١٠٧، ١١٠، ١١٦، وشرح الأشموني ٦٧١/٣، وشرح المفصل ٥/٥  
١٠، والكتاب ٥٧٨/٣، والمحتسب ١٨٧/١، وبلا نسبة في الأشباه والنظائر ١٣٥/١، والخصائص  
٢٠٦/٢، والمقتضب ١٨٨/٢.

(١) ليس في الشعر والشعراء خير مستفيض. ففي ترجمته للنابغة قال ابن قتيبة: (كان النابغة يضرب له قبة  
حمراء من أدم بسوق عكاظ، فتأتيه الشعراء فتعرض عليه أشعارها) الشعر والشعراء ١٦٧ - ١٦٨،  
وأعاد هذا القول في ترجمته للنخساء، وفيه أن حسان بن ثابت قال للنابغة: (والله لأنا أشعر منك ومن  
أبيك ومن جدك! فقبض النابغة على يده، ثم قال: يا ابن أخي، إنك لا تحسن أن تقول مثل قولتي:

فيا إنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن التمتأي عنك واسع

الشعر والشعراء ٣٤٤.

(٢) الموشح ٦٠.

وقد زيد في هذا البيت نقد أربعة مواضع آخر، وهي قوله: «الغر» ولم يقل البيض، لأن الغرة يسيرة، و«يلمعن» ولم يقل يشرقن، ونحو ذلك مما يقتضي بياض الشحوم، و«بالضحى» ولم يقل وبالضحياء، لأنه أوسع [٥٢٨] وقتاً، و«دما» ولم يقل دماء. وقال الأعلام: هذا كله تكلف وتعسف.

وقد حكى أبو الفتح عن أبي علي أنه طعن في هذه الحكاية عن النابغة. وقال ابن يسعون: نقد هذا البيت من جهة اللفظ ساقط، لأن الجمع في الجففات نظير قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرِّ أَقْرَبُ﴾ [سبأ: ٣٧] وأما «الغر» ههنا فليس بجمع غرة كما نقد، وإنما الغر البيض المشرقات من كثرة الشحوم وبياض اللحوم، وهي جمع غراء ههنا، ويجوز أن يريد بالغر المشهورة المنصوبة للقرى، وكذلك قوله: «يلمعن» هو المستعمل في هذا النحو الذي يدل به على البياض، كما تقول: لمع السراب ولمع البرق، وكذلك الضحى والضحياء، وذلك لأنهما بمعنى واحد عند جماعة من العلماء، على أن الضحى أدل على تعجيلهم القرى. وأما قوله من أن «يرقرن في الدجى» أبلغ في المدح فساقط أيضاً، لأنه إنما أراد هنا أن إطعامهم موصول وقراهم في كل وقت مبدول، لأنه قد وصف قبل هذا قراهم بالليل حيث قال<sup>(١)</sup>:

وإنَّا لَنَقْرِي الضَّيْفَ إِنْ جَاء طَارِقاً      من الشُّحْمِ مَا أَضْحَى صَاحِباً مُسَلِّماً

ويروى: «ما أمسى». وأما قوله: «يقطرن» فهو المستعمل في مثل هذا، يقال: سيفه يقطر دماً، ولم تُجَرِ العادة بأن يقال: سيفه يسيل دماً أو يجري دماً، مع أن «ينظر» أمدح، لأنه يدل على مضاء السيف وسرعة خروجه عن الضريبة، حتى لا يكاد يعلق به دم. والبيت المذكور من الطويل، وبعده<sup>(٢)</sup>: [٥٢٩]

- ١- وَلَدْنَا بَنِي الْعَتَقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّرٍ      فَأَكْرَمَ بِنَا خَالاً وَأَكْرَمَ بِنَا ابْنَمَا
- ٢- مَتَى مَا تَرَزْنَا مِنْ مَعْدُ بَغْصَبَةٍ      وَغَسَانٍ نَمْنَعُ حَوْضَنَا أَنْ يَهْذَمَا
- ٣- بِكُلِّ فَتَى عَارِي الْأَشْجَاعِ لَاحَهُ      طَرَاذُ الْكُمَاةِ يَرْشُحُ الْمَسْكَ وَالْدَمَا
- ٤- أُنْبَى فِعْلُنَا الْمَعْرُوفُ أَنْ نَنْطِقَ الْحَنَى      وَقَائِلُنَا بِالْعُرْفِ أَنْ لَا نُكَلِّمَا

قوله: «الجففات» جمع جفنة، وهي القُصْعَة. قوله: «الغر» بضم الغين المعجمة جمع غراء، وهي البياض. قوله: «يلمعن» من لمع البرق إذا أضاء. قوله: «من نجدة» أي: من شجاعة وشدة.

(١) ديوانه ٤٢٧.

(٢) ديوانه ٤٢٧، ٤٢٨، والآيات الآتية وردت في الديوان قبل البيت الشاهد، باستثناء البيت الرابع فقد ورد بعد الشاهد.

ملة من الفعل والمفعول  
من الفعل والفاعل، وهو  
«كلام إضافي مفعول ثانٍ  
أزادها» خبره، وأراد بهذا  
إلى القوم [٥٢٧] الذي كان

كان القياس فيه أن يجمع  
أه، وقد جمع على أفعال  
كين إلا فتح العين، فيكون  
بدأ على عود فجمعوا على

طَرْنُ من نجدة دما

ت في خبر مستفيض<sup>(١)</sup>  
لأنك قلت: «جففات»  
سخرت بمن ولدت، ولم  
في الدجى» كان أبلغ في

ديوانه ٤٢٧، وأسرار العربية  
٦٧١/٣، وشرح المنفصل ٥/  
النظائر ١/١٣٥، والخصائص

ب: (كان النابغة يضرب له قبة  
شعر والشعراء ١٦٧-١٦٨،  
ق: (والله لأنا أشعر منك ومن  
حسن أن نقول مثل قولني:

نشأت عنك واسع

(الإعراب) قوله: «لنا الجففات» مبتدأ وخبر. و«الغر» صفة الجففات. قوله: «يلمعن» جملة من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الجففات. قوله: «بالضحى» الباء فيه ظرفية، أي: في الضحى. قوله: «وأسيافنا» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «يقطرن» خبره. قوله: «من نجدة» كلمة «من» للبيان والتبويض. قوله: «دما» واحد وضع موضع الجمع، لأنه جنس، وقد يكون مصدر دمي يذمي دماً، فتوقع موقع العين، وإن كان حدثاً، فيكون حيثئذ للكثرة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الجففات» حيث جمعت بالألف والتاء في القلة، وأما في التكثير فقد اطرده جمع مثل هذا البناء في الكثرة على فعال، كالجفان ونحو ذلك. وقال ابن أم قاسم: الاستشهاد في «الجففات وأسيافنا» فإن المراد بهما التكثير. وقال الركني: القياس الجفان والسيوف، لأنه مدح واعتذر بأن كلا منهما يستعمل موضع الآخر على [٥٣٠] سبيل الاستعارة، بأن جعلت جمع القلة كالكثرة مراداً منهما، وبالعكس ادعاء، سواء وجد صيغته الأصلية كقوله تعالى: ﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨] موضع أقرء، أو لا كثلاثة رجال، إذ لم يوجد من لفظه جمع قلة، قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي الْعُرُوفِ آمِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧]، مع أن في الجنة غرفاً كثيرة.

(١٢٠٦) (ق)

..... وَأُنْكِرْتَنِي ذَوَاتِ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ (الاستشهاد فيه)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

طوى الجديدان ما قد كنت أنشره .....

وهو من البسيط.

و«الجديدان» الليل والنهار. و«الأعين» جمع عَيْن. و«النجل» بضم النون جمع نجلاء، من النجل وهو سعة شق العين، والرجل أنجل والعين نجلاء، ومنه يقال: طعنة نجلاء، أي: واسعة بينة النجل.

(الإعراب) قوله: «طوى» فعل. و«الجديدان» فاعله. قوله: «ما قد كنت أنشره» في محل نصب على المفعولية، و«ما» موصولة، و«قد كنت أنشره» صلتها. قوله: «وأنكرتني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «ذوات الأعين» كلام إضافي فاعلها. و«النجل» بالجر صفة الأعين.

١٢٠٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٢/٥، وهو لأبي سعد المخزومي في ديوانه ٥١، وأمالى القائي ٢٥٩/١، والذرر ٤٥٤/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٦٧، وجمع الهوامع ٢/١٧٥.

(الاستشهاد فيه)  
لأن الأصل في مثل هذا

(أغر الثنايا)  
أقول: لم أقف على  
قوله: «أغر» أي:

يليهما الرباعيات، وتليها  
«أحم» من الحمة وهو  
المركبة فيها الأسنان.  
وكسر الحاء المهملتين  
وتتخذ المساويك من  
والعشم وهو الزيتون<sup>(١)</sup>  
(الإعراب) قوله:  
أي: هي أغر الثنايا.  
«تحسنها» جملة من  
تجملها وتزيد في صفها  
المذكور.

(الاستشهاد فيه)  
تسكينها، كما يقال في

(أهلاً بأهل وبني)

(١) في شرح الأشموني

وصحة لاه، وعدم

في الذرر ٥٤٥/٢

١٢٠٧- البيت بلا نسبة

العرب ٤٤٦/١٠

المفصل ٨٤/١٠،

٤٦٧، والمنصف

(٢) العثم: شجر الزيتون

١٢٠٨- البيت بلا نسبة

(الاستشهاد فيه) في قوله: «النجل» فإنه بضم النون والجيم، وذلك للضرورة، لأن الأصل في مثل هذا الجمع سكون العين<sup>(١)</sup>.

## (١٢٠٧) (ق)

(أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ الثَّلَاثِ تَحَسَّنُهَا سُوكُ الْإِسْحَلِ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من المتقارب. [٥٣١]

قوله: «أغر» أي: أبيض. وقوله: «الثنايا» جمع ثنية، وهي الأسنان الأربعة التي يليها الرباعيات، وتلي الرباعيات الثنايات ثم يليها الضواحك، ثم يليها الأضراس. قوله: «أحم» من الحمة وهو لون بين الدَّهْمَة والكُمْتَة. و«الثلاث» جمع لثة وهي اللحمية المركبة فيها الأسنان. و«السوك» جمع سوك. و«الإسحل» بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الحاء المهملتين وفي آخره لام: وهو شجر يتخذ منه المساويك، قال المفضل: وتتخذ المساويك من الأراك والبشام والإسحل والضرو، وهو شجر حبة الخضراء، والعُثم وهو الزيتون<sup>(٢)</sup>.

(الإعراب) قوله: «أغر الثنايا» كلام إضافي مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هي أغر الثنايا. وقوله: «أحم الثلاث» أيضاً كلام إضافي خبر بعد خبر. قوله: «تحسنها» جملة من الفعل والمفعول، وهو الضمير الراجع إلى الثنايا والثلاث، ومعناه تَجَمَّلَها وتزيد في صفاتها. قوله: «سوك الإسحل» كلام إضافي مرفوع لأنه فاعل للفعل المذكور.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوك الإسحل» حيث ضم الواو فيه للضرورة، والقياس تسكينها، كما يقال في جمع سوار سور، وفي خوان خون، فافهم.

## (١٢٠٨) (ق)

(أَهْلًا بِأَهْلٍ وَبَيْتًا مِثْلَ بَيْتِكُمْ وَبِالْأَنَاسِيْنَ أَبْدَالِ الْإِنْسَانِ)

(١) في شرح الأشموني ٦٧٧/٣: (ويجوز في الشعر ضم عينه - يعني فعلاً - بثلاثة شروط: صحة عينه، وصحة لاه، وعدم التضعيف، كقوله: «وأنكرتني ذوات الأعين النجل» وهو كثير). وعلق الشنيطي في الدرر ٥٤٥/٢ على قول الأشموني فقال: (فقوله: «كثير» يخالف ما تقدم أنه ضرورة).

١٢٠٧- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٤٦/٥، وهو لعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ٤٨، ولسان العرب ٤٤٦/١٠ (سوك)، ونتاج العروس (سوك)، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٦٧٩/٣، وشرح المفضل ٨٤/١٠، ولسان العرب ٥٧٣/١١ (قول)، والمقتضب ١١٣/١، والممتع في التصريف ٢/٤٦٧، والمنصف ٣٣٨/١.

(٢) العثم: شجر الزيتون البري الذي لا يحمل شيئاً. (لسان العرب ٣٨٣/١٢: عثم).

١٢٠٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٢/٥، ولم أقف عليه في مصادر أخرى.

ر» صفة الجففات. قوله:

محال من الجففات. قوله:

يافنا» كلام إضافي مبتدأ.

ن والتبعض. قوله: «دما»

ي يذمى دماً، فتوقع موقع

ألف والتاء في القلة، وأما

ال، كالجفان ونحو ذلك.

للمراد بهما التكثير. وقال

لأ منهما يستعمل موضع

ة كالكثر مراداً منهما،

ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ [البقرة: ٢٢٨]

قلة، قال تعالى: ﴿وَهُمْ فِي

أَتِ الْأَعْيُنِ السُّجُلِ)

لنجل» بضم النون جمع

نجلاء، ومنه يقال: طعنة

: «ما قد كنت أنشره» في

أنشره» صلتها. قوله:

ن» كلام إضافي فاعلها.

في ديوانه ٥١، وأما القالي

مع الهوامع ١٧٥/٢.

قوله: «لملأك» بال  
حذفت منه الهمزة للتخفيف  
الرسالة، فأخرت بعد  
جاز حذفها، وإلقاء  
الجوهري والأعلم وال  
صاب: صَوَّب، قلبت  
التفسير الأول يلزم التكسير  
(الإعراب) قوله:  
ليس، وخبره محذوف  
قوله: «ولكن» للاستدراك  
لملأك. قوله: «تنزل»  
يتعلق به. قوله: «يصوب»  
(الاستشهاد فيه)  
ليست بدلاً من النون  
و«الأناسين» بالنون جمع  
الأناسين، وأن الياء  
وذلك لأنه لو كان أنا  
جمع تركي تراكي، فاف

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من البسيط.  
فقال هذا يسلي شخصاً مُصاباً بأهله نازحاً عن داره ووطنه، وقدم على قوم أحسنوا  
إليه غاية الإحسان، حتى كأنه اجتمع بأهله في وطنه، ولم يفقد [٥٣٢] أحداً منهم.  
(الإعراب) قوله: «أهلاً» منصوب بفعل محذوف تقديره: أتيت أهلاً، والباء في  
«بأهل» باء المقابلة، كما في قولك: هذا بذاك، والمعنى: أتيت أهلاً عوضاً لأهلك.  
قوله: «وبيتاً» عطف على «أهلاً» أي: وأتيت بيتاً مثلاً ببيتكم، أي عوضه. قوله:  
«وبالأناسين» عطف على قوله: «بأهل» والمعنى: وعوّضت بالأناسين. وقوله: «أبدال  
الأناسين» يجوز بالجر على أنه صفة للأناسين الأول، وبالرفع على أنه خبر مبتدأ  
محذوف، أي: هم أبدال الأناسين، والجر أظهر. و«الأبدال» جمع بدل. وأراد به  
العوض، وأراد بالأناسين الأول الأناسين الذين قدم عندهم، وبالثاني الأناسين الذين  
فقدتهم وأصيب بهم.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «وبالأناسين» فإنه جمع إنسان، ويبدل من النون الياء  
فيقال: أناسي، وهذا البديل غير لازم، وبه ردّ على ابن عصفور حيث ادّعى بلزوم هذا  
البديل، إذ لو كان لازماً لما جاء في الشعر هكذا.

## (١٢٠٩) (ق)

(ولستُ لإنسي ولكن لِمَلَأَكِ تَنَزَّلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ)  
أقول: قائله رجل من عبد القيس يمدح به النعمان بن المنذر. وقيل: قائله هو أبو  
وَجَرَّة يمدح به عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما. ويقال: قائله علقمة بن عبدة،  
وقبله<sup>(١)</sup>.

تعاليتُ أن تُعزى إلى الإنس خلّةً ولِلْإِنْسِ مَنْ يَغْرُوكَ فَهُوَ كَذُوبٌ  
وهما من الطويل.

قوله: «تعاليت» يعني: تعاظمت أن تعزى، أي: أن تنسب. قوله: «خلّة» أي:  
خصلة، وهو نصب على التمييز.

١٢٠٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧٣/٥، وهو لعلقمة الفحل في صلة ديوانه ١١٨، والمفضليات  
٣٩٤، ولمتمم بن نويرة في ديوانه ٨٧، وشرح أشعار الهذليين ٢٢٢/١، ولرجل من عبد القيس، أو  
لأبي وجزة في لسان العرب ٤٩٦/١٠ (ملك)، وبلا نسبة في الأزهية ٢٥٢، والأشباه والنظائر ٨/٨  
٦٩، والاشتقاق ٢٦، وإصلاح المنطق ٧١، وأمالى ابن الحاجب ٨٤٣، وأمالى ابن الشجري ٢٠/٢.  
٢٩٢، وجمهرة اللغة ٩٨٢، وشرح شافية ابن الحاجب ٣٤٦/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٨٧،  
والكتاب ٣٨٠/٤، والمنصف ١٠٢/٢.  
(١) لم أقف على البيت في المصادر المتاحة.

إلى أن قال<sup>(٢)</sup>.

١٢١٠- البيت بلا نسبة

٥٤٨، وبلا نسبة في

(١) ديوانه ٨٣.

(٢) ديوانه ٨٧.



، وقدم على قوم أحسنوا  
[٥٣٢] أخذاً منهم.

أُتِيَتْ أَهْلًا، والياء في  
تيت أَهْلًا عوضاً أهلك.

كم، أي عوضه. قوله:  
لأناسين. وقوله: «أبدال

رفع على أنه خبر مبتدأ  
ل جمع بدل. وأراد به

وبالثاني الأناسين الذين  
، وببدل من النون الياء

ر حيث ادعى بلزوم هذا

السَّمَاءِ يَصُوبُ)

ر. وقيل: قائله هو أبو  
قائله علقمة بن عبدة،

زُؤُوكَ فَهُوَ كَذُوبٌ

ب. قوله: «خلة» أي:

ديوانه ١١٨، والمفضليات  
ولرجل من عبد القيس، أو  
٢٥، والأشياء والنظائر ٨/  
أما ابن الشجري ٢٠/٢،  
رح شواهد الشافية ٢٨٧.

قوله: «لملاك» بالهمزة، لأن الشاعر أخرجه على الأصل، لأن أصل ملك ملاك،  
حذفت منه الهمزة للتخفيف، ولكن الهمزة كانت قبل اللام، [٥٣٣] لأنه من الألوكة وهي  
الرسالة، فأخرت بعد اللام، ليكون طريقاً إلى حذفها، لأن الهمزة متى سكن ما قبلها  
جاز حذفها، وإلقاء حركتها على ما قبلها. قوله: «يصوب» بمعنى ينزل، كذا قاله  
الجوهري والأعلم واللمحي والواحدي وغيرهم، من صاب يَصُوبُ صُوباً، أصل  
صاب: صَوَّبَ، قلبت الواو ألفاً، وقيل: معناه يقصد، من صاب إذا قصد، لأن على  
التفسير الأول يلزم التكرار، فافهم.

(الإعراب) قوله: «ولست» عطف على ما قبله من البيت المذكور، والتاء اسم  
ليس، وخبره محذوف تقديره: ولست معزواً لأنسي، وحرف الجر يتعلق بالمحذوف.  
قوله: «ولكن» للاستدراك. وقوله: «لملاك» يتعلق بمحذوف تقديره: ولكن أنت معزور  
لملاك. قوله: «تنزل» جملة من الفعل والفاعل وقعت صفة لملاك. و«من جو السماء»  
يتعلق به. قوله: «يصوب» جملة وقعت حالاً من ملاك.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لأنسي» فإن بعضهم احتج به على أن الياء في أناسي  
ليست بدلاً من النون كما ذكرناه في البيت السابق، وإنما الأناسي جمع أنسي.  
و«الأناسين» بالنون جمع إنسان، والقول بهذا أحسن من الذهاب إلى أن الأناسي أصله  
الأناسين، وأن الياء مبدلة من النون، وأن هذا البدل لازم أو غير لازم، وفيه نظر،  
وذلك لأنه لو كان أناسي جمع أنسي لكان يجوز أن يقال في جمع جني جناني، وفي  
جمع تركي تراكي، فافهم.

### (١٢١٠) (ق)

(.....) سَوَابِغُ بَيْضٌ لَا يُخَرِّفُهَا النَّبِيلُ

أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى، وصدره: [٥٣٤]

عَلَيْهَا أَسْوَدُ ضَارِيَاتٍ لَبُوسُهُنَّ

وهو من قصيدة طويلة من الطويل، وأولها قوله<sup>(١)</sup>:

١- ضَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيقُ فَالْتَقُلْ

٢- وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلْمَى سَيْنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَبِيرٍ أَثْمَرٍ مَا يَمُرُّ وَمَا يَحُلُو

إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

١٢١٠- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٥، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ٨٨، والدرر ٢/

٥٤٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٠٢/٣، وجمع الهوامع ١٨٢/٢.

(١) ديوانه ٨٣.

(٢) ديوانه ٨٧.

٣- وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَفَى بِدِمَائِهِمْ وَكَانُوا قَدِيمًا فِي مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ

٤- عليها إلى آخره.....

٥- إِذَا لَقِيتَ حَرْبَ عَوَانٍ مُضِرَّةً ضَرُوسٌ تُهَرُّ النَّاسَ أَنْيَابُهَا عُضْلُ

١- قوله: «وأقفر» بتقديم القاف، أي: خلا. «التعانيق والثقل» وهما موضعان.

٢- قوله: «على صير» أي: على طرف أمر ومنتهاه، وما يصير إليه، يقال: أنا في حاجتي على صير، أي: على طرف منها، وإشراف على قضائها. قوله: «ما يمر» بضم الميم، من الإمرار، من المَرَّ نقيض الحلول.

٣- قوله: «وكانوا قديماً في منايهم القتل» أراد أنهم أهل حرب، فلا يموتون على فرسهم حتف أنوفهم.

٤- قوله: «عليها» أي: على الخيل. «أسود» وهو جمع أسد. و«الضاريات» جمع ضارية في الجراءة وشدة الحملة. و«اللبوس» ما يلبسه الإنسان، وهو فَعُول في معنى مفعول، وأراد به الدروع. و«السوابغ» الكاملة، وأراد بالبيض أنها صقيلة لم تصدأ. و«النبيل» السهم.

٥- قوله: «إذا لقيت» بالقاف والحاء المهملة: أي إذا اشتدت وقويت، وضرب اللقاح مثلاً لكمالها وشدتها. قوله: «عوان» أراد بها الحرب التي ليست بأولى، [٥٣٥] وهي الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة. و«الضروس» بالفتح العضوض السينة الخلق. قوله: «تهر الناس» أي: تصيرهم يهرؤونها. و«العصل» بضم العين وسكون الصاد المهملتين: وأراد بها الكالحة المَعْوَجَة، وضربها مثلاً لقوة الحرب وقدمها، لأن ناب البعير إنما تعصل إذا أسن، فاعلم ذلك.

(الإعراب) قوله: «أسود» مبتدأ. و«عليها» مقدماً خبره. و«ضاريات» صفة لأسود. قوله: «لبوسهم» كلام إضافي مبتدأ، وخبره قوله: «سوابغ». وقوله: «بيض» صفة لسوابغ، والموصوف مع صفته صفة لللبوس في الحقيقة. وقوله: «لا يخرقها النبيل» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير، والفاعل وهو قوله: النبيل وقعت صفة أخرى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سوابغ» فإنه شاذ، والقياس فيه سوابغ، بدون الياء، فإن فاعلة تجمع على فواعل لا فواعيل، ولكنه زاد الياء فيه للضرورة.

(أَوْ تَخْلِفِي بَرًّا)

أقول: قد مر الكلام

(الاستشهاد فيه) ههنا

(.....)

أقول: قائله هو ليل

وكل أناس سوف

وهو من قصيدة لأم

قوله: [٥٣٦] «دؤيب

يصيب الناس من عظيم

(الإعراب) قوله:

خبره. قوله: «دويبية»

والفاعل في محل الرفع

(الاستشهاد فيه) في

يأتي للتعظيم، فإن دويبة

وأجيب عن هذا بأن الـ

١٢١١- الرجز بلا نسبة في

إلى رؤية بن العجاج.

١٢١٢- البيت للبيد بن ربه

١٦٦، والندور ٢/٥٥٠

١٥٠، ومغني اللبيب

١٥٥، وديوان المعاني

وشرح شواهد المغني

٦٢٦، وهمع الهوامع

(١) انظر القصيدة مع الشاهد

سأ في منايهم القتل

الناس أنيابها عضل

الثقل وهما موضعان.

ما يصير إليه، يقال: أنا في

أثنا. قوله: «ما يمر» بضم

حرب، فلا يموتون على

أسد. و«الضاريات» جمع

نار، وهو فعول في معنى

أنها صقيلة لم تصدا.

شدت وقويت، وضرب

لثني ليست بأولي، [٥٣٥]

العضوض السيئة الخلق.

م العين وسكون الصاد

حرب وقدمها، لأن ناب

ضاريات» صفة لأسود.

وقوله: «بيض» صفة

وله: «لا يخرقها النبل»

س وقعت صفة أخرى.

يه سوايح، بدون الياء،

ورة.

## شواهد التصغير

(١٢١١) (ظ)

(أَوْ تَخْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيَّ أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إن وأخواتها.

(الاستشهاد فيه) وهنا في قوله: «ذِيَالِك» فإنه مصغر ذلك.

(١٢١٢) (ق)

(دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ)

أقول: قائله هو لييد بن ربيعة بن عامر العامري، وصدده:

وكل أناس سوف تدخل بينهم

وهو من قصيدة لامية ذكرناها في أول شواهد الكلام<sup>(١)</sup>.

قوله: [٥٣٦] «دُوَيْهِيَّة» تصغير داهية، وهي الأمر العظيم، ودواهي الدهر: ما

يصيب الناس من عظيم نوبه.

(الإعراب) قوله: «وكل أناس» كلام إضافي مبتدأ. وقوله: «سوف تدخل بينهم»

خبره. قوله: «دويهيّة» فاعل تدخل. قوله: «تصفر منها الأنامل» جملة من الفعل

والفاعل في محل الرفع على أنها صفة لدويهيّة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دويهيّة» فإن الكوفيين احتجوا بها على أن التصغير قد

يأتي للتعظيم، فإن دويهيّة تصغير داهية، والمراد بها الموت، والمعنى: دويهيّة عظيمة.

وأجيب عن هذا بأن الداهية وإن كانت عظيمة في نفسها، ولكنها سريعة الوصول،

١٢١١ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٦٤، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٢٦٩) ٢٣٢/٢ مع نسبه إلى روية بن العجاج.

١٢١٢ - البيت للييد بن ربيعة في شرح المرادي ٨٩/٥، وديوانه ٢٥٦، وخزانة الأدب ١٥٩/٦، ١٦٠،

١٦١، والدرر ٥٥٠/٢، وسمط اللآلي ١٩٩، وشرح شواهد الشافعية ٨٥، وشرح شواهد المغني ١/

١٥٠، ومغني اللبيب ١٣٦/١، ١٩٧، وبلا نسبة في الإنصاف ١٣٩/١، وخزانة الأدب ٩٤/١، ٩٤/٦،

١٥٥، وديوان المعاني ١١٨/١، وشرح الأشموني ٧٠٦/٣، وشرح شافعية ابن الحاجب ١/١٩١،

وشرح شواهد المغني ٤٠٢/١، ٥٣٧/٢، وشرح المفصل ١١٤/٥، ومغني اللبيب ٤٨/١، ٤٨/٢،

٦٢٦، وجمع الهوامع ١٨٥/٢. (١) انظر القصيدة مع الشاهد رقم (١).

فبالنظر إلى هذا المعنى صُغِرَت الداهية إشارة إلى تقليل المدة وتحقيرها، وفيه نظر لا يخفى.

## (١٢١٣) (ق)

(ضَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا مَا إِنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ أَنْ زَكَا)

أقول: قائله رؤية الراجز.

قوله: «رمكا» بضم الراء المهملة وسكون الميم: جمع أرمك من الزمكة، وهي لون كلون الرماد، يصف رؤية بهذا صبية صغاراً قد اغتبروا وتشعثوا لشدة الزمان وكلب الشتاء والبرد.

قوله: «أَنْ زَكَا» ويروى: «قَدْ زَكَا» يقال: زك زكيكا إذا ذب. وقال ابن دريد: يقال: زك يزك زكاً وزكيكا. وقال أبو زيد: زكرك أي: مشى متقارب الخطو، ومادته زاي معجمة وكاف.

(الإعراب) قوله: «صبية» منصوب بفعل مقدر تقديره: ترك صبية. وقوله: «على الدخان» حال. وقوله: «رمكا» صفة لصبية.

قوله: «ما أَنْ عَدَا» كلمة «ما» للنفي [٥٣٧] و«أَنْ» زائدة. و«عدا» بمعنى جاوز. وقال الأعلام: وقع في الكتاب: «ما أَنْ عَدَا أَصْغَرُهُمْ»، والصواب: «ما أَنْ عَدَا أَكْبَرُهُمْ» أَنْ يدب صغراً وضعفاً، فكيف صغيرهم.

قلت: هذا قول المبرد، فإنه قال: الصواب «ما أَنْ عَدَا أَكْبَرُهُمْ» لأنك إذا قلت: «أصغَرُهُمْ ما إِنْ عَدَا أَنْ زَكَا» أي: قارب الخطو، فأكبرهم إِذَنْ يمشي، أو على حالة أخرى أحسن من حال الصغير، ولا فائدة لهذا الذم، لأنه يريد أن يذمهم، قيل: هذا أوجه، ولكن الأحسن ما رواه سيويه، وإن ضعفه المبرد، لأن هذا الشاعر إنما يريد أن يقول: إِنْ أَصْغَرُهُمْ ما إِنْ عَدَا أَنْ زَكَا، فكيف كبر من كبرت آفته وهمه، فكبيرهم أشد من صغيرهم، وصغيرهم ما عَدَا أَنْ زَكَا فهذا أبلغ في المعنى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «صبية» فإنها تصغير صبية، بكسر الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف: وهو جمع صبية، بفتح الصاد وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف، وهذا التصغير هو القياس، وقد جاء شاذاً أَصْبِيَّةً، ورؤية بن العجاج أخرجها على القياس.

١٢١٣- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٩٦/٥، وهو لرؤية في ديوانه ١٢٠، ولسان العرب ١٢/٤٤٠ (غلم)، ٤٥٠/١٤ (صبا)، وبلا نسبة في الكتاب ٤٨٦/٣، والمقتضب ٢١٢/٢، والمخصص ١/٣١، ١١٤/١٤.

(جَمَى لَا يَحُلُّ)

أقول: قائله هو ع

وكنا إذا الدين

وهما من الطويل

قوله: «إذا الدين

الباء الموحدة: مصدر

عرض لنا. و«الحمى»

حَمَى المكان وأحماء.

قوله: «لا يحل»

(الإعراب) قوله: «

مما يناسب المقام. ق

النائب عن الفاعل في

الظرف. قوله: «ولا ن

(الاستشهاد فيه)

ميثاق، والواجب في

أنياب، ورأيت في نول

فيه.

١٢١٤- البيت بلا نسبة ف

٣٧١ (وثق)، وناج

والخصائص ٥٧/٣

الشافية ٩٥، وشرح

(١) يقول: كنا في الزمن

شواهد الشافية ٩٥

(٢) نوادر أبي زيد ٦٤

لدة وتحقيرها، وفيه نظر لا

## (١٢١٤) (ق)

(جَمَى لَا يَحَلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ)

أقول: قائله هو عياض ابن أم دُرّة الطائي، شاعر جاهلي، وقبله:

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْعُلْبِيُّ بَرَى لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

وهما من الطويل.

قوله: «إِذَا الدِّينُ» أراد به الطاعة. و«الْعُلْبِيُّ» بضم الغين المعجمة واللام وتشديد الباء الموحدة: مصدر بمعنى المغالبة. [٥٣٨] قوله: «بَرَى لَنَا» بالباء الموحدة: ومعناه:

عرض لنا. و«الْحَمَى» بكسر الحاء هو الموضع الذي يحميه الإمام ولا يقربه أحد، من حَمَى المكان وأحماه.

قوله: «لَا يَحَلُّ» من الإحلال<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله: «حَمَى» خبر مبتدأ محذوف، أي: جِمانا حَمَى، أو نحو ذلك مما يناسب المقام. قوله: «لَا يَحَلُّ» على صيغة المجهول، جملة من الفعل والمفعول النائب عن الفاعل في موضع الرفع على أنها صفة لحَمَى. وقوله: «الدَّهْرُ» نصب على الظرف. قوله: «وَلَا نَسْأَلُ» جملة معطوفة على ما قبلها. و«الْأَقْوَامُ» مفعول «لَا نَسْأَلُ».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عَقْدَ الْمِيَاثِقِ» فإن القياس فيه الموائق، لأنه جمع ميثاق، والواجب في جمع التكسير رده إلى أصله، كما تقول في باب أبواب، وفي ناب أنياب، ورأيت في نوادر أبي زيد<sup>(٢)</sup> «عَقْدَ الْمَوَاتِقِ» على الأصل، فعلى هذا لا استشهاد فيه.

أَصْفَرُهُمْ أَنْ زَكَا

ع أَرَمْتُكَ مِنَ الزَّمَكَةِ، وَهِيَ شَعْنُوا لَشِدَّةِ الزَّمَانِ وَكَلَبَ

إِذَا ذَبَّ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ:

مُقَارَبَ الْخَطُوطِ، وَمَادَتِهِ

تَرَكْتُ صَبِيئَةً. وَقَوْلُهُ: «عَلَى

«وَعَدًا» بِمَعْنَى جَاوَزَ.

أَب: «مَا أَنْ عَدَا أَكْبَرَهُمْ»

أَكْبَرَهُمْ» لَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ:

نُ يَمْشِي، أَوْ عَلَى حَالَةٍ

لَمْ أَنْ يَذْمُهُمْ، قِيلَ: هَذَا

هَذَا الشَّاعِرُ إِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ

تَهْ وَهْمَهُ، فَكَبِيرُهُمْ أَشَدُّ

كُسْرُ الصَّادِ وَسَكُونُ الْبَاءِ

صَادٌ وَكُسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ

شَاذًا أَصْبِيئَةً، وَرُؤْيَةُ بَن

١، وَلِسَانُ الْعَرَبِ ١٢/٤٤٠

٢١٢/٢، وَالْمَخْصَصُ ١/

١٢١٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٠٧/٥، وهو لعياض بن أم دُرّة الطائي في لسان العرب ١٠/

٣٧١ (وثق)، وتاج العروس (وثق)، ونوادر أبي زيد ٦٥، وبلا نسبة في إصلاح المنطق ١٣٨،

والخصائص ٣/١٥٧، وشرح الأشموني ٣/٧١٥، وشرح شافية ابن الحاجب ١/٢١٠، وشرح شواهد

الشافية ٩٥، وشرح المفصل ٥/١٢٢.

(١) يقول: كنا في الزمن الذي لا يطيع الناس بعضهم بعض يرى لنا حَمَى لَا يَحَلُّ إِلَّا بِإِذْنِنَا. وانظر شرح

شواهد الشافية ٩٥-٩٦.

(٢) نوادر أبي زيد ٦٤.

(الاستشهاد فيه) في  
فيه واواً، كما يقال في الواو  
تحذف، وقد تقلب واواً  
سيبويه: والوجه الحائلي  
والحانة بيت الخمار، وإن  
يحنو إذا عطف.  
وقال الشيخ أثير اللحي  
كان رباعياً نحو: قاض  
واختير فيه وجه ثانٍ وهو  
بالشرب» إلخ.

(وليس بذي رُمج)  
أقول: قائله هو أم  
ذكرناها فيما مضى<sup>(١)</sup>،  
ألا انعم صباحاً أيها  
إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:  
أيقشُلني والمَشْرِ  
وليس بذي رُمج إلخ  
وأراد بقوله: «ليس  
بصاحب سيف، يعني:  
برامي النبل.  
قال الرياشي: التَّيْلُ  
والذي يرمي بها هو التَّيْلُ

## شواهد النسب

(١٢١٥) (ظق)

- (وكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا دراهم عند الحائوي ولا نقد)  
أقول: قائله هو الفرزدق، قاله ثعلب. وقال غيره: هو لأعرابي. وقيل: قائله  
مجهول، وهو من قصيدة دالية من الطويل، وبعده<sup>(١)</sup>:  
٢- أُنْدَانُ أَمْ نَعْتَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا فَنِي مِثْلُ نَضْلِ السَّيْفِ شِمْتُهُ الْمَجْدُ  
٣- فَمَا حَرَّمَ الرَّحْمَنُ تَمَرًا فَتَيْتُهُ وَمَاءَ سَقَانَا مِنْ رَكِيَّتِهِ سَعْدُ  
٤- إِذَا طَرَحَا فِي الدَّنِّ صَرَّخَ مِنْهُمَا شَرَابٌ إِذَا مَا صَبَّ فِي صَحْنِهَا الْوَزْدُ  
٥- نُبَاكِرُ حَدَّ الرَّاحِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَرَى بِالضَّحَى أَطْنَابَ مَنْ قَبْلَنَا بَعْدُ [٥٣٩]  
١- قوله: «دراهم» ويروى: «دنانيير»، ويروى: «دوانيق».  
٢- قوله: «أندان» من الاستدانة. قوله: «نعتان» من اعتون القوم إذا أعان بعضهم  
بعضاً. قوله: «ينبري» من قولهم: انبرى له أي: اعترض.  
٣- و«الركية» البئر التي لم تُطَوَّ.  
٥- قوله: «حد الراح» قال في العباب: حدّ الشراب سَوَزْتُهُ وصلابته.  
(الإعراب) قوله: «وكيف» للتعجب ههنا، وإن كان فيه معنى الاستفهام. وقوله:  
«لنا» خبر مبتدأ محذوف تقديره: وكيف لنا التلذذ بالشرب، والباء تتعلق بذلك المقدر.  
قوله: «إن» للشرط. و«لم تكن لنا دراهم» جملة وقعت فعل الشرط، والجواب محذوف  
دلّ عليه الكلام السابق. وقوله: «دراهم» اسم يكن. و«لنا» مقدماً خبره. وقوله: «عند  
الحائوي» كلام إضافي نصب على الظرف. قوله: «ولا نقد» بالرفع عطف على قوله:  
«دراهم».

١٢١٦- البيت لامرئ القيس  
المسالك ٣٩٩/٤، ولا  
٦١١، وشرح شواهد  
شرح الأشموني ٥/٣  
١٦٢/٣.

١٢١٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٥٦٦، وشرح المرادي ١٢٨/٥، وهو لتميم بن مقبل في ديوانه  
٢٥٤، وأساس البلاغة (عين)، ولذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٢، ولعمارة (٢) في شرح المفصل  
١٥١/٥، والمحتسب ١٣٤/١، ٢٣٦/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٢٨/٣، وشرح التصريح  
٥٩٢/٢، وشرح الكافية الشافية ١٩٤٣/٤، والكتاب ٣٤١/٣، والمسائل العضديات ١٢٩، ٢٣٢،  
ولسان العرب ٢٠٥/١٤ (حنا).

(١) البيت الأول لذي الرمة في ملحق ديوانه ١٨٦٣، ولسان العرب ٢٩٨/١٣ (عون)، وتاج العروس  
(عون)، ولأبن مقبل في ملحق ديوانه ٢٥٤، وأساس البلاغة (عين)، ولعمارة في شرح المفصل ٥/  
١٥٢، وبلا نسبة في مقاييس اللغة ٢٠٤/٤، ولم أقف على سائر الأبيات في المصادر.

(١) تقدمت القصيدة مع الشواهد  
(٢) ديوانه ٢٧.  
(٣) ديوانه ٣٣.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الحانوي» فإنها نسبة إلى الحانية تقديراً، وقلبت الياء فيه واواً، كما يقال في النسبة إلى القاضي قاضي، والأصل فيه أن الياء إذا وقعت رابعة تحذف، وقد تقلب واواً ويفتح ما قبلها، كما في المثال المذكور. قال النحاس: قال سيبويه: والوجه الحانتي، وإنما صار الوجه ما قال سيبويه، لأنه منسوب إلى الحانة، والحانة بيت الخمار، وإنما جاز أن يقال: «حانوي» لأنه بني واحده على فاعلة، من حَنَّا يَحْنُو إذا عطف.

وقال الشيخ أثير الدين: قياس كل منقوص زائد على ثلاثة أحرف حذف يائه إذا كان رباعياً نحو: قاضٍ ومُعْزٍ اسم رجل، فإنه قيل يجوز فيه الحذف وهو القياس، واختير فيه وجه ثانٍ وهو أن يقال: قاضٍ ومُعْزٍ، [٥٤٠] قال الشاعر: «كيف لنا بالشرب» إلخ.

### (١٢١٦) (ظقه)

(وليس بذِي رُمَحٍ فَيَطْعَنَنِي بِهِ وليس بذِي سَيْفٍ وليس بِنَبَالٍ)  
أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدة طويلة من الطويل ذكرناها فيما مضى<sup>(١)</sup>، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:  
ألا ائعِم صَبَاحاً أَثْهَى الطَّلُلَ البَالِي  
وهل يَعمَن من كَانَ في العَصْرِ الخَالِي  
إلى أن قال<sup>(٣)</sup>:

أَيَقْشَلْنِي والمَشْرِفِيُّ مُضَاجِعِي .....  
وليس بذِي رُمَحٍ إلى آخره .....

وأراد بقوله: «ليس بذِي رُمَحٍ» ليس بفارس. قوله: «وليس بذِي سَيْفٍ» أي: بصاحب سيف، يعني: ليس بنافع لا فارساً ولا راجلاً. قوله: «وليس بِنَبَالٍ» أي: ليس برامي النبل.

قال الرياشي: النَّبَالُ ههنا ليس بجيد، لأنَّ النَّبَال هو الذي يعمل النَّبْل أو يبيعها، والذي يرمي بها هو النَّابِل.

١٢١٦ - البيت لامرؤ القيس في شرح ابن النازم ٥٧١، وبلا نسبة في شرح المرادي ١٥٢/٥، وأوضح المسالك ٣٩٩/٤، ولامرؤ القيس في ديوانه ٣٣، وشرح أبيات سيبويه ٢٢١/٣، وشرح التصريح ٦١١، وشرح شواهد المغني ٣٤١/١، وشرح المفصل ١٤/٦، والكتاب ٣٨٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٧٤٥/٣، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٢/٤، ومغني اللبيب ١١١/١، والمقتضب ١٦٢/٣.

(١) تقدمت القصيدة مع الشاهد رقم (٣٤) ١٩٦/١.

(٢) ديوانه ٢٧.

(٣) ديوانه ٣٣.

حانوي ولا تُفدُ  
لأعرابي. وقيل: قائله

السيف شيمته المخذ  
من ركيته سغد  
ب في صحنها الورد  
باب من قبلنا بغد [٥٣٩]

القوم إذا أعان بعضهم

وصلابته.

عنى الاستفهام. وقوله:  
باء تتعلق بذلك المقدر.  
رط، والجواب محذوف  
مأ خبره. وقوله: «عند  
لرفع عطف على قوله:

وهو لثميم بن مقبل في ديوانه  
عمارة (٩) في شرح المفصل  
٧٢٨/٣، وشرح التصريح  
للعضديات ١٢٩، ٢٣٢.

٢٩٧ (عون)، وتاج العروس  
عمارة في شرح المفصل ٥/  
في المصادر.

وقال أبو حاتم: قد يجيء مثل هذا كقولهم: سيف، أي: يضرب بالسيف، ورزاق أي: يزرع بالمزراق<sup>(١)</sup>.

(الإعراب) قوله: «وليس» الضمير المستتر فيه اسمه. وقوله: «بذي رمح» خبره والباء فيه زائدة. قوله: «فيطعنني» بالنصب لأنه جواب النفي، وهو جملة من الفعل والفاعل والمفعول. قوله: «به» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية والباء فيه للاستعانة. قوله: «وليس بذي سيف» عطف على قوله: «وليس بذي رمح» وإعرابه كإعرابه، وكذلك «وليس بنبال». [٥٤١]

(الاستشهاد فيه) في قوله: «وليس بنبال» فإنه على وزن فَعَال، بالتشديد، بمعنى صاحب نَبَل، فاستغنى بهذا الوزن عن ياء النسب، وبهذا يجاب عن قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦]، فَإِنْ ظَلَّامٌ ههنا بمعنى ذِي ظُلْمٍ، أي: وما ربك بذي ظلم للعبيد، وليست الصيغة للمبالغة ههنا، إذ لا يلزم من نفي الظلام نفي الظالم، فافهم.

### (١٢١٧) (ظفح)

(لست بليلي ولكني نهر لا أدلج الليل ولكن أبتكر) أقول: أنشده سيويه ولم يعزه إلى قائله، وبعده: متى أرى الصُّبحَ فإني أُنشِرُ

وهي من الرجز.

قوله: «لست بليلي» أي: لست بعامل في الليل، وفي رواية الجوهري:

إن كنت ليليًّا فإني نهر

و«نهر» بفتح النون وكسر الهاء، أي: صاحب نهار، أي: عامل بالنهار. قوله: «لا أدلج» من أدلج القوم إذا ساروا من أول الليل، والاسم الدلج، بالتحريك، والدلجة والدلجة مثل بُرْهة من الدهر وبرْهة، فإن ساروا من آخر الليل فقد ادلجوا، بتشديد الدال. قوله: «أبتكر» من الابتكار، وهو الأخذ بأول الأشياء.

(الإعراب) قوله: «بليلي» خبر ليس، واسمه الضمير المتصل به. قوله: «ولكني نهر» جملة معطوفة على الجملة الأولى. قوله: «لا أدلج الليل» جملة من الفعل والفاعل

(١) المزراق: الرمح القصير.

١٢١٧- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٧٢، وشرح المرادي ١٥٤/٥، وأوضح المسالك ٣٤١/٤، وشرح ابن عقيل ٥٠٦/٢، وشرح الأشموني ٧٤٥/٣، وشرح التصريح ٦١٢/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٩٠٠، وشرح الكافية الشافية ١٩٦٣/٤، والكتاب ٣٨٤/٣، والمقرب ٥٥/٢، ونوادر أبي زيد ٢٤٩.

والمفعول وهي في الحقيقة قوله: «ولكن أبتكر» أصله:

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لست بليلي» لأنه يستغنى عن ياء النسب ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ

(ألا يا ديار الحي لا أقول: قائله هو تميم بأحمر، وهو غير صحيح، ٢- ألا يا ديار الحي لا

٣- نهار وليل دائم وهي من الطويل، وعنه قوله: «بالسبعان» بفتح

قوله: «أمل» من أملت الكمال جيدتان، جاء بهما القرآن خلق. و«الملوان» الليل والنهار (الإعراب) قوله: «ألا

الحي» منادى مضاف، و«السبعان» في محل نصب وقوله: «الملوان» فاعل. و«أمل» والجملة حال بتقدير

١٢١٨- البيت بلا نسبة في أوضح ٣٩٤، والاقتضاب ٧٨٧، سيويه ٤٢٢/٢، وشرح الأشموني ٨٤٩/٣، وشرح التصريح ٢٠٢/٣، ديوان ابن مقبل ٢٣٨.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿[محمد: ٢٥]. وانظر: عمران ١٧٨، والفرقان



أي: يضرب بالسيف،

وقوله: «بذي رمح» خبره  
ي، وهو جملة من الفعل  
على المفعولية والباء فيه  
ليس بذي رمح وإعرابهففعال، بالتشديد، بمعنى  
ب عن قوله تعالى: ﴿وَمَا  
يُظْلِمُ أَي: وما ربك  
نفي الظلام نفي الظالم،

ولكن أبشكر

الجوهري:

أصل بالنهار. قوله: «لا  
بالتحريك، والدُّلجة  
فقد اذلجوا، بتشديدأصل به. قوله: «ولكني  
جملة من الفعل والفاعلأوضح المسالك ٣٤١/٤،  
ج ٦١٢/٢، وشرح عمدة  
مقرب ٥٥/٢، ونوادر أبيوالمفعول وهي في الحقيقة تكشف معنى الجملة الأولى، فتكون من الصفات الكاشفة.  
قوله: «ولكن أبشكر» أصله: ولكني أبشكر.(الاستشهاد فيه) في قوله: «نَهْرُ» فإنه استغنى [٥٤٢] بهذا الوزن عن ياء النسب،  
لأنه يُستغنى عن ياء النسب بفعل بمعنى صاحب، كما يقال: رجل طعم أي ذو طعام،  
ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: ٤٦] أي: بذي ظلم.

## (١٢١٨) (هـ)

(ألا يا ديارَ الحيِّ بالسُّبعانِ أُمْلُ عليها بالبلى المَلوانِ)  
أقول: قائله هو تميم بن أبي مُقبل شاعر مجيد فائق. ونسبه ابن هشام إلى خلف بن  
أحمر، وهو غير صحيح، وبعده<sup>(١)</sup>:

٢- ألا يا ديارَ الحيِّ لا هجرَ بيْنَا ولكن روعاتٍ مِنَ الخَدَثانِ

٣- نهارٌ وليلٌ دائِمٌ ملّواهُما على كلِّ حالِ الناسِ مختلفانِ

وهي من الطويل، وعروضه محذوفة لكونه مصرعاً.

قوله: «السُّبعان» بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة: وهو اسم موضع.  
قوله: «أُمْلُ» من أُمَلَّت الكتاب، قال الجوهري: أُمَلَّت الكتاب أُمَلِّي وأُمَلَّتته أُمَلته لغتان  
جيدتان، جاء بهما القرآن الكريم<sup>(٢)</sup>. و«البلى» بكسر الباء: مصدر بَلَى الثوبَ يَبْلَى إذا  
خلق. و«الملوان» الليل والنهار.(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. وقوله: «يا ديارَ الحي» يا: حرف نداء، و«ديارَ  
الحي» منادى مضاف، والنداء في الحقيقة لأهل الدار الذين رحلوا ومَضَوْا. وقوله:  
«بالسُّبعان» في محل نصب على الصفة، أي: الكائنة بالسُّبعان. قوله: «أُمْلُ» فعل.  
وقوله: «الملوان» فاعل. و«عليها» في محل نصب مفعوله. وقوله: «بالبلى» يتعلق  
بأُمْلُ، والجملة حال بتقدير قد.١٢١٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٣٣/٤، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٣٧، وإصلاح المنطق  
٣٩٤، والافتضاب ٧٨٧، وخزانة الأدب ٣٠٢/٧، ٣٠٣، ٣٠٤، وسقط اللآلي ٥٣٣، وشرح أبيات  
سيبويه ٤٢٢/٢، وشرح التصريح ٥٩٣/٢، ٧٢٦، والكتاب ٢٥٩/٤، ولابن أحمر في ديوانه ١٨٨،  
وشرح الأشموني ٨٤٩/٣، ولأحدهما في معجم البلدان ١٨٥/٣ (السُّبعان)، وبلا نسبة في الخصائص  
٢٠٢/٣، وشرح التصريح ٦٦/١.

(١) ديوان ابن مقبل ٢٣٨.

(٢) وذلك في قوله تعالى: ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وقوله: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾  
[محمد: ٢٥]. وانظر: سورة الرعد ٣٢، والحج ٤٤، ٤٨، والأعراف ١٨٣، والفلم ٤٥، وآل  
عمران ١٧٨، والفرقان ٥.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «بالسبعان» فإنه في الأصل [٥٤٣] تثنية سَبْع، والشاعر أجراه مجرى سلمان، إذ لو أجراه مجرى التثنية لقال: بالسبعين.

(١٢١٩) (ق)

(ولست بنحوي يُلوكُ لسانه ولكن سَلِيقِي أقول فأعرب)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «بنحوي» أي: منسوب إلى النَحْو. قوله: «يُلوكُ» من لَاك يُلوكُ، يقال: لُكْتُ الشيء في فمي إذا علكته. قوله: «سَلِيقِي» نسبة إلى السَلِيقَة، وهي الطبيعة، يقال: فلان يتكلم بالسَلِيقَة أي: بطبيعته، لا عن تعلم، فالسَلِيقِي من يتكلم بسليقته معرباً من غير تعلم.

(الإعراب) قوله: «ولست» التاء فيه اسم ليس. وقوله: «بنحوي» خبره والباء زائدة للتأكيد. قوله: «يُلوكُ» جملة من الفعل والفاعل. و«لسانه» مفعوله، والجملة في محل الجر على الوصفية. قوله: «ولكن سَلِيقِي» لكن: للاستدراك، وسَلِيقِي: خبر مبتدأ محذوف، أي: ولكن أنا سَلِيقِي. قوله: «أقول» جملة، وقوله: «فأعرب» جملة أخرى عطف عليها، والجملتان كاشفتان معنى سَلِيقِي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سَلِيقِي» فإن القياس في سَلَقِي بدون الياء، لأنه نسبة إلى سَلِيقَة، وهي فَعِيلَة، وفي النسبة إلى فَعِيلَة تحذف الياء والهاء، كما تقول في حنيفة خَنَفِي، وفي جُهَيْنَة جُهَنِي<sup>(١)</sup>، ولكنه جاء على غير القياس.

(ألا حبذا غنم)  
أقول: هو من  
قوله: «غنم» بـ  
هام على وجه يهيم  
صفة مشبهة من الدَّنْ  
(الإعراب) قول  
و«غنم» هو المخصص  
خبره.  
قلت: هذا لا  
وقيل: «غنم» بدل  
كأنه قيل: لما قيل  
مبتدأ، و«حبذا» مقول  
وفيمن جعله اسماً  
ما قبله. قوله: «الغد  
إلى غنم، وكل واحد  
تركت. قوله: «بها  
حالان من قلبي، إمّا  
(الاستشهاد فيه)  
زبيعة يقولون في الو

(يا ربّ يوم)

١٢٢٠- البيت بلا نسب  
الهوامع ٢٠٥/٢  
١٢٢١- الرجز بلا نسب

١٢١٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٣٥/٥، وأساس البلاغة (سلق)، وتاج العروس ٤٦٠/٢٥ (سلق)، وشرح الأشموني ٦٣٢/٣، وشرح التصريح ٥٩٥/٢.  
(١) قوله: (وفي جُهَيْنَة جُهَنِي) هذا ليس من فعيلة التي نحن فيها، بل هو من باب فَعِيلَة، بضم التاء.

## شواهد الوقف

(١٢٢٠) (ظ)

(أَلَا حَبَّذَا غَنِمٌ وَحُسْنُ حَدِيثِهَا لَقَدْ تَرَكْتُ قَلْبِي بِهَا هَائِماً دَنَفٌ) [٥٤٤]

أقول: هو من الطويل.

قوله: «غنم» بضم الغين المعجمة وسكون النون: وهو اسم امرأة. و«الهائم» من هام على وجهه يهيم هَيْماً وهَيْمَاناً من العشق أو غيره. و«دنف» بفتح الدال وكسر النون: صفة مشبهة من الدَّنَف، بفتح النون، وهو المرض الملازم.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«حَبَّذَا» كلمة المدح، فحَبَّ: فَعَلَ، وذَا: فاعله.

و«غنم» هو المخصوص بالمدح، وقد اختلف في إعرابه، فقليل: حبذا مبتدأ، وغنم خبره.

قلت: هذا لا يتمشى إلا على قول من يقول: إِنَّ الغالب على «حَبَّذَا» الاسمية، وقيل: «غنم» بدل من «ذا»، كأنه قال: حب غنم. وقيل: «غنم» خبر مبتدأ محذوف، كأنه قيل: لما قيل: حَبَّذَا من المحبوب، فقليل: غنم، أي: هو غنم، وقيل: «غنم» مبتدأ، و«حَبَّذَا» مقدماً خبره، وقد أغنى اسم الإشارة غناء الضمير فيمن جعله جملة، وفيمن جعله اسماً مفرداً، فلا إشكال. قوله: «وحسن حديثها» كلام إضافي عطف على ما قبله. قوله: «لقد تركت» جملة فعلية من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر الراجع إلى غنم، وكل واحدة من «اللام وقد» للتأكيد. وقوله: «قلبي» كلام إضافي مفعول تركت. قوله: «بها» يتعلق بهائماً، والباء للسببية، أي: هائماً بسببها. و«هائماً ودنفاً» حالان من قلبي، إمّا متداخلتان أو مترادفتان.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «دنف» فإنه بسكون الفاء، والقياس فيه دنفاً، ولكن زبيعة يقولون في الوقف: «رأيت زيداً بالتسكين». [٥٤٥]

(١٢٢١) (ظق) [هـ]

(يَا رَبِّ يَوْمَ لِي لَا أَظْلَلُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُضْحَى مِنْ غُلَّةِ)

١٢٢٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٧٣، والدرر ٥٦١/٢، وشرح قطر الندى ٣٢٨، وجمع الهوامع ٢٠٥/٢.

١٢٢١- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٧٥، وشرح المرادي ١٨٢/٥، وأوضح المسالك ٣٥١/٤.

نَفِيٍّ أَقُولُ فَأُعَرِّبُ)

«من لأك يُلوك، يقال:

نَفَقَةً، وهي الطبيعة، يقال:

يتكلم بسليقته معرباً من

نَحْوِيٍّ» خبره والباء زائدة

عوله، والجملة في محل

نَفَقَةٍ، وسليقي: خبر مبتدأ

نَفَقَةٍ: «فأعرب» جملة أخرى

يَ بدون الباء، لأنه نسبة

نَفَقَةٍ، كما تقول في حنيفة

نَفَقَةٍ، وتاج العروس ٤٦٠/٢٥

نَفَقَةٍ، بضم الفاء.

أقول: قائله هو أبو ثروان، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «لا أظلمه» على صيغة المجهول من الظل، والمعنى: ربّ يوم لا أجعل في ظل فيه أصير كذا وكذا. وقوله: «أرْمَضُ» على صيغة المجهول من رمضت قدمه إذا احترقت من شدة الرّمضاء، وهي الأرض التي تقع عليها شدة حرارة الشمس. قوله: «وأضحى» على صيغة المجهول أيضاً من ضحيت للشمس بالكسر ضحاء ممدوداً إذا برزت. و«ضحيت» بالفتح ضحاء مثله، والمستقبل أضحى في اللغتين جميعاً.

(الإعراب) قوله: «يا رب» كلمة «يا» إما للمناداة والمنادى محذوف تقديره: يا قوم ربّ يوم، وإما لمجرد التنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء. و«يوم» مجرور برّب. وقوله: «لي» في محل الجر صفة ليوم. قوله: «لا أظلمه» أي: لا أظلل فيه، وهي جملة من الفعل والفاعل والمفعول في موضع النصب على الحال. قوله: «أرْمَضُ» فعل، والضمير فيه مفعول نائب عن الفاعل. قوله: «من تحت» أصله: من تحتي، بالإضافة إلى ياء المتكلم، فلما قطع عن الإضافة بني على الضم. قوله: «وأضحى» كذلك فعل، والضمير فيه نائب عن الفاعل. قوله: «من عله» بفتح العين وضم اللام وسكون الهاء، قال أبو علي: الهاء في «عله» مشككة، لأنها لا تخلو من أن تكون ضميراً أو هاء سكت، فلو كانت هاء الضمير [٥٤٦] لوجب أن يقال: من عله، بالجر، لأن الظرف لا يبنى في حال إضافته، ولا تكون هاء السكت، لأن هاء السكت لا تدخل معها، ولا يبنى بها حركة بناء تشبه حركة المعرب، ولذلك لا تدخل على الماضي لمضارعته المضارع، وحركة هذا الضرب في المبنيات تجري مجرى حركة المعرب.

وأجاب ابن الخشاب فقال: الهاء بدل من الواو، والأصل علو، فأبدلوا الواو هاء، كما أبدلوا الواو هاء في «يا هنا»، والأصل «يا هنا»، ولأنه فعال من هنوك، ومنه قولهم: عاملته مساناةً ومسانهةً، فالهاء في «مسانهة» بدل من الواو، لأن مساناة لأمه واو، لقولهم سنوات.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا أظلمه» والقياس فيه: لا أظلل فيه، فحذف الجار توسعاً، هذا ما ذكره ابن الناظم. وأما ابن أم قاسم وابن هشام فإنهما استشهدا بالشرط الأخير وقوله: «من عله» فإن هاء السكت دخل فيه، والحال أن بناء عارض.

وهو لأبي الهجنجل في شرح شواهد المغني ٤٤٨/١، ولأبي ثروان في شرح التصريح ٦٣٦/٢، وبلا نسية في خزائن الأدب ٣٩٧/٢، والدرر ٤٣٦/١، ٥٦٧/٢، وشرح الأشموني ٣٢٣/٢، ٣/٧٦٠، وشرح عمدة الحفاظ ٩٨١، وشرح المفصل ٨٧/٤، ومغني اللبيب ١٥٤/١، وجمع الهوامع ٢٠٣/١، ٢١٠/٢.

(١) أقول: قائله هو الشّمّه  
وَحَيَّرَهُمْ لَطْفُ  
صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثُ  
ثِيَابِ  
وهي من مشطور الر  
قوله: «إنا يا بن ج  
[٥٤٧] عنهم.  
قوله: «طرق الحي  
الذرا» يفتح الذال المعجم  
(الإعراب) قوله: «يا  
جعفر» جملة ندائية معتر  
وهو كقولك: جئتكَ مقلدًا  
(الاستشهاد فيه) في  
يوقف عليه بالألف، نحول  
الأول: أنها بدل من  
والمازني<sup>(٢)</sup>.  
[الثاني]: أنها الألف  
عادت الألف، وهو مذه  
كيسان والسيرافي وابن  
ثبوت الرواية بإمالة الألف  
روياً قول الراجز:

١٢٢٢- الرجز بلا نسية في

(١) ديوانه ٤٦٥-٤٦٧.

(٢) انظر هذه المذاهب في

(٣) الخصائص ٢/٢٩٦،

١٥٦، والمساعد ٤/٤

(٤) شرح الكافية الشافية ٤/٤

## (١٢٢٢) (ق)

(إِنَّكَ يَا بَنُ جَعْفَرٍ نِعْمَ الْفَتَى)

أقول: قائله هو الشَّمَاخ، واسمه مَعْقِل بن ضِرَار، وبعده<sup>(١)</sup>:

وَحَيْرُهُمْ لِطَارِقٍ إِذَا أَتَى      وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سَرَى

صَادَفَ زَاداً وَحَدِيثاً مَا اشْتَهَى      إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْقِرَى

ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَا

وهي من مشطور الرجز، والقافية هنا تجمع المتركب والمترادف والمتكاوس.

قوله: «إِنَّكَ يَا بَن جَعْفَرٍ» يخاطب به عبد الله بن جعفر بن محمد الصادق رضي الله

[٥٤٧] عنهم.

قوله: «طَرَقَ الْحَيَّ سَرَى» أي: ليلاً، لأن السرى لا يكون إلا ليلاً. قوله: «في

الذرا» بفتح الذال المعجمة وهو الكف.

(الإعراب) قوله: «إِنَّكَ» الكاف اسم إن. وقوله: «نِعْمَ الْفَتَى» خبره. وقوله: «يا بن

جعفر» جملة ندائية معترضة. قوله: «سَرَى» موضع ظرف، واسم الزمان محذوف معه،

وهو كقولك: جئتكَ مقدّم الحاج، أي: وقت قدوم الحاج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «سَرَى» فإنه منون، وهو مقصور، والمقصور المنون

يوقف عليه بالألف، نحو: رأيت فتى، وفي هذه الألف ثلاثة مذاهب<sup>(٢)</sup>:

الأول: أنها بدل من التنوين في الأحوال الثلاث، وهو مذهب أبي الحسن والفراء

والمازني<sup>(٣)</sup>.

[الثاني]: أنها الألف المنقلبة في الأحوال الثلاث، وأن التنوين حذف، فلما حذف

عادت الألف، وهو مذهب الكوفيين. وروي عن أبي عمرو والكسائي، وإليه ذهب ابن

كيسان والسيرافي وابن مالك في انكافية<sup>(٤)</sup>، وقال في شرحها: ويقوي هذا المذهب

ثبوت الرواية بإمالة الألف وقفاً والاعتداد بها رويًا، وقال ابن أم قاسم: مثال الاعتداد بها

روياً قول الراجز:

إِنَّكَ يَا بَن جَعْفَرٍ نِعْمَ الْفَتَى

١٢٢٢- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٥٧/٥، وهو للشماخ في ديوانه ٤٦٤.

(١) ديوانه ٤٦٥-٤٦٧.

(٢) انظر هذه المذاهب في شرح التصريح ٦١٧/٢.

(٣) الخصائص ٢٩٦/٢، وشرح الكافية الشافية ١٩٨٢/٤، والارتشاف ٣٩٣/١، وشرح المرادي ٥/

١٥٦، والمساعد ٣٠٤/٤.

(٤) شرح الكافية الشافية ١٩٨٣/٤.

نبي: رَبِّ يَوْمٍ لَا أَجْعَلُ فِي

مَهْوٍ مَن رَمَضْتَ قَدَمَهُ إِذَا

نَمَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ. قوله:

بِالْكَسْرِ ضَحَاءٌ مَمْدُوداً إِذَا

الْمُعْتَيْنِ جَمِيعاً.

محذوف تقديره: يا قوم

مَجَّ لِلْنَّدَاءِ. و«يوم» مجرور

بِالْمُطْلَقِ «أَي: لَا أَظِلُّ فِيهِ،

بِالْحَالِ. قوله: «أَرْمَضُ»

بِالْحَالِ «أَصْلُهُ: مَن تَحْتِي،

الضَّم. قوله: «وَأُضْحَى»

«بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ

تَخْلُو مَن أَنْ تَكُونَ ضَمِيرًا

: مَن عَلَيْهِ، بِالْجَرِّ، لِأَنَّ

مَن هَاءَ السَّكْتِ لَا تَدْخُلُ

لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي

جَرَى حَرَكَةُ الْمَعْرَبِ.

علو، فأبدلوا الواو هاء،

فعال من هنوك، ومنه

الواو، لأن مساناة لأمه

ظل في، فحذف الجار

فإنهما استشهدا بالشرط

بناءه عارض.

في شرح التصريح ٦٣٦/٢،

روح الأشموني ٢٣٣/٢، ٣/

يب ١٥٤/١، وجمع الهوامع

١٩٨٣/٤.

إلى قوله:

وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى

والثالث: اعتباره بالصحيح، فالألف في النصب بدل من التثوين، وفي الرفع والجبر بدل من لام الكلمة، وهو مذهب سيويه<sup>(١)</sup> ومعظم النحاة، وإليه ذهب أبو علي الفارسي رحمه الله.

(١٢٢٣) (ق)

(ألا أذن فمما أذكرت ناسي ..... [٥٤٨])

أقول: قائله هو أحمد بن الحسين المتنبى، وتماهه:

..... ولا ليئت قلباً وهو قاسي

وبعده:

ولا شغل الأمير عن المعالي ولا عن حق خالقه بكاسي

وكان سيف الدولة بن حمدان يشرب، فأذن المؤذن فوضع سيف الدولة القدح من يده، وقال المتنبى البيتين المذكورين. وهما من الوافر. المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «ألا» كلمة التنبيه. وقوله: «أذن» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «فما أذكرت» الفاء لربط الجواب، و«ما أذكرت» جملة من الفعل والفاعل، وقد دخل عليها حرف النفي. وقوله: «ناسي» مفعول أذكرت.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ناسي» لأن القياس فيه ناسياً، وهذا للتمثيل، وإلا فالمتنبى لا يحتاج به.

(١٢٢٤) (ق)

..... رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

أقول: قائله هو لبید بن ربیعۃ العامري، وصدده:

..... وَقَبِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ حَاضِرٌ

وهو من الرمل.

(١) الكتاب ١٨١/٤.

١٢٢٣- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦١/٥، وهو للمتنبى في ديوانه ١٨٥/٢.

١٢٢٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٦٤/٥، وهو للبيد في ديوانه ١٩٩، والأشباه والنظائر ٢٧٢/١، والخصائص ٢٩٣/٢، والدرر ٥٢٣/٢، وشرح شواهد الإيضاح ٣٢٠، وشرح شواهد الشافية ٢٠٧، والكتاب ١٨٨/٤، والمنمعة في التصريف ٦٢٢/٢، وبلا نسبة في الدرر ٥٦٢/٢، ورصف المباني ٣٦، وسر صناعة الإعراب ٥٢٢/٢، ٦٢٨، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٥/٢، ٣٠٣، ٣٠٨، والمحتسب ٣٤٢/١، والمقرب ٢٩/٢، وجمع الهوامع ١٥٧/٢، ٢٠٦.

قوله: «قبيل» أي:

آخر الحروف وفي آخره

«حاضر» أي: شاهد، ويرى

سمي بذلك لأنه فخر رجلاً

مرجوماً، واسمه لبید، و

[الرجز]

دُومُوا بَنِي غُثْمٍ

فإنما هو بالحاء المهملة

(الإعراب) قوله: «و

و«حاضر» خبره. قوله: «و

«ورَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ» عطف

(الاستشهاد فيه) في

الوقف، لأن أصله المعمل

يحذف ألفه ولم يغير، وقفاً

(لقد خشيئت

أقول: قائله هو رؤب

أبو حاتم في كتاب الطير

الجزمي، وهو من قصيدة

١- لقد خشيئت

٣- إن الذبي فوق

٥- تترك ما أبقى

٧- أو كالحريق

١٢٢٥- الرجز بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ١٩/٢

٣٢٠، ولربيع بن صبي

وبلا نسبة في الأرتش

التصريح ٦٢٥/٢، وش

١٧٠/٤

(١) ديوان رؤبة ١٦٩.

قوله: «قبيل» أي: قبيلة. قوله: «من لكيز» بضم اللام وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره زاي معجمة، وهو لكيز بن أفضى بن عبد القيس. قوله: «حاضر» أي: شاهد، ويروى هكذا أيضاً. قوله: «رهط مرجوم» بالجيم، قال أبو عبيد: سمي بذلك لأنه فاجر رجلاً عند النعمان، فقال له النعمان: رجمك بالشرف، فسمي مرجوماً، واسمه لبيد، وأما الذي ورد في شعر خالد بن معاوية بن سنان السعدي: [الرجز]

دُومُوا بَنِي عُثْمٍ وَلَنْ تَدُومُوا لَنَا وَلَا سَيِّدُكُمْ مَرْجُومٍ  
فإنما هو بالحاء المَهْمَلَة، على أنه قال: ما أدري [٥٤٩] صحته.

(الإعراب) قوله: «وقبيل» مبتدأ. و«من لكيز» صفته، أي: قبيل كائن من لكيز. و«حاضر» خبره. قوله: «رهط مرجوم» بالرفع بدل من «قبيل» أو عطف بيان. وقوله: «ورهط ابن المعل» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ابن المعل» حيث حذف التشديد والألف فيه في الوقف، لأن أصله المعل، وهذا شاذ، لأن المقصور غير المنون إذا وقف عليه لم يحذف ألفه ولم يغير، وقد حذف الشاعر ههنا للضرورة، وهو شاذ.

### (١٢٢٥) (هـ) [ظقع]

(لقد خَشِيتُ أَنْ أَرَى جِدْبًا مِثْلَ الْحَرِيقِ وَافَقَ الْقِصْبَا)  
أقول: قائله هو رؤية على ما ذكره في الكتاب، وليس بموجود في ديوانه. ونسبه أبو حاتم في كتاب الطير لأعرابي، وقال ابن يسعون: هذا لربيعة بن صبح فيما زعم الجرمي، وهو من قصيدة مرجزة، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

- ١- لقد خَشِيتُ أَنْ أَرَى جِدْبًا      في عَامِنَا ذَا بَعْدَمَا أَخْصَبَا
- ٣- إِنَّ الدَّبْيَ فَوْقَ الْمُتُونِ دَبَا      وَهَبَّتِ الرِّيحُ بِمُورِ هَبَا
- ٥- تَتْرُكُ مَا أَبْقَى الدَّبْيَ سَبَسَبَا      كَأَنَّهُ السَّيْلُ إِذَا اسْلَحَبَا
- ٧- أَوْ كَالْحَرِيقِ وَافَقَ الْقِصْبَا      وَالتَّبَنَ وَالْحَلْفَاءَ فَأَلْتَهَبَا

١٢٢٥- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٣/٤، وشرح ابن الناظم ٥٧٧، وشرح الرمادي ١٦٨/٥، وشرح ابن عقيل ٥١٩/٢، وهو لرؤية في ملحق ديوانه ١٦٩، وشرح شافية ابن الحاجب ٣١٨/٢، ٣٢٠، ولربيعة بن صبيح في شرح شواهد الإيضاح ٢٦٤، ولأحدهما في شرح التصريح ٦٣٧/٢، وبلا نسبة في الارتشاف ٣٩٨/١، وخزانة الأدب ١٣٨/٦، وشرح الأشموني ٧١١/٣، وشرح التصريح ٦٢٥/٢، وشرح المفصل ٩٤/٣، ١٣٩، ٦٨/٩، ٨٢، وكتاب الحلال ٣٣٥، والكتاب ١٧٠/٤.

(١) ديوان رؤية ١٦٩.

لثنونين، وفي الرفع والجعر  
به ذهب أبو علي الفارسي

[٥٤٨] (.....)

لبأ وهو قاسي

خالقه بكاسي  
سيف الدولة القدح من  
ظاهر.

لغة من الفعل والفاعل.  
من الفعل والفاعل، وقد

أ، وهذا للتمثيل، وإلا

رهط ابن المعل

١٨٠  
والأشياء والنظائر ٢٧٢/١،  
شرح شواهد الشافية ٢٠٧،  
٥٦٢/٢، ووصف المياني  
ب ٢، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٠٨.

٩- حتى ترى البُوَيْزِلَ الْأَزْزِيَّا مِنْ عَدَمِ الْمَرْعَى قَدْ أَقْرَعَا

١١- تَبَا لِأَصْحَابِ الشُّوَيْ تَبَا

١- قوله: «جدبا» بتشديد الباء وهو نقيض الخصب.

٢- قوله: «أخصبا» بتشديد الباء ماضٍ من الخصب.

٣- و«الدبي» بفتح الدال والباء الموحدة: وهي صغار الجراد، وأراد «بالمتمون» ظهور الأرض. قوله: «دبّا» من [٥٥٠] الديب، والألف فيه للإطلاق.

٤- قوله: «بمور» بضم الميم وسكون الواو وفي آخره راء: وهو الريح والغبار.

٥- قوله: «سببّا» بسينين مهملتين الثانية بين باءين موحدتين: وهو الفقر الذي لا شيء فيه.

٦- قوله: «اسلحبا» من اسلحباب النار، وهو انتشارها في القصب أو الحلفاء أو التبن.

٩- قوله: «البويزل» مصغر بازل، وهو من الإبل ما فطر نابيه. و«الأرزب» بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي: ومعناه الشديد.

١٠- قوله: «أقرعبا» معناه: تقبض من الهزال.

١١- قوله: «تبا» أي: خسراناً وهلاكاً لأصحاب الشوي، أراد أصحاب الشاء لأنها أقل احتمالاً للشدة.

(الإعراب) قوله: «لقد» اللام للتأكيد، وقد للتحقيق. و«خشيت» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أن أرى» في محل نصب على المفعولية. و«أرى» من رؤية البصر، فلهاذا اقتصر به على مفعول واحد، وهو قوله: «جدبا».

قوله: «مثل الحريق» هكذا هو في رواية سيبويه، وفي رواية أبي علي: «أو كالحريق» بالعطف على ما ذكرنا، وانتصاب «مثل» على رواية سيبويه على أنه حال من ضمير «السيل» الذي في «اسلحب» أي: هذا الجراد في انتشاره وسرعة مره كالسيل إذا امتد وانتشر سريعاً مثل الحريق، أي: النار في القصب أو التبن أو الحلفاء.

ويجوز أن يكون انتصابه على أنه [٥٥١] صفة لمصدر محذوف، أي: اسلحِبْ اسلحباباً مثل الحريق، أي: مثل اسلحباب الحريق في الأشياء المذكورة. قوله: «وافق القصبا» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت حالاً من الحريق.

(الاستشهاد فيه) في تضعيف الباء في «جدبا» وكان القياس أن يقال: «جذبّا»، لكنه لما اضطر شددها، وللتضعيف في مثل هذا شروط:

الأول: أن لا يكون في آخره همزة.

والثاني: أن لا يكون معتلاً.

والثالث: أن يكون

الرابع: أن لا يكون

قوله: «القصبا» فالقياس

ساكناً، وترك التضعيف

التضعيف، فافهم.

(قُلُوا أَنَّ الْأَطِبَّ

أقول: ذكره ابن

وبعده بيت آخر

إذا ما أذَقُوا وَ

وهما من الوافر.

قوله: «الأطبا»

الجوهري: الآسي الطبيب

(الإعراب) قوله:

محل الرفع على الفاعل

وخبرها هو قوله: «ك

ظرف. قوله: «وكان»

وقوله: «إذا ما أذهبوا»

(الاستشهاد فيه)

اكتفاء بضمّة النون. و

أصله الأطباء بالهمزة

موضعه.

(من يأتى للـ



والثالث : أن يكون بعد متحرك.

الرابع : أن لا يكون منصوباً منوناً، فلذلك قيل : إن قوله : «جذباً» ضرورة. وأما قوله : «القصباً» فالقياس فيه أن يقال القصب . لكنه اضطر فحرك في الوصل ما كان ساكناً، وترك التضعيف على حاله في الوقف تشبيهاً للوصل، فالوقف في حكم التضعيف، فافهم.

### (١٢٢٦) (ق)

(قَلَوْ أَنَّ الْأَطِبَّاءَ كَانُوا حَوْلِي .....

أقول : ذكره ابن عصفور وغيره، ولم أر أحداً عزاه إلى قائله، وتماهه :

وَكَانَ مَعَ الْأَطِبَّاءِ الْأَسَاءُ .....

وبعده بيت آخر وهو<sup>(١)</sup> :

إِذَا مَا أَذْهَبُوا وَجَدْتُ بِقَلْبِي .....

وهما من الوافر.

قوله : «الأطباء» جمع طبيب. و«الأساء» بضم الهمزة جمع آس، وهو الجراح، قال الجوهري : الآسي الطيب، والجمع أساء، مثل رام وزمارة.

(الإعراب) قوله : «فلو أن» الفاء للعطف إن تقدمه شيء، و«لو» للشرط. و«أن» في محل الرفع على الفاعلية، لأن التقدير : ولو ثبت أن الأطباء. و«الأطباء» اسم أن، [٥٥٢] وخبرها هو قوله : «كان» بضم النون، أصله : كانوا. وقوله : «حولي» كلام إضافي ظرف. قوله : «وكان» عطف على كان. وقوله : «الأساء» اسمه. و«مع الأطباء» خبره. وقوله : «إذا ما أذهبوا» جواب «لو»، فافهم.

(الاستشهاد فيه) في قوله : «كان» بضم النون، فإن أصله كانوا حولي فحذفت الواو اكتفاء بضممة النون. وفيه استشهاد آخر، وهو أنه قصر الممدود وهو قوله : «الأطباء» فإن أصله الأطباء بالهمزة، لأنه جمع طبيب، وفعليل يجمع على أفعلاء، كما بين في موضعه.

### (١٢٢٧) (ق)

(مَنْ يَأْتِمِرُ لِلْخَيْرِ فِيمَا قَصَدَهُ يُحْمَدُ مَسَاعِيهِ وَيُعْلَمُ رَشْدُهُ)

١٢٢٦- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٣/٥، والأشياء والنظائر ١٩/٧، والإنصاف ٣٨٥. والحيوان ٢٩٧/٥، وخزانة الأدب ٢٢٩/٥، ٢٣١، والدرر ٨٦/١. وشرح المفصل ٥/٧، ٨٠/٩، ومجالس ثعلب ١٠٩، وجمع الهوامع ٥٨/١.

(١) الإنصاف ٣٨٥، والدرر ٨٦/١، وخزانة الأدب ٢٢٩/٥.

١٢٢٧- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٧٣/٥، والدرر ٥٦٦/٢، وجمع الهوامع ٢٠٨/٢.

مَزْعَى قَدْ أَفْرَعَبَا

بنا

الجراد، وأراد «بالمتون» إطلاق.

ء : وهو الريح والغبار.

مذتين : وهو القفر الذي لا

في القصب أو الحلفاء أو

طر نابه. و«الأرزب» بفتح

أراد أصحاب الشاء لأنها

أخشيت جملة من الفعل  
و«أرى» من رؤية البصر،

في رواية أبي علي : «أو  
سيبويه على أنه حال من  
وه وسرعة مره كالسيل إذا  
أو الحلفاء.

محذوف، أي : استلحبت

المذكورة. قوله : «وافق

ريق.

أن يقال : «جذباً»، لكنه

أقول: لم أقف على اسم راجزه.

قوله: «من يأتزر» أي: من يباشر الخير فيما قصده يحمد مساعيه، وهو جمع مشعَى بمعنى السعي. و«الرشد» بفتحين: التهدي إلى طريق الصواب.

(الإعراب) قوله: «من» شرطية. و«يأتزر» جملة وقعت فعل الشرط. وقوله: «يحمد مساعيه» جواب الشرط، فلذلك جزم به. وقوله: «للخير» يتعلق بقوله: «يأتزر»، و«ما» في «فيما» موصولة. و«قصده» جملة صلتها. قوله: «ويعلم» بالعزم أيضاً عطف على يحمد، وكلاهما مجهولان. وقوله: «مساعيه ورشده» كلامان إضافيان وقعا مفعولين نائبين عن الفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيما قصده» بضم الدال فإن «قصده» في الأصل بفتح الدال، لأنه فعل ماضٍ من قصد يقصد قصداً، ولكنه لما وقف [٥٥٣] نقل حركة الهاء إلى الدال، وهي متحركة، وقد أجيب عن هذا بأنه يحتمل أن يكون أصله: قصده، بواو الجمع حملاً على معنى من، ثم حذف الواو اكتفاءً بالكسرة، كما في قوله: «كان حولي» في البيت السابق.

### (١٢٢٨) (ق)

(الأم يقول الناعيان ألامه ألا فاندبأ أهل الندى والكرامة)

أقول: لم أقف على اسم قائله، وهو من الطويل، والبيت مصرع. قوله: «الناعيان» تشية ناع، وهو الذي يأتي بخبر الميت، وأراد «بالندی» الفضل والعطاء.

(الإعراب) قوله: «الأم» ألا: للتنبيه. قوله: «م» أصلها «ما»، وهو في محل الرفع على الابتداء. واعلم أنه لا ضرورة في حذف الألف ههنا، لأن إبقاءها لا يضر الوزن على ما لا يخفى، ولا هي مجرورة بحرف الجر حتى تحذف. وقوله: «يقول» فعل. و«الناعيان» فاعله، والجملة في محل الرفع على الخبرية. وقوله: «ألا» أيضاً للتنبيه. وقوله: «فاندبأ» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «أهل الندى» كلام إضافي مفعوله. قوله: «والكرامة» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأمه» فإن الألف قد حذفت في «ما» الاستفهامية مع أنها غير مجرورة، وذلك لأجل الضرورة، لأنه أراد أن يصرع البيت، فلم يمكنه ذلك إلا بإدخال هاء السكت في آخرها، وقد علم أنه إنما يجب حذف ألف «ما» الاستفهامية إذا جرت، وتبقى الفتحة دليلاً عليها كما في قولك: فيم وعلام وإلام، ومنه قوله تعالى:

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبا: ١] أصل

[٥٥٤] الألف، فصار «عم»،

حذفت في نحو: ﴿فَمِ أَمْرٍ﴾

[النمل: ٣٥]، ﴿لَمْ تَقُولُوا﴾

أَفَضِّلَ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور]

أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِدَنَى﴾ [ص]

يتساءلون﴾. قلت: هذا نادر

(على ما قام يشبه)

أقول: قائله هو حسا

[عبد الله بن] (١) عمرو بن

قصيدة دالية من الوافر، وفي

١- فَإِنْ تَضْلُخْ فَإِنَّ

٢- وَإِنْ تَفْسُدْ فَمَا

٣- وَتَلْقَاهُ عَلَى

٤- مُبِينِ الْغَيِّ لَا

٥- عَلَى مَا قَامَ إِلَى آخِ

ويروى:

فَفِيمَ تَقُولُ يَسْتَبِ

قوله: «كخزير» تع

١٢٢٩- البيت بلا نسبة في شرح

وخزانة الأدب ١٣٠/٥،

وشرح شواهد الشافية ٢٤

شواهد الإيضاح ٢٧١، و

الأشموني ٧٥٨/٣، شرح

٢١٧/٢.

(١) ما بين القوسين إضافة من

وهو تحريف، صوابه ما

(٢) كذا في ديوانه (عمرو)، و

(٣) في حاشية الأصل: (قول)

(٤) ديوان حسان ١٩٨-١٩٩

﴿عَمَّ يَسْأَلُونَ﴾ [النبا: ١] أصله عَنْ ما يتساءلون، فأدغمت النون في الميم، وحذفت [٥٥٤] الألف، فصار «عم»، وعلة حذف الألف الفرق بين الاستفهام والخبر، فلهذا حذفت في نحو: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَا﴾ [النازعات: ٤٣] ﴿فَنَاطِرُهُ يَمُوتُ بَرَجُ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥]، ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف: ٢]، وثبتت في ﴿لَسْتُكَ فِي مَا أَفْضَرْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١٤]، ﴿يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤]، ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيَّ﴾ [ص: ٧٥]، فإن قيل: قد قرأ عكرمة وعيسى: ﴿عَمَّا يَتَسَاءَلُونَ﴾. قلت: هذا نادر.

## (ق) (١٢٢٩)

(على ما قام يَشْتُمُنِي لئيم كخنزير تمرغ في رماد)  
أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، يقوله لئيم عائذ بن [عبد الله بن] <sup>(١)</sup> عمرو بن مخزوم <sup>(٢)</sup>. ونسبه بعضهم لجبر، وهو غلط، وهو من قصيدة دالية من الوافر، وفيه القصم <sup>(٣)</sup>، وأولها هو قوله <sup>(٤)</sup>:

- ١- فَإِنْ تَضْلُحْ فَإِنَّكَ عَائِذِي وَضْلُحْ الْعَائِذِي إِلَى الْفُسَادِ
  - ٢- وَإِنْ تَفْسُدْ فَمَا أَلْفَيْتَ إِلَّا بَعِيداً مَا عَلِمْتَ مِنَ السَّدَادِ
  - ٣- وَتَلْقَاهُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ الْهَفَوَاتِ أَوْ تُوكِ الْفُؤَادِ
  - ٤- مُبِينِ الْعَيْ لا يَغِيَا عَلَيْهِ وَيَغِيَا بَعْدُ عَنْ سُبُلِ الرِّشَادِ
  - ٥- عَلَى مَا قَامَ إِلَى آخِرِهِ .....
- ويروى:

فَقِيمَ تَقُولُ يَشْتُمُنِي لئيم  
قوله: «كخنزير» تعريض بكفره أو بقبح منظره، فلذلك خص الخنزير لأنه مسيخ

١٢٢٩- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٠/٥، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ١٩٩، والأزهرية ٨٦، وخزانة الأدب ١٣٠/٥، ٤٩٩/٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، والدرر ٥٧٥/٢، وشرح التصريح ٦٣٥/٢، وشرح شواهد الشافية ٢٢٤، المحتسب ٣٤٧/٢، ومغني اللبيب ٢٩٩/١، ولحسان بن منذر في شرح شواهد الإيضاح ٢٧١، وشرح شواهد المغني ٧٠٩/٢، وبلا نسبة في تخلص شواهد ٤٠٤، وشرح الأشموني ٧٥٨/٣، شرح شافية ابن الحاجب ٢٩٧/٢، وشرح المفصل ٩/٤، وجمع الهوامع ٢١٧/٢.

- (١) ما بين القوسين إضافة من ديوانه ١٩٨، وجمهرة أنساب العرب ١٤٢، وفي ديوانه (عابد) مكان (عائذ) وهو تحريف، صوابه ما ذكره العيني وابن حزم.
- (٢) كذا في ديوانه (عمرو)، وفي جمهرة أنساب العرب ١٤٢: (عمر).
- (٣) في حاشية الأصل: (قول العيني: "وفيه القصم" ليس بظاهر).
- (٤) ديوان حسان ١٩٨-١٩٩.

عند مساعيه، وهو جمع صواب.

ت فعل الشرط. وقوله: «يأتير»، «يأتير» بالجرم أيضاً عطف «دلائل» إضافيان وقعا

«قصده» في الأصل بفتح «ت» [٥٥٣] نقل حركة الهاء، يكون أصله: قصدوه، «ر»، كما في قوله: «كان

الندي والكرامة» صرع.

وأراد «بالندي» الفضل

«، وهو في محل الرفع ن إبقاءها لا يضرب الوزن وقوله: «يقول» فعل. له: «ألا» أيضاً للتنبيه. كلام إضافي مفعوله.

ي «ما» الاستفهامية مع ت، فلم يمكنه ذلك إلا ف «ما» الاستفهامية إذا لام، ومنه قوله تعالى:

قبيح المنظر سمج الخلق أكال العذرات. قوله: «تمرغ في رماد» تتميم لذمه، لأنه يدل ذلك خلقه بالشجر ثم يأتي للطين والحماة، فيتلطخ بهما، وكلما تساقط منه عاد فيهما. قال الجاحظ<sup>(١)</sup>: والعين تكره الخنزير جملة دون سائر المسوخ، لأن القرد وإن كان [٥٥٥] مسيخاً فهو مستملح، وأما الفيل فهو عجيب ظريف نبيل بهي، وإن كان سمجاً قبيحاً.

ويروى: «في دمان» موضع «رماد». قال أبو الحجاج: وقد غلط في هذا البيت قوم من منتحلي الأدب، فروى بعض «في دمان» وبعض «في دمال» مكان «في رماد» لما جهلوا ما يتصل به.

قوله: «أو نوك الفؤاد» بضم النون وسكون الواو وفي آخره كاف: وهو الحمق. (الإعراب) قوله: «على ما قام» كلمة «على» ههنا للتعليل، يعني لأجل أي شيء يشتمني لثيم، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْتَكْفُرُوا بِاللَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥] أي: لهداية الله تعالى إياكم. وكلمة «ما» استفهامية لأن المعنى: لأي شيء كما ذكرنا. وقال ابن جني: لفظة «قام» ههنا زائدة، والتقدير: على ما يشتمني لثيم. وقال ابن يسعون: وليس كذلك عندي، لأنها تقتضي النهوض بالشتم والتشمير له والجد فيه. وقوله: «يشتمني» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «لثيم» فاعله. قوله: «خنزير» الكاف للتشبيه. و«خنزير» مجرور به. قوله: «تمرغ» جملة في محل الجر؛ لأنها صفة لخنزير. وقوله: «في رماد» يتعلق بتمرغ.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «على ما قام» حيث أثبت ألف «ما» الاستفهامية المجرورة غير المركبة لأجل الضرورة، ومن ذلك عد بعضهم قوله تعالى: ﴿يَمَّا عَفَا رَبِّي﴾ [يس: ٢٧].

### (١٢٣٠) (ق)

(يَا أَسَدِيًّا لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهُ)

أقول: لم أقف على اسم راجزه. وقال أبو الفتح في شرح ديوان المتنبي: ١٥٥٦ يقال: لِمَ فعلت ولم فعلت، قال الراجز:

يَا فُقْعَسِي لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهُ      لو خافك الله عليه حرمة

وذكر بعض الفضلاء أن الضمير المنصوب في قوله: «لم أكَلته» يرجع إلى الكلب،

(١) الحيوان ٣٩/٧.

١٢٣٠ - الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ١٨١/٥، وهو لسالم بن دارة في الحيوان ٢٦٧/١، ولسان العرب ٤٦١/٢ (روح)، ٥٦٤/١٢ (لوم)، وبلا نسبة في الإنصاف ٢٩٩/١، والبخلاء ٢٣٤، والحيوان ١٥٩/٢، ٤١/٤، والمخصص ٤/٣.

يعني كلباً أكَله هذا الإنسان تعالى الله عن ذلك، وهذا تعالى مما لا يجوز أن يوصف لا هُمَّ إن كنت الذئب

فجعلته تعالى ممن يجر من خرجه تخريجاً حسناً ثم عدل عن خطابه إلى خطب خافك الله، وأراد «يا الله أَلَصِّدِّيقُ» [يوسف: ٤٦] أي تعاقبه على جرمه لحزمه يرجع إلى الفقعي، كما إلى المأكول، فالضميران ووقع في كتاب ابن والفقعي المنسوب إلى (الاستشهاد فيه) في

لما. و«ما» استفهامية السابقة، ثم سكنت الميم

(أَتُوا نَارِي فَعَلْتُ)

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه)

الوصل، وهو شاذ، وقد

(١) الرجز بلا نسبة في لسان

(٢) قال الجاحظ: (وليس يـ

ولكنه لما كان الكلب عـ

الكلب على أكل لحمه،

ولا تتبع الوهم مواضعه

٤٢

١٢٣١ - البيت بلا نسبة في شـ

يعني كلباً أكله هذا الإنسان، فقال: لو خافك الله، فأجاز على الله سبحانه الخوف، تعالى الله عن ذلك، وهذا على عادة الجهلاء من العرب مما يجوزون أن يوصف به الله تعالى مما لا يجوز أن يوصف به، كما قال قائلهم<sup>(١)</sup>: [الرجز]

لا هُمَّ إِنْ كُنْتَ الَّذِي بَعْهَدِي وَلَمْ تُغَيِّرْكَ الْأُمُورُ بَعْدِي

فجعله تعالى ممن يجوز عليه التغير وتعاقب الأمور، تعالى الله عن ذلك. ومنهم من خرجه تخريباً حسناً يسلم هذا الشاعر من هذه الغلطة، وهو أنه يخاطب الفقعي، ثم عدل عن خطابه إلى خطاب الله تعالى، على عادة لهم في ذلك مشهورة، فقال: لو خافك الله، وأراد «يا الله» فحذف حرف النداء<sup>(٢)</sup>، كما في قوله تعالى: ﴿يُؤَسِّفُ أَنْهَا الصِّدِّيقُ﴾ [يوسف: ٤٦] أي: يا يوسف، والمعنى: لو خافك يا الله على نفسه من أن تعاقبه على جرمه لحرم هذا المأكول الذي حرّمته، ولم يقرّبهُ، وضمير الهاء في «عليه» يرجع إلى الفقعي، كما يقال: أخاف فلاناً على نفسي، وضمير الهاء في «حرمه» يرجع إلى المأكول، فالضميران مختلفان، وباختلافهما يتم المعنى الذي قصده.

ووقع في كتاب ابن أم القاسم: «يا أسديا» والأسدي المنسوب إلى بني أسد، والفقعي المنسوب إلى بني فقعي. وإعرابه ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لم أكلته» حيث جاءت ميم «لم» ساكنة، وأصلها [٥٥٧] لما. و«ما» استفهامية دخل عليها حرف الجر، فحذفت الألف لما مر في الأبيات السابقة، ثم سكنت الميم للضرورة.

### (١٢٣١) (ق)

(أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُوءَ أَنْتُمْ .....

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد الحكاية.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «منون أنتم» حيث ألحق الواو والنون بهما في الوصل، وهو شاذ، وقد مر الكلام هناك بتحقيقه.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب ٤٦١/٢ (روح)، والمخصص ٤/٣.

(٢) قال الجاحظ: (وليس يريد بقوله: «لو خافك الله عليه» أن الله يخافه على شيء أو يخافه من شيء، ولكنه لما كان الكلب عنده مما لا يأكله أحد، ولا يخاف على أكله إلا المضطرب، جعل بدل قوله: «أين الكلب» على أكل لحمه، أن الله هو الذي لم يخف ذلك فيحرمه. وهذا مما لا تقب الأعراب عليه، ولا تتبع الوهم مواضعه، لأن هذا باب يدخل في باب الدين، فيما يعرف بالنظر). الحيوان ٤١/٤ - ٤٢.

١٢٣١ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٨٥/٥، وتقدم مع تخريج واف يرقم (١١٨٢) ٤٩٨/٤.

«د» تتميم لذمه، لأنه يدل على ساقط منه عاد فيهما. قال لأن القرد وإن كان [٥٥٥] وإن كان سمجاً قبيحاً.

فد غلط في هذا البيت قوم مال «مكان» في رماد» لما

ه كافي: وهو الحمق. ل، يعني لأجل أي شيء هَذَنُكُمْ [البقرة: ١٨٥] س: لأي شيء كما ذكرنا. يشتمني لئيم. وقال ابن والتشهير له والجد فيه. فاعله. قوله: «كخنزير» محل الجر؛ لأنها صفة

ألف «ما» الاستفهامية قوله تعالى: ﴿يَمَّا عَفَرَ لِي

ح ديوان المتنبي: [٥٥٦]

لَهُ عَلَيْهِ حَرْمَةٌ

كلته» يرجع إلى الكلب،

في الحيوان ٢٦٧/١، ولسان ٢٩٩/١، والبخلاء ٢٣٤،

(١٢٣٢) (هـ)

(وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ)

أقول: قائله هو رؤية بن العجاج. وهو من الرجز المسدس.

قوله: «ومهمه» أي: مفازة، ويجمع على مهمامه. قوله: «مغبرة» من اغبر الشيء إذا تلون بالغبرة، وهي لون شبيه بالغبار. قوله: «أرجاؤه» أي: أطرافه، جمع رجا، بالقصر.

قوله: «كأن لون أرضه» أراد: كأن لون سمائه من غبرتها لون أرضه، فعكس التشبيه للمبالغة، وهي الاعتبار اللطيف.

(الإعراب) قوله: «وَمَهْمَهُ» أي: رُبْ مَهْمَهُ، يصف مفازة. قوله: «مغبرة» بالجر صفة مهمه، وإنما أتت الصفة وإن كان الموصوف مذكراً باعتبار تأنيث فاعله، وذلك لأن «أرجاؤه» فاعل لمغبرة. قوله: «كأن» من الحروف المشبهة بالفعل وضعت للتشبيه، وقوله: «لون أرضه» كلام إضافي اسمه. قوله: «سماؤه» بالرفع خبره.

وقد قلنا إنه من عكس التشبيه، والتقدير: كأن لون سمائه لون أرضه.

(الاستشهاد فيه) في ثبوت صلة الضمير في قوله: «أرجاؤه وسماؤه» وهي الواو التي تلفظ بعد الهاء، وذلك لأجل [٥٥٨] ضرورة الوزن، وإلا فالأصل في الوقف على هاء الضمير إذا كانت مضمومة أو مكسورة أن تحذف صلتها، كما قد علم في موضعه.

(١٢٣٣) (هـ)

(تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ إِلَى مَلِكٍ أَعَشَوُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وقد أنشد الإمام ناصر الدين شارح ألفية ابن معطي هذا البيت هكذا<sup>(١)</sup>:

(تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ إِلَى مَلِكٍ أَعَشَوُ إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ وَأَبْقَنْتُ أَتْيَ عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ غَدَاةً إِذْنٌ أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ)

١٢٣٢- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٢/٤، وهو لرؤية في ديوانه ٣، والأشباه والنظائر ٢٩٦/٢، وأمثالي ابن الشجري ٣٦٦/١، وخزانة الأدب ٤٥٨/٦، وشرح التصريح ٦١٩/٢، وشرح شواهد المغني ٩٧١/٢، ومغني اللبيب ٦٩٥/٢، وبلا نسبة في أمالي المرتضى ٢١٦/١، والإنصاف ١/٣٧٧، وجواهر الأدب ١٦٤، وسر صناعة الإعراب ٦٣٦/٢، ٦٣٧، وشرح شذور الذهب ٣٢٠، وشرح المفصل ١١٨/٢، والصاحبي في فقه اللغة ٢٠٢، وضرائر الشعر ٢٦٨.

١٢٣٣- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٣/٣، وشرح التصريح ٦١٩/٢، وشرح المفصل ٩٣/٥.

(١) البيتان لابن جذل الطعان في تاج العروس (هلك)، ولسان العرب ٥٠٤/١٠ (هلك)، والبيت الثاني بلا نسبة في شرح التصريح ٥٤٧/٢.

وهما من الطويل.

قوله: «هنداً» أراد به  
«أعشو» بالعين المهملة من  
بضوء ضعيف في ظلمة،  
عشواً إذا قصدته ليل، ثم  
وقال صاحب كتاب  
وقال ابن الأعرابي: ف  
(الإعراب) قوله: «تج  
نصب على التعليل. قوله  
وقعت حالاً. وقوله: «إلى  
(الاستشهاد فيه) في  
الضرورة، وإلا فالأصل  
[٥٥٩] أن تحذف صلتها،

(وَاللَّهُ أَتَجَاكُ بِكَفٍّ

أقول: لم أقف على

١- .....

٣- صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ

قوله: «بعدمت» أي

القوافي<sup>(١)</sup>. و«الغلصمة»

(الإعراب) قوله: «و

محل الرفع على الخبرية،

١٢٣٤- الرجز بلا نسبة في أو

٥١٣/٢، ومجالس تعليل

وخزانة الأدب ١٧٧/٤،

وسر صناعة الإعراب

الحاجب ٢٨٩/٢، وشر

وهمع الهوامع ١٥٧/٢،

(١) شرح التصريح ٦٣١/٢،

وهما من الطويل .

قوله: «هندأ» أراد به اسم رجل، فلذلك صرفه وأعاد الضمير إليه بالتذكير. قوله: «أعشو» بالعين المهملة من عشا الرجل يَعْشُو عَشْواً، وهو أن يستضيء ببصر ضعيف أو بضوء ضعيف في ظلمة، وقال ابن دريد: العشو مصدر عشوت إلى ضوئك، أعشو عَشْواً إذا قصدته بليل، ثم صار كل قاصد عاشياً.

وقال صاحب كتاب العين: العشو إتيانك ناراً ترجو عندها هدى أو خيراً.

وقال ابن الأعرابي: فلان يعيشو إلى فلان إذا أتى يطالب ما عنده.

(الإعراب) قوله: «تجاوزت» جملة من الفعل والفاعل. و«هنداً» مفعوله. و«رغبة» نصب على التعليل. قوله: «إلى ملك» يتعلق بقوله تجاوزت. قوله: «أعشو» جملة وقعت حالاً. وقوله: «إلى ضوء» يتعلق بأعشو.

(الاستشهاد فيه) في ثبوت الياء في قوله: «قتاله»، وقوله: «ناره» عند الوقف لأجل الضرورة، وإلا فالأصل أن هاء الضمير إذا وقف عليها وكانت مكسورة أو مضمومة [٥٥٩] أن تحذف صلتها، كما تقول: مررت به.

(هـ) (١٢٣٤)

(وَاللَّهُ أَنْجَاكَ بِكَفِّي مُسْلِمًا (.....))

أقول: لم أقف على اسم قائله، وبعده:

١- ..... مِنْ بَعْدِ مَا وَبَّعْتُمَا وَبِغَدَمْتُمَا

٢- صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمْتُ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مسلمت» حيث وقف عليها بالتاء، والقياس بالهاء.

(١٢٣٥) (هـ)

(أنا ابن ماوية إذ جد النقر .....)

أقول: قائله هو بعض السعديين، كذا قاله سيويه. وقال الصغاني في العباب: قائله فدكي بن أعبد الميشتري. ويقال: هو لعبيد الله بن ماوية الطائي، وكذا قاله الجوهري، وبعده:

وجاءت الخيل أناسي رُمز

وهو من الرجز.

قوله: «أنا ابن ماوية» ماوية اسم امرأة، ويمكن أن يجعل لقباً تنبيهاً على نقاء عرضها وكرم أصلها، لأن الماوية المرأة الصافية، وقيل: حجر البلور. قوله: «إذ جد النقر» بفتح النون وضم القاف: وهو صوت اللسان، قال صاحب العين: وهو إصاقي طرفه بمخرج النون، ثم يصوت به، فينقر بالدابة لتسير، قال: ولتسكن أيضاً. قال الجوهري: قد نقرت بالفرس [٥٦٠] نقرأ وهو صوت ترعجه به، وذلك أن تلصق لسانك بحنكك، ثم تفتح. وقال كراع: والنقر أيضاً أن تحتفر الخيل بحوافرها. وقال ابن يسعون: وروى غير سيويه: «إذ جد النقر»<sup>(١)</sup> بفتح النون والفاء. قوله: «أنا بي» بفتح الهمزة والياء المثلثة وكسر الباء الموحدة: جمع ثبة وهي الجماعة، وهو منصوب على الحال.

(الإعراب) قوله: «أنا» مبتدأ، وخبره قوله: «ابن ماوية». قوله: «إذ» ظرف بمعنى حين. وقوله: «جد النقر» جملة من الفعل والفاعل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «النقر» فإن القياس فيه «النقر» بفتح النون وسكون القاف، ولكن لما وقف نقل حركة الراء إلى القاف، إذ كان ساكناً، ليعلم السامع أنها حركة الوقف في الوصل، كما تقول: هذا بكر ومررت ببكر، ولا يكون ذلك في النصب. وقال ابن يسعون: أراد «النقر» بالوقف، فالتقى ساكنان، فحرك القاف بالحركة التي هي انضمام الواجبة له في حال الوصل، وإنما فعلوا ذلك لوجهين:

١٢٣٥- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٤٦/٤، وهو لعبيد الله بن ماوية الطائي في لسان العرب ٥/٢٣١ (نقر)، والجلال ٣٥٨، وله أو لبعض السعديين أو لفدكي بن عبد الله في الدرر ٣٤٧/٢، ٥٦٣، وشرح التصريح ٦٢٥/٢، وللبعض السعديين في شرح شواهد الإيضاح ٣٥٩، والكتاب ١٧٣/٤، والتنبيه والإيضاح ٧١٧/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٤١٤، والإنصاف ٧٣٢/٢، وكتاب الجمل ٣٣٤، والكامل ٦٩٣، ومغني اللبيب ٤٣٤/٢، وجمع الهوامع ١٠٧/٢ - ١٠٨. (١) الخبر مع الآيات شجوان ٢٣١/٦.

أحدهما: الخوف

والثاني: الاستراحة

(إذا ما ترعرع في) أقول: قائله هو حدثه من أشياخ الأنصار عنه في بعض أزقة المد أن تكون شاعرهم؟ فقل على روي واحد، فقال إذا ما ترعرع إلى أم فقالت: له ثمة، فقال إذا لم يسد ففقالت: ثلثه، فقال ولي صاحب من وهي من المتقارب وقال الأثرم: أخا الزبغري وعبد الله بن به ابن الزبغري بعد ما الثلاثة.

١- قوله: «ترعرع» محتلم وحالم، وعند واليافع والمترعرع واحد ٣- قوله: «الشيب»

(الإعراب) قوله

١٢٣٦- البيت بلا نسبة في ٤٢٨/٢، وشرح المفصل ٨٤/٩. (١) الخبر مع الآيات شجوان ٢٣١/٦.



بالتاء، والقياس بالهاء.

أحدهما: الخوف على حركة الإعراب أن يستهلكها الوقف.  
والثاني: الاستراحة من اجتماع ساكنين.

(١٢٣٦) (هـ)

(إذا ما ترعرعَ فينا الغلامُ فما إن يُقالَ له مَن هُوَ)

أقول: قائله هو حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه. حكى ابن الكلبي عن حدثه من أشياخ الأنصار أن السُّعْلَةَ [٥٦١] لقيت حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه في بعض أزقة المدينة فصرعته وقعدت على صدره وقالت: أنت الذي يؤمل قومك أن تكون شاعرهم؟ فقال: نعم، قالت: والله لا يُنجيك مني إلا أن تقول ثلاثة أبيات على روي واحد، فقال حسان<sup>(١)</sup>:

إذا ما ترعرعَ إلى آخره.....

فقلت: له ثنه، فقال:

إذا لم يَسُدْ قبل شدِّ الإزارِ فذلك فينا الذي لا هُوَ

فقلت: ثلثه، فقال:

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبانِ فحيناً أقولُ وحيناً هُوَ

وهي من المتقارب، وفيه الحذف.

وقال الأثرم: أخبرني علماء الأنصار أن حسان بن ثابت بعد ما ضرَّ بصره مرَّ بابن الرُّبْعَرَى وعبد الله بن أبي طلحة بن سهل بن الأسود بن حرام ومعه ولده يقوده، فصاح به ابن الرُّبْعَرَى بعد ما ولى: يا أبا الوليد مَن هذا الغلام؟ فقال حسان بن ثابت الأبيات الثلاثة.

١- قوله: «ترعرع» أي: قارب الحلم. قال الأصمعي: إذا احتلم الصبي قيل: محتلم وحالم، وعند ذلك يقال: قد ترعرع، وهو غلام رعرع. وقال بعضهم: الحزور واليافع والمترعرع واحد.

٣- قوله: «الشَّيْصَبان» هي قبيلة من الجن.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط، وكلمة «ما» زائدة. و«ترعرع» فعل ماضٍ.

١٢٣٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٥٠/٤، وهو لحسان بن ثابت في ديوانه ٤٨٣، وخزانة الأدب ٤٢٨/٢. وشرح التصريح ٦٣٥/٢، وبلا نسبة في الحيوان ٢٣١/٦، ووصف الديواني ٣٩٩، وشرح المنصل ٨٤/٩.

(١) انظر مع الأبيات في ديوان حسان ٤٨٣، ولسان العرب ٤٩٥/١ (شصب)، والأبيات بلا نسبة في الحيوان ٢٣١/٦، ورسائل الجاحظ ٢٩٩/١.

قال الصغاني في العباب:

مأوية الطائي، وكذا قاله

فيل أثابي زمر

عل لقباً تنبيهاً على نفاء

جر البلور. قوله: «إذ جدَّ

لحب العين: وهو إلصاق

ال: ولتسكن أيضاً. قال

، وذلك أن تلصق لسانك

بيل بحوافرها. وقال ابن

نفاء. قوله: «أثابي» بفتح

ماعه، وهو منصوب على

قوله: «إذ» ظرف بمعنى

فتر بفتح النون وسكون

ساكناء، ليعلم السامع أنها

كمر، ولا يكون ذلك في

ن، فحرك القاف بالحركة

جهين:

ية الطائي في لسان العرب ٥/٥

لله في الدرر ٣٤٧/٢، ٥٦٣،

اح ٣٥٩، والكتاب ١٧٣/٤،

ناف ٧٣٢/٢، وكتاب الجميل

١٠٨

و«الغلام» فاعله، والجملة وقعت فعل الشرط. قوله: «فينا» أي: بيننا. قوله: «فما إن» يقال: جواب الشرط، وكلمة «ما» نافية، و«إن» زائدة، كما في قوله<sup>(١)</sup>: [٥٦٢]

وما إن طَبْنَا جِبْنَ .....

وقوله: «من» مبتدأ. و«هو» خبره، والجملة مقول القول.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «هوه» حيث أدخل الشاعر فيه «هاء» السكت، كما في قوله تعالى: ﴿مَا هِيَ﴾ [القارعة: ١٠]، و﴿مَالِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ٢٨]، و﴿سُلَاطِينَةٌ﴾ [الحاقة: ٢٩].

(كم به من مكو

١٢٣٧ - البيت غير موجود في ش  
العرب ٣٣١/١٢ (شيم)،  
(هيام) مكان (شيام) في  
٢٩٠/١٥ (مكا).

(١) كذا ورد البيت بدون شرح  
ينشد بيت الطرمناح: «أو ش  
«يام» بكسر الشين، وهو ال  
كان اندفن فاحتاج الثور إل  
فهو ينشام فيه، كما يقال:  
وفي شرح المفصل ٩/١٣  
البيت إلا مكاء وتصدية  
معناه: مكو، قال الشاعر:  
(كم به من مكو

(١) تمام البيت:

وما إن طَبْنَا جِبْنَ وَلَكِنْ مَنَّا يَانَا ودولة آخرينا  
وتقدم في هذا الكتاب غير مرة، انظر: ١٠٦/١، ٥٦/٣، ٤٨٣، ٤٦٢/٤.

## شواهد الإمالة

(١٢٣٧) (ق)

(كم به من مكو وخشيّة قيظ في منتشل أو شيام)<sup>(١)</sup>

يه «هاء» السكت، كما في  
حققة: [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَّة﴾

١٢٣٧- البيت غير موجود في شرح المرادي، ولا الشروح الأخرى، وهو للطرماح في ديوانه ٢٢٨، ولسان  
العرب ٣٣١/١٢ (شيم)، والمعاني الكبير ٣٦٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٦٣/٩، وهو له بقافية  
«هيام» مكان (شيام) في تاج العروس ٤٣٤/١ (مكأ)، (مكأ)، ولسان العرب ١٥٨/١ (مكأ)،  
٢٩٠/١٥ (مكأ).

(١) كذا ورد البيت بدون شرح، وفي لسان العرب ٣٣١/١٢ (شيم) (قال أبو سعيد: سمعت أبا عمرو  
ينشد بيت الطرماح: «أو شيام» بفتح الشين، وقال: هي الأرض السهلة؛ قال أبو سعيد: وهو عندي  
«يام» بكسر الشين، وهو الكناس: سمي شياماً لأن الوحش ينشام فيه أي يدخل، قال: والمنتشل: الذي  
كان اندفن فاحتاج الثور إلى انتشاله، أي استخراج ترابه، والشيام الذي لم يندفن ولا يحتاج إلى انتشاله  
فهو ينشام فيه، كما يقال: لباس، لما يلبس).

وفي شرح المفصل ٦٣/٩: أما «المكأ» بالمد، فهو الصفير من قوله تعالى: ﴿وما كان صلاتهم عند  
البيت إلا مكأ وتصدية﴾ «والمكأ» بالفتح والقصر: جحر الثعلب والأرنب، فهو من الواو، لقواهم في  
معناه: مكو، قال الشاعر:

(كم به من مكو وخشيّة قيظ في منتشل أو شيام)

أقول: قائله هو أ  
وبعده<sup>(١)</sup>:

٢- أَلَيْسَ أَبُوكَ قَبِي

٣- يَمَانِيًّا يَظَلُّ

فأجابه حسان رضي

١- أنساني عن أم

٢- سأشتر إن بقي

٣- قواف كالسلام

٤- تزوزك إن شئت

٥- بنيك عليك

٦- مُجَلَّلَةٌ تُعَدُّ

٧- كهمة ضيغم

٨- تغض الطرف

والكل من الوافر

قوله: «مغلغلة» بظ

يقال: [٥٦٤] رسالة مغل

على الأرض يدب دبيباً

سوق من أسواق الجاه

ويتناشدون.

٢- و«القين» بفتح

و«الفسل» بفتح الفاء

المفسول.

٣- و«الشواظ» بضم

(١) البيتان لأمية بن خلف

العروس ٢٣٤/٢٠ (ش)

(يس).

(٢) في ديوان حسان: (القي

(٣) ديوان حسان بن ثابت

## شواهد التصريف

(١٢٣٨) (ق)

(جاؤوا بجيش لو قيس مُعرسه ما كان إلا كمُعرس الدئل)  
أقول: قائله هو كعب بن مالك الأنصاري يصف جيش أبي سفيان حين غزا المدينة بالقلة والحقارة. وهو من المنسرح<sup>(١)</sup>.

قوله: «لو قيس» أي: لو قدر، من قاس يقيس. قوله: «مُعرسه» بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح الراء وبالنسب المهملة: وهو المنزل الذي ينزل به الجيش، والمعنى: لو قدر مكانهم عند تعريسهم كان كمكان الدئل عند تعريسهما، و«الدئل» بضم الدال وكسر الهمزة وفي آخره لام: وهي ذؤبية صغيرة شبيهة بابن عرس.

(الإعراب) قوله: «جاؤوا» جملة من الفعل والفاعل. قوله: «بجيش» جار ومجرور في محل نصب على المنعولية. قوله: «لو قيس» كلمة «لو» للشرط، و«قيس» فعل مجهول. و«معرسه» مفعول [٥٦٣] ناب عن الفاعل، فالجملة فعل الشرط. قوله: «ما كان إلا» جواب الشرط.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الدئل» فإنه بضم الدال وكسر الهمزة، وذهب الجمهور إلى أن هذا الوزن مهمل؛ لاستثقال الانتقال من ضم إلى كسر، وإن كان أخف من عكسه. وذهب جماعة إلى أنه مستعمل، لكنه قليل، واحتجوا بالبيت المذكور.

(١٢٣٩) (ق)

(ألا من مُبلِّغ حسان عتي مغلغلة تذب إلى عكاظ)

١٢٣٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢١٦/٥، وهو لكعب بن مالك في ديوانه ٢٥١، والاقتضاب ٧٨٠، وشرح الأشموني ٧٨٢/٣، وشرح الجواليقي ٣٩٨، وتاج العروس (دأل)، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٨٦، والاشتقاق ١٧٠، وإصلاح المنطق ١٦٦، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٧/١، وشرح المفصل ٣٠/١، والمنصف ٢٠/١.

(١) في الأصل: (من الوافر، وفيه الحجم والقسم).  
١٢٣٩- البيت بلا نسبة في شرح السراي ٢٥٤/٥، وهو لأمية بن خلف الخزاعي في ديوان حسان بن ثابت ٢٩٧، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٠٧/٣.

أقول: قائله هو أمية بن خلف الخزاعي يهجو حسان بن ثابت الأنصاري،  
وبعده<sup>(١)</sup>:

- ٢- أَلَيْسَ أَبُوكَ قَيْنًا كَانَ فِينَا  
٣- يَمَانِيًّا يَظَلُّ يَشْدُ كِيرًا  
فَأَجَابَهُ حَسَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup>:
- ١- أَتُنَاسِي عَنْ أُمِّيَّةَ دُرُوءَ قَوْلٍ  
٢- سَأَنْشُرُ إِنْ بَقِيَتْ لَكُمْ كَلَامًا  
٣- قَوَافٍ كَالسُّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ  
٤- تَزُورُكَ إِنْ شَتَوْتَ بِكُلِّ أَرْضٍ  
٥- بَنِيْتُ عَلَيْكَ أَبْيَاتًا صِلَابًا  
٦- مُجَلَّلَةً تُعَمِّمُهُ شَنَاوًا  
٧- كَهَمْزَةٍ ضَنْعِمٍ يَحْمِي عَرِينًا  
٨- تَغْضُضُ الطَّرْفَ أَنْ أَلْقَاكَ دُونِي  
وَالْكَلَّ مِنَ الْوَافِرِ

### [شرح أبيات أمية]

قوله: «مغلغلة» بضم الميم وفتح الغينين المعجمتين وبالألفين أولاهما ساكنة،  
يقال: [٥٦٤] رسالة مغلغلة إذا كانت محمولة من بلد إلى بلد. قوله: «تدب» من دب  
على الأرض يدب تدباً، و«عكاظ» بضم العين المهملة وتخفيف الكاف: وهو اسم  
سوق من أسواق الجاهلية، وكانت قبائل العرب تجتمع بها كل سنة ويتفاحرون  
ويتناشدون.

٢- و«اللقين» بفتح القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره نون: وهو الحداد.  
و«الفسل» بفتح الفاء وسكون السين المهملة: وهو الرذل من الرجال، وكذلك  
المفسول.

٣- و«الشواظ» بضم الشين وكسرهما: اللهب الذي لا دُخان فيه.

(١) البيتان لأمية بن خلف في ديوان حسان بن ثابت ٢٩٧، ولسان العرب العرب ٤٤٦/٧ (شوظ)، وتاج  
العروس ٢٣٤/٢٠ (شوظ)، والبيت الأخير له في لسان العرب ٤٦٤/١٣ (يمن)، وتاج العروس  
(يمن).

(٢) في ديوان حسان: (القيبات) مكان (الغيايات).

(٣) ديوان حسان بن ثابت ٢٩٨.

كَمُعْرَسِ الدُّنْثِلِ  
بِي سَفِيَانِ حِينَ غَزَا الْمَدِينَةَ

هـ: «مُعْرَسَه» بضم الميم  
نزل الذي ينزل به الجيش،  
تعريسها، و«الدنثل» بضم  
بن عرس.

هـ: «بجيش» جار ومجرور  
ر: للشرط، و«قيس» فعل  
فعل الشرط. قوله: «ما

الهمزة، وذهب الجمهور  
سرس، وإن كان أخف من  
البيت المذكور.

سَدْبٌ إِلَى عَكَاظٍ

في ديوانه ٢٥١، والاقتضاب  
من (دال)، وبلا نسبة في أدب  
ابن الحاجب ٣٧/١، وشرح

في ديوان حسان بن ثابت

## [شرح أبيات حسان]

١- قوله: «دُرُّو قول» أي: ظرف منه ولم يتكامل وهو بفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخره واو، و«الحِفاظ» بكسر الحاء المحافظة على العهد والوفاء بالغفوَ والتمسك بالود.

٣- قوله: «كالسلام» بكسر السين: وهو الحجارة. و«المعجرفة» الشديدة الغليظة.

٤- قوله: «شتوت» أي: دخلت في الشتاء. قوله: «ترضخ» أي: تعطي. و«المقاز» بفتح الميم موضع القَيْظ، وهو شدة حر الصيف.

٥- و«الوسق» بفتح الواو: هو حمل البعير أو الحمار. قوله: «يقفص» أي: يُشد، ومادته قاف وفاء وصاد مهملة، وأصله من قفصت الظبي إذا شددت قوائمه وجمعتها. و«الشظاظ» بكسر الشين المعجمة: خشبة عَفْفاء محددة الطُرف تُجعل في عُزُوتي الجوالقين إذا عُكِمَا على البعير، وهما شِظَاطَان.

٦- قوله: «شئارا» بفتح الشين المعجمة والنون: أي عَيْباً وعاراً. قوله: «مضرمة» من ضرمت النار تضرم ضرماً، وهو التهابها سريعاً. قوله: «تأجج» من أججت النار إذا اشتد حرها وتوفجها.

٧- و«الهمزة» [٥٦٥] بالزاي: العَضَّة. و«الضيغم» الأسد. قوله: «يحمي» أي: يحرس. و«العرين» مأوى الأسد الذي فيه أولاده. قوله: «خاظمي» بالمعجمتين من خَطَمي لحمه أي: اكتنز.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتثنية. قوله: «مَنْ» استفهامية في محل الرفع على الابتداء. و«مبلغ» خبره. و«حسان» منصوب على المفعولية. و«عني» يتعلق بمبلغ. و«مغلغلة» مفعول مبلغ أيضاً. قوله: «تدب» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى مغلغلة. و«إلى عكاظ» يتعلق بها، والجملة في محل نصب على أنها صفة لمغلغلة.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حسان»، فإن الشاعر منعه من الصرف، وذلك يدل على زيادة نونه.

(١٢٤٠) (ق)

(أَمْهَتِي خَنْدِفُ وَإِلْيَاسُ أَبِي)

١٢٤٠- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦١/٥، وهو مع البيتين الآتين لقصي بن كلاب في خزنة الأدب ٣٧٩/٧، والدور ١٤/١، وسمط اللآلي ٩٥٠، وشرح شواهد الشافعية ٣٠١، وبلا نسبة في أمالي القتالي ٣٠١/٢، ودر صناعية الإعراب ٥٦٤/٢، وشرح التصريح ٦٧٧/٢، وشرح المفصل ٤/١٠، والمحتسب ٢٢٤/٢، والممتع في التصريف ٢١٧/١، وجمع الهوامع ٢٣/١.

أقول: قائله هو قُصَيّ بن  
إتّي لدى الحرب رَجِي  
وبعده:

خَيْدَةُ خَالِسي وَلَقِي  
وهو من الرجز.

قوله: «خندف» بكسر  
وهي [٥٦٦] أم مُدْرَكَة زوجة  
قُضَاعَة. واشتقاق خندف من  
زائدة. وعن الخليل أن الخندف  
ابن مُضَر بن نزار، وهو بفتح  
موافقاً لاسم إلياس النبي عليه  
«تَسْبُو» (إلياس) «إله كان مؤمناً»  
(الإعراب) قوله: «إتّي»  
وقوله: «لدى الحرب» كـ  
«خندف»، وكذلك قوله: «و»  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
لأن أصل أم: أمهة، ولذلك  
للبيهائم.

(إذا جاوز الإثنين)

أقول: قائله هو قيس

(١) الرجز لقصي بن كلاب في

٩١، وخزنة الأدب ٧٥/٧

ولسان العرب ١٦٠/٣ (حي)

١٢٤١- البيت بلا نسبة في شرح

البحري ١٤٧، والدور ٢/

١٩٤/٢ (نث)، ٣٤٧/١٣

٢٠٢، وكتاب الصناعات

الحاجب ٢٦٥/١، وشرح

أقول: قائله هو قُصَيِّ بن كلاب بن مُرة أحد أجداد النبي ﷺ. وقبله<sup>(١)</sup>:  
إني لدى الحرب زُخْيُ اللَّبَبِ      عند تئاديهِم بِهَالٍ وَهَبِ  
وبعده:

حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلِي      وحاتم الطَّائِي وَهَابُ المِئِي  
وهو من الرجز.

قوله: «خندف» بكسر الخاء المعجمة وسكون النون وكسر الدال وفي آخره فاء:  
وهي [٥٦٦] أم مُدركة زوجة الياس، واسمها ليلي بنت حُلوان بن عُمُران بن الحاف بن  
فُضاعة. واشتقاق خندف من الخندفة، وهو مشي فيه سرعة وتقارب خطأ، والنون  
زائدة. وعن الخليل أن الخندفة مشية كالهزولة للنساء خاصة دون الرجال، و«إلياس» هو  
ابن مُضَر بن نزار، وهو بفتح الياء آخر الحروف وباللهمة، ويقال: إلياس بكسر الهمزة  
موافقاً لاسم إلياس النبي عليه السلام. وقال السهيلي: ويذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا  
تسبوا إلياس إنه كان مؤمناً» وذكر أنه كان يسمع في صلبه تلبية النبي ﷺ بالحج.

(الإعراب) قوله: «إني» الضمير المتصل اسم إن، وخبره قوله: «رُخِي اللَّبَبِ».  
وقوله: «لدى الحرب» كلام إضافي ظرف. قوله: «أُمهتي» مبتدأ، وخبره قوله:  
«خندف»، وكذلك قوله: «وإلياس» مبتدأ، وخبره قوله: «أبي».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أُمهتي» حيث ظهر فيه الهاء، وهو على الأصل، وذلك  
لأن أصل أم: أُمهة، ولذلك يجمع على أُمهات، ويقال: الأُمهات للناس والأُمات  
للبهائم.

### (١٢٤١) (ق)

(إذا جاورَ الإثنَينِ سرُّ فإِنَّهُ .....

أقول: قائله هو قيس بن الخطيم، وتمامه:

بشَّير وإفشاء الحديدِ قمينُ .....

(١) الرجز لقصي بن كلاب في لسان العرب ٤٧٢/١٣ (أمه)، ولامرأة من بني عقيل في نوادر أبي زيد  
٩١، وخزانة الأدب ٣٧٥/٧، ٣٧٦، ٣٧٧، وبلا نسبة في الإنصاف ٦٦٣/٢، والخصائص ٣١١/١،  
ولسان العرب ١٦٠/٣ (حيد).

١٢٤١- البيت بلا نسبة في شرح المرامي ٢٦٧/٥، وهو لقيس بن الخطيم في ديوانه ١٦٢، وحماسة  
البحثري ١٤٧، والدرر ٥٧٢/٢، وسقط اللآلي ٧٩٦، وشرح شواهد الشافعية ١٨٣، ولسان العرب  
١٩٤/٢ (نش)، ٣٤٧/١٣ (قمت)، ١١٧/١٤ (ثني)، ونوادر أبي زيد ٢٠٤، ولجميل بثينة في ديوانه  
٢٠٢، وكتاب الصناعتين ١٥١، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٣٤٢/١، وشرح شافعية ابن  
الحاجب ٢٦٥/١، وشرح المنفصل ١٩/٩، ١٣٧، وجمع الهوامع ٢١١/٢.

هو بفتح الذال المعجمة  
حافضة على العهد والوفاء

معجزة الشديدة الغليظة.

: «ترضخ» أي: تعطي.

قوله: «يقفص» أي: يُشد،  
شدت قوائمه وجمعتها.  
الطرف تجعل في عروتي

بأوعاراً. قوله: «مضرمة»  
تأجج» من أوجت النار إذا

شد. قوله: «يحمي» أي:  
لمني بالمعجمتين من خطي

نية في محل الرفع على  
و«عني» يتعلق بمبلغ.  
ل والفاعل، وهو الضمير  
والجملة في محل النصب

من الصرف، وذلك يدل

بن لقصي بن كلاب في خزانة  
الشافعية ٣٠١، وبلا نسبة في  
ريح ٦٧٢/٢، وشرح المفصل  
الهوامع ٢٣/١.

ويروى:

بَنَتْ وَتَكْشِيرُ الْحَدِيثِ قَمِينُ

وبعده (١):

٢- وَإِنْ ضَيَّعَ الْإِخْوَانُ سِرّاً فَإِنِّي كَتَوْتُ لِأَسْرَارِ الْعَشِيرِ أَمِينُ [٥٦٧]

٣- يَكُونُ لَهُ عِنْدِي إِذَا مَا ضَمِنْتُهُ مَكَانَ بِسَوْدَاءِ الْفُؤَادِ مَكِينُ

وهي من الطويل.

قوله: «وإفشاء» أي: إظهار الحديث. قوله: «قمين» أي: جدير بذلك، يقال: قمين وقمين أي: خَلِيقٌ بذلك وَحَرِيٌّ. قوله: «بَنَتْ» بالياء الجارة وفتح النون وبتشديد الشاء المثناة: من نَتَّ الحديث يَنْتُه، بالضم نَتّاً إذا أفشاه.

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. وقوله: «جاوز» فعل. و«سر» فاعله. و«الاثنتين» مفعوله، والجملة وقعت فعل الشرط. قوله: «فإنه» جملة وقعت جواب الشرط، والضمير يرجع إلى السر، وهو اسم إن، وخبره هو قوله: «قمين». وقوله: «بنشر» يتعلق به. قوله: «وإفشاء الحديث» كلام إضافي عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في إثبات همزة الوصل في الدرج للضرورة، لأن ذلك لا يجوز في حالة الاختيار.

(١٢٤٢) (ق)

لَا نَسَبَ السَّيُّومِ وَلَا خَلَةَ إِتْسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد لا التي لنفي الجنس.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إتسع» حيث أثبت فيه همزة الوصل في الدرج للضرورة، ومثل هذا يقع كثيراً في أوائل أنصاف الأبيات.

(١٢٤٣) (ق)

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عَجَلٍ شَرَبَ الثَّبِيدِ وَاضْطَفَاقاً بِالرَّجُلِ

أقول: قال أبو عمرو: سمعت أبا سوار الغنوي ينشد:

(١) ديوان قيس بن الخطيم ١٦٣ - ١٦٤.

١٢٤٢- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٦٧/٥، وتقدم مع تخريج وافي برقم (٣١٧) ٣٥١/٢.

١٢٤٣- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٢٢٠/٥، والأشباه والنظائر ٧٣/٣، والإنصاف ٧٣٤/٢،

والخصائص ٣٣٥/٢، وشرح الأشموني ٧٨٤/٣، وشرح شواهد الإيضاح ٢٦١، ونوادر أبي زيد

عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا

وهي من الرجز.

قلت: «الشغزني»

صاحبه حتى يصرعه.

(الإعراب) قوله:

«بنو عجل» كلام إضافي

على أنه مفعول ثانٍ لعل

يتعلق به.

(الاستشهاد فيه)

و«بنو عجل» قبيلة تنس

قاسط بن هنب بن أفصى

(وهل لي أم غير)

أقول: قائله هو

الطويل، وأولها هو قوله

يُعَيِّرُنِي أُمِّي

قوله: «أبي الله»

(الإعراب) قوله:

المبتدأ والخبر. قوله:

فعل الشرط، والجواب

و«أن» مصدرية، والتقدير

لأكون.

(١) جمهرة أنساب العرب

١٢٤٤- البيت بلا نسبة في

وخراتة الأدب ٥٨/١٠

الإعراب ١١٥/١، و

(٢) ديوان المتلمس ١٤،

٣٠٥، ولسان العرب



عَلَّمْنَا إِخْوَانَنَا بَنُو عَجَلٍ الشُّغْزَيُّ ثُمَّ اغْتِقَالًا بِالرَّجُلِ

وهي من الرجز.

قلت: «الشُّغْزَيُّ» ضرب من الصُّرَاع. و«الاعتقال» أن يدخل رجله بين رجلَيْ صاحبه حتى يصصره. و«الاصطفاق» بالقاف [٥٦٨] في آخره: الرقص.

(الإعراب) قوله: «علمنا» فعل ومفعول. و«إخواننا» كلام إضافي فاعله. وقوله: «بنو عجل» كلام إضافي عطف بيان أو بدل. قوله: «شرب النبيذ» كلام إضافي نصب على أنه مفعول ثانٍ لعلمنا. قوله: «واصطفاقاً» عطف على شرب النبيذ. و«بالرجل» يتعلق به.

(الاستشهاد فيه) في «عجل والرجل» فإن الشاعر حرك الجيم فيهما للضرورة. و«بنو عجل» قبيلة تنسب إلى عجل بن لُجَيْم بن صُغْب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَي بن جديلة بن أسد بن ربيعة<sup>(١)</sup>.

#### (١٢٤٤) (ق)

وهل لي أم غيرُها إنْ ذَكَرْتُهَا أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا

أقول: قائله هو المتلمس، واسمه جَرِير بن عبد المسيح. وهو من قصيدة سيمية من الطويل، وأولها هو قوله<sup>(٢)</sup>:

يُغَيِّرُنِي أُمِّي رِجَالٌ وَلَا أَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْسًا يَتَكْرَمَا

قوله: «أبى الله» أي: منع أن لا أكون إلا ابناً لها.

(الإعراب) قوله: «وهل» الواو للعطف، وهل للاستفهام. وقوله: «لي» جملة من المبتدأ والخبر. قوله: «غيرها» بالرفع صفة لأم. قوله: «إن» للشرط. و«ذكرتها» جملة فعل الشرط، والجواب محذوف دل عليه الكلام السابق. قوله: «أبى الله» فعل وفاعل. و«أن» مصدرية، والتقدير: إلا كوني ابناً لها، أي: لأمي. و«ابنما» منصوب لأنه خبر لاكون.

(١) جمهرة أنساب العرب ٣٠٩، ٣١٢.

١٢٤٤... البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٢٧٢/٥، وهو للمتلمس في ديوانه ٣٠، والأصمعيات ٣٤٥، وخزانة الأدب ٥٨/١٠، ٥٩، والمقتضب ٩٣/٢، وبلا نسبة في الخصائص ١٨٢/٢، وسر صناعة الإعراب ١١٥/١، وشرح الأشموني ٨١٦/٣، وشرح المفصل ١٣٣/٩، والمنصف ٥٨/١.

(٢) ديوان المتلمس ١٤، والأصمعيات ٢٤٤، وأدب الكاتب ٤٢٠، والافتضاب ٦٢٩، وشرح الجواليقي ٣٠٥، ولسان العرب ٥١٢/١٢ (كرم)، وتاج العروس (كرم).

سر الحديث قَمِينُ

العشير أَمِينُ [٥٦٧]

داء الفؤاد مَكِينُ

ي: جدير بذلك، يقال:

جارة وفتح النون وبتشديد

و«سر» فاعله. و«الاثنين»

ة وقعت جواب الشرط،

«قَمِينُ». وقوله: «بنشر»

رورة، لأن ذلك لا يجوز

رُقْ عَلَى الرَّاقِعِ

لجنس.

ممة الوصل في الدرج

الاصطفاقاً بِالرَّجُلِ

(الاستشهاد فيه) في قوله: «ابنما» فإن أصله ابن، زيدت فيه الميم للمبالغة، كما زيدت في زُرْقُم<sup>(١)</sup> وشَجْعَم<sup>(٢)</sup>. [٥٦٩]

### (١٢٤٥) (ظفهم)

(أَلْحَقْ إِنَّ دَارَ الرَّبَابِ نَبَاعَدَتْ أَوْ انْبَتَّ حَبْلُ أَنْ قَلْبِكَ طَائِرُ)  
أقول: قائله هو حسان بن يسار التغلبي، وبعده<sup>(٣)</sup>:

أَمْتُ ذِكْرَهَا وَاجْعَلْ قَدِيمَ وَصَالِهَا وَعِشْرَتَهَا كَبَعْضِ مَنْ لَا تُعَاشِرُ  
وَهَبْهَا كَشْيءٍ لَمْ يَكُنْ أَوْ كَنَازِحٍ بِهِ الدَّارُ أَوْ مَنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ  
وهي من الطويل.

قوله: «الرباب» بفتح الراء بعدها باء موحدة وفي آخره باء أخرى: وهو اسم امرأة.  
قوله: «انبت» أي: انقطع، من البت وهو القطع، وأراد بالحبل حبل المودة، وهو الوصلة التي كانت بينهما.

(الإعراب) قوله: «أَلْحَقْ» بهمزتين الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة أداة التعريف. وارتفاع «الحق» على أنه مبتدأ، وخبره الجملة، أعني قوله: «أَنْ قَلْبِكَ طَائِرُ»، والعائد محذوف تقديره: أَنْ قَلْبِكَ طَائِرُ لَهُ، أي: لأجله، أي: لأجل بُعْدِ دَارِ الرَّبَابِ. قوله: «إِنْ» للشرط، وفعل الشرط محذوف، تقديره: إِنْ تَبَاعَدَتْ دَارُ الرَّبَابِ. و«تباعدت» المذكورة مفسرة لها. وقوله: «أَوْ انبت حبل» جملة من الفعل والفاعل عطف على الجملة الأولى.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أَلْحَقْ» فإنه بتسهيل الهمزة الثانية بَيْنَ بَيْنَ، والأولى إبدال الهمزة الثانية أَلْفًا. وقد قرئ بالوجهين في قوله تعالى: ﴿قُلِ الذَّكْرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

(١) الزرقم: الرجل الأزرق. (لسان العرب ١٢/٢٦٤: زرقم).

(٢) الشجعم: الطويل من الأسد وغيرها مع عظم. وحية شجعم: شديدة غليظة، والشجعم من نعت الحية الشجاع. (لسان العرب ١٢/٣١٩: شجعم).

١٢٤٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٩٣، وشرح المرادي ٢٧٦/٥، وأوضح المسالك ٣٦٩/٤، وشرح ابن عقيل ٥٤٧/٢، وهو لحسان بن يسار في الموشح ١٥٤، ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ١٣٣، وخزانة الأدب ٢٧٧/١٠، والكتاب ١٣٦/٣، ولجميل بشينة في ديوانه ٨٣، ولكثير عزة في ديوانه ٣٨٦، ولعمر أو للكُميت أو لكثير في الأغاني ١٢٣/١، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨١٨، وشرح التصريح ٣٦٦/٢.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٣، وديوان جميل ٨٢، وديوان كثير ٣٨٦، والأغاني ١٢٣/١.

(٤) الإتحاف ٢٥٠، وهذه القراءة من شواهد شرح ابن الناطم ٥٩٣، وشرح التصريح ٦٨٨/٢.

(أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ)

أقول: لم أقف

و«الشيمة» بكسر

يحدث فيه من النوائ

لام: وهو اسم امرأة

(الإعراب) قول

«إثنين» مفعوله الأول

قوله: «على حدثان»

التفضيل، فلا بد له

«ومن جمل» عطف

(الاستشهاد فيه)

علم أن همزة الوصل

فيه الميم للمبالغة، كما

## (١٢٤٦) (هـ)

(ألا لا أرى إثنين أحسن شيمةً على حدثان الدهر مني ومن جمل)

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

و«الشيمة» بكسر الشين المعجمة: الخلق والطبيعة. و«حدثان الدهر» الذي [٥٧٠] يحدث فيه من النوائب والنوازل. قوله: «جمل» بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره لام: وهو اسم امرأة.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«لا أرى» جملة من الفعل والفاعل. وقونه: «إثنين» مفعوله الأول. وقوله: «أحسن» مفعوله الثاني. و«شيمة» نصب على التمييز. قوله: «على حدثان» يتعلق بأحسن شيمة. قوله: «مني» صلة لقوله أحسن، لأنه أفعال التفضيل، فلا بد له من أحد الأمور الثلاثة، أحدها: «من» كما عرف في موضعه. قوله: «ومن جمل» عطف على قوله: «مني».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «إثنين» حيث لم يدرج همزة الوصل فيها للضرورة، وقد علم أن همزة الوصل لا تثبت في الدرج.

لأن قلبك طائر

غرض من لا تعاشر  
غيبته المقابرأخرى: وهو اسم امرأة.  
جبل جبل المودة، وهو

فهام والثانية همزة أداة  
قوله: «أن قلبك طائر»،  
لأجل بُعد دار الرباب.  
تباعدت دار الرباب.  
جملة من الفعل والفاعل

ثانية بين بين، والأولى  
بالي: «قال الذكّرين»

غليظة، والشجع من نعت

وأوضح المسالك ٣٦٩/٤،  
نعم بن أبي ربيعة في ديوانه  
ديوانه ٨٣، ولكثير عزة في  
سببه في شرح الأشموني ٣/

الأغاني ١٢٣/١

تصريح ٦٨٨/٢

١٢٤٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٦٨/٤، وهو لجميل بثينة في ديوانه ١٧٨، وكتاب الصنائع  
١٥١، والمحتسب ٢٤٨/١، ونوادر أبي زيد ٢٠٤، وبلا نسبة في خزانة الأدب ٢٠٢/٧، ورصف  
المباني ٤١، وسر صناعة الإعراب ٣٤١/١، وشرح الأشموني ٨١٤/٣، وشرح التصريح ٦٨٧/٢،  
وشرح المفصل ١٩/٩.

شواهد الإبدال .....

وقوله: «وفرتج» كلام إضر  
لشاحج.

(الاستشهاد فيه) في  
فأبدل من الياءات جيماً،

## شواهد الإبدال

(١٢٤٧) (ظ)

(صَغْدَةُ نَابِئَةٍ)

أقول: قد مر الكلام

(والاستشهاد فيه) هو

وليس باسم فاعل، فيجوز  
فاعل.

(و)

أقول: قائله هو جندل

قوله:

عَرَّكَ أَنْ تَقَارِبَ

حَتَّى عِظَامِي وَ

ويروى:

وكذا

قوله: «وكحل العينين

على المجاز والانتساع. و

الشديد، وقيل: هو كالفعل

١٢٤٨ - البيت بلا نسبة في شرح

١٢٤٩ - الرجز بلا نسبة في شرح

وهو لجندل بن المشني

شواهد الشافية ٣٧٤، وللا

نسبة في الإنصاف ٢/٨٥

الأشمونى ٣/٨٢٩، وشر

المفصل ٧/٥، ١٠/٩١

التصريف ١/٣٢٩، والمن

(١) جندل بن المشني الطهوي

النميري، وكان بهاجيه،

يا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ جَبَّتْجَ فَلَإِ يَزَالُ شَاحِجٌ بِأَتَيْكَ بِجْ

أَقْمَرُ نَهَاتُ تُنْزِي وَفَرْتَجْ

أقول: قائله رجل من اليمانيين. وقال المفضل: أنشدني أبو الغول هذه الأبيات  
لبعض أهل اليمن. وهو من الرجز المسدس.

قوله: «يا رب» كذا أنشده ابن مالك في شرح الشافية، وأنشد الزمخشري: «لاهم  
إن كنت» قوله: «شاحج» بالشين المعجمة وبعد الألف حاء مهملة وجيم: وهو البغل،

ونلاحظ كتاب سماه «الصاهل والشاحج»<sup>(١)</sup> يتكلم فيه على لسان الفرس والبغل.  
قوله: «أقمر» أي: أبيض. قوله: «نَهَاتُ» بفتح النون وتشديد الهاء وفي آخره تاء مثناة

من فوق: ومعناه الثَّهَاق. قوله: «ينزي» أي: يحرك. و«الوفرة» الشعر إلى شحمة  
الأذن، ثم الجمرة، ثم اللمة وهي التي أَلَمَت بالمنكبين.

(الإعراب) قوله: «يا رب» يا: حرف النداء، ورب: أصله ربي، [٥٧١] حذفت  
الياء واكتفي بكسرة الباء، وهو منادى مضاف. قوله: «إِنْ» للشرط. وقوله: «كنت قبلت

حججتج» جملة وقعت فعل الشرط.  
وقوله: «فلا يزال» جواب الشرط. و«شاحج» اسم لا يزال. وقوله: «يأتيك» جملة

خبرها. وقوله: «بج» جار ومجرور في محل نصب على المفعولية.

وقوله: «أقمر» بالرفع لأنه صفة شاحج. وقوله: «نَهَاتُ» صفة أخرى. وقوله:  
«ينزي» جملة من الفعل والفاعل وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى «شاحج».

١٢٤٧ - الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٥٩٥، وهو لرجل من اليمانيين في الدرر ١/٣٩١، وبلا نسبة  
في الإبدال لابن السكيت ٩٦، والإبدال لأبي الطيب اللغوي ١/٢٦٠، والارتشاف ٣/١٢٦، والدرر

٢/٥١٢، وسر صناعة الإعراب ١/١٧٧، وشرح الأشمونى ٢/٤٤٩، وشرح التصريح ٢/٦٩٢،  
وشرح شافية ابن الحاجب ٢/٢٨٧، وشرح شواهد الشافية ٢١٥، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٧٨،

وشرح المفصل ٩/٧٥، ١٠/٥٠، وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٣١، وضرورة الشعر ١٥٢،  
ومجالس ثعلب ١/١٤٣، والمحتسب ١/٧٥، والمقرب ٢/١٦٦، والممتع في التصريف ١٥٥،

٣٥٥، ونوادر أبي زيد ١٦٤، وهمع الهموع ١/١٧٨، ٢/١٥٧.

(١) الصاهل والشاحج ليس للجاحظ، بل للمعري، وهو كتاب مطبوع بدار المعارف المصرية، أما الجاحظ

فقد وضع كتاب البغال، وهو مطبوع ضمن رسائله بتحقيق عبد السلام هارون.

وقوله: «وفرتج» كلام إضافي مفعوله، والجملة في محل الرفع على أنها صفة أخرى لشاحج.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «حجتج وبعج ووفرتج» فإن أصلها حجتج وبي ووفرتج، فأبدل من الياءات جيماً، وقوله: «بعج» بتخفيف الجيم، ومن شددته فقط غلط.

### (١٢٤٨) (ق)

(ضغدة نابئة في حائر أينما الرّيح تُمِيلُها تمل)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد عوامل الجزم.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «حائر» فإنه على وزن فاعل، وهو اسم للبستان، وليس باسم فاعل، فيجوز فيه إبدال الياء همزة، كما يجوز في فاعل الذي هو اسم فاعل.

### (١٢٤٩) (ظقه)

(وكحل العينين بالعواور)

أقول: قائله هو جندل بن المثنى الطهوي<sup>(١)</sup>. وهو من الرجز المسدس، وأوله هو قوله:

عَرَّكَ أَنْ تَقَازِبَتْ أَبَاعِرِي وَأَنْ رَأَيْتَ السَّهَرِ ذَا الدَّوَائِرِ

حَتَّى عِظَامِي وَأَرَاهُ ثَاغِرِي وَكَحَلَ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ

ويروى:

وكاجلاً عَيْنِي بِالْعَوَاوِرِ [٥٧٢]

قوله: «وكحل العينين بالعواور» أي: جعل فيهما ما يقوم مقام الكحل لهما، وهذا على المجاز والاتساع. و«العواور» جمع عوار، بضم العين وتخفيف الواو: وهو الرُمَد الشديد، وقيل: هو كالقَدَى أو الظُّغْن يَجْدُه الإنسان في عينه.

١٢٤٨- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ١٢/٦، وتقدم مع تخريج وإف برقم (١١٠٩) ٤٢٤/٤.  
١٢٤٩- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٩٧، وشرح المرادي ١٧/٦، وأوضح السائل ٣٧٤/٤، وهو لجندل بن المثنى الطهوي في شرح أبيات سيبويه ٤٢٩/٢، وشرح التصريح ٦٩٦/٢، وشرح شواهد الشافية ٣٧٤، وللعجاج في الخصائص ٣٢٦/٣، وضرائر الشعر ١٣١، وليس في ديوانه، وبلا نسبة في الإيضاح ٧٨٥/٢، والخصائص ١٩٥/١، ١٦٤/٣، وسر صناعة الإعراب ٧٧١/٢، وشرح الأشموني ٨٢٩/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٣١/٣، وشرح الكافية الشافية ٢٠٨٥/٤، وشرح المفصل ٧/٥، ٩١/١٠، ٩٢، والكتاب ٣٧٠/٤، والمحاسب ١٠٧/١، ١٢٤، والممتع في التصريف ٣٢٩/١، والمنصف ٤٩/٢، ٥٠/٣.

(١) جندل بن المثنى الطهوي ( . . . - نحو ٩٠ هـ): من تميم. شاعر راجز. كان معاصراً للراعي النميري، وكان يهاجيه، نسبته إلى طهية وهي جدته. (الأعلام ١٤٠/٢).

أَجِجْ بِأَتِيكَ بَجْ

ي أبو الغول هذه الأبيات

أنشد الزمخشري: «لاهم

جملة وجيم: وهو البغل،

لسان القُرس والبغل.

الهاء وفي آخره تاء مثناة

فردة الشعر إلى شحمة

سلة ربي، [٥٧١] حذف

بط. وقوله: «كنت قبلت

. وقوله: «يأتيك» جملة

رولية.

«صفة أخرى. وقوله:

ي يرجع إلى «شاحج».

في الدرر ٣٩١/١، وبلا نسبة

والأرتشاف ١٢٦/٣، والدرر

، وشرح التصريح ٦٩٢/٢،

ح الكافية الشافية ٢٠٧٨/٤،

٢٢٣، وضرورة الشعر ١٥٢،

الممتع في التصريف ١٥٥،

معارف المصرية، أما المجاحظ

رون.

قوله: «أَنْ تَقَارِبْتَ أَبَاعِرِي» يريد أَنْ إِبْلَهُ تَقَارِبْتَ، أي: قَرِبتَ مِنَ الدَّاءِ، من قولك: شيءٌ مُقَارِبٌ إِذَا كَانَ دُونَاً، وكذلك رجلٌ مُقَارِبٌ. وقيل: إنما المعنى قرب بعضها من بعض.

قوله: «حَنِ عِظَامِي» أي: قَوَّسَهَا. قوله: «ثَاغِرِي» بالثاء المثلثة والغين المعجمة: من ثَغَرْتَهُ إِذَا كَسَرْتَ ثَغْرَتَهُ.

(الإعراب) قوله: «وَكَحَلْ» فعل ماضٍ، وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الدهر. و«العَيْنِينَ» مفعوله. و«البَاءُ» يتعلق بكحل في محل النصب على أنه مفعول ثانٍ. (الاستشهاد فيه) في قوله: «العَوَاوِرُ» فإن أصله العَوَاوِيرُ، فلذلك صَحَّتِ النَوَاوِرُ لبعدها من الطرف<sup>(١)</sup>، ثم حذف الياء وبقي التصحيح بحاله، لأن حذف الياء عارض.

(١٢٥٠) (ظق)

(فَمَا بَرَحْتَ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا ثَلَاثِينَ حَتَّى أَزِيرُوا الْمَنَائِيَا)

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد البذل.

(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «الْمَنَائِيَا» حيث أثبت فيه حرف العلة في الموضع الذي يجب حذفه فيه في سعة الكلام إجراء للمعتل مجرى الصحيح، وكان الوجه فيه أن يقول المنايا، ولكن أظهر الياء لأجل الضرورة [٥٧٣].

(١٢٥١) (ظه) [ق]

(إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا وَأَخْلَفُوكَ عَذَّ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا)

أقول: قائله هو أبو أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب<sup>(٢)</sup>. وقد روي الشطر الأول من هذا البيت على وجوه كثيرة لأناس متعددة<sup>(٣)</sup>، فقال بشامة بن الغدير<sup>(٤)</sup>: [البسيط]

(١) شرح الكافية الشافية ٢٠٨٥/٤، وشرح ابن عقيل ٥٥١/٢، وشرح التصريح ٦٩٨/٢.

١٢٥٠- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٥٩٨، وشرح المرادي ٢٠/٦، وتقدم مع تخريجه برقم (٩٠٦) ١٨٨/٤.

١٢٥١- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناظم ٦١٢، وأوضح المسالك ٤٠٧/٤، وشرح المرادي ٦٤/٦، وهو للفضل بن عباس في شرح التصريح ٧٥٣/٢، وشرح شواهد الشافية ٦٤، ولسان العرب ٦٥١/١ (غلب)، ٢٣٩/٧ (خلط)، وبلا نسبة في الارتشاف ١١٨/١، والأشياء والنظائر ٢٤١/٥، والخصائص ١٧١/٣، وشرح الأشموني ٣٠٤/٢، وشرح عمدة الحفاظ ٤٨٦، وعمدة الحفاظ (خلط)، ولسان العرب ٤٦٢/٣ (وعد).

(٢) الفضل بن العباس بن عتبة، من قريش (.... - نحو ٩٥ هـ): شاعر، من فصحاء هاشم. كان معاصراً للفرزدق والأحوص، وله معهما أخبار. (الأعلام ١٥٠/٥).

(٣) الأبيات التالية وردت جميعها في لسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٤) البيت لبشامة بن الغدير في تاج العروس ٢٦٠/١٩ (خلط)، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال ابن ميادة<sup>(١)</sup>: [البيت]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال نهشل بن حري

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال الحسين بن مطير

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال مرة بن الرواع

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال جرير بن عطية

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال نصيب<sup>(٢)</sup>: [البيت]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ

وقال عمر بن أبي ربيعة

.....

قوله: «الخليط» بفتح

أموره، ويستوي فيه الواو

«فانجردوا» أي: اندفعوا،

(الإعراب) قوله: «

المستتر فيه الذي يرجع

والجمع، وقوله: «البين»

(١) البيت لابن ميادة في ديوان

(٢) البيت لنهشل بن حري

(شطر)، ٢٩٤/٧ (خلط)

(٣) كذا نسب في الأصل، و

(٤) كذا نسب في الأصل، و

(٥) البيت لجرير في ديوانه

(٦) الشطر لنصيب في ديوانه

(٧) صدر البيت:

وهو لعمر بن أبي ربيعة

قربت من الدناءة، من  
وقيل: إنما المعنى قرب

المثثلة والغين المعجمة:

مستتر فيه الذي يرجع إلى  
سب على أنه مفعول ثانٍ.

ر، فلذلك صحت الواو  
ن حذف الياء عارض.

أزبروا المنائب)

حرف النعلة في الموضع  
حيث، وكان الوجه فيه أن

الأمر الذي وعدوا)

أبي لهب<sup>(٣)</sup>. وقد روي  
د<sup>(٣)</sup>، فقال بشامة بن

يحيى ٦٩٨/٢.

تقدم مع تخريجه برقم (٩٠٦)

٤١، وشرح المرادي ٦٤/٦،  
٦٤، ولسان العرب ٦٥١/١،  
النظائر ٢٤١/٥، والخصائص  
مدة الحفاظ (خلط)، ولسان

ر، من فصحاء هاشم. كان

٢٩٤/٧ (خلط).

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاِبْتَكُرُوا  
وقال ابن ميادة<sup>(١)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْدَفَعُوا  
وقال نهشل بن حري<sup>(٢)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاِبْتَدَرُوا  
وقال الحسين بن مطير<sup>(٣)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَنْقَدَفُوا  
وقال مرة بن الرزاغ<sup>(٤)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاَذَلَجُوا  
وقال جرير بن عطية<sup>(٥)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ غَدَا  
وقال نصيب<sup>(٦)</sup>: [البسيط]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَاخْتَمَلُوا  
وقال عمر بن أبي ربيعة<sup>(٧)</sup>:

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدَ الْبَيْنَ فَاخْتَمَلَا

قوله: «الخليط» بفتح الخاء المعجمة: صاحب الرجل الذي يخالطه في جميع  
أموره، ويستوي فيه الواحد والجمع. و«البين» بفتح الباء الفراق والانقطاع. قوله:  
«فانجردوا» أي: اندفعوا، يقال: انجردت عنهم أي: تركتهم وفارقتهم.

(الإعراب) قوله: «الخليط» اسم إن. وقوله: «أجدوا» فعل وفاعل، وهو الضمير  
المستتر فيه الذي يرجع إلى الخليط، وقد قلنا إن الخليط يستوي فيه [٥٧٤] الواحد  
والجمع، وقوله: «البين» بالنصب مفعوله، والجملة خبر إن. قوله: «فانجردوا» جملة

(١) البيت لابن ميادة في ديوانه ١٦٩، وتاج العروس ٢٦٠/١٩ (خلط)، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٢) البيت لنهشل بن حري في ديوانه ٩٥، وتاج العروس ٢٦٠/١٩ (خلط)، ولسان العرب ٤٠٨/٤ (شطر)، ٢٩٤/٧ (خلط)، والتنبيه والإيضاح ١٤٠/٢.

(٣) كذا نسب في الأصل، وهو لابن الرقاق في ديوانه ٩٠، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٤) كذا نسب في الأصل، وهو للحسين بن مطير في ديوانه ٣٤، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٥) البيت لجرير في ديوانه ١٥١، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٦) الشطر لنصيب في ديوانه ١١٧، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

(٧) صدر البيت:

(فقال لي الربيع لما أن وقفت به)

وهو لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٣٥٧، ولسان العرب ٢٩٤/٧ (خلط).

معطوفة على الجملة التي قبلها. قوله: «وأخلفوك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول. وقوله: «عَدَّ الأمر» كلام إضافي مفعوله. و«الذي» موصول. وقوله: «وعدوا» صلته، والعائد محذوف تقديره: الذي وعدوه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عَدَّ الأمر» فإن أصله عَدَّة الأمر، وذلك لأنه مصدر من وَعَدَّ يَعِدُّ وعداً، فلما حذفت الواو تبعاً لحذفها في الفعل عوض عنها التاء، فصار عَدَّة، ثم حذفت الشاعر التاء في حال الإضافة، وهذا كثير كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ١٧٧] أصله إقامة الصلاة، ولا يختص ذلك بالنظم.

### (١٢٥٢) (ظق) [هـ]

(وكانتْها تَفَاحَةً مَطْيُوبَةً .....

أقول: قائله شاعر تميمي، وتمامه<sup>(١)</sup>: .....  
المعنى ظاهر.

(الإعراب) قوله: «وكانتْها» الواو للعطف على ما قبله. والضمير يرجع إلى الخمر. و«تَفَاحَةً» خبر كأن. و«مَطْيُوبَةً» صفتها.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «مَطْيُوبَةً» حيث أخرجه الشاعر عن الأصل، والقياس فيه مَطْيُوبَةٌ، كما في مبيوع، فإنه يقال فيه مَبِيعٌ بالإعلال على ما بُيِّنَ في موضعه.

### (١٢٥٣) (ظ) [هـ]

(قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسَبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنتَكَ سَيِّدُ مَغْيُونٍ)

أقول: قائله هو العباس بن مرداس، وكان فارساً سيِّداً، وقيل: إن أمه الخنساء، وهذا قول [٥٧٥] الأصبهاني<sup>(٢)</sup>. وأنكر ذلك الكلبي<sup>(٣)</sup>. وذكر القتيبي أولادها من المزداس وغيره، ولم يذكر العباس<sup>(٤)</sup>.

١٢٥٢- صدر البيت لم يعرف عجزه، وهو بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٣، وشرح المرادي ٦٨/٦، وأوضح المسالك ٤٠٤/٤، وأمالى ابن الشجري ٢١٠/١، والخصائص ٢٦١/١، وشرح التصريح ٧٤٩/٢، وشرح المفصل ٨٠/١٠، والمقتضب ١٠١/١، والممتع في التصريف ٤٦٠/٢، والمنصف ٤٧/٣، ٢٨٦/١.

(١) بعده بياض في الأصل، وهذا الشطر ليس له تنمة.

١٢٥٣- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٣، وأوضح المسالك ٤٠٤/٤، وهو للعباس بن مرداس في ديوانه ١٥٦، والحيوان ١٤٢/٢، وشرح التصريح ٧٥٠/٢، وشرح شواهد الشافية ٣٨٧، وبلا نسبة في الخصائص ٢٦١/١، وشرح الأشموني ٨٦٦/٣، والمقتضب ١٠٢/١.

(٢) الأغاني ٣٠٢/٦.

(٣) سمط اللآلي ٣٢/١، وانظر: ديوان العباس بن مرداس ١٠.

(٤) في الشعر والشعراء ٣٤٤: خطبها راحة بن عبد العزيز السلمي، فولدت له عبد الله، وهو أبو شجرة، ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر السلمي، فولدت له زيداً ومعاوية وعمرأ).

وقال الأصبهاني<sup>(١)</sup>:  
بالقُرْبَى، وهي غيضة، فاش  
الغَيِّضَةُ أُنَيْنٌ وضجيج، و  
كليب بن عُهْمَةَ<sup>(٢)</sup> السلمي  
١- أَكْلَيْبُ مَا لَكَ كُرْ  
٢- أَفْعَلُ بِقَوْمِكَ  
٣- وَإِخَالُ أَنتَكَ سَوْفَ  
٤- قَدْ كَانَ إِلَى آخِرِهِ  
وهي من الكامل.

قوله: «وإِخَالُ» بمعنى  
كسر همزته. قوله: «معيون»  
على النقص، ومعيون على  
(الإعراب) قوله: «فأبدلت  
إضافي اسمه. وقوله: «يع  
على أنها خبر كان. قوله  
الفعل والفاعل. وقوله: «أ  
أن، وسيد خبره. وقوله:  
ساد يَسُودُ، فأبدلت الواو  
(الاستشهاد فيه) [٧٦]  
على الأصل والتمام، كما  
.....)

= ورأى محقق ديوان الع

١١

(١) الأغاني ٣٤٢/٦، وهي

(٢) في الأصل: (عبهة)، والك

(٣) الأبيات في ديوان الع

والحماسة البصرية ١٠/١

(٤) يشير إلى تحكيم كليب

والمطعون هو كليب بن

صلبه. (الأغاني ٣١/٥)

١٢٥٤- البيت بلا نسبة في



الفعل والفاعل والمفعول .  
وقوله : «وعدوا» صلته ،

مر ، وذلك لأنه مصدر من  
ن عنها التاء ، فصار عدة ،  
فني قوله تعالى : ﴿وَأَقَامَ  
لنظم .

(.....)

ضمير يرجع إلى الخمر .

عن الأصل ، والقياس فيه  
ي موضعه .

نَبَذَ مَعْيُونُ

قيل : إن أمه الخنساء ،  
كر القتيبي أولادها من

٦٨/٦ ، وشرح المرادي ٦٨/٦ ،  
٢٦١/١ ، وشرح التصريح  
نصراف ٤٦٠/٢ ، والمتصف

وهو للعباس بن مرداس في  
مد الشافية ٣٨٧ ، وبلا نسبة

دلت له عبد الله ، وهو أبو  
عاوية وعمرأ . =

وقال الأصبهاني<sup>(١)</sup> : لما انصرف حرب بن أمية ومرداس من حرب غكاظ مراً  
بالقرية ، وهي غيضة ، فاشتركا فيها وأضرما فيها النار ، على أن يزرعاها ، فسمع من  
الغَيضة أنيناً وضجيج ، وطاروت منها حَيَات بيض ، ولم يلبثا إلا قليلاً وماتا ، وأدعى  
كليب بن عَهْمَة<sup>(٢)</sup> السلمي القرية ، فقال العباس<sup>(٣)</sup> :

- ١- أَكَلَيْبُ مَا لَكَ كُلَّ يَوْمٍ ظَالِماً وَالظُّلُمُ أَتَكَذَّ وَجْهَهُ مَلْعُونُ
- ٢- أَفْعَلْ بِقَوْمِكَ مَا أَرَادَ بِوَائِلِ يَوْمَ الْعَدِيرِ سَمِيكَ الْمَطْعُونُ<sup>(٤)</sup>
- ٣- وَإِخَالُ أَنْكَ سَوْفَ تُلْقَى مِثْلَهَا فِي صَفْحَتَيْهِ سِنَانُهَا مَسْنُونُ
- ٤- قَدْ كَانَ إِلَى آخِرِهِ .....

وهي من الكامل .

قوله : «وإخال» بمعنى أظن ، والقياس فيه فتح الهمزة ، ولكن يُحكى عن أبي أسد  
كسر همزته . قوله : «معيون» بالعين المهملة من عُنْتُ الرجل بعيني فأنا عائن ، وهو معين  
على النقص ، ومعيون على التمام .

(الإعراب) قوله : «قد» للتحقيق . و«كان» من الأفعال الناقصة . و«قومك» كلام  
إضافي اسمه . وقوله : «يحسبونك» جملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب  
على أنها خبر كان . قوله : «سيداً» مفعول ثانٍ ليحسبونك . قوله : «وإخال» جملة من  
الفعل والفاعل . وقوله : «أنك» أن مع اسمه وخبره سد مسد مفعولي إخال ، فالكاف اسم  
أن ، وسيد خبره . وقوله : «معيون» خبر بعد خبر ، أو صفة لسيد ، وأصله سَيُود ، لأنه من  
ساد يَسُود ، فأبدلت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء .

(الاستشهاد فيه) [٥٧٦] في قوله : «معيون» فإن القياس فيه : معين ، ولكنه أخرجه  
على الأصل والتمام ، كما ذكرناه .

(١٢٥٤) (ظق)

(.....) يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْنُومُ

= ورأى محقق ديوان العباس بن مرداس أن اسم أمه هو هند بنت سنة بن سنان . انظر ديوانه ١٠ -

١١

(١) الأغاني ٣٤٢/٦ ، وهي كذلك في النقاظ ٩٠٧ .

(٢) في الأصل : (عبهة) ، والتصويب من الأغاني ٣٨/٥ ، ٣٤٢/٦ ، والنقاظ ٩٠٧ .

(٣) الأبيات في ديوان العباس بن مرداس ١٥٦ ، والأصمعيات ٢٠٤ ، والأغاني ٣٤٢/٦ - ٣٤٣ ،

والحماسة البصرية ١٠/١ ، والنقاظ ٩٠٧ ، والوحشيات ٢٣٨ .

(٤) يشير إلى تحكيم كليب بن ربيعة في موارد الماء ، ونفيه بكر بن وائل عنها ، حتى كاد يقتلهم عطشاً ،  
والمطعون هو كليب بن ربيعة ، طعنه جساس بن مرة ، وقيل بل طعنه عمرو بن الحارث بن ذهل فحطم  
صلبه . (الأغاني ٣٦/٥) .

١٢٥٤- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٣ ، وشرح المرادي ٦٨/٦ ، وهو لعقمة بن عبدة في =

أقول: قائله هو علقمة بن عبدة الغساني، وصدره:

حَتَّى تَذْكُرَ بَيْضَاتٍ وَهَيْجَةً

وهو من قصيدة طويلة من البسيط، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- هل ما علمت وما استودعت مَكُوثُومَ أم حبلها إذ نأتك اليومَ مَصْرُومَ

٢- أم هل كبيرٌ بكى لم يقضِ عَبرَتَهُ إثرَ الأحبةِ يومَ البَينِ مشكُومَ إلى أن قال<sup>(٢)</sup>:

٣- يَظُلُّ في الحَنَظَلِ الحُطْبَانُ يَنْقُفُهُ وما اسْتَطَفَ من التَّثُومِ مخدُومَ

٤- فُوهَ كَشَقِ العَصَا لَأَيًّا تَبَيَّنَهُ أَسْكُ ما يَسمَعُ الأصواتِ مَصلُومَ

٥- حتى تذكر إلى آخره.....

٦- فلا تزيده في مَشْيِهِ نَفَقَ ولا الزَّرفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْؤُومَ

١- قوله: «هل ما علمت» أي من حبها مكتوم عندها أم منتشر. و«حبلها» وصلها. قوله: «نأتك» أي: بعدت منك. و«مصروم» أي: منقطع.

٢- قوله: «لم يقض عبرته» أي: لم يَشْتَفِ من البكاء، لأن في ذلك راحة. و«العبرة» الدمعة. وأراد «بالكبير» قيس بن الخطيم. قوله: «إثر الأحبة» أي: عند فراق الأحبة. و«البين» الفراق. و«مشكوم» بالشين المعجمة معناه: مُثَاب مُكَافَأً.

٣- قوله: «يظل» أي: الظليم في الحنظل الحُطْبَان، قال الأصمعي: إذا صار للحنظل خطوط تضرب إلى السواد ولم يدخله بياض ولا صفرة فهو الخطبان، والواحدة خطبانة. قوله: «ينقفه» أي: يستخرج حَبّه، يقال: نقفت الحنظل أنقفه إذا كسرتَه واستخرجت حَبّه [٥٧٧] ومادته نون وقاف وفاء<sup>(٣)</sup>.

٤- قوله: «فوه» أي: فمه. قوله: «كشق العصا» أي لاصق ليس بمفتوح لا يكاد يرى شدقه. قوله: «لأياً» أي: بطئاً. قوله: «أسك»<sup>(٤)</sup> أي: ما يسمع. و«المصلوم» مقطوع الأذنين.

١- ديوانه ٥٩، وخزانة الأدب ٢٩٥/١١، والخصائص ٢٦١/١، وشرح المنفصل ٧٨/١٠، ٨٠، والمقتضب ١٠١/١، والممتع في التصريف ٤٦٠/٢، والمنصف ٢٨٦/١، ٤٧/٣، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٦٦/٣.

(١) ديوانه ٥٠.

(٢) ديوانه ٥٨ - ٦٠، وهي الآيات (١٨ - ٢١).

(٣) سها المؤلف عن شرح عجز البيت، فقوله: «التثوم» هو ثبت يعرف بشهدانج الثبر، معرب عن شأنه، ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه حب القنب. وقوله: «استطف» أي ارتفع، أي يقطع ما ارتفع من أغصانه ويرعاه. والمخدوم: المقطوع.

(٤) في ديوانه ٥٩: (وقوله: «أسك ما يسمع» أراد: أسك الشيء الذي يسمع الأصوات، أي: أسك الأذنين، والسك: صغر الأذن وضيقها).

٥- قوله: «حتى

له، وهو جمع بيضة. ف

يتعدى. و«الرذاذ» بفتح

القطقط، يقال: أرذت ال

ذو رذاذ. و«الدجن» بفت

الغيم السماء، وقد دجن

للمطر الكثير: دجن أيضاً

يقال: غامت السماء تغيم

٦- قوله: «فلا تزي

وفي آخره قاف: وهو ال

سئمت سأمأ، أي: مللت

(الإعراب) قوله: «

المستتر فيه الذي يرجع ل

«وهيجة» جملة من الفعل

«يوم رذاذ» كلام إضافي

والخبر وقعت صفة ليوم.

(الاستشهاد فيه) في

فيه مغم.

.....)

أقول: قائله هو أبو

ألا طَرَقْنَا مَيِّتَ

وهو من الطويل.

قوله: «طرقنا» من

(الإعراب) قوله: «

١٢٥٥- البيت بلا نسبة في

وشرح ابن عقيل ٩/٢

وشرح شواهد الشافية ١

في شرح التصريح ٢/

٤٩٨/٢.

٥- قوله: «حتى تذكر» أي: هذا الظليم كان يرعى الخطبان حتى تذكر بيضات له، وهو جمع بيضة. قوله: «وهيجه» من التهيج، وثلاثيه هاج إذا ثار، يتعدى ولا يتعدى. و«الرداذ» بفتح الراء وبذالين معجمتين: وهو المطر الخفيف، وهو فوق القطقط، يقال: أرذت السماء، وأرض مُرْدَة، ولا يقال: مُرْدُوذَة، ويقال: يوم مُرْدٌ أي: ذو رذاذ. و«الدجن» بفتح الدال المهملة وسكون الجيم وفي آخره نون: وهو لباس الغيم السماء، وقد دجن يومنا يدجن دَجْنًا ودُجُونًا، وأدجنت السماء دام مطرها، ويقال للمطر الكثير: دجن أيضاً. قوله: «مغيوم» بالغين المعجمة من الغيم، وهو السحاب، يقال: غامت السماء تغيم.

٦- قوله: «فلا تزیده» التزید المشي في العنق. و«النفق» بفتح النون وكسر الفاء وفي آخره قاف: وهو السريع الذهاب. و«الزيف» دون الشد قليلاً. و«مَسْؤُوم» من سئمت سأمًا، أي: مللت ملالة.

(الإعراب) قوله: «حتى» للغاية. و«تذكر» جملة من الفعل والفاعل، وهو الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الظليم، وهو ذكر النعامة. قوله: «بيضات» مفعوله. قوله: «وهيجه» جملة من الفعل والمفعول وهو الضمير المنصوب الراجع إلى الظليم. قوله: «يوم رذاذ» كلام إضافي مرفوع بالفاعلية. قوله: «عليه الدجن» جملة من المبتدأ [٥٧٨] والخبر وقعت صفة ليوم. قوله: «مغيوم» بالرفع صفة أخرى ليوم. (الاستشهاد فيه) في قوله: «مغيوم» فإنه جاء على أصله بدون الإعلال، والقياس فيه مغييم.

### (١٢٥٥) (ظقهع)

(وما أرق الثيام إلا كلامها) .....

أقول: قائله هو أبو العَمَرِ الكَلابي، وصدره:

ألا طَرَقْتُنَا مَيَّةً بِنَّةً مُنْذِرٍ .....

وهو من الطويل.

قوله: «طرقتنا» من الطُروق، من طرق إذا أتى أهله ليلاً.

(الإعراب) قوله: «ألا» للتنبيه. و«طرقتنا» جملة من الفعل والمفعول. وقوله: «مئة»

١٢٥٥- البيت بلا نسبة في شرح ابن الناطم ٦١٤، وشرح المرادي ٧٥/٦، وأوضح المسالك ٣٩١/٤، وشرح ابن عقيل ٥٧٩/٢، وهو لذي الرمة في ديوانه ١٠٠٣، وخزانة الأدب ٤١٩/٣ - ٤٢٠، وشرح شواهد الشافية ٣٨١، وشرح المفصل ٩٣/١٠، والمنصف ٥/٢، ٤٩، ولأبي النجم الكلابي في شرح التصريح ٧٢٣/٢، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٨٧٠/٣، والممتع في التصريف ٤٩٨/٢.

تَأْتِكَ الْيَوْمَ مَضْرُومٌ  
وَمِ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

مِنَ الثُّنُومِ مَخْدُومٌ  
مِنَ الْأَصْوَاتِ مَضْلُومٌ

وَمِنْ الشَّدِّ مَسْؤُومٌ  
تَشْرُ. و«جلها» وصلها.

«لأن في ذلك راحة»  
«الأحبة» أي: عند فراق  
ب مكافأ.

بال الأصمعي: إذا صار  
فهو الخطبان، والواحدة  
حنظل أنقفه إذا كسرتة

ق ليس بمفتوح لا يكاد  
يسمع. و«المصلوم»

ح المفصل ٧٨/١٠، ٨٠،  
٢٨، ٤٧/٣، وبلا نسبة في

بهذاج البر، معرب عن شاة  
قوله: «استطف» أي ارتفع،

سمع الأصوات، أي: أسك

وقد مر الكلام فيه مس  
(والاستشهاد فيه ههنا)  
وأبدل اللام فيه من النون،  
شائعاً تسعة، يجمعها قوله:

فاعلها. و«ابنة منذر» كلام إضافي صفة لمية. قوله: «وما» للنفي. و«أزق» فعل، أي:  
أسهر. و«النيام» مفعوله. وقوله: «إلا كلامها» بالرفع فاعله.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «النيام» فإن أصله التَّوَام بضم النون، جمع نائم، وأصله  
التَّوَيَام، قلبت الياء واواً، وأدغمت الواو في الواو فصار التَّوَام، وقلب الواو ياءً، وإدغام  
الياء في الياء شاذ.

## (١٢٥٦) (ظق)

(فإنه أهل لأن يؤكّرما)

(أداراً بخزوى هجت  
أقول: قائله هو ذو ال

وقد مر الكلام فيه مس  
(والاستشهاد فيه ههنا)  
وهو اسم لموضع فلذلك ل  
ياء كما في الدنيا والعليا،

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النعت، وفي شواهد نوني التأكيد.  
(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «يؤكّرما» حيث أخرجه على الأصل للضرورة،  
والقياس فيه «يُكْرَمَا» بحذف الهمزة<sup>(١)</sup>.

## (١٢٥٧) (هـ)

(.....أصيلاً لأسائلها.....)

(ألا يا دينار الحني  
أقول: قد مر الكلام  
(والاستشهاد فيه ههنا)  
موضع يقال فيه: «رموان»  
أخرج البيت.

أقول: قائله هو النابغة الذبياني، وصدره:  
وقفتُ فيها أصيلاً لأسائلها  
وتمامه: [٥٧٩]

.....عَيَّثَ جواباً وما بالرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ.....

(فإن تشعّذني أتبع)

(١) تقدم البيت مع الشاهد  
فقط، ولم يعبه.  
(٢) اختلف النحاة في حروف  
منهلاً، وجمعها أبو حيان  
في الثاني، وفي لسان العرب  
والجيم والطاء والميم  
مطوي. وانظر: شرح  
١٢٥٨- البيت بلا نسبة في أول  
١٢٥٩- البيت بلا نسبة في أول  
١٢٦٠- البيت بلا نسبة في أول

١٢٥٦- الرجز بلا نسبة في شرح ابن الناضم ٦١٧، وشرح المرادي ٩٨/٦، وأوضح المسالك ٤٠٦/٤،  
وهو لأبي حيان الغفقي في شرح التصريح ٧٥١/٢، وبلا نسبة في الإنصاف ١١/١، ٢٣٩، ٢/  
٢٨٥، والارتشاف ١١٨/١، وخزانة الأدب ٣١٦/٢، والخصائص ١٤٤/١، والدرر ٥٧٧/٢،  
وشرح الأشموني ٨٨٧/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ١٣٩/١، وشرح شواهد الشافية ٥٨، وضرورة  
الشعر ٢٢٢، والمقتضب ٩٨/٢، والمنصف ٣٧/١، ١٩٢، ١٨٤/٢، وجمع الهوامع ٢١٨/٢.  
(١) كذا قال العيني في كتابه الآخر شرح الشواهد ٣٤٣/٤، غير أن الشاهد المذكور لم يرد في كتابيه  
سابقاً.

١٢٥٧- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٠/٤، وهو للنابغة الذبياني في ديوانه ١٤، والأصول في  
النحو ٢٧٥/٣، والإنصاف ٢٦٩/١، والجمل للزجاجي ٢٣٥، والحلل ٣١٨، وخزانة الأدب ٤/  
١٢٤، ٣٦/١١، والدرر ٤٥٨/١، ٤٨٦، ٥٣١/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٤/٢، وشرح شواهد  
الإيضاح ١٩١، وشرح المفصل ٨٠/٢، ٤٥/١٠، والكتاب ٣٢١/٢، واللمع ١٥١، والمقتضب ٤/  
٤١٤، ومعاني القرآن للزجاج ٧٢/٢، وبلا نسبة في أسرار العربية ٢٦٠، ووصف المبانئي ٣٢٤،  
وشرح الأشموني ٨٢٠/٣، وشرح المفصل ١٤٢/٩، ومجالس ثعلب ٥٠٤، وجمع الهوامع  
٢٢٣/٢.

سني. و«أزق» فعل، أي:

لنن، جمع نائم، وأصله  
وقلب الواو ياء، وإدغام

وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد أسماء الأفعال والأصوات<sup>(١)</sup>.  
والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «أصيلاً» فإنه تصغير أصيل على غير قياس،  
وأبدل اللام فيه من النون، وهذا إبدال غير شائع، والأحرف التي تبدل من غيرها إبدالاً  
شائعاً تسعة، يجمعها قوله: (هَذَا مُوطِئاً)<sup>(٢)</sup>.

## (١٢٥٨) (هـ)

(أَدَاراً بِحُزْوَى هَجَّتْ لِلْعَيْنِ عِبْرَةً .....  
أقول: قائله هو ذو الرمة غيلان، وتماه:

فمساء الهوى يَرُفَضُ أو يترقرق .....  
وقد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النداء.

والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «بحزوى» فإن «حزوى» على وزن فُعْلَى بضم الفاء  
وهو اسم لموضع فلذلك لم يتغير، وإلا فالأصل في فعلى إذا كانت صفة تقلب فيه الواو  
ياء كما في الدنيا والعليا، وقولهم ناقة قصوى شاذ.

## (١٢٥٩) (هـ)

(أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسُّبُعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ)  
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد النسب.

والاستشهاد فيه ههنا) أنه إذا أريد أن يُبنى من الرُّمِّي مثل سُبُعَانِ الذي هو اسم  
موضع يقال فيه: «رُمُوَان» بالواو المبدلة من الياء وضم الميم، وتحقيقه في كتاب من  
أخرج البيت.

## (١٢٦٠) (هـ)

(فَإِنْ تُتَعِدْنِي أَتَعِدْكَ بِمِثْلِهَا وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا)

(١) تقدم البيت مع الشاهد رقم (١٠٠٤) ٣١٥/٤، وليس هو الشاهد هناك، وفي ذلك الموضع شرحه  
فقط، ولم يعربه.

(٢) اختلف النحاة في حروف البذل، فقد جمعها ابن عصفور في الممتع ٣١٩/١ على (أجد طويت  
منهلاً)، وجمعها أبو حيان في الارتشاف ١٢٥/١ على (طويته دائماً، وطال يوم نحدثه) فأضاف اللام  
في الثاني، وفي لسان العرب ٢٠٠/٣ (زيد) أنها أحد عشر حرفاً، هي: الألف والهمزة والتاء والتاء  
والجيم والطاء والميم والنون والهاء والواو والياء، وفي شرح الكافية الشافية ٢٠٧٧/٤: (هأأأت  
مطوي). وانظر: شرح التصريح ٦٨٩/٢.

١٢٥٨- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٨٨/٤، وتقدم مع تخريجه برقم (٩٤١) ٢٣٦/٤.

١٢٥٩- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩٣/٤، وتقدم مع تخريجه واف برقم (١٢١٨) ٥٤٢/٤.

١٢٦٠- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩٦/٤، وهو للأعشى في ديوانه ٢٠١، وخزانة الأدب

وأوضح المسالك ٤٠٦/٤،

لأنصاف ١١/١، ٢٣٩، ٢/٢،

١٤٤/١، والدرر ٥٧٧/٢،

شواهد الشافية ٥٨، وضرورة

جمع الهوامع ٢١٨/٢.

المذكور لم يرد في كتابه

في ديوانه ١٤، والأصول في

ل ٣١٨، وخزانة الأدب ٤/٤

ويه ٥٤/٢، وشرح شواهد

للمع ١٥١، والمقتضب ٤/٤

٢، ووصف المباني ٣٢٤،

ب ٥٠٤، وجمع الهوامع

أقول: قائله هو الأعشى ميمون بن قيس يهجو [٥٨٠] علقمة بن علاثة. وبعده:

٢- قَوَافِي أَمْثَالاً يُوسِّعَنَّ جِلْدَهُ      كما زِدْنِي فِي عَرْضِ التَّمِيصِ الدُّخَارِصَا

٣- أَتَوَعَّدُنِي أَنْ جَاشَ بِحَرِّ ابْنِ عَمِّكَم      وَبِحَرِّكَ سَاجَ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

وهي من الطويل.

١- قوله: «القوارصا» جمع قارصة، وهي الكلمة المؤذية، ومنه قرص البراغيث وهو لسعها.

٢- و«الدخارص» جمع دخريص.

٣- قوله: «أن جاش» من جاشت النفس تجيش جيشاً وجيشاناً إذا غلث. قال الخليل: وكذلك كل شيء يغلي فهو يجيش، حتى الهمم والغصة في الصدر، والبئر إذا نبع ماؤها، والوادي إذا زخر. قوله: «وبحرك ساج» أي ساكن، من سجا يسجو سجواً إذا سكن ودام، والبحر في الموضعين بالباء الموحدة. قوله: «لا يوارى» أي: لا يستر. و«الدعامص» جمع دعموص، وهي دويبة تغوص في الماء، وقد عذاها بعضهم من الممسوخات كالقرود والخنزير والفيل، وهو بالعين والصاد المهملتين.

(الإعراب) قوله: «فإن» الفاء للعطف، وإن للشرط. و«تتعديني» جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت فعل الشرط. قوله: «أتعدك» جملة مثلها وقعت في جواب الشرط، والباء في «بمثلها» تتعلق بأتعدك، والباقي ظاهر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فإن تتعديني» وفي قوله: «أتعدك» فإن أصلهما تَوَعَّدُنِي وَأَوْتَعَّدُكَ، لأنه من الفعل الواوي الفاء، فأبدلت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء كما علم في موضعه.

(١٢٦١) (قه)

(بَا هَالُ ذَاتُ الْمُسْطَقِ التَّمْتَامِ      وَكَفُّكَ الْمُخْضَبِ الْبَنَامِ)

[٥٨١] أقول: قائله هو رؤبة بن العجاج، وهو من الرجز المسدس.

قوله: «هال» أصله هالة، وهو اسم امرأة، والهالة في الأصل دارة القمر.

١٨٤/١، وسر صناعة الإعراب ١٤٧/١، وشرح التصريح ٧٣٧/٢، وبلا نسبة في شرح المفصل ٣٧/١٠، والممتع في التصريف ٣٨٦/٢.

١٢٦١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥٨/٦، وأرضح المسالك ٤٠١/٤، وهو لرؤية في ديوانه ١٨٣، وجواهر الأدب ٩٨، وسر صناعة الإعراب ٤٢٢/٢، وشرح التصريح ٧٤٣/٢، وشرح شافية ابن الحاجب ٢١٦/٣، وشرح شواهد الشافية ٤٥٥، وشرح المنفصل ٣٣/١٠، وبلا نسبة في شرح الأسموني ٨٦٠/٣، وشرح المفصل ٣٥/١٠، والممتع في التصريف ٣٩٢/١.

و«التمتام» الذي فيه تم

و«المخضب» الذي استعمل

(الإعراب) قوله: «يا

ذكرنا. قوله: «ذات المنطق

والنصب حملاً على المحل

فيه لخطاب المؤنث، ويجو

محذوف. قوله: «المخضر

(الاستشهاد فيه) في

يقال في عنبر عنبر، وفي

(فإن القوافي بث

أقول: قائله هو طرفة

.....

وهو من الطويل.

قوله: «فإن القوافي»

ولكن أراد بها القصيدة لا

وهو الدخول. و«الموالي

الخياط.

(الإعراب) قوله: «فإن

اسمه. و«يتلجن» [٥٨٢]

قوله: «أن تولجها» فاعله

تضايق عنها تولج الإبر.

(الاستشهاد فيه) في

فأبدلت الواو تاء، وأدغمت

١٢٦٢ البيت بلا نسبة في أوض

١٤، وسر صناعة الإعراب

نسبة في شرح المفصل ١/

مة بن علانة. وبعده:

من القميص الدخارضا

لا يوارى الدعامصا

ة، ومنه قرص البراغيث

رخيشانا إذا غلث. قال

مة في الصدر، والبئر إذا

من سجا يسجو سجواً

لا يوارى أي: لا يستر.

وقد عذها بعضهم من

تين.

عديني جملة من الفعل

مثلها وقعت في جواب

ة فإن أصلهما توتعدني

ة التاء في التاء كما علم

فَضْبِ الْبَنَامِ

سدس.

ي الأصل دارة القمر.

وبلا نسبة في شرح المفصل

وهو لرؤية في ديوانه ١٨٣،

١٢٤٣/٢، وشرح شافية ابن

٣٣/٢، وبلا نسبة في شرح

٣٩١.

و«التمتام» الذي فيه متممة، وهو الذي يتردد في التاء، ووزنه فُعْلَال، فافهم.

و«المخضب» الذي استعمل فيه الخضاب.

(الإعراب) قوله: «يا» حرف نداء. و«هال» منادى مرخم، وأصله: يا هالة، كما

ذكرنا. قوله: «ذات المنطق» كلام إضافي يجوز فيه الوجهان، الرفع حملاً على اللفظ،

والنصب حملاً على المحل. قوله: «التمتام» بالجر صفة المنطق. قوله: «وكفك» الكاف

فيه لخطاب المؤنث، ويجوز أن يكون مرفوعاً على الابتداء، وخبره في البيت الآتي، أو

محذوف. قوله: «المخضب البنام» صفة للكف.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «البنام» فإن أصله: «البنان» فأبدل الميم من النون، كما

يقال في عنبر عمبر، وفي حنظل حمظل، وغير ذلك.

(١٢٦٢) (هـ)

(فإن القوافي يتلجن موالجا .....

أقول: قائله هو طرفة بن العبد البكري، وتماه:

تضايق عنها أن تولجها الإبر .....

وهو من الطويل.

قوله: «فإن القوافي» جمع قافية، وهي اللفظ الأخير من البيت الذي يكمل البيت،

ولكن أراد بها القصيدة لاشتغال القافية عليها. قوله: «يتلجن» أي: يدخلن، من الولوج

وهو الدخول. و«الموالج» جمع مولج، وهو موضع الولوج. و«الإبر» جمع إبرة

الخياط.

(الإعراب) قوله: «فإن» الفاء للعطف إن تقدمه شيء. و«إن» للتحقيق. و«القوافي»

اسمه. و«يتلجن» [٥٨٢] خبره. و«موالجا» مفعول يتلجن. قوله: «تضايق» فعل ماض.

قوله: «أن تولجها» فاعله، و«أن» مصدرية. وقوله: «الإبر» فاعل تولجها، والتقدير:

تضايق عنها تولج الإبر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «يتلجن» فإن أصله يَتَوَلَّجُن لأنه من ولج كما ذكرنا،

فأبدلت الواو تاء، وأدغمت التاء في التاء.

١٢٦٢ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٩٧/٤، وهو أطرفة بن العبد في ديوانه ٤٧، والخصائص ١/

١٤، وسر صناعة الإعراب ١٤٧/١، وشرح التصريح ٧٣٧/٢، والممتع في التصريف ٣٨٦/١، وبلا

نسبة في شرح المفصل ٣٧/١، والارتشاف ٢٩٥/٣.

(١٢٦٣) (قه)

(هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوَاً وَيُظْلِمُ أَخِيَاناً فَيُظْلِمُ)  
أقول: قائله هو زهير بن أبي سلمى. وهو من قصيدة طويلة من البسيط، يمدح بها  
هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ، وأولها<sup>(١)</sup>:

١- قِفْ بَالِدْيَارِ التِّي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدَمُ بَلَى وَغَيَّرَهَا الْأَزْوَاحُ وَالذَّيْمُ  
إلى أن قال:

٢- هو النجواد إلى آخره .....  
وبعده<sup>(٢)</sup>:

٣- وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرِمُ

١- قوله: «لم يعفها» أي: لم يدرسها ولم يُنْجِ أثرها تقادُمُ عهدها. و«الأرواح»  
جمع ريح. و«الديم» بكسر الدال الأمطار الدائمة مع سكون.

٢- قوله: «نائله» أي: عطاءه. قوله: «عفواً» أي: سهلاً بلا مظل ولا تعب.

٣- و«الخليل» الفقير. و«الحرم» بفتح الحاء وكسر الراء وهو الممنوع.

(الإعراب) قوله: «هو» مبتدأ، وأراد به هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ. و«النجواد» خبره. وقوله:  
«الذي» موصول. و«يعطيك» فعل وفاعل ومفعول. و«نائله» كلام إضافي مفعول ثانٍ،  
والجملة صلة الموصول. قوله: «عفواً» نصب على المصدرية كسهلاً. قوله: «ويُظْلِمُ»  
على صيغة المجهول جملة من الفعل والمفعول [٥٨٣] النائب عن الفاعل. قوله:  
«أحياناً» نصب على الظرفية. قوله: «فيظلم» عطف على «يُظْلِمُ». وهو على صيغة  
المعلوم، ومعناه يحتمل الظلم.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فيظلم» لأن أصله «يظلم» وهو يفتعل من الظلم،  
قلبت التاء طاءً لمجاورتها النطاء، فإذا أدغم؛ فمنهم من يقلب النطاء طاءً ثم يدغم النطاء  
في الطاء، فيصير «يظلم» بطاء معجمة مشددة، ومنهم من يدغم النطاء في الطاء على  
القياس فيصير «يظلم» بطاء مهملة مشددة، والبيت يروى على الوجهين.

١٢٦٣- البيت بلا نسبة في شرح المراتي ٨٢/٦، وأوضح المسالك ٣٩٩/٤، وهو لزهر بن أبي سلمى في  
ديوانه ١١٩، والاقتضاب ٣١٠، وسر صناعة الإعراب ٢١٩/١، والسقط ٤٦٧، وشرح أبيات سيبويه  
٤٠٣/٢، وشرح شواهد الشافية ٤٩٣، وشرح السفضل ٤٧/١٠، ١٤٩، وشرح التصريح ٧٤٠/٢.  
والخُتَاب ٤٦٨/٤. وبلا نسبة في الخصائص ١٤١/٢، وشرح الأسنوني ٨٧٣/٣، وشرح شافية ابن  
الحاجب ١٨٩/٣.

(١) ديوانه ١١٦.

(٢) ديوانه ١٢٠.

وقال ابن هشام<sup>(١)</sup>  
جنس الثاني، ومع عكس

(لها أشارير من  
أقول: قائله هو أبو  
كانت لبني يشكر، وهو  
آخره هاء، وهو من البسيط  
قوله: «أشارير» هو  
بالتاء المثناة من فوق و  
تجفيفهما، ثم أنشد البيت  
شيء قليل.  
(الإعراب) قوله:

وهي في محل الرفع لأن  
«من لحم» للبيان. قوله  
إلى الفرخة، والمفعول  
الجر لأنها صفة للحم  
لقوله: «أشارير». قوله  
في محل الرفع على أنها  
(الاستشهاد فيه)  
جمع ثعلب، ومن أرائير

(.....)

(١) أوضح المسالك ٩٩/٤

١٢٦٤- البيت بلا نسبة في

وشرح أبيات سيبويه

٢٧٣، وبلا نسبة في

٨٢٤، وشرح شافية ابن

في التصريف ٣٦٩/١

١٢٦٥- الرجز بلا نسبة في

الأسدي في شرح الت

وإصلاح المنطق ٥



وقال ابن هشام<sup>(١)</sup>: وقد زوي بثلاثة أوجه، الإظهار والإدغام مع إبدال الأول من جنس الثاني، ومع عكسه.

## (١٢٦٤) (ق)

(لها أشاريرُ من لحم تُتمَرُه من الثَّعالي ووُخَزُ من أرانيها)  
أقول: قائله هو أبو كاهل النمر بن تُوَلَّب اليشكري يصف فرخة عُقاب تسمى عُبة كانت لبني يشكر، وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة، وفي آخره هاء، وهو من البسيط.

قوله: «أشارير» هي قطع قديد من اللحم. قوله: «تتمره» من تَمَرَت اللحم والتمر، بالتاء المثناة من فوق وتشديد الميم: إذا جففتها، قال الجوهري: تُثْمِر اللحم والتمر تجفيفهما، ثم أشد البيت المذكور. قوله: «ووخر» بالخاء والزاي المعجمتين: معناه شيء قليل.

(الإعراب) قوله: «لها» أي: للفرخة، أعني فرخة عُقاب التي يصفها بهذا البيت، وهي في محل الرفع لأنها خبر للمبتدأ، أعني قوله: [٥٨٤] «أشارير». وكلمة: «من» في «من لحم» للبيان. قوله: «تتمره» جملة من الفعل والفاعل، وهو هي المستكن فيه العائد إلى الفرخة، والمفعول وهو الضمير المنصوب الذي يرجع إلى اللحم، وهي في محل الجر لأنها صفة للحم. قوله: «من الثعالي» جار ومجرور في محل الرفع لأنها صفة لقوله: «أشارير». قوله: «ووخر» بالرفع عطف على قوله: «أشارير». قوله: «من أرانيها» في محل الرفع على أنها صفة لقوله: «ووخر».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «من الثعالي» وقوله: «أرانيها» فإن أصلها من الثعالب، جمع ثعلب، ومن أرانيها جمع أرنب، فأبدلت الباء الموحدة فيهما ياء آخر الحروف.

## (١٢٦٥) (قه)

(.....) مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَالْطَّجَعِ

(١) أوضح المسالك ٣٩٩/٤.

١٢٦٤- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧/٦، وهو لأبي كاهل اليشكري في الدرر ٣٩٧/١، ٥١١/٢، وشرح أبيات سيبويه ٥٦٠/١، وشرح شواهد الشافية ٤٤٣، ولرجل من بني يشكر في الكتاب ٢/٢٧٣، وبلا نسبة في أمالي ابن الحاجب ٣٢٧، وسر صناعة الإعراب ٧٤٢/٢، وشرح الأشموني ٣/٨٢٤، وشرح شافية ابن الحاجب ٣/٢١٢، وشرح المفصل ٢٤/١٠، والمتضرب ٢٤٧/١، والممتع في التصريف ٣٦٩/١، وجمع الهوامع ١٨١/١، ١٥٧/٢.

١٢٦٥- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٨٢/٦، وأوضح المسالك ٣٧١/٤، وهو لمنطور بن حبة الأسدي في شرح التصريح ٦٩١/٢، وبلا نسبة في الاقتضاب ٣١١، والأشياء والنظائر ٢/٣٤٠، وإصلاح المنطق ٩٥، والخصائص ٦٣/٣، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، ٣٢٦. وسر صناعة =

مُأْخِيَانًا فَيُظْلِمُ

بَلَّةٌ مِنَ الْبَسِيطِ، يَمْدَحُ بِهَا

مَسَا الْأَزْوَاحِ وَالْدُّيَمِ

بِبِ مَالِي وَلَا خَيْرُ

فَادُمُ عَهْدَهَا. وَ«الْأَرْوَاحِ»

لَا مِثْلَ وَلَا تَعِبُ.

هُوَ الْمَمْنُوعُ.

«الْجَوَادُ» خَبْرُهُ. وَقَوْلُهُ:

بَلَامُ إِضَافِي مَفْعُولُ ثَانٍ،

كَسَهْلًا. قَوْلُهُ: «وَيُظْلِمُ»

ثَبْتُ عَنْ الْفَاعِلِ. قَوْلُهُ:

ظُلْمٌ. وَهُوَ عَلَى صِيغَةِ

وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنَ الظُّلْمِ،

الطَّاء طَاءَ ثُمَّ يَدْغُمُ الطَّاءَ

غَمُ الطَّاءَ فِي الطَّاءِ عَلَى

رَجَائِينِ.

وَهُوَ لَزْهَرِي بْنُ أَبِي سَلَمَى فِي

ط ٤٦٧، وَشَرَحَ أَبِياتِ سَيَبَوِيهِ

١، وَشَرَحَ التَّصْرِيحَ ٧٤٠/٢.

ي ٨٧٣/٣، وَشَرَحَ شَافِيَةَ ابْنِ

قاله: منظور بن حبة الأسدي، وصدره:

لَمَّا رَأَى أَلَا دَعَهُ وَلَا شَبَعَ

وقبله<sup>(١)</sup>:

يَا رَبِّ أَبَا زٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ ثَقَبَضَ الذُّثْبُ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

قوله: «أَلَا دَعَهُ» أي: أن لا دعة، أي: لا راحة، قال الجوهري: الدَّعَةُ الحَفْضُ، والهَاءُ عوض من الواو، تقول منه: وَدَع الرجل، بالضم، فهو وديع، أي: ساكن، ووداع أيضاً. قوله: «ولا شبع» بكسر الشين وفتح الباء الموحدة: وهو مصدر من شبع يشبع، وهو من مصادر الطباع.

قوله: «أباز» بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وفي آخره زاي: وهو الذي يقفز. قوله: «من العفر» بضم العين المهملة وسكون الفاء وهي من الظباء [٥٨٥] التي تعلو ألوانها حمرة.

قوله: «ثقبض» يعني جمع قوائمه ليشب على الظبي.

قوله: «لما رأى» أي: الذئب، يعني لما رأى أنه لا يشبع من الظبي ولا يدركه، وأنه قد تعب في طلبه مال إلى أرطاة. قوله: «مال» من الميل. قوله: «إلى أرطاة حقف» الأرطاة شجرة من شجر الرمل، والجمع أرطى. و«الحقف» بكسر الحاء المهملة وسكون القاف بعدها فاء: وهو من الرمل المعوج، والجمع حقاف وأحقاف.

(الإعراب) قوله: «لما» ظرف بمعنى حين. و«رأى» فعل، وفاعله الضمير المستتر فيه الذي يرجع إلى الذئب لأنه في وصف الذئب. قوله: «أَلَا دَعَهُ» في محل نصب على المفعولية، وأصله: أن لا دَعَهُ، كما ذكرناه، و«لا» لنفي الجنس، و«دعه» اسمه، وخبره محذوف. قوله: «ولا شبع» عطف عليه، أصله: ولا شَبَعَ، بفتح العين، وإنما سكنت لأجل السجع.

قوله: «مال» جواب لَمَّا، والضمير فيه يرجع إلى الذئب أيضاً. قوله: «إلى أرطاة» يتعلق به. قوله: «فالطجع» عطف على قوله: «مال».

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فالطجع» فإن أصله «اضطجع» فأبدلت الضاد فيه لاماً، وهو شاذ. وقد روي «فاضطجع» وروى: «فاطجع» ويروى أيضاً «فاضجع» هكذا ذكر أبو الفتح في سر الصناعة<sup>(٢)</sup>.

= الإعراب ٣٢١/١، وشرح الأشموني ٨٢١/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٢٦/٣، وشرح شواهد الشافية ٢٧٤، وشرح المفصل ٨٢/٩، ٤٦/١٠، والمحتسب ١٠٧/١، والممتع في التصريف ١/٤٠٣، والمنصف ٣٢٩/٢.

(١) الرجز في لسان العرب ٣٠٤/٥ (أبز)، وتاج العروس ٦/١٥ (أبز).

(٢) سر صناعة الإعراب ٣٢١/١.

(خالسي غويف)

أقول: قائله أعرابي

وبالعَدَاة كُتِلَ

قوله: «كتل البرنج

المثناة من فوق: جمع ك

قوله: «بالود» أصله

قرن البقر.

(الإعراب) قوله:

عليه. قوله: «المطعمان

اللذان يُطعمان اللحم.

فيها، والجملة عطف

صفة للبرني. قوله: «وب

(الاستشهاد فيه)

المشددة، وكذا الكلام

والصيصي. [٥٨٦]

(.....)

١٢٦٦- ألبت بلا نسبة في

وأمانى القالي ٧٧/٢،

الحاجب ٢٨٧/٢، و

فقه اللغة ٥٥، و

والممتع في التصريف

١٢٦٧- الرجز بلا نسبة في

ابن معية في سفر السم

ولسان العرب ٢٣٤/٥

في الأصول في النحو

وشرح شواهد الشافعي

٢٠٣/٢، والممتع في

## (١٢٦٦) (هـ) [ظ]

(خالي غوَيْفٌ وأبو عَلِجْ .....)

أقول: قائله أعرابي من أهل البادية، وتمامه:

..... الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ

وبالغَدَاةِ كُتِلَ الْبَرْنَجُ ..... يَقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصُّيْجِ

قوله: «كتل البرنج». ويروى: كبس البرنج، و«الكتل» بضم الكاف وفتح التاء المثناة من فوق: جمع كتلة، وهي القطعة المجتمعة. و«البرني» ضرب من التمر.

قوله: «بالود» أصله بالوتد قلبت التاء دالاً، وأدغمت الدال في الدال. و«الصيصي» قرن البقر.

(الإعراب) قوله: «خالي» كلام إضافي مبتدأ. و«عويف» خبره. و«أبو علج» عطف

عليه. قوله: «المطعمان» صفة عويف وأبو علج، والألف واللام فيه بمعنى الذي، أي:

اللذان يُطْعِمَانِ اللَّحْمَ. قوله: «اللحم» ويروى «الشحم» مفعول. قوله: «وبالغداة» أي:

فيها، والجملة عطف على المفعول. قوله: «يقلع» على صيغة المجهول جملة وقعت صفة للبرني. قوله: «وبالصيصج» عطف عليه.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «أبو علج» فإن أصله: «أبو علي» فأبدل الجيم من الياء

المشددة، وكذا الكلام في «العشج والبرنج وبالصيصج» فإن أصله: العشي والبرني

والصيصي. [٥٨٦]

## (١٢٦٧) (قه)

(.....) فِيهَا غِيَاثِيلُ أَسْوَدٌ وَنُزْنٌ

١٢٦٦- البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٢/٤، وشرح ابن الناطم ٩٥، والإبدال لابن السكيت ٩٥، وأما القائل ٧٧/٢، وسر صناعة الإعراب ١٧٥/١، وشرح الأشموني ٨٢١/٣، وشرح شافية ابن الحاجب ٢٨٧/٢، وشرح شواهد الشافية ٢١٢، وشرح المفصل ٧٤/٩، ٥٥/١٠، والصاحي في فقه اللغة ٥٥، وضرورة الشعر ١٥٢، والكتاب ١٨٢/٤، والمحتسب ٧٥/١، والمقرب ٢٩/٢، والمتع في التصريف ٣٥٣/١، والمنصف ١٧٨/٢، ٧٩/٣.

١٢٦٧- الرجز بلا نسبة في شرح السراي ٤٤/٥، ١٨/٦، وأوضح المسالك ٣١٦/٤، ٣٧٦، وهو لحكيم ابن معية في سفر السعادة ٣٩٥/١، وشرح أبيات سيبويه ٣٩٧/٢، وشرح التصريح ٥٤٠/٢، ٦٩٦، ولسان العرب ٢٣٤/٥ (نمر)، ٤٨٩/١١ (عيل)، وتاج العروس ٢٩٣/١٤ (نمر)، (عيل)، وبلا نسبة في الأصول في النحو ٤٣١/٢، وشرح شافية ابن الحاجب ١٣٢/٣، وشرح الأشموني ٨٢٩/٣، وشرح شواهد الشافية ٣٧٦، وشرح المنفصل ١٨/٥، ٩٢/١٠، والكتاب ٥٧٤/٣، والمقتضب ٢٠٣/٢، والمتع في التصريف ٣٤٤/١، والمخصص ٧/١١.

ثُبَّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ

جوهري: الدَّعَاةُ الْخَفْضُ،

فهر ودبع، أي: ساكن،

معدة: وهو مصدر من شبع

وه زاي: وهو الذي يقفز.

من الأطباء [٥٨٥] التي تعلو

مع من الظبي ولا يدركه،

قوله: «إلى أرطاة حقف»

بكسر الحاء المهملة

فأف وأحقاف.

، وفاعله الضمير المستتر

لأَدَعَهْ في محل نصب

الجنس، و«دعه» اسمه،

شَبَعَ، بفتح العين، وإنما

أيضاً. قوله: «إلى أرطاة»

فأبدلت الضاد فيه لأمأ،

ضاً «فاضج» هكذا ذكر

الحاجب ٢٢٦/٣، وشرح شواهد

١، والمتع في التصريف ١/١

أقول: قد مر الكلام في  
تنفي يداها الحصى في  
(والاستشهاد فيه ههنا)  
للإشباع.

(ويوم عقرت للغدا)  
أقول: قائله هو امرؤ

وهو من قصيدته المش  
قفاً نُبكِ مِنْ ذَكَرِي  
وقد ذكرنا غالبها في  
قوله: «عقرت» من  
في جمعه عذاري، بفتح  
الصحراء. و«المطية» الراج  
مطاهها، أي: ظهرها، ويقال  
(الإعراب) قوله: «و  
قوله<sup>(١)</sup>:

ومن رفع فقال: «ولا  
جعل «يوم وعقرت» بمنز  
الماضية أو إلى اسم غير  
قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ

١٢٦٩ - البيت بلا نسبة في أو  
٧٠١/٢، وشرح شواهد  
٢٠٩/١.

(١) صدر البيت:

ألا رب يوم لك من  
وهو في ديوانه ١٠.  
(٢) نعله يريد أن يقول: (و  
انظر: معجم القراءات

أقول: قائله هو حكيم بن مُعَيَّةَ الربيعي، وقبله:  
أَحْمِي قَنَاةَ صَلْبَةٍ لَمْ تَشْكِرْ صماء تمت في نياف مشمخر  
حفت بأطواد جبال وسمر في أشب الغيطان ملتف الحُظُرُ  
وصف قناة تنبت في موضع محفوف بالجبال والشجر.  
قوله: «حفت» يعني القناة، أراد حُفَّ موضع هذه القناة التي تنبت فيه بأطواد  
الجبال وبالسمر، وهو جمع سُمرة وهي شجرة عظيمة.  
قوله: «في أشب الغيطان» الأشب المكان الملتف النبات المتداخل. و«الغيطان»  
جمع غائط، وهو المنخفض من الأرض. و«الحظُر» بضم الحاء المهملة والطاء  
المعجمة: جمع حظيرة.

قوله: «عيائيل» قال الصغاني في العباب: واحد العيال عيل، والجمع عيائل، مثال  
جيد وجياد وجياد، وقد جاء عيائيل، وأنشد سيويه لحكيم بن معية:

..... فيهما عيائيل أسود ونمر

قال ابن السيرافي: كأنه قال: فيها متبخرات أسود، ولم يجعلها جمع عيل، لكن  
جعلها جمع عيال بالفتح والتشديد.

وقال أبو محمد بن الأعرابي: صحف ابن السيرافي، والصواب عيائيل، بالغين  
المعجمة، جمع غيل على غير قياس.

قلت: «الغيل» بالكسر الأجمة وموضع الأسد غيل مثل خيس، ولا تدخله الهاء.  
قوله: «ونمر» بضم النون والميم. جمع نمر.

(الإعراب) قوله: «عيائيل أسود» كلام إضافي مبتدأ، وهو من إضافة الصفة إلى  
موصوفها على قول ابن السيرافي، وعلى قول ابن الأعرابي تكون الإضافة مثل الإضافة  
في دار زيد، وبيت عمرو. وقوله: «فيها» مقدماً خبره. قوله: «ونمر» عطف على  
عيائيل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «عيائيل» حيث أبدلت الهمزة من ياء فعائيل، قال ابن  
هشام: لأن أصله فعائيل، لأن عيائيل جمع عيل بكسر الياء واحد العيال، والياء زائدة  
للإشباع<sup>(١)</sup>.

(١٢٦٨) (هـ)

(..... تَتَقَادُ الصَّيَارِيفُ)

(١) أوضح المسالك ٣٧٥/٤.

١٢٦٨ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٦/٤، وتقدم مع تخريج واف برقم (٧١٤) ٥٢١/٣.

في نياف مشمخر  
بطان ملتف الحُطُر

نافة التي تنبت فيه بأطواد

المتداخل. و«الغيطان»  
الحاء المهملة والطاء

والجمع عيايل، مثال  
معية:

سبل أسود ونُمر  
يجعلها جمع عيل، لكن

الصواب غيائيل، بالغين

خيس، ولا تدخله الهاء.

من إضافة الصفة إلى  
نون الإضافة مثل الإضافة  
له: «ونمر» عطف على

من ياء فعايل، قال ابن  
أحد العيال، والياء زائدة

...تَنقَاذُ الصَّيَارِيفِ)

برقم (٧١٤) ٥٢١/٣

أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد إعمال المصدر، وتماه:

تَنفِي يداها الخصى في كل هاجرة تَنفِي الدَّراهِيم تَنقَاذُ الصَّيَارِيفِ  
(والاستشهاد فيه ههنا) في قوله: «الصَّيَارِيف» حيث زاد الشاعر ياء قبل الفاء  
للإشباع.

(١٢٦٩) (هـ)

(ويوم عقرت للعذاري مطيّي

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وتماه:

..... فبا عَجَباً من رَحْلِها المُتَحَمِّلِ

وهو من قصيدته المشهورة التي أولها هو قوله:

قَفَا نُبُكٍ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْلِ

وقد ذكرنا غالبها في أثناء الكتاب.

قوله: «عقرت» من العقر وهو الجرح. و«العذاري» جمع عذراء وهي البكر، ويقال  
في جمعه عذاري، بفتح الراء، وعذاري، بكسرها، والعذراوات، كما يقال كذلك في  
الصحراء. و«المطية» الراحلة، ويجمع [٥٨٧] على مطايا، إنما سميت مطية لأنه يركب  
مطاهها، أي: ظهرها، ويقال: لأنه يتمطى عليها في السير أي: يمد.

(الإعراب) قوله: «ويوم» في موضع خفض عطفاً على «يوم» الذي يلي «سيما» في  
قوله<sup>(١)</sup>:

..... ولا سيما يَوْمَ بدَاةِ جُلُجُلِ

ومن رفع فقال: «ولا سيما يوم» فموضع «يوم» الثاني أيضاً رفع، وإنما فتح لأنه  
جعل «يوم وعقرت» بمنزلة اسم واحد، وكذا ظروف الزمان إذا أضيفت إلى الأفعال  
الماضية أو إلى اسم غير متمكن بُنيت معها، كقولك: أعجبني يوم خرج زيد، وكما في  
قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِذٍ﴾ [هود: ٦٦]، فيوم في موضع خفض<sup>(٢)</sup>، وقد قرئ

١٢٦٩ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٧٩/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١١، وشرح التصريح  
٧٠١/٢، وشرح شواهد المغني ٥٥٨/٢، وبلا نسبة في رصف المباني ٣٤٩، ٤٤٧، ومغني اللبيب  
٢٠٩/١.

(١) صدر البيت:

ألا رب يوم لك منهمن صالح

وهو في ديوانه ١٠.

(٢) لعله يريد أن يقول: (وقد قرئ بالنصب)، وقد قرأها بالنصب: نافع و النكسائي وقالبون وورش.  
انظر: معجم القراءات القرآنية ٣٩٦/٢، والإتحاف ٢٥٧، والنشر ٢٨٩/٢.

بالخفض. ويجوز أن يكون «يوم» منصوباً معرباً، كأنه قال: أذكر يومَ عقرت. قوله: «مطيتي» كلام إضافي مفعول لقوله: «عقرت». قوله: «فيا عجباً» الألف في «عجباً» بدل من الياء، كما تقول: يا غلاماً أقبل، تريد: يا غلامي أقبل.

فإن قلت: كيف يُنادى العجب، وهو مما لا يجيب ولا يفهم؟ قلت: العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخير جعلته نداء، قال سيبويه: إذا قلت يا عجباه فكأنك قلت: تعال يا عجب، فإن هذا من أزمانك<sup>(١)</sup>، فإن هذا أبلغ من قولك: تعجبت، والتقدير ههنا: يا قوم انتهوا للعجب.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «للعذارى» إذ أصله «عذاراء» بالهمزة في آخره، لأنه جمع عذراء، فقلبت ياء لأن الهمزة المتطرفة شأنها ذلك كما علم في موضعه، فصار عذارى، بكسر الراء، ثم أبدلت من الكسرة فتحة للتخفيف، فصار عذارى.

(١٢٧٠) (هـ)

(.....) تَضِلُّ المَدَارَى فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ

أقول: قائله هو امرؤ القيس بن حجر الكندي، وصدره:

غَدَائِرُهُ فَسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا .....

وهو أيضاً من القصيدة المذكورة آنفاً.

قوله: «غدائره» أي: ذوائبه، جمع غديرة وهي الذؤابة. قوله: «مستشزرات» بفتح الزاي، أي: مفتولات شزراً، أي: على غير جهة لكثرتها، ويروى: «مستشزرات» بالكسر أي: مرتفعات. قوله: «إلى العُلا» أي: إلى ما فوقها. قوله: «يضل» من الضلال. و«المدارَى» بفتح الميم جمع مِدْرَى بكسر الميم، وهو مثل الشوكة تحك به المرأة رأسها، وإنما تَضِلُّ المدارَى من كثافة شعرها. ويروى: «تضل العُقَاصُ» بكسر العين، جمع عقيصة، وهي ما جمع من الشعر ففتل تحت الذوائب. قوله: «في مثنى ومرسل» أراد أن وفوز شعرها وكثرته بحيث يستر بعضه بعضاً، والحاصل أن «المثنى» هو المفتول، لأنه ثني بالفتل، و«المرسل» المسرح من غير فتل.

(الإعراب) قوله: «غدائره» مبتدأ، وخبره مستشزرات، والضمير يرجع إلى الفرع

في البيت الذي قبله وهو قوله<sup>(٢)</sup>: [٥٨٨]

(١) الكتاب ٢١٧/٢ بتصرف.

١٢٧٠ - البيت بلا نسبة في أوضح المسالك ٣٨٠/٤، وهو لامرؤ القيس في ديوانه ١٧، ومعاهد التنصيص ٨/١.

(٢) ديوانه ١٦.

وَفَرَعَ يَزِينُ المَثْنُ أَمْ  
قوله: «تضل المدارَى»  
النصب على المفعولية. قوله  
منه، أي: من الفرع.  
(الاستشهاد فيه) في قوله  
الآن.

(.....)

أقول: لم أفق على  
تبين لي أن الضمير  
وهو من الطويل.

قوله: «أن القماء» قال

الأبباري على فعل، قال الش

تبين لي أن الضمير

وقال أبو زيد: قمؤ الز

الحاصل: أن مصدر

وإنما مُدَّ في الشعر المذكور

قوله: «طياها» الطيال

(الاستشهاد فيه) لأنه

على القياس، وقد تركنا إعر

(وكننت إذا جاري دع

١٢٧١ - البيت بلا نسبة في شرح

الحماسة البصرية ٣٥/١،

٤٨٨/٩، وفتوة بن مضر

وشرح الأشموني ٨٤٤/٣،

٤١٠/١١ (طول)، والمح

التصريف ٤٩٧/٢. والمنق

١٢٧٢ - البيت بلا نسبة في شرح

٣٥٨، وشرح شواهد الش

والممتع في التصريف ٢/٢

ل: أذكر يوم عقرت. قوله:  
عجبا» الألف في «عجبا» بدل

ولا يفهم؟ قلت: العرب إذا  
لمت يا عجبا فكانت قلت:  
قولك: تعجبت، والتقدير

راء» بالهمزة في آخره، لأنه  
كما علم في موضعه، فصار  
فصار عذارى.

ري في مثنى ومُرسلٍ

. قوله: «مستشزرات» بفتح  
س، ويروى: «مستشزرات»  
فوقها. قوله: «بضل» من  
وهو مثل الشوكة تحك به  
ي: «تضل العِقاص» بكسر  
الذوائب. قوله: «في مثنى  
مأ، والحاصل أن «المثنى»  
ل.

والضمير يرجع إلى الفرع

في ديوانه ١٧، ومعاهد التنصيص

وفَرَعَ يَزِينُ الْمَثْنُ أَسْوَدَ فَاجِمِ أَثِيثَ كَقَيْمُو التَّخْلَةَ الْمُتَعَثِّكِلِ  
قوله: «تضل المدارى» جملة من الفعل والفاعل. وقوله: «في مثنى» في محل  
النصب على المفعولية. قوله: «ومرسل» عطف عليه، والتقدير في مثنى منه ومرسل  
منه، أي: من الفرع.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «المدارى» والكلام فيه كالكلام في العذارى كما ذكرناه  
الآن.

## (١٢٧١) (قه)

(.....) وَأَنْ أَعِزَّاءَ الرِّجَالِ طِيَالِهَا

أقول: لم أقف على اسم قائله، وصدره:

تبيين لي أن القمءة ذلة .....  
وهو من الطويل.

قوله: «أن القمءة» قال القالي: القمء من القمءة وهو الصغر، كذا قال أبو بكر بن  
الأنباري على فعل، قال الشاعر:

تبيين لي أن القمءة ذلة ..... إلى آخره.....  
وقال أبو زيد: قمء الرجل قمءة إذا صغر.

الحاصل: أن مصدر «قمء» على قمء على وزن فَعُل بالتحريك، وقمءة بالثناء،  
وإنما مُدَّ في الشعر المذكور للضرورة.  
قوله: «طيالها» الطيال جمع طويل.

(الاستشهاد فيه) لأنه جاء بالياء، والقياس فيه «طوالها» وقد رواه القالي «طوالها»  
على القياس، وقد تركنا إعراب البيت لظهوره.

## (١٢٧٢) (ق)

(وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمُرُ حَتَّى يَبْلُغَ السَّاقِ مِثْرَِي)

١٢٧١ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٥/٦، وأوضح المسالك ٣٨٦/٤، وهو لأنيف بن زبان في  
الجمانة البصرية ٣٥/١. وشرح شواهد الشافعية ٣٨٥، ولأنال بن عبادة بن الطيب في خزانة الأدب  
٤٨٨/٩، ولتوبة بن مفسر في الكامل ١٢١/١، ١٠٤٤/٢، وبلا نسبة في أمالي الشجري ٥٦/١،  
وشرح الأشموني ٨٤٤/٣، وشرح المفصل ٤٥/٥، ٨٨/١٠، وعيون الأخبار ٥٤/٤، ولسان العرب  
٤١٠/١١ (طول)، والمحتسب ١٨٤/١، ومجالس ثعلب ٤١٢/٢، والنمساعد ١٢٤/٤، والممتع في  
التصريف ٤٩٧/٢، والمنصف ٣٤٢/١.

١٢٧٢ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٣٥/٦، وهو لأنيف بن زبان في شرح أشعار الهذليين ١/  
٣٥٨، وشرح شواهد الشافعية ٣٨٣، وبلا نسبة في شرح المفصل ٨١/١٠، والمحتسب ٢١٤/١،  
والممتع في التصريف ٤٧٠/٢، والمنصف ٣٠١/١.

(الإعراب) قوله: «إف  
الشرط. و«ظل» مرفوع لأن  
على «ظل»، والخطاب هنا  
جملة من الفعل والفاعل وال  
(الاستشهاد فيه) في ق  
فإن أصلها شجرات فأبدلت

أقول: قائله أبو جندب الهذلي. وهو من الطويل.  
قوله: «لمضوفة» بفتح الميم وضم الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الفاء، قال  
الأصمعي: هو الأمر الذي يشفق منه.  
وقال أبو سعيد: هذا البيت يروى على ثلاثة أوجه، على: المضوفة والمضيفة  
والمضافة.

وقال ابن يعيش: المراد من المضوفة ههنا ما ينزل به من حوادث الدهر ونوائب  
الزمان، أي: إذا جاري دعائي لهذا الأمر شمرت عن ساقي وقمت في نصرته<sup>(١)</sup>.  
قوله: «حتى يبلغ الساق» ويروى: «حتى ينصف الساق».

(وقد علمت عرسي)  
أقول: قائله هو عبد  
قوله: «عرسي» العرس  
وهو امرأة الرجل.

(الإعراب) قوله: «وكننت» الواو للعطف إن تقدمه شيء، والضمير المتصل اسم  
كان، وخبره قوله: «أشمر». وجعل الجوهري: «كان» ههنا زائدة، وقال: لأنه يخبر عن  
حاله، وليس يخبر بكننت عما مضى من فعله، وفيه نظر، لأن «كان» لا تقع زائدة أولاً  
إذا رفعت الاسم ونصبت الخبر، بل تقع زائدة إذا وقعت حشواً كما في قوله<sup>(٢)</sup>:

..... على كأن المسومة العراب

المعنى: قد علمت  
الأسد، فلا بد أني أهلكه  
وهكذا وقع في نسخ

قوله: «إذا جاري» تقديره: إذا دعا جاري، فقوله: «جاري» كلام إضافي مرفوع  
بفعل [٥٨٩] محذوف يفسره الظاهر، ومفعول «دعا» محذوف تقديره: دعائي، واللام في  
«لمضوفة» تتعلق بدعا. قوله: «حتى» للغاية، وأن بعدها مضمرة. و«يلع» منصوب به.  
و«الساق» مفعول. و«مترري» كلام إضافي فاعل يبلغ، وهذا الكلام كناية عن شدة قيامه  
واهتمامه في نصره جاره عند حلول النوائب كما ذكرنا.

بالعين والذال المهملة  
.....  
بالعين والزاي المعجم  
قال:

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لمضوفة» فإن القياس فيه مضيفة، وهذا البيت عند  
سيبويه شاذ في القياس والاستعمال، فهو في الشذوذ كالقود والقُصوى، فإن القياس  
فيهما قاد والقُصيا، فافهم.

(١٢٧٣) (ق)

(إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فأبعدكن اللة من شيرات)

إذا قالت خدام  
(الإعراب) قوله: «

أقول: لم أقف على اسم قائله. وهو من الطويل.

قوله: «ولا جنى» بفتح الجيم: وهو ما يجتنى من الشجر.

١٢٧٤ - البيت بلا نسبة في ش  
الحارثي في الاقتصاب  
أبيات سيبويه ٤٣٣/٢  
والكتاب ٣٨٥/٤، والم  
وشرح الأشموني ٧/٣  
والمتمم في التصريف ٢  
(١) تقدم تخريج البيت ٤/٤

(١) شرح المفصل ٨٢/١٠.  
(٢) صدر البيت: (سراة بني أبي بكر تساموا)، وهو مجهول القائل، وتقدم مع تخريج واف برقم (٢٠١)  
٤١/٢.  
١٢٧٣ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٥٤/٦، وهو لجمعية البكائي في سمط اللآلي ٨٣٤، وبلا نسبة  
في شرح الأشموني ٨٥٩/٣، والمزهر ١٤٦/١.



كون الواو وفتح الغاء، قال

على: المضووفة والمضيفة

من حوادث الدهر ونوائب  
قمت في نصرته<sup>(١)</sup>.ء، والضمير المتصل اسم  
أئدة، وقال: لأنه يخبر عن  
أن «كان» لا تقع زائدة أولاً  
أ كما في قوله<sup>(٢)</sup>:

المسوقة العراب

ناري» كلام إضافي مرفوع  
تقديره: دعائي، واللام في  
مرة. و«يلغ» منصوب به.  
الكلام كناية عن شدة قيامهمضيفة، وهذا البيت عند  
والقصوى، فإن القياس

النه من شيرات

دم مع تخريج واك برقم (٢٠١)

ي سمط اللألي ٨٣٤، وبلا نسبة

(الإعراب) قوله: «إذا» للشرط. وقوله: «لم يكن فيكن ظل» جملة وقعت فعل  
الشرط. و«ظل» مرفوع لأنه اسم كان، و«فيكن» مقدماً خبره. قوله: «ولا جنى» عطف  
على «ظل»، والخطاب هنا للأشجار التي لا ظل لها ولا ثمرة. قوله: «فأبعدكن الله»  
جملة من الفعل والفاعل والمفعول وقعت جواباً للشرط.  
(الاستشهاد فيه) في قوله: «من شيرات» بفتح الشين المعجمة والياء آخر الحروف،  
فإن أصلها شجرات فأبدلت الياء من الجيم، فلذلك لم تعل هذه الياء، لأنها بدل.

(١٢٧٤) (قه) [هـ]

(وقد علمت عرسي ملىكة أنني أنا الليث معدياً علي وعاديا)  
أقول: قائله هو عبد يغوث بن وقاص الحارثي. وهو من الكامل.  
قوله: «عرسي» العرس، بكسر العين المهملة وسكون الراء وفي آخره سين مهملة.  
وهو امرأة الرجل.  
المعنى: قد علمت زوجتي ملىكة أنني بمنزلة الأسد، فمن ظلمني فكأنما ظلم  
الأسد، فلا بد أنني أهلكه.

وهكذا وقع في نسخ ابن أم قاسم:

..... معدياً عليه وعاديا

بالعين والبدال المهملتين. ووقع في كتاب الزمخشري:

..... مغزياً عليه وغازيا

بالعين والزاي المعجمتين، حيث قال: قالوا عتو ومغزو، وقد قالوا: عتي ومغزي،  
قال:

وقد علمت عرسي ملىكة أنني أنا الليث مغزياً عليه وغازيا

والأصح ما ذكره الزمخشري:

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام<sup>(١)</sup>

(الإعراب) قوله: «وقد علمت» الواو للعطف إن تقدمه شيء، و«قد» للتحقيق.

١٢٧٤ - البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٧١/٦، وأوضح المسالك ٣٩٠/٤، وهو لعبد يغوث بن وقاص  
الحارثي في الاقتضاب ٧٧٨، ٧٧٩، وخزانة الأدب ١٠١/٢، وسر صناعة الإعراب ٦٩١/٢، وشرح  
أبيات سيبويه ٤٣٣/٢، وشرح اختيارات المفضل ٧٧١، وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٩٥،  
والكتاب ٣٨٥/٤، والمفضليات ٧١، وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٦٩، وأما ابن الحاجب ٣٣١،  
وشرح الأثموني ٨٦٧/٣، وشرح المفصل ٣٦/٥، والمحاسب ٢٠٧/٢، والمقرب ١٨٧/٢،  
والممتع في التصريف ٥٥٠/٢، والمنصف ١١٨/١، ١٢٢/٢.  
(١) تقدم تخريج البيت ٣٧٠/٤.

و«علمت» فعل. و«عرسي» كلام إضافي فاعله. وقوله: «مليكة» بضم الميم عطف بيان على عرسي، أو بدل منه. قوله: «أنتي» بفتح الهمزة، فإن مع اسمها وخبرها سنت مسد مفعولي «علمت»: والضمير المتصل بأن هو اسمها، وخبرها هو قوله: «أنتي». وقوله: «أنا» ضمير الفصل فلا موضع له على الأصح. قوله: «معدياً علي» حال عن «أنتي»: والعامل فيها ما في «أنا» من معنى ثبت وتحقق. قوله: «وعادياً عطف عليه» (الاستشهاد فيه) في قوله: «معدياً» حيث جاء على الإعلال، فإن أصله نعدو، على وزن مفعول: قلبت الواو الأخيرة ياء استقلاً، فصار: نعدوي، [٥٩٠] فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصار «معدياً» بضم الدال، ثم أبدلت ضمة الدال كسرة للتناسب، فصار «معدياً» بكسر الدال، ويروى: «معدوا» على الأصل.

## (١٢٧٥) (ق)

(وقد اتخذت رجلي لدى جنب غرزها) نسيفاً كأفحوص القطاة المطرق  
أقول: قائله هو الحمزق العبدى، واسمه شأس بن نهار العبدى. وهو من قصيدة ضويلة من الطويل، منها قوله:  
فإن كنت مأكولاً فكُنْ أنت أكلني وإلا فأذرنى ولما أذرق  
وبهذا البيت سمي المطرق.

قوله: «اتخذت» بمعنى اتخذت. وقوله: «لدى جنب غرزها»، وانغرز، بفتح الغين «المعجمة وسكون الراء وفي آخره زاي معجمة: وهو ركاب الرجل من جلد، وإذا كان من خشب أو حديد فهو ركاب. قوله: «نسيفاً» بفتح النون وكسر السين «المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره فاء: وهو أثر ركض الرجل بجنبه البعير إذا احسره الزبر. قوله: «كأفحوص» بضم الهمزة وسكون الفاء وضم الحاء «المهملة وسكون الواو وفي آخره صاد مهملة: وهو مخشيم الفطاة، أي مبيتها، سمي بذلك لأنها نفحصة: من فحوص المطر الشراب أي فاديه، والفطاة ضائر مشهور. و«المطرق» بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة: من طرقت الفطاة إذا حان خروج بيضها. قال أبو عبيد: لا يقال ذلك في غير الفطاة. قلت: فيه نظر، لأن أرساً يقول<sup>(١)</sup>: [المتقارب]

١٢٧٥- البيت ملائمة في شرح المبراني ٧٩/١، وهو للممزق العبدى في الألباء والمطائر ٢٦٠/١. والأصعديات ١٦٥، ونذرة النماء ١٤٦، وشرح شواهد المغني ٦٨٠/٢.  
(١) ديوان أوس بن حجر ٣١، ولسان العرب ٢٣٩/٦ (نفس)، ٢٢٣/١٠ (مترق).

لنا ضراخه ثم  
ووقع في المفضليات  
عدك.  
(الإغراب) قوله: «أنا»  
كلام إضافي فاعله. وقوله:  
إلى جنب، و«جنب» إلى  
مجورر بها مضاف إلى الفاء  
وأما ذكره مع أن  
عبيد. وأما على رأي غير  
رواية من رواه بفتح الراء،  
(الاستشهاد فيه) في  
على لفظ الافتعال توفهم  
وقرى قوله تعالى: «النجدة»

(فقلت لصاحبي)  
أقول: قائله هو  
لمضر بن ربعي الأسدي  
وفتيان شوزنت  
فطرنت بمنضلي  
وهي من النوافر.  
قوله: «لا تحبها»  
خاضعت العرب، الواحد بلا

(١) هذه قراءة بن كثير ويعقوب ٣١٤/٢.  
١٢٧٦- ثم أحد البيت في  
٣١٩/٥ (حوز)، ولمفرد  
٨٥/٨، وخزانة الأدب  
المفصل ٤٩/١٠، والمفرد  
(٢) لسان العرب ٣١٩/٥  
(٣) البيت لسويد بن كراع

لنا ضَرْخَةٌ ثم إشكائَةٌ كما طَرَّقْتُ لِنَفْسِي بِمَكْرٍ  
وَوَجَّعَ فِي الْمَفْضَالِيَّاتِ: «المطرق» يفتح الراء، وفسره بالمتعذر، يقال: طروق بمعنى  
عذر.

(الإعراب) قوله: «وقد اتخذت» قد لتتحقق، و«تخذت» فعل ماضٍ، و«رجلي»  
كلام إضافي فاعله. وقوله: «نسيتُ» مفعوله. وقوله: «لدي» نصب على «الخرف مضاف  
إلى جنب، و«جنب» إلى عجزها. قوله: «كأفحوص» الكاف للتشبيه، و«الأفحوص»  
مجرور بها مضاف إلى القطة. قوله: «المطرق» بالجر صفة القطة.

وإنما ذكره مع أن القطة مؤنث لأنه لا يقال ذلك في غير القطة، على رأي أبي  
عبيد. وأما على رأي غيره فيكون على إرادة النسبة، والتقدير: ذات التطريق. وأما على  
رواية من رواه بفتح الراء، فيكون صفة للأفحوص بمعنى المتعذر.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «تخذت» فإن أصله اتخذت، ولكن لما كثر استعماله  
على لفظ الافتعال توهّموا أن إنشاء أصلية، فبنوا منه فعل يفعل، قالوا: تخذ تخذ  
وقرى قوله تعالى: «لَتَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِ عِجْرًا»<sup>(١)</sup> [الكهف: ٧٧] [٥٩١]

### (ق) (١٢٧٦)

(فقلت لصاحبي لا تحبنا بنزع أصوله واجذر شبحا)  
أقول: قاتنه هو يزيد بن الطثرية، كما قاله الجوهري. وقال ابن بري: هو  
لمضر بن ربيعة الأسدي. وقوله<sup>(٢)</sup>:

وفشيان شؤيت لهم شواء  
سريع الشئ كنت به نجيبا  
فجرت بمنصلي في غملات  
دوامي الأبد بخططن الشربا  
وهي من الوافر.

قوله: «لا تحبنا» من الحبس، وفي رواية الجوهري: «لا تحبسانا» ثم قال: وربما  
خاطبت العرب الواحد بلفظ الاثنين، كما قال سويد بن كراع العكلي<sup>(٣)</sup>: [التويل]

(١) هذه رواية ابن كثير ويعقوب والحسن وغيرهم. انظر: معجم الفراءات القرآنية ١٢٦/٣ - ١٢٧. (٢) ابن بري ٣١٤/٢.

١٢٧٦ لم أجد البيت في شرح المرادي، وهو ليزيد بن الطثرية أو لمضر بن ربيعة في نساء العرب ٣١٩/٥ (موز)، ولمضر بن ربيعة في شرح شواهد الشافية ٤٨١، ولا نسبة في الأشاء والنظائر ٨٥/٨، وخزانة الأدب ١٦/١١، وشرح صناعة الإعراب ١٨٧/١، وشرح الأشموني ٨٧٤/٣، وشرح المفصل ٤٩/١٠، والمقرب ١٦٦/٢، والممتع في التصريف ٢٥٧/١.

(٢) لسان العرب ٣١٩/٥ - ٣٢٠.

(٣) البيت لسويد بن كراع العكلي في ديوانه ٦٣ (شعره مقلون)، ولسان العرب ٣٢٠/٥ (جزر).

بضم الميم عطف بيان  
مع اسمها وخبرها سدت  
فبرها هو قوله: «البيت»  
«معدباً علي» حال عن  
«وعادياً» عطف عليه.

فإن أصله مخذول، على  
[٥٩٠] فاجتمعت الواو  
في الياء، فصار «معدباً»  
بكسر الدال، ويروى:

### من القطة المطرق

مبدي، وهو من قصيدة

ي ولما أمزق

إلى جنب عجزها،  
معدباً وهو رقاب الرجل  
بفتح الهمزة وكسر  
الراء وكسر الجيم  
مكون القاء وضم الحاء  
معدباً أي مبيتها، سمي  
لقطة طائر مشهور.

طرفت القطة إذا حان  
لها فيه نظر، لأن أوساً

الأشياء والظواهر ٦٦٠/١

أقول: قائله هو جريد  
التردق، وأولها هو قوله:  
ثم أر مثلك يا أم  
لو شئت قد إلى آخر  
قوله: «يا أم» ترخي  
اللفظ. قوله: «قد نفع» بال  
شرب حتى نفع أي: شفي  
أي: ترك [١٥٩٢] «نصواب»  
بالعين المعجمة بمعنى: إلى  
(الإعراب) قوله: «لـ»  
الشرط. قوله: «قد نفع»  
جواب «لو» بكلمة «قد»  
مضارع، والنصير المستتر  
والجملة في محل «جـ»  
ولهذا اقتصر على مفعول  
المحل من الصودي.  
(الاستشهاد فيه) في

فإن نؤجرني يا بن عفان أنرجز وإن تزعاني أحرم عرضاً سمنعاً  
يعني لا تحبست عن شيء اللحم بأن نفع أصول الشجر، بل خذ ما تيسر من قصبته  
وعبدانه، وأسرع لنا في الشيء. قوله: «واجدر» أصله جز بالميم والزاي المشددة، من  
جززت الصوف ونحوه، ثم نقل إلى باب الافتعال، فصار: اجتز، ثم قلبت التاء دالاً  
فصار: اجدر. و«الشبح» بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره  
حاء مهملة: وهو نبت مشهور، يقال له بالفارسية درمه، وبالتركية يوشان.  
(الإعراب) قوله: «فقلت» جملة من الفعل والفاعل، و«صاحبي» بتعلق بها. قوله:  
«لا تحبست» مقول القول. قوله: «بترخ» يتعلق به، والنصير في «أصوله» يرجع إلى  
«الكل». قوله: «واجدر» أمر من جَزَ يَجْزُ، كما ذكرنا، وفاعله مستتر فيه. وقوله: «الشبح»  
مفعوله.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «واجدر» فإن أصله: اجتز، فقلب التاء دالاً كما ذكرنا.

### (١٢٧٧) (ق)

(يا بن الزبير طالما غصبك)

أقول: قائله راجز من حنيز، كذا في نوادر أبي زيد، ونعامة:  
وطالما غصبتنا إليك لنضضرين بسيفينا قفبك  
وأرد بـابن الزبير عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما.  
المعنى والإعراب ظاهران.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «غصبك» فإن أصله عصيت، فأبدل الكاف من التاء لأنها  
أختها في الهمس، وكان صحيح إذا أنشد شعراً قال: أحسنتك والله، يريد أحسنت<sup>(١)</sup>.

### (١٢٧٨) (ق)

(لو شئت قد نفع الشؤاذ بشرية تدغ الصودي لا بجذن غليلا)

أقول: قائله هو خطيب  
١- ثم يبق من أي  
٣- وصليبت كك  
وهي من لرجز المس

١٢٧٧- المرحر بلا نسبة في شرح المروادي ٨٨/١، وهو راجز من حمير في خزانة الأدب ٢٢٨/٤، ٤٣٠،  
وشرح شراكت النافذة ٢٢٥، وشرح شواهد المغني ٤٤٦، ونوادر أبي زيد ١٠٥، وبلا نسبة في الجني  
الروائي ٤٦٨، وشرح صناعة الإعراب ٢٨٠/١، وشرح الأشعموني ١٣٣/١، ومعني اللبيب ١٥٣/١،  
والمقرب ١٨٣/٢، والممتع في التصريف ٤١٤/١.

(١) في كتاب: (سحيم عبد بن الحسحاس شاعر الغزل والسير) ص ٤٤: «وتنقل الروايات أنه كان يقول  
حين يداخله الزهو ويستخفه الأعاجيب بشعوره: أحسنتك والله، أي أحسنت والله، ولكنها تختلف بها  
بها بطريقة نطقه لها، فيذكر ابن قتيبة (الشعر والشعراء ٤٠٨/١) أنه يقطعها: أحسنتك والله. وتختلف  
معاني البعددي (خزانة الأدب، بولاق ٢/٢٥٧)، أما أبو أنرج فبشيتها: أحسنت، وأما البكري في وسط  
أبوكي ٧٢١/٢ فجعلها: أحسنت.

١٢٧٨- بيت بلا نسبة في شرح المروادي ٩٦/١، وهو لجريد في ديوانه ٤٥٢ (الصاوي)، وشرح شواهد

الشفية ٥٣، ومعني  
شرح صناعة لأعراب ٢/  
١٨٤، والمصنف ٨٧/١  
١٢٧٩- المرحر بلا نسبة في  
المبرزين ٣٥١، والخ  
٤٠٨، ٢٧٩/٢، والمص  
شرح المفصل ٤٢/٨

أقول: قائله هو جرير بن الخطفي. وهو من قصيدة طويلة من الكامل يهجو بها الفرزدق، وأولها هو قوله:

لَمْ أَرِ مِثْلَكَ يَا أُمَامَ خَلِيلًا      أَنَأَى بِحَاجَتِنَا وَأَحْسَنَ قِيلًا  
لو شئتُ قد إلى آخره.....

قوله: «يا أمام» ترخيم أمامة. قوله: «أنأى بحاجتنا» من قولهم: أنأه الحمل إذا أثقله. قوله: «قد نفع» بالنون والقاف والعين المهملة من نفعت بالماء إذا رويت، يقال: شرب حتى نفع أي: شفى غليله. قوله: «بشرية» ويروى: «بمشرب». قوله: «تدع» أي: تترك [٥٩٢] و«الصوادي» جمع صادية، من الصدي، وهو العطش. قوله: «غليلا» بالغين المعجمة بمعنى: الغلة، وهي حرارة العطش.

(الإعراب) قوله: «لو» للشرط. و«شئت» جملة من الفعل والفاعل وقعت فعل الشرط. قوله: «قد نفع الفؤاد» جملة من الفعل والفاعل وقعت جواب الشرط، ووقوع جواب «لو» بكلمة «قد» نادر. قوله: «بشرية» يتعلق بقوله «نفع». قوله: «تدع» فعل مضارع، والضمير المستتر فيه الذي فاعله يعود إلى الشربة. وقوله: «الصوادي» مفعوله، والجملة في محل الجبر لأنها صفة لقوله «شربة». قوله: «لا يجدن» أي: لا يصبين، ولهذا اقتصر على مفعول واحد وهو قوله: «غليلا»، والجملة في محل نصب على الحال من الصوادي.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «لا يجدن» بضم الجيم فإنه لغة بني عامر.

(١٢٧٩) (ق)

(وصاليات ككما يؤثفئين)

أقول: قائله هو خطام المجاشعي، وأوله:

١- لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينُ      غَيْرُ حُطَامٍ وَزَمَادٍ كُثْفَيْنِ  
٣- وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْثَفَيْنُ      وَغَيْرُ وَدٍ جَاذِلٍ أَوْ وَدَيْنِ

وهي من الرجز المسدس.

= الشافعية ٥٣، ومعني اللبيب ٢٧٢/١، وله أو للبيد في لسان العرب ٤٤٥/٣ (وجد)، وبلا نسبة في سر صناعة الإعراب ٥٩٦/٢، وشرح الأشموني ٨٨٥/٣، وشرح المفصل ٦٠/١٠، والمقرب ٢/١٨٤، والمنصف ١٨٧/١، وجمع الهوامع ٦٦/٢.

١٢٧٩- الرجز بلا نسبة في شرح المرادي ٩٩/٦، وهو لخطام المجاشعي في الاقتضاب ٧٠١، وشرح الجواليقي ٣٥١، والخصائص ٣٦٨/٢، والمنصف ١٩٢/١، ١٨٤/٢، ٧٢/٣، والكتاب ٣٢/١، ٤٠٨، ٢٧٩/٤، والمنحجب ١٨٦/١، ومجالس ثعلب ٣٩، والمنقضب ٩٧/٢، ١٤٥/٤، ٣٥٠، وشرح المفصل ٤٢/٨. وبلا نسبة في أدب الكاتب ٥٣٦.

أَحْمَ عِزْضًا مُمْتَعًا

لَمْ خُذْ مَا تَيْسَرُ مِنْ قُضْبَانِهِ  
جَمِّ وَالزَّايِ الْمَشْدَدَةِ، مِنْ  
الْجُتْرِ، ثُمَّ قَلِبْتَ التَّاءَ دَالًا  
أَخْرَ الحُرُوفَ وَفِي آخِرِهِ  
كِيَّةُ يَوْشَانَ.

سَاحِبِيَّ يَتَعَلَّقُ بِهَا. قَوْلُهُ:  
رَفِي «أَصُولُهُ» يَرْجِعُ إِلَى  
مُسْتَرَفِيهِ. وَقَوْلُهُ: «شَيْحَا»

بَسَبَ التَّاءَ دَالًا كَمَا ذَكَرْنَا.

(١)  
أَمَّا:

سَيُفِينَا قَفَيْكََا

بَدَلَ الكَافِ مِنَ التَّاءِ لِأَنَّهَا  
لِللَّهِ، يَرِيدُ أَحْسَنَتْ<sup>(١)</sup>.

لَا يَجْدُنْ غَلِيلًا

خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٤/٤٢٨، ٤٣٠،  
يد ١٠٥، وبلا نسبة في الجني  
١٢، ومعني اللبيب ١/١٥٣،

"وتنقل الروايات أنه كان يقول  
ت والله، ولكنها تختلف فيما  
طلقها: أحسنك والله، وكذلك  
أهشنت، وأما البكري (سمط

(الصاوي)، وشرح شواهد -

وقال أبو الفتح: من  
الواو إلى الياء تخفيفاً، والـ  
ويُثَقِّه.

وقال أبو علي: قوله  
لأن الواو هي التي استمر  
موضع الفاء، كأنه كان ثمة  
على هذا الأصل قول الآخر

فـ  
وقال أبو علي: وأن  
ضرورة فيه على من جعل

قال المازني: وبعض

وقال أبو الفتح: أي

واجتمعت العرب على

١- قوله: «من أي بها» أي: بدار المحبوبة، والآي جمع آية، وهي العلامة.  
قوله: «يحلين» بالحاء المهملة وهو من الحلية.

٢- قوله: «حطام» بضم الحاء المهملة: وهو ما تكسر من اليبس. قوله: «كنفين»  
تثنية كَنَف، بكسر الكاف وسكون النون، وهو وعاء يجعل فيه الراعي أدواته.

٣- قوله: «وصاليات» جمع صالية، من صَلِيَ النار بالكسر، يَصْلِي صلياً إذا احترق  
بها، قال تعالى: ﴿هُمُ أَولىٰ بِهَا صَليًّا﴾ [مریم: ٧٠] أراد أثافي صاليات، يعني مسودات  
من آثار النار، وصف أنها على حالها التي وضعها عليها أهل الدار، وإن قُرِب آثارهم  
أجلب للشوق والتذكُّر. قوله: «يؤثفين» من أثفيت القِدر جعلت لها أثافي، ويقال:  
ثفيت القدر تثفية أي: وضعتها على الأثافي، وأثفيتها، والأثافي جمع أثفية القِدر، وزنها  
أفعولة، ويجوز في ياء الأثافي التشديد والتخفيف.

(الإعراب) قوله: «وصاليات» بالجر عطف على قوله: «غير حطام ورماد» أي:  
وغير صاليات، وهي صفة موصوفها محذوف، أي: وأثافي صاليات. قوله: «ككما»  
الكاف الأولى حرف جر، والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها، كما في قوله<sup>(١)</sup>:  
[الرجز]

فصُيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

لأن الاسم لا يضاف إلى الحرف، وكلمة «ما» مصدرية، والتقدير: كإثافاتها.  
قال ابن يسعون: هذا التقدير عند من جعل الهمزة زائدة، يعني في «يؤثفين»، وأما  
من جعل الهمزة أصلاً فالتقدير: كإثافاتها، لأنها كالسَلْقاة في مصدر سَلَقِيت لأنه  
كالدحرجة، ومن قال دحرجاً قال إثفاء، فوزنه الآن فعلال، وفي الوجه الأول إفعال  
كالإحرام.

[٥٩٣] (والاستشهاد فيه) في قوله: «يؤثفين» فإن الهمزة فيه يجوز أن تكون زائدة  
جاءت على القياس المرفوض، لأن قولك: أَكْرَمَ يُكْرِم، الأصل فيه يُؤْكِرْم، فاستمر  
حذفها في مضارع الباب كراهة اجتماع همزتين في قولك أنا أُؤْكِرْم ثم اتبع حذفها مع  
سائر حروف المضارعة. قال ابن يسعون: ولهذا قال أبو علي فيمن جعلها من أثفيت  
فوزنها على هذا يؤفعلن، والدليل على كونها زائدة قول بعضهم: ثفيت القدر.

قال المازني: فأنثية عند هؤلاء أفعولة مثل أكرومة، قال: وسمعت الأصمعي  
يشد<sup>(٢)</sup>: [الطويل]

وذاك صنيع لم يُشَفَّ له قِذري

(١) الرجز لروية في ديوانه ١٨١، وتقدم مع تخرجه واف برقم (٣٤٦) ٤٠٢/٢.

(٢) الشطر بلا نسبة في لسان العرب ١١٤/١٤ (ثقا)، وأساس البلاغة (أنف).

(١) تقدم تخرجه الرجز برقم

جمع آية، وهي العلامة.

من البيس. قوله: «كنفين»  
الراعي أداته.

مر، يصلي صلياً إذا احترق  
صاليات، يعني مسودات  
للندار، وإن قُرب آثارهم  
جعلت لها أثافي، ويقال:  
في جمع أنفية القدر، وزنها

: «غير حطام ورماد» أي:  
صاليات. قوله: «ككما»  
عليها، كما في قوله<sup>(١)</sup>:

ول

والقدير: كإثافها.

، يعني في «يؤثفين»، وأما  
ة في مصدر سلقيت لأنه  
، وفي الوجه الأول إفعال

فيه يجوز أن تكون زائدة  
أصل فيه يؤكرم، فاستمر  
أؤكرم ثم اتبع حذفها مع  
ي فيمن جعلها من أثفيت  
م: ثفيت القدر.

قال: وسمعت الأصمعي

وقال أبو الفتح: من جعلها أفعولة فلامها واو، وكان قياسها أثفوة، إلا أنه قلب  
الواو إلى الياء تخفيفاً، والدليل على ذلك ما جاء عن ابن الأعرابي أنه قال: جاء يثفوه  
ويثفه.

وقال أبو علي: قولهم «يثفه» لا يكون إلا من الواو، يريد أنه يكون بمنزلة يعبد،  
لأن الواو هي التي استمر حذفها في هذا النحو دون الفاء، قال: إلا أن اللام قدمت إلى  
موضع الفاء، كأنه كان ثفوت ثم صار وثفت، ويجوز أن يكونا أصليين، قال: ومثله  
على هذا الأصل قول الآخر<sup>(١)</sup>: [الرجز]

فلنه أهل لأن يؤكرما

وقال أبو علي: وأن يكونا يؤثفين «يفعلين» كيسلقين أولى من «يؤفعلين»؛ لأنه لا  
ضرورة فيه على من جعل الهمزة أصلاً.

قال المازني: وبعض العرب يجعل أنفية فعلية، فيقول: أثفت القدر.

وقال أبو الفتح: أي أصلحت تحتها الأثافي.

واجتمعت العرب على تخفيف الأثافي جمع أنفية، فافهم، فإنه بحث دقيق.

- ٢- و«القياب» جمع ق  
٣- و«بنو تميم» في م  
مُضَر.  
٤- و«يربوع» في تميم  
عُطْفَان: يربوع بن عُيْظ بن  
عُطْفَان.

- ٥- و«نمير» بضم النون  
معاوية بن بكر بن هوازن  
وكان الرجل منهم إذا قيل  
بمنصبه، حتى قال جرير بن  
فغض الطرف إلى آخره

- وكعب وكلاب ابن ر  
ممن أنت؟ قال عامري، و  
(الإعراب) قوله: «ف  
والخطاب لعبيد الراعي ك  
من نمير جملة مؤكدة في  
(الاستشهاد فيه) في

- والضم إتباعاً للغين، والك  
كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبُ  
قال جرير: «فغض» بالتشديد

(الحمد لله الغنى)

أقول: قائله هو أبو

أغ

وهو من قصيدة مرج

قوله: «الوهوب» ص

كثيراً.

١٢٨٢- الرجز بلا نسبة في أو

شواهد المغني ١/٤٤٩،

## شواهد الإدغام

(١٢٨٠) (ق)

(وقال نبي المسلمين تقدّموا وأخيب إلينا أن تكون المقدما)  
أقول: قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد التعجب. [٥٩٤]  
(والاستشهاد فيه) ههنا في قوله: «وأخيب» حيث جاء بلا إدغام مع وجود موجب  
الإدغام وهو اجتماع الحرفين المتماثلين.

(١٢٨١) (قه)

(فغض الطرف إنك من نمير .....)  
أقول: قائله هو جرير بن الخطفي، وتماهه:

..... فلا كغياً بلغت ولا كلاباً  
وهو من قصيدة طويلة من الكامل، وأولها هو قوله<sup>(١)</sup>:

١- لنا خوض الحجاج وساقياه ومن ورث الثبوة والكتاب

٢- ألسنا أكثر الثقلين حياً بنظن منى وأكثرهم قباباً

٣- إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غصاباً

٤- فلا وأبيك ما لاقيت حياً كيربوع إذا رقعوا العقاباً

٥- فغض الطرف إلى آخره.....

١- قوله: «الحجاج» جمع حاج، وأراد «بحوض الحجاج» بئر زمزم شرفه الله.

١٢٨٠- تقدم تخريج البيت برقم (٧٦٦) ٣/٦٥٦، وهو ليس في شرح المرادي في بحث الإدغام.  
١٢٨١- البيت بلا نسبة في شرح المرادي ٦/١١٧، وأوضح المسالك ٤/٤١١، وهو لجرير في ديوانه  
٨٢١، وشرح المفصل ٩/١٢٨، وبلا نسبة في شرح الأشموني ٣/٨٩٧، والكتاب ٣/٥٣٣،  
والمقتضب ١/١٨٥.

(١) ليست الأبيات الأتية أول القصيدة، لأن أولها كما في ديوانه ٨١٣:

أقلبي العلوم عادل والمستجاب وقولي إن أصبت لفتد أصابا  
وترتيب البيت الشاهد في القصيدة هو التاسع والسيعون، أما الأبيات التي ذكرها العيني بعده فأرقامها:  
(١٠٥، ٩٧، ٩٦، ١٩).



٢- و«القباب» جمع قبة، وهي التي تعمل من جلد أو لبد.

٣- و«بنو تميم» في مضر تنسب إلى تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.

٤- و«يربوع» في تميم، وهو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وفي غطفان: يربوع بن غنيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان.

٥- و«نمير» بضم النون في قيس عيلان ينسب إلى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. قال أبو محمد: بنو نمير من أشرف بيوت قيس عيلان، وكان الرجل منهم إذا قيل له ممن أنت؟ قال: نميري كما ترى، إذلالاً بنسبه وافتخاراً بمنصبه، حتى قال جرير بن الخطفي لعبيد بن حصين الراعي أحد بني نمير:

فغض الطرف إلى آخره.....

وكعب وكلاب ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة، فصار الرجل منهم إذا قيل له: ممن أنت؟ قال عامري، ويكني عن نميري.

(الإعراب) قوله: «فغض» جملة من الفعل والفاعل وهو أنت المستتر فيه، والخطاب لعبيد الراعي كما ذكرناه. و«الطرف» مفعوله، وأراد به العين. قوله: «إنك» من نمير جملة مؤكدة في موضع [٥٩٥] التعليل.

(الاستشهاد فيه) في قوله: «فغض» فإنه يجوز فيه الأوجه الأربعة: الفتح لخفته، والضم إتباعاً للعين، والكسر لأن الأصل في تحريك الساكن أن يحرك بالكسر، والفك كما في قوله تعالى: ﴿وَأَغْضَضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩]، وبنو تميم يشددونه، فلذلك قال جرير: «فغض» بالتشديد.

(١٢٨٢) (هـ)

(الحمد لله العجلي الأجلل الوهاب الفضل الوهوب المجزل)

أقول: قائله هو أبو النجم العجلي، واسمه الفضل بن قدامة، وبعده:

أعطى فلم يبخل ولم يبخل

وهو من قصيدة مرجزة.

قوله: «الوهوب» صيغة مبالغة في الوهاب. و«المجزل» من أجزل إذا أعطى عطاء

كثيراً.

١٢٨٢- الرجز بلا نسبة في أوضح المسالك ٤/٤١٣، وهو لأبي النجم العجلي في ديوانه ١٧٥، وشرح شواهد المغني ١/٤٤٩، وخزانة الأدب ٢/٣٩٢، ٣٩٤.

أَنْ تُكُونَ الْمُقَدِّمًا)

إدغام مع وجود موجب

(.....)

سَلِّغْتُ وَلَا كِلَابًا

تُسَبُّوهُ وَالْكِتَابَا

وَأَكْثَرَهُمْ قِبَابَا

مَنْ كُلُّهُمْ غِضَابَا

رَفَعُوا الْغُقَابَا

.....

بئر زمزم شرفه الله.

في بحث الإدغام .  
٤١١، وهو لجرير في ديوانه  
١٨٩٧/٣، والكتاب ٣/٥٣٣،

سَلِّغْتُ لَقَدْ أَصَابَا

ذكرها العيني بعد، فأرقامها:

## الإعراب ظاهر .

(الاستشهاد فيه) في قوله: «الأجل» حيث فك الإدغام فيه للضرورة، مع أنه واجب في مثل هذا الموضع، ولهذا قال علماء المعاني: إن الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف، والغرابة، ومخالفة القياس، ثم قالوا: ومخالفة القياس نحو:

الحمد لله العليُّ الأجل

والقياس: «الأجل» بالإدغام.

وهذا آخر ما جمعناه من الشواهد الشوارد، ومنتهى ما نظمناه من الفرائد في القلائد، إيضاحاً لما فيها من الفوائد والعوائد، وكشفاً لقناع ما فيها من الخود والخرائد، فجاء بحمد الله تعالى مُبرئاً للعليل ومُروياً للعليل، وليس الرّي من التشاف، كما أن العي من الاعتساف، والمأمول من الناظر فيه أن لا يكون من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه، ولا من الذين يصحفون في مبادئه ومقاطعه، فكم من متصرف في المذهب بالزيادة والنقصان، ومن مقوف نحوه أسهم الذم والطعان جزاء سينمار حين بنى الخوزنق للنعمان، وهل هذا إلا من حسد ركب في الأجساد، ولكونهم غزلاً عما تكتمى أهل الفضل والاجتهاد، فلذلك تراهم يخرطون القتاد، فهذا وإني قد بذلت فيه طاقتي حسب الإمكان، بترك ما تستلذه نفس الإنسان مع تجرع الغصص من [٥٩٦] مكايده أهل هذا الزمان، وتحصيل كتب كثيرة فيما يتعلق بهذا الشأن، حتى إني جمعت من كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج بهم نُحاة الأولين والآخرين ما ينيف على مائة في عدد مبين، وهي:

- ١- ديوان امرئ القيس الكندي .
- ٢- ديوان النابغة الذبياني .
- ٣- ديوان علقمة بن عبدة التميمي .
- ٤- ديوان زهير بن أبي سلمى المزني .
- ٥- ديوان طرفة بن العبد البكري الوائلي .
- ٦- ديوان عنترة بن شداد العبسي .
- ٧- ديوان الأعشى ميمون .
- ٨- ديوان الحطيئة .
- ٩- ديوان جرير .
- ١٠- ديوان أبي دؤاد .
- ١١- ديوان كعب بن زهير .
- ١٢- ديوان الفرزدق .
- ١٣- ديوان رؤبة بن العجاج .
- ١٤- ديوان لبيد العامري .
- ١٥- ديوان الشنفرى .
- ١٦- ديوان عمر بن أبي ربيعة .
- ١٧- وديوان ذي الرمة .
- ١٨- وديوان الحارث بن عزة .
- ١٩- وديوان أبي ذؤيب النخعي .
- ٢٠- وديوان أبي كبير الهذلي .
- ٢١- وديوان ساعدة بن جهم .
- ٢٢- وديوان أبي خراش .
- ٢٣- وديوان أبي المثلّم .
- ٢٤- وديوان صخر الغي .
- ٢٥- وديوان المتنخل .
- ٢٦- وديوان أبي العيال .
- ٢٧- وديوان أسامة بن زيد .
- ٢٨- وديوان الأعمى بن عبد الله .
- ٢٩- وديوان بريق بن خويلد .
- ٣٠- وديوان ساعدة بن جهم .
- ٣١- وديوان خالد الخناعمي .
- ٣٢- وديوان السمّوّل بن جهم .
- ٣٣- وديوان حنظلة بن جهم .
- ٣٤- وديوان سُحَيْم بن عبد الله .
- ٣٥- وديوان أبي حلحلة .
- ٣٦- وديوان حارثة بن بلال .
- ٣٧- وديوان وُضاح اليماني .
- ٣٨- وديوان نهار بن توسل .
- ٣٩- وديوان تَوْسَعَة بن تميم .
- ٤٠- وديوان الحادرة الذبياني .
- ٤١- وديوان عمرو بن قيس .

م فيه للضرورة، مع أنه  
مباحة في المفرد خلوصه  
نقطة القياس نحو:

نظمناه من الفرائد في  
ها من الخود والخرائد،  
ي من الشاف، كما أن  
ذين يحرفون الكلم عن  
ن متصرف في المذهب  
ينفار حين بنى الخوزنق  
غزلاً عما تكفى أهل  
بذلت فيه طاقتي حسب  
[٥٩٦] مكيدة أهل هذا  
إني جمعت من كتب  
رين ما ينيف على مائة

- ١٧- وديوان ذي الرمة .  
١٨- وديوان الحارث بن جُلْزة .  
١٩- وديوان أبي دُوَيْب الهذلي .  
٢٠- وديوان أبي كبير الهذلي .  
٢١- وديوان ساعِدة بن جُوْية الهذلي .  
٢٢- وديوان أبي خراش الهذلي .  
٢٣- وديوان أبي المثلّم .  
٢٤- وديوان صخر الغي .  
٢٥- وديوان المتنخل .  
٢٦- وديوان أبي العيال .  
٢٧- وديوان أسامة بن الحارث .  
٢٨- وديوان الأعلم بن عبد الله .  
٢٩- وديوان بريق بن خويلد .  
٣٠- وديوان ساعدة بن العجلان .  
٣١- وديوان خالد الخناعي .  
٣٢- وديوان السموءل بن عاديء .  
٣٣- وديوان حنظلة بن الشرقي .  
٣٤- وديوان سُحَيْم عبد بني الحسحاس .  
٣٥- وديوان أبي حنيفة الفزاري .  
٣٦- وديوان حارثة بن بدر الغُداني .  
٣٧- وديوان وَضاح اليمن .  
٣٨- وديوان نهار بن توسعة .  
٣٩- وديوان تَوْسِعة بن تميم .  
٤٠- وديوان الحادرة الذبياني .  
٤١- وديوان عمرو بن قميئة .  
٤٢- وديوان عمرو بن كلثوم .  
٤٣- وديوان النعمان بن بشير الأنصاري .  
٤٤- وديوان مزاحم العقيلي .  
٤٥- وديوان الشماخ .  
٤٦- وديوان القطامي .  
٤٧- وديوان أَوْس بن حجر .  
٤٨- وديوان عبيد الله بن قيس الرقيات .  
٤٩- وديوان النمر بن تَوَلّب .  
٥٠- وديوان جِزان العُود .  
٥١- وديوان راشد بن سَهَاب، بالسبن المهمة .  
٥٢- وديوان كعب بن سعد العنوي .  
٥٣- وديوان أبي الطمّحان القَيْني . [٥٩٧]  
٥٤- وديوان رافع بن هريم .  
٥٥- وديوان خفاف بن ندبة .  
٥٦- وديوان حسان بن ثابت .  
٥٧- وديوان حميد بن ثور .  
٥٨- وديوان أبي طالب .  
٥٩- وديوان ابن الدُمَيْنة .  
٦٠- وديوان قيس بن الذريح .  
٦١- وديوان جابر بن زيد .  
٦٢- وديوان عائذ بن سعيد .  
٦٣- وديوان حَرْمَلَة بن جنادة .  
٦٤- وديوان عبد الله بن جلهمة .  
٦٥- وديوان شهيم بن مرة .  
٦٦- وديوان أبي زهدم .

أبي ربيعة .

- ٦٧- وديوان الهيثم بن معاوية .  
 ٦٨- وديوان زهير بن جعدة .  
 ٦٩- وديوان عبد الرحمن بن سيحان .  
 ٧٠- وديوان عبيد بن ريعان .  
 ٧١- وديوان عامر بن كبير الخصفي .  
 ٧٢- وديوان صخر بن الجعد .  
 ٧٣- وديوان كميث .  
 ٧٤- وديوان الأخطل .  
 ٧٥- وديوان زفر بن أنس .  
 ٧٦- وديوان نزال بن واعد .  
 ٧٧- وديوان حنظلة بن ذؤيب .  
 ٧٨- وديوان كثير عزة .  
 ٧٩- وديوان مزار الأسدي .  
 ٨٠- وديوان قيس المجنون .  
 ٨١- وديوان الأحوص .  
 ٨٢- وديوان أمية بن أبي النصل .  
 ٨٣- وديوان جميل .  
 ٨٤- وديوان ربيعة بن مقروم .  
 ٨٥- وديوان ابن ميادة .  
 ٨٦- وديوان زياد الأعجم .  
 ٨٧- وديوان الصمة بن عبد الله .  
 ٨٨- وديوان القلاخ .  
 ٨٩- وديوان العرجي .  
 ٩٠- وديوان أبي أمية الهذلي .  
 ٩١- وديوان المتلمس .  
 ٩٢- وديوان ذي الأصبع خُثَّان .  
 ٩٣- وديوان توبة بن الحمير .  
 ٩٤- وديوان كعب بن مالك الأنصاري .  
 ٩٥- وديوان المهلهل .  
 ٩٦- وديوان امرئ القيس .  
 ٩٧- وديوان المزرد .  
 ٩٨- وديوان الراعي .  
 ٩٩- وديوان زفر بن [الحارث] .  
 ١٠٠- [و]ديوان زهير بن جناب<sup>(١)</sup> .  
 ١٠١- وديوان الطرمّاح .  
 ١٠٢- وديوان خرنق بنت هفان .  
 ١٠٣- وديوان جنوب أخت عمرو ذي الكلب .  
 ١٠٤- وديوان ليلى .  
 ١٠٥- وديوان عاتكة .  
 ومن دواوين المحدثين الذين نذكر  
 أشعارهم لأجل التمثيل :  
 ١٠٦- ديوان أبي العتاهية .  
 ١٠٧- وديوان أبي عطاء السندي .  
 ١٠٨- وديوان أبي نواس .  
 ١٠٩- وديوان المعري .  
 ١١٠- وديوان المتنبي .  
 ١١١- وديوان بشار بن برد<sup>(٢)</sup> .  
 ١١٢- وديوان أبي الوليد الأنصاري .  
 ١١٣- وديوان البحري .  
 [ثانياً]: ومن الحماسات :  
 ١١٤- حماسة أبي تمام .  
 ١١٥- والحماسة البصرية .  
 ١١٦- والحماسة العسكرة .  
 [ثالثاً]: ومن النوادر :  
 ١١٧- نوادر ابن دريد .  
 ١١٨- ونوادر القالي .  
 ١١٩- ونوادر اللحياني .  
 ١٢٠- ونوادر الأصمعي .  
 ١٢١- ونوادر أبي زيد الأندلسي .  
 [رابعاً]: ومن كتب اللغة :  
 ١٢٢- العباب للصغاني .  
 ١٢٣- والنصحاح للجوهري .  
 ١٢٤- والمحكم لابن سنان .  
 ١٢٥- ودستور اللغة للثعالبي .  
 ١٢٦- والمجمل لابن فليس .  
 ١٢٧- والكفاية للأجنادي .  
 ١٢٨- والجمهرة لابن دريد .  
 ١٢٩- والأفعال لابن قوتوبة .  
 ١٣٠- والمنظّم لكراع .  
 [خامساً]: ومن كتب الأدب :  
 ١٣١- كتاب الغرر .  
 ١٣٢- وكتاب العققة .  
 ١٣٣- وكتاب الضيفان .

(١) في الأصل : (و)ديوان زفر بن الحارث ، وديوان زهير بن جناب .

(٢) في الأصل : (برد بن بشار) .

- ١١٣- وديوان البحري .  
 [ثانياً]: ومن الحماسات :  
 ١١٤- حماسة أبي تمام .  
 ١١٥- والحماسة البصرية . [٥٩٨]  
 ١١٦- والحماسة العسكرية .  
 [ثالثاً]: ومن النوادر :  
 ١١٧- نوادر ابن دريد .  
 ١١٨- ونوادر القالي .  
 ١١٩- ونوادر اللحياني .  
 ١٢٠- ونوادر الأصمعي .  
 ١٢١- ونوادر أبي زيد الأنصاري .  
 [رابعاً]: ومن كتب اللغة :  
 ١٢٢- العباب للصغاني .  
 ١٢٣- والصحاح للجوهري .  
 ١٢٤- والمحكم لابن سيده .  
 ١٢٥- ودستور اللغة للنطنزي .  
 ١٢٦- والمجمل لابن فارس .  
 ١٢٧- والكفاية للأجدابي .  
 ١٢٨- والجمهرة لابن دريد .  
 ١٢٩- والأفعال لابن قوطية .  
 ١٣٠- والمنظوم لكراع .  
 [خامساً]: ومن كتب الأدب :  
 ١٣١- كتاب الغرر .  
 ١٣٢- وكتاب العققة .  
 ١٣٣- وكتاب الضيفان .  
 ١٣٤- وكتاب المعمرين .  
 ١٣٥- وكتاب أولاد السراري .  
 ١٣٦- وكتاب الأغاني الكبير .  
 ١٣٧- ومختصر الأغاني .  
 ١٣٨- وكتاب الزينة لأبي حاتم .  
 ١٣٩- وكتاب خلق الإنسان .  
 ١٤٠- وكتاب الخيل .  
 ١٤١- وكتاب الحيوان .  
 ١٤٢- وكتاب تثقيف اللسان .  
 ١٤٣- وكتاب الكامل للمبرد .  
 ١٤٤- وكتاب الأمثال لأبي عبيد .  
 ١٤٥- وسؤالات المبرد .  
 ١٤٦- وهيتيات أبي علي .  
 ١٤٧- وكتاب سر الصناعة .  
 ١٤٨- والمختار من أشعار القبائل .  
 ١٤٩- وكتاب الإصلاح .  
 ١٥٠- وكتاب المنقذ .  
 ١٥١- وكتاب الاقتضاب .  
 ١٥٢- وكتاب أدب الكاتب .  
 ١٥٣- وكتاب الأمثال السائرة .  
 ١٥٤- وكتاب التأويلات .  
 ١٥٥- وكتاب تحفة العرب .  
 ١٥٦- وكتاب تقويم اللسان .  
 ١٥٧- وكتاب المقصور والممدود للأبازي .  
 ١٥٨- والمقصود والممدود للقالي .  
 ١٥٩- وكتاب الأصبغ خُزْثَان .  
 ١٦٠- وكتاب ابن الحمير .  
 ١٦١- وكتاب مالك الأنصاري .  
 ١٦٢- وكتاب هلهل .  
 ١٦٣- وكتاب القيس .  
 ١٦٤- وكتاب مؤرد .  
 ١٦٥- وكتاب اعبي .  
 ١٦٦- وكتاب [الحارث] .  
 ١٦٧- وكتاب زهير بن جناب<sup>(١)</sup> .  
 ١٦٨- وكتاب طُرمَاح .  
 ١٦٩- وكتاب خُزْنَق بنت هُفَان .  
 ١٧٠- وكتاب أخت عمرو ذي الكلب .  
 ١٧١- وكتاب بلي .  
 ١٧٢- وكتاب مائة .  
 ١٧٣- وكتاب محدثين الذين نذكر  
 التمثيل :  
 ١٧٤- وكتاب العتاهية .  
 ١٧٥- وكتاب عطاء السندي .  
 ١٧٦- وكتاب نواس .  
 ١٧٧- وكتاب معري .  
 ١٧٨- وكتاب متني .  
 ١٧٩- وكتاب شار بن برد<sup>(٢)</sup> .  
 ١٨٠- وكتاب الوليد الأنصاري .  
 ١٨١- وكتاب ديوان زهير بن جناب .

- ١٥٩- وكتاب الطرر لابن طاهر.  
 ١٦٠- وكتاب درة الغواص.  
 ١٦١- وكتاب الطير لأبي حاتم.  
 ١٦٢- وكتاب الفصيح.  
 ١٦٣- وكتاب اليوم والليلة.  
 ١٦٤- وكتاب المشترك.  
 ١٦٥- وكتاب الأذواء.  
 ١٦٦- والمؤتلف والمختلف في أسماء الأماكن.  
 ١٦٧- والمؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء.
- ١٦٨- وطبقات الشعراء.  
 ١٦٩- وطبقات النحاة.  
 ١٧٠- وشرح أبيات الإيضاح.  
 ١٧١- وشرح أبيات الكتاب للنحاس.  
 ١٧٢- وشرح أبيات الإصلاح.  
 ١٧٣- وشرح أبيات كتاب الزمخشري.  
 ١٧٤- وتذكرة أبي علي الفارسي.  
 ١٧٥- وتذكرة الشيخ أنير الدين.  
 ١٧٦- وتذكرة ابن هشام.  
 ١٧٧- وتذكرة ابن الصائغ.
- الإبدال: ابن السكيت  
 - الأميرية، القاهرة، ١٩٧٨م.  
 - الإبدال: أبو الطيب  
 - العربي، دمشق، ١٩٦٠م.  
 - إتحاف فضلاء البشر  
 - الدمياطي الشهير بالبناء). ط  
 - أخبار أبي تمام: أبو  
 ورفاقه. دار الآفاق الجديدة  
 - الاختيارين (كتاب  
 قباوة. مطبوعات مجمع الل  
 - أدب الكاتب: ابن  
 فهارسه محمد الدالي. مؤ  
 - ارتشاف الضرب من  
 النحاس مطبعة المدني، الم  
 - الأزمنة والأمكنة: الم  
 المعارف. حيدرآباد الدكن  
 - الأزهية في علم ال  
 الملوحي. مطبوعات مجم  
 - أساس البلاغة: الز  
 عيون السود. طبعة دار الك  
 - الاستيعاب في معرف  
 - أسد الغابة في معرف  
 - أسرار العربية: عبد  
 مطبوعات المجمع العلمي

غير ما تصفحت من كتب النحو وشروحها من تصانيف العرب والعجم، ومن مؤلفات السلف والخلف من الأمم، وغير ما وقفت عليه من فوائد الأجلاء من المشايخ والأساتذة، ومن نكات الأفاضل الأماثل الجهابذة، وغير ما قدحته أفكاري، من فيض الخالق الباري، وغير ما أنتجه تصوّري، وولده تفكّري، ومع هذا كله ينتبذ ذو حد من الجهلة اللثام، ومن الطاعنين فيما تعبث فيه أفاضل الأنام، متصدياً للإعراض، متمنياً قرض أثره بالمقراض، لينال بذلك إلى المفاصد من الأغراض، ولكن من له دين قويّم أو طبع سليم، يستنكف عن نبش المعاييب، ولا يرضى لدينه بث المثالب، مُدْعِناً فيما ظهرت آياته إلى القبول، ومتجنباً فيما قامت بيناته عن النكول، فنسأل الله تعالى أن يعصمنا عن الأباطيل، ويهدينا إلى سواء السبيل.

## فهرس المصادر والمراجع

### الهمزة

- الإبدال: ابن السكيت. تحقيق حسين شرف. الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٨ م.
- الإبدال: أبو الطيب اللغوي. تحقيق عز الدين التتوخي. المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٦٠ م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: الدمياطي (أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبناء). صححه علي محمد الضباع، مطبعة المشهد الحسيني.
- أخبار أبي تمام: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي. تحقيق محمد عبده عزام ورفاقه. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٣، ١٩٨٠ م.
- الاختيارين (كتاب الاختيارين): صنعة الأخفش الأصغر. تحقيق فخر الدين قباوة. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٧٤ م.
- أدب الكاتب: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). حققه وعلق حواشيه ووضع فهرسه محمد الدالي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي. تحقيق مصطفى أحمد النحاس مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأزمنة والأمكنة: المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد). مطبعة مجلس دائرة المعارف. حيدرآباد الدكن، الهند، ١٣٣٢ هـ.
- الأزهية في علم الحروف: الهروي (علي بن محمد). تحقيق عبد المعين الملوحي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٨١ م.
- أساس البلاغة: الزمخشري (جار الله محمود بن عمر). تحقيق محمد باسل عيون السود. طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر. دار صادر، بيروت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير.
- أسرار العربية: عبد الرحمن بن محمد الأنباري. تحقيق محمد بهجت البيطار. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط ١، ١٩٥٧ م.

- أسماء المغتالين = نوادر المخطوطات.
- الأشباه والنظائر: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال). تحقيق عبد العال سالم مكرم. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م. وطبعة أخرى بتحقيق عبد الإله نبهان ورفاقه. منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الاشتقاق: ابن دريد (محمد بن الحسن). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار المسيرة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م.
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين: اختيارات من الشعر الجاهلي، اختيار العلامة يوسف ابن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري. منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- أشعار العامريين الجاهليين: جمعها ووثقها عبد الكريم يعقوب. دار الحوار، اللاذقية، ط ١، ١٩٨٢ م.
- أشعار النساء: المرزباني. تحقيق هلال ناجي. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٥ م.
- الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني. دار الكتب العلمية، بيروت.
- إصلاح المنطق: ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق). شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الأصمعيات: الأصمعي (عبد الملك بن قريب). تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون. دار المعارف بمصر، ط ٥، لات.
- الأصول في النحو: ابن السراج (أبو بكر محمد بن سهل). تحقيق عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- الأضداد: ابن الأنباري (محمد بن القاسم). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. الكويت، ط ١، ١٩٦٠.
- الأضداد: الأصمعي = ثلاثة كتب في الأضداد.
- اعتلال القلوب: الخرائطي. تحقيق غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠ م.
- الأعلام: خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ٣، ١٩٧٩ م.
- الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين). طبعة دار الكتب المصرية.
- فهرس المصادر والمراجع.....
- الاقتضاب في شرح أم
- عيون السود، دار الكتب العلم
- الإكمال: ابن ماکولا
- ألقاب الشعراء: نوادر
- الأمالي: إسماعيل
- لات.
- أمالي ابن الحاجب:
- صالح سليمان قدارة. دار
- أمالي الزجاجي: عبد
- المؤسسة العربية الحديثة،
- الأمالي: السهيلي:
- ١٩٧٠ م.
- أمالي ابن الشجري:
- أمالي المرتضى،
- (الحسين). تحقيق محمد أبو
- الإمتاع والمؤانسة:
- مكتبة الحياة للطباعة والنشر
- إملاء ما من به الرحمن
- إنباه الرواة على أنباء
- الفضل إبراهيم. دار الفكر
- ١٩٨٦ م.
- أنساب الأشراف:
- بيروت ١٩٧٩ م.
- أنساب الخيل:
- ١٩٦٤ م.
- الإنصاف في مسائل
- محمد الأنباري. ومعه كت
- الحميد، دار الفكر، لا



بن الكمال). تحقيق عبد  
م. وطبعة أخرى بتحقيق

رح عبد السلام هارون.

لجاهلي، اختيار العلامة  
ن. منشورات دار الآفاق

م. يعقوب. دار الحوار،

الكتب، بيروت، ط ١،

كتب العلمية، بيروت.

رح وتحقيق أحمد محمد  
م. ١٩٨٧ م.

قيق أحمد محمد شاكر

ن). تحقيق عبد الحسين

مد أبو الفضل إبراهيم.

كتب العلمية، بيروت،

ت، ط ٣، ١٩٧٩ م.

ة دار الكتب المصرية.

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: ابن السيد البطليوسي. تحقيق محمد باسل  
عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩ م.

- الإكمال: ابن مأكولا. تحقيق عبد الرحمن المعلمي. حيدر آباد، ١٩٦٢ .

- ألقاب الشعراء: نوادر المخطوطات.

- الأمالي: إسماعيل بن القاسم القالي. دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط،  
لات.

- أمالي ابن الحاجب: أبو عمرو بن عثمان بن الحاجب. دراسة وتحقيق فخر  
صالح سليمان قدارة. دار عمار، عمان، ط ١، ١٩٨٩ م.

- أمالي الزجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق. تحقيق وشرح عبد السلام هارون.  
المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط ١، ١٣٨٢ هـ.

- الأمالي: السهيلي: تحقيق محمد إبراهيم البنا، مطبعة السعادة، مصر، ط ١،  
١٩٧٠ م.

- أمالي ابن الشجري: (هبة الله بن علي). طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٤٩ م.

- أمالي المرتضى، غرر الفوائد ودرر القلائد: الشريف المرتضى (علي بن  
الحسين). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الكتاب العربي ط ٢، ١٩٦٧ م.

- الإمتاع والمؤانسة: أبو حيان التوحيد. تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين.  
مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت. لا ط، لا ت.

- إملأ ما من به الرحمن: العكبري.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي (علي بن يوسف). تحقيق محمد أبو  
الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ط ١  
١٩٨٦ م.

- أنساب الأشراف: البلاذري، القسم الرابع، الجزء الأول. تحقيق إحسان عباس  
بيروت ١٩٧٩ م.

- أنساب الخيل: ابن الكلبي. تحقيق أحمد زكي. دار الكتب المصرية،  
١٩٦٤ م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن  
محمد الأنباري. ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تأليف محمد محيي الدين عبد  
الحميد، دار الفكر، لا ب، لا ط، لا ت.

- الأنوار ومحاسن الأشعار: أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي. تحقيق السيد محمد يوسف. مطبعة حكومة الكويت، ط ١، ١٩٧٧ م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف) ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الجيل، بيروت، ط ٥، ١٩٧٩ م.
- أيام العرب في الجاهلية: محمد أحمد جاد المولى ورفاقه. دار إحياء التراث العربي، بيروت، لا ط، لا ت.
- الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسي. تحقيق حسن شاذلي فراهود، مطبعة دار التأليف، القاهرة، ط ١، ١٩٦٩ م.

### الباء

- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي. مطبعة السعادة، ط ١.
- البرصان والعرجان والعميان والحوالان: الجاحظ. تحقيق محمد مرسي الخولي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.
- البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع. تحقيق عياد بن عيد الشبتي. دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٦ م.
- بغية الوعاة: السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن محمد). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٦٤ م.
- بلاغات النساء: ابن طيفور (أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور). انتشارات الشريف الرضي. قم المقدسة، إيران، لا ط، لا ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس: ابن عبد البر. تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لا ت.
- البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. دار الجيل، بيروت، لا ط، لا ت.

### التاء

- تاج العروس: المرتضى الزبيدي.
- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان. نقله إلى العربية رمضان عبد التواب. دار المعارف، القاهرة، ط ٣، ١٩٧٤ م.

- تاريخ بغداد: الخطيب.
- تاريخ مدينة دمشق.
- مطبوعات مجمع اللغة العربية.
- الثبيان في إعراب.
- محمد علي البجاوي. دار.
- تخلص الشواهد.
- وتعليق عباس مصطفى.
- تذكرة الحفاظ: الذ.
- التذكرة السعدية في.
- عبد الله الجنوري. الدار.
- تذكرة النحاة: أبو.
- مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تزيين الأسواق: دا.
- تسهيل الفوائد وتكم.
- الكتاب العربي، القاهرة.
- التصريف: المازن.
- الحلبي، مصر، ط ١، ١٩٥٤.
- تصريف العزي: إ.
- مطبعة عيسى البابي الحلبي.
- الشعاري والمرائي.
- بدمشق، ١٩٧٦.
- تفسير القرطبي: القرطبي.
- تفسير ابن كثير: دار.
- التلخيص في علم.
- الخطيب. ضبطه وشرحه.
- لا ت.

- التمثيل والمحاضر.
- الفتحاح الحلو. الدار العربي.

- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي. دار الفكر، بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق (قسم تراجم النساء): ابن عساكر. تحقيق سكيمة الشهابي. مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء العكبري (عبد الله بن الحسين). تحقيق محمد علي البجاوي. دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد: ابن هشام (عبد الله بن يوسف). تحقيق وتعليق عباس مصطفى الصالحي. المكتبة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي.
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: العبيدي (محمد بن عبد الرحمن). تحقيق عبد الله الجبوري. الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس، ط ١، ١٩٨١ م.
- تذكرة النحاة: أبو حيان محمد بن يوسف الغرناطي. تحقيق عفيف عبد الرحمن مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٦ م.
- تزيين الأسواق: داود الأنطاكي. دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك. تحقيق محمد كامل بركات. دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧ م.
- التصريف: المازني. تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. مطبعة البابي الحلبي، مصر، ط ١، ١٩٥٤ م.
- تصريف العزي: إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني. دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر، لا ط، لا ت.
- التعازي والمراثي: المبرد. تحقيق محمد الديباجي. مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٦.
- تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن.
- تفسير ابن كثير: دار المعرفة، بيروت.
- التلخيص في علوم البلاغة: جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الخطيب. ضبطه وشرحه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، لا ط، لا ت.
- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد). تحقيق عبد الفتاح الحلوة. الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣ م.

- التنبيه على أوهام القالي: البكري. طبع بذييل أمالي القالي.
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: عبد الله بن بري. تحقيق مصطفى حجازي. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ٢، ١٩٨٠ - ١٩٨١ م.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير: علي بن الحسن الشافعي. هذبه ورتبه عبد القادر بدران، دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٧٩ م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد الأزهرى. تحقيق عبد السلام هارون، مراجعة محمد علي النجار. المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأبناء والنشر، ١٩٦٤ م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي المعروف بابن أم قاسم. تحقيق عبد الرحمن علي سليمان. مكتبة الكليات الأزهرية، مطبعة الحلبي، القاهرة، ط ١، ١٩٧٦ م.
- التيجان في ملوك حمير: وهب بن منبه. مركز الدراسات والأبحاث اليمنية. صنعاء، ١٣٤٧ هـ.
- حاشية الأمير على
- حاشية الدسوقي
- حاشية الصبان على
- حاشية يس بن عابد
- الحجة للقراء السبعة
- حروف المعاني: الر
- حلقبة في أسماء
- الحل في إصلاح
- السيد البطليوسي. تحقيق
- الرشيد للنشر، ط ١، ١٩٨٠

## الثاء

- ثلاثة كتب في الأضداد: الأصمعي والسجستاني وابن السكيت. تحقيق أوغست هفتر. المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩١٢ م.
- ثمار القلوب: الثعالبي. تحقيق إبراهيم صالح. دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٩٩٤ م.

## الجيم

- الجامع لأحكام القرآن: القرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد). دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٩٦٧ م.
- الجمل في النحو: صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي. حققه وقدم له علي توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة، بيروت، دار الأمل، إربد، ط ١، ١٩٨٤ م.
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). دار الجيل، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨ م.

- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي. تحقيق عبد السلام هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٧٧ م.
- جمهرة اللغة: ابن دريد (محمد بن الحسن). حققه وقدم له رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م.
- الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي. تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نبيل فاضل. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣ م.
- جواهر الأدب في معرفة كلام العرب: الإمام علاء الدين بن علي الإربلي. دار النفائس، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

## الحاء

- حاشية الأمير على مغني اللبيب: مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، لاط، ١٣٧٢ هـ.
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب: مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، مصر، لاط، ١٣٧٢ هـ.
- حاشية الصبان على الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني: دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، طبعة مصورة في إيران، قم، انتشارات زاهدي، لا ط، لا ت.
- حاشية يس بن عابدين: بهامش شرح التصريح للأزهري. دار الفكر، بيروت، لاط، لا ت.
- الحجة للقراء السبعة: الفارسي. تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي. راجعه ودققه عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق. دار المأمون، دمشق، ط ١، ١٩٨٤ م.
- حروف المعاني: الزجاجي (أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق). تحقيق علي توفيق الحمد. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- الحلبة في أسماء الخيل: محمد بن كامل التاجي. تحقيق عبد الله الجبوري. النادي الأدبي، الرياض، ط ١، ١٩٨١ م.
- الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي. تحقيق سعيد عبد الكريم سعودي. وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ط ١، ١٩٨٠ م.

ي. تحقيق مصطفى

هذه ورثه عبد القادر

ط ١، ١٩٨٤ م.

سلام هارون، مراجعة

نشر، ١٩٦٤ م.

دي المعروف بابن أم

رية، مطبعة الحلبي،

ت والأبحاث اليمنية.

كيت. تحقيق أوغست

شائر، دمشق، ط ١،

أحمد). دار الكتب

حاق الزجاجي. حققه

الأمل، إربد، ط ١،

الله). دار الجيل،

- الحلل في شرح أبيات الجمل: أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطلوسي. تحقيق مصطفى إمام. القاهرة، ط ١، ١٩٧٩ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٩٨٥ م.
- حلية الفرسان: علي بن عبد الرحمن بن هذيل الأندلسي. تحقيق محمد عبد الغني حسن. دار المعارف، القاهرة، ١٩٤٩ م.
- حماسة البحري: الوليد بن عبيد. اعتنى بضبطه لويس شيخو. بيروت، لاط، لات.
- الحماسة البصرية: علي بن الحسن البصري. تحقيق مختار الدين أحمد. عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- الحماسة الشجرية: ابن الشجري (هبة الله بن علي). تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي. منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، دمشق ط ١، ١٩٧٠ م.
- حماسة القرشي: عباس محمد القرشي. تحقيق خير الدين قبلاني. وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٥ م.
- الحماسة المغربية: أبو العباس أحمد الجراوي التادلي. تحقيق رضوان الداية. دار الفكر، بيروت، ١٩٩١ م.
- حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد بن موسى الدميري. انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، طبعة مصورة عن شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، لاط، لات.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر). تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الجيل ودار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.

## الخاء

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٩ م. وطبعة أخرى في مطبعة بولاق.
- الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي، بيروت، لاط. لات.

فهرس المصادر والمراجع ..... ٥٧١

- خصائص أمير المؤمنين: النسائي. تحقيق محمد الهادي الأميني. المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٩م.

- خلق الإنسان: ثابت بن أبي ثابت. تحقيق عبد الستار فراج. مطبعة حكومة الكويت، ط ٢، ١٩٨٥م.

### الذال

- درة الفواص: الحريري. القسطنطينية، ط ١، ١٢٩٩ هـ.

- الدرة الفاخرة: للأصفهاني. تحقيق عبد المجيد قطامش. دار المعارف، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح الجوامع في العلوم العربية: الشنقيطي. (أحمد بن الأمين). وضع حواشيه وأعد فهارسه محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م.

- دلائل الإعجاز في علم المعاني: عبد القاهر الجرجاني. وقف على تصحيح طبعه وعلق حواشيه السيد محمد رشيد رضا. دار المعرفة، بيروت، لا ط، ١٩٨١م.

- ديوان إبراهيم الصولي = الطرائف الأدبية.

- ديوان الأدب: الفارابي. تحقيق أحمد مختار عمر. مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٤م.

- ديوان ابن أحمر: شعر عمرو بن أحمر.

- ديوان الأخوص الأنصاري: شعر الأخوص الأنصاري.

- ديوان الأخطل = شعر الأخطل.

- ديوان أبي الأسود الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان ٦٩ هـ. تحقيق محمد حسن آل ياسين. لا ناشر، ط ١، ١٩٨٢ م.

- ديوان الأسود بن يعفر: صنعة نوري حمودي القيسي. وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، ط ١، لا ت.

- ديوان أشجع بن عمرو السلمي: جمع خليل بنيان الحسون. دار المسيرة، بيروت، ط ١، ١٩٨١ م.

- ديوان الأشهب بن رميلة = شعراء أمويون.

فهرس المصادر والمراجع

بن محمد بن السيد

د الله الأصفهاني. دار

ي. تحقيق محمد عبد

شيخو. بيروت، لا ط،

نتار الدين أحمد. عالم

. تحقيق عبد المعين  
هورية العربية السورية،

الدين قبلأوي. وزارة

تحقيق رضوان الداية.

ميري. انتشارات ناصر  
مصطفى البابي الحلبي

بد السلام هارون. دار

مر البغدادي. تحقيق

٣، ١٩٨٩ م. وطبعة

في النجار. دار الكتاب

- ديوان الأعشى: ميمون بن قيس. شرح وتعليق محمد محمد حسين. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٧، ١٩٨٣ م.
- ديوان الأغلب العجلي = شعراء أمويون.
- ديوان الأفوه الأودي = الطرائف الأدبية.
- ديوان الأقيشر الأسدي: جمع وتحقيق خليل الدويهي. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان امرئ القيس: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف، القاهرة، ط ٥، ١٩٥٨ م.
- ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق عبد الحفيظ السطلي. دمشق، ١٩٧٤ م.
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم. دار صادر، بيروت لاط، ١٩٨٦ م.
- ديوان البحتري: تحقيق حسن كامل الصيرفي. دار المعارف، القاهرة، ط ٢.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥ م.
- ديوان تابط شرا: تحقيق علي ذو الفقار شاكرو. دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.
- ديوان تميم بن مقبل: تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٤ م.
- ديوان جران العود النميري: عامر بن الحارث. صنعة أبي جعفر محمد بن حبيب، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، تحقيق وتذييل نوري حمودي القيسي. منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٨٢ م.
- ديوان جرير بن عطية: تحقيق نعمان أمين طه. دار المعارف بمصر، ط ٣، لات. وطبعة أخرى بتحقيق الصاوي.
- ديوان جميل بثينة: جمع وتحقيق حسين نصار. مكتبة مصر، الفجالة ١٩٧٧.
- ديوان حاتم الطائي: (حاتم بن عبد الله). صنعة يحيى بن مدرك الطائي، رواية هشام بن محمد الكلبي، دراسة وتحقيق عادل سليمان جمال. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٠ م.

- ديوان الحارث بن
- ديوان حسان بن ثابت
- دار الأندلس، ١٩٨٠ م.
- ديوان الحسين بن
- ديوان الحطيئة:
- الخانجي، القاهرة، ط ١،
- ديوان حميد بن ث
- الميمني. الدار القومية للط
- ديوان أبي حية النم
- وزارة الثقافة والإرشاد القو
- ديوان الخرنق بنت
- الغني عبد الله. دار الكتب
- ديوان خفاف بن
- ديوان الخوارج ش
- المسيرة، بيروت، ط ١،
- ديوان أبي دؤاد الإي
- ضمن دراسات في الأدب
- بيروت، ط ١، ١٩٥٩ م.
- ديوان دريد بن الع
- الفحام. دار قتيبة، دمشق
- ديوان ابن الدميثة:
- حبيب، تحقيق أحمد رات
- ديوان ذي الإصبع
- محمد علي العدواني و
- نشره. الموصل، ١٩٧٣
- ديوان ذي الرمة:
- العباس ثعلب، تحقيق
- ط ١، ١٩٨٢ م.



- ديوان الحارث بن خالد المخزومي = شعر الحارث بن خالد المخزومي .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه : تحقيق عبد الرحمن البرقوقي ، دار الأندلس ، ١٩٨٠ م .
- ديوان الحسين بن مطير = شعر الحسين بن مطير .
- ديوان الحطيثة : جرول بن أوس . تحقيق نعمان محمد أمين طه . مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٧ م . .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه بائنة أبي دؤاد الإيادي : صنعة عبد العزيز الميمني . الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، لاط ، لات ، تاريخ المقدمة ١٩٥٠ م .
- ديوان أبي حية النميري : (الهيثم بن الربيع) . تحقيق يحيى الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ط١ ، ١٩٧٥ م .
- ديوان الخرنق بنت بدر : رواية أبي عمرو بن العلاء . تحقيق وشرح يسري عبد الغني عبد الله . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠ م .
- ديوان خفاف بن ندبة = شعراء إسلاميون .
- ديوان الخوارج شعرهم خطبهم رسائلهم : جمعه وحققه نايف معروف . دار المسيرة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣ م .
- ديوان أبي دؤاد الإيادي : جارية أو حارثة بن الحجاج . نشر جوستاف جرونباوم ضمن دراسات في الأدب العربي ، ترجمة إحسان عباس . منشورات مكتبة الحياة بيروت ، ط١ ، ١٩٥٩ م .
- ديوان دريد بن الصمة : جمع وتحقيق محمد خير البقاعي ، قدم له شاكر الفحام . دار قتيبة ، دمشق ، لاط ، ١٩٨١ م .
- ديوان ابن الدمينية : عبد الله بن عبيد الله . صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب ، تحقيق أحمد راتب النفاخ . مكتبة دار العروبة ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٩ م .
- ديوان ذي الإصبع العدواني : حرثان بن محرث . جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الديلمي . ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره . الموصل ، ١٩٧٣ م .
- ديوان ذي الرمة : غيلان بن عقبة . شرح أحمد بن حاتم الباهلي ، رواية أبي العباس ثعلب ، تحقيق عبد القدوس أبي صالح . مؤسسة الإيمان ، لبنان ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٢ م .

... دار الكتاب العربي ،

... دار المعارف ، القاهرة ،

... دمشق ، ١٩٧٤ م .

... ر صادر ، بيروت لاط ،

... ف ، القاهرة ، ط٢ .

... دار المشرق العربي ،

... ب الإسلامي ، بيروت ،

... شرق العربي ، حلب ،

... أبي جعفر محمد بن

... وتذيل نوري حمودي

... ، ط١ ، ١٩٨٢ م .

... معارف بمصر ، ط٣ ،

... ، الفجالة ١٩٧٧ .

... ن مدرك الطائي ، رواية

... ال . مكتبة الخانجي ،

- ديوان رؤبة بن العجاج: تحقيق وليم بن الورد. دار الآفاق الجديدة. بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.
- ديوان الراعي النميري: عبيد بن حصين. جمعه وحققه راينهت فايرت. نشر فرانتس شتايز بفيسبادن، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.
- ديوان ربعة بن مقروم = شعراء إسلاميون.
- ديوان الزبرقان بن بدر = شعر الزبرقان بن بدر.
- ديوان أبي زبيد الطائي = شعراء إسلاميون.
- ديوان زهير بن أبي سلمى = شرح ديوان زهير بن أبي سلمى.
- ديوان زياد الأعجم = شعر زياد الأعجم.
- ديوان زيد الخيل الطائي = شعراء إسلاميون.
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس: تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة، ١٩٥٠ م.
- ديوان سلامة بن جندل: تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.
- ديوان السموءل بن عادياء: مطبوع مع ديوان عروة بن الورد. دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- ديوان الشافعي: تحقيق إميل يعقوب. دار الكتاب العربي. بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان السماخ بن ضرار: تحقيق صلاح الدين الهادي. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٦٨ م.
- ديوان الشنفرى: عمرو بن مالك. جمع وتحقيق وشرح إميل يعقوب. دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٢، ١٩٩١ م.
- ديوان أبي صخر الهذلي = شعراء أمويون.
- ديوان الصمة القشيري: تحقيق عبد العزيز محمد الفيصل، النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١ م.
- ديوان طرفة بن العبد: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٨٠ م. وطبعة أخرى في سلغسون.
- ديوان الطرمح: العربي، حلب، ١٩٩٥ م.
- ديوان طفيل الغنوي: الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٩١ م.
- ديوان العباس بن مروان: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان العباس بن الأثير: ديوان عبد الرحمن المنصورة، ط ٣، ١٩٩٢ م.
- ديوان عبد الله بن معمر: ديوان عبيد بن الأبر، بمصر، ط ١، ١٩٥٧ م.
- ديوان أبي العتاهية: عبد العجاج (عبد الحفيظ السطلي، مكتبة حسن. دار المشرق العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م).
- ديوان عدي بن زيد: والإرشاد في الجمهورية العربية السورية، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان العرجي: تحفة ديوان عروة بن الورد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨ م.
- ديوان علقمة بن عبد الله: دار الكتاب العربي، بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.
- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: بيروت، ط ١، ١٩٩١ م.

- ديوان الطرماع: الحكيم بن حكم. تحقيق عزة حسن. دمشق، دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥م.

- ديوان طفيل الغنوي: طفيل بن عوف. تحقيق محمد عبد القادر أحمد. دار الكتاب الجديد، بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.

- ديوان عباس بن مرداس: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

- ديوان العباس بن الأحنف: دار صادر، بيروت، لاط، ١٩٧٨م.

- ديوان عبد الرحمن بن حسان = شعر عبد الرحمن بن حسان.

- ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. مكتبة التراث، القاهرة، ط ١، ١٩٧٢م.

- ديوان عبد الله بن الزبعرى = شعر عبد الله بن الزبعرى.

- ديوان عبد الله بن مبارك: تحقيق مجاهد مصطفى بهجت. دار الوفاء المنصورة، ط ٣، ١٩٩٢م.

ديوان عبد الله بن معاوية = شعر عبد الله بن معاوية.

- ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق حسين نصار. مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ط ١، ١٩٥٧م.

- ديوان أبي العتاهية: تحقيق شكري فيصل. دار الملاح، دمشق.

- ديوان العجاج (عبد الله بن روبة): رواية وشرح عبد الملك بن قريب. تحقيق عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق، لاط، لات. وطبعة أخرى تحقيق عزة حسن. دار المشرق العربي، حلب، ١٩٩٥م.

- ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق محمد جبار المعبيد. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد في الجمهورية العراقية، بغداد، سلسلة كتب التراث ٢، لاط، لات.

- ديوان العرجي: تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي. بغداد، ط ١، ١٩٥٦م.

- ديوان عروة بن الورد: دار صادر، بيروت.

- ديوان علقمة بن عبدة الفحل: تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، راجعه فخر الدين قباوة. دار الكتاب العربي بحلب، ط ١، ١٩٦٩م.

- ديوان الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: جمع نعيم زرزور. دار الكتب العلمية، بيروت لاط، لات.

- ديوان عمر بن أبي ربيعة = شرح ديوان عمر . . .
- ديوان عمر بن لجأ التميمي: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط ١، ١٩٧٦ م.
- ديوان عمران بن حطان: ضمن «ديوان الخوارج».
- ديوان عمرو بن شأس: تحقيق يحيى الجبوري. مطبعة الآداب في النجف الأشرف، ١٩٧٦ م.
- ديوان عمرو بن قميئة: تحقيق حسن كامل الصيرفي. مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة، ١٩٦٥ م.
- ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي = شعر عمرو بن معديكرب.
- ديوان عنترة بن شداد: دار صادر، بيروت.
- ديوان أبي العيلاء: تحقيق أنطوان قوال. دار صادر، ط ١، ١٩٩٤ م.
- ديوان أبي فراس الحمداني: تحقيق محمد التونجي. المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق، ط ١، ١٩٨٧ م.
- ديوان الفرزدق: همام بن غالب. دار صادر، بيروت، لاط، لات. وطبعة الصاوي ١٣٥٤ م.
- ديوان القظامي: تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. دار الثقافة، بيروت.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي: دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة. دار التراث، القاهرة، لاط، لات.
- ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق ناصر الدين الأسد. دار صادر، بيروت ط ٢، ١٩٦٧ م.
- ديوان قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. تحقيق حسين نصار، مكتبة مصر القاهرة، لاط، لات.
- ديوان ابن قيس الرقيات = ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات.
- ديوان كثير عزة: تحقيق إحسان عباس. دار الثقافة، لبنان، بيروت، ط ١، ١٩٧١ م.
- ديوان كعب بن زهير = شرح ديوان كعب بن زهير.
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري: دراسة وتحقيق سامي مكّي العاني. منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط ١، ١٩٦٦ م.
- ديوان الكميت بن
- ديوان الكميت بن
- ديوان لبيد بن رب
- الكويت، مطبعة حكومة
- ديوان ليلى الأخي
- الجمهورية بغداد، لاط،
- ديوان المتلمس ال
- الأصمعي تحقيق حسن
- ١٤، القاهرة، ١٩٦٨ م.
- ديوان متمم بن نو
- مطبعة الإرشاد، بغداد،
- ديوان المثقب الع
- معهد المخطوطات العربية
- ديوان مجنون ليلى
- مكتبة مصر القاهرة، لاط،
- ديوان أبي محجن
- نشره وقدم له صلاح الدين
- ديوان المخبل ال
- مقلون».
- ديوان المرار بن س
- ديوان مزاحم العق
- ديوان مسكين الدار
- وعبد الله الجبوري. مطب
- ديوان مضرس الرب
- مطبعة دار البصري، بغداد
- ديوان مضرس الرب
- ديوان المعاني: أبو
- ديوان معن بن أوس

- ديوان الكميت بن زيد = شعر الكميت بن زيد الأسدي .
- ديوان الكميت بن معروف الأسدي : ضمن «شعراء مقلون» .
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق إحسان عباس . نشر وزارة الإعلام في الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، ط ٢ ، ١٩٨٤ م .
- ديوان ليلي الأخيلية : جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وجيليل العطية . دار الجمهورية بغداد ، لاط ، ١٩٦٧ م .
- ديوان المتلمس الضبعي : جرير بن عبد المسيح . رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي تحقيق حسن كامل الصيرفي . مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ١٤ ، القاهرة ، ١٩٦٨ م .
- ديوان متمم بن نويرة : مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي . تأليف ابتسام الصفار . مطبعة الإرشاد ، بغداد ، لا ط ، ١٩٦٨ م .
- ديوان المثقب العبدى : عابد بن محصن . تحقيق حسن كامل الصيرفي . مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ١٦ ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ديوان مجنون ليلى : قيس بن الملوخ . جمع وتحقيق عبد الستار أحمد فراج . مكتبة مصر القاهرة ، لاط ، لات .
- ديوان أبي محجن الثقفي : عمرو بن عمرو . صنعة الحسن بن عبد الله العسكري نشره وقدم له صلاح الدين المنجد . دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .
- ديوان المخبل السعدي : ربيعة أو ربيع أو كعب بن ربيعة . ضمن «شعراء مقلون» .
- ديوان المرار بن سعيد الفقعسي : ضمن «شعراء أمويون» .
- ديوان مزاحم العقيلي = قصيدتان .
- ديوان مسكين الدارمي : (ربيع بن عامر) . جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية ؛ وعبد الله الجبوري . مطبعة دار البصري ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٧٠ م .
- ديوان مضرس الربيعي : جمع وتحقيق خليل إبراهيم العطية وعبد الله الجبوري . مطبعة دار البصري ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .
- ديوان مضرس الربيعي : ضمن «شعراء أمويون» .
- ديوان المعاني : أبو هلال العسكري . مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٢ .
- ديوان معن بن أوس : تحقيق شوارتز . لبيزج ، ١٩٥٣ م .

مذات جامعة بغداد على

عة الآداب في النجف

جلة معهد المخطوطات

ديكرب .

١٩٩٤ م .

المستشارية الثقافية

، لاط ، لات . وطبعة

دار الثقافة ، بيروت .

مع وتحقيق حسن محمد

ر صادر ، بيروت ط ٢ ،

ق حسين نصار ، مكتبة

ات .

لبنان ، بيروت ، ط ١ ،

مكي العاني . منشورات

- ديوان ابن مفرغ = ديوان يزيد بن المفرغ.
- ديوان ابن مقبل = ديوان تميم بن مقبل.
- ديوان ابن ميادة = شعر ابن ميادة.
- ديوان النابغة الجعدي = شعر النابغة الجعدي.
- ديوان النابغة الذبياني: زياد بن معاوية. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف بمصر، ١٩٧٧ م.
- ديوان أبي النجم العجلي: صنعة علاء الدين آغا. النادي الأدبي بالرياض.
- ديوان نصيب بن رباح = شعر نصيب بن رباح.
- ديوان النمر بن تولب: ضمن «شعراء إسلاميون».
- ديوان هذبة بن الخشرم = شعر هذبة بن الخشرم.
- ديوان الهذليين: نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. نشر الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة، ط ١، ١٩٦٥ م.
- ديوان وضاح اليمن: تحقيق محمد خير البقاعي. دار صادر، بيروت.
- ديوان يزيد بن الحكم = شعراء أمويون.
- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمع وتنسيق عبد القدوس أبو صالح. مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.

## الذال

- ذم الهوى: ابن الجوزي. تحقيق مصطفى عبد الواحد. دار الكتب الإسلامية. القاهرة، ط ١، ١٩٦٢ م.

## الراء

- ربيع الأبرار: الزمخشري. تحقيق سليم نعيم.
- الرسالة الموضحة: الحاتمي. تحقيق محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي (أحمد بن عبد النور). تحقيق أحمد محمد الخراط. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٧٥ م.
- الرد على النحاة: ابن مضاء القرطبي (أحمد بن عبد الرحمن). تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، لا ط، ١٩٨٢ م.

- روضة المحبين: ابن قيم الجوزية.

## الزاي

- زهر الآداب وثمر الألباب: إبراهيم بن علي الحصري القيرواني. تحقيق زكي مبارك. دار الجيل، بيروت، ١٩٧٩م.

## السين

أب. الفضل إبراهيم. دار

الأدبي بالرياض.

- سحيم عبد بني الحسحاس: محمد خير حلواني. مكتبة دار الشرق، بيروت، لا ط، لا ت.

شر الدار القومية للطباعة

- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني. دراسة وتحقيق حسن هنداي دار القلم، دمشق، ط ١، ١٩٨٥م.

- سفر السعادة: للسخاوي. تحقيق محمد الدائي. مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٣م.

- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز). تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الحديث، بيروت، ط ٢، ١٩٨٤م.

- سنن الدارمي: دار إحياء السنة النبوية، مصر، لا ط، لا ت.

- سنن أبي داود: تعليق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد. دار الحديث، حمص، سورية، ط ٢، ١٩٧٤م.

- السنن الكبرى: النسائي (أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب). تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩١م.

- سنن ابن ماجه: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة. لا ط، لا ت.

- سنن النسائي = صحيح سنن النسائي.

- سير أعلام النبلاء: الذهبي.

- سيرة ابن إسحاق: تحقيق سهيل زكار. المستشارية الإيرانية، دمشق.

## الشين

- شرح ابن عقيل: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري. ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد انتشارات ناصر خسرو، طهران، إيران، ط ١٤، ١٩٦٤.

، دار صادر، بيروت.

بن عبد النور). تحقيق

ط ١، ١٩٧٥م.

برحمن). تحقيق شوقي

- شرح أبيات سيويه: السيرافي (يوسف بن أبي سعيد). دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، لاط، ١٩٧٩ م.
- شرح الأبيات المشككة الإعراب: أبو علي الفارسي. تحقيق محمود الطناجي. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٨٨ م.
- شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي. تحقيق عبد العزيز رباح ويوسف دقاق. دار البيان، دمشق، ١٩٧٣ م.
- شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي (يحيى بن علي). تحقيق فخر الدين قباوة. دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٩٨٧ م.
- شرح أدب الكاتب: الجواليقي (موهوب بن أحمد). مكتبة القدسي، القاهرة، لاط، ١٣٥٠ هـ.
- شرح أشعار الهذليين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني عن السكري. حققه عبد الستار أحمد فراج وراجعته محمود محمد شاكر. مكتبة دار العروبة، القاهرة لاط، لات.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى «منهج السالك إلى ألفية ابن مالك»: الأشموني (علي بن محمد). تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١، ١٩٥٥ م.
- شرح الألفية: ابن الناظم. تحقيق محمد باسل عيون السود. منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م.
- شرح التسهيل: ابن مالك. تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون. هجر للطباعة والنشر، مصر، ط١، ١٩٩٠ م.
- شرح التصريح: خالد الأزهرى. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م.
- شرح الجمل: (الشرح الكبير) ابن عصفور. تحقيق صاحب أبو جناح. مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ط٢، ١٩٨٠ م.
- شرح الجمل: ابن هشام الأنصاري. تحقيق ودراسة علي محسن عيسى مال الله. عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٦ م.
- شرح الجواليقي = شرح أدب الكاتب.
- شرح ديوان الحماسة: الخطيب التبريزي. عالم الكتب، بيروت.
- شرح ديوان الحماسة: هارون، مطبعة لجنة التأليف
- شرح ديوان زهير بن
- قباوة. دار الآفاق الجديدة
- شرح ديوان عمر بن
- الأندلس، ط٤، ١٩٨٨ م
- شرح الشافية: الرضا
- شرح شافية ابن
- لعبد القادر البغدادي، ح
- ومحمد الزفزاف ومحمد
- ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب
- منتهى الأرب بتحقيق شر
- مطبعة السعادة، القاهرة،
- شرح الشواهد: الع
- شرح شواهد الإيض
- وتحقيق عبيد مصطفى در
- العربية بالقاهرة، لاط، ٥
- شرح شواهد الشاف
- شرح شواهد المغن
- الحياة، بيروت، لاط، لا
- شرح عمدة الحافظ
- عبد الرحمن العبيدي.
- العراقية، ط١، ١٩٧٧ م
- شرح الفصيح: ال
- ودراسة إبراهيم بن عبد
- شرح القصائد الس
- هارون. دار المعارف بم



- شرح ديوان الحماسة: أحمد بن محمد المرزوقي. نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة، ط ٢، ١٩٦٨ م.
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى: صنعة أبي العباس ثعلب. تحقيق فخر الدين قباوة. دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد. دار الأندلس، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- شرح الشافية: الرضي = شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شافية ابن الحاجب: الأستراباذي (محمد بن الحسن)، مع شرح شواهد لعبد القادر البغدادي، حققهما وضبط غريهما، وشرح مبهمهما محمد نور الحسن ومحمد الزراف ومحمد محيي الدين عبد الحميد. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، ١٩٨٢ م.
- شرح شذور الذهب: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف)، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب. تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ط ١١، ١٩٦٣ م.
- شرح الشواهد: العيني = حاشية الصبان.
- شرح شواهد الإيضاح: لأبي علي الفارسي. تأليف عبد الله بن بري. تقديم وتحقيق عبيد مصطفى درويش. مراجعة محمد مهدي علام. مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، لا ط، ١٩٨٥ م.
- شرح شواهد الشافية: مطبوع مع شرح شافية ابن الحاجب.
- شرح شواهد المغني: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال). منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لا ط، لا ت.
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ: جمال الدين محمد بن مالك. تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي. نشر لجنة إحياء التراث في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية، ط ١، ١٩٧٧ م.
- شرح الفصيح: الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر). تحقيق ودراسة إبراهيم بن عبد الله الغامدي. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٦ م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر الأنباري. تحقيق عبد السلام هارون. دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.

- فهرس المصادر والمراجع.
- دار المأمون للتراث،
- محقق محمود الطنجاوي.
- مركز رباح ويوسف دقاق.
- الملي). تحقيق فخر الدين
- مكتبة القدسي، القاهرة،
- بن السكري، رواية أبي
- ن محمد الحلواني عن
- محمد شاكرو. مكتبة دار
- ك إلى ألفية ابن مالك»:
- الحميد. مكتبة النهضة
- سود. منشورات محمد
- محمد بدوي المختون.
- يون السود. دار الكتب
- ص أبو جناح. مؤسسة
- محسن عيسى مال الله.
- بيروت.

٥٨٢ ..... فهرس المصادر والمراجع

- شرح القصائد التسع المشهورات: صنعة أبي جعفر النحاس. تحقيق أحمد خطاب. دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٣ م.

- شرح القصائد الهاشميات للكميت بن زيد الأسدي: مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١، ١٩٧٢ م.

- شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام (عبد الله جمال الدين بن يوسف). ومعه كتاب «سبيل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى» تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة التجارية الكبرى، ط ١١، ١٩٦٣ م.

- شرح الكافية البدعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع: صفى الدين الحلبي. تحقيق نسيب نشاوي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ١، ١٩٨٣ م.

- شرح الكافية الشافية: ابن مالك. تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي. دار المأمون للتراث دمشق، بيروت، ط ١، ١٩٨٢ م.

- شرح كتاب سيبويه: أبو سعيد السيرافي. تحقيق رمضان عبد التواب ومحمود فهمي حجازي ومحمد هاشم عبد الدايم. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ م.

- شرح المرادي = توضيح المقاصد.

- شرح المفصل: ابن يعيش (يعيش بن علي). عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة، لاط، لات.

- شرح هاشميات الكميت: ابن زيد الأسدي. تفسير أبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي تحقيق داود سلوم ونوري حمودي القيسي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦ م.

- شعب الإيمان: البيهقي.

- شعر الأحوص الأنصاري: جمع وتحقيق عادل سليمان جمال. الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر. القاهرة، ط ٢، ١٩٩٠ م.

- شعر الأخطل: صنعة السكري. تحقيق فخر الدين قباوة. حلب، دار الأصمعي، ١٩٧٩ م.

- شعر بني عامر (المستدرك في شعر بني عامر): تحقيق عبد الرحمن الوصيفي. نادي المدينة المنورة الأدبي، ط ١، ١٩٩٥ م.

- شعر الحارث بن خالد المخزومي: تحقيق يحيى الجبوري، بغداد، ١٩٧٢ م.

فهرس المصادر والمراجع ..

- شعر الحسين بن الجليل، بيروت، لاط،

- شعر الخوارج: ١٩٧٤ م.

- شعر الزبرقان بن الرسالة بيروت، ط ١،

- شعر زياد الأعرج بكار، وزارة الثقافة، دمشق

- شعر عبد الرحمن

- شعر عبد الله بن ط ٢، ١٩٨١ م.

- شعر عبد الله بن م ١٩٧٥ م.

- شعر عمر بن لجأ نشره، ط ١، ١٩٧٦ م.

- شعر عمرو بن أم اللغة العربية بدمشق، لاط،

- شعر عمرو بن أم العربية بدمشق، ط ٢،

- شعر الكميت بن بغداد، لاط، ١٩٦٩ م.

- شعر النابغة الجعدي الإسلامي، بيروت، ط

- شعر نصيب بن م ١٩٦٨ م.

- شعر هذبة بن م والإرشاد القومي بدمشق

فهرس المصادر والمراجع ..... ٥٨٣

- شعر الحسين بن مطير الأسدي: جمعه وشرحه وقدم له حسين عطوان. دار الجليل، بيروت، لاط، لات.

- شعر الخوارج: جمع وتقديم إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، ط ٣، ١٩٧٤ م.

- شعر الزبرقان بن بدر: تحقيق ودراسة سعود محمود عبد الجابر. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.

- شعر زياد الأعجم: زياد بن سليمان أو سليم. جمع وتحقيق يوسف حسين بكار، وزارة الثقافة، دمشق، ط ١.

- شعر عبد الرحمن بن حسان: تحقيق مكى العاني. بغداد، ط ١، ١٩٧١ م.

- شعر عبد الله بن الزبيري: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨١ م.

- شعر عبد الله بن معاوية: تحقيق عبد الحميد الرازي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٥ م.

- شعر عمر بن لجا التميمي: تحقيق يحيى الجبوري. ساعدت جامعة بغداد على نشره، ط ١، ١٩٧٦ م.

- شعر عمرو بن أحمر الباهلي: جمعه وحققه حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، لاط، لات.

- شعر عمرو بن معديكرب: جمعه مطاع الطرابيشي. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٩٨٥ م.

- شعر الكميت بن زيد الأسدي: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، لاط، ١٩٦٩ م.

- شعر النابغة الجعدي: قيس بن عبد الله. تحقيق عبد العزيز رباح. المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٦٤ م.

- شعر نصيب بن رباح: جمع وتقديم داود سلوم. مكتبة الأندلس، بغداد، ط ١، ١٩٦٨ م.

- شعر هذبة بن الخشرم: جمع وتحقيق يحيى الجبوري. منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق، لاط، ١٩٨٦ م.

فهرس المصادر والمراجع

منحاس. تحقيق أحمد

مسة الأعلمي، بيروت،

الدين بن يوسف).

محمد محيي الدين عبد

صفى الدين الحلبي.

١، ١٩٨٣ م.

هريدي. دار المأمون

عبد التواب ومحمود

للكتاب، ١٩٨٦ م.

تب، بيروت، ومكتبة

ياش أحمد بن إبراهيم

كتب، بيروت، ط ٢،

عمال. الهيئة المصرية

ن قباوة. حلب، دار

الرحمن الوصيفي.

بغداد، ١٩٧٢ م.

..... فهرس المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع ..

- الشعر والشعراء: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٦ م.
- شعراء إسلاميون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ٢، ١٩٨٤ م.
- شعراء أمويون: تحقيق نوري حمودي القيسي. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٥ م.
- شرح الكافية الشافية: ابن مالك (محمد عبد الله). تحقيق عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٩٨٢ م.
- شعراء مقلون: تحقيق حاتم صالح الضامن. عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية، بغداد، ط ١، ١٩٨٧ م.
- طبقات فحول المدن: المدني، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- الطبقات الكبرى: -
- الطوائف الأدبية: -
- لات.
- النظر والظرفاء: -
- ١٩٨٥ م.

## الصادر

- صبح الأعشى: القلقشندي. الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥ م.
- صاحب في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس. حققه وقدم له مصطفى الشويمي. مؤسسة بدران، ط ١، ١٩٦٣ م.
- الصحاح: الجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار الكتاب العربي، مصر، لا ط، لات.
- صحيح البخاري: تحقيق مصطفى البغا، دار القلم، دمشق، ١٩٨١ م.
- صحيح سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط ٢، ١٩٨٦ م.
- صحيح مسلم: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
- العقد الثمين: ثقف
- القاهرة، ١٩٥٨ م.
- العقد الفريد: ابن
- موضوعاته ورتب فهارس
- العربي، بيروت لا ط، ١٩٨٣ م.
- العققة والبررة =
- عمدة الحفاظ: لل
- العلمية. بيروت، ١٩٩٧ م.
- العمدة في محاسن
- قزقان دار المعرفة، بيروت

## الصادر

- ضرائر الشعر: ابن عصفور الإشبيلي، تحقيق إبراهيم محمد، دار الأندلس، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م.
- الضرورة = ما يجوز للشاعر في الضرورة.
- ضرورة الشعر: السيرافي. تحقيق رمضان عبد التواب. دار النهضة، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.
- عيون الأخبار: ابن
- غريب الحديث: -

## الطاء

- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام الجمحي. تحقيق أحمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤م.
- الطبقات الكبرى: ابن سعد. دار صادر، بيروت، ١٩٦٠م.
- الطرائف الأدبية: عبد العزيز الميمني. دار الكتب العلمية، بيروت، لا ط، لات.

## الظاء

- الظرف والظرفاء: الوشاء. تحقيق فهمي سعد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.

## العين

- العقد الثمين: تقي الدين الفاسي المكي. تحقيق الفقي والسيد والطناحي. القاهرة، ١٩٥٨م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربه (أحمد بن محمد)، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت لا ط، ١٩٨٣م.
- العققة والبررة = نوادر المخطوطات.
- عمدة الحفاظ: للسمين الحلبي. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية. بيروت، ١٩٩٧م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه: ابن رشيقي (الحسن بن رشيقي)، تحقيق محمد قزقزان دار المعرفة، بيروت، ١٩٨٨م.
- عيار الشعر: ابن طباطبا. تحقيق عبد العزيز المانع. الرياض، دار العلوم، ١٩٨٥م.
- عيون الأخبار: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). دار الكتب المصرية، ١٩٢٧م.

## الغين

- غريب الحديث: تأليف الإمام العالم أبي الفرج عبد الرحيم بن علي بن محمد

يق وشرح أحمد محمد

الكتب، بيروت، ومكتبة

كتب، بيروت، ومكتبة

قيق عبد المنعم أحمد

كتب، بيروت، ومكتبة

، ١٩٨٥م.

فارس. حققه وقدم له

، دار الكتاب العربي،

ن، ١٩٨١م.

ي: مكتب المطبوعات

محمد، دار الأندلس،

دار النهضة، بيروت،

ابن علي الجوزي. وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه عبد المعطي أمين قلنجي.  
دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٥ م.

## الفاء

- الفاضل: المبرد. تحقيق عبد العزيز الميمني. دار الكتب المصرية.
- الفاخر: المفضل بن سلمة بن عاصم، تحقيق عبد العليم الطحاوي، مراجعة محمد علي النجار دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه) القاهرة، ط١، لات.
- الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري. تحقيق محمد باسل عيون السود. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١ م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) حققه وقدم له إحسان عباس وعبد المجيد عابدين، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٨٣ م.
- فهارس شرح المفصل لابن يعيث: صنعة عاصم بهجة البيطار. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٩٠ م.
- فهارس لسان العرب: أشرف على برامجه أحمد أبو الهيجاء، صنفه وقدم له خليل أحمد عمارة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٧ م.

## القاف

- قصائد جاهلية نادرة: تحقيق يحيى الجبوري. مؤسسة الرسالة، بيروت.
- قصيدتان: لمزاحم بن الحارث العقيلي مع أبيات منسوبة إليه. تحقيق كرنكو، ليدن، ١٩٢٠ م.
- القوافي = الأخفش.
- القوافي = التنوخي.

## الكاف

- الكافي في العروض والقوافي: الخطيب البغدادي. تحقيق الحساني حسن عبد الله. نشرة خاصة عن الجزء الأول من المجلد الثاني عشر لمجلة معهد المخطوطات. الناشر خانجي وحمدان، بيروت، لا ط، لات.

- الكامل في التاريخ  
١٩٩٩ م.

- الكامل في اللغة  
أحمد الدالي، مؤسسة الر

- الكتاب: سيويه  
مكتبة الخانجي، القاهرة،

- كتاب الأفعال: ابن  
بيروت، ط١، ١٩٨٣ م.

- كتاب الأمثال: ابن  
للتراث، دمشق وبيروت،

- كتاب الأمثال: ابن  
كتاب الجيم: أبو

وغيره، منشورات مجمع  
كتاب الخيل: الأ

- كتاب الشعر: أبو  
القاهرة، ط١، ١٩٨٨ م.

- كتاب العين: الخ  
أنسافرائي، مؤسسة دار

- كتاب الصناعتين  
تحقيق علي محمد البج

لا ط، ١٩٨٦ م.  
- كتاب اللامات: الخ

الفكر دمشق ط٢، ١٩٨٥  
- كشف الظنون: ح

- الكشف: الزمخ  
المصرية ١٢٨١ م.

- الكلم الطيب ابن  
ط٢، ١٩٨٠ م.

- الكامل في التاريخ: ابن الأثير. تحقيق دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٩ م.

- الكامل في اللغة والأدب: المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد). تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة بيروت. ط ٢، ١٩٩٣ م.

- الكتاب: سيبويه (عمرو بن عثمان) تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨ م.

- كتاب الأفعال: ابن القطاع (أبو القاسم علي بن جعفر السعدي). عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

- كتاب الأمثال: القاسم بن سلام، تحقيق عبد المجيد قطامش، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت، ط ١، ١٩٨٠ م.

- كتاب الأمثال: لمجهول. طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد. ط ١.

- كتاب الجيم: أبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مرار). تحقيق إبراهيم الأبياري وغيره، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط ١، ١٩٧٤، ١٩٧٥ م.

- كتاب الخيل: الأصمعي. مجلة كلية الآداب، بغداد، العدد ١٢، ١٩٦٩ م.

- كتاب الشعر: أبو علي الفارسي. تحقيق: محمود الكناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٩٨٨ م.

- كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، إيران ١٤٠٩ م.

- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر: أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لا ط، ١٩٨٦ م.

- كتاب اللامات: الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) تحقيق مازن المبارك، دار الفكر دمشق ط ٢، ١٩٨٥ م.

- كشف الظنون: حاجي خليفة مصطفى جلي. مكتبة المثنى، بغداد.

- الكشف: الزمخشري (محمود بن عمر). مطبعة الاستقامة، دار الطباعة المصرية ١٢٨١ م.

- الكلم الطيب ابن تيمية. خرج أحاديثه عبد القادر أرناؤوط. دار البيان، دمشق، ط ٢، ١٩٨٠ م.

-- كنى الشعراء = نواذر المخطوطات .

## اللام

- لسان العرب: ابن منظور (محمد بن مكرم)، دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- اللمع في العربية: صنعة أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق حامد المؤمن، عالم الكتب، بيروت، ط٢، ١٩٨٥ م.

## الميم

- ما بنته العرب على فعال: رضي الدين الصغاني. تحقيق عزة حسن. المجمع العلمي العربي بدمشق، ط١، ١٩٦٤ م.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة: محمد بن جعفر القزاز القيرواني. حققه وقدم له وصنع فهارسه رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. الناشر دار العروبة بالكويت، بإشراف دار الفصحى بالقاهرة، ط١، ١٩٨٢ م.
- ما ينصرف وما لا ينصرف: أبو إسحاق الزجاج (إبراهيم بن السري) تحقيق هدى محمود قراعة، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، ط١، ١٩٧١ م.
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم: الأمدى (الحسن بن بشر) مطبوع مع معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران) مكتبة القدسي، القاهرة، ط٢، ١٩٨٢ م.
- المبدع في التصريف: أبو حيان الأندلسي. تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد طلب. مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الصفاء، الكويت، ط١، ١٩٨٢ م.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق فؤاد سزكين. مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٤ م.
- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر، ط٥، ١٩٨٧ م.
- مجمع الأمثال: الميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد المجيد، دار القلم، بيروت لاط، لات.
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق الشيخ هادي حسن حمودي، منشورات معهد المخطوطات العربية، الكويت، ط١، ١٩٨٥ م.

-- مجموعة المعاني  
دمشق .

-- محاضرات الأدباء

- المحتسب في تبيين  
جني، تحقيق علي النجدي  
شليبي، نشر لجنة إحياء  
الجمهورية العربية المتحدة

- المحكم والمحيي  
مطبعة مصطفى البابي  
مختارات من الشعر  
١٩٨٠ م.

- مختصر ابن خالويه  
مختصر في شعر  
برجشتراسر مكتبة المتنبى  
المخصص: ابن  
لات.

- المذكر والمؤنث  
ط٢، ١٩٨٦ م.

- المذكر والمؤنث  
حسن، دار الشرق العربي  
مراتب النحويين:  
الفضل إبراهيم، دار نهضة

- المردفات من قرن  
المزهر في علوم  
وضبطه وصححه وعنون  
محمد البجاوي ومحمد  
لات.

- مروج الذهب: الطبري



- مجموعة المعاني: مجهول المؤلف. تحقيق عبد المعين ملوحي. دار طلاس، دمشق.

- محاضرات الأدباء: الراغب الأصفهاني. دار مكتبة الحياة، بيروت.

- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق علي النجدي الناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في الجمهورية العربية المتحدة، القاهرة، لاط، ١٣٨٦ هـ.

- المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده. تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار. مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٩٥٨ م.

- مختارات من الشعر الجاهلي: أحمد راتب النفاخ. مكتبة دار الفتح بدمشق، ١٩٨٠ م.

- مختصر ابن خالويه = مختصر في شواذ القرآن.

- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه، عني بنشره: ج. برجستراسر مكتبة المتنبى، القاهرة.

- المخصص: ابن سيده (علي بن إسماعيل) دار الكتب العلمية بيروت، لاط، لات.

- المذكر والمؤنث: ابن الأنباري. تحقيق طارق الجنابي. دار الرائد، بيروت، ط٢، ١٩٨٦ م.

- المذكر والمؤنث: السجستاني (أبو حاتم سهيل بن محمد). عني بتحقيقه عزت حسن. دار الشرق العربي، بيروت، لاط، لات.

- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي (عبد الواحد بن علي). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار نهضة مصر، القاهرة، لاط، لات.

- المردفات من قريش = نوادر المخطوطات.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق حواشيه محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم. دار الجيل، ودار الفكر، بيروت، لاط، لات.

- مروج الذهب: المسعودي. منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٦٥ م.

رو، بيروت، لاط، لات.

حقيق حامد المؤمن، عالم

قيق عزة حسن. المجمع

القيرواني. حققه وقدم له

دي. الناشر دار العروبة

إبراهيم بن السري) تحقيق

المجلس الأعلى للشؤون

م وأنسابهم وبعض شعرهم:

زباني (محمد بن عمران)

شرح وتعليق عبد الحميد

نويت، ط١، ١٩٨٢ م.

د سزكين. مطبعة السعادة،

حقيق عبد السلام محمد

ن عبد المجيد، دار القلم،

حسن حمودي، منشورات

- ١٠ - المسائل البصريات: أبو علي الفارسي.  
١١ - المسائل الحليّات: أبو علي الفارسي.  
١٢ - المسائل العسكريّات: أبو علي الفارسي. تحقيق إسماعيل أحمد عمّاية.  
١٣ - مراجعة نهاد الموسى. منشورات الجامعة الأردنيّة، ١٩٨١ م.  
١٤ - المسائل العضديّات: أبو علي الفارسي. تحقيق شيخ الراشد. وزارة الثقافة بدمشق، ط ١، ١٩٨٦ م.  
١٥ - المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل. تحقيق محمد كامل بركات. دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٩٨٠ م.  
١٦ - المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧ م.  
١٧ - مسند أحمد بن حنبل: القاهرة ١٣١٣ هـ.  
١٨ - مصارع العشاق: جعفر بن أحمد السراج. دار صادر، بيروت.  
١٩ - المعارف: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم). تحقيق ثروت عكاشة. دار الكتب المصريّة، ١٩٦٠ م.  
٢٠ - معاني القرآن: الأخفش. تحقيق عبد الأمير محمد أمين الورد. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م.  
٢١ - معاني القرآن: الزجاج. (أبو إسحاق إبراهيم بن السري). تحقيق عبد الجليل عبده شلبي. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤ م.  
٢٢ - معاني القرآن: الفراء. عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ م.  
٢٣ - معاني القرآن وإعرابه: الزجاج. شرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي. دار الحديث، القاهرة، ط ١، ١٩٩٤ م.  
٢٤ - المعاني الكبير في أبيات المعاني: ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ١٩٨٤ م.  
٢٥ - معاهد التنصيص على شواهد التلخيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت، لا ط، ١٩٤٧ م.  
٢٦ - معجم الأدباء: ياقوت الحموي. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩ م.  
٢٧ - معجم الأدبيّات الشواعر: جمال الدين الحسيني. تحقيق أحمد يوسف الدقاق. دار الثقافة العربيّة، دمشق، ١٩٩٦ م.

- معجم البلدان: ياقوت بن عبد الله الحموي، دار صادر، بيروت، لاط، لات.
- معجم الخيل العربية: صنعة عبد الله الجبوري. مطبوع مع كتاب الحلبة في أسماء الخيل. النادي الأدبي، الرياض، ١٩٨١م.
- معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران). تحقيق عبد الستار فراج. مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٦٠م. وطبعة أخرى بتحقيق المستشرق كرنكو.
- معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون. مؤسسة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٧٢م.
- معجم شواهد النحو الشعرية: حنا جميل حداد. دار العلوم، الرياض ط١، ١٩٨٤م.
- معجم القراءات القرآنية: إعداد أحمد مختار عمر؛ وعبد العال سالم مكرم. عالم الكتب، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق وضبط مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، ط٣، ١٩٨٣م.
- معجم المؤلفين ومستدركه: عمر رضا كحالة. مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٥٧م.
- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية: إعداد إميل يعقوب. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٦م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: إعداد محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المعمرون والوصايا: السجستاني. تحقيق عبد المنعم عامر. دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
- المغازي = الواقدي.
- مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري. تحقيق مازن المبارك وعلي حمد الله. دار الفكر، بيروت، ط٥، ١٩٧٩م<sup>(١)</sup>.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، لاط، ١٩٨٧م.<sup>(٢)</sup>

(١) استخدمت هذه الطبعة في تحقيق الجزءين (٢، ٣).

(٢) استخدمت هذه الطبعة في تحقيق الجزءين (١، ٤).

ناعيل أحمد عمارة.

لراشد. وزارة الثقافة

يد كامل بركات. دار

العلمية، بيروت،

روت.

عكاشة. دار الكتب

الورد. عالم الكتب،

تحقيق عبد الجليل

م.

ليل عبده شلبي. دار

من مسلم) دار الكتب

حمد العباسي، تحقيق

١٩٤م.

بيروت، ١٩٧٩م.

أحمد يوسف الدقاق.

٥٩٢ ..... فهرس المصادر والمراجع

- المفصل في علم العربية: للزمخشري (أبو القاسم محمود بن عمر)، وبذيله كتاب: المفصل في شرح أبيات المفصل، للسيد محمد بدر الدين الغساني الحلبي. دار الجيل، بيروت، ط٢، لات.

- المفضليات: للمفضل الضبي. تحقيق أحمد محمد شاكر؛ وعبد السلام هارون. دار المعارف، القاهرة، ط ٥، ١٩٧٦ م.

- مقاييس اللغة: ابن فارس. تحقيق عبد السلام هارون. مكتب الإعلام الإسلامي طهران.

- المقتضب: المبرد. تحقيق عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب، بيروت، لاط، لات.

- المقرب: لابن عصفور الإشبيلي. تحقيق أحمد عبد الستار جوارى وعبد الله جبوري. مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٧١ م.

- الممتع في التصريف: ابن عصفور الإشبيلي (علي بن مؤمن) تحقيق فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٤، ١٩٧٩ م.

- المنصف: شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب (التصريف) للإمام أبي عثمان المازني النحوي الصري، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين مطبعة مصطفى البابي الحلبي وشركاه، مصر، ط١، ١٩٥٤ م.

- الموشح: المرزباني (محمد بن عمران) تحقيق علي محمد بجاوي، القاهرة ١٩٦٥ م.

- ميزان الاعتدال: الذهبي. مصر، ١٣٢٥ هـ.

## النون

- نسب قریش: مصعب الزبييري. تحقيق ليفي بروفنسال. دار المعارف، ١٩٥٣ م.

- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري. أشرف على تصحيحه علي محمد الضباع. دار الكتب العلمية، بيروت.

- نقائض جرير والأخطل: أبو تمام. تحقيق الأب أنطون صالحاني. دار المشرق، بيروت.

- نقائض جرير والفرزدق: معمر بن المثنى. دار المثنى، بغداد.

فهرس المصادر والمراجع .

- النكت الحسان في الفتلي. مؤسسة الرسالة،

- النهاية في غريب أحمد الزاوي ومحمود

-- النوادر في اللغة: نوادر المخطوطات

١٩٥١ م.

- هدية العارفين: إ - جمع الهوامع: ش

(الكمال) نشر مكتبة الكلي

- الوحشيات: لأبي ١٩٦٣ م.

- الوساطة بين المت - وشرح محمد أبو الفضل

المقدمة ١٩٦٦ م.

- وفيات الأعيان وأ - عباس، دار صادر، بيروت

- النكت الحسان في شرح غاية الإحسان: أبو حيان الأندلسي. تحقيق عبد الحسين الفتلي. مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٨ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير (المبارك بن محمد) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناجي، مؤسسة إسماعيليان، قم، إيران، ط١.
- النوادر في اللغة: أبو زيد سعيد بن أوس، دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٦٧ م.
- نوادر المخطوطات: تحقيق عبد السلام هارون. لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٥١ م.

### الهاء

- هدية العارفين: إسماعيل بن محمد أمين البغدادي. مكتبة المثنى، بغداد.
- همع الهوامع: شرح جمع الجوامع في علم العربية، السيوطي (عبد الرحمن بن الكمال) نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١، ١٣٢٧ هـ.

### الواو

- الوحشيات: لأبي تمام، تحقيق عبد العزيز الميمني، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٣ م.
- الوساطة بين المتنبي وخصومه: القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني. تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم؛ وعلي محمد الجاوي. دار القلم، بيروت، تاريخ المقدمة ١٩٦٦ م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (أحمد بن محمد) تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت.

بود بن عمر)، وبذيله  
بين الغساني الحلبي.

شاكراً ؛ وعبد السلام

كتب الإعلام الإسلامي

الم الكتب، بيروت،

تار جواوي وعبد الله

(ن) تحقيق فخر الدين

ي لكتاب (التصريف)

طفي وعبد الله أمين

محمد بجاوي، القاهرة

سال. دار المعارف،

صحيحه علي محمد

لحاني. دار المشرق،



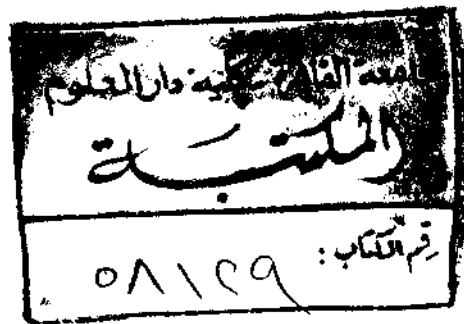
فهرس محتويات

المجلد الثالث

من كتاب

المقاصد النحوية

شواهد المضاف إلى ياء ال  
 شواهد إعمال المصدر ...  
 شواهد إعمال اسم الفاعل  
 شواهد أبنية المصادر .....  
 شواهد الصفة المشبهة باسم  
 شواهد التعجب .....  
 شواهد نعم وبش وما جر  
 شواهد أفعل التفضيل ....  
 شواهد النعت .....  
 شواهد التأكيد .....  
 شواهد العطف .....  
 شواهد عطف النسق .....  
 شواهد البديل .....  
 شواهد النداء .....  
 شواهد الاستغاثة .....  
 شواهد الندبة .....  
 شواهد الترخيم .....  
 شواهد الاختصاص .....  
 شواهد التحذير والإغراء  
 شواهد أسماء الأفعال والأ  
 شواهد نوني التوكيد ....  
 شواهد ما لا ينصرف ...  
 شواهد إعراب الفعل .....  
 شواهد عوامل الجزم .....





## فهرس المحتويات

٣	شواهد المضاف إلى ياء المتكلم
٧	شواهد إعمال المصدر
٢٤	شواهد إعمال اسم الفاعل
٤٤	شواهد أبنية المصادر
٤٦	شواهد الصفة المشبهة باسم الفاعل
٦٦	شواهد التعجب
٨٠	شواهد نعم وبئس وما جرى مجراهما
١٠٢	شواهد أفعل التفضيل
١١٧	شواهد النعت
١٣٥	شواهد التأكيد
١٥٤	شواهد العطف
١٥٩	شواهد عطف النسق
٢٠١	شواهد البدل
٢١٦	شواهد النداء
٢٥٠	شواهد الاستغاثة
٢٦١	شواهد الندبة
٢٦٤	شواهد الترخيم
٢٨٣	شواهد الاختصاص
٢٨٦	شواهد التحذير والإغراء
٢٩٠	شواهد أسماء الأفعال والأصوات
٣٠٠	شواهد نوني التوكيد
٣١٧	شواهد ما لا ينصرف
٣٤٣	شواهد إعراب الفعل
٣٨٢	شواهد عوامل الجزم

٤١٥	شواهد لو
٤٣٦	شواهد أما ولولا ولوما
٤٤١	شواهد الإخبار بالذي والألف واللام
٤٤٢	شواهد العدد
٤٥٢	شواهد كم وكأين وكذا
٤٦١	شواهد الحكاية
٤٦٧	شواهد التأنيث
٤٧٠	شواهد المقصور والممدود
٤٧٩	شواهد جمع اسم المؤنث
٤٨٣	شواهد جمع التكسير
٤٩٥	شواهد التصغير
٤٩٨	شواهد النسب
٥٠٣	شواهد الةقف
٥١٩	شواهد الإمالة
٥٢٠	شواهد التصريف
٥٢٨	شواهد الإبدال
٥٥٦	شواهد الإدغام
٥٦٣	فهرس المصادر والمراجع

...فهرس المحتويات

٤١٥ .....
٤٣٦ .....
٤٤١ .....
٤٤٢ .....
٤٥٢ .....
٤٦١ .....
٤٦٧ .....
٤٧٠ .....
٤٧٩ .....
٤٨٣ .....
٤٩٥ .....
٤٩٨ .....
٥٠٣ .....
٥١٩ .....
٥٢٠ .....
٥٢٨ .....
٥٥٦ .....
٥٦٣ .....

